PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

سورة الفاتحة - 1 - 7

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

الْحمد للّهِ رب الْعالَمِين

الرحمن الرحِيمِ

مالِكِ يومِ الدين

إِياك نَعبد وإِياك نَستَعِين

اهدِنَا الصراطَ المستَقِيم

صِراطَ الذِين أَنعمتَ علَيهِم غَيرِ المغضوبِ علَيهِم ولا الضالين

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر (1)

ستایش مخصوص خداوندی است که پروردگار جهانیان است. (2)

(خداوندی که) بخشنده و بخشایشگر است (و رحمت عام و خاصش همگان را فرا گرفته). (3)

(خداوندی که) مالك روز جزاست. (4)

(پروردگارا!) تنها تو را می‌پرستیم; و تنها از تو یاری می‌جوییم. (5)

ما را به راه راست هدایت کن... (6)

راه کسانی که آنان را مشمول نعمت خود ساختی; نه کسانی که بر آنان غضب کرده‌ای; و نه گمراهان. (7)

سورة البقرة - 2 - 286

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

الم

ذَلِك الْكِتَاب لا رِيب فِيهِ هدى لِلْمتقِين

الذِين يؤْمِنُون بِالْغَيبِ ويقِيمون الصلاةَ ومِما رزقْنَاهم ينفِقُون

والذِين يؤْمِنُون بِما أُنزِلَ إِلَيك وما أُنزِلَ مِن قَبلِك وبِالآخِرةِ هم يوقِنُون

أُولَئِك علَى هدى من ربهِم وأُولَئِك هم الْمفْلِحون

إِن الذِين كَفَروا سواء علَيهِم أَأَنذَرتَهم أَم لَم تُنذِرهم لا يؤْمِنُون

خَتَم اللّه علَى قُلُوبِهِم وعلَى سمعِهِم وعلَى أَبصارِهِم غِشَاوةٌ ولَهم عذَاب عظِيم

ومِن الناسِ من يقُولُ آمنا بِاللّهِ وبِالْيومِ الآخِرِ وما هم بِمؤْمِنِين

يخَادِعون اللّه والذِين آمنُوا وما يخْدعون إِلا أَنفُسهم وما يشْعرون

فِي قُلُوبِهِم مرض فَزادهم اللّه مرضاً ولَهم عذَاب أَلِيم بِما كَانُوا يكْذِبون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

وإذَا قِيلَ لهم لا تُفْسِدوا فِي الأرض قالُوا إنما نَحن مصلِحون
ألا إنهم هم المفْسِدون ولكِن لا يشْعرون
وإذَا قِيلَ لهم آمِنُوا كما آمن الناس قالُوا أنُؤْمِن كما آمن السفَهاء ألا إنهم هم السفَهاء ولكِن لا يعلَمون
وإذَا لقُوا الذِين آمنُوا قالُوا آمنا وإذَا خَلَوا إلى شَياطِينِهم قالُوا إنا معكُم إنما نَحن مستَهزِؤُون
اللّه يستَهزِىء بِهم ويمدهم فِي طُغْيانِهم يعمهون
أولَئِك الذِين اشْتَروا الضلالَةَ بِالْهدى فَما ربِحت تجارتُهم وما كانُوا مهتَدِين
مثَلُهم كَمثَلِ الذِي استَوقَد نَاراً فَلما أضاءتْ ما حولَه ذَهب اللّه بِنُورِهِم وتَركَهم فِي ظُلُماتٍ لا يبصِرون
صم بكْم عمي فَهم لا يرجِعون
أو كَصيبٍ من السماء فِيهِ ظُلُماتٌ ورعد وبرقٌ يجعلُون أصابِعهم فِي آذَانِهم من الصواعِقِ حذَر الْموتِ واللّه محِيطٌ بِالْكافِرِين
يكاد الْبرقُ يخْطَفُ أبصارهم كُلما أضاء لهم مشَوا فِيهِ وإذَا أظْلَم علَيهِم قَاموا ولَو شَاء اللّه لَذَهب بِسمعِهِم وأَبصارِهِم إن الله علَى كُل شَيءٍ قَدِير
يا أيها الناس اعبدوا ربكُم الذِي خَلَقَكُم والذِين مِن قَبلِكُم لَعلكُم تَتقُون
الذِي جعلَ لَكُم الأرض فِراشاً والسماء بِنَاء وأَنزلَ مِن السماء ماء فَأَخْرج بِهِ مِن الثمراتِ رزقاً لكُم فَلا تَجعلُوا لِلّهِ أَندَاداً وأَنتُم تَعلَمون
وإن كُنتُم فِي ريبٍ مما نَزلْنَا علَى عبدِنَا فَأْتُوا بِسورةٍ من مثْلِهِ وادعوا شُهداءكُم من دون اللّهِ إن كُنْتُم صادِقِين
فَإن لم تَفْعلُوا ولَن تَفْعلُوا فَاتقُوا النار التِي وقُودها الناس والْحِجارةُ أُعِدتْ لِلْكافِرِين
وبشرِ الذِين آمنُوا وعمِلُوا الصالِحاتِ أن لهم جناتٍ تَجرِي مِن تَحتِها الأَنْهار كُلما رزِقُوا مِنْها مِن ثَمرةٍ رزقاً قَالُوا هذَا الذِي رزِقْنَا مِن قَبلُ وأُتُوا بِهِ متَشَابِهاً ولهم فِيها أزواج مطَهرةٌ وهم فِيها خَالِدون
إن الله لا يستَحيِي أن يضرِب مثَلاً ما بعوضةً فَما فَوقَها فَأما الذِين آمنُوا فَيعلَمون أنه الْحق مِن ربهِم وأَما الذِين كَفَروا فَيقُولُون ماذَا أراد الله بِهذَا مثَلاً يضِل بِهِ كَثِيراً ويهدِي بِهِ كَثِيراً وما يضِل بِهِ إلا الْفَاسِقِين
الذِين ينقُضون عهد اللّهِ مِن بعدِ مِيثَاقِهِ ويقْطَعون ما أمر الله بِهِ أن يوصلَ ويفْسِدون فِي الأرض أُولَئِك هم الْخَاسِرون
كَيفَ تَكْفُرون بِاللّهِ وكُنتُم أمواتاً فَأحياكُم ثُم يمِيتُكُم ثُم يحِيِيكُم ثُم إلَيهِ تُرجعون
هو الذِي خَلَقَ لَكُم ما فِي الأرض جمِيعاً ثُم استَوى إلَى السماء فَسواهن سبع سماواتٍ وهو بِكُل شَيءٍ عَلِيم
وإذْ قَالَ ربك لِلْملاَئِكَةِ إني جاعِلٌ فِي الأرض خَلِيفَةً قَالُوا أتَجعلُ فِيها من يفْسِد فِيها ويسفِك الدماء ونَحن نُسبح بِحمدِك ونُقَدس لَك قَالَ إني أعلَم ما لا تَعلَمون
وعلم آدم الأسماء كُلها ثُم عرضهم علَى الْملاَئِكَةِ فَقَالَ أنبِئُونِي بِأسماء هؤُلاء إن كُنتُم صادِقِين
قَالُوا سبحانَك لا عِلْم لَنَا إلا ما علمتَنَا إنك أنتَ الْعلِيم الْحكِيم
قَالَ يا آدم أنبِئْهم بِأسمآئِهم فَلما أنبأَهم بِأسمآئِهم قَالَ ألَم أقُل لَكُم إني أعلَم غَيب السماواتِ والأرض وأَعلَم ما تُبدون وما كُنتُم تَكْتُمون
وإذْ قُلْنَا لِلْملاَئِكَةِ اسجدوا لآدم فَسجدوا إلا إبلِيس أبى واستَكْبر وكَان مِن الْكَافِرِين

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

وقُلْنَا يا آدم اسكُن أَنتَ وزوجك الْجنةَ وكُلاَ مِنْها رغَداً حيثُ شِئْتُما ولا تَقْربا هذِهِ الشجرةَ فَتَكُونَا مِن الْظالِمين
فَأزلهما الشيطَان عنْها فَأَخْرجهما مِما كانَا فِيهِ وقُلْنَا اهبِطُواْ بعضكُم لِبعضٍ عدو ولَكُم فِي الأرض مستَقَر ومتَاع إِلَى حِينٍ
فَتَلَقى آدم مِن ربهِ كَلِماتٍ فَتَاب عَليهِ إِنه هو التواب الرحِيم
قُلْنَا اهبِطُواْ مِنْها جمِيعاً فَإِما يَأْتِينكُم مني هدى فَمن تَبِع هداي فَلاَ خَوفٌ علَيهِم ولاَ هم يحزنُون
والذِين كَفَرواْ وكَذبواْ بِآياتِنَا أُولَئِك أَصحاب النارِ هم فِيها خَالِدون
يا بنِي إِسرائِيلَ اذْكُرواْ نِعمتِي التِي أَنْعمتُ علَيكُم وأَوفُواْ بِعهدِي أُوفِ بِعهدِكُم وإِياي فَارهبون
وآمِنُواْ بِما أَنزلْتُ مصدقاً لما معكُم ولاَ تَكُونُواْ أَولَ كَافِرٍ بِهِ ولاَ تَشْتَرواْ بِآياتِي ثَمناً قَلِيلاً وإِياي فَاتقُون
ولاَ تَلْبِسواْ الْحق بِالْباطِل وتَكْتُمواْ الْحق وأَنتُم تَعلَمون
وأَقِيمواْ الصلاَةَ وآتُواْ الزكَاةَ واركَعواْ مع الراكِعِين
أَتَأْمرون الناس بِالْبِر وتَنسون أَنفُسكُم وأَنتُم تَتْلُون الْكِتَاب أَفَلاَ تَعقِلُون
واستَعِينُواْ بِالصبر والصلاَةِ وإِنها لَكَبِيرةٌ إِلا علَى الْخَاشِعِين
الذِين يظُنون أَنهم ملاقُوا ربهِم وأَنهم إِلَيهِ راجِعون
يا بنِي إِسرائِيلَ اذْكُرواْ نِعمتِي التِي أَنْعمتُ علَيكُم وأَني فَضلْتُكُم علَى الْعالَمِين
واتقُواْ يوماً لا تَجزِي نَفْس عن نفْسٍ شَيئاً ولا يقْبلُ مِنْها شَفَاعةٌ ولا يؤْخَذُ مِنْها عدلٌ ولا هم ينصرون
وإِذْ نَجينَاكُم من آل فِرعون يسومونَكُم سوء الْعذَابِ يذَبحون أَبنَاءكُم ويستَحيون نِساءكُم وفِي ذَلِكُم بلاء من ربكُم عظِيم
وإِذْ فَرقْنَا بِكُم الْبحر فَأَنجينَاكُم وأَغْرقْنَا آلَ فِرعون وأَنتُم تَنظُرون
وإِذْ واعدنَا موسى أَربعِين لَيلَةً ثُم اتخَذْتُم الْعِجلَ مِن بعدِهِ وأَنتُم ظَالِمون
ثُم عفَونَا عنكُم من بعدِ ذَلِك لَعلَكُم تَشْكُرون
وإِذْ آتَينَا موسى الْكِتَاب والْفُرقَان لَعلَكُم تَهتَدون
وإِذْ قَالَ موسى لِقَومِهِ يا قَومِ إِنكُم ظَلَمتُم أَنفُسكُم بِاتخَاذِكُم الْعِجلَ فَتُوبواْ إِلَى بارِئِكُم فَاقْتُلُواْ أَنفُسكُم ذَلِكُم خَير لَكُم عِند بارِئِكُم فَتَاب علَيكُم إِنه هو التواب الرحِيم
وإِذْ قُلْتُم يا موسى لَن نؤْمِن لَك حتى نَرى الله جهرةً فَأَخَذَتْكُم الصاعِقَةُ وأَنتُم تَنظُرون
ثُم بعثْنَاكُم من بعدِ موتِكُم لَعلَكُم تَشْكُرون
وظَلَلْنَا علَيكُم الْغَمام وأَنزلْنَا علَيكُم الْمن والسلْوى كُلُواْ مِن طَيباتِ ما رزقْنَاكُم وما ظَلَمونَا ولَكِن كَانُواْ أَنفُسهم يظْلِمون
وإِذْ قُلْنَا ادخُلُواْ هذِهِ الْقَريةَ فَكُلُواْ مِنْها حيثُ شِئْتُم رغَداً وادخُلُواْ الْباب سجداً وقُولُواْ حِطةٌ نغْفِر لَكُم خَطَاياكُم وسنَزِيد الْمحسِنِين
فَبدلَ الذِين ظَلَمواْ قَولاً غَير الذِي قِيلَ لَهم فَأَنزلْنَا علَى الذِين ظَلَمواْ رِجزاً من السماء بِما كَانُواْ يفْسقُون
وإِذِ استَسقَى موسى لِقَومِهِ فَقُلْنَا اضرب بعصاك الْحجر فَانفَجرتْ مِنْه اثْنَتَا عشْرةَ عيناً قَد عِلِم كُل أُنَاسٍ مشْربهم كُلُواْ واشْربواْ مِن رزقِ اللهِ ولاَ تَعثَواْ فِي الأرض مفْسِدِين

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

وإذْ قُلْتُم يا موسى لَن نصبِر علَى طَعامٍ واحِدٍ فَادع لَنَا ربك يخْرِج لَنَا مِما تُنبِتُ الأَرض مِن بقْلِها وقِثآئِها وفُومِها وعدسِها وبصلِها قَالَ أَتَستَبدِلُون الذِي هو أَدنَى بِالذِي هو خَير اهبِطُواْ مِصراً فَإِن لَكُم ما سأَلْتُم وضربتْ علَيهِم الذلةُ والْمسكنَةُ وبآؤُواْ بِغَضبٍ من اللهِ ذَالك بِأَنهم كَانُواْ يكْفُرون بِآياتِ اللهِ ويقْتُلُون النبِيين بِغَير الْحق ذَالك بِما عصواْ وكَانُواْ يعتَدون

إِن الذِين آمنُواْ والذِين هادواْ والنصارى والصابِئِين من آمن بِاللهِ والْيومِ الآخِرِ وعمِلَ صالِحاً فَلَهم أَجرهم عِند ربهِم ولاَ خَوفٌ علَيهِم ولاَ هم يحزنُون

وإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُم ورفَعنَا فَوقَكُم الطور خُذُواْ ما آتَينَاكُم بِقُوةٍ واذْكُرواْ ما فِيهِ لَعلكُم تَتقُون

ثُم تَولَيتُم من بعدِ ذَالك فَلَولاَ فَضلُ اللهِ علَيكُم ورحمتُه لَكُنتُم من الْخَاسِرين

ولَقَد عِلمتُم الذِين اعتَدواْ مِنكُم فِي السبتِ فَقُلْنَا لَهم كُونُواْ قِردةً خَاسِئِين

فَجعلْنَاها نَكَالاً لما بين يديها وما خَلْفَها وموعِظَةً لِلْمتقِين

وإِذْ قَالَ موسى لِقَومِهِ إِن اللّه يأْمركُم أَن تَذْبحواْ بقَرةً قَالُواْ أَتَتخِذُنَا هزواً قَالَ أَعوذُ بِاللّهِ أَن أَكُون مِن الْجاهِلِين

قَالُواْ ادع لَنَا ربك يبين لَّنَا ما هِي قَالَ إِنه يقُولُ إِنها بقَرةٌ لا فَارض ولاَ بِكْر عوان بين ذَالك فَافْعلُواْ ما تُؤْمرون

قَالُواْ ادع لَنَا ربك يبين لنَا ما لَونُها قَالَ إِنه يقُولُ إِنّها بقَرةٌ صفْراء فَاقِع لونُها تَسر الناظِرين

قَالُواْ ادع لَنَا ربك يبين لنَا ما هِي إِن البقَر تَشَابه علَينَا وإِنآ إِن شَاء الله لَمهتَدون

قَالَ إِنه يقُولُ إِنها بقَرةٌ لا ذَلُولٌ تُثِير الأَرض ولاَ تَسقِي الْحرثَ مسلمةٌ لا شِيةَ فِيها قَالُواْ الآن جِئْتَ بِالْحق فَذَبحوها وما كَادواْ يفْعلُون

وإِذْ قَتَلْتُم نَفْساً فَادارأْتُم فِيها واللّه مخْرِج ما كُنتُم تَكْتُمون

فَقُلْنَا اضربوه بِبعضِها كَذَالك يحيِي اللّه الْموتَى ويرِيكُم آياتِهِ لَعلكُم تَعقِلُون

ثُم قَستْ قُلُوبكُم من بعدِ ذَالك فَهِي كَالْحِجارةِ أَو أَشَد قَسوةً وإِن مِن الْحِجارةِ لَما يتَفَجر مِنْه الأَنْهار وإِن مِنْها لَما يشقق فَيخْرج مِنْه الْماء وإِن مِنْها لَما يهبِطُ مِن خَشْيةِ اللّهِ وما اللّه بِغَافِلٍ عما تَعملُون

أَفَتَطْمعون أَن يؤْمِنُواْ لَكُم وقَد كَان فَرِيقٌ منْهم يسمعون كَلاَم اللّهِ ثُم يحرفُونَه مِن بعدِ ما عقَلُوه وهم يعلَمون

وإِذَا لَقُواْ الذِين آمنُواْ قَالُواْ آمنا وإِذَا خَلاَ بعضهم إِلَى بعضٍ قَالُواْ أَتُحدثُونَهم بِما فَتَح اللّه علَيكُم لِيحآجوكُم بِهِ عِند ربكُم أَفَلاَ تَعقِلُون

أَولاَ يعلَمون أَن اللّه يعلَم ما يسِرون وما يعلِنُون

ومِنْهم أُميون لاَ يعلَمون الْكِتَاب إِلا أَمانِي وإِن هم إِلا يظُنون

فَوِيلٌ لِلذِين يكْتُبون الْكِتَاب بِأَيدِيهِم ثُم يقُولُون هذَا مِن عِندِ اللّهِ لِيشْتَرواْ بِهِ ثَمناً قَلِيلاً فَوِيلٌ لهم مما كَتَبتْ أَيدِيهِم وويلٌ لهم مما يكْسِبون

وقَالُواْ لَن تَمسنَا النار إِلا أَياماً معدودةً قُلْ أَتخَذْتُم عِند اللّهِ عهدا فَلَن يخْلِفَ اللّه عهده أَم تَقُولُون علَى اللّهِ ما لاَ تَعلَمون

بلَى من كَسب سيئَةً وأَحاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُه فَأُولَئِك أَصحاب النار هم فِيها خَالِدون

والذِين آمنُواْ وعمِلُواْ الصالِحاتِ أُولَئِك أَصحاب الْجنةِ هم فِيها خَالِدون

وإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بنِي إِسرائِيلَ لاَ تَعبدون إِلا اللّه وبِالْوالِدين إِحساناً وذِي الْقُربى والْيتَامى والْمساكِين وقُولُواْ لِلناس

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

حسناً وأقيموا الصلاةَ وآتُوا الزكاةَ ثُم تَوليتُم إلا قَليلاً منكُم وأنتُم معرضون
وإذْ أخَذْنَا مِيثَاقَكُم لا تَسفِكُون دِماءكُم ولا تُخْرِجون أنفُسكُم من دِياركُم ثُم أقْررتُم وأنتُم تَشْهدون
ثُم أنتُم هؤُلاء تَقْتُلُون أنفُسكُم وتُخْرِجون فَريقاً منكُم من دِيارهِم تَظَاهرون عليهم بِالإثْمِ والْعدوان وإن يأتُوكُم أُسارى تُفَادوهم وهو محرم عليكُم إخْراجهم أفَتُؤْمِنُون بِبعضِ الْكِتَابِ وتَكْفُرون بِبعض فَما جزاء من يفْعلُ ذَلك مِنكُم إلا خِزي فِي الْحياةِ الدنْيا ويوم الْقِيامةِ يردون إلى أشَد الْعذَابِ وما اللّه بِغَافِلٍ عما تَعملُون
أولَئِك الذِين اشْتَروا الْحياةَ الدنْيا بِالآخِرةِ فَلا يخَففُ عنْهم الْعذَاب ولا هم ينصرون
ولَقَد آتَينَا موسى الْكِتَاب وقَفينَا مِن بعدِهِ بِالرسل وآتَينَا عِيسى ابن مريم الْبينَاتِ وأيدنَاه بِروحِ الْقُدسِ أفَكُلما جاءكُم رسولٌ بِما لا تَهوى أنفُسكُم استَكْبرتُم فَفَريقاً كَذبتُم وفَريقاً تَقْتُلُون
وقَالُوا قُلُوبنَا غُلْفٌ بل لعنَهم الله بِكُفْرِهِم فَقَلِيلاً ما يؤْمِنُون
ولَما جاءهم كِتَاب من عِندِ اللّهِ مصدقٌ لما معهم وكَانُوا مِن قَبلُ يستَفْتِحون علَى الذِين كَفَروا فَلَما جاءهم ما عرفُوا كَفَروا بِهِ فَلَعنَةُ الله علَى الْكَافِرِين
بِئْسما اشْتَروا بِهِ أنفُسهم أن يكْفُروا بِما أنَزلَ اللّه بغْياً أن ينَزلُ اللّه مِن فَضلِهِ علَى من يشَاء مِن عِبادِهِ فَبآؤُوا بِغَضبٍ علَى غَضبٍ ولِلْكَافِرِين عذَاب مهِين
وإذَا قِيلَ لَهم آمِنُوا بِما أنزلَ اللّه قَالُوا نُؤْمِن بِما أُنزلَ علَينَا ويكْفُرون بِما وراءه وهو الْحق مصدقاً لما معهم قُلْ فَلِم تَقْتُلُون أنبِياء اللّهِ مِن قَبلُ إن كُنتُم مؤْمِنِين
ولَقَد جاءكُم موسى بِالْبينَاتِ ثُم اتخَذْتُم الْعِجلَ مِن بعدِهِ وأنتُم ظَالِمون
وإذْ أخَذْنَا مِيثَاقَكُم ورفَعنَا فَوقَكُم الطور خُذُوا ما آتَينَاكُم بِقُوةٍ واسمعوا قَالُوا سمِعنَا وعصينَا وأُشْربوا فِي قُلُوبِهِم الْعِجلَ بِكُفْرِهِم قُلْ بِئْسما يأْمركُم بِهِ إيمانُكُم إن كُنتُم مؤْمِنِين
قُلْ إن كَانَتْ لَكُم الدار الآخِرةُ عِند اللّهِ خَالِصةً من دون الناس فَتَمنوا الْموتَ إن كُنتُم صادِقِين
ولَن يتَمنوه أبدا بِما قَدمتْ أيدِيهِم واللّه عَلِيم بِالظَالِمين
ولَتَجِدنهم أحرص الناس علَى حياةٍ ومِن الذِين أشْركُوا يود أحدهم لَو يعمر ألْفَ سنَةٍ وما هو بِمزحزِحِهِ مِن الْعذَابِ أن يعمر واللّه بصِير بِما يعملُون
قُلْ من كَان عدوا لجِبرِيلَ فَإنه نَزلَه علَى قَلْبِك بِإذْن اللّهِ مصدقاً لما بين يديهِ وهدى وبشْرى لِلْمؤْمِنِين
من كَان عدوا للّهِ ومَلآئِكَتِهِ ورسلِهِ وجِبرِيلَ ومِيكَالَ فَإن اللّه عدو لِلْكَافِرِين
ولَقَد أنزلْنَآ إلَيك آيَاتٍ بينَاتٍ وما يكْفُر بِها إلا الْفَاسِقُون
أوكُلما عاهدوا عهداً نبذَه فَرِيقٌ منْهم بلْ أكْثَرهم لا يؤْمِنُون
ولَما جاءهم رسولٌ من عِندِ اللّهِ مصدقٌ لما معهم نَبذَ فَرِيقٌ من الذِين أُوتُوا الْكِتَاب كِتَاب اللّهِ وراء ظُهورِهِم كَأنهم لا يعلَمون
واتبعوا ما تَتْلُوا الشياطِين علَى ملْكِ سلَيمان وما كَفَر سلَيمان ولَكِن الشياطِين كَفَروا يعلمون الناس السحر وما أُنزلَ علَى الْملَكَينِ بِبابِلَ هاروتَ وماروتَ وما يعلمان مِن أحدٍ حتى يقُولا إنما نَحن فِتْنَةٌ فَلا تَكْفُر فَيتَعلمون مِنْهما ما يفَرقُون بِهِ بين الْمرءِ وزوجِهِ وما هم بِضآرين بِهِ مِن أحدٍ إلا بِإذْنِ اللّهِ ويتَعلمون ما يضرهم ولا ينفَعهم ولَقَد عِلموا لَمن اشْتَراه ما لَه فِي الآخِرةِ مِن خَلاقٍ ولَبِئْس ما شَروا بِهِ أنفُسهم لَو كَانُوا يعلَمون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبةٌ من عِندِ الله خَير لو كانُوا يعلمون
يا أيها الذِين آمنُوا لا تَقُولُوا راعِنَا وقُولُوا انظُرنَا واسمعوا وللكافِرين عذَاب أَلِيم
ما يود الذِين كفَروا مِن أهل الْكِتَابِ ولا الْمشْرِكِين أن ينَزل عليكُم من خَيرٍ من ربكُم واللّه يخْتَص بِرحمتِهِ من يشَاء واللّه ذُو الْفَضل الْعظِيمِ
ما نَنسخْ مِن آيةٍ أو نُنسِها نَأْتِ بِخَيرٍ منْها أو مِثْلِها ألَم تَعلَم أن اللّه علَى كُل شَيءٍ قَدِير
ألَم تَعلَم أن اللّه لَه ملْك السماواتِ والأرض وما لَكُم من دون اللّهِ مِن ولِي ولا نَصِيرٍ
أم تُرِيدون أن تَسأَلُوا رسولَكُم كما سئِلَ موسى مِن قَبلُ ومن يتَبدل الْكُفْر بِالإيمان فَقَد ضل سواء السبِيل
ود كَثِير من أهل الْكِتَابِ لَو يردونَكُم من بعدِ إيمانِكُم كُفاراً حسدا من عِندِ أَنفُسِهِم من بعدِ ما تَبين لَهم الْحق فَاعفُوا واصفَحوا حتى يأْتِي اللّه بِأَمرِهِ إِن اللّه علَى كُل شَيءٍ قَدِير
وأَقِيموا الصلاةَ وآتُوا الزكَاةَ وما تُقَدموا لأَنفُسِكُم من خَيرٍ تَجِدوه عِند اللّهِ إِن اللّه بِما تَعملُون بصِير
وقَالُوا لَن يدخُلَ الْجنةَ إِلا من كَان هوداً أو نَصارى تِلْك أَمانِيهم قُلْ هاتُوا برهانَكُم إِن كُنتُم صادِقِين
بلَى من أَسلَم وجهه لِلّهِ وهو محسِن فَلَه أَجره عِند ربِهِ ولا خَوفٌ علَيهِم ولا هم يحزنُون
وقَالَتِ الْيهود لَيستِ النصارى علَى شَيءٍ وقَالَتِ النصارى لَيستِ الْيهود علَى شَيءٍ وهم يتْلُون الْكِتَاب كذَلِك قَالَ الذِين لا يعلَمون مِثْلَ قَولِهِم فَاللّه يحكُم بينَهم يوم الْقِيامةِ فِيما كَانُوا فِيهِ يخْتَلِفُون
ومن أَظْلَم مِمن منَع مساجِد اللّهِ أن يذْكَر فِيها اسمه وسعى فِي خَرابِها أُولَئِك ما كَان لَهم أن يدخُلُوها إِلا خَآئِفِين لهم فِي الدنْيا خِزي ولَهم فِي الآخِرةِ عذَاب عظِيم
ولِلّهِ الْمشْرِقُ والْمغْرب فَأَينَما تُولُوا فَثَم وجه اللّهِ إِن اللّه واسِع عَلِيم
وقَالُوا اتخَذَ اللّه ولَدا سبحانَه بل له ما فِي السماواتِ والأرض كُل له قَانِتُون
بدِيع السماواتِ والأرض وإِذَا قَضى أَمراً فَإِنما يقُولُ له كُن فَيكُون
وقَالَ الذِين لا يعلَمون لَولا يكلمنَا اللّه أو تَأْتِينَا آيةٌ كذَلِك قَالَ الذِين مِن قَبلِهِم مثْلَ قَولِهِم تَشَابهتْ قُلُوبهم قَد بينا الآياتِ لِقَومٍ يوقِنُون
إِنا أَرسلْنَاك بِالْحق بشِيرا ونَذِيرا ولا تُسأَلُ عن أَصحابِ الْجحِيمِ
ولَن تَرضى عنك الْيهود ولا النصارى حتى تَتبِع مِلتَهم قُلْ إِن هدى اللّهِ هو الْهدى ولَئِن اتبعتَ أَهواءهم بعد الذِي جاءك مِن الْعِلْمِ ما لَك مِن اللّهِ مِن ولِي ولا نَصِيرٍ
الذِين آتَينَاهم الْكِتَاب يتْلُونَه حق تِلاوتِهِ أُولَئِك يؤْمِنُون بِهِ ومن يكْفُر بِهِ فَأُولَئِك هم الْخَاسِرون
يا بنِي إِسرائِيلَ اذْكُروا نِعمتِي الَتِي أَنْعمتُ علَيكُم وأَني فَضلْتُكُم علَى الْعالَمِين
واتقُوا يوماً لا تَجزِي نَفْس عن نفْسٍ شَيئاً ولا يقْبلُ مِنْها عدلٌ ولا تَنفَعها شَفَاعةٌ ولا هم ينصرون
وإِذِ ابتَلَى إِبراهِيم ربه بِكَلِماتٍ فَأَتَمهن قَالَ إِني جاعِلُك لِلناسِ إِماما قَالَ ومِن ذُرِيتِي قَالَ لا ينَالُ عهدِي الظالِمِين
وإِذْ جعلْنَا الْبيتَ مثَابةً للناسِ وأَمناً واتخِذُوا مِن مقَامِ إِبراهِيم مصلى وعهدنَا إِلَى إِبراهِيم وإِسماعِيلَ أَن طَهرا بيتِي لِلطائِفِين والْعاكِفِين والركعِ السجودِ
وإِذْ قَالَ إِبراهِيم رب اجعلْ هذَا بلَدا آمِنًا وارزقْ أَهلَه مِن الثمراتِ من آمن مِنْهم بِاللّهِ والْيومِ الآخِرِ قَالَ ومن كَفَر فَأُمتعه قَلِيلاً ثُم أَضطَره إِلَى عذَابِ النارِ وبِئْس الْمصِير

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

وإذْ يرفَع إبراهِيم الْقَواعِد مِن الْبيتِ وإسماعِيلُ ربنَا تَقَبلْ مِنا إنك أَنتَ السمِيع الْعلِيم
ربنَا واجعلْنَا مسلِمين لَك ومِن ذُريتِنَا أُمةً مسلِمةً لك وَأَرِنَا منَاسِكنَا وتُب علَينَآ إنك أَنتَ التواب الرحِيم
ربنَا وابعثْ فِيهِم رسولاً منْهم يتْلُو علَيهِم آياتِك ويعلمهم الْكِتَاب والْحِكْمةَ ويزكيهِم إنك أَنتَ العزِيز الحكِيم
ومن يرغَب عن ملةِ إبراهِيم إلا من سفِه نَفْسه ولَقَدِ اصطَفَينَاه فِي الدنْيا وإنه فِي الآخِرةِ لَمِن الصالِحِين
إذْ قَالَ لَه ربه أَسلِم قَالَ أَسلَمتُ لِرب الْعالَمِين
ووصى بِها إبراهِيم بنِيهِ ويعقُوب يا بني إن اللّه اصطَفَى لَكُم الدين فَلاَ تَموتُن إلا وأَنتُم مسلِمون
أَم كُنتُم شُهداء إذْ حضر يعقُوب الْموتُ إذْ قَالَ لِبنِيهِ ما تَعبدون مِن بعدِي قَالُواْ نَعبد إلَهك وإله آبائِك إبراهِيم
وإسماعِيلَ وإسحقَ إلَها واحِدا ونَحن لَه مسلِمون
تِلْك أُمةٌ قَد خَلَتْ لَها ما كَسبتْ ولَكُم ما كَسبتُم ولاَ تُسأَلُون عما كَانُوا يعملُون
وقَالُواْ كُونُواْ هودا أَو نَصارى تَهتَدواْ قُلْ بلْ مِلةَ إبراهِيم حنِيفًا وما كَان مِن الْمشْرِكِين
قُولُواْ آمنا بِاللّهِ وما أُنزلَ إلَينَا وما أُنزلَ إلَى إبراهِيم وإسماعِيلَ وإسحقَ ويعقُوب والأسباطِ وما أُوتِي موسى
وعِيسى وما أُوتِي النبِيون مِن ربهِم لاَ نُفَرقُ بين أَحدٍ منْهم ونَحن لَه مسلِمون
فَإن آمنُواْ بِمِثْل ما آمنتُم بِهِ فَقَدِ اهتَدواْ وإن تَولواْ فَإنما هم فِي شِقَاقٍ فَسيكْفِيكهم اللّه وهو السمِيع الْعلِيم
صِبغَةَ اللّهِ ومن أَحسن مِن اللّهِ صِبغَةً ونَحن لَه عابِدون
قُلْ أَتُحآجونَنَا فِي اللّهِ وهو ربنَا وربكُم ولَنَا أَعمالُنَا ولَكُم أَعمالُكُم ونَحن لَه مخْلِصون
أَم تَقُولُون إن إبراهِيم وإسماعِيلَ وإسحقَ ويعقُوب والأسباطَ كَانُواْ هودا أَو نَصارى قُلْ أَأَنتُم أَعلَم أَمِ اللّه ومن أَظْلَم
مِمن كَتَم شَهادةً عِنده مِن اللّهِ وما اللّه بِغَافِلٍ عما تَعملُون
تِلْك أُمةٌ قَد خَلَتْ لَها ما كَسبتْ ولَكُم ما كَسبتُم ولاَ تُسأَلُون عما كَانُواْ يعملُون
سيقُولُ السفَهاء مِن الناسِ ما ولاهم عن قِبلَتِهِم الَتِي كَانُواْ علَيها قُل لِّلّهِ الْمشْرِقُ والْمغْرِب يهدِي من يشَاء إلَى
صِراطٍ مستَقِيمٍ
وكَذَلِك جعلْنَاكُم أُمةً وسطًا لتَكُونُواْ شُهداء علَى الناسِ ويكُون الرسولُ علَيكُم شَهِيدا وما جعلْنَا الْقِبلَةَ الَتِي كُنتَ علَيها
إلا لِنَعلَم من يتبِع الرسولَ مِمن ينقَلِب علَى عقِبيهِ وإن كَانَتْ لَكَبِيرةً إلا علَى الذِين هدى اللّه وما كَان اللّه لِيضِيع
إِيمانَكُم إن اللّه بِالناسِ لَرؤُوفٌ رحِيم
قَد نَرى تَقَلب وجهِك فِي السماء فَلَنُولينك قِبلَةً تَرضاها فَول وجهك شَطْر الْمسجِدِ الْحرامِ وحيثُ ما كُنتُم فَولواْ
وجوهكُم شَطْره وإن الذِين أُوتُواْ الْكِتَاب لَيعلَمون أَنه الْحق مِن ربهِم وما اللّه بِغَافِلٍ عما يعملُون
ولَئِن أَتَيتَ الذِين أُوتُواْ الْكِتَاب بِكُل آيةٍ ما تَبِعواْ قِبلَتَك وما أَنتَ بِتَابِعٍ قِبلَتَهم وما بعضهم بِتَابِعٍ قِبلَةَ بعضٍ ولَئِن
اتبعتَ أَهواءهم من بعدِ ما جاءك مِن الْعِلْمِ إنك إِذًا لَمِن الظالِمِين
الذِين آتَينَاهم الْكِتَاب يعرِفُونَه كما يعرِفُون أَبنَاءهم وإن فَرِيقاً منْهم لَيكْتُمون الْحق وهم يعلَمون
الْحق مِن ربك فَلاَ تَكُونَن مِن الْممتَرِين
ولِكُل وجهةٌ هو موليها فَاستَبِقُواْ الْخَيراتِ أَين ما تَكُونُواْ يأْتِ بِكُم اللّه جمِيعا إن اللّه علَى كُل شَيءٍ قَدِير
ومِن حيثُ خَرجتَ فَول وجهك شَطْر الْمسجِدِ الْحرامِ وإنه لَلْحق مِن ربك وما اللّه بِغَافِلٍ عما تَعملُون
ومِن حيثُ خَرجتَ فَول وجهك شَطْر الْمسجِدِ الْحرامِ وحيثُ ما كُنتُم فَولواْ وجوهكُم شَطْره لِئَلا يكُون لِلناسِ علَيكُم

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

حجةٌ إلا الذين ظلَموا مِنْهم فَلا تَخْشَوهم واخْشَوني ولأُتِم نِعمتي عليكُم ولعلكُم تَهتَدون
كما أرسلْنَا فِيكُم رسولاً منكُم يتْلُو عليكُم آياتِنَا ويزكيكُم ويعلمكُم الْكِتَاب والْحِكْمةَ ويعلمكُم ما لَم تَكُونُوا تَعلَمون
فَاذْكُروني أَذْكُركُم واشْكُروا لِي ولا تَكْفُرون
يا أَيها الذين آمنُوا استَعِينُوا بِالصبر والصلاةِ إن اللّه مع الصابِرين
ولا تَقُولُوا لِمن يقْتَلُ فِي سبيل اللّهِ أَمواتٌ بلْ أَحياء ولَكِن لا تَشْعرون
ولَنَبلُونكُم بِشَيءٍ من الْخَوفْ والْجوعِ ونَقْص من الأَموال والأَنفُسِ والثمراتِ وبشر الصابِرين
الذين إِذَا أَصابتْهم مصِيبةٌ قَالُوا إِنا لِلّهِ وإِنا إِلَيهِ راجِعون
أُولَئِك علَيهِم صلَواتٌ من ربهِم ورحمةٌ وأُولَئِك هم الْمهتَدون
إِن الصفَا والْمروةَ مِن شَعآئِرِ اللّهِ فَمن حج الْبيتَ أَو اعتَمر فَلا جنَاح علَيهِ أَن يطوفَ بِهِما ومن تَطَوع خَيرا فَإِن اللّه شَاكِر عَلِيم
إِن الذين يكْتُمون ما أَنزلْنَا مِن الْبينَاتِ والْهدى مِن بعدِ ما بيناه لِلناسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِك يلعنُهم اللّه ويلْعنُهم اللاعِنُون
إِلا الذين تَابوا وَأَصلَحوا وبينُوا فَأُولَئِك أَتُوب علَيهِم وأَنَا التواب الرحِيم
إِن الذين كَفَروا وماتُوا وهم كُفار أُولَئِك علَيهِم لَعنَةُ اللّهِ والْملآئِكَةِ والناسِ أَجمعِين
خَالِدِين فِيها لا يخَفف عنْهم الْعذَاب ولا هم ينظَرون
وإِلَهكُم إِلَه واحِد لا إِلَه إِلا هو الرحمن الرحِيم
إِن فِي خَلْقِ السماواتِ والأَرضِ واخْتِلافِ اللَيلِ والنهارِ والْفُلْكِ التِي تَجرِي فِي الْبحرِ بِما ينفَع الناس وما أَنزلَ اللّه مِن السماء مِن ماء فَأَحيا بِهِ الأَرض بعد موتِها وبث فِيها مِن كُل دآبةٍ وتَصرِيفِ الرياحِ والسحابِ الْمسخرِ بين السماء والأَرضِ لآيَاتٍ لِقَومٍ يعقِلُون
ومِن الناسِ من يتخِذُ مِن دون اللّهِ أَندادا يحِبونَهم كَحب اللّهِ والذين آمنُوا أَشَد حبا لِلّهِ ولَو يرى الذين ظَلَموا إِذْ يرون الْعذَاب أَن الْقُوةَ لِلّهِ جمِيعاً وأَن اللّه شَدِيد الْعذَابِ
إِذْ تَبرأَ الذين اتبِعوا مِن الذين اتبعوا ورأَوا الْعذَاب وتَقَطعتْ بِهِم الأَسباب
وقَالَ الذين اتبعوا لَو أَن لَنَا كَرةً فَنَتَبرأَ مِنْهم كَما تَبرؤُوا مِنا كَذَلِك يرِيهِم اللّه أَعمالَهم حسراتٍ علَيهِم وما هم بِخَارِجِين مِن النارِ
يا أَيها الناس كُلُوا مِما فِي الأَرضِ حلالاً طَيباً ولا تَتبِعوا خُطُواتِ الشيطَانِ إِنه لَكُم عدو مبِين
إِنما يأْمركُم بِالسوءِ والْفَحشَاء وَأَن تَقُولُوا علَى اللّهِ ما لا تَعلَمون
وإِذَا قِيلَ لَهم اتبِعوا ما أَنزلَ اللّه قَالُوا بلْ نَتبِع ما أَلْفَينَا علَيهِ آباءنَا أَولَو كَان آباؤُهم لا يعقِلُون شَيئاً ولا يهتَدون
ومثَلُ الذين كَفَروا كَمثَلِ الذِي ينْعِقُ بِما لا يسمع إِلا دعاء ونِداء صم بكْم عمي فَهم لا يعقِلُون
يا أَيها الذين آمنُوا كُلُوا مِن طَيباتِ ما رزقْنَاكُم واشْكُروا لِلّهِ إِن كُنتُم إِياه تَعبدون
إِنما حرم علَيكُم الْميتَةَ والدم ولَحم الْخِنزِيرِ وما أُهِل بِهِ لِغَيرِ اللّهِ فَمن اضطُر غَير باغٍ ولا عادٍ فَلا إِثْم علَيهِ إِن اللّه غَفُور رحِيم
إِن الذين يكْتُمون ما أَنزلَ اللّه مِن الْكِتَابِ ويشْتَرون بِهِ ثَمنًا قَلِيلاً أُولَئِك ما يأْكُلُون فِي بطُونِهِم إِلا النار ولا يكلمهم اللّه يوم الْقِيامةِ ولا يزكِيهِم ولَهم عذَاب أَلِيم

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

أولئك الذين اشتَروا الضلالَةَ بالهدى والعذاب بالمغْفِرةِ فما أصبرهم على النار
ذلك بأن الله نزلَ الْكِتاب بالحق وإن الذين اختَلفُوا فِي الْكِتابِ لفِي شِقاق بعِيدٍ
ليس الْبِر أن تُولوا وجوهكُم قِبلَ الْمشْرِق والْمغْرِبِ ولكِن الْبِر من آمن بِاللّهِ والْيومِ الآخِرِ والْملآئِكةِ والْكِتابِ
والنبِيين وآتَى الْمالَ على حبهِ ذَوي الْقُربى والْيتَامى والْمساكِين وابن السبِيل والسآئِلِين وفِي الرقَابِ وأقام الصلاةَ
وآتَى الزكَاةَ والْموفُون بِعهدِهِم إِذَا عاهدوا والصابِرِين فِي الْبأساء والضراء وحِين الْبأسِ أولئك الذين صدقُوا
وأولئك هم الْمتقُون
يا أيها الذين آمنُوا كُتِب علَيكُم الْقِصاص فِي الْقَتْلَى الْحر بِالْحر والْعبد بِالْعبدِ والْأُنثَى بِالْأُنثَى فَمن عفِي لَه مِن أخِيهِ
شَيء فَاتباع بِالْمعروفِ وأَداء إِلَيهِ بِإِحسانٍ ذَلك تَخْفِيفٌ من ربكُم ورحمةٌ فَمن اعتَدى بعد ذَلك فَلَه عذَاب أَلِيم
ولَكُم فِي الْقِصاصِ حياةٌ يا أُولِي الألْبابِ لعلكُم تَتقُون
كُتِب علَيكُم إِذَا حضر أحدكُم الْموتُ إِن تَرك خَيرا الْوصِيةُ لِلْوالِدين والأقْربِين بِالْمعروفِ حقا على الْمتقِين
فَمن بدلَه بعدما سمِعه فَإِنما إِثْمه على الذِين يبدلُونَه إِن اللّه سمِيع عَلِيم
فَمن خَافَ مِن موصٍ جنَفًا أَو إِثْما فَأصلح بينَهم فَلا إِثْم علَيهِ إِن اللّه غَفُور رحِيم
يا أيها الذِين آمنُوا كُتِب علَيكُم الصيام كما كُتِب على الذِين مِن قَبلِكُم لعلكُم تَتقُون
أياما معدوداتٍ فَمن كَان مِنكُم مرِيضا أَو على سفَرٍ فَعِدةٌ من أَيامٍ أُخَر وعلَى الذِين يطِيقُونَه فِديةٌ طَعام مِسكِينٍ فَمن
تَطَوع خَيرا فَهو خَير له وأَن تَصوموا خَير لَكُم إِن كُنتُم تَعلَمون
شَهر رمضان الذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرآن هدى للناسِ وبينَاتٍ من الْهدى والْفُرقَان فَمن شَهِد مِنكُم الشهر فَلْيصمه ومن
كَان مرِيضا أَو على سفَرٍ فَعِدةٌ من أَيامٍ أُخَر يرِيد اللّه بِكُم الْيسر ولا يرِيد بِكُم الْعسر ولِتُكْمِلُوا الْعِدةَ ولِتُكَبروا اللّه
على ما هداكُم ولعلكُم تَشْكُرون
وإِذَا سأَلَك عِبادِي عني فَإِني قَرِيب أُجِيب دعوةَ الداعِ إِذَا دعانِ فَلْيستَجِيبوا لِي ولْيؤْمِنُوا بِي لعلهم يرشُدون
أُحِل لَكُم لَيلَةَ الصيامِ الرفَثُ إِلَى نِسآئِكُم هن لِباس لَكُم وأَنتُم لِباس لهن علِم اللّه أَنكُم كُنتُم تَختَانُون أَنفُسكُم فَتَاب
علَيكُم وعفَا عنكُم فَالآن باشِروهن وابتَغُوا ما كَتَب اللّه لَكُم وكُلُوا واشْربوا حتى يتَبين لَكُم الْخَيطُ الأبيض مِن الْخَيطِ
الأسودِ مِن الْفَجرِ ثُم أَتِموا الصيام إِلَى اللَيل ولا تُباشِروهن وأَنتُم عاكِفُون فِي الْمساجِدِ تِلْك حدود اللّهِ فَلا تَقْربوها
كَذَلك يبين اللّه آيَاتِهِ لِلناسِ لعلهم يتقُون
ولا تَأْكُلُوا أَموالَكُم بينَكُم بِالْباطِلِ وتُدلُوا بِها إِلَى الْحكامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا من أَموالِ الناسِ بِالإِثْمِ وأَنتُم تَعلَمون
يسأَلُونَك عن الأهِلةِ قُلْ هِي مواقِيتُ لِلناسِ والْحج ولَيس الْبِر بِأَن تَأْتُوا الْبيوتَ مِن ظُهورِها ولَكِن الْبِر من اتقَى
وأْتُوا الْبيوتَ مِن أَبوابِها واتقُوا اللّه لعلكُم تُفْلِحون
وقَاتِلُوا فِي سبِيلِ اللّهِ الذِين يقَاتِلُونَكُم ولا تَعتَدوا إِن اللّه لا يحِب الْمعتَدِين
واقْتُلُوهم حيثُ ثَقِفْتُموهم وأَخْرِجوهم من حيثُ أَخْرجوكُم والْفِتْنَةُ أَشَد مِن الْقَتْل ولا تُقَاتِلُوهم عِند الْمسجِدِ الْحرامِ
حتى يقَاتِلُوكُم فِيهِ فَإِن قَاتَلُوكُم فَاقْتُلُوهم كَذَلك جزاء الْكَافِرِين
فَإِن انتَهوا فَإِن اللّه غَفُور رحِيم
وقَاتِلُوهم حتى لا تَكُون فِتْنَةٌ ويكُون الدين لِلّهِ فَإِن انتَهوا فَلا عدوان إِلا على الظالِمِين
الشهر الْحرام بِالشهرِ الْحرامِ والْحرماتُ قِصاص فَمن اعتَدى علَيكُم فَاعتَدوا علَيهِ بِمِثْل ما اعتَدى علَيكُم واتقُوا اللّه

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

واعلَموا أَن اللّه مع الْمتقِين
وَأَنفِقُوا فِي سبِيل اللّهِ ولا تُلْقُوا بِأَيدِيكُم إِلى التهلُكةِ وَأَحسِنُوا إِن اللّه يحِب الْمحسِنين
وَأَتِموا الْحج والْعمرةَ لِلّهِ فَإِن أُحصِرتُم فَما استَيسر مِن الْهدي ولا تَحلِقُوا رؤُوسكُم حتى يبلُغَ الْهدي محِله فَمن كَان مِنكُم مرِيضاً أَو بِهِ أَذًى من رأْسِهِ فَفِديةٌ من صِيامٍ أَو صدقَةٍ أَو نُسكٍ فَإِذَا أَمِنتُم فَمن تَمتع بِالْعمرةِ إِلى الْحج فَما استَيسر مِن الْهدي فَمن لم يجِد فَصِيام ثَلاثَةِ أَيامٍ فِي الْحج وسبعةٍ إِذَا رجعتُم تِلْك عشَرةٌ كَامِلَةٌ ذَلِك لِمن لم يكُن أَهلُه حاضِري الْمسجِدِ الْحرامِ واتقُوا اللّه واعلَموا أَن اللّه شَدِيد الْعِقَابِ
الْحج أَشْهر معلُوماتٌ فَمن فَرض فِيهِن الْحج فَلا رفَثَ ولا فُسوقَ ولا جِدالَ فِي الْحج وما تَفْعلُوا مِن خَيرٍ يعلَمه اللّه وتَزودوا فَإِن خَير الزادِ التقْوى واتقُون يا أُولِي الألْبابِ
لَيس علَيكُم جنَاح أَن تَبتَغُوا فَضلاً من ربكُم فَإِذَا أَفَضتُم من عرفَاتٍ فَاذْكُروا اللّه عِند الْمشْعرِ الْحرامِ واذْكُروه كَما هداكُم وإِن كُنتُم من قَبلِهِ لَمِن الضالّين
ثُم أَفِيضوا مِن حيثُ أَفَاض الناس واستَغْفِروا اللّه إِن اللّه غَفُور رحِيم
فَإِذَا قَضيتُم منَاسِككُم فَاذْكُروا اللّه كَذِكْرِكُم آباءكُم أَو أَشَد ذِكْرا فَمِن الناسِ من يقُولُ ربنَا آتِنَا فِي الدنْيا وما لَه فِي الآخِرةِ مِن خَلاقٍ
ومِنْهم من يقُولُ ربنَا آتِنَا فِي الدنْيا حسنَةً وفِي الآخِرةِ حسنَةً وقِنَا عذَاب النارِ
أُولَئِك لَهم نَصِيب مما كَسبوا واللّه سرِيع الْحِسابِ
واذْكُروا اللّه فِي أَيامٍ معدوداتٍ فَمن تَعجلَ فِي يومين فَلا إِثْم علَيهِ ومن تَأَخر فَلا إِثْم علَيهِ لِمن اتقَى واتقُوا اللّه واعلَموا أَنكُم إِلَيهِ تُحشَرون
ومِن الناسِ من يعجِبك قَولُه فِي الْحياةِ الدنْيا ويشْهِد اللّه علَى ما فِي قَلْبِهِ وهو أَلَد الْخِصامِ
وإِذَا تَولى سعى فِي الأَرضِ لِيفْسِد فِيها ويهلِك الْحرثَ والنسلَ واللّه لا يحِب الفَساد
وإِذَا قِيلَ لَه اتقِ اللّه أَخَذَتْه الْعِزةُ بِالإِثْمِ فَحسبه جهنم ولَبِئْس الْمِهاد
ومِن الناسِ من يشْرِي نَفْسه ابتِغَاء مرضاتِ اللّهِ واللّه رؤُوفٌ بِالْعِبادِ
يا أَيها الذِين آمنُوا ادخُلُوا فِي السلْمِ كَآفَةً ولا تَتبِعوا خُطُواتِ الشيطَانِ إِنه لَكُم عدو مبِين
فَإِن زلَلْتُم من بعدِ ما جاءتْكُم الْبينَاتُ فَاعلَموا أَن اللّه عزِيز حكِيم
هلْ ينظُرون إِلا أَن يأْتِيهم اللّه فِي ظُلَلٍ من الْغَمامِ والْملآئِكَةُ وقُضِي الأَمر وإِلَى اللّهِ تُرجع الأُمور
سلْ بنِي إِسرائِيلَ كَم آتَينَاهم من آيةٍ بينَةٍ ومن يبدلْ نِعمةَ اللّهِ مِن بعدِ ما جاءتْه فَإِن اللّه شَدِيد الْعِقَابِ
زين لِلذِين كَفَروا الْحياةُ الدنْيا ويسخَرون مِن الذِين آمنُوا والذِين اتقَوا فَوقَهم يوم الْقِيامةِ واللّه يرزقُ من يشَاء بِغَيرِ حِسابٍ
كَان الناس أُمةً واحِدةً فَبعثَ اللّه النبِيين مبشرِين ومنذِرِين وأَنزلَ معهم الْكِتَاب بِالْحق لِيحكُم بين الناسِ فِيما اخْتَلَفُوا فِيهِ وما اخْتَلَفَ فِيهِ إِلا الذِين أُوتُوه مِن بعدِ ما جاءتْهم الْبينَاتُ بغْيا بينَهم فَهدى اللّه الذِين آمنُوا لِما اخْتَلَفُوا فِيهِ مِن الْحق بِإِذْنِهِ واللّه يهدِي من يشَاء إِلَى صِراطٍ مستَقِيمٍ
أَم حسِبتُم أَن تَدخُلُوا الْجنةَ ولَما يأْتِكُم مثَلُ الذِين خَلَوا مِن قَبلِكُم مستْهم الْبأْساء والضراء وزلْزِلُوا حتى يقُولَ الرسولُ والذِين آمنُوا معه متَى نَصر اللّهِ أَلا إِن نَصر اللّهِ قَرِيب

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

يسأَلُونَك ماذَا ينفِقُون قُلْ ما أَنفَقْتُم من خَيرٍ فَلِلْوالِدين والأَقْربين والْيتَامى والْمساكِين وابن السبِيل وما تَفْعلُواْ مِن خَيرٍ فَإِن اللّه بِهِ عَلِيم

كُتِب علَيكُم الْقِتَالُ وهو كُره لكُم وعسى أَن تَكْرهواْ شَيئًا وهو خَير لكُم وعسى أَن تُحِبواْ شَيئًا وهو شَر لكُم واللّه يعلَم وأَنتُم لاَ تَعلَمون

يسأَلُونَك عن الشهرِ الْحرامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِير وصد عن سبِيل اللّهِ وكُفْر بِهِ والْمسجِدِ الْحرامِ وإِخْراج أَهلِهِ مِنْه أَكْبر عِند اللّهِ والْفِتْنَةُ أَكْبر مِن الْقَتْل ولاَ يزالُون يقَاتِلُونَكُم حتى يردوكُم عن دِينِكُم إِن استَطَاعواْ ومن يرتَدِد مِنكُم عن دِينِهِ فَيمتْ وهو كَافِر فَأُولَئِك حبِطَتْ أَعمالُهم فِي الدنْيا والآخِرةِ وأُولَئِك أَصحاب النارِ هم فِيها خَالِدون إِن الذِين آمنُواْ والذِين هاجرواْ وجاهدواْ فِي سبِيل اللّهِ أُولَئِك يرجون رحمتَ اللّهِ واللّه غَفُور رحِيم

يسأَلُونَك عن الْخَمرِ والْميسِرِ قُلْ فِيهِما إِثْم كَبِير ومنَافِع لِلناسِ وإِثْمهما أَكْبر مِن نفْعِهِما ويسأَلُونَك ماذَا ينفِقُون قُلِ الْعفْو كَذَلِك يبين اللّه لَكُم الآياتِ لَعلَكُم تَتَفَكرون

فِي الدنْيا والآخِرةِ ويسأَلُونَك عن الْيتَامى قُلْ إِصلاَح لهم خَير وإِن تُخَالِطُوهم فَإِخْوانُكُم واللّه يعلَم الْمفْسِد مِن الْمصلِحِ ولَو شَاء اللّه لأَعنَتَكُم إِن اللّه عزِيز حكِيم

ولاَ تَنكِحواْ الْمشْركَاتِ حتى يؤْمِن ولأَمةٌ مؤْمِنَةٌ خَير من مشْركَةٍ ولَو أَعجبتْكُم ولاَ تُنكِحواْ الْمشرِكِين حتى يؤْمِنُواْ ولَعبد مؤْمِن خَير من مشْركٍ ولَو أَعجبكُم أُولَئِك يدعون إِلَى النارِ واللّه يدعو إِلَى الْجنةِ والْمغْفِرةِ بِإِذْنِهِ ويبين آياتِهِ لِلناسِ لَعلهم يتَذَكرون

ويسأَلُونَك عن الْمحِيضِ قُلْ هو أَذًى فَاعتَزِلُواْ النساء فِي الْمحِيضِ ولاَ تَقْربوهن حتى يطْهرن فَإِذَا تَطَهرن فَأْتُوهن مِن حيثُ أَمركُم اللّه إِن اللّه يحِب التوابِين ويحِب الْمتَطَهرِين

نِساؤُكُم حرثٌ لَّكُم فَأْتُواْ حرثَكُم أَنى شِئْتُم وقَدمواْ لأَنفُسِكُم واتقُواْ اللّه واعلَمواْ أَنكُم ملاَقُوه وبشرِ الْمؤْمِنِين

ولاَ تَجعلُواْ اللّه عرضةً لأَيمانِكُم أَن تَبرواْ وتَتقُواْ وتُصلِحواْ بين الناسِ واللّه سمِيع عَلِيم

لا يؤَاخِذُكُم اللّه بِاللغْوِ فِي أَيمانِكُم ولَكِن يؤَاخِذُكُم بِما كَسبتْ قُلُوبكُم واللّه غَفُور حلِيم

لِلذِين يؤْلُون مِن نسآئِهِم تَربص أَربعةِ أَشْهرٍ فَإِن فَآؤُوا فَإِن اللّه غَفُور رحِيم

وإِن عزمواْ الطلاَقَ فَإِن اللّه سمِيع عَلِيم

والْمطَلقَاتُ يتَربصن بِأَنفُسِهِن ثَلاَثَةَ قُروءٍ ولاَ يحِل لَهن أَن يكْتُمن ما خَلَقَ اللّه فِي أَرحامِهِن إِن كُن يؤْمِن بِاللّهِ والْيومِ الآخِرِ وبعولَتُهن أَحق بِردهِن فِي ذَلِك إِن أَرادواْ إِصلاَحا ولَهن مِثْلُ الذِي علَيهِن بِالْمعروفِ وِللرجال علَيهِن درجةٌ واللّه عزِيز حكِيم

الطلاَقُ مرتَان فَإِمساك بِمعروفٍ أَو تَسرِيح بِإِحسانٍ ولاَ يحِل لَكُم أَن تَأْخُذُواْ مِما آتَيتُموهن شَيئًا إِلا أَن يخَافَا أَلا يقِيما حدود اللّهِ فَإِن خِفْتُم أَلا يقِيما حدود اللّهِ فَلاَ جنَاح علَيهِما فِيما افْتَدتْ بِهِ تِلْك حدود اللّهِ فَلاَ تَعتَدوها ومن يتَعد حدود اللّهِ فَأُولَئِك هم الظالِمون

فَإِن طَلقَها فَلاَ تَحِل لَه مِن بعد حتى تَنكِح زوجا غَيره فَإِن طَلقَها فَلاَ جنَاح علَيهِما أَن يتَراجعا إِن ظَنا أَن يقِيما حدود اللّهِ وتِلْك حدود اللّهِ يبينُها لِقَومٍ يعلَمون

وإِذَا طَلقْتُم النساء فَبلَغْن أَجلَهن فَأَمسِكُوهن بِمعروفٍ أَو سرحوهن بِمعروفٍ ولاَ تُمسِكُوهن ضِرارا لِتَعتَدواْ ومن يفْعلْ ذَلِك فَقَد ظَلَم نَفْسه ولاَ تَتخِذُواْ آيات اللّهِ هزوا واذْكُرواْ نِعمتَ اللّهِ علَيكُم وما أَنزلَ علَيكُم من الْكِتَابِ والْحِكْمةِ

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

يعِظُكُم بِهِ واتقُواْ اللّه واعلَمواْ أَن اللّه بِكُل شَيءٍ عَلِيم
وإِذَا طَلقْتُم النساء فَبلَغْن أَجلَهن فَلاَ تَعضلُوهن أَن ينكِحن أَزواجهن إِذَا تَراضواْ بينَهم بِالْمعروفِ ذَلِك يوعظُ بِهِ من كَان مِنكُم يؤْمِن بِاللّهِ والْيومِ الآخِرِ ذَلِكُم أَزكَى لَكُم وَأَطْهر واللّه يعلَم وَأَنتُم لاَ تَعلَمون
والْوالِداتُ يرضِعن أَولاَدهن حولَينِ كَامِلَينِ لِمن أَراد أَن يتِم الرضاعةَ وعلَى الْمولُودِ لَه رزقُهن وكِسوتُهن بِالْمعروفِ لاَ تُكَلفُ نَفْس إِلا وسعها لاَ تُضآر والِدةٌ بِولَدِها ولاَ مولُود له بِولَدِهِ وعلَى الْوارِثِ مِثْلُ ذَلِك فَإِن أَرادا فِصالاً عن تَراضٍ منْهما وتَشَاورٍ فَلاَ جنَاح علَيهِما وإِن أَردتم أَن تَستَرضِعواْ أَولاَدكُم فَلاَ جنَاح علَيكُم إِذَا سلمتُم مآ آتَيتُم بِالْمعروفِ واتقُواْ اللّه واعلَمواْ أَن اللّه بِما تَعملُون بصِير
والذِين يتَوفون مِنكُم ويذَرون أَزواجا يتَربصن بِأَنفُسِهن أَربعةَ أَشْهرٍ وعشْرا فَإِذَا بلَغْن أَجلَهن فَلاَ جنَاح علَيكُم فِيما فَعلْن فِي أَنفُسِهن بِالْمعروفِ واللّه بِما تَعملُون خَبِير
ولاَ جنَاح علَيكُم فِيما عرضتُم بِهِ مِن خِطْبةِ النساء أَو أَكْنَنتُم فِي أَنفُسِكُم عِلِم اللّه أَنكُم ستَذْكُرونَهن ولَكِن لا تُواعِدوهن سِرا إِلا أَن تَقُولُواْ قَولاً معروفًا ولاَ تَعزِموا عقْدةَ النكَاحِ حتى يبلُغَ الْكِتَاب أَجلَه واعلَمواْ أَن اللّه يعلَم ما فِي أَنفُسِكُم فَاحذَروه واعلَمواْ أَن اللّه غَفُور حلِيم
لا جنَاح علَيكُم إِن طَلقْتُم النساء ما لَم تَمسوهن أَو تَفْرِضوا لَهن فَرِيضةً ومتعوهن علَى الْموسِعِ قَدره وعلَى الْمقْتِرِ قَدره متَاعا بِالْمعروفِ حقا علَى الْمحسِنِين
وإِن طَلقْتُموهن مِن قَبلِ أَن تَمسوهن وقَد فَرضتُم لَهن فَرِيضةً فَنِصفُ ما فَرضتُم إِلا أَن يعفُون أَو يعفُو الذِي بِيدِهِ عقْدةُ النكَاحِ وَأَن تَعفُواْ أَقْرب لِلتقْوى ولاَ تَنسوا الْفَضلَ بينَكُم إِن اللّه بِما تَعملُون بصِير
حافِظُواْ علَى الصلَواتِ والصلاَةِ الْوسطَى وقُوموا لِلّهِ قَانِتِين
فَإِن خِفْتُم فَرِجالاً أَو ركْبانًا فَإِذَا أَمِنتُم فَاذْكُرواْ اللّه كَما علمكُم ما لَم تَكُونُواْ تَعلَمون
والذِين يتَوفون مِنكُم ويذَرون أَزواجا وصِيةً لأَزواجِهِم متَاعا إِلَى الْحول غَير إِخْراجٍ فَإِن خَرجن فَلاَ جنَاح علَيكُم فِي ما فَعلْن فِي أَنفُسِهن مِن معروفٍ واللّه عزِيز حكِيم
ولِلْمطَلقَاتِ متَاع بِالْمعروفِ حقا علَى الْمتقِين
كَذَلِك يبين اللّه لَكُم آياتِهِ لَعلَكُم تَعقِلُون
أَلَم تَر إِلَى الذِين خَرجواْ مِن دِيارِهِم وهم أُلُوفٌ حذَر الْموتِ فَقَالَ لَهم اللّه موتُواْ ثُم أَحياهم إِن اللّه لَذُو فَضلٍ علَى الناسِ ولَكِن أَكْثَر الناسِ لاَ يشْكُرون
وقَاتِلُواْ فِي سبِيلِ اللّهِ واعلَمواْ أَن اللّه سمِيع عَلِيم
من ذَا الذِي يقْرِض اللّه قَرضا حسنًا فَيضاعِفَه لَه أَضعافًا كَثِيرةً واللّه يقْبِض ويبسطُ وإِلَيهِ تُرجعون
أَلَم تَر إِلَى الْملإِ مِن بنِي إِسرائِيلَ مِن بعدِ موسى إِذْ قَالُواْ لِنَبِي لَهم ابعثْ لَنَا مِلِكًا نقَاتِلْ فِي سبِيلِ اللّهِ قَالَ هلْ عسيتُم إِن كُتِب علَيكُم الْقِتَالُ أَلا تُقَاتِلُواْ قَالُواْ وما لَنَا أَلا نُقَاتِلَ فِي سبِيلِ اللّهِ وقَد أُخْرِجنَا مِن دِيارِنَا وَأَبنَآئِنَا فَلما كُتِب علَيهِم الْقِتَالُ تَولَواْ إِلا قَلِيلاً منْهم واللّه عَلِيم بِالظالِمِين
وقَالَ لَهم نَبِيهم إِن اللّه قَد بعثَ لَكُم طَالُوتَ مِلِكًا قَالُواْ أَنى يكُون لَه الْملْك علَينَا ونَحن أَحق بِالْملْكِ مِنْه ولَم يؤْتَ سعةً من الْمال قَالَ إِن اللّه اصطَفَاه علَيكُم وزاده بسطَةً فِي الْعِلْمِ والْجِسمِ واللّه يؤْتِي ملْكَه من يشَاء واللّه واسِع عَلِيم
وقَالَ لَهم نَبِيهم إِن آيةَ ملْكِهِ أَن يأْتِيكُم التابوتُ فِيهِ سكِينَةٌ من ربكُم وبقِيةٌ مما تَرك آلُ موسى وآلُ هارون تَحمِلُه

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

الْملآئِكةُ إِن فِي ذَالك لآيةً لكُم إِن كُنتُم مؤْمِنين
فَلما فَصلَ طَالُوتُ بِالْجنُودِ قَالَ إِن اللّه مبتَلِيكُم بِنَهرٍ فَمن شَرِب مِنْه فَلَيس مِني ومن لم يطْعمه فَإِنه مِني إِلا من اغْتَرفَ غُرفَةً بِيدِهِ فَشَربوا مِنْه إِلا قَلِيلاً منْهم فَلما جاوزه هو والذِين آمنُوا معه قَالُوا لاَ طَاقَةَ لَنَا الْيوم بِجالُوتَ وجنودِهِ قَالَ الذِين يظُنون أَنهم ملاَقُو اللّهِ كَم من فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبتْ فِئَةً كَثِيرةً بِإِذْن اللّهِ واللّه مع الصابِرين
ولَما برزوا لِجالُوتَ وجنُودِهِ قَالُوا ربنَا أَفْرِغْ علَينَا صبرا وثَبتْ أَقْدامنَا وانصرنَا علَى الْقَومِ الْكَافِرِين
فَهزموهم بِإِذْن اللّهِ وقَتَلَ داود جالُوتَ وآتَاه اللّه الْملْك والْحِكْمةَ وعلمه مِما يشَاء ولَولاَ دفْع اللّهِ الناس بعضهم بِبعضٍ لفَسدتِ الأَرض ولَكِن اللّه ذُو فَضلٍ علَى الْعالَمِين
تِلْك آيات اللّهِ نَتْلُوها علَيك بِالْحق وإِنك لَمِن الْمرسلِين
تِلْك الرسلُ فَضلْنَا بعضهم علَى بعضٍ منْهم من كَلم اللّه ورفَع بعضهم درجاتٍ وآتَينَا عِيسى ابن مريم الْبينَاتِ وأَيدنَاه بِروحِ الْقُدسِ ولَو شَاء اللّه ما اقْتَتَلَ الذِين مِن بعدِهِم من بعدِ ما جاءتْهم الْبينَاتُ ولَكِن اخْتَلَفُوا فَمِنْهم من آمن ومِنْهم من كَفَر ولَو شَاء اللّه ما اقْتَتَلُوا ولَكِن اللّه يفْعلُ ما يرِيد
يا أَيها الذِين آمنُوا أَنفِقُوا مِما رزقْنَاكُم من قَبل أَن يأْتِي يوم لا بيع فِيهِ ولاَ خُلةٌ ولاَ شَفَاعةٌ والْكَافِرون هم الظالِمون
اللّه لاَ إِلَه إِلا هو الْحي الْقَيوم لاَ تَأْخُذُه سِنَةٌ ولاَ نَوم له ما فِي السماواتِ وما فِي الأَرضِ من ذَا الذِي يشْفَع عِنْده إِلا بِإِذْنِهِ يعلَم ما بين أَيدِيهِم وما خَلْفَهم ولاَ يحِيطُون بِشَيءٍ من عِلْمِهِ إِلا بِما شَاء وسِع كُرسِيه السماواتِ والأَرض ولاَ يؤُوده حِفْظُهما وهو الْعلِي الْعظِيم
لاَ إِكْراه فِي الدين قَد تبين الرشْد مِن الْغَي فَمن يكْفُر بِالطاغُوتِ ويؤْمِن بِاللّهِ فَقَدِ استَمسك بِالْعروةِ الْوثْقَى لاَ انفِصام لَها واللّه سمِيع عَلِيم
اللّه ولِي الذِين آمنُوا يخْرِجهم من الظلُماتِ إِلَى النورِ والذِين كَفَروا أَولِيآؤُهم الطاغُوتُ يخْرِجونَهم من النورِ إِلَى الظلُماتِ أُولَئِك أَصحاب النارِ هم فِيها خَالِدون
أَلَم تَر إِلَى الذِي حآج إِبراهِيم فِي ربِهِ أَن آتَاه اللّه الْملْك إِذْ قَالَ إِبراهِيم ربي الذِي يحيِي ويمِيتُ قَالَ أَنَا أُحيِي وأُمِيتُ قَالَ إِبراهِيم فَإِن اللّه يأْتِي بِالشمسِ مِن الْمشْرِق فَأْتِ بِها مِن الْمغْرِبِ فَبهتَ الذِي كَفَر واللّه لاَ يهدِي الْقَوم الظالِمِين
أَو كَالذِي مر علَى قَريةٍ وهِي خَاوِيةٌ علَى عروشِها قَالَ أَنى يحيِي هذِهِ اللّه بعد موتِها فَأَماتَه اللّه مِئَةَ عامٍ ثُم بعثَه قَالَ كَم لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يوما أَو بعض يومٍ قَالَ بل لَبِثْتَ مِئَةَ عامٍ فَانظُر إِلَى طَعامِك وشَرابِك لَم يتَسنه وانظُر إِلَى حِمارِك ولِنَجعلَك آيةً للناسِ وانظُر إِلَى الْعِظَامِ كَيفَ نُنشِزها ثُم نَكْسوها لَحما فَلما تَبين لَه قَالَ أَعلَم أَن اللّه علَى كُل شَيءٍ قَدِير
وإِذْ قَالَ إِبراهِيم رب أَرِني كَيفَ تُحيِي الْموتَى قَالَ أَولَم تُؤْمِن قَالَ بلَى ولَكِن لِيطْمئِن قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَربعةً من الطيرِ فَصرهن إِلَيك ثُم اجعلْ علَى كُل جبلٍ منْهن جزءا ثُم ادعهن يأْتِينَك سعيا واعلَم أَن اللّه عزِيز حكِيم
مثَلُ الذِين ينفِقُون أَموالَهم فِي سبِيلِ اللّهِ كَمثَلِ حبةٍ أَنبتَتْ سبع سنَابِلَ فِي كُل سنبلَةٍ مِئَةُ حبةٍ واللّه يضاعِفُ لِمن يشَاء واللّه واسِع عَلِيم
الذِين ينفِقُون أَموالَهم فِي سبِيلِ اللّهِ ثُم لاَ يتْبِعون ما أَنفَقُوا منا ولاَ أَذًى لهم أَجرهم عِند ربهم ولاَ خَوفٌ علَيهِم ولاَ هم يحزنُون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

قَولٌ معروفٌ ومغْفِرةٌ خَير من صدقَةٍ يتْبعهآ أَذًى واللّه غَنِي حلِيم
يا أَيها الذِين آمنُواْ لا تُبطِلُواْ صدقَاتِكُم بِالْمن والأَذَى كَالذِي ينفِقُ مالَه رِئَاء الناس ولا يؤْمِن بِاللّهِ والْيومِ الآخِرِ فَمثَلُه كَمثَلِ صفْوانٍ علَيهِ تُراب فَأَصابه وابِلٌ فَتَركَه صلْدا لا يقْدِرون علَى شَيءٍ مما كَسبواْ واللّه لا يهدِي الْقَوم الْكَافِرِين
ومثَلُ الذِين ينفِقُون أَموالَهم ابتِغَاء مرضاتِ اللّهِ وتَثْبِيتًا من أَنفُسِهِم كَمثَلِ جنةٍ بِربوةٍ أَصابها وابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَها ضِعفَين فَإِن لم يصِبها وابِلٌ فَطَل واللّه بِما تَعملُون بصِير
أَيود أَحدكُم أَن تَكُون لَه جنةٌ من نخِيلٍ وأَعنَابٍ تَجري مِن تَحتِها الأَنْهار لَه فِيها مِن كُل الثمراتِ وأَصابه الْكِبر ولَه ذُريةٌ ضعفَاء فَأَصابها إِعصار فِيهِ نَار فَاحتَرقَتْ كَذَلِك يبين اللّه لَكُم الآياتِ لَعلَكُم تَتَفَكرون
يا أَيها الذِين آمنُواْ أَنفِقُواْ مِن طَيباتِ ما كَسبتُم ومِما أَخْرجنَا لَكُم من الأَرضِ ولا تَيممواْ الْخَبِيثَ مِنْه تُنفِقُون ولَستُم بِآخِذِيهِ إِلا أَن تُغْمِضواْ فِيهِ واعلَمواْ أَن اللّه غَنِي حمِيد
الشيطَان يعِدكُم الْفَقْر ويأْمركُم بِالْفَحشَاء واللّه يعِدكُم مغْفِرةً منْه وفَضلاً واللّه واسِع علِيم
يؤْتِي الْحِكْمةَ من يشَاء ومن يؤْتَ الْحِكْمةَ فَقَد أُوتِي خَيرا كَثِيرا وما يذكر إِلا أُولُواْ الأَلْبابِ
وما أَنفَقْتُم من نفَقَةٍ أَو نَذَرتُم من نذْرٍ فَإِن اللّه يعلَمه وما لِلظالِمِين مِن أَنصارٍ
إِن تُبدواْ الصدقَاتِ فَنِعِما هِي وإِن تُخْفُوها وتُؤْتُوها الْفُقَراء فَهو خَير لَكُم ويكَفر عنكُم من سيئَاتِكُم واللّه بِما تَعملُون خَبِير
ليس علَيك هداهم ولَكِن اللّه يهدِي من يشَاء وما تُنفِقُواْ مِن خَيرٍ فَلأَنفُسِكُم وما تُنفِقُون إِلا ابتِغَاء وجهِ اللّهِ وما تُنفِقُواْ مِن خَيرٍ يوف إِلَيكُم وأَنتُم لا تُظْلَمون
لِلْفُقَراء الذِين أُحصِرواْ فِي سبِيل اللّهِ لا يستَطِيعون ضربا فِي الأَرضِ يحسبهم الْجاهِلُ أَغْنِياء مِن التعفُفِ تَعرِفُهم بِسِيماهم لا يسأَلُون الناس إِلْحافًا وما تُنفِقُواْ مِن خَيرٍ فَإِن اللّه بِهِ علِيم
الذِين ينفِقُون أَموالَهم بِالليل والنهارِ سِرا وعلاَنِيةً فَلَهم أَجرهم عِند ربهِم ولا خَوفٌ علَيهِم ولا هم يحزنُون
الذِين يأْكُلُون الربا لا يقُومون إِلا كَما يقُوم الذِي يتَخَبطُه الشيطَان مِن الْمس ذَلِك بِأَنهم قَالُواْ إِنما الْبيع مِثْلُ الربا وأَحل اللّه الْبيع وحرم الربا فَمن جاءه موعِظَةٌ من ربهِ فَانتَهى فَلَه ما سلَفَ وأَمره إِلَى اللّهِ ومن عاد فَأُولَئِك أَصحاب النارِ هم فِيها خَالِدون
يمحقُ اللّه الْربا ويربِي الصدقَاتِ واللّه لا يحِب كُل كَفارٍ أَثِيمٍ
إِن الذِين آمنُواْ وعمِلُواْ الصالِحاتِ وأَقَاموا الصلاَةَ وآتَواْ الزكَاةَ لَهم أَجرهم عِند ربهِم ولا خَوفٌ علَيهِم ولا هم يحزنُون
يا أَيها الذِين آمنُواْ اتقُواْ اللّه وذَرواْ ما بقِي مِن الربا إِن كُنتُم مؤْمِنِين
فَإِن لم تَفْعلُواْ فَأْذَنُواْ بِحربٍ من اللّهِ ورسولِهِ وإِن تُبتُم فَلَكُم رؤُوس أَموالِكُم لا تَظْلِمون ولا تُظْلَمون
وإِن كَان ذُو عسرةٍ فَنَظِرةٌ إِلَى ميسرةٍ وأَن تَصدقُواْ خَير لَكُم إِن كُنتُم تَعلَمون
واتقُواْ يوما تُرجعون فِيهِ إِلَى اللّهِ ثُم تُوفى كُل نَفْسٍ ما كَسبتْ وهم لا يظْلَمون
يا أَيها الذِين آمنُواْ إِذَا تَداينتُم بِدينٍ إِلَى أَجلٍ مسمى فَاكْتُبوه ولْيكْتُب بينَكُم كَاتِب بِالْعدل ولا يأْب كَاتِب أَن يكْتُب كَما علمه اللّه فَلْيكْتُب ولْيملِلِ الذِي علَيهِ الْحق ولْيتق اللّه ربه ولا يبخَس مِنْه شَيئًا فَإِن كَان الذِي علَيهِ الْحق سفِيها أَو ضعِيفًا أَو لا يستَطِيع أَن يمِل هو فَلْيملِلْ ولِيه بِالْعدل واستَشْهِدواْ شَهِيدين من رجالِكُم فَإِن لم يكُونَا رجلَين فَرجلٌ

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

وامرأتَان مِمن تَرضون مِن الشهداء أَن تَضِل إِحداهما فَتُذَكر إِحداهما الأُخْرى ولا يأْب الشهداء إِذَا ما دعواْ ولا تَسأَمواْ أَن تَكْتُبوه صغِيرا أَو كَبِيرا إِلى أَجلِهِ ذَلِكُم أَقْسطُ عِند اللّهِ وَأَقْوم لِلشهادةِ وأَدنَى أَلا تَرتَابواْ إِلا أَن تَكُون تِجارةً حاضِرةً تُدِيرونَها بينَكُم فَلَيس علَيكُم جنَاح أَلا تَكْتُبوها وَأَشْهِدواْ إِذَا تَبايعتُم ولا يضآر كَاتِب ولا شَهِيد وإِن تَفْعلُواْ فَإِنه فُسوقٌ بِكُم واتقُواْ اللّه ويعلمكُم اللّه واللّه بِكُل شَيءٍ عَلِيم
وإِن كُنتُم علَى سفَرٍ ولَم تَجِدواْ كَاتِبا فَرِهان مقْبوضةٌ فَإِن أَمِن بعضكُم بعضا فَلْيؤَد الذِي اؤْتُمِن أَمانَتَه ولْيتق اللّه ربه ولا تَكْتُمواْ الشهادةَ ومن يكْتُمها فَإِنه آثِم قَلْبه واللّه بِما تَعملُون عَلِيم
للهِ ما فِي السماواتِ وما فِي الأَرضِ وإِن تُبدواْ ما فِي أَنفُسِكُم أَو تُخْفُوه يحاسِبكُم بِهِ اللّه فَيغْفِر لِمن يشَاء ويعذب من يشَاء واللّه علَى كُل شَيءٍ قَدِير
آمن الرسولُ بِما أُنزِلَ إِلَيهِ مِن ربهِ والْمؤْمِنُون كُل آمن بِاللّهِ ومَلآئِكَتِهِ وكُتُبِهِ ورسلِهِ لا نُفَرقُ بين أَحدٍ من رسلِهِ وقَالُواْ سمِعنَا وَأَطَعنَا غُفْرانَك ربنَا وإِلَيك الْمصِير
لا يكَلفُ اللّه نَفْسا إِلا وسعها لَها ما كَسبتْ وعلَيها ما اكْتَسبتْ ربنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نسِينَا أَو أَخْطَأْنَا ربنَا ولا تَحمِلْ علَينَا إِصرا كَما حملْتَه علَى الذِين مِن قَبلِنَا ربنَا ولا تُحملْنَا ما لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ واعفُ عنا واغْفِر لَنَا وارحمنَآ أَنتَ مولانَا فَانصرنَا علَى الْقَومِ الْكَافِرِين

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

الم (بزرگ است خداوندی که این کتاب عظیم را، از حروف ساده الفبا به وجود آورده). (1)

آن کتاب با عظمتی است که شك در آن راه ندارد; و مایه هدایت پرهیزکاران است. (2)

(پرهیزکاران) کسانی هستند که به غیب (آنچه از حس پوشیده و پنهان است) ایمان می‌آورند; و نماز را برپا می‌دارند; و از تمام نعمتها و مواهبی که به آنان روزی داده‌ایم، انفاق می‌کنند. (3)

و آنان که به آنچه بر تو نازل شده، و آنچه پیش از تو (بر پیامبران پیشین) نازل گردیده، ایمان می‌آورند; و به رستاخیز یقین دارند. (4)

آنان بر طریق هدایت پروردگارشانند; و آنان رستگارانند. (5)

کسانی که کافر شدند، برای آنان تفاوت نمی‌کند که آنان را (از عذاب الهی) بترسانی یا نترسانی; ایمان نخواهند آورد. (6)

خدا بر دلها و گوشهای آنان مهر نهاده; و بر چشمهایشان پرده‌ای افکنده شده; و عذاب بزرگی در انتظار آنهاست. (7)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

گروهی از مردم کسانی هستند که می‌گویند: «به خدا و روز رستاخیز ایمان آورده‌ایم.» در حالی که ایمان ندارند. (8)

می‌خواهند خدا و مؤمنان را فریب دهند; در حالی که جز خودشان را فریب نمی‌دهند; (اما) نمی‌فهمند. (9)

در دلهای آنان یك نوع بیماری است; خداوند بر بیماری آنان افزوده; و به خاطر دروغهایی که میگفتند، عذاب دردناکی در انتظار آنهاست. (10)

و هنگامی که به آنان گفته شود: «در زمین فساد نکنید» می‌گویند: «ما فقط اصلاح‌کننده‌ایم س‌ذللّه! (11)

آگاه باشید! اینها همان مفسدانند; ولی نمی‌فهمند. (12)

و هنگامی که به آنان گفته شود: «همانند (سایر) مردم ایمان بیاورید!» می‌گویند: «آیا همچون ابلهان ایمان بیاوریم؟!» بدانید اینها همان ابلهانند ولی نمی‌دانند! (13)

و هنگامی که افراد باایمان را ملاقات می‌کنند، و می‌گویند: «ما ایمان آورده‌ایم!» (ولی) هنگامی که با شیطانهای خود خلوت می‌کنند، می‌گویند: «ما با شمائیم! ما فقط (آنها را) مسخره می‌کنیم!» (14)

خداوند آنان را استهزا می‌کند; و آنها را در طغیانشان نگه می‌دارد، تا سرگردان شوند. (15)

آنان کسانی هستند که «هدایت» را به «گمراهی» فروخته‌اند; و (این) تجارت آنها سودی نداده; و هدایت نیافته‌اند. (16)

آنان (منافقان) همانند کسی هستند که آتشی افروخته (تا در بیابان تاریك، راه خود را پیدا کند)، ولی هنگامی که آتش اطراف او را روشن ساخت، خداوند (طوفانی می‌فرستد و) آن را خاموش می‌کند; و در تاریکیهای وحشتناکی که چشم کار نمی‌کند، آنها را رها می‌سازد. (17)

آنها کران، گنگها و کورانند; لذا (از راه خطا) بازنمی‌گردند! (18)

یا همچون بارانی از آسمان، که در شب تاریك همراه با رعد و برق و صاعقه (بر سر رهگذران) ببارد. آنها از ترس مرگ، انگشتانشان را در گوشهای خود می‌گذارند; تا صدای صاعقه را نشنوند. و خداوند به کافران احاطه دارد (و در قبضه قدرت او هستند). (19)

(روشنائی خیره کننده) برق، نزدیك است چشمانشان را برباید. هر زمان که (برق جستن می‌کند، و صفحه بیابان را) برای آنها روشن می‌سازد، (چند گامی) در پرتو آن راه می‌روند; و چون خاموش می‌شود، توقف می‌کنند. و اگر خدا بخواهد، گوش و چشم آنها را از بین می‌برد; چرا که خداوند بر هر چیز تواناست. (20)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ای مردم! پروردگار خود را پرستش کنید; آن کس که شما، و کسانی را که پیش از شما بودند آفرید، تا پرهیزکار شوید. (21)

آن کس که زمین را بستر شما، و آسمان (جو زمین) را همچون سقفی بالای سر شما قرار داد; و از آسمان آبی فرو فرستاد; و به وسیله آن، میوه‌ها را پرورش داد; تا روزی شما باشد.بنابر این، برای خدا همتایانی قرار ندهید، در حالی که می‌دانید (هیچ یك از آنها، نه شما را آفریده‌اند، و نه شما را روزی می‌دهند). (22)

و اگر در باره آنچه بر بنده خود (پیامبر) نازل کرده‌ایم شك و تردید دارید ،(دست کم) یك سوره همانند آن بیاورید; و گواهان خود را - غیر خدا - برای این کار، فرا خوانید اگر راست می‌گویید! (23)

پس اگر چنین نکنید - که هرگز نخواهید کرد - از آتشی بترسید که هیزم آن، بدنهای مردم (گنهکار) و سنگها (بتها) است، و برای کافران، آماده شده است! (24)

به کسانی که ایمان آورده، و کارهای شایسته انجام داده‌اند، بشارت ده که باغهایی از بهشت برای آنهاست که نهرها از زیر درختانش جاریست. هر زمان که میوه‌ای از آن، به آنان داده شود، می‌گویند: «این همان است که قبلا به ما روزی داده شده بود.(ولی اینها چقدر از آنها بهتر و عالیتر است.)» و میوه‌هایی که برای آنها آورده می‌شود، همه (از نظر خوبی و زیبایی) یکسانند. و برای آنان همسرانی پاك و پاکیزه است، و جاودانه در آن خواهند بود. (25)

خداوند از این که (به موجودات ظاهرا کوچکی مانند) پشه، و حتی کمتر از آن، مثال بزند شرم نمی‌کند. (در این میان) آنان که ایمان آورده‌اند، می‌دانند که آن، حقیقتی است از طرف پروردگارشان; و اما آنها که راه کفر را پیموده‌اند، (این موضوع را بهانه کرده) می‌گویند: «منظور خداوند از این مثل چه بوده است؟!» (آری،) خدا جمع زیادی را با آن گمراه، و گروه بسیاری را هدایت می‌کند; ولی تنها فاسقان را با آن گمراه می‌سازد! (26)

فاسقان کسانی هستند که پیمان خدا را، پس از محکم ساختن آن، میشکنند; و پیوندهایی را که خدا دستور داده برقرار سازند، قطع نموده، و در روی زمین فساد میکنند; اینها زیانکارانند. (27)

چگونه به خداوند کافر می‌شوید؟! در حالی که شما مردگان (و اجسام بی‌روحی) بودید ، و او شما را زنده کرد; سپس شما را می‌میراند; و بار دیگر شما را زنده می‌کند; سپس به سوی او بازگردانده می‌شوید.(بنابر این، نه حیات و زندگی شما از شماست، و نه مرگتان; آنچه دارید از خداست). (28)

او خدایی است که همه آنچه را (از نعمتها) در زمین وجود دارد، برای شما آفرید; سپس به آسمان پرداخت; و آنها را به صورت هفت آسمان مرتب نمود; و او به هر چیز آگاه است. (29)

(به خاطر بیاور) هنگامی را که پروردگارت به فرشتگان گفت: «من در روی زمین، جانشینی (نماینده‌ای)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

قرار خواهم داد.» فرشتگان گفتند: «پروردگارا! »آیا کسی را در آن قرار می‌دهی که فساد و خونریزی کند؟! (زیرا موجودات زمینی دیگر، که قبل از این آدم وجود داشتند نیز، به فساد و خونریزی آلوده شدند. اگر هدف از آفرینش این انسان، عبادت است،) ما تسبیح و حمد تو را بجا می‌آوریم، و تو را تقدیس می‌کنیم.» پروردگار فرمود: «من حقایقی را می‌دانم که شما نمی‌دانید.» (30)

سپس علم اسماء (علم اسرار آفرینش و نامگذاری موجودات) را همگی به آدم آموخت. بعد آنها را به فرشتگان عرضه داشت و فرمود: «اگر راست می‌گویید، اسامی اینها را به من خبر دهید! س‌ذلّه (31)

فرشتگان عرض کردند: «منزهی تو! ما چیزی جز آنچه به ما تعلیم داده‌ای، نمی‌دانیم; تو دانا و حکیمی.» (32)

فرمود: «ای آدم! آنان را از اسامی (و اسرار) این موجودات آگاه کن.» هنگامی که آنان را آگاه کرد، خداوند فرمود: «آیا به شما نگفتم که من، غیب آسمانها و زمین را میدانم؟! و نیز میدانم آنچه را شما آشکار میکنید، و آنچه را پنهان میداشتید!» (33)

و (یاد کن) هنگامی را که به فرشتگان گفتیم: «برای آدم سجده و خضوع کنید!» همگی سجده کردند; جز ابلیس که سر باز زد، و تکبر ورزید، (و به خاطر نافرمانی و تکبرش) از کافران شد. (34)

و گفتیم: «ای آدم! تو با همسرت در بهشت سکونت کن; و از (نعمتهای) آن، از هر جا می‌خواهید، گوارا بخورید; (اما) نزدیك این درخت نشوید; که از ستمگران خواهید شد. (35)

پس شیطان موجب لغزش آنها از بهشت شد; و آنان را از آنچه در آن بودند، بیرون کرد. و (در این هنگام) به آنها گفتیم: «همگی (به زمین) فرود آیید! در حالی که بعضی دشمن دیگری خواهید بود. و برای شما در زمین، تا مدت معینی قرارگاه و وسیله بهره برداری خواهد بود.» (36)

سپس آدم از پروردگارش کلماتی دریافت داشت; (و با آنها توبه کرد.) و خداوند توبه او را پذیرفت; چرا که خداوند توبه‌پذیر و مهربان است. (37)

گفتیم: «همگی از آن، فرود آیید! هرگاه هدایتی از طرف من برای شما آمد، کسانی که از آن پیروی کنند، نه ترسی بر آنهاست، و نه غمگین شوند.» (38)

و کسانی که کافر شدند، و آیات ما را دروغ پنداشتند اهل دوزخند; و همیشه در آن خواهند بود. (39)

ای فرزندان اسرائیل! نعمتهایی را که به شما ارزانی داشتم به یاد آورید! و به پیمانی که با من بسته‌اید وفا کنید، تا من نیز به پیمان شما وفا کنم.(و در راه انجام وظیفه، و عمل به پیمانها) تنها از من بترسید! (40)

و به آنچه نازل کرده‌ام (قرآن) ایمان بیاورید! که نشانه‌های آن، با آنچه در کتابهای شماست، مطابقت دارد; و

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

نخستین کافر به آن نباشید! و آیات مرا به بهای ناچیزی نفروشید! (و به خاطر درآمد مختصری، نشانه‌های قرآن و پیامبر اسلام را، که در کتب شما موجود است، پنهان نکنید!) و تنها از من (و مخالفت دستورهایم) بترسید (نه از مردم)! (41)

و حق را با باطل نیامیزید! و حقیقت را با اینکه می‌دانید کتمان نکنید! (42)

و نماز را بپا دارید، و زکات را بپردازید، و همراه رکوع کنندگان رکوع کنید (و نماز را با جماعت بگزارید)! (43)

آیا مردم را به نیکی (و ایمان به پیامبری که صفات او آشکارا در تورات آمده) دعوت می‌کنید، اما خودتان را فراموش می‌نمایید; با اینکه شما کتاب (آسمانی) را می‌خوانید! آیا نمی‌اندیشید؟! (44)

از صبر و نماز یاری جوئید; (و با استقامت و مهار هوسهای درونی و توجه به پروردگار ، نیرو بگیرید;) و این کار، جز برای خاشعان، گران است. (45)

آنها کسانی هستند که می‌دانند دیدارکننده پروردگار خویشند، و به سوی اوبازمی‌گردند. (46)

ای بنی اسرائیل! نعمتهایی را که به شما ارزانی داشتم به خاطر بیاورید; و (نیز به یاد آورید که) من، شما را بر جهانیان، برتری بخشیدم. (47)

و از آن روز بترسید که کسی مجازات دیگری را نمی‌پذیرد و نه از او شفاعت پذیرفته می‌شود; و نه غرامت از او قبول خواهد شد; و نه یاری می‌شوند. (48)

و (نیز به یاد آورید) آن زمان که شما را از چنگال فرعونیان رهایی بخشیدیم; که همواره شما را به بدترین صورت آزار می‌دادند: پسران شما را سر می‌بریدند; و زنان شما را (برای کنیزی) زنده نگه می‌داشتند. و در اینها، آزمایش بزرگی از طرف پروردگارتان برای شما بود. (49)

و (به خاطر بیاورید) هنگامی را که دریا را برای شما شکافتیم; و شما را نجات دادیم; و فرعونیان را غرق ساختیم; در حالی که شما تماشا می‌کردید. (50)

و (به یاد آورید) هنگامی را که با موسی چهل شب وعده گذاردیم; (و او، برای گرفتن فرمانهای الهی، به میعادگاه آمد;) سپس شما گوساله را بعد از او (معبود خود) انتخاب نمودید; در حالی که ستمکار بودید. (51)

سپس شما را بعد از آن بخشیدیم; شاید شکر (این نعمت را) بجا آورید. (52)

و (نیز به خاطر آورید) هنگامی را که به موسی، کتاب و وسیله تشخیص (حق از باطل) را دادیم; تا هدایت شوید. (53)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و زمانی را که موسی به قوم خود گفت: «ای قوم من! شما با انتخاب گوساله (برای پرستش) به خود ستم کردید! پس توبه کنید; و به سوی خالق خود باز گردید! و خود را (یکدیگر را) به قتل برسانید! این کار، برای شما در پیشگاه پروردگارتان بهتر است.» سپس خداوند توبه شما را پذیرفت; زیرا که او توبه‌پذیر و رحیم است. (54)

و (نیز به یاد آورید) هنگامی را که گفتید: «ای موسی! ما هرگز به تو ایمان نخواهیم آورد; مگر اینکه خدا را آشکارا (با چشم خود) ببینیم!» پس صاعقه شما را گرفت; در حالی که تماشا می‌کردید. (55)

سپس شما را پس از مرگتان، حیات بخشیدیم; شاید شکر (نعمت او را) بجا آورید. (56)

و ابر را بر شما سایبان قرار دادیم; و «من» (شیره مخصوص و لذیذ درختان) و «سلوی» (مرغان مخصوص شبیه کبوتر) را بر شما فرستادیم; (و گفتیم:) «از نعمتهای پاکیزه‌ای که به شما روزی داده‌ایم بخورید!» (ولی شما کفران کردید!) آنها به ما ستم نکردند; بلکه به خود ستم می‌نمودند. (57)

و (به خاطر بیاورید) زمانی را که گفتیم: «در این شهر (بیت المقدس) وارد شوید! و از نعمتهای فراوان آن، هر چه می‌خواهید بخورید! و از در (معبد بیت المقدس) با خضوع و خشوع وارد گردید! و بگویید: «خداوندا! گناهان ما را بریز!» تا خطاهای شما را ببخشیم; و به نیکوکاران پاداش بیشتری خواهیم داد.» (58)

اما افراد ستمگر، این سخن را که به آنها گفته شده بود، تغییر دادند; (و به جای آن، جمله استهزاآمیزی گفتند;) لذا بر ستمگران، در برابر این نافرمانی ، عذابی از آسمان فرستادیم. (59)

و (به یاد آورید) زمانی را که موسی برای قوم خویش، آب طلبید، به او دستور دادیم: «عصای خود را بر آن سنگ مخصوص بزن!» ناگاه دوازده چشمه آب از آن جوشید; آن‌گونه که هر يك (از طوایف دوازده‌گانه بنی اسرائیل)، چشمه مخصوص خود را می‌شناختند! (و گفتیم:) «از روزیهای الهی بخورید و بیاشامید! و در زمین فساد نکنید!» (60)

و (نیز به خاطر بیاورید) زمانی را که گفتید: «ای موسی! هرگز حاضر نیستیم به يك نوع غذا اکتفا کنیم! از خدای خود بخواه که از آنچه زمین می‌رویاند، از سبزیجات و خیار و سیر و عدس و پیازش، برای ما فراهم سازد.» موسی گفت: «آیا غذای پست‌تر را به جای غذای بهتر انتخاب می‌کنید؟! (اکنون که چنین است، بکوشید از این بیابان) در شهری فرود آئید; زیرا هر چه خواستید، در آنجا برای شما هست.» و (مهر) ذلت و نیاز، بر پیشانی آنها زده شد; و باز گرفتار خشم خدائی شدند ; چرا که آنان نسبت به آیات الهی، کفر می‌ورزیدند; و پیامبران را به ناحق می‌کشتند. اینها به خاطر آن بود که گناهکار و متجاوز بودند. (61)

کسانی که (به پیامبر اسلام) ایمان آورده‌اند، و کسانی که به آئین یهود گرویدند و نصاری و صابئان (پیروان یحیی) هر گاه به خدا و روز رستاخیز ایمان آورند ، و عمل صالح انجام دهند، پاداششان نزد پروردگارشان

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

مسلم است; و هیچ‌گونه ترس و اندوهی برای آنها نیست. (هر کدام از پیروان ادیان الهی، که در عصر و زمان خود، بر طبق وظایف و فرمان دین عمل کرده‌اند، ماجور و رستگارند.) (62)

و (به یاد آورید) زمانی را که از شما پیمان گرفتیم; و کوه طور را بالای سر شما قرار دادیم; (و به شما گفتیم:) «آنچه را (از آیات و دستورهای خداوند) به شما داده‌ایم، با قدرت بگیرید; و آنچه را در آن است به یاد داشته باشید (و به آن عمل کنید); شاید پرهیزکار شوید!» (63)

سپس شما پس از این، روگردان شدید; و اگر فضل و رحمت خداوند بر شما نبود، از زیانکاران بودید. (64)

به طور قطع از حال کسانی از شما، که در روز شنبه نافرمانی و گناه کردند، آگاه شده‌اید! ما به آنها گفتیم: «به صورت بوزینه‌هایی طردشده درآیید!» (65)

ما این کیفر را درس عبرتی برای مردم آن زمان و نسلهای بعد از آنان، و پند و اندرزی برای پرهیزکاران قرار دادیم. (66)

و (به یاد آورید) هنگامی را که موسی به قوم خود گفت: «خداوند به شما دستور می‌دهد ماده‌گاوی را ذبح کنید (و قطعه‌ای از بدن آن را به مقتولی که قاتل او شناخته نشده بزنید، تا زنده شود و قاتل خویش را معرفی کند; و غوغا خاموش گردد.)» گفتند: «آیا ما را مسخره می‌کنی؟» (موسی) گفت: «به خدا پناه می‌برم از اینکه از جاهلان باشم!» (67)

گفتند: «(پس) از خدای خود بخواه که برای ما روشن کند این ماده‌گاو چگونه ماده‌گاوی باشد؟ س‌ذلّه گفت: خداوند می‌فرماید: «ماده‌گاوی است که نه پیر و از کار افتاده باشد، و نه بکر و جوان; بلکه میان این دو باشد. آنچه به شما دستور داده شده، (هر چه زودتر) انجام دهید.» (68)

گفتند: «از پروردگار خود بخواه که برای ما روشن سازد رنگ آن چگونه باشد؟ « گفت: خداوند می‌گوید: «گاوی باشد زرد یکدست،که رنگ آن، بینندگان را شاد و مسرور سازد.» (69)

گفتند: «از خدایت بخواه برای ما روشن کند که چگونه گاوی باید باشد؟ زیرا این گاو برای ما مبهم شده! و اگر خدا بخواهد ما هدایت خواهیم شد!» (70)

گفت: خداوند می‌فرماید: «گاوی باشد که نه برای شخم زدن رام شده; و نه برای زراعت آبکشی کند; از هر عیبی برکنار باشد، و حتی هیچ‌گونه رنگ دیگری در آن نباشد.» گفتند: «الان حق مطلب را آوردی!» سپس (چنان گاوی را پیدا کردند و) آن را سر بریدند; ولی مایل نبودند این کار را انجام دهند. (71)

و (به یاد آورید) هنگامی را که فردی را به قتل رساندید; سپس درباره (قاتل) او به نزاع پرداختید; و خداوند آنچه را مخفی می‌داشتید، آشکار می‌سازد. (72)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

سپس گفتیم: «قسمتی از گاو را به مقتول بزنید! (تا زنده شود، و قاتل را معرفی کند.) خداوند این‌گونه مردگان را زنده می‌کند; و آیات خود را به شما نشان می‌دهد; شاید اندیشه کنید!» (73)

سپس دلهای شما بعد از این واقعه سخت شد; همچون سنگ، یا سخت‌تر! چرا که پاره‌ای از سنگها می‌شکافد، و از آن نهرها جاری می‌شود; و پاره‌ای از آنها شکاف برمی‌دارد ، و آب از آن تراوش می‌کند; و پاره‌ای از خوف خدا (از فراز کوه) به زیر می‌افتد; (اما دلهای شما، نه از خوف خدا می‌تپد، و نه سرچشمه علم و دانش و عواطف انسانی است!) و خداوند از اعمال شما غافل نیست. (74)

آیا انتظار دارید به (آئین) شما ایمان بیاورند، با اینکه عده‌ای از آنان، سخنان خدا را می‌شنیدند و پس از فهمیدن، آن را تحریف می‌کردند، در حالی که علم و اطلاع داشتند؟! (75)

و هنگامی که مؤمنان را ملاقات کنند، می‌گویند: «ایمان آورده‌ایم.» ولی هنگامی که با یکدیگر خلوت می‌کنند، (بعضی به بعضی دیگر اعتراض کرده،) می‌گویند: «چرا مطالبی را که خداوند (در باره صفات پیامبر اسلام) برای شما بیان کرد، به مسلمانان بازگو می‌کنید تا (روز رستاخیز) در پیشگاه خدا، بر ضد شما به آن استدلال کنند؟! آیا نمی‌فهمید؟!» (76)

آیا اینها نمی‌دانند خداوند آنچه را پنهان می‌دارند یا آشکار می‌کنند می‌داند؟! (77)

و پاره‌ای از آنان عوامانی هستند که کتاب خدا را جز یك مشت خیالات و آرزوها نمی‌دانند; و تنها به پندارهایشان دل بسته‌اند. (78)

پس وای بر آنها که نوشته‌ای با دست خود می‌نویسند، سپس می‌گویند: «این، از طرف خداست.; س‌ذلّه تا آن را به بهای کمی بفروشند. پس وای بر آنها از آنچه بادست خود نوشتند; و وای بر آنان از آنچه از این راه به دست می‌آورند! (79)

و گفتند: «هرگز آتش دوزخ، جز چند روزی، به ما نخواهد رسید.» بگو: «آیا پیمانی از خدا گرفته‌اید؟! -و خداوند هرگز از پیمانش تخلف نمی‌ورزد- یا چیزی را که نمی‌دانید به خدا نسبت می‌دهید»؟! (80)

آری، کسانی که کسب گناه کنند، و آثار گناه، سراسر وجودشان را بپوشاند، آنها اهل آتشند; و جاودانه در آن خواهند بود. (81)

و آنها که ایمان آورده، و کارهای شایسته انجام داده‌اند، آنان اهل بهشتند; و همیشه در آن خواهند ماند. (82)

و (به یاد آورید) زمانی را که از بنی اسرائیل پیمان گرفتیم که جز خداوند یگانه را پرستش نکنید; و به پدر و مادر و نزدیکان و یتیمان و بینوایان نیکی کنید; و به مردم نیك بگویید; نماز را برپا دارید; و زکات بدهید. سپس (با اینکه پیمان بسته بودید) همه شما -جز عده کمی- سرپیچی کردید; و (از وفای به پیمان خود)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

روی‌گردان شدید. (83)

و هنگامی را که از شما پیمان گرفتیم که خون هم را نریزید; و یکدیگر را از سرزمین خود، بیرون نکنید. سپس شما اقرار کردید; (و بر این پیمان) گواه بودید. (84)

اما این شما هستید که یکدیگر را می‌کشید و جمعی از خودتان را از سرزمینشان بیرون می‌کنید; و در این گناه و تجاوز، به یکدیگر کمك می‌نمایید; (و اینها همه نقض پیمانی است که با خدا بسته‌اید) در حالی که اگر بعضی از آنها به صورت اسیران نزد شما آیند، فدیه می‌دهید و آنان را آزاد می‌سازید! با اینکه بیرون ساختن آنان بر شما حرام بود. آیا به بعضی از دستورات کتاب آسمانی ایمان می‌آورید، و به بعضی کافر می‌شوید؟! برای کسی از شما که این عمل (تبعیض در میان احکام و قوانین الهی) را انجام دهد، جز رسوایی در این جهان، چیزی نخواهد بود، و روز رستاخیز به شدیدترین عذابها گرفتار می‌شوند. و خداوند از آنچه انجام می‌دهید غافل نیست. (85)

اینها همان کسانند که آخرت را به زندگی دنیا فروخته‌اند; از این رو عذاب آنها تخفیف داده نمی‌شود; و کسی آنها را یاری نخواهد کرد. (86)

ما به موسی کتاب (تورات) دادیم; و بعد از او، پیامبرانی پشت سر هم فرستادیم; و به عیسی بن مریم دلایل روشن دادیم; و او را به وسیله روح القدس تایید کردیم. آیا چنین نیست که هر زمان، پیامبری چیزی بر خلاف هوای نفس شما آورد، در برابر او تکبر کردید (و از ایمان آوردن به او خودداری نمودید); پس عده‌ای را تکذیب کرده، و جمعی را به قتل رساندید؟! (87)

و (آنها از روی استهزا) گفتند: دلهای ما در غلاف است! (و ما از گفته تو چیزی نمی‌فهمیم. آری، همین طور است!) خداوند آنها را به خاطر کفرشان، از رحمت خود دور ساخته، (به همین دلیل، چیزی درك نمی‌کنند;) و کمتر ایمان می‌آورند. (88)

و هنگامی که از طرف خداوند، کتابی برای آنها آمد که موافق نشانه‌هایی بود که با خود داشتند، و پیش از این، به خود نوید پیروزی بر کافران می‌دادند (که با کمك آن، بر دشمنان پیروز گردند.) با این همه، هنگامی که این کتاب، و پیامبری را که از قبل شناخته بودند نزد آنها آمد، به او کافر شدند; لعنت خدا بر کافران باد! (89)

ولی آنها در مقابل بهای بدی، خود را فروختند; که به ناروا، به آیاتی که خدا فرستاده بود، کافر شدند. و معترض بودند، چرا خداوند به فضل خویش، بر هر کس از بندگانش بخواهد، آیات خود را نازل می‌کند؟! از این رو به خشمی بعد از خشمی (از سوی خدا) گرفتار شدند. و برای کافران مجازاتی خوارکننده است. (90)

و هنگامی که به آنها گفته شود: «به آنچه خداوند نازل فرموده، ایمان بیاورید!»می‌گویند: «ما به چیزی ایمان می‌آوریم که بر خود ما نازل شده است.» و به غیر آن، کافر می‌شوند; در حالی که حق است; و آیاتی را که

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

بر آنها نازل شده، تصدیق می‌کند. بگو: «اگر (راست می‌گویید، و به آیاتی که بر خودتان نازل شده) ایمان دارید، پس چرا پیامبران خدا را پیش از این، به قتل می‌رساندید؟!» (91)

و (نیز) موسی آن همه معجزات را برای شما آورد، و شما پس از (غیبت) او، گوساله را انتخاب کردید; در حالی که ستمگر بودید. (92)

و (به یاد آورید) زمانی را که از شما پیمان گرفتیم; و کوه طور را بالای سر شما برافراشتیم; (و گفتیم:) «این دستوراتی را که به شما داده‌ایم محکم بگیرید، و درست بشنوید!» آنها گفتند: سخ‌للّهشنیدیم; ولی مخالفت کردیم.» و دلهای آنها، بر اثر کفرشان، با محبت گوساله آمیخته شد. بگو: «ایمان شما، چه فرمان بدی به شما می‌دهد، اگر ایمان دارید!» (93)

بگو: «اگر آن (چنان که مدعی هستید) سرای دیگر در نزد خدا، مخصوص شماست نه سایر مردم، پس آرزوی مرگ کنید اگر راست می‌گویید!» (94)

ولی آنها، به خاطر اعمال بدی که پیش از خود فرستاده‌اند، هرگز آرزوی مرگ نخواهند کرد; و خداوند از ستمگران آگاه است. (95)

و آنها را حریص‌ترین مردم -حتی حریصتر ازمشرکان- بر زندگی (این دنیا، و اندوختن ثروت) خواهی یافت; (تا آنجا) که هر یك از آنها آرزو دارد هزار سال عمر به او داده شود! در حالی که این عمر طولانی، او را از کیفر (الهی) باز نخواهد داشت. و خداوند به اعمال آنها بیناست. (96)

(آنها می‌گویند: «چون فرشته‌ای که وحی را بر تو نازل می‌کند، جبرئیل است، و ما با جبرئیل دشمن هستیم، به تو ایمان نمی‌آوریم!») بگو: «کسی که دشمن جبرئیل باشد (در حقیقت دشمن خداست) چرا که او به فرمان خدا، قرآن را بر قلب تو نازل کرده است; در حالی که کتب آسمانی پیشین را تصدیق می‌کند; و هدایت و بشارت است برای مؤمنان.» (97)

کسی که دشمن خدا و فرشتگان و رسولان او و جبرئیل و میکائیل باشد (کافر است; و) خداوند دشمن کافران است. (98)

ما نشانه‌های روشنی برای تو فرستادیم; و جز فاسقان کسی به آنها کفر نمی‌ورزد. (99)

و آیا چنین نیست که هر بار آنها (یهود) پیمانی (با خدا و پیامبر)بستند، جمعی آن را دور افکندند (و مخالفت کردند.) آری، بیشتر آنان ایمان نمی‌آورند. (100)

و هنگامی که فرستاده‌ای از سوی خدا به سراغشان آمد، و با نشانه‌هایی که نزد آنها بود مطابقت داشت، جمعی از آنان که به آنها کتاب (آسمانی) داده شده بود ، کتاب خدا را پشت سر افکندند; گویی هیچ از آن خبر ندارند!!

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و (یهود) از آنچه شیاطین در عصر سلیمان بر مردم می‌خواندند پیروی کردند. سلیمان هرگز (دست به سحر نیالود; و) کافر نشد; ولی شیاطین کفر ورزیدند; و به مردم سحر آموختند. و (نیز یهود) از آنچه بر دو فرشته بابل «هاروت» و «ماروت»، نازل شد پیروی کردند. (آن دو، راه سحر کردن را، برای آشنایی با طرز ابطال آن، به مردم یاد می‌دادند. و) به هیچ کس چیزی یاد نمی‌دادند، مگر اینکه از پیش به او می‌گفتند: «ما وسیله آزمایشیم کافر نشو! (و از این تعلیمات، سوء استفاده نکن!)» ولی آنها از آن دو فرشته، مطالبی را می‌آموختند که بتوانند به وسیله آن، میان مرد و همسرش جدایی بیفکنند; ولی هیچ گاه نمی‌توانند بدون اجازه خداوند، به انسانی زیان برسانند. آنها قسمتهایی را فرامی‌گرفتند که به آنان زیان می‌رسانید و نفعی نمی‌داد. و مسلما می‌دانستند هر کسی خریدار این گونه متاع باشد، در آخرت بهره‌ای نخواهد داشت. و چه زشت و ناپسند بود آنچه خود را به آن فروختند، اگر می‌دانستند!! (102)

و اگر آنها ایمان می‌آوردند و پرهیزکاری پیشه می‌کردند، پاداشی که نزد خداست ، برای آنان بهتر بود، اگر آگاهی داشتند!! (103)

ای افراد باایمان! (هنگامی که از پیغمبر تقاضای مهلت برای درك آیات قرآن می‌کنید) نگویید: ; سرخللّهراعنا»; بلکه بگویید: «انظرنا». (زیرا کلمه اول، هم به معنی «ما را مهلت بده!»، و هم به معنی «ما را تحمیق کن!» می‌باشد; و دستاویزی برای دشمنان است.) و (آنچه به شما دستور داده می‌شود) بشنوید! و برای کافران (و استهزاکنندگان) عذاب دردناکی است. (104)

کافران اهل کتاب، و (همچنین) مشرکان، دوست ندارند که از سوی خداوند، خیر و برکتی بر شما نازل گردد; در حالی که خداوند، رحمت خود را به هر کس بخواهد ، اختصاص می‌دهد; و خداوند، صاحب فضل بزرگ است. (105)

هر حکمی را نسخ کنیم، و یا نسخ آن را به تاخیر اندازیم، بهتر از آن، یا همانند آن را می‌آوریم. آیا نمی‌دانستی که خداوند بر هر چیز توانا است؟! (106)

آیا نمی‌دانستی که حکومت آسمانها و زمین، از آن خداست؟! (و حق دارد هر گونه تغییر و تبدیلی در احکام خود طبق مصالح بدهد؟!) و جز خدا، ولی و یاوری برای شما نیست. (و اوست که مصلحت شما را می‌داند و تعیین می‌کند). (107)

آیا می‌خواهید از پیامبر خود، همان‌تقاضای (نامعقولی را) بکنید که پیش از این، از موسی کردند؟! (و با این بهانه‌جویی‌ها، از ایمان آوردن سر باز زدند.) کسی که کفر را به جای ایمان بپذیرد، از راه مستقیم (عقل و فطرت) گمراه شده است. (108)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

بسیاری از اهل کتاب، از روی حسد -که در وجود آنها ریشه دوانده- آرزو می‌کردند شما را بعد از اسلام و ایمان، به حال کفر باز گردانند; با اینکه حق برای آنها کاملا روشن شده است. شما آنها را عفو کنید و گذشت نمایید; تا خداوند فرمان خودش (فرمان جهاد) را بفرستد; خداوند بر هر چیزی تواناست. (109)

و نماز را برپا دارید و زکات را ادا کنید; و هر کار خیری را برای خود از پیش می‌فرستید، آن را نزد خدا (در سرای دیگر) خواهید یافت; خداوند به اعمال شما بیناست. (110)

آنها گفتند: «هیچ کس، جز یهود یا نصاری، هرگز داخل بهشت نخواهد شد.» این آرزوی آنهاست! بگو: «اگر راست می‌گویید، دلیل خود را (بر این موضوع) بیاورید!» (111)

آری، کسی که روی خود را تسلیم خدا کند و نیکوکار باشد، پاداش او نزد پروردگارش ثابت است; نه ترسی بر آنهاست و نه غمگین می‌شوند. (بنابر این، بهشت خدا در انحصار هیچ گروهی نیست.) (112)

یهودیان‌گفتند: «مسیحیان هیچ موقعیتی (نزد خدا) ندارند»، و مسیحیان نیز گفتند: «یهودیان هیچ موقعیتی ندارند (و بر باطلند)»; در حالی که هر دو دسته، کتاب آسمانی را می‌خوانند (و باید از این گونه تعصبها برکنار باشند)افراد نادان (دیگر، همچون مشرکان) نیز، سخنی همانند سخن آنها داشتند! خداوند، روز قیامت، در باره آنچه در آن اختلاف داشتند، داوری می‌کند. (113)

کیست ستمکارتر از آن کس که از بردن نام خدا در مساجد او جلوگیری کرد و سعی در ویرانی آنها نمود؟! شایسته نیست آنان، جز با ترس و وحشت، وارد این (کانونهای عبادت) شوند. بهره آنها در دنیا (فقط)رسوایی است و در سرای دیگر، عذاب عظیم (الهی)!! (114)

مشرق و مغرب، از آن خداست! و به هر سو رو کنید، خدا آنجاست! خداوند بی‌نیاز و داناست! (115)

و (یهود و نصاری و مشرکان) گفتند: «خداوند، فرزندی برای خود انتخاب کرده است»! -منزه است او- بلکه آنچه در آسمانها و زمین است، از آن اوست; و همه در برابر او خاضعند! (116)

هستی بخش آسمانها و زمین اوست! و هنگامی که فرمان وجود چیزی را صادر کند، تنها می‌گوید: «موجود باش!» و آن، فوری موجود می‌شود. (117)

افراد ناآگاه گفتند: «چرا خدا با ما سخن نمی‌گوید؟! و یا چرا آیه و نشانه‌ای برای خود ما نمی‌آید؟ !» پیشینیان آنها نیز، همین گونه سخن می‌گفتند; دلها و افکارشان مشابه یکدیگر است; ولی ما (به اندازه کافی) آیات و نشانه‌ها را برای اهل یقین (و حقیقت‌جویان) روشن ساخته‌ایم. (118)

ما تو را به حق، برای بشارت و بیم دادن (مردم جهان) فرستادیم; و تو مسئول (گمراهی) دوزخیان (پس از ابلاغ رسالت) نیستی! (119)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

هرگز یهود و نصاری از تو راضی نخواهند شد، (تا به طور کامل، تسلیم خواسته‌های آنها شوی، و) از آیین (تحریف یافته) آنان، پیروی کنی. بگو: «هدایت، تنها هدایت الهی است!» و اگر از هوی و هوسهای آنان پیروی کنی، بعد از آنکه آگاه شده‌ای، هیچ سرپرست و یاوری از سوی خدا برای تو نخواهد بود. (120)

کسانی که کتاب آسمانی به آنها داده‌ایم (یهود و نصاری) آن را چنان که شایسته آن است می‌خوانند; آنها به پیامبر اسلام ایمان می‌آورند; و کسانی که به او کافر شوند، زیانکارند. (121)

ای بنی اسرائیل! نعمت مرا، که به شما ارزانی داشتم، به یاد آورید! و(نیز به خاطر آورید) که من شما را بر جهانیان برتری بخشیدم! (122)

از روزی بترسید که هیچ کس از دیگری دفاع نمی‌کند; و هیچ‌گونه عوضی از او قبول نمی‌شود; و شفاعت، او را سود نمی‌دهد; و (از هیچ سوئی) یاری نمی‌شوند! (123)

(به خاطر آورید) هنگامی که خداوند، ابراهیم را با وسایل گوناگونی آزمود. و او به خوبی از عهده این آزمایشها برآمد. خداوند به او فرمود: «من تو را امام و پیشوای مردم قرار دادم!» ابراهیم عرض کرد: «از دودمان من (نیز امامانی قرار بده!)» خداوند فرمود: «پیمان من، به ستمکاران نمی‌رسد! (و تنها آن دسته از فرزندان تو که پاك و معصوم باشند، شایسته این مقامند)». (124)

و (به خاطر بیاورید) هنگامی که خانه کعبه را محل بازگشت و مرکز امن و امان برای مردم قرار دادیم! و (برای تجدید خاطره،) از مقام ابراهیم، عبادتگاهی برای خود انتخاب کنید! و ما به ابراهیم و اسماعیل امر کردیم که: «خانه مرا برای طواف‌کنندگان و مجاوران و رکوع‌کنندگان و سجده‌کنندگان، پاك و پاکیزه کنید!» (125)

و (به یاد آورید) هنگامی را که ابراهیم عرض کرد: «پروردگارا! این سرزمین را شهر امنی قرار ده! و اهل آن را -آنها که به خدا و روز بازپسین، ایمان آورده‌اند- از ثمرات (گوناگون)، روزی ده! س‌ذلّه (گفت:) «ما دعای تو را اجابت کردیم; و مؤمنان را از انواع برکات، بهره‌مند ساختیم; (اما به آنها که کافر شدند، بهره کمی خواهیم داد; سپس آنها را به عذاب آتش می‌کشانیم; و چه بد سرانجامی دارند» (126)

و (نیز به یاد آورید) هنگامی را که ابراهیم و اسماعیل، پایه‌های خانه (کعبه) را بالا می‌بردند، (و می‌گفتند:) «پروردگارا! از ما بپذیر، که تو شنوا و دانایی! (127)

پروردگارا! ما را تسلیم فرمان خود قرار ده! و از دودمان ما، امتی که تسلیم فرمانت باشند، به وجود آور! و طرز عبادتمان را به ما نشان ده و توبه ما را بپذیر ، که تو توبه‌پذیر و مهربانی! (128)

پروردگارا! در میان آنها پیامبری از خودشان برانگیز، تا آیات تو را بر آنان بخواند، و آنها را کتاب و حکمت

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

بیاموزد، و پاکیزه کند; زیرا تو توانا و حکیمی (و بر این کار، قادری)!» (129)

چز افراد سفیه و نادان، چه کسی از آیین ابراهیم، (با آن پاکی و درخشندگی،) روی‌گردان خواهد شد؟! ما او را در این جهان برگزیدیم; و او در جهان دیگر، از صالحان است. (130)

در آن هنگام که پروردگارش به او گفت: اسلام بیاور! (و در برابر حق، تسلیم باش! او فرمان پروردگار را، از جان و دل پذیرفت; و) گفت: «در برابر پروردگار جهانیان، تسلیم شدم.» (131)

و ابراهیم و یعقوب (در واپسین لحظات عمر،) فرزندان خود را به این آیین، وصیت کردند; (و هر کدام به فرزندان خویش گفتند:) «فرزندان من! خداوند این آیین پاك را برای شما برگزیده است; و شما، جز به آیین اسلام (تسلیم در برابر فرمان خدا) از دنیا نروید!» (132)

آیا هنگامی که مرگ یعقوب فرا رسید، شما حاضر بودید؟! در آن هنگام که به فرزندان خود گفت: «پس از من، چه چیز را می‌پرستید؟» گفتند: «خدای تو، و خدای پدرانت، ابراهیم و اسماعیل و اسحاق، خداوند یکتا را، و ما در برابر او تسلیم هستیم.» (133)

آنها امتی بودند که درگذشتند. اعمال آنان، مربوط به خودشان بود و اعمال شما نیز مربوط به خود شماست; و شما هیچ‌گاه مسئول اعمال آنها نخواهید بود. (134)

(اهل کتاب) گفتند: «یهودی یا مسیحی شوید، تا هدایت یابید!» بگو: «(این آیینهای تحریف شده، هرگز نمی‌تواند موجب هدایت گردد،) بلکه از آیین خالص ابراهیم پیروی کنید! و او هرگز از مشرکان نبود!» (135)

بگویید: «ما به خدا ایمان آورده‌ایم; و به آنچه بر ما نازل شده; و آنچه بر ابراهیم و اسماعیل و اسحاق و یعقوب و پیامبران از فرزندان او نازل گردید ، و (همچنین) آنچه به موسی و عیسی و پیامبران (دیگر) از طرف پروردگار داده شده است، و در میان هیچ یك از آنها جدایی قائل نمی‌شویم، و در برابر فرمان خدا تسلیم هستیم; (و تعصبات نژادی و اغراض شخصی، سبب نمی‌شود که بعضی را بپذیریم و بعضی را رها کنیم.)» (136)

اگر آنها نیز به مانند آنچه شما ایمان آورده‌اید ایمان بیاورند، هدایت یافته‌اند; و اگر سرپیچی کنند، از حق جدا شده‌اند و خداوند، شر آنها را از تو دفع می‌کند; و او شنونده و داناست. (137)

رنگ خدایی (بپذیرید! رنگ ایمان و توحید و اسلام;) و چه رنگی از رنگ خدایی بهتر است؟! و ما تنها او را عبادت می‌کنیم. (138)

بگو: «آیا در باره خداوند با ما محاجه می‌کنید؟! در حالی که او، پروردگار ما و شماست; و اعمال ما از آن ما، و اعمال شما از آن شماست; و ما او را با اخلاص پرستش می‌کنیم، (و موحد خالصیم) .» (139)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

یا می‌گویید: «ابراهیم و اسماعیل و اسحاق و یعقوب و اسباط، یهودی یا نصرانی بودند»؟! بگو: سخ‌للّهشما بهتر می‌دانید یا خدا؟! (و با اینکه می‌دانید آنها یهودی یا نصرانی نبودند، چرا حقیقت را کتمان می‌کنید؟)» و چه کسی ستمکارتر است از آن کس که گواهی و شهادت الهی را که نزد اوست، کتمان می‌کند؟! و خدا از اعمال شما غافل نیست. (140)

(به هر حال) آنها امتی بودند که درگذشتند. آنچه کردند، برای خودشان است; و آنچه هم شما کرده‌اید، برای خودتان است; و شما مسئول اعمال آنها نیستید. (141)

به زودی سبك‌مغزان از مردم می‌گویند: «چه چیز آنها (مسلمانان) را، از قبله‌ای که بر آن بودند، بازگردانید؟!» بگو: «مشرق و مغرب، از آن خداست; خدا هر کس را بخواهد، به راه راست هدایت می‌کند.» ((142

همان‌گونه (که قبله شما، یك قبله میانه است) شما را نیز، امت میانه‌ای قرار دادیم (در حد اعتدال، میان افراط و تفریط;) تا بر مردم گواه باشید; و پیامبر هم بر شما گواه است. و ما، آن قبله‌ای را که قبلا بر آن بودی، تنها برای این قرار دادیم که افرادی که از پیامبر پیروی می‌کنند، از آنها که به جاهلیت بازمی‌گردند، مشخص شوند. و مسلما این حکم، جز بر کسانی که خداوند آنها را هدایت کرده، دشوار بود. (این را نیز بدانید که نمازهای شما در برابر قبله سابق، صحیح بوده است;) و خدا هرگز ایمان (نماز) شما را ضایع نمی‌گرداند; زیرا خداوند، نسبت به مردم، رحیم و مهربان است. (143)

نگاه‌های انتظارآمیز تو را به سوی آسمان (برای تعیین قبله نهایی) می‌بینیم! اکنون تو را به سوی قبله‌ای که از آن خشنود باشی، باز می‌گردانیم. پس روی خود را به سوی مسجد الحرام کن! و هر جا باشید، روی خود را به سوی آن بگردانید! و کسانی که کتاب آسمانی به آنها داده شده، بخوبی می‌دانند این فرمان حقی است که از ناحیه پروردگارشان صادر شده; (و در کتابهای خود خوانده‌اند که پیغمبر اسلام، به سوی دو قبله، نماز می‌خواند). و خداوند از اعمال آنها (در مخفی داشتن این آیات) غافل نیست! (144)

سوگند که اگر برای (این گروه از) اهل کتاب، هرگونه آیه (و نشانه و دلیلی) بیاوری، از قبله تو پیروی نخواهند کرد; و تو نیز، هیچ‌گاه از قبله آنان، پیروی نخواهی نمود. (آنها نباید تصور کنند که بار دیگر، تغییر قبله امکان‌پذیر است!) و حتی هیچ‌یك از آنها، پیروی از قبله دیگری نخواهد کرد! و اگر تو، پس از این آگاهی، متابعت هوسهای آنها کنی، مسلما از ستمگران خواهی بود! (145)

کسانی که کتاب آسمانی به آنان داده‌ایم، او (پیامبر) را همچون فرزندان خود می‌شناسند; (ولی) جمعی از آنان، حق را آگاهانه کتمان می‌کنند! (146)

این (فرمان تغییر قبله) حکم حقی از طرف پروردگار توست، بنابراین، هرگز از تردیدکنندگان در آن مباش! ((147

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

هر طایفه‌ای قبله‌ای دارد که خداوند آن را تعیین کرده است; (بنابراین، زیاد در باره قبله گفتگو نکنید! و به جای آن،) در نیکی‌ها و اعمال خیر، بر یکدیگر سبقت جویید! هر جا باشید، خداوند همه شما را (برای پاداش و کیفر در برابر اعمال نیك و بد، در روز رستاخیز،) حاضر می‌کند; زیرا او، بر هر کاری تواناست. (148)

از هر جا (و از هر شهر و نقطه‌ای) خارج شدی، (به هنگام نماز،) روی خود را به جانب «مسجد الحرام» کن! این دستور حقی از طرف پروردگار توست! و خداوند، از آنچه انجام می‌دهید، غافل نیست! (149)

و از هر جا خارج شدی، روی خود را به جانب مسجد الحرام کن! و هر جا بودید، روی خود را به سوی آن کنید! تا مردم، جز ظالمان (که دست از لجاجت برنمی‌دارند،) دلیلی بر ضد شما نداشته باشند; (زیرا از نشانه‌های پیامبر، که در کتب آسمانی پیشین آمده، این است که او، به سوی دو قبله، نماز می‌خواند.) از آنها نترسید! و (تنها) از من بترسید! (این تغییر قبله، به خاطر آن بود که) نعمت خود را بر شما تمام کنم، شاید هدایت شوید! (150)

همان‌گونه (که با تغییر قبله، نعمت خود را بر شما کامل کردیم،) رسولی از خودتان در میان شما فرستادیم; تا آیات ما را بر شما بخواند; و شما را پاك کند; و به شما، کتاب و حکمت بیاموزد; و آنچه را نمی‌دانستید، به شما یاد دهد. (151)

پس به یاد من باشید، تا به یاد شما باشم! و شکر مرا گویید و (در برابر نعمتهایم) کفران نکنید! (152)

ای افرادی که ایمان آورده‌اید! از صبر (و استقامت) و نماز، کمك بگیرید! (زیرا) خداوند با صابران است. (153)

و به آنها که در راه خدا کشته می‌شوند، مرده نگویید! بلکه آنان زنده‌اند،ولی شما نمی‌فهمید! (154)

قطعا همه شما را با چیزی از ترس، گرسنگی، و کاهش در مالها و جانها و میوه‌ها، آزمایش می‌کنیم; و بشارت ده به استقامت‌کنندگان! (155)

آنها که هر گاه مصیبتی به ایشان می‌رسد، می‌گویند: «ما از آن خدائیم; و به سوی او بازمی‌گردیم!» (156)

اینها، همانها هستند که الطاف و رحمت خدا شامل حالشان شده; و آنها هستند هدایت‌یافتگان! (157)

«صفا» و «مروه» از شعائر (و نشانه‌های) خداست! بنابراین، کسانی که حج خانه خدا و یا عمره انجام می‌دهند، مانعی نیست که بر آن دو طواف کنند; (و سعی صفا و مروه انجام دهند. و هرگز اعمال بی‌رویه مشرکان، که بتهایی بر این دو کوه نصب کرده بودند، از موقعیت این دو مکان مقدس نمی‌کاهد!) و کسی که فرمان خدا را در انجام کارهای نیك اطاعت کند، خداوند (در برابر عمل او) شکرگزار، و (از افعال وی) آگاه است. (158)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

کسانی که دلایل روشن، و وسیله هدایتی را که نازل کرده‌ایم، بعد از آنکه در کتاب برای مردم بیان نمودیم، کتمان کنند، خدا آنها را لعنت می‌کند; و همه لعن‌کنندگان نیز، آنها را لعن می‌کنند; (159)

مگر آنها که توبه و بازگشت کردند، و (اعمال بد خود را، با اعمال نیك،) اصلاح نمودند، (و آنچه را کتمان کرده بودند; آشکار ساختند;) من توبه آنها را می‌پذیرم; که من تواب و رحیمم. (160)

کسانی که کافر شدند، و در حال کفر از دنیا رفتند، لعنت خداوند و فرشتگان و همه مردم بر آنها خواهد بود! (161)

همیشه در آن (لعن و دوری از رحمت پروردگار) باقی می‌مانند; نه در عذاب آنان تخفیف داده می‌شود، و نه مهلتی خواهند داشت! (162)

و خدای شما، خداوند یگانه‌ای است، که غیر از او معبودی نیست! اوست بخشنده و مهربان (و دارای رحمت عام و خاص)! (163)

در آفرینش آسمانها و زمین، و آمد و شد شب‌و روز، و کشتیهایی که در دریا به سود مردم در حرکتند، و آبی که خداوند از آسمان نازل کرده، و با آن، زمین را پس از مرگ، زنده نموده، و انواع جنبندگان را در آن گسترده، و (همچنین) در تغییر مسیر بادها و ابرهایی که میان زمین و آسمان مسخرند، نشانه‌هایی است (از ذات پاك خدا و یگانگی او) برای مردمی که عقل دارند و می‌اندیشند! (164)

بعضی از مردم، معبودهایی غیر از خداوند برای خود انتخاب می‌کنند; و آنها را همچون خدا دوست می‌دارند. اما آنها که ایمان دارند، عشقشان به خدا، (از مشرکان نسبت به معبودهاشان،) شدیدتر است. و آنها که ستم کردند، (و معبودی غیر خدا برگزیدند،) هنگامی که عذاب (الهی) را مشاهده کنند، خواهند دانست که تمام قدرت ، از آن خداست; و خدا دارای مجازات شدید است; (نه معبودهای خیالی که از آنها می‌هراسند.) (165)

در آن هنگام، رهبران (گمراه و گمراه‌کننده) از پیروان خود، بیزاری می‌جویند; و کیفر خدا را مشاهده می‌کنند; و دستشان از همه جا کوتاه می‌شود. (166)

و (در این هنگام) پیروان می‌گویند: «کاش بار دیگر به دنیا برمی‌گشتیم، تا از آنها (پیشوایان گمراه) بیزاری جوییم، آن چنان که آنان (امروز) از ما بیزاری جستند! (آری،) خداوند این چنین اعمال آنها را به صورت حسرت‌زایی به آنان نشان می‌دهد; و هرگز از آتش (دوزخ) خارج نخواهند شد! (167)

ای مردم! از آنچه در زمین است، حلال و پاکیزه بخورید! و از گامهای شیطان، پیروی نکنید! چه اینکه او، دشمن آشکار شماست! (168)

او شما را فقط به بدیها و کار زشت فرمان می‌دهد; (و نیز دستور می‌دهد) آنچه را که نمی‌دانید، به خدا نسبت

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

دهید. (169)

و هنگامی که به آنها گفته شود: «از آنچه خدا نازل کرده است، پیروی کنید!» می‌گویند: «نه، ما از آنچه پدران خود را بر آن یافتیم، پیروی می‌نماییم.» آیا اگر پدران آنها، چیزی نمی‌فهمیدند و هدایت نیافتند (باز از آنها پیروی خواهند کرد)؟! (170)

مثل (تو در دعوت) کافران، بسان کسی است که (گوسفندان و حیوانات را برای نجات از چنگال خطر،) صدا می‌زند; ولی آنها چیزی جز سر و صدا نمی‌شنوند; (و حقیقت و مفهوم گفتار او را درك نمی‌کنند. این کافران، در واقع) کر و لال و نابینا هستند; از این رو چیزی نمی‌فهمند! (171)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! از نعمتهای پاکیزه‌ای که به شما روزی داده‌ایم، بخورید و شکر خدا را بجا آورید; اگر او را پرستش می‌کنید! (172)

خداوند، تنها (گوشت) مردار، خون، گوشت خوك و آنچه را نام غیر خدا به هنگام ذبح بر آن گفته شود، حرام کرده است. (ولی) آن کس که مجبور شود، در صورتی که ستمگر و متجاوز نباشد، گناهی بر او نیست; (و می‌تواند برای حفظ جان خود، در موقع ضرورت، از آن بخورد;) خداوند بخشنده و مهربان است. (173)

کسانی که کتمان می‌کنند آنچه را خدا از کتاب نازل کرده، و آن را به بهای کمی می‌فروشند، آنها جز آتش چیزی نمی‌خورند; (و هدایا و اموالی که از این رهگذر به دست می‌آورند، در حقیقت آتش سوزانی است.) و خداوند، روز قیامت، با آنها سخن نمی‌گوید; و آنان را پاکیزه نمی‌کند; و برای آنها عذاب دردناکی است. (174)

اینان، همانهایی هستند که گمراهی را با هدایت، و عذاب را با آمرزش، مبادله کرده‌اند; راستی چقدر در برابر عذاب خداوند، شکیبا هستند!! (175)

اینها، به خاطر آن است که خداوند، کتاب (آسمانی) را به حق، (و توام با نشانه‌ها و دلایل روشن،) نازل کرده; و آنها که در آن اختلاف می‌کنند، (و با کتمان و تحریف، اختلاف به وجود می‌آورند،) در شکاف و (پراکندگی) عمیقی قرار دارند. (176)

نیکی، (تنها) این نیست که (به هنگام نماز،) روی خود را به سوی مشرق و (یا) مغرب کنید; (و تمام گفتگوی شما، در باره قبله و تغییر آن باشد; و همه وقت خود را مصروف آن سازید;) بلکه نیکی (و نیکوکار) کسی است که به خدا، و روز رستاخیز ، و فرشتگان، و کتاب (آسمانی)، و پیامبران، ایمان آورده; و مال (خود) را، با همه علاقه‌ای که به آن دارد، به خویشاوندان و یتیمان و مسکینان و واماندگان در راه و سائلان و بردگان، انفاق می‌کند; نماز را برپا می‌دارد و زکات را می‌پردازد; و (همچنین) کسانی که به عهد خود -به هنگامی که عهد بستند- وفا می‌کنند; و در برابر محرومیتها و بیماریها و در میدان جنگ، استقامت به خرج می‌دهند; اینها کسانی هستند که راست می‌گویند; و (گفتارشان با اعتقادشان هماهنگ است;) و اینها هستند پرهیزکاران! (177)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ای افرادی که ایمان آورده‌اید! حکم قصاص در مورد کشتگان، بر شما نوشته شده است: آزاد در برابر آزاد، و برده در برابر برده، و زن در برابر زن، پس اگر کسی از سوی برادر (دینی) خود، چیزی به او بخشیده شود، (و حکم قصاص او، تبدیل به خونبها گردد،) باید از راه پسندیده پیروی کند. (و صاحب خون، حال پرداخت کننده دیه را در نظر بگیرد.) و او (قاتل) نیز، به نیکی دیه را (به ولی مقتول) بپردازد; (و در آن، مسامحه نکند.) این، تخفیف و رحمتی است از ناحیه پروردگار شما! و کسی که بعد از آن، تجاوز کند، عذاب دردناکی خواهد داشت. (178)

و برای شما در قصاص، حیات و زندگی است، ای صاحبان خرد! شاید شما تقوا پیشه کنید. (179)

بر شما نوشته شده: «هنگامی که یکی از شما را مرگ فرا رسد، اگر چیز خوبی (مالی) از خود به جای گذارده، برای پدر و مادر و نزدیکان، بطور شایسته وصیت کند! این حقی است بر پرهیزکاران!» (180)

پس کسانی که بعد از شنیدنش آن را تغییر دهند، گناه آن، تنها بر کسانی است که آن (وصیت) را تغییر می‌دهند; خداوند، شنوا و داناست. (181)

و کسی که از انحراف وصیت کننده (و تمایل یک‌جانبه او به بعض ورثه)، یا از گناه او (که مبادا وصیت به کار خلافی کند) بترسد، و میان آنها را اصلاح دهد، گناهی بر او نیست; (و مشمول حکم تبدیل وصیت نمی‌باشد.) خداوند، آمرزنده و مهربان است. (182)

ای افرادی که ایمان آورده‌اید! روزه بر شما نوشته شده، همان‌گونه که بر کسانی که قبل از شما بودند نوشته شد; تا پرهیزکار شوید. (183)

چند روز معدودی را (باید روزه بدارید!) و هر کس از شما بیمار یا مسافر باشد تعدادی از روزهای دیگر را (روزه بدارد) و بر کسانی که روزه برای آنها طاقت‌فرساست; (همچون بیماران مزمن، و پیرمردان و پیرزنان،) لازم است کفاره بدهند: مسکینی را اطعام کنند; و کسی که کار خیری انجام دهد، برای او بهتر است; و روزه داشتن برای شما بهتر است اگر بدانید! (184)

(روزه، در چند روز معدود) ماه رمضان است; ماهی که قرآن، برای راهنمایی مردم ، و نشانه‌های هدایت، و فرق میان حق و باطل، در آن نازل شده است. پس آن کس از شما که در ماه رمضان در حضر باشد، روزه بدارد! و آن کس که بیمار یا در سفر است، روزهای دیگری را به جای آن، روزه بگیرد! خداوند، راحتی شما را می‌خواهد، نه زحمت شما را! هدف این است که این روزها را تکمیل کنید; و خدا را بر اینکه شما را هدایت کرده، بزرگ بشمرید; باشد که شکرگزاری کنید! (185)

و هنگامی که بندگان من، از تو در باره من سؤال کنند، (بگو:) من نزدیکم! دعای دعا کننده را، به هنگامی که مرا می‌خواند، پاسخ می‌گویم! پس باید دعوت مرا بپذیرند، و به من ایمان بیاورند، تا راه یابند (و به مقصد

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

برسند)! (186)

آمیزش جنسی با همسرانتان، در شب روزهایی که روزه می‌گیرید، حلال است. آنها لباس شما هستند; و شما لباس آنها (هر دو زینت هم و سبب حفظ یکدیگرید). خداوند می‌دانست که شما به خود خیانت می‌کردید; (و این کار ممنوع را انجام می‌دادید;) پس توبه شما را پذیرفت و شما را بخشید. اکنون با آنها آمیزش کنید، و آنچه را خدا برای شما مقرر داشته، طلب نمایید! و بخورید و بیاشامید، تا رشته سپید صبح، از رشته سیاه (شب) برای شما آشکار گردد! سپس روزه را تا شب، تکمیل کنید! و در حالی که در مساجد به اعتکاف پرداخته‌اید، با زنان آمیزش نکنید! این، مرزهای الهی است; پس به آن نزدیك نشوید! خداوند، این چنین آیات خود را برای مردم، روشن می‌سازد، باشد که پرهیزکار گردند! (187)

و اموال یکدیگر را به باطل (و ناحق) در میان خود نخورید! و برای خوردن بخشی از اموال مردم به گناه، (قسمتی از) آن را (به عنوان رشوه) به قضات ندهید، در حالی که می‌دانید (این کار، گناه است)! (188)

در باره «هلالهای ماه» از تو سؤال می‌کنند; بگو: «آنها، بیان اوقات (و تقویم طبیعی) برای (نظام زندگی) مردم و (تعیین وقت) حج است». و (آن چنان که در جاهلیت مرسوم بود که به هنگام حج، که جامه احرام می‌پوشیدند، از در خانه وارد نمی‌شدند، و از نقب پشت خانه وارد می‌شدند، نکنید!) کار نیك، آن نیست که از پشت خانه‌ها وارد شوید; بلکه نیکی این است که پرهیزگار باشید! و از در خانه‌ها وارد شوید و تقوا پیشه کنید، تا رستگار گردید! (189)

و در راه خدا، با کسانی که با شما می‌جنگند، نبرد کنید! و از حد تجاوز نکنید ، که خدا تعدی‌کنندگان را دوست نمی‌دارد! (190)

و آنها را (بت پرستانی که از هیچ گونه جنایتی ابا ندارند) هر کجا یافتید، به قتل برسانید! و از آن جا که شما را بیرون ساختند (مکه)، آنها را بیرون کنید! و فتنه (و بت پرستی) از کشتار هم بدتر است! و با آنها، در نزد مسجد الحرام (در منطقه حرم)، جنگ نکنید! مگر اینکه در آن جا با شما بجنگند. پس اگر (در آن جا) با شما پیکار کردند، آنها را به قتل برسانید! چنین است جزای کافران! (191)

و اگر خودداری کردند، خداوند آمرزنده و مهربان است. (192)

و با آنها پیکار کنید! تا فتنه (و بت پرستی، و سلب آزادی از مردم،) باقی نماند; و دین، مخصوص خدا گردد. پس اگر (از روش نادرست خود) دست برداشتند، (مزاحم آنها نشوید! زیرا) تعدی جز بر ستمکاران روا نیست. (193)

ماه حرام، در برابر ماه حرام! (اگر دشمنان، احترام آن را شکستند، و در آن با شما جنگیدند، شما نیز حق دارید مقابله به مثل کنید.) و تمام حرامها، (قابل) قصاص است. و (به طور کلی) هر کس به شما تجاوز کرد،

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

همانند آن بر او تعدی کنید! و از خدا بپرهیزید (و زیاده روی ننمایید)! و بدانید خدا با پرهیزکاران است! (194)

و در راه خدا، انفاق کنید! و (با ترك انفاق،) خود را به دست خود، به هلاکت نیفکنید! و نیکی کنید! که خداوند، نیکوکاران را دوست می‌دارد. (195)

و حج و عمره را برای خدا به اتمام برسانید! و اگر محصور شدید، (و مانعی مانند ترس از دشمن یا بیماری، اجازه نداد که پس از احرام‌بستن، وارد مکه شوید،) آنچه از قربانی فراهم شود (ذبح کنید، و از احرام خارج شوید)! و سرهای خود را نتراشید، تا قربانی به محلش برسد (و در قربانگاه ذبح شود)! و اگر کسی از شما بیمار بود، و یا ناراحتی در سر داشت، (و ناچار بود سر خود را بتراشد،) باید فدیه و کفاره‌ای از قبیل روزه یا صدقه یا گوسفندی بدهد! و هنگامی که (از بیماری و دشمن) در امان بودید، هر کس با ختم عمره، حج را آغاز کند، آنچه از قربانی برای او میسر است (ذبح کند)! و هر که نیافت، سه روز در ایام حج، و هفت‌روز هنگامی که باز می‌گردید، روزه بدارد! این، ده روز کامل است. (البته) این برای کسی است که خانواده او، نزد مسجد الحرام نباشد (اهل مکه و اطراف آن نباشد). و از خدا بپرهیزید! و بدانید که او، سخت‌کیفر است! (196)

حج، در ماه‌های معینی است! و کسانی که (با بستن احرام، و شروع به مناسك حج،) حج را بر خود فرض کرده‌اند، (باید بدانند که) در حج، آمیزش جنسی با زنان، و گناه و جدال نیست! و آنچه از کارهای نیك انجام دهید، خدا آن را می‌داند. و زاد و توشه تهیه کنید، که بهترین زاد و توشه، پرهیزکاری است! و از من بپرهیزید ای خردمندان! (197)

گناهی بر شما نیست که از فضل پروردگارتان (و از منافع اقتصادی در ایام حج) طلب کنید (که یکی از منافع حج، پی ریزی یك اقتصاد صحیح است). و هنگامی که از «عرفات» کوچ کردید، خدا را نزد «مشعر الحرام» یاد کنید! او را یاد کنید همان‌طور که شما را هدایت نمود و قطعا شما پیش از این، از گمراهان بودید. (198)

سپس از همان‌جا که مردم کوچ می‌کنند، (به سوی سرزمین منی) کوچ کنید! و از خداوند، آمرزش بطلبید، که خدا آمرزنده مهربان است! (199)

و هنگامی که مناسك (حج) خود را انجام دادید، خدا را یاد کنید، همانند یادآوری از پدرانتان (آن‌گونه که رسم آن زمان بود) بلکه از آن هم بیشتر! (در این مراسم ، مردم دو گروهند:) بعضی از مردم می‌گویند: «خداوندا! به ما در دنیا، (×نیکی×) عطا کن!» ولی در آخرت، بهره‌ای ندارند. (200)

و بعضی می‌گویند: «پروردگارا! به ما در دنیا (×نیکی×) عطا کن! و در آخرت نیز (×نیکی×) مرحمت فرما! و ما را از عذاب آتش نگاه دار!» (201)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

آنها از کار (و دعای) خود، نصیب و بهره‌ای دارند; و خداوند، سریع الحساب است. (202)

و خدا را در روزهای معینی یاد کنید! (روزهای 11 و 12 و 13 ماه ذی حجه). و هر کس شتاب کند، (و ذکر خدا را) در دو روز انجام دهد، گناهی بر او نیست، و هر که تاخیر کند، (و سه روز انجام دهد نیز) گناهی بر او نیست; برای کسی که تقوا پیشه کند. و از خدا بپرهیزید! و بدانید شما به سوی او محشور خواهید شد! (203)

و از مردم، کسانی هستند که گفتار آنان، در زندگی دنیا مایه اعجاب تو می‌شود; (در ظاهر، اظهار محبت شدید می‌کنند) و خدا را بر آنچه در دل دارند گواه می‌گیرند. (این در حالی است که) آنان، سرسخت‌ترین دشمنانند. (204)

(نشانه آن، این است که) هنگامی که روی‌برمی‌گردانند (و از نزد تو خارج می‌شوند)، در راه فساد در زمین، کوشش می‌کنند، و زراعتها و چهارپایان را نابود می‌سازند; (با اینکه می‌دانند) خدا فساد را دوست نمی‌دارد. (205)

و هنگامی که به آنها گفته شود: «از خدا بترسید!» (لجاجت آنان بیشتر می‌شود)، و لجاجت و تعصب، آنها را به گناه می‌کشاند. آتش دوزخ برای آنان کافی است; و چه بد جایگاهی است! (206)

بعضی از مردم (با ایمان و فداکار، همچون علی (ع) در «لیلة المبیت» به هنگام خفتن در جایگاه پیغمبر ص)، جان خود را به خاطر خشنودی خدا می‌فروشند; و خداوند نسبت به بندگان مهربان است. (207)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید همگی در صلح و آشتی درآیید! و از گامهای شیطان، پیروی نکنید; که او دشمن آشکار شماست (208)

و اگر بعد از این همه نشانه‌های روشن، که برای شما آمده است، لغزش کردید (و گمراه شدید)، بدانید (از چنگال عدالت خدا، فرار نتوانید کرد;) که خداوند، توانا و حکیم است. (209)

آیا (پیروان فرمان شیطان، پس از این همه نشانه‌ها و برنامه‌های روشن) انتظار دارند که خداوند و فرشتگان، در سایه‌هائی از ابرها به سوی آنان بیایند (و دلایل تازه‌ای در اختیارشان بگذارند؟! با اینکه چنین چیزی محال است!) و همه چیز انجام شده، و همه کارها به سوی خدا بازمی‌گردد. (210)

از بنی اسرائیل بپرس: «چه اندازه نشانه‌های روشن به آنها دادیم؟» (ولی آنان، نعمتها و امکانات مادی و معنوی را که خداوند در اختیارشان گذاشته بود، در راه غلط به کار گرفتند.) و کسی که نعمت خدا را، پس از آن که به سراغش آمد، تبدیل کند (و در مسیر خلاف به کار گیرد، گرفتار عذاب شدید الهی خواهد شد) که خداوند شدید العقاب است. (211)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

زندگی دنیا برای کافران زینت داده شده است، از این‌رو افراد باایمان را (که گاهی دستشان تهی است)، مسخره می‌کنند; در حالی که پرهیزگاران در قیامت، بالاتر از آنان هستند; (چراکه ارزشهای حقیقی در آنجا آشکار می‌گردد، و صورت عینی به خود می‌گیرد;) و خداوند، هر کس را بخواهد بدون حساب روزی می‌دهد. (212)

مردم (در آغاز) یك دسته بودند; (و تضادی در میان آنها وجود نداشت. بتدریج جوامع و طبقات پدید آمد و اختلافات و تضادهایی در میان آنها پیدا شد، در این حال) خداوند، پیامبران را برانگیخت; تا مردم را بشارت و بیم دهند و کتاب آسمانی، که به سوی حق دعوت می‌کرد، با آنها نازل نمود; تا در میان مردم، در آنچه اختلاف داشتند، داوری کند. (افراد باایمان، در آن اختلاف نکردند;) تنها (گروهی از) کسانی که کتاب را دریافت داشته بودند، و نشانه‌های روشن به آنها رسیده بود، به خاطر انحراف از حق و ستمگری، در آن اختلاف کردند. خداوند ، آنهایی را که ایمان آورده بودند، به حقیقت آنچه مورد اختلاف بود، به فرمان خودش، رهبری نمود. (اما افراد بی‌ایمان، همچنان در گمراهی و اختلاف، باقی ماندند.) و خدا، هر کس را بخواهد، به راه راست هدایت می‌کند. (213)

آیا گمان کردید داخل بهشت می‌شوید، بی‌آنکه حوادثی همچون حوادث گذشتگان به شما برسد؟! همانان که گرفتاریها و ناراحتیها به آنها رسید، و آن چنان ناراحت شدند که پیامبر و افرادی که ایمان آورده بودند گفتند: «پس یاری خدا کی خواهد آمد؟!» (در این هنگام، تقاضای یاری از او کردند، و به آنها گفته شد:) آگاه باشید، یاری خدا نزدیك است! (214)

از تو سؤال می‌کنند چه چیز انفاق کنند؟ بگو: «هر خیر و نیکی (و سرمایه سودمند مادی و معنوی) که انفاق می‌کنید، باید برای پدر و مادر و نزدیکان و یتیمان و مستمندان و درماندگان در راه باشد.» و هر کار خیری که انجام دهید، خداوند از آن آگاه است.(لازم نیست تظاهر کنید، او می‌داند). (215)

جهاد در راه خدا، بر شما مقرر شد; در حالی که برایتان ناخوشایند است. چه بسا چیزی را خوش نداشته باشید، حال آن که خیر شما در آن است. و یا چیزی را دوست داشته باشید، حال آنکه شر شما در آن است. و خدا می‌داند، و شما نمی‌دانید. (216)

از تو، در باره جنگ کردن در ماه حرام، سؤال می‌کنند; بگو: «جنگ در آن، (گناهی) بزرگ است; ولی جلوگیری از راه خدا (و گرایش مردم به آیین حق) و کفر ورزیدن نسبت به او و هتك احترام مسجد الحرام، و اخراج ساکنان آن، نزد خداوند مهمتر از آن است; و ایجاد فتنه، (و محیط نامساعد، که مردم را به کفر، تشویق و از ایمان بازمی‌دارد) حتی از قتل بالاتر است. و مشرکان، پیوسته با شما می‌جنگند ، تا اگر بتوانند شما را از آیینتان برگردانند; ولی کسی که از آیینش برگردد ، و در حال کفر بمیرد، تمام اعمال نیك (گذشته) او، در دنیا و آخرت، برباد می‌رود; و آنان اهل دوزخند; و همیشه در آن خواهند بود. (217)

کسانی که ایمان آورده و کسانی که هجرت کرده و در راه خدا جهاد نموده‌اند، آنها امید به رحمت پروردگار

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

دارند و خداوند آمرزنده و مهربان است. (218)

در باره شراب و قمار از تو سؤال می‌کنند، بگو: «در آنها گناه و زیان بزرگی است; و منافعی (از نظر مادی) برای مردم در بردارد; (ولی) گناه آنها از نفعشان بیشتر است. و از تو می‌پرسند چه چیز انفاق کنند؟ بگو: از مازاد نیازمندی خود.» اینچنین خداوند آیات را برای شما روشن می‌سازد، شاید اندیشه کنید! (219)

(تا اندیشه کنید) درباره دنیا و آخرت! و از تو در باره یتیمان سؤال می‌کنند، بگو: «اصلاح کار آنان بهتر است. و اگر زندگی خود را با زندگی آنان بیامیزید، (مانعی ندارد;) آنها برادر (دینی) شما هستند.» (و همچون یك برادر با آنها رفتار کنید!) خداوند، مفسدان را از مصلحان، بازمی‌شناسد. و اگر خدا بخواهد، شما را به زحمت می‌اندازد; (و دستور می‌دهد در عین سرپرستی یتیمان، زندگی و اموال آنها را بکلی از اموال خود، جدا سازید; ولی خداوند چنین نمی‌کند;) زیرا او توانا و حکیم است. (220)

و با زنان مشرك و بت‌پرست، تا ایمان نیاورده‌اند، ازدواج نکنید! (اگر چه جز به ازدواج با کنیزان، دسترسی نداشته باشید; زیرا) کنیز باایمان، از زن آزاد بت‌پرست، بهتر است; هر چند (زیبایی، یا ثروت، یا موقعیت او) شما را به شگفتی آورد. و زنان خود را به ازدواج مردان بت‌پرست، تا ایمان نیاورده‌اند، در نیاورید! (اگر چه ناچار شوید آنها را به همسری غلامان باایمان درآورید; زیرا) یك غلام باایمان، از یك مرد آزاد بت‌پرست، بهتر است; هر چند (مال و موقعیت و زیبایی او،) شما را به شگفتی آورد. آنها دعوت به سوی آتش می‌کنند; و خدا دعوت به بهشت و آمرزش به فرمان خود می‌نماید، و آیات خویش را برای مردم روشن می‌سازد; شاید متذکر شوند! (221)

و از تو، در باره خون حیض سؤال می‌کنند، بگو: «چیز زیانبار و آلوده‌ای است; از این‌رو در حالت قاعدگی، از آنان کناره‌گیری کنید! و با آنها نزدیکی ننماید، تا پاك شوند! و هنگامی که پاك شدند، از طریقی که خدا به شما فرمان داده، با آنها آمیزش کنید! خداوند، توبه‌کنندگان را دوست دارد، و پاکان را (نیز) دوست دارد. ((222

زنان شما، محل بذرافشانی شما هستند; پس هر زمان که بخواهید، می‌توانید با آنها آمیزش کنید. و (سعی نمائید از این فرصت بهره گرفته، با پرورش فرزندان صالح) اثر نیکی برای خود، از پیش بفرستید! و از خدا بپرهیزید و بدانید او را ملاقات خواهید کرد و به مؤمنان، بشارت ده! (223)

خدا را در معرض سوگندهای خود قرار ندهید! و برای اینکه نیکی کنید، و تقوا پیشه سازید، و در میان مردم اصلاح کنید (سوگند یاد ننمایید)! و خداوند شنوا و داناست. (224)

خداوند شما را به خاطر سوگندهایی که بدون توجه یاد می‌کنید، مؤاخذه نخواهد کرد، اما به آنچه دلهای شما کسب کرده، (و سوگندهایی که از روی اراده و اختیار، یاد می‌کنید،) مؤاخذه می‌کند. و خداوند، آمرزنده و بردبار است. (225)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

کسانی که زنان خود را «ایلاء» می‌نمایند (سوگند یاد می‌کنند که با آنها ، آمیزش‌جنسی ننمایند،) حق دارند چهار ماه انتظار بکشند. (و در ضمن این چهار ماه، وضع خود را با همسر خویش، از نظر ادامه زندگی یا طلاق، روشن سازند.) اگر (در این فرصت،) بازگشت کنند، (چیزی بر آنها نیست; زیرا) خداوند،آمرزنده و مهربان است. (226)

و اگر تصمیم به جدایی گرفتند، (آن هم با شرایطش مانعی ندارد;) خداوند شنوا و داناست. (227)

زنان مطلقه، باید به مدت سه مرتبه عادت ماهانه دیدن (و پاك شدن) انتظار بکشند! (عده نگه دارند) و اگر به خدا و روز رستاخیز، ایمان دارند، برای آنها حلال نیست که آنچه را خدا در رحمهایشان آفریده، کتمان کنند. و همسرانشان، برای بازگرداندن آنها (و از سرگرفتن زندگی زناشویی) در این مدت، (از دیگران) سزاوارترند; در صورتی که (براستی) خواهان اصلاح باشند. و برای آنان، همانند وظایفی که بر دوش آنهاست، حقوق شایسته‌ای قرار داده شده; و مردان بر آنان برتری دارند; و خداوند توانا و حکیم است. (228)

طلاق، (طلاقی که رجوع و بازگشت دارد،) دو مرتبه است; (و در هر مرتبه،) باید به طور شایسته همسر خود را نگاهداری کند (و آشتی نماید)، یا با نیکی او را رها سازد (و از او جدا شود). و برای شما حلال نیست که چیزی از آنچه به آنها داده‌اید، پس بگیرید; مگر اینکه دو همسر، بترسند که حدود الهی را برپا ندارند. اگر بترسید که حدود الهی را رعایت نکنند، مانعی برای آنها نیست که زن، فدیه و عوضی بپردازد (و طلاق بگیرد). اینها حدود و مرزهای الهی است; از آن، تجاوز نکنید! و هر کس از آن تجاوز کند، ستمگر است. (229)

اگر (بعد از دو طلاق و رجوع، بار دیگر) او را طلاق داد، از آن به بعد، زن بر او حلال نخواهد بود; مگر اینکه همسر دیگری انتخاب کند (و با او، آمیزش‌جنسی نماید. در این صورت،) اگر (همسر دوم) او را طلاق گفت، گناهی ندارد که بازگشت کنند; (و با همسر اول، دوباره ازدواج نماید;) در صورتی که امید داشته باشند که حدود الهی را محترم میشمرند. اینها حدود الهی است که (خدا) آن را برای گروهی که آگاهند، بیان می‌نماید. (230)

و هنگامی که زنان را طلاق دادید، و به آخرین روزهای «عده» رسیدند، یا به طرز صحیحی آنها را نگاه دارید (و آشتی کنید)، و یا به طرز پسندیده‌ای آنها را رها سازید! و هیچ‌گاه به خاطر زیان رساندن و تعدی کردن، آنها را نگاه ندارید! و کسی که چنین کند، به خویشتن ستم کرده است. (و با این اعمال، و سوء استفاده از قوانین الهی،) آیات خدا را به استهزا نگیرید! و به یاد بیاورید نعمت خدا را بر خود، و کتاب آسمانی و علم و دانشی که بر شما نازل کرده، و شما را با آن، پند می‌دهد! و از خدا بپرهیزید! و بدانید خداوند از هر چیزی آگاه است (و از نیات کسانی که از قوانین او، سوء استفاده می‌کنند، با خبر است)! (231)

و هنگامی که زنان را طلاق دادید و عده خود را به پایان رساندند، مانع آنها نشوید که با همسران (سابق)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

خویش، ازدواج کنند! اگر در میان آنان، به طرز پسندیده‌ای تراضی برقرار گردد. این دستوری است که تنها افرادی از شما، که ایمان به خدا و روز قیامت دارند، از آن، پند می‌گیرند (و به آن، عمل می‌کنند). این (دستور)، برای رشد (خانواده‌های)شما مؤثرتر، و برای شستن آلودگیها مفیدتر است; و خدا می‌داند و شما نمی‌دانید. (232)

مادران، فرزندان خود را دو سال تمام، شیر می‌دهند. (این) برای کسی است که بخواهد دوران شیرخوارگی را تکمیل کند. و بر آن کس که فرزند برای او متولد شده (پدر)، لازم است خوراك و پوشاك مادر را به طور شایسته (در مدت شیر دادن بپردازد; حتی اگر طلاق گرفته باشد.) هیچ کس موظف به بیش از مقدار توانایی خود نیست! نه مادر (به خاطر اختلاف با پدر) حق ضرر زدن به کودك را دارد، و نه پدر. و بر وارث او نیز لازم است این کار را انجام دهد (هزینه مادر را در دوران شیرخوارگی تامین نماید). و اگر آن دو، با رضایت یکدیگر و مشورت، بخواهند کودك را (زودتر) از شیر بازگیرند، گناهی بر آنها نیست. و اگر (با عدم توانایی، یا عدم موافقت مادر) خواستید دایه‌ای برای فرزندان خود بگیرید، گناهی بر شما نیست; به شرط اینکه حق گذشته مادر را به طور شایسته بپردازید. و از (مخالفت فرمان) خدا بپرهیزید! و بدانید خدا، به آنچه انجام می‌دهید، بیناست! (233)

و کسانی که از شما می‌میرند و همسرانی باقی می‌گذارند، باید چهار ماه و ده روز، انتظار بکشند (و عده نگه دارند)! و هنگامی که به آخر مدتشان رسیدند، گناهی بر شما نیست که هر چه می‌خواهند، در باره خودشان به طور شایسته انجام دهند (و با مرد دلخواه خود، ازدواج کنند). و خدا به آنچه عمل می‌کنید، آگاه است. (234)

و گناهی بر شما نیست که به طور کنایه، (از زنانی که همسرانشان مرده‌اند) خواستگاری کنید، و یا در دل تصمیم بر این کار بگیرید (بدون اینکه آن را اظهار کنید). خداوند می‌دانست شما به یاد آنها خواهید افتاد; (و با خواسته طبیعی شما به شکل معقول، مخالف نیست;) ولی پنهانی با آنها قرار زناشویی نگذارید، مگر اینکه به طرز پسندیده‌ای (به طور کنایه) اظهار کنید! (ولی در هر حال،) اقدام به ازدواج ننمایید، تا عده آنها سرآید! و بدانید خداوند آنچه را در دل دارید، می‌داند! از مخالفت او بپرهیزید! و بدانید خداوند، آمرزنده و بردبار است (و در مجازات بندگان، عجله نمی‌کند)! (235)

اگر زنان را قبل از آمیزش‌جنسی یا تعیین مهر، (به عللی) طلاق دهید، گناهی بر شما نیست. (و در این موقع،) آنها را (با هدیه‌ای مناسب،) بهره‌مند سازید! آن کس که توانایی دارد، به اندازه تواناییش، و آن کس که تنگدست است، به اندازه خودش، هدیه‌ای شایسته (که مناسب حال دهنده و گیرنده باشد) بدهد! و این بر نیکوکاران، الزامی است. (236)

و اگر آنان را، پیش از آن که با آنها تماس بگیرید و (آمیزش‌جنسی کنید) طلاق دهید، در حالی که مهری برای آنها تعیین کرده‌اید، (لازم است) نصف آنچه را تعیین کرده‌اید (به آنها بدهید) مگر اینکه آنها (حق خود را) ببخشند; یا (در صورتی که صغیر و سفیه باشند، ولی آنها، یعنی) آن کس که گره ازدواج به دست اوست، آن

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

را ببخشد. و گذشت کردن شما (و بخشیدن تمام مهر به آنها) به پرهیزکاری نزدیکتر است، و گذشت و نیکوکاری را در میان خود فراموش نکنید، که خداوند به آنچه انجام می‌دهید، بیناست! (237)

در انجام همه نمازها، (به خصوص) نماز وسطی (نماز ظهر) کوشا باشید! و از روی خضوع و اطاعت، برای خدا بپاخیزید! (238)

و اگر (به خاطر جنگ، یا خطر دیگری) بترسید، (نماز را) در حال پیاده یا سواره انجام دهید! اما هنگامی که امنیت خود را بازیافتید، خدا را یاد کنید! (نماز را به صورت معمولی بخوانید!) همان‌گونه که خداوند، چیزهایی را که نمی‌دانستید، به شما تعلیم داد. (239)

و کسانی که از شما در آستانه مرگ قرارمی‌گیرند و همسرانی از خود به‌جا می‌گذارند، باید برای همسران خود وصیت کنند که تا یك سال، آنها را (با پرداختن هزینه زندگی) بهره‌مند سازند; به شرط اینکه آنها (از خانه شوهر) بیرون نروند (و اقدام به ازدواج مجدد نکنند). و اگر بیرون روند، (حقی در هزینه ندارند; ولی) گناهی بر شما نیست نسبت به آنچه در باره خود، به طور شایسته انجام می‌دهند. و خداوند، توانا و حکیم است. ((240

و برای زنان مطلقه، هدیه مناسبی لازم است (که از طرف شوهر، پرداخت گردد). این، حقی است بر مردان پرهیزکار. (241)

این چنین، خداوند آیات خود را برای شما شرح می‌دهد; شاید اندیشه کنید! (242)

آیا ندیدی جمعیتی را که از ترس مرگ، از خانه‌های خود فرار کردند؟ و آنان، هزارها نفر بودند (که به بهانه بیماری طاعون، از شرکت در میدان جهاد خودداری نمودند). خداوند به آنها گفت: بمیرید! (و به همان بیماری، که آن را بهانه قرار داده بودند، مردند.) سپس خدا آنها را زنده کرد; (و ماجرای زندگی آنها را درس عبرتی برای آیندگان قرار داد.) خداوند نسبت به بندگان خود احسان می‌کند; ولی بیشتر مردم، شکر (او را) بجا نمی‌آورند. (243)

و در راه خدا، پیکار کنید! و بدانید خداوند، شنوا و داناست. (244)

کیست که به خدا «قرض الحسنه‌ای» دهد، (و از اموالی که خدا به او بخشیده، انفاق کند،) تا آن را برای او، چندین برابر کند؟ و خداوند است (که روزی بندگان را) محدود یا گسترده می‌سازد; (و انفاق، هرگز باعث کمبود روزی آنها نمی‌شود). و به سوی او باز می‌گردید (و پاداش خود را خواهید گرفت). (245)

آیا مشاهده نکردی جمعی از بنی اسرائیل را بعد از موسی، که به پیامبر خود گفتند: «زمامدار (و فرماندهی) برای ما انتخاب کن! تا (زیر فرمان او) در راه خدا پیکار کنیم. پیامبر آنها گفت: سرخ‌للّهشاید اگر دستور پیکار

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

به شما داده شود، (سرپیچی کنید، و) در راه خدا، جهاد و پیکار نکنید!» گفتند: «چگونه ممکن است در راه خدا پیکار نکنیم، در حالی که از خانه‌ها و فرزندانمان رانده شده‌ایم، (و شهرهای ما به وسیله دشمن اشغال، و فرزندان ما اسیر شده‌اند)؟!; س‌ذلّه اما هنگامی که دستور پیکار به آنها داده شد، جز عده کمی از آنان، همه سرپیچی کردند. و خداوند از ستمکاران، آگاه است. (246)

و پیامبرشان به آنها گفت: «خداوند (×طالوت×) را برای زمامداری شما مبعوث (و انتخاب) کرده است.» گفتند: «چگونه او بر ما حکومت کند، با اینکه ما از او شایسته‌تریم، و او ثروت زیادی ندارد؟!» گفت: «خدا او را بر شما برگزیده، و او را در علم و (قدرت) جسم، وسعت بخشیده است. خداوند، ملکش را به هر کس بخواهد، می‌بخشد; و احسان خداوند، وسیع است; و (از لیاقت افراد برای منصب‌ها) آگاه است.» (247)

و پیامبرشان به آنها گفت: «نشانه حکومت او، این است که (×صندوق عهد×) به سوی شما خواهد آمد. (همان صندوقی که) در آن، آرامشی از پروردگار شما، و یادگارهای خاندان موسی و هارون قرار دارد; در حالی که فرشتگان، آن را حمل می‌کنند. در این موضوع، نشانه‌ای (روشن) برای شماست; اگر ایمان داشته باشید.» (248)

و هنگامی که طالوت (به فرماندهی لشکر بنی اسرائیل منصوب شد، و) سپاهیان را با خود بیرون برد، به آنها گفت: «خداوند، شما را به وسیله یك نهر آب، آزمایش می‌کند; آنها (که به هنگام تشنگی،) از آن بنوشند، از من نیستند; و آنها که جز یك پیمانه با دست خود، بیشتر از آن نخورند، از من هستند» جز عده کمی، همگی از آن آب نوشیدند. سپس هنگامی که او، و افرادی که با او ایمان آورده بودند، (و از بوته آزمایش، سالم به‌در آمدند،) از آن نهر گذشتند، (از کمی نفرات خود، ناراحت شدند; و عده‌ای) گفتند: «امروز، ما توانایی مقابله با (×جالوت×) و سپاهیان او را نداریم.» اما آنها که می‌دانستند خدا را ملاقات خواهند کرد (و به روز رستاخیز، ایمان داشتند) گفتند: «چه بسیار گروه‌های کوچکی که به فرمان خدا، بر گروه‌های عظیمی پیروز شدند!» و خداوند، با صابران و استقامت‌کنندگان) است. (249)

و هنگامی که در برابر (×جالوت×) و سپاهیان او قرارگرفتند گفتند: «پروردگارا! پیمانه شکیبایی و استقامت را بر ما بریز! و قدمهای ما را ثابت بدار! و ما را بر جمعیت کافران، پیروز بگردان! (250)

ج832(152)سپس به فرمان خدا، آنها سپاه دشمن را به هزیمت واداشتند. و «داوود» (نوجوان نیرومند و شجاعی که در لشکر «طالوت» بود)، «جالوت» را کشت; و خداوند، حکومت و دانش را به او بخشید; و از آنچه می‌خواست به او تعلیم داد. و اگر خداوند، بعضی از مردم را به وسیله بعضی دیگر دفع نمی‌کرد، زمین را فساد فرامی‌گرفت، ولی خداوند نسبت به جهانیان، لطف و احسان دارد. (251)

اینها، آیات خداست که به حق، بر تو می‌خوانیم; و تو از رسولان (ما) هستی. (252)

بعضی از آن رسولان را بر بعضی دیگر برتری دادیم; برخی از آنها، خدا با او سخن می‌گفت; و بعضی را

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

درجاتی برتر داد; و به عیسی بن مریم، نشانه‌های روشن دادیم; و او را با «روح القدس س‌ذلّه تایید نمودیم; (ولی فضیلت و مقام آن پیامبران، مانع اختلاف امتها نشد.) و اگر خدا می‌خواست، کسانی که بعد از آنها بودند، پس از آن همه نشانه‌های روشن که برای آنها آمد، جنگ و ستیز نمی‌کردند; (اما خدا مردم را مجبور نساخته; و آنها را در پیمودن راه سعادت، آزاد گذارده است;) ولی این امتها بودند که با هم اختلاف کردند; بعضی ایمان آوردند و بعضی کافر شدند; (و جنگ و خونریزی بروز کرد. و باز) اگر خدا می‌خواست، با هم پیکار نمی‌کردند; ولی خداوند، آنچه را می‌خواهد، (از روی حکمت) انجام می‌دهد (و هیچ‌کس را به قبول چیزی مجبور نمی‌کند). (253)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! از آنچه به شما روزی داده‌ایم، انفاق کنید! پیش از آنکه روزی فرا رسد که در آن، نه خرید و فروش است (تا بتوانید سعادت و نجات از کیفر را برای خود خریداری کنید)، و نه دوستی (و رفاقتهای مادی سودی دارد)، و نه شفاعت; (زیرا شما شایسته شفاعت نخواهید بود.) و کافران، خود ستمگرند; (هم به خودشان ستم می‌کنند، هم به دیگران). (254)

هیچ معبودی نیست جز خداوند یگانه زنده، که قائم به ذات خویش است، و موجودات دیگر، قائم به اوهستند; هیچگاه خواب سبك و سنگینی او را فرانمی‌گیرد; (و لحظه‌ای از تدبیر جهان هستی، غافل نمی‌ماند;) آنچه در آسمانها و آنچه در زمین است، از آن اوست; کیست که در نزد او، جز به فرمان او شفاعت کند؟! (بنابراین، شفاعت شفاعت‌کنندگان، برای آنها که شایسته شفاعتند، از مالکیت مطلقه او نمی‌کاهد.) آنچه را در پیش روی آنها (بندگان) و پشت سرشان است می‌داند; (و گذشته و آینده، در پیشگاه علم او، یکسان است.) و کسی از علم او آگاه نمی‌گردد; جز به مقداری که او بخواهد. (اوست که به همه چیز آگاه است; و علم و دانش محدود دیگران، پرتوی از علم بی‌پایان و نامحدود اوست.) تخت (حکومت) او، آسمانها و زمین را دربرگرفته; و نگاهداری آن دو (آسمان و زمین)، او را خسته نمیکند. بلندی مقام و عظمت، مخصوص اوست. (255)

در قبول دین، اکراهی نیست. (زیرا) راه درست از راه انحرافی، روشن شده است. بنابر این، کسی که به طاغوت (بت و شیطان، و هر موجود طغیانگر) کافر شود و به خدا ایمان آورد، به دستگیره محکمی چنگ زده است، که گسستن برای آن نیست. و خداوند، شنوا و داناست. (256)

خداوند، ولی و سرپرست کسانی است که ایمان آورده‌اند; آنها را از ظلمتها،به سوی نور بیرون می‌برد. (اما) کسانی که کافر شدند، اولیای آنها طاغوتها هستند; که آنها را از نور، به سوی ظلمتها بیرون می‌برند; آنها اهل آتشند و همیشه در آن خواهند ماند. (257)

آیا ندیدی (و آگاهی نداری از) کسی (نمرود) که با ابراهیم در باره پروردگارش محاجه و گفتگو کرد؟ زیرا خداوند به او حکومت داده بود; (و بر اثر کمی ظرفیت، از باده غرور سرمست شده بود;) هنگامی که ابراهیم گفت: «خدای من آن کسی است که زنده می‌کند و می‌میراند.» او گفت: س‌خ‌للّهمن نیز زنده می‌کنم و می‌میرانم!» (و برای اثبات این کار و مشتبه‌ساختن بر مردم دستور داد دو زندانی را حاضر کردند، فرمان

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

آزادی یکی و قتل دیگری را داد) ابراهیم گفت: س‌خ‌للّه‌خداوند، خورشید را از افق مشرق می‌آورد; (اگر راست می‌گویی که حاکم بر جهان هستی تویی،) خورشید را از مغرب بیاور!» (در اینجا) آن مرد کافر، مبهوت و وامانده شد. و خداوند، قوم ستمگر را هدایت نمی‌کند. (258)

یا همانند کسی که از کنار یك آبادی (ویران شده) عبور کرد، در حالی که دیوارهای آن، به روی سقفها فرو ریخته بود، (و اجساد و استخوانهای اهل آن، در هر سو پراکنده بود; او با خود) گفت: «چگونه خدا اینها را پس از مرگ، زنده می‌کند؟!» (در این هنگام،) خدا او را یکصد سال میراند; سپس زنده کرد; و به او گفت: «چه‌قدر درنگ کردی؟» گفت: «یك روز; یا بخشی از یك روز.» فرمود: «نه، بلکه یکصد سال درنگ کردی! نگاه کن به غذا و نوشیدنی خود (که همراه داشتی، با گذشت سالها) هیچ‌گونه تغییر نیافته است! (خدایی که یك چنین مواد فاسدشدنی را در طول این مدت، حفظ کرده، بر همه چیز قادر است!) ولی به الاغ خود نگاه کن (که چگونه از هم متلاشی شده! این زنده شدن تو پس از مرگ، هم برای اطمینان خاطر توست، و هم) برای اینکه تو را نشانه‌ای برای مردم (در مورد معاد) قرار دهیم. (اکنون) به استخوانها(ی مرکب سواری خود نگاه کن که چگونه آنها را برداشته، به هم پیوند می‌دهیم، و گوشت بر آن می‌پوشانیم!» هنگامی که (این حقایق) بر او آشکار شد، گفت: «می‌دانم خدا بر هر کاری توانا است». (259)

و (به خاطر بیاور) هنگامی را که ابراهیم گفت: «خدایا! به من نشان بده چگونه مردگان را زنده می‌کنی؟» فرمود: «مگر ایمان نیاورده‌ای؟!» عرض کرد: «آری، ولی می‌خواهم قلبم آرامش یابد. س‌ذلّه فرمود: «در این صورت، چهار نوع از مرغان را انتخاب کن! و آنها را (پس از ذبح کردن،) قطعه قطعه کن (و در هم بیامیز)! سپس بر هر کوهی، قسمتی از آن را قرار بده، بعد آنها را بخوان، به سرعت به سوی تو می‌آیند! و بدان خداوند قادر و حکیم است; (هم از ذرات بدن مردگان آگاه است، و هم توانایی بر جمع آنها دارد)». (260)

کسانی که اموال خود را در راه خدا انفاق می‌کنند، همانند بذری هستند که هفت خوشه برویاند; که در هر خوشه، یکصد دانه باشد; و خداوند آن را برای هر کس بخواهد (و شایستگی داشته باشد)، دو یا چند برابر می‌کند; و خدا (از نظر قدرت و رحمت،) وسیع، و (به همه چیز) داناست. (261)

کسانی که اموال خود را در راه خدا انفاق می‌کنند، سپس به دنبال انفاقی که کرده‌اند، منت نمی‌گذارند و آزاری نمی‌رسانند، پاداش آنها نزد پروردگارشان (محفوظ) است; و نه ترسی دارند، و نه غمگین می‌شوند. (262)

گفتار پسندیده (در برابر نیازمندان)، و عفو (و گذشت از خشونتهای آنها)، از بخششی که آزاری به دنبال آن باشد، بهتر است; و خداوند، بی‌نیاز و بردبار است. (263)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! بخششهای خود را با منت و آزار، باطل نسازید! همانند کسی که مال خود را برای نشان دادن به مردم، انفاق می‌کند; و به خدا و روز رستاخیز، ایمان نمی‌آورد; (کار او) همچون قطعه سنگی است که بر آن، (قشر نازکی از) خاك باشد; (و بذرهایی در آن افشانده شود;) و رگبار باران به آن

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

برسد، (و همه خاکها و بذرها را بشوید،) و آن را صاف (و خالی از خاك و بذر) رها کند. آنها از کاری که انجام داده‌اند، چیزی به دست نمی‌آورند; و خداوند، جمعیت کافران را هدایت نمی‌کند. (264)

و (کار) کسانی که اموال خود را برای خشنودی خدا، و تثبیت (ملکات انسانی در) روح خود، انفاق می‌کنند، همچون باغی است که در نقطه بلندی باشد، و بارانهای درشت به آن برسد، (و از هوای آزاد و نور آفتاب، به حد کافی بهره گیرد،) و میوه خود را دو چندان دهد (که همیشه شاداب و با طراوت است.) و خداوند به آنچه انجام می‌دهید، بیناست. (265)

آیا کسی از شما دوست دارد که باغی از درختان خرما و انگور داشته باشد که از زیر درختان آن، نهرها بگذرد، و برای او در آن (باغ)، از هر گونه میوه‌ای وجود داشته باشد، در حالی که به سن پیری رسیده و فرزندانی (کوچك و) ضعیف دارد; (در این هنگام،) گردبادی (کوبنده)، که در آن آتش (سوزانی) است، به آن برخورد کند و شعله‌ور گردد و بسوزد؟! (همین‌طور است حال کسانی که انفاقهای خود را، با ریا و منت و آزار، باطل می‌کنند.) این چنین خداوند آیات خود را برای شما آشکار می‌سازد; شاید بیندیشید (و با اندیشه، راه حق را بیابید)! (266)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! از قسمتهای پاکیزه اموالی که (از طریق تجارت) به دست آورده‌اید، و از آنچه از زمین برای شما خارج ساخته‌ایم (از منابع و معادن و درختان و گیاهان)، انفاق کنید! و برای انفاق، به سراغ قسمتهای ناپاك نروید در حالی که خود شما، (به هنگام پذیرش اموال،) حاضر نیستید آنها را بپذیرید; مگر از روی اغماض و کراهت! و بدانید خداوند، بی‌نیاز و شایسته ستایش است. (267)

شیطان، شما را (به هنگام انفاق،) وعده فقر و تهیدستی می‌دهد; و به فحشا (و زشتیها) امر می‌کند; ولی خداوند وعده «آمرزش» و «فزونی» به شما می‌دهد; و خداوند، قدرتش وسیع، و (به هر چیز) داناست. (به همین دلیل، به وعده‌های خود، وفا می‌کند.) (268)

(خدا) دانش و حکمت را به هر کس بخواهد (و شایسته بداند) می‌دهد; و به هر کس دانش داده شود، خیر فراوانی داده شده است. و جز خردمندان، (این حقایق را درك نمی‌کنند، و) متذکر نمی‌گردند. (269)

و هر چیز را که انفاق می‌کنید، یا (اموالی را که) نذر کرده‌اید (در راه‌خدا انفاق کنید)، خداوند آنها را می‌داند. و ستمگران یاوری ندارند. (270)

اگر انفاقها را آشکار کنید، خوب است! و اگر آنها را مخفی ساخته و به نیازمندان بدهید، برای شما بهتر است! و قسمتی از گناهان شما را می‌پوشاند; (و در پرتو بخشش در راه خدا، بخشوده خواهید شد.) و خداوند به آنچه انجام می‌دهید، آگاه است. (271)

هدایت آنها (به‌طور اجبار،) بر تو نیست; (بنابر این، ترك انفاق به غیر مسلمانان، برای اجبار به اسلام، صحیح

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

نیست;) ولی خداوند، هر که را بخواهد (و شایسته بداند)، هدایت می‌کند. و آنچه را از خوبیها و اموال انفاق می‌کنید، برای خودتان است; (ولی) جز برای رضای خدا، انفاق نکنید! و آنچه از خوبیها انفاق می‌کنید، (پاداش آن) به طور کامل به شما داده می‌شود; و به شما ستم نخواهد شد. (272)

(انفاق شما، مخصوصا باید) برای نیازمندانی باشد که در راه خدا، در تنگنا قرار گرفته‌اند; (و توجه به آیین خدا، آنها را از وطنهای خویش آواره ساخته; و شرکت در میدان جهاد، به آنها اجازه نمی‌دهد تا برای تامین هزینه زندگی، دست به کسب و تجارتی بزنند;) نمی‌توانند مسافرتی کنند (و سرمایه‌ای به دست آورند;) و از شدت خویشتن‌داری، افراد ناآگاه آنها را بی‌نیاز می‌پندارند; اما آنها را از چهره‌هایشان می‌شناسی; و هرگز با اصرار چیزی از مردم نمی‌خواهند. (این است مشخصات آنها!) و هر چیز خوبی در راه خدا انفاق کنید، خداوند از آن آگاه است. (273)

آنها که اموال خود را، شب و روز، پنهان و آشکار، انفاق می‌کنند، مزدشان نزد پروردگارشان است; نه ترسی بر آنهاست، و نه غمگین می‌شوند. (274)

کسانی که ربا می‌خورند، (در قیامت) برنمی‌خیزند مگر مانند کسی که بر اثر تماس شیطان، دیوانه شده (و نمی‌تواند تعادل خود را حفظ کند; گاهی زمین می‌خورد، گاهی بپا می‌خیزد). این، به خاطر آن است که گفتند: «داد و ستد هم مانند ربا است (و تفاوتی میان آن دو نیست.)» در حالی که خدا بیع را حلال کرده، و ربا را حرام! (زیرا فرق میان این دو، بسیار است.) و اگر کسی اندرز الهی به او رسد، و (از رباخواری) خودداری کند، سودهایی که در سابق (قبل از نزول حکم تحریم) به دست آورده، مال اوست; (و این حکم، گذشته را شامل نمی‌گردد;) و کار او به خدا واگذار می‌شود; (و گذشته او را خواهد بخشید.) اما کسانی که بازگردند (و بار دیگر مرتکب این گناه شوند)، اهل آتشند; و همیشه در آن می‌مانند. (275)

خداوند، ربا را نابود می‌کند; و صدقات را افزایش می‌دهد! و خداوند، هیچ انسان ناسپاس گنهکاری را دوست نمی‌دارد. (276)

کسانی که ایمان آوردند و اعمال صالح انجام دادند و نماز را برپا داشتند و زکات را پرداختند، اجرشان نزد پروردگارشان است; و نه ترسی بر آنهاست، و نه غمگین می‌شوند. (277)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! از (مخالفت فرمان) خدا بپرهیزید، و آنچه از (مطالبات) ربا باقی مانده، رها کنید; اگر ایمان دارید! (278)

اگر (چنین) نمی‌کنید، بدانید خدا و رسولش، با شما پیکار خواهند کرد! و اگر توبه کنید، سرمایه‌های شما، از آن شماست (اصل سرمایه، بدون سود); نه ستم می‌کنید، و نه بر شما ستم وارد می‌شود. (279)

و اگر (بدهکار،) قدرت پرداخت نداشته باشد، او را تا هنگام توانایی، مهلت دهید! (و در صورتی که براستی

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

قدرت پرداخت را ندارد،) برای خدا به او ببخشید بهتر است; اگر (منافع این کار را) بدانید! (280)

و از روزی بپرهیزید (و بترسید) که در آن روز، شما را به سوی خدا بازمی‌گردانند; سپس به هر کس، آنچه انجام داده، به طور کامل باز پس داده می‌شود، و به آنها ستم نخواهد شد. (چون هر چه می‌بینند، نتایج اعمال خودشان است.) (281)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! هنگامی که بدهی مدت‌داری (به خاطر وام یا داد و ستد) به یکدیگر پیدا کنید، آن را بنویسید! و باید نویسنده‌ای از روی عدالت، (سند را) در میان شما بنویسد! و کسی که قدرت بر نویسندگی دارد، نباید از نوشتن -همان طور که خدا به او تعلیم داده- خودداری کند! پس باید بنویسد، و آن کس که حق بر عهده اوست، باید املا کند، و از خدا که پروردگار اوست بپرهیزد، و چیزی را فروگذار ننماید! و اگر کسی که حق بر ذمه اوست، سفیه (یا از نظر عقل) ضعیف (و مجنون) است، یا (به خاطر لال بودن،) توانایی بر املاکردن ندارد، باید ولی او (به جای او،) با رعایت عدالت، املا کند! و دو نفر از مردان (عادل) خود را (بر این حق) شاهد بگیرید! و اگر دو مرد نبودند، یك مرد و دو زن، از کسانی که مورد رضایت و اطمینان شما هستند، انتخاب کنید! (و این دو زن، باید با هم شاهد قرار گیرند،) تا اگر یکی انحرافی یافت، دیگری به او یادآوری کند. و شهود نباید به هنگامی که آنها را (برای شهادت) دعوت می‌کنند، خودداری نمایند! و از نوشتن (بدهی خود،) چه کوچك باشد یا بزرگ،ملول نشوید (هر چه باشد بنویسید)! این، در نزد خدا به عدالت نزدیکتر، و برای شهادت مستقیم تر، و برای جلوگیری از تردید و شك (و نزاع و گفتگو) بهتر می‌باشد; مگر اینکه داد و ستد نقدی باشد که بین خود، دست به دست می‌کنید. در این صورت، گناهی بر شما نیست که آن را ننویسید. ولی هنگامی که خرید و فروش (نقدی) می‌کنید، شاهد بگیرید! و نباید به نویسنده و شاهد، (به خاطر حقگویی،) زیانی برسد (و تحت فشار قرار گیرند)! و اگر چنین کنید، از فرمان پروردگار خارج شده‌اید. از خدا بپرهیزید! و خداوند به شما تعلیم می‌دهد; خداوند به همه چیز داناست. (282)

و اگر در سفر بودید، و نویسنده‌ای نیافتید، گروگان بگیرید! (گروگانی که در اختیار طلبکار قرار گیرد.) و اگر به یکدیگر اطمینان (کامل) داشته باشید، (گروگان لازم نیست، و) باید کسی که امین شمرده شده (و بدون گروگان، چیزی از دیگری گرفته)، امانت (و بدهی خود را بموقع) بپردازد; و از خدایی که پروردگار اوست. بپرهیزد! و شهادت را کتمان نکنید! و هر کس آن را کتمان کند، قلبش گناهکار است. و خداوند، به آنچه انجام می‌دهید، داناست. (283)

آنچه در آسمانها و زمین است، از آن خداست. و (از این رو) اگر آنچه را در دل دارید، آشکار سازید یا پنهان، خداوند شما را بر طبق آن، محاسبه می‌کند.سپس هر کس را بخواهد (و شایستگی داشته باشد)، می‌بخشد; و هر کس را بخواهد (و مستحق باشد)، مجازات می‌کند. و خداوند به همه چیز قدرت دارد. (284)

پیامبر، به آنچه از سوی پروردگارش بر او نازل شده، ایمان آورده است. (و او، به تمام سخنان خود، کاملا مؤمن می‌باشد.) و همه مؤمنان (نیز)، به خدا و فرشتگان او و کتابها و فرستادگانش، ایمان آورده‌اند; (و

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

می‌گویند:) ما در میان هیچ یك از پیامبران او، فرق نمی‌گذاریم (و به همه ایمان داریم). و (مؤمنان) گفتند: «ما شنیدیم و اطاعت کردیم. پروردگارا! (انتظار) آمرزش تو را (داریم); و بازگشت (ما) به سوی توست.» (285)

خداوند هیچ کس را، جز به اندازه تواناییش، تکلیف نمی‌کند. (انسان،) هر کار (نیکی) را انجام دهد، برای خود انجام داده; و هر کار (بدی) کند، به زیان خود کرده است. (مؤمنان می‌گویند:) پروردگارا! اگر ما فراموش یا خطا کردیم، ما را مؤاخذه مکن! پروردگارا! تکلیف سنگینی بر ما قرار مده، آن چنان که (به خاطر گناه و طغیان،) بر کسانی که پیش از ما بودند، قرار دادی! پروردگارا! آنچه طاقت تحمل آن را نداریم، بر ما مقرر مدار! و آثار گناه را از ما بشوی! ما را ببخش و در رحمت خود قرار ده! تو مولا و سرپرست مایی، پس ما را بر جمعیت کافران، پیروز گردان! (286)

سورة آل عمران - 3 - 200

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

الم

اللّه لا إِلٰه إِلا هو الْحي الْقَيوم

نَزلَ علَيك الْكِتَاب بِالْحق مصدقاً لما بين يديهِ وأَنزلَ التوراةَ والإِنجِيلَ

مِن قَبلُ هدى للناسِ وأَنزلَ الْفُرقَان إِن الذِين كَفَروا بِآياتِ اللّهِ لَهم عذَاب شَدِيد واللّه عزِيز ذُو انتِقَامٍ

إِن اللّه لا يخْفَى علَيهِ شَيء فِي الأَرضِ ولا فِي السماء

هو الذِي يصوركُم فِي الأَرحامِ كَيفَ يشَاء لا إِلٰه إِلا هو الْعزِيز الْحكِيم

هو الذِي أَنزلَ علَيك الْكِتَاب مِنْه آيات محكَمات هن أُم الْكِتَابِ وأُخَر متَشَابِهات فَأَما الذِين فِي قُلُوبِهِم زِيغٌ فَيتبِعون ما تَشَابه مِنْه ابتِغَاء الْفِتْنَةِ وابتِغَاء تَأْوِيلِهِ وما يعلَم تَأْوِيلَه إِلا اللّه والراسِخُون فِي الْعِلْمِ يقُولُون آمنا بِهِ كُل من عِندِ ربنَا وما يذكر إِلا أُولُوا الأَلْبابِ

ربنَا لا تُزِغْ قُلُوبنَا بعد إِذْ هديتَنَا وهب لَنَا مِن لدنك رحمةً إِنك أَنتَ الْوهاب

ربنَا إِنك جامِع الناسِ لِيومٍ لا ريب فِيهِ إِن اللّه لا يخْلِفُ الْمِيعاد

إِن الذِين كَفَروا لَن تُغْنِي عنْهم أَموالُهم ولا أَولادهم من اللّهِ شَيئًا وأُولَئِك هم وقُود النار

كَدأْبِ آل فِرعون والذِين مِن قَبلِهِم كَذبوا بِآياتِنَا فَأَخَذَهم اللّه بِذُنُوبِهِم واللّه شَدِيد الْعِقَابِ

قُل لِلذِين كَفَروا ستُغْلَبون وتُحشَرون إِلَى جهنم وبِئْس الْمِهاد

قَد كَان لَكُم آيةٌ فِي فِئَتَين الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سبِيلِ اللّهِ وأُخْرى كَافِرةٌ يرونَهم مثْلَيهِم رأْي الْعين واللّه يؤَيد بِنَصرِهِ من يشَاء إِن فِي ذَلِك لَعِبرةً لأُولِي الأَبصارِ

زين لِلناسِ حب الشهواتِ مِن النساء والْبنِين والْقَنَاطِيرِ الْمقَنطَرةِ مِن الذهبِ والْفِضةِ والْخَيلِ الْمسومةِ والأَنْعامِ والْحرثِ ذَلِك متَاع الْحياةِ الدنْيا واللّه عِنده حسن الْمآبِ

قُلْ أَؤُنَبئُكُم بِخَيرٍ من ذَلِكُم لِلذِين اتقَوا عِند ربهِم جناتٌ تَجرِي مِن تَحتِها الأَنْهار خَالِدِين فِيها وأَزواج مطَهرةٌ ورِضوان من اللّهِ واللّه بصِير بِالْعِبادِ

الذِين يقُولُون ربنَا إِننَا آمنا فَاغْفِر لَنَا ذُنُوبنَا وقِنَا عذَاب النارِ

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

الصابِرين والصادِقين والْقَانِتين والْمنفِقين والْمستَغْفِرين بِالأسحار

شَهِد اللّه أَنه لاَ إِلَه إِلا هو والْملاَئِكَةُ وأُولُواْ الْعِلْمِ قَآئِماً بِالْقِسطِ لاَ إِلَه إِلا هو الْعزِيز الْحكِيم

إِن الدين عِند اللّهِ الإِسلاَم وما اخْتَلَفَ الذِين أُوتُواْ الْكِتَاب إِلا مِن بعدِ ما جاءهم الْعِلْم بغْيا بينَهم ومن يكْفُر بِآيَاتِ اللّهِ فَإِن اللّهِ سرِيع الْحِسابِ

فَإِن حآجوك فَقُلْ أَسلَمتُ وجهِي لِلّهِ ومن اتبعن وقُل لِلذِين أُوتُواْ الْكِتَاب والأُميين أَأَسلَمتُم فَإِن أَسلَمواْ فَقَدِ اهتَدواْ وإِن تَولواْ فَإِنما علَيك الْبلاَغُ واللّه بصِير بِالْعِبادِ

إِن الذِين يكْفُرون بِآيَاتِ اللّهِ ويقْتُلُون النبِيين بِغَيرِ حق ويقْتُلُون الذِين يأْمرون بِالْقِسطِ مِن الناس فَبشرهم بِعذَابٍ أَلِيمٍ

أُولَئِك الذِين حبِطَتْ أَعمالُهم فِي الدنْيا والآخِرةِ وما لَهم من ناصِرِين

أَلَم تَر إِلَى الذِين أُوتُواْ نَصِيبا من الْكِتَابِ يدعون إِلَى كِتَابِ اللّهِ لِيحكُم بينَهم ثُم يتَولى فَرِيقٌ منْهم وهم معرِضون

ذَلِك بِأَنهم قَالُواْ لَن تَمسنَا النار إِلا أَياما معدوداتٍ وغَرهم فِي دِينِهم ما كَانُواْ يفْتَرون

فَكَيفَ إِذَا جمعنَاهم لِيومٍ لا ريب فِيهِ ووفيتْ كُل نَفْسٍ ما كَسبتْ وهم لاَ يظْلَمون

قُل اللهم مالِك الْملْكِ تُؤْتِي الْملْك من تَشَاء وتَنزع الْملْك مِمن تَشَاء وتُعِز من تَشَاء وتُذِل من تَشَاء بِيدِك الْخَير إِنك علَى كُل شَيءٍ قَدِير

تُولِج اللَيلَ فِي النهارِ وتُولِج النهار فِي اللَيل وتُخْرِج الْحي مِن الْميتِ وتُخْرِج الْميتَ مِن الْحي وتَرزقُ من تَشَاء بِغَيرِ حِسابٍ

لا يتخِذِ الْمؤْمِنُون الْكَافِرِين أَولِياء مِن دون الْمؤْمِنِين ومن يفْعلْ ذَلِك فَلَيس مِن اللّهِ فِي شَيءٍ إِلا أَن تَتقُواْ مِنْهم تُقَاةً ويحذركُم اللّه نَفْسه وإِلَى اللّهِ الْمصِير

قُلْ إِن تُخْفُواْ ما فِي صدورِكُم أَو تُبدوه يعلَمه اللّه ويعلَم ما فِي السماواتِ وما فِي الأَرضِ واللّه علَى كُل شَيءٍ قَدِير

يوم تَجِد كُل نَفْسٍ ما عمِلَتْ مِن خَيرٍ محضرا وما عمِلَتْ مِن سوءٍ تَود لَو أَن بينَها وبينَه أَمدا بعِيدا ويحذركُم اللّه نَفْسه واللّه رؤُوفُ بِالْعِبادِ

قُلْ إِن كُنتُم تُحِبون اللّه فَاتبِعونِي يحبِبكُم اللّه ويغْفِر لَكُم ذُنُوبكُم واللّه غَفُور رحِيم

قُلْ أَطِيعواْ اللّه والرسولَ فَإِن تَولواْ فَإِن اللّه لاَ يحِب الْكَافِرِين

إِن اللّه اصطَفَى آدم ونُوحا وآلَ إِبراهِيم وآلَ عِمران علَى الْعالَمِين

ذُرية بعضها مِن بعضٍ واللّه سمِيع عَلِيم

إِذْ قَالَتِ امرأَةُ عِمران رب إِني نَذَرتُ لَك ما فِي بطْنِي محررا فَتَقَبلْ مِني إِنك أَنتَ السمِيع الْعلِيم

فَلَما وضعتْها قَالَتْ رب إِني وضعتُها أُنثَى واللّه أَعلَم بِما وضعتْ ولَيس الذكَر كَالأُنثَى وإِني سميتُها مرِيم وإِني أُعِيذُها بِك وذُريتَها مِن الشيطَانِ الرجِيمِ

فَتَقَبلَها ربها بِقَبولٍ حسنٍ وأَنبتَها نَباتًا حسنًا وكَفلَها زكَرِيا كُلما دخَلَ علَيها زكَرِيا الْمِحراب وجد عِندها رزقاً قَالَ يا مرِيم أَنى لَكِ هذَا قَالَتْ هو مِن عِندِ اللّهِ إِن اللّه يرزقُ من يشَاء بِغَيرِ حِسابٍ

هنَالِك دعا زكَرِيا ربه قَالَ رب هب لِي مِن لدنْك ذُرية طَيبةً إِنك سمِيع الدعاء

فَنَادتْه الْملاَئِكَةُ وهو قَائِم يصلي فِي الْمِحرابِ أَن اللّه يبشرك بِيحيى مصدقًا بِكَلِمةٍ من اللّهِ وسيدا وحصورا ونَبِيا من الصالِحِين

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

قَالَ رب أَنى يكُون لِي غُلَام وقَد بلَغَنِي الْكِبر وامرأَتِي عاقِر قَالَ كَذَلك اللّه يفْعلُ ما يشَاء
قَالَ رب اجعل لي آيةً قَالَ آيتُك أَلا تُكلم الناس ثَلاثَةَ أَيامٍ إِلا رمزا واذْكُر ربك كَثِيرا وسبح بِالْعشِي والإِبكَارِ
وإِذْ قَالَتِ الْملاَئِكَةُ يا مريم إِن اللّه اصطَفَاكِ وطَهرك واصطَفَاكِ علَى نِساء الْعالَمِين
يا مريم اقْنُتِي لِربك واسجدِي واركَعِي مع الراكِعِين
ذَلِك مِن أَنباء الْغَيبِ نُوحِيهِ إِلَيك وما كُنتَ لَديهِم إِذْ يلْقُون أَقْلاَمهم أَيهم يكْفُلُ مريم وما كُنتَ لَديهِم إِذْ يخْتَصِمون
إِذْ قَالَتِ الْملاَئِكَةُ يا مريم إِن اللّه يبشرك بِكَلِمةٍ منْه اسمه الْمسِيح عِيسى ابن مريم وجِيها فِي الدنْيا والآخِرةِ ومِن الْمقَربِين
ويكَلم الناس فِي الْمهدِ وكَهلاً ومِن الصالِحِين
قَالَتْ رب أَنى يكُون لِي ولَد ولَم يمسسنِي بشَر قَالَ كَذَلِكِ اللّه يخْلُقُ ما يشَاء إِذَا قَضى أَمرا فَإِنما يقُولُ لَه كُن فَيكُون
ويعلمه الْكِتَاب والْحِكْمةَ والتوراةَ والإِنجِيلَ
ورسولاً إِلَى بنِي إِسرائِيلَ أَني قَد جِئْتُكُم بِآيةٍ من ربكُم أَني أَخْلُقُ لَكُم من الطين كَهيئَةِ الطيرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيكُون طَيرا بِإِذْنِ اللّهِ وأُبرِىء الأَكْمه والأَبرص وأُحيِي الْموتَى بِإِذْنِ اللّهِ وأُنَبئُكُم بِما تَأْكُلُون وما تَدخِرون فِي بيوتِكُم إِن فِي ذَلِك لآيةً لَكُم إِن كُنتُم مؤْمِنِين
ومصدقًا لما بين يدي مِن التوراةِ ولأُحِل لَكُم بعض الذِي حرم علَيكُم وجِئْتُكُم بِآيةٍ من ربكُم فَاتقُواْ اللّه وأَطِيعون
إِن اللّه ربي وربكُم فَاعبدوه هذَا صِراطٌ مستَقِيم
فَلما أَحس عِيسى مِنْهم الْكُفْر قَالَ من أَنصاري إِلَى اللّهِ قَالَ الْحواريون نَحن أَنصار اللّهِ آمنا بِاللّهِ واشْهد بِأَنا مسلِمون
ربنَا آمنا بِما أَنزلْتَ واتبعنَا الرسولَ فَاكْتُبنَا مع الشاهِدِين
ومكَرواْ ومكَر اللّه واللّه خَير الْماكِرِين
إِذْ قَالَ اللّه يا عِيسى إِني متَوفيك ورافِعك إِلَي ومطَهرك مِن الذِين كَفَرواْ وجاعِلُ الذِين اتبعوك فَوقَ الذِين كَفَرواْ
إِلَى يومِ الْقِيامةِ ثُم إِلَي مرجِعكُم فَأَحكُم بينَكُم فِيما كُنتُم فِيهِ تَخْتَلِفُون
فَأَما الذِين كَفَرواْ فَأُعذبهم عذَابا شَدِيدا فِي الدنْيا والآخِرةِ وما لَهم من ناصِرِين
وأَما الذِين آمنُوا وعمِلُواْ الصالِحاتِ فَيوفِيهِم أُجورهم واللّه لاَ يحِب الظالِمِين
ذَلِك نَتْلُوه علَيك مِن الآيَاتِ والذكْرِ الْحكِيمِ
إِن مثَلَ عِيسى عِند اللّهِ كَمثَلِ آدم خَلَقَه مِن تُرابٍ ثِم قَالَ لَه كُن فَيكُون
الْحق مِن ربك فَلاَ تَكُن من الْممتَرِين
فَمن حآجك فِيهِ مِن بعدِ ما جاءك مِن الْعِلْمِ فَقُلْ تَعالَواْ نَدع أَبنَاءنَا وأَبنَاءكُم ونِساءنَا ونِساءكُم وأَنفُسنَا وأَنفُسكُم ثُم نَبتَهِلْ فَنَجعل لعنَةُ اللّهِ علَى الْكَاذِبِين
إِن هذَا لَهو الْقَصص الْحق وما مِن إِلَهٍ إِلا اللّه وإِن اللّه لَهو الْعزِيز الْحكِيم
فَإِن تَولواْ فَإِن اللّه عَلِيم بِالْمفْسِدِين
قُلْ يا أَهلَ الْكِتَابِ تَعالَواْ إِلَى كَلِمةٍ سواء بيننَا وبينَكُم أَلا نَعبد إِلا اللّه ولاَ نُشْرك بِهِ شَيئًا ولا يتخِذَ بعضنَا بعضاً أَربابا من دون اللّهِ فَإِن تَولواْ فَقُولُواْ اشْهدواْ بِأَنا مسلِمون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

يا أَهلَ الْكِتَابِ لِم تُحآجون فِي إِبراهِيم وما أُنزلَتِ التوراةُ والإنجِيلُ إِلا مِن بعدِهِ أَفَلاَ تَعقِلُون
هاأَنتُم هؤُلاء حاججتُم فِيما لَكُم بِهِ عِلم فَلِم تُحآجون فِيما لَيس لَكُم بِهِ عِلْم واللّه يعلَم وأَنتُم لا تَعلَمون
ما كان إِبراهِيم يهودِيا ولا نَصرانِيا ولَكِن كان حنِيفًا مسلِما وما كان مِن الْمشْرِكِين
إِن أَولَى الناسِ بِإِبراهِيم لَلذِين اتبعوه وهذَا النبِي والذِين آمنُواْ واللّه ولِي الْمؤْمِنِين
ودت طآئِفَةٌ من أَهل الْكِتَابِ لَو يضِلونَكُم وما يضِلون إِلا أَنفُسهم وما يشْعرون
يا أَهلَ الْكِتَابِ لِم تَكْفُرون بِآياتِ اللّهِ وأَنتُم تَشْهدون
يا أَهلَ الْكِتَابِ لِم تَلْبِسون الْحق بِالْباطِل وتَكْتُمون الْحق وأَنتُم تَعلَمون
وقَالَت طآئِفَةٌ من أَهل الْكِتَابِ آمِنُواْ بِالذِي أُنزِلَ علَى الذِين آمنُواْ وجه النهارِ واكْفُرواْ آخِره لَعلهم يرجِعون
ولا تُؤْمِنُواْ إِلا لِمن تَبِع دِينَكُم قُلْ إِن الْهدى هدى اللّهِ أَن يؤْتَى أَحد مثْلَ ما أُوتِيتُم أَو يحآجوكُم عِند ربكُم قُلْ إِن
الْفَضلَ بِيدِ اللّهِ يؤْتِيهِ من يشَاء واللّه واسِع عَلِيم
يخْتَص بِرحمتِهِ من يشَاء واللّه ذُو الْفَضل الْعظِيمِ
ومِن أَهل الْكِتَابِ من إِن تَأْمنْه بِقِنطَارٍ يؤَدِه إِلَيك ومِنْهم من إِن تَأْمنْه بِدِينَارٍ لا يؤَدِه إِلَيك إِلا ما دمتَ علَيهِ قَآئِما ذَلِك
بِأَنهم قَالُواْ لَيس علَينَا فِي الأُميين سبِيلٌ ويقُولُون علَى اللّهِ الْكَذِب وهم يعلَمون
بلَى من أَوفَى بِعهدِهِ واتقَى فَإِن اللّه يحِب الْمتقِين
إِن الذِين يشْتَرون بِعهدِ اللّهِ وأَيمانِهِم ثَمنًا قَلِيلاً أُولَئِك لا خَلاَقَ لَهم فِي الآخِرةِ ولا يكلمهم اللّه ولا ينظُر إِلَيهِم يوم
الْقِيامةِ ولا يزكِيهِم ولَهم عذَاب أَلِيم
وإِن مِنْهم لَفَرِيقًا يلْوون أَلْسِنَتَهم بِالْكِتَابِ لِتَحسبوه مِن الْكِتَابِ وما هو مِن الْكِتَابِ ويقُولُون هو مِن عِندِ اللّهِ وما هو
مِن عِندِ اللّهِ ويقُولُون علَى اللّهِ الْكَذِب وهم يعلَمون
ما كان لِبشَرٍ أَن يؤْتِيه اللّه الْكِتَاب والْحكْم والنبوةَ ثُم يقُولَ لِلناسِ كُونُواْ عِبادا لي مِن دون اللّهِ ولَكِن كُونُواْ ربانِيين
بِما كُنتُم تُعلمون الْكِتَاب وبِما كُنتُم تَدرسون
ولا يأْمركُم أَن تَتخِذُواْ الْملآئِكَةَ والنبِيين أَربابا أَيأْمركُم بِالْكُفْرِ بعد إِذْ أَنتُم مسلِمون
وإِذْ أَخَذَ اللّه مِيثَاقَ النبِيين لَما آتَيتُكُم من كِتَابٍ وحِكْمةٍ ثُم جاءكُم رسولٌ مصدقٌ لما معكُم لَتُؤْمِنُن بِهِ ولَتَنصرنه قَالَ
أَأَقْررتُم وأَخَذْتُم علَى ذَلِكُم إِصرِي قَالُواْ أَقْررنَا قَالَ فَاشْهدواْ وأَنَاْ معكُم من الشاهِدِين
فَمن تَولى بعد ذَلِك فَأُولَئِك هم الْفَاسِقُون
أَفَغَير دِين اللّهِ يبغُون ولَه أَسلَم من فِي السماواتِ والأَرضِ طَوعا وكَرها وإِلَيهِ يرجعون
قُلْ آمنا بِاللّهِ وما أُنزِلَ علَينَا وما أُنزِلَ علَى إِبراهِيم وإِسماعِيلَ وإِسحقَ ويعقُوب والأَسباطِ وما أُوتِي موسى وعِيسى
والنبِيون مِن ربهِم لا نُفَرقُ بين أَحدٍ منْهم ونَحن لَه مسلِمون
ومن يبتَغِ غَير الإِسلاَمِ دِينًا فَلَن يقْبلَ مِنْه وهو فِي الآخِرةِ مِن الْخَاسِرِين
كَيفَ يهدِي اللّه قَوما كَفَرواْ بعد إِيمانِهِم وشَهِدواْ أَن الرسولَ حق وجاءهم الْبينَاتُ واللّه لا يهدِي الْقَوم الظالِمِين
أُولَئِك جزآؤُهم أَن علَيهِم لَعنَةَ اللّهِ والْملآئِكَةِ والناسِ أَجمعِين
خَالِدِين فِيها لا يخَفف عنْهم الْعذَاب ولا هم ينظَرون
إِلا الذِين تَابواْ مِن بعدِ ذَلِك وأَصلَحواْ فَإِن الله غَفُور رحِيم

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون
إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به أولئك لهم عذاب أليم وما لهم من ناصرين
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فإن الله به عليم
كل الطعام كان حلا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين
فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فأولئك هم الظالمون
قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين
إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين
فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين
قل يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون
قل يا أهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا وأنتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون
يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين
وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون
ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون
ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم
يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون
وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون
تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين
ولله ما في السماوات وما في الأرض وإلى الله ترجع الأمور
كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن أهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون
لن يضروكم إلا أذى وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار ثم لا ينصرون
ضربت عليهم الذلة أين ما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس وباؤوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون
يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين
وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

إن الذين كفَروا لَن تُغْنِي عنْهم أَموالُهم ولا أَولادهم من اللّهِ شَيئًا وأُولَئك أَصحاب النار هم فِيها خَالِدون
مثَلُ ما ينفِقُون فِي هذِهِ الْحياةِ الدنْيا كمثَل رِيحٍ فِيها صِر أَصابتْ حرثَ قَومٍ ظَلَموا أَنفُسهم فَأَهلَكتْه وما ظَلَمهم اللّه ولَكِن أَنفُسهم يظْلِمون
يا أَيها الذِين آمنُوا لا تَتخِذُوا بِطَانَةً من دونِكُم لا يأْلُونَكُم خَبالاً ودوا ما عنِتم قَد بدتِ الْبغْضاء مِن أَفْواهِهِم وما تُخْفِي صدورهم أَكْبر قَد بينا لَكُم الآياتِ إِن كُنتُم تَعقِلُون
هاأَنتُم أُولاء تُحِبونَهم ولا يحِبونَكُم وتُؤْمِنُون بِالْكِتَابِ كُلِهِ وإِذَا لَقُوكُم قَالُوا آمنا وإِذَا خَلَوا عضوا علَيكُم الأَنَامِلَ مِن الْغَيظِ قُلْ موتُوا بِغَيظِكُم إِن اللّه عَلِيم بِذَاتِ الصدورِ
إِن تَمسسكُم حسنَةٌ تَسؤْهم وإِن تُصِبكُم سيئَةٌ يفْرحوا بِها وإِن تَصبِروا وتَتقُوا لا يضركُم كَيدهم شَيئًا إِن اللّه بِما يعملُون محِيطٌ
وإِذْ غَدوتَ مِن أَهلِك تُبوىء الْمؤْمِنِين مقَاعِد لِلْقِتَال واللّه سمِيع عَلِيم
إِذْ همت طَّآئِفَتَان مِنكُم أَن تَفْشَلا واللّه ولِيهما وعلَى اللّهِ فَلْيتَوكل الْمؤْمِنُون
ولَقَد نَصركُم اللّه بِبدرٍ وأَنتُم أَذِلةٌ فَاتقُوا اللّه لَعلَّكُم تَشْكُرون
إِذْ تَقُولُ لِلْمؤْمِنِين أَلَن يكْفِيكُم أَن يمِدكُم ربكُم بِثَلاثَةِ آلافٍ من الْملآئِكَةِ منزلِين
بلَى إِن تَصبِروا وتَتقُوا ويأْتُوكُم من فَورِهِم هذَا يمدِدكُم ربكُم بِخَمسةِ آلافٍ من الْملآئِكَةِ مسومِين
وما جعله اللّه إِلا بشْرى لَكُم ولِتَطْمئِن قُلُوبكُم بِهِ وما النصر إِلا مِن عِندِ اللّهِ الْعزِيزِ الْحكِيمِ
لِيقْطَع طَرفًا من الذِين كفَروا أَو يكْبِتَهم فَينقَلِبوا خَآئِبِين
لَيس لَك مِن الأَمرِ شَيء أَو يتُوب علَيهِم أَو يعذبهم فَإِنهم ظَالِمون
ولِلّهِ ما فِي السماواتِ وما فِي الأَرضِ يغْفِر لِمن يشَاء ويعذب من يشَاء واللّه غَفُور رحِيم
يا أَيها الذِين آمنُوا لا تَأْكُلُوا الربا أَضعافًا مضاعفَةً واتقُوا اللّه لَعلَّكُم تُفْلِحون
واتقُوا النار الَتِي أُعِدتْ لِلْكَافِرِين
وأَطِيعوا اللّه والرسولَ لَعلَّكُم تُرحمون
وسارِعوا إِلَى مغْفِرةٍ من ربكُم وجنةٍ عرضها السماواتُ والأَرض أُعِدتْ لِلْمتقِين
الذِين ينفِقُون فِي السراء والضراء والْكَاظِمِين الْغَيظَ والْعافِين عن الناسِ واللّه يحِب الْمحسِنِين
والذِين إِذَا فَعلُوا فَاحِشَةً أَو ظَلَموا أَنْفُسهم ذَكَروا اللّه فَاستَغْفَروا لِذُنُوبِهم ومن يغْفِر الذنُوب إِلا اللّه ولَم يصِروا علَى ما فَعلُوا وهم يعلَمون
أُولَئك جزآؤُهم مغْفِرةٌ من ربهِم وجناتٌ تَجرِي مِن تَحتِها الأَنْهار خَالِدِين فِيها ونِعم أَجر الْعامِلِين
قَد خَلَتْ مِن قَبلِكُم سنَن فَسِيروا فِي الأَرضِ فَانْظُروا كَيفَ كَان عاقِبةُ الْمكَذِبِين
هذَا بيان للناسِ وهدى وموعِظَةٌ لِلْمتقِين
ولا تَهِنُوا ولا تَحزنُوا وأَنتُم الأَعلَون إِن كُنتُم مؤْمِنِين
إِن يمسسكُم قَرح فَقَد مس الْقَوم قَرح مثْله وتِلْك الأَيام نُداولُها بين الناسِ ولِيعلَم اللّه الذِين آمنُوا ويتخِذَ مِنكُم شُهداء واللّه لا يحِب الظَالِمِين
ولِيمحص اللّه الذِين آمنُوا ويمحق الْكَافِرِين

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

أَم حسِبتُم أَن تَدخُلُواْ الْجنةَ ولَما يعلَمِ اللّه الذِين جاهدواْ مِنكُم ويعلَم الصابِرِين

ولَقَد كُنتُم تَمنون الْموتَ مِن قَبل أَن تَلْقَوه فَقَد رأَيتُموه وأَنتُم تَنظُرون

وما محمد إِلا رسولٌ قَد خَلَتْ مِن قَبلِهِ الرسلُ أَفَإِن ماتَ أَو قُتِلَ انقَلَبتُم علَى أَعقَابِكُم ومن ينقَلِب علَى عقِبيهِ فَلَن يضر اللّه شَيئًا وسيجزِي اللّه الشاكِرِين

وما كَان لِنَفْسٍ أَن تَموتَ إِلا بِإِذْنِ اللّه كِتَابا مؤَجلاً ومن يرد ثَواب الدنْيا نُؤْتِهِ مِنْها ومن يرد ثَواب الآخِرةِ نُؤْتِهِ مِنْها وسنَجزِي الشاكِرِين

وكَأَين من نبِي قَاتَلَ معه ربيون كَثِير فَما وهنُواْ لِما أَصابهم فِي سبِيل اللّهِ وما ضعفُواْ وما استَكَانُواْ واللّه يحِب الصابِرِين

وما كَان قَولَهم إِلا أَن قَالُواْ ربنَا اغْفِر لَنَا ذُنُوبنَا وإِسرافَنَا فِي أَمرِنَا وثَبتْ أَقْدامنَا وانصرنَا علَى الْقَومِ الْكَافِرِين

فَآتَاهم اللّه ثَواب الدنْيا وحسن ثَوابِ الآخِرةِ واللّه يحِب الْمحسِنِين

يا أَيها الذِين آمنُواْ إِن تُطِيعواْ الذِين كَفَرواْ يردوكُم علَى أَعقَابِكُم فَتَنقَلِبواْ خَاسِرِين

بل اللّه مولاكُم وهو خَير الناصِرِين

سنُلْقِي فِي قُلُوبِ الذِين كَفَرواْ الرعب بِما أَشْرَكُواْ بِاللّهِ ما لَم ينَزلْ بِهِ سلْطَانًا ومأْواهم النار وبِئْس مثْوى الظالِمِين

ولَقَد صدقَكُم اللّه وعده إِذْ تَحسونَهم بِإِذْنِهِ حتى إِذَا فَشِلْتُم وتَنَازعتُم فِي الأَمرِ وعصيتُم من بعدِ ما أَراكُم ما تُحِبون مِنكُم من يرِيد الدنْيا ومِنكُم من يرِيد الآخِرةَ ثُم صرفَكُم عنْهم لِيبتَلِيكُم ولَقَد عفَا عنكُم واللّه ذُو فَضلٍ علَى الْمؤْمِنِين

إِذْ تُصعِدون ولاَ تَلْوون علَى أَحدٍ والرسولُ يدعوكُم فِي أُخْراكُم فَأَثَابكُم غَماً بِغَم لكَيلاَ تَحزنُواْ علَى ما فَاتَكُم ولاَ ما أَصابكُم واللّه خَبِير بِما تَعملُون

ثُم أَنزلَ علَيكُم من بعدِ الْغَم أَمنَةً نعاسا يغْشَى طَآئِفَةً منكُم وطَآئِفَةٌ قَد أَهمتْهم أَنفُسهم يظُنون بِاللّهِ غَير الْحق ظَن الْجاهِلِيةِ يقُولُون هل لنَا مِن الأَمرِ مِن شَيءٍ قُلْ إِن الأَمر كُله لِلّهِ يخْفُون فِي أَنفُسِهِم ما لاَ يبدون لَك يقُولُون لَو كَان لَنَا مِن الأَمرِ شَيء ما قُتِلْنَا هاهنَا قُل لو كُنتُم فِي بيوتِكُم لَبرز الذِين كُتِب علَيهِم الْقَتْلُ إِلَى مضاجِعِهِم ولِيبتَلِي اللّه ما فِي صدورِكُم ولِيمحص ما فِي قُلُوبِكُم واللّه علِيم بِذَاتِ الصدور

إِن الذِين تَولواْ مِنكُم يوم الْتَقَى الْجمعان إِنما استَزلهم الشيطَان بِبعضِ ما كَسبواْ ولَقَد عفَا اللّه عنْهم إِن اللّه غَفُور حلِيم

يا أَيها الذِين آمنُواْ لاَ تَكُونُواْ كَالذِين كَفَرواْ وقَالُواْ لإِخْوانِهِم إِذَا ضربواْ فِي الأَرضِ أَو كَانُواْ غُزى لو كَانُواْ عِندنَا ما ماتُواْ وما قُتِلُواْ لِيجعلَ اللّه ذَلِك حسرةً فِي قُلُوبِهِم واللّه يحيِي ويمِيتُ واللّه بِما تَعملُون بصِير

ولَئِن قُتِلْتُم فِي سبِيل اللّهِ أَو متم لَمغْفِرةٌ من اللّهِ ورحمةٌ خَير مما يجمعون

ولَئِن متم أَو قُتِلْتُم لإِلَى الله تُحشَرون

فَبِما رحمةٍ من اللّهِ لِنتَ لَهم ولَو كُنتَ فَظا غَلِيظَ الْقَلْبِ لانفَضواْ مِن حولِك فَاعفُ عنْهم واستَغْفِر لَهم وشَاوِرهم فِي الأَمرِ فَإِذَا عزمتَ فَتَوكلْ علَى اللّهِ إِن اللّه يحِب الْمتَوكِلِين

إِن ينصركُم اللّه فَلاَ غَالِب لَكُم وإِن يخْذُلْكُم فَمن ذَا الذِي ينصرِكُم من بعدِهِ وعلَى اللّهِ فَلْيتَوكل الْمؤْمِنُون

وما كَان لِنَبِي أَن يغُل ومن يغْلُلْ يأْتِ بِما غَل يوم الْقِيامةِ ثُم تُوفى كُل نَفْسٍ ما كَسبتْ وهم لاَ يظْلَمون

أَفَمن اتبع رِضوان اللّهِ كَمن باء بِسخْطٍ من اللّهِ ومأْواه جهنم وبِئْس الْمصِير

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

هم درجاتٌ عِند اللّهِ واللّه بصِير بِما يعملُون
لقَد من اللّه علَى الْمؤمِنِين إِذْ بعثَ فِيهِم رسولاً من أَنفُسِهِم يتْلُو علَيهِم آياتِهِ ويزكيهِم ويعلمهم الْكِتَاب والْحِكْمةَ وإِن كَانُواْ مِن قَبلُ لَفِي ضلالٍ مبِينٍ
أَولَما أَصابتْكُم مصِيبةٌ قَد أَصبتُم مثْلَيها قُلْتُم أَنى هذَا قُلْ هو مِن عِندِ أَنْفُسِكُم إِن اللّه علَى كُل شَيءٍ قَدِير
وما أَصابكُم يوم الْتَقَى الْجمعان فَبِإِذْن اللّهِ ولِيعلَم الْمؤْمِنِين
ولْيعلَم الذِين نَافَقُواْ وقِيلَ لَهم تَعالَواْ قَاتِلُواْ فِي سبِيل اللّهِ أَو ادفَعواْ قَالُواْ لَو نَعلَم قِتَالاً لاتبعنَاكُم هم لِلْكُفْرِ يومئِذٍ أَقْرب مِنْهم لِلإِيمان يقُولُون بِأَفْواهِهِم ما لَيس فِي قُلُوبِهِم واللّه أَعلَم بِما يكْتُمون
الذِين قَالُواْ لإِخْوانِهِم وقَعدواْ لَو أَطَاعونَا ما قُتِلُوا قُلْ فَادرؤُوا عن أَنفُسِكُم الْموتَ إِن كُنتُم صادِقِين
ولا تَحسبن الذِين قُتِلُواْ فِي سبِيل اللّهِ أَمواتًا بلْ أَحياء عِند ربِهِم يرزقُون
فَرِحِين بِما آتَاهم اللّه مِن فَضلِهِ ويستَبشِرون بِالذِين لَم يلْحقُواْ بِهِم من خَلْفِهِم أَلا خَوفٌ علَيهِم ولا هم يحزنُون
يستَبشِرون بِنعمةٍ من اللّهِ وفَضلٍ وأَن اللّه لا يضِيع أَجر الْمؤْمِنِين
الذِين استَجابواْ لِلّهِ والرسول مِن بعدِ ما أَصابهم الْقَرح لِلذِين أَحسنُواْ مِنْهم واتقَواْ أَجر عظِيم
الذِين قَالَ لَهم الناس إِن الناس قَد جمعواْ لَكُم فَاخْشَوهم فَزادهم إِيماناً وقَالُواْ حسبنَا اللّه ونِعم الْوكِيلُ
فَانقَلَبواْ بِنِعمةٍ من اللّهِ وفَضلٍ لم يمسسهم سوء واتبعواْ رِضوان اللّهِ واللّه ذُو فَضلٍ عظِيمٍ
إِنما ذَلِكُم الشيطَان يخَوفُ أَولِياءه فَلا تَخَافُوهم وخَافُون إِن كُنتُم مؤْمِنِين
ولا يحزنك الذِين يسارِعون فِي الْكُفْرِ إِنهم لَن يضرواْ اللّه شَيئاً يرِيد اللّه أَلا يجعلَ لَهم حظا فِي الآخِرةِ ولَهم عذَاب عظِيم
إِن الذِين اشْتَرواْ الْكُفْرِ بِالإِيمان لَن يضرواْ اللّه شَيئًا ولهم عذَاب أَلِيم
ولا يحسبن الذِين كَفَرواْ أَنما نُملِي لَهم خَير لأَنفُسِهِم إِنما نُملِي لَهم لِيزدادواْ إِثْما ولَهم عذَاب مهِين
ما كَان اللّه لِيذَر الْمؤْمِنِين علَى ما أَنتُم علَيهِ حتى يمِيز الْخَبِيثَ مِن الطيبِ وما كَان اللّه لِيطْلِعكُم علَى الْغَيبِ ولَكِن اللّه يجتَبِي مِن رسلِهِ من يشَاء فَآمِنُواْ بِاللّهِ ورسلِهِ وإِن تُؤْمِنُواْ وتَتقُواْ فَلَكُم أَجر عظِيم
ولا يحسبن الذِين يبخَلُون بِما آتَاهم اللّه مِن فَضلِهِ هو خَيرا لهم بلْ هو شَر لهم سيطَوقُون ما بخِلُواْ بِهِ يوم الْقِيامةِ ولِلّهِ مِيراثُ السماواتِ والأَرضِ واللّه بِما تَعملُون خَبِير
لقَد سمِع اللّه قَولَ الذِين قَالُواْ إِن اللّه فَقِير ونَحن أَغْنِياء سنَكْتُب ما قَالُواْ وقَتْلَهم الأَنبِياء بِغَير حق ونَقُولُ ذُوقُواْ عذَاب الْحرِيق
ذَلِك بِما قَدمتْ أَيدِيكُم وأَن اللّه لَيس بِظَلاّمٍ لِلْعبِيدِ
الذِين قَالُواْ إِن اللّه عهِد إِلَينَا أَلا نُؤْمِن لِرسولٍ حتى يأْتِينَا بِقُربانٍ تَأْكُلُه النار قُلْ قَد جاءكُم رسلٌ من قَبلِي بِالْبينَاتِ وبِالذِي قُلْتُم فَلِم قَتَلْتُموهم إِن كُنتُم صادِقِين
فَإِن كَذبوك فَقَد كُذب رسلٌ من قَبلِك جاؤُوا بِالْبينَاتِ والزبرِ والْكِتَابِ الْمنِيرِ
كُل نَفْسٍ ذَآئِقَةُ الْموتِ وإِنما تُوفون أُجورَكُم يوم الْقِيامةِ فَمن زحزِح عن النارِ وأُدخِلَ الْجنةَ فَقَد فَاز وما الْحياةُ الدنْيا إِلا متَاع الْغُرور
لَتُبلَون فِي أَموالِكُم وأَنفُسِكُم ولَتَسمعن مِن الذِين أُوتُواْ الْكِتَاب مِن قَبلِكُم ومِن الذِين أَشْرَكُواْ أَذًى كَثِيرا وإِن تَصبِرواْ

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

وتَتقُواْ فَإِن ذَلِك مِن عزمِ الأُمور
وإِذ أَخَذَ اللّه مِيثَاقَ الذِين أُوتُواْ الْكِتَاب لَتُبينُنه لِلناس ولاَ تَكْتُمونَه فَنَبذُوه وراء ظُهورهِم واشْتَرواْ بِهِ ثَمناً قَلِيلاً فَبِئْس ما يشْتَرون
لاَ تَحسبن الذِين يفْرحون بِما أَتَواْ ويحِبون أَن يحمدواْ بِما لَم يفْعلُواْ فَلاَ تَحسبنهم بِمفَازةٍ من الْعذَابِ ولَهم عذَاب أَلِيم
وللّهِ ملْك السماواتِ والأَرضِ واللّه علَى كُل شَيءٍ قَدِير
إِن فِي خَلْق السماواتِ والأَرضِ واخْتِلافِ اللِيل والنهار لآياتٍ لأُولِي الأَلْبابِ
الذِين يذْكُرون اللّه قِياما وقُعودا وعلَى جنُوبِهم ويتَفَكرون فِي خَلْق السماواتِ والأَرضِ ربنَا ما خَلَقْتَ هذا باطِلاً سبحانَك فَقِنَا عذَاب النارِ
ربنَا إِنك من تُدخِل النار فَقَد أَخْزيتَه وما لِلظالِمِين مِن أَنصارٍ
ربنَا إِننَا سمِعنَا منَادِيا ينَادِي لِلإِيمان أَن آمِنُواْ بِربكُم فَآمنا ربنَا فَاغْفِر لَنَا ذُنُوبنَا وكَفر عنا سيئَاتِنَا وتَوفنَا مع الأَبرارِ
ربنَا وآتِنَا ما وعدتنَا علَى رسلِك ولاَ تُخْزِنَا يوم الْقِيامةِ إِنك لاَ تُخْلِفُ الْمِيعاد
فَاستَجاب لَهم ربهم أَني لاَ أُضِيع عملَ عامِلٍ منكُم من ذَكَرٍ أَو أُنثَى بعضكُم من بعضٍ فَالذِين هاجرواْ وأُخْرِجواْ مِن دِيارهِم وأُوذُواْ فِي سبِيلِي وقَاتَلُواْ وقُتِلُواْ لأُكَفرن عنْهم سيئَاتِهِم ولأُدخِلَنهم جناتٍ تَجرِي مِن تَحتِها الأَنْهار ثَوابا من عِندِ اللّهِ واللّه عِنده حسن الثوابِ
لاَ يغُرنك تَقَلب الذِين كَفَرواْ فِي الْبِلادِ
متَاع قَلِيلٌ ثُم مأْواهم جهنم وبِئْس الْمِهاد
لَكِن الذِين اتقَواْ ربهم لَهم جناتٌ تَجرِي مِن تَحتِها الأَنْهار خَالِدِين فِيها نُزلاً من عِندِ اللّهِ وما عِند اللّهِ خَير للأَبرارِ
وإِن مِن أَهل الْكِتَابِ لَمن يؤْمِن بِاللّهِ وما أُنزِلَ إِلَيكُم وما أُنزِلَ إِلَيهِم خَاشِعِين لِلّهِ لاَ يشْتَرون بِآياتِ اللّهِ ثَمنًا قَلِيلاً أُولَئِك لَهم أَجرهم عِند ربهم إِن اللّه سرِيع الْحِسابِ
يا أَيها الذِين آمنُواْ اصبِرواْ وصابِرواْ ورابِطُواْ واتقُواْ اللّه لَعلكُم تُفْلِحون

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

الم (1)

معبودی جز خداوند یگانه زنده و پایدار و نگهدارنده، نیست. (2)

(همان کسی که) کتاب را بحق بر تو نازل کرد، که با نشانه‌های کتب پیشین، منطبق است; و سرخ‌للّهتورات» و «انجیل» را. (3)

پیش از آن، برای هدایت مردم فرستاد; و (نیز) کتابی که حق را از باطل مشخص می‌سازد، نازل کرد; کسانی که به آیات خدا کافر شدند، کیفر شدیدی دارند; و خداوند (برای کیفر بدکاران و کافران لجوج،) توانا و صاحب انتقام است. (4)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

هیچ چیز، در آسمان و زمین، بر خدا مخفی نمی‌ماند. (بنابر این، تدبیر آنها بر او مشکل نیست.) (5)

او کسی است که شما را در رحم (مادران)، آنچنان که می‌خواهد تصویر می‌کند. معبودی جز خداوند توانا و حکیم، نیست. (6)

او کسی است که این کتاب (آسمانی) را بر تو نازل کرد، که قسمتی از آن، آیات «محکم» (صریح و روشن) است; که اساس این کتاب می‌باشد; (و هر گونه پیچیدگی در آیات دیگر، با مراجعه به اینها، برطرف می‌گردد.) و قسمتی از آن، «متشابه» است (آیاتی که به خاطر بالا بودن سطح مطلب و جهات دیگر، در نگاه اول، احتمالات مختلفی در آن می‌رود; ولی با توجه به آیات محکم، تفسیر آنها آشکار می‌گردد.) اما آنها که در قلوبشان انحراف است، به دنبال متشابهاتند، تا فتنه‌انگیزی کنند (و مردم را گمراه سازند); و تفسیر (نادرستی) برای آن می‌طلبند; در حالی که تفسیر آنها را، جز خدا و راسخان در علم، نمی‌دانند. (آنها که به دنبال فهم و درك اسرار همه آیات قرآن در پرتو علم و دانش الهی) می‌گویند: «ما به همه آن ایمان آوردیم; همه از طرف پروردگار ماست.» و جز صاحبان عقل، متذکر نمی‌شوند (و این حقیقت را درك نمی‌کنند). (7)

(راسخان در علم، می‌گویند:) «پروردگارا! دلهایمان را، بعد از آنکه ما را هدایت کردی، (از راه حق) منحرف مگردان! و از سوی خود، رحمتی بر ما ببخش، زیرا تو بخشنده‌ای! (8)

پروردگارا! تو مردم را، برای روزی که تردیدی در آن نیست، جمع خواهی کرد; زیرا خداوند، از وعده خود، تخلف نمی‌کند. (ما به تو و رحمت بی‌پایانت، و به وعده رستاخیز و قیامت ایمان داریم.)» (9)

ثروتها و فرزندان کسانی که کافر شدند، نمی‌تواند آنان را از (عذاب) خداوند باز دارد; (و از کیفر، رهایی بخشد.) و آنان خود، آتشگیره دوزخند. (10)

(عادت آنان در انکار و تحریف حقایق،) همچون عادت آل فرعون و کسانی است که‌پیش از آنها بودند; آیات ما را تکذیب کردند، و خداوند آنها را به (کیفر) گناهانشان گرفت; و خداوند، شدید العقاب است. (11)

به آنها که کافر شدند بگو: «(از پیروزی موقت خود در جنگ احد، شاد نباشید!) بزودی مغلوب خواهید شد; (و سپس در رستاخیز) به سوی جهنم، محشور خواهید شد. و چه بد جایگاهی است! (12)

در دو گروهی که (در میدان جنگ بدر،) با هم رو به رو شدند، نشانه (و درس عبرتی) برای شما بود: یك گروه، در راه خدا نبرد می‌کرد; و جمع دیگری که کافر بود، (در راه شیطان و بت،) در حالی که آنها (گروه مؤمنان) را با چشم خود، دو برابر آنچه بودند، می‌دیدند. (و این خود عاملی برای وحشت و شکست آنها شد.)و خداوند، هر کس را بخواهد (و شایسته بداند)، با یاری خود، تایید می‌کند. در این، عبرتی است برای بینایان! (13)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

محبت امور مادی، از زنان و فرزندان و اموال هنگفت از طلا و نقره و اسبهای ممتاز و چهارپایان و زراعت، در نظر مردم جلوه داده شده است; (تا در پرتو آن، آزمایش و تربیت شوند; ولی) اینها (در صورتی که هدف نهایی آدمی را تشکیل دهند،) سرمایه زندگی پست (مادی) است; و سرانجام نیك (و زندگی والا و جاویدان)، نزد خداست. (14)

بگو: «آیا شما را از چیزی آگاه کنم که از این (سرمایه‌های مادی)، بهتر است؟» برای کسانی که پرهیزگاری پیشه کرده‌اند، (و از این سرمایه‌ها، در راه مشروع و حق و عدالت، استفاده می‌کنند،) در نزد پروردگارشان (در جهان دیگر)، باغهایی است که نهرها از پای درختانش می‌گذرد; همیشه در آن خواهند بود; و همسرانی پاکیزه، و خشنودی خداوند (نصیب آنهاست). و خدا به (امور) بندگان، بیناست. (15)

همان کسانی که می‌گویند: «پروردگارا! ما ایمان آورده‌ایم; پس گناهان ما را بیامرز، و ما را از عذاب آتش، نگاهدار!» (16)

آنها که (در برابر مشکلات، و در مسیر اطاعت و ترك گناه،) استقامت می‌ورزند، راستگو هستند، (در برابر خدا) خضوع، و (در راه او) انفاق می‌کنند، و در سحرگاهان، استغفار می‌نمایند. (17)

خداوند، (با ایجاد نظام واحد جهان هستی،) گواهی می‌دهد که معبودی جز او نیست; و فرشتگان و صاحبان دانش، (هر کدام به گونه‌ای بر این مطلب،) گواهی می‌دهند; در حالی که (خداوند در تمام عالم) قیام به عدالت دارد; معبودی جز او نیست، که هم توانا و هم حکیم است. (18)

دین در نزد خدا، اسلام (و تسلیم بودن در برابر حق) است. و کسانی که کتاب آسمانی به آنان داده شد، اختلافی (در آن) ایجاد نکردند، مگر بعد از آگاهی و علم، آن هم به خاطر ظلم و ستم در میان خود; و هر کس به آیات خدا کفر ورزد، (خدا به حساب او می‌رسد; زیرا) خداوند، سریع الحساب است. (19)

اگر با تو، به گفتگو و ستیز برخیزند، (با آنها مجادله نکن! و) بگو: «من و پیروانم، در برابر خداوند (و فرمان او)، تسلیم شده‌ایم.» و به آنها که اهل کتاب هستند (یهود و نصاری) و بی‌سوادان (مشرکان) بگو: «آیا شما هم تسلیم شده‌اید؟» اگر (در برابر فرمان و منطق حق، تسلیم شوند، هدایت می‌یابند; و اگر سرپیچی کنند، (نگران مباش! زیرا) بر تو، تنها ابلاغ (رسالت) است; و خدا نسبت به (اعمال و عقاید) بندگان، بیناست. (20)

کسانی که نسبت به آیات خدا کفر می‌ورزند و پیامبران را بناحق می‌کشند، و (نیز) مردمی را که امر به عدالت می‌کنند به قتل می‌رسانند، و به کیفر دردناك (الهی) بشارت ده! (21)

آنها کسانی هستند که اعمال (نیکشان، به خاطر این گناهان بزرگ،) در دنیا و آخرت تباه شده، و یاور و مددکار (و شفاعت کننده‌ای) ندارند. (22)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

آیا ندیدی کسانی را که بهره‌ای از کتاب (آسمانی) داشتند، به سوی کتاب الهی دعوت شدند تا در میان آنها داوری کند، سپس گروهی از آنان، (با علم و آگاهی،) روی می‌گردانند، در حالی که (از قبول حق) اعراض دارند؟ (23)

این عمل آنها، به خاطر آن است که می‌گفتند: «آتش (دوزخ)، جز چند روزی به ما نمی‌رسد. (و کیفر ما، به خاطر امتیازی که بر اقوام دیگر داریم، بسیار محدود است.)» این افترا (و دروغی که به خدا بسته بودند،) آنها را در دینشان مغرور ساخت (و گرفتار انواع گناهان شدند). (24)

پس چه گونه خواهند بود هنگامی که آنها را برای روزی که شکی در آن نیست (روز رستاخیز) جمع کنیم، و به هر کس، آنچه (از اعمال برای خود) فراهم کرده ، بطور کامل داده شود؟ و به آنها ستم نخواهد شد (زیرا محصول اعمال خود را می‌چینند). (25)

بگو: «بارالها! مالك حکومتها تویی; به هر کس بخواهی، حکومت می‌بخشی; و از هر کس بخواهی، حکومت را می‌گیری; هر کس را بخواهی، عزت می‌دهی; و هر که را بخواهی خوار می‌کنی. تمام خوبیها به دست توست; تو بر هر چیزی قادری. (26)

شب را در روز داخل می‌کنی، و روز را در شب; و زنده را از مرده بیرون می‌آوری، و مرده را زنده; و به هر کس بخواهی، بدون حساب، روزی می‌بخشی.» (27)

افراد باایمان نباید به جای مؤمنان، کافران را دوست و سرپرست خود انتخاب کنند; و هر کس چنین کند، هیچ رابطه‌ای با خدا ندارد (و پیوند او بکلی از خدا گسسته می‌شود); مگر اینکه از آنها بپرهیزید (و به خاطر هدفهای مهمتری تقیه کنید). خداوند شما را از (نافرمانی) خود، برحذر می‌دارد; و بازگشت (شما) به سوی خداست. (28)

بگو: «اگر آنچه را در سینه‌های شماست، پنهان دارید یا آشکار کنید، خداوند آن را می‌داند; و (نیز) از آنچه در آسمانها و زمین است، آگاه می‌باشد; و خداوند بر هر چیزی تواناست. (29)

روزی که هر کس، آنچه را از کار نیك انجام داده، حاضر می‌بیند; و آرزو می‌کند میان او، و آنچه از اعمال بد انجام داده، فاصله زمانی زیادی باشد. خداوند شما را از (نافرمانی) خودش، برحذر می‌دارد; و (در عین حال،) خدا نسبت به همه بندگان، مهربان است.» (30)

بگو: «اگر خدا را دوست می‌دارید، از من پیروی کنید! تا خدا (نیز) شما را دوست بدارد; و گناهانتان را ببخشد; و خدا آمرزنده مهربان است.» (31)

بگو: «از خدا و فرستاده (او)، اطاعت کنید! و اگر سرپیچی کنید، خداوند کافران را دوست نمی‌دارد.» (32)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

خداوند، آدم و نوح و آل ابراهیم و آل عمران را بر جهانیان برتری داد. (33)

آنها فرزندان و (دودمانی) بودند که (از نظر پاکی و تقوا و فضیلت،) بعضی از بعض دیگر گرفته شده بودند; و خداوند، شنوا و داناست (و از کوششهای آنها در مسیر رسالت خود، آگاه می‌باشد) . (34)

(به یاد آورید) هنگامی را که همسر «عمران» گفت: «خداوندا! آنچه را در رحم دارم، برای تو نذر کردم، که «محرر» (و آزاد، برای خدمت خانه تو) باشد. از من بپذیر، که تو شنوا و دانایی! (35)

ولی هنگامی که او را به دنیا آورد، (و او را دختر یافت،) گفت: «خداوندا! من او را دختر آوردم -ولی خدا از آنچه او به دنیا آورده بود، آگاهتر بود- و پسر، همانند دختر نیست. (دختر نمی‌تواند وظیفه خدمتگزاری معبد را همانند پسر انجام دهد.) من او را مریم نام گذاردم; و او و فرزندانش را از (وسوسه‌های) شیطان رانده شده، در پناه تو قرار می‌دهم.» (36)

خداوند، او (مریم) را به طرز نیکویی پذیرفت; و به طرز شایسته‌ای، (نهال وجود) او را رویانید (و پرورش داد); و کفالت او را به «زکریا» سپرد. هر زمان زکریا وارد محراب او می‌شد، غذای مخصوصی در آن جا می‌دید. از او پرسید: «ای مریم! این را از کجا آورده‌ای؟!» گفت:«این از سوی خداست. خداوند به هر کس بخواهد، بی حساب روزی می‌دهد.» (37)

در آنجا بود که زکریا، (با مشاهده آن همه شایستگی در مریم،) پروردگار خویش را خواند و عرض کرد: «خداوندا! از طرف خود، فرزند پاکیزه‌ای (نیز) به من عطا فرما، که تو دعا را می‌شنوی!» (38)

و هنگامی که او در محراب ایستاده، مشغول نیایش بود، فرشتگان او را صدا زدند که: «خدا تو را به» یحیی «بشارت می‌دهد; (کسی) که کلمه خدا (مسیح) را تصدیق می‌کند; و رهبر خواهد بود; و از هوسهای سرکش برکنار، و پیامبری از صالحان است.» (39)

او عرض کرد: «پروردگارا! چگونه ممکن است فرزندی برای من باشد، در حالی که پیری به سراغ من آمده، و همسرم نازاست؟!» فرمود: «بدین گونه خداوند هر کاری را بخواهد انجام می‌دهد. سذللّه (40)

(زکریا) عرض کرد: «پروردگارا! نشانه‌ای برای من قرار ده!» گفت: «نشانه تو آن است که سه روز، جز به اشاره و رمز، با مردم سخن نخواهی گفت. (و زبان تو، بدون هیچ علت ظاهری، برای گفتگو با مردم از کار می‌افتد.) پروردگار خود را (به شکرانه این نعمت بزرگ،) بسیار یاد کن! و به هنگام صبح و شام، او را تسبیح بگو! (41)

و (به یاد آورید) هنگامی را که فرشتگان گفتند: «ای مریم! خدا تو را برگزیده و پاك ساخته; و بر تمام زنان جهان، برتری داده است. (42)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ای مریم! (به شکرانه این نعمت) برای پروردگار خود، خضوع کن و سجده بجا آور! و با رکوع‌کنندگان، رکوع کن! (43)

(ای پیامبر!) این، از خبرهای غیبی است که به تو وحی می‌کنیم; و تو در آن هنگام که قلمهای خود را (برای قرعه‌کشی) به آب می‌افکندند تا کدامیك کفالت و سرپرستی مریم را عهده‌دار شود، و (نیز) به هنگامی که (دانشمندان بنی اسرائیل، برای کسب افتخار سرپرستی او،) با هم کشمکش داشتند، حضور نداشتی; و همه اینها، از راه وحی به تو گفته شد.) (44)

(به یاد آورید) هنگامی را که فرشتگان گفتند: «ای مریم! خداوند تو را به کلمه‌ای (وجود باعظمتی) از طرف خودش بشارت می‌دهد که نامش «مسیح، عیسی پسر مریم» است; در حالی که در این جهان و جهان دیگر، صاحب شخصیت خواهد بود; و از مقربان (الهی) است. (45)

و با مردم، در گاهواره و در حالت کهولت (و میانسال شدن) سخن خواهد گفت; و از شایستگان است.» (46)

(مریم) گفت: «پروردگارا! چگونه ممکن است فرزندی برای من باشد، در حالی که انسانی با من تماس نگرفته است؟!» فرمود: «خداوند، این‌گونه هر چه را بخواهد می‌آفریند! هنگامی که چیزی را مقرر دارد (و فرمان هستی آن را صادر کند)، فقط به آن می‌گوید: «موجود باش!» آن نیز فورا موجود می‌شود. (47)

و به او، کتاب و دانش و تورات و انجیل، می‌آموزد. (48)

و (او را به عنوان) رسول و فرستاده به سوی بنی اسرائیل (قرار داده، که به آنها می‌گوید:) من نشانه‌ای از طرف پروردگار شما، برایتان آورده‌ام; من از گل، چیزی به شکل پرنده می‌سازم; سپس در آن می‌دمم و به فرمان خدا، پرنده‌ای می‌گردد. و به اذن خدا، کور مادرزاد و مبتلایان به برص (پیسی) را بهبودی می‌بخشم; و مردگان را به اذن خدا زنده می‌کنم; و از آنچه می‌خورید، و در خانه‌های خود ذخیره می‌کنید، به شما خبر می‌دهم; مسلما در اینها، نشانه‌ای برای شماست، اگر ایمان داشته باشید! (49)

و آنچه را پیش از من از تورات بوده، تصدیق می‌کنم; و (آمده‌ام) تا پاره‌ای از چیزهایی را که (بر اثر ظلم و گناه،) بر شما حرام شده، (مانند گوشت بعضی از چهارپایان و ماهیها،) حلال کنم; و نشانه‌ای از طرف پروردگار شما، برایتان آورده‌ام; پس از خدا بترسید، و مرا اطاعت کنید! (50)

خداوند، پروردگار من و شماست; او را بپرستید (نه من، و نه چیز دیگر را)! این است راه راست!; س‌ذلّه ((51

هنگامی که عیسی از آنان احساس کفر (و مخالفت) کرد، گفت: «کیست که یاور من به سوی خدا (برای تبلیغ آیین او) گردد؟» حواریان (شاگردان مخصوص او) گفتند: «ما یاوران خداییم; به خدا ایمان آوردیم; و تو (نیز)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

گواه باش که ما اسلام آورده‌ایم. (52)

پروردگارا! به آنچه نازل کرده‌ای، ایمان آوردیم و از فرستاده (تو) پیروی نمودیم; ما را در زمره گواهان بنویس!» (53)

و (یهود و دشمنان مسیح، برای نابودی او و آیینش،) نقشه کشیدند; و خداوند (بر حفظ او و آیینش،) چاره‌جویی کرد; و خداوند، بهترین چاره‌جویان است. (54)

(به یاد آورید) هنگامی را که خدا به عیسی فرمود: «من تو را برمی‌گیرم و به سوی خود، بالا می‌برم و تو را از کسانی که کافر شدند، پاك می‌سازم; و کسانی را که از تو پیروی کردند، تا روز رستاخیز، برتر از کسانی که کافر شدند، قرارمی‌دهم; سپس بازگشت شما به سوی من است و در میان شما، در آنچه اختلاف داشتید، داوری می‌کنم. (55)

اما آنها که کافر شدند، (و پس از شناختن حق، آن را انکار کردند،) در دنیا و آخرت، آنان را مجازات دردناکی خواهم کرد; و برای آنها، یاورانی نیست. (56)

اما آنها که ایمان آوردند، و اعمال صالح انجام دادند، خداوند پاداش آنان را بطور کامل خواهد داد; و خداوند، ستمکاران را دوست نمی‌دارد.» (57)

اینها را که بر تو می‌خوانیم، از نشانه‌ها(ی حقانیت تو) است، و یادآوری حکیمانه است. (58)

مثل عیسی در نزد خدا، همچون آدم است; که او را از خاك آفرید، و سپس به او د: «موجود باش!» او هم فورا موجود شد. (بنابر این، ولادت مسیح بدون پدر، هرگز دلیل بر الوهیت او نیست.) (59)

اینها حقیقتی است از جانب پروردگار تو; بنابر این، از تردید کنندگان مباش! (60)

هرگاه بعد از علم و دانشی که (در باره مسیح) به تو رسیده، (باز) کسانی با تو به محاجه و ستیز برخیزند، به آنها بگو: «بیایید ما فرزندان خود را دعوت کنیم، شما هم فرزندان خود را; ما زنان خویش را دعوت نماییم، شما هم زنان خود را; ما از نفوس خود دعوت کنیم، شما هم از نفوس خود; آنگاه مباهله کنیم; و لعنت خدا را بر دروغگویان قرار دهیم. (61)

این همان سرگذشت واقعی (مسیح) است. (و ادعاهایی همچون الوهیت او، یا فرزند خدا بودنش، بی‌اساس است.) و هیچ معبودی، جز خداوند یگانه نیست; و خداوند توانا و حکیم است. (62)

اگر (با این همه شواهد روشن، باز هم از پذیرش حق) روی گردانند، (بدان که طالب حق نیستند; و) خداوند از مفسده‌جویان، آگاه است. (63)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

بگو: «ای اهل کتاب! بیایید به سوی سخنی که میان ما و شما یکسان است; که جز خداوند یگانه را نپرستیم و چیزی را همتای او قرار ندهیم; و بعضی از ما، بعضی دیگر را -غیر از خدای یگانه- به خدایی نپذیرد.» هرگاه (از این دعوت،) سرباز زنند، بگویید: «گواه باشید که ما مسلمانیم!» (64)

ای اهل کتاب! چرا درباره ابراهیم، گفتگو و نزاع می‌کنید (و هر کدام، او را پیرو آیین خودتان معرفی می‌نمایید)؟! در حالی که تورات و انجیل، بعد از او نازل شده است! آیا اندیشه نمی‌کنید؟! (65)

شما کسانی هستید که درباره آنچه نسبت به آن آگاه بودید، گفتگو و ستیز کردید; چرا درباره آنچه آگاه نیستید، گفتگو می‌کنید؟! و خدا می‌داند، و شما نمی‌دانید. (66)

ابراهیم نه یهودی بود و نه نصرانی; بلکه موحدی خالص و مسلمان بود; و هرگز از مشرکان نبود. (67)

سزاوارترین مردم به ابراهیم، آنها هستند که از او پیروی کردند، و (در زمان و عصر او، به مکتب او وفادار بودند; همچنین) این پیامبر و کسانی که (به او) ایمان آورده‌اند (از همه سزاوارترند); و خداوند، ولی و سرپرست مؤمنان است. (68)

جمعی از اهل کتاب (از یهود)، دوست داشتند (و آرزو می‌کردند) شما را گمراه کنند; (اما آنها باید بدانند که نمی‌توانند شما را گمراه سازند،) آنها گمراه نمی‌کنند مگر خودشان را، و نمی‌فهمند! (69)

ای اهل کتاب! چرا به آیات خدا کافر می‌شوید، در حالی که (به درستی آن) گواهی می‌دهید؟! (70)

ای اهل کتاب! چرا حق را با باطل (می‌زمیزید و) مشتبه می‌کنید (تا دیگران نفهمند و گمراه شوند)، و حقیقت را پوشیده می‌دارید در حالی که می‌دانید؟! (71)

و جمعی از اهل کتاب (از یهود) گفتند: «(بروید در ظاهر) به آنچه بر مؤمنان نازل شده، در آغاز روز ایمان بیاورید; و در پایان روز، کافر شوید (و باز گردید)! شاید آنها (از آیین خود) بازگردند! (زیرا شما را، اهل کتاب و آگاه از بشارات آسمانی پیشین می‌دانند; و این توطئه کافی است که آنها را متزلزل سازد). (72)

و جز به کسی که از آیین شما پیروی می‌کند، (واقعا) ایمان نیاورید!» بگو: «هدایت، هدایت الهی است! (و این توطئه شما، در برابر آن بی اثر است)»! (سپس اضافه کردند: «تصور نکنید) به کسی همانند شما (کتاب آسمانی) داده می‌شود، یا اینکه می‌توانند در پیشگاه پروردگارتان، با شما بحث و گفتگو کنند، (بلکه نبوت و منطق، هر دو نزد شماست!)» بگو: «فضل (و موهبت نبوت و عقل و منطق، در انحصار کسی نیست; بلکه) به دست خداست; و به هر کس بخواهد (و شایسته بداند،) می‌دهد; و خداوند، واسع (دارای مواهب گسترده) و آگاه (از موارد شایسته آن) است. (73)

هر کس را بخواهد، ویژه رحمت خود می‌کند; و خداوند، دارای مواهب عظیم است.» (74)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و در میان اهل کتاب، کسانی هستند که اگر ثروت زیادی به رسم امانت به آنها بسپاری، به تو باز می‌گردانند; و کسانی هستند که اگر یك دینار هم به آنان بسپاری، به تو باز نمی‌گردانند; مگر تا زمانی که بالای سر آنها ایستاده (و بر آنها مسلط) باشی! این بخاطر آن است که می‌گویند: «ما در برابر امیین (غیر یهود)، مسؤول نیستیم.» و بر خدا دروغ می‌بندند; در حالی که می‌دانند (این سخن دروغ است). (75)

آری، کسی که به پیمان خود وفا کند و پرهیزگاری پیشه نماید، (خدا او را دوست می‌دارد; زیرا) خداوند پرهیزگاران را دوست دارد. (76)

کسانی که پیمان الهی و سوگندهای خود (به نام مقدس او) را به بهای ناچیزی می‌فروشند، آنها بهره‌ای در آخرت نخواهند داشت; و خداوند با آنها سخن نمی‌گوید و به آنان در قیامت نمی‌نگرد و آنها را (از گناه) پاك نمی‌سازد; و عذاب دردناکی برای آنهاست. (77)

در میان آنها (یهود) کسانی هستند که به هنگام تلاوت کتاب (خدا)، زبان خود را چنان می‌گردانند که گمان کنید (آنچه را می‌خوانند،) از کتاب (خدا) است;در حالی که از کتاب (خدا) نیست! (و با صراحت) می‌گویند: «آن از طرف خداست!» با اینکه از طرف خدا نیست، و به خدا دروغ می‌بندند در حالی که می‌دانند! (78)

برای هیچ بشری سزاوار نیست که خداوند، کتاب آسمانی و حکم و نبوت به او دهد سپس او به مردم بگوید: «غیر از خدا، مرا پرستش کنید!» بلکه (سزاوار مقام او، این است که بگوید:) مردمی الهی باشید، آن‌گونه که کتاب خدا را می‌آموختید و درس می‌خواندید! (و غیر از خدا را پرستش نکنید!) (79)

و نه اینکه به شما دستور دهد که فرشتگان و پیامبران را، پروردگار خود انتخاب کنید. آیا شما را، پس از آنکه مسلمان شدید، به کفر دعوت می‌کند؟! (80)

و (به خاطر بیاورید) هنگامی را که خداوند، از پیامبران (و پیروان آنها)،پیمان مؤکد گرفت، که هرگاه کتاب و دانش به شما دادم، سپس پیامبری به سوی شما آمد که آنچه را با شماست تصدیق می‌کند، به او ایمان بیاورید و او را یاری کنید! سپس (خداوند) به آنها گفت: «آیا به این موضوع، اقرار دارید؟ و بر آن، پیمان مؤکد بستید؟» گفتند: «(آری) اقرار داریم!» (خداوند به آنها) گفت: «پس گواه باشید! و من نیز با شما از گواهانم.» (81)

پس کسی که بعد از این (پیمان محکم)، روی گرداند، فاسق است. (82)

آیا آنها غیر از آیین خدا می‌طلبند؟! (آیین او همین اسلام است;) و تمام کسانی که در آسمانها و زمین هستند، از روی اختیار یا از روی اجبار، در برابر (فرمان) او تسلیمند، و همه به سوی او بازگردانده می‌شوند. (83)

بگو: «به خدا ایمان آوردیم; و (همچنین) به آنچه بر ما و بر ابراهیم و اسماعیل و اسحاق و یعقوب و اسباط نازل گردیده; و آنچه به موسی و عیسی و (دیگر) پیامبران، از طرف پروردگارشان داده شده است; ما در میان

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

هیچ یك از آنان فرقی نمی‌گذاریم; و در برابر (فرمان) او تسلیم هستیم.» (84)

و هر كس جز اسلام (و تسلیم در برابر فرمان حق،) آیینی برای خود انتخاب كند، از او پذیرفته نخواهد شد; و او در آخرت، از زیانكاران است. (85)

« چگونه خداوند جمعیتی را هدایت می‌كند كه بعد از ایمان و گواهی به حقانیت رسول و آمدن نشانه‌های روشن برای آنها، كافر شدند؟! و خدا، جمعیت ستمكاران را هدایت نخواهد كرد! (86)

كیفر آنها، این است كه لعن (و طرد) خداوند و فرشتگان و مردم همگی بر آنهاست. (87)

همواره در این لعن (و طرد و نفرین) می‌مانند; مجازاتشان تخفیف نمی‌یابد; و به آنها مهلت داده نمی‌شود. (88)

مگر كسانی كه پس از آن، توبه كنند و اصلاح نمایند; (و در مقام جبران گناهان گذشته برآیند، كه توبه آنها پذیرفته خواهد شد;) زیرا خداوند، آمرزنده و بخشنده است. (89)

كسانی كه پس از ایمان كافر شدند و سپس بر كفر (خود) افزودند، (و در این راه اصرار ورزیدند،) هیچ‌گاه توبه آنان، (كه از روی ناچاری یا در آستانه مرگ صورت می‌گیرد،) قبول نمی‌شود; و آنها گمراهان (واقعی) اند (چرا كه هم راه خدا را گم كرده‌اند، و هم راه توبه را!). (90)

كسانی كه كافر شدند و در حال كفر از دنیا رفتند، اگر چه روی زمین پر از طلا باشد، و آن را بعنوان فدیه (و كفاره اعمال بد خویش) بپردازند، هرگز از هیچ‌یك آنها قبول نخواهد شد; و برای آنان، مجازات دردناك است; و یاورانی ن

هرگز به (حقیقت) نیكوكاری نمی‌رسید مگر اینكه از آنچه دوست می‌دارید، (در راه خدا) انفاق كنید; و آنچه انفاق می‌كنید، خداوند از آن آگاه است. (92)

همه غذاها(ی پاك) بر بنی اسرائیل حلال بود، جز آنچه اسرائیل (یعقوب)، پیش از نزول تورات، بر خود تحریم كرده بود; (مانند گوشت شتر كه برای او ضرر داشت.) بگو: «اگر راست می‌گویید تورات را بیاورید و بخوانید! (این نسبتهایی كه به پیامبران پیشین می‌دهید، حتی در تورات تحریف شده شما نیست!)» (93)

بنا بر این، آنها كه بعد از این به خدا دروغ می‌بندند، ستمگرند! (زیرا از روی علم و عمد چنین می‌كنند). (94)

بگو: «خدا راست گفته (و اینها در آیین پاك ابراهیم نبوده) است. بنا بر این، از آیین ابراهیم پیروی كنید، كه به حق گرایش داشت، و از مشركان نبود!» (95)

نخستین خانه‌ای كه برای مردم (و نیایش خداوند) قرار داده شد، همان است كه در سرزمین مكه است، كه پر

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

برکت، و مایه هدایت جهانیان است. (96)

در آن، نشانه‌های روشن، (از جمله) مقام ابراهیم است; و هر کس داخل آن (خانه خدا) شود; در امان خواهد بود، و برای خدا بر مردم است که آهنگ خانه (او) کنند، آنها که توانایی رفتن به سوی آن دارند. و هر کس کفر ورزد (و حج را ترك کند، به خود زیان رساند)، خداوند از همه جهانیان، بی‌نیاز است. (97)

بگو: «ای اهل کتاب! چرا به آیات خدا کفر می‌ورزید؟! و خدا گواه است بر اعمالی که انجام می‌دهید!» (98)

بگو: «ای اهل کتاب! چرا افرادی را که ایمان آورده‌اند، از راه خدا بازمی‌دارید، و می‌خواهید این راه را کج سازید؟! در حالی که شما (به درستی این راه) گواه هستید; و خداوند از آنچه انجام می‌دهید، غافل نیست!» (99)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! اگر از گروهی از اهل کتاب، (که کارشان نفاق‌افکنی و شعله‌ورساختن آتش کینه و عداوت است) اطاعت کنید، شما را پس از ایمان، به کفر بازمی‌گردانند. (100)

و چگونه ممکن است شما کافر شوید، با اینکه (در دامان وحی قرار گرفته‌اید، و) آیات خدا بر شما خوانده می‌شود، و پیامبر او در میان شماست؟! (بنابر این، به خدا تمسك جویید!) و هر کس به خدا تمسك جوید، به راهی راست، هدایت شده است. (101)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! آن گونه که حق تقوا و پرهیزکاری است، از خدا بپرهیزید! و از دنیا نروید، مگر اینکه مسلمان باشید! (باید گوهر ایمان را تا پایان عمر، حفظ کنید!) (102)

و همگی به ریسمان خدا (قرآن و اسلام، و هرگونه وسیله وحدت)، چنگ زنید ، و پراکنده نشوید! و نعمت (بزرگ) خدا را بر خود، به یاد آرید که چگونه دشمن یکدیگر بودید، و او میان دلهای شما، الفت ایجاد کرد، و به برکت نعمت او، برادر شدید! و شما بر لب حفره‌ای از آتش بودید، خدا شما را از آن نجات داد; این چنین، خداوند آیات خود را برای شما آشکار می‌سازد; شاید پذیرای هدایت شوید. (103)

باید از میان شما، جمعی دعوت به نیکی، و امر به معروف و نهی از منکر کنند! و آنها همان رستگارانند. (104)

و مانند کسانی نباشید که پراکنده شدند و اختلاف کردند; (آن هم) پس از آنکه نشانه‌های روشن (پروردگار) به آنان رسید! و آنها عذاب عظیمی دارند. (105)

(آن عذاب عظیم) روزی خواهد بود که چهره‌هائی سفید، و چهره‌هائی سیاه می‌گردد، اما آنها که صورتهایشان سیاه شده، (به آنها گفته می‌شود:) آیا بعد از ایمان، و (اخوت و برادری در سایه آن،) کافر شدید؟! پس بچشید عذاب را، به سبب آنچه کفر می‌ورزیدید! (106)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و اما آنها که چهره‌هایشان سفید شده، در رحمت خداوند خواهند بود; و جاودانه در آن می‌مانند. (107)

« اینها آیات خداست; که بحق بر تو می‌خوانیم. و خداوند (هیچ گاه) ستمی برای (احدی از) جهانیان نمی‌خواهد. (108)

و (چگونه ممکن است خدا ستم کند؟! در حالی که) آنچه در آسمانها و آنچه در زمین است، مال اوست; و همه کارها، به سوی او باز می‌گردد (و به فرمان اوست.) (109)

شما بهترین امتی بودید که به سود انسانها آفریده شده‌اند; (چه اینکه) امر به معروف و نهی از منکر می‌کنید و به خدا ایمان دارید. و اگر اهل کتاب، (به چنین برنامه و آیین درخشانی،) ایمان آورند، برای آنها بهتر است! (ولی تنها) عده کمی از آنها با ایمانند، و بیشتر آنها فاسقند، (و خارج از اطاعت پروردگار) (110)

آنها (اهل کتاب، مخصوصا» یهود) هرگز نمی‌توانند به شما زیان برسانند، جز آزارهای مختصر; و اگر با شما پیکار کنند، به شما پشت خواهند کرد (و شکست می‌خورند; سپس کسی آنها را یاری نمی‌کند. (111)

هر جا یافت شوند، مهر ذلت بر آنان خورده است; مگر با ارتباط به خدا، (و تجدید نظر در روش ناپسند خود،) و (یا) با ارتباط به مردم (و وابستگی به این و آن); و به خشم خدا، گرفتار شده‌اند; و مهر بیچارگی بر آنها زده شده; چرا که آنها به آیات خدا، کفر می بناحق می‌کشتند. اینها بخاطر آن است که گناه کردند; و (به حقوق دیگران،) تجاوز می‌نمودند. (112)

آنها همه یکسان نیستند; از اهل کتاب، جمعیتی هستند که (به حق و ایمان) قیام می‌کنند; و پیوسته در اوقات شب، آیات خدا را می‌خوانند; در حالی که سجده می‌نمایند. (113)

به خدا و روز دیگر ایمان می‌آورند; امر به معروف و نهی از منکر می‌کنند; و در انجام کارهای نیك، پیشی می‌گیرند; و آنها از صالحانند. (114)

و آنچه از اعمال نیك انجام دهند، هرگز کفران نخواهد شد! (و پاداش شایسته آن را می‌بینند.) و خدا از پرهیزکاران، آگاه است. (115)

کسانی که کافر شدند، هرگز نمی‌توانند در پناه اموال و فرزندانشان، از مجازات خدا در امان بمانند! آنها اصحاب دوزخند; و جاودانه در آن خواهند ماند. (116)

آنچه آنها در این زندگی پست دنیوی انفاق می‌کنند، همانند باد سوزانی است که به زراعت قومی که بر خود ستم کرده (و در غیر محل و وقت مناسب، کشت نموده‌اند)، بوزد; و آن را نابود سازد. خدا به آنها ستم نکرده; بلکه آنها، خودشان به خویشتن ستم می‌کنند. (117)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! محرم اسراری از غیر خود، انتخاب نکنید! آنها از هرگونه شر و فسادی در باره شما، کوتاهی نمی‌کنند. آنها دوست دارند شما در رنج و زحمت باشید. (نشانه‌های) دشمنی از دهان (و کلام) شان آشکار شده; و آنچه در دلهایشان پنهان می‌دارند، از آن مهمتر است. ما آیات (و راه‌های پیشگیری از شر آنها) را برای شما بیان کردیم اگر اندیشه کنید! (118)

شما کسانی هستید که آنها را دوست می‌دارید; اما آنها شما را دوست ندارند! در حالی که شما به همه کتابهای آسمانی ایمان دارید (و آنها به کتاب آسمانی شما ایمان ندارند). هنگامی که شما را ملاقات می‌کنند، (به دروغ) می‌گویند: «ایمان آورده‌ایم!» اما هنگامی که تنها می‌شوند، از شدت خشم بر شما، سر انگشتان خود را به دندان می‌گزند! بگو: «با همین خشمی که دارید بمیرید! خدا از (اسرار) درون سینه‌ها آگاه است.» (119)

اگر نیکی به شما برسد، آنها را ناراحت می‌کند; و اگر حادثه ناگواری برای شما رخ دهد، خوشحال می‌شوند. (اما) اگر (در برابرشان) استقامت و پرهیزگاری پیشه کنید، نقشه‌های (خائنانه) آنان، به شما زیانی نمی‌رساند; خداوند به آنچه انجام می‌دهند، احاطه دارد. (120)

و (به یاد آور) زمانی را که صبحگاهان، از میان خانواده خود، جهت انتخاب اردوگاه جنگ برای مؤمنان، بیرون رفتی! و خداوند، شنوا و داناست (گفتگوهای مختلفی را که درباره طرح جنگ گفته می‌شد، می‌شنید; و اندیشه‌هایی را که بعضی در سر می‌پروراندند، می‌دانست). (121)

(و نیز به یاد آور) زمانی را که دو طایفه از شما تصمیم گرفتند سستی نشان دهند (و از وسط راه بازگردند); و خداوند پشتیبان آنها بود (و به آنها کمك کرد که از این فکر بازگردند); و افراد باایمان، باید تنها بر خدا توکل کنند! (122)

خداوند شما را در «بدر» یاری کرد (و بر دشمنان خطرناك، پیروز ساخت); در حالی که شما (نسبت به آنها)، ناتوان بودید. پس، از خدا بپرهیزید (و در برابر دشمن، مخالفت فرمان پیامبر نکنید)، تا شکر نعمت او را بجا آورده باشید! (123)

در آن هنگام که تو به مؤمنان می‌گفتنی: «آیا کافی نیست که پروردگارتان، شما را به سه هزار نفر از فرشتگان، که از آسمان فرود می‌آیند، یاری کند؟!» (124)

آری، (امروز هم) اگر استقامت و تقوا پیشه کنید، و دشمن به همین زودی به سراغ شما بیاید، خداوند شما را به پنج هزار نفر از فرشتگان، که نشانه‌هایی با خود دارند، مدد خواهد داد! (125)

ولی اینها را خداوند فقط بشارت، و برای اطمینان خاطر شما قرار داده; وگرنه، پیروزی تنها از جانب خداوند توانای حکیم است! (126)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

(این وعده را که خدا به شما داده،) برای این است که قسمتی از پیکر لشکر کافران را قطع کند; یا آنها را با ذلت برگرداند; تا مایوس و ناامید، (به وطن خود) بازگردند. (127)

هیچ‌گونه اختیاری (در باره عفو کافران، یا مؤمنان فراری از جنگ،) برای تو نیست; مگر اینکه (خدا) بخواهد آنها را ببخشد، یا مجازات کند; زیرا آنها ستمگرند. (128)

و آنچه در آسمانها و زمین است، از آن خداست. هر کس را بخواهد (و شایسته بداند)، می‌بخشد; و هر کس را بخواهد، مجازات می‌کند; و خداوند آمرزنده مهربان است. (129)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! ربا (و سود پول) را چند برابر نخورید! از خدا بپرهیزید، تا رستگار شوید! (130)

و از آتشی بپرهیزید که برای کافران آماده شده است! (131)

و خدا و پیامبر را اطاعت کنید، تا مشمول رحمت شوید! (132)

و شتاب کنید برای رسیدن به آمرزش پروردگارتان; و بهشتی که وسعت آن، آسمانها و زمین است; و برای پرهیزگاران آماده شده است. (133)

همانها که در توانگری و تنگدستی، انفاق‌می‌کنند; و خشم خود را فرو می‌برند; و از خطای مردم درمی‌گذرند; و خدا نیکوکاران را دوست دارد. (134)

و آنها که وقتی مرتکب عمل زشتی شوند، یا به خود ستم کنند، به یاد خدا می‌افتند; و برای گناهان خود، طلب آمرزش می‌کنند -و کیست جز خدا که گناهان را ببخشد؟- و بر گناه، اصرار نمی‌ورزند، با اینکه می‌دانند. (135)

آنها پاداششان آمرزش پروردگار، و بهشتهایی است که از زیر درختانش، نهرها جاری است; جاودانه در آن میمانند; چه نیکو است پاداش اهل عمل! (136)

پیش از شما، سنت‌هایی وجود داشت; (و هر قوم، طبق اعمال و صفات خود، سرنوشتهایی داشتند; که شما نیز، همانند آن را دارید.) پس در روی زمین، گردش کنید و ببینید سرانجام تکذیب‌کنندگان (آیات خدا) چگونه بود؟! (137)

این، بیانی است برای عموم مردم; و هدایت و اندرزی است برای پرهیزگاران! (138)

و سست نشوید! و غمگین نگردید! و شما برترید اگر ایمان داشته باشید! (139)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

اگر (در میدان احد،) به شما جراحتی رسید (و ضربه‌ای وارد شد)، به آن جمعیت نیز (در میدان بدر)، جراحتی همانند آن وارد گردید. و ما این روزها(ی پیروزی و شکست) را در میان مردم می‌گردانیم; (-و این‌خاصیت زندگی دنیاست-) تا خدا، افرادی را که ایمان آورده‌اند، بداند (و شناخته شوند); و خداوند از میان شما، شاهدانی بگیرد. و خدا ظالمان را دوست نمی‌دارد. (140)

و تا خداوند، افراد باایمان را خالص گرداند (و ورزیده شوند); و کافران را به تدریج نابود سازد. (141)

آیا چنین پنداشتید که (تنها با ادعای ایمان) وارد بهشت خواهید شد، در حالی که خداوند هنوز مجاهدان از شما و صابران را مشخص نساخته است؟! (142)

و شما مرگ (و شهادت در راه خدا) را، پیش از آنکه با آن روبه‌رو شوید، آرزو می‌کردید; سپس آن را با چشم خود دیدید، در حالی که به آن نگاه می‌کردید (و حاضر نبودید به آن تن دردهید! چقدر میان گفتار و کردار شما فاصله است؟!) (143)

محمد (ص) فقط فرستاده خداست; و پیش از او، فرستادگان دیگری نیز بودند; آیا اگر او بمیرد و یا کشته شود، شما به عقب برمی‌گردید؟ (و اسلام را رها کرده به دوران جاهلیت و کفر بازگشت خواهید نمود؟) و هر کس به عقب باز گردد، هرگز به خدا ضرری نمی‌زند; و خداوند بزودی شاکران (و استقامت‌کنندگان) را پاداش خواهد داد. (144)

هیچ‌کس، جز به فرمان خدا، نمی‌میرد; سرنوشتی است تعیین شده; (بنابر این، مرگ پیامبر یا دیگران، یك سنت الهی است.) هر کس پاداش دنیا را بخواهد (و در زندگی خود، در این راه گام بردارد،) چیزی از آن به او خواهیم داد; و هر کس پاداش آخرت را بخواهد، از آن به او می‌دهیم; و بزودی سپاسگزاران را پاداش خواهیم داد. (145)

چه بسیار پیامبرانی که مردان الهی فراوانی به همراه آنان جنگ کردند! آنها هیچ‌گاه در برابر آنچه در راه خدا به آنان می‌رسید، سست و ناتوان نشدند (و تن به تسلیم ندادند); و خداوند استقامت‌کنندگان را دوست دارد. (146)

سخنشان تنها این بود که: «پروردگارا! گناهان ما را ببخش! و از تندرویهای ما در کارها، چشم‌پوشی کن! قدمهای ما را استوار بدار! و ما را بر جمعیت کافران، پیروز گردان! (147)

از این‌رو خداوند پاداش این جهان، و پاداش نیك آن جهان را به آنها داد; و خداوند نیکوکاران را دوست می‌دارد. (148)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! اگر از کسانی که کافر شده‌اند اطاعت کنید، شما را به گذشته‌هایتان بازمی‌گردانند;

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و سرانجام، زیانکار خواهید شد. (149)

(آنها تکیه‌گاه شما نیستند،) بلکه ولی و سرپرست شما، خداست; و او بهترین یاوران است. (150)

بزودی در دلهای کافران، بخاطر اینکه بدون دلیل، چیزهایی را برای خدا همتا قرار دادند، رعب و ترس می‌افکنیم; و جایگاه آنها، آتش است; و چه بد جایگاهی است جایگاه ستمکاران! (151)

خداوند، وعده خود را به شما، (در باره پیروزی بر دشمن در احد،) تحقق بخشید; در آن هنگام (که در آغاز جنگ،) دشمنان را به فرمان او، به قتل می‌رساندید; (و این پیروزی ادامه داشت) تا اینکه سست شدید; و (بر سر رهاکردن سنگرها،) در کار خود به نزاع پرداختید; و بعد از آن که آنچه را دوست می‌داشتید (از غلبه بر دشمن) به شما نشان داد، نافرمانی کردید. بعضی از شما، خواهان دنیا بودند; و بعضی خواهان آخرت. سپس خداوند شما را از آنان منصرف ساخت; (و پیروزی شما به شکست انجامید;) تا شما را آزمایش کند. و او شما را بخشید; و خداوند نسبت به مؤمنان، فضل و بخشش دارد. (152)

(به خاطر بیاورید) هنگامی را که از کوه بالا میرفتید; و جمعی در وسط بیابان پراکنده شدند; و از شدت وحشت،) به عقب ماندگان نگاه نمی‌کردید، و پیامبر از پشت سر، شما را صدا می‌زد. سپس اندوه‌ها را یکی پس از دیگری به شما جزا داد; این بخاطر آن بود که دیگر برای از دست رفتن (غنایم جنگی) غمگین نشوید، و نه بخاطر مصیبت‌هایی که بر شما وارد می‌گردد. و خداوند از آنچه انجام می‌دهید، آگاه است. (153)

سپس بدنبال این غم و اندوه، آرامشی بر شما فرستاد. این آرامش، بصورت خواب سبکی بود که (در شب بعد از حادثه احد،) گروهی از شما را فرا گرفت; اماگروه دیگری در فکر جان خویش بودند; (و خواب به چشمانشان نرفت.) آنها گمانهای نادرستی -همچون گمانهای دوران جاهلیت- درباره خدا داشتند; و می‌گفتند: «آیا چیزی از پیروزی نصیب ما می‌شود؟!» بگو: سرخللّههمه کارها (و پیروزیها) به دست خداست!» آنها در دل خود، چیزی را پنهان می‌دارند که برای تو آشکار نمی‌سازند; می‌گویند: «اگر ما سهمی از پیروزی داشتیم، در این جا کشته نمی‌شدیم!» بگو: «اگر هم در خانه‌های خود بودید، آنهایی که کشته‌شدن بر آنها مقرر شده بود، قطعا به سوی آرامگاه‌های خود، بیرون می‌آمدند (و آنها را به قتل می‌رساندند). و اینها برای این است که خداوند، آنچه در سینه‌هایتان پنهان دارید، بیازماید; و آنچه را در دلهای شما (از ایمان) است، خالص گرداند; و خداوند از آنچه در درون سینه‌هاست، با خبر است. (154)

کسانی که در روز رویرو شدن دو جمعیت با یکدیگر (در جنگ احد)، فرار کردند، شیطان آنها را بر اثر بعضی از گناهانی که مرتکب شده بودند، به لغزش انداخت; و خداوند آنها را بخشید. خداوند، آمرزنده و بردبار است. (155)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! همانند کافران نباشید که چون برادرانشان به مسافرتی می‌روند، یا در جنگ شرکت می‌کنند (و از دنیا می‌روند و یا کشته می‌شوند)، می‌گویند: «اگر آنها نزد ما بودند، نمی‌مردند و کشته

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

نمی‌شدند!» (شما از این گونه سخنان نگویید،) تا خدا این حسرت را بر دل آنها (کافران) بگذارد. خداوند، زنده می‌کند و می‌میراند; (و زندگی و مرگ، به دست اوست;) و خدا به آنچه انجام می‌دهید، بیناست. (156)

اگر هم در راه خدا کشته شوید یا بمیرید، (زیان نکرده‌اید; زیرا) آمرزش و رحمت خدا، از تمام آنچه آنها (در طول عمر خود،) جمع آوری میکنند، بهتر است! (157)

و اگر بمیرید یا کشته شوید، به سوی خدا محشور می‌شوید. (بنابراین، فانی نمی‌شوید که از فنا، وحشت داشته باشید.) (158)

به (برکت) رحمت الهی، در برابر آنان (مردم) نرم (و مهربان) شدی! و اگر خشن و سنگدل بودی، از اطراف تو، پراکنده می‌شدند. پس آنها را ببخش و برای آنها آمرزش بطلب! و در کارها، با آنان مشورت کن! اما هنگامی که تصمیم گرفتی، (قاطع باش! و) بر خدا توکل کن! زیرا خداوند متوکلان را دوست دارد. (159)

اگر خداوند شما را یاری کند، هیچ کس بر شما پیروز نخواهد شد! و اگر دست از یاری شما بردارد، کیست که بعد از او، شما را یاری کند؟! و مؤمنان، تنها بر خداوند باید توکل کنند! (160)

(گمان کردید ممکن است پیامبر به شما خیانت کند؟! در حالی که) ممکن نیست هیچ پیامبری خیانت کند! و هر کس خیانت کند، روز رستاخیز، آنچه را در آن خیانت کرده، با خود (به صحنه محشر) می‌آورد; سپس به هر کس، آنچه را فراهم کرده (و انجام داده است)، بطور کامل داده می‌شود; و (به همین دلیل) به آنها ستم نخواهد شد (چرا که محصول اعمال خود را خواهند دید) . (161)

آیا کسی که از رضای خدا پیروی کرده، همانند کسی است که به خشم و غضب خدا بازگشته؟! و جایگاه او جهنم، و پایان کار او بسیار بد است. (162)

هر یك از آنان، درجه و مقامی در پیشگاه خدا دارند; و خداوند به آنچه انجام می‌دهند، بیناست. (163)

خداوند بر مؤمنان منت نهاد (نعمت بزرگی بخشید) هنگامی که در میان آنها، پیامبری از خودشان برانگیخت; که آیات او را بر آنها بخواند، و آنها را پاك کند و کتاب و حکمت بیاموزد; هر چند پیش از آن، در گمراهی آشکاری بودند. (164)

آیا هنگامی که مصیبتی (در میدان جنك احد) به شما رسید، در حالی که دو برابر آن را (در میدان جنگ بدر بر دشمن) وارد ساخته بودید، گفتید: «این مصیبت از کجاست؟!» بگو: «از ناحیه خود شماست (که در میدان جنگ احد، با دستور پیامبر مخالفت کردید)! خداوند بر هر چیزی قادر است. (و چنانچه روش خود را اصلاح کنید، در آینده شما را پیروز می‌کند.)» (165)

و آنچه (در روز احد،) در روزی که دو دسته (مؤمنان و کافران) با هم نبرد کردند به شما رسید، به فرمان

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

خدا (و طبق سنت الهی) بود; و برای این بود که مؤمنان را مشخص کند. (166)

و نیز برای این بود که منافقان شناخته شوند; آنهایی که به ایشان گفته شد: «بیایید در راه خدا نبرد کنید! یا (حداقل) از حریم خود، دفاع نمایید!» گفتند: «اگر می‌دانستیم جنگی روی خواهد داد، از شما پیروی می‌کردیم. (اما می‌دانیم جنگی نمی‌شود.)» آنها در آن هنگام، به کفر نزدیکتر بودند تا به ایمان; به زبان خود چیزی می‌گویند که در دلهایشان نیست! و خداوند از آنچه کتمان می‌کنند، آگاهتر است. (167)

(منافقان) آنها هستند که به برادران خود -در حالی که از حمایت آنها دست کشیده بودند- گفتند: «اگر آنها از ما پیروی می‌کردند، کشته نمی‌شدند!» بگو: «(مگر شما می‌توانید مرگ افراد را پیش‌بینی کنید؟!) پس مرگ را از خودتان دور سازید اگر راست می‌گویید!» (168)

(ای پیامبر!) هرگز گمان مبر کسانی که در راه خدا کشته شدند، مردگانند! بلکه آنان زنده‌اند، و نزد پروردگارشان روزی داده می‌شوند. (169)

آنها بخاطر نعمتهای فراوانی که خداوند از فضل خود به ایشان بخشیده است، خوشحالند; و بخاطر کسانی که هنوز به آنها ملحق نشده‌اند (مجاهدان و شهیدان آینده)، خوشوقتند; (زیرا مقامات برجسته آنها را در آن جهان می‌بینند; و می‌دانند) که نه ترسی بر آنهاست، و نه غمی خواهند داشت. (170)

و از نعمت خدا و فضل او (نسبت به خودشان نیز) مسرورند; و (می‌بینند که) خداوند، پاداش مؤمنان را ضایع نمی‌کند; (نه پاداش شهیدان، و نه پاداش مجاهدانی که شهید نشدند). (171)

آنها که دعوت خدا و پیامبر (ص) را، پس از آن همه جراحاتی که به ایشان رسید، اجابت کردند; (و هنوز زخمهای میدان احد التیام نیافته بود، به سوی میدان «حمرار الاسد» حرکت نمودند;) برای کسانی از آنها، که نیکی کردند و تقوا پیش گرفتند، پاداش بزرگی است. (172)

اینها کسانی بودند که (بعضی از) مردم، به آنان گفتند: «مردم (لشکر دشمن) برای (حمله به) شما اجتماع کرده‌اند; از آنها بترسید!» اما این سخن، بر ایمانشان افزود; و گفتند: «خدا ما را کافی است; و او بهترین حامی ماست.» (173)

به همین جهت، آنها (از این میدان،) با نعمت و فضل پروردگارشان، بازگشتند; در حالی که هیچ ناراحتی به آنان نرسید; و از رضای خدا، پیروی کردند; و خداوند دارای فضل و بخشش بزرگی است. (174)

این فقط شیطان است که پیروان خود را (با سخنان و شایعات بی‌اساس،) می‌ترساند. از آنها نترسید! و تنها از من بترسید اگر ایمان دارید! (175)

کسانی که در راه کفر، شتاب میکنند، تو را غمگین نسازند! به یقین، آنها هرگز زیانی به خداوند نمی‌رسانند.

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

(بعلاوه) خدا می‌خواهد (آنها را به حال خودشان واگذارد; و در نتیجه،) بهره‌ای برای آنها در آخرت قرار ندهد. و برای آنها مجازات بزرگی است! (176)

(آری،) کسانی که ایمان را دادند و کفر را خریداری کردند، هرگز به خدا زیانی نمی‌رسانند; و برای آنها، مجازات دردناکی است! (177)

آنها که کافر شدند، (و راه طغیان پیش گرفتند،) تصور نکنند اگر به آنان مهلت می‌دهیم، به سودشان است! ما به آنان مهلت می‌دهیم فقط برای اینکه بر گناهان خود بیفزایند; و برای آنها، عذاب خوارکننده‌ای (آماده شده) است! (178)

چنین نبود که خداوند، مؤمنان را به همان‌گونه که شما هستید واگذارد; مگر آنکه ناپاك را از پاك جدا سازد. و نیز چنین نبود که خداوند شما را از اسرار غیب، آگاه کند (تا مؤمنان و منافقان را از این راه بشناسید; این بر خلاف سنت الهی است;) ولی خداوند از میان رسولان خود، هر کس را بخواهد برمیگزیند; (و قسمتی از اسرار نهان را که برای مقام رهبری او لازم است، در اختیار او می‌گذارد.) پس (اکنون که این جهان، بوته آزمایش پاك و ناپاك است،) به خدا و رسولان او ایمان بیاورید! و اگر ایمان بیاورید و تقوا پیشه کنید، پاداش بزرگی برای شماست. (179)

کسانی که بخل می‌ورزند، و آنچه را خدا از فضل خویش به آنان داده، انفاق نمی‌کنند، گمان نکنند این کار به سود آنها است; بلکه برای آنها شر است; بزودی در روز قیامت، آنچه را نسبت به آن بخل ورزیدند، همانند طوقی به گردنشان می‌افکنند. و میراث آسمانها و زمین، از آن خداست; و خداوند، از آنچه انجام می‌دهید، آگاه است. (180)

خداوند، سخن آنها را که گفتند: «خدا فقیر است، و ما بی‌نیازیم»، شنید! به زودی آنچه را گفتند، خواهیم نوشت; و (همچنین) کشتن پیامبران را بناحق (می‌نویسیم); و به آنها می‌گوییم: «بچشید عذاب سوزان را (در برابر کارهایتان!)» (181)

این بخاطر چیزی است که دستهای شما از پیش فرستاده (و نتیجه کار شماست) و بخاطر آن است که خداوند، به بندگان (خود)، ستم نمی‌کند. (182)

(اینها) همان کسانی (هستند) که گفتند: «خداوند از ما پیمان گرفته که به هیچ پیامبری ایمان نیاوریم تا (این معجزه را انجام دهد:) یك قربانی بیاورد، که آتش (صاعقه آسمانی) آن را بخورد!» بگو: «پیامبرانی پیش از من، برای شما آمدند; و دلایل روشن، و آنچه را گفتید آوردند; پس چرا آنها را به قتل رساندید اگر راست می‌گویید؟!» (183)

پس (اگر این بهانه‌جویان،) تو را تکذیب کنند، (چیز تازه‌ای نیست;) رسولان پیش از تو (نیز) تکذیب شدند;

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

پیامبرانی که دلایل آشکار، و نوشته‌های متین و محکم، و کتاب روشنی‌بخش آورده بودند. (184)

هر کسی مرگ را می‌چشد; و شما پاداش خود را بطور کامل در روز قیامت خواهید گرفت; آنها که از آتش (دوزخ) دور شده، و به بهشت وارد شوند نجات یافته و رستگار شده‌اند و زندگی دنیا، چیزی جز سرمایه فریب نیست! (185)

به یقین (همه شما) در اموال و جانهای خود، آزمایش می‌شوید! و از کسانی که پیش از شما به آنها کتاب (آسمانی) داده شده (یهود)، و (همچنین) از مشرکان، سخنان آزاردهنده فراوان خواهید شنید! و اگر استقامت کنید و تقوا پیشه سازید، (شایسته‌تر است; زیرا) این از کارهای مهم و قابل اطمینان است. (186)

و (به خاطر بیاورید) هنگامی را که خدا، از کسانی که کتاب (آسمانی) به آنها داده شده، پیمان گرفت که حتما آن را برای مردم آشکار سازید و کتمان نکنید! ولی آنها، آن را پشت سر افکندند; و به بهای کمی فروختند; و چه بد متاعی می‌خرند؟! (187)

گمان مبر آنها که از اعمال (زشت) خود خوشحال می‌شوند، و دوست دارند در برابر کار (نیکی) که انجام نداده‌اند مورد ستایش قرار گیرند، از عذاب (الهی) برکنارند! (بلکه) برای آنها، عذاب دردناکی است! (188)

و حکومت آسمانها و زمین، از آن خداست; و خدا بر همه چیز تواناست. (189)

مسلما در آفرینش آسمانها و زمین، و آمد و رفت شب و روز، نشانه‌های (روشنی) برای خردمندان است. (190)

همانها که خدا را در حال ایستاده و نشسته، و آنگاه که بر پهلو خوابیده‌اند، یاد می‌کنند; و در اسرار آفرینش آسمانها و زمین می‌اندیشند; (و می‌گویند:) بار الها! اینها را بیهوده نیافریده‌ای! منزهی تو! ما را از عذاب آتش، نگاه دار! (191)

پروردگارا! هر که را تو (بخاطر اعمالش،) به آتش افکنی، او را خوار و رسوا ساخته‌ای! و برای افراد ستمگر، هیچ یاوری نیست! (192)

پروردگارا! ما صدای منادی (تو) را شنیدیم که به ایمان دعوت می‌کرد که: «به پروردگار خود، ایمان بیاورید!» و ما ایمان آوردیم; پروردگارا! گناهان ما را ببخش! و بدیهای ما را بپوشان! و ما را با نیکان (و در مسیر آنها) بمیران! (193)

پروردگارا! آنچه را به وسیله پیامبرانت به ما وعده فرمودی، به ما عطا کن! و ما را در روز رستاخیز، رسوا مگردان! زیرا تو هیچ‌گاه از وعده خود، تخلف نمی‌کنی. (194)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

خداوند، درخواست آنها را پذیرفت; (و فرمود:) من عمل هیچ عمل‌کننده‌ای از شما را، زن باشد یا مرد، ضایع نخواهم کرد; شما همنوعید، و از جنس یکدیگر! آنها که در راه خدا هجرت کردند، و از خانه‌های خود بیرون رانده شدند و در راه من آزار دیدند، و جنگ کردند و کشته شدند، بیقین گناهانشان را می‌بخشم; و آنها را در باغهای بهشتی، که از زیر درختانش نهرها جاری است، وارد می‌کنم. این پاداشی است از طرف خداوند; و بهترین پاداشها نزد پروردگار است. (195)

رفت و آمد (پیروزمندانه) کافران در شهرها، تو را نفریبد! (196)

این متاع ناچیزی است; و سپس جایگاهشان دوزخ، و چه بد جایگاهی است! (197)

ولی کسانی (که ایمان دارند، و) از پروردگارشان می‌پرهیزند، برای آنها باغهایی از بهشت است، که از زیر درختانش نهرها جاری است; همیشه در آن خواهند بود. این، نخستین پذیرایی است که از سوی خداوند به آنها می‌رسد; و آنچه در نزد خداست، برای نیکان بهتر است! (198)

و از اهل کتاب، کسانی هستند که به خدا، و آنچه بر شما نازل شده، و آنچه بر خودشان نازل گردیده، ایمان دارند; در برابر (فرمان) خدا خاضعند; و آیات خدا را به بهای ناچیزی نمی‌فروشند. پاداش آنها، نزد پروردگارشان است. خداوند، سریع الحساب است. (تمام اعمال نیك آنها را به سرعت حساب می‌کند، و پاداش می‌دهد.) (199)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! (در برابر مشکلات و هوسها،) استقامت کنید! و در برابر دشمنان (نیز)، پایدار باشید و از مرزهای خود، مراقبت کنید و از خدا بپرهیزید، شاید رستگار شوید! (200)

سورة النساء - 4 - 176

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

يا أَيها الناس اتقُواْ ربكُم الذِي خَلَقَكُم من نفْسٍ واحِدةٍ وخَلَقَ مِنْها زوجها وبث مِنْهما رجالاً كَثِيرا ونِساء واتقُواْ اللّه الذِي تَساءلُون بِهِ والأَرحام إِن اللّه كان علَيكُم رقِيبا

وآتُواْ الْيتَامى أَموالَهم ولا تَتَبدلُواْ الْخَبِيثَ بِالطيبِ ولا تَأْكُلُواْ أَموالَهم إِلَى أَموالِكُم إِنه كان حوبا كَبِيرا

وإِن خِفْتُم أَلا تُقْسِطُواْ فِي الْيتَامى فَانكِحواْ ما طَاب لَكُم من النساء مثْنَى وثُلاَثَ ورباع فَإِن خِفْتُم أَلا تَعدِلُواْ فَواحِدةً أَو ما ملَكَتْ أَيمانُكُم ذَلِك أَدنَى أَلا تَعولُواْ

وآتُواْ النساء صدقَاتِهِن نِحلَةً فَإِن طِبن لَكُم عن شَيءٍ منْه نَفْسا فَكُلُوه هنِيئًا مرِيئًا

ولا تُؤْتُواْ السفَهاء أَموالَكُم الِتي جعلَ اللّه لَكُم قِياماً وارزقُوهم فِيها واكْسوهم وقُولُواْ لَهم قَولاً معروفًا

وابتَلُواْ الْيتَامى حتى إِذَا بلَغُواْ النكَاح فَإِن آنَستُم منْهم رشْدا فَادفَعواْ إِلَيهِم أَموالَهم ولا تَأْكُلُوها إِسرافًا وبِدارا أَن يكْبرواْ ومن كان غَنِيا فَلْيستَعفِفْ ومن كان فَقِيرا فَلْيأْكُلْ بِالْمعروفِ فَإِذَا دفَعتُم إِلَيهِم أَموالَهم فَأَشْهِدواْ علَيهِم وكَفَى بِاللّهِ حسِيبا

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

للرجال نَصِيب مما تَرك الْوالِدان والأقْربون وللنساء نَصِيب مما تَرك الْوالِدان والأقْربون مِما قَل مِنْه أَو كثُر نَصِيبا مفْروضا

وإِذَا حضر الْقِسمةَ أُولُواْ الْقُربى واليتَامى والْمساكِين فَارزقُوهم منْه وقُولُواْ لَهم قَولاً معروفًا

ولْيخْشَ الذِين لَو تَركُواْ مِن خَلْفِهم ذُرية ضِعافًا خَافُواْ عليْهِم فَلْيتقُوا اللّه ولْيقُولُواْ قَولاً سدِيدا

إِن الذِين يأْكُلُون أَموالَ الْيتَامى ظُلْما إِنما يأْكُلُون فِي بطُونِهِم نَارا وسيصلَون سعِيرا

يوصِيكُم اللّه فِي أَولادِكُم لِلذكَرِ مِثْلُ حظ الأُنثَيين فَإِن كُن نِساء فَوقَ اثْنَتَين فَلَهن ثُلُثَا ما تَرك وإِن كَانَتْ واحِدةً فَلَها النصفُ ولأَبوَيهِ لِكُل واحِدٍ منْهما السدس مِما تَرك إِن كَان لَه ولَد فَإِن لم يكُن له ولَد وورثَه أَبواه فَلأُمهِ الثلُثُ فَإِن كَان لَه إِخْوةٌ فَلأُمهِ السدس مِن بعدِ وصِيةٍ يوصِي بِها أَو دينٍ آبَاؤُكُم وأَبناؤُكُم لا تَدرون أَيهم أَقْرب لَكُم نَفْعاً فَرِيضةً من اللّهِ إِن اللّه كَان عَلِيما حكِيما

ولَكُم نِصفُ ما تَرك أَزواجكُم إِن لم يكُن لهن ولَد فَإِن كَان لَهن ولَد فَلَكُم الربع مِما تَركْن مِن بعدِ وصِيةٍ يوصِين بِها أَو دينٍ ولَهن الربع مِما تَركْتُم إِن لم يكُن لكُم ولَد فَإِن كَان لَكُم ولَد فَلَهن الثمن مِما تَركْتُم من بعدِ وصِيةٍ تُوصون بِها أَو دينٍ وإِن كَان رجلٌ يورثُ كَلالَةً أَو امرأَةٌ ولَه أَخٌ أَو أُخْتٌ فَلِكُل واحِدٍ منْهما السدس فَإِن كَانُواْ أَكْثَر مِن ذَلِك فَهم شُركَاء فِي الثلُثِ مِن بعدِ وصِيةٍ يوصى بِها أَو دينٍ غَير مضآر وصِيةً من اللّهِ واللّه عَلِيم حلِيم

تِلْك حدود اللّهِ ومن يطِعِ اللّه ورسولَه يدخِلْه جناتٍ تَجرِي مِن تَحتِها الأَنْهار خَالِدِين فِيها وذَلِك الْفَوز الْعظِيم

ومن يعصِ اللّه ورسولَه ويتَعد حدوده يدخِلْه نَارا خَالِدا فِيها ولَه عذَاب مهِين

واللاتِي يأْتِين الْفَاحِشَةَ مِن نسآئِكُم فَاستَشْهِدواْ عليْهِن أَربعةً منكُم فَإِن شَهِدواْ فَأَمسِكُوهن فِي الْبيوتِ حتى يتَوفاهن الْموتُ أَو يجعلَ اللّه لَهن سبِيلاً

واللذَان يأْتِيانِها مِنكُم فَآذُوهما فَإِن تَابا وأَصلَحا فَأَعرِضواْ عنْهما إِن اللّه كَان تَوابا رحِيما

إِنما التوبةُ علَى اللّهِ لِلذِين يعمَلُون السوء بِجهالَةٍ ثُم يتُوبون مِن قَرِيبٍ فَأُولَئِك يتُوب اللّه علَيهِم وكَان اللّه عَلِيماً حكِيماً

ولَيستِ التوبةُ لِلذِين يعمَلُون السيئَاتِ حتى إِذَا حضر أَحدهم الْموتُ قَالَ إِني تُبتُ الآن ولا الذِين يموتُون وهم كُفار أُولَئِك أَعتَدنَا لَهم عذَابا أَلِيما

يا أَيها الذِين آمنُواْ لا يحِل لَكُم أَن تَرِثُواْ النساء كَرها ولا تَعضلُوهن لِتَذْهبواْ بِبعضِ ما آتَيتُموهن إِلا أَن يأْتِين بِفَاحِشَةٍ مبينَةٍ وعاشِروهن بِالْمعروفِ فَإِن كَرِهتُموهن فَعسى أَن تَكْرهواْ شَيئًا ويجعلَ اللّه فِيهِ خَيرا كَثِيرا

وإِن أَردتم استِبدالَ زوجٍ مكَان زوجٍ وآتَيتُم إِحداهن قِنطَارا فَلا تَأْخُذُواْ مِنْه شَيئًا أَتَأْخُذُونَه بهتَانا وإِثْماً مبِيناً

وكَيفَ تَأْخُذُونَه وقَد أَفْضى بعضكُم إِلَى بعضٍ وأَخَذْن مِنكُم ميثَاقًا غَلِيظًا

ولا تَنكِحواْ ما نَكَح آبَاؤُكُم من النساء إِلا ما قَد سلَفَ إِنه كَان فَاحِشَةً ومقْتًا وساء سبِيلاً

حرمتْ علَيكُم أُمهاتُكُم وبنَاتُكُم وأَخَواتُكُم وعماتُكُم وخَالاتُكُم وبنَاتُ الأَخ وبنَاتُ الأُخْتِ وأُمهاتُكُم اللاتِي أَرضعنَكُم وأَخَواتُكُم من الرضاعةِ وأُمهاتُ نِسآئِكُم وربائِبكُم اللاتِي فِي حجورِكُم من نسآئِكُم اللاتِي دخَلْتُم بِهِن فَإِن لم تَكُونُواْ دخَلْتُم بِهِن فَلا جنَاح علَيكُم وحلائِلُ أَبنَائِكُم الذِين مِن أَصلابِكُم وأَن تَجمعواْ بين الأُخْتَين إِلا ما قَد سلَفَ إِن اللّه كَان غَفُورا رحِيما

والْمحصنَاتُ مِن النساء إِلا ما ملَكَتْ أَيمانُكُم كِتَاب اللّهِ علَيكُم وأُحِل لَكُم ما وراء ذَلِكُم أَن تَبتَغُواْ بِأَموالِكُم محصِنِين

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

غَير مسافِحِين فَما استَمتَعتُم بِهِ مِنْهن فَآتُوهن أُجورهن فَرِيضةً ولاَ جنَاح علَيكُم فِيما تَراضيتُم بِهِ مِن بعدِ الْفَرِيضةِ إِن اللّه كَان عَلِيما حكِيما

ومن لم يستَطِع مِنكُم طَولاً أَن ينكِح الْمحصنَاتِ الْمؤْمِنَاتِ فَمِن ما ملَكَتْ أَيمانُكُم من فَتَياتِكُم الْمؤْمِنَاتِ واللّه أَعلَم بِإِيمانِكُم بعضكُم من بعضٍ فَانكِحوهن بِإِذْن أَهلِهن وآتُوهن أُجورهن بِالْمعروفِ محصنَاتٍ غَير مسافِحاتٍ ولاَ متخِذَاتِ أَخْدانٍ فَإِذَا أُحصِن فَإِن أَتَين بِفَاحِشَةٍ فَعلَيهِن نِصفُ ما علَى الْمحصنَاتِ مِن الْعذَابِ ذَلِك لِمن خَشِي الْعنَتَ مِنْكُم وَأَن تَصبِروا خَير لَكُم واللّه غَفُور رحِيم

يرِيد اللّه لِيبين لَكُم ويهدِيكُم سنَن الذِين مِن قَبلِكُم ويتُوب علَيكُم واللّه عَلِيم حكِيم

واللّه يرِيد أَن يتُوب علَيكُم ويرِيد الذِين يتبِعون الشهواتِ أَن تَمِيلُوا ميلاً عظِيما

يرِيد اللّه أَن يخَفف عنكُم وخُلِق الإِنسان ضعِيفًا

يا أَيها الذِين آمنُوا لاَ تَأْكُلُوا أَموالَكُم بينَكُم بِالْباطِلِ إِلا أَن تَكُون تِجارةً عن تَراضٍ منكُم ولاَ تَقْتُلُوا أَنفُسكُم إِن اللّه كَان بِكُم رحِيما

ومن يفْعلْ ذَلِك عدوانًا وظُلْما فَسوفَ نُصلِيهِ نَارا وكَان ذَلِك علَى اللّهِ يسِيرا

إِن تَجتَنِبوا كَبآئِر ما تُنْهون عنْه نُكَفر عنكُم سيئَاتِكُم ونُدخِلْكُم مدخَلاً كَرِيما

ولاَ تَتَمنوا ما فَضلَ اللّه بِهِ بعضكُم علَى بعضٍ لِلرجال نَصِيب مما اكْتَسبوا وِلِلنساء نَصِيب مما اكْتَسبن واسأَلُوا اللّه مِن فَضلِهِ إِن اللّه كَان بِكُل شَيءٍ عَلِيما

ولِكُل جعلْنَا موالِي مِما تَرك الْوالِدان والأَقْربون والذِين عقَدتْ أَيمانُكُم فَآتُوهم نَصِيبهم إِن اللّه كَان علَى كُل شَيءٍ شَهِيدا

الرجالُ قَوامون علَى النساء بِما فَضلَ اللّه بعضهم علَى بعضٍ وبِما أَنفَقُوا مِن أَموالِهِم فَالصالِحاتُ قَانِتَاتٌ حافِظَاتٌ لِلْغَيبِ بِما حفِظَ اللّه واللاتِي تَخَافُون نُشُوزهن فَعِظُوهن واهجروهن فِي الْمضاجِعِ واضربوهن فَإِن أَطَعنَكُم فَلاَ تَبغُوا علَيهِن سبِيلاً إِن اللّه كَان عَلِيا كَبِيرا

وإِن خِفْتُم شِقَاقَ بينِهِما فَابعثُوا حكَما من أَهلِهِ وحكَما من أَهلِها إِن يرِيدا إِصلاَحا يوفقِ اللّه بينَهما إِن اللّه كَان عَلِيما خَبِيرا

واعبدوا اللّه ولاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيئًا وبِالْوالِدين إِحسانًا وبِذِي الْقُربى والْيتَامى والْمساكِين والْجارِ ذِي الْقُربى والْجارِ الْجنُبِ والصاحِبِ بِالجنبِ وابن السبِيل وما ملَكَتْ أَيمانُكُم إِن اللّه لاَ يحِب من كَان مخْتَالاً فَخُورا

الذِين يبخَلُون ويأْمرون الناس بِالْبخْل ويكْتُمون ما آتَاهم اللّه مِن فَضلِهِ وأَعتَدنَا لِلْكَافِرِين عذَابا مهِينًا

والذِين ينفِقُون أَموالَهم رِئَاء الناسِ ولاَ يؤْمِنُون بِاللّهِ ولاَ بِالْيومِ الآخِرِ ومن يكُن الشيطَان لَه قَرِينًا فَساء قَرِينًا

وماذَا علَيهِم لَو آمنُوا بِاللّهِ والْيومِ الآخِرِ وأَنفَقُوا مِما رزقَهم اللّه وكَان اللّه بِهِم عَلِيما

إِن اللّه لاَ يظْلِم مِثْقَالَ ذَرةٍ وإِن تَك حسنَةً يضاعِفْها ويؤْتِ مِن لدنْه أَجرا عظِيما

فَكَيفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُل أُمةٍ بِشَهِيدٍ وجِئْنَا بِك علَى هؤُلاء شَهِيدا

يومئِذٍ يود الذِين كَفَروا وعصوا الرسولَ لَو تُسوى بِهِم الأَرض ولاَ يكْتُمون اللّه حدِيثًا

يا أَيها الذِين آمنُوا لاَ تَقْربوا الصلاَةَ وأَنتُم سكَارى حتى تَعلَموا ما تَقُولُون ولاَ جنُبا إِلا عابِرِي سبِيلٍ حتى تَغْتَسِلُوا وإِن كُنتُم مرضى أَو علَى سفَرٍ أَو جاء أَحد منكُم من الْغَآئِطِ أَو لاَمستُم النساء فَلَم تَجِدوا ماء فَتَيمموا صعِيدا طَيبا

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

فَامسحوا بِوجوهِكُم وَأَيدِيكُم إِن اللّه كَان عفُوا غَفُورا
أَلَم تَر إِلَى الذِين أُوتُوا نَصِيبا من الْكِتَابِ يشْتَرون الضلالَةَ ويرِيدون أَن تَضِلوا السبِيلَ
واللّه أَعلَم بِأَعدائِكُم وكَفَى بِاللّهِ ولِيا وكَفَى بِاللّهِ نَصِيرا
من الذِين هادوا يحرفُون الْكَلِم عن مواضِعِهِ ويقُولُون سمِعنَا وعصينَا واسمع غَير مسمعٍ وراعِنَا لَيا بِأَلْسِنَتِهِم وطَعنًا
فِي الدين ولَو أَنهم قَالُوا سمِعنَا وَأَطَعنَا واسمع وانظُرنَا لَكَان خَيرا لهم وَأَقْوم ولَكِن لعنَهم اللّه بِكُفْرِهِم فَلاَ يؤْمِنُون
إِلا قَلِيلاً
يا أَيها الذِين أُوتُوا الْكِتَاب آمِنُوا بِما نَزلْنَا مصدقًا لما معكُم من قَبل أَن نطْمِس وجوها فَنَردها علَى أَدبارِها أَو
نَلْعنَهم كَما لَعنا أَصحاب السبتِ وكَان أَمر اللّهِ مفْعولاً
إِن اللّه لاَ يغْفِر أَن يشْرك بِهِ ويغْفِر ما دون ذَلِك لِمن يشَاء ومن يشْرك بِاللّهِ فَقَدِ افْتَرى إِثْما عظِيما
أَلَم تَر إِلَى الذِين يزكون أَنفُسهم بل اللّه يزكي من يشَاء ولاَ يظْلَمون فَتِيلاً
انظُر كَيفَ يفْتَرون علَى اللّهِ الكَذِب وكَفَى بِهِ إِثْما مبِينًا
أَلَم تَر إِلَى الذِين أُوتُوا نَصِيبا من الْكِتَابِ يؤْمِنُون بِالْجِبتِ والطاغُوتِ ويقُولُون لِلذِين كَفَروا هؤُلاء أَهدى مِن الذِين
آمنُوا سبِيلاً
أُولَئِك الذِين لَعنَهم اللّه ومن يلْعن اللّه فَلَن تَجِد لَه نَصِيرا
أَم لَهم نَصِيب من الْملْكِ فَإِذًا لا يؤْتُون الناس نَقِيرا
أَم يحسدون الناس علَى ما آتَاهم اللّه مِن فَضلِهِ فَقَد آتَينَآ آلَ إِبراهِيم الْكِتَاب والْحِكْمةَ وآتَينَاهم ملْكًا عظِيما
فَمِنْهم من آمن بِهِ ومِنْهم من صد عنْه وكَفَى بِجهنم سعِيرا
إِن الذِين كَفَروا بِآياتِنَا سوفَ نُصلِيهِم نَارا كُلما نَضِجتْ جلُودهم بدلْنَاهم جلُودا غَيرها لِيذُوقُوا الْعذَاب إِن اللّه كَان
عزِيزا حكِيما
والذِين آمنُوا وعمِلُوا الصالِحاتِ سنُدخِلُهم جناتٍ تَجري مِن تَحتِها الأَنْهار خَالِدِين فِيها أَبدا لهم فِيها أَزواج مطَهرةٌ
ونُدخِلُهم ظِلا ظَلِيلاً
إِن اللّه يأْمركُم أَن تُؤدوا الأَمانَاتِ إِلَى أَهلِها وإِذَا حكَمتُم بين الناسِ أَن تَحكُموا بِالْعدل إِن اللّه نِعِما يعِظُكُم بِهِ إِن اللّه
كَان سمِيعا بصِيرا
يا أَيها الذِين آمنُوا أَطِيعوا اللّه وَأَطِيعوا الرسولَ وأُولِي الأَمر مِنكُم فَإِن تَنَازعتُم فِي شَيءٍ فَردوه إِلَى اللّهِ والرسول
إِن كُنتُم تُؤْمِنُون بِاللّهِ والْيومِ الآخِرِ ذَلِك خَير وَأَحسن تَأْوِيلاً
أَلَم تَر إِلَى الذِين يزعمون أَنهم آمنُوا بِما أُنزِلَ إِلَيك وما أُنزِلَ مِن قَبلِك يرِيدون أَن يتَحاكَموا إِلَى الطاغُوتِ وقَد
أُمِروا أَن يكْفُروا بِهِ ويرِيد الشيطَان أَن يضِلهم ضلالاً بعِيدا
وإِذَا قِيلَ لَهم تَعالَوا إِلَى ما أَنزلَ اللّه وإِلَى الرسول رَأَيتَ الْمنَافِقِين يصدون عنك صدودا
فَكَيفَ إِذَا أَصابتْهم مصِيبةٌ بِما قَدمتْ أَيدِيهِم ثُم جآؤُوك يحلِفُون بِاللّهِ إِن أَردنَا إِلا إِحسانًا وتَوفِيقًا
أُولَئِك الذِين يعلَم اللّه ما فِي قُلُوبِهِم فَأَعرِض عنْهم وعِظْهم وقُل لهم فِي أَنفُسِهِم قَولاً بلِيغًا
وما أَرسلْنَا مِن رسولٍ إِلا لِيطَاع بِإِذْنِ اللّهِ ولَو أَنهم إِذ ظلَموا أَنفُسهم جآؤُوك فَاستَغْفَروا اللّه واستَغْفَر لَهم الرسولُ
لَوجدوا اللّه تَوابا رحِيما

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

فَلاَ وربك لاَ يؤْمِنُون حتى يحكموك فِيما شَجر بينَهم ثُم لاَ يجِدواْ فِي أَنفُسِهِم حرجا مما قَضيتَ ويسلمواْ تَسلِيما
ولَو أَنا كَتَبنَا عليهِم أَن اقْتُلُواْ أَنفُسكُم أَو اخْرجواْ مِن دِياركُم ما فَعلُوه إِلا قَلِيلٌ منْهم ولَو أَنهم فَعلُواْ ما يوعظُون بِهِ لَكَان خَيرا لهم وأَشَد تَثْبِيتًا
وإِذاً لآتَينَاهم من لدنا أَجراً عظِيما
ولَهديناَهم صِراطًا مستَقِيما
ومن يطِعِ اللّه والرسولَ فَأُولئِك مع الذِين أَنْعم اللّه علَيهِم من النبِيين والصديقِين والشهداء والصالِحِين وحسن أُولئِك رفِيقًا
ذَلِك الْفَضلُ مِن اللّهِ وكَفَى بِاللّهِ عِلِيما
يا أَيها الذِين آمنُواْ خُذُواْ حِذْركُم فَانفِرواْ ثُباتٍ أَو انفِرواْ جمِيعا
وإِن مِنكُم لَمن ليبطئَن فَإِن أَصابتْكُم مصِيبةٌ قَالَ قَد أَنْعم اللّه علَي إِذْ لَم أَكُن معهم شَهِيدا
ولَئِن أَصابكُم فَضلٌ من الله لَيقُولَن كَأن لم تَكُن بينَكُم وبينَه مودةٌ يا لَيتَنِي كُنتُ معهم فَأَفُوز فَوزا عظِيما
فَلْيقَاتِلْ فِي سبِيل اللّهِ الذِين يشْرون الْحياةَ الدنْيا بِالآخِرةِ ومن يقَاتِلْ فِي سبِيل اللّهِ فَيقْتَلْ أَو يغْلِب فَسوفَ نُؤْتِيهِ أَجرا عظِيما
وما لَكُم لا تُقَاتِلُون فِي سبِيل اللّهِ والْمستَضعفِين مِن الرجال والنساء والْولْدان الذِين يقُولُون ربنَا أَخْرِجنَا مِن هذِهِ الْقَريةِ الظالِمِ أَهلُها واجعل لنَا مِن لدنك ولِيا واجعل لنَا مِن لدنك نَصِيرا
الذِين آمنُواْ يقَاتِلُون فِي سبِيل اللّهِ والذِين كفَرواْ يقَاتِلُون فِي سبِيل الطاغُوتِ فَقَاتِلُواْ أَولِياء الشيطَان إِن كَيد الشيطَان كَان ضعِيفًا
أَلَم تَر إِلَى الذِين قِيلَ لَهم كُفُواْ أَيدِيكُم وأَقِيمواْ الصلاَةَ وآتُواْ الزكَاةَ فَلما كُتِب علَيهِم الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ منْهم يخْشَون الناس كَخَشْيةِ اللّهِ أَو أَشَد خَشْيةً وقَالُواْ ربنَا لِم كَتَبتَ علَينَا الْقِتَالَ لَولا أَخرتَنَا إِلَى أَجلٍ قَرِيبٍ قُلْ متَاع الدنْيا قَلِيلٌ والآخِرةُ خَير لمن اتقَى ولاَ تُظْلَمون فَتِيلاً
أَينَما تَكُونُواْ يدرِككم الْموتُ ولَو كُنتُم فِي بروجٍ مشَيدةٍ وإِن تُصِبهم حسنَةٌ يقُولُواْ هذِهِ مِن عِندِ اللّهِ وإِن تُصِبهم سيئَةٌ يقُولُواْ هذِهِ مِن عِندِك قُلْ كُل من عِندِ اللّهِ فَما لِهؤُلاء الْقَومِ لاَ يكَادون يفْقَهون حدِيثًا
ما أَصابك مِن حسنَةٍ فَمِن اللّهِ وما أَصابك مِن سيئَةٍ فَمِن نفْسِك وأَرسلْنَاك لِلناس رسولاً وكَفَى بِاللّهِ شَهِيدا
من يطِعِ الرسولَ فَقَد أَطَاع اللّه ومن تَولى فَما أَرسلْنَاك علَيهِم حفِيظًا
ويقُولُون طَاعةٌ فَإِذَا برزواْ مِن عِندِك بيتَ طَآئِفَةٌ منْهم غَير الذِي تَقُولُ واللّه يكْتُب ما يبيتُون فَأَعرِض عنْهم وتَوكلْ علَى اللّهِ وكَفَى بِاللّهِ وكِيلاً
أَفَلاَ يتَدبرون الْقُرآن ولَو كَان مِن عِندِ غَيرِ اللّهِ لَوجدواْ فِيهِ اخْتِلاَفًا كَثِيرا
وإِذَا جاءهم أَمر من الأَمن أَوِ الْخَوفِ أَذَاعواْ بِهِ ولَو ردوه إِلَى الرسول وإِلَى أُولِي الأَمرِ مِنْهم لَعلِمه الذِين يستَنبِطُونَه مِنْهم ولَولا فَضلُ اللّهِ علَيكُم ورحمتُه لاتبعتُم الشيطَان إِلا قَلِيلاً
فَقَاتِلْ فِي سبِيل اللّهِ لاَ تُكَافُ إِلا نَفْسك وحرضِ الْمؤْمِنِين عسى اللّه أَن يكُف بأْس الذِين كفَرواْ واللّه أَشَد بأْسا وأَشَد تَنكِيلاً
من يشْفَع شَفَاعةً حسنَةً يكُن له نَصِيب منْها ومن يشْفَع شَفَاعةً سيئَةً يكُن له كِفْلٌ منْها وكَان اللّه علَى كُل شَيءٍ مقِيتًا

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

وإِذَا حييتُم بِتَحِيةٍ فَحيواْ بِأَحسن مِنْها أَو ردوها إِن اللّه كان علَى كُل شَيءٍ حسِيبا
اللّه لا إِلَه إِلا هو لَيجمعنكُم إِلَى يومِ الْقِيامةِ لا ريب فِيهِ ومن أَصدقُ مِن اللّهِ حدِيثًا
فَما لَكُم فِي الْمنَافِقِين فِئَتَين واللّه أَركسهم بِما كَسبواْ أَتُرِيدون أَن تَهدواْ من أَضل اللّه ومن يضلِلِ اللّه فَلَن تَجِد لَه سبِيلاً
ودواْ لَو تَكْفُرون كَما كَفَرواْ فَتَكُونُون سواء فَلا تَتخِذُواْ مِنْهم أَولِياء حتى يهاجِرواْ فِي سبِيلِ اللّهِ فَإِن تَولواْ فَخُذُوهم واقْتُلُوهم حيثُ وجدتموهم ولا تَتخِذُواْ مِنْهم ولِيا ولا نَصِيرا
إِلا الذِين يصِلُون إِلَى قَومٍ بينَكُم وبينَهم ميثَاقٌ أَو جآؤُوكُم حصِرتْ صدورهم أَن يقَاتِلُوكُم أَو يقَاتِلُواْ قَومهم ولَو شَاء اللّه لَسلطَهم علَيكُم فَلَقَاتَلُوكُم فَإِن اعتَزلُوكُم فَلَم يقَاتِلُوكُم وأَلْقَواْ إِلَيكُم السلَم فَما جعلَ اللّه لَكُم علَيهِم سبِيلاً
ستَجِدون آخَرِين يرِيدون أَن يأْمنُوكُم ويأْمنُواْ قَومهم كُل ما ردواْ إِلَى الْفِتْنةِ أُركِسواْ فِيها فَإِن لم يعتَزِلُوكُم ويلْقُواْ إِلَيكُم السلَم ويكُفواْ أَيدِيهم فَخُذُوهم واقْتُلُوهم حيثُ ثِقِفْتُموهم وأُولَئِكُم جعلْنَا لَكُم علَيهِم سلْطَانًا مبِينًا
وما كَان لِمؤْمِنٍ أَن يقْتُلَ مؤْمِنًا إِلا خَطَئًا ومن قَتَلَ مؤْمِنًا خَطَئًا فَتَحرِير رقَبةٍ مؤْمِنَةٍ ودِيةٌ مسلمةٌ إِلَى أَهلِهِ إِلا أَن يصدقُواْ فَإِن كَان مِن قَومٍ عدو لَّكُم وهو مؤْمِن فَتَحرِير رقَبةٍ مؤْمِنَةٍ وإِن كَان مِن قَومٍ بينَكُم وبينَهم ميثَاقٌ فَدِيةٌ مسلمةٌ إِلَى أَهلِهِ وتَحرِير رقَبةٍ مؤْمِنَةً فَمن لم يجِد فَصِيام شَهرين متَتَابِعين تَوبةً من اللّهِ وكَان اللّه علِيما حكِيما
ومن يقْتُلْ مؤْمِنًا متَعمدا فَجزآؤُه جهنم خَالِدا فِيها وغَضِب اللّه علَيهِ ولَعنَه وأَعد لَه عذَابا عظِيما
يا أَيها الذِين آمنُواْ إِذَا ضربتُم فِي سبِيلِ اللّهِ فَتَبينُواْ ولا تَقُولُواْ لِمن أَلْقَى إِلَيكُم السلَام لَستَ مؤْمِنًا تَبتَغُون عرض الْحياةِ الدنْيا فَعِند اللّهِ مغَانِم كَثِيرةٌ كَذَلِك كُنتُم من قَبلُ فَمن اللّه علَيكُم فَتَبينُواْ إِن اللّه كَان بِما تَعملُون خَبِيرا
لا يستَوِي الْقَاعِدون مِن الْمؤْمِنِين غَير أُولِي الضرر والْمجاهِدون فِي سبِيلِ اللّهِ بِأَموالِهِم وأَنفُسِهِم فَضلَ اللّه الْمجاهِدِين بِأَموالِهِم وأَنفُسِهِم علَى الْقَاعِدِين درجةً وكُلا وعد اللّه الْحسنَى وفَضلَ اللّه الْمجاهِدِين علَى الْقَاعِدِين أَجرا عظِيما
درجاتٍ منْه ومغْفِرةً ورحمةً وكَان اللّه غَفُورا رحِيما
إِن الذِين تَوفاهم الْملآئِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِم قَالُواْ فِيم كُنتُم قَالُواْ كُنا مستَضعفِين فِي الأَرضِ قَالُواْ أَلَم تَكُن أَرض اللّهِ واسِعةً فَتُهاجِرواْ فِيها فَأُولَئِك مأْواهم جهنم وساءتْ مصِيرا
إِلا الْمستَضعفِين مِن الرجال والنساء والْولْدان لا يستَطِيعون حِيلَةً ولا يهتَدون سبِيلاً
فَأُولَئِك عسى اللّه أَن يعفُو عنْهم وكَان اللّه عفُوا غَفُورا
ومن يهاجِر فِي سبِيلِ اللّهِ يجِد فِي الأَرضِ مراغَما كَثِيرا وسعةً ومن يخْرج مِن بيتِهِ مهاجِرا إِلَى اللّهِ ورسولِهِ ثُم يدرِكْه الْموتُ فَقَد وقَع أَجره علَى اللّهِ وكَان اللّه غَفُورا رحِيما
وإِذَا ضربتُم فِي الأَرضِ فَلَيس علَيكُم جنَاح أَن تَقْصرواْ مِن الصلاَةِ إِن خِفْتُم أَن يفْتِنَكُم الذِين كَفَرواْ إِن الْكَافِرِين كَانُواْ لَكُم عدوا مبِينًا
وإِذَا كُنتَ فِيهِم فَأَقَمتَ لَهم الصلاَةَ فَلْتَقُم طَآئِفَةٌ منْهم معك ولْيأْخُذُواْ أَسلِحتَهم فَإِذَا سجدواْ فَلْيكُونُواْ مِن ورآئِكُم ولْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرى لَم يصلُواْ فَلْيصلُواْ معك ولْيأْخُذُواْ حِذْرهم وأَسلِحتَهم ود الذِين كَفَرواْ لَو تَغْفُلُون عن أَسلِحتِكُم وأَمتِعتِكُم فَيمِيلُون علَيكُم ميلَةً واحِدةً ولا جنَاح علَيكُم إِن كَان بِكُم أَذًى من مطَرٍ أَو كُنتُم مرضى أَن تَضعواْ أَسلِحتَكُم وخُذُواْ حِذْركُم إِن اللّه أَعد لِلْكَافِرِين عذَابا مهِينًا

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

فَإِذَا قَضيتُم الصلاَةَ فَاذْكُروا اللّه قِياما وقُعودا وعلَى جنُوبِكُم فَإِذَا اطْمْأْنَنتُم فَأَقِيموا الصلاَةَ إِن الصلاَةَ كَانَتْ علَى الْمؤْمِنِين كِتَابا موقُوتًا

ولاَ تَهنُوا فِي ابتِغَاء الْقَومِ إِن تَكُونُوا تَأْلَمون فَإِنهم يأْلَمون كَما تَأْلَمون وتَرجون مِن اللّهِ ما لاَ يرجون وكَان اللّه عَلِيما حكِيما

إِنا أَنزلْنَا إِلَيك الْكِتَاب بِالْحق لِتَحكُم بين الناسِ بِما أَراك اللّه ولاَ تَكُن لِلْخَآئِنِين خَصِيما

واستَغْفِرِ اللّهِ إِن اللّه كَان غَفُورا رحِيما

ولاَ تُجادِلْ عن الذِين يخْتَانُون أَنفُسهم إِن اللّه لاَ يحِب من كَان خَوانًا أَثِيما

يستَخْفُون مِن الناسِ ولاَ يستَخْفُون مِن اللّهِ وهو معهم إِذْ يبيتُون ما لاَ يرضى مِن الْقَول وكَان اللّه بِما يعملُون محِيطًا

هاأَنتُم هؤُلاء جادلْتُم عنْهم فِي الْحياةِ الدنْيا فَمن يجادِلُ اللّه عنْهم يوم الْقِيامةِ أَم من يكُون علَيهِم وكِيلاً

ومن يعملْ سوءا أَو يظْلِم نَفْسه ثُم يستَغْفِرِ اللّه يجِدِ اللّه غَفُورا رحِيما

ومن يكْسِب إِثْما فَإِنما يكْسِبه علَى نَفْسِهِ وكَان اللّه عَلِيما حكِيما

ومن يكْسِب خَطِيئَةً أَو إِثْما ثُم يرمِ بِهِ بريئًا فَقَدِ احتَملَ بهتَانًا وإِثْما مبِينًا

ولَولاَ فَضلُ اللّهِ علَيك ورحمتُه لَهمت طآئِفَةٌ منْهم أَن يضِلوك وما يضِلون إِلا أَنفُسهم وما يضرونَك مِن شَيءٍ وأَنزلَ اللّه علَيك الْكِتَاب والْحِكْمةَ وعلمك ما لَم تَكُن تَعلَم وكَان فَضلُ اللّهِ علَيك عظِيما

لا خَير فِي كَثِيرٍ من نجواهم إِلا من أَمر بِصدقَةٍ أَو معروفٍ أَو إِصلاَحٍ بين الناسِ ومن يفْعلْ ذَلِك ابتِغَاء مرضاتِ اللّهِ فَسوفَ نُؤْتِيهِ أَجرا عظِيما

ومن يشَاقِقِ الرسولَ مِن بعدِ ما تَبين لَه الْهدى ويتبِع غَير سبِيلِ الْمؤْمِنِين نُولِهِ ما تَولى ونُصلِهِ جهنم وساءتْ مصِيرا

إِن اللّه لاَ يغْفِر أَن يشْرك بِهِ ويغْفِر ما دون ذَلِك لِمن يشَاء ومن يشْرِك بِاللّهِ فَقَد ضل ضلالاً بعِيدا

إِن يدعون مِن دونِهِ إِلا إِنَاثًا وإِن يدعون إِلا شَيطَانًا مرِيدا

لعنَه اللّه وقَالَ لأَتخِذَن مِن عِبادِك نَصِيبا مفْروضا

ولأُضِلنهم ولأُمنينهم ولآمرنهم فَلَيبتكُن آذَان الأَنْعامِ ولآمرنهم فَلَيغَيرن خَلْقَ اللّهِ ومن يتخِذِ الشيطَان ولِيا من دون اللّهِ فَقَد خَسِر خُسرانًا مبِينًا

يعِدهم ويمنِيهِم وما يعِدهم الشيطَان إِلا غُرورا

أُولَئِك مأْواهم جهنم ولاَ يجِدون عنْها محِيصا

والذِين آمنُوا وعمِلُوا الصالِحاتِ سنُدخِلُهم جناتٍ تَجرِي مِن تَحتِها الأَنْهار خَالِدِين فِيها أَبدا وعد اللّهِ حقا ومن أَصدقُ مِن اللّهِ قِيلاً

لَيس بِأَمانِيكُم ولا أَمانِي أَهل الْكِتَابِ من يعملْ سوءا يجز بِهِ ولاَ يجِد لَه مِن دون اللّهِ ولِيا ولاَ نَصِيرا

ومن يعملْ مِن الصالِحاتَ مِن ذَكَرٍ أَو أُنثَى وهو مؤْمِن فَأُولَئِك يدخُلُون الْجنةَ ولاَ يظْلَمون نَقِيرا

ومن أَحسن دِينًا ممن أَسلَم وجهه لله وهو محسِن واتبع مِلةَ إِبراهِيم حنِيفًا واتخَذَ اللّه إِبراهِيم خَلِيلاً

ولِلّهِ ما فِي السماواتِ وما فِي الأَرضِ وكَان اللّه بِكُل شَيءٍ محِيطًا

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ويستَفْتُونَك فِي النساء قُل اللّه يفْتِيكُم فِيهن وما يتْلَى علَيكُم فِي الْكِتَابِ فِي يتَامى النساء اللاتِي لاَ تُؤْتُونَهن ما كُتِب لَهن وتَرغَبون أَن تَنكِحوهن والْمستَضعفِين مِن الْولْدان وَأَن تَقُوموا لِلْيتَامى بِالْقِسطِ وما تَفْعلُوا مِن خَيرٍ فَإِن اللّه كَان بِهِ عَلِيما

وإِن امرأَةٌ خَافَتْ مِن بعلِها نُشُوزا أَو إِعراضا فَلاَ جنَاح علَيهِما أَن يصلِحا بينَهما صلْحا والصلْح خَير وأُحضِرتِ الأَنفُس الشح وإِن تُحسِنُوا وتَتقُوا فَإِن اللّه كَان بِما تَعملُون خَبِيرا

ولَن تَستَطِيعوا أَن تَعدِلُوا بين النساء ولَو حرصتُم فَلاَ تَمِيلُوا كُل الْميل فَتَذَروها كَالْمعلقَةِ وإِن تُصلِحوا وتَتقُوا فَإِن اللّه كَان غَفُورا رحِيما

وإِن يتَفَرقَا يغْنِ اللّه كُلا من سعتِهِ وكَان اللّه واسِعا حكِيما

ولِلّهِ ما فِي السماواتِ وما فِي الأَرضِ ولَقَد وصينَا الذِين أُوتُوا الْكِتَاب مِن قَبلِكُم وإِياكُم أَن اتقُوا اللّه وإِن تَكْفُروا فَإِن لِلّهِ ما فِي السماواتِ وما فِي الأَرضِ وكَان اللّه غَنِيا حمِيدا

ولِلّهِ ما فِي السماواتِ وما فِي الأَرضِ وكَفَى بِاللّهِ وكِيلاً

إِن يشَأْ يذْهِبكُم أَيها الناس ويأْتِ بِآخَرِين وكَان اللّه علَى ذَلِك قَدِيرا

من كَان يرِيد ثَواب الدنْيا فَعِند اللّهِ ثَواب الدنْيا والآخِرةِ وكَان اللّه سمِيعا بصِيرا

يا أَيها الذِين آمنُوا كُونُوا قَوامِين بِالْقِسطِ شُهداء لِلّهِ ولَو علَى أَنفُسِكُم أَوِ الْوالِدين والأَقْربِين إِن يكُن غَنِيا أَو فَقِيرا فَاللّه أَولَى بِهِما فَلاَ تَتبِعوا الْهوى أَن تَعدِلُوا وإِن تَلْووا أَو تُعرِضوا فَإِن اللّه كَان بِما تَعملُون خَبِيرا

يا أَيها الذِين آمنُوا آمِنُوا بِاللّهِ ورسولِهِ والْكِتَابِ الذِي نَزلَ علَى رسولِهِ والْكِتَابِ الذِي أَنزلَ مِن قَبلُ ومن يكْفُر بِاللّهِ وملاَئِكَتِهِ وكُتُبِهِ ورسلِهِ والْيومِ الآخِرِ فَقَد ضل ضلاَلاً بعِيدا

إِن الذِين آمنُوا ثُم كَفَروا ثُم آمنُوا ثُم كَفَروا ثُم ازدادوا كُفْرا لم يكُن اللّه لِيغْفِر لَهم ولا لِيهدِيهم سبِيلاً

بشرِ الْمنَافِقِين بِأَن لَهم عذَابا أَلِيما

الذِين يتخِذُون الْكَافِرِين أَولِياء مِن دون الْمؤْمِنِين أَيبتَغُون عِندهم الْعِزةَ فَإِن الْعِزةَ لِلّهِ جمِيعا

وقَد نَزلَ علَيكُم فِي الْكِتَابِ أَن إِذَا سمِعتُم آيَاتِ اللّهِ يكْفَر بِها ويستَهزأُ بِها فَلاَ تَقْعدوا معهم حتى يخُوضوا فِي حدِيثٍ غَيرِهِ إِنكُم إِذًا مثْلُهم إِن اللّه جامِع الْمنَافِقِين والْكَافِرِين فِي جهنم جمِيعا

الذِين يتَربصون بِكُم فَإِن كَان لَكُم فَتْح من اللّهِ قَالُوا أَلَم نَكُن معكُم وإِن كَان لِلْكَافِرِين نَصِيب قَالُوا أَلَم نَستَحوِذْ علَيكُم ونَمنَعكُم من الْمؤْمِنِين فَاللّه يحكُم بينَكُم يوم الْقِيامةِ ولَن يجعلَ اللّه لِلْكَافِرِين علَى الْمؤْمِنِين سبِيلاً

إِن الْمنَافِقِين يخَادِعون اللّه وهو خَادِعهم وإِذَا قَاموا إِلَى الصلاَةِ قَاموا كُسالَى يرآؤُون الناس ولا يذْكُرون اللّه إِلا قَلِيلاً

مذَبذَبِين بين ذَلِك لا إِلَى هؤُلاء ولا إِلَى هؤُلاء ومن يضلِل اللّه فَلَن تَجِد لَه سبِيلاً

يا أَيها الذِين آمنُوا لا تَتخِذُوا الْكَافِرِين أَولِياء مِن دون الْمؤْمِنِين أَتُرِيدون أَن تَجعلُوا لِلّهِ علَيكُم سلْطَانًا مبِينًا

إِن الْمنَافِقِين فِي الدركِ الأَسفَلِ مِن النارِ ولَن تَجِد لَهم نَصِيرا

إِلا الذِين تَابوا وأَصلَحوا واعتَصموا بِاللّهِ وأَخْلَصوا دِينَهم لِلّهِ فَأُولَئِك مع الْمؤْمِنِين وسوفَ يؤْتِ اللّه الْمؤْمِنِين أَجرا عظِيما

ما يفْعلُ اللّه بِعذَابِكُم إِن شَكَرتُم وآمنتُم وكَان اللّه شَاكِرا عَلِيما

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

لا يحِب اللّه الْجهر بِالسوءِ مِن الْقَول إِلا من ظُلِم وكَان اللّه سمِيعا عَلِيما
إِن تُبدواْ خَيرا أَو تُخْفُوه أَو تَعفُواْ عن سوءٍ فَإِن اللّه كَان عفُوا قَدِيرا
إِن الذِين يكْفُرون بِاللّهِ ورسلِهِ ويرِيدون أَن يفَرقُواْ بين اللّهِ ورسلِهِ ويقُولُون نُؤْمِن بِبعضٍ ونَكْفُر بِبعضٍ ويرِيدون أَن يتخِذُواْ بين ذَلِك سبِيلاً
أُولَئِك هم الْكَافِرون حقا وأَعتَدنَا لِلْكَافِرِين عذَابا مهِينًا
والذِين آمنُواْ بِاللّهِ ورسلِهِ ولَم يفَرقُواْ بين أَحدٍ منْهم أُولَئِك سوفَ يؤْتِيهم أُجورهم وكَان اللّه غَفُورا رحِيما
يسأَلُك أَهلُ الْكِتَابِ أَن تُنَزلَ علَيهِم كِتَابا من السماء فَقَد سأَلُواْ موسى أَكْبر مِن ذَلِك فَقَالُواْ أَرِنَا اللّهِ جهرةً فَأَخَذَتْهم الصاعِقَةُ بِظُلْمِهِم ثُم اتخَذُواْ الْعِجلَ مِن بعدِ ما جاءتْهم الْبينَاتُ فَعفَونَا عن ذَلِك وآتَينَا موسى سلْطَانًا مبِينًا
ورفَعنَا فَوقَهم الطور بِمِيثَاقِهِم وقُلْنَا لَهم ادخُلُواْ الْباب سجدا وقُلْنَا لَهم لاَ تَعدواْ فِي السبتِ وأَخَذْنَا مِنْهم مِيثَاقًا غَلِيظًا
فَبِما نَقْضِهِم مِيثَاقَهم وكُفْرِهِم بِآياتِ اللّهِ وقَتْلِهِم الأَنْبِياء بِغَيرِ حق وقَولِهِم قُلُوبنَا غُلْفٌ بلْ طَبع اللّه علَيها بِكُفْرِهِم فَلاَ يؤْمِنُون إِلا قَلِيلاً
وبِكُفْرِهِم وقَولِهِم علَى مرِيم بهتَانًا عظِيما
وقَولِهِم إِنا قَتَلْنَا الْمسِيح عِيسى ابن مرِيم رسولَ اللّهِ وما قَتَلُوه وما صلَبوه ولَكِن شُبه لَهم وإِن الذِين اخْتَلَفُواْ فِيهِ لَفِي شَك منْه ما لَهم بِهِ مِن عِلْمٍ إِلا اتباع الظن وما قَتَلُوه يقِينًا
بل رفَعه اللّه إِلَيهِ وكَان اللّه عزِيزا حكِيما
وإِن من أَهل الْكِتَابِ إِلا لَيؤْمِنَن بِهِ قَبلَ موتِهِ ويوم الْقِيامةِ يكُون علَيهِم شَهِيدا
فَبِظُلْمٍ من الذِين هادواْ حرمنَا علَيهِم طَيباتٍ أُحِلتْ لَهم وبِصدهِم عن سبِيلِ اللّهِ كَثِيرا
وأَخْذِهِم الربا وقَد نُهواْ عنْه وأَكْلِهِم أَموالَ الناسِ بِالْباطِلِ وأَعتَدنَا لِلْكَافِرِين مِنْهم عذَابا أَلِيما
لَكِن الراسِخُون فِي الْعِلْمِ مِنْهم والْمؤْمِنُون يؤْمِنُون بِما أُنزلَ إِلَيك وما أُنزلَ مِن قَبلِك والْمقِيمِين الصلاَةَ والْمؤْتُون الزكَاةَ والْمؤْمِنُون بِاللّهِ واليومِ الآخِرِ أُولَئِك سنُؤْتِيهم أَجرا عظِيما
إِنا أَوحينَا إِلَيك كَما أَوحينَا إِلَى نُوحٍ والنبِيين مِن بعدِهِ وأَوحينَا إِلَى إِبراهِيم وإِسماعِيلَ وإِسحقَ ويعقُوب والأَسباطِ وعِيسى وأَيوب ويونُس وهارون وسلَيمان وآتَينَا داوود زبورا
ورسلاً قَد قَصصنَاهم علَيك مِن قَبلُ ورسلاً لم نَقْصصهم علَيك وكَلم اللّه موسى تَكْلِيما
رسلاً مبشرِين ومنذِرِين لِئَلا يكُون لِلناسِ علَى اللّهِ حجةٌ بعد الرسلِ وكَان اللّه عزِيزا حكِيما
لَكِن اللّه يشْهد بِما أَنزلَ إِلَيك أَنزلَه بِعِلْمِهِ والْملآئِكَةُ يشْهدون وكَفَى بِاللّهِ شَهِيدا
إِن الذِين كَفَرواْ وصدواْ عن سبِيلِ اللّهِ قَد ضلُواْ ضلالاً بعِيدا
إِن الذِين كَفَرواْ وظَلَمواْ لَم يكُن اللّه لِيغْفِر لَهم ولاَ لِيهدِيهم طَرِيقاً
إِلا طَرِيقَ جهنم خَالِدِين فِيها أَبدا وكَان ذَلِك علَى اللّهِ يسِيرا
يا أَيها الناس قَد جاءكُم الرسولُ بِالْحق مِن ربكُم فَآمِنُواْ خَيرا لَّكُم وإِن تَكْفُرواْ فَإِن لِلّهِ ما فِي السماواتِ والأَرضِ وكَان اللّه عَلِيما حكِيما
يا أَهلَ الْكِتَابِ لاَ تَغْلُواْ فِي دِينِكُم ولاَ تَقُولُواْ علَى اللّهِ إِلا الْحق إِنما الْمسِيح عِيسى ابن مرِيم رسولُ اللّهِ وكَلِمتُه أَلْقَاها إِلَى مرِيم وروح منْه فَآمِنُواْ بِاللّهِ ورسلِهِ ولاَ تَقُولُواْ ثَلاَثَةٌ انتَهواْ خَيرا لَّكُم إِنما اللّه إِلَه واحِد سبحانَه أَن يكُون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

لَه ولَد له ما فِي السماوات وما فِي الأرضِ وكَفَى بِاللّهِ وكِيلاً
لن يستَنكِفَ الْمسِيح أَن يكُون عبداً للّهِ ولاَ الْملآئِكَةُ الْمقَربون ومن يستَنكِفْ عن عِبادتِهِ ويستَكْبِر فَسيحشُرهم إِلَيهِ جمِيعا
فَأما الذِين آمنُواْ وعمِلُواْ الصالِحاتِ فَيوفيهِم أُجورهم ويزيدهم من فَضلِهِ وَأما الذِين استَنكَفُواْ واستَكْبرواْ فَيعذبهم عذَابا أَلِيما ولاَ يجِدون لَهم من دون اللّهِ ولِيا ولاَ نَصِيرا
يا أَيها الناس قَد جاءكُم برهان من ربكُم وَأَنزلْنَا إِلَيكُم نُورا مبِينًا
فَأما الذِين آمنُواْ بِاللّهِ واعتَصمواْ بِهِ فَسيدخِلُهم فِي رحمةٍ منْه وفَضلٍ ويهدِيهِم إِلَيهِ صِراطًا مستَقِيما
يستَفْتُونَك قُل اللّه يفْتِيكُم فِي الْكَلاَلَةِ إِن امرؤٌ هلَك لَيس لَه ولَد ولَه أُخْتٌ فَلَها نِصفُ ما تَرك وهو يرِثُهآ إِن لم يكُن لها ولَد فَإِن كَانَتَا اثْنَتَين فَلَهما الثُلُثَان مِما تَرك وإِن كَانُواْ إِخْوةً رجالاً ونِساء فَلِلذكَرِ مِثْلُ حظ الأُنثَيين يبين اللّه لَكُم أَن تَضِلواْ واللّه بِكُل شَيءٍ علِيم

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

ای مردم! از (مخالفت) پروردگارتان بپرهیزید! همان کسی که همه شما را از یك انسان آفرید; و همسر او را (نیز) از جنس او خلق کرد; و از آن دو، مردان و زنان فراوانی (در روی زمین) منتشر ساخت. و از خدایی بپرهیزید که (همگی به عظمت او معترفید; و) هنگامی که چیزی از یکدیگر می‌خواهید، نام او را می‌برید! (و نیز) (از قطع رابطه با) خویشاوندان خود، پرهیز کنید! زیرا خداوند، مراقب شماست. (1)

و اموال یتیمان را (هنگامی که به حد رشد رسیدند) به آنها بدهید! و اموال بد (خود) را، با اموال خوب (آنها) عوض نکنید! و اموال آنان را همراه اموال خودتان (با مخلوط کردن یا تبدیل نمودن) نخورید، زیرا این گناه بزرگی است! (2)

و اگر می‌ترسید که (بهنگام ازدواج با دختران یتیم،) عدالت را رعایت نکنید، (از ازدواج با آنان، چشم‌پوشی کنید و) با زنان پاك (دیگر) ازدواج نمائید، دو یا سه یا چهار همسر و اگر می‌ترسید عدالت را (درباره همسران متعدد) رعایت نکنید، تنها یك همسر بگیرید، و یا از زنانی که مالك آنهائید استفاده کنید، این کار، از ظلم و ستم بهتر جلوگیری می‌کند. (3)

و مهر زنان را (بطور کامل) بعنوان یك بدهی (یا عطیه،) به آنان بپردازید! (ولی) اگر آنها چیزی از آن را با رضایت خاطر به شما ببخشند، حلال و گوارا مصرف کنید! (4)

اموال خود را، که خداوند وسیله قوام زندگی شما قرار داده، به دست سفیهان نسپارید و از آن، به آنها روزی دهید! و لباس بر آنان بپوشانید و با آنها سخن شایسته بگویید! (5)

و یتیمان را چون به حد بلوغ برسند، بیازمایید! اگر در آنها رشد (کافی) یافتید، اموالشان را به آنها بدهید! و

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

پیش از آنکه بزرگ شوند، اموالشان را از روی اسراف نخورید! هر کس که بی‌نیاز است، (از برداشت حق الزحمه) خودداری کند; و آن کس که نیازمند است، به طور شایسته (و مطابق زحمتی که می‌کشد،) از آن بخورد. و هنگامی که اموالشان را به آنها بازمی‌گردانید، شاهد بگیرید! اگر چه خداوند برای محاسبه کافی است. (6)

برای مردان، از آنچه پدر و مادر و خویشاوندان از خود بر جای می‌گذارند، سهمی است; و برای زنان نیز، از آنچه پدر و مادر و خویشاوندان می‌گذارند، سهمی; خواه آن مال، کم باشد یا زیاد; این سهمی است تعیین شده و پرداختنی. (7)

و اگر بهنگام تقسیم (ارث)، خویشاوندان (و طبقه‌ای که ارث نمی‌برند) و یتیمان و مستمندان، حضور داشته باشند، چیزی از آن اموال را به آنها بدهید! و با آنان به طور شایسته سخن بگویید! (8)

کسانی که اگر فرزندان ناتوانی از خود بیادگار بگذارند از آینده آنان می‌ترسند، باید (از ستم درباره یتیمان مردم) بترسند! از (مخالفت) خدا بپرهیزند، و سخنی استوار بگویند. (9)

کسانی که اموال یتیمان را به ظلم و ستم می‌خورند، (در حقیقت،) تنها آتش می‌خورند; و بزودی در شعله‌های آتش (دوزخ) می‌سوزند. (10)

خداوند در باره فرزندانتان به شما سفارش می‌کند که سهم (میراث) پسر، به اندازه سهم دو دختر باشد; و اگر فرزندان شما، (دو دختر و) بیش از دو دختر باشند، دو سوم میراث از آن آنهاست; و اگر یکی باشد، نیمی (از میراث،) از آن اوست. و برای هر یك از پدر و مادر او، یك ششم میراث است، اگر (میت) فرزندی داشته باشد; و اگر فرزندی نداشته باشد، و (تنها) پدر و مادر از او ارث برند، برای مادر او یك سوم است (و بقیه از آن پدر است); و اگر او برادرانی داشته باشد، مادرش یك ششم می‌برد (و پنج ششم باقیمانده، برای پدر است). (همه اینها،) بعد از انجام وصیتی است که او کرده، و بعد از ادای دین است -شما نمی‌دانید پدران و مادران و فرزندانتان، کدامیك برای شما سودمندترند!- این فریضه الهی است; و خداوند، دانا و حکیم است. (11)

و برای شما، نصف میراث زنانتان است، اگر آنها فرزندی نداشته باشند; و اگر فرزندی داشته باشند، یك چهارم از آن شماست; پس از انجام وصیتی که کرده‌اند، و ادای دین (آنها). و برای زنان شما، یك چهارم میراث شماست، اگر فرزندی نداشته باشید; و اگر برای شما فرزندی باشد، یك هشتم از آن آنهاست; بعد از انجام وصیتی که کرده‌اید، و ادای دین. و اگر مردی بوده باشد که کلاله (خواهر یا برادر) از او ارث می‌برد، یا زنی که برادر یا خواهری دارد، سهم هر کدام، یك ششم است (اگر برادران و خواهران مادری باشند); و اگر بیش از یك نفر باشند، آنها در یك سوم شریکند; پس از انجام وصیتی که شده، و ادای دین; بشرط آنکه (از طریق وصیت و اقرار به دین،) به آنها ضرر نزنند. این سفارش خداست; و خدا دانا و بردبار است. (12)

اینها مرزهای الهی است; و هر کس خدا و پیامبرش را اطاعت کند، (و قوانین او را محترم بشمرد،) خداوند

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

وی را در باغهایی از بهشت وارد می‌کند که همواره، آب از زیر درختانش جاری است; جاودانه در آن می‌مانند; و این، پیروزی بزرگی است! (13)

و آن کس که نافرمانی خدا و پیامبرش را کند و از مرزهای او تجاوز نماید، او را در آتشی وارد می‌کند که جاودانه در آن خواهد ماند; و برای او مجازات خوارکننده‌ای است. (14)

و کسانی از زنان شما که مرتکب زنا شوند، چهار نفر از مسلمانان را بعنوان شاهد بر آنها بطلبید! اگر گواهی دادند، آنان (زنان) را در خانه ها(ی خود) نگاه دارید تا مرگشان فرارسد; یا اینکه خداوند، راهی برای آنها قرار دهد. (15)

و از میان شما، آن مردان و زنانی که (همسر ندارند، و) مرتکب آن کار (زشت) می‌شوند، آنها را آزار دهید (و حد بر آنان جاری نمایید)! و اگر توبه کنند، و (خود را) اصلاح نمایند، (و به جبران گذشته بپردازند،) از آنها درگذرید! زیرا خداوند، توبه‌پذیر و مهربان است. (16)

پذیرش توبه از سوی خدا، تنها برای کسانی است که کار بدی را از روی جهالت انجام می‌دهند، سپس زود توبه می‌کنند. خداوند، توبه چنین اشخاصی را می‌پذیرد; و خدا دانا و حکیم است. (17)

برای کسانی که کارهای بد را انجام می‌دهند، و هنگامی که مرگ یکی از آنها فرا می‌رسد می‌گوید: «الان توبه کردم!» توبه نیست; و نه برای کسانی که در حال کفر از دنیا می‌روند; اینهاکسانی هستند که عذاب دردناکی برایشان فراهم کرده‌ایم. (18)

اینها اینها ای کسانی که ایمان آورده‌اید! برای شما حلال نیست که از زنان، از روی اکراه (و ایجاد ناراحتی برای آنها،) ارث ببرید! و آنان را تحت فشار قرار ندهید که قسمتی از آنچه را به آنها داده‌اید (از مهر)، تملك کنید! مگر اینکه آنها عمل زشت آشکاری انجام دهند. و با آنان، بطور شایسته رفتار کنید! و اگر از آنها، (بجهتی) کراهت داشتید، (فورا تصمیم به جدایی نگیرید!) چه بسا چیزی خوشایند شما نباشد، و خداوند خیر فراوانی در آن قرار می‌دهد! (19)

و اگر تصمیم گرفتید که همسر دیگری به جای همسر خود انتخاب کنید، و مال فراوانی (بعنوان مهر) به او پرداخته‌اید، چیزی از آن را پس نگیرید! آیا برای بازپس گرفتن مهر آنان، به تهمت و گناه آشکار متوسل می‌شوید؟! (20)

و چگونه آن را باز پس می‌گیرید، در حالی که شما با یکدیگر تماس و آمیزش کامل داشته‌اید؟ و (از این گذشته،) آنها (هنگام ازدواج،) از شما پیمان محکمی گرفته‌اند! (21)

با زنانی که پدران شما با آنها ازدواج کرده‌اند، هرگز ازدواج نکنید! مگر آنچه درگذشته (پیش از نزول این

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

حکم) انجام شده است; زیرا این کار، عملی زشت و تنفرآور و راه نادرستی است. (22)

حرام شده است بر شما، مادرانتان، و دختران، و خواهران، و عمه‌ها، و خاله‌ها، و دختران برادر، و دختران خواهر شما، و مادرانی که شما را شیر داده‌اند، و خواهران رضاعی شما، و مادران همسرانتان، و دختران همسرتان که در دامان شما پرورش یافته‌اند از همسرانی که با آنها آمیزش جنسی داشته‌اید -و چنانچه با آنها آمیزش جنسی نداشته‌اید، (دختران آنها) برای شما مانعی ندارد- و (همچنین) همسرهای پسرانتان که از نسل شما هستند (-نه پسرخوانده‌ها-) و (نیز حرام است بر شما) جمع میان دو خواهر کنید; مگر آنچه در گذشته واقع شده; چرا که خداوند، آمرزنده و مهربان است. (23)

و زنان شوهردار (بر شما حرام است;) مگر آنها را که (از راه اسارت) مالك شده‌اید; (زیرا اسارت آنها در حکم طلاق است;) اینها احکامی است که خداوند بر شما مقرر داشته است. اما زنان دیگر غیر از اینها (که گفته شد)، برای شما حلال است که با اموال خود، آنان را اختیار کنید; در حالی که پاکدامن باشید و از زنا، خودداری نمایید. و زنانی را که متعه (ازدواج موقت) می‌کنید، واجب است مهر آنها را بپردازید. و گناهی بر شما نیست در آنچه بعد از تعیین‌مهر، با یکدیگر توافق کرده‌اید. (بعدا می‌توانید با توافق، آن را کم یا زیاد کنید.) خداوند، دانا و حکیم است. (24)

و آنها که توانایی ازدواج با زنان (آزاد) پاکدامن باایمان را ندارند، می‌توانند با زنان پاکدامن از بردگان باایمانی که در اختیار دارید ازدواج کنند -خدا به ایمان شما آگاه‌تر است; و همگی اعضای یك پیکرید- آنها را با اجازه صاحبان آنان تزویج نمایید، و مهرشان را به خودشان بدهید; به شرط آنکه پاکدامن باشند، نه بطور آشکار مرتکب زنا شوند، و نه دوست پنهانی بگیرند. و در صورتی که «محصنه» باشند و مرتکب عمل منافی عفت شوند، نصف مجازات زنان آزاد را خواهند داشت. این (اجازه ازدواج با کنیزان) برای کسانی از شماست که بترسند (از نظر غریزه جنسی) به زحمت بیفتند; و (با این حال نیز) خودداری (از ازدواج با آنان) برای شما بهتر است. و خداوند، آمرزنده و مهربان است. (25)

خداوند می‌خواهد (با این دستورها، راه‌های خوشبختی و سعادت را) برای شما آشکار سازد، و به سنتهای (صحیح) پیشینیان رهبری کند. و خداوند دانا و حکیم است. (26)

خدا می‌خواهد شما را ببخشد (و از آلودگی پاك نماید)، اما آنها که پیرو شهوتند، می‌خواهند شما بکلی منحرف شوید. (27)

خدا میخواهد (با احکام مربوط به ازدواج با کنیزان و مانند آن،) کار را بر شما سبك کند; و انسان، ضعیف آفریده شده; (و در برابر طوفان غرایز، مقاومت او کم است) (28)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! اموال یکدیگر را به باطل (و از طرق نامشروع) نخورید مگر اینکه تجارتی با رضایت شما انجام گیرد. و خودکشی نکنید! خداوند نسبت به شما مهربان است. (29)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و هر کس این عمل را از روی تجاوز و ستم انجام دهد، بزودی او را در آتشی وارد خواهیم ساخت; و این کار برای خدا آسان است. (30)

اگر از گناهان بزرگی که از آن نهی می‌شوید پرهیز کنید، گناهان کوچك شما را می‌پوشانیم; و شما را در جایگاه خوبی وارد می‌سازیم. (31)

برتریهایی را که خداوند برای بعضی از شما بر بعضی دیگر قرار داده آرزو نکنید! (این تفاوتهای طبیعی و حقوقی، برای حفظ نظام زندگی شما، و بر طبق عدالت است. ولی با این حال،) مردان نصیبی از آنچه به دست می‌آورند دارند، و زنان نیز نصیبی; (و نباید حقوق هیچیك پایمال گردد). و از فضل (و رحمت و برکت) خدا، برای رفع تنگناها طلب کنید! و خداوند به هر چیز داناست. (32)

برای هر کسی، وارثانی قرار دادیم، که از میراث پدر و مادر و نزدیکان ارث ببرند; و (نیز) کسانی که با آنها پیمان بسته‌اید، نصیبشان را بپردازید! خداوند بر هر چیز، شاهد و ناظر است. (33)

مردان، سرپرست و نگهبان زنانند، بخاطر برتریهایی که خداوند (از نظر نظام اجتماع) برای بعضی نسبت به بعضی دیگر قرار داده است، و بخاطر انفاقهایی که از اموالشان (در مورد زنان) می‌کنند. و زنان صالح، زنانی هستند که متواضعند، و در غیاب (همسر خود،) اسرار و حقوق او را، در مقابل حقوقی که خدا برای آنان قرار داده، حفظ می‌کنند. و (اما) آن دسته از زنان را که از سرکشی و مخالفتشان بیم دارید، پند و اندرز دهید! (و اگر مؤثر واقع نشد،) در بستر از آنها دوری نمایید! و (اگر هیچ راهی جز شدت عمل، برای وادار کردن آنها به انجام وظایفشان نبود،) آنها را تنبیه کنید! و اگر از شما پیروی کردند، راهی برای تعدی بر آنها نجویید! (بدانید) خداوند، بلندمرتبه و بزرگ است. (و قدرت او، بالاترین قدرتهاست.) (34)

و اگر از جدایی و شکاف میان آن دو (همسر) بیم داشته باشید، یك داور از خانواده شوهر، و یك داور از خانواده زن انتخاب کنید (تا به کار آنان رسیدگی کنند). اگر این دو داور، تصمیم به اصلاح داشته باشند، خداوند به توافق آنها کمك می‌کند; زیرا خداوند، دانا و آگاه است (و از نیات همه، با خبر است). (35)

و خدا را بپرستید! و هیچچیز را همتای او قرار ندهید! و به پدر و مادر، نیکی کنید; همچنین به خویشاوندان و یتیمان و مسکینان، و همسایه نزدیك، و همسایه دور، و دوست و همنشین، و واماندگان در سفر، و بردگانی که مالك آنها هستید; زیرا خداوند، کسی را که متکبر و فخر فروش است، (و از ادای حقوق دیگران سرباز می‌زند،) دوست نمی‌دارد. (36)

آنها کسانی هستند که بخل می‌ورزند، و مردم را به بخل دعوت می‌کنند، و آنچه را که خداوند از فضل (و رحمت) خود به آنها داده، کتمان می‌نمایند. (این عمل، در حقیقت از کفرشان سرچشمه گرفته;) و ما برای کافران، عذاب خوارکننده‌ای آماده کرده‌ایم. (37)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و آنها کسانی هستند که اموال خود را برای نشان‌دادن به مردم انفاق می‌کنند، و ایمان به خدا و روز بازپسین ندارند; (چرا که شیطان، رفیق و همنشین آنهاست;) و کسی که شیطان قرین او باشد، بد همنشین و قرینی است. (38)

چه می‌شد اگر آنها به خدا و روز بازپسین ایمان می‌آوردند، و از آنچه خدا به آنان روزی داده، (در راه او) انفاق می‌کردند؟! و خداوند از (اعمال و نیات) آنها آگاه است. (39)

خداوند (حتی) به اندازه سنگینی ذره‌ای ستم نمی‌کند; و اگر کار نیکی باشد، آن را دو چندان می‌سازد; و از نزد خود، پاداش عظیمی (در برابر آن) می‌دهد. (40)

حال آنها چگونه است آن روزی که از هر امتی، شاهد و گواهی (بر اعمالشان) می‌آوریم، و تو را نیز بر آنان گواه خواهیم آورد؟ (41)

در آن روز، آنها که کافر شدند و با پیامبر (ص) بمخالفت برخاستند، آرزو می‌کنند که ای کاش (خاك بودند، و) خاك آنها با زمینهای اطراف یکسان می‌شد (و بکلی محو و فراموش می‌شدند). در آن روز، (با آن همه گواهان،) سخنی را نمی‌توانند از خدا پنهان کنند. (42)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! در حال مستی به نماز نزدیك نشوید، تا بدانید چه می‌گویید! و همچنین هنگامی که جنب هستید -مگر اینکه مسافر باشید- تا غسل کنید. و اگر بیمارید، یا مسافر، و یا «قضای حاجت» کرده‌اید، و یا با زنان آمیزش جنسی داشته‌اید، و در این حال، آب (برای وضو یا غسل) نیافتید، با خاك پاکی تیمم کنید! (به این طریق که) صورتها و دستهایتان را با آن مسح نمایید. خداوند، بخشنده و آمرزنده است. (43)

آیا ندیدی کسانی را که بهره‌ای از کتاب (خدا) به آنها داده شده بود، (به جای اینکه از آن، برای هدایت خود و دیگران استفاده کنند، برای خویش) گمراهی می‌خرند، و می‌خواهند شما نیز گمراه شوید؟ (44)

خدا به دشمنان شما آگاهتر است; (ولی آنها زیانی به شما نمی‌رسانند.) و کافی است که خدا ولی شما باشد; و کافی است که خدا یاور شما باشد. (45)

بعضی از یهود، سخنان را از جای خود، تحریف می‌کنند; و (به جای اینکه بگویند: «شنیدیم و اطاعت کردیم») ، می‌گویند: «شنیدیم و مخالفت کردیم! و (نیز می‌گویند:) بشنو! که هرگز نشنوی! و (از روی تمسخر می‌گویند:) راعنا (ما را تحمیق کن!)» تا با زبان خود، حقایق را بگردانند و در آیین خدا، طعنه زنند. ولی اگر آنها (به جای این همه لجاجت) بتند: «شنیدیم و اطاعت کردیم; و سخنان ما را بشنو و به ما مهلت ده (تا حقایق را درك کنیم) س‌ذلّه، برای آنان بهتر،و با واقعیت سازگارتر بود. ولی خداوند، آنها را بخاطر کفرشان، از رحمت خود دور ساخته است; از این رو جز عده کمی ایمان نمی‌آورند. (46)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ای کسانی که کتاب (خدا) به شما داده شده! به آنچه (بر پیامبر خود) نازل کردیم -و هماهنگ با نشانه‌هایی است که با شماست- ایمان بیاورید، پیش از آنکه صورتهایی را محو کنیم، سپس به پشت سر بازگردانیم، یا آنها را از رحمت خود دور سازیم، همان گونه که «اصحاب سبت» (گروهی از تبهکاران بنی اسرائیل) را دور ساختیم; و فرمان خدا، در هر حال انجام شدنی است! (47)

خداوند (هرگز) شرك را نمی‌بخشد! و پایین‌تر از آن را برای هر کس (بخواهد و شایسته بداند) می‌بخشد. و آن کسی که برای خدا، شریکی قرار دهد، گناه بزرگی مرتکب شده است. (48)

آیا ندیدی کسانی را که خودستایی می‌کنند؟! (این خود ستاییها، بی‌ارزش است;) بلکه خدا هر کس را بخواهد، ستایش می‌کند; و کمترین ستمی به آنها نخواهد شد. (49)

ببین چگونه بر خدا دروغ می‌بندند! و همین گناه آشکار، (برای مجازات آنان) کافی است. (50)

آیا ندیدی کسانی را که بهره‌ای از کتاب (خدا) به آنان داده شده، (با این حال)، به «جبت» و سرخللّهطاغوت» (بت و بت‌پرستان) ایمان می‌آورند، و درباره کافران می‌گویند: «آنها، از کسانی که ایمان آورده‌اند، هدایت یافته‌ترند»؟! (51)

آنها کسانی هستند که خداوند، ایشان را از رحمت خود، دور ساخته است; و هر کس را خدا از رحمتش دور سازد، یاوری برای او نخواهی یافت. (52)

آیا آنها (یهود) سهمی در حکومت دارند (که بخواهند چنین داوری کنند)؟ در حالی که اگر چنین بود، (همه چیز را در انحصار خود می‌گرفتند،) و کمترین حق را به مردم نمی‌دادند. (53)

یا اینکه نسبت به مردم (پیامبر و خاندانش)، و بر آنچه خدا از فضلش به آنان بخشیده، حسد می‌ورزند؟ ما به آل ابراهیم، (که یهود از خاندان او هستند نیز،) کتاب و حکمت دادیم; و حکومت عظیمی در اختیار آنها (پیامبران بنی اسرائیل) قرار دادیم. (54)

ولی جمعی از آنها به آن ایمان آوردند; و جمعی راه (مردم را) بر آن بستند. و شعله فروزان آتش دوزخ، برای آنها کافی است! (55)

کسانی که به آیات ما کافر شدند، بزودی آنها را در آتشی وارد می‌کنیم که هرگاه پوستهای تنشان (در آن) بریان گردد (و بسوزد)، پوستهای دیگری به جای آن قرار می‌دهیم، تا کیفر (الهی) را بچشند. خداوند، توانا و حکیم است (و روی حساب، کیفر می‌دهد). (56)

و کسانی که ایمان آوردند و کارهای شایسته انجام دادند، بزودی آنها را در باغهایی از بهشت وارد می‌کنیم که نهرها از زیر درختانش جاری است; همیشه در آن خواهند ماند; و همسرانی پاکیزه برای آنها خواهد بود; و

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

آنان را در سایه‌های گسترده (و فرح بخش) جای میدهیم. (57)

خداوند به شما فرمان می‌دهد که امانتها را به صاحبانش بدهید! و هنگامی که میان مردم داوری می‌کنید، به عدالت داوری کنید! خداوند، اندرزهای خوبی به شما می‌دهد! خداوند، شنوا و بیناست. (58)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! اطاعت کنید خدا را! و اطاعت کنید پیامبر خدا و اولو الامر (اوصیای پیامبر) را! و هرگاه در چیزی نزاع داشتید، آن را به خدا و پیامبر بازگردانید (و از آنها داوری بطلبید) اگر به خدا و روز رستاخیز ایمان دارید! این (کار) برای شما بهتر، و عاقبت و پایانش نیکوتر است. (59)

آیا ندیدی کسانی را که گمان می‌کنند به آنچه (از کتابهای آسمانی که) بر تو و بر پیشینیان نازل شده، ایمان آورده‌اند، ولی می‌خواهند برای داوری نزد طاغوت و حکام باطل بروند؟! با اینکه به آنها دستور داده شده که به طاغوت کافر شوند. اما شیطان می‌خواهد آنان را گمراه کند، و به بیراهه‌های دور دستی بیفکند. (60)

و هنگامی که به آنها گفته شود: «به سوی آنچه خداوند نازل کرده، و به سوی پیامبر بیایید س‌ذلّه، منافقان را می‌بینی که (از قبول دعوت) تو، اعراض می‌کنند! (61)

پس چگونه وقتی به خاطر اعمالشان، گرفتار مصیبتی می‌شوند، سپس به سراغ تو می‌آیند، سوگند یاد می‌کنند که منظور (ما از بردن داوری نزد دیگران)، جز نیکی کردن و توافق (میان طرفین نزاع،) نبوده است؟! (62)

آنها کسانی هستند که خدا، آنچه را در دل دارند، می‌داند. از (مجازات) آنان صرف نظر کن! و آنها را اندرز ده! و با بیانی رسا، نتایج اعمالشان را به آنها گوشزد نما! (63)

ما هیچ پیامبری را نفرستادیم مگر برای این که به فرمان خدا، از وی اطاعت شود. و اگر این مخالفان، هنگامی که به خود ستم می‌کردند (و فرمانهای خدا را زیر پا می‌گذاردند)، به نزد تو می‌آمدند; و از خدا طلب آمرزش می‌کردند; و پیامبر هم برای آنها استغفار می‌کرد; خدا را توبه پذیر و مهربان می‌یافتند. (64)

به پروردگارت سوگند که آنها مؤمن نخواهند بود، مگر اینکه در اختلافات خود، تو را به داوری طلبند; و سپس از داوری تو، در دل خود احساس ناراحتی نکنند; و کاملا تسلیم باشند. (65)

اگر (همانند بعضی از امتهای پیشین،) به آنان دستور می‌دادیم: «یکدیگر را به قتل برسانید س‌ذلّه، و یا: «از وطن و خانه خود، بیرون روید»، تنها عده کمی از آنها عمل می‌کردند! و اگر اندرزهایی را که به آنان داده می‌شد انجام می‌دادند، برای آنها بهتر بود; و موجب تقویت ایمان آنها می‌شد. (66)

و در این صورت، پاداش بزرگی از ناحیه خود به آنها می‌دادیم. (67)

و آنان را به راه راست، هدایت می‌کردیم. (68)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و کسی که خدا و پیامبر را اطاعت کند، (در روز رستاخیز،) همنشین کسانی خواهد بود که خدا، نعمت خود را بر آنان تمام کرده; از پیامبران و صدیقان و شهدا و صالحان; و آنها رفیقهای خوبی هستند! (69)

این موهبتی از ناحیه خداست. و کافی است که او، (از حال بندگان، و نیات و اعمالشان) آگاه است. (70)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! آمادگی خود را (در برابر دشمن) حفظ کنید و در دسته‌های متعدد، یا بصورت دسته واحد، (طبق شرایط هر زمان و هر مکان،) به سوی دشمن حرکت نمایید! (71)

در میان شما، افرادی (منافق) هستند، که (هم خودشان سست می‌باشند، و هم) دیگران را به سستی می‌کشانند; اگر مصیبتی به شما برسد، می‌گویند: «خدا به ما نعمت داد که با مجاهدان نبودیم، تا شاهد (آن مصیبت) باشیم!» (72)

و اگر غنیمتی از جانب خدا به شما برسد، درست مثل اینکه هرگز میان شما و آنها دوستی و مودتی نبوده، می‌گویند: «ای کاش ما هم با آنها بودیم، و به رستگاری (و پیروزی) بزرگی می‌رسیدیم!» (73)

کسانی که زندگی دنیا را به آخرت فروخته‌اند، باید در راه خدا پیکار کنند!و آن کس که در راه خدا پیکار کند، و کشته شود یا پیروز گردد، پاداش بزرگی به او خواهیم داد. (74)

چرا در راه خدا، و (در راه) مردان و زنان و کودکانی که (به دست ستمگران)تضعیف شده‌اند، پیکار نمی‌کنید؟! همان افراد (ستمدیده‌ای) که می‌گویند: «پروردگارا! ما را از این شهر (مکه)، که اهلش ستمگرند، بیرون ببر! و از طرف خود، برای ما سرپرستی قرار ده! و از جانب خود، یار و یاوری برای ما تعیین فرما! (75)

کسانی که ایمان دارند، در راه خدا پیکار می‌کنند; و آنها که کافرند، در راه طاغوت (بت و افراد طغیانگر). پس شما با یاران شیطان، پیکار کنید! (و از آنها نهراسید!) زیرا که نقشه شیطان، (همانند قدرتش) ضعیف است. (76)

آیا ندیدی کسانی را که (در مکه) به آنها گفته شد: «فعلا) دست از جهاد بدارید! و نماز را برپا کنید! و زکات بپردازید!» (اما آنها از این دستور، ناراحت بودند)، ولی هنگامی که (در مدینه) فرمان جهاد به آنها داده شد، جمعی از آنان، از مردم می‌ترسیدند، همان گونه که از خدا می‌ترسند، بلکه بیشتر! و گفتند: «پروردگارا! چرا جهاد را بر ما مقرر داشتی؟! چرا این فرمان را تا زمان نزدیکی تاخیر نینداختی؟!» به آنها بگو: «سرمایه زندگی دنیا، ناچیز است!و سرای آخرت، برای کسی که پرهیزگار باشد، بهتر است! و به اندازه رشته شکاف هسته خرمایی، به شما ستم نخواهد شد! (77)

هر جا باشید، مرگ شما را درمی‌یابد; هر چند در برجهای محکم باشید! و اگر به آنها (منافقان) حسنه (و

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

پیروزی) برسد، می‌گویند: «این، از ناحیه خداست.»و اگر سیئه (و شکستی) برسد، می‌گویند: «این، از ناحیه توست.» بگو: «همه اینها از ناحیه خداست.» پس چرا این گروه حاضر نیستند سخنی را درك کنند؟! (78)

(آری،) آنچه از نیکیها به تو می‌رسد، از طرف خداست; و آنچه از بدی به تو می‌رسد، از سوی خود توست. و ما تو را رسول برای مردم فرستادیم; و گواهی خدا در این باره، کافی است! (79)

کسی که از پیامبر اطاعت کند، خدا را اطاعت کرده; و کسی که سرباز زند، تو را نگهبان (و مراقب) او نفرستادیم (و در برابر او، مسؤول نیستی). (80)

آنها در حضور تو می‌گویند: «فرمانبرداریم»; اما هنگامی که از نزد تو بیرون می‌روند، جمعی از آنان بر خلاف گفته‌های تو، جلسات سری شبانه تشکیل می‌دهند; آنچه را در این جلسات می‌گویند، خداوند می‌نویسد. اعتنایی به آنها نکن! (و از نقشه‌های آنان وحشت نداشته باش!) و بر خدا توکل کن! کافی است که او یار و مدافع تو باشد. (81)

آیا درباره قرآن نمی‌اندیشند؟! اگر از سوی غیر خدا بود، اختلاف فراوانی در آن می‌یافتند. (82)

و هنگامی که خبری از پیروزی یا شکست به آنها برسد، (بدون تحقیق،) آن را شایع می‌سازند; در حالی که اگر آن را به پیامبر و پیشوایان -که قدرت تشخیص کافی دارند- بازگردانند، از ریشه‌های مسائل آگاه خواهند شد. و اگر فضل و رحمت خدا بر شما نبود، جز عده کمی، همگی از شیطان پیروی می‌کردید (و گمراه می‌شدید). (83)

در راه خدا پیکار کن! تنها مسؤول وظیفه خود هستی! و مؤمنان را (بر این کار،) تشویق نما! امید است خداوند از قدرت کافران جلوگیری کند (حتی اگر تنها خودت به میدان بروی)! و خداوند قدرتش بیشتر، و مجازاتش دردناکتر است. (84)

کسی که شفاعت (تشویق و کمك) به کار نیکی کند، نصیبی از آن برای او خواهد بود; و کسی که شفاعت (تشویق و کمك) به کار بدی کند، سهمی از آن خواهد داشت. و خداوند، حسابرس و نگهدار هر چیز است. (85)

هرگاه به شما تحیت گویند، پاسخ آن را بهتر از آن بدهید; یا (لااقل) به همان گونه پاسخ گویید! خداوند حساب همه چیز را دارد. (86)

خداوند، معبودی جز او نیست! و به یقین، همه شما را در روز رستاخیز -که شکی در آن نیست- جمع می‌کند! و کیست که از خداوند، راستگوتر باشد؟ (87)

چرا درباره منافقین دو دسته شده‌اید؟! (بعضی جنگ با آنها را ممنوع، و بعضی مجاز می‌دانید.) در حالی که

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

خداوند بخاطر اعمالشان، (افکار) آنها را کاملا وارونه کرده است! آیا شما می‌خواهید کسانی را که خداوند (بر اثر اعمال زشتشان) گمراه کرده، هدایت کنید؟! در حالی که هر کس را خداوند گمراه کند، راهی برای او نخواهی یافت. (88)

آنان آرزو می‌کنند که شما هم مانند ایشان کافر شوید، و مساوی یکدیگر باشید. بنابر این، از آنها دوستانی انتخاب نکنید، مگر اینکه (توبه کنند، و) در راه خدا هجرت نمایند. هرگاه از این کار سر باز زنند، (و به اقدام بر ضد شما ادامه دهند،) هر جا آنها را یافتید، اسیر کنید! و (در صورت احساس خطر) به قتل برسانید! و از میان آنها، دوست و یار و یاوری اختیار نکنید!. (89)

مگر آنها که با همپیمانان شما، پیمان بسته‌اند;یا آنها که به سوی شما می‌آیند، و از پیکار با شما، یا پیکار با قوم خود ناتوان شده‌اند; (نه سر جنگ با شما دارند، و نه توانایی مبارزه با قوم خود.) و اگر خداوند بخواهد، آنان را بر شما مسلط می‌کند تا با شما پیکار کنند. پس اگر از شما کناره‌گیری کرده و با شما پیکار ننمودند، (بلکه) پیشنهاد صلح کردند، خداوند به شما اجازه نمی‌دهد که متعرض آنان شوید. (90)

بزودی جمعیت دیگری را می‌یابید که می‌خواهند هم از ناحیه شما در امان باشند، و هم از ناحیه قوم خودشان (که مشرکند. لذا نزد شما ادعای ایمان می‌کنند; ولی) هر زمان آنان را به سوی فتنه (و بت پرستی) بازگردانند، با سر در آن فرو می‌روند! اگر از درگیری با شما کنار نرفتند و پیشنهاد صلح نکردند و دست از شما نکشیدند، آنها را هر جا یافتید اسیر کنید و (یا) به قتل برسانید! آنها کسانی هستند که ما برای شما، تسلط آشکاری نسبت به آنان قرار داده‌ایم. (91)

هیچ فرد باایمانی مجاز نیست که مؤمنی را به قتل برساند، مگر اینکه این کار از روی خطا و اشتباه از او سر زند; (و در عین حال،) کسی که مؤمنی را از روی خطا به قتل رساند، باید یك برده مؤمن را آزاد کند و خونبهایی به کسان او بپردازد; مگر اینکه آنها خونبها را ببخشند. و اگر مقتول، از گروهی باشد که دشمنان شما هستند (و کافرند)، ولی مقتول باایمان بوده، (تنها) باید یك برده مؤمن را آزاد کند (و پرداختن خونبها لازم نیست). و اگر از جمعیتی باشد که میان شما و آنها پیمانی برقرار است، باید خونبهای او را به کسان او بپردازد، و یك برده مؤمن (نیز) آزاد کند. و آن کس که دسترسی (به آزاد کردن برده) ندارد، دو ماه پی در پی روزه می‌گیرد. این، (یك نوع تخفیف، و) توبه الهی است. و خداوند، دانا و حکیم است. (92)

و هر کس، فرد باایمانی را از روی عمد به قتل برساند، مجازات او دوزخ است; در حالی که جاودانه در آن می‌ماند; و خداوند بر او غضب می‌کند; و او را از رحمتش دور می‌سازد; و عذاب عظیمی برای او آماده ساخته است. (93)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! هنگامی که در راه خدا گام می‌زنید (و به سفری برای جهاد می‌روید)، تحقیق کنید! و بخاطر اینکه سرمایه ناپایدار دنیا (و غنایمی) به دست آورید، به کسی که اظهار صلح و اسلام می‌کند

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

نگویید: «مسلمان نیستی» زیرا غنیمتهای فراوانی (برای شما) نزد خداست. شما قبلا چنین بودید; و خداوند بر شما منت نهاد (و هدایت شدید).پس، (بشکرانه این نعمت بزرگ،) تحقیق کنید! خداوند به آنچه انجام می‌دهید آگاه است. (94)

(هرگز) افراد باایمانی که بدون بیماری و ناراحتی، از جهاد بازنشستند، با مجاهدانی که در راه خدا با مال و جان خود جهاد کردند، یکسان نیستند! خداوند، مجاهدانی را که با مال و جان خود جهاد نمودند، بر قاعدان (ترك‌كنندگان جهاد) برتری مهمی بخشیده; و به هر يك از این دو گروه (به نسبت اعمال نیکشان،) خداوند وعده پاداش نیك داده، و مجاهدان را بر قاعدان، با پاداش عظیمی برتری بخشیده است. (95)

درجات (مهمی) از ناحیه خداوند، و آمرزش و رحمت (نصیب آنان می‌گردد); و (اگر لغزشهایی داشته‌اند،) خداوند آمرزنده و مهربان است. (96)

کسانی که فرشتگان (قبض ارواح)، روح آنها را گرفتند در حالی که به خویشتن ستم کرده بودند، به آنها گفتند: «شما در چه حالی بودید؟ (و چرا با اینکه مسلمان بودید، در صف کفار جای داشتید؟!)» گفتند: «ما در سرزمین خود، تحت فشار و مستضعف بودیم.» آنها (فرشتگان) گفتند: «مگر سرزمین خدا، پهناور نبود که مهاجرت کنید؟!» آنها (عذری نداشتند، و) جایگاهشان دوزخ است، و سرانجام بدی دارند. (97)

مگر آن دسته از مردان و زنان و کودکانی که براستی تحت فشار قرار گرفته‌اند (و حقیقتا مستضعفند); نه چاره‌ای دارند، و نه راهی (برای نجات از آن محیط آلوده) می‌یابند. (98)

ممکن است خداوند، آنها را مورد عفو قرار دهد; و خداوند، عفو کننده و آمرزنده است. (99)

کسی که در راه خدا هجرت کند، جاهای امن فراوان و گسترده‌ای در زمین می‌یابد. و هر کس بعنوان مهاجرت به سوی خدا و پیامبر او، از خانه خود بیرون رود، سپس مرگش فرا رسد، پاداش او بر خداست; و خداوند، آمرزنده و مهربان است. (100)

هنگامی که سفر می‌کنید، گناهی بر شما نیست که نماز را کوتاه کنید اگر از فتنه (و خطر) کافران بترسید; زیرا کافران، برای شما دشمن آشکاری هستند. (101)

و هنگامی که در میان آنها باشی، و (در میدان جنگ) برای آنها نماز را برپا کنی، باید دسته‌ای از آنها با تو (به نماز) برخیزند، و سلاحهایشان را با خود برگیرند; و هنگامی که سجده کردند (و نماز را به پایان رساندند) ، باید به پشت سر شما (به میدان نبرد) بروند، و آن دسته دیگر که نماز نخوانده‌اند (و مشغول پیکار بوده‌اند)، بیایند و با تو نماز بخوانند; آنها باید وسایل دفاعی و سلاحهایشان (را در حال نماز) با خود حمل کنند; (زیرا) کافران آرزو دارند که شما از سلاحها و متاعهای خود غافل شوید و یکباره به شما هجوم آورند. و اگر از باران ناراحتید، و یا بیمار (و مجروح)هستید، مانعی ندارد که سلاحهای خود را بر زمین بگذارید; ولی وسایل

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

دفاعی (مانند زره و خود را) با خود بردارید خداوند، عذاب خوارکننده‌ای برای کافران فراهم ساخته است. (102)

و هنگامی که نماز را به پایان رساندید، خدا را یاد کنید; ایستاده، و نشسته، و در حالی که به پهلو خوابیده‌اید! و هرگاه آرامش یافتید (و حالت ترس زایل گشت)، نماز را (به طور معمول) انجام دهید، زیرا نماز، وظیفه ثابت و معینی برای مؤمنان است! (103)

و در راه تعقیب دشمن، (هرگز) سست نشوید! (زیرا) اگر شما درد و رنج می‌بینید، آنها نیز همانند شما درد و رنج می‌بینند; ولی شما امیدی از خدا دارید که آنها ندارند; و خداوند، دانا و حکیم است. (104)

ما این کتاب را بحق بر تو نازل کردیم; تا به آنچه خداوند به تو آموخته، در میان مردم قضاوت کنی; و از کسانی مباش که از خائنان حمایت نمایی! (105)

و از خداوند، طلب آمرزش نما! که خداوند، آمرزنده و مهربان است. (106)

و از آنها که به خود خیانت کردند، دفاع مکن! زیرا خداوند، افراد خیانت‌پیشه گنهکار را دوست ندارد. (107)

آنها زشتکاری خود را از مردم پنهان می‌دارند; اما از خدا پنهان نمی‌دارند، و هنگامی که در مجالس شبانه، سخنانی که خدا راضی نبود می‌گفتند، خدا با آنها بود، خدا به آنچه انجام می‌دهند، احاطه دارد. (108)

آری، شما همانا هستید که در زندگی این جهان، از آنان دفاع کردید! اما کیست که در برابر خداوند، در روز رستاخیز از آنها دفاع کند؟! یا چه کسی است که وکیل و حامی آنها باشد؟! (109)

کسی که کار بدی انجام دهد یا به خود ستم کند، سپس از خداوند طلب آمرزش نماید، خدا را آمرزنده و مهربان خواهد یافت. (110)

و کسی که گناهی مرتکب شود، به زیان خود مرتکب شده; خداوند، دانا و حکیم است. (111)

و کسی که خطا یا گناهی مرتکب شود، سپس بیگناهی را متهم سازد، بار بهتان و گناه آشکاری بر دوش گرفته است. (112)

اگر فضل و رحمت خدا شامل حال تو نبود، گروهی از آنان تصمیم داشتند تو را گمراه کنند; اما جز خودشان را گمراه نمی‌کنند; و هیچ‌گونه زیانی به تو نمی‌رسانند. و خداوند، کتاب و حکمت بر تو نازل کرد; و آنچه را نمی‌دانستی، به توآموخت; و فضل خدا بر تو (همواره) بزرگ بوده است. (113)

در بسیاری از سخنان درگوشی (و جلسات محرمانه) آنها، خیر و سودی نیست; مگر کسی که (به این وسیله،) امر به کمك به دیگران، یا کار نیك، یا اصلاح در میان مردم کند; و هر کس برای خشنودی پروردگار چنین

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

کند، پاداش بزرگی به او خواهیم داد. (114)

کسی که بعد از آشکار شدن حق، با پیامبر مخالفت کند، و از راهی جز راه مؤمنان پیروی نماید، ما او را به همان راه که می‌رود می‌بریم; و به دوزخ داخل می‌کنیم; و جایگاه بدی دارد. (115)

خداوند، شرك به او را نمی‌آمرزد; (ولی) کمتر از آن را برای هر کس بخواهد (و شایسته بداند) می‌آمرزد. و هر کس برای خدا همتایی قرار دهد، در گمراهی دوری افتاده است. (116)

آنچه غیر از خدا می‌خوانند، فقط بتهایی است (بی‌روح)، که هیچ اثری ندارد; و (یا) شیطان سرکش و ویرانگر است. (117)

خدا او را از رحمت خویش دور ساخته; و او گفته است: «از بندگان تو، سهم معینی خواهم گرفت! (118)

و آنها را گمراه می‌کنم! و به آرزوها سرگرم می‌سازم! و به آنان دستور می‌دهم که (اعمال خرافی انجام دهند، و) گوش چهارپایان را بشکافند، و آفرینش پاك خدایی‌را تغییر دهند! (و فطرت توحید را به شرك بیالایند!)» و هر کس، شیطان را به جای خدا ولی خود برگزیند، زیان آشکاری کرده است. (119)

شیطان به آنها وعده‌ها(ی دروغین) می‌دهد; و به آرزوها، سرگرم می‌سازد; در حالی که جز فریب و نیرنگ، به آنها وعده نمی‌دهد. (120)

آنها (پیروان شیطان) جایگاهشان جهنم است; و هیچ راه فراری ندارند. (121)

و کسانی که ایمان آورده‌اند و اعمال صالح انجام داده‌اند، بزودی آن را در باغهایی از بهشت وارد می‌کنیم که نهرها از زیر درختانش جاری است; جاودانه در آن خواهند ماند. وعده حق خداوند است و کیست که در گفتار و وعده‌هایش، از خدا صادقتر باشد؟! (122)

(فضیلت و برتری) به آرزوهای شما و آرزوهای اهل کتاب نیست; هر کس عمل بدی انجام دهد، کیفر داده می‌شود; و کسی را جز خدا، ولی و یاور خود نخواهد یافت. (123)

و کسی که چیزی از اعمال صالح را انجام دهد، خواه مرد باشد یا زن، در حالی که ایمان داشته باشد، چنان کسانی داخل بهشت می‌شوند; و کمترین ستمی به آنها نخواهد شد. (124)

دین و آیین چه کسی بهتر است از آن کس که خود را تسلیم خدا کند، و نیکوکار باشد، و پیرو آیین خالص و پاك ابراهیم گردد؟ و خدا ابراهیم را به دوستی خود، انتخاب کرد. (125)

آنچه در آسمانها و زمین است، از آن خداست; و خداوند به هر چیزی احاطه دارد. (126)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

از تو درباره حکم زنان سؤال می‌کنند; بگو: «خداوند درباره آنان به شما پاسخ می دهد: آنچه در قرآن درباره زنان یتیمی که حقوقشان را به آنها نمی‌دهید، و می‌خواهید با آنها ازدواج کنید، و نیز آنچه درباره کودکان صغیر و ناتوان برای شما بیان شده است، (قسمتی از سفارشهای خداوند در این زمینه می‌باشد; و نیز به شما سفارش می‌کند که) با یتیمان به عدالت رفتار کنید! و آنچه از نیکیها انجام می‌دهید; خداوند از آن آگاه است (و به شما پاداش شایسته می‌دهد). (127)

و اگر زنی، از طغیان و سرکشی یا اعراض شوهرش، بیم داشته باشد، مانعی ندارد با هم صلح کنند (و زن یا مرد، از پاره‌ای از حقوق خود، بخاطر صلح، صرف نظر نماید.) و صلح، بهتر است; اگر چه مردم (طبق غریزه حب ذات، در این گونه موارد) بخل می‌ورزند. و اگر نیکی کنید و پرهیزگاری پیشه سازید (و بخاطر صلح، گذشت نمایید)، خداوند به آنچه انجام می‌دهید، آگاه است (و پاداش شایسته به شما خواهد داد). (128)

شما هرگز نمی‌توانید (از نظر محبت قلبی) در میان زنان، عدالت برقرار کنید، هر چند کوشش نمایید! ولی تمایل خود را بکلی متوجه یك طرف نسازید که دیگری را بصورت زنی که شوهرش را از دست داده درآورید! و اگر راه صلاح و پرهیزگاری پیش گیرید، خداوند آمرزنده و مهربان است. (129)

(اما) اگر (راهی برای اصلاح در میان خود نیابند، و) از هم جدا شوند، خداوند هر کدام از آنها را با فضل و کرم خود، بی‌نیاز می‌کند; و خداوند، دارای فضل و کرم، و حکیم است. (130)

آنچه در آسمانها و آنچه در زمین است، از آن خداست. و ما به کسانی که پیش از شما، کتاب آسمانی به آنها داده شده بود، سفارش کردیم، (همچنین) به شما (نیز) سفارش می‌کنیم که از (نافرمانی) خدا بپرهیزید! و اگر کافر شوید، (به خدا زیانی نمی‌رسد; زیرا) برای خداست آنچه در آسمانها و آنچه در زمین است، و خداوند، بی‌نیاز و ستوده است. (131)

برای خداست آنچه در آسمانها و زمین است; و کافی است که خدا، حافظ و نگاهبان آنها باشد. (132)

ای مردم! اگر او بخواهد، شما را از میان می‌برد و افراد دیگری را (به جای شما) می آورد، و خداوند، بر این کار تواناست. (133)

کسانی که پاداش دنیوی بخواهند، (و در قید نتایج معنوی و اخروی نباشند، در اشتباهند; زیرا) پاداش دنیا و آخرت نزد خداست; و خداوند، شنوا و بیناست. (134)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! کاملا قیام به عدالت کنید! برای خدا شهادت دهید، اگر چه (این گواهی) به زیان خود شما، یا پدر و مادر و نزدیکان شما بوده باشد! (چرا که) اگر آنها غنی یا فقیر باشند، خداوند سزاوارتر است که از آنان حمایت کند. بنابراین، از هوی و هوس پیروی نکنید; که از حق، منحرف خواهید شد! و اگر حق را تحریف کنید، و یا از اظهار آن، اعراض نمایید، خداوند به آنچه انجام می‌دهید، آگاه است. (135)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! به خدا و پیامبرش، و کتابی که بر او نازل کرده، و کتب (آسمانی) که پیش از این فرستاده است، ایمان (واقعی) بیاورید کسی که خدا و فرشتگان او و کتابها و پیامبرانش و روز واپسین را انکار کند، در گمراهی دور و درازی افتاده است. (136)

کسانی که ایمان آوردند، سپس کافر شدند، باز هم ایمان آوردند، و دیگربار کافر شدند، سپس بر کفر خود افزودند، خدا هرگز آنها را نخواهد بخشید، و آنها را به راه (راست) هدایت نخواهد کرد. (137)

به منافقان بشارت ده که مجازات دردناکی در انتظار آنهاست! (138)

همانها که کافران را به جای مؤمنان، دوست خود انتخاب می‌کنند. آیا عزت و آبرو نزد آنان می‌جویند؟ با اینکه همه عزتها از آن خداست؟! (139)

و خداوند (این حکم را) در قرآن بر شما نازل کرده که هرگاه بشنوید افرادی آیات خدا را انکار و استهزا می‌کنند، با آنها ننشینید تا به سخن دیگری بپردازند! وگرنه، شما هم مثل آنان خواهید بود. خداوند، منافقان و کافران را همگی در دوزخ جمع می‌کند. (140)

منافقان همانها هستند که پیوسته انتظار می‌کشند و مراقب شما هستند; اگر فتح و پیروزی نصیب شما گردد، می‌گویند: مگر ما با شما نبودیم؟ (پس ما نیز در افتخارات و غنایم شریکیم!) ; سرخللّهو اگر بهره‌ای نصیب کافران گردد، به آنان می‌گویند: مگر ما شما را به مبارزه و عدم تسلیم در برابر مؤمنان، تشویق نمی‌کردیم؟ (پس با شما شریك خواهیم بود!)» خداوند در روز رستاخیز، میان شما داوری می‌کند; و خداوند هرگز کافران را بر مؤمنان تسلطی نداده است. (141)

منافقان می‌خواهند خدا را فریب دهند; در حالی که او آنها را فریب می‌دهد; و هنگامی که به نماز برمی‌خیزند، با کسالت برمی‌خیزند; و در برابر مردم ریا می‌کنند; و خدا را جز اندکی یاد نمی‌نمایند! (142)

نم نم آنها افراد بی‌هدفی هستند که نه سوی اینها، و نه سوی آنهایند! (نه در صف مؤمنان قرار دارند، و نه در صف کافران!) و هر کس را خداوند گمراه کند، راهی برای او نخواهی یافت. (143)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! غیر از مؤمنان، کافران را ولی و تکیه‌گاه خود قرار ندهید! آیا می‌خواهید (با این عمل،) دلیل آشکاری بر ضد خود در پیشگاه خدا قرار دهید؟! (144)

منافقان در پایین‌ترین درکات دوزخ قرار دارند; و هرگز یاوری برای آنها نخواهی یافت! (بنابر این، از طرح دوستی با دشمنان خدا، که نشانه نفاق است، بپرهیزید!) (145)

مگر آنها که توبه کنند، و جبران و اصلاح نمایند، به (دامن لطف) خدا، چنگ زنند، و دین خود را برای خدا خالص کنند; آنها با مؤمنان خواهند بود; و خداوند به افراد باایمان، پاداش عظیمی خواهد داد. (146)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

خدا چه نیازی به مجازات شما دارد اگر شکرگزاری کنید و ایمان آورید؟ خدا شکرگزار و آگاه است. (اعمال و نیات شما را می‌داند، و به اعمال نیك، پاداش نیك می دهد.) (147)

خداوند دوست ندارد کسی با سخنان خود، بدیها(ی دیگران) را اظهار کند; مگر آن کس که مورد ستم واقع شده باشد. خداوند، شنوا و داناست. (148)

اگر نیکیها را آشکار یا مخفی سازید، و از بدیها گذشت نمایید، خداوند بخشنده و تواناست (و با اینکه قادر بر انتقام است، عفو و گذشت می‌کند). (149)

کسانی که خدا و پیامبران او را انکار می‌کنند، و می‌خواهند میان خدا و پیامبرانش تبعیض قائل شوند، و می‌گویند: «به بعضی ایمان می‌آوریم، و بعضی را انکار می کنیم» و می‌خواهند در میان این دو، راهی برای خود انتخاب کنند... (150)

آنها کافران حقیقی‌اند; و برای کافران، مجازات خوارکننده‌ای فراهم ساخته‌ایم. (151)

(ولی) کسانی که به خدا و رسولان او ایمان آورده، و میان احدی از آنها فرق نمی‌گذارند، پاداششان را خواهد داد; خداوند، آمرزنده و مهربان است. (152)

اهل کتاب از تو می‌خواهند کتابی از آسمان (یکجا) بر آنها نازل کنی; (در حالی که این یك بهانه است;) آنها از موسی، بزرگتر از این را خواستند، و گفتند: «خدا را آشکارا به ما نشان ده! س‌ذلّه و بخاطر این ظلم و ستم، صاعقه آنها را فرا گرفت. سپس گوساله (سامری) را، پس از آن همه دلایل روشن که برای آنها آمد، (به خدایی) انتخاب کردند، ولی ما از آن درگذشتیم (و عفو کردیم) و به موسی، برهان آشکاری دادیم. (153)

و کوه طور را بر فراز آنها برافراشتیم; و در همان حال از آنها پیمان گرفتیم، و به آنها گفتیم: س‌خ‌للّه(برای توبه،) از در (بیت المقدس) با خضوع درآیید!» و (نیز) گفتیم: «روز شنبه تعدی نکنید (و دست از کار بکشید!)» و از آنان (در برابر همه اینها،) پیمان محکمی گرفتیم. (154)

(ولی) بخاطر پیمان‌شکنی آنها، و انکار آیات خدا، و کشتن پیامبران بناحق، و بخاطر اینکه (از روی استهزا) می‌گفتند: «بر دلهای ما، پرده افکنده (شده و سخنان پیامبر را درك نمی‌کنیم! س‌ذلّه رانده درگاه خدا شدند.) آری، خداوند بعلت کفرشان، بر دلهای آنها مهر زده; که جز عده کمی (که راه حق می‌پویند و لجاج ندارند،) ایمان نمی‌آورند. (155)

و (نیز) بخاطر کفرشان، و تهمت بزرگی که بر مریم زدند. (156)

و گفتارشان که: «ما، مسیح عیسی بن مریم، پیامبر خدا را کشتیم!» در حالی که نه او را کشتند، و نه بر دار آویختند; لکن امر بر آنها مشتبه شد. و کسانی که در مورد (قتل) او اختلاف کردند، از آن در شك هستند و علم

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

به آن ندارند و تنها از گمان پیروی می‌کنند; و قطعا او را نکشتند! (157)

بلکه خدا او را به سوی خود، بالا برد. و خداوند، توانا و حکیم است. (158)

و هیچ یك از اهل کتاب نیست مگر اینکه پیش از مرگش به او (حضرت مسیح) ایمان می‌آورد; و روز قیامت، بر آنها گواه خواهد بود. (159)

بخاطر ظلمی که از یهود صادر شد، و (نیز) بخاطر جلوگیری بسیار آنها از راه خدا، بخشی از چیزهای پاکیزه را که بر آنها حلال بود، حرام کردیم. (160)

و (همچنین) بخاطر ربا گرفتن، در حالی که از آن نهی شده بودند; و خوردن اموال مردم بباطل; و برای کافران آنها، عذاب دردناکی آماده کرده‌ایم. (161)

ولی راسخان در علم از آنها، و مؤمنان (از امت اسلام،) به تمام آنچه بر تو نازل شده، و آنچه پیش از تو نازل گردیده، ایمان می‌آورند. (همچنین) نمازگزاران و زکات‌دهندگان و ایمان‌آورندگان به خدا و روز قیامت، بزودی به همه آنان پاداش عظیمی خواهیم داد. (162)

ما به تو وحی فرستادیم; همان گونه که به نوح و پیامبران بعد از او وحی فرستادیم; و (نیز) به ابراهیم و اسماعیل و اسحاق و یعقوب و اسباط (بنی اسرائیل) و عیسی و ایوب و یونس و هارون و سلیمان وحی نمودیم; و به داوود زبور دادیم. (163)

و پیامبرانی که سرگذشت آنها را پیش از این، برای تو باز گفته‌ایم; و پیامبرانی که سرگذشت آنها را بیان نکرده‌ایم; و خداوند با موسی سخن گفت. (و این امتیاز، از آن او بود.) (164)

آ آ پیامبرانی که بشارت‌دهنده و بیم‌دهنده بودند، تا بعد از این پیامبران، حجتی برای مردم بر خدا باقی نماند، (و بر همه اتمام حجت شود;) و خداوند، توانا و حکیم است. (165)

ولی خداوند گواهی می‌دهد به آنچه بر تو نازل کرده; که از روی علمش نازل کرده است، و فرشتگان (نیز) گواهی می‌دهند; هر چند گواهی خدا کافی است. (166)

کسانی که کافر شدند، و (مردم را) از راه خدا بازداشتند، در گمراهی دوری گرفتار شده‌اند. (167)

کسانی که کافر شدند، و (به خود و دیگران) ستم کردند، هرگز خدا آنها را نخواهد بخشید، و آنان را به هیچ راهی هدایت نخواهد کرد، (168)

مگر به راه دوزخ! که جاودانه در آن خواهند ماند; و این کار برای خدا آسان است! (169)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ای مردم! پیامبر(ی که انتظارش را می‌کشیدید،) حق را از جانب پروردگارتان آورد; به او ایمان بیاورید که برای شما بهتر است! و اگر کافر شوید، (به خدا زیانی نمی رسد، زیرا) آنچه در آسمانها و زمین است از آن خداست، و خداوند، دانا و حکیم است. (170)

ای اهل کتاب! در دین خود، غلو (و زیاده روی) نکنید! و در باره خدا، غیر از حق نگویید! مسیح عیسی بن مریم فقط فرستاده خدا، و کلمه (و مخلوق) اوست، که او را به مریم القا نمود; و روحی (شایسته) از طرف او بود. بنابر این، به خدا و پیامبران او، ایمان بیاورید! و نگویید: «(خداوند) سه‌گانه است!» (از این سخن) خودداری کنید که برای شما بهتر است! خدا، تنها معبود یگانه است; او منزه است که فرزندی داشته باشد; (بلکه) از آن اوست آنچه در آسمانها و در زمین است; و برای تدبیر و سرپرستی آنها، خداوند کافی است. ((171

هرگز مسیح از این ابا نداشت که بنده خدا باشد; و نه فرشتگان مقرب او (از این ابا دارند). و آنها که از عبودیت و بندگی او، روی برتابند و تکبر کنند، بزودی همه آنها را (در قیامت) نزد خود جمع خواهد کرد. ((172

اما آنها که ایمان آوردند و اعمال صالح انجام دادند، پاداششان را بطور کامل خواهد داد; و از فضل و بخشش خود، بر آنها خواهد افزود. و آنها را که ابا کردند و تکبر ورزیدند، مجازات دردناکی خواهد کرد; و برای خود، غیر از خدا، سرپرست و یاوری نخواهند یافت. (173)

ای مردم! دلیل روشن از طرف پروردگارتان برای شما آمد; و نور آشکاری به سوی شما نازل کردیم. (174)

اما آنها که به خدا ایمان آوردند و به (آن کتاب آسمانی) چنگ زدند، بزودی همه را در رحمت و فضل خود، وارد خواهد ساخت; و در راه راستی، به سوی خودش هدایت می‌کند. (175)

از تو (در باره ارث خواهران و برادران) سؤال می‌کنند، بگو: «خداوند، حکم کلاله (خواهر و برادر) را برای شما بیان می‌کند: اگر مردی از دنیا برود، که فرزند نداشته باشد، و برای او خواهری باشد، نصف اموالی را که به جا گذاشته، از او (ارث) می‌برد; و (اگر خواهری از دنیا برود، وارث او یك برادر باشد،) او تمام مال را از آن خواهر به ارث می‌برد، در صورتی که (میت) فرزند نداشته باشد; و اگر دو خواهر (از او) باقی باشند دو سوم اموال را می‌برند; و اگر برادران و خواهران با هم باشند، (تمام اموال را میان خود تقسیم می‌کنند; و) برای هر مذکر، دو برابر سهم مؤنث است. خداوند (احکام خود را) برای شما بیان می‌کند تا گمراه نشوید; و خداوند به همه چیز داناست. س‌ذلّه (176)

سورة المائدة - 5 - 120

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

يا أَيها الذِين آمنُواْ أَوفُواْ بِالْعقُودِ أُحِلتْ لَكُم بهِيمةُ الأَنْعامِ إِلا ما يتْلَى علَيكُم غَير محِلي الصيدِ وأَنتُم حرم إِن اللّه

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

يحكُم ما يريد
يا أَيها الذِين آمنُواْ لا تُحِلواْ شَعآئِر اللّهِ ولا الشهر الْحرام ولا الْهدي ولا الْقَلآئِد ولا آمين الْبيتَ الْحرام يبتَغُون فَضلاً من ربهم ورضوانًا وإِذَا حللْتُم فَاصطَادواْ ولا يجرمنكُم شَنَآن قَومٍ أَن صدوكُم عن الْمسجِدِ الْحرامِ أَن تَعتَدواْ وتَعاونُواْ علَى الْبر والتقْوى ولا تَعاونُواْ علَى الإِثْمِ والْعدوان واتقُواْ اللّه إِن اللّه شَدِيد الْعِقَابِ
حرمتْ علَيكُم الْميتَةُ والْدم ولَحم الْخِنْزِير وما أُهِل لِغَير اللّهِ بِهِ والْمنْخَنِقَةُ والْموقُوذَةُ والْمتَردِيةُ والنطِيحةُ وما أَكَلَ السبع إِلا ما ذَكيتُم وما ذُبِح علَى النصبِ وأَن تَستَقْسِمواْ بِالأَزلاَمِ ذَلِكُم فِسقٌ الْيوم يئِس الذِين كَفَرواْ مِن دِينِكُم فَلاَ تَخْشَوهم واخْشَون الْيوم أَكْملْتُ لَكُم دِينَكُم وأَتْممتُ علَيكُم نِعمتِي ورضِيتُ لَكُم الإِسلاَم دِينًا فَمن اضطُر فِي مخْمصةٍ غَير متَجانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِن اللّه غَفُور رحِيم
يسأَلُونَك ماذَا أُحِل لَهم قُلْ أُحِل لَكُم الطيباتُ وما علمتُم من الْجوارِح مكَلِبِين تُعلمونَهن مِما علمكُم اللّه فَكُلُواْ مِما أَمسكْن علَيكُم واذْكُرواْ اسم اللّهِ علَيهِ واتقُواْ اللّه إِن اللّه سرِيع الْحِسابِ
الْيوم أُحِل لَكُم الطيباتُ وطَعام الذِين أُوتُواْ الْكِتَاب حِل لَكُم وطَعامكُم حِل لهم والْمحصنَاتُ مِن الْمؤْمِنَاتِ
والْمحصنَاتُ مِن الذِين أُوتُواْ الْكِتَاب مِن قَبلِكُم إِذَا آتَيتُموهن أُجورهن محصِنِين غَير مسافِحِين ولاَ متخِذِي أَخْدانٍ ومن يكْفُر بِالإِيمان فَقَد حبِطَ عملُه وهو فِي الآخِرةِ مِن الْخَاسِرِين
يا أَيها الذِين آمنُواْ إِذَا قُمتُم إِلَى الصلاةِ فاغْسِلُواْ وجوهكُم وأَيدِيكُم إِلَى الْمرافِقِ وامسحواْ بِرؤُوسِكُم وأَرجلَكُم إِلَى الْكَعبين وإِن كُنتُم جنُبا فَاطهرواْ وإِن كُنتُم مرضى أَو علَى سفَرٍ أَو جاء أَحد منكُم من الْغَائِطِ أَو لاَمستُم النساء فَلَم تَجِدواْ ماء فَتَيمموا صعِيدا طَيبا فَامسحواْ بِوجوهِكُم وأَيدِيكُم منْه ما يرِيد اللّه لِيجعلَ علَيكُم من حرجٍ ولَكِن يرِيد لِيطَهركُم ولِيتِم نِعمتَه علَيكُم لَعلكُم تَشْكُرون
واذْكُرواْ نِعمةَ اللّهِ علَيكُم ومِيثَاقَه الذِي واثَقَكُم بِهِ إِذْ قُلْتُم سمِعنَا وأَطَعنَا واتقُواْ اللّه إِن اللّه علِيم بِذَاتِ الصدورِ
يا أَيها الذِين آمنُواْ كُونُواْ قَوامِين لِلّهِ شُهداء بِالْقِسطِ ولاَ يجرمنكُم شَنَآن قَومٍ علَى أَلا تَعدِلُواْ اعدِلُواْ هو أَقْرب لِلتقْوى واتقُواْ اللّه إِن اللّه خَبِير بِما تَعملُون
وعد اللّه الذِين آمنُواْ وعمِلُواْ الصالِحاتِ لَهم مغْفِرةٌ وأَجر عظِيم
والذِين كَفَرواْ وكَذبواْ بِآياتِنَا أُولَئِك أَصحاب الْجحِيمِ
يا أَيها الذِين آمنُواْ اذْكُرواْ نِعمتَ اللّهِ علَيكُم إِذْ هم قَوم أَن يبسطُواْ إِلَيكُم أَيدِيهم فَكَف أَيدِيهم عنكُم واتقُواْ اللّه وعلَى اللّهِ فَلْيتَوكل الْمؤْمِنُون
ولَقَد أَخَذَ اللّه مِيثَاقَ بنِي إِسرآئِيلَ وبعثْنَا مِنهم اثْنَي عشَر نَقِيبا وقَالَ اللّه إِني معكُم لَئِن أَقَمتُم الصلاَةَ وآتَيتُم الزكَاةَ وآمنتُم بِرسلِي وعزرتُموهم وأَقْرضتُم اللّه قَرضا حسنًا لأُكَفرن عنكُم سيئَاتِكُم ولأُدخِلَنكُم جناتٍ تَجرِي مِن تَحتِها الأَنْهار فَمن كَفَر بعد ذَلِك مِنكُم فَقَد ضل سواء السبِيل
فَبِما نَقْضِهِم ميثَاقَهم لَعناهم وجعلْنَا قُلُوبهم قَاسِيةً يحرفُون الْكَلِم عن مواضِعِهِ ونَسواْ حظا مما ذُكرواْ بِهِ ولاَ تَزالُ تَطلِع علَى خَآئِنَةٍ منْهم إِلا قَلِيلاً منْهم فَاعفُ عنْهم واصفَح إِن اللّه يحِب الْمحسِنِين
ومِن الذِين قَالُواْ إِنا نَصارى أَخَذْنَا مِيثَاقَهم فَنَسواْ حظا مما ذُكرواْ بِهِ فَأَغْرينَا بينَهم الْعداوةَ والْبغْضاء إِلَى يومِ الْقِيامةِ وسوفَ ينَبئُهم اللّه بِما كَانُواْ يصنَعون
يا أَهلَ الْكِتَابِ قَد جاءكُم رسولُنَا يبين لَكُم كَثِيرا مما كُنتُم تُخْفُون مِن الْكِتَابِ ويعفُو عن كَثِيرٍ قَد جاءكُم من اللّهِ نُور

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

وكِتَاب مبِين
يهدِي بِهِ اللّه من اتبع رضوانَه سبلَ السلاَمِ ويخْرِجهم من الظلُماتِ إِلى النورِ بِإِذْنِهِ ويهدِيهم إِلى صِراطٍ مستقِيمٍ
لقَد كفَر الذِين قَالُواْ إِن اللّه هو الْمسِيح ابن مريم قُلْ فَمن يملِك مِن اللّهِ شَيئًا إِن أَراد أَن يهلِك الْمسِيح ابن مريم
وأُمه ومن فِي الأَرضِ جمِيعا وللّهِ ملْك السماواتِ والأَرضِ وما بينَهما يخْلُقُ ما يشَاء واللّه علَى كُل شَيءٍ قَدِير
وقَالَتِ الْيهود والنصارى نَحن أَبنَاء اللّهِ وأَحِباؤُه قُلْ فَلِم يعذبكُم بِذُنُوبِكُم بلْ أَنتُم بشَر ممن خَلَقَ يغْفِر لِمن يشَاء
ويعذب من يشَاء وللّهِ ملْك السماواتِ والأَرضِ وما بينَهما وإِلَيهِ الْمصِير
يا أَهلَ الْكِتَابِ قَد جاءكُم رسولُنَا يبين لَكُم علَى فَتْرةٍ من الرسل أَن تَقُولُواْ ما جاءنَا مِن بشِيرٍ ولاَ نَذِيرٍ فَقَد جاءكُم
بشِير ونَذِير واللّه علَى كُل شَيءٍ قَدِير
وإِذْ قَالَ موسى لِقَومِهِ يا قَومِ اذْكُرواْ نِعمةَ اللّهِ علَيكُم إِذْ جعلَ فِيكُم أَنبِياء وجعلَكُم ملُوكًا وآتَاكُم ما لَم يؤْتِ أَحدا من
الْعالَمِين
يا قَومِ ادخُلُوا الأَرض المقَدسةَ الَتِي كتَب اللّه لَكُم ولاَ تَرتَدوا علَى أَدبارِكُم فَتَنقَلِبوا خَاسِرِين
قَالُوا يا موسى إِن فِيها قَوما جبارِين وإِنا لَن ندخُلَها حتى يخْرجواْ مِنْها فَإِن يخْرجواْ مِنْها فَإِنا داخِلُون
قَالَ رجلاَن مِن الذِين يخَافُون أَنْعم اللّه علَيهِما ادخُلُواْ علَيهِم الْباب فَإِذَا دخَلْتُموه فَإِنكُم غَالِبون وعلَى اللّهِ فَتَوكلُواْ إِن
كُنتُم مؤْمِنِين
قَالُواْ يا موسى إِنا لَن ندخُلَها أَبدا ما داموا فِيها فَاذْهب أَنتَ وربك فَقَاتِلا إِنا هاهنَا قَاعِدون
قَالَ رب إِني لا أَملِك إِلا نَفْسِي وأَخِي فَافْرقْ بينَنَا وبين الْقَومِ الْفَاسِقِين
قَالَ فَإِنها محرمةٌ علَيهِم أَربعِين سنَةً يتِيهون فِي الأَرضِ فَلاَ تَأْس علَى الْقَومِ الْفَاسِقِين
واتْلُ علَيهِم نَبَأَ ابنَي آدم بِالْحق إِذْ قَربا قُربانًا فَتُقُبلَ مِن أَحدِهِما ولَم يتَقَبلْ مِن الآخَرِ قَالَ لأَقْتُلَنك قَالَ إِنما يتَقَبلُ اللّه
مِن الْمتقِين
لَئِن بسطتَ إِلَي يدك لِتَقْتُلَنِي ما أَنَاْ بِباسِطٍ يدِي إِلَيك لأَقْتُلَك إِني أَخَافُ اللّه رب الْعالَمِين
إِني أُرِيد أَن تَبوء بِإِثْمِي وإِثْمِك فَتَكُون مِن أَصحابِ النارِ وذَلِك جزاء الظالِمِين
فَطَوعتْ لَه نَفْسه قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَه فَأَصبح مِن الْخَاسِرِين
فَبعثَ اللّه غُرابا يبحثُ فِي الأَرضِ لِيرِيه كَيفَ يوارِي سوءةَ أَخِيهِ قَالَ يا ويلَتَا أَعجزتُ أَن أَكُون مِثْلَ هذَا الْغُرابِ
فَأُوارِي سوءةَ أَخِي فَأَصبح مِن النادِمِين
مِن أَجل ذَلِك كَتَبنَا علَى بنِي إِسرائِيلَ أَنه من قَتَلَ نَفْسا بِغَيرِ نَفْسٍ أَو فَسادٍ فِي الأَرضِ فَكَأَنما قَتَلَ الناس جمِيعا ومن
أَحياها فَكَأَنما أَحيا الناس جمِيعا ولَقَد جاءتْهم رسلُنَا بِالبينَاتِ ثُم إِن كَثِيرا منْهم بعد ذَلِك فِي الأَرضِ لَمسرِفُون
إِنما جزاء الذِين يحارِبون اللّه ورسولَه ويسعون فِي الأَرضِ فَسادا أَن يقَتلُواْ أَو يصلبواْ أَو تُقَطع أَيدِيهِم وأَرجلُهم
من خِلافٍ أَو ينفَواْ مِن الأَرضِ ذَلِك لَهم خِزي فِي الدنْيا ولَهم فِي الآخِرةِ عذَاب عظِيم
إِلا الذِين تَابواْ مِن قَبل أَن تَقْدِرواْ علَيهِم فَاعلَمواْ أَن اللّه غَفُور رحِيم
يا أَيها الذِين آمنُواْ اتقُواْ اللّه وابتَغُواْ إِلَيهِ الْوسِيلَةَ وجاهِدواْ فِي سبِيلِهِ لَعلَكُم تُفْلِحون
إِن الذِين كَفَرواْ لَو أَن لَهم ما فِي الأَرضِ جمِيعا ومِثْلَه معه لِيفْتَدواْ بِهِ مِن عذَابِ يومِ الْقِيامةِ ما تُقُبلَ مِنْهم ولَهم
عذَاب أَلِيم

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

يريدون أن يخْرجوا مِن النارِ وما هم بِخَارِجِين مِنْها ولَهم عذَاب مقِيم
والسارقُ والسارِقَةُ فَاقْطَعوا أَيدِيهما جزاء بِما كَسبا نَكَالاً من اللّهِ واللّه عزِيز حكِيم
فَمن تَاب مِن بعدِ ظُلْمِهِ وأَصلَح فَإِن اللّه يتُوب علَيهِ إِن اللّه غَفُور رحِيم
أَلَم تَعلَم أَن اللّه لَه ملْك السماواتِ والأَرضِ يعذب من يشَاء ويغْفِر لِمن يشَاء واللّه علَى كُل شَيءٍ قَدِير
يا أَيها الرسولُ لاَ يحزنك الذِين يسارِعون فِي الْكُفْرِ مِن الذِين قَالُواْ آمنا بِأَفْواهِهِم ولَم تُؤْمِن قُلُوبهم ومِن الذِين
هِادوا سماعون لِلْكَذِبِ سماعون لِقَومٍ آخَرِين لَم يأْتُوك يحرفُون الْكَلِم مِن بعدِ مواضِعِهِ يقُولُون إِن أُوتِيتُم هذَا فَخُذُوه
وإِن لم تُؤْتَوه فَاحذَرواْ ومن يرِدِ اللّه فِتْنَتَه فَلَن تَملِك لَه مِن اللّهِ شَيئًا أُولَئِك الذِين لَم يرِدِ اللّه أَن يطَهر قُلُوبهم لَهم
فِي الدنْيا خِزي ولَهم فِي الآخِرةِ عذَاب عظِيم
سماعون لِلْكَذِبِ أَكالُون لِلسحتِ فَإِن جآؤُوك فَاحكُم بينَهم أَو أَعرِض عنْهم وإِن تُعرِض عنْهم فَلَن يضروك شَيئًا وإِن
حكَمتَ فَاحكُم بينَهم بِالْقِسطِ إِن اللّه يحِب الْمقْسِطِين
وكَيفَ يحكمونَك وعِندهم التوراةُ فِيها حكْم اللّهِ ثُم يتَولون مِن بعدِ ذَلِك وما أُولَئِك بِالْمؤْمِنِين
إِنا أَنزلْنَا التوراةَ فِيها هدى ونُور يحكُم بِها النبِيون الذِين أَسلَمواْ لِلذِين هادواْ والربانِيون والأَحبار بِما استُحفِظُواْ مِن
كِتَابِ اللّهِ وكَانُواْ علَيهِ شُهداء فَلاَ تَخْشَوا الناس واخْشَون ولاَ تَشْتَرواْ بِآياتِي ثَمنًا قَلِيلاً ومن لم يحكُم بِما أَنزلَ اللّه
فَأُولَئِك هم الْكَافِرون
وكَتَبنَا علَيهِم فِيها أَن النفْس بِالنفْسِ والْعين بِالْعينِ والأَنفَ بِالأَنفِ والأُذُن بِالأُذُنِ والسن بِالسن والْجروح قِصاص
فَمن تَصدقَ بِهِ فَهو كَفارةٌ له ومن لم يحكُم بِما أَنزلَ اللّه فَأُولَئِك هم الظالِمون
وقَفينَا علَى آثَارِهِم بِعِيسى ابنِ مريم مصدقًا لما بين يديهِ مِن التوراةِ وآتَينَاه الإِنجِيلَ فِيهِ هدى ونُور ومصدقًا لما
بين يديهِ مِن التوراةِ وهدى وموعِظَةً لِلْمتقِين
ولْيحكُم أَهلُ الإِنجِيلِ بِما أَنزلَ اللّه فِيهِ ومن لم يحكُم بِما أَنزلَ اللّه فَأُولَئِك هم الْفَاسِقُون
وأَنزلْنَا إِلَيك الْكِتَاب بِالْحق مصدقًا لما بين يديهِ مِن الْكِتَابِ ومهيمِنًا علَيهِ فَاحكُم بينَهم بِما أَنزلَ اللّه ولاَ تَتبِع
أَهواءهم عما جاءك مِن الْحق لِكُل جعلْنَا مِنكُم شِرعةً ومِنْهاجا ولَو شَاء اللّه لَجعلَكُم أُمةً واحِدةً ولَكِن ليبلُوكُم فِي مآ
آتَاكُم فَاستَبِقُوا الخَيراتِ إِلَى الله مرجِعكُم جمِيعا فَينَبئُكُم بِما كُنتُم فِيهِ تَخْتَلِفُون
وأَن احكُم بينَهم بِمآ أَنزلَ اللّه ولاَ تَتبِع أَهواءهم واحذَرهم أَن يفْتِنُوك عن بعضِ ما أَنزلَ اللّه إِلَيك فَإِن تَولواْ فَاعلَم
أَنما يرِيد اللّه أَن يصِيبهم بِبعضِ ذُنُوبِهِم وإِن كَثِيرا من الناسِ لَفَاسِقُون
أَفَحكْم الْجاهِلِيةِ يبغُون ومن أَحسن مِن اللّهِ حكْما لِقَومٍ يوقِنُون
يا أَيها الذِين آمنُواْ لاَ تَتخِذُواْ الْيهود والنصارى أَولِياء بعضهم أَولِياء بعضٍ ومن يتَولهم منكُم فَإِنه مِنْهم إِن اللّه لاَ
يهدِي الْقَوم الظالِمِين
فَتَرى الذِين فِي قُلُوبِهِم مرض يسارِعون فِيهِم يقُولُون نَخْشَى أَن تُصِيبنَا دآئِرةٌ فَعسى اللّه أَن يأْتِي بِالْفَتْحِ أَو أَمرٍ من
عِندِهِ فَيصبِحواْ علَى ما أَسرواْ فِي أَنْفُسِهِم نَادِمِين
ويقُولُ الذِين آمنُواْ أَهؤُلاء الذِين أَقْسمواْ بِاللّهِ جهد أَيمانِهِم إِنهم لَمعكُم حبِطَتْ أَعمالُهم فَأَصبحواْ خَاسِرِين
يا أَيها الذِين آمنُواْ من يرتَد مِنكُم عن دِينِهِ فَسوفَ يأْتِي اللّه بِقَومٍ يحِبهم ويحِبونَه أَذِلةٍ علَى الْمؤْمِنِين أَعِزةٍ علَى
الْكَافِرِين يجاهِدون فِي سبِيل اللّهِ ولاَ يخَافُون لَومةَ لآئِمٍ ذَلِك فَضلُ اللّهِ يؤْتِيهِ من يشَاء واللّه واسِع علِيم

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

إنما وليكُم اللّه ورسولُه والذين آمنُواْ الذين يقيمون الصلاةَ ويؤْتُون الزكاةَ وهم راكِعون
ومن يتَول اللّه ورسولَه والذين آمنُواْ فَإن حِزب اللّهِ هم الْغَالِبون
يا أَيها الذين آمنُواْ لا تَتخِذُواْ الذين اتخَذُواْ دِينَكُم هزوا ولَعِبا من الذين أُوتُواْ الْكِتَاب مِن قَبلِكُم والْكُفار أَولياء واتقُواْ اللّه إِن كُنتُم مؤْمِنين
وإِذَا نَاديتُم إِلَى الصلاَةِ اتخَذُوها هزوا ولَعِبا ذَلك بِأَنهم قَوم لا يعقِلُون
قُلْ يا أَهلَ الْكِتَابِ هلْ تَنقِمون مِنا إِلا أَن آمنا بِاللّهِ وما أُنزلَ إِلَينَا وما أُنزلَ مِن قَبلُ وأَن أَكْثَركُم فَاسِقُون
قُلْ هلْ أُنَبئُكُم بِشَر من ذَلك مثُوبةً عِند اللّهِ من لعنَه اللّه وغَضِب علَيهِ وجعلَ مِنْهم الْقِردةَ والْخَنَازِير وعبد الطاغُوتَ أُولَئك شَر مكَاناً وأَضل عن سواء السبِيل
وإِذَا جآؤُوكُم قَالُواْ آمنا وقَد دخَلُواْ بِالْكُفْر وهم قَد خَرجواْ بِهِ واللّه أَعلَم بِما كَانُواْ يكْتُمون
وتَرى كَثِيرا منْهم يسارِعون فِي الإِثْمِ والْعدوان وأَكْلِهِم السحتَ لَبِئْس ما كَانُواْ يعملُون
لَولا ينْهاهم الربانِيون والأَحبار عن قَولِهم الإِثْم وأَكْلِهِم السحتَ لَبِئْس ما كَانُواْ يصنَعون
وقَالَتِ الْيهود يد اللّهِ مغْلُولَةٌ غُلَتْ أَيدِيهِم ولُعِنُواْ بِما قَالُواْ بلْ يداه مبسوطَتَان ينفِقُ كَيفَ يشَاء ولَيزِيدن كَثِيرا منْهم ما أُنزلَ إِلَيك مِن ربك طُغْيانًا وكُفْرا وأَلْقَينَا بينَهم الْعداوةَ والْبغْضاء إِلَى يومِ الْقِيامةِ كُلما أَوقَدواْ نَارا لِلْحربِ أَطْفَأَها اللّه ويسعون فِي الأَرضِ فَسادا واللّه لا يحِب الْمفْسِدِين
ولَو أَن أَهلَ الْكِتَابِ آمنُواْ واتقَواْ لَكَفرنَا عنْهم سيئَاتِهِم ولأَدخَلْنَاهم جناتِ النعِيمِ
ولَو أَنهم أَقَاموا التوراةَ والإِنجِيلَ وما أُنزلَ إِلَيهِم من ربهِم لأَكَلُواْ مِن فَوقِهِم ومِن تَحتِ أَرجلِهِم منْهم أُمةٌ مقْتَصِدةٌ وكَثِير منْهم ساء ما يعملُون
يا أَيها الرسولُ بلِّغْ ما أُنزلَ إِلَيك مِن ربك وإِن لم تَفْعلْ فَما بلَّغْتَ رِسالَتَه واللّه يعصِمك مِن الناسِ إِن اللّه لا يهدِي الْقَوم الْكَافِرِين
قُلْ يا أَهلَ الْكِتَابِ لَستُم علَى شَيءٍ حتى تُقِيموا التوراةَ والإِنجِيلَ وما أُنزلَ إِلَيكُم من ربكُم ولَيزِيدن كَثِيرا منْهم ما أُنزلَ إِلَيك مِن ربك طُغْيانًا وكُفْرا فَلا تَأْس علَى الْقَومِ الْكَافِرِين
إِن الذِين آمنُواْ والذِين هادواْ والصابِؤُون والنصارى من آمن بِاللّهِ والْيومِ الآخِرِ وعمِلَ صالِحا فَلا خَوفٌ علَيهِم ولا هم يحزنُون
لَقَد أَخَذْنَا مِيثَاقَ بنِي إِسرائِيلَ وأَرسلْنَا إِلَيهِم رسلاً كُلما جاءهم رسولٌ بِما لا تَهوى أَنْفُسهم فَرِيقًا كَذبواْ وفَرِيقًا يقْتُلُون وحسِبواْ أَلا تَكُون فِتْنَةٌ فَعمواْ وصمواْ ثُم تَاب اللّه علَيهِم ثُم عمواْ وصمواْ كَثِير منْهم واللّه بصِير بِما يعملُون
لَقَد كَفَر الذِين قَالُواْ إِن اللّه هو الْمسِيح ابن مريم وقَالَ الْمسِيح يا بنِي إِسرائِيلَ اعبدواْ اللّه ربي وربكُم إِنه من يشْرك بِاللّهِ فَقَد حرم اللّه علَيهِ الْجنةَ ومأْواه النار وما لِلظالِمِين مِن أَنصارٍ
لَقَد كَفَر الذِين قَالُواْ إِن اللّه ثَالِثُ ثَلاثَةٍ وما مِن إِلَهٍ إِلا إِلَه واحِد وإِن لم ينتَهواْ عما يقُولُون لَيمسن الذِين كَفَرواْ مِنْهم عذَاب أَلِيم
أَفَلا يتُوبون إِلَى اللّهِ ويستَغْفِرونَه واللّه غَفُور رحِيم
ما الْمسِيح ابن مريم إِلا رسولٌ قَد خَلَتْ مِن قَبلِهِ الرسلُ وأُمه صِديقَةٌ كَانَا يأْكُلاَن الطعام انظُر كَيفَ نُبين لَهم الآياتِ ثُم انظُر أَنى يؤْفَكُون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

قُلْ أَتَعبدون مِن دون اللّهِ ما لاَ يملِك لَكُم ضرا ولاَ نَفْعا واللّه هو السمِيع الْعلِيم
قُلْ يا أَهلَ الْكِتَابِ لاَ تَغْلُواْ فِي دِينِكُم غَيرَ الْحق ولاَ تَتبِعواْ أَهواء قَومٍ قَد ضلواْ مِن قَبلُ وَأَضلواْ كَثِيرا وضلواْ عن سواء السبِيل
لُعِن الذِين كَفَرواْ مِن بنِي إِسرائِيلَ علَى لِسان داوود وعِيسى ابن مريم ذَلِك بِما عصواْ وكَانُواْ يعتَدون
كَانُواْ لاَ يتَنَاهون عن منكَرٍ فَعلُوه لَبِئْس ما كَانُواْ يفْعلُون
تَرى كَثِيرا منْهم يتَولون الذِين كَفَرواْ لَبِئْس ما قَدمتْ لَهم أَنفُسهم أَن سخِطَ اللّه علَيهِم وفِي الْعذَابِ هم خَالِدون
ولَو كَانُوا يؤْمِنُون بِالله والنبِي وما أُنزِلَ إِلَيهِ ما اتخَذُوهم أَولِياء ولَكِن كَثِيرا منْهم فَاسِقُون
لَتَجِدن أَشَد الناسِ عداوةً لِلذِين آمنُواْ الْيهود والذِين أَشْرَكُواْ ولَتَجِدن أَقْربهم مودةً لِلذِين آمنُواْ الذِين قَالُواْ إِنا نَصارى ذَلِك بِأَن مِنْهم قِسيسِين ورهبانًا وَأَنهم لاَ يستَكْبِرون
وإِذَا سمِعواْ ما أُنزِلَ إِلَى الرسول تَرى أَعينَهم تَفِيض مِن الدمعِ مِما عرفُواْ مِن الْحق يقُولُون ربنَا آمنا فَاكْتُبنَا مع الشاهِدِين
وما لَنَا لاَ نُؤْمِن بِاللّهِ وما جاءنَا مِن الْحق ونَطْمع أَن يدخِلَنَا ربنَا مع الْقَومِ الصالِحِين
فَأَثَابهم اللّه بِما قَالُواْ جناتٍ تَجرِي مِن تَحتِها الأَنْهار خَالِدِين فِيها وذَلِك جزاء الْمحسِنِين
والذِين كَفَرواْ وكَذبواْ بِآياتِنَا أُولَئِك أَصحاب الْجحِيمِ
يا أَيها الذِين آمنُواْ لاَ تُحرِمواْ طَيباتِ ما أَحل اللّه لَكُم ولاَ تَعتَدواْ إِن اللّه لاَ يحِب الْمعتَدِين
وكُلُواْ مِما رزقَكُم اللّه حلاَلاً طَيبا واتقُواْ اللّه الذِي أَنتُم بِهِ مؤْمِنُون
لاَ يؤَاخِذُكُم اللّه بِاللغْوِ فِي أَيمانِكُم ولَكِن يؤَاخِذُكُم بِما عقدتم الأَيمان فَكفارتُه إِطْعام عشَرةِ مساكِين مِن أَوسطِ ما تُطْعِمون أَهلِيكُم أَو كِسوتُهم أَو تَحرِير رقَبةٍ فَمن لم يجِد فَصِيام ثَلاَثَةِ أَيامٍ ذَلِك كَفارةُ أَيمانِكُم إِذَا حلَفْتُم واحفَظُواْ أَيمانَكُم كَذَلِك يبين اللّه لَكُم آياتِهِ لَعلكُم تَشْكُرون
يا أَيها الذِين آمنُواْ إِنما الْخَمر والْميسِر والأَنصاب والأَزلاَم رجس من عمل الشيطَان فَاجتَنِبوه لَعلكُم تُفْلِحون
إِنما يرِيد الشيطَان أَن يوقِع بينَكُم الْعداوةَ والْبغْضاء فِي الْخَمرِ والْميسِرِ ويصدكُم عن ذِكْرِ اللّهِ وعنِ الصلاَةِ فَهلْ أَنتُم منتَهون
وَأَطِيعواْ اللّه وأَطِيعواْ الرسولَ واحذَرواْ فَإِن تَوليتُم فَاعلَمواْ أَنما علَى رسولِنَا الْبلاَغُ الْمبِين
لَيس علَى الذِين آمنُواْ وعمِلُواْ الصالِحاتِ جنَاح فِيما طَعِمواْ إِذَا ما اتقَواْ وآمنُواْ وعمِلُواْ الصالِحاتِ ثُم اتقَواْ وآمنُواْ ثُم اتقَواْ وأَحسنُواْ واللّه يحِب الْمحسِنِين
يا أَيها الذِين آمنُواْ لَيبلُونكُم اللّه بِشَيءٍ من الصيدِ تَنَالُه أَيدِيكُم ورماحكُم لِيعلَم اللّه من يخَافُه بِالْغَيبِ فَمن اعتَدى بعد ذَلِك فَلَه عذَاب أَلِيم
يا أَيها الذِين آمنُواْ لاَ تَقْتُلُواْ الصيد وَأَنتُم حرم ومن قَتَلَه مِنكُم متَعمدا فَجزاء مثْلُ ما قَتَلَ مِن النعمِ يحكُم بِهِ ذَوا عدلٍ منكُم هديا بالِغَ الْكَعبةِ أَو كَفارةٌ طَعام مساكِين أَو عدلُ ذَلِك صِياما لِيذُوقَ وبالَ أَمرِهِ عفَا اللّه عما سلَف ومن عاد فَينتَقِم اللّه مِنْه واللّه عزِيز ذُو انْتِقَامٍ
أُحِل لَكُم صيد الْبحرِ وطَعامه متَاعا لَكُم وِللسيارةِ وحرم علَيكُم صيد الْبر ما دمتُم حرما واتقُواْ اللّه الذِي إِلَيهِ تُحشَرون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

جعلَ اللّه الْكعبةَ الْبيتَ الْحرام قِياما للناسِ والشهر الْحرام والْهدي والْقَلائِد ذَلِك لِتَعلَموا أَن اللّه يعلَم ما فِي السماواتِ وما فِي الأَرضِ وأَن اللّه بِكُل شَيءٍ عَلِيم

اعلَموا أَن اللّه شَدِيد الْعِقَابِ وأَن اللّه غَفُور رحِيم

ما علَى الرسول إِلا الْبلاَغُ واللّه يعلَم ما تُبدون وما تَكْتُمون

قُل لا يستَوي الْخَبِيثُ والطيب ولَو أَعجبك كَثْرةُ الْخَبِيثِ فَاتقُوا اللّه يا أُولِي الأَلْبابِ لَعلَكُم تُفْلِحون

يا أَيها الذِين آمنُوا لا تَسأَلُوا عن أَشْياء إِن تُبد لَكُم تَسؤْكُم وإِن تَسأَلُوا عنْها حِين ينَزلُ الْقُرآن تُبد لَكُم عفَا اللّه عنْها واللّه غَفُور حلِيم

قَد سأَلَها قَوم من قَبلِكُم ثُم أَصبحوا بِها كَافِرِين

ما جعلَ اللّه مِن بحِيرةٍ ولا سآئِبةٍ ولا وصِيلَةٍ ولا حامٍ ولَكِن الذِين كَفَروا يفْتَرون علَى اللّهِ الْكَذِب وأَكْثَرهم لا يعقِلُون

وإِذَا قِيلَ لَهم تَعالَوا إِلَى ما أَنزلَ اللّه وإِلَى الرسول قَالُوا حسبنَا ما وجدنَا علَيهِ آباءنَا أَولَو كَان آباؤُهم لا يعلَمون شَيئًا ولا يهتَدون

يا أَيها الذِين آمنُوا علَيكُم أَنفُسكُم لا يضركُم من ضل إِذَا اهتَديتُم إِلَى اللّهِ مرجِعكُم جمِيعا فَينَبئُكُم بِما كُنتُم تَعملُون

يا أَيها الذِين آمنُوا شَهادةُ بينِكُم إِذَا حضر أَحدكُم الْموتُ حِين الْوصِيةِ اثْنَان ذَوا عدلٍ منكُم أَو آخَران مِن غَيرِكُم إِن أَنتُم ضربتُم فِي الأَرضِ فَأَصابتْكُم مصِيبةُ الْموتِ تَحبِسونَهما مِن بعدِ الصلاَةِ فَيقْسِمان بِاللّهِ إِن ارتَبتُم لا نَشْتَري بِهِ ثَمنًا ولَو كَان ذَا قُربى ولا نَكْتُم شَهادةَ اللّهِ إِنا إِذًا لَمِن الآثِمِين

فَإِن عثِر علَى أَنهما استَحقا إِثْما فَآخَران يقُومان مقَامهما مِن الذِين استَحق علَيهِم الأَولَيان فَيقْسِمان بِاللّهِ لَشَهادتُنَا أَحق مِن شَهادتِهِما وما اعتَدينَا إِنا إِذًا لَمِن الظالِمِين

ذَلِك أَدنَى أَن يأْتُوا بِالشهادةِ علَى وجهِها أَو يخَافُوا أَن تُرد أَيمان بعد أَيمانِهِم واتقُوا اللّه واسمعوا واللّه لا يهدِي الْقَوم الْفَاسِقِين

يوم يجمع اللّه الرسلَ فَيقُولُ ماذَا أُجِبتُم قَالُوا لا عِلْم لَنَا إِنك أَنتَ علام الْغُيوبِ

إِذْ قَالَ اللّه يا عِيسى ابن مريم اذْكُر نِعمتِي علَيك وعلَى والِدتِك إِذْ أَيدتك بِروحِ الْقُدسِ تُكَلم الناس فِي الْمهدِ وكَهلاً وإِذْ علمتُك الْكِتَاب والْحِكْمةَ والتوراةَ والإِنجِيلَ وإِذْ تَخْلُقُ مِن الطين كَهيئَةِ الطيرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيها فَتَكُون طَيرا بِإِذْنِي وتُبرِىء الأَكْمه والأَبرص بِإِذْنِي وإِذْ تُخْرِج الْموتَى بِإِذْنِي وإِذْ كَفَفْتُ بنِي إِسرائِيلَ عنك إِذْ جِئْتَهم بِالْبينَاتِ فَقَالَ الذِين كَفَروا مِنْهم إِن هذَا إِلا سِحر مبِين

وإِذْ أَوحيتُ إِلَى الْحوارِيين أَن آمِنُوا بِي وبِرسولِي قَالُوا آمنا واشْهد بِأَننَا مسلِمون

إِذْ قَالَ الْحوارِيون يا عِيسى ابن مريم هلْ يستَطِيع ربك أَن ينَزلَ علَينَا مآئِدةً من السماء قَالَ اتقُوا اللّه إِن كُنتُم مؤْمِنِين

قَالُوا نُرِيد أَن نَأْكُلَ مِنْها وتَطْمئِن قُلُوبنَا ونَعلَم أَن قَد صدقْتَنَا ونَكُون علَيها مِن الشاهِدِين

قَالَ عِيسى ابن مريم اللهم ربنَا أَنزِلْ علَينَا مآئِدةً من السماء تَكُون لَنَا عِيداً لأَولِنَا وآخِرِنَا وآيةً منك وارزقْنَا وأَنتَ خَير الرازِقِين

قَالَ اللّه إِني منَزلُها علَيكُم فَمن يكْفُر بعد مِنكُم فَإِني أُعذبه عذَابا لا أُعذبه أَحدا من الْعالَمِين

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

وإذْ قَالَ اللّه يا عِيسى ابن مريم أَأَنتَ قُلتَ لِلناسِ اتخِذُونِي وأُمي إِلٰهين مِن دون اللّهِ قَالَ سبحانَك ما يكُون لِي أَن أَقُولَ ما لَيس لِي بِحق إِن كُنتُ قُلْتُه فَقَد عِلمتَه تَعلَم ما فِي نَفْسِي ولا أَعلَم ما فِي نَفْسِك إِنك أَنتَ علام الْغُيوبِ
ما قُلْتُ لَهم إِلا ما أَمرتَنِي بِهِ أَن اعبدواْ اللّه ربي وربكُم وكُنتُ علَيهِم شَهِيدا ما دمتُ فِيهِم فَلَما تَوفيتَنِي كُنتَ أَنتَ الرقِيب علَيهِم وأَنتَ علَى كُل شَيءٍ شَهِيد
إِن تُعذبهم فَإِنهم عِبادك وإِن تَغْفِر لَهم فَإِنك أَنتَ الْعزِيز الْحكِيم
قَالَ اللّه هذَا يوم ينفَع الصادِقِين صِدقُهم لَهم جناتٌ تَجرِي مِن تَحتِها الأَنْهار خَالِدِين فِيها أَبدا رضِي اللّه عنْهم ورضواْ عنْه ذَلِك الْفَوز الْعظِيم
لِلّهِ ملْك السماواتِ والأَرضِ وما فِيهِن وهو علَى كُل شَيءٍ قَدِير

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! به پیمانها (و قراردادها) وفا کنید! چهارپایان (و جنین آنها) برای شما حلال شده است; مگر آنچه بر شما خوانده می‌شود (و استثنا خواهد شد). و به هنگام احرام، صید را حلال نشمرید! خداوند هر چه بخواهد (و مصلحت باشد) حکم می‌کند. (1)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! شعائر و حدود الهی (و مراسم حج را محترم بشمرید! و مخالفت با آنها) را حلال ندانید! و نه ماه حرام را، و نه قربانیهای بی‌نشان و نشاندار را، و نه آنها را که به قصد خانه خدا برای به دست آوردن فضل پروردگار و خشنودی او می‌آیند! اما هنگامی که از احرام بیرون آمدید، صیدکردن برای شما مانعی ندارد. و خصومت با جمعیتی که شما را از آمدن به مسجد الحرام (در سال حدیبیه) بازداشتند، نباید شما را وادار به تعدی و تجاوز کند! و (همواره) در راه نیکی و پرهیزگاری با هم تعاون کنید! و (هرگز) در راه گناه و تعدی همکاری ننمایید! و از (مخالفت فرمان) خدا بپرهیزید که مجازات خدا شدید است! (2)

گوشت مردار، و خون، و گوشت خوك، و حیواناتی که به غیر نام خدا ذبح شوند، و حیوانات خفه‌شده، و به زجر کشته شده، و آنها که بر اثر پرت‌شدن از بلندی بمیرند، و آنها که به ضرب شاخ حیوان دیگری مرده باشند، و باقیمانده صید حیوان درنده -مگر آنکه (بموقع به آن حیوان برسید، و) آن را سربرید- و حیواناتی که روی بتها (یا در برابر آنها) ذبح می‌شوند، (همه) بر شما حرام شده است; و (همچنین) قسمت کردن گوشت حیوان به وسیله چوبه‌های تیر مخصوص بخت آزمایی; تمام این اعمال، فسق و گناه است -امروز، کافران از (زوال) آیین شما، مایوس شدند; بنابر این، از آنها نترسید! و از (مخالفت) من بترسید! امروز، دین شما را کامل کردم; و نعمت خود را بر شما تمام نمودم; و اسلام را به عنوان آیین (جاودان) شما پذیرفتم- اما آنها که در حال گرسنگی، دستشان به غذای دیگری نرسد، و متمایل به گناه نباشند، (مانعی ندارد که از گوشتهای ممنوع بخورند;) خداوند، آمرزنده و مهربان است. (3)

از تو سؤال می‌کنند چه چیزهایی برای آنها حلال شده است؟ بگو: «آنچه پاکیزه است، برای شما حلال گردیده;

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

(و نیز صید) حیوانات شکاری و سگهای آموخته (و تربیت یافته) که از آنچه خداوند به شما تعلیم داده به آنها یاد داده‌اید، (بر شما حلال است;) پس، از آنچه این حیوانات برای شما (صید می‌کنند و) نگاه می‌دارند، بخورید; و نام خدا را (به هنگام فرستادن حیوان برای شکار،) بر آن ببرید; و از (معصیت) خدا بپرهیزید که خداوند سریع الحساب است!» (4)

امروز چیزهای پاکیزه برای شما حلال شده; و (همچنین) طعام اهل کتاب، برای شما حلال است; و طعام شما برای آنها حلال; و (نیز) آنان پاکدامن از مسلمانان، و آنان پاکدامن از اهل کتاب، حلالند; هنگامی که مهر آنها را بپردازید و پاکدامن باشید; نه زناکار، و نه دوست پنهانی و نامشروع گیرید. و کسی که انکار کند آنچه را باید به آن ایمان بیاورد، اعمال او تباه می‌گردد; و در سرای دیگر، از زیانکاران خواهد بود. (5)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! هنگامی که به نماز می‌ایستید، صورت و دستها را تا آرنج بشویید! و سر و پاها را تا مفصل (برآمدگی پشت پا) مسح کنید! و اگر جنب باشید، خود را بشویید (و غسل کنید)! و اگر بیمار یا مسافر باشید، یا یکی از شما از محل پستی آمده (قضای حاجت کرده)، یا با آنان تماس گرفته (و آمیزش جنسی کرده‌اید)، و آب (برای غسل یا وضو) نیابید، با خاك پاکی تیمم کنید! و از آن، بر صورت (پیشانی) و دستها بکشید! خداوند نمی‌خواهد مشکلی برای شما ایجاد کند; بلکه می‌خواهد شما را پاك سازد و نعمتش را بر شما تمام نماید; شاید شکر او را بجا آورید! (6)

و به یاد آورید نعمت خدا را بر شما، و پیمانی را که با تاکید از شما گرفت، آن زمان که گفتید: سخ‌للّهشنیدیم و اطاعت کردیم»! و از (مخالفت فرمان) خدا بپرهیزید که خدا، از آنچه درون سینه‌هاست، آگاه است! (7)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! همواره برای خدا قیام کنید، و از روی عدالت،گواهی دهید! دشمنی با جمعیتی، شما را به گناه و ترك عدالت نکشاند! عدالت کنید، که به پرهیزگاری نزدیکتر است! و از (معصیت) خدا بپرهیزید، که از آنچه انجام می‌دهید، با خبر است! (8)

خداوند، به آنها که ایمان آورده و اعمال صالح انجام داده‌اند، وعده آمرزش و پاداش عظیمی داده است. (9)

و کسانی که کافر شدند و آیات ما را تکذیب کردند، اهل دوزخند. (10)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! نعمتی را که خدا به شما بخشید، به یاد آورید; آن زمان که جمعی (از دشمنان)، قصد داشتند دست به سوی شما دراز کنند (و شما را از میان بردارند)، اما خدا دست آنها را از شما باز داشت! از خدا بپرهیزید! و مؤمنان باید تنها بر خدا توکل کنند! (11)

خدا از بنی اسرائیل پیمان گرفت. و از آنها، دوازده نقیب (سرپرست) برانگیختیم. و خداوند (به آنها) گفت: «من با شما هستم! اگر نماز را برپا دارید، و زکات را بپردازید، و به رسولان من ایمان بیاورید و آنها را یاری کنید، و به خدا قرض الحسن بدهید (در راه او، به نیازمندان کمك کنید)، گناهان شما را می‌پوشانم (می

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

بخشم); و شما را در باغهایی از بهشت، که نهرها از زیر درختانش جاری است، وارد می‌کنم. اما هر کس از شما بعد از این کافر شود، از راه راست منحرف گردیده است. (12)

ولی بخاطر پیمان‌شکنی، آنها را از رحمت خویش دور ساختیم; و دلهای آنان را سخت و سنگین نمودیم; سخنان (خدا) را از موردش تحریف می‌کنند; و بخشی از آنچه را به آنها گوشزد شده بود، فراموش کردند; و هر زمان، از خیانتی (تازه) از آنها آگاه می‌شوی، مگر عده کمی از آنان; ولی از آنها درگذر و صرف‌نظر کن، که خداوند نیکوکاران را دوست می‌دارد! (13)

و از کسانی که ادعای نصرانیت (و یاری مسیح) داشتند (نیز) پیمان گرفتیم; ولی آنها قسمت مهمی را از آنچه به آنان تذکر داده شده بود فراموش کردند; از این رو در میان آنها، تا دامنه قیامت، عداوت و دشمنی افکندیم. و خداوند، (در قیامت) آنها را از آنچه انجام می‌دادند(و نتایج آن)، آگاه خواهد ساخت. (14)

ای اهل کتاب! پیامبر ما، که بسیاری از حقایق کتاب آسمانی را که شما کتمان می‌کردید روشن می‌سازد، به سوی شما آمد; و از بسیاری از آن، (که فعلا افشای آن مصلحت نیست،) صرف نظر می‌نماید. (آری،) از طرف خدا، نور و کتاب آشکاری به سوی شما آمد. (15)

خداوند به برکت آن، کسانی را که از خشنودی او پیروی کنند، به راه‌های سلامت، هدایت می‌کند; و به فرمان خود، از تاریکیها به سوی روشنایی می‌برد; و آنها را به سوی راه راست، رهبری می‌نماید. (16)

آنها که گفتند: «خدا، همان مسیح بن مریم است»، بطور مسلم کافر شدند; بگو: «اگر خدا بخواهد مسیح بن مریم و مادرش و همه کسانی را که روی زمین هستند هلاك کند، چه کسی می‌تواند جلوگیری کند؟ (آری،) حکومت آسمانها و زمین، و آنچه میان آن دو قرار دارد از آن خداست; هر چه بخواهد، می‌آفریند; (حتی انسانی بدون پدر، مانند مسیح;) و او، بر هر چیزی تواناست.» (17)

یهود و نصاری گفتند: «ما، فرزندان خدا و دوستان (خاص) او هستیم.» بگو: «پس چرا شما را در برابر گناهانتان مجازات می‌کند؟! بلکه شما هم بشری هستید از مخلوقاتی که آفریده; هر کس را بخواهد (و شایسته بداند)، می‌بخشد; و هر کس را بخواهد (و مستحق بداند)، مجازات می‌کند; و حکومت آسمانها و زمین و آنچه در میان آنهاست، از آن اوست; و بازگشت همه موجودات، به سوی اوست.» (18)

ای اهل کتاب! رسول ما، پس از فاصله و فترتی میان پیامبران، به سوی شما آمد; در حالی که حقایق را برای شما بیان می‌کند; تا مبادا (روز قیامت) بگویید: «نه بشارت دهنده‌ای به سراغ ما آمد، و نه بیم دهنده‌ای»! (هم اکنون، پیامبر) بشارت‌دهنده و بیم‌دهنده، به سوی شما آمد! و خداوند بر همه چیز تواناست. (19)

(به یاد آورید) هنگامی را که موسی به قوم خود گفت: «ای قوم من! نعمت خدا را بر خود متذکر شوید هنگامی که در میان شما، پیامبرانی قرار داد; (و زنجیر بندگی و اسارت فرعونی را شکست) و شما را حاکم و صاحب

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

اختیار خود قرار داد; و به شما چیزهایی بخشید که به هیچ یك از جهانیان نداده بود! (20)

ای قوم! به سرزمین مقدسی که خداوند برای شما مقرر داشته، وارد شوید! و به پشت سر خود بازنگردید (و عقب گرد نکنید) که زیانکار خواهید بود!» (21)

گفتند: «ای موسی! در آن (سرزمین)، جمعیتی (نیرومند و) ستمگرند; و ما هرگز وارد آن نمی‌شویم تا آنها از آن خارج شوند; اگر آنها از آن خارج شوند، ما وارد خواهیم شد!» (22)

(ولی) دو نفر از مردانی که از خدا می‌ترسیدند، و خداوند به آنها، نعمت (عقل و ایمان و شهامت) داده بود، گفتند: «شما وارد دروازه شهر آنان شوید! هنگامی که وارد شدید، پیروز خواهید شد. و بر خدا توکل کنید اگر ایمان دارید!» (23)

(بنی اسرائیل) گفتند: «ای موسی! تا آنها در آنجا هستند، ما هرگز وارد نخواهیم شد! تو و پروردگارت بروید و (با آنان) بجنگید، ما همینجا نشسته‌ایم»! (24)

(موسی) گفت: «پروردگارا! من تنها اختیار خودم و برادرم را دارم، میان ما و این جمعیت گنهکار، جدایی بیفکن!» (25)

خداوند (به موسی) فرمود: «این سرزمین (مقدس)، تا چهل سال بر آنها ممنوع است (و به آن نخواهند رسید); پیوسته در زمین (در این بیابان)، سرگردان خواهند بود; و در باره (سرنوشت) این جمعیت گنهکار، غمگین مباش!» (26)

و داستان دو فرزند آدم را بحق بر آنها بخوان: هنگامی که هر کدام، کاری برای تقرب (به پروردگار) انجام دادند; اما از یکی پذیرفته شد، و از دیگری پذیرفته نشد; (برادری که عملش مردود شده بود، به برادر دیگر) گفت: «به خدا سوگند تو را خواهم کشت!»(برادر دیگر) گفت: س‌خ‌للّه(من چه گناهی دارم؟ زیرا) خدا، تنها از پرهیزگاران می‌پذیرد! (27)

اگر تو برای کشتن من، دست دراز کنی، من هرگز به قتل تو دست نمی‌گشایم، چون از پروردگار جهانیان می‌ترسم! (28)

من می‌خواهم تو با گناه من و خودت (از این عمل) بازگردی (و بار هر دو گناه را به دوش کشی); و از دوزخیان گردی. و همین است سزای ستمکاران! (29)

نفس سرکش، کم کم او را به کشتن برادرش ترغیب کرد; (سرانجام) او را کشت; و از زیانکاران شد. (30)

سپس خداوند زاغی را فرستاد که در زمین، جستجو (و کندوکاو) می‌کرد; تا به او نشان دهد چگونه جسد برادر

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

خود را دفن کند. او گفت: «وای بر من! آیا من نتوانستم مثل این زاغ باشم و جسد برادرم را دفن کنم؟!» و سرانجام (از ترس رسوایی، و بر اثر فشار وجدان، از کار خود) پشیمان شد. (31)

به همین جهت، بر بنی اسرائیل مقرر داشتیم که هر کس، انسانی را بدون ارتکاب قتل یا فساد در روی زمین بکشد، چنان است که گویی همه انسانها را کشته; و هر کس، انسانی را از مرگ رهایی بخشد، چنان است که گویی همه مردم را زنده کرده است. و رسولان ما، دلایل روشن برای بنی اسرائیل آوردند، اما بسیاری از آنها، پس از آن در روی زمین، تعدی و اسراف کردند. (32)

کیفر آنها که با خدا و پیامبرش به جنگ برمی‌خیزند، و اقدام به فساد در روی زمین می‌کنند، (و با تهدید اسلحه، به جان و مال و ناموس مردم حمله می‌برند،) فقط این است که اعدام شوند; یا به دار آویخته گردند; یا (چهار انگشت از) دست (راست) و پای (چپ) آنها، بعکس یکدیگر، بریده شود; و یا از سرزمین خود تبعید گردند. این رسوایی آنها در دنیاست; و در آخرت، مجازات عظیمی دارند. (33)

مگر آنها که پیش از دست یافتن شما بر آنان، توبه کنند; پس بدانید (خدا توبه آنها را می‌پذیرد;) خداوند آمرزنده و مهربان است. (34)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! از (مخالفت فرمان) خدا بپرهیزید! و وسیله‌ای برای تقرب به او بجوئید! و در راه او جهاد کنید، باشد که رستگار شوید! (35)

بیقین کسانی که کافر شدند، اگر تمام آنچه روی زمین است و همانند آن، مال آنها باشد و همه آن را برای نجات از کیفر روز قیامت بدهند، از آنان پذیرفته نخواهد شد; و مجازات دردناکی خواهند داشت. (36)

پیوسته می‌خواهند از آتش خارج شوند، ولی نمی‌توانند از آن خارج گردند; و برای آنها مجازاتی پایدار است. ((37

دست مرد دزد و زن دزد را، به کیفر عملی که انجام داده‌اند، بعنوان یك مجازات الهی، قطع کنید! و خداوند توانا و حکیم است. (38)

اما آن کس که پس از ستم کردن، توبه و جبران نماید، خداوند توبه او را می‌پذیرد; (و از این مجازات; معاف می‌شود، زیرا) خداوند، آمرزنده و مهربان است. (39)

آیا نمی‌دانی که حکومت و فرمانروائی آسمانها و زمین از آن خداست؟ هر کس را بخواهد (و مستحق بداند)، کیفر می‌کند; و هر کس را بخواهد و شایسته بداند، می‌بخشد; و خداوند بر هر چیزی قادر است. (40)

ای فرستاده (خدا)! آنها که در مسیر کفر شتاب می‌کنند و با زبان می‌گویند: «ایمان آوردیم س‌ذللّه و قلب آنها ایمان نیاورده، تو را اندوهگین نسازند! و (همچنین) گروهی از یهودیان که خوب به سخنان تو گوش می‌دهند،

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

تا دستاویزی برای تکذیب تو بیابند; آنها جاسوسان گروه دیگری هستند که خودشان نزد تو نیامده‌اند; آنها سخنان را از مفهوم اصلیش تحریف می‌کنند، و (به یکدیگر) می‌گویند: «اگر این (که ما می‌خواهیم) به شما داده شد (و محمد بر طبق خواسته شما داوری کرد،) بپذیرید، وگرنه (از او) دوری کنید!» (ولی) کسی را که خدا (بر اثر گناهان پی‌درپی او) بخواهد مجازات‌کند، قادر به دفاع از او نیستی; آنها کسانی هستند که خدا نخواسته دلهایشان را پاك کند; در دنیا رسوایی، و در آخرت مجازات بزرگی نصیبشان خواهد شد. (41)

آنها بسیار به سخنان تو گوش می‌دهند تا آن را تکذیب کنند; مال حرام فراوان می خورند; پس اگر نزد تو آمدند، در میان آنان داوری کن، یا (اگر صلاح دانستی) آنها را به حال خود واگذار! و اگر از آنان صرف‌نظر کنی، به تو هیچ زیانی نمی‌رسانند; و اگر میان آنها داوری کنی، با عدالت داوری کن، که خدا عادلان را دوست دارد! (42)

چگونه تو را به داوری می‌طلبند؟! در حالی که تورات نزد ایشان است; و در آن، حکم خدا هست. (وانگهی) پس از داوری‌خواستن از حکم تو، (چرا) روی می گردانند؟! آنها مؤمن نیستند. (43)

ما تورات را نازل کردیم در حالی که در آن، هدایت و نور بود; و پیامبران، که در برابر فرمان خدا تسلیم بودند، با آن برای یهود حکم می‌کردند; و (همچنین) علما و دانشمندان به این کتاب که به آنها سپرده شده و بر آن گواه بودند، داوری می‌نمودند. بنابر این، (بخاطر داوری بر طبق آیات الهی،) از مردم نهراسید! و از من بترسید! و آیات مرا به بهای ناچیزی نفروشید! و آنها که به احکامی که خدا نازل کرده حکم نمی‌کنند، کافرند. ((44

و بر آنها (بنی اسرائیل) در آن (تورات)، مقرر داشتیم که جان در مقابل جان، و چشم در مقابل چشم، و بینی در برابر بینی، و گوش در مقابل گوش، و دندان در برابر دندان می‌باشد; و هر زخمی، قصاص دارد; و اگر کسی آن را ببخشد (و از قصاص، صرف‌نظر کند)، کفاره (گناهان) او محسوب می‌شود; و هر کس به احکامی که خدا نازل کرده حکم نکند، ستمگر است. (45)

و بدنبال آنها (پیامبران پیشین)، عیسی بن مریم را فرستادیم در حالی که کتاب تورات را که پیش از او فرستاده شده بود تصدیق داشت; و انجیل را به او دادیم که در آن، هدایت و نور بود; و (این کتاب آسمانی نیز) تورات را، که قبل از آن بود، تصدیق می‌کرد; و هدایت و موعظه‌ای برای پرهیزگاران بود. (46)

اهل انجیل (پیروان مسیح) نیز باید به آنچه خداوند در آن نازل کرده حکم کنند! و کسانی که بر طبق آنچه خدا نازل کرده حکم نمی‌کنند، فاسقند. (47)

و این کتاب (قرآن) را به حق بر تو نازل کردیم، در حالی که کتب پیشین را تصدیق می‌کند، و حافظ و نگاهبان آنهاست; پس بر طبق احکامی که خدا نازل کرده، در میان آنها حکم کن! از هوی و هوسهای آنان پیروی نکن! و از احکام الهی، روی مگردان! ما برای هر کدام از شما، آیین و طریقه روشنی قرار دادیم; و

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

اگر خدا می‌خواست، همه شما را امت واحدی قرارمی‌داد; ولی خدا می‌خواهد شما را در آنچه به شما بخشیده بیازماید; (و استعدادهای مختلف شما را پرورش دهد). پس در نیکیها بر یکدیگر سبقت جویید! بازگشت همه شما، به سوی خداست; سپس از آنچه در آن اختلاف می‌کردید; به شما خبر خواهد داد. (48)

و در میان آنها (اهل کتاب)، طبق آنچه خداوند نازل کرده، داوری کن! و از هوسهای آنان پیروی مکن! و از آنها برحذر باش، مبادا تو را از بعض احکامی که خدا بر تو نازل کرده، منحرف سازند! و اگر آنها (از حکم و داوری تو)، روی گردانند، بدان که خداوند می‌خواهد آنان را بخاطر پاره‌ای از گناهانشان مجازات کند; و بسیاری از مردم فاسقند. (49)

آیا آنها حکم جاهلیت را (از تو) می‌خواهند؟! و چه کسی بهتر از خدا، برای قومی که اهل یقین هستند، حکم می‌کند؟! (50)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! یهود و نصاری را ولی (و دوست و تکیه‌گاه خود،) انتخاب نکنید! آنها اولیای یکدیگرند; و کسانی که از شما با آنان دوستی کنند، از آنها هستند; خداوند، جمعیت ستمکار را هدایت نمی‌کند (51)

(ولی) کسانی را که در دلهایشان بیماری است می‌بینی که در (دوستی با آنان)، بر یکدیگر پیشی می‌گیرند، و می‌گویند: «می‌ترسیم حادثه‌ای برای ما اتفاق بیفتد (و نیاز به کمك آنها داشته باشیم!)» شاید خداوند پیروزی یا حادثه دیگری از سوی خود (به نفع مسلمانان) پیش بیاورد; و این دسته، از آنچه در دل پنهان داشتند، پشیمان گردند! (52)

آنها که ایمان آورده‌اند می‌گویند: «آیا این (منافقان) همانها هستند که با نهایت تاکید سوگند یاد کردند که با شما هستند؟! (چرا کارشان به اینجا رسید؟!)» (آری،) اعمالشان نابود گشت، و زیانکار شدند. (53)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! هر کس از شما، از آیین خود بازگردد، (به خدا زیانی نمی‌رساند; خداوند جمعیتی را می‌آورد که آنها را دوست دارد و آنان (نیز) او را دوست دارند، در برابر مؤمنان متواضع، و در برابر کافران سرسخت و نیرومندند; آنها در راه خدا جهاد می‌کنند، و از سرزنش هیچ ملامتگری هراسی ندارند. این، فضل خداست که به هر کس بخواهد (و شایسته ببیند) می‌دهد; و (فضل) خدا وسیع، و خداوند داناست. (54)

سرپرست و ولی شما، تنها خداست و پیامبر او و آنها که ایمان آورده‌اند; همانها که نماز را برپا می‌دارند، و در حال رکوع، زکات می‌دهند. (55)

و کسانی که ولایت خدا و پیامبر او و افراد باایمان را بپذیرند، پیروزند; (زیرا) حزب و جمعیت خدا پیروز است. (56)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! افرادی که آیین شما را به باد استهزاء و بازی می‌گیرند -از اهل کتاب و مشرکان- ولی خود انتخاب نکنید1 و از خدا بپرهیزید اگر ایمان دارید! (57)

آنها هنگامی که (اذان می‌گویید، و مردم را) به نماز فرا می‌خوانید، آن را به مسخره و بازی می‌گیرند; این بخاطر آن است که آنها جمعی نابخردند. (58)

بگو: «ای اهل کتاب! آیا به ما خرده می‌گیرید؟ (مگر ما چه کرده‌ایم) جز اینکه به خداوند یگانه، و به آنچه بر ما نازل شده، و به آنچه پیش از این نازل گردیده، ایمان آورده‌ایم. و این، بخاطر آن است که بیشتر شما، از راه حق، خارج شده‌اید.» (59)

بگو: «آیا شما را از کسانی که موقعیت و پاداششان نزد خدا برتر از این است، با خبر کنم؟ کسانی که خداوند آنها را از رحمت خود دور ساخته، و مورد خشم قرار داده، (و مسخ کرده،) و از آنها، میمونها و خوکهایی قرار داده، و پرستش بت کرده‌اند; موقعیت و محل آنها، بدتر است; و از راه راست، گمراهترند. » (60)

هنگامی که نزد شما می‌آیند، می‌گویند: «ایمان آورده‌ایم!» (اما) با کفر وارد می‌شوند، و با کفر خارج می‌گردند; و خداوند، از آنچه کتمان می‌کردند، آگاهتر است! (61)

بسیاری از آنان را می‌بینی که در گناه و تعدی، و خوردن مال حرام، شتاب می‌کنند! چه زشت است کاری که انجام می‌دادند! (62)

چرا دانشمندان نصاری و علمای یهود، آنها را از سخنان گناه‌آمیز و خوردن مال حرام، نهی نمی‌کنند؟! چه زشت است عملی که انجام می‌دادند! (63)

و یهود گفتند: «دست خدا (با زنجیر) بسته است.» دستهایشان بسته باد! و بخاطر این سخن، از رحمت (الهی) دور شوند! بلکه هر دو دست (قدرت) او، گشاده است; هرگونه بخواهد، می‌بخشد! ولی این آیات، که از طرف پروردگارت بر تو نازل شده، بر طغیان و کفر بسیاری از آنها می‌افزاید. و ما در میان آنها تا روز قیامت عداوت و دشمنی افکندیم. هر زمان آتش جنگی افروختند، خداوند آن را خاموش ساخت; و برای فساد در زمین، تلاش می‌کنند; و خداوند، مفسدان را دوست ندارد. (64)

و اگر اهل کتاب ایمان بیاورند و تقوا پیشه کنند، گناهان آنها را می‌بخشیم; و آنها را در باغهای پرنعمت بهشت، وارد می‌سازیم. (65)

و اگر آنان، تورات و انجیل و آنچه را از سوی پروردگارشان بر آنها نازل شده (قرآن) برپا دارند، از آسمان و زمین، روزی خواهند خورد; جمعی از آنها، معتدل و میانه‌رو هستند، ولی بیشترشان اعمال بدی انجام می‌دهند. (66)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ای پیامبر! آنچه از طرف پروردگارت بر تو نازل شده است، کاملا (به مردم) برسان! و اگر نکنی، رسالت او را انجام نداده‌ای! خداوند تو را از (خطرات احتمالی) مردم، نگاه می‌دارد; و خداوند، جمعیت کافران (لجوج) را هدایت نمی‌کند. (67)

ای اهل کتاب! شما هیچ آیین صحیحی ندارید، مگر اینکه تورات و انجیل و آنچه را از طرف پروردگارتان بر شما نازل شده است، برپا دارید. ولی آنچه بر تو از سوی پروردگارت نازل شده، (نه تنها مایه بیداری آنها نمی‌گردد، بلکه) بر طغیان و کفر بسیاری از آنها می‌افزاید. بنابر این، از این قوم کافر، (و مخالفت آنها،) غمگین مباش! (68)

آنها که ایمان آورده‌اند، و یهود و صابئان و مسیحیان، هرگاه به خداوند یگانه و روز جزا، ایمان بیاورند، و عمل صالح انجام دهند، نه ترسی بر آنهاست، و نه غمگین خواهند شد. (69)

ما از بنی اسرائیل پیمان گرفتیم; و رسولانی به سوی آنها فرستادیم; (ولی) هر زمان پیامبری حکمی بر خلاف هوسها و دلخواه آنها می‌آورد، عده‌ای را تکذیب می‌کردند; و عده‌ای را می‌کشتند. (70)

گمان کردند مجازاتی در کار نخواهد بود! از این‌رو (از دیدن حقایق و شنیدن سخنان حق،) نابینا و کر شدند; سپس (بیدار گشتند، و) خداوند توبه آنها را پذیرفت، دیگربار (در خواب غفلت فرو رفتند، و) بسیاری از آنها کور و کر شدند; و خداوند، به آنچه انجام می‌دهند، بیناست. (71)

آنها که گفتند: «خداوند همان مسیح بن مریم است»، بیقین کافر شدند، (با اینکه خود) مسیح گفت: ای بنی اسرائیل! خداوند یگانه را، که پروردگار من و شماست، پرستش کنید! زیرا هر کس شریکی برای خدا قرار دهد، خداوند بهشت را بر او حرام کرده است; و جایگاه او دوزخ است; و ستمکاران، یار و یاوری ندارند. (72)

آنها که گفتند: «خداوند، یکی از سه خداست» (نیز) بیقین کافر شدند; معبودی جز معبود یگانه نیست; و اگر از آنچه می‌گویند دست بر ندارند، عذاب دردناکی به کافران آنها (که روی این عقیده ایستادگی کنند،) خواهد رسید. (73)

یا به سوی خدا بازنمی‌گردند، و از او طلب آمرزش نمی‌کنند؟ (در حالی که) خداوند آمرزنده مهربان است. (74)

مسیح فرزند مریم، فقط فرستاده (خدا) بود; پیش از وی نیز، فرستادگان دیگری بودند، مادرش، زن بسیار راستگویی بود; هر دو، غذا می‌خوردند; (با این حال، چگونه دعوی الوهیت مسیح و پرستش مریم را دارید؟!) بنگر چگونه نشانه را برای آنها آشکار می‌سازیم! سپس بنگر چگونه از حق بازگردانده می‌شوند! (75)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

بگو: «آیا جز خدا چیزی را می‌پرستید که مالك سود و زیان شما نیست؟! و خداوند، شنوا و داناست.» (76)

بگو: «ای اهل کتاب! در دین خود، غلو (و زیاده روی) نکنید! و غیر از حق نگویید! و از هوسهای جمعیتی که پیشتر گمراه شدند و دیگران را گمراه کردند و از راه راست منحرف گشتند، پیروی ننمایید!» (77)

کافران بنی اسرائیل، بر زبان داوود و عیسی بن مریم، لعن (و نفرین) شدند! این بخاطر آن بود که گناه کردند، و تجاوز می‌نمودند. (78)

آنها از اعمال زشتی که انجام می‌دادند، یکدیگر را نهی نمی‌کردند; چه بدکاری انجام می‌دادند! (79)

بسیاری از آنها را می‌بینی که کافران (و بت‌پرستان) را دوست می‌دارند (و با آنها طرح دوستی می‌ریزند); نفس (سرکش) آنها، چه بد اعمالی از پیش برای (معاد) آنها فرستاد! که نتیجه آن، خشم خداوند بود; و در عذاب (الهی) جاودانه خواهند ماند. (80)

و اگر به خدا و پیامبر (ص) و آنچه بر او نازل شده، ایمان می‌آوردند، (هرگز) آنان (کافران) را به دوستی اختیار نمی‌کردند; ولی بسیاری از آنها فاسقند. (81)

بطور مسلم، دشمنترین مردم نسبت به مؤمنان را، یهود و مشرکان خواهی یافت; و نزدیکترین دوستان به مؤمنان را کسانی می‌یابی که می‌گویند: «ما نصاری هستیم»; این بخاطر آن است که در میان آنها، افرادی عالم و تارك دنیا هستند; و آنها (در برابر حق) تکبر نمی‌ورزند. (82)

و هر زمان آیاتی را که بر پیامبر (اسلام) نازل شده بشنوند، چشمهای آنها را می‌بینی که (از شوق،) اشك می‌ریزد، بخاطر حقیقتی که دریافته‌اند; آنها می‌گویند: «پروردگارا! ایمان آوردیم; پس ما را با گواهان (و شاهدان حق، در زمره یاران محمد) بنویس! (83)

چرا ما به خدا و آنچه از حق به ما رسیده است، ایمان نیاوریم، در حالی که آرزو داریم پروردگارمان ما را در زمره صالحان قرار دهد؟!» (84)

خداوند بخاطر این سخن، به آنها باغهایی از بهشت پاداش داد که از زیر درختانش، نهرها جاری است; جاودانه در آن خواهند ماند; و این است جزای نیکوکاران! (85)

و کسانی که کافر شدند و آیات ما را تکذیب کردند، همانها اهل دوزخند. (86)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! چیزهای پاکیزه را که خداوند برای شما حلال کرده است، حرام نکنید! و از حد، تجاوز ننمایید! زیرا خداوند متجاوزان را دوست نمی‌دارد. (87)

و از نعمتهای حلال و پاکیزه‌ای که خداوند به شما روزی داده است، بخورید! و از (مخالفت) خداوندی که به او

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ایمان دارید، بپرهیزید! (88)

خداوند شما را بخاطر سوگندهای بیهوده (و خالی از اراده،) مؤاخذه نمی‌کند; ولی در برابر سوگندهایی که (از روی اراده) محکم کرده‌اید، مؤاخذه می‌نماید. کفاره این‌گونه قسمها، اطعام ده نفر مستمند، از غذاهای معمولی است که به خانواده خود می‌دهید; یا لباس پوشاندن بر آن ده نفر; و یا آزاد کردن یك برده; و کسی که هیچ کدام از اینها را نیابد، سه روز روزه می‌گیرد; این، کفاره سوگندهای شماست به هنگامی که سوگند یاد می‌کنید (و مخالفت می‌نمایید). و سوگندهای خود را حفظ کنید (و نشکنید!) خداوند آیات خود را این چنین برای شما بیان می‌کند، شاید شکر او را بجا آورید! (89)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! شراب و قمار و بتها و ازلام (نوعی بخت‌آزمایی)، پلید و از عمل شیطان است، از آنها دوری کنید تا رستگار شوید! (90)

شیطان می‌خواهد به وسیله شراب و قمار، در میان شما عداوت و کینه ایجاد کند، و شما را از یاد خدا و از نماز بازدارد. آیا (با این همه زیان و فساد، و با این نهی اکید،) خودداری خواهید کرد؟! (91)

اطاعت خدا و اطاعت پیامبر کنید! و (از مخالفت فرمان او) بترسید! و اگر روی برگردانید، (مستحق مجازات خواهید بود; و) بدانید بر پیامبر ما، جز ابلاغ آشکار، چیز دیگری نیست (و این وظیفه را در برابر شما، انجام داده است). (92)

بر کسانی که ایمان آورده و اعمال صالح انجام داده‌اند، گناهی در آنچه خورده‌اند نیست; (و نسبت به نوشیدن شراب، قبل از نزول حکم تحریم، مجازات نمی‌شوند;) اگر تقوا پیشه کنند، و ایمان بیاورند، و اعمال صالح انجام دهند; سپس تقوا پیشه کنند و ایمان آورند; سپس تقوا پیشه کنند و نیکی نمایند. و خداوند، نیکوکاران را دوست می‌دارد. (93)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! خداوند شما را به چیزی از شکار که (به نزدیکی شما می‌آید، بطوری که) دستها و نیزه‌هایتان به آن می‌رسد، می‌آزماید; تا معلوم شود چه کسی باایمان به غیب، از خدا می‌ترسد; و هر کس بعد از آن تجاوز کند، مجازات دردناکی خواهد داشت. (94)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! در حال احرام، شکار نکنید، و هر کس از شما عمدا آن را به قتل برساند، باید کفاره‌ای معادل آن از چهارپایان بدهد; کفاره‌ای که دو نفر عادل از شما، معادل بودن آن را تصدیق کنند; و به صورت قربانی به (حریم) کعبه برسد; یا (به جای قربانی،) اطعام مستمندان کند; یا معادل آن، روزه بگیرد، تا کیفر کار خود را بچشد. خداوند گذشته را عفو کرده، ولی هر کس تکرار کند، خدا از او انتقام می‌گیرد; و خداوند، توانا و صاحب انتقام است. (95)

صید دریا و طعام آن برای شما و کاروانیان حلال است; تا (در حال احرام) از آن بهره‌مند شوید; ولی مادام که

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

محرم هستید، شکار صحرا برای شما حرام است; و از (نافرمانی) خدایی که به سوی او محشور می‌شوید، بترسید! (96)

خداوند، کعبه -بیت الحرام- را وسیله‌ای برای استواری و سامان بخشیدن به کار مردم قرار داده; و همچنین ماه حرام، و قربانیهای بی‌نشان، و قربانیهای نشاندار را; این‌گونه احکام (حساب شده و دقیق،) بخاطر آن است که بدانید خداوند، آنچه در آسمانها و آنچه در زمین است، می‌داند; و خدا به هر چیزی داناست. (97)

بدانید خدا دارای مجازات شدید، و (در عین حال) آمرزنده و مهربان است. (98)

پیامبر وظیفه‌ای جز رسانیدن پیام (الهی) ندارد; (و مسؤول اعمال شما نیست). و خداوند آنچه را آشکار، و آنچه را پنهان می‌دارید می‌داند. (99)

بگو: «(هیچ‌گاه) ناپاك و پاك مساوی نیستند; هر چند فزونی ناپاکها، تو را به شگفتی اندازد! از (مخالفت) خدا بپرهیزید ای صاحبان خرد، شاید رستگار شوید! (100)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! از چیزهایی نپرسید که اگر برای شما آشکار گردد، شما را ناراحت می‌کند! و اگر به هنگام نزول قرآن، از آنها سؤال کنید، برای شما آشکار می‌شود; خداوند آنها را بخشیده (و نادیده گرفته) است. و خداوند، آمرزنده و بردبار است. (101)

جمعی از پیشینیان شما، از آن سئوال کردند; و سپس با آن به مخالفت برخاستند. (ممکن است شما هم چنین سرنوشتی پیدا کنید.) (102)

خداوند هیچ‌گونه «بحیره» و «سائبه» و «وصیله» و «حام» قرار نداده است (اشاره به چهار نوع از حیوانات اهلی است که در زمان جاهلیت، استفاده از آنها را بعللی حرام می‌دانستند; و این بدعت، در اسلام ممنوع شد.) ولی کسانی که کافر شدند، بر خدا دروغ می‌بندند; و بیشتر آنها نمی‌فهمند! (103)

و هنگامی که به آنها گفته شود: «به سوی آنچه خدا نازل کرده، و به سوی پیامبر بیایید!»، می‌گویند: «آنچه از پدران خود یافته‌ایم، ما را بس است!»; آیا اگر پدران آنها چیزی نمی‌دانستند، و هدایت نیافته بودند (باز از آنها پیروی می‌کنند)؟! (104)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! مراقب خود باشید! اگر شما هدایت یافته‌اید، گمراهی کسانی که گمراه شده‌اند، به شما زیانی نمی‌رساند. بازگشت همه شما به سوی خداست; و شما را از آنچه عمل می‌کردید، آگاه می‌سازد. ((105

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! هنگامی که مرگ یکی از شما فرا رسد، در موقع وصیت باید از میان شما، دو نفر عادل را به شهادت بطلبد; یا اگر مسافرت کردید، و مصیبت مرگ شما فرا رسید، (و در آن جا مسلمانی

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

نیافتید،) دو نفر از غیر خودتان را به گواهی بطلبید، و اگر به هنگام ادای شهادت، در صدق آنها شك کردید، آنها را بعد از نماز نگاه می‌دارید تا سوگند یاد کنند که: «ما حاضر نیستیم حق را به چیزی بفروشیم، هر چند در مورد خویشاوندان ما باشد! و شهادت الهی را کتمان نمی‌کنیم، که از گناهکاران خواهیم بود!» (106)

و اگر اطلاعی حاصل شود که آن دو، مرتکب گناهی شده‌اند (و حق راکتمان کرده‌اند)، دو نفر از کسانی که نسبت به میت، اولی هستند، به جای آنها قرار می‌گیرند، و به خدا سوگند یاد می‌کنند که: «گواهی ما، از گواهی آن دو، به حق نزدیکتر است! و ما تجاوزی نکرده‌ایم; که اگر چنین کرده باشیم، از ظالمان خواهیم بود!» (107)

این کار، نزدیکتر است به اینکه گواهی بحق دهند، (و از خدا بترسند،) و یا (از مردم) بترسند که (دروغشان فاش گردد، و) سوگندهایی جای سوگندهای آنها را بگیرد. از (مخالفت) خدا بپرهیزید، و گوش فرا دهید! و خداوند، جمعیت فاسقان را هدایت نمی‌کند. (108)

(از) روزی (بترسید) که خداوند، پیامبران را جمع می‌کند، و به آنها می‌گوید: «(در برابر دعوت شما،) چه پاسخی به شما داده شد؟»، می‌گویند: «ما چیزی نمی‌دانیم; تو خود، از همه اسرار نهان آگاهی.» (109)

(به خاطر بیاور) هنگامی را که خداوند به عیسی بن مریم گفت: «یاد کن نعمتی را که به تو و مادرت بخشیدم! زمانی که تو را با» روح القدس «تقویت کردم; که در گاهواره و به هنگام بزرگی، با مردم سخن می‌گفتی; و هنگامی که کتاب و حکمت و تورات و انجیل را به تو آموختم; و هنگامی که به فرمان من، از گل چیزی بصورت پرنده می‌ساختی، و در آن می‌دمیدی، و به فرمان من، پرنده‌ای می‌شد; و کور مادرزاد، و مبتلا به بیماری پیسی را به فرمان من، شفا می‌دادی; و مردگان را (نیز) به فرمان من زنده می‌کردی; و هنگامی که بنی اسرائیل را از آسیب رساندن به تو، بازداشتم; در آن موقع که دلایل روشن برای آنها آوردی، ولی جمعی از کافران آنها گفتند: اینها جز سحر آشکار نیست!» (110)

و (به یاد آور) زمانی را که به حواریون وحی فرستادم که: «به من و فرستاده من، ایمان بیاورید!; س‌ذلّه آنها گفتند: «ایمان آوردیم، و گواه باش که ما مسلمانیم!» (111)

در آن هنگام که حواریون گفتند: «ای عیسی بن مریم! آیا پروردگارت می‌تواند مائده‌ای از آسمان بر ما نازل کند؟» او (در پاسخ) گفت: «از خدا بپرهیزید اگر با ایمان هستید!» (112)

گفتند: «(ما نظر بدی نداریم،) می‌خواهیم از آن بخوریم، و دلهای ما (به رسالت تو) مطمئن گردد; و بدانیم به ما راست گفته‌ای; و بر آن، گواه باشیم.» (113)

عیسی بن مریم عرض کرد: «خداوندا! پروردگارا! از آسمان مائده‌ای بر ما بفرست! تا برای اول و آخر ما، عیدی باشد، و نشانه‌ای از تو; و به ما روزی ده! تو بهترین روزی دهندگانی!» (114)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

خداوند (دعای او را مستجاب کرد; و) فرمود: «من آن را بر شما نازل می‌کنم; ولی هر کس از شما بعد از آن کافر گردد (و راه انکار پوید)، او را مجازاتی می‌کنم که احدی از جهانیان را چنان مجازات نکرده باشم!» (115)

و آنگاه که خداوند به عیسی بن مریم می‌گوید: «آیا تو به مردم گفتی که من و مادرم را بعنوان دو معبود غیر از خدا انتخاب کنید؟!»، او می‌گوید: «منزهی تو! من حق ندارم آنچه را که شایسته من نیست، بگویم! اگر چنین سخنی را گفته باشم، تو می‌دانی! تو از آنچه در روح و جان من است، آگاهی; و من از آنچه در ذات (پاك) توست، آگاه نیستم! بیقین تو از تمام اسرار و پنهانیها باخبری. (116)

من، جز آنچه مرا به آن فرمان دادی، چیزی به آنها نگفتم; (به آنها گفتم:) خداوندی را بپرستید که پروردگار من و پروردگار شماست! و تا زمانی که در میان آنها بودم، مراقب و گواهشان بودم; ولی هنگامی که مرا از میانشان برگرفتی، تو خود مراقب آنها بودی; و تو بر هر چیز، گواهی! (117)

(با این حال،) اگر آنها را مجازات کنی، بندگان تواند. (و قادر به فرار از مجازات تو نیستند); و اگر آنان را ببخشی، توانا و حکیمی! (نه کیفر تو نشانه بی‌حکمتی است، و نه بخشش تو نشانه ضعف!)»(118)

خداوند می‌گوید: «امروز، روزی است که راستی راستگویان، به آنها سود می‌بخشد; برای آنها باغهایی از بهشت است که نهرها از زیر (درختان) آن می‌گذرد، و تا ابد، جاودانه در آن می‌مانند; هم خداوند از آنها خشنود است، و هم آنها از خدا خشنودند; این، رستگاری بزرگ است!» (119)

حکومت آسمانها و زمین و آنچه در آنهاست، از آن خداست; و او بر هر چیزی تواناست. (120)

سورة الأنعام - 6 - 165

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

الْحمد لِلّهِ الذِي خَلَقَ السماواتِ والأرض وجعلَ الظلُماتِ والنور ثُم الذِين كفَرواْ بِربهِم يعدِلُون

هو الذِي خَلَقَكُم من طِينٍ ثُم قضى أَجلاً وأَجلٌ مسمى عِنده ثُم أَنتُم تَمتَرون

وهو اللّه فِي السماواتِ وفِي الأَرضِ يعلَم سِركُم وجهركُم ويعلَم ما تَكْسِبون

وما تَأْتِيهِم من آيةٍ من آياتِ ربهِم إِلا كانُواْ عنْها معرضِين

فَقَد كَذبواْ بِالْحق لَما جاءهم فَسوفَ يأْتِيهِم أَنباء ما كانُواْ بِهِ يستَهزِؤُون

أَلَم يرواْ كَم أَهلَكْنَا مِن قَبلِهِم من قَرنٍ مكناهم فِي الأَرضِ ما لَم نُمكن لَكُم وأَرسلْنَا السماء علَيهِم مدرارا وجعلْنَا الأَنْهار تَجرِي مِن تَحتِهِم فَأَهلَكْنَاهم بِذُنُوبِهِم وأَنْشأْنَا مِن بعدِهِم قَرنًا آخَرِين

ولَو نَزلْنَا علَيك كِتَابا فِي قِرطَاسٍ فَلَمسوه بِأَيدِيهِم لَقَالَ الذِين كفَرواْ إِن هذَا إِلا سِحر مبِين

وقَالُواْ لَولا أُنزِلَ علَيهِ ملَك ولَو أَنزلْنَا ملَكًا لَقُضِي الأَمر ثُم لا ينظَرون

ولَو جعلْنَاه ملَكًا لَجعلْنَاه رجلاً ولَلَبسنَا علَيهِم ما يلْبِسون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ولَقَدِ استُهزِىء بِرسلٍ من قَبلِك فَحاقَ بِالذِين سخِروا مِنْهم ما كانُوا بِهِ يستَهزِؤُون
قُلْ سِيروا فِي الأرضِ ثُم انظُروا كيفَ كان عاقِبةُ الْمكذِبين
قُل لمن ما فِي السماواتِ والأرضِ قُل لِلّهِ كتَب علَى نَفْسِهِ الرحمةَ لَيجمعنكُم إِلَى يومِ الْقِيامةِ لا ريب فِيهِ الذِين خَسِروا أَنفُسهم فَهم لا يؤْمِنُون
ولَه ما سكَن فِي اللَيل والنهارِ وهو السمِيع الْعلِيم
قُلْ أَغَير اللّهِ أَتخِذُ ولِيا فَاطِرِ السماواتِ والأرضِ وهو يطْعِم ولا يطْعم قُلْ إِني أُمِرتُ أَن أَكُون أَولَ من أَسلَم ولا تَكُونَن مِن الْمشْرِكِين
قُلْ إِني أَخَافُ إِن عصيتُ ربي عذَاب يومٍ عظِيمٍ
من يصرفْ عنْه يومئِذٍ فَقَد رحِمه وذَلِك الْفَوز الْمبِين
وإِن يمسسك اللّه بِضر فَلا كَاشِفَ لَه إِلا هو وإِن يمسسك بِخَيرٍ فَهو علَى كُل شَيءٍ قَدِير
وهو الْقَاهِر فَوقَ عِبادِهِ وهو الْحكِيم الْخَبِير
قُلْ أَي شَيءٍ أَكْبر شَهادةً قُل اللّهِ شَهِيد بِينِي وبينَكُم وأُوحِي إِلَي هذَا الْقُرآن لأُنذِركُم بِهِ ومن بلَغَ أَئِنكُم لَتَشْهدون أَن مع اللّهِ آلِهةً أُخْرى قُل لا أَشْهد قُلْ إِنما هو إِلَه واحِد وإِننِي بريء مما تُشْرِكُون
الذِين آتَينَاهم الْكِتَاب يعرِفُونَه كما يعرِفُون أَبنَاءهم الذِين خَسِروا أَنفُسهم فَهم لا يؤْمِنُون
ومن أَظْلَم مِمن افْتَرى علَى اللّهِ كَذِبا أَو كَذب بِآياتِهِ إِنه لا يفْلِح الظالِمون
ويوم نَحشُرهم جمِيعا ثُم نَقُولُ لِلذِين أَشْرَكُوا أَين شُركَآؤُكُم الذِين كُنتُم تَزعمون
ثُم لَم تَكُن فِتْنَتُهم إِلا أَن قَالُوا واللّهِ ربنَا ما كُنا مشْرِكِين
انظُر كَيفَ كَذَبوا علَى أَنفُسِهِم وضل عنْهم ما كَانُوا يفْتَرون
ومِنْهم من يستَمِع إِلَيك وجعلْنَا علَى قُلُوبِهِم أَكِنةً أَن يفْقَهوه وفِي آذَانِهِم وقْرا وإِن يروا كُل آيةٍ لا يؤْمِنُوا بِها حتى إِذَا جآؤُوك يجادِلُونَك يقُولُ الذِين كَفَروا إِن هذَآ إِلا أَساطِير الأَولِين
وهم ينْهون عنْه وينْأَون عنْه وإِن يهلِكُون إِلا أَنفُسهم وما يشْعرون
ولَو تَرى إِذْ وقِفُوا علَى النارِ فَقَالُوا يا لَيتَنَا نُرد ولا نُكَذب بِآياتِ ربنَا ونَكُون مِن الْمؤْمِنِين
بلْ بدا لَهم ما كَانُوا يخْفُون مِن قَبلُ ولَو ردوا لَعادوا لِما نُهوا عنْه وإِنهم لَكَاذِبون
وقَالُوا إِن هِي إِلا حياتُنَا الدنْيا وما نَحن بِمبعوثِين
ولَو تَرى إِذْ وقِفُوا علَى ربهِم قَالَ أَلَيس هذَا بِالْحق قَالُوا بلَى وربنَا قَالَ فَذُوقُوا العذَاب بِما كُنتُم تَكْفُرون
قَد خَسِر الذِين كَذبوا بِلِقَاء اللّهِ حتى إِذَا جاءتْهم الساعةُ بغْتَةً قَالُوا يا حسرتَنَا علَى ما فَرطْنَا فِيها وهم يحمِلُون أَوزارهم علَى ظُهورِهِم أَلا ساء ما يزرون
وما الْحياةُ الدنْيا إِلا لَعِب ولَهو ولَلدار الآخِرةُ خَير لِلذِين يتقُون أَفَلا تَعقِلُون
قَد نَعلَم إِنه لَيحزنُك الذِي يقُولُون فَإِنهم لا يكَذبونَك ولَكِن الظالِمِين بِآياتِ اللّهِ يجحدون
ولَقَد كُذبتْ رسلٌ من قَبلِك فَصبروا علَى ما كُذبوا وأُوذُوا حتى أَتَاهم نَصرنَا ولا مبدلَ لِكَلِماتِ اللّهِ ولَقَد جاءك مِن نبإِ الْمرسلِين
وإِن كَان كَبر علَيك إِعراضهم فَإِن استَطَعتَ أَن تَبتَغِي نَفَقًا فِي الأرضِ أَو سلما فِي السماء فَتَأْتِيهم بِآيةٍ ولَو شَاء اللّه

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين
إنما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم إليه يرجعون
وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه قل إن الله قادر على أن ينزل آية ولكن أكثرهم لا يعلمون
وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون
والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات من يشإ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم
قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله أو أتتكم الساعة أغير الله تدعون إن كنتم صادقين
بل إياه تدعون فيكشف ما تدعون إليه إن شاء وتنسون ما تشركون
ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون
فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون
فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون
فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين
قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم من إله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدفون
قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله بغتة أو جهرة هل يهلك إلا القوم الظالمون
وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين فمن آمن وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون
قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم إني ملك إن أتبع إلا ما يوحى إلي قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا تتفكرون
وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون
ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين
وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين
وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم
وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين
قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين
قل إني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين
قل لو أن عندي ما تستعجلون به لقضي الأمر بيني وبينكم والله أعلم بالظالمين
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين
وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى ثم إليه مرجعكم ثم ينبئكم بما

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

كُنتُم تَعملُون
وهو الْقَاهِر فَوقَ عِبادِهِ ويرسِلُ علَيكُم حفَظَةً حتى إِذَا جاء أَحدكُم الْموتُ تَوفتْه رسلُنَا وهم لاَ يفَرطُون
ثُم ردواْ إِلَى اللّهِ مولاهم الْحق أَلاَ لَه الْحكْم وهو أَسرع الْحاسِبِين
قُلْ من ينَجيكُم من ظُلُماتِ الْبر والْبحرِ تَدعونَه تَضرعاً وخُفْيةً لَئِن أَنجانَا مِن هذِهِ لَنَكُونَن مِن الشاكِرِين
قُل اللّه ينَجيكُم منْها ومِن كُل كَربٍ ثُم أَنتُم تُشْرِكُون
قُلْ هو الْقَادِر علَى أَن يبعثَ علَيكُم عذَابا من فَوقِكُم أَو مِن تَحتِ أَرجلِكُم أَو يلْبِسكُم شِيعاً ويذِيقَ بعضكُم بأْس بعضٍ انظُر كَيفَ نُصرفُ الآياتِ لَعلهم يفْقَهون
وكَذب بِهِ قَومك وهو الْحق قُل لستُ علَيكُم بِوكِيلٍ
لكُل نَبإٍ مستَقَر وسوفَ تَعلَمون
وإِذَا رأَيتَ الذِين يخُوضون فِي آياتِنَا فَأَعرِض عنْهم حتى يخُوضواْ فِي حدِيثٍ غَيرِهِ وإِما ينسِينك الشيطَان فَلاَ تَقْعد بعد الذكْرى مع الْقَومِ الظالِمِين
وما علَى الذِين يتقُون مِن حِسابِهِم من شَيءٍ ولَكِن ذِكْرى لَعلهم يتقُون
وذَرِ الذِين اتخَذُواْ دِينَهم لَعِبا ولَهوا وغَرتْهم الْحياةُ الدنْيا وذَكر بِهِ أَن تُبسلَ نَفْس بِما كَسبتْ لَيس لَها مِن دون اللّهِ ولِي ولاَ شَفِيع وإِن تَعدِلْ كُل عدلٍ لا يؤْخَذْ مِنْها أُولَئِك الذِين أُبسِلُواْ بِما كَسبواْ لَهم شَراب من حمِيمٍ وعذَاب أَلِيم بِما كَانُواْ يكْفُرون
قُلْ أَندعو مِن دون اللّهِ ما لاَ ينفَعنَا ولاَ يضرنَا ونُرد علَى أَعقَابِنَا بعد إِذْ هدانَا اللّه كَالذِي استَهوتْه الشياطِين فِي الأَرضِ حيران لَه أَصحاب يدعونَه إِلَى الْهدى ائْتِنَا قُلْ إِن هدى اللّهِ هو الْهدى وأُمِرنَا لِنُسلِم لِرب الْعالَمِين
وأَن أَقِيموا الصلاةَ واتقُوه وهو الذِي إِلَيهِ تُحشَرون
وهو الذِي خَلَقَ السماواتِ والأَرض بِالْحق ويوم يقُولُ كُن فَيكُون قَولُه الْحق ولَه الْملْك يوم ينفَخُ فِي الصور عالِم الْغَيبِ والشهادةِ وهو الْحكِيم الْخَبِير
وإِذْ قَالَ إِبراهِيم لأَبِيهِ آزر أَتَتخِذُ أَصنَاما آلِهةً إِني أَراك وقَومك فِي ضلاَلٍ مبِينٍ
وكَذَلِك نُرِي إِبراهِيم ملَكُوتَ السماواتِ والأَرضِ ولِيكُون مِن الْموقِنِين
فَلَما جن علَيهِ اللَيلُ رأَى كَوكَبا قَالَ هذَا ربي فَلَما أَفَلَ قَالَ لا أُحِب الآفِلِين
فَلَما رأَى الْقَمر بازِغًا قَالَ هذَا ربي فَلَما أَفَلَ قَالَ لَئِن لم يهدِنِي ربي لأَكُونَن مِن الْقَومِ الضالين
فَلَما رأَى الشمس بازِغَةً قَالَ هذَا ربي هذَآ أَكْبر فَلَما أَفَلَتْ قَالَ يا قَومِ إِني بريء مما تُشْرِكُون
إِني وجهتُ وجهِي لِلذِي فَطَر السماواتِ والأَرض حنِيفًا وما أَنَاْ مِن الْمشْرِكِين
وحآجه قَومه قَالَ أَتُحاجوني فِي اللّهِ وقَد هدان ولاَ أَخَافُ ما تُشْرِكُون بِهِ إِلا أَن يشَاء ربي شَيئًا وسِع ربي كُل شَيءٍ عِلْما أَفَلاَ تَتَذَكرون
وكَيفَ أَخَافُ ما أَشْرَكْتُم ولاَ تَخَافُون أَنكُم أَشْرَكْتُم بِاللّهِ ما لَم ينَزلْ بِهِ علَيكُم سلْطَانًا فَأَي الْفَرِيقَين أَحق بِالأَمن إِن كُنتُم تَعلَمون
الذِين آمنُواْ ولَم يلْبِسواْ إِيمانَهم بِظُلْمٍ أُولَئِك لَهم الأَمن وهم مهتَدون
وتِلْك حجتُنَا آتَينَاها إِبراهِيم علَى قَومِهِ نَرفَع درجاتٍ من نشَاء إِن ربك حكِيم علِيم

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ووهبنَا لَه إِسحقَ ويعقُوب كُلا هدينَا ونُوحا هدينَا مِن قَبلُ ومِن ذُريتِهِ داوود وسلَيمان وأَيوب ويوسفَ وموسى وهارون وكذَلك نَجزي الْمحسِنين

وزكَريا ويحيى وعِيسى وإِلْياس كُل من الصالِحِين

وإِسماعِيلَ والْيسع ويونُس ولُوطًا وكُلا فضلْنَا علَى الْعالَمِين

ومِن آبائِهِم وذُرياتِهِم وإِخْوانِهِم واجتَبينَاهم وهدينَاهم إِلَى صِراطٍ مستَقِيمٍ

ذَلك هدى اللّهِ يهدِي بِهِ من يشَاء مِن عِبادِهِ ولَو أَشْركُوا لَحبِطَ عنْهم ما كَانُوا يعملُون

أُولَئِك الذِين آتَينَاهم الْكِتَاب والْحكْم والنبوةَ فَإِن يكْفُر بِها هؤُلاء فَقَد وكلْنَا بِها قَوما ليسوا بِها بِكَافِرِين

أُولَئِك الذِين هدى اللّه فَبِهداهم اقْتَدِه قُل لا أَسأَلُكُم علَيهِ أَجرا إِن هو إِلا ذِكْرى لِلْعالَمِين

وما قَدروا اللّه حق قَدرِهِ إِذْ قَالُوا ما أَنزلَ اللّه علَى بشَرٍ من شَيءٍ قُلْ من أَنزلَ الْكِتَاب الذِي جاء بِهِ موسى نُورا وهدى للناسِ تَجعلُونَه قَراطِيس تُبدونَها وتُخْفُون كَثِيرا وعلمتُم ما لَم تَعلَموا أَنتُم ولا آباؤُكُم قُل اللّه ثُم ذَرهم فِي خَوضِهِم يلْعبون

وهذَا كِتَاب أَنزلْنَاه مبارك مصدقُ الذِي بين يديهِ ولِتُنذِر أُم الْقُرى ومن حولَها والذِين يؤْمِنُون بِالآخِرةِ يؤْمِنُون بِهِ وهم علَى صلاتِهِم يحافِظُون

ومن أَظْلَم مِمن افْتَرى علَى اللّهِ كَذِبا أَو قَالَ أُوحِي إِلَي ولَم يوح إِلَيهِ شَيء ومن قَالَ سأُنزِلُ مِثْلَ ما أَنزلَ اللّه ولَو تَرى إِذِ الظالِمون فِي غَمراتِ الْموتِ والْملآئِكَةُ باسِطُوا أَيدِيهِم أَخْرِجوا أَنفُسكُم الْيوم تُجزون عذَاب الْهون بِما كُنتُم تَقُولُون علَى اللّهِ غَير الْحق وكُنتُم عن آياتِهِ تَستَكْبِرون

ولَقَد جِئْتُمونَا فُرادى كَما خَلَقْنَاكُم أَولَ مرةٍ وتَركْتُم ما خَولْنَاكُم وراء ظُهوركُم وما نَرى معكُم شُفَعاءكُم الذِين زعمتُم أَنهم فِيكُم شُركَاء لَقَد تقَطع بينَكُم وضل عنكُم ما كُنتُم تَزعمون

إِن اللّه فَالِقُ الْحب والنوى يخْرِج الْحي مِن الْميتِ ومخْرِج الْميتِ مِن الْحي ذَلِكُم اللّه فَأَنى تُؤْفَكُون

فَالِقُ الإِصباح وجعلَ الليلَ سكَنًا والشمس والْقَمر حسبانًا ذَلك تَقْدِير الْعزِيز الْعلِيم

وهو الذِي جعلَ لَكُم النجوم لِتَهتَدوا بِها فِي ظُلُماتِ الْبر والْبحر قَد فَصلْنَا الآياتِ لِقَومٍ يعلَمون

وهو الذِي أَنشَأَكُم من نفْسٍ واحِدةٍ فَمستَقَر ومستَودع قَد فَصلْنَا الآياتِ لِقَومٍ يفْقَهون

وهو الذِي أَنزلَ مِن السماء ماء فَأَخْرجنَا بِهِ نَباتَ كُل شَيءٍ فَأَخْرجنَا مِنْه خَضِرا نخْرج مِنْه حبا متَراكِبا ومِن النخْلِ مِن طَلْعِها قِنْوان دانِيةٌ وجناتٍ من أَعنَابٍ والزيتُون والرمان مشْتَبِها وغَير متَشَابِهٍ انظُروا إِلى ثَمرِهِ إِذَا أَثْمر وينْعِهِ إِن فِي ذَلِكُم لآياتٍ لقَومٍ يؤْمِنُون

وجعلُوا لِلّهِ شُركَاء الْجِن وخَلَقَهم وخَرقُوا لَه بنِين وبنَاتٍ بِغَيرِ عِلْمٍ سبحانَه وتَعالَى عما يصِفُون

بدِيع السماواتِ والأَرضِ أَنى يكُون لَه ولَد ولَم تَكُن له صاحِبةٌ وخَلَقَ كُل شَيءٍ وهو بِكُل شَيءٍ عَلِيم

ذَلِكُم اللّه ربكُم لا إِلَه إِلا هو خَالِقُ كُل شَيءٍ فَاعبدوه وهو علَى كُل شَيءٍ وكِيلٌ

لا تُدرِكُه الأَبصار وهو يدرك الأَبصار وهو اللطِيفُ الْخَبِير

قَد جاءكُم بصآئِر مِن ربكُم فَمن أَبصر فَلِنَفْسِهِ ومن عمِي فَعلَيها وما أَنَاْ علَيكُم بِحفِيظٍ

وكَذَلك نُصرفُ الآياتِ ولِيقُولُوا درستَ ولِنُبينَه لِقَومٍ يعلَمون

اتبِع ما أُوحِي إِلَيك مِن ربك لا إِلَه إِلا هو وأَعرِض عن الْمشْرِكِين

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ولو شَاء اللّه ما أَشْرَكُواْ وما جعلْنَاك عليهم حفِيظًا وما أَنتَ عليهم بِوكِيلٍ
ولا تَسبواْ الذِين يدعون مِن دون اللّهِ فَيسبواْ اللّه عدوا بِغَيرِ عِلْمٍ كذَلِك زينا لِكُل أُمةٍ عملَهم ثُم إِلَى ربهِم مرجِعهم فَينَبئُهم بِما كَانُواْ يعملُون
وأَقْسموا بِاللّهِ جهد أَيمانِهِم لَئِن جاءتْهم آيةٌ ليؤْمِنُن بِها قُلْ إِنما الآياتُ عِند اللّهِ وما يشْعِركُم أَنها إِذَا جاءتْ لا يؤْمِنُون
ونُقَلب أَفْئِدتَهم وأَبصارهم كَما لَم يؤْمِنُواْ بِهِ أَولَ مرةٍ ونَذَرهم فِي طُغْيانِهِم يعمهون
ولَو أَننَا نَزلْنَا إِلَيهِم الْملآئِكَةَ وكَلمهم الْموتَى وحشَرنَا علَيهِم كُل شَيءٍ قُبلاً ما كَانُواْ لِيؤْمِنُواْ إِلا أَن يشَاء اللّه ولَكِن أَكْثَرهم يجهلُون
وكَذَلِك جعلْنَا لِكُل نَبِي عدوا شَياطِين الإِنسِ والْجِن يوحِي بعضهم إِلَى بعضٍ زخْرف الْقَول غُرورا ولَو شَاء ربك ما فَعلُوه فَذَرهم وما يفْتَرون
ولِتَصغَى إِلَيهِ أَفْئِدةُ الذِين لا يؤْمِنُون بِالآخِرةِ ولِيرضوه ولِيقْتَرِفُواْ ما هم مقْتَرِفُون
أَفَغَير اللّهِ أَبتَغِي حكَما وهو الذِي أَنزلَ إِلَيكُم الْكِتَاب مفَصلاً والذِين آتَينَاهم الْكِتَاب يعلَمون أَنه منَزلٌ من ربك بِالْحق فَلا تَكُونَن مِن الْممتَرِين
وتَمتْ كَلِمتُ ربك صِدقًا وعدلاً لا مبدل لِكَلِماتِهِ وهو السمِيع الْعلِيم
وإِن تُطِع أَكْثَر من فِي الأَرضِ يضِلوك عن سبِيل اللّهِ إِن يتبِعون إِلا الظن وإِن هم إِلا يخْرصون
إِن ربك هو أَعلَم من يضِل عن سبِيلِهِ وهو أَعلَم بِالْمهتَدِين
فَكُلُواْ مِما ذُكِر اسم اللّهِ علَيهِ إِن كُنتُم بِآياتِهِ مؤْمِنِين
وما لَكُم أَلا تَأْكُلُواْ مِما ذُكِر اسم اللّهِ علَيهِ وقَد فَصلَ لَكُم ما حرم علَيكُم إِلا ما اضطُررتُم إِلَيهِ وإِن كَثِيرا ليضِلون بِأَهوائِهِم بِغَيرِ عِلْمٍ إِن ربك هو أَعلَم بِالْمعتَدِين
وذَرواْ ظَاهِر الإِثْمِ وباطِنَه إِن الذِين يكْسِبون الإِثْم سيجزون بِما كَانُواْ يقْتَرِفُون
ولا تَأْكُلُواْ مِما لَم يذْكَرِ اسم اللّهِ علَيهِ وإِنه لَفِسقٌ وإِن الشياطِين ليوحون إِلَى أَولِيآئِهِم لِيجادِلُوكُم وإِن أَطَعتُموهم إِنكُم لَمشْرِكُون
أَو من كَان ميتًا فَأَحيينَاه وجعلْنَا لَه نُورا يمشِي بِهِ فِي الناسِ كَمن مثَلُه فِي الظلُماتِ لَيس بِخَارِجٍ منْها كَذَلِك زين لِلْكَافِرِين ما كَانُواْ يعملُون
وكَذَلِك جعلْنَا فِي كُل قَريةٍ أَكَابِر مجرِميها لِيمكُرواْ فِيها وما يمكُرون إِلا بِأَنفُسِهِم وما يشْعرون
وإِذَا جاءتْهم آيةٌ قَالُواْ لَن نؤْمِن حتى نُؤْتَى مِثْلَ ما أُوتِي رسلُ اللّهِ اللّه أَعلَم حيثُ يجعلُ رِسالَتَه سيصِيب الذِين أَجرمواْ صغَار عِند اللّهِ وعذَاب شَدِيد بِما كَانُواْ يمكُرون
فَمن يرِدِ اللّه أَن يهدِيه يشْرح صدره لِلإِسلامِ ومن يرد أَن يضِله يجعلْ صدره ضيقًا حرجا كَأَنما يصعد فِي السماء كَذَلِك يجعلُ اللّه الرجس علَى الذِين لا يؤْمِنُون
وهذَا صِراطُ ربك مستَقِيما قَد فَصلْنَا الآياتِ لِقَومٍ يذكرون
لَهم دار السلامِ عِند ربهِم وهو ولِيهم بِما كَانُواْ يعملُون
ويوم يحشُرهم جمِيعا يا معشَر الْجِن قَدِ استَكْثَرتُم من الإِنسِ وقَالَ أَولِيآؤُهم من الإِنسِ ربنَا استَمتَع بعضنَا بِبعضٍ

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

وبلغْنَا أجلَنَا الذِي أجلْتَ لَنَا قَالَ النار مثْواكُم خَالِدِين فِيها إِلا ما شَاء اللّه إِن ربك حكِيم عليم
وكذَلِك نُولي بعض الظالِمِين بعضا بِما كانُواْ يكْسِبون
يا معشَر الْجِن والإِنسِ أَلَم يأْتِكُم رسلٌ منكُم يقُصون علَيكُم آياتِي وينذِرونَكُم لِقَاء يومِكُم هذَا قَالُواْ شَهِدنَا علَى أَنفُسِنَا وغَرتْهم الْحياةُ الدنْيا وشَهِدواْ علَى أَنفُسِهِم أَنهم كَانُواْ كَافِرِين
ذَلِك أَن لم يكُن ربك مهلِك الْقُرى بِظُلْمٍ وأَهلُها غَافِلُون
ولِكُل درجاتٌ مما عمِلُواْ وما ربك بِغَافِلٍ عما يعملُون
وربك الْغَنِي ذُو الرحمةِ إِن يشَأْ يذْهِبكُم ويستَخْلِفْ مِن بعدِكُم ما يشَاء كَمآ أَنشَأَكُم من ذُريةِ قَومٍ آخَرِين
إِن ما تُوعدون لآتٍ وما أَنتُم بِمعجِزِين
قُلْ يا قَومِ اعملُواْ علَى مكَانَتِكُم إِني عامِلٌ فَسوفَ تَعلَمون من تَكُون لَه عاقِبةُ الدار إِنه لاَ يفْلِح الظالِمون
وجعلُواْ لِلّهِ مِما ذَرأَ مِن الْحرثِ والأَنْعامِ نَصِيبا فَقَالُواْ هذَا لِلّهِ بِزعمِهِم وهذَا لِشُركَآئِنَا فَما كَان لِشُركَآئِهِم فَلاَ يصِلُ إِلَى اللّهِ وما كَان لِلّهِ فَهو يصِلُ إِلَى شُركَآئِهِم ساء ما يحكُمون
وكَذَلِك زين لِكَثِيرٍ من الْمشْرِكِين قَتْلَ أَولاَدِهِم شُركَآؤُهم لِيردوهم ولِيلْبِسواْ علَيهِم دِينَهم ولَو شَاء اللّه ما فَعلُوه فَذَرهم وما يفْتَرون
وقَالُواْ هذِهِ أَنْعام وحرثٌ حِجر لا يطْعمها إِلا من نَّشَاء بِزعمِهِم وأَنْعام حرمتْ ظُهورها وأَنْعام لا يذْكُرون اسم اللّهِ علَيها افْتِراء علَيهِ سيجزِيهِم بِما كَانُواْ يفْتَرون
وقَالُواْ ما فِي بطُون هذِهِ الأَنْعامِ خَالِصةٌ لذُكُورنَا ومحرم علَى أَزواجِنَا وإِن يكُن ميتَةً فَهم فِيهِ شُركَاء سيجزِيهِم وصفَهم إِنه حكِيم علِيم
قَد خَسِر الذِين قَتَلُواْ أَولاَدهم سفَها بِغَيرِ عِلْمٍ وحرموا ما رزقَهم اللّه افْتِراء علَى اللّهِ قَد ضلواْ وما كَانُواْ مهتَدِين
وهو الذِي أَنشَأَ جناتٍ معروشَاتٍ وغَير معروشَاتٍ والنخْلَ والزرع مخْتَلِفًا أُكُلُه والزيتُون والرمان متَشَابِها وغَير متَشَابِهٍ كُلُواْ مِن ثَمرِهِ إِذَا أَثْمر وآتُواْ حقه يوم حصادِهِ ولاَ تُسرِفُواْ إِنه لاَ يحِب الْمسرِفِين
ومِن الأَنْعامِ حمولَةً وفَرشًا كُلُواْ مِما رزقَكُم اللّه ولاَ تَتبِعواْ خُطُواتِ الشيطَان إِنه لَكُم عدو مبِين
ثَمانِيةَ أَزواجٍ من الضأْن اثْنَين ومِن الْمعز اثْنَين قُلْ آلذكَرين حرم أَمِ الأُنثَيين أَما اشْتَملَتْ علَيهِ أَرحام الأُنثَيين نَبئُونِي بِعِلْمٍ إِن كُنتُم صادِقِين
ومِن الإِبل اثْنَين ومِن الْبقَرِ اثْنَين قُلْ آلذكَرين حرم أَمِ الأُنثَيين أَما اشْتَملَتْ علَيهِ أَرحام الأُنثَيين أَم كُنتُم شُهداء إِذْ وصاكُم اللّه بِهذَا فَمن أَظْلَم مِمن افْتَرى علَى اللّهِ كَذِبا لِيضِل الناس بِغَيرِ عِلْمٍ إِن اللّه لاَ يهدِي الْقَوم الظالِمِين
قُل لاَ أَجِد فِي ما أُوحِي إِلَي محرما علَى طَاعِمٍ يطْعمه إِلا أَن يكُون ميتَةً أَو دما مسفُوحا أَو لَحم خِنزِيرٍ فَإِنه رجس أَو فِسقًا أُهِل لِغَيرِ اللّهِ بِهِ فَمن اضطُر غَير باغٍ ولاَ عادٍ فَإِن ربك غَفُور رحِيم
وعلَى الذِين هادواْ حرمنَا كُل ذِي ظُفُرٍ ومِن الْبقَرِ والْغَنَمِ حرمنَا علَيهِم شُحومهما إِلا ما حملَتْ ظُهورهما أَوِ الْحوايا أَو ما اخْتَلَطَ بِعظْمٍ ذَلِك جزيناهم بِبغْيِهِم وإِنا لَصادِقُون
فَإِن كَذبوك فَقُل ربكُم ذُو رحمةٍ واسِعةٍ ولاَ يرد بأْسه عنِ الْقَومِ الْمجرِمِين
سيقُولُ الذِين أَشْرَكُواْ لَو شَاء اللّه ما أَشْرَكْنَا ولاَ آباؤُنَا ولاَ حرمنَا مِن شَيءٍ كَذَلِك كَذب الذِين مِن قَبلِهِم حتى ذَاقُواْ بأْسنَا قُلْ هلْ عِندكُم من عِلْمٍ فَتُخْرِجوه لَنَا إِن تَتبِعون إِلا الظن وإِن أَنتُم إِلا تَخْرصون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

قُلْ فَلِلّهِ الْحجةُ الْبالِغَةُ فَلَو شَاء لَهداكُم أَجمعِين
قُلْ هلُم شُهداءكُم الذِين يشْهدون أَن اللّه حرم هذَا فَإِن شَهِدواْ فَلاَ تَشْهد معهم ولاَ تَتبِع أَهواء الذِين كذبواْ بِآياتِنَا والذِين لاَ يؤْمِنُون بِالآخِرةِ وهم بِربهِم يعدِلُون
قُلْ تَعالَواْ أَتْلُ ما حرم ربكُم علَيكُم أَلا تُشْرِكُواْ بِهِ شَيئًا وبِالْوالِدين إِحسانًا ولا تَقْتُلُواْ أَولادكُم من إملاَقٍ نحن نَرزقُكُم وإِياهم ولاَ تَقْربواْ الْفَواحِشَ ما ظَهر مِنْها وما بطَن ولاَ تَقْتُلُواْ النفْس الِتي حرم اللّه إِلا بِالْحق ذَلِكُم وصاكُم بِهِ لَعلكُم تَعقِلُون
ولاَ تَقْربواْ مالَ الْيتِيمِ إِلا بِالتِي هِي أَحسن حتى يبلُغَ أَشُده وأَوفُواْ الْكَيلَ والْمِيزان بِالْقِسطِ لا نُكَافُ نَفْسا إِلا وسعها وإِذَا قُلْتُم فَاعدِلُواْ ولَو كان ذَا قُربى وبِعهدِ اللّهِ أَوفُواْ ذَلِكُم وصاكُم بِهِ لَعلكُم تَذَكرون
وأَن هذَا صِراطِي مستَقِيما فَاتبِعوه ولاَ تَتبِعواْ السبلَ فَتَفَرقَ بِكُم عن سبِيلِهِ ذَلِكُم وصاكُم بِهِ لَعلكُم تَتقُون
ثُم آتَينَا موسى الْكِتَاب تَماما علَى الذِي أَحسن وتَفْصِيلاً لكُل شَيءٍ وهدى ورحمةً لعلهم بِلِقَاء ربهِم يؤْمِنُون
وهذَا كِتَاب أَنزلْنَاه مبارك فَاتبِعوه واتقُواْ لَعلكُم تُرحمون
أَن تَقُولُواْ إِنما أُنزِلَ الْكِتَاب علَى طَآئِفَتَين مِن قَبلِنَا وإِن كُنا عن دِراستِهِم لَغَافِلِين
أَو تَقُولُواْ لَو أَنا أُنزِلَ علَينَا الْكِتَاب لَكُنا أَهدى مِنْهم فَقَد جاءكُم بينَةٌ من ربكُم وهدى ورحمةٌ فَمن أَظْلَم مِمن كَذب بِآياتِ اللّهِ وصدفَ عنْها سنَجزِي الذِين يصدِفُون عن آياتِنَا سوء الْعذَابِ بِما كَانُواْ يصدِفُون
هلْ ينظُرون إِلا أَن تَأْتِيهم الْملآئِكَةُ أَو يأْتِي ربك أَو يأْتِي بعض آياتِ ربك يوم يأْتِي بعض آياتِ ربك لا ينفَع نَفْسا إِيمانُها لَم تَكُن آمنَتْ مِن قَبلُ أَو كَسبتْ فِي إِيمانِها خَيرا قُل انتَظِرواْ إِنا منتَظِرون
إِن الذِين فَرقُواْ دِينَهم وكَانُواْ شِيعا لستَ مِنْهم فِي شَيءٍ إِنما أَمرهم إِلَى اللّهِ ثُم ينَبئُهم بِما كَانُواْ يفْعلُون
من جاء بِالْحسنَةِ فَله عشْر أَمثَالِها ومن جاء بِالسيئَةِ فَلا يجزى إِلا مِثْلَها وهم لا يظْلَمون
قُلْ إِننِي هدانِي ربي إِلَى صِراطٍ مستَقِيمٍ دِينًا قِيما ملةَ إِبراهِيم حنِيفًا وما كان مِن الْمشْرِكِين
قُلْ إِن صلاَتِي ونُسكِي ومحياي ومماتِي لِلّهِ رب الْعالَمِين
لا شَرِيك لَه وبِذَلِك أُمِرتُ وأَنَاْ أَولُ الْمسلِمِين
قُلْ أَغَير اللّهِ أَبغِي ربا وهو رب كُل شَيءٍ ولا تَكْسِب كُل نَفْسٍ إِلا علَيها ولا تَزِر وازِرةٌ وِزر أُخْرى ثُم إِلَى ربكُم مرجِعكُم فَينَبئُكُم بِما كُنتُم فِيهِ تَخْتَلِفُون
وهو الذِي جعلَكُم خَلاَئِفَ الأَرض ورفَع بعضكُم فَوقَ بعضٍ درجاتٍ ليبلُوكُم فِي ما آتَاكُم إِن ربك سرِيع الْعِقَابِ وإِنه لَغَفُور رحِيم

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

ستایش برای خداوندی است که آسمانها و زمین را آفرید، و ظلمتها و نور را پدید آورد; اما کافران برای پروردگار خود، شریك و شبیه قرارمی‌دهند (با اینکه دلایل توحید و یگانگی او، در آفرینش جهان آشکار است)! (1)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

او کسی است که شما را از گل آفرید; سپس مدتی مقرر داشت (تا انسان تکامل یابد); و اجل حتمی نزد اوست (و فقط او از آن آگاه است). با این همه، شما (مشرکان در توحید و یگانگی و قدرت او،) تردید می‌کنید! (2)

اوست خداوند در آسمانها و در زمین; پنهان و آشکار شما را می‌داند; و از آنچه (انجام می‌دهید و) به دست می‌آورید، با خبر است. (3)

هیچ نشانه و آیه‌ای از آیات پروردگارشان برای آنان نمی‌آید، مگر اینکه از آن رویگردان می‌شوند! (4)

آنان، حق را هنگامی که سراغشان آمد، تکذیب کردند! ولی بزودی خبر آنچه را به باد مسخره می‌گرفتند، به آنان می‌رسد; (و از نتایج کار خود، آگاه می‌شوند). (5)

آیا ندیدند چقدر از اقوام پیشین را هلاك کردیم؟! اقوامی که (از شما نیرومندتر بودند; و) قدرتهایی به آنها داده بودیم که به شما ندادیم; بارانهای پی‌درپی برای آنها فرستادیم; و از زیر (آبادیهای) آنها، نهرها را جاری ساختیم; (اما هنگامی که سرکشی و طغیان کردند،) آنان را بخاطر گناهانشان نابود کردیم; و جمعیت دیگری بعد از آنان پدید آوردیم. (6)

(حتی) اگر ما نامه‌ای روی صفحه‌ای بر تو نازل کنیم، و (علاوه بر دیدن و خواندن،) آن را با دستهای خود لمس کنند، باز کافران می‌گویند: «این، چیزی جز یك سحر آشکار نیست»! (7)

(از بهانه‌های آنها این بود که) گفتند: «چرا فرشته‌ای بر او نازل نشده (تا او را در دعوت مردم به سوی خدا همراهی کند؟!)» ولی اگر فرشته‌ای بفرستیم، (و موضوع، جنبه حسی و شهود پیدا کند،) کار تمام می‌شود; (یعنی اگر مخالفت کنند،) دیگر به آنها مهلت داده نخواهد شد (و همه هلاك می‌شوند). (8)

و اگر او را فرشته‌ای قرارمی‌دادیم، حتما وی را بصورت انسانی درمی‌آوردیم; (باز به پندار آنان،) کار را بر آنها مشتبه می‌ساختیم; همان‌طور که آنها کار را بر دیگران مشتبه می‌سازند! (9)

(با این حال، نگران نباش!) جمعی از پیامبران پیش از تو را استهزا کردند; اما سرانجام، آنچه را مسخره می‌کردند، دامانشان را می‌گرفت; (و عذاب الهی بر آنها فرود آمد). (10)

بگو: «روی زمین گردش کنید! سپس بنگرید سرانجام تکذیب‌کنندگان آیات الهی چه شد؟! س‌ذلّه (11)

بگو: «آنچه در آسمانها و زمین است، از آن کیست؟» بگو: «از آن خداست; رحمت (و بخشش) را بر خود، حتم کرده; (و به همین دلیل،) بطور قطع همه شما را در روز قیامت، که در آن شك و تردیدی نیست، گرد خواهد آورد. (آری،) فقط کسانی که سرمایه‌های وجود خویش را از دست داده و گرفتار خسران شدند، ایمان نمی‌آورند. (12)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و برای اوست آنچه در شب و روز قرار دارد; و او، شنوا و داناست. (13)

بگو: «آیا غیر خدا را ولی خود انتخاب کنم؟! (خدایی) که آفریننده آسمانها و زمین است; اوست که روزی می‌دهد، و از کسی روزی نمی‌گیرد.» بگو: «من مامورم که نخستین مسلمان باشم; و (خداوند به من دستور داده که) از مشرکان نباش!» (14)

بگو: «من (نیز) اگر نافرمانی پروردگارم کنم، از عذاب روزی بزرگ (روز رستاخیز) می‌ترسم! (15)

آن کس که در آن روز، مجازات الهی به او نرسد، خداوند او را مشمول رحمت خویش ساخته; و این همان پیروزی آشکار است.» (16)

اگر خداوند زیانی به تو برساند، هیچ کس جز او نمی‌تواند آن را برطرف سازد! و اگر خیری به تو رساند، او بر همه چیز تواناست; (و از قدرت او، هرگونه نیکی ساخته است.) (17)

اوست که بر بندگان خود، قاهر و مسلط است; و اوست حکیم آگاه! (18)

بگو: «بالاترین گواهی، گواهی کیست؟» (و خودت پاسخ بده و) بگو: «خداوند، گواه میان من و شماست; و (بهترین دلیل آن این است که) این قرآن بر من وحی شده، تا شما و تمام کسانی را که این قرآن به آنها می‌رسد، بیم دهم (و از مخالفت فرمان خدا بترسانم). آیا براستی شما گواهی می‌دهید که معبودان دیگری با خداست؟!» بگو: «من هرگز چنین گواهی نمی‌دهم». بگو: سرخ‌للّهاوست تنها معبود یگانه; و من از آنچه برای او شریك قرارمی‌دهید، بیزارم!» (19)

آنان که کتاب آسمانی به ایشان داده‌ایم، بخوبی او (پیامبر) را می‌شناسند، همان‌گونه که فرزندان خود را می‌شناسند; فقط کسانی که سرمایه وجود خود را از دست داده‌اند، ایمان نمی‌آورند. (20)

چه کسی ستمکارتر است از آن کس که بر خدا دروغ بسته (همتایی برای او قائل شده)، و یا آیات او را تکذیب کرده است؟! مسلما ظالمان، رستگار نخواهند شد! (21)

آن روز که همه آنها را محشور می‌کنیم; سپس به مشرکان می‌گوییم: «معبودهایتان، که همتای خدا می‌پنداشتید، کجایند؟» (چرا به یاری شما نمی‌شتابند؟!) (22)

سپس پاسخ‌و عذر آنها، چیزی جز این نیست که می‌گویند: «به خداوندی که پروردگار ماست سوگند که ما مشرك نبودیم!» (23)

ببین چگونه به خودشان (نیز) دروغ می‌گویند، و آنچه را بدروغ همتای خدا می‌پنداشتند، از دست می‌دهند! (24)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

پاره‌ای از آنها به (سخنان) تو، گوش فرامی‌دهند; ولی بر دلهای آنان پرده‌ها افکنده‌ایم تا آن را نفهمند; و در گوش آنها، سنگینی قرار داده‌ایم. و (آنها بقدری لجوجند که) اگر تمام نشانه‌های حق را ببینند، ایمان نمی‌آورند; تا آنجا که وقتی به سراغ تو می‌آیند که با تو پرخاشگری کنند، کافران می‌گویند: «اینها فقط افسانه‌های پیشینیان است!» (25)

آنها دیگران را از آن بازمی‌دارند; و خود نیز از آن دوری می‌کنند; آنها جز خود را هلاك نمی‌کنند، ولی نمی‌فهمند! (26)

کاش (حال آنها را) هنگامی که در برابر آتش (دوزخ) ایستاده‌اند، ببینی! می‌گویند: ای کاش (بار دیگر، به دنیا) بازگردانده می‌شدیم، و آیات پروردگارمان را تکذیب نمی‌کردیم، و از مؤمنان می‌بودیم! (27)

(آنها در واقع پشیمان نیستند،) بلکه اعمال و نیاتی را که قبلا پنهان می‌کردند، در برابر آنها آشکار شده (و به وحشت افتاده‌اند). و اگر بازگردند، به همان اعمالی که از آن نهی شده بودند بازمی‌گردند; آنها دروغگویانند. (28)

آنها گفتند: «چیزی جز این زندگی دنیای ما نیست; و ما هرگز برانگیخته نخواهیم شد!» (29)

اگر آنها را به هنگامی که در پیشگاه پروردگارشان ایستاده‌اند، ببینی! (به آنها) می‌گوید: «آیا این حق نیست؟» می‌گویند: «آری، قسم به پروردگارمان (حق است!)» می‌گوید: «پس مجازات را بچشید به سزای آنچه انکار می‌کردید!» (30)

آنها که لقای پروردگار را تکذیب کردند، مسلما زیان دیدند; (و این تکذیب، ادامه می یابد) تا هنگامی که ناگهان قیامت به سراغشان بیاید; می‌گویند: «ای افسوس بر ما که درباره آن، کوتاهی کردیم!» و آنها (بار سنگین) گناهانشان را بر دوش می‌کشند; چه بد باری بر دوش خواهند داشت! (31)

زندگی دنیا، چیزی جز بازی و سرگرمی نیست! و سرای آخرت، برای آنها که پرهیزگارند، بهتر است! آیا نمی‌اندیشید؟! (32)

ما می‌دانیم که گفتار آنها، تو را غمگین می‌کند; ولی (غم مخور! و بدان که) آنها تو را تکذیب نمی‌کنند; بلکه ظالمان، آیات خدا را انکار می‌نمایند. (33)

پیش از تو نیز پیامبرانی تکذیب شدند; و در برابر تکذیبها، صبر و استقامت کردند; و (در این راه،) آزار دیدند، تا هنگامی که یاری ما به آنها رسید. (تو نیز چنین باش! و این، یکی از سنتهای الهی است;) و هیچ چیز نمی‌تواند سنن خدا را تغییر دهد; و اخبار پیامبران به تو رسیده است. (34)

و اگر اعراض آنها بر تو سنگین است، چنانچه بتوانی نقبی در زمین بزنی، یا نردبانی به آسمان بگذاری (و

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

اعماق زمین و آسمانها را جستجو کنی، چنین کن) تا آیه (و نشانه دیگری) برای آنها بیاوری! (ولی بدان که این لجوجان، ایمان نمی‌آورند!) اما اگر خدا بخواهد، آنها را (به اجبار) بر هدایت جمع خواهد کرد. (ولی هدایت اجباری، چه سودی دارد؟) پس هرگز از جاهلان مباش! (35)

تنها کسانی (دعوت تو را) می‌پذیرند که گوش شنوا دارند; اما مردگان (و آنها که روح انسانی را از دست داده‌اند، ایمان نمی‌آورند; و) خدا آنها را (در قیامت) برمی‌انگیزد; سپس به سوی او، بازمی‌گردند. (36)

و گفتند: «چرا نشانه (و معجزه‌ای) از طرف پروردگارش بر او نازل نمی‌شود؟!» بگو: «خداوند، قادر است که نشانه‌ای نازل کند; ولی بیشتر آنها نمی‌دانند!» (37)

هیچ جنبنده‌ای در زمین، و هیچ پرنده‌ای که با دو بال خود پرواز می‌کند، نیست مگر اینکه امتهایی همانند شما هستند. ما هیچ چیزرا در این کتاب، فرو گذار نکردیم; سپس همگی به سوی پروردگارشان محشور می‌گردند. ((38

آنها که آیات ما را تکذیب کردند، کرها و لالهایی هستند که در تاریکیها قرار دارند. هر کس را خدا بخواهد (و مستحق باشد،) گمراه می‌کند; و هر کس را بخواهد (و شایسته بداند،) بر راه راست قرار خواهد داد. (39)

بگو: «به من خبر دهید اگر عذاب پروردگار به سراغ شما آید، یا رستاخیز برپا شود، آیا (برای حل مشکلات خود،) غیر خدا را می‌خوانید اگر راست می‌گویید؟!» (40)

(نه،) بلکه تنها او را می‌خوانید! و او اگر بخواهد، مشکلی را که بخاطر آن او را خوانده‌اید، برطرف می‌سازد; و آنچه را (امروز) همتای خدا قرارمی‌دهید، (در آن روز) فراموش خواهید کرد. (41)

ما به سوی امتهایی که پیش از تو بودند، (پیامبرانی) فرستادیم; (و هنگامی که با این پیامبران به مخالفت برخاستند،) آنها را با شدت و رنج و ناراحتی مواجه ساختیم; شاید (بیدار شوند و در برابر حق،) خضوع کنند و تسلیم گردند! (42)

چرا هنگامی که مجازات ما به آنان رسید، (خضوع نکردند و) تسلیم نشدند؟! بلکه دلهای آنها قساوت پیدا کرد; و شیطان، هر کاری را که می‌کردند، در نظرشان زینت داد! (43)

(آری،) هنگامی که (اندرزها سودی نبخشید، و) آنچه را به آنها یادآوری شده بود فراموش کردند، درهای همه چیز (از نعمتها) را به روی آنها گشودیم; تا (کاملا) خوشحال شدند (و دل به آن بستند); ناگهان آنها را گرفتیم (و سخت مجازات کردیم); در این هنگام، همگی مایوس شدند; (و درهای امید به روی آنها بسته شد). (44)

و (به این ترتیب،) دنباله (زندگی) جمعیتی که ستم کرده بودند، قطع شد. و ستایش مخصوص خداوند، پروردگار جهانیان است. (45)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

بگو: «به من خبر دهید اگر خداوند، گوش و چشمهایتان را بگیرد، و بر دلهای شما مهر نهد (که چیزی را نفهمید)، چه کسی جز خداست که آنها را به شما بدهد؟!» ببین چگونه آیات را به گونه‌های مختلف برای آنها شرح می‌دهیم، سپس آنها روی می‌گردانند! (46)

بگو: «به من خبر دهید اگر عذاب خدا بطور ناگهانی (و پنهانی) یا آشکارا به سراغ شما بیاید، آیا جز جمعیت ستمکار هلاك می‌شوند؟!» (47)

ما پیامبران را، جز (به عنوان) بشارت دهنده و بیم دهنده، نمی‌فرستیم; آنها که ایمان بیاورند و (خویشتن را) اصلاح کنند، نه ترسی بر آنهاست و نه غمگین می‌شوند. (48)

و آنها که آیات ما را تکذیب کردند، عذاب (پروردگار) بخاطر نافرمانیها به آنان می‌رسد. (49)

بگو: «من نمی‌گویم خزاین خدا نزد من است; و من، (جز آنچه خدا به من بیاموزد،) از غیب آگاه نیستم! و به شما نمی‌گویم من فرشته‌ام; تنها از آنچه به من وحی می‌شود پیروی می‌کنم.» بگو: س‌خ‌للّهآیا نابینا و بینا مساویند؟! پس چرا نمی‌اندیشید؟!» (50)

و به وسیله آن (قرآن)، کسانی را که از روز حشر و رستاخیز می‌ترسند، بیم ده! (روزی که در آن،) یاور و سرپرست و شفاعت‌کننده‌ای جز او (خدا) ندارند; شاید پرهیزگاری پیشه کنند! (51)

و کسانی را که صبح و شام خدا را می‌خوانند، و جز ذات پاك او نظری ندارند، از خود دور مکن! نه چیزی از حساب آنها بر توست، و نه چیزی از حساب تو بر آنها! اگر آنها را طرد کنی، از ستمگران خواهی بود! (52)

و این چنین بعضی از آنها را با بعض دیگر آزمودیم (توانگران را بوسیله فقیران); تا بگویند: س‌خ‌للّهآیا اینها هستند که خداوند از میان ما (برگزیده، و) بر آنها منت گذارده (و نعمت ایمان بخشیده است؟!» آیا خداوند، شاکران را بهتر نمی‌شناسد؟! (53)

هرگاه کسانی که به آیات ما ایمان دارند نزد تو آیند، به آنها بگو: «سلام بر شما پروردگارتان، رحمت را بر خود فرض کرده; هر کس از شما کار بدی از روی نادانی کند، سپس توبه و اصلاح (و جبران) نماید، (مشمول رحمت خدا می‌شود چرا که) او آمرزنده مهربان است.» (54)

و این چنین آیات را برمیشمریم، (تا حقیقت بر شما روشن شود،) و راه گناهکاران آشکار گردد. (55)

بگو: «من از پرستش کسانی که غیر از خدا می‌خوانید، نهی شده‌ام!» بگو: «من از هوی و هوسهای شما، پیروی نمی‌کنم; اگر چنین کنم، گمراه شده‌ام; و از هدایت‌یافتگان نخواهم بود! س‌ذللّه (56)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

بگو: «من دلیل روشنی از پروردگارم دارم; و شما آن را تکذیب کرده‌اید! آنچه شما در باره آن (از نزول عذاب الهی) عجله دارید، به دست من نیست !حکم و فرمان، تنها از آن خداست! حق را از باطل جدا می‌کند، و او بهترین جداکننده (حق از باطل) است.» (57)

بگو: «اگر آنچه درباره آن عجله دارید نزد من بود، (و به درخواست شما ترتیب‌اثر می‌دادم، عذاب الهی بر شما نازل می‌گشت;) و کار میان من و شما پایان گرفته بود; ولی خداوند ظالمان را بهتر می‌شناسد (و بموقع مجازات می‌کند.)» (58)

کلیدهای غیب، تنها نزد اوست; و جز او، کسی آنها را نمی‌داند. او آنچه را در خشکی و دریاست می‌داند; هیچ برگی (از درختی) نمی‌افتد، مگر اینکه از آن آگاه است; و نه هیچ دانه‌ای در تاریکیهای زمین، و نه هیچ تر و خشکی وجود دارد، جز اینکه در کتابی آشکار (در کتاب علم خدا) ثبت است. (59)

او کسی است که (روح) شما را در شب (به هنگام خواب) می‌گیرد; و از آنچه در روز کرده‌اید، با خبر است; سپس در روز شما را (از خواب) برمی‌انگیزد; و (این وضع همچنان ادامه می‌یابد) تا سرآمد معینی فرا رسد; سپس بازگشت شما به سوی اوست; و سپس شما را از آنچه عمل می‌کردید، با خبر می‌سازد. (60)

او بر بندگان خود تسلط کامل دارد; و مراقبانی بر شما می‌گمارد; تا زمانی که یکی از شما را مرگ فرا رسد; (در این موقع،) فرستادگان ما جان او را می‌گیرند; و آنها (در نگاهداری حساب عمر و اعمال بندگان،) کوتاهی نمی‌کنند. (61)

سپس (تمام بندگان) به سوی خدا، که مولای حقیقی آنهاست، بازمی‌گردند. بدانید که حکم و داوری، مخصوص اوست; و او، سریعترین حسابگران است! (62)

بگو: «چه کسی شما را از تاریکیهای خشکی و دریا رهایی می‌بخشد؟ در حالی که او را با حالت تضرع (و آشکارا) و در پنهانی می‌خوانید; (و می‌گویید:) اگر از این (خطرات و ظلمتها) ما را رهایی می‌بخشد، از شکرگزاران خواهیم بود.» (63)

بگو: «خداوند شما را از اینها، و از هر مشکل و ناراحتی، نجات می‌دهد; باز هم شما برای او شریك قرار می‌دهید! (و راه کفر می‌پویید.)» (64)

بگو: «او قادر است که از بالا یا از زیر پای شما، عذابی بر شما بفرستد; یا بصورت دسته‌های پراکنده شما را با هم بیامیزد; و طعم جنگ (و اختلاف) را به هر یك از شما بوسیله دیگری بچشاند.» ببین چگونه آیات گوناگون را (برای آنها) بازگو می‌کنیم! شاید بفهمند (و بازگردند)! (65)

قوم و جمعیت تو، آن (آیات الهی) را تکذیب و انکار کردند، در حالی که حق است! (به آنها) بگو: «من

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

مسؤول (ایمان‌آوردن) شما نیستم! (وظیفه من، تنها ابلاغ رسالت است، نه اجبار شما بر ایمان.)» (66)

هر خیری (که خداوند به شما داده،) سرانجام قرارگاهی دارد، (و در موعد خود انجام میگیرد.) و بزودی خواهید دانست! (67)

هرگاه کسانی را دیدی که آیات ما را استهزا می‌کنند، از آنها روی بگردان تا به سخن دیگری بپردازند! و اگر شیطان از یاد تو ببرد، هرگز پس از یادآمدن با این جمعیت ستمگر منشین! (68)

و (اگر) افراد با تقوا (برای ارشاد و اندرز با آنها بنشینند)، چیزی از حساب (و گناه) آنها بر ایشان نیست; ولی (این کار، باید تنها) برای یادآوری آنها باشد، شاید (بشنوند و) تقوی پیشه کنند! (69)

و رها کن کسانی را که آیین (فطری) خود را به بازی و سرگرمی گرفتند، و زندگی دنیا، آنها را مغرور ساخته، و با این (قرآن)، به آنها یادآوری نما، تا گرفتار (عواقب شوم) اعمال خود نشوند! (و در قیامت) جز خدا، نه یاوری دارند، و نه شفاعت‌کننده‌ای! و (چنین کسی) هر گونه عوضی بپردازد، از او پذیرفته نخواهد شد; آنها کسانی هستند که گرفتار اعمالی شده‌اند که خود انجام داده‌اند; نوشابه‌ای از آب سوزان برای آنهاست; و عذاب دردناکی بخاطر اینکه کفر می‌ورزیدند (و آیات الهی را انکار) می‌کردند. (70)

بگو: «آیا غیر از خدا، چیزی را بخوانیم (و عبادت کنیم) که نه سودی به حال ما دارد، نه زیانی; و (به این ترتیب،) به عقب برگردیم بعد از آنکه خداوند ما را هدایت کرده است؟! همانند کسی که بر اثر وسوسه‌های شیطان، در روی زمین راه را گم کرده، و سرگردان مانده است; در حالی که یارانی هم دارد که او را به هدایت دعوت می‌کنند (و می‌گویند:) به سوی ما بیا!» بگو: «تنها هدایت خداوند، هدایت است; و ما دستور دادیم که تسلیم پروردگار عالمیان باشیم. (71)

و (نیز به ما فرمان داده شده به) اینکه: نماز را برپا دارید! و از او بپرهیزید! و تنها اوست که به سویش محشور خواهید شد.» (72)

اوست که آسمانها و زمین را بحق آفرید; و آن روز که (به هر چیز) می‌گوید: «موجود باش!» موجود می‌شود; سخن او، حق است; و در آن روز که در «صور» دمیده می‌شود، حکومت مخصوص اوست، از پنهان و آشکار با خبر است، و اوست حکیم و آگاه. (73)

(به خاطر بیاورید) هنگامی را که ابراهیم به پدرش (عمویش) «آزر» گفت: «آیا بتهائی را معبودان خود انتخاب می‌کنی؟! من، تو و قوم تو را در گمراهی آشکاری می‌بینم.» (74)

و این چنین، ملکوت آسمانها و زمین (و حکومت مطلقه خداوند بر آنها) را به ابراهیم نشان دادیم; (تا به آن استدلال کند،) و اهل یقین گردد. (75)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

هنگامی که (تاریکی) شب او را پوشانید، ستاره‌ای مشاهده کرد، گفت: «این خدای من است؟ س‌ذلّه اما هنگامی که غروب کرد، گفت: «غروب‌کنندگان را دوست ندارم !» (76)

و هنگامی که ماه را دید که (سینه افق را) می‌شکافد، گفت: «این خدای من است؟» اما هنگامی که (آن هم) غروب کرد، گفت: «اگر پروردگارم مرا راهنمایی نکند، مسلما از گروه گمراهان خواهم بود.»(77)

و هنگامی که خورشید را دید که (سینه افق را) می‌شکافت، گفت: «این خدای من است؟ این (که از همه) بزرگتر است!» اما هنگامی که غروب کرد، گفت: «ای قوم من از شریکهایی که شما (برای خدا) می‌سازید، بیزارم! (78)

من روی خود را به سوی کسی کردم که آسمانها و زمین را آفریده; من در ایمان خود خالصم; و از مشرکان نیستم! (79)

ولی قوم او (ابراهیم)، با وی به گفتگو و ستیز پرداختند; گفت: «آیا درباره خدا با من گفتگو و ستیز می‌کنید؟! در حالی که خداوند، مرا با دلایل روشن هدایت کرده; و من از آنچه شما همتای (خدا) قرار می‌دهید، نمی‌ترسم (و به من زیانی نمی رسانند)! مگر پروردگارم چیزی را بخواهد! وسعت آگاهی پروردگارم همه چیز را در برمی‌گیرد; آیا متذکر (و بیدار) نمی‌شوید؟! (80)

چگونه من از بتهای شما بترسم؟! در حالی که شما از این نمی‌ترسید که برای خدا، همتایی قرار داده‌اید که هیچ گونه دلیلی درباره آن، بر شما نازل نکرده است! (راست بگویید) کدام یك از این دو دسته (بت‌پرستان و خداپرستان)، شایسته‌تر به ایمنی (از مجازات) هستند اگر می‌دانید؟! (81)

(آری،) آنها که ایمان آوردند، و ایمان خود را با شرك و ستم نیالودند، ایمنی تنها از آن آنهاست; و آنها هدایت‌یافتگانند!» (82)

اینها دلایل ما بود که به ابراهیم در برابر قومش دادیم! درجات هر کس را بخواهیم (و شایسته بدانیم،) بالا می‌بریم; پروردگار تو، حکیم و داناست. (83)

و اسحاق و یعقوب را به او (ابراهیم) بخشیدیم; و هر دو را هدایت کردیم; و نوح را (نیز) پیش از آن هدایت نمودیم; و از فرزندان او، داوود و سلیمان و ایوب و یوسف و موسی و هارون را (هدایت کردیم); این‌گونه نیکوکاران را پاداش می‌دهیم! (84)

و (همچنین) زکریا و یحیی و عیسی و الیاس را; همه از صالحان بودند. (85)

و اسماعیل و الیسع و یونس و لوط را; و همه را بر جهانیان برتری دادیم. (86)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و از پدران و فرزندان و برادران آنها (افرادی را برتری دادیم) و برگزیدیم و به راه راست، هدایت نمودیم. (87)

این، هدایت خداست; که هر کس از بندگان خود را بخواهد با آن راهنمایی می‌کند! و اگر آنها مشرك شوند، اعمال (نیکی) که انجام داده‌اند، نابود می‌گردد (و نتیجه‌ای از آن نمی‌گیرند). (88)

آنها کسانی هستند که کتاب و حکم و نبوت به آنان دادیم; و اگر (بفرض) نسبت به آن کفر ورزند، (آیین حق زمین نمی‌ماند; زیرا) کسان دیگری را نگاهبان آن می‌سازیم که نسبت به آن، کافر نیستند. (89)

آنها کسانی هستند که خداوند هدایتشان کرده; پس به هدایت آنان اقتدا کن! (و) بگو: «در برابر این (رسالت و تبلیغ)، پاداشی از شما نمی‌طلبم! این (رسالت)، چیزی جز یك یادآوری برای جهانیان نیست! (این وظیفه من است)» (90)

آنها خدا را درست نشناختند که گفتند: «خدا، هیچ چیز بر هیچ انسانی، نفرستاده است!» بگو: ; سرخ‌للّهچه کسی کتابی را که موسی آورد، نازل کرد؟! کتابی که برای مردم، نور و هدایت بود; 0اما شما) آن را بصورت پراکنده قرارمی‌دهید; قسمتی را آشکار، و قسمت زیادی را پنهان می‌دارید; و مطالبی به شما تعلیم داده شده که نه شما و نه پدرانتان، از آن با خبر نبودید!» بگو: ; سرخ‌للّهخدا!» سپس آنها را در گفتگوهای لجاجت‌آمیزشان رها کن، تا بازی کنند! (91)

و این کتابی است که ما آن را نازل کردیم; کتابی است پربرکت، که آنچه را پیش از آن آمده، تصدیق می‌کند; (آن را فرستادیم تا مردم را به پاداشهای الهی، بشارت دهی،) و تا (اهل) ام‌القری (مکه) و کسانی را که گرد آن هستند، بترسانی! (یقین بدان) آنها که به آخرت ایمان دارند، و به آن ایمان می‌آورند; و بر نمازهای خویش، مراقبت می کنند! (92)

چه کسی ستمکارتر است از کسی که دروغی به خدا ببندد، یا بگوید: «بر من، وحی فرستاده شده»، در حالی که به او وحی نشده است، و کسی که بگوید: «من نیز همانند آنچه خدا نازل کرده است، نازل می‌کنم»؟! و اگر ببینی هنگامی که (این) ظالمان در شدایدِ مرگ فرو رفته‌اند، و فرشتگان دستها را گشوده، به آنان می‌گویند: «جان خود را خارج سازید! امروز در برابر دروغهایی که به خدا بستید و نسبت به آیات او تکبر ورزیدید، مجازات خوارکننده‌ای خواهید دید»! (به حال آنها تاسف خواهی خورد) (93)

و (روز قیامت به آنها گفته می‌شود:) همه شما تنها به سوی ما بازگشت نمودید، همان‌گونه که روز اول شما را آفریدیم! و آنچه را به شما بخشیده بودیم، پشت سر گذاردید! و شفیعانی را که شریك در شفاعت خود می‌پنداشتید، با شما نمی‌بینیم! پیوندهای شما بریده شده است; و تمام آنچه را تکیه‌گاه خود تصور می‌کردید، از شما دور و گم شده‌اند! (94)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

خداوند، شكافنده دانه و هسته است; زنده را از مرده خارج مى‌سازد، و مرده را از زنده بيرون مى‌آورد; اين است خداى شما! پس چگونه از حق منحرف مى‌شويد؟! (95)

او شكافنده صبح است; و شب را مايه آرامش، و خورشيد و ماه را وسيله حساب قرار داده است; اين، اندازه‌گيرى خداوند توانماى داناست! (96)

او كسى است كه ستارگان را براى شما قرار داد، تا در تاريكيهاى خشكى و دريا، به وسيله آنها راه يابيد! ما نشانه‌ها(ى خود) را براى كسانى كه مى‌دانند، (و اهل فكر و انديشه‌اند) بيان داشتيم! (97)

او كسى است كه شما را از يك نفس آفريد! و شما دو گروه هستيد: بعضى پايدار (از نظر ايمان يا خلقت كامل) ، و بعضى ناپايدار; ما آيات خود را براى كسانى كه مى‌فهمند، تشريح نموديم! (98)

او كسى است كه از آسمان، آبى نازل كرد، و به وسيله آن، گياهان گوناگون رويانديم; و از آن، ساقه‌ها و شاخه‌هاى سبز، خارج ساختيم; و از آنها دانه‌هاى متراكم، و از شكوفه نخل، شكوفه‌هايى با رشته‌هاى باريك بيرون فرستاديم; و باغهايى از انواع انگور و زيتون و انار، (گاه) شبيه به يكديگر، و (گاه) بى‌شباهت! هنگامى كه ميوه مى دهد، به ميوه آن و طرز رسيدنش بنگريد كه در آن، نشانه‌هايى (از عظمت خدا) براى افراد باايمان است! (99)

آنان براى خدا همتايانى از جن قرار دادند، در حالى كه خداوند همه آنها را آفريده است; و براى خدا، به دروغ و از روى جهل، پسران و دخترانى ساختند; منزه است خدا، و برتر است از آنچه توصيف مى‌كنند! (100)

او پديد آورنده آسمانها و زمين است; چگونه ممكن است فرزندى داشته باشد؟! حال آنكه همسرى نداشته، و همه چيز را آفريده; و او به همه چيز داناست. (101)

(آرى،) اين است پروردگار شما! هيچ معبودى جز او نيست; آفريدگار همه چيز است; او را بپرستيد و او نگهبان و مدبر همه موجودات است. (102)

چشمها او را نمى‌بينند; ولى او همه چشمها را مى‌بيند; و او بخشنده (انواع نعمتها، و با خبر از دقايق موجودات،) و آگاه (از همه) چيز است. (103)

دلايل روشن از طرف پروردگارتان براى شما آمد; كسى كه (به وسيله آن، حق را) ببيند، به سود خود اوست; و كسى كه از ديدن آن چشم بپوشد، به زيان خودش مى‌باشد; و من نگاهبان شما نيستم (و شما را بر قبول ايمان مجبور نمى‌كنم) (104)

و اينچنين آيات (خود) را تشريح مى‌كنيم; بگذار آنها بگويند: «تو درس خوانده‌اى (و آنها را از ديگرى آموخته‌اى)»! مى‌خواهيم آن را براى كسانى كه آماده درك حقايقند، روشن سازيم. (105)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

از آنچه که از سوی پروردگارت بر تو وحی شده، پیروی کن! هیچ معبودی جز او نیست! و از مشرکان، روی بگردان! (106)

اگر خدا می‌خواست، (همه به اجبار ایمان می‌آوردند،) و هیچ یك مشرك نمی‌شدند; و ما تو را مسؤول (اعمال) آنها قرار نداده‌ایم; و وظیفه نداری آنها را (به ایمان) مجبور سازی! (107)

(به معبود) کسانی که غیر خدا را می‌خوانند دشنام ندهید، مبادا آنها (نیز) از روی (ظلم و) جهل، خدا را دشنام دهند! اینچنین برای هر امتی عملشان را زینت دادیم سپس بازگشت همه آنان به سوی پروردگارشان است; و آنها را از آنچه عمل می‌کردند، آگاه می‌سازد (و پاداش و کیفر می‌دهد). (108)

با نهایت اصرار، به خدا سوگند یاد کردند که اگر نشانه‌ای (معجزه‌ای) برای آنان بیاید، حتما به آن ایمان می‌آورند; بگو: «معجزات فقط از سوی خداست (و در اختیار من نیست که به میل شما معجزه‌ای بیاورم); و شما از کجا می‌دانید که هرگاه معجزه‌ای بیاید (ایمان می‌آورند؟ خیر،) ایمان نمی‌آورند!» (109)

و ما دلها و چشمهای آنها را واژگونه می‌سازیم; (آری آنها ایمان نمی‌آورند) همان‌گونه که در آغاز، به آن ایمان نیاوردند! و آنان را در حال طغیان و سرکشی، به خود وامی‌گذاریم تا سرگردان شوند! (110)

(و حتی) اگر فرشتگان را بر آنها نازل می‌کردیم، و مردگان با آنان سخن می‌گفتند، و همه چیز را در برابر آنها جمع می‌نمودیم، هرگز ایمان نمی‌آوردند; مگر آنکه خدا بخواهد! ولی بیشتر آنها نمی‌دانند! (111)

اینچنین در برابر هر پیامبری، دشمنی از شیاطین انس و جن قرار دادیم; آنها بطور سری (و درگوشی) سخنان فریبنده و بی‌اساس (برای اغفال مردم) به یکدیگر می‌گفتند; و اگر پروردگارت می‌خواست، چنین نمی‌کردند; (و می‌توانست جلو آنها را بگیرد; ولی اجبار سودی ندارد.) بنابر این، آنها و تهمتهایشان را به حال خود واگذار! ((112

نتیجه (وسوسه‌های شیطان و تبلیغات شیطان‌صفتان) این خواهد شد که دلهای منکران قیامت، به آنها متمایل گردد; و به آن راضی شوند; و هر گناهی که بخواهند، انجام دهند! (113)

(با این حال،) آیا غیر خدا را به داوری طلبم؟! در حالی که اوست که این کتاب آسمانی را، که همه چیز در آن آمده، به سوی شما فرستاده است; و کسانی که به آنها کتاب آسمانی داده‌ایم می‌دانند این کتاب، بحق از طرف پروردگارت نازل شده; بنابر این از تردیدکنندگان مباش! (114)

و کلام پروردگار تو، با صدق و عدل، به حد تمام رسید; هیچ کس نمی‌تواند کلمات او را دگرگون سازد; و او شنونده داناست. (115)

اگر از بیشتر کسانی که در روی زمین هستند اطاعت کنی، تو را از راه خدا گمراه می کنند; (زیرا) آنها تنها

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

از گمان پیروی می‌نمایند، و تخمین و حدس (واهی) می‌زنند. (116)

پروردگارت به کسانی که از راه او گمراه گشته‌اند، آگاهتر است; و همچنین از کسانی که هدایت یافته‌اند. (117)

از (گوشت) آنچه نام خدا (هنگام سر بریدن) بر آن گفته شده، بخورید (و غیر از آن نخورید) اگر به آیات او ایمان دارید! (118)

چرا از چیزها (گوشتها)ئی که نام خدا بر آنها برده شده نمی‌خورید؟! در حالی که (خداوند) آنچه را بر شما حرام بوده، بیان کرده است! مگر اینکه ناچار باشید; (که در این صورت، خوردن از گوشت آن حیوانات جایز است.) و بسیاری از مردم، به خاطر هوی و هوس و بی‌دانشی، (دیگران را) گمراه می‌سازند; و پروردگارت، تجاوزکاران را بهتر می‌شناسد. (119)

گناهان آشکار و پنهان را رها کنید! زیرا کسانی که گناه می‌کنند، بزودی در برابر آنچه مرتکب می‌شدند، مجازات خواهند شد. (120)

و از آنچه نام خدا بر آن برده نشده، نخورید! این کار گناه است; و شیاطین به دوستان خود مطالبی مخفیانه القا می‌کنند، تا با شما به مجادله برخیزند; اگر از آنها اطاعت کنید، شما هم مشرك خواهید بود! (121)

آیا کسی که مرده بود، سپس او را زنده کردیم، و نوری برایش قرار دادیم که با آن در میان مردم راه برود، همانند کسی است که در ظلمتها باشد و از آن خارج نگردد؟! این گونه برای کافران، اعمال (زشتی) که انجام می‌دادند، تزیین شده (و زیبا جلوه کرده) است. (122)

و (نیز) این گونه در هر شهر و آبادی، بزرگان گنهکاری قرار دادیم; (افرادی که همه گونه قدرت در اختیارشان گذاردیم; اما آنها سوء استفاده کرده، و راه خطا پیش گرفتند;) و سرانجام کارشان این شد که به مکر (و فریب مردم) پرداختند; ولی تنها خودشان را فریب می‌دهند و نمی‌فهمند! (123)

و هنگامی که آیه‌ای برای آنها بیاید، می‌گویند: «ما هرگز ایمان نمی‌آوریم، مگر اینکه همانند چیزی که به پیامبران خدا داده شده، به ما هم داده شود!» خداوند آگاهتر است که رسالت خویش را کجا قرار دهد! بزودی کسانی که مرتکب گناه شدند، (و مردم را از راه حق منحرف ساختند،) در مقابل مکر (و فریب و نیرنگی) که می‌کردند، گرفتار حقارت در پیشگاه خدا، و عذاب شدید خواهند شد. (124)

آن کس را که خدا بخواهد هدایت کند، سینه‌اش را برای (پذیرش) اسلام، گشاده می سازد; و آن کس را که بخاطر اعمال خلافش بخواهد گمراه سازد، سینه‌اش را آنچنان تنگ می‌کند که گویا می‌خواهد به آسمان بالا برود; این گونه خداوند پلیدی را بر افرادی که ایمان نمی‌آورند قرار می‌دهد! (125)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و این راه مستقیم (و سنت جاویدان) پروردگار توست; ما آیات خود را برای کسانی که پند می‌گیرند، بیان کردیم! (126)

برای آنها (در بهشت) خانه امن و امان نزد پروردگارشان خواهد بود; و او، ولی و یاور آنهاست بخاطر اعمال (نیکی) که انجام می‌دادند. (127)

در آن روز که (خدا) همه آنها را جمع و محشور میسازد، (می‌گوید:) ای جمعیت شیاطین و جن! شما افراد زیادی از انسانها را گمراه ساختید! دوستان و پیروان آنها از میان انسانها می‌گویند: سبحانَكَ اللّهم پروردگارا! هر یك از ما دو گروه (پیشوایان و پیروان‌گمراه) از دیگری استفاده کردیم; (ما به لذات هوس آلود و زودگذر رسیدیم; و آنها بر ما حکومت کردند;) و به اجلی که برای ما مقرر داشته بودی رسیدیم.» (خداوند) می‌گوید: «آتش جایگاه شماست; جاودانه در آن خواهید ماند، مگر آنچه خدا بخواهد» پروردگار تو حکیم و داناست. (128)

ما این‌گونه بعضی از ستمگران را به بعضی دیگر وامی‌گذاریم به سبب اعمالی که انجام می‌دادند. (129)

(در آن روز به آنها می‌گوید:) ای گروه جن و انس! آیا رسولانی از شما به سوی شما نیامدند که آیات مرا برایتان بازگو می‌کردند، و شما را از ملاقات چنین روزی بیم می دادند؟! آنها می‌گویند: «بر ضد خودمان گواهی می‌دهیم; (آری،) ما بد کردیم)» و زندگی (پر زرق و برق) دنیا آنها را فریب داد; و به زیان خود گواهی می‌دهند که کافر بودند! (130)

این بخاطر آن است که پروردگارت هیچ‌گاه (مردم) شهرها و آبادیها را بخاطر ستمهایشان در حال غفلت و بی‌خبری هلاك نمی‌کند. (بلکه قبلا رسولانی برای آنها می‌فرستد.) (131)

و برای هر یك (از این دو دسته)، درجات (و مراتبی) است از آنچه عمل کردند; و پروردگارت از اعمالی که انجام می‌دهند، غافل نیست. (132)

پروردگارت بی‌نیاز و مهربان است; (پس به کسی ستم نمی‌کند; بلکه همه، نتیجه اعمال خود را می‌گیرند;) اگر بخواهد، همه شما را می‌برد; سپس هر کس را بخواهد جانشین شما می‌سازد; همان‌طور که شما را از نسل اقوام دیگری به وجود آورد. (133)

آنچه به شما وعده داده می‌شود، یقینا می‌آید; و شما نمی‌توانید (خدا را) ناتوان سازید (و از عدالت و کیفر او فرار کنید)! (134)

بگو: «ای قوم من! هر کار در قدرت دارید بکنید! من (هم به وظیفه خود) عمل می‌کنم; اما بزودی خواهید دانست چه کسی سرانجام نیك خواهد داشت (و پیروزی با چه کسی است! اما) به یقین، ظالمان رستگار نخواهند شد!» (135)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

آنها (مشرکان) سهمی از آنچه خداوند از زراعت و چهارپایان آفریده، برای او قرار دادند; (و سهمی برای بتها!) و بگمان خود گفتند: «این مال خداست! و این هم مال شرکای ما (یعنی بتها) است!» آنچه مال شرکای آنها بود، به خدا نمی‌رسید; ولی آنچه مال خدا بود، به شرکایشان می‌رسید! (آری، اگر سهم بتها با کمبودی مواجه می‌شد، مال خدا را به بتها می‌دادند; اما عکس آن را مجاز نمی‌دانستند!) چه بد حکم می‌کنند (که علاوه بر شرك، حتی خدا را کمتر از بتها می‌دانند)! (136)

همین‌گونه شرکای آنها (بتها)، قتل فرزندانشان را در نظرشان جلوه دادند; (کودکان خود را قربانی بتها می‌کردند، و افتخار می‌نمودند!) سرانجام آنها را به هلاکت افکندند; و آیینشان را بر آنان مشتبه ساختند. و اگر خدا می‌خواست، چنین نمی‌کردند; (زیرا می‌توانست جلو آنان را بگیرد; ولی اجبار سودی ندارد.) بنابر این، آنها و تهمتهایشان را به حال خود واگذار (وبه آنها اعتنا مکن)! (137)

و گفتند: «این قسمت از چهارپایان و زراعت (که مخصوص بتهاست، برای همه) ممنوع است; و جز کسانی که ما بخواهیم -به گمان آنها- نباید از آن بخورند! و (اینها) چهارپایانی است که سوارشدن بر آنها (بر ما) حرام شده است!» و (نیز) چهارپایانی (بود) که (هنگام ذبح،) نام خدا را بر آن نمی‌بردند، و به خدا دروغ می‌بستند; (و می‌گفتند: «این احکام، همه از ناحیه اوست.») بزودی (خدا) کیفر افتراهای آنها را می‌دهد! (138)

و گفتند: «آنچه (از بچه) در شکم این حیوانات است، مخصوص مردان ماست; و بر همسران ما حرام است! اما اگر مرده باشد (مرده متولد شود)، همگی در آن شریکند.» بزودی (خدا) کیفر این توصیف (و احکام دروغین) آنها را می‌دهد; او حکیم و داناست. (139)

به یقین آنها که فرزندان خود را از روی جهل و نادانی کشتند، گرفتار خسران شدند; (زیرا) آنچه را خدا به آنها روزی داده بود، بر خود تحریم کردند; و بر خدا افترا بستند. آنها گمراه شدند; و (هرگز) هدایت نیافته بودند. (140)

اوست که باغهای معروش (باغهایی که درختانش روی داربست‌ها قرار دارد)، و باغهای غیرمعروش (باغهایی که نیاز به داربست ندارد) را آفرید; همچنین نخل و انواع زراعت را، که از نظر میوه و طعم با هم متفاوتند; و (نیز) درخت زیتون و انار را، که از جهتی با هم شبیه، و از جهتی تفاوت دارند; (برگ و ساختمان ظاهریشان شبیه یکدیگر است، در حالی که طعم میوه آنها متفاوت می‌باشد.) از میوه آن، به هنگامی که به ثمر می‌نشیند، بخورید! و حق آن را به هنگام درو، بپردازید! و اسراف نکنید، که خداوند مسرفان را دوست ندارد! (141)

(او کسی است که) از چهارپایان، برای شما حیوانات باربر، و حیوانات کوچك (برای منافع دیگر) آفرید; از آنچه به شما روزی داده است، بخورید! و از گامهای شیطان پیروی ننمایید، که او دشمن آشکار شماست! (142)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

هشت جفت از چهارپایان (برای شما) آفرید; از میش دو جفت، و از بز دو جفت; بگو: «آیا خداوند نرهای آنها را حرام کرده، یا ماده‌ها را؟ یا آنچه شکم ماده‌ها در برگرفته؟ اگر راست می‌گویید (و بر تحریم اینها دلیلی دارید)، به من خبر دهید!» (143)

و از شتر یك جفت، و از گاو هم یك جفت (برای شما آفرید); بگو: «کدامیك از اینها را خدا حرام کرده است؟ نرها یا ماده‌ها را؟ یا آنچه را شکم ماده‌ها دربرگرفته؟ یا هنگامی که خدا شما را به این موضوع توصیه کرد، شما گواه (بر این تحریم) بودید؟! پس چه کسی ستمکارتر است از آن کس که بر خدا دروغ می‌بندد ، تا مردم را از روی جهل گمراه سازد؟! خداوند هیچ گاه ستمگران را هدایت نمی‌کند» (144)

بگو: «در آنچه بر من وحی شده، هیچ غذای حرامی نمی‌یابم; بجز اینکه مردار باشد، یا خونی که (از بدن حیوان) بیرون ریخته، یا گوشت خوك -که اینها همه پلیدند- یا حیوانی که به گناه، هنگام سر بریدن، نام غیر خدا (نام بتها) بر آن برده شده است.» اما کسی که مضطر (به خوردن این محرمات) شود، بی آنکه خواهان لذت باشد و یا زیاده روی کند (گناهی بر او نیست); زیرا پروردگارت، آمرزنده مهربان است. (145)

و بر یهودیان، هر حیوان ناخن‌دار (حیواناتی که سم یکپارچه دارند) را حرام کردیم; و از گاو و گوسفند، پیه و چربیشان را بر آنان تحریم نمودیم; مگر چربیهایی که بر پشت آنها قرار دارد، و یا در دو طرف پهلوها، و یا آنها که با استخوان آمیخته است; این را بخاطر ستمی که می‌کردند به آنها کیفر دادیم; و ما راست می‌گوییم. (146)

اگر تو را تکذیب کنند (و این حقایق را نپذیرند)، به آنها بگو: «پروردگار شما، رحمت گسترده‌ای دارد; اما مجازات او هم‌از مجرمان دفع شدنی نیست! (و اگر ادامه دهید کیفر شما حتمی است) (147)

بزودی مشرکان (برای تبرئه خویش) می‌گویند: «اگر خدا می‌خواست، نه ما مشرك می‌شدیم و نه پدران ما; و نه چیزی را تحریم می‌کردیم!» کسانی که پیش از آنها بودند نیز، همین گونه دروغ می‌گفتند; و سرانجام (طعم) کیفر ما را چشیدند. بگو: «آیا دلیل روشنی (بر این موضوع) دارید؟ پس آن را به ما نشان دهید؟ شما فقط از پندارهای بی‌اساس پیروی می‌کنید، و تخمینهای نابجا می‌زنید.» (148)

بگو: «دلیل رسا (و قاطع) برای خداست (دلیلی که برای هیچ کس بهانه‌ای باقی نمی‌گذارد). و اگر او بخواهد، همه شما را (به اجبار) هدایت می‌کند. (ولی چون هدایت اجباری بی‌ثمر است، این کار را نمی‌کند.)» (149)

بگو: «گواهان خود را، که گواهی می‌دهند خداوند اینها را حرام کرده است، بیاورید!» اگر آنها (بدروغ) گواهی دهند، تو با آنان (همصدا نشو! و) گواهی نده! و از هوی و هوس کسانی که آیات ما را تکذیب کردند، و کسانی که به آخرت ایمان ندارند و برای خدا شریك قائلند، پیروی مکن! (150)

بگو: «بیایید آنچه را پروردگارتان بر شما حرام کرده است برایتان بخوانم: اینکه چیزی را شریك خدا قرار

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ندهید! و به پدر و مادر نیکی کنید! و فرزندانتان را از (ترس) فقر، نکشید! ما شما و آنها را روزی می‌دهیم; و نزدیك کارهای زشت نروید، چه آشکار باشد چه پنهان! و انسانی را که خداوند محترم شمرده، به قتل نرسانید! مگر بحق (و از روی استحقاق); این چیزی است که خداوند شما را به آن سفارش کرده، شاید درك کنید! ((151

و به مال یتیم، جز به بهترین صورت (و برای اصلاح)، نزدیك نشوید، تا به حد رشد خود برسد! و حق پیمانه و وزن را بعدالت ادا کنید! -هیچ کس را، جز بمقدار تواناییش، تکلیف نمی‌کنیم- و هنگامی که سخنی می‌گویید، عدالت را رعایت نمایید، حتی اگر در مورد نزدیکان (شما) بوده باشد و به پیمان خدا وفا کنید، این چیزی است که خداوند شما را به آن سفارش می‌کند، تا متذکر شوید! (152)

این راه مستقیم من است، از آن پیروی کنید! و از راه‌های پراکنده (و انحرافی) پیروی نکنید، که شما را از طریق حق، دور می‌سازد! این چیزی است که خداوند شما را به آن سفارش می‌کند، شاید پرهیزگاری پیشه کنید!» (153)

سپس به موسی کتاب (آسمانی) دادیم; (و نعمت خود را) بر آنها که نیکوکار بودند، کامل کردیم; و همه چیز را (که مورد نیاز آنها بود، درآن) روشن ساختیم; کتابی که مایه هدایت و رحمت بود; شاید به لقای پروردگارشان (و روز رستاخیز)، ایمان بیاورند! (154)

و این کتابی است پر برکت، که ما (بر تو) نازل کردیم; از آن پیروی کنید،و پرهیزگاری پیشه نمائید، باشد که مورد رحمت (خدا) قرار گیرید! (155)

(ما این کتاب را با این امتیازات نازل کردیم) تا نگویید: «کتاب آسمانی تنها بر دو طایفه پیش از ما (یهود و نصاری) نازل شده بود; و ما از بحث و بررسی آنها بی خبر بودیم»! (156)

یا نگویید: «اگر کتاب آسمانی بر ما نازل می‌شد، از آنها هدایت یافته‌تر بودیم»! اینك آیات و دلایل روشن از جانب پروردگارتان، و هدایت و رحمت برای شما آمد! پس، چه کسی ستمکارتر است از کسی که آیات خدا را تکذیب کرده، و از آن روی گردانده است؟! اما بزودی کسانی را که از آیات ما روی می‌گردانند، بخاطر همین اعراض بی‌دلیلشان، مجازات شدید خواهیم کرد! (157)

آیا جز این انتظار دارند که فرشتگان (مرگ) به سراغشان آیند، یا خداوند (خودش) به سوی آنها بیاید، یا بعضی از آیات پروردگارت (و نشانه‌های رستاخیز)؟! اما آن روز که بعضی از آیات پروردگارت تحقق پذیرد، ایمان‌آوردن افرادی که قبلا ایمان نیاورده‌اند، یا در ایمانشان عمل نیکی انجام نداده‌اند، سودی به حالشان نخواهد داشت! بگو: «(اکنون که شما چنین انتظارات نادرستی دارید،) انتظار بکشید ما هم انتظار (کیفر شما را) می‌کشیم!» (158)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

کسانی که آیین خود را پراکنده ساختند، و به دسته‌های گوناگون (و مذاهب مختلف) تقسیم شدند، تو هیچ گونه رابطه‌ای با آنها نداری! سر و کار آنها تنها با خداست; سپس خدا آنها را از آنچه انجام می‌دادند، با خبر می‌کند. (159)

هر کس کار نیکی بجا آورد، ده برابر آن پاداش دارد، و هر کس کار بدی انجام دهد، جز بمانند آن، کیفر نخواهد دید; و ستمی بر آنها نخواهد شد. (160)

بگو: «پروردگارم مرا به راه راست هدایت کرده; آیینی پابرجا (و ضامن سعادت دین و دنیا); آیین ابراهیم; که از آیینهای خرافی روی برگرداند; و از مشرکان نبود.» (161)

بگو: «نماز و تمام عبادات من، و زندگی و مرگ من، همه برای خداوند پروردگار جهانیان است. (162)

همتایی برای او نیست; و به همین مامور شده‌ام; و من نخستین مسلمانم!» (163)

بگو: «آیا غیر خدا، پروردگاری را بطلبم، در حالی که او پروردگار همه چیز است؟! هیچ کس، عمل (بدی) جز به زیان خودش، انجام نمی‌دهد; و هیچ گنهکاری گناه دیگری را متحمل نمی‌شود; سپس بازگشت همه شما به سوی پروردگارتان است; و شما را از آنچه در آن اختلاف داشتید، خبر خواهد داد. (164)

و او کسی است که شما را جانشینان (و نمایندگان) خود در زمین ساخت، و درجات بعضی از شما را بالاتر از بعضی دیگر قرار داد، تا شما را به وسیله آنچه در اختیارتان قرار داده بیازماید; به یقین پروردگار تو سریع العقاب و آمرزنده مهربان است. (کیفر کسانی را که از بوته امتحان نادرست درآیند، زود می‌دهد; و نسبت به حق پویان مهربان است.) (165)

سورة الأعراف - 7 - 206

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

المص

كِتَاب أُنزلَ إِلَيك فَلاَ يكُن فِي صدرك حرج منْه لِتُنذِر بِهِ وذِكْرى لِلْمؤْمِنِين

اتبِعواْ ما أُنزلَ إِلَيكُم من ربكُم ولاَ تَتبِعواْ مِن دونِهِ أَولِياء قَلِيلاً ما تَذَكرون

وكَم من قَريةٍ أَهلَكْنَاها فَجاءها بأْسنَا بياتًا أَو هم قَآئِلُون

فَما كَان دعواهم إِذْ جاءهم بأْسنَا إِلا أَن قَالُواْ إِنا كُنا ظَالِمِين

فَلَنَسأَلَن الذِين أُرسِلَ إِلَيهِم ولَنَسأَلَن الْمرسلِين

فَلَنَقُصن علَيهِم بِعِلْمٍ وما كُنا غَآئِبِين

والْوزن يومئِذِ الْحق فَمن ثَقُلَتْ موازِينُه فَأُولَئِك هم الْمفْلِحون

ومن خَفَتْ موازِينُه فَأُولَئِك الذِين خَسِرواْ أَنفُسهم بِما كَانُواْ بِآياتِنَا يظْلِمون

ولَقَد مكنَاكُم فِي الأَرضِ وجعلْنَا لَكُم فِيها معايِشَ قَلِيلاً ما تَشْكُرون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ولَقَد خَلَقْنَاكُم ثُم صورنَاكُم ثُم قُلْنَا لِلْملآئِكَةِ اسجدواْ لآدم فَسجدواْ إِلا إِبلِيس لَم يكُن من الساجِدِين
قَالَ ما منَعك أَلا تَسجد إِذْ أَمرتُك قَالَ أَنَاْ خَير منْه خَلَقْتَنِي مِن نارٍ وخَلَقْتَه مِن طِينٍ
قَالَ فَاهبِطْ مِنْها فَما يكُون لَك أَن تَتَكبر فِيها فَاخْرج إِنك مِن الصاغِرِين
قَالَ فَأَنظِرنِي إِلَى يومِ يبعثُون
قَالَ إِنك مِن المنظَرِين
قَالَ فَبِما أَغْويتَنِي لأَقْعدن لَهم صِراطَك الْمستَقِيم
ثُم لآتِينهم من بين أَيدِيهِم ومِن خَلْفِهِم وعن أَيمانِهِم وعن شَمآئِلِهِم ولاَ تَجِد أَكْثَرهم شَاكِرِين
قَالَ اخْرج مِنْها مذْؤُوما مدحورا لمن تَبِعك مِنْهم لأَملأن جهنم مِنكُم أَجمعِين
ويا آدم اسكُن أَنتَ وزوجك الْجنةَ فَكُلاَ مِن حيثُ شِئْتُما ولاَ تَقْربا هذِهِ الشجرةَ فَتَكُونَا مِن الظالِمِين
فَوسوس لَهما الشيطَان لِيبدِي لَهما ما ووري عنْهما مِن سوءاتِهِما وقَالَ ما نَهاكُما ربكُما عن هذِهِ الشجرةِ إِلا أَن تَكُونَا ملَكَين أَو تَكُونَا مِن الْخَالِدِين
وقَاسمهما إِني لَكُما لَمِن الناصِحِين
فَدلاهما بِغُرورٍ فَلَما ذَاقَا الشجرةَ بدتْ لَهما سوءاتُهما وطَفِقَا يخْصِفَان علَيهِما مِن ورق الْجنةِ ونَاداهما ربهما أَلَم أَنْهكُما عن تِلْكُما الشجرةِ وأَقُل لَكُما إِن الشيطَآن لَكُما عدو مبِين
قَالاَ ربنَا ظَلَمنَا أَنفُسنَا وإِن لم تَغْفِر لَنَا وتَرحمنَا لَنَكُونَن مِن الْخَاسِرِين
قَالَ اهبِطُواْ بعضكُم لِبعضٍ عدو ولَكُم فِي الأَرضِ مستَقَر ومتَاع إِلَى حِينٍ
قَالَ فِيها تَحيون وفِيها تَموتُون ومِنْها تُخْرجون
يا بنِي آدم قَد أَنزلْنَا علَيكُم لِباسا يوارِي سوءاتِكُم وريشًا ولِباس التقْوى ذَلِك خَير ذَلِك مِن آياتِ اللّهِ لَعلهم يذكرون
يا بنِي آدم لاَ يفْتِنَنكُم الشيطَان كَما أَخْرج أَبوَيكُم من الْجنةِ ينزِع عنْهما لِباسهما لِيرِيهما سوءاتِهِما إِنه يراكُم هو وقَبِيلُه مِن حيثُ لاَ تَرونَهم إِنا جعلْنَا الشياطِين أَولِياء لِلذِين لاَ يؤْمِنُون
وإِذَا فَعلُواْ فَاحِشَةً قَالُواْ وجدنَا علَيها آباءنَا واللّه أَمرنَا بِها قُلْ إِن اللّه لاَ يأْمر بِالْفَحشَاء أَتَقُولُون علَى اللّهِ ما لاَ تَعلَمون
قُلْ أَمر ربي بِالْقِسطِ وأَقِيمواْ وجوهكُم عِند كُل مسجِدٍ وادعوه مخْلِصِين لَه الدين كَما بدَأَكُم تَعودون
فَرِيقًا هدى وفَرِيقًا حق علَيهِم الضلاَلَةُ إِنهم اتخَذُوا الشياطِين أَولِياء مِن دون اللّهِ ويحسبون أَنهم مهتَدون
يا بنِي آدم خُذُواْ زِينَتَكُم عِند كُل مسجِدٍ وكُلُواْ واشْربواْ ولاَ تُسرِفُواْ إِنه لاَ يحِب الْمسرِفِين
قُلْ من حرم زِينَةَ اللّهِ الِتي أَخْرج لِعِبادِهِ والْطيباتِ مِن الرزق قُلْ هِي لِلذِين آمنُواْ فِي الْحياةِ الدنْيا خَالِصةً يوم الْقِيامةِ كَذَلِك نُفَصلُ الآيات لِقَومٍ يعلَمون
قُلْ إِنما حرم ربي الْفَواحِشَ ما ظَهر مِنْها وما بطَن والإِثْم والْبغْي بِغَيرِ الْحق وأَن تُشْرِكُواْ بِاللّهِ ما لَم ينَزلْ بِهِ سلْطَانًا وأَن تَقُولُواْ علَى اللّهِ ما لاَ تَعلَمون
ولِكُل أُمةٍ أَجلٌ فَإِذَا جاء أَجلُهم لاَ يستَأْخِرون ساعةً ولاَ يستَقْدِمون
يا بنِي آدم إِما يأْتِينكُم رسلٌ منكُم يقُصون علَيكُم آياتِي فَمن اتقَى وأَصلَح فَلاَ خَوفٌ علَيهِم ولاَ هم يحزنُون
والذِين كَذبواْ بِآياتِنَا واستَكْبرواْ عنْها أُولَئِك أَصحاب النارِ هم فِيها خَالِدون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

فَمن أَظْلَم مِمن افْتَرى علَى اللّهِ كَذِبا أَو كَذب بِآياتِهِ أُولَئِك ينَالُهم نَصِيبهم من الْكِتَابِ حتى إِذَا جاءتْهم رسلُنَا يتَوفونَهم قَالُواْ أَين ما كُنتُم تَدعون مِن دون اللّهِ قَالُواْ ضلواْ عنا وشَهِدواْ علَى أَنفُسِهِم أَنهم كَانُواْ كَافِرِين

قَالَ ادخُلُواْ فِي أُممٍ قَد خَلَتْ مِن قَبلِكُم من الْجِن والإِنسِ فِي النارِ كُلما دخَلَتْ أُمةٌ لعنَتْ أُختَها حتى إِذَا ادارکُواْ فِيها جمِيعا قَالَتْ أُخْراهم لأُولاَهم ربنَا هؤُلاء أَضلونَا فَآتِهِم عذَابا ضِعفًا من النارِ قَالَ لِكُل ضِعفٌ ولَكِن لا تَعلَمون

وقَالَتْ أُولاَهم لأُخْراهم فَما كَان لَكُم علَينَا مِن فَضلٍ فَذُوقُواْ الْعذَاب بِما كُنتُم تَكْسِبون

إِن الذِين كَذبواْ بِآياتِنَا واستَكْبرواْ عنْها لا تُفَتح لَهم أَبواب السماء ولا يدخُلُون الْجنةَ حتى يلِج الْجملُ فِي سم الْخِياطِ وكَذَلِك نَجزِي الْمجرِمِين

لَهم من جهنم مِهاد ومِن فَوقِهِم غَواشٍ وكَذَلِك نَجزِي الظالِمِين

والذِين آمنُواْ وعمِلُواْ الصالِحاتِ لا نُكَلفُ نَفْسا إِلا وسعها أُولَئِك أَصحاب الْجنةِ هم فِيها خَالِدون

ونَزعنَا ما فِي صدورِهِم من غِل تَجرِي مِن تَحتِهِم الأَنْهار وقَالُواْ الْحمد لِلّهِ الذِي هدانَا لِهذَا وما كُنا لِنَهتَدِي لَولا أَن هدانَا اللّه لَقَد جاءتْ رسلُ ربنَا بِالْحق ونُودواْ أَن تِلْكُم الْجنةُ أُورِثْتُموها بِما كُنتُم تَعملُون

ونَادى أَصحاب الْجنةِ أَصحاب النارِ أَن قَد وجدنَا ما وعدنَا ربنَا حقا فَهلْ وجدتم ما وعد ربكُم حقا قَالُواْ نَعم فَأَذن مؤَذن بينَهم أَن لعنَةُ اللّهِ علَى الظالِمِين

الذِين يصدون عن سبِيل اللّهِ ويبغُونَها عِوجا وهم بِالآخِرةِ كَافِرون

وبينَهما حِجاب وعلَى الأَعرافِ رِجالٌ يعرِفُون كُلا بِسِيماهم ونَادواْ أَصحاب الْجنةِ أَن سلاَم علَيكُم لَم يدخُلُوها وهم يطْمعون

وإِذَا صرِفَتْ أَبصارهم تِلْقَاء أَصحابِ النارِ قَالُواْ ربنَا لا تَجعلْنَا مع الْقَومِ الظالِمِين

ونَادى أَصحاب الأَعرافِ رِجالاً يعرِفُونَهم بِسِيماهم قَالُواْ ما أَغْنَى عنكُم جمعكُم وما كُنتُم تَستَكْبِرون

أَهؤُلاء الذِين أَقْسمتُم لا ينَالُهم اللّه بِرحمةٍ ادخُلُواْ الْجنةَ لا خَوفٌ علَيكُم ولا أَنتُم تَحزنُون

ونَادى أَصحاب النارِ أَصحاب الْجنةِ أَن أَفِيضواْ علَينَا مِن الْماء أَو مِما رزقَكُم اللّه قَالُواْ إِن اللّه حرمهما علَى الْكَافِرِين

الذِين اتخَذُواْ دِينَهم لَهوا ولَعِبا وغَرتْهم الْحياةُ الدنْيا فَالْيوم نَنساهم كَما نَسواْ لِقَاء يومِهِم هذَا وما كَانُواْ بِآياتِنَا يجحدون

ولَقَد جِئْنَاهم بِكِتَابٍ فَصلْنَاه علَى عِلْمٍ هدى ورحمةً لِقَومٍ يؤْمِنُون

هلْ ينظُرون إِلا تَأْوِيله يوم يأْتِي تَأْوِيله يقُولُ الذِين نَسوه مِن قَبلُ قَد جاءتْ رسلُ ربنَا بِالْحق فَهل لنَا مِن شُفَعاء فَيشْفَعواْ لَنَا أَو نُرد فَنَعملَ غَير الذِي كُنا نَعملُ قَد خَسِرواْ أَنفُسهم وضل عنْهم ما كَانُواْ يفْتَرون

إِن ربكُم اللّه الذِي خَلَقَ السماواتِ والأَرض فِي سِتةِ أَيامٍ ثُم استَوى علَى الْعرشِ يغْشِي الليلَ النهار يطْلُبه حثِيثًا والشمس والْقَمر والنجوم مسخراتٍ بِأَمرِهِ أَلا لَه الْخَلْقُ والأَمر تَبارك اللّه رب الْعالَمِين

ادعواْ ربكُم تَضرعا وخُفْيةً إِنه لا يحِب الْمعتَدِين

ولا تُفْسِدواْ فِي الأَرضِ بعد إِصلاَحِها وادعوه خَوفًا وطَمعا إِن رحمتَ اللّهِ قَرِيب من الْمحسِنِين

وهو الذِي يرسِلُ الرياح بشْرا بين يدي رحمتِهِ حتى إِذَا أَقَلتْ سحابا ثِقَالاً سقْنَاه لِبلَدٍ ميتٍ فَأَنزلْنَا بِهِ الْماء فَأَخْرجنَا بِهِ مِن كُل الثمراتِ كَذَلِك نُخْرِج الْموتَى لَعلكُم تَذَكرون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

والْبلَد الطيب يخْرج نَباتُه بِإِذْن ربهِ والذِي خَبثَ لا يخْرج إِلا نَكِدا كَذَلك نُصرفُ الآياتِ لِقَومٍ يشْكُرون
لَقَد أَرسلْنَا نُوحا إِلَى قَومِهِ فَقَالَ يا قَومِ اعبدوا الله ما لَكُم من إِلَهٍ غَيره إِني أَخَافُ علَيكُم عذَاب يومٍ عظِيمٍ
قَالَ الْملأُ مِن قَومِهِ إِنا لَنَراك فِي ضلَالٍ مبِينٍ
قَالَ يا قَومِ لَيس بِي ضلَالَةٌ ولَكِني رسولٌ من رب الْعالَمِين
أُبلِغُكُم رِسالَاتِ ربي وَأَنصح لَكُم وَأَعلَم مِن اللّهِ ما لا تَعلَمون
أَوعجِبتُم أَن جاءكُم ذِكْر من ربكُم علَى رجلٍ منكُم لِينذِركُم ولِتَتقُوا ولَعلَّكُم تُرحمون
فَكَذبوه فَأَنجينَاه والذِين معه فِي الْفُلْكِ وَأَغْرقْنَا الذِين كَذبوا بِآياتِنَا إِنهم كَانُوا قَوماً عمِين
وإِلَى عادٍ أَخَاهم هوداً قَالَ يا قَومِ اعبدوا اللّه ما لَكُم من إِلَهٍ غَيره أَفَلا تَتقُون
قَالَ الْملأُ الذِين كَفَروا مِن قَومِهِ إِنا لَنَراك فِي سفَاهةٍ وإِنا لَنَظُنك مِن الْكَاذِبِين
قَالَ يا قَومِ لَيس بِي سفَاهةٌ ولَكِني رسولٌ من رب الْعالَمِين
أُبلِغُكُم رِسالاتِ ربي وَأَنَا لَكُم نَاصِح أَمِين
أَوعجِبتُم أَن جاءكُم ذِكْر من ربكُم علَى رجلٍ منكُم لِينذِركُم واذْكُروا إِذْ جعلَكُم خُلَفَاء مِن بعدِ قَومِ نُوحٍ وزادكُم فِي الْخَلْق بسطَةً فَاذْكُروا آلاء اللّهِ لَعلَّكُم تُفْلِحون
قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعبد اللّه وحده ونَذَر ما كَان يعبد آباؤُنَا فَأْتِنَا بِما تَعِدنَا إِن كُنتَ مِن الصادِقِين
قَالَ قَد وقَع علَيكُم من ربكُم رِجس وغَضب أَتُجادِلُونَنِي فِي أَسماء سميتُموها أَنتُم وآبآؤكُم ما نَزلَ اللّه بِها مِن سلْطَانٍ فَانتَظِروا إِني معكُم من الْمنتَظِرِين
فَأَنجينَاه والذِين معه بِرحمةٍ منا وقَطَعنَا دابِر الذِين كَذبوا بِآياتِنَا وما كَانُوا مؤْمِنِين
وإِلَى ثَمود أَخَاهم صالِحا قَالَ يا قَومِ اعبدوا اللّه ما لَكُم من إِلَهٍ غَيره قَد جاءتْكُم بينَةٌ من ربكُم هذِهِ نَاقَةُ اللّهِ لَكُم آيةً فَذَروها تَأْكُلْ فِي أَرضِ اللّهِ ولا تَمسوها بِسوءٍ فَيأْخُذَكُم عذَاب أَلِيم
واذْكُروا إِذْ جعلَكُم خُلَفَاء مِن بعدِ عادٍ وبوأَكُم فِي الأَرضِ تَتخِذُون مِن سهولِها قُصورا وتَنْحِتُون الْجِبالَ بيوتًا فَاذْكُروا آلاء اللّهِ ولا تَعثَوا فِي الأَرضِ مفْسِدِين
قَالَ الْملأُ الذِين استَكْبروا مِن قَومِهِ لِلذِين استُضعِفُوا لِمن آمن مِنْهم أَتَعلَمون أَن صالِحا مرسلٌ من ربهِ قَالُوا إِنا بِما أُرسِلَ بِهِ مؤْمِنُون
قَالَ الذِين استَكْبروا إِنا بِالذِي آمنتُم بِهِ كَافِرون
فَعقَروا الناقَةَ وعتَوا عن أَمرِ ربهِم وقَالُوا يا صالِح ائْتِنَا بِما تَعِدنَا إِن كُنتَ مِن الْمرسلِين
فَأَخَذَتْهم الرجفَةُ فَأَصبحوا فِي دارِهِم جاثِمِين
فَتَولى عنْهم وقَالَ يا قَومِ لَقَد أَبلَغْتُكُم رِسالَةَ ربي ونَصحتُ لَكُم ولَكِن لا تُحِبون الناصِحِين
ولُوطًا إِذْ قَالَ لِقَومِهِ أَتَأْتُون الْفَاحِشَةَ ما سبقَكُم بِها مِن أَحدٍ من الْعالَمِين
إِنكُم لَتَأْتُون الرجالَ شَهوةً من دون النساء بلْ أَنتُم قَوم مسرِفُون
وما كَان جواب قَومِهِ إِلا أَن قَالُوا أَخْرِجوهم من قَريتِكُم إِنهم أُنَاس يتَطَهرون
فَأَنجينَاه وَأَهلَه إِلا امرأَتَه كَانَتْ مِن الْغَابِرِين
وَأَمطَرنَا علَيهِم مطَرا فَانظُر كَيفَ كَان عاقِبةُ الْمجرِمِين

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

وإلى مدين أخاهم شُعيبا قالَ يا قَومِ اعبدوا اللّه ما لكُم من إلهٍ غَيره قَد جاءتْكُم بينَةٌ من ربكُم فَأوفُوا الْكيلَ والْميزان
ولا تَبخَسوا الناس أشْياءهم ولا تُفْسِدوا فِي الأرض بعد إصلاحِها ذَلكُم خَير لكُم إن كُنتُم مؤْمِنين
ولا تَقْعدوا بِكُل صِراطٍ تُوعِدون وتَصدون عن سبِيل اللّهِ من آمن بِهِ وتَبغُونَها عِوجا واذْكُروا إذْ كُنتُم قَلِيلاً فَكثركُم
وانظُروا كيفَ كان عاقِبةُ الْمفْسِدين
وإن كان طَآئِفَةٌ منكُم آمنُوا بِالذِي أُرسِلْتُ بِهِ وطَآئِفَةٌ لم يؤْمِنُوا فَاصبِروا حتى يحكُم اللّه بينَنَا وهو خَير الْحاكِمِين
قَالَ الْملأُ الذِين استَكْبروا مِن قَومِهِ لَنُخْرِجنك يا شُعيب والذِين آمنُوا معك مِن قَريتِنَا أو لَتَعودن فِي ملتِنَا قَالَ أولَو
كُنا كَارِهِين
قَدِ افْتَرينَا علَى اللّهِ كَذِبا إن عدنَا فِي ملتِكُم بعد إذْ نَجانَا اللّه مِنْها وما يكُون لَنَا أن نعود فِيها إلا أن يشَاء اللّه ربنَا
وسِع ربنَا كُل شَيءٍ عِلْما علَى اللّهِ تَوكلْنَا ربنَا افْتَح بيننَا وبين قَومِنَا بِالْحق وأَنتَ خَير الْفَاتِحِين
وقَالَ الْملأُ الذِين كَفَروا مِن قَومِهِ لَئِن اتبعتُم شُعيباً إنكُم إذاً لخَاسِرون
فَأَخَذَتْهم الرجفَةُ فَأصبحوا فِي دارِهِم جاثِمِين
الذِين كَذبوا شُعيبا كَأن لم يغْنَوا فِيها الذِين كَذبوا شُعيبا كَانُوا هم الْخَاسِرين
فَتَولى عنْهم وقَالَ يا قَومِ لَقَد أَبلَغْتُكُم رسالاتِ ربي ونَصحتُ لَكُم فَكَيفَ آسى علَى قَومٍ كَافِرين
وما أَرسلْنَا فِي قَريةٍ من نبِي إلا أَخَذْنَا أَهلَها بِالْبأْساء والضراء لَعلهم يضرعون
ثُم بدلْنَا مكان السيئَةِ الْحسنَةَ حتى عفَوا وقَالُوا قَد مس آباءنَا الضراء والسراء فَأَخَذْنَاهم بغْتَةً وهم لا يشْعرون
ولَو أن أَهلَ الْقُرى آمنُوا واتقَوا لَفَتَحنَا علَيهِم بركَاتٍ من السماء والأَرضِ ولَكِن كَذبوا فَأَخَذْنَاهم بِما كَانُوا يكْسِبون
أَفَأَمِن أَهلُ الْقُرى أَن يأْتِيهم بأْسنَا بياتاً وهم نَآئِمون
أَو أَمِن أَهلُ الْقُرى أَن يأْتِيهم بأْسنَا ضحى وهم يلْعبون
أَفَأَمِنُوا مكْر اللّهِ فَلا يأْمن مكْر اللّهِ إلا الْقَوم الْخَاسِرون
أَولَم يهدِ لِلذِين يرِثُون الأَرض مِن بعدِ أَهلِها أَن لو نَشَاء أَصبنَاهم بِذُنُوبِهِم ونَطْبع علَى قُلُوبِهِم فَهم لا يسمعون
تِلْك الْقُرى نَقُص علَيك مِن أَنبآئِها ولَقَد جاءتْهم رسلُهم بِالْبينَاتِ فَما كَانُوا لِيؤْمِنُوا بِما كَذبوا مِن قَبلُ كَذَلِك يطْبع اللّه
علَى قُلُوبِ الْكَافِرين
وما وجدنَا لأَكْثَرهِم من عهدٍ وإن وجدنَا أَكْثَرهم لَفَاسِقين
ثُم بعثْنَا مِن بعدِهِم موسى بِآياتِنَا إِلَى فِرعون وملَئِهِ فَظَلَموا بِها فَانظُر كَيفَ كَان عاقِبةُ الْمفْسِدين
وقَالَ موسى يا فِرعون إِني رسولٌ من رب الْعالَمِين
حقِيقٌ علَى أَن لا أَقُولَ علَى اللّهِ إلا الْحق قَد جِئْتُكُم بِبينَةٍ من ربكُم فَأَرسِلْ معِي بني إِسرائِيلَ
قَالَ إِن كُنتَ جِئْتَ بِآيةٍ فَأْتِ بِها إِن كُنتَ مِن الصادِقِين
فَأَلْقَى عصاه فَإِذَا هِي ثُعبان مبِين
ونَزع يده فَإِذَا هِي بيضاء لِلناظِرين
قَالَ الْملأُ مِن قَومِ فِرعون إِن هذَا لَساحِر عَلِيم
يرِيد أَن يخْرِجكُم من أَرضِكُم فَماذَا تَأْمرون
قَالُوا أَرجِه وأَخَاه وأَرسِلْ فِي الْمدآئِن حاشِرِين

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

يأتُوك بِكُل ساحِرٍ عَلِيمٍ
وجاء السحرةُ فِرعون قَالُواْ إِن لَنَا لأجرا إِن كُنا نَحن الْغَالِبين
قَالَ نَعم وَإِنكُم لَمِن الْمقَربِين
قَالُواْ يا موسى إِما أَن تُلْقِي وإِما أَن نكُون نَحن الْملْقِين
قَالَ أَلْقُواْ فَلما أَلْقَواْ سحرواْ أَعين الناسِ واستَرهبوهم وجاءوا بِسِحرٍ عظِيمٍ
وَأوحينَا إِلَى موسى أَن أَلْق عصاك فَإِذَا هِي تَلْقَفُ ما يأْفِكُون
فَوقَع الْحق وبطَلَ ما كَانُواْ يعملُون
فَغُلِبواْ هنَالِك وانقَلَبواْ صاغِرِين
وأُلْقِي السحرةُ ساجِدِين
قَالُواْ آمنا بِرب الْعالَمِين
رب موسى وهارون
قَالَ فِرعون آمنتُم بِهِ قَبلَ أَن آذَن لَكُم إِن هذَا لَمكْر مكَرتُموه فِي الْمدِينَةِ لِتُخْرِجواْ مِنْها أَهلَها فَسوفَ تَعلَمون
لأُقَطعن أَيدِيكُم وَأَرجلَكُم من خِلاَفٍ ثُم لأُصلبنكُم أَجمعِين
قَالُواْ إِنا إِلَى ربنَا منقَلِبون
وما تَنقِم مِنا إِلا أَن آمنا بِآياتِ ربنَا لَما جاءتْنَا ربنَا أَفْرِغْ علَينَا صبرا وتَوفنَا مسلِمِين
وقَالَ الْملأُ مِن قَومِ فِرعون أَتَذَر موسى وقَومه لِيفْسِدواْ فِي الأَرضِ ويذَرك وآلِهتَك قَالَ سنُقَتلُ أَبنَاءهم ونَستَحيِي نِساءهم وإِنا فَوقَهم قَاهِرون
قَالَ موسى لِقَومِهِ استَعِينُوا بِاللّهِ واصبِرواْ إِن الأَرض لِلّهِ يورثُها من يشَاء مِن عِبادِهِ والْعاقِبةُ لِلْمتقِين
قَالُواْ أُوذِينَا مِن قَبل أَن تَأْتِينَا ومِن بعدِ ما جِئْتَنَا قَالَ عسى ربكُم أَن يهلك عدوكُم ويستَخْلِفَكُم فِي الأَرضِ فَينظُر كَيفَ تَعملُون
ولَقَد أَخَذْنَا آلَ فِرعون بِالسنِين ونَقْصٍ من الثمراتِ لَعلهم يذكرون
فَإِذَا جاءتْهم الْحسنَةُ قَالُواْ لَنَا هذِهِ وإِن تُصِبهم سيئَةٌ يطيرواْ بِموسى ومن معه أَلا إِنما طَائِرهم عِند اللّه ولَكِن أَكْثَرهم لا يعلَمون
وقَالُواْ مهما تَأْتِنَا بِهِ مِن آيةٍ لتَسحرنَا بِها فَما نَحن لَك بِمؤْمِنِين
فَأَرسلْنَا علَيهِم الطوفَان والْجراد والْقُملَ والضفَادِع والدم آياتٍ مفَصلاتٍ فَاستَكْبرواْ وكَانُواْ قَوما مجرِمِين
ولَما وقَع علَيهِم الرجز قَالُواْ يا موسى ادع لَنَا ربك بِما عهِد عِندك لَئِن كَشَفْتَ عنا الرجز لَنُؤْمِنَن لَك ولَنُرسِلَن معك بِني إِسرآئِيلَ
فَلما كَشَفْنَا عنْهم الرجز إِلَى أَجلٍ هم بالِغُوه إِذَا هم ينكُثُون
فَانتَقَمنَا مِنْهم فَأَغْرقْنَاهم فِي الْيم بِأَنهم كَذبواْ بِآياتِنَا وكَانُواْ عنْها غَافِلِين
وَأَورثْنَا الْقَوم الذِين كَانُواْ يستَضعفُون مشَارِقَ الأَرضِ ومغَاربها التِي باركْنَا فِيها وتَمتْ كَلِمتُ ربك الْحسنَى علَى بني إِسرآئِيلَ بِما صبرواْ ودمرنَا ما كَان يصنَع فِرعون وقَومه وما كَانُواْ يعرِشُون
وجاوزنَا بِبني إِسرآئِيلَ الْبحر فَأَتَواْ علَى قَومٍ يعكُفُون علَى أَصنَامٍ لهم قَالُواْ يا موسى اجعل لنَا إِلَها كَما لَهم آلِهةٌ قَالَ

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

إنكُم قَوم تَجهلُون
إن هؤُلاء متَبر ما هم فِيهِ وباطِلٌ ما كانُوا يعملُون
قَالَ أَغَير اللّهِ أَبغِيكُم إِلٰها وهو فَضلَكُم علَى الْعالَمِين
وإِذْ أَنجينَاكُم من آل فِرعون يسومونَكُم سوء الْعذَابِ يقَتلُون أَبنَاءكُم ويستَحيون نِساءكُم وفِي ذَلِكُم بلاء من ربكُم عظِيم
وواعدنَا موسى ثَلاثِين لَيلَةً وَأَتْممنَاها بِعشْرٍ فَتَم مِيقَاتُ ربهِ أَربعِين لَيلَةً وقَالَ موسى لأَخِيهِ هارون اخْلُفْنِي فِي قَومِي وأَصلِح ولا تَتبِع سبِيلَ الْمفْسِدِين
ولَما جاء موسى لِمِيقَاتِنَا وكَلمه ربه قَالَ رب أَرِني أَنظُر إِلَيك قَالَ لَن تَرانِي ولَكِن انظُر إِلَى الْجبل فَإِن استَقَر مكَانَه فَسوفَ تَرانِي فَلَما تَجلى ربه لِلْجبل جعلَه دكا وخَر موسى صعِقًا فَلَما أَفَاقَ قَالَ سبحانَك تُبتُ إِلَيك وأَنَا أَولُ الْمؤْمِنِين
قَالَ يا موسى إِني اصطَفَيتُك علَى الناسِ بِرسالاتِي وبِكَلامِي فَخُذْ ما آتَيتُك وكُن من الشاكِرِين
وكَتَبنَا لَه فِي الأَلْواحِ مِن كُل شَيءٍ موعِظَةً وتَفْصِيلاً لكُل شَيءٍ فَخُذْها بِقُوةٍ وأْمر قَومك يأْخُذُوا بِأَحسنِها سأُرِيكُم دار الْفَاسِقِين
سأَصرِفُ عن آياتِي الذِين يتَكبرون فِي الأَرضِ بِغَيرِ الْحق وإِن يروا كُل آيةٍ لا يؤْمِنُوا بِها وإِن يروا سبِيلَ الرشْدِ لا يتخِذُوه سبِيلاً وإِن يروا سبِيلَ الْغَي يتخِذُوه سبِيلاً ذَلِك بِأَنهم كَذبوا بِآياتِنَا وكَانُوا عنْها غَافِلِين
والذِين كَذبوا بِآياتِنَا ولِقَاء الآخِرةِ حبِطَتْ أَعمالُهم هلْ يجزون إِلا ما كَانُوا يعملُون
واتخَذَ قَوم موسى مِن بعدِهِ مِن حلِيهِم عِجلاً جسدا له خُوار أَلَم يروا أَنه لا يكلمهم ولا يهدِيهِم سبِيلاً اتخَذُوه وكَانُوا ظَالِمِين
ولَما سقِطَ فِي أَيدِيهِم ورأَوا أَنهم قَد ضلوا قَالُوا لَئِن لم يرحمنَا ربنَا ويغْفِر لَنَا لَنَكُونَن مِن الْخَاسِرِين
ولَما رجع موسى إِلَى قَومِهِ غَضبان أَسِفًا قَالَ بِئْسما خَلَفْتُمونِي مِن بعدِي أَعجِلْتُم أَمر ربكُم وأَلْقَى الأَلْواح وأَخَذَ بِرأْسِ أَخِيهِ يجره إِلَيهِ قَالَ ابن أُم إِن الْقَوم استَضعفُونِي وكَادوا يقْتُلُونَنِي فَلا تُشْمِتْ بِي الأَعداء ولا تَجعلْنِي مع الْقَومِ الظالِمِين
قَالَ رب اغْفِر لِي ولأَخِي وأَدخِلْنَا فِي رحمتِك وأَنتَ أَرحم الراحِمِين
إِن الذِين اتخَذُوا الْعِجلَ سينَالُهم غَضب من ربهِم وذِلةٌ فِي الْحياةِ الدنْيا وكَذَلِك نَجزي الْمفْتَرِين
والذِين عمِلُوا السيئَاتِ ثُم تَابوا مِن بعدِها وآمنُوا إِن ربك مِن بعدِها لَغَفُور رحِيم
ولَما سكَتَ عن موسى الْغَضب أَخَذَ الأَلْواح وفِي نُسخَتِها هدى ورحمةٌ لِلذِين هم لِربهِم يرهبون
واخْتَار موسى قَومه سبعِين رجلاً لِمِيقَاتِنَا فَلَما أَخَذَتْهم الرجفَةُ قَالَ رب لَو شِئْتَ أَهلَكْتَهم من قَبلُ وإِياي أَتُهلِكُنَا بِما فَعلَ السفَهاء مِنا إِن هِي إِلا فِتْنَتُك تُضِل بِها من تَشَاء وتَهدِي من تَشَاء أَنتَ ولِينَا فَاغْفِر لَنَا وارحمنَا وأَنتَ خَير الْغَافِرِين
واكْتُب لَنَا فِي هذِهِ الدنْيا حسنَةً وفِي الآخِرةِ إِنا هدنَا إِلَيك قَالَ عذَابِي أُصِيب بِهِ من أَشَاء ورحمتِي وسِعتْ كُل شَيءٍ فَسأَكْتُبها لِلذِين يتقُون ويؤْتُون الزكَاةَ والذِين هم بِآياتِنَا يؤْمِنُون
الذِين يتبِعون الرسولَ النبِي الأُمي الذِي يجِدونَه مكْتُوبا عِندهم فِي التوراةِ والإِنْجِيل يأْمرهم بِالْمعروفِ وينْهاهم عن

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

الْمنكَرِ ويحِل لهم الطيباتِ ويحرم عليهِم الْخَبآئِثَ ويضع عنْهم إِصرهم والأَغْلاَلَ التِي كَانَتْ عليْهِم فَالذِين آمنُواْ بِهِ وعزروه ونَصروه واتبعواْ النور الذِي أُنزِلَ معه أُولَئِك هم الْمفْلِحون

قُلْ يا أَيها الناس إِني رسولُ اللّهِ إِلَيكُم جمِيعا الذِي لَه ملْك السماواتِ والأَرضِ لا إِلَه إِلا هو يحيِي ويمِيتُ فَآمِنُواْ بِاللّهِ ورسولِهِ النبِي الأُمي الذِي يؤْمِن بِاللّهِ وكَلِماتِهِ واتبِعوه لَعلكُم تَهتَدون

ومِن قَومِ موسى أُمةٌ يهدون بِالْحق وبِهِ يعدِلُون

وقَطعنَاهم اثْنَتَي عشْرةَ أَسباطًا أُمما وأَوحينَا إِلَى موسى إِذِ استَسقَاه قَومه أَن اضرب بعصاك الْحجر فَانبجستْ مِنْه اثْنَتَا عشْرةَ عينًا قَد عِلِم كُل أُنَاسٍ مشْربهم وظَلَّلْنَا عليْهِم الْغَمام وأَنزلْنَا عليْهِم الْمن والسلْوى كُلُواْ مِن طَيباتِ ما رزقْنَاكُم وما ظَلَمونَا ولَكِن كَانُواْ أَنفُسهم يظْلِمون

وإِذْ قِيلَ لَهم اسكُنُواْ هذِهِ الْقَريةَ وكُلُواْ مِنْها حيثُ شِئْتُم وقُولُواْ حِطةٌ وادخُلُواْ الْباب سجدا نغْفِر لَكُم خَطِيئَاتِكُم سنَزِيد الْمحسِنِين

فَبدلَ الذِين ظَلَمواْ مِنْهم قَولاً غَير الذِي قِيلَ لَهم فَأَرسلْنَا علَيهِم رِجزا من السماء بِما كَانُواْ يظْلِمون

واسأَلْهم عن الْقَريةِ التِي كَانَتْ حاضِرةَ الْبحرِ إِذْ يعدون فِي السبتِ إِذْ تَأْتِيهِم حِيتَانُهم يوم سبتِهِم شُرعاً ويوم لاَ يسبِتُون لاَ تَأْتِيهِم كَذَلِك نَبلُوهم بِما كَانُوا يفْسقُون

وإِذَ قَالَتْ أُمةٌ منْهم لِم تَعِظُون قَوما اللّه مهلِكُهم أَو معذبهم عذَابا شَدِيدا قَالُواْ معذِرةً إِلَى ربكُم ولَعلهم يتقُون

فَلَما نَسواْ ما ذُكِرواْ بِهِ أَنجينَا الذِين ينْهون عن السوءِ وأَخَذْنَا الذِين ظَلَمواْ بِعذَابٍ بئِيسٍ بِما كَانُواْ يفْسقُون

فَلَما عتَواْ عن ما نُهواْ عنْه قُلْنَا لَهم كُونُواْ قِردةً خَاسِئِين

وإِذْ تَأَذن ربك لَيبعثَن علَيهِم إِلَى يومِ الْقِيامةِ من يسومهم سوء الْعذَابِ إِن ربك لَسرِيع الْعِقَابِ وإِنه لَغَفُور رحِيم

وقَطعنَاهم فِي الأَرضِ أُمما منْهم الصالِحون ومِنْهم دون ذَلِك وبلَوناهم بِالْحسنَاتِ والسيئَاتِ لَعلهم يرجِعون

فَخَلَفَ مِن بعدِهِم خَلْفٌ ورِثُواْ الْكِتَاب يأْخُذُون عرض هذَا الأدنَى ويقُولُون سيغْفَر لَنَا وإِن يأْتِهِم عرض مثْله يأْخُذُوه أَلَم يؤْخَذْ علَيهِم ميثَاقُ الْكِتَابِ أَن لا يقُولُواْ علَى اللّهِ إِلا الْحق ودرسواْ ما فِيهِ والدار الآخِرةُ خَير لِلذِين يتقُون أَفَلاَ تَعقِلُون

والذِين يمسكُون بِالْكِتَابِ وأَقَامواْ الصلاَةَ إِنا لاَ نُضِيع أَجر الْمصلِحِين

وإِذ نَتَقْنَا الْجبلَ فَوقَهم كَأَنه ظُلةٌ وظَنواْ أَنه واقِع بِهِم خُذُواْ ما آتَينَاكُم بِقُوةٍ واذْكُرواْ ما فِيهِ لَعلكُم تَتقُون

وإِذْ أَخَذَ ربك مِن بنِي آدم مِن ظُهورِهِم ذُريتَهم وأَشْهدهم علَى أَنفُسِهِم أَلَستَ بِربكُم قَالُواْ بلَى شَهِدنَا أَن تَقُولُواْ يوم الْقِيامةِ إِنا كُنا عن هذَا غَافِلِين

أَو تَقُولُواْ إِنما أَشْرك آباؤُنَا مِن قَبلُ وكُنا ذُريةً من بعدِهِم أَفَتُهلِكُنَا بِما فَعلَ الْمبطِلُون

وكَذَلِك نُفَصلُ الآيَاتِ ولَعلهم يرجِعون

واتْلُ علَيهِم نَبَأَ الذِي آتَينَاه آيَاتِنَا فَانسلَخَ مِنْها فَأَتْبعه الشيطَان فَكَان مِن الْغَاوِين

ولَو شِئْنَا لَرفَعنَاه بِها ولَكِنه أَخْلَد إِلَى الأَرضِ واتبع هواه فَمثَلُه كَمثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحمِلْ علَيهِ يلْهثْ أَو تَتْركْه يلْهث ذَلِك مثَلُ الْقَومِ الذِين كَذبواْ بِآيَاتِنَا فَاقْصصِ الْقَصص لَعلهم يتَفَكرون

ساء مثَلاً الْقَوم الذِين كَذبواْ بِآيَاتِنَا وأَنفُسهم كَانُواْ يظْلِمون

من يهدِ اللّه فَهو الْمهتَدِي ومن يضلِلْ فَأُولَئِك هم الْخَاسِرون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ولَقَد ذَرَأْنَا لِجهنم كَثِيرا من الْجِن والإِنسِ لهم قُلُوب لا يفْقَهون بِها ولهم أَعين لا يبصِرون بِها ولهم آذَان لا يسمعون بِها أُولَئِك كالأَنْعامِ بلْ هم أَضل أُولَئِك هم الْغَافِلُون

وللّهِ الأسماء الْحسنَى فَادعوه بِها وذَروا الذِين يلْحِدون فِي أَسمآئِهِ سيجزون ما كَانُوا يعملُون

ومِمن خَلَقْنَا أُمةٌ يهدون بِالْحق وبِهِ يعدِلُون

والذِين كَذبوا بِآياتِنَا سنَستَدرِجهم من حيثُ لا يعلَمون

وأُملِي لهم إِن كَيدِي متِين

أَولَم يتَفَكروا ما بِصاحِبِهم من جِنةٍ إِن هو إِلا نَذِير مبِين

أَولَم ينظُروا فِي ملَكُوتِ السماواتِ والأَرضِ وما خَلَقَ اللّه مِن شَيءٍ وأَن عسى أَن يكُون قَدِ اقْتَرب أَجلُهم فَبِأَي حدِيثٍ بعده يؤْمِنُون

من يضلِل اللّه فَلا هادِي لَه ويذَرهم فِي طُغْيانِهِم يعمهون

يسأَلُونَك عن الساعةِ أَيان مرساها قُلْ إِنما عِلْمها عِند ربي لا يجليها لِوقْتِها إِلا هو ثَقُلَتْ فِي السماواتِ والأَرضِ لا تَأْتِيكُم إِلا بغْتَةً يسأَلُونَك كَأَنك حفِي عنْها قُلْ إِنما عِلْمها عِند اللّهِ ولَكِن أَكْثَر الناسِ لا يعلَمون

قُل لا أَملِك لِنَفْسِي نَفْعا ولا ضرا إِلا ما شَاء اللّه ولَو كُنتُ أَعلَم الْغَيب لاستَكْثَرتُ مِن الْخَيرِ وما مسنِي السوء إِن أَنَاْ إِلا نَذِير وبشِير لقَومٍ يؤْمِنُون

هو الذِي خَلَقَكُم من نفْسٍ واحِدةٍ وجعلَ مِنْها زوجها لِيسكُن إِلَيها فَلَما تَغَشاها حملَتْ حملاً خَفِيفًا فَمرتْ بِهِ فَلَما أَثْقَلَت دعوا اللّه ربهما لَئِن آتَيتَنَا صالِحاً لنَكُونَن مِن الشاكِرِين

فَلَما آتَاهما صالِحاً جعلا لَه شُركَاء فِيما آتَاهما فَتَعالَى اللّه عما يشْرِكُون

أَيشْرِكُون ما لا يخْلُقُ شَيئاً وهم يخْلَقُون

ولا يستَطِيعون لهم نَصرا ولا أَنفُسهم ينصرون

وإِن تَدعوهم إِلَى الْهدى لا يتبِعوكُم سواء علَيكُم أَدعوتُموهم أَم أَنتُم صامِتُون

إِن الذِين تَدعون مِن دون اللّهِ عِباد أَمثَالُكُم فَادعوهم فَلْيستَجِيبوا لَكُم إِن كُنتُم صادِقِين

أَلهم أَرجلٌ يمشُون بِها أَم لهم أَيدٍ يبطِشُون بِها أَم لهم أَعين يبصِرون بِها أَم لهم آذَان يسمعون بِها قُل ادعوا شُركَاءكُم ثُم كِيدون فَلا تُنظِرون

إِن ولِيي اللّه الذِي نَزلَ الْكِتَاب وهو يتَولى الصالِحِين

والذِين تَدعون مِن دونِهِ لا يستَطِيعون نَصركُم ولآ أَنفُسهم ينْصرون

وإِن تَدعوهم إِلَى الْهدى لا يسمعوا وتَراهم ينظُرون إِلَيك وهم لا يبصِرون

خُذِ الْعفْو وأْمر بِالْعرفِ وأَعرض عن الْجاهِلِين

وإِما ينزغَنك مِن الشيطَان نَزغٌ فَاستَعِذْ بِاللّهِ إِنه سمِيع عَلِيم

إِن الذِين اتقَواْ إِذَا مسهم طَائِفٌ من الشيطَان تَذَكرواْ فَإِذَا هم مبصِرون

وإِخْوانُهم يمدونَهم فِي الْغَي ثُم لا يقْصِرون

وإِذَا لَم تَأْتِهم بِآيةٍ قَالُواْ لَولا اجتَبيتَها قُلْ إِنما أَتبِع ما يوحى إِلَي مِن ربي هذَا بصآئِر مِن ربكُم وهدى ورحمةٌ لقَومٍ يؤْمِنُون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

وإِذَا قُرِىء الْقُرآن فَاستَمِعواْ لَه وَأَنصِتُواْ لَعلكُم تُرحمون
واذْكُر ربك فِي نَفْسِك تَضرعاً وخِيفَةً ودون الْجهر مِن الْقَول بِالْغُدو والآصال ولاَ تَكُن من الْغَافِلِين
إِن الذِين عِند ربك لاَ يستَكْبِرون عن عِبادتِهِ ويسبحونَه ولَه يسجدون

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

المص (1)

این کتابی است که بر تو نازل شده; و نباید از ناحیه آن، ناراحتی در سینه داشته باشی! تا به وسیله آن، (مردم را از عواقب سوء عقاید و اعمال نادرستشان) بیم دهی; و تذکری است برای مؤمنان. (2)

از چیزی که از طرف پروردگارتان بر شما نازل شده، پیروی کنید! و از اولیا و معبودهای دیگر جز او، پیروی نکنید! اما کمتر متذکر می‌شوید! (3)

چه بسیار شهرها و آبادیها که آنها را (بر اثر گناه فراوانشان) هلاك کردیم!و عذاب ما شب‌هنگام، یا در روز هنگامی که استراحت کرده بودند، به سراغشان آمد. (4)

و در آن موقع که عذاب ما به سراغ آنها آمد، سخنی نداشتند جز اینکه گفتند:«ما ظالم بودیم! س‌ذللّه (ولی این اعتراف به گناه، دیگر دیر شده بود; و سودی به حالشان نداشت.) (5)

به یقین، (هم) از کسانی که پیامبران به سوی آنها فرستاده شدند سؤال خواهیم کرد; (و هم) از پیامبران سؤال می‌کنیم! (6)

و مسلما (اعمالشان را) با علم (خود) برای آنان شرح خواهیم داد; و ما هرگز غایب نبودیم (بلکه همه جا حاضر و ناظر اعمال بندگان هستیم)! (7)

وزن کردن (اعمال، و سنجش ارزش آنها) در آن روز، حق است! کسانی که میزانهای (عمل) آنها سنگین است، همان رستگارانند! (8)

و کسانی که میزانهای (عمل) آنها سبك است، افرادی هستند که سرمایه وجود خود را، بخاطر ظلم و ستمی که نسبت به آیات ما می‌کردند، از دست داده‌اند. (9)

ما تسلط و مالکیت و حکومت بر زمین را برای شما قرار دادیم; و انواع وسایل زندگی را برای شما فراهم ساختیم; اما کمتر شکرگزاری می‌کنید! (10)

ما شما را آفریدیم; سپس صورت بندی کردیم; بعد به فرشتگان گفتیم: «برای آدم خضوع کنید! » آنها همه

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

سجده کردند; جز ابلیس که از سجده‌کنندگان نبود. (11)

(خداوند به او) فرمود: «در آن هنگام که به تو فرمان دادم، چه چیز تو را مانع شد که سجده کنی؟» گفت: «من از او بهترم; مرا از آتش آفریده‌ای و او را از گل!» (12)

گفت: «از آن (مقام و مرتبه‌ات) فرود آی! تو حق نداری در آن (مقام و مرتبه) تکبر کنی! بیرون رو، که تو از افراد پست و کوچکی! (13)

گفت: «مرا تا روزی که (مردم) برانگیخته می‌شوند مهلت ده (و زنده بگذار!)» (14)

فرمود: «تو از مهلت داده شدگانی!» (15)

گفت: «اکنون که مرا گمراه ساختی، من بر سر راه مستقیم تو، در برابر آنها کمین می کنم! (16)

سپس از پیش رو و از پشت سر، و از طرف راست و از طرف چپ آنها، به سراغشان می‌روم; و بیشتر آنها را شکرگزار نخواهی یافت!» (17)

فرمود: «از آن (مقام)، با ننگ و عار و خواری، بیرون رو! و سوگند یاد می‌کنم که هر کس از آنها از تو پیروی کند، جهنم را از شما همگی پر می‌کنم! (18)

و ای آدم! تو و همسرت در بهشت ساکن شوید! و از هر جا که خواستید، بخورید! اما به این درخت نزدیك نشوید، که از ستمکاران خواهید بود!» (19)

سپس شیطان آن دو را وسوسه کرد، تا آنچه را از اندامشان پنهان بود، آشکار سازد; و گفت:
س‌خ‌للّهپروردگارتان شما را از این درخت نهی نکرده مگر بخاطر اینکه (اگر از آن بخورید،) فرشته خواهید شد، یا جاودانه (در بهشت) خواهید ماند!» (20)

و برای آنها سوگند یاد کرد که من برای شما از خیرخواهانم. (21)

و به این ترتیب، آنها را با فریب (از مقامشان) فرودآورد. و هنگامی که از آن درخت چشیدند، اندامشان (عورتشان) بر آنها آشکار شد; و شروع کردند به قرار دادن برگهای (درختان) بهشتی بر خود، تا آن را بپوشانند. و پروردگارشان آنها را ندا داد که: «آیا شما را از آن درخت نهی نکردم؟! ونگفتم که شیطان برای شما دشمن آشکاری است؟!» (22)

گفتند: «پروردگارا! ما به خویشتن ستم کردیم! و اگر ما را نبخشی و بر ما رحم نکنی، از زیانکاران خواهیم بود!» (23)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

فرمود: «(از مقام خویش،) فرود آیید، در حالی که بعضی از شما نسبت به بعض دیگر، دشمن خواهید بود! (شیطان دشمن شماست، و شما دشمن او!) و برای شما در زمین، قرارگاه و وسیله بهره‌گیری تا زمان معینی خواهد بود.» (24)

فرمود: «در آن (زمین) زنده می‌شوید; و در آن می‌میرید; و (در رستاخیز) از آن خارج خواهید شد.» (25)

ای فرزندان آدم! لباسی برای شما فرستادیم که اندام شما را می‌پوشاند و مایه زینت شماست; اما لباس پرهیزگاری بهتر است! اینها (همه) از آیات خداست، تا متذکر (نعمتهای او) شوند! (26)

ای فرزندان آدم! شیطان شما را نفریبد، آن گونه که پدر و مادر شما را از بهشت بیرون کرد، و لباسشان را از تنشان بیرون ساخت تا عورتشان را به آنها نشان دهد! چه اینکه او و همکارانش شما را می‌بینند از جایی که شما آنها را نمی‌بینید; (اما بدانید) ما شیاطین را اولیای کسانی قرار دادیم که ایمان نمی‌آورند! (27)

و هنگامی که کار زشتی انجام می‌دهند می‌گویند: «پدران خود را بر این عمل یافتیم; و خداوند ما را به آن دستور داده است!» بگو: «خداوند (هرگز) به کار زشت فرمان نمی‌دهد! آیا چیزی به خدا نسبت می‌دهید که نمی‌دانید؟!» (28)

بگو: «پروردگارم امر به عدالت کرده است; و توجه خویش را در هر مسجد (و به هنگام عبادت) به سوی او کنید! و او را بخوانید، در حالی که دین (خود) را برای او خالص گردانید! (و بدانید) همان گونه که در آغاز شما را آفرید، (بار دیگر در رستاخیز) بازمی‌گردید! (29)

جمعی را هدایت کرده; و جمعی (که شایستگی نداشته‌اند،) گمراهی بر آنها مسلم شده است. آنها (کسانی هستند که) شیاطین را به جای خداوند، اولیای خود انتخاب کردند; و گمان می‌کنند هدایت یافته‌اند! (30)

ای فرزندان آدم! زینت خود را به هنگام رفتن به مسجد، با خود بردارید! و (از نعمتهای الهی) بخورید و بیاشامید، ولی اسراف نکنید که خداوند مسرفان را دوست نمی‌دارد! (31)

بگو: «چه کسی زینتهای الهی را که برای بندگان خود آفریده، و روزیهای پاکیزه را حرام کرده است؟!» بگو: «اینها در زندگی دنیا، برای کسانی است که ایمان آورده‌اند; (اگر چه دیگران نیز با آنها مشارکت دارند; ولی) در قیامت، خالص (برای مؤمنان) خواهد بود.» این گونه آیات (خود) را برای کسانی که آگاهند، شرح می‌دهیم! (32)

بگو: «خداوند، تنها اعمال زشت را، چه آشکار باشد چه پنهان، حرام کرده است; و (همچنین) گناه و ستم بناحق را; و اینکه چیزی را که خداوند دلیلی برای آن نازل نکرده، شریك او قرار دهید; و به خدا مطلبی نسبت دهید که نمی‌دانید.» (33)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

برای هر قوم و جمعیتی، زمان و سرآمد (معینی) است; و هنگامی که سرآمد آنها فرا رسد، نه ساعتی از آن تاخیر می‌کنند، و نه بر آن پیشی می‌گیرند. (34)

ای فرزندان آدم! اگر رسولانی از خود شما به سراغتان بیایند که آیات مرا برای شما بازگو کنند، (از آنها پیروی کنید;) کسانی که پرهیزگاری پیشه کنند و عمل صالح انجام دهند (و در اصلاح خویش و دیگران بکوشند)، نه ترسی بر آنهاست و نه غمناك می شوند. (35)

و آنها که آیات ما را تکذیب کنند، و در برابر آن تکبر ورزند، اهل دوزخند; جاودانه در آن خواهند ماند. (36)

چه کسی ستمکارتر است از آنها که بر خدا دروغ می‌بندند، یا آیات او را تکذیب می کنند؟! آنها نصیبشان را از آنچه مقدر شده (از نعمتها و مواهب این جهان) می‌برند; تا زمانی که فرستادگان ما (فرشتگان قبض ارواح) به سراغشان روند و جانشان را بگیرند; از آنها می‌پرسند: «کجایند معبودهایی که غیر از خدا می‌خواندید؟! (چرا به یاری شما نمی‌آیند؟!)» می‌گویند: «آنها (همه) گم شدند (و از ما دور گشتند!)» و بر ضد خود گواهی می‌دهند که کافر بودند! (37)

(خداوند به آنها) می‌گوید: «در صف گروه‌های مشابه خود از جن و انس در آتش وارد شوید!» هر زمان که گروهی وارد می‌شوند، گروه دیگر را لعن می‌کنند; تا همگی با ذلت در آن قرار گیرند. (در این هنگام) گروه پیروان درباره پیشوایان خود می‌گویند: «خداوندا! اینها بودند که ما را گمراه ساختند; پس کیفر آنها را از آتش دو برابر کن! (کیفری برای گمراهیشان، و کیفری بخاطر گمراه ساختن ما.)» می‌فرماید: «برای هر کدام (از شما) عذاب مضاعف است; ولی نمی‌دانید! (چرا که پیروان اگر گرد پیشوایان گمراه را نگرفته بودند، قدرتی بر اغوای مردم نداشتند.)» (38)

و پیشوایان آنها به پیروان خود می‌گویند: «شما امتیازی بر ما نداشتید; پس بچشید عذاب (الهی) را در برابر آنچه انجام می‌دادید! (39)

کسانی که آیات ما را تکذیب کردند، و در برابر آن تکبر ورزیدند، (هرگز) درهای آسمان به رویشان گشوده نمی‌شود; و (هیچ گاه) داخل بهشت نخواهند شد مگر اینکه شتر از سوراخ سوزن بگذرد! این گونه، گنهکاران را جزا می‌دهیم! (40)

برای آنها بستری از (آتش) دوزخ، و روی آنها پوششهایی (از آن) است; و اینچنین ظالمان را جزا میدهیم! (41)

و کسانی که ایمان آورده و اعمال صالح انجام داده‌اند -البته هیچ کس را جز به اندازه تواناییش تکلیف نمی‌کنیم- آنها اهل بهشتند; و جاودانه در آن خواهند ماند. (42)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و آنچه در دلها از کینه و حسد دارند، برمی‌کنیم (تا در صفا و صمیمیت با هم زندگی کنند); و از زیر (قصرها و درختان) آنها، نهرها جریان دارد; می‌گویند: «ستایش مخصوص خداوندی است که ما را به این (همه نعمتها) رهنمون شد; و اگر خدا ما را هدایت نکرده بود، ما (به اینها) راه نمی‌یافتیم! مسلما فرستادگان پروردگار ما حق را آوردند!» و (در این هنگام) به آنان ندا داده می‌شود که: «این بهشت را در برابر اعمالی که انجام می‌دادید، به ارث بردید!» (43)

و بهشتیان دوزخیان را صدا می‌زنند که: «آنچه را پروردگارمان به ما وعده داده بود، همه را حق یافتیم; آیا شما هم آنچه را پروردگارتان به شما وعده داده بود حق یافتید؟!» در این هنگام، ندادهنده‌ای‌در میان آنها ندا می‌دهد که: «لعنت خدا بر ستمگران باد! (44)

همانها که (مردم را) از راه خدا بازمی‌دارند، و (با القای شبهات) می‌خواهند آن را کج و معوج نشان دهند; و آنها به آخرت کافرند!» (45)

و در میان آن دو (بهشتیان و دوزخیان)، حجابی است; و بر «اعراف» مردانی هستند که هر یك از آن دو را از چهره‌شان می‌شناسند; و به بهشتیان صدا می‌زنند که: «درود بر شما باد!» اما داخل بهشت نمی‌شوند، در حالی که امید آن را دارند. (46)

و هنگامی که چشمشان به دوزخیان می‌افتد می‌گویند: «پروردگارا! ما را با گروه ستمگران قرار مده!» (47)

و اصحاب اعراف، مردانی (از دوزخیان را) که از سیمایشان آنها را می‌شناسند، صدا می‌زنند و می‌گویند: «(دیدید که) گردآوری شما (از مال و ثروت و آن و فرزند) و تکبرهای شما، به حالتان سودی نداد!» (48)

آیا اینها (این واماندگان بر اعراف) همانان نیستند که سوگند یاد کردید رحمت خدا هرگز شامل حالشان نخواهد شد؟! (ولی خداوند بخاطر ایمان و بعضی اعمال خیرشان، آنها را بخشید; هم اکنون به آنها گفته می‌شود:) داخل بهشت شوید، که نه ترسی دارید و نه غمناك می‌شوید! (49)

و دوزخیان، بهشتیان را صدا می‌زنند که: «(محبت کنید) و مقداری آب، یا از آنچه خدا به شما روزی داده، به ما ببخشید!» آنها (در پاسخ) می‌گویند: «خداوند اینها را بر کافران حرام کرده است!» (50)

همانها که دین و آیین خود را سرگرمی و بازیچه گرفتند; و زندگی دنیا آنان را مغرور ساخت; امروز ما آنها را فراموش می‌کنیم، همان گونه که لقای چنین روزی را فراموش کردند و آیات ما را انکار نمودند. (51)

ما کتابی برای آنها آوردیم که (اسرار و رموز) آن را با آگاهی شرح دادیم; (کتابی) که مایه هدایت و رحمت برای جمعیتی است که ایمان می‌آورند. (52)

آیا آنها جز انتظار تاویل آیات (و فرا رسیدن تهدیدهای الهی) دارند؟ آن روز که تاویل آنها فرا رسد، (کار از

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

کار گذشته، و پشیمانی سودی ندارد; و) کسانی که قبلا آن را فراموش کرده بودند می‌گویند: «فرستادگان پروردگار ما، حق را آوردند; آیا (امروز) شفیعانی برای ما وجود دارند که برای ما شفاعت کنند؟ یا (به ما اجازه داده شود به دنیا) بازگردیم، و اعمالی غیر از آنچه انجام می‌دادیم، انجام دهیم؟!» (ولی) آنها سرمایه وجود خود را از دست داده‌اند; و معبودهایی را که به دروغ ساخته بودند، همگی از نظرشان :گم می‌شوند. (نه راه بازگشتی دارند، و نه شفیعانی!) (53)

پروردگار شما، خداوندی است که آسمانها و زمین را در شش روز (شش دوران) آفرید; سپس به تدبیر جهان هستی پرداخت; با (پرده تاریك) شب، روز را می پوشاند; و شب به دنبال روز، به سرعت در حرکت است; و خورشید و ماه و ستارگان را آفرید، که مسخر فرمان او هستند. آگاه باشید که آفرینش و تدبیر (جهان)، از آن او (و به فرمان او)ست! پر برکت (و زوال‌ناپذیر) است خداوندی که پروردگار جهانیان است! (54)

پروردگار خود را (آشکارا) از روی تضرع، و در پنهانی، بخوانید! (و از تجاوز، دست بردارید که) او متجاوزان را دوست نمی‌دارد! (55)

و در زمین پس از اصلاح آن فساد نکنید، و او را با بیم و امید بخوانید! (بیم از مسؤولیتها، و امید به رحمتش. و نیکی کنید) زیرا رحمت خدا به نیکوکاران نزدیك است! (56)

او کسی است که بادها را بشارت دهنده در پیشاپیش (باران) رحمتش می‌فرستد; تا ابرهای سنگین‌بار را (بر دوش) کشند; (سپس) ما آنها را به سوی زمینهای مرده می‌فرستیم; و به وسیله آنها، آب (حیاتبخش) را نازل می‌کنیم; و با آن، از هرگونه میوه‌ای (از خاك تیره) بیرون می‌آوریم; این گونه (که زمینهای مرده را زنده کردیم،) مردگان را (نیز در قیامت) زنده می‌کنیم، شاید (با توجه به این مثال) متذکر شوید! (57)

سرزمین پاکیزه 0و شیرین)، گیاهش به فرمان پروردگار می‌روید; اما سرزمینهای بد طینت (و شوره‌زار)، جز گیاه ناچیز و بی‌ارزش، از آن نمی‌روید; این گونه آیات (خود) را برای آنها که شکرگزارند، بیان می‌کنیم! (58)

ما نوح را به سوی قومش فرستادیم; او به آنان گفت: «ای قوم من! (تنها) خداوند یگانه را پرستش کنید، که معبودی جز او برای شما نیست! (و اگر غیر او را عبادت کنید،) من بر شما از عذاب روز بزرگی می‌ترسم!» (59)

(ولی) اشراف قومش به او گفتند: «ما تو را در گمراهی آشکاری می‌بینیم!» (60)

گفت: «ای قوم من! هیچ گونه گمراهی در من نیست; ولی من فرستاده‌ای از جانب پروردگار جهانیانم! (61)

رسالتهای پروردگارم را به شما ابلاغ می‌کنم; و خیرخواه شما هستم; و از خداوند چیزهایی می‌دانم که شما نمی‌دانید. (62)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

آیا تعجب کرده‌اید که دستور آگاه کننده پروردگارتان به وسیله مردی از میان شما به شما برسد، تا (از عواقب اعمال خلاف) بیمتان دهد، و (در پرتو این دستور،) پرهیزگاری پیشه کنید و شاید مشمول رحمت (الهی) گردید؟! (63)

اما سرانجام او را تکذیب کردند; و ما او و کسانی را که با وی در کشتی بودند، رهایی بخشیدیم; و کسانی که آیات ما را تکذیب کردند، غرق کردیم; چه اینکه آنها گروهی نابینا (و کوردل) بودند. (64)

و به سوی قوم عاد، برادرشان «هود» را (فرستادیم); گفت: «ای قوم من! (تنها) خدا را پرستش کنید، که جز او معبودی برای شما نیست! آیا پرهیزگاری پیشه نمی‌کنید؟!» (65)

اشراف کافر قوم او گفتند: «ما تو را در سفاهت (و نادانی و سبك مغزی) می‌بینیم، و ما مسلما تو را از دروغگویان می‌دانیم!» (66)

گرفت: «ای قوم من! هیچ گونه سفاهتی در من نیست; ولی فرستاده‌ای از طرف پروردگار جهانیانم. (67)

رسالتهای پروردگارم را به شما ابلاغ می‌کنم; و من خیرخواه امینی برای شما هستم. (68)

آیا تعجب کرده‌اید که دستور آگاه کننده پروردگارتان به وسیله مردی از میان شما به شما برسد تا (از مجازات الهی) بیمتان دهد؟! و به یاد آورید هنگامی که شما را جانشینان قوم نوح قرار داد; و شما را از جهت خلقت (جسمانی) گسترش (و قدرت) داد; پس نعمتهای خدا را به یاد آورید، شاید رستگار شوید!» (69)

گفتند: «آیا به سراغ ما آمده‌ای که تنها خدای یگانه را بپرستیم، و آنچه را پدران ما می‌پرستند، رها کنیم؟! پس اگر راست می‌گوئی آنچه را (از بلا و عذاب الهی) به ما وعده می‌دهی، بیاور»! (70)

گفت: «پلیدی و غضب پروردگارتان، شما را فرا گرفته است! آیا با من در مورد نامهایی مجادله می‌کنید که شما و پدرانتان 0بعنوان معبود و خدا، بر بتها) گذارده‌اید، در حالی که خداوند هیچ دلیلی درباره آن نازل نکرده است؟! پس شما منتظر باشید، من هم با شما انتظار می‌کشم! (شما انتظار شکست من، و من انتظار عذاب الهی برای شما!)» (71)

سرانجام، او و کسانی را که با او بودند، برحمت خود نجات بخشیدیم; و ریشه کسانی که آیات ما را تکذیب کردند و ایمان نیاوردند، قطع کردیم! (72)

و به سوی (قوم) ثمود، برادرشان صالح را (فرستادیم); گفت: «ای قوم من! (تنها) خدا را بپرستید، که جز او، معبودی برای شما نیست! دلیل روشنی از طرف پروردگارتان برای شما آمده: این «ناقه» الهی برای شما معجزه‌ای است; او را به حال خود واگذارید که در زمین خدا (از علفهای بیابان) بخورد! و آن را آزار نرسانید، که عذاب دردناکی شما را خواهد گرفت! (73)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و به خاطر بیاورید که شما را جانشینان قوم «عاد» قرار داد، و در زمین مستقر ساخت، که در دشتهایش، قصرها برای خود بنا می‌کنید; و در کوه‌ها، برای خود خانه‌ها می تراشید! بنابر این، نعمتهای خدا را متذکر شوید! و در زمین، به فساد نکوشید!» (74)

(ولی) اشراف متکبر قوم او، به مستضعفانی که ایمان آورده بودند، گفتند: «آیا (براستی) شما یقین دارید که صالح از طرف پروردگارش فرستاده شده است؟!» آنها گفتند: «ما به آنچه او بدان ماموریت یافته، ایمان آورده‌ایم.» (75)

متکبران گفتند: «(ولی) ما به آنچه شما به آن ایمان آورده‌اید، کافریم!» (76)

سپس «ناقه» را پی کردند، و از فرمان پروردگارشان سرپیچیدند; و گفتند: «ای صالح! اگر تو از فرستادگان (خدا) هستی، آنچه ما را با آن تهدید می‌کنی، بیاور!» (77)

سرانجام زمین لرزه آنها را فرا گرفت; و صبحگاهان، (تنها) جسم بی‌جانشان در خانه‌هاشان باقی مانده بود. (78)

(صالح) از آنها روی برتافت; و گفت: «ای قوم! من رسالت پروردگارم را به شما ابلاغ کردم، و شرط خیرخواهی را انجام دادم، ولی (چه کنم که) شما خیرخواهان را دوست ندارید!» (79)

و (به خاطر آورید) لوط را، هنگامی که به قوم خود گفت: «آیا عمل بسیار زشتی را انجام می‌دهید که هیچیك از جهانیان، پیش از شما انجام نداده است؟! (80)

آیا شما از روی شهوت به سراغ مردان می‌روید، نه زنان؟! شما گروه اسرافکار (و منحرفی) هستید! (81)

ولی پاسخ قومش چیزی جز این نبود که گفتند: «اینها را از شهر و دیار خود بیرون کنید، که اینها مردمی هستند که پاکدامنی را می‌طلبند (و با ما همصدا نیستند!)» (82)

(چون کار به اینجا رسید،) ما او و خاندانش را رهایی بخشیدیم; جز همسرش، که از بازماندگان (در شهر) بود. (83)

و (سپس چنان) بارانی (از سنگ) بر آنها فرستادیم; (که آنها را در هم کوبید و نابود ساخت.) پس بنگر سرانجام کار مجرمان چه شد! (84)

و به سوی مدین، برادرشان شعیب را (فرستادیم); گفت: «ای قوم من! خدا را بپرستید، که جز او معبودی ندارید! دلیل روشنی از طرف پروردگارتان برای شما آمده است; بنابر این، حق پیمانه و وزن را ادا کنید! و از اموال مردم چیزی نکاهید! و در روی زمین، بعد از آنکه (در پرتو ایمان و دعوت انبیاء) اصلاح شده است،

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

فساد نکنید! این برای شما بهتر است اگر با ایمان هستید! (85)

و بر سر هر راه ننشینید که (مردم با ایمان را) تهدید کنید و مؤمنان را از راه خدا باز دارید، و با (القای شبهات،) آن را کج و معوج نشان دهید! و به خاطر بیاورید زمانی را که اندك بودید، و او شما را فزونی داد! و بنگرید سرانجام مفسدان چگونه بود! (86)

و اگر گروهی از شما به آنچه من به آن فرستاده شده‌ام ایمان آورده‌اند، و گروهی ایمان نیاورده‌اند، صبر کنید تا خداوند میان ما داوری کند، که او بهترین داوران است! (87)

اشراف زورمند و متکبر از قوم او گفتند: «ای شعیب! به یقین، تو و کسانی را که به تو ایمان آورده‌اند، از شهر و دیار خود بیرون خواهیم کرد، یا به آیین ما بازگردید!» گفت: «آیا (می‌خواهید ما را بازگردانید) اگر چه مایل نباشیم؟! (88)

اگر ما به آیین شما بازگردیم، بعد از آنکه خدا ما را از آن نجات بخشیده، به خدا دروغ بسته‌ایم; و شایسته نیست که ما به آن بازگردیم مگر اینکه خدایی که پروردگار ماست بخواهد; علم پروردگار ما، به همه چیز احاطه دارد. تنها بر خدا توکل کرده‌ایم. پروردگارا! میان ما و قوم ما بحق داوری کن، که تو بهترین داورانی!» (89)

اشراف زورمند از قوم او که کافر شده بودند گفتند: «اگر از شعیب پیروی کنید، شما هم زیانکار خواهید شد!» (90)

سپس زمین لرزه آنها را فرا گرفت; و صبحگاهان بصورت اجسادی بی‌جان در خانه‌هاشان مانده بودند. (91)

آنها که شعیب را تکذیب کردند، (آنچنان نابود شدند که) گویا هرگز در آن (خانه‌ها) سکونت نداشتند! آنها که شعیب را تکذیب کردند، زیانکار بودند! (92)

سپس از آنان روی برتافت و گفت: «ای قوم من! من رسالتهای پروردگارم را به شما ابلاغ کردم و برای شما خیرخواهی نمودم; با این حال، چگونه بر حال قوم بی‌ایمان تاسف بخورم؟!» (93)

و ما در هیچ شهر و آبادی پیامبری نفرستادیم مگر اینکه اهل آن را به ناراحتیها و خسارتها گرفتار ساختیم; شاید (به خود آیند، و به سوی خدا) بازگردند و تضرع کنند! (94)

سپس (هنگامی که این هشدارها در آنان اثر نگذاشت)، نیکی (و فراوانی نعمت و رفاه) را به جای بدی (و ناراحتی و گرفتاری) قرار دادیم; آنچنان که فزونی گرفتند، (و همه‌گونه نعمت و برکت یافتند، و مغرور شدند،) و گفتند: «(تنها ما نبودیم که گرفتار این مشکلات شدیم;) به پدران ما نیز ناراحتیهای جسمی و مالی رسید.» چون چنین شد، آنها را ناگهان (به سبب اعمالشان) گرفتیم (و مجازات کردیم)، در حالی که نمی‌فهمیدند. (95)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و اگر اهل شهرها و آبادیها، ایمان می‌آوردند و تقوا پیشه می‌کردند، برکات آسمان و زمین را بر آنها می‌گشودیم; ولی (آنها حق را) تکذیب کردند; ما هم آنان را به کیفر اعمالشان مجازات کردیم. (96)

آیا اهل این آبادیها، از این ایمنند که عذاب ما شبانه به سراغ آنها بیاید در حالی که در خواب باشند؟! (97)

آیا اهل این آبادیها، از این ایمنند که عذاب ما هنگام روز به سراغشان بیاید در حالی که سرگرم بازی هستند؟! (98)

آیا آنها خود را از مکر الهی در امان می‌دانند؟! در حالی که جز زیانکاران، خود را از مکر (و مجازات) خدا ایمن نمی‌دانند! (99)

آیا کسانی که وارث روی زمین بعد از صاحبان آن می‌شوند، عبرت نمی‌گیرند که اگر بخواهیم، آنها را نیز به گناهانشان هلاك می‌کنیم، و بر دلهایشان مهر می‌نهیم تا (صدای حق را) نشنوند؟! (100)

اینها، شهرها و آبادیهایی است که قسمتی از اخبار آن را برای تو شرح می‌دهیم; پیامبرانشان دلایل روشن برای آنان آوردند; (ولی آنها چنان لجوج بودند که) به آنچه قبلا تکذیب کرده بودند، ایمان نمی‌آوردند! این‌گونه خداوند بر دلهای کافران مهر می‌نهد (و بر اثر لجاجت و ادامه گناه، حس تشخیصشان را سلب می‌کند)! (101)

و بیشتر آنها را بر سر پیمان خود نیافتیم; (بلکه) اکثر آنها را فاسق و گنهکار یافتیم! (102)

سپس بدنبال آنها (پیامبران پیشین) موسی را با آیات خویش به سوی فرعون و اطرافیان او فرستادیم; اما آنها (با عدم پذیرش)، به آن (آیات) ظلم کردند. ببین عاقبت مفسدان چگونه بود! (103)

و موسی گفت: «ای فرعون! من فرستاده‌ای از سوی پروردگار جهانیانم. (104)

سزاوار است که بر خدا جز حق نگویم. من دلیل روشنی از پروردگارتان برای شما آورده‌ام; پس بنی اسرائیل را با من بفرست!» (105)

(فرعون) گفت: «اگر نشانه‌ای آورده‌ای، نشان بده اگر از راستگویانی!» (106)

(موسی) عصای خود را افکند; ناگهان اژدهای آشکاری شد! (107)

و دست خود را (از گریبان) بیرون آورد; سفید (و درخشان) برای بینندگان بود! (108)

اطرافیان فرعون گفتند: «بی‌شك، این ساحری ماهر و دانا است! (109)

می‌خواهد شما را از سرزمینتان بیرون کند; (نظر شما چیست، و) در برابر او چه دستوری دارید؟» (110)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

(سپس به فرعون) گفتند: «(کار) او و برادرش را به تاخیر انداز، و جمع‌آوری‌کنندگان را به همه شهرها بفرست... (111)

تا هر ساحر دانا (و کارآزموده‌ای) را به خدمت تو بیاورند!» (112)

ساحران نزد فرعون آمدند و گفتند: «آیا اگر ما پیروز گردیم، اجر و پاداش مهمی خواهیم داشت؟ !» (113)

گفت: «آری، و شما از مقربان خواهید بود!» (114)

(روز مبارزه فرا رسید. ساحران) گفتند: «ای موسی! یا تو (وسایل سحرت را) بیفکن، یا ما می‌افکنیم!» (115)

گفت: «شما بیفکنید!» و هنگامی (که وسایل سحر خود را) افکندند، مردم را چشم‌بندی کردند و ترساندند; و سحر عظیمی پدید آوردند. (116)

(ما) به موسی وحی کردیم که: «عصای خود را بیفکن!» ناگهان (بصورت مار عظیمی در آمد که) وسایل دروغین آنها را بسرعت برمی‌گرفت. (117)

(در این هنگام،) حق آشکار شد; و آنچه آنها ساخته بودند، باطل گشت. (118)

و در آنجا (همگی) مغلوب شدند; و خوار و کوچك گشتند. (119)

و ساحران (بی‌اختیار) به سجده افتادند. (120)

و گفتند: «ما به پروردگار جهانیان ایمان آوردیم; (121)

پروردگار موسی و هارون!» (122)

فرعون گفت: «آیا پیش از آنکه به شما اجازه دهم، به او ایمان آوردید؟! حتما این نیرنگ و توطئه‌ای است که در این شهر (و دیار) چیده‌اید، تا اهلش را از آن بیرون کنید; ولی بزودی خواهید دانست! (123)

سوگند می‌خورم که دستها و پاهای شما را بطور مخالف (دست راست با پای چپ، یا دست چپ با پای راست) قطع می‌کنم; سپس همگی را به دار می‌آویزم! (124)

(ساحران) گفتند: «(مهم نیست،) ما به سوی پروردگارمان بازمی‌گردیم! (125)

انتقام تو از ما، تنها بخاطر این است که ما به آیات پروردگار خویش -هنگامی که به سراغ ما آمد- ایمان آوردیم. بار الها! صبر و استقامت بر ما فرو ریز! (و آخرین درجه شکیبائی را به ما مرحمت فرما!) و ما را مسلمان بمیران!» (126)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و اشراف قوم فرعون (به او) گفتند: «آیا موسی و قومش را رها می‌کنی که در زمین فساد کنند، و تو و خدایانت را رها سازد؟!» گفت: «بزودی پسرانشان را می‌کشیم، و دخترانشان را زنده نگه می‌داریم (تا به ما خدمت کنند)؛ و ما بر آنها کاملا مسلطیم!» (127)

موسی به قوم خود گفت: «از خدا یاری جویید، و استقامت پیشه کنید، که زمین از آن خداست، و آن را به هر کس از بندگانش که بخواهد، واگذار می‌کند؛ و سرانجام (نیك) برای پرهیزکاران است!» (128)

گفتند: «پیش از آنکه به سوی ما بیایی آزار دیدیم، (هم اکنون) پس از آمدنت نیز آزار می‌بینیم! (کی این آزارها سر خواهد آمد؟)» گفت: «امید است پروردگارتان دشمن شما را هلاك کند، و شما را در زمین جانشین (آنها) سازد، و بنگرد چگونه عمل می‌کنید!» (129)

و ما نزدیکان فرعون (و قوم او) را به خشکسالی و کمبود میوه‌ها گرفتار کردیم، شاید متذکر گردند! (130)

(اما آنها نه تنها پند نگرفتند، بلکه) هنگامی که نیکی (و نعمت) به آنها می‌رسید، می‌گفتند: سزاوار خود ماست.» ولی موقعی که بدی (و بلا) به آنها می‌رسید، می‌گفتند: «از شومی موسی و کسان اوست»! آگاه باشید سرچشمه همه اینها، نزد خداست؛ ولی بیشتر آنها نمی‌دانند! (131)

و گفتند: «هر زمان نشانه و معجزه‌ای برای ما بیاوری که سحرمان کنی، ما به تو ایمان نمی‌آوریم!» (132)

سپس (بلاها را پشت سر هم بر آنها نازل کردیم:) طوفان و ملخ و آفت گیاهی و قورباغه‌ها و خون را -که نشانه‌هایی از هم جدا بودند- بر آنها فرستادیم؛ (ولی باز بیدار نشدند، و) تکبر ورزیدند، و جمعیت گنهکاری بودند! (133)

هنگامی که بلا بر آنها مسلط می‌شد، می‌گفتند: «ای موسی! از خدایت برای ما بخواه به عهدی که با تو کرده، رفتار کند! اگر این بلا را از ما مرتفع سازی، قطعا به تو ایمان می‌آوریم، وبنی اسرائیل را با تو خواهیم فرستاد!» (134)

اما هنگامی که بلا را، پس از مدت معینی که به آن می‌رسیدند، از آنها برمی‌داشتیم، پیمان خویش را می‌شکستند! (135)

سرانجام از آنها انتقام گرفتیم، و آنان را در دریا غرق کردیم؛ زیرا آیات ما را تکذیب کردند، و از آن غافل بودند. (136)

و مشرقها و مغربهای پر برکت زمین را به آن قوم به ضعف کشانده شده (زیر زنجیر ظلم و ستم)، واگذار کردیم؛ و وعده نیك پروردگارت بر بنی اسرائیل، بخاطر صبر و استقامتی که به خرج دادند، تحقق یافت؛ و آنچه فرعون و فرعونیان (از کاخهای مجلل) می‌ساختند، و آنچه از باغهای داربست‌دار فراهم ساخته بودند، در

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

هم کوبیدیم! (137)

و بنی اسرائیل را (سالم) از دریا عبور دادیم; (ناگاه) در راه خود به گروهی رسیدند که اطراف بتهایشان، با تواضع و خضوع، گرد آمده بودند. (در این هنگام، بنی اسرائیل) به موسی گفتند: سرخللّهتو هم برای ما معبودی قرار ده، همان‌گونه که آنها معبودان (و خدایانی) دارند!» گفت: سرخللّهشما جمعیتی جاهل و نادان هستید! (138)

اینها (را که می‌بینید)، سرانجام کارشان نابودی است; و آنچه انجام می‌دهند، باطل (و بیهوده) است. (139)

(سپس) گفت: «آیا غیر از خداوند، معبودی برای شما بطلبم؟! خدایی که شما را بر جهانیان (و مردم عصرتان) برتری داد!» (140)

(به خاطر بیاورید) زمانی را که از (چنگال) فرعونیان نجاتتان بخشیدیم! آنها که پیوسته شما را شکنجه می‌دادند، پسرانتان را می‌کشتند، و زنانتان را (برای خدمتگاری) زنده می‌گذاشتند; و در این، آزمایش بزرگی از سوی خدا برای شما بود. (141)

و ما با موسی، سی شب وعده گذاشتیم; سپس آن را با ده شب (دیگر) تکمیل نمودیم; به این ترتیب، میعاد پروردگارش (با او)، چهل شب تمام شد. و موسی به برادرش هارون «جانشین من در میان قومم باش. و (آنها) را اصلاح کن! و از روش مفسدان، پیروی منما!» (142)

و هنگامی که موسی به میعادگاه ما آمد، و پروردگارش با او سخن گفت، عرض کرد: «پروردگارا! خودت را به من نشان ده، تا تو را ببینم!» گفت: «هرگز مرا نخواهی دید! ولی به کوه بنگر، اگر در جای خود ثابت ماند، مرا خواهی دید!» اما هنگامی که پروردگارش بر کوه جلوه کرد، آن را همسان خاك قرار داد; و موسی مدهوش به زمین افتاد. چون به هوش آمد، عرض «خداوندا! منزهی تو (از اینکه با چشم تو را ببینم)! من به سوی تو بازگشتم! و من نخستین مؤمنانم!» (143)

(خداوند) فرمود: «ای موسی! من تو را با رسالتهای خویش، و با سخن‌گفتنم (با تو)، بر مردم برتری دادم و برگزیدم; پس آنچه را به تو داده‌ام بگیر و از شکرگزاران باش!» (144)

و برای او در الواح اندرزی از هر موضوعی نوشتیم; و بیانی از هر چیز کردیم -«پس آن را با جدیت بگیر! و به قوم خود بگو: به نیکوترین آنها عمل کنند! (و آنها که به مخالفت برخیزند، کیفرشان دوزخ است;) و بزودی جایگاه فاسقان را به شما نشان خواهم داد!» (145)

بزودی کسانی را که در روی زمین بناحق تکبر می‌ورزند، از (ایمان به) آیات خود، منصرف می‌سازم! آنها چنانند که اگر هر آیه و نشانه‌ای را ببینند، به آن ایمان نمی‌آورند; اگر راه هدایت را ببینند، آن را راه خود

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

انتخاب نمی‌کنند; و اگر طریق گمراهی را ببینند، آن را راه خود انتخاب می‌کنند! (همه اینها) بخاطر آن است که آیات ما را تکذیب کردند، و از آن غافل بودند! (146)

و کسانی که آیات، و دیدار رستاخیز را تکذیب (و انکار) کنند، اعمالشان نابود می گردد; آیا جز آنچه را عمل می‌کردند پاداش داده می‌شوند؟! (147)

قوم موسی بعد (از رفتن) او (به میعادگاه خدا)، از زیورهای خود گوساله‌ای ساختند; جسد بی‌جانی که صدای گوساله داشت! آیا آنها نمی‌دیدند که با آنان سخن نمی‌گوید، و به راه (راست) هدایتشان نمی‌کند؟! آن را (خدای خود) انتخاب کردند، و ظالم بودند! (148)

و هنگامی که حقیقت به دستشان افتاد، و دیدند گمراه شده‌اند، گفتند: «اگر پروردگارمان به ما رحم نکند، و ما را نیامرزد، بطور قطع از زیانکاران خواهیم بود!» (149)

و هنگامی که موسی خشمگین و اندوهناك به سوی قوم خود بازگشت، گفت: «پس از من، بد جانشینانی برایم بودید (و آیین مرا ضایع کردید)! آیا درمورد فرمان پروردگارتان (و تمدید مدت میعاد او)، عجله نمودید (و زود قضاوت کردید؟!)» سپس الواح را افکند، و سر برادر خود را گرفت (و با عصبانیت) به سوی خود کشید; او گفت: «فرزند مادرم! این گروه، مرا در فشار گذاردند و ناتوان کردند; و نزدیك بود مرا بکشند، پس کاری نکن که دشمنان مرا شماتت کنند و مرا با گروه ستمکاران قرار مده!» (150)

(موسی) گفت: «پروردگارا! من و برادرم را بیامرز، و ما را در رحمت خود داخل فرما، و تو مهربانترین مهربانانی!» (151)

کسانی که گوساله را (معبود خود) قرار دادند، بزودی خشم پروردگارشان، و ذلت در زندگی دنیا به آنها می‌رسد; و اینچنین، کسانی را که (بر خدا) افترا می‌بندند، کیفر می دهیم! (152)

و آنها که گناه کردند، و بعد از آن توبه نمودند و ایمان آوردند، (امید عفو او را دارند; زیرا) پروردگار تو، در پی این کار، آمرزنده و مهربان است. (153)

هنگامی که خشم موسی فرو نشست; الواح (تورات) را برگرفت; و در نوشته‌های آن، هدایت و رحمت برای کسانی بود که از پروردگار خویش می‌ترسند (و از مخالفت فرمانش بیم دارند). (154)

موسی از قوم خود، هفتاد تن از مردان را برای میعادگاه ما برگزید; و هنگامی که زمین‌لرزه آنها را فرا گرفت (و هلاك شدند)، گفت: «پروردگارا! اگر می‌خواستی، می توانستی آنها و مرا پیش از این نیز هلاك کنی! آیا ما را به آنچه سفیهانمان انجام داده‌اند، (مجازات و) هلاك می‌کنی؟! این، جز آزمایش تو، چیز دیگر نیست; که هر کس را بخواهی (و مستحق بدانی)، به وسیله آن گمراه می‌سازی; و هر کس را بخواهی (و شایسته ببینی)،

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

هدایت می‌کنی! تو ولی مایی، و ما را بیامرز، بر ما رحم کن، و تو بهترین آمرزندگانی! (155)

و برای ما، در این دنیا و سرای دیگر، نیکی مقرر فرما; چه اینکه ما به سوی تو بازگشت کرده‌ایم! «(خداوند در برابر این تقاضا، به موسی) گفت:» مجازاتم را به هر کس بخواهم می‌رسانم; و رحمتم همه چیز را فراگرفته; و آن را برای آنها که تقوا پیشه کنند، و زکات را بپردازند، و آنها که به آیات ما ایمان می‌آورند، مقرر خواهم داشت! (156)

همانها که از فرستاده (خدا)، پیامبر «امی» پیروی می‌کنند; پیامبری که صفاتش را، در تورات و انجیلی که نزدشان است، می‌یابند; آنها را به معروف دستور می‌دهد، و از منکر باز میدارد; اشیار پاکیزه را برای آنها حلال می‌شمرد، و ناپاکیها را تحریم می کند; و بارهای سنگین، و زنجیرهایی را که بر آنها بود، (از دوش و گردنشان) بر می‌دارد، پس کسانی که به او ایمان آوردند، و حمایت و یاریش کردند، و از نوری که با او نازل شده پیروی نمودند، آنان رستگارانند. (157)

بگو: «ای مردم! من فرستاده خدا به سوی همه شما هستم; همان خدایی که حکومت آسمانها و زمین، از آن اوست; معبودی جز او نیست; زنده می‌کند و می‌میراند; پس ایمان بیاورید به خدا و فرستاده‌اش، آن پیامبر درس نخوانده‌ای که به خدا و کلماتش ایمان دارد; و از او پیروی کنید تا هدایت یابید!» (158)

و از قوم موسی، گروهی هستند که به سوی حق هدایت می‌کنند; و به حق و عدالت حکم می‌نمایند. (159)

ما آنها را به دوازده گروه -که هر یك شاخه‌ای (از دودمان اسرائیل) بود - تقسیم کردیم. و هنگامی که قوم موسی (در بیابان) از او تقاضای آب کردند، به او وحی فرستادیم که: «عصای خود را بر سنگ بزن!» ناگهان دوازده چشمه از آن بیرون جست; آنچنان که هر گروه، چشمه و آبشخور خود را می‌شناخت. و ابر را بر سر آنها سایبان ساختیم; و بر آنها «من» و «سلوی» فرستادیم; (و به آنان گفتیم:) از روزیهای پاکیزه‌ای که به شما داده‌ایم، بخورید! (و شکر خدا را بجا آورید! آنها نافرمانی و ستم کردند; ولی) به ما ستم نکردند، لکن به خودشان ستم می‌نمودند. (160)

و (به خاطر بیاورید) هنگامی را که به آنها گفته شد: «در این شهر (بیت المقدس) ساکن شوید، و از هر جا (و به هر کیفیت) بخواهید، از آن بخورید (و بهره گیرید)! و بگویید: خداوندا! گناهان ما را بریز! و از در (بیت المقدس) با تواضع وارد شوید! که اگر چنین کنید، گناهان شما را می‌بخشم; و نیکوکاران را پاداش بیشتر خواهیم داد.» (161)

اما ستمگران آنها، این سخن (و آن فرمانها) را، بغیر آنچه به آنها گفته شده بود، تغییر دادند; از این‌رو بخاطر ستمی که روا میداشتند، بلایی از آسمان بر آنها فرستادیم (و مجازاتشان کردیم). (162)

و از آنها درباره (سرگذشت) شهری که در ساحل دریا بود بپرس! زمانی که آنها در روزهای شنبه، تجاوز (و

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

نافرمانی) خدا می‌کردند; همان هنگام که ماهیانشان، روز شنبه (که روز تعطیل و استراحت و عبادت بود، بر سطح آب،) آشکار می‌شدند; اما در غیر روز شنبه، به سراغ آنها نمی‌آمدند; این چنین آنها را به چیزی آزمایش کردیم که نافرمانی می‌کردند! (163)

و (به یاد آر) هنگامی را که گروهی از آنها (به گروه دیگر) گفتند: «چرا جمعی (گنهکار) را اندرز می‌دهید که سرانجام خداوند آنها را هلاك خواهد کرد، یا به عذاب شدیدی گرفتار خواهد ساخت؟! (آنها را به حال خود واگذارید تا نابود شوند!)» گفتند: «(این اندرزها،) برای اعتذار (و رفع مسؤولیت) در پیشگاه پروردگار شماست; بعلاوه شاید آنها (بپذیرند، و از گناه باز ایستند، و) تقوا پیشه کنند!» (164)

اما هنگامی که تذکراتی را که به آنها داده شده بود فراموش کردند، (لحظه عذاب فرا رسید; و) نهی‌کنندگان از بدی را رهایی بخشیدیم; و کسانی را که ستم کردند، بخاطر نافرمانیشان به عذاب شدیدی گرفتار ساختیم. ((165

(آری،) هنگامی که در برابر آنچه از آن نهی شده بودند سرکشی کردند، به آنها گفتیم: «به شکل میمونهایی طردشده در آیید!» (166)

و (نیز به خاطر بیاور) هنگامی را که پروردگارت اعلام کرد: تا دامنه قیامت، کسی را بر آنها مسلط خواهد ساخت که همواره آنها را در عذاب سختی قرار دهد; زیرا پروردگارت مجازاتش سریع، (و در عین حال، نسبت به توبه‌کاران) آمرزنده و مهربان است. (167)

و آنها را در زمین بصورت گروه‌هایی، پراکنده ساختیم; گروهی از آنها صالح، و گروهی ناصالحند. و آنها را با نیکی‌ها و بدی‌ها آزمودیم، شاید بازگردند! (168)

پس از آنها، فرزندانی جای آنها را گرفتند که وارث کتاب (آسمانی، تورات) شدند; (اما با این حال،) متاع این دنیای پست را گرفته، (بر اطاعت فرمان خدا ترجیح می‌دهند) و می‌گویند: سخ‌للّه(اگر ما گنهکاریم توبه می‌کنیم و) بزودی بخشیده خواهیم شد!» اما اگر متاع دیگری همانند آن به دستشان بیفتد، آن را (نیز) می‌گیرند، (و باز حکم خدا را پشت سر می‌افکنند.) آیا پیمان کتاب (خدا) از آنها گرفته نشده که بر خدا (دروغ نبندند، و) جز حق نگویند، و آنان بارها آنرا خوانده‌اند؟! و سرای آخرت برای پرهیزگاران بهتر است، آیانمی‌فهمید؟! (169)

و آنها که به کتاب (خدا) تمسك جویند، و نماز را برپا دارند، (پاداش بزرگی خواهند داشت; زیرا) ما پاداش مصلحان را ضایع نخواهیم کرد! (170)

و (نیز به خاطر بیاور) هنگامی که کوه را همچون سایبانی بر فراز آنها بلند کردیم، آنچنان که گمان کردند بر آنان فرود می‌آمد; (و در همین حال، از آنها پیمان گرفتیم و گفتیم:) آنچه را (از احکام و دستورها) به شما داده‌ایم، با قوت (و جدیت) بگیرید! و آنچه در آن است، به یاد داشته باشید، (و عمل کنید،) تا پرهیزگار شوید!

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و (به خاطر بیاور) زمانی را که پروردگارت از پشت و صلب فرزندان آدم، ذریه آنها را برگرفت; و آنها را گواه بر خویشتن ساخت; (و فرمود:) «آیا من پروردگار شما نیستم؟» گفتند: «آری، گواهی می‌دهیم!» (چنین کرد مبادا) روز رستاخیز بگویید: «ما از این، غافل بودیم; (و از پیمان فطری توحید بی‌خبر ماندیم)»! (172)

یا بگویید: «پدرانمان پیش از ما مشرك بودند، ما هم فرزندانی بعد از آنها بودیم; (و چاره‌ای جز پیروی از آنان نداشتیم;) آیا ما را به آنچه باطل‌گرایان انجام دادند مجازات می‌کنی؟!» (173)

این گونه، آیات را توضیح می‌دهیم; و شاید به سوی حق بازگردند (و بدانند ندای توحید در درون جانشان، از روز نخست بوده است)! (174)

و بر آنها بخوان سرگذشت آن کس را که آیات خود را به او دادیم; ولی (سرانجام) خود را از آن تهی ساخت و شیطان در پی او افتاد، و از گمراهان شد! (175)

و اگر می‌خواستیم، (مقام) او را با این آیات (و علوم و دانشها) بالا می‌بردیم; (اما اجبار، بر خلاف سنت ماست; پس او را به حال خود رها کردیم) و او به پستی گرایید، و از هوای نفس پیروی کرد! مثل او همچون سگ (هار) است که اگر به او حمله کنی، دهانش را باز، و زبانش را برون می‌آورد، و اگر او را به حال خود واگذاری، باز همین کار را می‌کند; (گویی چنان تشنه دنیاپرستی است که هرگز سیراب نمی‌شود! (این مثل گروهی است که آیات ما را تکذیب کردند; این داستانها را (برای آنها) بازگو کن، شاید بیندیشند (و بیدار شوند)! (176)

چه بد مثلی دارند گروهی که آیات ما را تکذیب کردند; و آنها تنها به خودشان ستم می‌نمودند! (177)

آن کس را که خدا هدایت کند، هدایت یافته (واقعی) اوست; و کسانی را که (بخاطر اعمالشان) گمراه سازد، زیانکاران (واقعی) آنها هستند! (178)

به یقین، گروه بسیاری از جن و انس را برای دوزخ آفریدیم; آنها دلها (عقلها)یی دارند که با آن (اندیشه نمی‌کنند، و) نمی‌فهمند; و چشمانی که با آن نمی‌بینند; و گوشهایی که با آن نمی‌شنوند; آنها همچون چهارپایانند; بلکه گمراهتر! اینان همان غافلانند (چرا که با داشتن همه‌گونه امکانات هدایت، باز هم گمراهند)! (179)

و برای خدا، نامهای نیك است; خدا را به آن (نامها) بخوانید! و کسانی را که در اسماء خدا تحریف می‌کنند (و بر غیر او می‌نهند، و شریك برایش قائل می‌شوند)، رها سازید! آنها بزودی جزای اعمالی را که انجام می‌دادند، می‌بینند! (180)

و از آنها که آفریدیم، گروهی بحق هدایت می‌کنند، و بحق اجرای عدالت می‌نمایند. (181)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و آنها که آیات ما را تکذیب کردند، به تدریج از جائی که نمی‌دانند، گرفتار مجازاتشان خواهیم کرد. (182)

و به آنها مهلت می‌دهم (تا مجازاتشان دردناکتر باشد); زیرا طرح و نقشه من، قوی (و حساب شده) است. (و هیچ کس را قدرت فرار از آن نیست.) (183)

آیا فکر نکردند که همنشین آنها (پیامبر) هیچ‌گونه (اثری از) جنون ندارد؟! (پس چگونه چنین نسبت ناروایی به او می‌دهند؟!) او فقط بیم دهنده آشکاری است (که مردم را متوجه وظایفشان می‌سازد). (184)

آیا در حکومت و نظام آسمانها و زمین، و آنچه خدا آفریده است، (از روی دقت و عبرت) نظر نیفکندند؟! (و آیا در این نیز اندیشه نکردند که) شاید پایان زندگی آنها نزدیك شده باشد؟! (اگر به این کتاب آسمانی روشن ایمان نیاورند،) بعد از آن به کدام سخن ایمان خواهند آورد؟! (185)

هر کس را خداوند (به جرم اعمال زشتش) گمراه سازد، هدایت کننده‌ای ندارد; و آنها را در طغیان و سرکشی‌شان رها می‌سازد، تا سرگردان شوند! (186)

درباره قیامت از تو سؤال می‌کنند، کی فرامی‌رسد؟! بگو: «علمش فقط نزد پروردگار من است; و هیچ‌کس جز او (نمی‌تواند) وقت آن را آشکار سازد; (اما قیام قیامت، حتی) در آسمانها و زمین، سنگین (و بسیار پر اهمیت) است; و جز بطور ناگهانی، به سراغ شما نمی‌آید!» (باز) از تو سؤال می‌کنند، چنان که گویی تو از زمان وقوع آن باخبری! بگو: «علمش تنها نزد خداست; ولی بیشتر مردم نمی‌دانند.» (187)

بگو: «من مالك سود و زیان خویش نیستم، مگر آنچه را خدا بخواهد; (و از غیب و اسرار نهان نیز خبر ندارم، مگر آنچه خداوند اراده کند;) و اگر از غیب باخبر بودم، سود فراوانی برای خود فراهم می‌کردم، و هیچ بدی (و زیانی) به من نمی‌رسید; من فقط بیم‌دهنده و بشارت‌دهنده‌ام برای گروهی که ایمان می‌آورند! (و آماده پذیرش حقند) (188)

او خدایی است که (همه) شما را از یك فرد آفرید; و همسرش را نیز از جنس او قرار داد، تا در کنار او بیاساید. سپس هنگامی که با او آمیزش کرد، حملی سبك برداشت، که با وجود آن، به کارهای خود ادامه می‌داد; و چون سنگین شد، هر دو از خداوند و پروردگار خود خواستند سخ‌للّهاگر فرزند صالحی به ما دهی، از شاکران خواهیم بود!» (189)

اما هنگامی که خداوند فرزند صالحی به آنها داد، (موجودات دیگر را در این موهبت مؤثر دانستند; و) برای خدا، در این نعمت که به آنها بخشیده بود، همتایانی قائل شدند; خداوند برتر است از آنچه همتای او قرار می‌دهند! (190)

آیا موجوداتی را همتای او قرارمی‌دهند که چیزی را نمی‌آفرینند، و خودشان مخلوقند. (191)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و نمی‌توانند آنان را یاری کنند، و نه خودشان را یاری می‌دهند. (192)

و هرگاه آنها را به سوی هدایت دعوت کنید، از شما پیروی نمی‌کنند; و برای شما یکسان است چه آنها را دعوت کنید و چه خاموش باشید؟! (193)

آنهایی را که غیر از خدا می‌خوانید (و پرستش می‌کنید)، بندگانی همچون خود شما هستند; آنها را بخوانید، و اگر راست می‌گویید باید به شما پاسخ دهند (و تقاضایتان را برآورند)! (194)

آیا (آنها حداقل همانند خود شما) پاهایی دارند که با آن راه بروند؟! یا دستهایی دارند که با آن چیزی را بگیرند (و کاری انجام دهند)؟! یا چشمانی دارند که با آن ببینند؟! یا گوشهایی دارند که با آن بشنوند؟! (نه، هرگز، هیچ‌کدام،) بگو: «(اکنون که چنین است،) بتهای خویش را که شریك خدا قرار داده‌اید (بر ضد من) بخوانید، و برای من نقشه بکشید، و لحظه‌ای مهلت ندهید، (تا بدانید کاری از آنها ساخته نیست)! (195)

ولی و سرپرست من، خدایی است که این کتاب را نازل کرده; و او همه صالحان را سرپرستی می‌کند. (196)

و آنهایی را که جز او می‌خوانید، نمی‌توانند یاریتان کنند، و نه (حتی) خودشان را یاری دهند; (197)

و اگر آنها را به هدایت فرا خوانید، سخنانتان را نمی‌شنوند! و آنها را می‌بینی (که با چشمهای مصنوعیشان) به تو نگاه می‌کنند، اما در حقیقت نمی‌بینند!» (198)

(به هر حال) با آنها مدارا کن و عذرشان را بپذیر، و به نیکی‌ها دعوت نما، و از جاهلان روی بگردان (و با آنان ستیزه مکن)! (199)

و هرگاه‌وسوسه‌ای از شیطان به تو رسد، به خدا پناه بر; که او شنونده و داناست! (200)

پرهیزگاران هنگامی که گرفتار وسوسه‌های شیطان شوند، به یاد (خدا و پاداش و کیفر او) می‌افتند; و (در پرتو یاد او، راه حق را می‌بینند و) ناگهان بینا می‌گردند. (201)

و (ناپرهیزگاران را) برادرانشان (از شیاطین) پیوسته در گمراهی پیش می‌برند، و باز نمی‌ایستند! (202)

هنگامی که (در نزول وحی تاخیر افتد، و) آیه‌ای برای آنان نیاوری، می‌گویند: «چرا خودت (از پیش خود) آن را برنگزیدی؟!» بگو: «من تنها از چیزی پیروی می‌کنم که بر من وحی می‌شود; این وسیله بینایی از طرف پروردگارتان، و مایه هدایت و رحمت است برای جمعیتی که ایمان می‌آورند. (203)

هنگامی که قرآن خوانده شود، گوش فرا دهید و خاموش باشید; شاید مشمول رحمت خدا شوید! (204)

پروردگارت را در دل خود، از روی تضرع و خوف، آهسته و آرام، صبحگاهان و شامگاهان، یاد کن; و از

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

غافلان مباش! (205)

آنها كه (در مقام قرب) نزد پروردگار تو هستند، (هيچ‌گاه) از عبادتش تكبر نمى‌ورزند، و او را تسبيح مى‌گويند، و برايش سجده مى‌كنند. (206)

سورة الأنفال - 8 - 75

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

يسأَلُونَك عن الأَنفَال قُل الأَنفَالُ لِلّهِ والرسول فَاتقُواْ اللّه وَأَصلِحواْ ذَاتَ بِينِكُم وَأَطِيعواْ اللّه ورسولَه إِن كُنتُم مؤْمِنِين

إِنما الْمؤْمِنُون الذِين إِذَا ذُكِر اللّه وجِلَتْ قُلُوبهم وإِذَا تُلِيتْ علَيهِم آيَاتُه زادتْهم إِيمانًا وعلَى ربهِم يتَوكلُون

الذِين يقِيمون الصلاَةَ ومِما رزقْنَاهم ينفِقُون

أُولَئِك هم الْمؤْمِنُون حقا لهم درجَاتٌ عِند ربهِم ومغْفِرةٌ ورزقٌ كَرِيم

كَما أَخْرجَك ربك مِن بيتِك بِالْحق وإِن فَرِيقاً من الْمؤْمِنِين لَكَارِهون

يجادِلُونَك فِي الْحق بعدما تَبين كَأَنما يساقُون إِلَى الْموتِ وهم ينظُرون

وإِذْ يعِدكُم اللّه إِحدى الطاِئفَتَين أَنها لَكُم وتَودون أَن غَير ذَاتِ الشوكَةِ تَكُون لَكُم ويرِيد اللّه أَن يحِق الحق بِكَلِماتِهِ ويقْطَع دابِر الْكَافِرِين

لِيحِق الْحق ويبطِلَ الْباطِلَ ولَو كَره الْمجرِمون

إِذْ تَستَغِيثُون ربكُم فَاستَجاب لَكُم أَني مِمِدكُم بِأَلْفٍ من الْملآئِكَةِ مرِدِفِين

وما جعلَه اللّه إِلا بشْرى ولِتَطْمئِن بِهِ قُلُوبكُم وما النصر إِلا مِن عِندِ اللّهِ إِن اللّه عزِيز حكِيم

إِذْ يغَشيكُم النعاس أَمنَةً منْه وينَزلُ علَيكُم من السماء ماء ليطَهركُم بِهِ ويذْهِب عنكُم رِجز الشيطَان ولِيرِبِطَ علَى قُلُوبِكُم ويثَبتَ بِهِ الأَقْدام

إِذْ يوحِي ربك إِلَى الْملآئِكَةِ أَني معكُم فَثَبتُواْ الذِين آمنُواْ سأُلْقِي فِي قُلُوبِ الذِين كَفَرواْ الرعب فَاضرِبواْ فَوقَ الأَعنَاقِ واضرِبواْ مِنْهم كُل بنَانٍ

ذَلِك بِأَنهم شَآقُواْ اللّه ورسولَه ومن يشَاقِقِ اللّه ورسولَه فَإِن اللّه شَدِيد الْعِقَابِ

ذَلِكُم فَذُوقُوه وأَن لِلْكَافِرِين عذَاب النار

يا أَيها الذِين آمنُواْ إِذَا لَقِيتُم الذِين كَفَرواْ زحفاً فَلاَ تُولوهم الأَدبار

ومن يولِهِم يومئِذٍ دبره إِلا متَحرفاً لِقِتَالٍ أَو متَحيزاً إِلَى فِئَةٍ فَقَد باء بِغَضبٍ من اللّهِ ومأْواه جهنم وبِئْس الْمصِير

فَلَم تَقْتُلُوهم ولَكِن اللّه قَتَلَهم وما رميتَ إِذْ رميتَ ولَكِن اللّه رمى ولِيبلِي الْمؤْمِنِين مِنْه بلاء حسناً إِن اللّه سمِيع عَلِيم

ذَلِكُم وأَن اللّه موهِن كَيدِ الْكَافِرِين

إِن تَستَفْتِحواْ فَقَد جاءكُم الْفَتْح وإِن تَنتَهواْ فَهو خَير لَكُم وإِن تَعودواْ نَعد ولَن تُغْنِي عنكُم فِئَتُكُم شَيئًا ولَو كَثُرتْ وأَن اللّه مع الْمؤْمِنِين

يا أَيها الذِين آمنُواْ أَطِيعواْ اللّه ورسولَه ولاَ تَولوا عنْه وأَنتُم تَسمعون

ولاَ تَكُونُواْ كَالذِين قَالُوا سمِعنَا وهم لاَ يسمعون

إِن شَر الدواب عِند اللّهِ الصم الْبكْم الذِين لاَ يعقِلُون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ولو عِلم اللّه فِيهم خَيرا لأسمعهم ولو أسمعهم لتَولواْ وهم معرِضون
يا أَيها الذِين آمنُواْ استَجِيبواْ لِلّهِ وِللرسول إِذَا دعاكُم لِما يحِييكُم واعلَمواْ أَن اللّه يحولُ بين الْمرءِ وقَلْبِهِ وأَنه إِلَيهِ تُحشَرون
واتقُواْ فِتْنَةً لا تُصِيبن الذِين ظَلَمواْ مِنكُم خَآصةً واعلَمواْ أَن اللّه شَدِيد الْعِقَابِ
واذْكُرواْ إِذْ أَنتُم قَلِيلٌ مستَضعفُون فِي الأرض تَخَافُون أَن يتَخَطفَكُم الناس فَآواكُم وأَيدكُم بِنَصرِهِ ورزقَكُم من الطيباتِ لَعلكُم تَشْكُرون
يا أَيها الذِين آمنُواْ لا تَخُونُواْ اللّه والرسولَ وتَخُونُواْ أَمانَاتِكُم وأَنتُم تَعلَمون
واعلَمواْ أَنما أَموالُكُم وأَولادكُم فِتْنَةٌ وأَن اللّه عِنده أَجر عظِيم
يا أَيها الذِين آمنُواْ إِن تَتقُواْ اللّه يجعل لكُم فُرقَاناً ويكفر عنكُم سيئَاتِكُم ويغْفِر لَكُم واللّه ذُو الْفَضل الْعظِيمِ
وإِذْ يمكُر بِك الذِين كفَرواْ لِيثْبِتُوك أَو يقْتُلُوك أَو يخْرِجوك ويمكُرون ويمكُر اللّه واللّه خَير الْماكِرِين
وإِذَا تُتْلَى علَيهِم آياتُنَا قَالُواْ قَد سمِعنَا لَو نَشَاء لَقُلْنَا مِثْلَ هذَا إِن هذَا إِلا أَساطِير الأولِين
وإِذْ قَالُواْ اللهم إِن كَان هذَا هو الْحق مِن عِندِك فَأَمطِر علَينَا حِجارةً من السماء أَو ائْتِنَا بِعذَابٍ أَلِيمٍ
وما كَان اللّه لِيعذبهم وأَنتَ فِيهم وما كَان اللّه معذبهم وهم يستَغْفِرون
وما لَهم أَلا يعذبهم اللّه وهم يصدون عن الْمسجِدِ الْحرامِ وما كَانُواْ أَولِياءه إِن أَولِياؤُه إِلا الْمتقُون ولَكِن أَكْثَرهم لا يعلَمون
وما كَان صلاتُهم عِند الْبيتِ إِلا مكَاء وتَصدِيةً فَذُوقُواْ الْعذَاب بِما كُنتُم تَكْفُرون
إِن الذِين كفَرواْ ينفِقُون أَموالَهم لِيصدواْ عن سبِيل اللّهِ فَسينفِقُونَها ثُم تَكُون علَيهِم حسرةً ثُم يغْلَبون والذِين كفَرواْ إِلَى جهنم يحشَرون
لِيمِيز اللّه الْخَبِيثَ مِن الطيبِ ويجعلَ الْخَبِيثَ بعضه علَى بعضٍ فَيركُمه جمِيعاً فَيجعلَه فِي جهنم أُولَئِك هم الْخَاسِرون
قُل لِلذِين كفَرواْ إِن ينتَهواْ يغْفَر لَهم ما قَد سلَفَ وإِن يعودواْ فَقَد مضتْ سنةُ الأولِين
وقَاتِلُوهم حتى لا تَكُون فِتْنَةٌ ويكُون الدين كُله لِلّه فَإِن انتَهواْ فَإِن اللّه بِما يعملُون بصِير
وإِن تَولواْ فَاعلَمواْ أَن اللّه مولاكُم نِعم الْمولَى ونِعم النصِير
واعلَمواْ أَنما غَنِمتُم من شَيءٍ فَأَن لِلّهِ خُمسه وِللرسول ولِذِي الْقُربى والْيتَامى والْمساكِين وابن السبِيل إِن كُنتُم آمنتُم بِاللّهِ وما أَنزلْنَا علَى عبدِنَا يوم الْفُرقَان يوم الْتَقَى الْجمعان واللّه علَى كُل شَيءٍ قَدِير
إِذْ أَنتُم بِالْعدوةِ الدنْيا وهم بِالْعدوةِ الْقُصوى والركْب أَسفَلَ مِنكُم ولَو تَواعدتم لاخْتَلَفْتُم فِي الْمِيعادِ ولَكِن ليقْضِي اللّه أَمراً كَان مفْعولاً لِيهلِك من هلَك عن بينَةٍ ويحيى من حي عن بينَةٍ وإِن اللّه لَسمِيع عَلِيم
إِذْ يرِيكهم اللّه فِي منَامِك قَلِيلاً ولَو أَراكهم كَثِيرا لَفَشِلْتُم ولَتَنَازعتُم فِي الأمر ولَكِن اللّه سلم إِنه عَلِيم بِذَاتِ الصدور
وإِذْ يرِيكُموهم إِذِ الْتَقَيتُم فِي أَعينِكُم قَلِيلاً ويقَلِّلُكُم فِي أَعينِهم لِيقْضِي اللّه أَمرا كَان مفْعولاً وإِلَى اللّهِ تُرجع الأمور
يا أَيها الذِين آمنُواْ إِذَا لَقِيتُم فِئَةً فَاثْبتُواْ واذْكُرواْ اللّه كَثِيرا لعلكُم تُفْلِحون
وأَطِيعواْ اللّه ورسولَه ولا تَنَازعواْ فَتَفْشَلُواْ وتَذْهب رِيحكُم واصبِرواْ إِن اللّه مع الصابِرِين
ولا تَكُونُواْ كالذِين خَرجواْ مِن دِيارِهِم بطَرا ورِئَاء الناسِ ويصدون عن سبِيل اللّهِ واللّه بِما يعملُون محِيطٌ

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

وإذْ زين لهم الشيطَان أعمالهم وقَالَ لا غَالِب لكُم الْيوم مِن الناس وإني جار لكُم فَلما تَراءتِ الْفِئَتَان نَكَص علَى عقِبيهِ وقَالَ إِني بريء منكُم إِني أَرى ما لا تَرون إِني أَخَافُ اللّه واللّه شَدِيد الْعِقَابِ

إِذْ يقُولُ الْمنَافِقُون والذِين فِي قُلُوبِهِم مرض غَر هؤُلاء دِينُهم ومن يتَوكلْ علَى اللّهِ فَإِن اللّه عزِيز حكِيم

ولَو تَرى إِذْ يتَوفى الذِين كَفَروا الْملآئِكَةُ يضربون وجوههم وأَدبارهم وذُوقُوا عذَاب الْحرِيقِ

ذَلِك بِما قَدمتْ أَيدِيكُم وأَن اللّه لَيس بِظَلاَمٍ لِلْعبِيدِ

كَدأْبِ آل فِرعون والذِين مِن قَبلِهِم كَفَروا بِآياتِ اللّهِ فَأَخَذَهم اللّه بِذُنُوبِهِم إِن اللّه قَوي شَدِيد الْعِقَابِ

ذَلِك بِأَن اللّه لَم يك مغَيرا نعمةً أَنْعمها علَى قَومٍ حتى يغَيروا ما بِأَنفُسِهِم وأَن اللّه سمِيع عَلِيم

كَدأْبِ آل فِرعون والذِين مِن قَبلِهِم كَذبوا بِآياتِ ربهِم فَأَهلَكْنَاهم بِذُنُوبِهِم وأَغْرقْنَا آلَ فِرعون وكُل كَانُوا ظَالِمِين

إِن شَر الدواب عِند اللّهِ الذِين كَفَروا فَهم لا يؤْمِنُون

الذِين عاهدت مِنْهم ثُم ينقُضون عهدهم فِي كُل مرةٍ وهم لا يتقُون

فَإِما تَثْقَفَنهم فِي الْحربِ فَشَرد بِهِم من خَلْفَهم لَعلهم يذكرون

وإِما تَخَافَن مِن قَومٍ خِيانَةً فَانبِذْ إِلَيهِم علَى سواء إِن اللّه لا يحِب الخَائِنِين

ولا يحسبن الذِين كَفَروا سبقُوا إِنهم لا يعجِزون

وأَعِدوا لَهم ما استَطَعتُم من قُوةٍ ومِن رباطِ الْخَيل تُرهِبون بِهِ عدو اللّهِ وعدوكُم وآخَرِين مِن دونِهِم لا تَعلَمونَهم اللّه يعلَمهم وما تُنفِقُوا مِن شَيءٍ فِي سبِيل اللّهِ يوف إِلَيكُم وأَنتُم لا تُظْلَمون

وإِن جنَحوا لِلسلْمِ فَاجنَح لَها وتَوكلْ علَى اللّهِ إِنه هو السمِيع الْعلِيم

وإِن يرِيدوا أَن يخْدعوك فَإِن حسبك اللّه هو الذِي أَيدك بِنَصرِهِ وبِالْمؤْمِنِين

وأَلفَ بين قُلُوبِهِم لَو أَنفَقْتَ ما فِي الأَرضِ جمِيعاً ما أَلفَتْ بين قُلُوبِهِم ولَكِن اللّه أَلفَ بينَهم إِنه عزِيز حكِيم

يا أَيها النبِي حسبك اللّه ومن اتبعك مِن الْمؤْمِنِين

يا أَيها النبِي حرضِ الْمؤْمِنِين علَى الْقِتَال إِن يكُن منكُم عِشْرون صابِرون يغْلِبوا مِئَتَين وإِن يكُن منكُم مِئَةٌ يغْلِبوا أَلْفًا من الذِين كَفَروا بِأَنهم قَوم لا يفْقَهون

الآن خَفَفَ اللّه عنكُم وعلِم أَن فِيكُم ضعفًا فَإِن يكُن منكُم مِئَةٌ صابِرةٌ يغْلِبوا مِئَتَين وإِن يكُن منكُم أَلْفٌ يغْلِبوا أَلْفَين بِإِذْنِ اللّهِ واللّه مع الصابِرِين

ما كَان لِنَبِي أَن يكُون لَه أَسرى حتى يثْخِن فِي الأَرضِ تُرِيدون عرض الدنْيا واللّه يرِيد الآخِرةَ واللّه عزِيز حكِيم

لولا كِتَاب من اللّهِ سبقَ لَمسكُم فِيما أَخَذْتُم عذَاب عظِيم

فَكُلُوا مِما غَنِمتُم حلالاً طَيبا واتقُوا اللّه إِن اللّه غَفُور رحِيم

يا أَيها النبِي قُل لمن فِي أَيدِيكُم من الأَسرى إِن يعلَمِ اللّه فِي قُلُوبِكُم خَيرا يؤْتِكُم خَيرا مما أُخِذَ مِنكُم ويغْفِر لَكُم واللّه غَفُور رحِيم

وإِن يرِيدوا خِيانَتَك فَقَد خَانُوا اللّه مِن قَبلُ فَأَمكَن مِنْهم واللّه عَلِيم حكِيم

إِن الذِين آمنُوا وهاجروا وجاهدوا بِأَموالِهِم وأَنفُسِهِم فِي سبِيل اللّهِ والذِين آووا ونَصروا أُولَئِك بعضهم أَولِياء بعض والذِين آمنُوا ولَم يهاجِروا ما لَكُم من ولايتِهِم من شَيءٍ حتى يهاجِروا وإِن استَنصروكُم فِي الدين فَعلَيكُم النصر إِلا علَى قَومٍ بينَكُم وبينَهم ميثَاقٌ واللّه بِما تَعملُون بصِير

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

والذين كَفَروا بعضهم أَولياء بعض إِلا تَفْعلُوه تَكُن فِتْنَةٌ فِي الأَرضِ وفَساد كَبِير
والذِين آمنُوا وهاجروا وجاهدوا فِي سبِيل اللّهِ والذِين آووا ونَصروا أُولَئِك هم الْمؤْمِنُون حقا لهم مغْفِرةٌ ورزقٌ كَرِيم
والذِين آمنُوا مِن بعد وهاجروا وجاهدوا معكُم فَأُولَئِك مِنكُم وأُولُوا الأَرحامِ بعضهم أَولَى بِبعضٍ فِي كِتَابِ اللّهِ إِن اللّه بِكُل شَيءٍ عَلِيم

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

از تو درباره انفال (غنایم، و هرگونه مال بدون مالك مشخص) سؤال می‌کنند ; بگو: «انفال مخصوص خدا و پیامبر است; پس، از (مخالفت فرمان) خدا بپرهیزید! و خصومتهایی را که در میان شماست، آشتی دهید! و خدا و پیامبرش را اطاعت کنید اگر ایمان دارید! (1)

مؤمنان، تنها کسانی هستند که هرگاه نام خدا برده شود، دلهاشان ترسان میگردد; و هنگامی که آیات او بر آنها خوانده می‌شود، ایمانشان فزونتر می‌گردد; و تنها بر پروردگارشان توکل دارند. (2)

آنها که نماز را برپا می‌دارند; و از آنچه به آنها روزی داده‌ایم، انفاق می‌کنند. (3)

(آری،) مؤمنان حقیقی آنها هستند; برای آنان درجاتی (مهم) نزد پروردگارشان است; و برای آنها، آمرزش و روزی بی‌نقص و عیب است. (4)

همان‌گونه که خدا تو را بحق از خانه (به سوی میدان بدر،) بیرون فرستاد، در حالی که گروهی از مؤمنان ناخشنود بودند (;ولی سرانجامش پیروزی بود! ناخشنودی عده‌ای از چگونگی تقسیم غنایم بدر نیز چنین است)! (5)

آنها پس از روشن شدن حق، باز با تو مجادله می‌کردند; (و چنان ترس و وحشت آنها را فراگرفته بود، که) گویی به سوی مرگ رانده می‌شوند، و آن را با چشم خود می‌نگرند! (6)

و (به یاد آرید) هنگامی را که خداوند به شما وعده داد که یکی از دو گروه (کاروان تجاری قریش، یا لشکر مسلح آنها) نصیب شما خواهد بود; و شما دوست می‌داشتید که کاروان (غیر مسلح) برای شما باشد (و بر آن پیروز شوید); ولی خداوند می‌خواهد حق را با کلمات خود تقویت، و ریشه کافران را قطع کند; (از این رو شما را بر خلاف میلتان با لشکر قریش درگیر ساخت، و آن پیروزی بزرگ نصیبتان شد.) (7)

تا حق را تثبیت کند، و باطل را از میان بردارد، هر چند مجرمان کراهت داشته باشند. (8)

(به خاطر بیاورید) زمانی را (که از شدت ناراحتی در میدان بدر،) از پروردگارتان کمك می‌خواستید; و او خواسته شما را پذیرفت (و گفت): من شما را با یکهزار از فرشتگان، که پشت سر هم فرود می‌آیند، یاری

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

می‌کنم. (9)

ولی خداوند، این را تنها برای شادی و اطمینان قلب شما قرار داد; وگرنه، پیروزی جز از طرف خدا نیست; خداوند توانا و حکیم است! (10)

و (یاد آورید) هنگامی را که خواب سبکی که مایه آرامش از سوی خدا بود، شما را فراگرفت; و آبی از آسمان برایتان فرستاد، تا شما را با آن پاك کند; و پلیدی شیطان را از شما دور سازد; و دلهایتان را محکم، و گامها را با آن استوار دارد! (11)

و (به یاد آر) موقعی را که پروردگارت به فرشتگان وحی کرد: «من با شما هستم; کسانی را که ایمان آورده‌اند، ثابت قدم دارید! بزودی در دلهای کافران ترس و وحشت می‌افکنم; ضربه‌ها را بر بالاتر از گردن (بر سرهای دشمنان) فرود آرید! و همه انگشتانشان را قطع کنید! (12)

این بخاطر آن است که آنها با خدا و پیامبرش (ص) دشمنی ورزیدند; و هر کس با خدا و پیامبرش دشمنی کند، (کیفر شدیدی می‌بیند;) و خداوند شدید العقاب است! (13)

این (مجازات دنیا) را بچشید! و برای کافران، مجازات آتش (در جهان دیگر) خواهد بود! (14)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! هنگامی که با انبوه کافران در میدان نبرد روبه‌رو شوید، به آنها پشت نکنید (و فرار ننمایید)! (15)

و هر کس در آن هنگام به آنها پشت کند -مگر آنکه هدفش کناره‌گیری از میدان برای حمله مجدد، و یا به قصد پیوستن به گروهی (از مجاهدان) بوده باشد- (چنین کسی) به غضب خدا گرفتار خواهد شد; و جایگاه او جهنم، و چه بد جایگاهی است! (16)

این شما نبودید که آنها را کشتید; بلکه خداوند آنها را کشت! واین تو نبودی (ای پیامبر که خاك و سنگ به صورت آنها) انداختی; بلکه خدا انداخت! و خدا می‌خواست مؤمنان را به این وسیله امتحان خوبی کند; خداوند شنوا و داناست. (17)

سرنوشت مؤمنان و کافران، همان بود که دیدید! و خداوند سست‌کننده نقشه‌های کافران است. (18)

اگر شما فتح و پیروزی می‌خواهید، پیروزی به سراغ شما آمد! و اگر (از مخالفت) خودداری کنید، برای شما بهتر است! و اگر بازگردید، ما هم باز خواهیم گشت; و جمعیت شما هر چند زیاد باشد، شما را (از یاری خدا) بی‌نیاز نخواهد کرد; و خداوند با مؤمنان است! (19)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! خدا و پیامبرش را اطاعت کنید; و سرپیچی ننمایید در حالی که (سخنان او را)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

می‌شنوید! (20)

و همانند کسانی نباشید که می‌گفتند: «شنیدیم!» ولی در حقیقت نمی‌شنیدند! (21)

بدترین جنبندگان نزد خدا، افراد کر و لالی هستند که اندیشه نمی‌کنند. (22)

و اگر خداوند خیری در آنها می‌دانست، (حرف حق را) به گوش آنها می‌رساند; ولی (با این حال که دارند،) اگر حق را به گوش آنها برساند، سرپیچی کرده و روگردان می‌شوند. (23)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! دعوت خدا و پیامبر را اجابت‌کنید هنگامی که شما را به سوی چیزی می‌خواند که شما را حیات می‌بخشد! و بدانید خداوند میان انسان و قلب او حایل می‌شود، و همه شما (در قیامت) نزد او گردآوری می‌شوید! (24)

و از فتنه‌ای بپرهیزید که تنها به ستمکاران شما نمی‌رسد; (بلکه همه را فرا خواهد گرفت; چرا که دیگران سکوت اختیار کردند.) و بدانید خداوند کیفر شدید دارد! (25)

و به خاطر بیاورید هنگامی را که شما در روی زمین، گروهی کوچك و اندك و زبون بودید; آنچنان که می‌ترسیدید مردم شما را بربایند! ولی او شما را پناه داد; و با یاری خود تقویت کرد; و از روزیهای پاکیزه بهره‌مند ساخت; شاید شکر نعمتش را بجا آورید! (26)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! به خدا و پیامبر خیانت نکنید! و (نیز) در امانات خود خیانت روا مدارید، در حالی که میدانید (این کار، گناه بزرگی است)! (27)

و بدانید اموال و اولاد شما، وسیله آزمایش است; و (برای کسانی که از عهده امتحان برآیند،) پاداش عظیمی نزد خداست! (28)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! اگر از (مخالفت فرمان) خدا بپرهیزید، برای شما وسیله‌ای جهت جدا ساختن حق از باطل قرارمی‌دهد; (روشن‌بینی خاصی که در پرتو آن، حق را از باطل خواهید شناخت;) و گناهانتان را می‌پوشاند; و شما را می‌زمرزد; و خداوند صاحب فضل و بخشش عظیم است! (29)

(به خاطر بیاور) هنگامی را که کافران نقشه می‌کشیدند که تو را به زندان بیفکنند، یا به قتل برسانند، و یا (از مکه) خارج سازند; آنها چاره می‌اندیشیدند (و نقشه می‌کشیدند)، و خداوند هم تدبیر می‌کرد; و خدا بهترین چاره جویان و تدبیرکنندگان است! (30)

و هنگامی که آیات ما بر آنها خوانده می‌شود، می‌گویند: «شنیدیم; (چیز مهمی نیست;) ما هم اگر بخواهیم مثل آن را می‌گوییم; اینها همان افسانه‌های پیشینیان است!» (ولی دروغ می‌گویند، و هرگز مثل آن را نمی‌آورند.) (

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

(31

و (به خاطر بیاور) زمانی را که گفتند: «پروردگارا! اگر این حق است و از طرف توست، بارانی از سنگ از آسمان بر ما فرود آر! یا عذاب دردناکی برای ما بفرست!» (32)

ولی (ای پیامبر!) تا تو در میان آنها هستی، خداوند آنها را مجازات نخواهد کرد; و (نیز) تا استغفار می‌کنند، خدا عذابشان نمی‌کند. (33)

چرا خدا آنها را مجازات نکند، با اینکه از (عبادت موحدان در کنار) مسجد الحرام جلوگیری می‌کنند در حالی که سرپرست آن نیستند؟! سرپرست آن، فقط پرهیزگارانند; ولی بیشتر آنها نمی‌دانند. (34)

(آنها که مدعی هستند ما هم نماز داریم،) نمازشان نزد خانه (خدا)، چیزی جز «سوت کشیدن س‌ذلّه «کف زدن» نبود; پس بچشید عذاب (الهی) را بخاطر کفرتان! (35)

آنها که کافر شدند، اموالشان را برای بازداشتن (مردم) از راه خدا خرج می‌کنند; آنان این اموال را (که برای به دست آوردنش زحمت کشیده‌اند، در این راه) مصرف می‌کنند، اما مایه حسرت و اندوهشان خواهد شد; و سپس شکست خواهند خورد; و (در جهان دیگر) کافران همگی به سوی دوزخ گردآوری خواهند شد. (36)

(اینها همه) بخاطر آن است که خداوند (می‌خواهد) ناپاك را از پاك جدا سازد، و ناپاکها را روی هم بگذارد، و همه را متراکم سازد، و یکجا در دوزخ قرار دهد; و اینها هستند زیانکاران! (37)

به آنها که کافر شدند بگو: «چنانچه از مخالفت باز ایستند، (و ایمان آورند،) گذشته آنها بخشوده خواهد شد; و اگر به اعمال سابق بازگردند، سنت خداوند در گذشتگان، درباره آنها جاری می‌شود (;و حکم نابودی آنان صادر می‌گردد). (38)

و با آنها پیکار کنید، تا فتنه (شرك و سلب آزادی) برچیده شود، و دین (و پرستش) همه مخصوص خدا باشد! و اگر آنها (از راه شرك وفساد بازگردند، و از اعمال نادرست) خودداری کنند، (خداوند آنها را می‌پذیرد;) خدا به آنچه انجام می‌دهند بیناست. (39)

و اگر سرپیچی کنند، بدانید (ضرری به شما نمی‌رسانند;) خداوند سرپرست شماست! چه سرپرست خوبی! و چه یاور خوبی! (40)

بدانید هرگونه غنیمتی به دست آورید، خمس آن برای خدا، و برای پیامبر، و برای ذی‌القربی و یتیمان و مسکینان و واماندگان در راه (از آنها) است، اگر به خدا و آنچه بر بنده خود در روز جدایی حق از باطل، روز درگیری دو گروه (باایمان و بی‌ایمان) (روز جنگ بدر) نازل کردیم، ایمان آورده‌اید; و خداوند بر هر چیزی تواناست! (41)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

در آن هنگام که شما در طرف پایین بودید، و آنها در طرف بالا; (و دشمن بر شما برتری داشت;) و کاروان (قریش)، پایین تر از شما بود; (و وضع چنان سخت بود که) اگر با یکدیگر وعده می‌گذاشتید (که در میدان نبرد حاضر شوید)، در انجام وعده خود اختلاف می‌کردید; ولی (همه اینها) برای آن بود که خداوند، کاری را که می‌بایست انجام شود، تحقق بخشد; تا آنها که هلاك (و گمراه) می‌شوند، از روی اتمام حجت باشد; و آنها که زنده می‌شوند (و هدایت می‌یابند) ، از روی دلیل روشن باشد; و خداوند شنواو داناست. (42)

در آن هنگام که خداوند تعداد آنها را در خواب به تو کم نشان داد; و اگر فراوان نشان می‌داد، مسلما سست می‌شدید; و (درباره شروع جنگ با آنها) کارتان به اختلاف می‌کشید; ولی خداوند (شما را از شر اینها) سالم نگه داشت; خداوند به آنچه درون سینه‌هاست، داناست. (43)

و در آن هنگام (که در میدان نبرد،) با هم روبه‌رو شدید، آنها را به چشم شما کم نشان می‌داد; و شما را (نیز) به چشم آنها کم می‌نمود; تا خداوند، کاری را که می‌بایست انجام گیرد، صورت بخشد; (شما نترسید و اقدام به جنگ کنید، آنها هم وحشت نکنند و حاضر به جنگ شوند، و سرانجام شکست بخورند!) و همه کارها به خداوند باز می‌گردد. (44)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! هنگامی که (در میدان نبرد) با گروهی رو به رو می‌شوید، ثابت قدم باشید! و خدا را فراوان یاد کنید، تا رستگار شوید! (45)

و (فرمان) خدا و پیامبرش را اطاعت نمایید! و نزاع (و کشمکش) نکنید، تا سست نشوید، و قدرت (و شوکت) شما از میان نرود! و صبر و استقامت کنید که خداوند با استقامت کنندگان است! (46)

و مانند کسانی نباشید که از روی هوی پرستی و غرور و خودنمایی در برابر مردم، از سرزمین خود به (سوی میدان بدر) بیرون آمدند; و (مردم را) از راه خدا بازمی‌داشتند; (و سرانجام شکست خوردند) و خداوند به آنچه عمل می‌کنند، احاطه (و آگاهی) دارد! (47)

و (به یاد آور) هنگامی را که شیطان، اعمال آنها (مشرکان) را در نظرشان جلوه داد، و گفت: سرخللّهامروز هیچ کس از مردم بر شما پیروز نمی‌گردد! و من، همسایه (و پناه‌دهنده) شما هستم!» اما هنگامی که دو گروه (کافران، و مؤمنان مورد حمایت فرشتگان) در برابر یکدیگر قرار گرفتند، به عقب برگشت و گفت: «من از شما (دوستان و پیروانم) بیزارم! من چیزی می‌بینم که شما نمی‌بینید; من از خدا می‌ترسم، خداوند شدیدالعقاب است!» (48)

و هنگامی را که منافقان، و آنها که در دلهایشان بیماری است می‌گفتند: «این گروه (مسلمانان) را دینشان مغرور ساخته است.» (آنها نمی‌دانستند که) هر کس بر خدا توکل کند، (پیروز می‌گردد;) خداوند قدرتمند و حکیم است! (49)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و اگر ببینی کافران را هنگامی که فرشتگان (مرگ)، جانشان را می‌گیرند و بر صورت و پشت آنها می‌زنند و (می‌گویند:) بچشید عذاب سوزنده را (،به حال آنان تاسف خواهی خورد)! (50)

این، در مقابل کارهایی است که از پیش فرستاده‌اید; و خداوند نسبت به بندگانش، هرگز ستم روا نمی‌دارد! (51)

(حال این گروه مشرکان،) همانند حال نزدیکان فرعون، و کسانی است که پیش از آنان بودند; آنها آیات خدا را انکار کردند; خداوند هم آنان را به گناهانشان کیفر داد; خداوند قوی، و کیفرش شدید است (52)

این، بخاطر آن است که خداوند، هیچ نعمتی را که به گروهی داده، تغییر نمی‌دهد; جز آنکه آنها خودشان را تغییر دهند; و خداوند، شنوا و داناست! (53)

این، (درست) شبیه (حال) فرعونیان و کسانی است که پیش از آنها بودند; آیات پروردگارشان را تکذیب کردند; ما هم بخاطر گناهانشان، آنها را هلاك کردیم، و فرعونیان را غرق نمودیم; و همه آنها ظالم (و ستمگر) بودند! (54)

به یقین، بدترین جنبندگان نزد خدا، کسانی هستند که کافر شدند و ایمان نمی‌آورند. (55)

همان کسانی که با آنها پیمان بستی; سپس هر بار عهد و پیمان خود را می‌شکنند; و (از پیمان شکنی و خیانت،) پرهیز ندارند. (56)

اگر آنها را در (میدان) جنگ بیابی، آنچنان به آنها حمله کن که جمعیتهایی که پشت سر آنها هستند، پراکنده شوند; شاید متذکر گردند (و عبرت گیرند)! (57)

و هرگاه (با ظهور نشانه‌هایی،) از خیانت گروهی بیم داشته باشی (که عهد خود را شکسته، حمله غافلگیرانه کنند)، بطور عادلانه به آنها اعلام کن که پیمانشان لغو شده است; زیرا خداوند، خائنان را دوست نمی‌دارد! (58)

آنها که راه کفر پیش گرفتند، گمان نکنند (با این اعمال،) پیش برده‌اند (و از قلمرو کیفر ما، بیرون رفته‌اند)! آنها هرگز ما را ناتوان نخواهند کرد! (59)

هر نیرویی در قدرت دارید، برای مقابله با آنها (دشمنان)، آماده سازید! و (همچنین) اسبهای ورزیده (برای میدان نبرد)، تا به وسیله آن، دشمن خدا و دشمن خویش را بترسانید! و (همچنین) گروه دیگری غیر از اینها را، که شما نمی‌شناسید و خدا آنها را می‌شناسد! و هر چه در راه خدا (و تقویت بنیه دفاعی اسلام) انفاق کنید، بطور کامل به شما بازگردانده می‌شود، و به شما ستم نخواهد شد! (60)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و اگر تمایل به صلح نشان دهند، تو نیز از در صلح درآی; و بر خدا توکل کن، که او شنوا و داناست! (61)

و اگر بخواهند تو را فریب دهند، خدا برای تو کافی است; او همان کسی است که تو را، با یاری خود و مؤمنان، تقویت کرد... (62)

و دلهای آنها را با هم، الفت داد! اگر تمام آنچه را روی زمین است صرف می‌کردی که میان دلهای آنان الفت دهی، نمی‌توانستی! ولی خداوند در میان آنها الفت ایجاد کرد! او توانا و حکیم است! (63)

ای پیامبر! خداوند و مؤمنانی که از تو پیروی می‌کنند، برای حمایت تو کافی است (;فقط بر آنها تکیه کن)! (64)

ای پیامبر! مؤمنان را به جنگ (با دشمن) تشویق کن! هرگاه بیست نفر با استقامت از شما باشند، بر دویست نفر غلبه می‌کنند; و اگر صد نفر باشند، بر هزار نفر از کسانی که کافر شدند، پیروز می‌گردند; چرا که آنها گروهی هستند که نمی‌فهمند! (65)

هم اکنون خداوند به شما تخفیف داد، و دانست که در شما ضعفی است; بنابراین، هرگاه یکصد نفر با استقامت از شما باشند، بر دویست نفر پیروز می‌شوند; و اگر یکهزار نفر باشند، بر دو هزار نفر به فرمان خدا غلبه خواهند کرد! و خدا با صابران است! (66)

هیچ پیامبری حق ندارد اسیرانی (از دشمن) بگیرد تا کاملا بر آنها پیروز گردد (;و جای پای خود را در زمین محکم کند)! شما متاع ناپایدار دنیا را می‌خواهید; (و مایلید اسیران بیشتری بگیرید، و در برابر گرفتن فدیه آزاد کنید; ولی خداوند، سرای دیگر را (برای شما) می‌خواهد; و خداوند قادر و حکیم است! (67)

اگر فرمان سابق خدانبود (که بدون ابلاغ، هیچ امتی را کیفر ندهد)، بخاطر چیزی (اسیرانی) که گرفتید، مجازات بزرگی به شما می‌رسید. (68)

از آنچه به غنیمت گرفته‌اید، حلال و پاکیزه بخورید; و از خدا بپرهیزید; خداوند آمرزنده و مهربان است! (69)

ای پیامبر! به اسیرانی که در دست شما هستند بگو: «اگر خداوند، خیری در دلهای شما بداند، (و نیات پاکی داشته باشید،) بهتر از آنچه از شما گرفته شده به شما می‌دهد; و شما را می‌بخشد; و خداوند آمرزنده و مهربان است!» (70)

اما اگر بخواهند با تو خیانت کنند، (تازگی ندارد) آنها پیش از این (نیز) به خدا خیانت کردند; و خداوند (شما را) بر آنها پیروز کرد; خداوند دانا و حکیم است! (71)

کسانی که ایمان آوردند و هجرت نمودند و با اموال و جانهای خود در راه خدا جهاد کردند، و آنها که پناه

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

دادند و یاری نمودند، آنها یاران یکدیگرند; و آنها که ایمان آوردند و مهاجرت نکردند، هیچ گونه ولایت (دوستی و تعهدی) در برابر آنها ندارید تا هجرت کنند! و (تنها) اگر در (حفظ) دین (خود) از شما یاری طلبند، بر شماست که آنها را یاری کنید، جز بر ضد گروهی که میان شما و آنها، پیمان (ترك مخاصمه) است; و خداوند به‌آنچه عمل می‌کنید، بیناست! (72)

کسانی که کافر شدند، اولیاء (و یاوران و مدافعان) یکدیگرند; اگر (این دستور را) انجام ندهید، فتنه و فساد عظیمی در زمین روی می‌دهد. (73)

و آنها که ایمان آوردند و هجرت نمودند و در راه خدا جهاد کردند، و آنها که پناه دادند و یاری نمودند، آنان مؤمنان حقیقی‌اند; برای آنها، آمرزش (و رحمت خدا) و روزی شایسته‌ای است. (74)

و کسانی که بعدا ایمان آوردند و هجرت کردند و با شما جهاد نمودند، از شما هستند; و خویشاوندان نسبت به یکدیگر، در احکامی که خدا مقرر داشته، (از دیگران) سزاوارترند; خداوند به همه چیز داناست. (75)

سورة التوبة - 9 - 129

براءةٌ من اللّهِ ورسولِهِ إلى الذين عاهدتم من المشْرِكين

فَسِيحواْ فِي الأرضِ أربعةَ أشْهرٍ واعلَمواْ أنكُم غَير معجِزي اللّهِ وأن اللّه مخْزي الْكَافِرين

وأَذَان من اللّهِ ورسولِهِ إلى الناسِ يوم الْحج الأكْبر أن اللّه بريء من المشْرِكين ورسولُه فَإن تُبتُم فَهو خَير لكُم وإن تَوليتُم فَاعلَمواْ أنكُم غَير معجِزي اللّهِ وبشرِ الذين كَفَرواْ بِعذَابٍ أَليمٍ

إلا الذين عاهدتم من المشْرِكين ثُم لَم ينقُصوكُم شَيئًا ولَم يظَاهِرواْ علَيكُم أحدا فَأَتِمواْ إِلَيهِم عهدهم إِلَى مدتِهِم إن اللّه يحِب الْمتقِين

فَإِذَا انسلَخَ الأشْهر الْحرم فَاقْتُلُواْ الْمشْرِكين حيثُ وجدتموهم وخُذُوهم واحصروهم واقْعدواْ لَهم كُل مرصدٍ فَإن تَابواْ وأَقاموا الصلاَةَ وآتَواْ الزكَاةَ فَخَلُواْ سبِيلَهم إن اللّه غَفُور رحِيم

وإِن أَحد من الْمشْرِكين استَجارك فَأَجِره حتى يسمع كَلاَم اللّهِ ثُم أَبلِغْه مأْمنَه ذَلك بِأَنهم قَوم لا يعلَمون

كَيفَ يكُون لِلْمشْرِكين عهد عِند اللّهِ وعِند رسولِهِ إلا الذين عاهدتم عِند الْمسجِدِ الْحرامِ فَما استَقَاموا لَكُم فَاستَقِيمواْ لَهم إن اللّه يحِب الْمتقِين

كَيفَ وإِن يظْهروا علَيكُم لاَ يرقُبواْ فِيكُم إِلا ولاَ ذِمةً يرضونَكُم بِأَفْواهِهِم وتَأْبى قُلُوبهم وأَكْثَرهم فَاسِقُون

اشْتَرواْ بِآيَاتِ اللّهِ ثَمنًا قَلِيلاً فَصدواْ عن سبِيلِهِ إنهم ساء ما كَانُواْ يعمَلُون

لاَ يرقُبون فِي مؤْمِنٍ إِلا ولاَ ذِمةً وأُولَئِك هم الْمعتَدون

فَإِن تَابواْ وأَقَاموا الصلاَةَ وآتَواْ الزكَاةَ فَإِخْوانُكُم فِي الدين ونُفَصلُ الآيَاتِ لِقَومٍ يعلَمون

وإِن نكَثُواْ أَيمانَهم من بعدِ عهدِهِم وطَعنُواْ فِي دِينِكُم فَقَاتِلُواْ أَئِمةَ الْكُفْرِ إنهم لاَ أَيمان لَهم لَعلهم ينتَهون

أَلاَ تُقَاتِلُون قَوما نكَثُواْ أَيمانَهم وهمواْ بِإِخْرَاجِ الرسول وهم بدؤُوكُم أَولَ مرةٍ أَتَخْشَونَهم فَاللّه أَحق أَن تَخْشَوه إِن كُنتُم مؤْمِنِين

قَاتِلُوهم يعذبهم اللّه بِأَيدِيكُم ويخْزِهِم وينصركُم علَيهِم ويشْفِ صدور قَومٍ مؤْمِنِين

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ويذْهِب غَيظَ قُلُوبِهِم ويتُوب اللّه علَى من يشَاء واللّه عَلِيم حكِيم
أَم حسِبتُم أَن تُتْركُواْ ولَما يعلَمِ اللّه الذِين جاهدواْ مِنكُم ولَم يتخِذُواْ مِن دون اللّهِ ولاَ رسولِهِ ولاَ الْمؤْمِنِين ولِيجةً واللّه خَبِير بِما تَعملُون
ما كَان لِلْمشْرِكِين أَن يعمرواْ مساجِد اللّه شَاهِدِين علَى أَنفُسِهِم بِالْكُفْرِ أُولَئِك حبِطَتْ أَعمالُهم وفِي النارِ هم خَالِدون
إِنما يعمر مساجِد اللّهِ من آمن بِاللّهِ والْيومِ الآخِرِ وأَقَام الصلاَةَ وآتَى الزكَاةَ ولَم يخْشَ إِلا اللّه فَعسى أُولَئِك أَن يكُونُواْ مِن الْمهتَدِين
أَجعلْتُم سِقَايةَ الْحاج وعِمارةَ الْمسجِدِ الْحرامِ كَمن آمن بِاللّهِ والْيومِ الآخِرِ وجاهد فِي سبِيل اللّهِ لاَ يستَوون عِند اللّهِ واللّه لاَ يهدِي الْقَوم الظالِمِين
الذِين آمنُواْ وهاجرواْ وجاهدواْ فِي سبِيل اللّهِ بِأَموالِهِم وأَنفُسِهِم أَعظَم درجةً عِند اللّهِ وأُولَئِك هم الْفَائِزون
يبشرهم ربهم بِرحمةٍ منْه ورِضوانٍ وجناتٍ لهم فِيها نَعِيم مقِيم
خَالِدِين فِيها أَبدا إِن اللّه عِنده أَجر عظِيم
يا أَيها الذِين آمنُواْ لاَ تَتخِذُواْ آباءكُم وإِخْوانَكُم أَولِياء إِن استَحبواْ الْكُفْر علَى الإِيمان ومن يتَولهم منكُم فَأُولَئِك هم الظالِمون
قُلْ إِن كَان آباؤُكُم وأَبنَآؤُكُم وإِخْوانُكُم وأَزواجكُم وعشِيرتُكُم وأَموالٌ اقْتَرفْتُموها وتِجارةٌ تَخْشَون كَسادها ومساكِن تَرضونَها أَحب إِلَيكُم من اللّهِ ورسولِهِ وجِهادٍ فِي سبِيلِهِ فَتَربصواْ حتى يأْتِي اللّه بِأَمرِهِ واللّه لاَ يهدِي الْقَوم الْفَاسِقِين
لَقَد نَصركُم اللّه فِي مواطِن كَثِيرةٍ ويوم حنَينٍ إِذْ أَعجبتْكُم كَثْرتُكُم فَلَم تُغْن عنكُم شَيئًا وضاقَتْ علَيكُم الأَرض بِما رحبتْ ثُم ولَيتُم مدبِرِين
ثُم أَنزلَ اللّه سكِينَتَه علَى رسولِهِ وعلَى الْمؤْمِنِين وأَنزلَ جنُودا لم تَروها وعذب الذِين كَفَرواْ وذَلِك جزاء الْكَافِرِين
ثُم يتُوب اللّه مِن بعدِ ذَلِك علَى من يشَاء واللّه غَفُور رحِيم
يا أَيها الذِين آمنُواْ إِنما الْمشْرِكُون نَجس فَلاَ يقْربواْ الْمسجِد الْحرام بعد عامِهِم هذَا وإِن خِفْتُم عيلَةً فَسوف يغْنِيكُم اللّه مِن فَضلِهِ إِن شَاء إِن اللّه عَلِيم حكِيم
قَاتِلُواْ الذِين لاَ يؤْمِنُون بِاللّهِ ولاَ بِالْيومِ الآخِرِ ولاَ يحرمون ما حرم اللّه ورسولُه ولاَ يدِينُون دِين الْحق مِن الذِين أُوتُواْ الْكِتَاب حتى يعطُواْ الْجِزيةَ عن يدٍ وهم صاغِرون
وقَالَتِ الْيهود عزِير ابن اللّهِ وقَالَتْ النصارى الْمسِيح ابن اللّهِ ذَلِك قَولُهم بِأَفْواهِهِم يضاهِؤُون قَولَ الذِين كَفَرواْ مِن قَبلُ قَاتَلَهم اللّه أَنى يؤْفَكُون
اتخَذُواْ أَحبارهم ورهبانَهم أَربابا من دون اللّهِ والْمسِيح ابن مريم وما أُمِرواْ إِلا لِيعبدواْ إِلَها واحِدا لا إِله إِلا هو سبحانَه عما يشْرِكُون
يرِيدون أَن يطْفِؤُواْ نُور اللّهِ بِأَفْواهِهِم ويأْبى اللّه إِلا أَن يتِم نُوره ولَو كَره الْكَافِرون
هو الذِي أَرسلَ رسولَه بِالْهدى ودِين الْحق لِيظْهِره علَى الدين كُلِهِ ولَو كَره الْمشْرِكُون
يا أَيها الذِين آمنُواْ إِن كَثِيرا من الأَحبار والرهبان لَيأْكُلُون أَموالَ الناسِ بِالْباطِل ويصدون عن سبِيل اللّهِ والذِين يكْنِزون الذهب والْفِضةَ ولاَ ينفِقُونَها فِي سبِيل اللّهِ فَبشرهم بِعذَابٍ أَلِيمٍ
يوم يحمى علَيها فِي نَارِ جهنم فَتُكْوى بِها جِباههم وجنوبهم وظُهورهم هذَا ما كَنَزتُم لأَنفُسِكُم فَذُوقُواْ ما كُنتُم تَكْنِزون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

إن عِدةَ الشهور عِند اللّهِ اثْنَا عشَر شَهرا فِي كِتَابِ اللّهِ يوم خَلَقَ السماوات والأرض مِنْها أَربعةٌ حرم ذَلِك الدين
الْقَيم فَلاَ تَظْلِموا فِيهن أَنفُسكُم وقَاتِلُوا الْمشْرِكِين كَآفةً كما يقَاتِلُونَكُم كَآفةً واعلَموا أَن اللّه مع الْمتقِين
إِنما النسِيء زِيادةٌ فِي الْكُفْرِ يضل بِهِ الذِين كفَروا يحِلونَه عاما ويحرمونَه عاما ليواطِؤُوا عِدةَ ما حرم اللّه فَيحِلوا
ما حرم اللّه زين لَهم سوء أَعمالِهِم واللّه لاَ يهدِي الْقَوم الْكَافِرِين
يا أَيها الذِين آمنُوا ما لَكُم إِذَا قِيلَ لَكُم انفِروا فِي سبِيل اللّهِ اثاقَلْتُم إِلَى الأَرضِ أَرضِيتُم بِالْحياةِ الدنْيا مِن الآخِرةِ فَما
متَاع الْحياةِ الدنْيا فِي الآخِرةِ إِلا قَلِيلٌ
إِلا تَنفِروا يعذبكُم عذَابا أَلِيما ويستَبدِلْ قَوما غَيركُم ولا تَضروه شَيئًا واللّه علَى كُل شَيءٍ قَدِير
إِلا تَنصروه فَقَد نَصره اللّه إِذْ أَخْرجه الذِين كفَروا ثَانِي اثْنَين إِذْ هما فِي الْغَارِ إِذْ يقُولُ لِصاحِبِهِ لاَ تَحزن إِن اللّه
معنَا فَأَنزلَ اللّه سكِينَتَه علَيهِ وأَيده بِجنُودٍ لم تَروها وجعلَ كَلِمةَ الذِين كفَروا السفْلَى وكَلِمةُ اللّهِ هِي الْعلْيا واللّه
عزِيز حكِيم
انْفِروا خِفَافًا وثِقَالاً وجاهِدوا بِأَموالِكُم وأَنفُسِكُم فِي سبِيل اللّهِ ذَلِكُم خَير لَكُم إِن كُنتُم تَعلَمون
لَو كَان عرضا قَرِيبا وسفَرا قَاصِدا لاتبعوك ولَكِن بعدتْ علَيهِم الشقةُ وسيحلِفُون بِاللّهِ لَو استَطَعنَا لَخَرجنَا معكُم
يهلِكُون أَنفُسهم واللّه يعلَم إِنهم لَكَاذِبون
عفَا اللّه عنك لِم أَذِنتَ لَهم حتى يتَبين لَك الذِين صدقُوا وتَعلَم الْكَاذِبِين
لاَ يستَأْذِنُك الذِين يؤْمِنُون بِاللّهِ والْيومِ الآخِرِ أَن يجاهِدوا بِأَموالِهِم وأَنفُسِهِم واللّه عَلِيم بِالْمتقِين
إِنما يستَأْذِنُك الذِين لاَ يؤْمِنُون بِاللّهِ والْيومِ الآخِرِ وارتَابتْ قُلُوبهم فَهم فِي رِيبِهِم يتَرددون
ولَو أَرادوا الْخُروج لأَعدوا لَه عدةً ولَكِن كَره اللّه انبِعاثَهم فَثَبطَهم وقِيلَ اقْعدوا مع الْقَاعِدِين
لَو خَرجوا فِيكُم ما زادوكُم إِلا خَبالاً ولأَوضعوا خِلالَكُم يبغُونَكُم الْفِتْنَةَ وفِيكُم سماعون لَهم واللّه عَلِيم بِالظالِمِين
لَقَدِ ابتَغَوا الْفِتْنَةَ مِن قَبلُ وقَلبوا لَك الأُمور حتى جاء الْحق وظَهر أَمر اللّهِ وهم كَارِهون
ومِنْهم من يقُولُ ائْذَن لي ولاَ تَفْتِني أَلا فِي الْفِتْنَةِ سقَطُوا وإِن جهنم لَمحِيطَةٌ بِالْكَافِرِين
إِن تُصِبك حسنَةٌ تَسؤْهم وإِن تُصِبك مصِيبةٌ يقُولُوا قَد أَخَذْنَا أَمرنَا مِن قَبلُ ويتَولوا وهم فَرِحون
قُل لن يصِيبنَا إِلا ما كَتَب اللّه لَنَا هو مولانَا وعلَى اللّهِ فَلْيتَوكل الْمؤْمِنُون
قُلْ هلْ تَربصون بِنَا إِلا إِحدى الْحسنَيين ونَحن نَتَربص بِكُم أَن يصِيبكُم اللّه بِعذَابٍ من عِندِهِ أَو بِأَيدِينَا فَتَربصوا إِنا
معكُم متَربصون
قُلْ أَنفِقُوا طَوعا أَو كَرها لن يتَقَبلَ مِنكُم إِنكُم كُنتُم قَوما فَاسِقِين
وما منَعهم أَن تُقْبلَ مِنْهم نَفَقَاتُهم إِلا أَنهم كَفَروا بِاللّهِ وبِرسولِهِ ولاَ يأْتُون الصلاَةَ إِلا وهم كُسالَى ولاَ ينفِقُون إِلا وهم
كَارِهون
فَلاَ تُعجِبك أَموالُهم ولاَ أَولادهم إِنما يرِيد اللّه لِيعذبهم بِها فِي الْحياةِ الدنْيا وتَزهقَ أَنفُسهم وهم كَافِرون
ويحلِفُون بِاللّهِ إِنهم لَمِنكُم وما هم مِنكُم ولَكِنهم قَوم يفْرقُون
لَو يجِدون ملْجَأً أَو مغَاراتٍ أَو مدخَلاً لولَّوا إِلَيهِ وهم يجمحون
ومِنْهم من يلْمِزك فِي الصدقَاتِ فَإِن أُعطُوا مِنْها رضوا وإِن لم يعطَوا مِنها إِذَا هم يسخَطُون
ولَو أَنهم رضوا ما آتَاهم اللّه ورسولُه وقَالُوا حسبنَا اللّه سيؤْتِينَا اللّه مِن فَضلِهِ ورسولُه إِنا إِلَى اللّهِ راغِبون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

إنما الصدقاتُ لِلْفُقَراء والْمساكِين والْعامِلين عليها والْمؤَلفَةِ قُلُوبهم وفي الرقَابِ والْغَارِمِين وفِي سبِيل اللّهِ وابن السبِيل فَرِيضةً من اللّهِ واللّه عِلِيم حكِيم

ومِنْهم الذِين يؤْذُون النبِي ويقُولُون هو أُذُن قُلْ أُذُن خَيرٍ لكُم يؤْمِن بِاللّهِ ويؤْمِن لِلْمؤْمِنِين ورحمةٌ لِلذِين آمنُواْ مِنكُم والذِين يؤْذُون رسولَ اللّهِ لهم عذَاب أَلِيم

يحلِفُون بِاللّهِ لكُم لِيرضوكُم واللّه ورسولُه أَحق أَن يرضوه إِن كَانُواْ مؤْمِنِين

أَلَم يعلَمواْ أَنه من يحادِدِ اللّه ورسولَه فَأَن لَه نَار جهنم خَالِدا فِيها ذَلِك الْخِزي الْعظِيم

يحذَر الْمنَافِقُون أَن تُنَزلَ علَيهِم سورةٌ تُنَبئُهم بِما فِي قُلُوبِهِم قُلِ استَهزِؤُواْ إِن اللّه مخْرِج ما تَحذَرون

ولَئِن سأَلْتَهم لَيقُولُن إِنما كُنا نَخُوض ونَلْعب قُلْ أَبِاللّهِ وآياتِهِ ورسولِهِ كُنتُم تَستَهزِؤُون

لاَ تَعتَذِرواْ قَد كَفَرتُم بعد إِيمانِكُم إِن نعفُ عن طَآئِفَةٍ منكُم نُعذب طَآئِفَةً بِأَنهم كَانُواْ مجرِمِين

الْمنَافِقُون والْمنَافِقَاتُ بعضهم من بعضٍ يأْمرون بِالْمنكَرِ وينْهون عن الْمعروفِ ويقْبِضون أَيدِيهم نَسوا اللّه فَنَسِيهم إِن الْمنَافِقِين هم الْفَاسِقُون

وعد اللّه الْمنَافِقِين والْمنَافِقَاتِ والْكُفار نَار جهنم خَالِدِين فِيها هِي حسبهم ولَعنَهم اللّه ولَهم عذَاب مقِيم

كالذِين مِن قَبلِكُم كَانُواْ أَشَد مِنكُم قُوةً وأَكْثَر أَموالاً وأَولادا فَاستَمتَعواْ بِخَلاَقِهِم فَاستَمتَعتُم بِخَلاَقِكُم كما استَمتَع الذِين مِن قَبلِكُم بِخَلاَقِهِم وخُضتُم كالذِي خَاضواْ أُولَئِك حبِطَتْ أَعمالُهم فِي الدنْيا والآخِرةِ وأُولَئِك هم الْخَاسِرون

أَلَم يأْتِهِم نَبأُ الذِين مِن قَبلِهِم قَومِ نُوحٍ وعادٍ وثَمود وقَومِ إِبراهِيم وأَصحابِ مدين والْمؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهم رسلُهم بِالْبينَاتِ فَما كَان اللّه لِيظْلِمهم ولَكِن كَانُواْ أَنفُسهم يظْلِمون

والْمؤْمِنُون والْمؤْمِنَاتُ بعضهم أَولِياء بعضٍ يأْمرون بِالْمعروفِ وينْهون عن الْمنكَرِ ويقِيمون الصلاَةَ ويؤْتُون الزكَاةَ ويطِيعون اللّه ورسولَه أُولَئِك سيرحمهم اللّه إِن اللّه عزِيز حكِيم

وعد اللّه الْمؤْمِنِين والْمؤْمِنَاتِ جناتٍ تَجرِي مِن تَحتِها الأَنْهار خَالِدِين فِيها ومساكِن طَيبةً فِي جناتِ عدنٍ ورِضوان من اللّهِ أَكْبر ذَلِك هو الْفَوز الْعظِيم

يا أَيها النبِي جاهِدِ الْكُفار والْمنَافِقِين واغْلُظْ علَيهِم ومأْواهم جهنم وبِئْس الْمصِير

يحلِفُون بِاللّهِ ما قَالُواْ ولَقَد قَالُواْ كَلِمةَ الْكُفْرِ وكَفَرواْ بعد إِسلاَمِهِم وهمواْ بِما لَم ينَالُواْ وما نَقَمواْ إِلا أَن أَغْنَاهم اللّه ورسولُه مِن فَضلِهِ فَإِن يتُوبواْ يك خَيرا لهم وإِن يتَولوا يعذبهم اللّه عذَابا أَلِيما فِي الدنْيا والآخِرةِ وما لَهم فِي الأَرضِ مِن ولِي ولاَ نَصِيرٍ

ومِنْهم من عاهد اللّه لَئِن آتَانَا مِن فَضلِهِ لَنَصدقَن ولَنَكُونَن مِن الصالِحِين

فَلَما آتَاهم من فَضلِهِ بخِلُواْ بِهِ وتَولواْ وهم معرِضون

فَأَعقَبهم نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِم إِلَى يومِ يلْقَونَه بِما أَخْلَفُواْ اللّه ما وعدوه وبِما كَانُواْ يكْذِبون

أَلَم يعلَمواْ أَن اللّه يعلَم سِرهم ونَجواهم وأَن اللّه علاَم الْغُيوبِ

الذِين يلْمِزون الْمطوعِين مِن الْمؤْمِنِين فِي الصدقَاتِ والذِين لاَ يجِدون إِلا جهدهم فَيسخَرون مِنْهم سخِر اللّه مِنْهم ولَهم عذَاب أَلِيم

استَغْفِر لَهم أَو لاَ تَستَغْفِر لَهم إِن تَستَغْفِر لَهم سبعِين مرةً فَلَن يغْفِر اللّه لَهم ذَلِك بِأَنهم كَفَرواْ بِاللّهِ ورسولِهِ واللّه لاَ يهدِي الْقَوم الْفَاسِقِين

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

فَرِحَ الْمخَلَفُون بِمقْعَدِهِم خِلاَفَ رسول اللّهِ وكَرِهوا أَن يجاهِدوا بِأَموالِهِم وَأَنفُسِهِم فِي سبِيل اللّهِ وقَالُوا لا تَنفِروا فِي الْحر قُلْ نَار جهنم أَشَد حرا لو كَانُوا يفْقَهون

فَلْيضحكُوا قَلِيلاً ولْيبكُوا كَثِيرا جزاء بِما كَانُوا يكْسِبون

فَإِن رجعك اللّه إِلَى طَآئِفَةٍ منْهم فَاستَأْذَنُوك لِلْخُروجِ فَقُل لن تَخْرجوا معِي أَبدا ولَن تُقَاتِلُوا معِي عدوا إِنكُم رضِيتُم بِالْقُعودِ أَولَ مرةٍ فَاقْعدوا مع الْخَالِفِين

ولا تُصل علَى أَحدٍ منْهم ماتَ أَبدا ولا تَقُم علَى قبرِهِ إِنهم كَفَروا بِاللّهِ ورسولِهِ وماتُوا وهم فَاسِقُون

ولا تُعجِبك أَموالُهم وَأَولادهم إِنما يرِيد اللّه أَن يعذبهم بِها فِي الدنْيا وتَزهقَ أَنفُسهم وهم كَافِرون

وإِذَآ أُنزِلَتْ سورةٌ أَن آمِنُوا بِاللّهِ وجاهِدوا مع رسولِهِ استَأْذَنَك أُولُوا الطول مِنْهم وقَالُوا ذَرنَا نَكُن مع الْقَاعِدِين

رضوا بِأَن يكُونُوا مع الْخَوالِفِ وطُبِع علَى قُلُوبِهِم فَهم لا يفْقَهون

لَكِن الرسولُ والذِين آمنُوا معه جاهدوا بِأَموالِهِم وَأَنفُسِهِم وأُولَئِك لَهم الْخَيراتُ وأُولَئِك هم الْمفْلِحون

أَعد اللّه لَهم جناتٍ تَجرِي مِن تَحتِها الأَنْهار خَالِدِين فِيها ذَالِك الْفَوز الْعظِيم

وجاء الْمعذرون مِن الأَعرابِ لِيؤْذَن لَهم وقَعد الذِين كَذَبوا اللّه ورسولَه سيصِيب الذِين كَفَروا مِنْهم عذَاب أَلِيم

لَيس علَى الضعفَاء ولا علَى الْمرضى ولا علَى الذِين لا يجِدون ما ينفِقُون حرج إِذَا نَصحوا لِلّهِ ورسولِهِ ما علَى الْمحسِنِين مِن سبِيلٍ واللّه غَفُور رحِيم

ولا علَى الذِين إِذَا ما أَتَوك لِتَحمِلَهم قُلْتَ لا أَجِد ما أَحمِلُكُم علَيهِ تَولوا وأَعينُهم تَفِيض مِن الدمعِ حزنًا أَلا يجِدوا ما ينفِقُون

إِنما السبِيلُ علَى الذِين يستَأْذِنُونَك وهم أَغْنِياء رضوا بِأَن يكُونُوا مع الْخَوالِفِ وطَبع اللّه علَى قُلُوبِهِم فَهم لا يعلَمون

يعتَذِرون إِلَيكُم إِذَا رجعتُم إِلَيهِم قُل لا تَعتَذِروا لَن نؤْمِن لَكُم قَد نَبأَنَا اللّه مِن أَخْبارِكُم وسيرى اللّه عملَكُم ورسولُه ثُم تُردون إِلَى عالِمِ الْغَيبِ والشهادةِ فَينَبئُكُم بِما كُنتُم تَعملُون

سيحلِفُون بِاللّهِ لَكُم إِذَا انقَلَبتُم إِلَيهِم لِتُعرِضوا عنْهم فَأَعرِضوا عنْهم إِنهم رِجس ومأْواهم جهنم جزاء بِما كَانُوا يكْسِبون

يحلِفُون لَكُم لِتَرضوا عنْهم فَإِن تَرضوا عنْهم فَإِن اللّه لا يرضى عن الْقَومِ الْفَاسِقِين

الأَعراب أَشَد كُفْرا ونِفَاقًا وأَجدر أَلا يعلَموا حدود ما أَنزلَ اللّه علَى رسولِهِ واللّه علِيم حكِيم

ومِن الأَعرابِ من يتخِذُ ما ينفِقُ مغْرما ويتَربص بِكُم الدوائِر علَيهِم دآئِرةُ السوءِ واللّه سمِيع علِيم

ومِن الأَعرابِ من يؤْمِن بِاللّهِ والْيومِ الآخِرِ ويتخِذُ ما ينفِقُ قُرباتٍ عِند اللّهِ وصلَواتِ الرسول أَلا إِنها قُربةٌ لهم سيدخِلُهم اللّه فِي رحمتِهِ إِن اللّه غَفُور رحِيم

والسابِقُون الأَولُون مِن الْمهاجِرِين والأَنصار والذِين اتبعوهم بِإِحسانٍ رضِي اللّه عنْهم ورضوا عنْه وأَعد لَهم جناتٍ تَجرِي تَحتَها الأَنْهار خَالِدِين فِيها أَبدا ذَالِك الْفَوز الْعظِيم

ومِمن حولَكُم من الأَعرابِ منَافِقُون ومِن أَهل الْمدِينَةِ مردوا علَى النفَاقِ لا تَعلَمهم نَحن نَعلَمهم سنُعذبهم مرتَين ثُم يردون إِلَى عذَابٍ عظِيمٍ

وآخَرون اعتَرفُوا بِذُنُوبِهِم خَلَطُوا عملاً صالِحا وآخَر سيئًا عسى اللّه أَن يتُوب علَيهِم إِن اللّه غَفُور رحِيم

خُذْ مِن أَموالِهِم صدقَةً تُطَهرهم وتُزكِيهِم بِها وصل علَيهِم إِن صلاتَك سكَن لَهم واللّه سمِيع علِيم

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

أَلَم يعلَموا أَن اللّه هو يقْبلُ التوبةَ عن عِبادِهِ ويأْخُذُ الصدقاتِ وأَن اللّه هو التواب الرحِيم
وقُل اعملُوا فَسيرى اللّه عملَكُم ورسولُه والْمؤْمِنُون وستُردون إِلَى عالِمِ الْغَيبِ والشهادةِ فَينَبئُكُم بِما كُنتُم تَعملُون
وآخَرون مرجون لِأَمرِ اللّهِ إِما يعذبهم وإِما يتُوب علَيهِم واللّه عَلِيم حكِيم
والذِين اتخَذُوا مسجِدا ضِرارا وكُفْرا وتَفْرِيقًا بين الْمؤْمِنِين وإِرصادا لمن حارب اللّه ورسولَه مِن قَبلُ ولَيحلِفَن إِن أَردنَا إِلا الْحسنَى واللّه يشْهد إِنهم لَكَاذِبون
لا تَقُم فِيهِ أَبدا لمسجِد أُسس علَى التقْوى مِن أَول يومٍ أَحق أَن تَقُوم فِيهِ فِيهِ رِجالٌ يحِبون أَن يتَطَهروا واللّه يحِب الْمطهرِين
أَفَمن أَسس بنْيانَه علَى تَقْوى مِن اللّهِ ورِضوانٍ خَير أَم من أَسس بنْيانَه علَى شَفَا جرفٍ هارٍ فَانْهار بِهِ فِي نَارِ جهنم واللّه لا يهدِي الْقَوم الظالِمِين
لا يزالُ بنْيانُهم الذِي بنَوا رِيبةً فِي قُلُوبِهِم إِلا أَن تَقَطع قُلُوبهم واللّه عَلِيم حكِيم
إِن اللّه اشْتَرى مِن الْمؤْمِنِين أَنفُسهم وأَموالَهم بِأَن لَهم الجنةَ يقَاتِلُون فِي سبِيلِ اللّهِ فَيقْتُلُون ويقْتَلُون وعدا علَيهِ حقا فِي التوراةِ والإِنجِيلِ والْقُرآنِ ومن أَوفَى بِعهدِهِ مِن اللّهِ فَاستَبشِروا بِبيعِكُم الذِي بايعتُم بِهِ وذَلِك هو الْفَوز الْعظِيم
التائِبون الْعابِدون الْحامِدون السائِحون الراكِعون الساجِدون الآمِرون بِالْمعروفِ والناهون عن الْمنكَرِ والْحافِظُون لِحدودِ اللّهِ وبشرِ الْمؤْمِنِين
ما كَان لِلنبِي والذِين آمنُوا أَن يستَغْفِروا لِلْمشْرِكِين ولَو كَانُوا أُولِي قُربى مِن بعدِ ما تَبين لَهم أَنهم أَصحاب الْجحِيمِ
وما كَان استِغْفَار إِبراهِيم لِأَبِيهِ إِلا عن موعِدةٍ وعدها إِياه فَلَما تَبين لَه أَنه عدو لِّلّهِ تَبرأَ مِنْه إِن إِبراهِيم لأواه حلِيم
وما كَان اللّه لِيضِل قَوما بعد إِذْ هداهم حتى يبين لَهم ما يتقُون إِن اللّه بِكُل شَيءٍ عَلِيم
إِن اللّه لَه ملْك السماواتِ والأَرضِ يحيِي ويمِيتُ وما لَكُم من دون اللّهِ مِن ولِي ولا نَصِيرٍ
لَقَد تاب الله علَى النبِي والْمهاجِرِين والأَنصارِ الذِين اتبعوه فِي ساعةِ الْعسرةِ مِن بعدِ ما كَاد يزِيغُ قُلُوب فَرِيقٍ منْهم ثُم تَاب علَيهِم إِنه بِهِم رؤُوفٌ رحِيم
وعلَى الثلاثَةِ الذِين خُلِّفُوا حتى إِذَا ضاقَتْ علَيهِم الأَرض بِما رحبتْ وضاقَتْ علَيهِم أَنفُسهم وظَنوا أَن لا ملْجَأَ مِن اللّهِ إِلا إِلَيهِ ثُم تَاب علَيهِم لِيتُوبوا إِن اللّه هو التواب الرحِيم
يا أَيها الذِين آمنُوا اتقُوا اللّه وكُونُوا مع الصادِقِين
ما كَان لِأَهل الْمدِينَةِ ومن حولَهم من الأَعرابِ أَن يتَخَلَّفُوا عن رسول اللّهِ ولا يرغَبوا بِأَنفُسِهِم عن نفْسِهِ ذَلِك بِأَنهم لا يصِيبهم ظَمأٌ ولا نَصب ولا مخْمصةٌ فِي سبِيل اللّهِ ولا يطَؤُون موطِئًا يغِيظُ الْكُفار ولا ينَالُون مِن عدو نيلاً إِلا كُتِب لَهم بِهِ عملٌ صالِح إِن اللّه لا يضِيع أَجر الْمحسِنِين
ولا ينفِقُون نَفَقَةً صغِيرةً ولا كَبِيرةً ولا يقْطَعون وادِيا إِلا كُتِب لَهم لِيجزِيهم اللّه أَحسن ما كَانُوا يعملُون
وما كَان الْمؤْمِنُون لِينفِروا كَافَّةً فَلَولا نَفَر مِن كُل فِرقَةٍ منْهم طَآئِفَةٌ لِيتَفَقهوا فِي الدين ولِينذِروا قَومهم إِذَا رجعوا إِلَيهِم لَعلهم يحذَرون
يا أَيها الذِين آمنُوا قَاتِلُوا الذِين يلُونَكُم من الْكُفارِ ولْيجِدوا فِيكُم غِلْظَةً واعلَموا أَن اللّه مع الْمتقِين
وإِذَا ما أُنزِلَتْ سورةٌ فَمِنْهم من يقُولُ أَيكُم زادتْه هذِهِ إِيمانًا فَأَما الذِين آمنُوا فَزادتْهم إِيمانًا وهم يستَبشِرون
وأَما الذِين فِي قُلُوبِهِم مرض فَزادتْهم رِجسا إِلَى رِجسِهِم وماتُوا وهم كَافِرون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

أَولاَ يرون أَنهم يفْتَنُون فِي كُل عامٍ مرةً أَو مرتَين ثُم لاَ يتُوبون ولاَ هم يذكرون
وإِذَا ما أُنزلَتْ سورةٌ نظَر بعضهم إِلَى بعضٍ هلْ يراكُم من أَحدٍ ثُم انصرفُواْ صرفَ اللّه قُلُوبهم بِأَنهم قَوم لا يفْقَهون
لَقَد جاءكُم رسولٌ من أَنفُسِكُم عزِيز علَيهِ ما عنِتم حرِيص علَيكُم بِالْمؤْمِنِين رؤُوفٌ رحِيم
فَإِن تَولواْ فَقُلْ حسبِي اللّه لا إِلَه إِلا هو علَيهِ تَوكلْتُ وهو رب الْعرشِ الْعظِيمِ

(این، اعلام) بیزاری از سوی خدا و پیامبر او، به کسانی از مشرکان است که با آنها عهد بسته‌اید!(1)

با این حال، چهار ماه (مهلت دارید که آزادانه) در زمین سیر کنید (و هر جا می‌خواهید بروید، و بیندیشید)! و بدانید شما نمی‌توانید خدا را ناتوان سازید، (و از قدرت او فرار کنید! و بدانید) خداوند خوارکننده کافران است! (2)

و این، اعلامی است از ناحیه خدا و پیامبرش به (عموم) مردم در روز حج اکبر (روز عید قربان) که: خداوند و پیامبرش از مشرکان بیزارند! با این حال، اگر توبه کنید، برای شما بهتر است! و اگر سرپیچی نمایید، بدانید شما نمی‌توانید خدا را ناتوان سازید (و از قلمرو قدرتش خارج شوید)! و کافران را به مجازات دردناك بشارت ده! (3)

مگر کسانی از مشرکان که با آنها عهد بستید، و چیزی از آن را در حق شما فروگذار نکردند، و احدی را بر ضد شما تقویت ننمودند; پیمان آنها را تا پایان مدتشان محترم بشمرید; زیرا خداوند پرهیزگاران را دوست دارد! (4)

(اما) وقتی ماه‌های حرام پایان گرفت، مشرکان را هر جا یافتید به قتل برسانید; و آنها را اسیر سازید; و محاصره کنید; و در هر کمینگاه، بر سر راه آنها بنشینید! هرگاه توبه کنند، و نماز را برپا دارند، و زکات را بپردازند، آنها را رها سازید; زیرا خداوند آمرزنده و مهربان است! (5)

و اگر یکی از مشرکان از تو پناهندگی بخواهد، به او پناه ده تا سخن خدا را بشنود (و در آن بیندیشد)! سپس او را به محل امنش برسان، چرا که آنها گروهی ناآگاهند! (6)

چگونه برای مشرکان پیمانی نزد خدا و رسول او خواهد بود (در حالی که آنها همواره آماده شکستن پیمانشان هستند)؟! مگر کسانی که نزد مسجد الحرام با آنان پیمان بستید; (و پیمان خود را محترم شمردند;) تا زمانی که در برابر شما وفادار باشند، شما نیز وفاداری کنید، که خداوند پرهیزگاران را دوست دارد! (7)

چگونه (پیمان مشرکان ارزش دارد)، در حالی که اگر بر شما غالب شوند، نه ملاحظه خویشاوندی با شما را می‌کنند، و نه پیمان را؟! شما را با زبان خود خشنود می‌کنند، ولی دلهایشان ابا دارد; و بیشتر آنها فرمانبردار

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

نیستند! (8)

آنها آیات خدا را به بهای کمی فروختند; و (مردم را) از راه او باز داشتند; آنها اعمال بدی انجام می‌دادند! (9)

(نه تنها درباره شما،) درباره هیچ فرد باایمانی رعایت خویشاوندی و پیمان را نمی‌کنند; و آنها همان تجاوز کارانند! (10)

(ولی) اگر توبه کنند، نماز را برپا دارند، و زکات را بپردازند، برادر دینی شما هستند;و ما آیات خود را برای گروهی که می‌دانند (و می‌اندیشند)، شرح می‌دهیم! (11)

و اگر پیمانهای خود را پس از عهد خویش بشکنند، و آیین شما را مورد طعن قرار دهند، با پیشوایان کفر پیکار کنید; چرا که آنها پیمانی ندارند; شاید (با شدت عمل) دست بردارند! (12)

آیا با گروهی که پیمانهای خود را شکستند، و تصمیم به اخراج پیامبر گرفتند، پیکار نمی‌کنید؟ ! در حالی که آنها نخستین بار (پیکار با شما را) آغاز کردند; آیا از آنها می‌ترسید؟! با اینکه خداوند سزاوارتر است که از او بترسید، اگر مؤمن هستید! (13)

با آنها پیکار کنید، که خداوند آنان را به دست شما مجازات می‌کند; و آنان را رسوا می‌سازد; و سینه گروهی از مؤمنان را شفا می‌بخشد(; و بر قلب آنها مرهم می‌نهد) (14)

و خشم دلهای آنان را از میان می‌برد! و خدا توبه هر کس را بخواهد (و شایسته بداند)، می‌پذیرد; و خداوند دانا و حکیم است. (15)

آیا گمان کردید که (به حال خود) رها می‌شوید در حالی که هنوز کسانی که از شما جهاد کردند، و غیر از خدا و رسولش و مؤمنان را محرم اسرار خویش انتخاب ننمودند، (از دیگران) مشخص نشده‌اند؟! (باید آزمون شوید; و صفوف از هم جدا گردد;) و خداوند به آنچه عمل می‌کنید، آگاه است! (16)

مشرکان حق ندارند مساجد خدا را آباد کنند در حالی که به کفر خویش گواهی می‌دهند! آنها اعمالشان نابود (و بی‌ارزش) شده; و در آتش (دوزخ)، جاودانه خواهند ماند! (17)

مساجد خدا را تنها کسی آباد می‌کند که ایمان به خدا و روز قیامت آورده، و نماز را برپا دارد، و زکات را بپردازد، و جز از خدا نترسد; امید است چنین گروهی از هدایت‌یافتگان باشند. (18)

آیا سیراب کردن حجاج، و آباد ساختن مسجد الحرام را، همانند (عمل) کسی قرار دادید که به خدا و روز قیامت ایمان آورده، و در راه او جهاد کرده است؟!(این دو،) نزد خدا مساوی نیستند! و خداوند گروه ظالمان را هدایت نمی‌کند! (19)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

آنها که ایمان آوردند، و هجرت کردند، و با اموال و جانهایشان در راه خدا جهاد نمودند، مقامشان نزد خدا برتر است; و آنها پیروز و رستگارند! (20)

پروردگارشان آنها را به رحمتی از ناحیه خود، و رضایت (خویش)، و باغهایی از بهشت بشارت می‌دهد که در آن، نعمتهای جاودانه دارند; (21)

همواره و تا ابد در این باغها (و در میان این نعمتها) خواهند بود; زیرا پاداش عظیم نزد خداوند است! (22)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! هرگاه پدران و برادران شما، کفر را بر ایمان ترجیح دهند، آنها را ولی (و یار و یاور و تکیه‌گاه) خود قرار ندهید! و کسانی از شما که آنان را ولی خود قرار دهند، ستمگرند! (23)

بگو: «اگر پدران و فرزندان و برادران و همسران و طایفه شما، و اموالی که به دست آورده‌اید، و تجارتی که از کساد شدنش می‌ترسید، و خانه هائی که به آن علاقه دارید، در نظرتان از خداوند و پیامبرش و جهاد در راهش محبوبتر است، در انتظار باشید که خداوند عذابش را بر شما نازل کند; و خداوند جمعیت نافرمانبردار را هدایت نمی‌کند! (24)

خداوند شما را در جاهای زیادی یاری کرد (و بر دشمن پیروز شدید); و در روز حنین (نیز یاری نمود); در آن هنگام که فزونی جمعیتتان شما را مغرور ساخت، ولی (این فزونی جمعیت) هیچ به دردتان نخورد و زمین با همه وسعتش بر شما تنگ شده; سپس پشت (به دشمن) کرده، فرار نمودید! (25)

سپس خداوند «سکینه» خود را بر پیامبرش و بر مؤمنان نازل کرد; و لشکرهایی فرستاد که شما نمی‌دیدید; و کافران را مجازات کرد; و این است جزای کافران! (26)

سپس خداوند -بعد از آن- توبه هر کس را بخواهد (و شایسته بداند)، می‌پذیرد; و خداوند آمرزنده و مهربان است. (27)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! مشرکان ناپاکند; پس نباید بعد از امسال، نزدیك مسجد الحرام شوند! و اگر از فقر می‌ترسید، خداوند هرگاه بخواهد، شما را به کرمش بی‌نیاز می‌سازد; (و از راه دیگر جبران می‌کند;) خداوند دانا و حکیم است. (28)

با کسانی از اهل کتاب که نه به خدا، و نه به روز جزا ایمان دارند، و نه آنچه را خدا و رسولش تحریم کرده حرام می‌شمرند، و نه آیین حق را می‌پذیرند، پیکار کنید تا زمانی که با خضوع و تسلیم، جزیه را به دست خود بپردازند! (29)

یهود گفتند: «عزیر پسر خداست!» و نصاری گفتند: «مسیح پسر خداست!» این سخنی است که با زبان خود می‌گویند، که همانند گفتار کافران پیشین است; خدا آنان را بکشد، چگونه از حق انحراف می‌یابند؟! (30)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

(آنها) دانشمندان و راهبان خویش را معبودهایی در برابر خدا قرار دادند، و (همچنین) مسیح فرزند مریم را; در حالی که دستور نداشتند جز خداوند یکتائی را که معبودی جز او نیست، بپرستند، او پاك و منزه است از آنچه همتایش قرار می‌دهند! (31)

آنها می‌خواهند نور خدا را با دهان خود خاموش کنند; ولی خدا جز این نمی‌خواهد که نور خود را کامل کند، هر چند کافران ناخشنود باشند! (32)

او کسی است که رسولش را با هدایت و آیین حق فرستاد، تا آن را بر همه آیین‌ها غالب گرداند، هر چند مشرکان کراهت داشته باشند! (33)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! بسیاری از دانشمندان (اهل کتاب) و راهبان، اموال مردم را بباطل می‌خورند، و (آنان را) از راه خدا بازمی‌دارند! و کسانی که طلا و نقره را گنجینه (و ذخیره و پنهان) می‌سازند، و در راه خدا انفاق نمی‌کنند، به مجازات دردناکی بشارت ده! (34)

در آن روز که آن را در آتش جهنم، گرم و سوزان کرده، و با آن صورتها و پهلوها و پشتهایشان را داغ می‌کنند; (و به آنها می‌گویند): این همان چیزی است که برای خود اندوختید (و گنجینه ساختید)! پس بچشید چیزی را که برای خود می‌اندوختید! (35)

تعداد ماه‌ها نزد خداوند در کتاب الهی، از آن روز که آسمانها و زمین را آفریده، دوازده ماه است; که چهار ماه از آن، ماه حرام است; (و جنگ در آن ممنوع می‌باشد.) این، آیین ثابت و پابرجا(ی الهی) است! بنابر این، در این ماه‌ها به خود ستم نکنید (و از هرگونه خونریزی بپرهیزید)! و (به هنگام نبرد) با مشرکان، دسته جمعی پیکار کنید، همان گونه که آنها دسته جمعی با شما پیکار می‌کنند; و بدانید خداوند با پرهیزگاران است! (36)

نسیء (جا به جا کردن و تاخیر ماه‌های حرام)، افزایشی در کفر (مشرکان)است; که با آن، کافران گمراه می‌شوند; یك سال، آن را حلال، و سال دیگر آن را حرام می کنند، تا به مقدار ماه‌هایی که خداوند تحریم کرده بشود (و عدد چهار ماه، به پندارشان تکمیل گردد); و به این ترتیب، آنچه را خدا حرام کرده، حلال بشمرند. اعمال زشتشان در نظرشان زیبا جلوه داده شده; و خداوند جمعیت کافران را هدایت نمی‌کند! (37)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! چرا هنگامی که به شما گفته می‌شود: «به سوی جهاد در راه خدا حرکت کنید!» بر زمین سنگینی می‌کنید (و سستی به خرج می‌دهید)؟! آیا به زندگی دنیا به جای آخرت راضی شده‌اید؟! با اینکه متاع زندگی دنیا، در برابر آخرت، جز اندکی نیست! (38)

اگر (به سوی میدان جهاد) حرکت نکنید، شما را مجازات دردناکی می‌کند، و گروه دیگری غیر از شما را به جای شما قرارمی‌دهد; و هیچ زیانی به او نمی‌رسانید; و خداوند بر هر چیزی تواناست! (39)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

اگر او را یاری نکنید، خداوند او را یاری کرد; (و در مشکلترین ساعات، او را تنها نگذاشت;) آن هنگام که کافران او را (از مکه) بیرون کردند، در حالی که دومین نفر بود (و یك نفر بیشتر همراه نداشت); در آن هنگام که آن دو در غار بودند، و او به همراه خود می‌گفت: «غم مخور، خدا با ماست!» در این موقع، خداوند سکینه (و آرامش) خود را بر او فرستاد; و با لشکرهایی که مشاهده نمی‌کردید، او را تقویت نمود; و گفتار (و هدف) کافران را پایین قرار داد، (و آنها را با شکست مواجه ساخت;) و سخن خدا (و آیین او)، بالا (و پیروز)است; و خداوند عزیز و حکیم است! (40)

(همگی به سوی میدان جهاد) حرکت کنید; سبکبار باشید یا سنگین بار! و با اموال و جانهای خود، در راه خدا جهاد نمایید; این برای شما بهتر است اگر بدانید! (41)

(اما گروهی از آنها، چنانند که) اگر غنایمی نزدیك (و در دسترس)، و سفری آسان باشد، (به طمع دنیا) از تو پیروی می‌کنند; ولی (اکنون که برای میدان تبوك،) راه بر آنها دور (و پر مشقت) است، (سرباز می‌زنند;) و بزودی به خدا سوگند یاد می‌کنند که: «اگر توانایی داشتیم، همراه شما حرکت می‌کردیم!» (آنها با این اعمال و این دروغها، در واقع) خود را هلاك می‌کنند; و خداوند می‌داند آنها دروغگو هستند! (42)

خداوند تو را ببخشید; چرا پیش از آنکه راستگویان و دروغگویان را بشناسی، به آنها اجازه دادی؟! (خوب بود صبر می‌کردی، تا هر دو گروه خود را نشان دهند!) (43)

آنها که به خدا و روز جزا ایمان دارند، هیچ گاه برای ترك جهاد (در راه خدا) با اموال و جانهایشان، از تو اجازه نمی‌گیرند; و خداوند پرهیزگاران را می‌شناسد. (44)

تنها کسانی از تو اجازه (این کار را) می‌گیرند که به خدا و روز جزا ایمان ندارند، و دلهایشان با شك و تردید آمیخته است; آنها در تردید خود سرگردانند. (45)

اگر آنها (راست می‌گفتند، و) اراده داشتند که (بسوی میدان جهاد) خارج شوند، وسیله‌ای برای آن فراهم می‌ساختند! ولی خدا از حرکت آنها کراهت داشت; از این رو (توفیقش را از آنان سلب کرد; و) آنها را (از جهاد) باز داشت; و به آنان گفته شد: «با «قاعدین» (کودکان و پیران و بیماران) بنشینید!» (46)

اگر آنها همراه شما (بسوی میدان جهاد) خارج می‌شدند، جز اضطراب و تردید، چیزی بر شما نمی‌افزودند; و بسرعت در بین شما به فتنه‌انگیزی (و ایجاد تفرقه و نفاق) می‌پرداختند; و در میان شما، افرادی (سست و ضعیف) هستند که به سخنان آنها کاملا گوش فرامی‌دهند; و خداوند، ظالمان را می‌شناسد. (47)

آنها پیش از این (نیز) در پی فتنه‌انگیزی بودند، و کارها را بر تو دگرگون ساختند (و به هم ریختند); تا آن که حق فرا رسید، و فرمان خدا آشکار گشت (و پیروز شدید)، در حالی که آنها کراهت داشتند. (48)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

بعضی از آنها می‌گویند: «به ما اجازه ده (تا در جهاد شرکت نکنیم)، و ما را به گناه نیفکن»! آگاه باشید آنها (هم اکنون) در گناه سقوط کرده‌اند; و جهنم، کافران را احاطه کرده است! (49)

هرگاه نیکی به تو رسد، آنها را ناراحت می‌کند; و اگر مصیبتی به تو رسد، می‌گویند: «ما تصمیم خود را از پیش گرفته‌ایم.» و بازمی‌گردند در حالی که خوشحالند! (50)

بگو: «هیچ حادثه‌ای برای ما رخ نمی‌دهد، مگر آنچه خداوند برای ما نوشته و مقرر داشته است; او مولا (و سرپرست) ماست; و مؤمنان باید تنها بر خدا توکل کنند!» (51)

بگو: «آیا درباره ما، جز یکی از دو نیکی را انتظار دارید؟!(: یا پیروزی یا شهادت) ولی ما انتظار داریم که خداوند، عذابی از سوی خودش (در آن جهان) به شما برساند، یا (در این جهان) به دست ما (مجازات شوید) اکنون که چنین است، شما انتظار بکشید، ما هم با شما انتظار می‌کشیم!» (52)

بگو: «انفاق کنید; خواه از روی میل باشد یا اکراه، هرگز از شما پذیرفته نمی‌شود; چرا که شما قوم فاسقی بودید!» (53)

هیچ چیز مانع قبول انفاقهای آنها نشد، جز اینکه آنها به خدا و پیامبرش کافر شدند، و نماز بجا نمی‌آورند جز با کسالت، و انفاق نمی‌کنند مگر با کراهت! (54)

و (فزونی) اموال و اولاد آنها، تو را در شگفتی فرو نبرد; خدا می‌خواهد آنان را به وسیله آن، در زندگی دنیا عذاب کند، و در حال کفر بمیرند! (55)

آنها به خدا سوگند می‌خورند که از شما هستند، در حالی که از شما نیستند; ولی آنها گروهی هستند که می‌ترسند (و به خاطر ترس از فاش شدن اسرارشان دروغ می‌گویند)! (56)

اگر پناهگاه یا غارها یا راهی در زیر زمین بیابند، بسوی آن حرکت می‌کنند، و با سرعت و شتاب فرار می‌کنند. (57)

و در میان آنها کسانی هستند که در (تقسیم) غنایم به تو خرده میگیرند; اگر از آن (غنایم، سهمی) به آنها داده شود، راضی می‌شوند; و اگر داده نشود، خشم می‌گیرند (;خواه حق آنها باشد یا نه)! (58)

(در حالی که) اگر به آنچه خدا و پیامبرش به آنان داده راضی باشند، و بگویند: «خداوند برای ما کافی است! و بزودی خدا و رسولش، از فضل خود به ما می‌بخشند; ما تنها رضای او را می‌طلبیم. » (برای آنها بهتر است)! (59)

زکاتها مخصوص فقرا و مساکین و کارکنانی است که برای (جمع آوری) آن زحمت می‌کشند، و کسانی که

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

برای جلب محبتشان اقدام می‌شود، و برای (آزادی) بردگان، و (ادای دین) بدهکاران، و در راه (تقویت آیین) خدا، و واماندگان در راه; این، یك فریضه (مهم) الهی است; و خداوند دانا و حکیم است! (60)

از آنها کسانی هستند که پیامبر را آزار می‌دهند و می‌گویند: «او آدم خوش‌باوری است!» بگو: «خوش‌باور بودن او به نفع شماست! (ولی بدانید) او به خدا ایمان دارد; و (تنها) مؤمنان را تصدیق می‌کند; و رحمت است برای کسانی از شما که ایمان آورده‌اند!» و آنها که رسول خدا را آزار می‌دهند، عذاب دردناکی دارند! (61)

آنها برای شما به خدا سوگند یاد می‌کنند، تا شما را راضی سازند; در حالی که شایسته‌تر این است که خدا و رسولش را راضی کنند، اگر ایمان دارند! (62)

آیا نمی‌دانند هر کس با خدا و رسولش دشمنی کند، برای او آتش دوزخ است; جاودانه در آن می‌ماند؟! این، همان رسوایی بزرگ است! (63)

منافقان از آن بیم دارند که سوره‌ای بر ضد آنان نازل گردد، و به آنها از اسرار درون قلبشان خبر دهد. بگو: «استهزا کنید! خداوند، آنچه را از آن بیم دارید، آشکار می‌سازد!» (64)

و اگر از آنها بپرسی(: «چرا این اعمال خلاف را انجام دادید؟!»)، می‌گویند: «ما بازی و شوخی می‌کردیم!» بگو:« آیا خدا و آیات او و پیامبرش را مسخره می‌کردید؟!» (65)

(بگو:) عذر خواهی نکنید (که بیهوده است; چرا که) شما پس از ایمان آوردن، کافر شدید! اگر گروهی از شما را (بخاطر توبه) مورد عفو قرار دهیم، گروه دیگری را عذاب خواهیم کرد; زیرا مجرم بودند! (66)

مردان منافق و زنان منافق، همه از یك گروهند! آنها امر به منکر، و نهی از معروف می‌کنند; و دستهایشان را (از انفاق و بخشش) می‌بندند; خدا را فراموش کردند، و خدا (نیز) آنها را فراموش کرد (،و رحمتش را از آنها قطع نمود); به یقین، منافقان همان فاسقانند! (67)

خداوند به مردان و زنان منافق و کفار، وعده آتش دوزخ داده; جاودانه در آن خواهند ماند -همان برای آنها کافی است!- و خدا آنها را از رحمت خود دور ساخته; و عذاب همیشگی برای آنهاست! (68)

(شما منافقان،) همانند کسانی هستید که قبل از شما بودند (و راه نفاق پیمودند; بلکه) آنها از شما نیرومندتر، و اموال و فرزندانشان بیشتر بود! آنها از بهره خود (از مواهب الهی در راه گناه و هوس) استفاده کردند; شما نیز از بهره خود، (در این راه) استفاده کردید، همان گونه که آنها استفاده کردند; شما (در کفر و نفاق و استهزای مؤمنان) فرو رفتید، همان گونه که آنها فرو رفتند; (ولی سرانجام) اعمالشان در دنیا و آخرت نابود شد; و آنها همان زیانکارانند! (69)

آیا خبر کسانی که پیش از آنها بودند، به آنان نرسیده است؟! «قوم نوح» و «عاد» و «ثمود» و «قوم ابراهیم»

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و «اصحاب مدین» (قوم شعیب) و «شهرهای زیر و رو شده» (قوم لوط)؛ پیامبرانشان دلایل روشن برای آنان آوردند، (ولی نپذیرفتند;) خداوند به آنها ستم نکرد، اما خودشان بر خویشتن ستم می‌کردند! (70)

مردان و زنان باایمان، ولی (و یار و یاور) یکدیگرند; امر به معروف، و نهی از منکر می‌کنند; نماز را برپا می‌دارند; و زکات را می‌پردازند; و خدا و رسولش را اطاعت می‌کنند; بزودی خدا آنان را مورد رحمت خویش قرارمی‌دهد; خداوند توانا و حکیم است! (71)

خداوند به مردان و زنان باایمان، باغهایی از بهشت وعده داده که نهرها از زیر درختانش جاری است; جاودانه در آن خواهند ماند; و مسکن‌های پاکیزه‌ای در بهشتهای جاودان (نصیب آنها ساخته); و (خشنودی و) رضای خدا، (از همه اینها) برتر است; و پیروزی بزرگ، همین است! (72)

ای پیامبر! با کافران و منافقان جهاد کن، و بر آنها سخت بگیر! جایگاهشان جهنم است; و چه بد سرنوشتی دارند! (73)

به خدا سوگند می‌خورند که (در غیاب پیامبر، سخنان نادرست) نگفته‌اند; در حالی که قطعا سخنان کفرآمیز گفته‌اند; و پس از اسلام‌آوردنشان، کافر شده‌اند; و تصمیم (به کار خطرناکی) گرفتند، که به آن نرسیدند. آنها فقط از این انتقام می‌گیرند که خداوند و رسولش، آنان را به فضل (و کرم) خود، بی‌نیاز ساختند! (با این حال،) اگر توبه کنند، برای آنها بهتر است; و اگر روی گردانند، خداوند آنها را در دنیا و آخرت، به مجازات دردناکی کیفر خواهد داد; و در سراسر زمین، نه ولی و حامی دارند، و نه یاوری! (74)

بعضی از آنها با خدا پیمان بسته بودند که: «اگر خداوند ما را از فضل خود روزی دهد، قطعا صدقه خواهیم داد; و از صالحان (و شاکران) خواهیم بود!» (75)

اما هنگامی که خدا از فضل خود به آنها بخشید، بخل ورزیدند و سرپیچی کردند و روی برتافتند! (76)

این عمل، (روح) نفاق را، تا روزی که خدا را ملاقات کنند، در دلهایشان برقرار ساخت. این بخاطر آن است که از پیمان الهی تخلف جستند; و بخاطر آن است که دروغ می‌گفتند. (77)

آیا نمی‌دانستند که خداوند، اسرار و سخنان درگوشی آنها را می‌داند; و خداوند دانای همه غیبها (و امور پنهانی) است؟! (78)

آنهایی که از مؤمنان اطاعت کار، در صدقاتشان عیبجویی می‌کنند، و کسانی را که (برای انفاق در راه خدا) جز به مقدار (ناچیز) توانائی خود دسترسی ندارند، مسخره می‌نمایند، خدا آنها را مسخره می‌کند; (و کیفر استهزاکنندگان را به آنها می‌دهد;) و برای آنها عذاب دردناکی است! (79)

چه برای آنها استغفار کنی، و چه نکنی، (حتی) اگر هفتاد بار برای آنها استغفار کنی، هرگز خدا آنها را

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

نمی‌آمرزد! چرا که خدا و پیامبرش را انکار کردند; و خداوند جمعیت فاسقان را هدایت نمی‌کند! (80)

تخلف‌جویان (از جنگ تبوك،) از مخالفت با رسول خدا خوشحال شدند; و کراهت داشتند که با اموال و جانهای خود، در راه خدا جهاد کنند; و (به یکدیگر و به مؤمنان) گفتند: «در این گرما، (بسوی میدان) حرکت نکنید!» (به آنان) بگو: «آتش دوزخ از این هم گرمتر است!» اگر می‌دانستند! (81)

از این‌رو آنها باید کمتر بخندند و بسیار بگریند! (چرا که آتش جهنم در انتظارشان است) این، جزای کارهایی است که انجام می‌دادند! (82)

هرگاه خداوند تو را بسوی گروهی از آنان بازگرداند، و از تو اجازه خروج (بسوی میدان جهاد) بخواهند، بگو: «هیچ گاه با من خارج نخواهید شد! و هرگز همراه من، با دشمنی نخواهید جنگید! شما نخستین بار به کناره‌گیری راضی شدید، اکنون نیز با متخلفان بمانید!» (83)

هرگز بر مرده هیچ یك از آنان، نماز نخوان! و بر کنار قبرش، (برای دعا و طلب آمرزش،) نایست! چرا که آنها به خدا و رسولش کافر شدند; و در حالی که فاسق بودند از دنیا رفتند! (84)

مبادا اموال و فرزندانشان، مایه شگفتی تو گردد! (این برای آنها نعمت نیست; بلکه) خدا می‌خواهد آنها را به این وسیله در دنیا عذاب کند، و جانشان برآید در حالی که کافرند! (85)

و هنگامی که سوره‌ای نازل شود (و به آنان دستور دهد) که: «به خدا ایمان بیاورید! و همراه پیامبرش جهاد کنید!»، افرادی از آنها (گروه منافقان) که توانایی دارند، از تو اجازه می‌خواهند و می‌گویند: «بگذار ما با قاعدین (آنها که از جهاد معافند) باشیم!» (86)

(آری،) آنها راضی شدند که با متخلفان باشند; و بر دلهایشان مهر نهاده شده; از این رو (چیزی) نمی‌فهمند! (87)

ولی پیامبر و کسانی که با او ایمان آوردند، با اموال و جانهایشان جهاد کردند; و همه نیکیها برای آنهاست; و آنها همان رستگارانند! (88)

خداوند برای آنها باغهایی از بهشت فراهم ساخته که نهرها از زیر درختانش جاری است; جاودانه در آن خواهند بود; و این است رستگاری (و پیروزی) بزرگ! (89)

و عذرآورندگان از اعراب، (نزد تو) آمدند که به آنها اجازه (عدم شرکت در جهاد) داده شود; و آنها که به خدا و پیامبرش دروغ گفتند، (بدون هیچ عذری در خانه خود) نشستند; بزودی به کسانی از آنها که مخالفت کردند (و معذور نبودند)، عذاب دردناکی خواهد رسید! (90)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

بر ضعیفان و بیماران و آنها که وسیله‌ای برای انفاق (در راه جهاد) ندارند، ایرادی نیست (که در میدان جنگ شرکت نجویند،) هرگاه برای خدا و رسولش خیرخواهی کنند (;و از آنچه در توان دارند، مضایقه ننمایند). بر نیکوکاران راه مؤاخذه نیست; و خداوند آمرزنده و مهربان است! (91)

و (نیز) ایرادی نیست بر آنها که وقتی نزد تو آمدند که آنان را بر مرکبی (برای جهاد) سوار کنی، گفتی: «مرکبی که شما را بر آن سوار کنم، ندارم!» (از نزد تو) بازگشتند در حالی که چشمانشان از اندوه اشکبار بود; زیرا چیزی نداشتند که در راه خدا انفاق کنند (و با آن به میدان بروند) (92)

راه مؤاخذه تنها به روی کسانی باز است که از تو اجازه می‌خواهند در حالی که توانگرند; (و امکانات کافی برای جهاد دارند;) آنها راضی شدند که با متخلفان (زنان و کودکان و بیماران) بمانند; و خداوند بر دلهایشان مهر نهاده; به همین جهت چیزی نمی‌دانند! (93)

هنگامی که بسوی آنها (که از جهاد تخلف کردند) باز گردید، از شما عذرخواهی می‌کنند; بگو: «عذرخواهی نکنید، ما هرگز به شما ایمان نخواهیم آورد! چرا که خدا ما را از اخبارتان آگاه ساخته; و خدا و رسولش، اعمال شما را می‌بینند; سپس به سوی کسی که دانای پنهان و آشکار است بازگشت داده می‌شوید; و او شما را به آنچه انجام می‌دادید، آگاه می‌کند (و جزا می‌دهد!) » (94)

هنگامی که بسوی آنان بازگردید، برای شما به خدا سوگند یاد می‌کنند، تا از آنها اعراض (و صرف نظر) کنید; از آنها اعراض کنید (و روی بگردانید); چرا که پلیدند! و جایگاهشان دوزخ است، بکیفر اعمالی که انجام می‌دادند. (95)

برای شما قسم یاد می‌کنند تا از آنها راضی شوید; اگر شما از آنها راضی شوید، خداوند (هرگز) از جمعیت فاسقان راضی نخواهد شد! (96)

بادیه‌نشینان عرب، کفر و نفاقشان شدیدتر است; و به ناآگاهی از حدود و احکامی که خدا بر پیامبرش نازل کرده، سزاوارترند; و خداوند دانا و حکیم است! (97)

گروهی از (این) اعراب بادیه‌نشین، چیزی را که (در راه خدا) انفاق می‌کنند،غرامت محسوب می‌دارند; و انتظار حوادث دردناکی برای شما می‌کشند; حوادث دردناك برای خود آنهاست; و خداوند شنوا و داناست! (98)

گروهی (دیگر) از عربهای بادیه‌نشین، به خدا و روز رستاخیز ایمان دارند; و آنچه را انفاق می‌کنند، مایه تقرب به خدا، و دعای پیامبر می‌دانند; آگاه باشید اینها مایه تقرب آنهاست! خداوند بزودی آنان را در رحمت خود وارد خواهد ساخت; به یقین، خداوند آمرزنده و مهربان است! (99)

پیشگامان نخستین از مهاجرین و انصار، و کسانی که به نیکی از آنها پیروی کردند، خداوند از آنها خشنود

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

گشت، و آنها (نیز) از او خشنود شدند; و باغهایی از بهشت برای آنان فراهم ساخته، که نهرها از زیر درختانش جاری است; جاودانه در آن خواهند ماند; و این است پیروزی بزرگ! (100)

و از (میان) اعراب بادیه‌نشین که اطراف شما هستند، جمعی منافقند; و از اهل مدینه (نیز)، گروهی سخت به نفاق پای بندند. تو آنها را نمی‌شناسی، ولی ما آنها را می شناسیم. بزودی آنها را دو بار مجازات می‌کنیم (:مجازاتی با رسوایی در دنیا، و مجازاتی به هنگام مرگ); سپس بسوی مجازات بزرگی (در قیامت)فرستاده می‌شوند. (101)

و گروهی دیگر، به گناهان خود اعتراف کردند; و کار خوب و بد را به هم آمیختند; امید می‌رود که خداوند توبه آنها را بپذیرد; به یقین، خداوند آمرزنده و مهربان است! (102)

از اموال آنها صدقه‌ای (بعنوان زکات) بگیر، تا بوسیله آن، آنها را پاك سازی و پرورش دهی! و (به هنگام گرفتن زکات،) به آنها دعا کن; که دعای تو، مایه آرامش آنهاست; و خداوند شنوا و داناست! (103)

آیا نمی‌دانستند که فقط خداوند توبه را از بندگانش می‌پذیرد، و صدقات را می‌گیرد، و خداوند توبه‌پذیر و مهربان است؟! (104)

بگو: «عمل کنید! خداوند و فرستاده او و مؤمنان، اعمال شما را می‌بینند! و بزودی، بسوی دانای نهان و آشکار، بازگردانده می‌شوید; و شما را به آنچه عمل می‌کردید، خبر می‌دهد!» (105)

و گروهی دیگر، به فرمان خدا واگذار شده‌اند (و کارشان با خداست); یا آنها را مجازات می‌کند، و یا توبه آنان را می‌پذیرد (،هر طور که شایسته باشند); و خداوند دانا و حکیم است! (106)

(گروهی دیگر از آنها) کسانی هستند که مسجدی ساختند برای زیان (به مسلمانان)، و (تقویت) کفر، و تفرقه‌افکنی میان مؤمنان، و کمینگاه برای کسی که از پیش با خدا و پیامبرش مبارزه کرده بود; آنها سوگند یاد می‌کنند که: «جز نیکی (و خدمت)، نظری نداشته‌ایم!» اما خداوند گواهی می‌دهد که آنها دروغگو هستند! ((107

هرگز در آن (مسجد به عبادت) نایست! آن مسجدی که از روز نخست بر پایه تقوا بنا شده، شایسته‌تر است که در آن (به عبادت) بایستی; در آن، مردانی هستند که دوست می‌دارند پاکیزه باشند; و خداوند پاکیزگان را دوست دارد! (108)

آیا کسی که شالوده آن را بر تقوای الهی و خشنودی او بنا کرده بهتر است،یا کسی که اساس آن را بر کنار پرتگاه سستی بنا نموده که ناگهان در آتش دوزخ فرومی‌ریزد؟ و خداوند گروه ستمگران را هدایت نمی‌کند! ((109

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

(اما) این بنایی را که آنها ساختند، همواره بصورت یك وسیله شك و تردید،در دلهایشان باقی می‌ماند; مگر اینکه دلهایشان پاره پاره شود (و بمیرند; وگرنه، هرگز از دل آنها بیرون نمی‌رود); و خداوند دانا و حکیم است! (110)

خداوند از مؤمنان، جانها و اموالشان را خریداری کرده، که (در برابرش) بهشت برای آنان باشد; (به این گونه که:) در راه خدا پیکار می‌کنند، می‌کشند و کشته می‌شوند; این وعده حقی است بر او، که در تورات و انجیل و قرآن ذکر فرموده; و چه کسی از خدا به عهدش وفادارتر است؟! اکنون بشارت باد بر شما، به داد و ستدی که با خدا کرده‌اید; و این است آن پیروزی بزرگ! (111)

توبه‌کنندگان، عبادت کاران، سپاسگویان، سیاحت کنندگان، رکوع کنندگان، سجده‌آوران، آمران به معروف، نهی کنندگان از منکر، و حافظان حدود (و مرزهای)الهی، (مؤمنان حقیقی‌اند) ; و بشارت ده به (اینچنین) مؤمنان! ((112

برای پیامبر و مؤمنان، شایسته نبود که برای مشرکان (از خداوند) طلب آمرزش کنند، هر چند از نزدیکانشان باشند; (آن هم) پس از آنکه بر آنها روشن شد که این گروه، اهل دوزخند! (113)

و استغفار ابراهیم برای پدرش (عمویش آزر)، فقط بخاطر وعده‌ای بود که به او داده بود (تا وی را بسوی ایمان جذب کند); اما هنگامی که برای او روشن شد که وی دشمن خداست، از او بیزاری جست; به یقین، ابراهیم مهربان و بردبار بود! (114)

چنان نبود که خداوند قومی را، پس از آن که آنها را هدایت کرد (و ایمان آوردند) گمراه (و مجازات) کند; مگر آنکه اموری را که باید از آن بپرهیزند، برای آنان بیان نماید (و آنها مخالفت کنند); زیرا خداوند به هر چیزی داناست! (115)

حکومت آسمانها و زمین تنها از آن خداست; زنده می‌کند و می‌میراند; و جز خدا، ولی و یاوری ندارید! (116)

مسلما خداوند رحمت خود را شامل حال پیامبر و مهاجران و انصار، که در زمان عسرت و شدت (در جنگ تبوك) از او پیروی کردند، نمود; بعد از آنکه نزدیك بود دلهای گروهی از آنها، از حق منحرف شود (و از میدان جنگ بازگردند); سپس خدا توبه آنها را پذیرفت، که او نسبت به آنان مهربان و رحیم است! (117)

(همچنین) آن سه نفر که (از شرکت در جنگ تبوك) تخلف جستند، (و مسلمانان با آنان قطع رابطه نمودند،) تا آن حد که زمین با همه وسعتش بر آنها تنگ شد; (حتی) در وجود خویش، جایی برای خود نمی‌یافتند; (در آن هنگام) دانستند پناهگاهی از خدا جز بسوی او نیست; سپس خدا رحمتش را شامل حال آنها نمود، (و به آنان توفیق داد) تا توبه کنند; خداوند بسیار توبه‌پذیر و مهربان است! (118)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! از (مخالفت فرمان) خدا بپرهیزید، و با صادقان باشید! (119)

سزاوار نیست که اهل مدینه، و بادیه‌نشینانی که اطراف آنها هستند، از رسول خدا تخلف جویند; و برای حفظ جان خویش، از جان او چشم بپوشند! این بخاطر آن است که هیچ تشنگی و خستگی، و گرسنگی در راه خدا به آنها نمی‌رسد و هیچ گامی که موجب خشم کافران می‌شود برنمی‌دارند، و ضربه‌ای از دشمن نمی‌خورند، مگر اینکه به خاطر آن، عمل صالحی برای آنها نوشته می‌شود; زیرا خداوند پاداش نیکوکاران را تباه نمی‌کند! (120)

و هیچ مال کوچك یا بزرگی را (در این راه) انفاق نمی‌کنند، و هیچ سرزمینی را (بسوی میدان جهاد و یا در بازگشت) نمی‌پیمایند، مگر اینکه برای آنها نوشته می‌شود; تا خداوند آن را بعنوان بهترین اعمالشان، پاداش دهد. (121)

شایسته نیست مؤمنان همگی (بسوی میدان جهاد) کوچ کنند; چرا از هر گروهی از آنان، طایفه‌ای کوچ نمی‌کند (و طایفه‌ای در مدینه بماند)، تا در دین (و معارف و احکام اسلام) آگاهی یابند و به هنگام بازگشت بسوی قوم خود، آنها را بیم دهند؟! شاید (از مخالفت فرمان پروردگار) بترسند، و خودداری کنند! (122)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! با کافرانی که به شما نزدیکترند، پیکار کنید! (و دشمن دورتر، شما را از دشمنان نزدیك غافل نکند!) آنها باید در شما شدت و خشونت (و قدرت) احساس کنند; و بدانید خداوند با پرهیزگاران است! (123)

و هنگامی که سوره‌ای نازل می‌شود، بعضی از آنان (به دیگران) می‌گویند: «این سوره، ایمان کدام یك از شما را افزون ساخت؟!» (به آنها بگو:) اما کسانی که ایمان آورده‌اند، بر ایمانشان افزوده; و آنها (به فضل و رحمت الهی) خوشحالند. (124)

و اما آنها که در دلهایشان بیماری است، پلیدی بر پلیدیشان افزوده; و از دنیا رفتند در حالی که کافر بودند. (125)

آیا آنها نمی‌بینند که در هر سال، یك یا دو بار آزمایش می‌شوند؟! باز توبه نمی‌کنند، و متذکر هم نمی‌گردند! (126)

و هنگامی که سوره‌ای نازل می‌شود، بعضی از آنها (منافقان) به یکدیگر نگاه می‌کنند و می‌گویند: «آیا کسی شما را می‌بیند؟ (اگر از حضور پیامبر بیرون رویم، کسی متوجه ما نمی‌شود!)» سپس منصرف می‌شوند (و بیرون می‌روند); خداوند دلهایشان را (از حق) منصرف ساخته; چرا که آنها، گروهی هستند که نمی‌فهمند (و بی‌دانشند)! (127)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

به يقين، رسولى از خود شما بسويتان آمد كه رنجهاى شما بر او سخت است; و اصرار بر هدايت شما دارد; و نسبت به مؤمنان، رئوف و مهربان است! (128)

اگر آنها (از حق) روى بگردانند، (نگران مباش!) بگو: «خداوند مرا كفايت مى‌كند; هيچ معبودى جز او نيست; بر او توكل كردم; و او صاحب عرش بزرگ است!» (129)

سورة يونس - 10 - 109

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

الر تِلْك آياتُ الْكِتَابِ الْحكِيمِ

أكَان لِلناسِ عجبا أن أوحينَا إِلى رجلٍ منْهم أن أنذِرِ الناس وبشرِ الذِين آمنُواْ أن لهم قَدم صِدقٍ عِند ربهِم قَالَ الْكَافِرون إِن هذَا لَساحِر مبِين

إِن ربكُم اللّه الذِي خَلَقَ السماواتِ والأرض فِي سِتةِ أيامٍ ثُم استَوى علَى الْعرشِ يدبر الأمر ما مِن شَفِيعٍ إِلا مِن بعدِ إِذْنِهِ ذَلِكُم اللّه ربكُم فَاعبدوه أفَلاَ تَذَكرون

إِلَيهِ مرجِعكُم جمِيعا وعد اللّهِ حقا إِنه يبدأُ الْخَلْقَ ثُم يعِيده لِيجزِي الذِين آمنُواْ وعمِلُواْ الصالِحاتِ بِالْقِسطِ والذِين كفَرواْ لهم شَراب من حمِيمٍ وعذَاب أَلِيم بِما كَانُواْ يكْفُرون

هو الذِي جعلَ الشمس ضِياء والْقَمر نُورا وقَدره منَازِلَ لِتَعلَمواْ عدد السنِين والْحِساب ما خَلَقَ اللّه ذَلِك إِلا بِالْحق يفَصلُ الآيَاتِ لِقَومٍ يعلَمون

إِن فِي اخْتِلاَفِ اللِيل والنهارِ وما خَلَقَ اللّه فِي السماواتِ والأرضِ لآيَاتٍ لقَومٍ يتقُون

إِن الذِين لاَ يرجون لِقَاءنَا ورضواْ بِالْحياةِ الدنْيا واطْمَأنواْ بِها والذِين هم عن آيَاتِنَا غَافِلُون

أولَئِك مأْواهم النار بِما كَانُواْ يكْسِبون

إِن الذِين آمنُواْ وعمِلُواْ الصالِحاتِ يهدِيهم ربهم بِإِيمانِهِم تَجرِي مِن تَحتِهِم الأَنْهار فِي جناتِ النعِيمِ

دعواهم فِيها سبحانَك اللهم وتَحِيتُهم فِيها سلاَم وآخِر دعواهم أَن الْحمد لِلّهِ رب الْعالَمِين

ولَو يعجلُ اللّه لِلناسِ الشر استِعجالَهم بِالْخَيرِ لَقُضِي إِلَيهِم أَجلُهم فَنَذَر الذِين لاَ يرجون لِقَاءنَا فِي طُغْيانِهِم يعمهون

وإِذَا مس الإِنسان الضر دعانَا لِجنبِهِ أَو قَاعِدا أَو قَآئِما فَلَما كَشَفْنَا عنْه ضره مر كَأَن لم يدعنَا إِلَى ضر مسه كَذَلِك زين لِلْمسرِفِين ما كَانُواْ يعمَلُون

ولَقَد أَهلَكْنَا الْقُرون مِن قَبلِكُم لَما ظَلَمواْ وجاءتْهم رسلُهم بِالْبينَاتِ وما كَانُواْ لِيؤْمِنُواْ كَذَلِك نَجزِي الْقَوم الْمجرِمِين

ثُم جعلْنَاكُم خَلاَئِفَ فِي الأرضِ مِن بعدِهِم لِنَنظُر كَيفَ تَعمَلُون

وإِذَا تُتْلَى علَيهِم آيَاتُنَا بينَاتٍ قَالَ الذِين لاَ يرجون لِقَاءنَا ائْتِ بِقُرآنٍ غَيرِ هذَا أَو بدلْه قُلْ ما يكُون لِي أَن أُبدلَه مِن تِلْقَاء نَفْسِي إِن أَتبِع إِلا ما يوحى إِلَي إِنني أَخَافُ إِن عصيتُ ربي عذَاب يومٍ عظِيمٍ

قُل لو شَاء اللّه ما تَلَوتُه علَيكُم ولاَ أَدراكُم بِهِ فَقَد لَبِثْتُ فِيكُم عمرا من قَبلِهِ أَفَلاَ تَعقِلُون

فَمن أَظْلَم مِمن افْتَرى علَى اللّهِ كَذِبا أَو كَذب بِآيَاتِهِ إِنه لاَ يفْلِح الْمجرِمون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ويعبدون مِن دون اللّهِ ما لا يضرهم ولا ينفَعهم ويقُولُون هؤُلاء شُفَعاؤُنَا عِند اللّهِ قُلْ أَتُنَبئُون اللّه بِما لا يعلَم فِي السماواتِ ولا فِي الأَرضِ سبحانَه وتَعالَى عما يشْرِكُون

وما كان الناس إِلا أُمةً واحِدةً فَاخْتَلَفُواْ ولَولا كَلِمةٌ سبقَتْ مِن ربك لَقُضِي بينَهم فِيما فِيهِ يخْتَلِفُون

ويقُولُون لَولا أُنزِلَ علَيهِ آيةٌ من ربهِ فَقُلْ إِنما الْغَيب لِلّهِ فَانْتَظِرواْ إِني معكُم من الْمنتَظِرِين

وإِذَا أَذَقْنَا الناس رحمةً من بعدِ ضراء مستْهم إِذَا لَهم مكْر فِي آياتِنَا قُل اللّه أَسرع مكْرا إِن رسلَنَا يكْتُبون ما تَمكُرون

هو الذِي يسيركُم فِي الْبر والْبحرِ حتى إِذَا كُنتُم فِي الْفُلْكِ وجرين بِهِم بِرِيحٍ طَيبةٍ وفَرِحواْ بِها جاءتْها رِيح عاصِفٌ وجاءهم الْموج مِن كُل مكَانٍ وظَنواْ أَنهم أُحِيطَ بِهِم دعواْ اللّه مخْلِصِين لَه الدين لَئِن أَنجيتَنَا مِن هذِهِ لَنَكُونَن مِن الشاكِرِين

فَلَما أَنجاهم إِذَا هم يبغُون فِي الأَرضِ بِغَيرِ الْحق يا أَيها الناس إِنما بغْيكُم علَى أَنفُسِكُم متَاع الْحياةِ الدنْيا ثُم إِلَينَا مرجِعكُم فَنُنَبئُكُم بِما كُنتُم تَعملُون

إِنما مثَلُ الْحياةِ الدنْيا كَماء أَنزلْنَاه مِن السماء فَاخْتَلَطَ بِهِ نَباتُ الأَرضِ مِما يأْكُلُ الناس والأَنْعام حتى إِذَا أَخَذَتِ الأَرض زخْرفَها وازينَتْ وظَن أَهلُها أَنهم قَادِرون علَيها أَتَاها أَمرنَا لَيلاً أَو نَهارا فَجعلْنَاها حصِيدا كَأَن لم تَغْن بِالأَمسِ كَذَلِك نُفَصلُ الآياتِ لِقَومٍ يتَفَكرون

واللّه يدعو إِلَى دارِ السلامِ ويهدِي من يشَاء إِلَى صِراطٍ مستَقِيمٍ

لِلذِين أَحسنُواْ الْحسنَى وزِيادةٌ ولا يرهقُ وجوههم قَتَر ولا ذِلةٌ أُولَئِك أَصحاب الْجنةِ هم فِيها خَالِدون

والذِين كَسبواْ السيئَاتِ جزاء سيئَةٍ بِمِثْلِها وتَرهقُهم ذِلةٌ ما لَهم من اللّهِ مِن عاصِمٍ كَأَنما أُغْشِيتْ وجوههم قِطَعا من اللّيل مظْلِما أُولَئِك أَصحاب النارِ هم فِيها خَالِدون

ويوم نَحشُرهم جمِيعا ثُم نَقُولُ لِلذِين أَشْرَكُواْ مكَانَكُم أَنتُم وشُركَآؤُكُم فَزيلْنَا بينَهم وقَالَ شُركَآؤُهم ما كُنتُم إِيانَا تَعبدون

فَكَفَى بِاللّهِ شَهِيدا بينَنَا وبينَكُم إِن كُنا عن عِبادتِكُم لَغَافِلِين

هنَالِك تَبلُو كُل نَفْسٍ ما أَسلَفَتْ وردواْ إِلَى اللّهِ مولاهم الْحق وضل عنْهم ما كَانُواْ يفْتَرون

قُلْ من يرزقُكُم من السماء والأَرضِ أَمن يملِك السمع والأَبصار ومن يخْرِج الْحي مِن الْميتِ ويخْرِج الْميتَ مِن الْحي ومن يدبر الأَمر فَسيقُولُون اللّه فَقُلْ أَفَلا تَتقُون

فَذَلِكُم اللّه ربكُم الْحق فَماذَا بعد الْحق إِلا الضلالُ فَأَنى تُصرفُون

كَذَلِك حقتْ كَلِمتُ ربك علَى الذِين فَسقُواْ أَنهم لا يؤْمِنُون

قُلْ هلْ مِن شُركَآئِكُم من يبدأُ الْخَلْقَ ثُم يعِيده قُل اللّه يبدأُ الْخَلْقَ ثُم يعِيده فَأَنى تُؤْفَكُون

قُلْ هلْ مِن شُركَآئِكُم من يهدِي إِلَى الْحق قُل اللّه يهدِي لِلْحق أَفَمن يهدِي إِلَى الْحق أَحق أَن يتبع أَمن لا يهدي إِلا أَن يهدى فَما لَكُم كَيفَ تَحكُمون

وما يتبِع أَكْثَرهم إِلا ظَنا إِن الظن لا يغْنِي مِن الْحق شَيئًا إِن اللّه علِيم بِما يفْعلُون

وما كَان هذَا الْقُرآن أَن يفْتَرى مِن دون اللّهِ ولَكِن تَصدِيقَ الذِي بين يديهِ وتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لا رَيب فِيهِ مِن رب الْعالَمِين

أَم يقُولُون افْتَراه قُلْ فَأْتُواْ بِسورةٍ مثْلِهِ وادعواْ من استَطَعتُم من دون اللّهِ إِن كُنتُم صادِقِين

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

بلْ كذبوا بِما لم يحِيطُوا بِعِلْمِهِ ولما يأْتِهِم تأْوِيلُه كذَلِك كذب الذِين مِن قبلِهِم فَانظُر كيفَ كان عاقِبةُ الظالِمِين
ومِنهم من يؤْمِن بِهِ ومِنْهم من لا يؤْمِن بِهِ وربك أَعلَم بِالْمفْسِدِين
وإِن كذبوك فَقُل لي عملِي ولَكُم عملُكُم أَنتُم بريئُون مِما أَعملُ وأَنَا برِيء مما تَعملُون
ومِنْهم من يستَمِعون إِلَيك أَفَأَنتَ تُسمِع الصم ولَو كانُوا لا يعقِلُون
ومِنهم من ينظُر إِلَيك أَفَأَنتَ تَهدِي الْعمي ولَو كانُوا لا يبصِرون
إِن اللّه لا يظْلِم الناس شَيئًا ولَكِن الناس أَنفُسهم يظْلِمون
ويوم يحشُرهم كأَن لم يلْبثُوا إِلا ساعةً من النهارِ يتَعارفُون بينَهم قَد خَسِر الذِين كذبوا بِلِقَاء اللّهِ وما كانُوا مهتَدِين
وإِما نُرِينك بعض الذِي نَعِدهم أَو نَتَوفينك فَإِلَينَا مرجِعهم ثُم اللّه شَهِيد علَى ما يفْعلُون
ولِكُل أُمةٍ رسولٌ فَإِذَا جاء رسولُهم قُضِي بينَهم بِالْقِسطِ وهم لا يظْلَمون
ويقُولُون متَى هذَا الْوعد إِن كُنتُم صادِقِين
قُل لا أَملِك لِنَفْسِي ضرا ولا نَفْعا إِلا ما شَاء اللّه لِكُل أُمةٍ أَجلٌ إِذَا جاء أَجلُهم فَلا يستَأْخِرون ساعةً ولا يستَقْدِمون
قُلْ أَرأَيتُم إِن أَتَاكُم عذَابه بياتًا أَو نَهارا ماذَا يستَعجِلُ مِنْه الْمجرِمون
أَثُم إِذَا ما وقَع آمنْتُم بِهِ آلآن وقَد كُنتُم بِهِ تَستَعجِلُون
ثُم قِيلَ لِلذِين ظَلَموا ذُوقُوا عذَاب الْخُلْدِ هلْ تُجزون إِلا بِما كُنتُم تَكْسِبون
ويستَنبِئُونَك أَحق هو قُلْ إِي وربي إِنه لَحق وما أَنتُم بِمعجِزِين
ولَو أَن لِكُل نَفْسٍ ظَلَمتْ ما فِي الأَرضِ لافْتَدتْ بِهِ وأَسروا الندامةَ لَما رأَوا الْعذَاب وقُضِي بينَهم بِالْقِسطِ وهم لا يظْلَمون
أَلا إِن لِلّهِ ما فِي السماواتِ والأَرضِ أَلا إِن وعد اللّهِ حق ولَكِن أَكْثَرهم لا يعلَمون
هو يحيِي ويمِيتُ وإِلَيهِ تُرجعون
يا أَيها الناس قَد جاءتْكُم موعِظَةٌ من ربكُم وشِفَاء لما فِي الصدور وهدى ورحمةٌ لِلْمؤْمِنِين
قُلْ بِفَضل اللّهِ وبِرحمتِهِ فَبِذَلِك فَلْيفْرحوا هو خَير مما يجمعون
قُلْ أَرأَيتُم ما أَنزلَ اللّه لَكُم من رزقٍ فَجعلْتُم منْه حراما وحلالاً قُلْ آللّه أَذِن لَكُم أَم علَى اللّهِ تَفْتَرون
وما ظَن الذِين يفْتَرون علَى اللّهِ الْكَذِب يوم الْقِيامةِ إِن اللّه لَذُو فَضلٍ علَى الناسِ ولَكِن أَكْثَرهم لا يشْكُرون
وما تَكُون فِي شَأْنٍ وما تَتْلُو مِنْه مِن قُرآنٍ ولا تَعملُون مِن عملٍ إِلا كُنا علَيكُم شُهودا إِذْ تُفِيضون فِيهِ وما يعزب عن ربك مِن مثْقَال ذَرةٍ فِي الأَرضِ ولا فِي السماء ولا أَصغَر مِن ذَلِك ولا أَكْبر إِلا فِي كِتَابٍ مبِينٍ
أَلا إِن أَولِياء اللّهِ لا خَوفٌ علَيهِم ولا هم يحزنُون
الذِين آمنُوا وكانُوا يتقُون
لَهم الْبشْرى فِي الْحياةِ الدنْيا وفِي الآخِرةِ لا تَبدِيلَ لِكَلِماتِ اللّهِ ذَلِك هو الْفَوز الْعظِيم
ولا يحزنك قَولُهم إِن الْعِزةَ لِلّهِ جمِيعا هو السمِيع الْعلِيم
أَلا إِن لِلّهِ من فِي السماوات ومن فِي الأَرضِ وما يتبِع الذِين يدعون مِن دون اللّهِ شُركَاء إِن يتبِعون إِلا الظن وإِن هم إِلا يخْرصون
هو الذِي جعلَ لَكُم اللَيلَ لِتَسكُنُوا فِيهِ والنهار مبصِرا إِن فِي ذَلِك لآياتٍ لِقَومٍ يسمعون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

قَالُواْ اتخَذَ اللّه ولَدا سبحانَه هو الْغَنِي لَه ما فِي السماوات وما فِي الأَرضِ إِن عِندكُم من سلْطَانٍ بِهذَا أَتقُولُون علَى اللّهِ ما لاَ تَعلَمون

قُلْ إِن الذِين يفْتَرون علَى اللّهِ الْكَذِب لاَ يفْلِحون

متَاع فِي الدنْيا ثُم إِلَينَا مرجِعهم ثُم نُذِيقُهم الْعذَاب الشدِيد بِما كَانُواْ يكْفُرون

واتْلُ علَيهِم نَبَأ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَومِهِ يا قَومِ إِن كَان كَبر علَيكُم مقَامِي وتَذْكِيرِي بِآياتِ اللّهِ فَعلَى اللّهِ تَوكلْتُ فَأَجمِعواْ أَمركُم وشُركَاءكُم ثُم لاَ يكُن أَمركُم علَيكُم غُمةً ثُم اقْضواْ إِلَي ولاَ تُنظِرون

فَإِن تَوليتُم فَما سأَلْتُكُم من أَجرٍ إِن أَجرِي إِلا علَى اللّهِ وأُمِرتُ أَن أَكُون مِن الْمسلِمِين

فَكَذبوه فَنَجينَاه ومن معه فِي الْفُلْكِ وجعلْنَاهم خَلاَئِفَ وأَغْرقْنَا الذِين كَذبواْ بِآياتِنَا فَانظُر كَيفَ كَان عاقِبةُ الْمنذَرِين

ثُم بعثْنَا مِن بعدِهِ رسلاً إِلَى قَومِهِم فَجآؤُوهم بِالْبينَاتِ فَما كَانُواْ لِيؤْمِنُواْ بِما كَذبواْ بِهِ مِن قَبلُ كَذَلِك نَطْبع علَى قُلوبِ الْمعتَدِين

ثُم بعثْنَا مِن بعدِهِم موسى وهارون إِلَى فِرعون ومَلَئِهِ بِآياتِنَا فَاستَكْبرواْ وكَانُواْ قَوما مجرِمِين

فَلَما جاءهم الْحق مِن عِندِنَا قَالُواْ إِن هذَا لَسِحر مبِين

قَالَ موسى أَتقُولُون لِلْحق لَما جاءكُم أَسِحر هذَا ولاَ يفْلِح الساحِرون

قَالُواْ أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عما وجدنَا علَيهِ آباءنَا وتَكُون لَكُما الْكِبرِياء فِي الأَرضِ وما نَحن لَكُما بِمؤْمِنِين

وقَالَ فِرعون ائْتُونِي بِكُل ساحِرٍ علِيمٍ

فَلَما جاء السحرةُ قَالَ لَهم موسى أَلْقُواْ ما أَنتُم ملْقُون

فَلَما أَلْقَواْ قَالَ موسى ما جِئْتُم بِهِ السحر إِن اللّه سيبطِلُه إِن اللّه لاَ يصلِح عملَ الْمفْسِدِين

ويحِق اللّه الْحق بِكَلِماتِهِ ولَو كَره الْمجرِمون

فَما آمن لِموسى إِلا ذُريةٌ من قَومِهِ علَى خَوفٍ من فِرعون ومَلَئِهِم أَن يفْتِنَهم وإِن فِرعون لَعالٍ فِي الأَرضِ وإِنه لَمِن الْمسرِفِين

وقَالَ موسى يا قَومِ إِن كُنتُم آمنتُم بِاللّهِ فَعلَيهِ تَوكلُواْ إِن كُنتُم مسلِمِين

فَقَالُواْ علَى اللّهِ تَوكلْنَا ربنَا لاَ تَجعلْنَا فِتْنَةً لِلْقَومِ الظالِمِين

ونَجنَا بِرحمتِك مِن الْقَومِ الْكَافِرِين

وأَوحينَا إِلَى موسى وأَخِيهِ أَن تَبوءا لِقَومِكُما بِمِصر بيوتًا واجعلُواْ بيوتَكُم قِبلَةً وأَقِيمواْ الصلاَةَ وبشرِ الْمؤْمِنِين

وقَالَ موسى ربنَا إِنك آتَيتَ فِرعون وملأَه زِينَةً وأَموالاً فِي الْحياةِ الدنْيا ربنَا لِيضِلواْ عن سبِيلِك ربنَا اطْمِس علَى أَموالِهِم واشْدد علَى قُلُوبِهِم فَلاَ يؤْمِنُواْ حتى يرواْ الْعذَاب الأَلِيم

قَالَ قَد أُجِيبت دعوتُكُما فَاستَقِيما ولاَ تَتبِعآن سبِيلَ الذِين لاَ يعلَمون

وجاوزنَا بِبنِي إِسرائِيلَ الْبحر فَأَتْبعهم فِرعون وجنُوده بغْيا وعدوا حتى إِذَا أَدركَه الْغَرقُ قَالَ آمنتُ أَنه لا إِله إِلا الذِي آمنَتْ بِهِ بنُو إِسرائِيلَ وأَنَاْ مِن الْمسلِمِين

آلآن وقَد عصيتَ قَبلُ وكُنتَ مِن الْمفْسِدِين

فَالْيوم نُنَجيك بِبدنِك لِتَكُون لِمن خَلْفَك آيةً وإِن كَثِيرا من الناس عن آياتِنَا لَغَافِلُون

ولَقَد بوأْنَا بنِي إِسرائِيلَ مبوأَ صِدقٍ ورزقْنَاهم من الطيباتِ فَما اخْتَلَفُواْ حتى جاءهم الْعِلْم إِن ربك يقْضِي بينَهم يوم

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

الْقِيامةِ فِيما كانُواْ فِيهِ يخْتَلِفُون
فَإِن كُنتَ فِي شَكٍ مما أَنزلْنَا إِلَيك فَاسأَل الذِين يقْرؤُون الْكِتَاب مِن قَبلِك لَقَد جاءك الْحق مِن ربك فَلاَ تَكُونَن مِن الْممتَرِين
ولاَ تَكُونَن مِن الذِين كَذبواْ بِآياتِ اللّهِ فَتَكُون مِن الْخَاسِرِين
إِن الذِين حقتْ علَيهِم كَلِمتُ ربك لاَ يؤْمِنُون
ولَو جاءتْهم كُل آيةٍ حتى يرواْ الْعذَاب الأَلِيم
فَلَولاَ كَانَتْ قَريةٌ آمنَتْ فَنَفَعها إِيمانُها إِلا قَوم يونُس لَما آمنُواْ كَشَفْنَا عنْهم عذَاب الخِزي فِي الْحياةَ الدنْيا ومتعنَاهم إِلَى حِينٍ
ولَو شَاء ربك لآمن من فِي الأَرضِ كُلهم جمِيعا أَفَأَنتَ تُكْره الناس حتى يكُونُواْ مؤْمِنِين
وما كَان لِنَفْسٍ أَن تُؤْمِن إِلا بِإِذْنِ اللّهِ ويجعلُ الرجس علَى الذِين لاَ يعقِلُون
قُل انظُرواْ ماذَا فِي السماواتِ والأَرضِ وما تُغْنِي الآياتُ والنذُر عن قَومٍ لا يؤْمِنُون
فَهلْ ينتَظِرون إِلا مِثْلَ أَيامِ الذِين خَلَواْ مِن قَبلِهم قُلْ فَانتَظِرواْ إِني معكُم من الْمنتَظِرِين
ثُم نُنَجي رسلَنَا والذِين آمنُواْ كَذَلِك حقا علَينَا نُنج الْمؤْمِنِين
قُلْ يا أَيها الناس إِن كُنتُم فِي شَكٍ من دِيني فَلاَ أَعبد الذِين تَعبدون مِن دون اللّهِ ولَكِن أَعبد اللّه الذِي يتَوفاكُم وأُمِرتُ أَن أَكُون مِن الْمؤْمِنِين
وأَن أَقِم وجهك لِلدين حنِيفًا ولاَ تَكُونَن مِن الْمشْرِكِين
ولاَ تَدع مِن دون اللّهِ ما لاَ ينفَعك ولاَ يضرك فَإِن فَعلْتَ فَإِنك إِذًا من الظالِمِين
وإِن يمسسك اللّه بِضر فَلاَ كَاشِفَ لَه إِلا هو وإِن يردك بِخَيرٍ فَلاَ رآد لِفَضلِهِ يصيب بِهِ من يشَاء مِن عِبادِهِ وهو الْغَفُور الرحِيم
قُلْ يا أَيها الناس قَد جاءكُم الْحق مِن ربكُم فَمن اهتَدى فَإِنما يهتَدِي لِنَفْسِهِ ومن ضل فَإِنما يضِل علَيها وما أَنَاْ علَيكُم بِوكِيلٍ
واتبِع ما يوحى إِلَيك واصبِر حتى يحكُم اللّه وهو خَير الْحاكِمِين

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

الر، این آیات کتاب استوار و حکمت آمیز است! (1)

آیا برای مردم، موجب شگفتی بود که به مردی از آنها وحی فرستادیم که مردم را (از عواقب کفر و گناه) بترسان، و به کسانی که ایمان آورده‌اند بشارت ده که برای آنها، سابقه نیك (و پاداشهای مسلم) نزد پروردگارشان است؟! (اما) کافران گفتند: «این مرد، ساحر آشکاری است!; س(2)

پروردگار شما، خداوندی است که آسمانها و زمین را در شش روز (شش دوران) آفرید; سپس بر تخت (قدرت) قرار گرفت، و به تدبیر کار (جهان) پرداخت; هیچ شفاعت کننده‌ای، جز با اذن او نیست; این است

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

خداوند، پروردگار شما! پس او را پرستش کنید! آیا متذکر نمی‌شوید؟! (3)

بازگشت همه شما بسوی اوست! خداوند وعده حقی فرموده; او آفرینش را آغاز می‌کند، سپس آن را بازمی‌گرداند، تا کسانی را که ایمان آورده و کارهای شایسته انجام داده‌اند، بعدالت جزا دهد; و برای کسانی که کافر شدند، نوشیدنی از مایع سوزان است; و عذابی دردناك، بخاطر آنکه کفر می‌ورزیدند! (4)

او کسی است که خورشید را روشنایی، و ماه را نور قرار داد; و برای آن منزلگاه‌هایی مقدر کرد، تا عدد سالها و حساب (کارها) را بدانید; خداوند این را جز بحق نیافریده; او آیات (خود را) برای گروهی که اهل دانشند، شرح می‌دهد! (5)

مسلما در آمد و شد شب و روز، و آنچه خداوند در آسمانها و زمین آفریده، آیات (و نشانه‌هایی) است برای گروهی که پرهیزگارند (و حقایق را می‌بینند). (6)

آنها که ایمان به ملاقات ما (و روز رستاخیز) ندارند، و به زندگی دنیا خشنود شدند و بر آن تکیه کردند، و آنها که از آیات ما غافلند، (7)

(همه) آنها جایگاهشان آتش است، بخاطر کارهایی که انجام می‌دادند! (8)

(ولی) کسانی که ایمان آوردند و کارهای شایسته انجام دادند، پروردگارشان آنها را در پرتو ایمانشان هدایت می‌کند; از زیر (قصرهای) آنها در باغهای بهشت، نهرها جاری است. (9)

گفتار (و دعای) آنها در بهشت این است که: «خداوندا، منزهی تو!» و تحیت آنها در آنجا: سلام; و آخرین سخنشان این است که: «حمد، مخصوص پروردگار عالمیان است!» (10)

اگر همان گونه که مردم در به دست آوردن «خوبی»ها عجله دارند، خداوند در مجازاتشان شتاب می‌کرد، (بزودی) عمرشان به پایان می‌رسید (و همگی نابود می‌شدند); ولی کسانی را که ایمان به لقای ما ندارند، به حال خود رها می‌کنیم تا در طغیانشان سرگردان شوند! (11)

هنگامی که به انسان زیان (و ناراحتی) رسد، ما را (در هر حال:) در حالی که به پهلو خوابیده، یا نشسته، یا ایستاده است، می‌خواند; اما هنگامی که ناراحتی را از او برطرف ساختیم، چنان می‌رود که گویی هرگز ما را برای حل مشکلی که به او رسیده بود، نخوانده است! این گونه برای اسرافکاران، اعمالشان زینت داده شده است (که زشتی این عمل را درك نمی‌کنند)! (12)

ما امتهای پیش از شما را، هنگامی که ظلم کردند، هلاك نمودیم; در حالی که پیامبرانشان دلایل روشن برای آنها آوردند، ولی آنها ایمان نیاوردند; این‌گونه گروه مجرمان را کیفر می‌دهیم! (13)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

سپس شما را جانشینان آنها در روی زمین -پس از ایشان- قرار دادیم; تا ببینیم شما چگونه عمل می‌کنید! (14)

و هنگامی که آیات روشن ما بر آنها خوانده می‌شود، کسانی که ایمان به لقای ما (و روز رستاخیز) ندارند می‌گویند: «قرآنی غیر از این بیاور، یا آن را تبدیل کن! (و آیات نکوهش بتها را بردار)» بگو: «من حق ندارم که از پیش خود آن را تغییر دهم; فقط از چیزی که بر من وحی می‌شود، پیروی می‌کنم! من اگر پروردگارم را نافرمانی کنم، از مجازات روز بزرگ (قیامت) می‌ترسم!» (15)

بگو: «اگر خدا می‌خواست، من این آیات را بر شما نمی‌خواندم; و خداوند از آن آگاهتان نمی‌کرد; چه اینکه مدتها پیش از این، در میان شما زندگی نمودم; (و هرگز آیه‌ای نیاوردم;) آیا نمی‌فهمید؟!» (16)

چه کسی ستمکارتر است از آن کس که بر خدا دروغ می‌بندد، یا آیات او را تکذیب می‌کند؟! مسلما مجرمان رستگار نخواهند شد! (17)

آنها غیر از خدا، چیزهایی را می‌پرستند که نه به آنان زیان می‌رساند، و نه سودی می‌بخشد; و می‌گویند: «اینها شفیعان ما نزد خدا هستند!» بگو: «آیا خدا را به چیزی خبر می‌دهید که در آسمانها و زمین سراغ ندارد؟!» منزه است او، و برتر است از آن همتایانی که قرار می‌دهند! (18)

(در آغاز) همه مردم امت واحدی بودند; سپس اختلاف کردند; و اگر فرمانی از طرف پروردگارت (درباره عدم مجازات سریع آنان) از قبل صادر نشده بود، در میان آنها در آنچه اختلاف داشتند داوری می‌شد (و سپس همگی به مجازات می‌رسیدند). (19)

می‌گویند: «چرا معجزه‌ای از پروردگارش بر او نازل نمی‌شود؟!» بگو: «غیب (و معجزات) تنها برای خدا (و به فرمان او) است! شما در انتظار باشید، من هم با شما در انتظارم! (شما در انتظار معجزات بهانه‌جویانه باشید، و من هم در انتظار مجازات شما!)» (20)

هنگامی که به مردم، پس از ناراحتی که به آنها رسیده است، رحمتی بچشانیم، در آیات ما نیرنگ می‌کنند (،و برای آن نعمت و رحمت توجیهات ناروا می‌کنند); بگو: «خداوند سریعتر از شما مکر (چاره‌جویی) می‌کند; و رسولان (فرشتگان) ما، آنچه نیرنگ می‌کنید (و نقشه می‌کشید)، می‌نویسند!» (21)

او کسی است که شما را در خشکی و دریا سیر می‌دهد; زمانی که در کشتی قرارمی‌گیرید، و بادهای موافق آنان را (بسوی مقصد) حرکت میدهد و خوشحال می‌شوند، ناگهان طوفان شدیدی می‌وزد; و امواج از هر سو به سراغ آنها می‌آید; و گمان می‌کنند هلاك خواهند شد; در آن هنگام، خدا را از روی اخلاص می‌خوانند که: «اگر ما را از این گرفتاری نجات دهی، حتما از سپاسگزاران خواهیم بود!» (22)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

اما هنگامی که خدا آنها را رهایی بخشید، (باز) به ناحق، در زمین ستم میکنند. ای مردم! ستمهای شما، به زیان خود شماست! از زندگی دنیا بهره (میبرید)، سپس بازگشت شما بسوی ماست; و ما، شما را به آنچه عمل میکردید، خبر میدهیم! (23)

مثل زندگی دنیا، همانند آبی است که از آسمان نازل کردهایم; که در پی آن، گیاهان (گوناگون) زمین -که مردم و چهارپایان از آن میخورند- میروید; تا زمانی که زمین، زیبایی خود را یافته و آراسته میگردد، و اهل آن مطمئن میشوند که میتوانند از آن بهرهمند گردند، (ناگهان) فرمان ما، شبهنگام یا در روز، (برای نابودی آن) فرامیرسد; (سرما یا صاعقهای را بر آن مسلط میسازیم;) و آنچنان آن را درو میکنیم که گویی دیروز هرگز (چنین کشتزاری) نبوده است! این گونه، آیات خود را برای گروهی که میاندیشند، شرح میدهیم! (24)

و خداوند به سرای صلح و سلامت دعوت میکند; و هر کس را بخواهد (و شایسته و لایق ببیند) ، به راه راست هدایت مینماید. (25)

کسانی که نیکی کردند، پاداش نیك و افزون بر آن دارند; و تاریکی و ذلت، چهرههایشان را نمیپوشاند; آنها اهل بهشتند، و جاودانه در آن خواهند ماند. (26)

اما کسانی که مرتکب گناهان شدند، جزای بدی بمقدار آن دارند; و ذلت و خواری، چهره آنان را میپوشاند; و هیچ چیز نمیتواند آنها را از (مجازات) خدا نگه دارد! (چهرههایشان آنچنان تاریك است که) گویی با پارههایی از شب تاریك، صورت آنها پوشیده شده! آنها اهل دوزخند; و جاودانه در آن خواهند ماند! (27)

(به خاطر بیاورید) روزی را که همه آنها را جمع میکنیم، سپس به مشرکان میگوییم: «شما و معبودهایتان در جای خودتان باشید (تا به حسابتان رسیدگی شود!)» سپس آنها را از هم جدا میسازیم (و از هر یك جداگانه سؤال میکنیم). و معبودهایشان (به آنها) میگویند: «شما (هرگز) ما را عبادت نمیکردید!» (28)

(آنها در پاسخ میگویند:) همین بس که خدا میان ما و شما گواه باشد، اگر ما از عبادت شما غافل بودیم! (29)

در آن جا، هر کس عملی را که قبلا انجام داده است، میآزماید. و همگی بسوی «الله» -مولا و سرپرست حقیقی خود- بازگردانده میشوند; و چیزهایی را که بدروغ همتای خدا قرار داده بودند، گم و نابود میشوند! ((30

بگو: «چه کسی شما را از آسمان و زمین روزی میدهد؟ یا چه کسی مالك (و خالق) گوش و چشمهاست؟ و چه کسی زنده را از مرده، و مرده را از زنده بیرون میآورد؟ و چه کسی امور (جهان) را تدبیر میکند؟» بزودی (در پاسخ) میگویند: «خدا»، بگو: «پس چرا تقوا پیشه نمیکنید (و از خدا نمیترسید)؟! (31)

آن است خداوند، پروردگار حق شما (دارای همه این صفات)! با این حال، بعد از حق، چه چیزی جز گمراهی

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

وجود دارد؟! پس چرا (از پرستش او) روی گردان می‌شوید؟! (32)

اینچنین فرمان پروردگارت بر فاسقان مسلم شده که آنها (پس از این همه لجاجت و گناه)، ایمان نخواهند آورد! (33)

بگو: «آیا هیچ یك از معبودهای شما، آفرینش را ایجاد می‌کند و سپس بازمی‌گرداند؟!» بگو: سخ‌للّهتنها خدا آفرینش را ایجاد کرده، سپس بازمی‌گرداند; با این حال، چرا از حق روی‌گردان می‌شوید؟!» (34)

بگو: «آیا هیچ یك از معبودهای شما، به سوی حق هدایت می‌کند؟! بگو: «تنها خدا به حق هدایت می‌کند! آیا کسی که هدایت به سوی حق می‌کند برای پیروی شایسته‌تر است، یا آن کس که خود هدایت نمی‌شود مگر هدایتش کنند؟ شما را چه می‌شود، چگونه داوری می‌کنید؟! سذللّه (35)

و بیشتر آنها، جز از گمان (و پندارهای بی‌اساس)، پیروی نمی‌کنند; (در حالی که) گمان، هرگز انسان را از حق بی‌نیاز نمی‌سازد (و به حق نمی‌رساند)! به یقین، خداوند از آنچه انجام می‌دهند، آگاه است! (36)

شایسته نبود (و امکان نداشت) که این قرآن، بدون وحی الهی به خدا نسبت داده شود; ولی تصدیقی است برای آنچه پیش از آن است (از کتب آسمانی)، و شرح و تفصیلی بر آنها است; شکی در آن نیست، و از طرف پروردگار جهانیان است. (37)

آیا آنها می‌گویند: «او قرآن را بدروغ بهخدا نسبت داده است»؟! بگو: «اگر راست می گویید، یك سوره همانند آن بیاورید; و غیر از خدا، هر کس را می‌توانید (به یاری) طلبید!» (38)

(ولی آنها از روی علم و دانش قرآن را انکار نکردند;) بلکه چیزی را تکذیب کردند که آگاهی از آن نداشتند، و هنوز واقعیتش بر آنان روشن نشده است! پیشینیان آنها نیز همین گونه تکذیب کردند; پس بنگر عاقبت کار ظالمان چگونه بود! (39)

بعضی از آنها، به آن ایمان می‌آورند; و بعضی ایمان نمی‌آورند; و پروردگارت به مفسدان آگاهتر است (و آنها را بهتر می‌شناسد)! (40)

و اگر تو را تکذیب کردند، بگو: «عمل من برای من، و عمل شما برای شماست! شما از آنچه من انجام می‌دهم بیزارید و من (نیز) از آنچه شمانجام می‌دهید بیزارم!» (41)

گروهی از آنان، بسوی تو گوش فرامی‌دهند (;اما گویی هیچ نمی‌شنوند و کرند)! آیا تو می‌توانی سخن خود را به گوش کران برسانی، هر چند نفهمند؟! (42)

و گروهی از آنان، به سوی تو می‌نگرند (اما گویی هیچ نمی‌بینند)! آیا تو می‌توانی نابینایان را هدایت کنی، هر

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

چند نبینند؟! (43)

خداوند هیچ به مردم ستم نمی‌کند; ولی این مردمند که به خویشتن ستم می‌کند! (44)

(به یاد آور) روزی را که (خداوند) آنها را جمع (و محشور) می‌سازد; آنچنان که (احساس می‌کنند) گویی جز ساعتی از روز، (در دنیا) توقف نکردند; به آن مقدار که یکدیگر را (ببینند و) بشناسند! مسلما آنها که لقای خداوند (و روز رستاخیز) را تکذیب کردند، زیان بردند و هدایت نیافتند! (45)

اگر ما، پاره‌ای از مجازاتهایی را که به آنها وعده داده‌ایم، (در حال حیات تو (به تو نشان دهیم، و یا) پیش از آنکه گرفتار عذاب شوند،) تو را از دنیا ببریم، در هر حال، بازگشتشان به سوی ماست; سپس خداوند بر آنچه آنها انجام می‌دادند گواه است! (46)

برای هر امتی، رسولی است; هنگامی که رسولشان به سوی آنان بیاید، بعدالت در میان آنها داوری می‌شود; و ستمی به آنها نخواهد شد! (47)

و می‌گویند: «اگر راست می‌گوئی، این وعده (مجازات) کی خواهد بود؟» (48)

بگو: «من (حتی) برای خودم زیان و سودی را مالك نیستم، (تا چه رسد برای شما!) مگر آنچه خدا بخواهد. (این مقدار می‌دانم که) برای هر قوم و ملتی، سرآمدی است; هنگامی که اجل آنها فرا رسد، (و فرمان مجازات یا مرگشان صادر شود،) نه ساعتی تاخیر می‌کنند، و نه پیشی می‌گیرند! (49)

بگو: «اگر مجازات او، شب‌هنگام یا در روز به سراغ شما آید (،آیا می‌توانید آن را از خود دفع کنید؟!)» پس مجرمان برای چه عجله می‌کنند؟! (50)

یا اینکه آنگاه که واقع شد، به آن ایمان می‌آورید! (به شما گفته می‌شود:) حالا؟! در حالی که قبلا برای آن عجله می‌کردید! (ولی اکنون چه سود!) (51)

سپس به کسانی که ستم کردند گفته می‌شود: عذاب ابدی را بچشید! آیا جز به آنچه انجام می‌دادید کیفر داده می‌شوید؟!» (52)

از تو می‌پرسند: «آیا آن (وعده مجازات الهی) حق است؟» بگو: «آری، به پروردگارم سوگند، قطعا حق است; و شما نمی‌توانید از آن جلوگیری کنید!» (53)

و هر کس که ستم کرده، اگر تمامی آنچه روی زمین است در اختیار داشته باشد، (همه را از هول عذاب،) برای نجات خویش می‌دهد! و هنگامی که عذاب را ببینند،(پشیمان می‌شوند; اما) پشیمانی خود را کتمان می‌کنند (،مبادا رسواتر شوند)! و در میان آنها، بعدالت داوری می‌شود; و ستمی بر آنها نخواهد شد! (54)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

آگاه باشید آنچه در آسمانها و زمین است، از آن خداست! آگاه باشید وعده خدا حق است، ولی بیشتر آنها نمی‌دانند! (55)

ای مردم! اندرزی از سوی پروردگارتان برای شما آمده است; و درمانی برای آنچه در سینه‌هاست; (درمانی برای دلهای شما;) و هدایت و رحمتی است برای مؤمنان! (57)

بگو: «به فضل و رحمت خدا باید خوشحال شوند; که این، از تمام آنچه گردآوری کرده‌اند، بهتر است!» (58)

بگو: «آیا روزیهایی را که خداوند بر شما نازل کرده دیده‌اید، که بعضی از آن را حلال، و بعضی را حرام نموده‌اید؟!» بگو: «آیا خداوند به شما اجازه داده، یا بر خدا افترا می بندید (و از پیش خود، حلال و حرام می‌کنید؟!)» (59)

آنها که بر خدا افترا می‌بندند، درباره (مجازات) روز رستاخیز، چه می‌اندیشند؟! خداوند نسبت به همه مردم فضل (و بخشش) دارد، اما اکثر آنها سپاسگزاری نمی‌کنند! (60)

در هیچ حال (و اندیشه‌ای) نیستی، و هیچ قسمتی از قرآن را تلاوت نمی‌کنی، و هیچ عملی را انجام نمی‌دهید، مگر اینکه ما گواه بر شما هستیم در آن هنگام که وارد آن می شوید! و هیچ چیز در زمین و آسمان، از پروردگار تو مخفی نمی‌ماند; حتی به اندازه سنگینی ذره‌ای، و نه کوچکتر از آن و نه بزرگتر، مگر اینکه (همه آنها) در کتاب آشکار (و لوح محفوظ علم خداوند) ثبت است! (61)

آگاه باشید (دوستان و) اولیای خدا، نه ترسی دارند و نه غمگین می‌شوند! (62)

همانها که ایمان آوردند، و (از مخالفت فرمان خدا) پرهیز می‌کردند. (63)

در زندگی دنیا و در آخرت، شاد (و مسرور)ند; وعده‌های الهی تخلف ناپذیر است! این است آن رستگاری بزرگ! (64)

سخن آنها تو را غمگین نسازد! تمام عزت (و قدرت)، از آن خداست; و او شنوا و داناست! (65)

آگاه باشید تمام کسانی که در آسمانها و زمین هستند، از آن خدا می‌باشند! و آنها که غیر خدا را همتای او می‌خوانند، (از منطق و دلیلی) پیروی نمی‌کنند; آنها فقط از پندار بی اساس پیروی می‌کنند; و آنها فقط دروغ می‌گویند! (66)

او کسی است که شب را برای شما آفرید، تا در آن آرامش بیابید; و روز را روشنی بخش (تا به تلاش زندگی پردازید) در اینها نشانه‌هایی است برای کسانی که گوش شنوا دارند! (67)

گفتند: «خداوند فرزندی برای خود انتخاب کرده است»! (از هر عیب و نقص و احتیاجی) منزه است! او

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

بی‌نیاز است! از آن اوست آنچه در آسمانها و آنچه در زمین است! شما هیچ‌گونه دلیلی بر این ادعا ندارید! آیا به خدا نسبتی می‌دهید که نمی‌دانید؟! (68)

بگو: «آنها که به خدا دروغ می‌بندند، (هرگز) رستگار نمی‌شوند! (69)

بهره‌ای (ناچیز) از دنیا دارند; سپس بازگشتشان بسوی ماست; و بعد، به آنها مجازات شدید به سزای کفرشان می‌چشانیم! (70)

سرگذشت نوح را بر آنها بخوان! در آن هنگام که به قوم خود گفت: «ای قوم من! اگر تذکرات من نسبت به آیات الهی، بر شما سنگین (و غیر قابل تحمل) است، (هر کار از دستتان ساخته است بکنید.) من بر خدا توکل کرده‌ام! فکر خود، و قدرت معبودهایتان را جمع کنید; سپس هیچ چیز بر شما پوشیده نماند; (تمام جوانب کارتان را بنگرید;) سپس به حیات من پایان دهید، و (لحظه‌ای) مهلتم ندهید! (اما توانایی ندارید!) (71)

و اگر از قبول دعوتم روی بگردانید، (کار نادرستی کرده‌اید; چه اینکه) من از شما مزدی نمی‌خواهم; مزد من، تنها بر خداست! و من مامورم که از مسلمین (تسلیم شدگان در برابر فرمان خدا) باشم!» (72)

اما آنها او را تکذیب کردند! و ما، او و کسانی را که با او در کشتی بودند، نجات دادیم; و آنان را جانشین (و وارث کافران) قرار دادیم; و کسانی را که آیات ما را تکذیب کردند، غرق نمودیم! پس ببین عاقبت کار کسانی که انذار شدند (و به انذار الهی اهمیت ندادند)، چگونه بود! (73)

سپس بعد از نوح، رسولانی به سوی قومشان فرستادیم; آنان دلایل روشن برایشان آوردند; اما آنها، به چیزی که پیش از آن تکذیب کرده بودند، ایمان نیاوردند! اینچنین بر دلهای تجاوزکاران مهر می‌نهیم (تا چیزی را درك نکنند)! (74)

بعد از آنها، موسی و هارون را با آیات خود به سوی فرعون و اطرافیانش فرستادیم; اما آنها تکبر کردند (و زیر بار حق نرفتند; چرا که) آنها گروهی مجرم بودند! (75)

و هنگامی که حق از نزد ما بسراغ آنها آمد، گفتند: «این، سحری است آشکار !» (76)

موسی گفت: «آیا درباره حق، هنگامی که به سوی شما آمد، (چنین) می‌گویید؟! آیا این سحر است؟! در حالی که ساحران (هرگز) رستگار (و پیروز) نمی‌شوند! (77)

گفتند: «آیا آمده‌ای که ما را، از آنچه پدرانمان را بر آن یافتیم، منصرف سازی; و بزرگی (و ریاست) در روی زمین، از آن شما دو تن باشد؟! ما (هرگز) به شما ایمان نمی‌آوریم!» (78)

فرعون گفت: «(بروید و) هر جادوگر (و ساحر) دانایی را نزد من آورید!» (79)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

هنگامی که ساحران (به میدان مبارزه) آمدند، موسی به آنها گفت: «آنچه (از وسایل سحر) را می‌توانید بیفکنید، بیفکنید!» (80)

هنگامی که افکندند، موسی گفت: «آنچه شما آوردید، سحر است; که خداوند بزودی آن را باطل می‌کند; چرا که خداوند (هرگز) عمل مفسدان را اصلاح نمی‌کند! (81)

او حق را به وعده خویش، تحقق می‌بخشد; هر چند مجرمان کراهت داشته باشند!» (82)

(در آغاز،) هیچ کس به موسی ایمان نیاورد، مگر گروهی از فرزندان قوم او; (آن هم) با ترس از فرعون و اطرافیانش، مبادا آنها را شکنجه کنند; زیرا فرعون، برتری‌جویی در زمین داشت; و از اسرافکاران بود! (83)

موسی گفت: «ای قوم من! اگر شما به خدا ایمان آورده‌اید، بر او توکل کنید اگر تسلیم فرمان او هستید!» (84)

گفتند: «تنها بر خدا توکل داریم; پروردگارا! ما را مورد شکنجه گروه ستمگر قرار مده! (85)

و ما را با رحمتت از (دست) قوم کافر رهایی بخش! (86)

و به موسی و برادرش وحی کردیم که: «برای قوم خود، خانه‌هایی در سرزمین مصر انتخاب کنید; و خانه‌هایتان را مقابل یکدیگر (و متمرکز) قرار دهید! و نماز را برپا دارید! و به مؤمنان بشارت ده (که سرانجام پیروز می‌شوند!)» (87)

موسی گفت: «پروردگارا! تو فرعون و اطرافیانش را زینت و اموالی (سرشار) در زندگی دنیا داده‌ای، پروردگارا! در نتیجه(بندگانت را) از راه تو گمراه می‌سازند! پروردگارا! اموالشان را نابود کن! و (بجرم گناهانشان،) دلهایشان را سخت و سنگین ساز، به گونه‌ای که ایمان نیاورند تا عذاب دردناك را ببینند!» (88)

فرمود: «دعای شما پذیرفته شد! استقامت به خرج دهید; و از راه (و رسم) کسانی که نمی‌دانند، تبعیت نکنید!» (89)

(سرانجام) بنی اسرائیل را از دریا (رود عظیم نیل) عبور دادیم; و فرعون و لشکرش از سر ظلم و تجاوز، به دنبال آنها رفتند; هنگامی که غرقاب دامن او را گرفت، گفت: «ایمان آوردم که هیچ معبودی، جز کسی که بنی اسرائیل به او ایمان آورده‌اند، وجود ندارد; و من از مسلمین هستم! سذللّه (90)

(اما به او خطاب شد:) الآن؟!! در حالی که قبلا عصیان کردی، و از مفسدان بودی! (91)

ولی امروز، بدنت را (از آب) نجات می‌دهیم، تا عبرتی برای آیندگان باشی! و بسیاری از مردم، از آیات ما غافلند! (92)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

(سپس) بنی اسرائیل را در جایگاه صدق (و راستی) منزل دادیم; و از روزیهای پاکیزه به آنها عطا کردیم; (اما آنها به نزاع و اختلاف برخاستند!) و اختلاف نکردند، مگر بعد از آنکه علم و آگاهی به سراغشان آمد! پروردگار تو روز قیامت، در آنچه اختلاف می‌کردند، میان آنها داوری می‌کند! (93)

و اگر در آنچه بر تو نازل کرده‌ایم تردیدی داری، از کسانی که پیش از تو کتاب آسمانی را می‌خواندند بپرس، به یقین، «حق» از طرف پروردگارت به تو رسیده است; بنابر این، هرگز از تردیدکنندگان مباش! (مسلما او تردیدی نداشت! این درسی برای مردم بود!) (94)

و از آنها مباش که آیات خدا را تکذیب کردند، که از زیانکاران خواهی بود! (95)

(و بدان) آنها که فرمان پروردگار تو بر آنان تحقق یافته، (و بجرم اعمالشان، توفیق هدایت را از آنها گرفته هرگز) ایمان نمی‌آورند، (96)

هر چند تمام آیات (و نشانه‌های الهی) به آنان برسد، تا زمانی که عذاب دردناك را ببینند! (زیرا تاریکی گناه، قلبهایشان را فرا گرفته، و راهی به روشنایی ندارند!) (97)

چرا هیچ یك از شهرها و آبادیها ایمان نیاوردند که (ایمانشان بموقع باشد، و) به حالشان مفید افتد؟! مگر قوم یونس، هنگامی که آنها ایمان آوردند، عذاب رسوا کننده را در زندگی دنیا از آنان برطرف ساختیم; و تا مدت معینی (پایان زندگی و اجلشان) آنها را بهره‌مند ساختیم. (98)

و اگر پروردگار تو می‌خواست، تمام کسانی که روی زمین هستند، همگی به(اجبار) ایمان می‌آوردند; آیا تو می‌خواهی مردم را مجبور سازی که ایمان بیاورند؟! (ایمان اجباری چه سودی دارد؟!) (99)

(اما) هیچ کس نمی‌تواند ایمان بیاورد، جز به فرمان خدا (و توفیق و یاری و هدایت او)! و پلیدی (کفر و گناه) را بر کسانی قرارمی‌دهد که نمی‌اندیشند. (100)

بگو: «نگاه کنید چه چیز (از آیات خدا و نشانه‌های توحیدش) در آسمانها و زمین است!» اما این آیات و انذارها به حال کسانی که (به خاطر لجاجت) ایمان نمی‌آورند مفید نخواهد بود! (101)

آیا آنها (چیزی) جز همانند روزهای پیشینیان (و بلاها و مجازاتهایشان) را انتظار می‌کشند؟! بگو: «شما انتظار بکشید، من نیز با شما انتظار می‌کشم!» (102)

سپس (هنگام نزول بلا و مجازات،) فرستادگان خود و کسانی را که (به آنان) ایمان می‌آورند، نجات می‌دهیم و همین گونه، بر ما حق است که مؤمنان (به تو) را (نیز) رهایی بخشیم! (103)

بگو: «ای مردم! اگر در عقیده من شك دارید، من آنهایی را که جز خدا می‌پرستید، نمی‌پرستم! تنها خداوندی

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

را پرستش می‌کنم که شما را می‌میراند! و من مامورم که از مؤمنان باشم! (104)

و (به من دستور داده شده که:) روی خود را به آیینی متوجه‌ساز که از هر گونه شرك، خالی است; و از مشرکان مباش! (105)

و جز خدا، چیزی را که نه سودی به تو می‌رساند و نه زیانی، مخوان! که اگر چنین کنی، از ستمکاران خواهی بود! (106)

و اگر خداوند، (برای امتحان یا کیفر گناه،) زیانی به تو رساند، هیچ کس جز او آن را برطرف نمی‌سازد; و اگر اراده خیری برای تو کند، هیچ کس مانع فضل او نخواهد شد! آنرا به هر کس از بندگانش بخواهد می‌رساند; و او غفور و رحیم است!» (107)

بگو: «ای مردم! حق از طرف پروردگارتان به سراغ شما آمده; هر کس (در پرتو آن) هدایت یابد، برای خود هدایت شده; و هر کس گمراه گردد، به زیان خود گمراه می‌گردد; و من مامور (به اجبار) شما نیستم!» (108)

و از آنچه بر تو وحی می‌شود پیروی کن، و شکیبا باش (و استقامت نما)، تا خداوند فرمان (پیروزی) را صادر کند; و او بهترین حاکمان است! (109)

سورة هود - 11 - 123

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

الٓر كِتَاب أُحكِمتْ آياتُه ثُم فُصلتْ مِن لدن حكِيمٍ خَبِيرٍ

أَلا تَعبدواْ إِلا اللّه إِنني لَكُم منْه نَذِير وبشِير

وَأَن استَغْفِرواْ ربكُم ثُم تُوبواْ إِلَيهِ يمتعكُم متَاعا حسنًا إِلَى أَجلٍ مسمى ويؤْتِ كُل ذِي فَضلٍ فَضلَه وإِن تَولواْ فَإِني أَخَافُ علَيكُم عذَاب يومٍ كَبِيرٍ

إِلَى اللّهِ مرجِعكُم وهو علَى كُل شَيءٍ قَدِير

أَلا إِنهم يثْنُون صدورهم لِيستَخْفُواْ مِنْه أَلا حِين يستَغْشُون ثِيابهم يعلَم ما يسِرون وما يعلِنُون إِنه عَلِيم بِذَاتِ الصدور

وما مِن دآبةٍ فِي الأَرضِ إِلا علَى اللّهِ رزقُها ويعلَم مستَقَرها ومستَودعها كُل فِي كِتَابٍ مبِينٍ

وهو الذِي خَلَق السماواتِ والأَرض فِي سِتةِ أَيامٍ وكَان عرشُه علَى الْماء لِيبلُوكُم أَيكُم أَحسن عملاً ولَئِن قُلْتَ إِنكُم مبعوثُون مِن بعدِ الْموتِ لَيقُولَن الذِين كَفَرواْ إِن هذَا إِلا سِحر مبِين

ولَئِن أَخرنَا عنْهم الْعذَاب إِلَى أُمةٍ معدودةٍ لَيقُولَن ما يحبِسه أَلا يوم يأْتِيهِم لَيس مصروفًا عنْهم وحاقَ بِهِم ما كَانُواْ بِهِ يستَهزِؤُون

ولَئِن أَذَقْنَا الإِنْسان مِنا رحمةً ثُم نَزعنَاها مِنْه إِنه لَيئُوس كَفُور

ولَئِن أَذَقْنَاه نَعماء بعد ضراء مسته لَيقُولَن ذَهب السيئَاتُ عني إِنه لَفَرِح فَخُور

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

إلا الذين صبروا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة وأجر كبير
فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك أن يقولوا لولا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك إنما أنت نذير والله على كل شيء وكيل
أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين
فإن لم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله وأن لا إله إلا هو فهل أنتم مسلمون
من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون
أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون
أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة أولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده فلا تك في مرية منه إنه الحق من ربك ولكن أكثر الناس لا يؤمنون
ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أولئك يعرضون على ربهم ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين
الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون
أولئك لم يكونوا معجزين في الأرض وما كان لهم من دون الله من أولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون
أولئك الذين خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون
لا جرم أنهم في الآخرة هم الأخسرون
إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأخبتوا إلى ربهم أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون
مثل الفريقين كالأعمى والأصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا أفلا تذكرون
ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه إني لكم نذير مبين
أن لا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم
فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين
قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني رحمة من عنده فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون
ويا قوم لا أسألكم عليه مالا إن أجري إلا على الله وما أنا بطارد الذين آمنوا إنهم ملاقو ربهم ولكني أراكم قوما تجهلون
ويا قوم من ينصرني من الله إن طردتهم أفلا تذكرون
ولا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول إني ملك ولا أقول للذين تزدري أعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله أعلم بما في أنفسهم إني إذا لمن الظالمين
قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين
قال إنما يأتيكم به الله إن شاء وما أنتم بمعجزين
ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم وإليه ترجعون
أم يقولون افتراه قل إن افتريته فعلي إجرامي وأنا بريء مما تجرمون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

وأُوحِي إِلَى نُوحٍ أَنه لَن يؤْمِن مِن قَومِك إِلا من قَد آمن فَلاَ تَبتَئِس بِما كَانُواْ يفْعلُون
واصنَع الْفُلْك بِأَعيننَا ووحِينَا ولاَ تُخَاطِبنِي فِي الذِين ظَلَمواْ إِنهم مغْرقُون
ويصنَع الْفُلْك وكُلما مر علَيهِ ملأٌ من قَومِهِ سخِرواْ مِنْه قَالَ إِن تَسخَرواْ مِنا فَإِنا نَسخَر مِنكُم كَما تَسخَرون
فَسوفَ تَعلَمون من يأْتِيهِ عذَاب يخْزِيهِ ويحِل علَيهِ عذَاب مقِيم
حتى إِذَا جاء أَمرنَا وفَار التنور قُلْنَا احمِلْ فِيها مِن كُل زوجين اثْنَين وأَهلَك إِلا من سبقَ علَيهِ الْقَولُ ومن آمن وما آمن معه إِلا قَلِيلٌ
وقَالَ اركَبواْ فِيها بِسمِ اللّهِ مجراها ومرساها إِن ربي لَغَفُور رحِيم
وهِي تَجرِي بِهِم فِي موجٍ كَالْجِبال ونَادى نُوح ابنَه وكَان فِي معزِلٍ يا بنَي اركَب معنَا ولاَ تَكُن مع الْكَافِرِين
قَالَ سآوِي إِلَى جبلٍ يعصِمنِي مِن الْماء قَالَ لاَ عاصِم الْيوم مِن أَمرِ اللّهِ إِلا من رحِم وحالَ بينَهما الْموج فَكَان مِن الْمغْرقِين
وقِيلَ يا أَرض ابلَعِي ماءكِ ويا سماء أَقْلِعِي وغِيض الْماء وقُضِي الأَمر واستَوتْ علَى الْجودِي وقِيلَ بعداً لِّلْقَومِ الظَالِمِين
ونَادى نُوح ربه فَقَالَ رب إِن ابنِي مِن أَهلِي وإِن وعدك الْحق وأَنتَ أَحكَم الْحاكِمِين
قَالَ يا نُوح إِنه لَيس مِن أَهلِك إِنه عملٌ غَير صالِحٍ فَلاَ تَسأَلْن ما لَيس لَك بِهِ عِلْم إِني أَعِظُك أَن تَكُون مِن الْجاهِلِين
قَالَ رب إِني أَعوذُ بِك أَن أَسأَلَك ما لَيس لِي بِهِ عِلْم وإِلا تَغْفِر لِي وتَرحمنِي أَكُن من الْخَاسِرِين
قِيلَ يا نُوح اهبِطْ بِسلاَمٍ منا وبركَاتٍ علَيك وعلَى أُممٍ ممن معك وأُمم سنُمتعهم ثُم يمسهم منا عذَاب أَلِيم
تِلْك مِن أَنباء الْغَيبِ نُوحِيها إِلَيك ما كُنتَ تَعلَمها أَنتَ ولاَ قَومك مِن قَبل هذَا فَاصبِر إِن الْعاقِبةَ لِلْمتقِين
وإِلَى عادٍ أَخَاهم هودا قَالَ يا قَومِ اعبدواْ اللّه ما لَكُم من إِلَهٍ غَيره إِن أَنتُم إِلا مفْتَرون
يا قَومِ لا أَسأَلُكُم علَيهِ أَجرا إِن أَجرِي إِلا علَى الذِي فَطَرنِي أَفَلاَ تَعقِلُون
ويا قَومِ استَغْفِرواْ ربكُم ثُم تُوبواْ إِلَيهِ يرسِلِ السماء علَيكُم مدرارا ويزِدكُم قُوةً إِلَى قُوتِكُم ولاَ تَتَولواْ مجرِمِين
قَالُواْ يا هود ما جِئْتَنَا بِبينَةٍ وما نَحن بِتَارِكِي آلِهتِنَا عن قَولِك وما نَحن لَك بِمؤْمِنِين
إِن نقُولُ إِلا اعتَراك بعض آلِهتِنَا بِسوءٍ قَالَ إِني أُشْهِد اللّهِ واشْهدواْ أَني بريء مما تُشْرِكُون
مِن دونِهِ فَكِيدونِي جمِيعا ثُم لاَ تُنظِرون
إِني تَوكَلْتُ علَى اللّهِ ربي وربكُم ما مِن دآبةٍ إِلا هو آخِذٌ بِنَاصِيتِها إِن ربي علَى صِراطٍ مستَقِيمٍ
فَإِن تَولواْ فَقَد أَبلَغْتُكُم ما أُرسِلْتُ بِهِ إِلَيكُم ويستَخْلِفُ ربي قَوما غَيركُم ولاَ تَضرونَه شَيئًا إِن ربي علَى كُل شَيءٍ حفِيظٌ
ولَما جاء أَمرنَا نَجينَا هودا والذِين آمنُواْ معه بِرحمةٍ منا ونَجينَاهم من عذَابٍ غَلِيظٍ
وتِلْك عاد جحدواْ بِآياتِ ربهِم وعصواْ رسلَه واتبعواْ أَمر كُل جبارٍ عنِيدٍ
وأُتْبِعواْ فِي هذِهِ الدنْيا لَعنَةً ويوم الْقِيامةِ أَلا إِن عادا كَفَرواْ ربهم أَلا بعدا لعادٍ قَومِ هودٍ
وإِلَى ثَمود أَخَاهم صالِحا قَالَ يا قَومِ اعبدواْ اللّه ما لَكُم من إِلَهٍ غَيره هو أَنشَأَكُم من الأَرضِ واستَعمركُم فِيها فَاستَغْفِروه ثُم تُوبواْ إِلَيهِ إِن ربي قَرِيب مجِيب
قَالُواْ يا صالِح قَد كُنتَ فِينَا مرجوا قَبلَ هذَا أَتَنْهانَا أَن نعبد ما يعبد آباؤُنَا وإِننَا لَفِي شَك مما تَدعونَا إِلَيهِ مرِيبٍ

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

قَالَ يا قَومِ أَرأَيتُم إِن كُنتُ علَى بينَةً من ربي وآتَانِي مِنْه رحمةً فَمن ينصرنِي مِن اللّهِ إِن عصيتُه فَما تَزِيدونَنِي غَير تَخْسِيرٍ

ويا قَومِ هذِهِ نَاقةُ اللّهِ لَكُم آيةً فَذَروها تَأْكُلْ فِي أَرضِ اللّهِ ولا تَمسوها بِسوءٍ فَيأْخُذَكُم عذَاب قَرِيب

فَعقَروها فَقَالَ تَمتعواْ فِي داركُم ثَلاثَةَ أَيامٍ ذَالك وعد غَير مكْذُوبٍ

فَلما جاء أَمرنَا نَجينَا صالِحا والذِين آمنُواْ معه بِرحمةٍ منا ومِن خِزي يومِئِذٍ إِن ربك هو الْقَوي الْعزِيز

وأَخَذَ الذِين ظَلَمواْ الصيحةُ فَأَصبحواْ فِي دِيارِهِم جاثِمِين

كَأَن لم يغْنَواْ فِيها أَلاَ إِن ثَمود كَفَرواْ ربهم أَلاَ بعدا لثَمود

ولَقَد جاءتْ رسلُنَا إِبراهِيم بِالْبشْرى قَالُواْ سلاَما قَالَ سلاَم فَما لَبِثَ أَن جاء بِعِجلٍ حنِيذٍ

فَلما رأَى أَيدِيهم لاَ تَصِلُ إِلَيهِ نَكِرهم وأَوجس مِنْهم خِيفَةً قَالُواْ لاَ تَخَفْ إِنا أُرسِلْنَا إِلَى قَومِ لُوطٍ

وامرأَتُه قَآئِمةٌ فَضحِكَتْ فَبشرنَاها بِإِسحقَ ومِن وراء إِسحقَ يعقُوب

قَالَتْ يا ويلَتَى أَأَلِد وأَنَاْ عجوز وهذَا بعلِي شَيخًا إِن هذَا لَشَيء عجِيب

قَالُواْ أَتَعجِبين مِن أَمرِ اللّهِ رحمتُ اللّهِ وبركَاتُه علَيكُم أَهلَ الْبيتِ إِنه حمِيد مجِيد

فَلما ذَهب عن إِبراهِيم الروع وجاءتْه الْبشْرى يجادِلُنَا فِي قَومِ لُوطٍ

إِن إِبراهِيم لَحلِيم أَواه مِنِيب

يا إِبراهِيم أَعرض عن هذَا إِنه قَد جاء أَمر ربك وإِنهم آتِيهِم عذَاب غَير مردودٍ

ولَما جاءتْ رسلُنَا لُوطًا سِيء بِهِم وضاقَ بِهِم ذَرعا وقَالَ هذَا يوم عصِيب

وجاءه قَومه يهرعون إِلَيهِ ومِن قَبلُ كَانُواْ يعملُون السيئَاتِ قَالَ يا قَومِ هؤُلاء بنَاتِي هن أَطْهر لَكُم فَاتقُواْ اللّه ولاَ تُخْزون فِي ضيفِي أَلَيس مِنكُم رجلٌ رشِيد

قَالُواْ لَقَد علِمتَ ما لَنَا فِي بنَاتِك مِن حق وإِنك لَتَعلَم ما نُرِيد

قَالَ لَو أَن لِي بِكُم قُوةً أَو آوي إِلَى ركْنٍ شَدِيدٍ

قَالُواْ يا لُوطُ إِنا رسلُ ربك لَن يصِلُواْ إِلَيك فَأَسرِ بِأَهلِك بِقِطْعٍ من اللَيل ولا يلْتَفِتْ مِنكُم أَحد إِلا امرأَتَك إِنه مصِيبها ما أَصابهم إِن موعِدهم الصبح أَلَيس الصبح بِقَرِيبٍ

فَلما جاء أَمرنَا جعلْنَا عالِيها سافِلَها وأَمطَرنَا علَيها حِجارةً من سِجيلٍ منضودٍ

مسومةً عِند ربك وما هِي مِن الظالِمِين بِبعِيدٍ

وإِلَى مدين أَخَاهم شُعيبا قَالَ يا قَومِ اعبدواْ اللّه ما لَكُم من إِلَهٍ غَيره ولاَ تَنقُصواْ الْمِكْيالَ والْمِيزان إِني أَرالكُم بِخَيرٍ وإِني أَخَافُ علَيكُم عذَاب يومٍ محِيطٍ

ويا قَومِ أَوفُواْ الْمِكْيالَ والْمِيزان بِالْقِسطِ ولاَ تَبخَسواْ الناس أَشْياءهم ولاَ تَعثَواْ فِي الأَرضِ مفْسِدِين

بقِيةُ اللّهِ خَير لَكُم إِن كُنتُم مؤْمِنِين وما أَنَاْ علَيكُم بِحفِيظٍ

قَالُواْ يا شُعيب أَصلاتُك تَأْمرك أَن نتْرك ما يعبد آباؤُنَا أَو أَن نفْعلَ فِي أَموالِنَا ما نَشَاء إِنك لأَنتَ الْحلِيم الرشِيد

قَالَ يا قَومِ أَرأَيتُم إِن كُنتُ علَى بينَةٍ من ربي ورزقَنِي مِنْه رزقًا حسنًا وما أُرِيد أَن أُخَالِفَكُم إِلَى ما أَنْهاكُم عنْه إِن أُرِيد إِلا الإِصلاح ما استَطَعتُ وما تَوفِيقِي إِلا بِاللّهِ علَيهِ تَوكلْتُ وإِلَيهِ أُنِيب

ويا قَومِ لاَ يجرِمنكُم شِقَاقِي أَن يصِيبكُم مثْلُ ما أَصاب قَوم نُوحٍ أَو قَوم هودٍ أَو قَوم صالِحٍ وما قَوم لُوطٍ منكُم بِبعِيدٍ

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

واستَغْفِروا ربكُم ثُم تُوبوا إِلَيهِ إِن ربي رحِيم ودود
قَالُوا يا شُعيب ما نَفْقَه كَثِيرا مما تَقُولُ وإِنا لَنَراك فِينَا ضعِيفًا ولَولا رهطُك لَرجمنَاك وما أَنتَ علَينَا بِعزِيزٍ
قَالَ يا قَومِ أَرهطِي أَعز علَيكُم من اللّهِ واتخَذْتُموه وراءكُم ظِهرِيا إِن ربي بِما تَعملُون محِيطٌ
ويا قَومِ اعملُوا علَى مكَانَتِكُم إِني عامِلٌ سوفَ تَعلَمون من يأْتِيهِ عذَاب يخْزِيهِ ومن هو كَاذِب وارتَقِبوا إِني معكُم رقِيب
ولَما جاء أَمرنَا نَجينَا شُعيبا والذِين آمنُوا معه بِرحمةٍ منا وأَخَذَتِ الذِين ظَلَموا الصيحةُ فَأَصبحوا فِي دِيارِهِم جاثِمِين
كَأَن لم يغْنَوا فِيها أَلاَ بعدا لمدين كَما بعِدتْ ثَمود
ولَقَد أَرسلْنَا موسى بِآياتِنَا وسلْطَانٍ مبِينٍ
إِلَى فِرعون ومَلَئِهِ فَاتبعوا أَمر فِرعون وما أَمر فِرعون بِرشِيدٍ
يقْدم قَومه يوم الْقِيامةِ فَأَوردهم النار وبِئْس الْورد الْمورود
وأُتْبِعوا فِي هذِهِ لَعنَةً ويوم الْقِيامةِ بِئْس الرفْد الْمرفُود
ذَلِك مِن أَنباء الْقُرى نَقُصه علَيك مِنْها قَآئِم وحصِيد
وما ظَلَمنَاهم ولَكِن ظَلَموا أَنفُسهم فَما أَغْنَتْ عنْهم آلِهتُهم الَتِي يدعون مِن دون اللّهِ مِن شَيءٍ لما جاء أَمر ربك وما زادوهم غَير تَتْبِيبٍ
وكَذَلِك أَخْذُ ربك إِذَا أَخَذَ الْقُرى وهِي ظَالِمةٌ إِن أَخْذَه أَلِيم شَدِيد
إِن فِي ذَلِك لآيةً لمن خَافَ عذَاب الآخِرةِ ذَلِك يوم مجموع له الناس وذَلِك يوم مشْهود
وما نُؤَخره إِلا لِأَجلٍ معدودٍ
يوم يأْتِ لاَ تَكَلم نَفْس إِلا بِإِذْنِهِ فَمِنْهم شَقِي وسعِيد
فَأَما الذِين شَقُوا فَفِي النار لَهم فِيها زفِير وشَهِيقٌ
خَالِدِين فِيها ما دامتِ السماواتُ والأَرض إِلا ما شَاء ربك إِن ربك فَعالٌ لما يرِيد
وأَما الذِين سعِدوا فَفِي الْجنةِ خَالِدِين فِيها ما دامتِ السماواتُ والأَرض إِلا ما شَاء ربك عطَاء غَير مجذُوذٍ
فَلاَ تَكُ فِي مِريةٍ مما يعبد هؤُلاء ما يعبدون إِلا كَما يعبد آباؤُهم من قَبلُ وإِنا لَموفُوهم نَصِيبهم غَير منقُوص
ولَقَد آتَينَا موسى الْكِتَاب فَاخْتُلِفَ فِيهِ ولَولاَ كَلِمةٌ سبقَتْ مِن ربك لَقُضِي بينَهم وإِنهم لَفِي شَك منْه مرِيبٍ
وإِن كُلا لما لَيوفينهم ربك أَعمالَهم إِنه بِما يعملُون خَبِير
فَاستَقِم كَما أُمِرتَ ومن تَاب معك ولاَ تَطْغَوا إِنه بِما تَعملُون بصِير
ولاَ تَركَنُوا إِلَى الذِين ظَلَموا فَتَمسكُم النار وما لَكُم من دون اللّهِ مِن أَولِياء ثُم لاَ تُنصرون
وأَقِمِ الصلاَةَ طَرفَي النهار وزلَفًا من اللَيل إِن الْحسنَاتِ يذْهِبن السيئَاتِ ذَلِك ذِكْرى لِلذاكِرِين
واصبِر فَإِن اللّه لاَ يضِيع أَجر الْمحسِنِين
فَلَولاَ كَان مِن الْقُرون مِن قَبلِكُم أُولُوا بقِيةٍ ينْهون عن الْفَسادِ فِي الأَرضِ إِلا قَلِيلاً ممن أَنجينَا مِنْهم واتبع الذِين ظَلَموا ما أُتْرِفُوا فِيهِ وكَانُوا مجرِمِين
وما كَان ربك لِيهلِك الْقُرى بِظُلْمٍ وأَهلُها مصلِحون
ولَو شَاء ربك لَجعلَ الناس أُمةً واحِدةً ولاَ يزالُون مخْتَلِفِين

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

إلا من رحِم ربك ولِذَلك خَلَقَهم وتَمتْ كَلِمةُ ربك لأملأن جهنم مِن الْجِنةِ والناس أَجمعِين
وكُلا نقُص عليك مِن أَنباء الرسل ما نُثَبتُ بِهِ فُؤَادك وجاءك فِي هذِهِ الْحق وموعِظَةٌ وذِكْرى لِلْمؤْمِنِين
وقُل للذِين لا يؤْمِنُون اعملُواْ علَى مكَانَتِكُم إِنا عامِلُون
وانتَظِروا إِنا منتَظِرون
وللّهِ غَيب السماواتِ والأَرضِ وإِلَيهِ يرجع الأَمر كُله فَاعبده وتَوكلْ علَيهِ وما ربك بِغَافِلٍ عما تَعملُون

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

الر، این کتابی است که آیاتش استحکام یافته; سپس تشریح شده و از نزد خداوند حکیم و آگاه (نازل گردیده) است! (1)

(دعوت من این است) که: جز «الله» را نپرستید! من از سوی او برای شما بیم دهنده و بشارت دهنده‌ام! (2)

و اینکه: از پروردگار خویش آمرزش بطلبید; سپس بسوی او بازگردید; تا شما را تا مدت معینی، (از مواهب زندگی این جهان،) به خوبی بهره‌مند سازد; و به هر صاحب فضیلتی، به مقدار فضیلتش ببخشد! و اگر (از این فرمان) روی گردان شوید، من بر شما از عذاب روز بزرگی بیمناکم! (3)

(بدانید) بازگشت شما بسوی «الله» است، و او بر هر چیز تواناست! (4)

آگاه باشید، آنها (سرها را به هم نزدیک ساخته، و) سینه‌هاشان را در کنار هم قرارمی‌دهند، تا خود (و سخنان خویش) را از او (پیامبر) پنهان دارند! آگاه باشید، آنگاه که آنها لباسهایشان را به خود می‌پیچند و خویش را در آن پنهان می‌کنند، (خداوند) می‌داند آنچه را پنهان می‌کنند و آنچه را آشکار می‌سازند; چرا که او، از اسرار درون سینه‌ها، آگاه است! (5)

هیچ جنبنده‌ای در زمین نیست مگر اینکه روزی او بر خداست! او قرارگاه و محل نقل و انتقالش را می‌داند; همه اینها در کتاب آشکاری ثبت است! (در لوح محفوظ ، در کتاب علم خدا) (6)

او کسی است که آسمانها و زمین را در شش روز (شش دوران) آفرید; و عرش (حکومت) او، بر آب قرار داشت; (بخاطر این آفرید) تا شما را بیازماید که کدامیك عملتان بهتر است! و اگر (به آنها) بگویی: «شما بعد از مرگ، برانگیخته می‌شوید! «، مسلما» کافران می‌گویند: «این سحری آشکار است!» (7)

و اگر مجازات را تا زمان محدودی از آنها به تاخیر اندازیم، (از روی استهزا می‌گویند: «چه چیز مانع آن شده است؟!» آگاه باشید، آن روز که (عذاب) به سراغشان آید، از آنها بازگردانده نخواهد شد; (و هیچ قدرتی مانع آن نخواهد بود;) و آنچه را مسخره می‌کردند، دامانشان را می‌گیرد! (8)

و اگر از جانب خویش، نعمتی به انسان بچشانیم، سپس آن را از او بگیریم، بسیار نومید و ناسپاس خواهد بود!

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و اگر بعد از شدت و رنجی که به او رسیده، نعمتهایی به او بچشانیم، می‌گوید: «مشکلات از من برطرف شد، و دیگر باز نخواهد گشت!» و غرق شادی و غفلت و فخرفروشی می‌شود... (10)

مگر آنها که (در سایه ایمان راستین،) صبر و استقامت ورزیدند و کارهای شایسته انجام دادند; که برای آنها، آمرزش و اجر بزرگی است! (11)

شاید (ابلاغ) بعض آیاتی را که به تو وحی می‌شود، (بخاطر عدم پذیرش آنها) ترك کنی (و به تاخیر اندازی); و سینه‌ات از این جهت تنگ (و ناراحت) شود که می‌گویند: «چرا گنجی بر او نازل نشده؟! و یا چرا فرشته‌ای همراه او نیامده است؟!» (ابلاغ کن، و نگران و ناراحت مباش! چرا که) تو فقط بیم دهنده‌ای; و خداوند، نگاهبان و ناظر بر همه چیز است (;و به حساب آنان می‌رسد)! (12)

آنها می‌گویند: «او به دروغ این (قرآن) را (به خدا) نسبت داده (و ساختگی است)!» بگو: «اگر راست می‌گویید، شما هم ده سوره ساختگی همانند این قرآن بیاورید; و تمام کسانی را که می‌توانید -غیر از خدا- (برای این کار) دعوت کنید!» (13)

و اگر آنها دعوت شما را نپذیرفتند، بدانید (قرآن) تنها با علم الهی نازل شده; و هیچ معبودی جز او نیست! آیا با این حال، تسلیم می‌شوید؟ (14)

کسانی که زندگی دنیا و زینت آن را بخواهند، (نتیجه) اعمالشان را در همین دنیا بطور کامل به آنها می‌دهیم; و چیزی کم و کاست از آنها نخواهد شد! (15)

(ولی) آنها در آخرت، جز آتش، (سهمی) نخواهند داشت; و آنچه را در دنیا (برای غیر خدا) انجام دادند، بر باد می‌رود; و آنچه را عمل می‌کردند، باطل و بی‌اثر می‌شود! (16)

آیا آن کس که دلیل آشکاری از پروردگار خویش دارد، و بدنبال آن، شاهدی از سوی او می‌باشد، و پیش از آن، کتاب موسی که پیشوا و رحمت بود (گواهی بر آن می‌دهد، همچون کسی است که چنین نباشد)؟! آنها (حق‌طلبان و حقیقت‌جویان) به او (که دارای این ویژگیهاست،) ایمان می‌آورند! و هر کس از گروه‌های مختلف به او کافر شود، آتش وعده‌گاه اوست! پس، تردیدی در آن نداشته باش که آن حق است از پروردگارت! ولی بیشتر مردم ایمان نمی‌آورند! (17)

چه کسی ستمکارتر است از کسانی که بر خدا افترا می‌بندند؟! آنان (روز رستاخیز) بر پروردگارشان عرضه می‌شوند، در حالی که شاهدان (پیامبران و فرشتگان) می‌گویند: «اینها همانها هستند که به پروردگارشان دروغ بستند! ای لعنت خدا بر ظالمان باد!» (18)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

همانها که (مردم را) از راه خدا بازمی‌دارند; و راه حق را کج و معوج نشان می‌دهند; و به سرای آخرت کافرند! (19)

آنها هیچ گاه توانایی فرار در زمین را ندارند; و جز خدا، پشتیبانهایی نمی‌یابند! عذاب خدا برای آنها مضاعف خواهد بود; (چرا که هم خودشان گمراه بودند، و هم دیگران را گمراه ساختند;) آنها هرگز توانایی شنیدن (حق را) نداشتند; و (حقیقت را) نمی‌دیدند! (20)

آنان کسانی هستند که سرمایه وجود خود را از دست داده‌اند; و تمام معبودهای دروغین از نظرشان گم شدند... (21)

(به ناچار) آنها در سرای آخرت، قطعا از همه زیانکارترند! (22)

کسانی که ایمان آوردند و کارهای شایسته انجام دادند و در برابر پروردگارشان خضوع و خشوع کردند، آنها اهل بهشتند; و جاودانه در آن خواهند ماند! (23)

حال این دو گروه (مؤمنان و منکران)، حال «نابینا و کر» و «بینا و شنوا» است; آیا این دو، همانند یکدیگرند؟! آیا پند نمی‌گیرند؟! (24)

ما نوح را بسوی قومش فرستادیم (;نخستین بار به آنها گفت): «من برای شما بیم‌دهنده‌ای آشکارم! (25)

جز «الله» (خدای یگانه یکتا) را نپرستید; زیرا بر شما از عذاب روز دردناکی می‌ترسم! (26)

اشراف کافر قومش (در پاسخ او) گفتند: «ما تو را جز بشری همچون خودمان نمی‌بینیم! و کسانی را که از تو پیروی کرده‌اند، جز گروهی اراذل ساده‌لوح، مشاهده نمی‌کنیم; و برای شما فضیلتی نسبت به خود نمی‌بینیم; بلکه شما را دروغگو تصور می‌کنیم!» (27)

(نوح) گفت: «اگر من دلیل روشنی از پروردگارم داشته باشم، و از نزد خودش رحمتی به من داده باشد -و بر شما مخفی مانده- (آیا باز هم رسالت مرا انکار می‌کنید)؟! آیا ما می‌توانیم شما را به پذیرش این دلیل روشن مجبور سازیم، با اینکه شما کراهت دارید؟! (28)

ای قوم! من به خاطر این دعوت، اجر و پاداشی از شما نمی‌طلبم; اجر من، تنها بر خداست! و من، آنها را که ایمان آورده‌اند، (بخاطر شما) از خود طرد نمی‌کنم; چرا که آنها پروردگارشان را ملاقات خواهند کرد; (اگر آنها را از خود برانم، در دادگاه قیامت، خصم من خواهند بود;) ولی شما را قوم جاهلی می‌بینم! (29)

ای قوم! چه کسی مرا در برابر (مجازات) خدا یاری می‌دهد اگر آنان را طرد کنم؟! آیا اندیشه نمی‌کنید؟! (30)

من هرگز به شما نمی‌گویم خزائن الهی نزد من است! و غیب هم نمی‌دانم! و نمی‌گویم من فرشته‌ام! و (نیز)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

نمی‌گویم کسانی که در نظر شما خوار می‌آیند، خداوند خیری به آنها نخواهد داد; خدا از دل آنان آگاهتر است! (با این حال، اگر آنها را برانم،) در این صورت از ستمکاران خواهم بود!» (31)

(نوح) گفت: «اگر خدا اراده کند، خواهد آورد; و شما قدرت فرار (از آن را) نخواهید داشت! (32)

گفتند: «ای نوح! با ما جر و بحث کردی، و زیاد هم جر و بحث کردی! (بس است!) اکنون اگر راستی می‌گویی، آنچه را (از عذاب الهی) به ما وعده می‌دهی بیاور!» (33)

(اما چه سود که) هرگاه خدا بخواهد شما را (بخاطر گناهانتان) گمراه سازد، و من بخواهم شما را اندرز دهم، اندرز من سودی به حالتان نخواهد داشت! او پروردگار شماست; و بسوی او بازگشت داده می‌شوید.» (34)

(مشرکان) می‌گویند: «او (محمد (ص)) این سخنان را بدروغ به خدا نسبت داده است! « بگو: سرخللّهاگر من اینها را از پیش خود ساخته باشم و به او نسبت دهم، گناهش بر عهده من است; ولی من از گناهان شما بیزارم!» (35)

به نوح وحی شد که: «جز آنها که (تاکنون) ایمان آورده‌اند، دیگر هیچ کس از قوم تو ایمان نخواهد آورد! پس، از کارهایی که می‌کردند، غمگین مباش! (36)

و (اکنون) در حضور ما و طبق وحی ما، کشتی بساز! و درباره آنها که ستم کردند شفاعت مکن، که (همه) آنها غرق شدنی هستند!» (37)

او مشغول ساختن کشتی بود، و هر زمان گروهی از اشراف قومش بر او می‌گذشتند، او را مسخره می‌کردند; (ولی نوح) گفت: «اگر ما را مسخره می‌کنید، ما نیز شما را همین‌گونه مسخره خواهیم کرد! (38)

بزودی خواهید دانست چه کسی عذاب خوارکننده به سراغش خواهد آمد، و مجازات جاودان بر او وارد خواهد شد!» (39)

(این وضع همچنان ادامه یافت) تا آن زمان که فرمان ما فرا رسید، و تنور جوشیدن گرفت; (به نوح) گفتیم: «از هر جفتی از حیوانات (از نر و ماده) يك زوج در آن (کشتی) حمل کن! همچنین خاندانت را (بر آن سوار کن) -مگر آنها که قبلا وعده هلاك آنان داده شده (همسر و یکی از فرزندانت)- و همچنین مؤمنان را!» اما جز عده کمی همراه او ایمان نیاوردند! (40)

او گفت: «به نام خدا بر آن سوار شوید! و هنگام حرکت و توقف کشتی، یاد او کنید، که پروردگارم آمرزنده و مهربان است!» (41)

و آن کشتی، آنها را از میان امواجی همچون کوه‌ها حرکت میداد; (در این هنگام،) نوح فرزندش را که در

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

گوشه‌ای بود صدا زد: «پسرم! همراه ما سوار شو، و با کافران مباش!» (42)

گفت: «بزودی به کوهی پناه میبرم تا مرا از آب حفظ کند!» (نوح) گفت: «امروز هیچ نگهداری در برابر فرمان خدا نیسست; مگر آن کس را که او رحم کند!» در این هنگام، موج در میان آن دو حایل شد; و او در زمره غرق‌شدگان قرار گرفت! (43)

و گفته شد: «ای زمین، آبت را فرو بر! و ای آسمان، خودداری کن! و آب فرو نشست و کار پایان یافت و (کشتی) بر (دامنه کوه) جودی، پهلو گرفت; و (در این هنگام،) گفته شد:» دور باد قوم ستمگر (از سعادت و نجات و رحمت خدا!)» (44)

نوح به پروردگارش عرض کرد: «پروردگارا! پسرم از خاندان من است; و وعده تو (در مورد نجات خاندانم) حق است; و تو از همه حکم‌کنندگان برتری!» (45)

فرمود: «ای نوح! او از اهل تو نیست! او عمل غیر صالحی است (فرد ناشایسته‌ای است)! پس، آنچه را از آن آگاه نیستی، از من مخواه! من به تو اندرز می‌دهم تا از جاهلان نباشی!!» (46)

عرض کرد: «پروردگارا! من به تو پناه می‌برم که از تو چیزی بخواهم که از آن آگاهی ندارم! و اگر مرا نبخشی، و بر من رحم نکنی، از زیانکاران خواهم بود!» (47)

(به نوح) گفته شد: «ای نوح! با سلامت و برکاتی از ناحیه ما بر تو و بر تمام امتهایی که با تواند، فرود آی! و امتهای نیز هستند که ما آنها را از نعمتها بهره‌مند خواهیم ساخت، سپس عذاب دردناکی از سوی ما به آنها می‌رسد (،چرا که این نعمتها را کفران می‌کنند!)» (48)

اینها از خبرهای غیب است که به تو (ای پیامبر) وحی می‌کنیم; نه تو، و نه قومت، اینها را پیش از این نمی‌دانستید! بنابر این، صبر و استقامت کن، که عاقبت از آن پرهیزگاران است! (49)

(ما) به سوی (قوم) عاد، برادرشان «هود» را فرستادیم; (به آنها) گفت: «ای قوم من! خدا را پرستش کنید، که معبودی جز او برای شما نیست! شما فقط تهمت می‌زنید (و بتها را شریك او می‌خوانید)! (50)

ای قوم من! من از شما برای این (رسالت)، پاداشی نمی‌طلبم; پاداش من، تنها بر کسی است که مرا آفریده است; آیا نمی‌فهمید؟! (51)

و ای قوم من! از پروردگارتان طلب آمرزش کنید، سپس به سوی او بازگردید، تا (باران) آسمان را پی در پی بر شما بفرستد; و نیرویی بر نیرویتان بیفزاید! و گنهکارانه، روی (از حق) بر نتابید! سذللّه (52)

گفتند: «ای هود! تو دلیل روشنی برای ما نیاورده‌ای! و ما خدایان خود را بخاطر حرف تو، رها نخواهیم کرد!

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و ما (اصلا) به تو ایمان نمی‌آوریم! (53)

ما (درباره تو) فقط می‌گوییم: بعضی از خدایان ما، به تو زیان رسانده (و عقلت را ربوده)اند! س‌ذلّه (هود) گفت: «من خدا را به شهادت می‌طلبم، شما نیز گواه باشید که من بیزارم از آنچه شریك (خدا) قرارمی‌دهید... (54)

از آنچه غیر او (می‌پرستید)! حال که چنین است، همگی برای من نقشه بکشید; و مرا مهلت ندهید! (اما بدانید کاری از دست شما ساخته نیست!) (55)

من، بر «الله» که پروردگار من و شماست، توکل کرده‌ام! هیچ جنبنده‌ای نیست مگر اینکه او بر آن تسلط دارد; (اما سلطه‌ای با عدالت! چرا که) پروردگار من بر راه راست است! (56)

پس اگر روی برگردانید، من رسالتی را که مامور بودم به شما رساندم; و پروردگارم گروه دیگری را جانشین شما می‌کند; و شما کمترین ضرری به او نمی‌رسانید; پروردگارم حافظ و نگاهبان هر چیز است!» (57)

و هنگامی که فرمان ما فرا رسید، «هود» و کسانی را که با او ایمان آورده بودند، به رحمت خود نجات دادیم; و آنها را از عذاب شدید، رهایی بخشیدیم! (58)

و این قوم «عاد» بود که آیات پروردگارشان را انکار کردند; و پیامبران او را معصیت نمودند; و از فرمان هر ستمگر دشمن حق، پیروی کردند! (59)

آنان، در این دنیا و روز قیامت، لعنت (و نام ننگینی) بدنبال دارند! بدانید «عاد»نسبت به پروردگارشان کفر ورزیدند! دور باد «عاد» -قوم هود- (از رحمت خدا، و خیر و سعادت)! (60)

و بسوی قوم «ثمود»، برادرشان «صالح» را (فرستادیم); گفت: «ای قوم من! خدا را پرستش کنید، که معبودی جز او برای شما نیست! اوست که شما را از زمین آفرید، و آبادی آن را به شما واگذاشت! از او آمرزش بطلبید، سپس به سوی او بازگردید، که پروردگارم (به بندگان خود) نزدیك، و اجابت‌کننده (خواسته‌های آنها) است!» (61)

گفتند: «ای صالح! تو پیش از این، مایه امید ما بودی! آیا ما را از پرستش آنچه پدرانمان می‌پرستیدند، نهی می‌کنی؟! در حالی که ما، در مورد آنچه به سوی آن دعوتمان می‌کنی، در شك و تردید هستیم!» (62)

گفت: «ای قوم! اگر من دلیل آشکاری از پروردگارم داشته باشم، و رحمتی از جانب خود به من داده باشد (،می‌توانم از ابلاغ رسالت او سرپیچی کنم)؟! اگر من نافرمانی او کنم، چه کسی می‌تواند مرا در برابر وی یاری دهد؟! پس، (سخنان) شما، جز اطمینان به زیانکار بودنتان، چیزی بر من نمی‌افزاید! (63)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ای قوم من! این «ناقه» خداوند است، که برای شما نشانه‌ای است; بگذارید در زمین خدا به چرا مشغول شود; هیچ گونه آزاری به آن نرسانید، که بزودی عذاب خدا شما را خواهد گرفت!» (64)

(اما) آنها آن (ناقه) را از پای در آوردند! و (صالح به آنها) گفت: «(مهلت شما تمام شد!) سه روز در خانه‌هایتان بهره‌مند گردید; (و بعد از آن، عذاب الهی فرا خواهد رسید;) این وعده‌ای است که دروغ نخواهد بود!» (65)

و هنگامی که فرمان (مجازات) ما فرا رسید، صالح و کسانی را که با او ایمان آورده بودند، به رحمت خود (از آن عذاب) و از رسوایی آن روز، رهایی بخشیدیم; چرا که پروردگارت قوی و شکست ناپذیر است! (66)

و کسانی را که ستم کرده بودند، صیحه (آسمانی) فروگرفت; و در خانه‌هایشان به روی افتادند و مردند... (67)

آنچنان که گویی هرگز ساکن آن دیار نبودند! بدانید قوم ثمود، پروردگارشان را انکار کردند! دور باد قوم ثمود (از رحمت پروردگار)! (68)

فرستادگان ما (فرشتگان) برای ابراهیم بشارت آوردند; گفتند: «سلام!» (او نیز) گفت: «سلام! س‌ذللّه و طولی نکشید که گوساله بریانی (برای آنها) آورد. (69)

(اما) هنگامی که دید دست آنها به آن نمی‌رسد (و از آن نمی‌خورند، کار) آنها را زشت شمرد; و در دل احساس ترس نمود. به او گفتند: «نترس! ما به سوی قوم لوط فرستاده شده‌ایم!» (70)

و همسرش ایستاده بود، (از خوشحالی) خندید; پس او را بشارت به اسحاق، و بعد از او یعقوب دادیم. (71)

گفت: «ای وای بر من! آیا من فرزند می‌آورم در حالی که پیرزنم، و این شوهرم پیرمردی است؟! این راستی چیز عجیبی است!» (72)

گفتند: «آیا از فرمان خدا تعجب میکنی؟! این رحمت خدا و برکاتش بر شما خانواده است; چرا که او ستوده و والا است!» (73)

هنگامی که ترس ابراهیم فرو نشست، و بشارت به او رسید، درباره قوم لوط با ما مجادله می‌کرد... (74)

چرا که ابراهیم، بردبار و دلسوز و بازگشت‌کننده (بسوی خدا) بود! (75)

ای ابراهیم! از این (درخواست) صرف‌نظر کن، که فرمان پروردگارت فرا رسیده; و بطور قطع عذاب (الهی) به سراغ آنها می‌آید; و برگشت ندارد! (76)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و هنگامی که رسولان ما (فرشتگان عذاب) به سراغ لوط آمدند، از آمدنشان ناراحت شد; و قلبش پریشان گشت; و گفت: «امروز روز سختی است!» (زیرا آنها را نشناخت; و ترسید قوم تبهکار مزاحم آنها شوند.) (77)

قوم او (بقصد مزاحمت میهمانان) بسرعت به سراغ او آمدند -و قبلا کارهای بد انجام می‌دادند- گفت: «ای قوم من! اینها دختران منند; برای شما پاکیزه‌ترند! (با آنها ازدواج کنید; و از زشتکاری چشم بپوشید!) از خدا بترسید; و مرا در مورد میهمانانم رسوا نسازید! آیا در میان شما یك مرد فهمیده و آگاه وجود ندارد؟!» (78)

گفتند: «تو که می‌دانی ما تمایلی به دختران تو نداریم; و خوب می‌دانی ما چه می‌خواهیم!» (79)

گفت: «(افسوس!) ای کاش در برابر شما قدرتی داشتم; یا تکیه‌گاه و پشتیبان محکمی در اختیار من بود! (آنگاه می‌دانستم با شما زشت‌سیرتان ددمنش چه کنم!)» (80)

(فرشتگان عذاب) گفتند: «ای لوط! ما فرستادگان پروردگار توایم! آنها هرگز دسترسی به تو پیدا نخواهند کرد! در دل شب، خانواده‌ات را (از این شهر) حرکت ده! و هیچ یك از شما پشت سرش را نگاه نکند; مگر همسرت، که او هم به همان بلایی که آنها گرفتار می‌شوند، گرفتار خواهد شد! موعد آنها صبح است; آیا صبح نزدیك نیست؟!» (81)

و هنگامی که فرمان ما فرا رسید، آن (شهر و دیار) را زیر و رو کردیم; و بارانی از سنگ (گلهای متحجر) متراکم بر روی هم، بر آنها نازل نمودیم... (82)

(سنگهایی که) نزد پروردگارت نشاندار بود; و آن، (از سایر) ستمگران دور نیست! (83)

و بسوی «مدین» برادرشان شعیب را (فرستادیم); گفت: «ای قوم من! خدا را پرستش کنید، که جز او، معبود دیگری برای شما نیست! پیمانه و وزن را کم نکنید (و دست به کم‌فروشی نزنید)! من (هم اکنون) شما را در نعمت می‌بینم; (ولی) از عذاب روز فراگیر، بر شما بیمناکم! (84)

و ای قوم من! پیمانه و وزن را با عدالت، تمام دهید! و بر اشیاء (و اجناس) مردم، عیب نگذارید; و از حق آنان نکاهید! و در زمین به فساد نکوشید! (85)

آنچه خداوند برای شما باقی گذارده (از سرمایه‌های حلال)، برایتان بهتر است اگر ایمان داشته باشید! و من، پاسدار شما (و مامور بر اجبارتان به ایمان) نیستم! (86)

گفتند: «ای شعیب! آیا نمازت به تو دستور می‌دهد که آنچه را پدرانمان می‌پرستیدند، ترك کنیم; یا آنچه را می‌خواهیم در اموالمان انجام ندهیم؟! تو که مرد بردبار و فهمیده‌ای هستی! س‌ذلّه (87)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

گفت: «ای قوم! به من بگویید، هرگاه من دلیل آشکاری از پروردگارم داشته باشم، و رزق (و موهبت) خوبی به من داده باشد، (آیا می‌توانم بر خلاف فرمان او رفتار کنم؟!) من هرگز نمی‌خواهم چیزی که شما را از آن باز می‌دارم، خودم مرتکب شوم! من جز اصلاح -تا آنجا که توانایی دارم- نمی‌خواهم! و توفیق من، جز به خدا نیست! بر او توکل کردم; و به سوی او بازمی‌گردم! (88)

و ای قوم من! دشمنی و مخالفت با من، سبب نشود که شما به همان سرنوشتی که قوم نوح یا قوم هود یا قوم صالح گرفتار شدند، گرفتار شوید! و قوم لوط از شما چندان دور نیست! (89)

از پروردگار خود، آمرزش بطلبید; و به سوی او بازگردید; که پروردگارم مهربان و دوستدار (بندگان توبه‌کار) است!» (90)

گفتند: «ای شعیب! بسیاری از آنچه را می‌گویی، ما نمی‌فهمیم! و ما تو را در میان خود، ضعیف می‌یابیم; و اگر (بخاطر) قبیله کوچکت نبود، تو را سنگسار می‌کردیم; و تو در برابر ما قدرتی نداری!» (91)

گفت: «ای قوم! آیا قبیله کوچك من، نزد شما عزیزتر از خداوند است؟! در حالی که (فرمان) او را پشت سر انداخته‌اید! پروردگارم به آنچه انجام می‌دهید، احاطه دارد (و آگاه است)! (92)

ای قوم! هر کاری از دستتان ساخته است، انجام دهید، من هم کار خود را خواهم کرد; و بزودی خواهید دانست چه کسی عذاب خوارکننده به سراغش می‌آید، و چه کسی دروغگوست! شما انتظار بکشید، من هم در انتظارم!» (93)

و هنگامی که فرمان ما فرا رسید، شعیب و کسانی را که با او ایمان آورده بودند، به رحمت خود نجات دادیم; و آنها را که ستم کردند، صیحه (آسمانی) فرو گرفت; و در دیار خود، به رو افتادند (و مردند)... (94)

آنچنان که گویی هرگز از ساکنان آن (دیار) نبودند! دور باد مدین (و اهل آن) از رحمت خدا، همان گونه که قوم ثمود دور شدند! (95)

ما، موسی را با آیات خود و دلیل آشکاری فرستادیم... (96)

بسوی فرعون و اطرافیانش; اما آنها از فرمان فرعون پیروی کردند; در حالی که فرمان فرعون، مایه رشد و نجات نبود! (97)

روز قیامت، او در پیشاپیش قومش خواهد بود; و (به جای چشمه‌های زلال بهشت) آنها را وارد آتش می‌کند! و چه بد آبشخوری است (آتش)، که بر آن وارد می‌شوند! (98)

آنان در این جهان و روز قیامت، لعنتی بدنبال دارند; و چه بد عطایی است (لعن و دوری از رحمت خدا)، که

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

نصیب آنان می‌شود! (99)

این از اخبار شهرها و آبادیهاست که ما برای تو بازگو می‌کنیم; که بعضی (هنوز) برپا هستند، و بعضی درو شده‌اند (و از میان رفته‌اند)! (100)

ما به آنها ستم نکردیم; بلکه آنها خودشان بر خویشتن ستم روا داشتند! و هنگامی که فرمان مجازات الهی فرا رسید، معبودانی را که غیر از خدا می‌خواندند، آنها را یاری نکردند; و جز بر هلاکت آنان نیفزودند! (101)

و اینچنین است مجازات پروردگار تو، هنگامی که شهرها و آبادیهای ظالم را مجازات می‌کند! (آری،) مجازات او، دردناك و شدید است! (102)

در این، نشانه‌ای است برای کسی که از عذاب آخرت می‌ترسد; همان روزی است که مردم در آن جمع می‌شوند، و روزی که همه آن را مشاهده می‌کنند. (103)

و ما آن (مجازات) را، جز تا زمان محدودی، تاخیر نمی‌اندازیم! (104)

آن روز که (قیامت و زمان مجازات) فرا رسد، هیچ کس جز به اجازه او سخن نمی‌گوید; گروهی بدبختند و گروهی خوشبخت! (105)

اما آنها که بدبخت شدند، در آتشند; و برای آنان در آنجا، «زفیر» و «شهیق» (ناله‌های طولانی دم و بازدم) است... (106)

جاودانه در آن خواهند ماند، تا آسمانها و زمین برپاست; مگر آنچه پروردگارت بخواهد! پروردگارت هر چه را بخواهد انجام می‌دهد! (107)

اما آنها که خوشبخت و سعادتمند شدند، جاودانه در بهشت خواهند ماند، تا آسمانها و زمین برپاست، مگر آنچه پروردگارت بخواهد! بخششی است قطع نشدنی! (108)

پس شك و تردیدی (در باطل بودن) معبودهایی که آنها می‌پرستند، به خود راه مده! آنها همان‌گونه این معبودها را پرستش می‌کنند که پدرانشان قبلا می‌پرستیدند، و ما نصیب آنان را بی‌کم و کاست خواهیم داد! (109)

ما به موسی کتاب آسمانی دادیم; سپس در آن اختلاف شد; و اگر فرمان قبلی خدا (در زمینه‌آزمایش و اتمام حجت بر آنها) نبود، در میان آنان داوری می‌شد! و آنها (هنوز) در شك‌اند، شکی آمیخته به بدگمانی! (110)

و پروردگارت اعمال هر یك را بی‌کم و کاست به آنها خواهد داد; او به آنچه عمل می‌کنند آگاه است! (111)

پس همان‌گونه که فرمان یافته‌ای، استقامت کن; و همچنین کسانی که با تو بسوی خدا آمده‌اند (باید استقامت

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

كنند)! و طغيان نكنيد، كه خداوند آنچه را انجام مى‌دهيد مى‌بيند! (112)

و بر ظالمان تكيه ننماييد، كه موجب مى‌شود آتش شما را فرا گيرد; و در آن حال، هيچ ولى و سرپرستى جز خدا نخواهيد داشت; و يارى نمى‌شويد! (113)

در دو طرف روز، و اوايل شب، نماز را برپا دار; چرا كه حسنات، سيئات (و آثار آنها را) از بين مى‌برند; اين تذكرى است براى كسانى كه اهل تذكرند! (114)

و شكيبايى كن، كه خداوند پاداش نيكوكاران را ضايع نخواهد كرد! (115)

چرا در قرون (و اقوام) قبل از شما، دانشمندان صاحب قدرتى نبودند كه از فساد در زمين جلوگيرى كنند؟! مگر اندكى از آنها، كه نجاتشان داديم! و آنان كه ستم مى‌كردند، از تنعم و كامجوئى پيروى كردند; و گناهكار بودند (و نابود شدند)! (116)

و چنين نبود كه پروردگارت آباديها را بظلم و ستم نابود كند در حالى كه اهلش در صدد اصلاح بوده باشند! (117)

و اگر پروردگارت مى‌خواست، همه مردم را يك امت (بدون هيچ گونه اختلاف) قرار مى‌داد; ولى آنها همواره مختلفند... (118)

مگر كسى را كه پروردگارت رحم كند! و براى همين (پذيرش رحمت) آنها را آفريد! و فرمان پروردگارت قطعى شده كه: جهنم را از همه (سركشان و طاغيان) جن و انس پر خواهم كرد! (119)

ما از هر يك از سرگذشتهاى انبيا براى تو بازگو كرديم، تا به وسيله آن، قلبت را آرامش بخشيم; و اراده‌ات قوى گردد. و در اين (اخبار و سرگذشتها،) براى تو حق، و براى مؤمنان موعظه و تذكر آمده است. (120)

و به آنها كه ايمان نمى‌آورند، بگو: «هر چه در قدرت داريد، انجام دهيد! ما هم انجام مى‌دهيم! (121)

و انتظار بكشيد! ما هم منتظريم! (122)

و (آگاهى از) غيب (و اسرار نهان) آسمانها و زمين، تنها از آن خداست; و همه كارها به سوى او بازمى‌گردد! پس او را پرستش كن! و بر او توكل نما! و پروردگارت از كارهايى كه مى‌كنيد، هرگز غافل نيست! (123)

سورة يوسف - 12 - 111

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

الر تِلْك آياتُ الْكِتَابِ الْمبِين

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

إنا أنزلْنَاه قُرآنًا عربيا لعلكُم تَعقِلُون
نَحن نَقُص عليْك أَحسن الْقَصص بِما أَوحينَا إِلَيْك هذَا الْقُرآن وإِن كُنتَ مِن قَبلِهِ لَمِن الْغَافِلِين
إِذْ قَالَ يوسفُ لِأَبِيهِ يا أَبتِ إِني رَأيتُ أَحد عشَر كَوكبا والشمس والْقَمر رَأيتُهم لِي ساجِدِين
قَالَ يا بنَي لا تَقْصص رؤْياك علَى إِخْوتِك فَيكِيدوا لَك كَيدا إِن الشيطَان لِلإِنسان عدو مبِين
وكَذَلِك يجتَبِيك ربك ويعلمك مِن تَأْوِيل الأَحادِيثِ ويتِم نِعمتَه عليْك وعلَى آل يعقُوب كَما أَتَمها علَى أَبوِيك مِن قَبلُ إِبراهِيم وإِسحقَ إِن ربك عَلِيم حكِيم
لقَد كَان فِي يوسفَ وإِخْوتِهِ آياتٌ للسائِلِين
إِذْ قَالُوا لَيوسفُ وأَخُوه أَحب إِلَى أَبِينَا مِنا ونَحن عصبةٌ إِن أَبانَا لَفِي ضلالٍ مبِينٍ
اقْتُلُوا يوسفَ أَوِ اطْرحوه أَرضا يخْلُ لَكُم وجه أَبِيكُم وتَكُونُوا مِن بعدِهِ قَوما صالِحِين
قَالَ قَآئِلٌ منْهم لا تَقْتُلُوا يوسفَ وأَلْقُوه فِي غَيابةِ الْجب يلْتَقِطْه بعض السيارةِ إِن كُنتُم فَاعِلِين
قَالُوا يا أَبانَا ما لَك لا تَأْمنا علَى يوسفَ وإِنا لَه لَنَاصِحون
أَرسِلْه معنَا غَدا يرتَع ويلْعب وإِنا لَه لَحافِظُون
قَالَ إِني لَيحزنُنِي أَن تَذْهبوا بِهِ وأَخَافُ أَن يأْكُلَه الذئْب وأَنتُم عنْه غَافِلُون
قَالُوا لَئِن أَكَلَه الذئْب ونَحن عصبةٌ إِنا إِذًا لَخَاسِرون
فَلَما ذَهبوا بِهِ وأَجمعوا أَن يجعلُوه فِي غَيابةِ الْجب وأَوحينَآ إِلَيْهِ لَتُنَبئَنهم بِأَمرِهِم هذَا وهم لا يشْعرون
وجاؤُوا أَباهم عِشَاء يبكُون
قَالُوا يا أَبانَا إِنا ذَهبنَا نَستَبِقُ وتَركْنَا يوسفَ عِند متَاعِنَا فَأَكَلَه الذئْب وما أَنتَ بِمؤْمِنٍ لنَا ولَو كُنا صادِقِين
وجآؤُوا علَى قَمِيصِهِ بِدمٍ كَذِبٍ قَالَ بلْ سولَتْ لَكُم أَنفُسكُم أَمرا فَصبر جمِيلٌ واللّه الْمستَعان علَى ما تَصِفُون
وجاءتْ سيارةٌ فَأَرسلُوا واردهم فَأَدلَى دلْوه قَالَ يا بشْرى هذَا غُلَام وأَسروه بِضاعةً واللّه عَلِيم بِما يعمَلُون
وشَروه بِثَمنٍ بخْسٍ دراهِم معدودةٍ وكَانُوا فِيهِ مِن الزاهِدِين
وقَالَ الذِي اشْتَراه مِن مصر لِامرأَتِهِ أَكْرِمِي مثْواه عسى أَن ينفَعنَا أَو نَتخِذَه ولَدا وكَذَلِك مكنا لِيوسفَ فِي الأَرضِ ولِنُعلمه مِن تَأْوِيل الأَحادِيثِ واللّه غَالِب علَى أَمرِهِ ولَكِن أَكْثَر الناس لا يعلَمون
ولَما بلَغَ أَشُده آتَينَاه حكْما وعِلْما وكَذَلِك نَجزي الْمحسِنِين
وراودتْه الَتِي هو فِي بيتِها عن نفْسِهِ وغَلَّقَتِ الأَبواب وقَالَتْ هيتَ لَك قَالَ معاذَ اللّهِ إِنه ربي أَحسن مثْواي إِنه لا يفْلِح الظالِمون
ولَقَد همتْ بِهِ وهم بِها لَولا أَن رَأى برهان ربِهِ كَذَلِك لِنَصرِفَ عنْه السوء والْفَحشَاء إِنه مِن عِبادِنَا الْمخْلَصِين
واستَبقَا الْباب وقَدتْ قَمِيصه مِن دبرٍ وأَلْفَيا سيدها لَدى الْبابِ قَالَتْ ما جزاء من أَراد بِأَهلِك سوءا إِلا أَن يسجن أَو عذَاب أَلِيم
قَالَ هِي راودتْنِي عن نفْسِي وشَهِد شَاهِد من أَهلِها إِن كَان قَمِيصه قُد مِن قُبلٍ فَصدقَتْ وهو مِن الكَاذِبِين
وإِن كَان قَمِيصه قُد مِن دبرٍ فَكَذَبتْ وهو مِن الصادِقِين
فَلَما رَأى قَمِيصه قُد مِن دبرٍ قَالَ إِنه مِن كَيدِكُن إِن كَيدكُن عظِيم
يوسفُ أَعرِض عن هذَا واستَغْفِرِي لِذَنبِك إِنك كُنتِ مِن الْخَاطِئِين

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

وقَالَ نِسوةٌ فِي الْمدِينَةِ امرأَةُ الْعزِيزِ تُراود فَتَاها عن نفْسِهِ قَد شَغَفَها حبا إِنا لَنَراها فِي ضلَالٍ مبِينٍ

فَلما سمِعتْ بِمكْرِهِن أَرسلَتْ إِلَيهِن وَأَعتَدتْ لَهن متكَأً وآتَتْ كُل واحِدةٍ منْهن سِكينًا وقَالَتِ اخْرج علَيهِن فَلما رأَينَه أَكْبرنَه وقَطعن أَيدِيهن وقُلْن حاشَ لِلّهِ ما هذَا بشَرا إِن هذَا إِلا ملَك كَرِيم

قَالَتْ فَذَلِكُن الذِي لُمتُنَنِي فِيهِ ولَقَد راودته عن نفْسِهِ فَاستَعصم ولَئِن لم يفْعلْ ما آمره لَيسجنَن ولَيكُونًا من الصاغِرِين

قَالَ رب السجن أَحب إِلَي مِما يدعونَنِي إِلَيهِ وإِلا تَصرفْ عني كَيدهن أَصب إِلَيهِن وَأَكُن من الْجاهِلِين

فَاستَجاب لَه ربه فَصرفَ عنْه كَيدهن إِنه هو السمِيع الْعلِيم

ثُم بدا لَهم من بعدِ ما رأَوا الآياتِ لَيسجنُنه حتى حِينٍ

ودخَلَ معه السجن فَتَيان قَالَ أَحدهمآ إِني أَرانِي أَعصِر خَمرا وقَالَ الآخَر إِني أَرانِي أَحمِلُ فَوقَ رأْسِي خُبزا تَأْكُلُ الطير مِنْه نَبئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنا نَراك مِن الْمحسِنِين

قَالَ لا يأْتِيكُما طَعام تُرزقَانِهِ إِلا نَبأْتُكُما بِتَأْوِيلِهِ قَبلَ أَن يأْتِيكُما ذَلِكُما مِما علمنِي ربي إِني تَركْتُ مِلةَ قَومٍ لا يؤْمِنُون بِاللّهِ وهم بِالآخِرةِ هم كَافِرون

واتبعتُ مِلةَ آبآئِي إِبراهِيم وإِسحقَ ويعقُوب ما كَان لَنَا أَن نشْرك بِاللّهِ مِن شَيءٍ ذَلِك مِن فَضل اللّهِ علَينَا وعلَى الناس ولَكِن أَكْثَر الناس لا يشْكُرون

يا صاحِبي السجن أَأَرباب متَفَرقُون خَير أَمِ اللّه الْواحِد الْقَهار

ما تَعبدون مِن دونِهِ إِلا أَسماء سميتُموها أَنتُم وآبآؤُكُم ما أَنزلَ اللّه بِها مِن سلْطَانٍ إِن الْحكْم إِلا لِلّهِ أَمر أَلا تَعبدوا إِلا إِياه ذَلِك الدين الْقَيم ولَكِن أَكْثَر الناس لا يعلَمون

يا صاحِبي السجن أَما أَحدكُما فَيسقِي ربه خَمرا وأَما الآخَر فَيصلَب فَتَأْكُلُ الطير مِن رأْسِهِ قُضِي الأَمر الذِي فِيهِ تَستَفْتِيان

وقَالَ لِلذِي ظَن أَنه نَاج منْهما اذْكُرنِي عِند ربك فَأَنساه الشيطَان ذِكْر ربِهِ فَلَبِثَ فِي السجن بِضع سِنِين

وقَالَ الْملِك إِني أَرى سبع بقَراتٍ سِمانٍ يأْكُلُهن سبع عِجافٌ وسبع سنبلاتٍ خُضرٍ وأُخَر يابِساتٍ يا أَيها الْملأُ أَفْتُونِي فِي رؤْياي إِن كُنتُم لِلرؤْيا تَعبرون

قَالُوا أَضغَاثُ أَحلامٍ وما نَحن بِتَأْوِيلِ الأَحلامِ بِعالِمِين

وقَالَ الذِي نَجا مِنْهما وادكَر بعد أُمةٍ أَنَا أُنَبئُكُم بِتَأْوِيلِهِ فَأَرسِلُون

يوسفُ أَيها الصديقُ أَفْتِنَا فِي سبعِ بقَراتٍ سِمانٍ يأْكُلُهن سبع عِجافٌ وسبعِ سنبلاتٍ خُضرٍ وأُخَر يابِساتٍ لعلي أَرجِع إِلَى الناسِ لَعلهم يعلَمون

قَالَ تَزرعون سبع سِنِين دأَبا فَما حصدتم فَذَروه فِي سنبلِهِ إِلا قَلِيلاً مما تَأْكُلُون

ثُم يأْتِي مِن بعدِ ذَلِك سبع شِداد يأْكُلْن ما قَدمتُم لَهن إِلا قَلِيلاً مما تُحصِنُون

ثُم يأْتِي مِن بعدِ ذَلِك عام فِيهِ يغَاثُ الناس وفِيهِ يعصِرون

وقَالَ الْملِك ائْتُونِي بِهِ فَلما جاءه الرسولُ قَالَ ارجِع إِلَى ربك فَاسأَله ما بالُ النسوةِ اللاتِي قَطعن أَيدِيهن إِن ربي بِكَيدِهِن عَلِيم

قَالَ ما خَطْبكُن إِذْ راودتن يوسفَ عن نفْسِهِ قُلْن حاشَ لِلّهِ ما عَلِمنَا علَيهِ مِن سوءٍ قَالَتِ امرأَةُ الْعزِيزِ الآن حصحص الْحق أَنَا راودته عن نفْسِهِ وإِنه لَمِن الصادِقِين

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ذَلِك لِيعلَم أَني لَم أَخُنْه بِالْغَيبِ وأَن اللّه لا يهدِي كَيد الْخَائِنِين
وما أُبرِىء نَفْسِي إِن النفْس لأَمارةٌ بِالسوءِ إِلا ما رحِم ربي إِن ربي غَفُور رحِيم
وقَالَ الْملِك ائْتُونِي بِهِ أَستَخْلِصه لِنَفْسِي فَلما كَلمه قَالَ إِنك الْيوم لَدينَا مكِين أَمِين
قَالَ اجعلْنِي علَى خَزآئِن الأَرضِ إِني حفِيظٌ عَلِيم
وكَذَلِك مكنا لِيوسفَ فِي الأَرضِ يتَبوأُ مِنْها حيثُ يشَاء نُصِيب بِرحمتِنَا من نشَاء ولا نُضِيع أَجر الْمحسِنِين
ولأَجر الآخِرةِ خَير لِلذِين آمنُواْ وكَانُواْ يتقُون
وجاء إِخْوةُ يوسفَ فَدخَلُواْ علَيهِ فَعرفَهم وهم لَه منكِرون
ولَما جهزهم بِجهازِهِم قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لكُم من أَبِيكُم أَلا تَرون أَني أُوفِي الْكَيلَ وأَنَاْ خَير الْمنزِلِين
فَإِن لم تَأْتُونِي بِهِ فَلا كَيلَ لَكُم عِندِي ولا تَقْربون
قَالُواْ سنُراوِد عنْه أَباه وإِنا لَفَاعِلُون
وقَالَ لِفِتْيانِهِ اجعلُواْ بِضاعتَهم فِي رحالِهِم لَعلهم يعرِفُونَها إِذَا انقَلَبواْ إِلَى أَهلِهِم لَعلهم يرجِعون
فَلما رجِعوا إِلَى أَبِيهِم قَالُواْ يا أَبانَا مِنع مِنا الْكَيلُ فَأَرسِلْ معنَا أَخَانَا نَكْتَلْ وإِنا لَه لَحافِظُون
قَالَ هلْ آمنُكُم علَيهِ إِلا كَما أَمِنتُكُم علَى أَخِيهِ مِن قَبلُ فَاللّه خَير حافِظًا وهو أَرحم الراحِمِين
ولَما فَتَحواْ متَاعهم وجدواْ بِضاعتَهم ردتْ إِلَيهِم قَالُواْ يا أَبانَا ما نَبغِي هذِهِ بِضاعتُنَا ردتْ إِلَينَا ونَمِير أَهلَنَا ونَحفَظُ أَخَانَا ونَزداد كَيلَ بعِيرٍ ذَلِك كَيلٌ يسِير
قَالَ لَن أُرسِلَه معكُم حتى تُؤْتُون موثِقًا من اللّهِ لَتَأْتُنِنِي بِهِ إِلا أَن يحاطَ بِكُم فَلَما آتَوه موثِقَهم قَالَ اللّه علَى ما نَقُولُ وكِيلٌ
وقَالَ يا بنِي لا تَدخُلُواْ مِن بابٍ واحِدٍ وادخُلُواْ مِن أَبوابٍ متَفَرقَةٍ وما أُغْنِي عنكُم من اللّهِ مِن شَيءٍ إِن الْحكْم إِلا لِلّهِ علَيهِ تَوكلْتُ وعلَيهِ فَلْيتَوكلِ الْمتَوكلُون
ولَما دخَلُواْ مِن حيثُ أَمرهم أَبوهم ما كَان يغْنِي عنْهم من اللّهِ مِن شَيءٍ إِلا حاجةً فِي نَفْسِ يعقُوب قَضاها وإِنه لَذُو عِلْمٍ لما علمنَاه ولَكِن أَكْثَر الناسِ لا يعلَمون
ولَما دخَلُواْ علَى يوسفَ آوى إِلَيهِ أَخَاه قَالَ إِني أَنَاْ أَخُوك فَلا تَبتَئِس بِما كَانُواْ يعمَلُون
فَلما جهزهم بِجهازِهِم جعلَ السقَايةَ فِي رحلِ أَخِيهِ ثُم أَذن مؤَذن أَيتُها الْعِير إِنكُم لَسارِقُون
قَالُواْ وأَقْبلُواْ علَيهِم ماذَا تَفْقِدون
قَالُواْ نَفْقِد صواع الْملِكِ ولِمن جاء بِهِ حِملُ بعِيرٍ وأَنَاْ بِهِ زعِيم
قَالُواْ تَاللّهِ لَقَد علِمتُم ما جِئْنَا لِنُفْسِد فِي الأَرضِ وما كُنا سارِقِين
قَالُواْ فَما جزآؤُه إِن كُنتُم كَاذِبِين
قَالُواْ جزآؤُه من وجِد فِي رحلِهِ فَهو جزاؤُه كَذَلِك نَجزِي الظالِمِين
فَبدأَ بِأَوعِيتِهِم قَبلَ وِعاء أَخِيهِ ثُم استَخْرجها مِن وِعاء أَخِيهِ كَذَلِك كِدنَا لِيوسفَ ما كَان لِيأْخُذَ أَخَاه فِي دِين الْملِكِ إِلا أَن يشَاء اللّه نَرفَع درجاتٍ من نشَاء وفَوقَ كُل ذِي عِلْمٍ عَلِيم
قَالُواْ إِن يسرِقْ فَقَد سرقَ أَخٌ له مِن قَبلُ فَأَسرها يوسفُ فِي نَفْسِهِ ولَم يبدِها لَهم قَالَ أَنتُم شَر مكَانًا واللّه أَعلَم بِما تَصِفُون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

قَالُواْ يا أَيها الْعزِيز إِن لَه أَبا شَيخًا كَبِيرا فَخُذْ أَحدنَا مكَانَه إِنا نَراك مِن الْمحسِنِين
قَالَ معاذَ اللّهِ أَن نَّأْخُذَ إِلا من وجدنَا متَاعنَا عِنده إِنآ إِذًا لظَالِمون
فَلما استَيأَسواْ مِنْه خَلَصواْ نَجِيا قَالَ كَبِيرهم أَلَم تَعلَمواْ أَن أَباكُم قَد أَخَذَ علَيكُم موثِقًا من اللّهِ ومِن قَبلُ ما فَرطتُم فِي يوسفَ فَلَن أَبرح الأَرض حتى يأْذَن لِي أَبِي أَو يحكُم اللّه لِي وهو خَير الْحاكِمِين
ارجِعواْ إِلَى أَبِيكُم فَقُولُواْ يا أَبانَا إِن ابنَك سرقَ وما شَهِدنَا إِلا بِما علِمنَا وما كُنا لِلْغَيبِ حافِظِين
واسأَل الْقَريةَ الَتِي كُنا فِيها والْعِير الَتِي أَقْبلْنَا فِيها وإِنا لَصادِقُون
قَالَ بلْ سولَتْ لَكُم أَنفُسكُم أَمرا فَصبر جمِيلٌ عسى اللّه أَن يأْتِينِي بِهِم جمِيعا إِنه هو الْعلِيم الْحكِيم
وتَولى عنْهم وقَالَ يا أَسفَى علَى يوسفَ وابيضتْ عينَاه مِن الْحزن فَهو كَظِيم
قَالُواْ تَاللّه تَفْتَأُ تَذْكُر يوسفَ حتى تَكُون حرضا أَو تَكُون مِن الْهالِكِين
قَالَ إِنما أَشْكُو بثي وحزنِي إِلَى اللّهِ وأَعلَم مِن اللّهِ ما لاَ تَعلَمون
يا بنِي اذْهبواْ فَتَحسسواْ مِن يوسفَ وأَخِيهِ ولاَ تَيأَسواْ مِن روحِ اللّهِ إِنه لاَ ييأَس مِن روحِ اللّهِ إِلا الْقَوم الْكَافِرون
فَلما دخَلُواْ علَيهِ قَالُواْ يا أَيها الْعزِيز مسنَا وأَهلَنَا الضر وجِئْنَا بِبضاعةٍ مزجاةٍ فَأَوفِ لَنَا الْكَيلَ وتَصدقْ علَينَآ إِن اللّه يجزِي الْمتَصدقِين
قَالَ هلْ علِمتُم ما فَعلْتُم بِيوسفَ وأَخِيهِ إِذْ أَنتُم جاهِلُون
قَالُواْ أَإِنك لأَنتَ يوسفُ قَالَ أَنَاْ يوسفُ وهذَا أَخِي قَد من اللّه علَينَا إِنه من يتق ويصبِر فَإِن اللّه لاَ يضِيع أَجر الْمحسِنِين
قَالُواْ تَاللّهِ لَقَد آثَرك اللّه علَينَا وإِن كُنا لَخَاطِئِين
قَالَ لاَ تَثْرِيب علَيكُم الْيوم يغْفِر اللّه لَكُم وهو أَرحم الراحِمِين
اذْهبواْ بِقَمِيصِي هذَا فَأَلْقُوه علَى وجهِ أَبِي يأْتِ بصِيرا وأْتُونِي بِأَهلِكُم أَجمعِين
ولَما فَصلَتِ الْعِير قَالَ أَبوهم إِني لأَجِد ريح يوسفَ لَولاَ أَن تُفَنِدون
قَالُواْ تَاللّهِ إِنك لَفِي ضلاَلِك الْقَدِيمِ
فَلما أَن جاء الْبشِير أَلْقَاه علَى وجهِهِ فَارتَد بصِيرا قَالَ أَلَم أَقُل لَكُم إِني أَعلَم مِن اللّهِ ما لاَ تَعلَمون
قَالُواْ يا أَبانَا استَغْفِر لَنَا ذُنُوبنَا إِنا كُنا خَاطِئِين
قَالَ سوفَ أَستَغْفِر لَكُم ربي إِنه هو الْغَفُور الرحِيم
فَلما دخَلُواْ علَى يوسفَ آوى إِلَيهِ أَبوَيهِ وقَالَ ادخُلُواْ مِصر إِن شَاء اللّه آمِنِين
ورفَع أَبوَيهِ علَى الْعرشِ وخَرواْ لَه سجدا وقَالَ يا أَبتِ هذَا تَأْوِيلُ رؤْياي مِن قَبلُ قَد جعلَها ربي حقا وقَد أَحسن بي إِذْ أَخْرجَنِي مِن السجن وجاء بِكُم من الْبدو مِن بعدِ أَن نزغَ الشيطَان بيني وبين إِخْوتِي إِن ربي لَطِيفٌ لما يشَاء إِنه هو الْعلِيم الْحكِيم
رب قَد آتَيتَنِي مِن الْملْكِ وعلمتَنِي مِن تَأْوِيل الأَحادِيثِ فَاطِر السماواتِ والأَرضِ أَنتَ ولِيي فِي الدنُيا والآخِرةِ تَوفَنِي مسلِما وأَلْحِقْنِي بِالصالِحِين
ذَلك مِن أَنباء الْغَيبِ نُوحِيهِ إِلَيك وما كُنتَ لَديهِم إِذْ أَجمعواْ أَمرهم وهم يمكُرون
وما أَكْثَر الناسِ ولَو حرصتَ بِمؤْمِنِين

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

وما تَسأَلُهم عليهِ مِن أَجرٍ إِن هو إِلا ذِكْر لِلْعالَمِين
وكَأَين من آيةٍ فِي السماواتِ والأَرضِ يمرون علَيها وهم عنْها معرِضون
وما يؤْمِن أَكْثَرهم بِاللّهِ إِلا وهم مشْرِكُون
أَفَأَمِنُواْ أَن تَأْتِيهم غَاشِيةٌ من عذَابِ اللّهِ أَو تَأْتِيهم الساعةُ بغْتَةً وهم لاَ يشْعرون
قُلْ هذِهِ سبِيلِي أَدعو إِلَى اللّهِ علَى بصِيرةٍ أَنَاْ ومن اتبعنِي وسبحان اللّهِ وما أَنَاْ مِن الْمشْرِكِين
وما أَرسلْنَا مِن قَبلِك إِلا رِجالاً نوحِي إِلَيهِم من أَهل الْقُرى أَفَلَم يسِيرواْ فِي الأَرضِ فَينظُرواْ كَيفَ كَان عاقِبةُ الذِين مِن قَبلِهِم ولَدار الآخِرةِ خَير لِلذِين اتقَواْ أَفَلاَ تَعقِلُون
حتى إِذَا استَيأَس الرسلُ وظَنواْ أَنهم قَد كُذِبواْ جاءهم نَصرنَا فَنُجي من نشَاء ولاَ يرد بأْسنَا عن الْقَومِ الْمجرِمِين
لَقَد كَان فِي قَصصِهِم عِبرةٌ لأُولِي الأَلْبابِ ما كَان حدِيثًا يفْتَرى ولَكِن تَصدِيقَ الذِي بين يديهِ وتَفْصِيلَ كُل شَيءٍ وهدى ورحمةً لقَومٍ يؤْمِنُون

به نام خداوند بخشنده و بخشایشگر

الر، آن آیات کتاب آشکار است! (1)

ما آن را قرآنی عربی نازل کردیم، شاید شما درك کنید (و بیندیشید)! (2)

ما بهترین سرگذشتها را از طریق این قرآن -که به تو وحی کردیم- بر تو بازگو می‌کنیم; و مسلما پیش از این، از آن خبر نداشتی! (3)

(به خاطر بیاور) هنگامی را که یوسف به پدرش گفت: «پدرم! من در خواب دیدم که یازده ستاره، و خورشید و ماه در برابرم سجده می‌کنند!» (4)

گفت: «فرزندم! خواب خود را برای برادرانت بازگو مکن، که برای تو نقشه (خطرناکی) می‌کشند; چرا که شیطان، دشمن آشکار انسان است! (5)

و این گونه پروردگارت تو را برمی‌گزیند; و از تعبیر خوابها به تو می‌آموزد; و نعمتش را بر تو و بر خاندان یعقوب تمام و کامل می‌کند، همان‌گونه که پیش از این، بر پدرانت ابراهیم و اسحاق تمام کرد; به یقین، پروردگار تو دانا و حکیم است!» (6)

در (داستان) یوسف و برادرانش، نشانه‌ها(ی هدایت) برای سؤال‌کنندگان بود! (7)

هنگامی که (برادران) گفتند: «یوسف و برادرش (بنیامین) نزد پدر، از ما محبوبترند; در حالی که ما گروه نیرومندی هستیم! مسلما پدر ما، در گمراهی آشکاری است! (8)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

یوسف را بکشید; یا او را به سرزمین دوردستی بیفکنید; تا توجه پدر، فقط به شما باشد; و بعد از آن، (از گناه خود توبه می‌کنید; و) افراد صالحی خواهید بود! (9)

یکی از آنها گفت: «یوسف را نکشید! و اگر می‌خواهید کاری انجام دهید، او را در نهانگاه چاه بیفکنید; تا بعضی از قافله‌ها او را برگیرند (و با خود به مکان دوری ببرند)!» (10)

(و برای انجام این کار، برادران نزد پدر آمدند و) گفتند: «پدرجان! چرا تو درباره (برادرمان) یوسف، به ما اطمینان نمی‌کنی؟! در حالی که ما خیرخواه او هستیم! (11)

فردا او را با ما (به خارج شهر) بفرست، تا غذای کافی بخورد و تفریح کند; و ما نگهبان او هستیم!» (12)

(پدر) گفت: «من از بردن او غمگین می‌شوم; و از این می‌ترسم که گرگ او را بخورد، و شما از او غافل باشید!» (13)

گفتند: «با اینکه ما گروه نیرومندی هستیم، اگر گرگ او را بخورد، ما از زیانکاران خواهیم بود (و هرگز چنین چیزی) ممکن نیست!)» (14)

هنگامی که او را با خود بردند، و تصمیم گرفتند وی را در مخفی‌گاه چاه قرار دهند، (سرانجام مقصد خود را عملی ساختند;) و به او وحی فرستادیم که آنها رادر آینده از این کارشان با خبر خواهی ساخت; در حالی که آنها نمی‌دانند! (15)

(برادران یوسف) شب هنگام، گریان به سراغ پدر آمدند. (16)

گفتند: «ای پدر! ما رفتیم و مشغول مسابقه شدیم، و یوسف را نزد اثاث خود گذاردیم; و گرگ او را خورد! تو هرگز سخن ما را باور نخواهی کرد، هر چند راستگو باشیم!» (17)

و پیراهن او را با خونی دروغین (آغشته ساخته، نزد پدر) آوردند; گفت: «هوسهای نفسانی شما این کار را برایتان آراسته! من صبر جمیل (و شکیبائی خالی از ناسپاسی) خواهم داشت; و در برابر آنچه می‌گویید، از خداوند یاری می‌طلبم!» (18)

و (در همین حال) کاروانی فرا رسید; و مامور آب را (به سراغ آب) فرستادند; او دلو خود را در چاه افکند; (ناگهان) صدا زد: «مژده باد! این کودکی است (زیبا و دوست داشتنی!)» و این امر را بعنوان یك سرمایه از دیگران مخفی داشتند. و خداوند به آنچه آنها انجام می‌دادند، آگاه بود. (19)

و (سرانجام،) او را به بهای کمی -چند درهم- فروختند; و نسبت به(فروختن) او، بی رغبت بودند (;چرا که می‌ترسیدند رازشان فاش شود). (20)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و آن کس که او را از سرزمین مصر خرید (عزیز مصر)، به همسرش گفت: «مقام وی را گرامی دار، شاید برای ما سودمند باشد; و یا او را بعنوان فرزند انتخاب کنیم!» و اینچنین یوسف را در آن سرزمین متمکن ساختیم! (ما این کار را کردیم، تا او را بزرگ داریم; و) از علم تعبیر خواب به او بیاموزیم; خداوند بر کار خود پیروز است، ولی بیشتر مردم نمی‌دانند! (21)

و هنگامی که به بلوغ و قوت رسید، ما «حکم» (نبوت) و «علم» به او دادیم; و اینچنین نیکوکاران را پاداش می‌دهیم! (22)

و آن زن که یوسف در خانه او بود، از او تمنای کامجویی کرد; درها را بست و گفت: «بیا (بسوی آنچه برای تو مهیاست!)» (یوسف) گفت: «پناه می‌برم به خدا! او (عزیز مصر) صاحب نعمت من است; مقام مرا گرامی داشته; (آیا ممکن است به او ظلم و خیانت کنم؟!) مسلما ظالمان رستگار نمی‌شوند!» (23)

آن زن قصد او کرد; و او نیز -اگر برهان پروردگار را نمی‌دید- قصد وی می‌نمود! اینچنین کردیم تا بدی و فحشا را از او دور سازیم; چرا که او از بندگان مخلص ما بود! (24)

و هر دو به سوی در، دویدند (در حالی که همسر عزیز، یوسف را تعقیب می‌کرد); و پیراهن او را از پشت (کشید و) پاره کرد. و در این هنگام، آقای آن زن را دم در یافتند! آن زن‌گفت: «کیفر کسی که بخواهد نسبت به اهل تو خیانت کند، جز زندان و یا عذاب دردناك، چه خواهد بود؟! س‌ذلّه (25)

(یوسف) گفت: «او مرا با اصرار به سوی خود دعوت کرد!» و در این هنگام، شاهدی از خانواده آن زن شهادت داد که: «اگر پیراهن او از پیش رو پاره شده، آن آن راست می‌گوید، و او از دروغگویان است. (26)

و اگر پیراهنش از پشت پاره شده، آن زن دروغ می‌گوید، و او از راستگویان است.» (27)

هنگامی که (عزیز مصر) دید پیراهن او (یوسف) از پشت پاره شده، گفت: «این از مکر و حیله شما زنان است; که مکر و حیله شما زنان، عظیم است! (28)

یوسف از این موضوع، صرف‌نظر کن! و تو ای زن نیز از گناهت استغفار کن، که از خطاکاران بودی!» (29)

(این جریان در شهر منعکس شد;) گروهی از زنان شهر گفتند: «همسر عزیز، جوانش (غلامش) را بسوی خود دعوت می‌کند! عشق این جوان، در اعماق قلبش نفوذ کرده، ما او را در گمراهی آشکاری می‌بینیم!» (30)

هنگامی که (همسر عزیز) از فکر آنها باخبر شد، به سراغشان فرستاد (و از آنها دعوت کرد); و برای آنها پشتی (گرانبها، و مجلس باشکوهی) فراهم ساخت; و به دست هر کدام، چاقویی (برای بریدن میوه) داد; و در این موقع (به یوسف) گفت: «وارد مجلس آنان شو!» هنگامی که چشمشان به او افتاد، او را بسیار بزرگ (و

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

زیبا) شمردند; و (بی‌توجه) دستهای خود را بریدند; و گفتند: «منزه است خدا! این بشر نیست; این یك فرشته بزرگوار است!» (31)

(همسر عزیز) گفت: «این همان کسی است که بخاطر (عشق) او مرا سرزنش کردید! (آری،) من او را به خویشتن دعوت کردم; و او خودداری کرد! و اگر آنچه را دستور می‌دهم انجام ندهد، به زندان خواهد افتاد; و مسلما خوار و ذلیل خواهد شد!» (32)

(یوسف) گفت: «پروردگارا! زندان نزد من محبوبتر است از آنچه اینها مرا بسوی آن می‌خوانند! و اگر مکر و نیرنگ آنها را از من باز نگردانی، بسوی آنان متمایل خواهم شد و از جاهلان خواهم بود!» (33)

پروردگارش دعای او را اجابت کرد; و مکر آنان را از او بگردانید; چرا که او شنوا و داناست! (34)

و بعد از آنکه نشانه‌های (پاکی یوسف) را دیدند، تصمیم گرفتند او را تا مدتی زندانی کنند! (35)

و دو جوان، همراه او وارد زندان شدند; یکی از آن دو گفت: «من در خواب دیدم که (انگور برای) شراب می‌فشارم!» و دیگری گفت: «من در خواب دیدم که نان بر سرم حمل می‌کنم; و پرندگان از آن می‌خورند; ما را از تعبیر این خواب آگاه کن که تو را از نیکوکاران می‌بینیم.» (36)

(یوسف) گفت: «پیش از آنکه جیره غذایی شما فرا رسد، شما را از تعبیر خوابتان آگاه خواهم ساخت. این، از دانشی است که پروردگارم به من آموخته است. من آیین قومی را که به خدا ایمان ندارند، و به سرای دیگر کافرند، ترك گفتم (و شایسته چنین موهبتی شدم)! (37)

من از آیین پدرانم ابراهیم و اسحاق و یعقوب پیروی کردم! برای ما شایسته نبود چیزی را همتای خدا قرار دهیم; این از فضل خدا بر ما و بر مردم است; ولی بیشتر مردم شکرگزاری نمی‌کنند! (38)

ای دوستان زندانی من! آیا خدایان پراکنده بهترند، یا خداوند یکتای پیروز؟! (39)

این معبودهایی که غیر از خدا می‌پرستید، چیزی جز اسمهائی (بی‌مسما) که شما و پدرانتان آنها را خدا نامیده‌اید، نیست; خداوند هیچ دلیلی بر آن نازل نکرده; حکم تنها از آن خداست; فرمان داده که غیر از او را نپرستید! این است آیین پابرجا; ولی بیشتر مردم نمی‌دانند! (40)

ای دوستان زندانی من! اما یکی از شما (دو نفر، آزاد می‌شود; و) ساقی شراب برای صاحب خود خواهد شد; و اما دیگری به دار آویخته می‌شود; و پرندگان از سر او می‌خورند! و مطلبی که درباره آن (از من) نظر خواستید، قطعی و حتمی است!» (41)

و به آن یکی از آن دو نفر، که می‌دانست رهایی می‌یابد، گفت: «مرا نزد صاحبت (سلطان مصر) یادآوری

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

کن!» ولی شیطان یادآوری او را نزد صاحبش از خاطر وی برد; و بدنبال آن، (یوسف) چند سال در زندان باقی ماند. (42)

پادشاه گفت: «من در خواب دیدم هفت گاو چاق را که هفت گاو لاغر آنها را می‌خورند; و هفت خوشه سبز و هفت خوشه خشکیده; (که خشکیده‌ها بر سبزها پیچیدند; و آنها را از بین بردند.) ای جمعیت اشراف! درباره خواب من نظر دهید، اگر خواب را تعبیر می‌کنید!» (43)

گفتند: «خوابهای پریشان و پراکنده‌ای است; و ما از تعبیر این گونه خوابها آگاه نیستیم!» (44)

و یکی از آن دو که نجات یافته بود -و بعد از مدتی به خاطرش آمد- گفت: «من تاویل آن را به شما خبر می‌دهم; مرا (به سراغ آن جوان زندانی) بفرستید!» (45)

(او به زندان آمد، و چنین گفت:) یوسف، ای مرد بسیار راستگو! درباره این خواب اظهار نظر کن که هفت گاو چاق را هفت گاو لاغر می‌خورند; و هفت خوشه تر، و هفت خوشه خشکیده; تا من بسوی مردم بازگردم، شاید (از تعبیر این خواب) آگاه شوند! (46)

گفت: «هفت سال با جدیت زراعت می‌کنید; و آنچه را درو کردید، جز کمی که می‌خورید، در خوشه‌های خود باقی بگذارید (و ذخیره نمایید). (47)

پس از آن، هفت سال سخت (و خشکی و قحطی) می‌آید، که آنچه را برای آن سالها ذخیره کرده‌اید، می‌خورند; جز کمی که (برای بذر) ذخیره خواهید کرد. (48)

سپس سالی فرامی‌رسد که باران فراوان نصیب مردم می‌شود; و در آن سال، مردم عصاره (میوه‌ها و دانه‌های روغنی را) می‌گیرند (و سال پر برکتی است.)» (49)

پادشاه گفت: «او را نزد من آورید!» ولی هنگامی که فرستاده او نزد وی (یوسف) آمد گفت: سرخ‌لّهبه سوی صاحبت بازگرد، و از او بپرس ماجرای زنانی که دستهای خود را بریدند چه بود؟ که خدای من به نیرنگ آنها آگاه است.» (50)

(پادشاه آن زنان را طلبید و) گفت: «به هنگامی که یوسف را به سوی خویش دعوت کردید، جریان کار شما چه بود؟» گفتند: «منزه است خدا، ما هیچ عیبی در او نیافتیم!» (در این هنگام) همسر عزیز گفت: «الآن حق آشکار گشت! من بودم که او را به سوی خود دعوت کردم; و او از راستگویان است! (51)

این سخن را بخاطر آن گفتم تا بداند من در غیاب به او خیانت نکردم; و خداوند مکر خائنان را هدایت نمی‌کند! (52)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

من هرگز خودم را تبرئه نمی‌کنم، که نفس (سرکش) بسیار به بدیها امر می‌کند; مگر آنچه را پروردگارم رحم کند! پروردگارم آمرزنده و مهربان است.» (53)

پادشاه گفت: «او (یوسف) را نزد من آورید، تا وی را مخصوص خود گردانم!» هنگامی که (یوسف نزد وی آمد و) با او صحبت کرد، (پادشاه به عقل و درایت او پی برد; و) گفت: «تو امروز نزد ما جایگاهی والا داری، و مورد اعتماد هستی!» (54)

(یوسف) گفت: «مرا سرپرست خزائن سرزمین (مصر) قرار ده، که نگهدارنده و آگاهم!» (55)

و این‌گونه ما به یوسف در سرزمین (مصر) قدرت دادیم، که هر جا می‌خواست در آن منزل می‌گزید (و تصرف می‌کرد)! ما رحمت خود را به هر کس بخواهیم (و شایسته بدانیم) میبخشیم; و پاداش نیکوکاران را ضایع نمی‌کنیم! (56)

(اما) پاداش آخرت، برای کسانی که ایمان آورده و پرهیزگاری داشتند، بهتر است! (57)

(سرزمین کنعان را قحطی فرا گرفت;) برادران یوسف (در پی مواد غذایی به مصر) آمدند; و بر او وارد شدند. او آنان را شناخت; ولی آنها او را نشناختند. (58)

و هنگامی که (یوسف) بارهای آنان را آماده ساخت، گفت: «(نوبت آینده) آن برادری را که از پدر دارید، نزد من آورید! آیا نمی‌بینید من حق پیمانه را ادا می‌کنم، و من بهترین میزبانان هستم؟! (59)

و اگر او را نزد من نیاورید، نه کیل (و پیمانه‌ای از غله) نزد من خواهید داشت; و نه (اصلا) به من نزدیك شوید!» (60)

گفتند: «ما با پدرش گفتگو خواهیم کرد; (و سعی می‌کنیم موافقتش را جلب نمائیم;) و ما این کار را خواهیم کرد!» (61)

(سپس) به کارگزاران خود گفت: «آنچه را بعنوان قیمت پرداخته‌اند، در بارهایشان بگذارید! شاید پس از بازگشت به خانواده خویش، آن را بشناسند; و شاید برگردند!» (62)

هنگامی که به سوی پدرشان بازگشتند، گفتند: «ای پدر! دستور داده شده که (بدون حضور برادرمان بنیامین) پیمانه‌ای (از غله) به ما ندهند; پس برادرمان را با ما بفرست، تا سهمی (از غله) دریافت داریم; و ما او را محافظت خواهیم کرد!» (63)

گفت: «آیا نسبت به او به شما اطمینان کنم همان‌گونه که نسبت به برادرش (یوسف) اطمینان کردم (و دیدید چه شد)؟! و (در هر حال،) خداوند بهترین حافظ، و مهربانترین مهربانان است س‌ذللّه (64)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و هنگامی که متاع خود را گشودند، دیدند سرمایه آنها به آنها بازگردانده شده! گفتند: «پدر! ما دیگر چه میخواهیم؟! این سرمایه ماست که به ما باز پس گردانده شده است! (پس چه بهتر که برادر را با ما بفرستی;) و ما برای خانواده خویش مواد غذایی می‌آوریم; و برادرمان را حفظ خواهیم کرد; و یك بار شتر زیادتر دریافت خواهیم داشت; این پیمانه (بار) کوچکی است!» (65)

گفت: «من هرگز او را با شما نخواهم فرستاد، تا پیمان مؤکد الهی بدهید که او را حتما نزد من خواهید آورد! مگر اینکه (بر اثر مرگ یا علت دیگر،) قدرت از شما سلب گردد. و هنگامی که آنها پیمان استوار خود را در اختیار او گذاردند، گفت: «خداوند، نسبت به آنچه می‌گوییم، ناظر و نگهبان است!» (66)

و (هنگامی که می‌خواستند حرکت کنند، یعقوب) گفت: «فرزندان من! از یك در وارد نشوید; بلکه از درهای متفرق وارد گردید (تا توجه مردم به سوی شما جلب نشود)! و (من با این دستور،) نمی‌توانم حادثه‌ای را که از سوی خدا حتمی است، از شما دفع کنم! حکم و فرمان، تنها از آن خداست! بر او توکل کرده‌ام; و همه متوکلان باید بر او توکل کنند!» (67)

و هنگامی که از همان طریق که پدر به آنها دستور داده بود وارد شدند، این کار هیچ حادثه حتمی الهی را نمی‌توانست از آنها دور سازد، جز حاجتی در دل یعقوب (که از این طریق) انجام شد (و خاطرش آرام گرفت); و او به خاطر تعلیمی که ما به او دادیم، علم فراوانی داشت; ولی بیشتر مردم نمی‌دانند! (68)

هنگامی که (برادران) بر یوسف وارد شدند، برادرش را نزد خود جای داد و گفت: «من برادر تو هستم، از آنچه آنها انجام می‌دادند، غمگین و ناراحت نباش!» (69)

و هنگامی که (مامور یوسف) بارهای آنها را بست، ظرف آبخوری پادشاه را در بار برادرش گذاشت; سپس کسی صدا زد; «ای اهل قافله، شما دزد هستید!» (70)

آنها رو به سوی او کردند و گفتند: «چه چیز گم کرده‌اید؟» (71)

گفتند: «پیمانه پادشاه را! و هر کس آن را بیاورد، یك بار شتر (غله) به او داده می‌شود; و من ضامن این (پاداش) هستم!» (72)

گفتند: «به خدا سوگند شما می‌دانید ما نیامده‌ایم که در این سرزمین فساد کنیم; و ما (هرگز) دزد نبوده‌ایم!» (73)

آنها گفتند: «اگر دروغگو باشید، کیفرش چیست؟» (74)

گفتند: «هر کس (آن پیمانه) در بار او پیدا شود، خودش کیفر آن خواهد بود;(و بخاطر این کار، برده شما خواهد شد;) ما این‌گونه ستمگران را کیفر می‌دهیم!» (75)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

در این هنگام، (یوسف)قبل از بار برادرش، به کاوش بارهای آنها پرداخت; سپس آن را از بار برادرش بیرون آورد; این گونه راه چاره را به یوسف یاد دادیم! او هرگز نمی‌توانست برادرش را مطابق آیین پادشاه (مصر) بگیرد، مگر آنکه خدا بخواهد! درجات هر کس را بخواهیم بالا می‌بریم; و برتر از هر صاحب علمی، عالمی است! (76)

(برادران) گفتند: «اگر او (بنیامین) دزدی کند، (جای تعجب نیست;) برادرش (یوسف) نیز قبل از او دزدی کرد» یوسف (سخت ناراحت شد، و) این (ناراحتی) را در درون خود پنهان داشت، و برای آنها آشکار نکرد; (همین اندازه) گفت: «شما (از دیدگاه من،) از نظر منزلت بدترین مردمید! و خدا از آنچه توصیف می‌کنید، آگاهتر است!» (77)

گفتند: «ای عزیز! او پدر پیری دارد (که سخت ناراحت می‌شود); یکی از ما را به جای او بگیر; ما تو را از نیکوکاران می‌بینیم!» (78)

گفت: «پناه بر خدا که ما غیر از آن کس که متاع خود را نزد او یافته‌ایم بگیریم; در آن صورت، از ظالمان خواهیم بود!» (79)

هنگامی که (برادران) از او مایوس شدند، به کناری رفتند و با هم به نجوا پرداختند; (برادر) بزرگشان گفت: «آیا نمی‌دانید پدرتان از شما پیمان الهی گرفته; و پیش از این درباره یوسف کوتاهی کردید؟! من از این سرزمین حرکت نمی‌کنم، تا پدرم به من اجازه دهد; یا خدا درباره من داوری کند، که او بهترین حکم‌کنندگان است! (80)

شما به سوی پدرتان بازگردید و بگویید: پدر(جان)، پسرت دزدی کرد! و ما جز به آنچه می‌دانستیم گواهی ندادیم; و ما از غیب آگاه نبودیم! (81)

(و اگر اطمینان نداری،) از آن شهر که در آن بودیم سؤال کن، و نیز از آن قافله که با آن آمدیم (بپرس)! و ما (در گفتار خود) صادق هستیم!» (82)

(یعقوب) گفت: «(هوای) نفس شما، مساله را چنین در نظرتان آراسته است! من صبر می‌کنم، صبری زیبا (و خالی از کفران)! امیدوارم خداوند همه آنها را به من بازگرداند; چرا که او دانا و حکیم است! (83)

و از آنها روی برگرداند و گفت: «وا اسفا بر یوسف!» و چشمان او از اندوه سفید شد، اما خشم خود را فرو می‌برد (و هرگز کفران نمی‌کرد)! (84)

گفتند: «به خدا تو آنقدر یاد یوسف می‌کنی تا در آستانه مرگ قرار گیری، یا هلاك گردی!» (85)

گفت: «من غم و اندوهم را تنها به خدا می‌گویم (و شکایت نزد او می‌برم)! و از خدا چیزهایی می‌دانم که شما

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

نمی‌دانید! (86)

پسرانم! بروید، و از یوسف وبرادرش جستجو کنید; و از رحمت خدا مایوس نشوید; که تنها گروه کافران، از رحمت خدا مایوس می‌شوند!» (87)

هنگامی که آنها بر او (یوسف) وارد شدند، گفتند: «ای عزیز! ما و خاندان ما را ناراحتی فرا گرفته، و متاع کمی (برای خرید مواد غذایی) با خود آورده‌ایم; پیمانه را برای ما کامل کن; و بر ما تصدق و بخشش نما، که خداوند بخشندگان را پاداش می‌دهد!» (88)

گفت: «آیا دانستید با یوسف و برادرش چه کردید، آنگاه که جاهل بودید؟!» (89)

گفتند: «آیا تو همان یوسفی؟!» گفت: «(آری،) من یوسفم، و این برادر من است! خداوند بر ما منت گذارد; هر کس تقوا پیشه کند، و شکیبایی و استقامت نماید، (سرانجام پیروز می‌شود;) چرا که خداوند پاداش نیکوکاران را ضایع نمی‌کند!» (90)

گفتند: «به خدا سوگند، خداوند تو را بر ما برتری بخشیده; و ما خطاکار بودیم!» (91)

(یوسف) گفت: «امروز ملامت و توبیخی بر شما نیست! خداوند شما را می‌بخشد; و او مهربانترین مهربانان است! (92)

این پیراهن مرا ببرید، و بر صورت پدرم بیندازید، بینا می‌شود! و همه نزدیکان خود را نزد من بیاورید!» (93)

هنگامی که کاروان (از سرزمین مصر) جدا شد، پدرشان (یعقوب) گفت: «من بوی یوسف را احساس می‌کنم، اگر مرا به نادانی و کم عقلی نسبت ندهید!» (94)

گفتند: «به خدا تو در همان گمراهی سابقت هستی!» (95)

اما هنگامی که بشارت دهنده فرا رسید، آن (پیراهن) را بر صورت او افکند; ناگهان بینا شد! گفت: «آیا به شما نگفتم من از خدا چیزهایی می‌دانم که شما نمی‌دانید؟!» (96)

گفتند: «پدر! از خدا آمرزش گناهان ما را بخواه، که ما خطاکار بودیم!» (97)

گفت: «بزودی برای شما از پروردگارم آمرزش می‌طلبم، که او آمرزنده و مهربان است!» (98)

و هنگامی که بر یوسف وارد شدند، او پدر و مادر خود را در آغوش گرفت، و گفت: «همگی داخل مصر شوید، که انشاء الله در امن و امان خواهید بود!» (99)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و پدر و مادر خود را بر تخت نشاند; و همگی بخاطر او به سجده افتادند; و گفت: «پدر! این تعبیر خوابی است که قبلا دیدم; پروردگارم آن را حق قرار داد! و او به من نیکی کرد هنگامی که مرا از زندان بیرون آورد، و شما را از آن بیابان (به اینجا) آورد بعد از آنکه شیطان، میان من و برادرانم فساد کرد.پروردگارم نسبت به آنچه می‌خواهد (و شایسته می‌داند،) صاحب لطف است; چرا که او دانا و حکیم است! (100)

پروردگارا! بخشی (عظیم) از حکومت به من بخشیدی، و مرا از علم تعبیر خوابها آگاه ساختی! ای آفریننده آسمانها و زمین! تو ولی و سرپرست من در دنیا و آخرت هستی، مرا مسلمان بمیران; و به صالحان ملحق فرما!» (101)

این از خبرهای غیب است که به تو وحی می‌فرستیم! تو (هرگز) نزد آنها نبودی هنگامی که تصمیم می‌گرفتند و نقشه می‌کشیدند! (102)

و بیشتر مردم، هر چند اصرار داشته باشی، ایمان نمی‌آورند! (103)

و تو (هرگز) از آنها پاداشی نمی‌طلبی; آن نیست مگر تذکری برای جهانیان! (104)

و چه بسیار نشانه‌ای (از خدا) در آسمانها و زمین که آنها از کنارش می‌گذرند، و از آن رویگردانند! (105)

و بیشتر آنها که مدعی ایمان به خدا هستند، مشرکند! (106)

آیا ایمن از آنند که عذاب فراگیری از سوی خدا به سراغ آنان بیاید، یا ساعت رستاخیز ناگهان فرارسد، در حالی که متوجه نیستند؟! (107)

بگو: «این راه من است من و پیروانم، و با بصیرت کامل، همه مردم را به سوی خدا دعوت می‌کنیم! منزه است خدا! و من از مشرکان نیستم!» (108)

و ما نفرستادیم پیش از تو، جز مردانی از اهل آبادیها که به آنها وحی می‌کردیم! آیا (مخالفان دعوت تو،) در زمین سیر نکردند تا ببینند عاقبت کسانی که پیش از آنها بودند چه شد؟! و سرای آخرت برای پرهیزکاران بهتر است! آیا فکر نمی‌کنید؟! (109)

(پیامبران به دعوت خود، و دشمنان آنها به مخالفت خود همچنان ادامه دادند) تا آنگاه که رسولان مایوس شدند، و (مردم) گمان کردند که به آنان دروغ گفته شده است; در این هنگام، یاری ما به سراغ آنها آمد; آنان را که خواستیم نجات یافتند; و مجازات و عذاب ما از قوم گنهکار بازگردانده نمی‌شود! (110)

در سرگذشت آنها درس عبرتی برای صاحبان اندیشه بود! اینها داستان دروغین نبود; بلکه (وحی آسمانی است، و) هماهنگ است با آنچه پیش روی او (از کتب آسمانی پیشین) قرار دارد; و شرح هر چیزی (که پایه سعادت

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

انسان است)؛ و هدایت و رحمتی است برای گروهی که ایمان می‌آورند! (111)

سورة الرعد - 13 - 43

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

المر تِلْك آياتُ الْكِتَابِ والذِي أُنزِلَ إِلَيك مِن ربك الْحق ولَكِن أَكْثَر الناس لا يؤْمِنُون

اللّه الذِي رفَع السماواتِ بِغَيرِ عمدٍ تَرونَها ثُم استَوى علَى الْعرشِ وسخر الشمس والْقَمر كُل يجرِي لأَجلٍ مسمى يدبر الأَمر يفَصلُ الآياتِ لَعلكُم بِلِقَاء ربكُم تُوقِنُون

وهو الذِي مد الأَرض وجعلَ فِيها رواسِي وأَنْهارا ومِن كُل الثمراتِ جعلَ فِيها زوجين اثْنَين يغْشِي الليلَ النهار إِن فِي ذَلِك لَآياتٍ لقَومٍ يتَفَكرون

وفِي الأَرضِ قِطَع متَجاوِراتٌ وجناتٌ من أَعنَابٍ وزرع ونَخِيلٌ صِنْوان وغَير صِنْوانٍ يسقَى بِماء واحِدٍ ونُفَضلُ بعضها علَى بعضٍ فِي الْأُكُل إِن فِي ذَلِك لَآياتٍ لقَومٍ يعقِلُون

وإِن تَعجب فَعجب قَولُهم أَإِذَا كُنا تُرابا أَإِنا لَفِي خَلْقٍ جدِيدٍ أُولَئِك الذِين كَفَروا بِربهِم وأُولَئِك الأَغْلالُ فِي أَعنَاقِهِم وأُولَئِك أَصحاب النارِ هم فِيها خَالِدون

ويستَعجِلُونَك بِالسيئَةِ قَبلَ الْحسنَةِ وقَد خَلَتْ مِن قَبلِهِم الْمثُلاتُ وإِن ربك لَذُو مغْفِرةٍ للناسِ علَى ظُلْمِهِم وإِن ربك لَشَدِيد الْعِقَابِ

ويقُولُ الذِين كَفَروا لَولا أُنزِلَ علَيهِ آيةٌ من ربهِ إِنما أَنتَ منذِر ولِكُل قَومٍ هادٍ

اللّه يعلَم ما تَحمِلُ كُل أُنثَى وما تَغِيض الأَرحام وما تَزداد وكُل شَيءٍ عِنده بِمِقْدارٍ

عالِم الْغَيبِ والشهادةِ الْكَبِير الْمتَعال

سواء منكُم من أَسر الْقَولَ ومن جهر بِهِ ومن هو مستَخْفٍ بِالليل وسارب بِالنهار

لَه معقباتٌ من بين يديهِ ومِن خَلْفِهِ يحفَظُونَه مِن أَمرِ اللّهِ إِن اللّه لا يغَير ما بِقَومٍ حتى يغَيروا ما بِأَنْفُسِهِم وإِذَا أَراد اللّه بِقَومٍ سوءا فَلا مرد لَه وما لَهم من دونِهِ مِن والٍ

هو الذِي يرِيكُم الْبرقَ خَوفًا وطَمعا ويْنْشِىء السحاب الثقَالَ

ويسبح الرعد بِحمدِهِ والْملائِكَةُ مِن خِيفَتِهِ ويرسِلُ الصواعِقَ فَيصِيب بِها من يشَاء وهم يجادِلُون فِي اللّهِ وهو شَدِيد الْمِحال

لَه دعوةُ الْحق والذِين يدعون مِن دونِهِ لا يستَجِيبون لَهم بِشَيءٍ إِلا كَباسِطِ كَفيهِ إِلَى الْماء لِيبلُغَ فَاه وما هو بِبالِغِهِ وما دعاء الْكَافِرِين إِلا فِي ضلالٍ

ولِلّهِ يسجد من فِي السماواتِ والأَرضِ طَوعا وكَرها وظِلالُهم بِالْغُدو والآصال

قُلْ من رب السماواتِ والأَرضِ قُلِ اللّه قُلْ أَفَاتخَذْتُم من دونِهِ أَولياء لا يملِكُون لِأَنفُسِهِم نَفْعا ولا ضرا قُلْ هلْ يستَوِي الأَعمى والْبصِير أَم هلْ تَستَوِي الظلُماتُ والنور أَم جعلُوا لِلّهِ شُركَاء خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابه الْخَلْقُ علَيهِم قُلِ اللّه خَالِقُ كُل شَيءٍ وهو الْواحِد الْقَهار

أَنزلَ مِن السماء ماء فَسالَتْ أَودِيةٌ بِقَدرِها فَاحتَملَ السيلُ زبدا رابِيا ومِما يوقِدون علَيهِ فِي النارِ ابتِغَاء حِلْيةٍ أَو

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

متَاعٍ زبد مثْله كذَلك يضرب اللّه الْحق والْباطِلَ فَأما الزبد فَيذْهب جفَاء وَأما ما ينفَع الناس فَيمكُثُ فِي الأرضِ
كذَلك يضرب اللّه الأمثَالَ
لِلذِين استَجابوا لِربهِم الْحسنَى والذِين لَم يستَجِيبوا لَه لَو أَن لَهم ما فِي الأرضِ جمِيعا ومِثْله معه لافْتَدوا بِهِ أُولَئِك
لَهم سوء الْحِسابِ ومأْواهم جهنم وبِئْس الْمِهاد
أَفَمن يعلَم أَنما أُنزِلَ إِلَيك مِن ربك الْحق كَمن هو أَعمى إِنما يتَذَكر أُولُوا الأَلْبابِ
الذِين يوفُون بِعهدِ اللّهِ ولا ينقُضون الْمِيثَاقَ
والذِين يصِلُون ما أَمر اللّه بِهِ أَن يوصلَ ويخْشَون ربهم ويخَافُون سوء الحِسابِ
والذِين صبروا ابتِغَاء وجهِ ربهِم وأَقَاموا الصلاَةَ وأَنفَقُوا مِما رزقْنَاهم سِرا وعلاَنِيةً ويدرؤُون بِالْحسنَةِ السيئَةَ أُولَئِك
لَهم عقْبى الدارِ
جناتُ عدنٍ يدخُلُونَها ومن صلَح مِن آبائِهِم وأَزواجِهِم وذُرياتِهِم والملاَئِكَةُ يدخُلُون علَيهِم من كُل بابٍ
سلاَم علَيكُم بِما صبرتُم فَنِعم عقْبى الدارِ
والذِين ينقُضون عهد اللّهِ مِن بعدِ مِيثَاقِهِ ويقْطَعون ما أَمر اللّه بِهِ أَن يوصلَ ويفْسِدون فِي الأرضِ أُولَئِك لَهم اللعنَةُ
ولَهم سوء الدارِ
اللّه يبسطُ الرزقَ لِمن يشَاء ويقْدِر وفَرِحوا بِالْحياةِ الدنْيا وما الْحياةُ الدنْيا فِي الآخِرةِ إِلا متَاع
ويقُولُ الذِين كَفَروا لَولا أُنزِلَ علَيهِ آيةٌ من ربهِ قُلْ إِن اللّه يضِل من يشَاء ويهدِي إِلَيهِ من أَنَاب
الذِين آمنُوا وتَطْمئِن قُلُوبهم بِذِكْرِ اللّهِ أَلا بِذِكْرِ اللّهِ تَطْمئِن الْقُلُوب
الذِين آمنُوا وعمِلُوا الصالِحاتِ طُوبى لَهم وحسن مآبٍ
كذَلك أَرسلْنَاك فِي أُمةٍ قَد خَلَتْ مِن قَبلِها أُمم لتَتْلُو علَيهِم الذِي أَوحينَا إِلَيك وهم يكْفُرون بِالرحمن قُلْ هو ربي لا إِلَه
إِلا هو علَيهِ تَوكلْتُ وإِلَيهِ متَابِ
ولَو أَن قُرآنًا سيرتْ بِهِ الْجِبالُ أَو قُطعتْ بِهِ الأرض أَو كُلم بِهِ الْموتَى بل للّهِ الأمر جمِيعا أَفَلَم ييأَسِ الذِين آمنُوا أَن
لو يشَاء اللّه لَهدى الناس جمِيعا ولا يزالُ الذِين كَفَروا تُصِيبهم بِما صنَعوا قَارِعةٌ أَو تَحل قَرِيبا من دارِهِم حتى
يأْتِي وعد اللّهِ إِن اللّه لا يخْلِفُ الْمِيعاد
ولَقَدِ استُهزِىء بِرسلٍ من قَبلِك فَأَملَيتُ لِلذِين كَفَروا ثُم أَخَذْتُهم فَكَيفَ كَان عِقَابِ
أَفَمن هو قَآئِم علَى كُل نَفْسٍ بِما كَسبتْ وجعلُوا لِلّهِ شُركَاء قُلْ سموهم أَم تُنَبئُونَه بِما لا يعلَم فِي الأرضِ أَم بِظَاهِرٍ
من الْقَول بلْ زين لِلذِين كَفَروا مكْرهم وصدوا عن السبِيل ومن يضلِل اللّه فَما لَه مِن هادٍ
لَهم عذَاب فِي الْحياةِ الدنْيا ولَعذَاب الآخِرةِ أَشَق وما لَهم من اللّهِ مِن واقٍ
مثَلُ الْجنةِ التِي وعِد الْمتقُون تَجرِي مِن تَحتِها الأَنْهار أُكُلُها دآئِم وظِلها تِلْك عقْبى الذِين اتقَوا وعقْبى الْكَافِرِين النار
والذِين آتَينَاهم الْكِتَاب يفْرحون بِما أُنزِلَ إِلَيك ومِن الأحزابِ من ينكِر بعضه قُلْ إِنما أُمِرتُ أَن أَعبد اللّه ولا أُشْرِك
بِهِ إِلَيهِ أَدعو وإِلَيهِ مآبِ
وكذَلك أَنزلْنَاه حكْما عرِبيا ولَئِن اتبعتَ أَهواءهم بعد ما جاءك مِن الْعِلْمِ ما لَك مِن اللّهِ مِن ولِي ولا واقٍ
ولَقَد أَرسلْنَا رسلاً من قَبلِك وجعلْنَا لَهم أَزواجا وذُرية وما كَان لِرسولٍ أَن يأْتِي بِآيةٍ إِلا بِإِذْنِ اللّهِ لِكُل أَجلٍ كِتَاب
يمحو اللّه ما يشَاء ويثْبِتُ وعِنده أُم الْكِتَابِ

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

وإن ما نُرينك بعض الذِي نَعِدهم أو نَتَوفينك فَإنما علَيك الْبلاَغُ وعلَينَا الْحِساب
أَولَم يروا أنا نَأْتِي الأرض نَنقُصها مِن أَطْرافِها واللّه يحكُم لاَ معقب لِحكْمِهِ وهو سرِيع الْحِسابِ
وقَد مكر الذِين مِن قَبلِهِم فَلِلّهِ الْمكْر جمِيعا يعلَم ما تَكْسِب كُل نَفْسٍ وسيعلَم الْكُفار لِمن عقْبى الدارِ
ويقُولُ الذِين كَفَروا لَستَ مرسلاً قُلْ كَفَى بِاللّهِ شَهِيدا بيني وبينَكُم ومن عِنده عِلْم الْكِتَابِ

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

المر، اینها آیات کتاب (آسمانی) است; و آنچه از طرف پروردگارت بر تو نازل شده، حق است; ولی بیشتر مردم ایمان نمی‌آورند! (1)

خدا همان کسی است که آسمانها را، بدون ستونهایی که برای شما دیدنی باشد، برافراشت، سپس بر عرش استیلا یافت (و زمام تدبیر جهان را در کف قدرت گرفت); و خورشید و ماه را مسخر ساخت، که هر کدام تا زمان معینی حرکت دارند! کارها را او تدبیر می‌کند; آیات را (برای شما) تشریح می‌نماید; شاید به لقای پروردگارتان یقین پیدا کنید! (2)

و او کسی است که زمین را گسترد; و در آن کوه‌ها و نهرهایی قرار داد; و در آن از تمام میوه‌ها دو جفت آفرید; (پرده سیاه) شب را بر روز می‌پوشاند; در اینها آیاتی است برای گروهی که تفکر می‌کنند! (3)

و در روی زمین، قطعاتی در کنار هم قرار دارد که با هم متفاوتند; و (نیز) باغهایی از انگور و زراعت و نخلها، (و درختان میوه گوناگون) که گاه بر یك پایه می‌رویند و گاه بر دو پایه; (و عجیب‌تر آنکه) همه آنها از یك آب سیراب می‌شوند! و با این حال، بعضی از آنها را از جهت میوه بر دیگری برتری می‌دهیم; در اینها نشانه‌هایی است برای گروهی که عقل خویش را به کار می‌گیرند! (4)

و اگر (از چیزی) تعجب می‌کنی، عجیب گفتار آنهاست که می‌گویند: «آیا هنگامی که ما خاك شدیم، (بار دیگر زنده می‌شویم و) به خلقت جدیدی بازمی‌گردیم؟!» آنها کسانی هستند که به پروردگارشان کافر شده‌اند; و آنان غل و زنجیرها در گردنشان است; و آنها اهل دوزخند، و جاودانه در آن خواهند ماند! (5)

آنها پیش از حسنه (و رحمت)، از تو تقاضای شتاب در سیئه (و عذاب) می‌کنند; با اینکه پیش از آنها بلاهای عبرت انگیز نازل شده است! و پروردگار تو نسبت به مردم -با اینکه ظلم می‌کنند- دارای مغفرت است; و (در عین حال،) پروردگارت دارای عذاب شدید است! (6)

کسانی که کافر شدند می‌گویند: «چرا آیه (و معجزه‌ای) از پروردگارش بر او نازل نشده؟!» تو فقط بیم دهنده‌ای! و برای هر گروهی هدایت کننده‌ای است (;و اینها همه بهانه است، نه برای جستجوی حقیقت)! (7)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

خدا از جنین‌هایی که هر (انسان یا حیوان) ماده‌ای حمل می‌کند آگاه است; و نیز از آنچه رحمها کم می‌کنند (و پیش از موعد مقرر می‌زایند)، و هم از آنچه افزون می‌کنند (و بعد از موقع میزایند); و هر چیز نزد او مقدار معینی دارد. (8)

او از غیب و شهود آگاه، وبزرگ و متعالی است! (9)

برای او یکسان است کسانی از شما که پنهانی سخن بگویند، یا آن را آشکار سازند; و کسانی که شبانگاه مخفیانه حرکت می‌کنند، یا در روشنایی روز. (10)

برای انسان، مامورانی است که پی در پی، از پیش رو، و از پشت سرش او را از فرمان خدا (حوادث غیر حتمی) حفظ می‌کنند; (اما) خداوند سرنوشت هیچ قوم (و ملتی) را تغییر نمی‌دهد مگر آنکه آنان آنچه را در خودشان است تغییر دهند! و هنگامی که خدا اراده سوئی به قومی (بخاطر اعمالشان) کند، هیچ چیز مانع آن نخواهد شد; و جز خدا، سرپرستی نخواهند داشت! (11)

او کسی است که برق را به شما نشان می‌دهد، که هم مایه ترس است و هم مایه امید; و ابرهای سنگین‌بار ایجاد می‌کند! (12)

و رعد، تسبیح و حمد او می‌گوید; و (نیز) فرشتگان از ترس او! و صاعقه‌ها را می‌فرستد; و هر کس را بخواهد گرفتار آن می‌سازد، (در حالی که آنها با مشاهده این همه آیات الهی، باز هم) درباره خدا به مجادله مشغولند! و او قدرتی بی‌انتها (و مجازاتی دردناك) دارد! (13)

دعوت حق از آن اوست! و کسانی را که (مشرکان) غیر از خدا می‌خوانند، (هرگز) به دعوت آنها پاسخ نمی‌گویند! آنها همچون کسی هستند که کفهای (دست) خود را به سوی آب می‌گشاید تا آب به دهانش برسد، و هرگز نخواهد رسید! و دعای کافران، جز در ضلال (و گمراهی) نیست! (14)

تمام کسانی که در آسمانها و زمین هستند -از روی اطاعت یا اکراه- و همچنین سایه‌هایشان، هر صبح و عصر برای خدا سجده می‌کنند. (15)

بگو: «چه کسی پروردگار آسمانها و زمین است؟» بگو: «الله!» (سپس) بگو: «آیا اولیا (و خدایانی) غیر از او برای خود برگزیده‌اید که (حتی) مالك سود و زیان خود نیستند (تا چه رسد به شما؟!); س‌ذللّه بگو: «آیا نابینا و بینا یکسانند؟! یا ظلمتها و نور برابرند؟! آیا آنها همتایانی برای خدا قرار دادند بخاطر اینکه آنان همانند خدا آفرینشی داشتند، و این آفرینشها بر آنها مشتبه شده است؟!» بگو: «خدا خالق همه چیز است; و اوست یکتا و پیروز!» (16)

خداوند از آسمان آبی فرستاد; و از هر دره و رودخانه‌ای به اندازه آنها سیلابی جاری شد; سپس سیل بر روی

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

خود کفی حمل کرد; و از آنچه (در کوره‌ها،) برای به دست آوردن زینت آلات یا وسایل زندگی، آتش روی آن روشن می‌کنند نیز کفهایی مانند آن به وجود می‌آید -خداوند، حق و باطل را چنین مثل می‌زند!- اما کفها به بیرون پرتاب می‌شوند، ولی‌آنچه به مردم سود می‌رساند (آب یا فلز خالص) در زمین می‌ماند; خداوند اینچنین مثال می‌زند! (17)

برای آنها که دعوت پروردگارشان را اجابت کردند، (سرانجام و) نتیجه نیکوتر است; و کسانی که دعوت او را اجابت نکردند، (آنچنان در وحشت عذاب الهی فرو می‌روند، که) اگر تمام آنچه روی زمین است، و همانندش، از آن آنها باشد، همه را برای رهایی از عذاب می‌دهند! (ولی از آنها پذیرفته نخواهد شد!)برای آنها حساب بدی است; و جایگاهشان جهنم، و چه بد جایگاهی است! (18)

آیا کسی که می‌داند آنچه از طرف پروردگارت بر تو نازل شده حق است، همانند کسی است که نابیناست؟! تنها صاحبان اندیشه متذکر می‌شوند... (19)

آنها که به عهد الهی وفا می‌کنند، و پیمان را نمی‌شکنند... (20)

و آنها که پیوندهایی را که خدا دستور به برقراری آن داده، برقرار میدارند; و از پروردگارشان می‌ترسند; و از بدی حساب (روز قیامت) بیم دارند... (21)

و آنها که بخاطر ذات (پاك) پروردگارشان شکیبایی می‌کنند; و نماز را برپا می‌دارند; و از آنچه به آنها روزی داده‌ایم، در پنهان و آشکار، انفاق می‌کنند; و با حسنات، سیئات را از میان می‌برند; پایان نیك سرای دیگر،از آن آنهاست... (22)

(همان) باغهای جاویدان بهشتی که وارد آن می‌شوند; و همچنین پدران و همسران و فرزندان صالح آنها; و فرشتگان از هر دری بر آنان وارد می‌گردند... (23)

(و به آنان می‌گویند:) سلام بر شما بخاطر صبر و استقامتتان! چه نیکوست سرانجام آن سرا(ی جاویدان)! (24)

آنها که عهد الهی را پس از محکم کردن می‌شکنند، و پیوندهایی را که خدا دستور به برقراری آن داده قطع می‌کنند، و در روی زمین فساد می‌نمایند، لعنت برای آنهاست; و بدی (و مجازات) سرای آخرت! (25)

خدا روزی را برای هر کس بخواهد (و شایسته بداند) وسیع، برای هر کس بخواهد (و مصلحت بداند،) تنگ قرارمی‌دهد; ولی آنها (کافران) به زندگی دنیا، شاد (و خوشحال) شدند; در حالی که زندگی دنیا در برابر آخرت، متاع ناچیزی است! (26)

کسانی که کافر شدند می‌گویند: «چرا آیه (و معجزه)ای از پروردگارش بر او نازل نشده است؟! س‌ذلّه بگو: «خداوند هر کس را بخواهد گمراه، و هر کس را که بازگردد، به سوی خودش هدایت می‌کند! (کمبودی در

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

معجزه‌ها نیست; لجاجت آنها مانع است!)» (27)

آنها کسانی هستند که ایمان آورده‌اند، و دلهایشان به یاد خدا مطمئن (و آرام) است; آگاه باشید، تنها با یاد خدا دلها آرامش می‌یابد! (28)

آنها که ایمان آوردند و کارهای شایسته انجام دادند، پاکیزه‌ترین (زندگی)نصیبشان است; و بهترین سرانجامها! (29)

همان گونه (که پیامبران پیشین را مبعوث کردیم،) تو را به میان امتی فرستادیم که پیش از آنها امتهای دیگری آمدند و رفتند، تا آنچه را به تو وحی نموده‌ایم بر آنان بخوانی، در حالی که به رحمان (خداوندی که رحمتش همگان را فراگرفته) کفر می‌ورزند; بگو: «او پروردگار من است! معبودی جز او نیست! بر او توکل کردم; و بازگشتم بسوی اوست!» (30)

اگر بوسیل; قرآن، کوه‌ها به حرکت درآیند یا زمینها قطعه قطعه شوند، یا بوسیل; آن با مردگان سخن گفته شود، (باز هم ایمان نخواهند آورد!) ولی همه کارها در اختیار خداست! آیا آنها که ایمان آورده‌اند نمی‌دانند که اگر خدا بخواهد همه مردم را (به اجبار) هدایت می‌کند (اما هدایت اجباری سودی ندارد)! و پیوسته بلاهای کوبنده‌ای بر کافران بخاطر اعمالشان وارد می‌شود، و یا بنزدیکی خانه آنها فرود می‌آید، تا وعده (نهایی) خدا فرا رسد; به یقین خداوند در وعد; خود تخلف نمی‌کند! (31)

(تنها تو را استهزا نکردند،) پیامبران پیش از تورا نیز مورد استهزا قرار دادند; من به کافران مهلت دادم; سپس آنها را گرفتم; دیدی مجازات من چگونه بود؟! (32)

آیا کسی که بالای سر همه ایستاده، (و حافظ و نگهبان و مراقب همه است،) و اعمال همه را می‌بیند (،همچون کسی است که هیچ یك از این صفات را ندارد)؟! آنان برای خدا همتایانی قرار دادند; بگو: «آنها را نام ببرید! آیا چیزی را به او خبر می‌دهید که از وجود آن در روی زمین بی‌خبر است، یا سخنان ظاهری (و تو خالی) می‌گویید؟!» (نه، شریکی برای خدا وجود ندارد;) بلکه در نظر کافران، دروغهایشان زینت داده شده، (و بر اثر ناپاکی درون، چنین می‌پندارند که واقعیتی دارد;) و آنها از راه (خدا) بازداشته شده‌اند; و هر کس را خدا گمراه کند، راهنمایی برای او وجود نخواهد داشت! (33)

در دنیا، برای آنها عذابی (دردناك) است; و عذاب آخرت سخت‌تر است; و در برابر (عذاب) خدا، هیچ کس نمی‌تواند آنها را نگه دارد! (34)

توصیف بهشتی که به پرهیزگاران وعده داده شده، (این است که) نهرهای آب از زیر درختانش جاری است، میوه آن همیشگی، و سایه‌اش دائمی است; این سرانجام کسانی است که پرهیزگاری پیشه کردند; و سرانجام کافران، آتش است! (35)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

کسانی که کتاب آسمانی به آنان داده‌ایم، از آنچه بر تو نازل شده، خوشحالند; و بعضی از احزاب (و گروه‌ها)، قسمتی از آن را انکار می‌کنند; بگو: «من مامورم که «الله» را بپرستم; و شریکی برای او قائل نشوم! به سوی او دعوت می‌کنم; و بازگشت من بسوی اوست!» (36)

همان‌گونه (که به پیامبران پیشین کتاب آسمانی دادیم،) بر تو نیز این (قرآن) را بعنوان فرمان روشن و صریحی نازل کردیم; و اگر از هوسهای آنان -بعد از آنکه آگاهی برای تو آمده- پیروی کنی، هیچ کس در برابر خدا، از تو حمایت و جلوگیری نخواهد کرد. (37)

ما پیش از تو (نیز) رسولانی فرستادیم; و برای آنها همسران و فرزندانی قرار دادیم; و هیچ رسولی نمی‌توانست ا(ز پیش خود) معجزه‌ای بیاورد، مگر بفرمان خدا! هر زمانی نوشته‌ای دارد (و برای هر کاری، موعدی مقرر است)! (38)

خداوند هر چه را بخواهد محو، و هر چه را بخواهد اثبات می‌کند; و «ام الکتاب» (لوح محفوظ) نزد اوست! ((39

و اگر پاره‌ای از مجازاتها را که به آنها وعده می‌دهیم به تو نشان دهیم، یا (پیش از فرا رسیدن این مجازاتها) تو را بمیرانیم، در هر حال تو فقط مامور ابلاغ هستی; و حساب (آنها) برماست. (40)

« آیا ندیدند که ما پیوسته به سراغ زمین می‌آییم و از اطراف (و جوانب) آن کم می‌کنیم؟! (و جامعه‌ها، تمدنها، و دانشمندان تدریجا از میان می‌روند.) و خداوند حکومت می‌کند; و هیچ کس را یارای جلوگیری یا رد احکام او نیست; و او سریع الحساب است! (41)

پیش از آنان نیز کسانی طرحها و نقشه‌ها کشیدند; ولی تمام طرحها و نقشه‌ها از آن خداست! او از کار هر کس آگاه است; و بزودی کفار می‌دانند سرانجام (نیك و بد) در سرای دیگر از آن کیست! (42)

آنها که کافر شدند می‌گویند: «تو پیامبر نیستی!» بگو: «کافی است که خداوند، و کسی که علم کتاب (و آگاهی بر قرآن) نزد اوست، میان من و شما گواه باشند!» (43)

سورة إبراهيم - 14 - 52

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

الٓر كِتَاب أَنزلْنَاه إِلَيك لِتُخْرِج الناس مِن الظلُماتِ إِلَى النورِ بِإِذْن ربهِم إِلَى صِراطِ الْعزِيزِ الْحمِيدِ

اللّهِ الذِي لَه ما فِي السماواتِ وما فِي الأَرضِ وويلٌ لِلْكَافِرِين مِن عذَابٍ شَدِيدٍ

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

الذِين يستَحِبون الْحياةَ الدنْيا علَى الآخِرةِ ويصدون عن سبِيل اللّهِ ويبغُونَها عِوجا أُولَئِك فِي ضلاَلٍ بعِيدٍ
وما أَرسلْنَا مِن رسولٍ إِلا بِلِسان قَومِهِ لِيبين لَهم فَيضِل اللّه من يشَاء ويهدِي من يشَاء وهو الْعزِيز الْحكِيم
ولَقَد أَرسلْنَا موسى بِآياتِنَا أَن أَخْرِج قَومك مِن الظلُماتِ إِلَى النورِ وذَكرهم بِأَيامِ اللّهِ إِن فِي ذَلِك لآياتٍ لكُل صبارٍ شَكُورٍ
وإِذْ قَالَ موسى لِقَومِهِ اذْكُروا نِعمةَ اللّهِ علَيكُم إِذْ أَنجاكُم من آل فِرعون يسومونَكُم سوء الْعذَابِ ويذَبحون أَبنَاءكُم ويستَحيون نِساءكُم وفِي ذَلِكُم بلاء من ربكُم عظِيم
وإِذْ تَأَذن ربكُم لَئِن شَكَرتُم لأَزِيدنكُم ولَئِن كَفَرتُم إِن عذَابِي لَشَدِيد
وقَالَ موسى إِن تَكْفُروا أَنتُم ومن فِي الأَرضِ جمِيعا فَإِن اللّه لَغَنِي حمِيد
أَلَم يأْتِكُم نَبأُ الذِين مِن قَبلِكُم قَومِ نُوحٍ وعادٍ وثَمود والذِين مِن بعدِهِم لاَ يعلَمهم إِلا اللّه جاءتْهم رسلُهم بِالْبينَاتِ فَردوا أَيدِيهم فِي أَفْواهِهِم وقَالُوا إِنا كَفَرنَا بِما أُرسِلْتُم بِهِ وإِنا لَفِي شَك مما تَدعونَنَا إِلَيهِ مرِيبٍ
قَالَتْ رسلُهم أَفِي اللّهِ شَك فَاطِرِ السماواتِ والأَرضِ يدعوكُم لِيغْفِر لَكُم من ذُنُوبِكُم ويؤَخرِكُم إِلَى أَجلٍ مسمى قَالُوا إِن أَنتُم إِلا بشَر مثْلُنَا تُرِيدون أَن تَصدونَا عما كَان يعبد آبآؤُنَا فَأْتُونَا بِسلْطَانٍ مبِينٍ
قَالَتْ لَهم رسلُهم إِن نحن إِلا بشَر مثْلُكُم ولَكِن اللّه يمن علَى من يشَاء مِن عِبادِهِ وما كَان لَنَا أَن نَّأْتِيكُم بِسلْطَانٍ إِلا بِإِذْنِ اللّهِ وعلَى اللّهِ فَلْيتَوكل الْمؤْمِنُون
وما لَنَا أَلا نَتَوكلَ علَى اللّهِ وقَد هدانَا سبلَنَا ولَنَصبِرن علَى ما آذَيتُمونَا وعلَى اللّهِ فَلْيتَوكل الْمتَوكلُون
وقَالَ الذِين كَفَروا لِرسلِهِم لَنُخْرِجنكُم من أَرضِنَآ أَو لَتَعودن فِي مِلَتِنَا فَأَوحى إِلَيهِم ربهم لَنُهلِكَن الظالِمِين
ولَنُسكِنَنكُم الأَرض مِن بعدِهِم ذَلِك لِمن خَافَ مقَامِي وخَافَ وعِيدِ
واستَفْتَحوا وخَاب كُل جبارٍ عنِيدٍ
من ورآئِهِ جهنم ويسقَى مِن ماء صدِيدٍ
يتَجرعه ولاَ يكَاد يسِيغُه ويأْتِيهِ الْموتُ مِن كُل مكَانٍ وما هو بِميتٍ ومِن ورآئِهِ عذَاب غَلِيظٌ
مثَلُ الذِين كَفَروا بِربهِم أَعمالُهم كَرمادٍ اشْتَدتْ بِهِ الريح فِي يومٍ عاصِفٍ لا يقْدِرون مِما كَسبوا علَى شَيءٍ ذَلِك هو الضلاَلُ الْبعِيد
أَلَم تَر أَن اللّه خَلَقَ السماواتِ والأَرض بِالْحق إِن يشَأْ يذْهِبكُم ويأْتِ بِخَلْقٍ جدِيدٍ
وما ذَلِك علَى اللّهِ بِعزِيزٍ
وبرزوا لِلّهِ جمِيعا فَقَالَ الضعفَاء لِلذِين استَكْبروا إِنا كُنا لَكُم تَبعا فَهلْ أَنتُم مغْنُون عنا مِن عذَابِ اللّهِ مِن شَيءٍ قَالُوا لَو هدانَا اللّه لَهدينَاكُم سواء علَينَآ أَجزِعنَا أَم صبرنَا ما لَنَا مِن محِيصٍ
وقَالَ الشيطَان لَما قُضِي الأَمر إِن اللّه وعدكُم وعد الْحق ووعدتكُم فَأَخْلَفْتُكُم وما كَان لِي علَيكُم من سلْطَانٍ إِلا أَن دعوتُكُم فَاستَجبتُم لِي فَلاَ تَلُوموني ولُوموا أَنفُسكُم ما أَنَا بِمصرِخِكُم وما أَنتُم بِمصرِخِي إِني كَفَرتُ بِما أَشْرَكْتُمون مِن قَبلُ إِن الظالِمِين لَهم عذَاب أَلِيم
وأُدخِلَ الذِين آمنُوا وعمِلُوا الصالِحاتِ جناتٍ تَجرِي مِن تَحتِها الأَنْهار خَالِدِين فِيها بِإِذْنِ ربهم تَحِيتُهم فِيها سلاَم
أَلَم تَر كَيفَ ضرب اللّه مثَلاً كَلِمةً طَيبةً كَشَجرةٍ طَيبةٍ أَصلُها ثَابِتٌ وفَرعها فِي السماء
تُؤْتِي أُكُلَها كُل حِينٍ بِإِذْنِ ربها ويضرِب اللّه الأَمثَالَ لِلناسِ لَعلهم يتَذَكرون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ومثلُ كلِمةٍ خَبيثَةٍ كشَجرةٍ خَبيثَةٍ اجتُثَتْ مِن فَوقِ الأرضِ ما لَها مِن قَرارٍ
يثَبتُ اللّه الذِين آمنُواْ بِالْقَولِ الثابِتِ فِي الْحياةِ الدنْيا وفِي الآخِرةِ ويضِل اللّه الظالِمِين ويفْعلُ اللّه ما يشَاء
أَلَم تَر إِلَى الذِين بدلُواْ نِعمةَ اللّهِ كُفْرا وأَحلواْ قَومهم دار الْبوارِ
جهنم يصلَونَها وبِئْس الْقَرار
وجعلُواْ لِلّهِ أَندادا ليضِلواْ عن سبِيلِهِ قُلْ تَمتعواْ فَإِن مصِيركُم إِلَى النارِ
قُل لِعِبادِي الذِين آمنُواْ يقِيمواْ الصلاَةَ وينفِقُواْ مِما رزقْنَاهم سِرا وعلاَنِيةً من قَبلِ أَن يأْتِي يوم لا بيع فِيهِ ولاَ خِلاَلٌ
اللّه الذِي خَلَقَ السماواتِ والأَرض وأَنزلَ مِن السماء ماء فَأَخْرج بِهِ مِن الثمراتِ رزقًا لكُم وسخر لَكُم الْفُلْك لِتَجرِي
فِي الْبحرِ بِأَمرِهِ وسخر لَكُم الأَنْهار
وسخر لَكُم الشمس والْقَمر دآئِبين وسخر لَكُم الليلَ والنهار
وآتَاكُم من كُل ما سأَلْتُموه وإِن تَعدواْ نِعمتَ اللّهِ لا تُحصوها إِن الإِنسان لَظَلُوم كفار
وإِذْ قَالَ إِبراهِيم رب اجعلْ هذَا الْبلَد آمِنًا واجنُبنِي وبنِي أَن نعبد الأَصنَام
رب إِنهن أَضللْن كَثِيرا من الناسِ فَمن تَبِعنِي فَإِنه مِني ومن عصانِي فَإِنك غَفُور رحِيم
ربنَا إِني أَسكنتُ مِن ذُريتِي بِوادٍ غَيرِ ذِي زرعٍ عِند بيتِك الْمحرمِ ربنَا لِيقِيمواْ الصلاَةَ فَاجعلْ أَفْئِدةً من الناسِ تَهوي
إِلَيهِم وارزقْهم من الثمراتِ لَعلهم يشْكُرون
ربنَا إِنك تَعلَم ما نُخْفِي وما نُعلِن وما يخْفَى علَى اللّهِ مِن شَيءٍ فَي الأَرضِ ولاَ فِي السماء
الْحمد لِلّهِ الذِي وهب لِي علَى الْكِبرِ إِسماعِيلَ وإِسحقَ إِن ربي لَسمِيع الدعاء
رب اجعلْنِي مقِيم الصلاَةِ ومِن ذُريتِي ربنَا وتَقَبلْ دعاء
ربنَا اغْفِر لِي ولِوالِدي وِللْمؤْمِنِين يوم يقُوم الْحِساب
ولاَ تَحسبن اللّه غَافِلاً عما يعملُ الظالِمون إِنما يؤَخرهم لِيومٍ تَشْخَص فِيهِ الأَبصار
مهطِعِين مقْنِعِي رءوسِهِم لا يرتَد إِلَيهِم طَرفُهم وأَفْئِدتُهم هواء
وأَنذِرِ الناس يوم يأْتِيهِم الْعذَاب فَيقُولُ الذِين ظَلَمواْ ربنَا أَخرنَا إِلَى أَجلٍ قَرِيبٍ نجِب دعوتَك ونَتبِعِ الرسلَ أَولَم
تَكُونُواْ أَقْسمتُم من قَبلُ ما لَكُم من زوالٍ
وسكَنتُم فِي مساكِنِ الذِين ظَلَمواْ أَنفُسهم وتَبين لَكُم كَيفَ فَعلْنَا بِهِم وضربنَا لَكُم الأَمثَالَ
وقَد مكَرواْ مكْرهم وعِند اللّهِ مكْرهم وإِن كَان مكْرهم لِتَزولَ مِنْه الْجِبالُ
فَلاَ تَحسبن اللّه مخْلِفَ وعدِهِ رسلَه إِن اللّه عزِيز ذُو انْتِقَامٍ
يوم تُبدلُ الأَرض غَير الأَرضِ والسماواتُ وبرزواْ لِلّهِ الْواحِدِ الْقَهارِ
وتَرى الْمجرِمِين يومئِذٍ مقَرنِين فِي الأَصفَادِ
سرابِيلُهم من قَطِرانٍ وتَغْشَى وجوههم النار
لِيجزِي اللّه كُل نَفْسٍ ما كَسبتْ إِن اللّه سرِيع الْحِسابِ
هذَا بلاَغٌ لِلناسِ ولِينذَرواْ بِهِ ولِيعلَمواْ أَنما هو إِلَه واحِد ولِيذكر أُولُواْ الأَلْبابِ

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

الر، (این) کتابی است که بر تو نازل کردیم، تا مردم را از تاریکیها(ی شرك و ظلم و جهل،) به سوی روشنایی (ایمان و عدل و آگاهی،) بفرمان پروردگارشان در آوری، بسوی راه خداوند عزیز و حمید. (1)

همان خدایی که آنچه در آسمانها و آنچه در زمین است، از آن اوست; وای بر کافران از مجازات شدید (الهی)! (2)

همانها که زندگی دنیا را بر آخرت ترجیح می‌دهند; و (مردم را) از راه خدا باز می‌دارند; و می‌خواهند راه حق را منحرف سازند; آنها در گمراهی دوری هستند! (3)

ما هیچ پیامبری را، جز به زبان قومش، نفرستادیم; تا (حقایق را) برای آنها آشکار سازد; سپس خدا هر کس را بخواهد (و مستحق بداند) گمراه، و هر کس را بخواهد (و شایسته بداند) هدایت می‌کند; و او توانا و حکیم است. (4)

ما موسی را با آیات خود فرستادیم; (و دستور دادیم:) قومت را از ظلمات به نور بیرون آر! و سرخ‌للّهایام الله» را به آنان یاد آور! در این، نشانه‌هایی است برای هر صبر کننده شکرگزار! (5)

و (به خاطر بیاور) هنگامی را که موسی به قومش گفت: «نعمت خدا را بر خود به یاد داشته باشید، زمانی که شما را از (چنگال) آل فرعون رهایی بخشید! همانها که شما را به بدترین وجهی عذاب می‌کردند; پسرانتان را سر می‌بریدند، و زنانتان را (برای خدمتگاری) زنده می‌گذاشتند; و در این، آزمایش بزرگی از طرف پروردگارتان برای شما بود!» (6)

و (همچنین به خاطر بیاورید) هنگامی را که پروردگارتان اعلام داشت: «اگر شکرگزاری کنید، (نعمت خود را) بر شما خواهم افزود; و اگر ناسپاسی کنید، مجازاتم شدید است!» (7)

و موسی (به بنی اسرائیل) گفت: «اگر شما و همه مردم روی زمین کافر شوید، (به خدا زیانی نمی‌رسد; چرا که) خداوند، بی‌نیاز و شایسته ستایش است!» (8)

آیا خبر کسانی که پیش از شما بودند، به شما نرسید؟! «قوم نوح» و «عاد» و «ثمود» و آنها که پس از ایشان بودند; همانها که جز خداوند از آنان آگاه نیست; پیامبرانشان دلایل روشن برای آنان آوردند، ولی آنها (از روی تعجب و استهزا) دست بر دهان گرفتند و گفتند: «ما به آنچه شما به آن فرستاده شده‌اید، کافریم! و نسبت به آنچه ما را به سوی آن می‌خوانید، شك و تردید داریم!; سرذلّه (9)

رسولان آنها گفتند: «آیا در خدا شك است؟! خدایی که آسمانها و زمین را آفریده; او شما را دعوت می‌کند تا گناهانتان را ببخشد، و تا موعدمقرری شما را باقی گذارد!» آنها گفتند: «(ما اینها را نمی‌فهمیم! همین اندازه می‌دانیم که) شما انسانهایی همانند ما هستید، می‌خواهید ما را از آنچه پدرانمان می‌پرستیدند بازدارید; شما دلیل

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و معجزه روشنی برای ما بیاورید!» (10)

پیامبرانشان به آنها گفتند: «درست است که ما بشری همانند شما هستیم، ولی خداوند بر هر کس از بندگانش بخواهد (و شایسته بداند)، نعمت می‌بخشد (و مقام رسالت عطا می‌کند)! و ما هرگز نمی‌توانیم معجزه‌ای جز بفرمان خدا بیاوریم! (و از تهدیدهای شما نمی‌هراسیم;) افراد باایمان باید تنها بر خدا توکل کنند! (11)

و چرا بر خدا توکل نکنیم، با اینکه ما را به راه‌های (سعادت) رهبری کرده است؟! و ما بطور مسلم در برابر آزارهای شما صبر خواهیم کرد (و دست از رسالت خویش بر نمی‌داریم)! و توکل‌کنندگان، باید فقط بر خدا توکل کنند!» (12)

(ولی) کافران به پیامبران خود گفتند: «ما قطعا شما را از سرزمین خود بیرون خواهیم کرد، مگر اینکه به آیین ما بازگردید!» در این حال، پروردگارشان به آنها وحی فرستاد که: «ما ظالمان را هلاك می‌کنیم! (13)

و شما را بعد از آنان در زمین سکوت خواهیم داد، این (موفقیت)، برای کسی است که از مقام (عدالت) من بترسد; و از عذاب (من) بیمناك باشد!» (14)

و آنها (از خدا) تقاضای فتح و پیروزی (بر کفار) کردند; و (سرانجام) هر گردنکش منحرفی نومید و نابود شد! (15)

به دنبال او جهنم خواهد بود; و از آب بد بوی متعفنی نوشانده می‌شود! (16)

بزحمت جرعه جرعه آن را سرمی‌کشد; و هرگز حاضر نیست به میل خود آن را بیاشامد; و مرگ از هرجا به سراغ او می‌آید; ولی با این همه نمی‌میرد! و بدنبال آن، عذاب شدیدی است! (17)

اعمال کسانی که به پروردگارشان کافر شدند، همچون خاکستری است در برابر تندباد در یك روز طوفانی! آنها توانایی ندارند کمترین چیزی از آنچه را انجام داده‌اند، به دست آورند; و این همان گمراهی دور و دراز است! (18)

آیا ندیدی خداوند، آسمانها و زمین را بحق آفریده است؟! اگر بخواهد، شما را می‌برد و خلق تازه‌ای می‌آورد! (19)

و این کار برای خدا مشکل نیست! (20)

و (در قیامت)، همه آنها در برابر خدا ظاهر می‌شوند; در این هنگام، ضعفا (دنباله‌روان نادان) به مستکبران (و رهبران گمراه) می‌گویند: «ما پیروان شما بودیم! آیا (اکنون که بخاطر پیروی از شما گرفتار مجازات الهی شده‌ایم،) شما حاضرید سهمی از عذاب الهی را بپذیرید و از ما بردارید؟» آنها می‌گویند: «اگر خدا ما را

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

هدایت کرده بود، ما نیز شما را هدایت می‌کردیم! (ولی کار از اینها گذشته است،) چه بیتابی کنیم و چه شکیبایی، تفاوتی برای ما ندارد; راه گریزی برای ما نیست!» (21)

و شیطان، هنگامی که کار تمام می‌شود، می‌گوید: «خداوند به شما وعده حق داد; و من به شما وعده (باطل) دادم، و تخلف کردم! من بر شما تسلطی نداشتم، جز اینکه دعوتتان کردم و شما دعوت مرا پذیرفتید! بنابر این، مرا سرزنش نکنید; خود را سرزنش کنید! نه من فریادرس شما هستم، و نه شما فریادرس من! من نسبت به شرك شما درباره خود، که از قبل داشتید، (و اطاعت مرا همردیف اطاعت خدا قرار دادید) بیزار و کافرم!» مسلما ستمکاران عذاب دردناکی دارند! (22)

و کسانی را که ایمان آوردند و اعمال صالح انجام دادند، به باغهای بهشت وارد می‌کنند; باغهایی که نهرها از زیر درختانش جاری است; به اذن پروردگارشان، جاودانه در آن می‌مانند; و تحیت آنها در آن، «سلام» است. (23)

آیا ندیدی چگونه خداوند «کلمه طیبه» (و گفتار پاکیزه) را به درخت پاکیزه‌ای تشبیه کرده که ریشه آن (در زمین) ثابت، و شاخه آن در آسمان است؟! (24)

هر زمان میوه خود را به اذن پروردگارش می‌دهد. و خداوند برای مردم مثلها می‌زند، شاید متذکر شوند (و پند گیرند)! (25)

(همچنین) «کلمه خبیثه» (و سخن آلوده) را به درخت ناپاکی تشبیه کرده که از روی زمین برکنده شده، و قرار و ثباتی ندارد. (26)

خداوند کسانی را که ایمان آوردند، به خاطر گفتار و اعتقاد ثابتشان، استوار می‌دارد; هم در این جهان، و هم در سرای دیگر! و ستمگران را گمراه می‌سازد، (و لطف خود را از آنها برمی‌گیرد) ; خداوند هر کار را بخواهد (و مصلحت بداند) انجام می‌دهد! (27)

آیا ندیدی کسانی را که نعمت خدا را به کفران تبدیل کردند، و قوم خود را به سرای نیستی و نابودی کشاندند؟! (28)

(سرای نیستی و نابودی، همان) جهنم است که آنها در آتش آن وارد می‌شوند; و بد قرارگاهی است! (29)

آنها برای خدا همتایانی قرار داده‌اند، تا (مردم را) از راه او (منحرف و) گمراه سازند; بگو: «(چند روزی از زندگی دنیا و لذات آن) بهره گیرید; اما عاقبت کار شما به سوی آتش (دوزخ) است! س‌ذلّه (30)

به بندگان من که ایمان آورده‌اند بگو نماز را برپا دارند; و از آنچه به آنها روزی داده‌ایم، پنهان و آشکار، انفاق کنند; پیش از آنکه روزی فرا رسد که نه در آن خرید و فروش است، و نه دوستی! (نه با مال می‌توانند از

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

کیفر خدا رهایی یابند، و نه با پیوندهای مادی!) (31)

خداوند همان کسی است که آسمانها و زمین را آفرید; و از آسمان، آبی نازل کرد; و با آن، میوه‌ها(ی مختلف) را برای روزی شما (از زمین) بیرون آورد; و کشتی‌ها را مسخر شما گردانید، تا بر صفحه دریا به فرمان او حرکت کنند; و نهرها را (نیز) مسخر شما نمود; (32)

و خورشید و ماه را -که با برنامه منظمی درکارند- به تسخیر شما درآورد; و شب و روز را (نیز) مسخر شما ساخت; (33)

و از هر چیزی که از او خواستید، به شما داد; و اگر نعمتهای خدا را بشمارید، هرگز آنها را شماره نتوانید کرد! انسان، ستمگر و ناسپاس است! (34)

(به یاد آورید) زمانی را که ابراهیم گفت: «پروردگارا! این شهر (مکه) را شهر امنی قرار ده! و من و فرزندانم را از پرستش بتها دور نگاه دار! (35)

پروردگارا! آنها (بتها) بسیاری از مردم را گمراه ساختند! هر کس از من پیروی کند از من است; و هر کس نافرمانی من کند، تو بخشنده و مهربانی! (36)

پروردگارا! من بعضی از فرزندانم را در سرزمین بی‌آب و علفی، در کنار خانه‌ای که حرم توست، ساکن ساختم تا نماز را برپا دارند; تو دلهای گروهی از مردم را متوجه آنها ساز; و از ثمرات به آنها روزی ده; شاید آنان شکر تو را بجای آورند! (37)

پروردگارا! تو می‌دانی آنچه را ما پنهان و یا آشکار می‌کنیم; و چیزی در زمین و آسمان بر خدا پنهان نیست! (38)

حمد خدای را که در پیری، اسماعیل و اسحاق را به من بخشید; مسلما پروردگار من، شنونده (و اجابت کننده) دعاست. (39)

پروردگارا: مرا برپا کننده نماز قرار ده، و از فرزندانم (نیز چنین فرما)، پروردگارا: دعای مرا بپذیر! (40)

پروردگارا! من و پدر و مادرم و همه مؤمنان را، در آن روز که حساب برپا می‌شود، بیامرز! (41)

گمان مبر که خدا، از آنچه ظالمان انجام می‌دهند، غافل است! (نه، بلکه کیفر) آنها را برای روزی تاخیر انداخته است که چشمها در آن (به خاطر ترس و وحشت) از حرکت بازمی‌ایستد... (42)

گردنها را کشیده، سرها را به آسمان بلندکرده، حتی پلك چشمهایشان از حرکت بازمی‌ماند; زیرا به هر طرف نگاه کنند، آثار عذاب آشکار است!) و (در این حال) دلهایشان (فرومی‌ریزد; و از اندیشه و امید،) خالی

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

می‌گردد! (43)

و مردم را از روزی که عذاب الهی به سراغشان می‌آید، بترسان! آن روز که ظالمان می‌گویند:
سرخللّهپروردگارا! مدت کوتاهی ما را مهلت ده، تا دعوت تو را بپذیریم و از پیامبران پیروی کنیم!» (اما پاسخ می‌شنوند که:) مگر قبلا سوگند یاد نکرده بودید که زوال و فنایی برای شما نیست؟! (44)

(آری شما بودید که) در منازل (و کاخهای) کسانی که به خویشتن ستم کردند، ساکن شدید; و برای شما آشکار شد چگونه با آنان رفتار کردیم; و برای شما، مثلها (از سرگذشت پیشینیان) زدیم (باز هم بیدار نشدید)! (45)

آنها نهایت مکر (و نیرنگ) خود را به کار زدند; و همه مکرها (و توطئه‌هایشان) نزد خدا آشکار است، هر چند مکرشان چنان باشد که کوه‌ها را از جا برکند! (46)

پس گمان مبر که خدا وعده‌ای را که به پیامبرانش داده، تخلف کند! چرا که خداوند قادر و انتقام گیرنده است. (47)

در آن روز که این زمین به زمین دیگر، و آسمانها (به آسمانهای دیگری) مبدل می‌شود، و آنان در پیشگاه خداوند واحد قهار ظاهر می‌گردند! (48)

و در آن روز، مجرمان را با هم در غل و زنجیر می‌بینی! (که دستها و گردنهایشان را به هم بسته است!) (49)

لباسهایشان از قطران (ماده چسبنده بد بوی قابل اشتعال) است; و صورتهایشان را آتش می‌پوشاند... (50)

تا خداوند هر کس را، هر آنچه انجام داده، جزا دهد! به یقین، خداوند سریع الحساب است! (51)

این (قرآن،) پیام (و ابلاغی) برای (عموم) مردم است; تا همه به وسیله آن انذار شوند، و بدانند او خدا یکتاست; و تا صاحبان مغز (و اندیشه) پند گیرند! (52)

سورة الحجر - 15 - 99
بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ
الر تِلْك آياتُ الْكِتَابِ وقُرآنٍ مبِينٍ
ربما يود الذِين كفَرواْ لَو كَانُواْ مسلِمِين
ذَرهم يأْكُلُواْ ويتَمتعواْ ويلْههم الأَملُ فَسوفَ يعلَمون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

وما أَهلَكْنَا مِن قَريةٍ إِلا ولَها كِتَاب معلُوم
ما تَسبِقُ مِن أُمةٍ أَجلَها وما يستأْخِرون
وقَالُواْ يا أَيها الذِي نُزلَ علَيهِ الذكْر إِنك لَمجنُون
لو ما تَأْتِينَا بِالْملائِكَةِ إِن كُنتَ مِن الصادِقِين
ما نُنَزلُ الْملائِكَةَ إِلا بِالحق وما كَانُواْ إِذًا منظَرِين
إِنا نَحن نَزلْنَا الذكْر وإِنا لَه لَحافِظُون
ولَقَد أَرسلْنَا مِن قَبلِك فِي شِيعِ الأَولِين
وما يأْتِيهِم من رسولٍ إِلا كَانُواْ بِهِ يستَهزؤُون
كَذَلِك نَسلُكُه فِي قُلُوبِ الْمجرِمِين
لا يؤْمِنُون بِهِ وقَد خَلَتْ سنةُ الأَولِين
ولَو فَتَحنَا علَيهِم بابا من السماء فَظَلُواْ فِيهِ يعرجون
لَقَالُواْ إِنما سكرتْ أَبصارنَا بلْ نَحن قَوم مسحورون
ولَقَد جعلْنَا فِي السماء بروجا وزيناها لِلناظِرِين
وحفِظْنَاها مِن كُل شَيطَانٍ رجِيمٍ
إِلا من استَرقَ السمع فَأَتْبعه شِهاب مبِين
والأَرض مددنَاها وأَلْقَينَا فِيها رواسِي وأَنبتْنَا فِيها مِن كُل شَيءٍ موزونٍ
وجعلْنَا لَكُم فِيها معايِشَ ومن لستُم لَه بِرازِقِين
وإِن من شَيءٍ إِلا عِندنَا خَزائِنُه وما نُنَزلُه إِلا بِقَدرٍ معلُومٍ
وأَرسلْنَا الرياح لَواقِح فَأَنزلْنَا مِن السماء ماء فَأَسقَينَاكُموه وما أَنتُم لَه بِخَازِنِين
وإِنا لَنَحن نُحيِي ونُمِيتُ ونَحن الْوارِثُون
ولَقَد علِمنَا الْمستَقْدِمِين مِنكُم ولَقَد علِمنَا الْمستَأْخِرِين
وإِن ربك هو يحشُرهم إِنه حكِيم علِيم
ولَقَد خَلَقْنَا الإِنسان مِن صلْصالٍ من حمإٍ مسنُونٍ
والْجآن خَلَقْنَاه مِن قَبلُ مِن نارِ السمومِ
وإِذْ قَالَ ربك لِلْملائِكَةِ إِني خَالِقٌ بشَرا من صلْصالٍ من حمإٍ مسنُونٍ
فَإِذَا سويتُه ونَفَخْتُ فِيهِ مِن روحِي فَقَعواْ لَه ساجِدِين
فَسجد الْملآئِكَةُ كُلهم أَجمعون
إِلا إِبلِيس أَبى أَن يكُون مع الساجِدِين
قَالَ يا إِبلِيس ما لَك أَلا تَكُون مع الساجِدِين
قَالَ لَم أَكُن لأَسجد لِبشَرٍ خَلَقْتَه مِن صلْصالٍ من حمإٍ مسنُونٍ
قَالَ فَاخْرج مِنْها فَإِنك رجِيم
وإِن علَيك اللعنَةَ إِلَى يومِ الدين

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

قَالَ رب فَأَنظِرنِي إِلَى يومِ يبعثُون
قَالَ فَإِنك مِن الْمنظَرِين
إِلَى يومِ الْوقْتِ الْمعلُومِ
قَالَ رب بِمآ أَغْوَيتَنِي لأُزينَن لَهم فِي الأَرضِ ولأُغْوِينهم أَجمعِين
إِلا عِبادك مِنْهم الْمخْلَصِين
قَالَ هذَا صِراطٌ علَي مستَقِيم
إِن عِبادِي لَيس لَك علَيهِم سلْطَان إِلا من اتبعك مِن الْغَاوِين
وإِن جهنم لَموعِدهم أَجمعِين
لَها سبعةُ أَبوابٍ لكُل بابٍ منْهم جزء مقْسوم
إِن الْمتقِين فِي جناتٍ وعيونٍ
ادخُلُوها بِسلاَمٍ آمِنِين
ونَزعنَا ما فِي صدورِهِم من غِل إِخْوانًا علَى سررٍ متَقَابِلِين
لا يمسهم فِيها نَصب وما هم منْها بِمخْرجِين
نَبىء عِبادِي أَني أَنَا الْغَفُور الرحِيم
و أَن عذَابِي هو الْعذَاب الأَلِيم
ونَبئْهم عن ضيفِ إِبراهِيم
إِذْ دخَلُواْ علَيهِ فَقَالُواْ سلاما قَالَ إِنا مِنكُم وجِلُون
قَالُواْ لاَ تَوجلْ إِنا نُبشرك بِغُلاَمٍ عَلِيمٍ
قَالَ أَبشرتُموني علَى أَن مسنِي الْكِبر فَبِم تُبشرون
قَالُواْ بشرنَاك بِالْحق فَلاَ تَكُن من الْقَانِطِين
قَالَ ومن يقْنَطُ مِن رحمةِ ربِهِ إِلا الضآلون
قَالَ فَما خَطْبكُم أَيها الْمرسلُون
قَالُواْ إِنا أُرسِلْنَا إِلَى قَومٍ مجرِمِين
إِلا آلَ لُوطٍ إِنا لَمنَجوهم أَجمعِين
إِلا امرأَتَه قَدرنَا إِنها لَمِن الْغَابِرِين
فَلَما جاء آلَ لُوطٍ الْمرسلُون
قَالَ إِنكُم قَوم منكَرون
قَالُواْ بلْ جِئْنَاك بِما كَانُواْ فِيهِ يمتَرون
وأَتَينَاك بِالْحق وإِنا لَصادِقُون
فَأَسرِ بِأَهلِك بِقِطْعٍ من اللَيل واتبِع أَدبارهم ولاَ يلْتَفِتْ مِنكُم أَحد وامضواْ حيثُ تُؤْمرون
وقَضينَا إِلَيهِ ذَلِك الأَمر أَن دابِر هؤُلاء مقْطُوع مصبِحِين
وجاء أَهلُ الْمدِينَةِ يستَبشِرون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

قَالَ إِن هؤُلاء ضيفي فَلاَ تَفْضحون
واتقُوا اللّه ولاَ تُخْزون
قَالُوا أَولَم نَنْهك عن الْعالَمِين
قَالَ هؤُلاء بنَاتِي إِن كُنتُم فَاعِلِين
لَعمرك إِنهم لَفِي سكْرتِهم يعمهون
فَأَخَذَتْهم الصيحةُ مشْرِقِين
فَجعلْنَا عالِيها سافِلَها وَأَمطَرنَا علَيهِم حِجارةً من سِجيلٍ
إِن فِي ذَلِك لآيَاتٍ لِّلْمتَوسمِين
وإِنها لَسبِيلٍ مقيمٍ
إِن فِي ذَلِك لآيةً لِّلْمؤْمِنِين
وإِن كَان أَصحاب الأَيكَةِ لَظَالِمِين
فَانتَقَمنَا مِنْهم وإِنهما لَبِإِمامٍ مبِينٍ
ولَقَد كَذب أَصحاب الحِجرِ الْمرسلِين
وآتَينَاهم آياتِنَا فَكَانُواْ عنْها معرِضِين
وكَانُواْ ينْحِتُون مِن الْجِبال بيوتًا آمِنِين
فَأَخَذَتْهم الصيحةُ مصبِحِين
فَما أَغْنَى عنْهم ما كَانُواْ يكْسِبون
وما خَلَقْنَا السماواتِ والأَرض وما بينَهما إِلا بِالْحق وإِن الساعةَ لآتِيةٌ فَاصفَحِ الصفْح الْجمِيلَ
إِن ربك هو الْخَلاقُ الْعلِيم
ولَقَد آتَينَاك سبعا من الْمثَانِي والْقُرآن الْعظِيم
لاَ تَمدن عينَيك إِلَى ما متعنَا بِهِ أَزواجا منْهم ولاَ تَحزن علَيهِم واخْفِض جنَاحك لِلْمؤْمِنِين
وقُلْ إِني أَنَا النذِير الْمبِين
كَما أَنزلْنَا علَى المقْتَسِمِين
الذِين جعلُوا الْقُرآن عِضِين
فَوربك لَنَسأَلَنهم أَجمعِين
عما كَانُوا يعملُون
فَاصدع بِما تُؤْمر وأَعرِض عن الْمشْرِكِين
إِنا كَفَينَاك الْمستَهزِئِين
الذِين يجعلُون مع اللّهِ إِلها آخَر فَسوفَ يعلَمُون
ولَقَد نَعلَم أَنك يضِيقُ صدرك بِما يقُولُون
فَسبح بِحمدِ ربك وكُن من الساجِدِين
واعبد ربك حتى يأْتِيك الْيقِين

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

الر، این آیات کتاب، و قرآن مبین است. (1)

کافران (هنگامی که آثار شوم اعمال خود را ببینند،) چه بسا آرزو می‌کنند که ای کاش مسلمان بودند! (2)

بگذار آنها بخورند، و بهره گیرند، و آرزوها آنان را غافل سازد; ولی بزودی خواهند فهمید! (3)

ما اهل هیچ شهر و دیاری را هلاك نکردیم مگر اینکه اجل معین (و زمان تغییر ناپذیری) داشتند! (4)

هیچ گروهی از اجل خود پیشی نمی‌گیرد; و از آن عقب نخواهد افتاد! (5)

و گفتند: «ای کسی که «ذکر» (قرآن) بر او نازل شده، مسلما تو دیوانه‌ای! (6)

اگر راست می‌گویی، چرا فرشتگان را نزد ما نمی‌زوری؟!» (7)

(اما اینها باید بدانند) ما فرشتگان را، جز بحق، نازل نمی‌کنیم،;و هرگاه نازل شوند، دیگر به اینها مهلت داده نمی‌شود (;و در صورت انکار، به عذاب الهی نابود می‌گردند)! (8)

ما قرآن را نازل کردیم; و ما بطور قطع نگهدار آنیم! (9)

ما پیش از تو (نیز) پیامبرانی در میان امتهای نخستین فرستادیم. (10)

هیچ پیامبری به سراغ آنها نمی‌آمد مگر اینکه او را مسخره می‌کردند. (11)

ما اینچنین (و از هر طریق ممکن) قرآن را به درون دلهای مجرمان راه می‌دهیم! (12)

(اما با این حال،) آنها به آن ایمان نمی‌آورند; روش اقوام پیشین نیز چنین بود! (13)

و اگر دری از آسمان به روی آنان بگشاییم، و آنها پیوسته در آن بالا روند... (14)

باز می‌گویند: «ما را چشم‌بندی کرده‌اند; بلکه ما (سر تا پا) سحر شده‌ایم!» (15)

ما در آسمان برجهایی قرار دادیم; و آن را برای بینندگان آراستیم. (16)

و آن را از هر شیطان رانده شده‌ای حفظ کردیم; (17)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

مگر آن کس که استراق سمع کند (و دزدانه گوش فرا دهد) که «شهاب مبین» او را تعقیب می‌کند (و می‌راند) (18)

و زمین را گستردیم; و در آن کوه‌های ثابتی افکندیم; و از هر گیاه موزون، در آن رویاندیم; (19)

و برای شما انواع وسایل زندگی در آن قرار دادیم; همچنین برای کسانی که شما نمی‌توانید به آنها روزی دهید! (20)

و خزائن همه چیز، تنها نزد ماست; ولی ما جز به اندازه معین آن را نازل نمی‌کنیم! (21)

ما بادها را برای بارور ساختن (ابرها و گیاهان) فرستادیم; و از آسمان آبی نازل کردیم، و شما را با آن سیراب ساختیم; در حالی که شما توانایی حفظ و نگهداری آن را نداشتید! (22)

« ماییم که زنده می‌کنیم و می‌میرانیم; و ماییم وارث (همه جهان)! (23)

ما، هم پیشینیان شما را دانستیم; و هم متاخران را! (24)

پروردگار تو، قطعا آنها را (در قیامت) جمع و محشور می‌کند; چرا که او حکیم و داناست! (25)

ما انسان را از گل خشکیده‌ای (همچون سفال) که از گل بد بوی (تیره رنگی) گرفته شده بود آفریدیم! (26)

و جن را پیش از آن، از آتش گرم و سوزان خلق کردیم! (27)

و (به خاطر بیاور) هنگامی که پروردگارت به فرشتگان گفت: «من بشری را از گل خشکیده‌ای که از گل بدبویی گرفته شده، می‌آفرینم. (28)

هنگامی که کار آن را به پایان رساندم، و در او از روح خود (يك روح شایسته و بزرگ) دمیدم، همگی برای او سجده کنید!» (29)

همه فرشتگان، بی استثنا، سجده کردند... (30)

جز ابلیس، که ابا کرد از اینکه با سجده‌کنندگان باشد. (31)

(خداوند) فرمود: «ای ابلیس! چرا با سجده‌کنندگان نیستی؟!» (32)

گفت: «من هرگز برای بشری که او را از گل خشکیده‌ای که از گل بدبویی گرفته شده است آفریده‌ای، سجده نخواهم کرد!» (33)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

فرمود: «از صف آنها (فرشتگان) بیرون رو، که رانده‌شده‌ای (از درگاه ما!).

و لعنت (و دوری از رحمت حق) تا روز قیامت بر تو خواهد بود!» (35)

گفت: «پروردگارا! مرا تا روز رستاخیز مهلت ده (و زنده بگذار!)» (36)

فرمود: «تو از مهلت یافتگانی! (37)

(اما نه تا روز رستاخیز، بلکه) تا روز وقت معینی.» (38)

گفت: «پروردگارا! چون مرا گمراه ساختی، من (نعمتهای مادی را) در زمین در نظر آنها زینت می‌دهم، و همگی را گمراه خواهم ساخت، (39)

مگر بندگان مخلصت را.» (40)

فرمود: «این راه مستقیمی است که بر عهده من است (و سنت همیشگیم)... (41)

که بر بندگانم تسلط نخواهی یافت; مگر گمراهانی که از تو پیروی می‌کنند; (42)

و دوزخ، میعادگاه همه آنهاست! (43)

هفت در دارد; و برای هر دری، گروه معینی از آنها تقسیم شده‌اند! (44)

به یقین، پرهیزگاران در باغها(ی سرسبز بهشت) و در کنار چشمه‌ها هستند. (45)

(فرشتگان به آنها می‌گویند:) داخل این باغها شوید با سلامت و امنیت! (46)

هر گونه غل (حسد و کینه و دشمنی) را از سینه آنها برمی‌کنیم (و روحشان را پاك می‌سازیم); در حالی که همه برادرند، و بر تختها روبه‌روی یکدیگر قرار دارند. (47)

هیچ خستگی و تعبی در آنجا به آنها نمی‌رسد، و هیچ گاه از آن اخراج نمی‌گردند! (48)

بندگانم را آگاه کن که من بخشنده مهربانم! (49)

و (اینکه) عذاب و کیفر من، همان عذاب دردناك است! (50)

و به آنها از مهمانهای ابراهیم خبر ده! (51)

هنگامی که بر او وارد شدند و سلام کردند; (ابراهیم) گفت: «ما از شما بیمناکیم!» (52)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

گفتند: «نترس، ما تو را به پسری دانا بشارت می‌دهیم!» (53)

گفت: «آیا به من (چنین) بشارت می‌دهید با اینکه پیر شده‌ام؟! به چه چیز بشارت می‌دهید؟! س‌ذلّه (54)

گفتند: «تو را به حق بشارت دادیم; از مایوسان مباش!» (55)

گفت: «جز گمراهان، چه کسی از رحمت پروردگارش مایوس می‌شود؟!» (56)

(سپس) گفت: «ماموریت شما چیست ای فرستادگان خدا؟» (57)

گفتند: «ما به سوی قومی گنهکار ماموریت یافته‌ایم (تا آنها را هلاك کنیم)! (58)

مگر خاندان لوط، که همگی آنها را نجات خواهیم داد... (59)

بجز همسرش، که مقدر داشتیم از بازماندگان (در شهر، و هلاك‌شوندگان) باشد!» (60)

هنگامی که فرستادگان (خدا) به سراغ خاندان لوط آمدند... (61)

(لوط) گفت: «شما گروه ناشناسی هستید!» (62)

گفتند: «ما همان چیزی را برای تو آورده‌ایم که آنها (کافران) در آن تردید داشتند (آری،) ما مامور عذابیم)! (63)

ما واقعیت مسلمی را برای تو آورده‌ایم; و راست می‌گوییم! (64)

پس، خانواده‌ات را در اواخر شب با خود بردار، و از اینجا ببر; و خودت به دنبال آنها حرکت کن; و کسی از شما به پشت سر خویش ننگرد; مامور هستید بروید!» (65)

و ما به لوط این موضوع را وحی فرستادیم که صبحگاهان، همه آنها ریشه‌کن خواهند شد. (66)

(از سوی دیگر،) اهل شهر (از ورود میهمانان با خبر شدند، و بطرف خانه لوط) آمدند در حالی که شادمان بودند. (67)

(لوط) گفت: «اینها میهمانان منند; آبروی مرا نریزید! (68)

و از خدا بترسید، و مرا شرمنده نسازید!» (69)

گفتند: «مگر ما تو را از جهانیان نهی نکردیم (و نگفتیم کسی را به میهمانی نپذیر؟!» (70)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

گفت: «دختران من حاضرند، اگر می‌خواهید کار صحیحی انجام دهید (با آنها ازدواج کنید، و از گناه و آلودگی بپرهیزید!)» (71)

به جان تو سوگند، اینها در مستی خود سرگردانند (و عقل و شعور خود را از دست داده‌اند)! (72)

سرانجام، هنگام طلوع آفتاب، صیحه (مرگبار -بصورت صاعقه یا زمین‌لرزه-) آنها را فراگرفت! (73)

سپس (شهر و آبادی آنها را زیر و رو کردیم;) بالای آن را پایین قرار دادیم; و بارانی از سنگ بر آنها فرو ریختیم! (74)

در این (سرگذشت عبرت‌انگیز)، نشانه‌هایی است برای هوشیاران! (75)

و ویرانه‌های سرزمین آنها، بر سر راه (کاروانها)، همواره ثابت و برقرار است; (76)

در این، نشانه‌ای است برای مؤمنان! (77)

«اصحاب الایکه» (صاحبان سرزمینهای پردرخت قوم شعیب) مسلما قوم ستمگری بودند! (78)

ما از آنها انتقام گرفتیم; و (شهرهای ویران شده) این دو (قوم لوط و اصحاب الایکه) بر سر راه (شما در سفرهای شام)، آشکار است! (79)

و «اصحاب حجر» (قوم ثمود) پیامبران را تکذیب کردند! (80)

ما آیات خود را به آنان دادیم; ولی آنها از آن روی گردانیدند! (81)

آنها خانه‌های امن در دل کوه‌ها می‌تراشیدند. (82)

اما سرانجام صیحه (مرگبار)، صبحگاهان آنان را فرا گرفت; (83)

و آنچه را به دست آورده بودند، آنها را از عذاب الهی نجات نداد! (84)

ما آسمانها و زمین و آنچه را میان آن دو است، جز بحق نیافریدیم; و ساعت موعود (قیامت) قطعا فرا خواهد رسید (و جزای هر کس به او می‌رسد)! پس، از آنها به طرز شایسته‌ای صرف‌نظر کن (و آنها را بر نادانیهایشان ملامت ننما)! (85)

به یقین، پروردگار تو، آفریننده آگاه است! (86)

ما به تو سوره حمد و قرآن عظیم دادیم! (87)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

(بنابر این،) هرگز چشم خود را به نعمتهای (مادی)، که به گروه‌هایی از آنها (کفار) دادیم، میفکن! و بخاطر آنچه آنها دارند، غمگین مباش! و بال (عطوفت) خود را برای مؤمنین فرود آر! (88)

و بگو: «من انذارکننده آشکارم!» (89)

(ما بر آنها عذابی می‌فرستیم) همان گونه که بر تجزیه‌گران (آیات الهی) فرستادیم! (90)

همانها که قرآن را تقسیم کردند (;آنچه را به سودشان بود پذیرفتند، و آنچه را بر خلاف هوسهایشان بود رها نمودند)! (91)

به پروردگارت سوگند، (در قیامت) از همه آنها سؤال خواهیم کرد... (92)

از آنچه عمل می‌کردند! (93)

آنچه را ماموریت داری، آشکارا بیان کن! و از مشرکان روی گردان (و به آنها اعتنا نکن)! (94)

ما شر استهزاکنندگان را از تو دفع خواهیم کرد; (95)

همانها که معبود دیگری با خدا قرار دادند; اما بزودی می‌فهمند! (96)

ما می‌دانیم‌سینه‌ات از آنچه آنها می‌گویند تنگ می‌شود (و تو را سخت ناراحت می‌کنند). (97)

(برای دفع ناراحتی آنان) پروردگارت را تسبیح و حمد گو! و از سجده‌کنندگان باش! (98)

و پروردگارت را عبادت کن تا یقین (مرگ) تو فرا رسد! (99)

سورة النحل - 16 - 128
بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ
أَتَى أَمر اللّهِ فَلاَ تَستَعجِلُوه سبحانَه وتَعالَى عما يشْرِكُون
ينَزلُ الْملآئِكَةَ بِالْروحِ مِن أَمرِهِ علَى من يشَاء مِن عِبادِهِ أَن أَنذِرواْ أَنه لاَ إِلَه إِلا أَنَاْ فَاتقُون
خَلَقَ السماواتِ والأَرض بِالْحق تَعالَى عما يشْرِكُون
خَلَقَ الإِنسان مِن نطْفَةٍ فَإِذَا هو خَصِيم مبِين
والأَنْعام خَلَقَها لَكُم فِيها دِفْء ومنَافِع ومِنْها تَأْكُلُون
ولَكُم فِيها جمالٌ حِين تُرِيحون وحِين تَسرحون
وتَحمِلُ أَثْقَالَكُم إِلَى بلَدٍ لم تَكُونُواْ بالِغِيهِ إِلا بِشِق الأَنفُسِ إِن ربكُم لَرؤُوفٌ رحِيم
والْخَيلَ والْبِغَالَ والْحمِير لِتَركَبوها وزِينَةً ويخْلُقُ ما لا تَعلَمون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

وعلى اللّهِ قصد السبِيل ومِنْها جآئِر ولو شَاء لهداكُم أجمعِين
هو الذِي أنزلَ مِن السماء ماء لكُم منْه شَراب ومِنْه شَجر فِيهِ تُسِيمون
ينبِتُ لكُم بِهِ الزرع والزيتُون والنخِيلَ والأعنَاب ومِن كُل الثمراتِ إِن فِي ذَالك لآيةً لقَومٍ يتَفَكرون
وسخر لكُم اللّيلَ والنهار والشمس والْقَمر والنجوم مسخراتٌ بِأمرِهِ إِن فِي ذَالك لآياتٍ لقَومٍ يعقِلُون
وما ذَرأ لكُم فِي الأرضِ مخْتَلِفًا ألْوانُه إِن فِي ذَالك لآيةً لقَومٍ يذكرون
وهو الذِي سخر الْبحر لِتأْكُلُواْ مِنْه لحما طَرِيا وتَستَخْرِجواْ مِنْه حِلْيةً تَلْبسونَها وتَرى الْفُلْك مواخِر فِيهِ ولِتبتَغُواْ مِن فَضلِهِ ولعلكُم تَشْكُرون
وألْقَى فِي الأرضِ رواسِي أن تَمِيد بِكُم وأنْهارا وسبلاً لعلكُم تَهتَدون
وعلاماتٍ وبِالنجمِ هم يهتَدون
أفَمن يخْلُقُ كَمن لا يخْلُقُ أفَلا تَذَكرون
وإِن تَعدواْ نِعمةَ اللّهِ لا تُحصوها إِن اللّه لغَفُور رحِيم
واللّه يعلَم ما تُسِرون وما تُعلِنُون
والذِين يدعون مِن دون اللّهِ لا يخْلُقُون شَيئًا وهم يخْلُقُون
أمواتٌ غَير أحياء وما يشْعرون أيان يبعثُون
إِلهكُم إِله واحِد فَالذِين لا يؤْمِنُون بِالآخِرةِ قُلُوبهم منكِرةٌ وهم مستَكْبِرون
لا جرم أن اللّه يعلَم ما يسِرون وما يعلِنُون إِنه لا يحِب الْمستَكْبِرِين
وإِذَا قِيلَ لهم ماذَا أنزلَ ربكُم قَالُواْ أساطِير الأولِين
لِيحمِلُواْ أوزارهم كَامِلَةً يوم الْقِيامةِ ومِن أوزار الذِين يضِلونَهم بِغَير عِلْمٍ ألا ساء ما يزرون
قَد مكر الذِين مِن قَبلِهِم فَأتَى اللّه بنْيانَهم من الْقَواعِدِ فَخَر علَيهِم السقْفُ مِن فَوقِهِم وأتَاهم الْعذَاب مِن حيثُ لا يشْعرون
ثُم يوم الْقِيامةِ يخْزِيهِم ويقُولُ أين شُركَآئِي الذِين كُنتُم تُشَاقون فِيهِم قَالَ الذِين أُوتُواْ الْعِلْم إِن الْخِزي الْيوم والْسوء علَى الْكَافِرِين
الذِين تَتَوفاهم الْملآئِكَةُ ظَالِمِي أنفُسِهِم فَألْقَواْ السلَم ما كُنا نَعملُ مِن سوءٍ بلَى إِن اللّه عَلِيم بِما كُنتُم تَعملُون
فَادخُلُواْ أبواب جهنم خَالِدِين فِيها فَلَبِئْس مثْوى الْمتَكبرِين
وقِيلَ لِلذِين اتقَواْ ماذَا أنزلَ ربكُم قَالُواْ خَيرا لِلذِين أحسنُواْ فِي هذِهِ الدنْيا حسنَةٌ ولَدار الآخِرةِ خَير ولَنِعم دار الْمتقِين
جناتُ عدنٍ يدخُلُونَها تَجرِي مِن تَحتِها الأنْهار لهم فِيها ما يشَآؤُون كَذَالك يجزِي اللّه الْمتقِين
الذِين تَتَوفاهم الْملآئِكَةُ طَيبِين يقُولُون سلام علَيكُم ادخُلُواْ الْجنةَ بِما كُنتُم تَعملُون
هلْ ينظُرون إِلا أن تَأْتِيهم الْملآئِكَةُ أو يأْتِي أمر ربك كَذَالك فَعلَ الذِين مِن قَبلِهِم وما ظَلَمهم اللّه ولَكِن كَانُواْ أنفُسهم يظْلِمون
فَأصابهم سيئَاتُ ما عمِلُواْ وحاقَ بِهِم ما كَانُواْ بِهِ يستَهزِؤُون
وقَالَ الذِين أشْركُواْ لَو شَاء اللّه ما عبدنَا مِن دونِهِ مِن شَيءٍ نحن ولا آباؤُنَا ولا حرمنَا مِن دونِهِ مِن شَيءٍ كَذَالك فَعلَ الذِين مِن قَبلِهِم فَهلْ علَى الرسل إِلا الْبلاغُ الْمبِين

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ولَقَد بعثْنَا فِي كُل أُمةٍ رسولاً أَن اعبدوا اللّه واجتَنبوا الطاغُوتَ فَمِنْهم من هدى اللّه ومِنْهم من حقتْ علَيهِ الضلالَةُ فَسِيروا فِي الأَرضِ فَانظُروا كَيفَ كَان عاقِبةُ الْمكَذِبين

إِن تَحرِص علَى هداهم فَإِن اللّه لاَ يهدِي من يضِل وما لَهم من ناصِرِين

وأَقْسموا بِاللّهِ جهد أَيمانِهِم لاَ يبعثُ اللّه من يموتُ بلَى وعدا علَيهِ حقا ولَكِن أَكْثَر الناسِ لاَ يعلَمون

لِيبين لَهم الذِي يخْتَلِفُون فِيهِ ولِيعلَم الذِين كَفَروا أَنهم كَانُوا كَاذِبين

إِنما قَولُنَا لِشَيءٍ إِذَا أَردنَاه أَن نقُولَ لَه كُن فَيكُون

والذِين هاجروا فِي اللّهِ مِن بعدِ ما ظُلِموا لَنُبوئَنهم فِي الدنْيا حسنَةً ولَأَجر الآخِرةِ أَكْبر لَو كَانُوا يعلَمون

الذِين صبروا وعلَى ربهِم يتَوكلُون

وما أَرسلْنَا مِن قَبلِك إِلا رِجالاً نوحِي إِلَيهِم فَاسأَلُوا أَهلَ الذكْرِ إِن كُنتُم لاَ تَعلَمون

بِالْبينَاتِ والزبرِ وأَنزلْنَا إِلَيك الذكْر لِتُبين لِلناسِ ما نُزلَ إِلَيهِم ولَعلهم يتَفَكرون

أَفَأَمِن الذِين مكَروا السيئَاتِ أَن يخْسِفَ اللّه بِهِم الأَرض أَو يأْتِيهم الْعذَاب مِن حيثُ لاَ يشْعرون

أَو يأْخُذَهم فِي تَقَلُّبِهِم فَما هم بِمعجِزِين

أَو يأْخُذَهم علَى تَخَوفٍ فَإِن ربكُم لَرؤُوفٌ رحِيم

أَو لَم يروا إِلَى ما خَلَقَ اللّه مِن شَيءٍ يتَفَيأُ ظِلالُه عن الْيمِين والْشمآئِل سجدا لِلّهِ وهم داخِرون

ولِلّهِ يسجد ما فِي السماواتِ وما فِي الأَرضِ مِن دآبةٍ والْملآئِكَةُ وهم لاَ يستَكْبِرون

يخَافُون ربهم من فَوقِهِم ويفْعلُون ما يؤْمرون

وقَالَ اللّه لاَ تَتخِذُوا إِلهين اثْنَين إِنما هو إِله واحِد فَإِياي فَارهبون

ولَه ما فِي الْسماواتِ والأَرضِ ولَه الدين واصِبا أَفَغَير اللّهِ تَتقُون

وما بِكُم من نعمةٍ فَمِن اللّهِ ثُم إِذَا مسكُم الضر فَإِلَيهِ تَجأَرون

ثُم إِذَا كَشَفَ الضر عنكُم إِذَا فَرِيقٌ منكُم بِربهِم يشْرِكُون

لِيكْفُروا بِما آتَينَاهم فَتَمتعوا فَسوفَ تَعلَمون

ويجعلُون لِما لاَ يعلَمون نَصِيبا مما رزقْنَاهم تَاللّهِ لَتُسأَلُن عما كُنتُم تَفْتَرون

ويجعلُون لِلّهِ الْبنَاتِ سبحانَه ولَهم ما يشْتَهون

وإِذَا بشر أَحدهم بِالأُنثَى ظَل وجهه مسودا وهو كَظِيم

يتَوارى مِن الْقَومِ مِن سوءِ ما بشر بِهِ أَيمسِكُه علَى هونٍ أَم يدسه فِي التراب أَلاَ ساء ما يحكُمون

لِلذِين لاَ يؤْمِنُون بِالآخِرةِ مثَلُ السوءِ ولِلّهِ الْمثَلُ الأَعلَى وهو الْعزِيز الْحكِيم

ولَو يؤَاخِذُ اللّه الناس بِظُلْمِهِم ما تَرك علَيها مِن دآبةٍ ولَكِن يؤَخرهم إِلَى أَجلٍ مسمى فَإِذَا جاء أَجلُهم لاَ يستَأْخِرون ساعةً ولاَ يستَقْدِمون

ويجعلُون لِلّهِ ما يكْرهون وتَصِفُ أَلْسِنَتُهم الْكَذِب أَن لَهم الْحسنَى لاَ جرم أَن لَهم الْنار وأَنهم مفْرطُون

تَاللّهِ لَقَد أَرسلْنَا إِلَى أُممٍ من قَبلِك فَزين لَهم الشيطَان أَعمالَهم فَهو ولِيهم الْيوم ولَهم عذَاب أَلِيم

وما أَنزلْنَا علَيك الْكِتَاب إِلا لِتُبين لَهم الذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وهدى ورحمةً لِقَومٍ يؤْمِنُون

واللّه أَنزلَ مِن الْسماء ماء فَأَحيا بِهِ الأَرض بعد موتِها إِن فِي ذَلِك لآيةً لِقَومٍ يسمعون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

وإن لكُم فِي الأنْعامِ لَعِبرةً نسقِيكُم مما فِي بطُونِهِ مِن بين فَرثٍ ودمٍ لبنًا خَالِصا سآئِغًا لِلشارِبين
ومِن ثَمراتِ النخِيل والأعنَابِ تَتخِذُون مِنْه سكرا ورزقًا حسنًا إن فِي ذَالك لآيةً لقَومٍ يعقِلُون
وأوحى ربك إلَى النحل أن اتخِذِي مِن الْجِبال بيوتًا ومِن الشجر ومِما يعرِشُون
ثُم كُلِي مِن كُل الثمراتِ فَاسلُكِي سبلَ ربكِ ذُللاً يخْرج مِن بطُونِها شَراب مخْتَلِفٌ ألْوانُه فِيهِ شِفَاء لِلناس إن فِي ذَالك لآيةً لقَومٍ يتَفَكرون
واللّه خَلَقَكُم ثُم يتَوفاكُم ومِنكُم من يرد إلَى أرذَل الْعمر لِكي لا يعلَم بعد عِلْمٍ شَيئًا إن اللّه عَلِيم قَدِير
واللّه فَضلَ بعضكُم علَى بعضٍ فِي الْرزق فَما الذِين فُضلُواْ بِرآدي رزقِهِم علَى ما ملَكتْ أيمانُهم فَهم فِيهِ سواء أفَبِنعمةِ اللّهِ يجحدون
واللّه جعلَ لَكُم من أنفُسِكُم أزواجا وجعلَ لَكُم من أزواجِكُم بنِين وحفَدةً ورزقَكُم من الطيباتِ أفَبِالْباطِل يؤْمِنُون وبِنعمتِ اللّهِ هم يكْفُرون
ويعبدون مِن دون اللّهِ ما لا يملِك لَهم رزقًا من السماواتِ والأرض شَيئًا ولا يستَطِيعون
فَلا تَضربواْ لِلّهِ الأمثَالَ إن اللّه يعلَم وأنتُم لا تَعلَمون
ضرب اللّه مثَلاً عبدا مملُوكًا لا يقْدِر علَى شَيءٍ ومن رزقْنَاه مِنا رزقًا حسنًا فَهو ينفِقُ مِنْه سِرا وجهرا هلْ يستَوون الْحمد لِلّهِ بلْ أكْثَرهم لا يعلَمون
وضرب اللّه مثَلاً رجلَين أحدهما أبكَم لا يقْدِر علَى شَيءٍ وهو كَل علَى مولاه أينَما يوجهه لا يأْتِ بِخَيرٍ هلْ يستَوِي هو ومن يأْمر بِالْعدل وهو علَى صِراطٍ مستَقِيمٍ
ولِلّهِ غَيب السماواتِ والأرض وما أمر الساعةِ إلا كَلمحِ الْبصرِ أو هو أقْرب إن اللّه علَى كُل شَيءٍ قَدِير
واللّه أخْرجكُم من بطُون أُمهاتِكُم لا تَعلَمون شَيئًا وجعلَ لَكُم الْسمع والأبصار والأفْئِدةَ لَعلكُم تَشْكُرون
ألَم يرواْ إلَى الطيرِ مسخراتٍ فِي جو السماء ما يمسِكُهن إلا اللّه إن فِي ذَالك لآياتٍ لقَومٍ يؤْمِنُون
واللّه جعلَ لَكُم من بيوتِكُم سكنًا وجعلَ لَكُم من جلُودِ الأنْعامِ بيوتًا تَستَخِفونَها يوم ظَعنِكُم ويوم إقَامتِكُم ومِن أصوافِها وأوبارِها وأشْعارِها أثَاثًا ومتَاعا إلَى حِينٍ
واللّه جعلَ لَكُم مما خَلَقَ ظِلالاً وجعلَ لَكُم من الْجِبال أكْنَانًا وجعلَ لَكُم سرابِيلَ تَقِيكُم الْحر وسرابِيلَ تَقِيكُم بأْسكُم كَذَالك يتِم نِعمتَه علَيكُم لَعلكُم تُسلِمون
فَإن تَولواْ فَإنما علَيك الْبلاغُ الْمبِين
يعرِفُون نِعمتَ اللّهِ ثُم ينكِرونَها وأكْثَرهم الْكَافِرون
ويوم نَبعثُ مِن كُل أُمةٍ شَهِيدا ثُم لا يؤْذَن لِلذِين كَفَرواْ ولا هم يستَعتَبون
وإذَا رأى الذِين ظَلَمواْ الْعذَاب فَلا يخَففُ عنْهم ولا هم ينظَرون
وإذَا رأى الذِين أشْرَكُواْ شُركَاءهم قَالُواْ ربنَا هؤُلاء شُركَآؤُنَا الذِين كُنا نَدعو مِن دونِك فَألْقَوا إلَيهِم الْقَولَ إنكُم لَكَاذِبون
وأَلْقَواْ إلَى اللّهِ يومئِذِ السلَم وضل عنْهم ما كَانُواْ يفْتَرون
الذِين كَفَرواْ وصدواْ عن سبِيل اللّهِ زدنَاهم عذَابا فَوقَ الْعذَابِ بِما كَانُواْ يفْسِدون
ويوم نَبعثُ فِي كُل أُمةٍ شَهِيدا علَيهِم من أنفُسِهِم وجِئْنَا بِك شَهِيدا علَى هؤُلاء ونَزلْنَا علَيك الْكِتَاب تِبيانًا لكُل شَيءٍ

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

وهدى ورحمةً وبشْرى لِلْمسلِمين
إِن اللّه يأْمر بِالْعدل والإِحسان وإِيتَاء ذِي الْقُربى وينْهى عن الْفَحشَاء والْمنكَر والْبغْي يعِظُكُم لَعلَّكُم تَذَكَّرون
وأَوفُواْ بِعهدِ اللّهِ إِذَا عاهدتم ولاَ تَنقُضواْ الأَيمان بعد تَوكِيدِها وقَد جعلْتُم اللّه علَيكُم كَفِيلاً إِن اللّه يعلَم ما تَفْعلُون
ولاَ تَكُونُواْ كَالَّتِي نَقَضتْ غَزلَها مِن بعدِ قُوةٍ أَنكَاثًا تَتخِذُون أَيمانَكُم دخَلاً بينَكُم أَن تَكُون أُمةٌ هِي أَربى مِن أُمةٍ إِنما يبلُوكُم اللّه بِهِ ولَيبينَن لَكُم يوم الْقِيامةِ ما كُنتُم فِيهِ تَخْتَلِفُون
ولَو شَاء اللّه لَجعلَكُم أُمةً واحِدةً ولَكِن يضِل من يشَاء ويهدِي من يشَاء ولَتُسأَلُن عما كُنتُم تَعملُون
ولاَ تَتخِذُواْ أَيمانَكُم دخَلاً بينَكُم فَتَزِل قَدم بعد ثُبوتِها وتَذُوقُواْ السوء بِما صددتم عن سبِيل اللّهِ ولَكُم عذَاب عظِيم
ولاَ تَشْتَرواْ بِعهدِ اللّهِ ثَمنًا قَلِيلاً إِنما عِند اللّهِ هو خَير لَكُم إِن كُنتُم تَعلَمون
ما عِندكُم ينفَد وما عِند اللّهِ باقٍ ولَنَجزِين الَّذِين صبرواْ أَجرهم بِأَحسن ما كَانُواْ يعملُون
من عمِلَ صالِحا من ذَكَرٍ أَو أُنثَى وهو مؤْمِن فَلَنُحيِينه حياةً طَيبةً ولَنَجزِينهم أَجرهم بِأَحسن ما كَانُواْ يعملُون
فَإِذَا قَرأْتَ الْقُرآن فَاستَعِذْ بِاللّهِ مِن الشيطَان الرجِيمِ
إِنه لَيس لَه سلْطَان علَى الَّذِين آمنُواْ وعلَى ربهِم يتَوكلُون
إِنما سلْطَانُه علَى الَّذِين يتَولونَه والَّذِين هم بِهِ مشْرِكُون
وإِذَا بدلْنَا آيةً مكَان آيةٍ واللّه أَعلَم بِما ينَزلُ قَالُواْ إِنما أَنتَ مفْتَرٍ بلْ أَكْثَرهم لاَ يعلَمون
قُلْ نَزلَه روح الْقُدسِ مِن ربك بِالْحق لِيثَبتَ الَّذِين آمنُواْ وهدى وبشْرى لِلْمسلِمِين
ولَقَد نَعلَم أَنهم يقُولُون إِنما يعلمه بشَر لسان الَّذِي يلْحِدون إِلَيهِ أَعجمِي وهذَا لِسان عربِي مبِين
إِن الَّذِين لاَ يؤْمِنُون بِآياتِ اللّهِ لاَ يهدِيهِم اللّه ولَهم عذَاب أَلِيم
إِنما يفْتَرِي الْكَذِب الَّذِين لاَ يؤْمِنُون بِآياتِ اللّهِ وأُولَئِك هم الْكَاذِبون
من كَفَر بِاللّهِ مِن بعدِ إِيمانِهِ إِلا من أُكْرِه وقَلْبه مطْمئِن بِالإِيمان ولَكِن من شَرح بِالْكُفْرِ صدرا فَعلَيهِم غَضب من اللّهِ ولَهم عذَاب عظِيم
ذَلِك بِأَنهم استَحبواْ الْحياةَ الدنْيا علَى الآخِرةِ وأَن اللّه لاَ يهدِي الْقَوم الْكَافِرِين
أُولَئِك الَّذِين طَبع اللّه علَى قُلُوبِهِم وسمعِهِم وأَبصارِهِم وأُولَئِك هم الْغَافِلُون
لاَ جرم أَنهم فِي الآخِرةِ هم الْخَاسِرون
ثُم إِن ربك لِلَّذِين هاجرواْ مِن بعدِ ما فُتِنُواْ ثُم جاهدواْ وصبرواْ إِن ربك مِن بعدِها لَغَفُور رحِيم
يوم تَأْتِي كُل نَفْسٍ تُجادِلُ عن نفْسِها وتُوفى كُل نَفْسٍ ما عمِلَتْ وهم لاَ يظْلَمون
وضرب اللّه مثَلاً قَريةً كَانَتْ آمِنَةً مطْمئِنةً يأْتِيها رزقُها رغَدا من كُل مكَانٍ فَكَفَرتْ بِأَنْعمِ اللّهِ فَأَذَاقَها اللّه لِباس الْجوعِ والْخَوفِ بِما كَانُواْ يصنَعون
ولَقَد جاءهم رسولٌ منْهم فَكَذبوه فَأَخَذَهم الْعذَاب وهم ظَالِمون
فَكُلُواْ مِما رزقَكُم اللّه حلالاً طَيبا واشْكُرواْ نِعمتَ اللّهِ إِن كُنتُم إِياه تَعبدون
إِنما حرم علَيكُم الْميتَةَ والدم ولَحم الْخَنزِيرِ ومآ أُهِل لِغَيرِ اللّهِ بِهِ فَمن اضطُر غَير باغٍ ولاَ عادٍ فَإِن اللّه غَفُور رحِيم
ولاَ تَقُولُواْ لِما تَصِفُ أَلْسِنَتُكُم الْكَذِب هذَا حلاَلٌ وهذَا حرام لِتَفْتَرواْ علَى اللّهِ الْكَذِب إِن الَّذِين يفْتَرون علَى اللّهِ

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

الْكَذِب لا يفْلِحون
متَاع قَلِيلٌ ولَهم عذَاب أَلِيم
وعلَى الذِين هادوا حرمنَا ما قَصصنَا علَيك مِن قَبلُ وما ظَلَمنَاهم ولَكِن كَانُوا أَنفُسهم يظْلِمون
ثُم إِن ربك لِلذِين عمِلُوا السوء بِجهالَةٍ ثُم تَابوا مِن بعدِ ذَلِك وأَصلَحوا إِن ربك مِن بعدِها لَغَفُور رحِيم
إِن إِبراهِيم كَان أُمةً قَانِتًا لِلّهِ حنِيفًا ولَم يك مِن الْمشْرِكِين
شَاكِرا لأَنْعمِهِ اجتَباه وهداه إِلَى صِراطٍ مستَقِيمٍ
وآتَينَاه فِي الدنْيا حسنَةً وإِنه فِي الآخِرةِ لَمِن الصالِحِين
ثُم أَوحينَا إِلَيك أَن اتبِع مِلةَ إِبراهِيم حنِيفًا وما كَان مِن الْمشْرِكِين
إِنما جعِلَ السبتُ علَى الذِين اخْتَلَفُوا فِيهِ وإِن ربك لَيحكُم بينَهم يوم الْقِيامةِ فِيما كَانُوا فِيهِ يخْتَلِفُون
ادع إِلَى سبِيل ربك بِالْحِكْمةِ والْموعِظَةِ الْحسنَةِ وجادِلْهم بِالتِي هِي أَحسن إِن ربك هو أَعلَم بِمن ضل عن سبِيلِهِ
وهو أَعلَم بِالْمهتَدِين
وإِن عاقَبتُم فَعاقِبوا بِمِثْل ما عوقِبتُم بِهِ ولَئِن صبرتُم لَهو خَير لِلصابِرِين
واصبِر وما صبرك إِلا بِاللّهِ ولا تَحزن علَيهِم ولا تَك فِي ضيقٍ مما يمكُرون
إِن اللّه مع الذِين اتقَوا والذِين هم محسِنُون

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

فرمان خدا (برای مجازات مشرکان و مجرمان،) فرا رسیده است; برای آن عجله نکنید! منزه و برتر است خداوند از آنچه همتای او قرارمی‌دهند! (1)

فرشتگان را با روح (الهی) بفرمانش بر هر کس از بندگانش بخواهد نازل می‌کند; (و به آنها دستور می‌دهد) که مردم را انذار کنید; (و بگویید:) معبودی جز من نیست; از (مخالفت دستور) من، بپرهیزید! (2)

آسمانها و زمین را بحق آفرید; او برتر است از اینکه همتایی برای او قرار می‌دهند! (3)

انسان را از نطفه بی‌ارزشی آفرید; و سرانجام (او موجودی فصیح، و) مدافع آشکار از خویشتن گردید! (4)

و چهارپایان را آفرید; در حالی که در آنها، برای شما وسیله پوشش، و منافع دیگری است; و از گوشت آنها می‌خورید! (5)

و در آنها برای شما زینت و شکوه است به هنگامی که آنها را به استراحتگاهشان بازمی‌گردانید، و هنگامی که (صبحگاهان) به صحرا می‌فرستید! (6)

آنها بارهای سنگین شما را به شهری حمل می‌کنند که جز با مشقت زیاد، به آن نمی‌رسیدید; پروردگارتان

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

رؤوف و رحیم است (که این وسایل حیات را در اختیارتان قرار داده)! (7)

همچنین اسبها و استرهاو الاغها را آفرید; تا بر آنها سوار شوید و زینت شما باشد، و چیزهایی می‌آفریند که نمی‌دانید. (8)

و بر خداست که راه راست را (به بندگان) نشان دهد; اما بعضی از راه‌ها بیراهه است! و اگر خدا بخواهد، همه شما را (به اجبار) هدایت می‌کند (;ولی اجبار سودی ندارد). (9)

او کسی است که از آسمان، آبی فرستاد، که نوشیدن شما از آن است; و (همچنین) گیاهان و درختانی که حیوانات خود را در آن به چرا می‌برید، نیز از آن است. (10)

خداوند با آن (آب باران)، برای شما زراعت و زیتون و نخل و انگور، و از همه میوه‌ها می‌رویاند; مسلما در این، نشانه روشنی برای اندیشمندان است. (11)

او شب و روز و خورشید و ماه را مسخر شما ساخت; و ستارگان نیز به فرمان او مسخر شمایند; در این، نشانه‌هایی است (از عظمت خدا،) برای گروهی که عقل خود را به کار می‌گیرند! (12)

(علاوه بر این،) مخلوقاتی را که در زمین به رنگهای گوناگون آفریده نیز مسخر (فرمان شما) ساخت; در این، نشانه روشنی است برای گروهی که متذکر می‌شوند! (13)

او کسی است که دریا را مسخر (شما) ساخت تا از آن، گوشت تازه بخورید; و زیوری برای پوشیدن (مانند مروارید) از آن استخراج کنید; و کشتیها را می‌بینی که سینه دریا را می‌شکافند تا شما (به تجارت پردازید و) از فضل خدا بهره گیرید; شاید شکر نعمتهای او را بجا آورید! (14)

و در زمین، کوه‌های ثابت و محکمی افکند تا لرزش آن را نسبت به شما بگیرد; و نهرها و راه‌هایی ایجاد کرد، تا هدایت شوید. (15)

و (نیز) علاماتی قرار داد; و (شب هنگام) به وسیله ستارگان هدایت می‌شوند. (16)

آیا کسی که (این گونه مخلوقات را) می‌آفریند، همچون کسی است که نمی‌آفریند؟! آیا متذکر نمی‌شوید؟! (17)

و اگر نعمتهای خدا را بشمارید، هرگز نمی‌توانید آنها را احصا کنید; خداوند بخشنده و مهربان است! (18)

خداوند آنچه را پنهان می‌دارید و آنچه را آشکار می‌سازید، می‌داند. (19)

معبودهایی را که غیر از خدا می‌خوانند، چیزی را خلق نمی‌کنند; بلکه خودشان هم مخلوقند! (20)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

آنها مردگانی هستند که هرگز استعداد حیات ندارند; و نمی‌دانند (عبادت‌کنندگانشان) در چه زمانی محشور می‌شوند! (21)

معبود شما خداوند یگانه است; اما کسانی که به آخرت ایمان نمی‌آورند، دلهایشان (حق را) انکار می‌کند و مستکبرند. (22)

قطعا خداوند از آنچه پنهان می‌دارند و آنچه آشکار می‌سازند با خبر است; او مستکبران را دوست نمی‌دارد! (23)

و هنگامی که به آنها گفته شود: «پروردگار شما چه نازل کرده است؟» می‌گویند: «اینها (وحی الهی نیست;) همان افسانه‌های دروغین پیشینیان است!» (24)

آنها باید روز قیامت، (هم) بار گناهان خود را بطور کامل بر دوش کشند; و هم سهمی از گناهان کسانی که بخاطر جهل، گمراهشان می‌سازند! بدانید آنها بار سنگین بدی بر دوش می‌کشند! (25)

کسانی که قبل از ایشان بودند (نیز) از این توطئه‌ها داشتند; ولی خداوند به سراغ شالوده (زندگی) آنها رفت; و آن را از اساس ویران کرد; و سقف از بالا بر سرشان فرو ریخت; و عذاب (الهی) از آن جایی که نمی‌دانستند به سراغشان آمد! (26)

سپس روز قیامت خدا آنها را رسوا می‌سازد; و می‌گوید: «شریکانی که شما برای من ساختید، و بخاطر آنها با دیگران دشمنی می‌کردید، کجا هستید؟!» (در این هنگام،) کسانی که به آنها علم داده شده می‌گویند: «رسوایی و بدبختی، امروز بر کافران است!» (27)

همانها که فرشتگان (مرگ) روحشان را می‌گیرند در حالی که به خود ظلم کرده بودند! در این موقع آنها تسلیم می‌شوند (و بدروغ می‌گویند:) ما کار بدی انجام نمی‌دادیم! آری، خداوند به آنچه انجام می‌دادید عالم است! (28)

(به آنها گفته می‌شود:) اکنون از درهای جهنم وارد شوید در حالی که جاودانه در آن خواهید بود! چه جای بدی است جایگاه مستکبران! (29)

(ولی هنگامی که) به پرهیزگاران گفته می‌شد: «پروردگار شما چه چیز نازل کرده است؟» می‌گفتند: «خیر (و سعادت)» (آری،) برای کسانی که نیکی کردند، در این دنیا نیکی است; و سرای آخرت از آن هم بهتر است; و چه خوب است سرای پرهیزگاران! (30)

باغهایی از بهشت جاویدان است که همگی وارد آن می‌شوند; نهرها از زیر درختانش می‌گذرد; هر چه بخواهند در آنجا هست; خداوند پرهیزگاران را چنین پاداش می‌دهد! (31)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

همانها که فرشتگان (مرگ) روحشان را می‌گیرند در حالی که پاك و پاکیزه‌اند; به آنها می‌گویند: «سلام بر شما! وارد بهشت شوید به خاطر اعمالی که انجام می‌دادید!» (32)

آیا آنها انتظاری جز این دارند که فرشتگان (قبض ارواح) به سراغشان بیایند، یا فرمان پروردگارت (برای مجازاتشان) فرا رسد (آنگاه توبه کنند؟! ولی توبه آنها در آن زمان بی اثر است! آری،) کسانی که پیش از ایشان بودند نیز چنین کردند! خداوند به آنها ستم نکرد; ولی آنان به خویشتن ستم می‌نمودند! (33)

و سرانجام بدیهای اعمالشان به آنها رسید; و آنچه را (از وعده‌های عذاب) استهزا می‌کردند، بر آنان وارد شد. (34)

مشرکان گفتند: «اگر خدا می‌خواست، نه ما و نه پدران ما، غیر او را پرستش نمی‌کردیم; و چیزی را بدون اجازه او حرام نمی‌ساختیم!» (آری،) کسانی که پیش از ایشان بودند نیز همین کارها را انجام دادند; ولی آیا پیامبران وظیفه‌ای جز ابلاغ آشکار دارند؟! (35)

ما در هر امتی رسولی برانگیختیم که: «خدای یکتا را بپرستید; و از طاغوت اجتناب کنید!» خداوند گروهی را هدایت کرد; و گروهی ضلالت و گمراهی دامانشان را گرفت; پس در روی زمین بگردید و ببینید عاقبت تکذیب‌کنندگان چگونه بود! (36)

هر قدر بر هدایت آنها حریص باشی، (سودی ندارد; چرا) که خداوند کسی را که گمراه ساخت، هدایت نمی‌کند; و آنها یاورانی نخواهند داشت! (37)

آنها سوگندهای شدید به خدا یاد کردند که: «هرگز خداوند کسی را که می‌میرد، برنمی‌انگیزد! س‌ذلّه آری، این وعده قطعی خداست (که همه مردگان را برای جزا بازمی‌گرداند); ولی بیشتر مردم نمی‌دانند! (38)

هدف این است که آنچه را در آن اختلاف داشتند، برای آنها روشن سازد; و کسانی که منکر شدند، بدانند دروغ می‌گفتند! (39)

(رستاخیز مردگان برای ما مشکل نیست; زیرا) وقتی چیزی را اراده می‌کنیم، فقط به آن می‌گوییم: «موجود باش!» بلافاصله موجود می‌شود. (40)

آنها که پس از ستم دیدن در راه خدا، هجرت کردند، در این دنیا جایگاه (و مقام) خوبی به آنها می‌دهیم; و پاداش آخرت، از آن هم بزرگتر است اگر می‌دانستند! (41)

آنها کسانی هستند که صبر و استقامت پیشه کردند، و تنها بر پروردگارشان توکل می‌کنند. (42)

و پیش از تو، جز مردانی که به آنها وحی می‌کردیم، نفرستادیم! اگر نمی‌دانید، از آگاهان بپرسید (تا تعجب

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

نکنید از اینکه پیامبر اسلام از میان همین مردان برانگیخته شده است)! (43)

(از آنها بپرسید که) از دلایل روشن و کتب (پیامبران پیشین آگاهند!) و ما این ذکر (قرآن) را بر تو نازل کردیم، تا آنچه به سوی مردم نازل شده است برای آنها روشن سازی; و شاید اندیشه کنند! (44)

آیا توطئه‌گران از این ایمن گشتند که ممکن است خدا آنها را در زمین فروبرد، و یا مجازات (الهی)، از آن جا که انتظارش را ندارند، به سراغشان آید؟!... (45)

یا به هنگامی (که برای کسب مال و ثروت افزونتر) در رفت و آمدند، دامانشان را بگیرد در حالی که قادر به فرار نیستند؟!... (46)

یا بطور تدریجی، با هشدارهای خوف‌انگیز آنان را گرفتار سازد؟! چرا که پروردگار شما، رؤوف و رحیم است. (47)

آیا آنها مخلوقات خدا را ندیدند که سایه‌هایشان از راست و چپ حرکت دارند، و با خضوع برای خدا سجده می‌کنند؟! (48)

(نه تنها سایه‌ها، بلکه) تمام آنچه در آسمانها و زمین از جنبندگان وجود دارد، و همچنین فرشتگان، برای خدا سجده می‌کنند و تکبر نمی‌ورزند. (49)

آنها (تنها) از (مخالفت) پروردگارشان، که حاکم بر آنهاست، می‌ترسند; و آنچه را ماموریت دارند انجام می‌دهند. (50)

خداوند فرمان داده: «دو معبود (برای خود) انتخاب نکنید; معبود (شما) همان خدای یگانه است; تنها از (کیفر) من بترسید!» (51)

آنچه در آسمانها و زمین است، از آن اوست; و دین خالص (نیز) همواره از آن او می‌باشد; آیا از غیر او می‌ترسید؟! (52)

آنچه از نعمتها دارید، همه از سوی خداست! و هنگامی که ناراحتی به شما رسد، فقط او را می‌خوانید! (53)

(اما) هنگامی که ناراحتی و رنج را از شما برطرف می‌سازد، ناگاه گروهی از شما برای پروردگارشان همتا قائل می‌شوند. (54)

(بگذار) تا نعمتهایی را که به آنها داده‌ایم کفران کنند! (اکنون) چند روزی (از متاع دنیا) بهره گیرید، اما بزودی خواهید دانست (سرانجام کارتان به کجا خواهد کشید)! (55)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

آنان برای بتهایی که هیچ گونه سود و زیانی از آنها سراغ ندارند، سهمی از آنچه به آنان روزی داده‌ایم قرارمی‌دهند; به خدا سوگند، (در دادگاه قیامت،) از این افتراها که می‌بندید، بازپرسی خواهید شد! (56)

آنها (در پندار خود،) برای خداوند دختران قرارمی‌دهند; -منزه است (از اینکه فرزندی داشته باشد)- ولی برای خودشان، آنچه را میل دارند قائل می‌شوند... (57)

در حالی که هرگاه به یکی از آنها بشارت دهند دختر نصیب تو شده، صورتش (از فراب ناراحتی) سیاه می‌شود; و به شدت خشمگین می‌گردد;... (58)

بخاطر بشارت بدی که به او داده شده، از قوم و قبیله خود متواری می‌گردد; (و نمی‌داند) آیا او را با قبول ننگ نگهدارد، یا در خاك پنهانش کند؟! چه بد حکم می‌کنند! (59)

برای آنها که به سرای آخرت ایمان ندارند، صفات زشت است; و برای خدا، صفات عالی است; و او قدرتمند و حکیم است. (60)

و اگر خداوند مردم را بخاطر ظلمشان مجازات می‌کرد، جنبنده‌ای را بر پشت زمین باقی نمی‌گذارد; ولی آنها را تا زمان معینی به تاخیر می‌اندازد. و هنگامی که اجلشان فرا رسد، نه ساعتی تاخیر می‌کنند، و نه ساعتی پیشی می‌گیرند. (61)

آنها برای خدا چیزهایی قرارمی‌دهند که خودشان از آن کراهت دارند (فرزندان دختر); با این حال زبانشان به دروغ می‌گوید سرانجام نیکی دارند! از این رو برای آنان آتش است; و آنها از پیشگامان (دوزخ)اند. (62)

به خدا سوگند، به سوی امتهای پیش از تو پیامبرانی فرستادیم; اما شیطان اعمالشان را در نظرشان آراست; و امروز او ولی و سرپرستشان است; و مجازات دردناکی برای آنهاست! (63)

ما قرآن را بر تو نازل نکردیم مگر برای اینکه آنچه را در آن اختلاف دارند، برای آنها روشن کنی; و (این قرآن) مایه هدایت و رحمت است برای قومی که ایمان می‌آورند! (64)

خداوند از آسمان، آبی فرستاد; و زمین را، پس از آنکه مرده بود، حیات بخشید! در این، نشانه روشنی است برای جمعیتی که گوش شنوا دارند! (65)

و در وجود چهارپایان، برای شما (درسهای) عبرتی است: از درون شکم آنها، از میان غذاهای هضم‌شده و خون، شیر خالص و گوارا به شما می‌نوشانیم! (66)

و از میوه‌های درختان نخل و انگور، مسکرات (ناپاك) و روزی خوب و پاکیزه می‌گیرید; در این، نشانه روشنی است برای جمعیتی که اندیشه می‌کنند! (67)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و پروردگار تو به زنبور عسل «وحی» (و الهام غریزی) نمود که: «از کوه‌ها و درختان و داربستهایی که مردم می‌سازند، خانه‌هایی برگزین! (68)

سپس از تمام ثمرات (و شیره گلها) بخور و راه‌هایی را که پروردگارت برای تو تعیین کرده است، براحتی بپیما! «از درون شکم آنها، نوشیدنی با رنگهای مختلف خارج می‌شود که در آن، شفا برای مردم است; به یقین در این امر، نشانه روشنی است برای جمعیتی که می‌اندیشند. (69)

خداوند شما را آفرید; سپس شما را می‌میراند; بعضی از شما به نامطلوب‌ترین سنین بالای عمر می‌رسند، تا بعد از علم و آگاهی، چیزی ندانند (و همه چیز را فراموش کنند); خداوند دانا و تواناست! (70)

خداوند بعضی از شما را بر بعضی دیگر از نظر روزی برتری داد (چرا که استعدادها و تلاشهایتان متفاوت است)! اما آنها که برتری داده شده‌اند، حاضر نیستند از روزی خود به بردگانشان بدهند و همگی در آن مساوی گردند; آیا آنان نعمت خدا را انکار می‌نمایند (که شکر او را ادا نمی‌کنند)؟! (71)

خداوند برای شما از جنس خودتان همسرانی قرار داد; و از همسرانتان برای شما فرزندان و نوه‌هایی به وجود آورد; و از پاکیزه‌ها به شما روزی داد; آیا به باطل ایمان می‌آورند، و نعمت خدا را انکار می‌کنند؟! (72)

آنها غیر از خدا، موجوداتی را می‌پرستند که هیچ رزقی را برای آنان از آسمانها و زمین در اختیار ندارند; و توان این کار را نیز ندارند. (73)

پس، برای خدا امثال (و شبیه‌ها) قائل نشوید! خدا می‌داند، و شما نمی‌دانید. (74)

خداوند مثالی زده: برده مملوکی را که قادر بر هیچ چیز نیست; و انسان (با ایمانی) را که از جانب خود، رزقی نیکو به او بخشیده‌ایم، و او پنهان و آشکار از آنچه خدا به او داده، انفاق می‌کند; آیا این دو نفر یکسانند؟! شکر مخصوص خداست، ولی اکثر آنها نمی‌دانند! (75)

خداوند مثالی (دیگر) زده است: دو نفر را، که یکی از آن دو، گنگ مادرزاد است; و قادر بر هیچ کاری نیست; و سربار صاحبش می‌باشد; او را در پی هر کاری بفرستد، خوب انجام نمی‌دهد; آیا چنین انسانی، با کسی که امر به عدل و داد می‌کند، و بر راهی راست قرار دارد، برابر است؟! (76)

غیب آسمانها و زمین، مخصوص خداست (و او همه را می‌داند); و امر قیامت(بقدری نزدیك و آسان است) درست همانند چشم برهم زدن، و یا از آن هم نزدیکتر; چرا که خدا بر هر چیزی تواناست! (77)

و خداوند شما را از شکم مادرانتان خارج نمود در حالی که هیچ چیز نمی‌دانستید; و برای شما، گوش و چشم و عقل قرار داد، تا شکر نعمت او را بجا آورید! (78)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

آیا آنها به پرندگانی که بر فراز آسمانها نگه‌داشته شده، نظر نیفکندند؟ هیچ کس جز خدا آنها را نگاه نمی‌دارد; در این امر، نشانه‌هایی (از عظمت و قدرت خدا) است برای کسانی که ایمان می‌آورند! (79)

و خدا برای شما از خانه‌هایتان محل سکونت (و آرامش) قرار داد; و از پوست چهارپایان نیز برای شما خانه‌هایی قرار داد که روز کوچ کردن و روز اقامتتان، به آسانی می‌توانید آنها را جا به جا کنید; و از پشم و کرك و موی آنها، برای شما اثاث و متاع (و وسایل مختلف زندگی) تا زمان معینی قرار داد. (80)

و (نیز) خداوند از آنچه آفریده است سایه‌هایی برای شما قرار داده; و از کوه‌ها پناهگاه‌هایی; و برای شما پیراهنهایی آفریده، که شما را از گرما (و سرما) حفظ می‌کند; و پیراهنهایی که به هنگام جنگ، حافظ شماست; این گونه نعمتهایش را بر شما کامل می‌کند، شاید تسلیم فرمان او شوید! (81)

(با این همه،) اگر روی برتابند، (نگران مباش;) تو فقط وظیفه ابلاغ آشکار داری. (82)

آنها نعمت خدا را می‌شناسند; سپس آن را انکار می‌کنند; و اکثرشان کافرند! (83)

(به خاطر بیاورید) روزی را که از هر امتی گواهی بر آنان برمی‌انگیزیم; سپس به آنان که کفر ورزیدند، اجازه (سخن گفتن) داده نمی‌شود; (بلکه دست و پا و گوش و چشم، حتی پوست تن آنها گواهی می‌دهند!) و (نیز) اجازه عذرخواهی و تقاضای عفو به آنان نمی‌دهند! (84)

و هنگامی که ظالمان عذاب را ببینند، نه به آنها تخفیف داده می‌شود، و نه مهلت! (85)

و هنگامی که مشرکان معبودهایی را که همتای خدا قرار دادند می‌بینند، می‌گویند: «پروردگارا! اینها همتایانی هستند که ما به جای تو، آنها را می‌خواندیم! «در این هنگام، معبودان به آنها می‌گویند: «شما دروغگو هستید! (شما هوای نفس خود را پرستش می‌کردید!)» (86)

و در آن روز، همگی (ناگزیر) در پیشگاه خدا تسلیم می‌شوند; و تمام آنچه را (نسبت به خدا) دروغ می‌بستند، گم و نابود می‌شود! (87)

کسانی که کافر شدند و (مردم را) از راه خدا بازداشتند، بخاطر فسادی که می‌کردند، عذابی بر عذابشان می‌افزاییم! (88)

(به یاد آورید) روزی را که از هر امتی، گواهی از خودشان بر آنها برمی‌انگیزیم; و تو را گواه بر آنان قرارمی‌دهیم! و ما این کتاب را بر تو نازل کردیم که بیانگر همه چیز، و مایه هدایت و رحمت و بشارت برای مسلمانان است! (89)

خداوند به عدل و احسان و بخشش به نزدیکان فرمان می‌دهد; و از فحشا و منکر و ستم، نهی می‌کند; خداوند به

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

شما اندرز می‌دهد، شاید متذکر شوید! (90)

و هنگامی که با خدا عهد بستید، به عهد او وفا کنید! و سوگندها را بعد از محکم ساختن نشکنید، در حالی که خدا را کفیل و ضامن بر (سوگند) خود قرار داده‌اید، به یقین خداوند از آنچه انجام می‌دهید، آگاه است! (91)

همانند آن زن (سبك مغز) نباشید که پشمهای تابیده خود را، پس از استحکام،وامی‌تابید! در حالی که (سوگند و پیمان) خود را وسیله خیانت و فساد قرار می‌دهید; بخاطر اینکه گروهی، جمعیتشان از گروه دیگر بیشتر است (و کثرت دشمن را بهانه‌ای برای شکستن بیعت با پیامبر می‌شمرید)! خدا فقط شما را با این وسیله آزمایش می‌کند; و به یقین روز قیامت، آنچه را در آن اختلاف داشتید، برای شما روشن می‌سازد! (92)

و اگر خدا می‌خواست، همه شما را امت واحدی قرارمی‌داد; (و همه را به اجبار وادار به ایمان می‌کرد; اما ایمان اجباری فایده‌ای ندارد!) ولی خدا هر کس را بخواهد (و شایسته بداند) گمراه، و هر کس را بخواهد (و لایق بداند) هدایت می‌کند! (به گروهی توفیق هدایت داده، و از گروهی سلب می‌کند!) و یقینا شما از آنچه انجام می‌دادید، بازپرسی خواهید شد! (93)

سوگندهایتان را وسیله تقلب و خیانت در میان خود قرار ندهید، مبادا گامی بعد از ثابت‌گشتن (بر ایمان) متزلزل شود; و به خاطر بازداشتن (مردم) از راه خدا، آثار سوء آن را بچشید! و برای شما، عذاب عظیمی خواهد بود! (94)

و (هرگز) پیمان الهی را با بهای کمی مبادله نکنید (و هر بهایی در برابر آن ناچیز است!) آنچه نزد خداست، برای شما بهتر است اگر می‌دانستید. (95)

آنچه نزد شماست فانی می‌شود; اما آنچه نزد خداست باقی است; و به کسانی که صبر و استقامت پیشه کنند، مطابق بهترین اعمالی که انجام می‌دادند پاداش خواهیم داد. (96)

هر کس کار شایسته‌ای انجام دهد، خواه مرد باشد یا زن، در حالی که مؤمن است، او را به حیاتی پاك زنده می‌داریم; و پاداش آنها را به بهترین اعمالی که انجام می‌دادند، خواهیم داد. (97)

هنگامی که قرآن می‌خوانی، از شر شیطان مطرود، به خدا پناه بر! (98)

چرا که او، بر کسانی که ایمان دارند و بر پروردگارشان توکل می‌کنند، تسلطی ندارد. (99)

تسلط او تنها بر کسانی است که او را به سرپرستی خود برگزیده‌اند، و آنها که نسبت به او (خدا) شرك می‌ورزند (و فرمان شیطان را به جای فرمان خدا، گردن می‌نهند) (100)

و هنگامی که آیه‌ای را به آیه دیگر مبدل کنیم (حکمی را نسخ نماییم) -و خدا بهتر می‌داند چه حکمی را نازل

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

کند- آنها می‌گویند: «تو افترا می‌بندی!» اما بیشترشان (حقیقت را) نمی‌دانند! (101)

بگو، روح القدس آن را از جانب پروردگارت بحق نازل کرده، تا افراد باایمان را ثابت‌قدم گرداند; و هدایت و بشارتی است برای عموم مسلمانان! (102)

ما می‌دانیم که آنها می‌گویند: «این آیات را انسانی به او تعلیم می‌دهد!» در حالی که زبان کسی که اینها را به او نسبت می‌دهند عجمی است; ولی این (قرآن)، زبان عربی آشکار است! (103)

به یقین، کسانی که به آیات الهی ایمان نمی‌آورند، خدا آنها را هدایت نمی‌کند; و برای آنان عذاب دردناکی است. (104)

تنها کسانی دروغ می‌بندند که به آیات خدا ایمان ندارند; (آری،) دروغگویان واقعی آنها هستند! (105)

کسانی که بعد از ایمان کافر شوند -بجز آنها که تحت فشار واقع شده‌اند در حالی که قلبشان آرام و با ایمان است- آری، آنها که سینه خود را برای پذیرش کفر گشوده‌اند، غضب خدا بر آنهاست; و عذاب عظیمی در انتظارشان! (106)

این به خاطر آن است که زندگی دنیا (و پست را) بر آخرت ترجیح دادند; و خداوند افراد بی‌ایمان (لجوج) را هدایت نمی‌کند. (107)

آنها کسانی هستند که (بر اثر فزونی گناه،) خدا بر قلب و گوش و چشمانشان مهر نهاده; (به همین دلیل نمی‌فهمند،) و غافلان واقعی همانها هستند! (108)

و ناچار آنها در آخرت زیانکارند. (109)

اما پروردگار تو نسبت به کسانی که بعد از فریب‌خوردن، (به ایمان بازگشتند و) هجرت کردند; سپس جهاد کردند و در راه خدا استقامت نمودند; پروردگارت، بعد از انجام این کارها، بخشنده و مهربان است (و آنها را مشمول رحمت خود می‌سازد). (110)

(به یاد آورید) روزی را که هر کس (در فکر خویشتن است; و تنها) به دفاع از خود برمی‌خیزد; و نتیجه اعمال هر کسی، بی‌کم و کاست، به او داده می‌شود; و به آنها ظلم نخواهد شد! (111)

خداوند (برای آنان که کفران نعمت می‌کنند،) مثلی زده است: منطقه آبادی که امن و آرام و مطمئن بود; و همواره روزیش از هر جا می‌رسید; اما به نعمتهای خدا ناسپاسی کردند; و خداوند به خاطر اعمالی که انجام می‌دادند، لباس گرسنگی و ترس را بر اندامشان پوشانید! (112)

پیامبری از خودشان به سراغ آنها آمد، او را تکذیب کردند; از این رو عذاب الهی آنها را فراگرفت در حالی

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

که ظالم بودند! (113)

پس، از آنچه خدا روزیتان کرده است، حلال و پاکیزه بخورید; و شکر نعمت خدا را بجا آورید اگر او را می‌پرستید! (114)

خداوند، تنها مردار، خون، گوشت خوك و آنچه را با نام غیر خدا سر بریده‌اند، بر شما حرام کرده است; اما کسانی که ناچار شوند، در حالی که تجاوز و تعدی از حد ننمایند، (خدا آنها را می‌بخشد; چرا که) خدا بخشنده و مهربان است. (115)

به خاطر دروغی که بر زبانتان جاری می‌شود (و چیزی را مجاز و چیزی را ممنوع می‌کنید،) نگویید: «این حلال است و آن حرام»، تا بر خدا افترا ببندید به یقین کسانی که به خدا دروغ می‌بندند، رستگار نخواهند شد! (116)

بهره کمی است (که در این دنیا نصیبشان می‌شود); و عذاب دردناکی در انتظار آنان است! (117)

چیزهایی را که پیش از این برای تو شرح دادیم، بر یهود حرام کردیم; ما به آنها ستم نکردیم، اما آنها به خودشان ظلم و ستم می‌کردند! (118)

اما پروردگارت نسبت به آنها که از روی جهالت، بدی کرده‌اند، سپس توبه کرده و در مقام جبران برآمده‌اند، پروردگارت بعد از آن آمرزنده و مهربان است. (119)

ابراهیم (به تنهایی) امتی بود مطیع فرمان خدا; خالی از هر گونه انحراف; و از مشرکان نبود; (120)

شکرگزار نعمتهای پروردگار بود; خدا او را برگزید; و به راهی راست هدایت نمود! (121)

ما در دنیا به او (همت) نیکویی دادیم; و در آخرت از نیکان است! (122)

سپس به تو وحی فرستادیم که از آیین ابراهیم -که ایمانی خالص داشت و از مشرکان نبود- پیروی کن! ((123

(تحریمهای) روز شنبه (برای یهود) فقط بعنوان یك مجازات بود، که در آن هم اختلاف کردند; و پروردگارت روز قیامت، در آنچه اختلاف داشتند، میان آنها داوری می‌کند! (124)

با حکمت و اندرز نیکو، به راه پروردگارت دعوت نما! و با آنها به روشی که نیکوتر است، استدلال و مناظره کن! پروردگارت، از هر کسی بهتر می‌داند چه کسی از راه او گمراه شده است; و او به هدایت‌یافتگان داناتر است. (125)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و هر گاه خواستید مجازات کنید، تنها بمقداری که به شما تعدی شده کیفر دهید! و اگر شکیبایی کنید، این کار برای شکیبایان بهتر است. (126)

صبر کن، و صبر تو فقط برای خدا و به توفیق خدا باشد! و بخاطر (کارهای) آنها، اندوهگین و دلسرد مشو! و از توطئه‌های آنها، در تنگنا قرار مگیر! (127)

خداوند با کسانی است که تقوا پیشه کرده‌اند، و کسانی که نیکوکارند. (128)

سورة الإسراء - 17 - 111

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

سبحان الذِي أَسرى بِعبدِهِ لَيلاً من الْمسجِدِ الْحرامِ إِلى الْمسجِدِ الأَقْصى الذِي باركْنَا حولَه لِنُرِيه مِن آياتِنَا إِنه هو السمِيع البصِير

وآتَينَا موسى الْكِتَاب وجعلْنَاه هدى لبنِي إِسرائِيلَ أَلا تَتخِذُواْ مِن دونِي وكِيلاً

ذُريةَ من حملْنَا مع نُوحٍ إِنه كَان عبدا شَكُورا

وقَضينَا إِلَى بنِي إِسرائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدن فِي الأَرضِ مرتَين ولَتَعلُن علُوا كَبِيرا

فَإِذَا جاء وعد أُولاهما بعثْنَا علَيكُم عِبادا لنَا أُولِي بأْسٍ شَدِيدٍ فَجاسواْ خِلاَلَ الديار وكَان وعدا مفْعولاً

ثُم رددنَا لَكُم الْكَرةَ علَيهِم وأَمددنَاكُم بِأَموالٍ وبنِين وجعلْنَاكُم أَكْثَر نَفِيرا

إِن أَحسنتُم أَحسنتُم لِأَنفُسِكُم وإِن أَسأْتُم فَلَها فَإِذَا جاء وعد الآخِرةِ لِيسوؤُواْ وجوهكُم ولِيدخُلُواْ الْمسجِد كَما دخَلُوه أَولَ مرةٍ ولِيتَبرواْ ما علَواْ تَتْبِيرا

عسى ربكُم أَن يرحمكُم وإِن عدتم عدنَا وجعلْنَا جهنم لِلْكَافِرِين حصِيرا

إِن هذَا الْقُرآن يهدِي لِلتِي هِي أَقْوم ويبشر الْمؤْمِنِين الذِين يعملُون الصالِحاتِ أَن لَهم أَجرا كَبِيرا

وأَن الذِين لاَ يؤْمِنُون بِالآخِرةِ أَعتَدنَا لَهم عذَابا أَلِيما

ويدع الإِنسان بِالشر دعاءه بِالْخَيرِ وكَان الإِنسان عجولاً

وجعلْنَا اللَيلَ والنهار آيتَين فَمحونَا آيةَ اللَيل وجعلْنَا آيةَ النهار مبصِرةً لِتَبتَغُواْ فَضلاً من ربكُم ولِتَعلَمواْ عدد السنِين والْحِساب وكُل شَيءٍ فَصلْنَاه تَفْصِيلاً

وكُل إِنسانٍ أَلْزمنَاه طَآئِره فِي عنُقِهِ ونُخْرِج لَه يوم الْقِيامةِ كِتَابا يلْقَاه منشُورا

اقْرأْ كِتَابك كَفَى بِنَفْسِك الْيوم علَيك حسِيبا

من اهتَدى فَإِنما يهتَدي لِنَفْسِهِ ومن ضل فَإِنما يضِل علَيها ولاَ تَزِر وازِرةٌ وِزر أُخْرى وما كُنا معذِبِين حتى نَبعثَ رسولاً

وإِذَا أَردنَا أَن نهلِك قَريةً أَمرنَا مترِفِيها فَفَسقُواْ فِيها فَحق علَيها الْقَولُ فَدمرنَاها تَدمِيرا

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

وكم أهلكْنَا مِن الْقُرون مِن بعدِ نُوحٍ وكفَى بِربك بِذُنُوبِ عِبادِهِ خَبِيرًا بصِيرا
من كان يرِيد الْعاجِلَةَ عجلْنَا لَه فِيها ما نَشَاء لِمن نرِيد ثُم جعلْنَا لَه جهنم يصلاها مذْموما مدحورا
ومن أَراد الآخِرةَ وسعى لَها سعيها وهو مؤْمِن فَأُولَئِك كان سعيهم مشْكُورا
كُلا نمِد هؤُلاء وهؤُلاء مِن عطَاء ربك وما كان عطَاء ربك محظُورا
انظُر كَيفَ فَضلْنَا بعضهم علَى بعض وللآخِرةُ أَكْبر درجاتٍ وأَكْبر تَفْضِيلاً
لا تَجعل مع اللّهِ إِلَها آخَر فَتَقْعد مذْموما مخْذُولاً
وقَضى ربك أَلا تَعبدوا إِلا إِياه وبِالْوالِدين إِحسانًا إِما يبلُغَن عِندك الْكِبر أَحدهما أَو كِلاهما فَلا تَقُل لهما أُف ولا تَنْهرهما وقُل لهما قَولاً كَرِيما
واخْفِض لَهما جنَاح الذل مِن الرحمةِ وقُل رب ارحمهما كَما ربيانِي صغِيرا
ربكُم أَعلَم بِما فِي نُفُوسِكُم إِن تَكُونُوا صالِحِين فَإِنه كان لِلأَوابِين غَفُورا
وآتِ ذَا الْقُربى حقه والْمِسكِين وابن السبِيل ولا تُبذر تَبذِيرا
إِن الْمبذرِين كَانُوا إِخْوان الشياطِين وكَان الشيطَان لِربِهِ كَفُورا
وإِما تُعرِضن عنْهم ابتِغَاء رحمةٍ من ربك تَرجوها فَقُل لهم قَولاً ميسورا
ولا تَجعلْ يدك مغْلُولَةً إِلَى عنُقِك ولا تَبسطْها كُل الْبسطِ فَتَقْعد ملُوما محسورا
إِن ربك يبسطُ الرزقَ لِمن يشَاء ويقْدِر إِنه كان بِعِبادِهِ خَبِيرا بصِيرا
ولا تَقْتُلُوا أَولادكُم خَشْيةَ إِملاقٍ نحن نَرزقُهم وإِياكُم إِن قَتْلَهم كان خِطْءا كَبِيرا
ولا تَقْربوا الزنَى إِنه كان فَاحِشَةً وساء سبِيلاً
ولا تَقْتُلُوا النفْس الَتِي حرم اللّه إِلا بِالحق ومن قُتِلَ مظْلُوما فَقَد جعلْنَا لِولِيهِ سلْطَانًا فَلا يسرف في الْقَتْلِ إِنه كان منْصورا
ولا تَقْربوا مالَ الْيتِيمِ إِلا بِالَتِي هِي أَحسن حتى يبلُغَ أَشُده وأَوفُوا بِالْعهدِ إِن الْعهد كان مسؤُولاً
وأَوفُوا الْكيلَ إِذا كِلْتُم وزِنُوا بِالقِسطَاسِ الْمستَقِيمِ ذَلِك خَير وأَحسن تَأْوِيلاً
ولا تَقْفُ ما لَيس لَك بِهِ عِلْم إِن السمع والْبصر والْفُؤَاد كُل أُولَئِك كان عنْه مسؤُولاً
ولا تَمشِ فِي الأَرضِ مرحا إِنك لَن تَخْرِقَ الأَرض ولَن تَبلُغَ الْجِبالَ طُولاً
كُل ذَلِك كان سيئُه عِنْد ربك مكْروها
ذَلِك مِما أَوحى إِلَيك ربك مِن الْحِكْمةِ ولا تَجعلْ مع اللّهِ إِلَها آخَر فَتُلْقَى فِي جهنم ملُوما مدحورا
أَفَأَصفَاكُم ربكُم بِالْبنِين واتخَذَ مِن الْملآئِكَةِ إِنَاثًا إِنكُم لَتَقُولُون قَولاً عظِيما
ولَقَد صرفْنَا فِي هذَا الْقُرآن لِيذكَّروا وما يزِيدهم إِلا نُفُورا
قُل لو كان معه آلِهةٌ كَما يقُولُون إِذًا لابتَغَوا إِلَى ذِي الْعرشِ سبِيلاً
سبحانَه وتَعالَى عما يقُولُون علُوا كَبِيرا
تُسبح لَه السماواتُ السبع والأَرض ومن فِيهِن وإِن من شَيءٍ إِلا يسبح بِحمدِهِ ولَكِن لا تَفْقَهون تَسبِيحهم إِنه كان حلِيما غَفُورا
وإِذَا قَرأْتَ الْقُرآن جعلْنَا بينَك وبين الَذِين لا يؤْمِنُون بِالآخِرةِ حِجابا مستُورا

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

وجعلْنَا علَى قُلُوبِهِم أَكِنةً أَن يفْقَهوه وفِي آذَانِهِم وقْرا وإِذَا ذَكَرتَ ربك فِي الْقُرآن وحده ولوا علَى أَدبارِهِم نُفُورا
نحن أَعلَم بِما يستَمِعون بِهِ إِذْ يستَمِعون إِلَيك وإِذْ هم نَجوى إِذْ يقُولُ الظالِمون إِن تَتبِعون إِلا رجلاً مسحورا
انظُر كَيفَ ضربوا لَك الأَمثَالَ فَضلوا فَلا يستَطِيعون سبِيلاً
وقَالُوا أَئِذَا كُنا عِظَاما ورفَاتًا أَإِنا لَمبعوثُون خَلْقًا جدِيدا
قُل كُونُوا حِجارةً أَو حدِيدا
أَو خَلْقًا مما يكْبر فِي صدورِكُم فَسيقُولُون من يعِيدنَا قُل الذِي فَطَركُم أَولَ مرةٍ فَسينْغِضون إِلَيك رؤُوسهم ويقُولُون متَى هو قُلْ عسى أَن يكُون قَرِيبا
يوم يدعوكُم فَتَستَجِيبون بِحمدِهِ وتَظُنون إِن لَبِثْتُم إِلا قَلِيلاً
وقُل لِعِبادِي يقُولُوا الَتِي هِي أَحسن إِن الشيطَان ينزغُ بينَهم إِن الشيطَان كَان لِلإِنْسان عدوا مبِينًا
ربكُم أَعلَم بِكُم إِن يشَأْ يرحمكُم أَو إِن يشَأْ يعذبكُم وما أَرسلْنَاك علَيهِم وكِيلاً
وربك أَعلَم بِمن فِي السماواتِ والأَرضِ ولَقَد فَضلْنَا بعض النبِيين علَى بعضٍ وآتَينَا داوود زبورا
قُل ادعوا الذِين زعمتُم من دونِهِ فَلا يملِكُون كَشْفَ الضر عنكُم ولا تَحوِيلاً
أُولَئِك الذِين يدعون يبتَغُون إِلَى ربهِم الْوسِيلَةَ أَيهم أَقْرب ويرجون رحمتَه ويخَافُون عذَابه إِن عذَاب ربك كَان محذُورا
وإِن من قَريةٍ إِلا نَحن مهلِكُوها قَبلَ يومِ الْقِيامةِ أَو معذبوها عذَابا شَدِيدا كَان ذَلِك فِي الْكِتَابِ مسطُورا
وما منَعنَا أَن نرسِلَ بِالآيَاتِ إِلا أَن كَذب بِها الأَولُون وآتَينَا ثَمود الناقَةَ مبصِرةً فَظَلَموا بِها وما نُرسِلُ بِالآيَاتِ إِلا تَخْوِيفًا
وإِذْ قُلْنَا لَك إِن ربك أَحاطَ بِالناسِ وما جعلْنَا الرؤيا الَتِي أَريناك إِلا فِتْنَةً للناسِ والشجرةَ الْملْعونَةَ فِي الْقُرآن ونُخَوفُهم فَما يزِيدهم إِلا طُغْيانًا كَبِيرا
وإِذْ قُلْنَا لِلْملآئِكَةِ اسجدوا لآدم فَسجدوا إِلا إِبلِيس قَالَ أَأَسجد لِمن خَلَقْتَ طِينًا
قَالَ أَرأَيتَك هذَا الذِي كَرمتَ علَي لَئِن أَخرتَن إِلَى يومِ الْقِيامةِ لأَحتَنِكَن ذُريتَه إِلا قَلِيلاً
قَالَ اذْهب فَمن تَبِعك مِنْهم فَإِن جهنم جزآؤُكُم جزاء موفُورا
واستَفْزِز من استَطَعتَ مِنْهم بِصوتِك وأَجلِب علَيهِم بِخَيلِك ورجِلِك وشَاركْهم فِي الأَموال والأَولادِ وعِدهم وما يعِدهم الشيطَان إِلا غُرورا
إِن عِبادِي لَيس لَك علَيهِم سلْطَان وكَفَى بِربك وكِيلاً
ربكُم الذِي يزجِي لَكُم الْفُلْك فِي الْبحرِ لِتَبتَغُوا مِن فَضلِهِ إِنه كَان بِكُم رحِيما
وإِذَا مسكُم الْضر فِي الْبحرِ ضل من تَدعون إِلا إِياه فَلما نَجاكُم إِلَى الْبر أَعرضتُم وكَان الإِنْسان كَفُورا
أَفَأَمِنتُم أَن يخْسِفَ بِكُم جانِب الْبر أَو يرسِلَ علَيكُم حاصِبا ثُم لا تَجِدوا لَكُم وكِيلاً
أَم أَمِنتُم أَن يعِيدكُم فِيهِ تَارةً أُخْرى فَيرسِلَ علَيكُم قَاصِفا من الرِيحِ فَيغْرِقَكُم بِما كَفَرتُم ثُم لا تَجِدوا لَكُم علَينَا بِهِ تَبِيعا
ولَقَد كَرمنَا بنِي آدم وحملْنَاهم فِي الْبر والْبحرِ ورزقْنَاهم من الطيباتِ وفَضلْنَاهم علَى كَثِيرٍ ممن خَلَقْنَا تَفْضِيلاً
يوم نَدعو كُل أُنَاسٍ بِإِمامِهِم فَمن أُوتِي كِتَابه بِيمِينِهِ فَأُولَئِك يقْرؤُون كِتَابهم ولا يظْلَمون فَتِيلاً
ومن كَان فِي هذِهِ أَعمى فَهو فِي الآخِرةِ أَعمى وأَضل سبِيلاً

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

وإن كادوا ليفْتِنُونَك عن الذِي أوحينَا إِلَيك لِتفْتَري علَينَا غَيره وإِذًا لاتخَذُوك خَلِيلاً
ولَولاَ أَن ثَبتْنَاك لَقَد كِدت تَركَن إِلَيهِم شَيئًا قَلِيلاً
إِذاً لأَذَقْنَاك ضِعفَ الْحياةِ وضِعفَ الْممات ثُم لاَ تَجِد لَك علَينَا نَصِيرا
وإِن كَادوا لَيستَفِزونَك مِن الأَرضِ لِيخْرِجوك مِنْها وإِذًا لا يلْبثُون خِلافَك إِلا قَلِيلاً
سنةَ من قَد أَرسلْنَا قَبلَك مِن رسلِنَا ولاَ تَجِد لِسنتِنَا تَحوِيلاً
أَقِمِ الصلاَةَ لِدلُوكِ الشمسِ إِلَى غَسقِ اللَيل وقُرآن الْفَجرِ إِن قُرآن الْفَجرِ كَان مشْهودا
ومِن اللَيل فَتَهجد بِهِ نَافِلَةً لَك عسى أَن يبعثَك ربك مقَاما محمودا
وقُل رب أَدخِلْنِي مدخَلَ صِدقٍ وأَخْرِجنِي مخْرج صِدقٍ واجعل لي مِن لدنك سلْطَانًا نصِيرا
وقُلْ جاء الْحق وزهقَ الْباطِلُ إِن الْباطِلَ كَان زهوقًا
ونُنَزلُ مِن الْقُرآن ما هو شِفَاء ورحمةٌ لِلْمؤْمِنِين ولاَ يزِيد الظالِمِين إِلا خَسارا
وإِذَآ أَنْعمنَا علَى الإِنسان أَعرض ونَأَى بِجانِبِهِ وإِذَا مسه الشر كَان يؤُوسا
قُلْ كُل يعملُ علَى شَاكِلَتِهِ فَربكُم أَعلَم بِمن هو أَهدى سبِيلاً
ويسأَلُونَك عن الروح قُل الروح مِن أَمرِ ربي وما أُوتِيتُم من الْعِلْمِ إِلا قَلِيلاً
ولَئِن شِئْنَا لَنَذْهبن بِالذِي أَوحينَا إِلَيك ثُم لاَ تَجِد لَك بِهِ علَينَا وكِيلاً
إِلا رحمةً من ربك إِن فَضلَه كَان علَيك كَبِيرا
قُل لَئِن اجتَمعتِ الإِنس والْجِن علَى أَن يأْتُوا بِمِثْلِ هذَا الْقُرآن لاَ يأْتُون بِمِثْلِهِ ولَو كَان بعضهم لِبعضٍ ظَهِيرا
ولَقَد صرفْنَا لِلناسِ فِي هذَا الْقُرآن مِن كُل مثَلٍ فَأَبى أَكْثَر الناسِ إِلا كُفُورا
وقَالُوا لَن نؤْمِن لَك حتى تَفْجر لَنَا مِن الأَرضِ ينبوعا
أَو تَكُون لَك جنةٌ من نخِيلٍ وعِنَبٍ فَتُفَجر الأَنْهار خِلالَها تَفْجِيرا
أَو تُسقِطَ السماء كَما زعمتَ علَينَا كِسفًا أَو تَأْتِي بِاللّهِ والْملآئِكَةِ قَبِيلاً
أَو يكُون لَك بيتٌ من زخْرفٍ أَو تَرقَى فِي السماء ولَن نؤْمِن لِرقِيك حتى تُنَزلَ علَينَا كِتَابا نقْرؤُه قُلْ سبحان ربي هلْ كُنتُ إِلا بشَرا رسولاً
وما منَع الناس أَن يؤْمِنُوا إِذْ جاءهم الْهدى إِلا أَن قَالُوا أَبعثَ اللّه بشَرا رسولاً
قُل لو كَان فِي الأَرضِ ملآئِكَةٌ يمشُون مطْمئِنين لَنَزلْنَا علَيهِم من السماء ملَكًا رسولاً
قُلْ كَفَى بِاللّهِ شَهِيدا بيني وبينَكُم إِنه كَان بِعِبادِهِ خَبِيرا بصِيرا
ومن يهدِ اللّه فَهو الْمهتَدِ ومن يضلِلْ فَلَن تَجِد لَهم أَولِياء مِن دونِهِ ونَحشُرهم يوم الْقِيامةِ علَى وجوهِهِم عميا وبكْما وصما مأْواهم جهنم كُلما خَبتْ زدنَاهم سعِيرا
ذَلِك جزآؤُهم بِأَنهم كَفَروا بِآياتِنَا وقَالُوا أَئِذَا كُنا عِظَاما ورفَاتًا أَإِنا لَمبعوثُون خَلْقًا جدِيدا
أَولَم يروا أَن اللّه الذِي خَلَقَ السماواتِ والأَرض قَادِر علَى أَن يخْلُقَ مِثْلَهم وجعلَ لَهم أَجلاً لا ريب فِيهِ فَأَبى الظالِمون إِلا كُفُورا
قُل لو أَنتُم تَملِكُون خَزآئِن رحمةِ ربي إِذًا لأَمسكْتُم خَشْيةَ الإِنفَاقِ وكَان الإِنسان قَتُورا
ولَقَد آتَينَا موسى تِسع آياتٍ بينَاتٍ فَاسأَلْ بني إِسرائِيلَ إِذْ جاءهم فَقَالَ لَه فِرعون إِني لأَظُنك يا موسى مسحورا

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

قَالَ لَقَد عَلِمتَ ما أَنزلَ هؤُلاء إِلا رب السماواتِ والأَرضِ بصآئِر وإِني لأَظُنك يا فِرعون مثْبورا
فَأَراد أَن يستَفِزهم من الأَرضِ فَأَغْرقْنَاه ومن معه جمِيعا
وقُلْنَا مِن بعدِهِ لِبني إِسرائِيلَ اسكُنُواْ الأَرض فَإِذَا جاء وعد الآخِرةِ جِئْنَا بِكُم لَفِيفًا
وبِالْحق أَنزلْنَاه وبِالْحق نَزلَ وما أَرسلْنَاك إِلا مبشرا ونَذِيرا
وقُرآناً فَرقْنَاه لِتَقْرأَه علَى الناسِ علَى مكْثٍ ونَزلْنَاه تَنزِيلاً
قُلْ آمِنُواْ بِهِ أَو لا تُؤْمِنُواْ إِن الذِين أُوتُواْ الْعِلْم مِن قَبلِهِ إِذَا يتْلَى علَيهِم يخِرون لِلأَذْقَان سجدا
ويقُولُون سبحان ربنَا إِن كَان وعد ربنَا لَمفْعولاً
ويخِرون لِلأَذْقَان يبكُون ويزِيدهم خُشُوعا
قُل ادعواْ اللّه أَوِ ادعواْ الرحمن أَيا ما تَدعواْ فَلَه الأَسماء الْحسنَى ولا تَجهر بِصلاتِك ولا تُخَافِتْ بِها وابتَغِ بين ذَلِك سبِيلاً
وقُلِ الْحمد لِلّهِ الذِي لَم يتخِذْ ولَدا ولَم يكُن له شَرِيك فِي الْملْكِ ولَم يكُن له ولِي من الذل وكَبره تَكْبِيرا

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

پاك و منزه است خدایی كه بنده‌اش را در یك شب، از مسجد الحرام به مسجد الاقصی -كه گرداگردش را پربركت ساخته‌ایم- برد، تا برخی از آیات خود را به او نشان دهیم; چرا كه او شنوا و بیناست. (1)

ما به موسی كتاب آسمانی دادیم; و آن را وسیله هدایت بنی اسرائیل ساختیم; (و گفتیم:) غیر ما را تكیه‌گاه خود قرار ندهید! (2)

ای فرزندان كسانی كه با نوح (بر كشتی) سوار كردیم! او بنده شكرگزاری بود. (شما هم مانند او باشید، تا نجات یابید!) (3)

ما به بنی اسرائیل در كتاب (تورات) اعلام كردیم كه دوبار در زمین فساد خواهید كرد، و برتری‌جویی بزرگی خواهید نمود. (4)

هنگامی كه نخستین وعده فرا رسد، گروهی از بندگان پیكارجوی خود را بر ضد شما میانگیزیم (تا شما را سخت در هم كوبند; حتی برای به دست آوردن مجرمان)، خانه‌ها را جستجو می‌كنند; و این وعده‌ای است قطعی! (5)

سپس شما را بر آنها چیره می‌كنیم; و شما را به وسیله داراییها و فرزندانی كمك خواهیم كرد; و نفرات شما را بیشتر (از دشمن) قرارمی‌دهیم. (6)

اگر نیكی كنید، به خودتان نیكی می‌كنید; و اگر بدی كنید باز هم به خود می‌كنید. و هنگامی كه وعده دوم فرا

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

رسد، (آنچنان دشمن بر شما سخت خواهد گرفت که) آثار غم و اندوه در صورتهایتان ظاهر می‌شود; و داخل مسجد (الاقصی) می‌شوند همان گونه که بار اول وارد شدند; و آنچه را زیر سلطه خود می‌گیرند، در هم می‌کوبند. (7)

امید است پروردگارتان به شما رحم کند! هرگاه برگردید، ما هم بازمی‌گردیم; و جهنم را برای کافران، زندان سختی قرار دادیم. (8)

این قرآن، به راهی که استوارترین راه‌هاست، هدایت می‌کند; و به مؤمنانی که اعمال صالح انجام می‌دهند، بشارت می‌دهد که برای آنها پاداش بزرگی است. (9)

و اینکه آنها که به قیامت ایمان نمی‌آورند، عذاب دردناکی برای آنان آماده ساخته‌ایم. (10)

انسان (بر اثر شتابزدگی)، بدیها را طلب می‌کند آن گونه که نیکیها را می‌طلبد; و انسان، همیشه عجول بوده است! (11)

ما شب و روز را دو نشانه توحید و عظمت خود قرار دادیم; سپس نشانه شب را محو کرده، و نشانه روز را روشنی‌بخش ساختیم تا (در پرتو آن،) فضل پروردگارتان را بطلبید (و به تلاش زندگی برخیزید)، و عدد سالها و حساب را بدانید; و هر چیزی را بطور مشخص و آشکار، بیان کردیم. (12)

و هر انسانی، اعمالش را بر گردنش آویخته‌ایم; و روز قیامت، کتابی برای او بیرون می‌آوریم که آن را در برابر خود، گشوده می‌بیند! (این همان نامه اعمال اوست!) (13)

(و به او می‌گوییم:) کتابت را بخوان، کافی است که امروز، خود حسابگر خویش باشی! (14)

هر کس هدایت شود، برای خود هدایت یافته; و آن کس که گمراه گردد، به زیان خود گمراه شده است; و هیچ کس بار گناه دیگری را به دوش نمی‌کشد; و ما هرگز (قومی را) مجازات نخواهیم کرد، مگر آنکه پیامبری مبعوث کرده باشیم (تا وظایفشان را بیان کند.) (15)

و هنگامی که بخواهیم شهر و دیاری را هلاك کنیم، نخست اوامر خود را برای «مترفین» (و ثروتمندان مست شهوت) آنجا، بیان می‌داریم، سپس هنگامی که به مخالفت برخاستند و استحقاق مجازات یافتند، آنها را به شدت درهم می‌کوبیم. (16)

چه بسیار مردمی که در قرون بعد از نوح، زندگی می‌کردند; (و طبق همین سنت،) آنها را هلاك کردیم! و کافی است که پروردگارت از گناهان بندگانش آگاه، و نسبت به آن بیناست. (17)

آن کس که (تنها) زندگی زودگذر (دنیا) را می‌طلبد، آن مقدار از آن را که بخواهیم -و به هر کس اراده کنیم-

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

می‌دهیم; سپس دوزخ را برای او قرار خواهیم داد، که در آتش سوزانش می‌سوزد در حالی که نکوهیده و رانده (درگاه خدا) است. (18)

و آن کس که سرای آخرت را بطلبد، و برای آن سعی و کوشش کند -در حالی که ایمان داشته باشد- سعی و تلاش او، (از سوی خدا) پاداش داده خواهد شد. (19)

هر یك از این دو گروه را از عطای پروردگارت، بهره و کمك می‌دهیم; و عطای پروردگارت هرگز (از کسی) منع نشده است. (20)

ببین چگونه بعضی را (در دنیا بخاطر تلاششان) بر بعضی دیگر برتری بخشیده‌ایم; درجات آخرت و برتریهایش، از این هم بیشتر است! (21)

هرگز معبود دیگری را با خدا قرار مده، که نکوهیده و بی‌یار و یاور خواهی نشست! (22)

و پروردگارت فرمان داده: جز او را نپرستید! و به پدر و مادر نیکی کنید! هرگاه یکی از آن دو، یا هر دوی آنها، نزد تو به سن پیری رسند، کمترین اهانتی به آنها روا مدار! و بر آنها فریاد مزن! و گفتار لطیف و سنجیده و بزرگوارانه به آنها بگو! (23)

و بالهای تواضع خویش را از محبت و لطف، در برابر آنان فرود آر! و بگو: «پروردگارا! همان‌گونه که آنها مرا در کوچکی تربیت کردند، مشمول رحمتشان قرار ده!» (24)

پروردگار شما از درون دلهایتان آگاهتر است; (اگر لغزشی در این زمینه داشتید) هر گاه صالح باشید (و جبران کنید) او بازگشت‌کنندگان را می‌بخشد. (25)

و حق نزدیکان را بپرداز، و (همچنین حق) مستمند و وامانده در راه را! و هرگز اسراف و تبذیر مکن، (26)

چرا که تبذیرکنندگان، برادران شیاطینند; و شیطان در برابر پروردگارش، بسیار ناسپاس بود! (27)

و هرگاه از آنان (مستمندان) روی برتابی، و انتظار رحمت پروردگارت را داشته باشی (تا گشایشی در کارت پدید آید و به آنها کمك کنی)، با گفتار نرم و آمیخته با لطف با آنها سخن بگو! (28)

هرگز دستت را بر گردنت زنجیر مکن، (و ترك انفاق و بخشش منما) و بیش از حد (نیز) دست خود را مگشای، تا مورد سرزنش قرار گیری و از کار فرومانی! (29)

به یقین، پروردگارت روزی را برای هر کس بخواهد، گشاده یا تنگ می‌دارد; او نسبت به بندگانش، آگاه و بیناست. (30)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و فرزندانتان را از ترس فقر، نكشيد! ما آنها و شما را روزى مى‌دهيم; مسلما كشتن آنها گناه بزرگى است! (31)

و نزديك زنا نشويد، كه كار بسيار زشت، و بد راهى است! (32)

و كسى را كه خداوند خونش را حرام شمرده، نكشيد، جز بحق! و آن كس كه مظلوم كشته شده، براى وليش سلطه (و حق قصاص) قرار داديم; اما در قتل اسراف نكند، چرا كه او مورد حمايت است! (33)

و به مال يتيم، جز به بهترين راه نزديك نشويد، تا به سر حد بلوغ رسد! و به عهد (خود) وفا كنيد، كه از عهد سؤال مى‌شود! (34)

و هنگامى كه پيمانه مى‌كنيد، حق پيمانه را ادا نماييد، و با ترازوى درست وزن كنيد! اين براى شما بهتر، و عاقبتش نيكوتر است. (35)

از آنچه به آن آگاهى نداری، پيروى مكن، چرا كه گوش و چشم و دل، همه مسؤولند. (36)

و روى زمين، با تكبر راه مرو! تو نمى‌توانى زمين را بشكافى، و طول قامتت هرگز به كوه‌ها نمى‌رسد! (37)

همه اينها گناهش نزد پروردگار تو ناپسند است. (38)

اين (احكام)، از حكمتهايى است كه پروردگارت به تو وحى فرستاده; و هرگز معبودى با خدا قرار مده، كه در جهنم افكنده مى‌شوى، در حالى كه سرزنش شده، و رانده (درگاه خدا) خواهى بود! (39)

آيا پروردگارتان فرزندان پسر را مخصوص شما ساخته، و خودش دخترانى از فرشتگان برگزيده است؟! شما سخن بزرگ (و بسيار زشتى) مى‌گوييد! (40)

ما در اين قرآن، انواع بيانات مؤثر را آورديم تا متذكر شوند! ولى (گروهى از كوردلان،) جز بر نفرتشان نمى‌افزايد. (41)

بگو: «اگر آنچنان كه آنها مى‌گويند با او خدايانى بود، در اين صورت، (خدايان) سعى مى‌كردند راهى به سوى (خداوند) صاحب عرش پيدا كنند.» (42)

او پاك و برتر است از آنچه آنها مى‌گويند، بسيار برتر و منزه‌تر! (43)

آسمانهاى هفتگانه و زمين و كسانى كه در آنها هستند، همه تسبيح او مى‌گويند; و هر موجودى، تسبيح و حمد او مى‌گويد; ولى شما تسبيح آنها را نمى‌فهميد; او بردبار و آمرزنده است. (44)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و هنگامی که قرآن می‌خوانی، میان تو و آنها که به آخرت ایمان نمی‌آورند، حجاب ناپیدایی قرارمی‌دهیم; (45)

و بر دلهایشان پوششهایی، تا آن را نفهمند; و در گوشهایشان سنگینی; و هنگامی که پروردگارت را در قرآن به یگانگی یاد می‌کنی، آنها پشت می‌کنند و از تو روی بر می‌گردانند. (46)

هنگامی که به سخنان تو گوش فرامی‌دهند، ما بهتر می‌دانیم برای چه گوش فرا می‌دهند; (و همچنین) در آن هنگام که با هم نجوا می‌کنند; آنگاه که ستمگران می‌گویند: «شما جز از انسانی که افسون شده، پیروی نمی‌کنید!» (47)

ببین چگونه برای تو مثلها زدند! در نتیجه گمراه شدند، و نمی‌توانند راه حق را پیدا کنند. (48)

و گفتند: «آیا هنگامی که ما، استخوانهای پوسیده و پراکنده‌ای شدیم، دگر بار آفرینش تازه‌ای خواهیم یافت؟!» ((49

بگو: «شما سنگ باشید یا آهن، (50)

یا هر مخلوقی که در نظر شما، از آن هم سخت‌تر است (و از حیات و زندگی دورتر می‌باشد، باز خدا قادر است شما را به زندگی مجدد بازگرداند). آنها بزودی می گویند: «چه کسی ما را بازمی‌گرداند؟!» بگو: «همان کسی که نخستین بار شما را آفرید.» آنان سر خود را (از روی تعجب و انکار،) به سوی تو خم می‌کنند و می‌گویند: «در چه زمانی خواهد بود؟!» بگو: «شاید نزدیك باشد! (51)

همان روز که شما را (از قبرهایتان) فرامی‌خواند; شما هم اجابت می‌کنید در حالی که حمد او را می‌گویید; می‌پندارید تنها مدت کوتاهی (در جهان برزخ) درنگ کرده‌اید!» (52)

به بندگانم بگو: «سخنی بگویند که بهترین باشد! چرا که (شیطان بوسیله سخنان ناموزون)، میان آنها فتنه و فساد می‌کند; همیشه شیطان دشمن آشکاری برای انسان بوده است! (53)

پروردگار شما، از (نیات و اعمال) شما آگاهتر است; اگر بخواهد (و شایسته بداند)، شما را مشمول رحمت خود می‌سازد; و اگر بخواهد، مجازات می‌کند; و ما تو را بعنوان مامور بر آنان نفرستاده‌ایم (که آنان را مجبور به ایمان کنی!) (54)

پروردگار تو، از حال همه کسانی که در آسمانها و زمین هستند، آگاهتر است; و (اگر تو را بر دیگران برتری دادیم، بخاطر شایستگی توست،) ما بعضی از پیامبران را بر بعضی دیگر برتری دادیم; و به داوود، زبور بخشیدیم. (55)

بگو: «کسانی را که غیر از خدا (معبود خود) می‌پندارید، بخوانید! آنها نه می‌توانند مشکلی را از شما برطرف

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

سازند، و نه تغییری در آن ایجاد کنند.» (56)

کسانی را که آنان می‌خوانند، خودشان وسیله‌ای (برای تقرب) به پروردگارشان می‌جویند، وسیله‌ای هر چه نزدیکتر; و به رحمت او امیدوارند; و از عذاب او می‌ترسند; چرا که عذاب پروردگارت، همواره در خور پرهیز و وحشت است! (57)

هیچ شهر و آبادی نیست مگر اینکه آن را پیش از روز قیامت هلاك می‌کنیم; یا (اگر گناهکارند،) به عذاب شدیدی گرفتارشان خواهیم ساخت; این، در کتاب الهی (لوح محفوظ) ثبت است. (58)

هیچ چیز مانع ما نبود که این معجزات (درخواستی بهانه‌جویان) را بفرستیم جز اینکه پیشینیان (که همین درخواستها را داشتند، و با ایشان هماهنگ بودند)، آن را تکذیب کردند; (از جمله،) ما به (قوم) ثمود، ناقه دادیم; (معجزه‌ای) که روشنگر بود; اما بر آن ستم کردند (و ناقه را کشتند). ما معجزات را فقط برای بیم دادن (و اتمام حجت) می‌فرستیم. (59)

(به یاد آور) زمانی را که به تو گفتیم: «پروردگارت احاطه کامل به مردم دارد; (و از وضعشان کاملا آگاه است.) و ما آن رؤیایی را که به تو نشان دادیم، فقط برای آزمایش مردم بود; همچنین شجره ملعونه (درخت نفرین شده) را که در قرآن ذکر کرده‌ایم. ما آنها را بیم داده (و انذار) می‌کنیم; اما جز طغیان عظیم، چیزی بر آنها نمی‌افزاید!» (60)

(به یاد آورید) زمانی را که به فرشتگان گفتیم: «برای آدم سجده کنید!» آنها همگی سجده کردند، جز ابلیس که گفت: «آیا برای کسی سجده کنم که او را از خاك آفریده‌ای؟!» (61)

(سپس) گفت: «به من بگو، این کسی را که بر من برتری داده‌ای (به چه دلیل بوده است؟) اگر مرا تا روز قیامت زنده بگذاری، همه فرزندانش را، جز عده کمی، گمراه و ریشه‌کن خواهم ساخت!» (62)

فرمود: «برو! هر کس از آنان از تو تبعیت کند، جهنم کیفر شماست، کیفری است فراوان! (63)

هر کدام از آنها را می‌توانی با صدایت تحریك کن! و لشکر سواره و پیاده‌ات را بر آنها گسیل دار! و در ثروت و فرزندانشان شرکت جوی! و آنان را با وعده‌ها سرگرم کن! -ولی شیطان، جز فریب و دروغ، وعده‌ای به آنها نمی‌دهد- (64)

(اما بدان) تو هرگز سلطه‌ای بر بندگان من، نخواهی یافت (و آنها هیچ‌گاه به دام تو گرفتار نمی‌شوند)! همین قدر کافی است که پروردگارت حافظ آنها باشد.» (65)

پروردگارتان کسی است که کشتی را در دریا برای شما به حرکت درمی‌آورد، تا از نعمت او بهره‌مند شوید; او نسبت به شما مهربان است. (66)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و هنگامی که در دریا ناراحتی به شما برسد، جز او، تمام کسانی را که (برای حل مشکلات خود) می‌خوانید، فراموش می‌کنید; اما هنگامی که شما را به خشکی نجات دهد، روی می‌گردانید; و انسان، بسیار ناسپاس است! (67)

آیا از این ایمن هستید که در خشکی (با یك زلزله شدید) شما را در زمین فرو ببرد، یا طوفانی از سنگریزه بر شما بفرستد (و در آن مدفونتان کند)، سپس حافظ (و یاوری) برای خود نیابید؟! (68)

یا اینکه ایمن هستید که بار دیگر شما را به دریا بازگرداند، و تندباد کوبنده‌ای بر شما بفرستد، و شما را بخاطر کفرتان غرق کند، سپس دادخواه و خونخواهی در برابر ما پیدا نکنید؟! (69)

ما آدمیزادگان را گرامی داشتیم; و آنها را در خشکی و دریا، (بر مرکبهای راهوار) حمل کردیم; و از انواع روزیهای پاکیزه به آنان روزی دادیم; و آنها را بر بسیاری از موجوداتی که خلق کرده‌ایم، برتری بخشیدیم. ((70

(به یاد آورید) روزی را که هر گروهی را با پیشوایشان می‌خوانیم! کسانی که نامه عملشان به دست راستشان داده شود، آن را (با شادی و سرور) می‌خوانند; و بقدر رشته شکاف هسته خرمایی به آنان ستم نمی‌شود! (71)

اما کسی که در این جهان (از دیدن چهره حق) نابینا بوده است، در آخرت نیز نابینا و گمراهتر است! (72)

نزدیك بود آنها تو را (با وسوسه‌های خود) از آنچه بر تو وحی کرده‌ایم بفریبند، تا غیر آن را به ما نسبت دهی; و در آن صورت، تو را به دوستی خود برمیگزینند! (73)

و اگر ما تو را ثابت قدم نمی‌ساختیم (و در پرتو مقام عصمت، مصون از انحراف نبودی)، نزدیك بود به آنان تمایل کنی. (74)

اگر چنین می‌کردی، ما دو برابر مجازات (مشرکان) در زندگی دنیا، و دو برابر (مجازات) آنها را بعد از مرگ، به تو می‌چشاندیم; سپس در برابر ما، یاوری برای خود نمی‌یافتی! (75)

و نزدیك بود (با نیرنگ و توطئه) تو را از این سرزمین بلغزانند، تا از آن بیرونت کنند!و هرگاه چنین می‌کردند، (گرفتار مجازات سخت الهی شده،) و پس از تو، جز مدت کمی باقی نمی‌ماندند! (76)

این سنت (ما در مورد) پیامبرانی است که پیش از تو فرستادیم; و هرگز برای سنت ما تغییر و دگرگونی نخواهی یافت! (77)

نماز را از زوال خورشید (هنگام ظهر) تا نهایت تاریکی شب (نیمه شب) برپا دار; و همچنین قرآن فجر (نماز صبح) را; چرا که قرآن فجر، مشهود (فرشتگان شب و روز) است! (78)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و پاسی از شب را (از خواب برخیز، و) قرآن (و نماز) بخوان! این یك وظیفه اضافی برای توست; امید است پروردگارت تو را به مقامی در خور ستایش برانگیزد! (79)

و بگو: «پروردگارا! مرا (در هر کار،) با صداقت وارد کن، و با صداقت خارج ساز! و از سوی خود، حجتی یاری کننده برایم قرار ده!» (80)

و بگو: «حق آمد، و باطل نابود شد; یقینا باطل نابود شدنی است!» (81)

و از قرآن، آنچه شفا و رحمت است برای مؤمنان، نازل می‌کنیم; و ستمگران را جز خسران (و زیان) نمی‌افزاید. (82)

هنگامی که به انسان نعمت می‌بخشیم، (از حق) روی می‌گرداند و متکبرانه دور می‌شود; و هنگامی که (کمترین) بدی به او می‌رسد، (از همه چیز) مایوس می‌گردد! (83)

بگو: «هر کس طبق روش (و خلق و خوی) خود عمل می‌کند; و پروردگارتان کسانی را که راهشان نیکوتر است، بهتر می‌شناسد.» (84)

و از تو درباره «روح» سؤال می‌کنند، بگو: «روح از فرمان پروردگار من است; و جز اندکی از دانش، به شما داده نشده است!» (85)

و اگر بخواهیم، آنچه را بر تو وحی فرستاده‌ایم، از تو می‌گیریم; سپس کسی را نمی‌یابی که در برابر ما، از تو دفاع کند... (86)

مگر رحمت پروردگارت (شامل حالت گردد،) که فضل پروردگارت بر تو بزرگ بوده است! (87)

بگو: «اگر انسانها و پریان (جن و انس) اتفاق کنند که همانند این قرآن را بیاورند، همانند آن را نخواهند آورد; هر چند یکدیگر را (در این کار) کمك کنند. (88)

ما در این قرآن، برای مردم از هر چیز نمونه‌ای آوردیم (و همه معارف در آن جمع است); اما بیشتر مردم (در برابر آن، از هر کاری) جز انکار، ابا داشتند! (89)

و گفتند: «ما هرگز به تو ایمان نمی‌آوریم تا اینکه چشمه‌جوشانی از این سرزمین (خشك و سوزان) برای ما خارج سازی... (90)

یا باغی از نخل و انگور از آن تو باشد; و نهرها در لابه‌لای آن جاری کنی... (91)

یا قطعات (سنگهای) آسمان را -آنچنان که می‌پنداری- بر سر ما فرود آری; یا خداوند و فرشتگان را در

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

برابر ما بیاوری... (92)

یا برای تو خانه‌ای پر نقش و نگار از طلا باشد; یا به آسمان بالا روی; حتی اگر به آسمان روی، ایمان نمی‌آوریم مگر آنکه نامه‌ای بر ما فرود آوری که آن را بخوانیم! «بگو:» منزه است پروردگارم (از این سخنان بی‌معنی)! مگر من جز انسانی فرستاده خدا هستم؟! (93)

تنها چیزی که بعد از آمدن هدایت مانع شد مردم ایمان بیاورند، این بود (که از روی نادانی و بی‌خبری) گفتند: «آیا خداوند بشری را بعنوان رسول فرستاده است؟!» (94)

بگو: «(حتی) اگر در روی زمین فرشتگانی (زندگی می‌کردند، و) با آرامش گام برمی‌داشتند، ما فرشته‌ای را به عنوان رسول، بر آنها می‌فرستادیم!» (چرا که رهنمای هر گروهی باید از جنس خودشان باشد). (95)

بگو: «همین کافی است که خداوند، میان من و شما گواه باشد; چرا که او نسبت به بندگانش آگاه و بیناست! (96)

هر کس را خدا هدایت کند، هدایت یافته واقعی اوست; و هر کس را (بخاطر اعمالش) گمراه سازد، هادیان و سرپرستانی غیر خدا برای او نخواهی یافت; و روز قیامت، آنها را بر صورتهایشان محشور می‌کنیم، در حالی که نابینا و گنگ و کرند; جایگاهشان دوزخ است; هر زمان آتش آن فرونشیند، شعله تازه‌ای بر آنان می‌افزاییم! (97)

این کیفر آنهاست، بخاطر اینکه نسبت به آیات ما کافر شدند و گفتند: «آیا هنگامی که ما استخوانهای پوسیده و خاکهای پراکنده‌ای شدیم، بار دیگر آفرینش تازه‌ای خواهیم یافت؟! س‌ذلّه (98)

آیا نمی‌دانند خدایی که آسمانها و زمین را آفریده، قادر است مثل آنان را بیافریند (و به زندگی جدید بازشان گرداند)؟! و برای آنان سرآمدی قطعی -که شکی در آن نیست- قرار داده; اما ظالمان، جز کفر و انکار را پذیرا نیستند! (99)

بگو: «اگر شما مالك خزائن رحمت پروردگار من بودید. در آن صورت، (بخاطر تنگ نظری) امساك می‌کردید، مبادا انفاق، مایه تنگدستی شما شود» و انسان تنگ نظر است! (100)

ما به موسی نه معجزه روشن دادیم; پس از بنی اسرائیل سؤال کن آن زمان که این (معجزات نه گانه) به سراغ آنها آمد (چگونه بودند)؟! فرعون به او گفت: «ای موسی! گمان می‌کنم تو دیوانه (یا ساحری)!» (101)

(موسی) گفت: «تو می‌دانی این آیات را جز پروردگار آسمانها و زمین -برای روشنی دلها- نفرستاده; و من گمان می‌کنم ای فرعون، تو (بزودی) هلاك خواهی شد!» (102)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

پس (فرعون) تصمیم گرفت آنان را از آن سرزمین ریشه کن سازد; ولی ما، او و تمام کسانی را که با او بودند، غرق کردیم. (103)

و بعد از آن به بنی اسرائیل گفتیم: «در این سرزمین (مصر و شام) ساکن شوید! اما هنگامی که وعده آخرت فرا رسد، همه شما را دسته جمعی (به آن دادگاه عدل) می‌آوریم» (104)

و ما قرآن را بحق نازل کردیم; و بحق نازل شد; و تو را، جز بعنوان بشارت‌دهنده و بیم‌دهنده، نفرستادیم! (105)

و قرآنی که آیاتش را از هم جدا کردیم، تا آن را با درنگ بر مردم بخوانی; و آن را بتدریج نازل کردیم. (106)

بگو: «خواه به آن ایمان بیاورید، و خواه ایمان نیاورید، کسانی که پیش از آن به آنها دانش داده شده، هنگامی که (این آیات) بر آنان خوانده می‌شود، سجده‌کنان به خاك می‌افتند... (107)

و می‌گویند: «منزه است پروردگار ما، که وعده‌هایش به یقین انجام‌شدنی است !» (108)

آنها (بی‌اختیار) به زمین می‌افتند و گریه می‌کنند; و (تلاوت این آیات، همواره) بر خشوعشان می‌افزاید. (109)

بگو: ««الله» را بخوانید یا «رحمان» را، هر کدام را بخوانید، (ذات پاکش یکی است; و) برای او بهترین نامهاست!» و نمازت‌را زیاد بلند، یا خیلی آهسته نخوان; و در میان آن دو، راهی (معتدل) انتخاب کن! (110)

و بگو: «ستایش برای خداوندی است که نه فرزندی برای خود انتخاب کرده، و نه شریکی در حکومت دارد، و نه بخاطر ضعف و ذلت، (حامی و) سرپرستی برای اوست!» و او را بسیار بزرگ بشمار! (111)

سورة الكهف - 18 - 110

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

الْحمد لِلهِ الذِي أَنزلَ علَى عبدِهِ الْكِتَاب ولَم يجعل له عِوجا

قَيما لينذِر بأْسا شَدِيدا مِن لدنْه ويبشر الْمؤْمِنِين الذِين يعملُون الصالِحاتِ أَن لَهم أَجرا حسنًا

ماكِثِين فِيهِ أَبدا

وينذِر الذِين قَالُوا اتخَذَ الله ولَدا

ما لَهم بِهِ مِن عِلْمٍ ولَا لِآبائِهِم كبرتْ كَلِمةً تَخْرج مِن أَفْواهِهِم إِن يقُولُون إِلا كَذِبا

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

فَلَعلك باخِع نفْسك علَى آثَارِهِم إِن لم يؤْمِنُوا بِهذَا الْحدِيثِ أَسفًا
إِنا جعلْنَا ما علَى الْأَرضِ زِينَةً لها لِنَبلُوهم أَيهم أَحسن عملًا
وإِنا لَجاعِلُون ما علَيها صعِيدا جرزا
أَم حسِبتَ أَن أَصحاب الْكهفِ والرقِيمِ كانُوا مِن آياتِنَا عجبا
إِذْ أَوى الْفِتْيةُ إِلَى الْكهفِ فَقَالُوا ربنَا آتِنَا مِن لدنك رحمةً وهيئْ لَنَا مِن أَمرنَا رشَدا
فَضربنَا علَى آذَانِهِم فِي الْكهفِ سِنِين عددا
ثُم بعثْنَاهم لِنَعلَم أَي الْحِزبين أَحصى لِما لَبِثُوا أَمدا
نَحن نَقُص علَيك نَبأَهم بِالْحق إِنهم فِتْيةٌ آمنُوا بِربِهِم وزِدنَاهم هدى
وربطْنَا علَى قُلُوبِهِم إِذْ قَاموا فَقَالُوا ربنَا رب السماواتِ والْأَرضِ لَن ندعو مِن دونِهِ إِلَها لَقَد قُلْنَا إِذًا شَطَطًا
هؤُلَاء قَومنَا اتخَذُوا مِن دونِهِ آلِهةً لولَا يأْتُون علَيهِم بِسلْطَانٍ بينٍ فَمن أَظْلَم مِمن افْتَرى علَى اللهِ كَذِبا
وإِذِ اعتَزلْتُموهم وما يعبدون إِلا الله فَأْووا إِلَى الْكهفِ ينشُر لَكُم ربكُم من رحمته ويهيئْ لَكُم من أَمرِكُم مرفَقًا
وتَرى الشمس إِذَا طَلَعت تزاور عن كهفِهِم ذَاتَ الْيمِين وإِذَا غَربت تقْرِضهم ذَاتَ الشمال وهم فِي فَجوةٍ منْه ذَلِك
مِن آياتِ اللهِ من يهدِ الله فَهو الْمهتَدِي ومن يضلِلْ فَلَن تَجِد لَه ولِيا مرشِدا
وتَحسبهم أَيقَاظًا وهم رقُود ونُقَلبهم ذَاتَ الْيمِين وذَاتَ الشمال وكَلْبهم باسِطٌ ذِراعيهِ بِالْوصِيدِ لَو اطَّلَعتَ علَيهِم لَولَيتَ
مِنْهم فِرارا ولَملِئْتَ مِنْهم رعبا
وكَذَلِك بعثْنَاهم لِيتَساءلُوا بينَهم قَالَ قَائِلٌ منْهم كَم لَبِثْتُم قَالُوا لَبِثْنَا يوما أَو بعض يومٍ قَالُوا ربكُم أَعلَم بِما لَبِثْتُم فَابعثُوا
أَحدكُم بِورِقِكُم هذِهِ إِلَى الْمدِينَةِ فَلْينظُر أَيها أَزكَى طَعاما فَلْيأْتِكُم بِرزقٍ منْه ولْيتَلَطفْ ولَا يشْعِرن بِكُم أَحدا
إِنهم إِن يظْهروا علَيكُم يرجموكُم أَو يعِيدوكُم فِي مِلَّتِهِم ولَن تُفْلِحوا إِذًا أَبدا
وكَذَلِك أَعثَرنَا علَيهِم لِيعلَموا أَن وعد اللهِ حق وأَن الساعةَ لَا ريب فِيها إِذْ يتَنَازعون بينَهم أَمرهم فَقَالُوا ابنُوا علَيهِم
بنْيانًا ربهم أَعلَم بِهِم قَالَ الذِين غَلَبوا علَى أَمرِهِم لَنَتخِذَن علَيهِم مسجِدا
سيقُولُون ثَلَاثَةٌ رابِعهم كَلْبهم ويقُولُون خَمسةٌ سادِسهم كَلْبهم رجما بِالْغَيبِ ويقُولُون سبعةٌ وثَامِنُهم كَلْبهم قُل ربي
أَعلَم بِعِدتِهِم ما يعلَمهم إِلا قَلِيلٌ فَلَا تُمار فِيهِم إِلا مِراء ظَاهِرا ولَا تَستَفْتِ فِيهِم منْهم أَحدا
ولَا تَقُولَن لِشَيءٍ إِني فَاعِلٌ ذَلِك غَدا
إِلا أَن يشَاء الله واذْكُر ربك إِذَا نَسِيتَ وقُلْ عسى أَن يهدِين ربي لِأَقْرب مِن هذَا رشَدا
ولَبِثُوا فِي كَهفِهِم ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِين وازدادوا تِسعا
قُل الله أَعلَم بِما لَبِثُوا لَه غَيب السماواتِ والْأَرضِ أَبصِر بِهِ وأَسمِع ما لَهم من دونِهِ مِن ولِي ولَا يشْرك فِي حكْمِهِ
أَحدا
واتْلُ ما أُوحِي إِلَيك مِن كِتَابِ ربك لَا مبدلَ لِكَلِماتِهِ ولَن تَجِد مِن دونِهِ ملْتَحدا
واصبِر نَفْسك مع الذِين يدعون ربهم بِالْغَداةِ والْعشِي يرِيدون وجهه ولَا تَعد عينَاك عنْهم تُرِيد زِينَةَ الْحياةِ الدنْيا ولَا
تُطِع من أَغْفَلْنَا قَلْبه عن ذِكْرِنَا واتبع هواه وكَان أَمره فُرطًا
وقُل الْحق مِن ربكُم فَمن شَاء فَلْيؤْمِن ومن شَاء فَلْيكْفُر إِنا أَعتَدنَا لِلظَالِمِين نَارا أَحاطَ بِهِم سرادِقُها وإِن يستَغِيثُوا
يغَاثُوا بِماء كَالْمهل يشْوِي الْوجوه بِئْس الشراب وساءتْ مرتَفَقًا

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

إن الذين آمنُوا وعمِلُوا الصالِحاتِ إنا لا نُضِيع أجر من أحسن عملًا
أولَئِك لَهم جناتُ عدنٍ تَجري مِن تَحتِهِم الْأَنْهار يحلون فِيها مِن أساور مِن ذَهبٍ ويلْبسون ثِيابا خُضرا من سندسٍ وإستبرقٍ متكِئِين فِيها على الْأرائِكِ نِعم الثواب وحسنَتْ مرتَفَقًا
واضرب لَهم مثَلًا رجلَين جعلْنَا لِأَحدِهِما جنتَين مِن أعنَابٍ وحفَفْنَاهما بِنَخْلٍ وجعلْنَا بينَهما زرعا
كِلْتَا الْجنتَين آتَتْ أُكُلَها ولَم تَظْلِم مِنْه شَيئًا وفَجرنَا خِلَالَهما نَهرا
وكَان لَه ثَمر فَقَالَ لِصاحِبِهِ وهو يحاوره أَنَا أكْثَر مِنك مالًا وأعز نَفَرا
ودخَلَ جنتَه وهو ظَالِم لنَفْسِهِ قَالَ ما أَظُن أَن تَبِيد هذِهِ أبدا
وما أَظُن الساعةَ قَائِمةً ولَئِن رددت إِلَى ربي لَأجِدن خَيرا منْها منقَلَبا
قَالَ لَه صاحِبه وهو يحاوره أَكَفَرتَ بِالذِي خَلَقَك مِن تُرابٍ ثُم مِن نطْفَةٍ ثُم سواك رجلًا
لكِنا هو الله ربي ولَا أُشْرِك بِربي أحدا
ولَولَا إِذْ دخَلْتَ جنتَك قُلْتَ ما شَاء الله لَا قُوةَ إِلا بِاللهِ إِن تَرن أَنَا أَقَل مِنك مالًا وولَدا
فَعسى ربي أَن يؤْتِين خَيرا من جنتِك ويرسِلَ علَيها حسبانًا من السماء فَتُصبِح صعِيدا زلَقًا
أَو يصبِح ماؤُها غَورا فَلَن تَستَطِيع لَه طَلَبا
وأُحِيطَ بِثَمرِهِ فَأصبح يقَلب كَفيهِ على ما أَنفَقَ فِيها وهِي خَاوِيةٌ على عروشِها ويقُولُ يا لَيتَنِي لَم أُشْرِك بِربي أحدا
ولَم تَكُن له فِئَةٌ ينصرونَه مِن دون اللهِ وما كَان منتَصِرا
هنَالِك الْولَايةُ لِلهِ الْحق هو خَير ثَوابا وخَير عقْبا
واضرب لَهم مثَلَ الْحياةِ الدنْيا كَماء أَنزلْنَاه مِن السماء فَاخْتَلَطَ بِهِ نَباتُ الْأَرضِ فَأصبح هشِيما تَذْروه الرياح وكَان الله على كُل شَيءٍ مقْتَدِرا
الْمالُ والْبنُون زِينَةُ الْحياةِ الدنْيا والْباقِياتُ الصالِحاتُ خَير عِند ربك ثَوابا وخَير أَملًا
ويوم نُسير الْجِبالَ وترى الْأَرض بارزةً وحشَرنَاهم فَلَم نُغَادِر مِنْهم أحدا
وعرِضوا على ربك صفا لَقَد جِئْتُمونَا كَما خَلَقْنَاكُم أَولَ مرةٍ بلْ زعمتُم أَلَن نجعلَ لَكُم موعِدا
ووضِع الْكِتَاب فَترى الْمجرِمِين مشْفِقِين مِما فِيهِ ويقُولُون يا ويلَتَنَا مال هذَا الْكِتَابِ لَا يغَادِر صغِيرةً ولَا كَبِيرةً إِلا أَحصاها ووجدوا ما عمِلُوا حاضِرا ولَا يظْلِم ربك أحدا
وإِذْ قُلْنَا لِلْملَائِكَةِ اسجدوا لِآدم فَسجدوا إِلا إِبلِيس كَان مِن الْجِن فَفَسقَ عن أَمرِ ربِهِ أَفَتَتخِذُونَه وذُريتَه أَولِياء مِن دونِي وهم لَكُم عدو بِئْس لِلظالِمِين بدلًا
ما أَشْهدتهم خَلْقَ السماواتِ والْأَرضِ ولَا خَلْقَ أَنفُسِهِم وما كُنتُ متخِذَ الْمضِلين عضدا
ويوم يقُولُ نَادوا شُركَائِي الذِين زعمتُم فَدعوهم فَلَم يستَجِيبوا لَهم وجعلْنَا بينَهم موبِقًا
ورأى الْمجرِمون النار فَظَنوا أَنهم مواقِعوها ولَم يجِدوا عنْها مصرفًا
ولَقَد صرفْنَا فِي هذَا الْقُرآن لِلناسِ مِن كُل مثَلٍ وكَان الْإِنسان أَكْثَر شَيءٍ جدلًا
وما منَع الناس أَن يؤْمِنُوا إِذْ جاءهم الْهدى ويستَغْفِروا ربهم إِلا أَن تَأْتِيهم سنةُ الْأَولِين أَو يأْتِيهم الْعذَاب قُبلًا
وما نُرسِلُ الْمرسلِين إِلا مبشرِين ومنذِرين ويجادِلُ الذِين كَفَروا بِالْباطِلِ لِيدحِضوا بِهِ الْحق واتخَذُوا آياتِي وما أُنذِروا هزوا

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ومن أَظْلَم مِمن ذُكر بِآياتِ ربهِ فَأعرض عنْها ونَسِي ما قَدمتْ يداه إِنا جعلْنَا علَى قُلُوبِهم أَكِنةً أَن يفْقَهوه وفِي آذَانِهم وقْرا وإِن تَدعهم إِلَى الْهدى فَلَن يهتَدوا إِذًا أَبدا

وربك الْغَفُور ذُو الرحمةِ لَو يؤَاخِذُهم بِما كَسبوا لَعجلَ لَهم الْعذَاب بل لهم موعِد لن يجِدوا مِن دونِهِ موئِلًا

وتِلْك الْقُرى أَهلَكْنَاهم لَما ظَلَموا وجعلْنَا لِمهلِكِهم موعِدا

وإِذْ قَالَ موسى لِفَتَاه لَا أَبرح حتى أَبلُغَ مجمع الْبحرين أَو أَمضِي حقُبا

فَلَما بلَغَا مجمع بينهما نَسِيا حوتَهما فَاتخَذَ سبِيلَه فِي الْبحرِ سربا

فَلَما جاوزا قَالَ لِفَتَاه آتِنَا غَداءنَا لَقَد لَقِينَا مِن سفَرِنَا هذَا نَصبا

قَالَ أَرأَيتَ إِذْ أَوينَا إِلَى الصخْرةِ فَإِني نَسِيتُ الْحوتَ وما أَنسانِيه إِلا الشيطَان أَن أَذْكُره واتخَذَ سبِيلَه فِي الْبحرِ عجبا

قَالَ ذَلِك ما كُنا نَبغِ فَارتَدا علَى آثَارِهِما قَصصا

فَوجدا عبدا من عِبادِنَا آتَينَاه رحمةً مِن عِندِنَا وعلمنَاه مِن لدنا عِلْما

قَالَ لَه موسى هلْ أَتبِعك علَى أَن تُعلمن مِما علمتَ رشْدا

قَالَ إِنك لَن تَستَطِيع معِي صبرا

وكَيفَ تَصبِر علَى ما لَم تُحِطْ بِهِ خُبرا

قَالَ ستَجِدنِي إِن شَاء الله صابِرا ولَا أَعصِي لَك أَمرا

قَالَ فَإِن اتبعتَنِي فَلَا تَسأَلْنِي عن شَيءٍ حتى أُحدِثَ لَك مِنْه ذِكْرا

فَانطَلَقَا حتى إِذَا ركِبا فِي السفِينَةِ خَرقَها قَالَ أَخَرقْتَها لِتُغْرِقَ أَهلَها لَقَد جِئْتَ شَيئًا إِمرا

قَالَ أَلَم أَقُلْ إِنك لَن تَستَطِيع معِي صبرا

قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِما نَسِيتُ ولَا تُرهِقْنِي مِن أَمرِي عسرا

فَانطَلَقَا حتى إِذَا لَقِيا غُلَاما فَقَتَله قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسا زكِيةً بِغَيرِ نَفْسٍ لَقَد جِئْتَ شَيئًا نكْرا

قَالَ أَلَم أَقُل لَك إِنك لَن تَستَطِيع معِي صبرا

قَالَ إِن سأَلْتُك عن شَيءٍ بعدها فَلَا تُصاحِبنِي قَد بلَغْتَ مِن لدني عذْرا

فَانطَلَقَا حتى إِذَا أَتَيا أَهلَ قَريةٍ استَطْعما أَهلَها فَأَبوا أَن يضيفُوهما فَوجدا فِيها جِدارا يرِيد أَن ينقَض فَأَقَامه قَالَ لَو شِئْتَ لَاتخَذْتَ علَيهِ أَجرا

قَالَ هذَا فِراقُ بينِي وبينِك سأُنَبئُك بِتَأْوِيلِ ما لَم تَستَطِع علَيهِ صبرا

أَما السفِينَةُ فَكَانَتْ لِمساكِين يعمَلُون فِي الْبحرِ فَأَردت أَن أَعِيبها وكَان وراءهم مِلك يأْخُذُ كُل سفِينَةٍ غَصبا

وأَما الْغُلَام فَكَان أَبواه مؤْمِنَين فَخَشِينَا أَن يرهِقَهما طُغْيانًا وكُفْرا

فَأَردنَا أَن يبدِلَهما ربهما خَيرا منْه زكَاةً وأَقْرب رحما

وأَما الْجِدار فَكَان لِغُلَامين يتيمين فِي الْمدِينَةِ وكَان تَحتَه كَنز لهما وكَان أَبوهما صالِحا فَأَراد ربك أَن يبلُغَا أَشُدهما ويستَخْرِجا كَنزهما رحمةً من ربك وما فَعلْتُه عن أَمرِي ذَلِك تَأْوِيلُ ما لَم تَسطِع علَيهِ صبرا

ويسأَلُونَك عن ذِي الْقَرنَين قُلْ سأَتْلُو علَيكُم منْه ذِكْرا

إِنا مكنا لَه فِي الْأَرضِ وآتَينَاه مِن كُل شَيءٍ سببا

فَأَتْبع سببا

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

حتى إِذَا بلَغَ مغْرِب الشمسِ وجدها تَغْرب فِي عينٍ حمِئَةٍ ووجد عِندها قَوما قُلْنَا يا ذَا الْقَرنَين إِما أَن تُعذب وإِما أَن تَتخِذَ فِيهِم حسنًا

قَالَ أَما من ظَلَم فَسوفَ نُعذبه ثُم يرد إِلَى ربهِ فَيعذبه عذَابا نكْرا

وأَما من آمن وعمِلَ صالِحا فَله جزاء الْحسنَى وسنَقُولُ لَه مِن أَمرِنَا يسرا

ثُم أَتْبع سببا

حتى إِذَا بلَغَ مطْلِع الشمسِ وجدها تَطْلُع علَى قَومٍ لم نَجعل لهم من دونِها سِتْرا

كَذَلِك وقَد أَحطْنَا بِما لَديهِ خُبرا

ثُم أَتْبع سببا

حتى إِذَا بلَغَ بين السدين وجد مِن دونِهما قَوما لا يكَادون يفْقَهون قَولًا

قَالُوا يا ذَا الْقَرنَين إِن يأْجوج ومأْجوج مفْسِدون فِي الْأَرضِ فَهلْ نَجعلُ لَك خَرجا علَى أَن تَجعلَ بيننَا وبينَهم سدا

قَالَ ما مكني فِيهِ ربي خَير فَأَعِينُونِي بِقُوةٍ أَجعلْ بينَكُم وبينَهم ردما

آتُونِي زبر الْحدِيدِ حتى إِذَا ساوى بين الصدفَين قَالَ انفُخُوا حتى إِذَا جعلَه نَارا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ علَيهِ قِطْرا

فَما اسطَاعوا أَن يظْهروه وما استَطَاعوا لَه نَقْبا

قَالَ هذَا رحمةٌ من ربي فَإِذَا جاء وعد ربي جعلَه دكَاء وكَان وعد ربي حقا

وتَركْنَا بعضهم يومئِذٍ يموج فِي بعضٍ ونُفِخَ فِي الصور فَجمعنَاهم جمعا

وعرضنَا جهنم يومئِذٍ لِلْكَافِرِين عرضا

الذِين كَانَتْ أَعينُهم فِي غِطَاء عن ذِكْرِي وكَانُوا لَا يستَطِيعون سمعا

أَفَحسِب الذِين كَفَروا أَن يتخِذُوا عِبادِي مِن دونِي أَولِياء إِنا أَعتَدنَا جهنم لِلْكَافِرِين نُزلًا

قُلْ هلْ نُنَبئُكُم بِالْأَخْسرِين أَعمالًا

الذِين ضل سعيهم فِي الْحياةِ الدنْيا وهم يحسبون أَنهم يحسِنُون صنْعا

أُولَئِك الذِين كَفَروا بِآياتِ ربهِم ولِقَائِهِ فَحبِطَتْ أَعمالُهم فَلَا نُقِيم لَهم يوم الْقِيامةِ وزنًا

ذَلِك جزاؤُهم جهنم بِما كَفَروا واتخَذُوا آياتِي ورسلِي هزوا

إِن الذِين آمنُوا وعمِلُوا الصالِحاتِ كَانَتْ لَهم جناتُ الْفِردوسِ نُزلًا

خَالِدِين فِيها لَا يبغُون عنْها حِولًا

قُل لو كَان الْبحر مِدادا لِكَلِماتِ ربي لَنَفِد الْبحر قَبلَ أَن تَنفَد كَلِماتُ ربي ولَو جِئْنَا بِمِثْلِهِ مددا

قُلْ إِنما أَنَا بشَر مثْلُكُم يوحى إِلَي أَنما إِلَهكُم إِله واحِد فَمن كَان يرجو لِقَاء ربهِ فَلْيعملْ عملًا صالِحا ولَا يشْرِك بِعِبادةِ ربهِ أَحدا

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

حمد مخصوص خدایی است که این کتاب (آسمانی) را بر بنده (برگزیده)اش نازل کرد، و هیچ گونه کژی در آن قرار نداد... (1)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

در حالی که ثابت و مستقیم و نگاهبان کتابهای (آسمانی) دیگر است; تا (بدکاران را) از عذاب شدید او بترسانند; و مؤمنانی را که کارهای شایسته انجام می‌دهند، بشارت دهد که پاداش نیکویی برای آنهاست... (2)

(همان بهشت برین) که جاودانه در آن خواهند ماند! (3)

و (نیز) آنها را که گفتند: «خداوند، فرزندی (برای خود) انتخاب کرده است»، انذار کند. (4)

نه آنها (هرگز) به این سخن یقین دارند، و نه پدرانشان! سخن بزرگی از دهانشان خارج می‌شود! آنها فقط دروغ می‌گویند! (5)

ج832)گویی می‌خواهی بخاطر اعمال آنان، خود را از غم و اندوه هلاك کنی اگر به این گفتار ایمان نیاورند! ((6

ما آنچه را روی زمین است زینت آن قرار دادیم، تا آنها را بیازماییم که کدامینشان بهتر عمل می‌کنند! (7)

(ولی) این زرق و برقها پایدار نیست، و ما (سرانجام) قشر روی زمین را خاك بی گیاهی قرار می‌دهیم! (8)

آیا گمان کردی اصحاب کهف و رقیم از آیات عجیب ما بودند؟! (9)

« زمانی را به خاطر بیاور که آن جوانان به غار پناه بردند، و گفتند: «پروردگارا! ما را از سوی خودت رحمتی عطا کن، و راه نجاتی برای ما فراهم ساز!» (10)

ما (پرده خواب را) در غار بر گوششان زدیم، و سالها در خواب فرو رفتند. (11)

سپس آنان را برانگیختیم تا بدانیم (و این امر آشکار گردد که) کدام یك از آن دو گروه، مدت خواب خود را بهتر حساب کرده‌اند. (12)

ما داستان آنان را بحق برای تو بازگو می‌کنیم; آنها جوانانی بودند که به پروردگارشان ایمان آوردند، و ما بر هدایتشان افزودیم. (13)

و دلهایشان را محکم ساختیم در آن موقع که قیام کردند و گفتند: «پروردگار ما، پروردگار آسمانها و زمین است; هرگز غیر او معبودی را نمی‌خوانیم; که اگر چنین کنیم، سخنی بگزاف گفته‌ایم. (14)

این قوم ما هستند که معبودهایی جز خدا انتخاب کرده‌اند; چرا دلیل آشکاری (بر این کار) نمی‌آورند؟! و چه کسی ظالمتر است از آن کس که بر خدا دروغ ببندد؟!» (15)

و (به آنها گفتیم:) هنگامی که از آنان و آنچه جز خدا می‌پرستند کناره‌گیری کردید، به غار پناه برید; که

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

پروردگارتان (سایه) رحمتش را بر شما می‌گستراند; و در این امر، آرامشی ب شما فراهم می‌سازد! (16)

و (اگر در آنجا بودی) خورشید را می‌دیدی که به هنگام طلوع، به سمت راست غارشان متمایل می‌گردد; و به هنگام غروب، به سمت چپ; و آنها در محل وسیعی از آن (غار) قرار داشتند; این از آیات خداست! هر کس را خدا هدایت کند، هدایت یافته واقعی اوست; و هر کس را گمراه نماید، هرگز ولی و راهنمایی برای او نخواهی یافت! (17)

و (اگر به آنها نگاه می‌کردی) می‌پنداشتی بیدارند; در حالی که در خواب فرو رفته بودند! و ما آنها را به سمت راست و چپ میگرداندیم (تا بدنشان سالم بماند). و سگ آنها دستهای خود را بر دهانه غار گشوده بود (و نگهبانی می‌کرد). اگر نگاهشان می‌کردی، از آنان می‌گریختی; و سر تا پای تو از ترس و وحشت پر می‌شد! (18)

این‌گونه آنها را (از خواب) برانگیختیم تا از یکدیگر سؤال کنند; یکی از آنها گفت: «چه مدت خوابیدید؟!» گفتند: «یك روز، یا بخشی از یك روز!» (و چون نتوانستند مدت خوابشان را دقیقا بدانند) گفتند: «پروردگارتان از مدت خوابتان آگاهتر است! اکنون یك نفر از خودتان را با این سکه‌ای که دارید به شهر بفرستید، تا بنگرد کدام یك از آنها غذای پاکیزه‌تری دارند، و مقداری از آن برای روزی شما بیاورد. اما باید دقت کند، و هیچ کس را از وضع شما آگاه نسازد... (19)

چرا که اگر آنان از وضع شما آگاه شوند، سنگسارتان می‌کنند; یا شما را به آیین خویش بازمی‌گردانند; و در آن صورت، هرگز روی رستگاری را نخواهید دید!» (20)

و اینچنین مردم را متوجه حال آنها کردیم، تا بدانند که وعده خداوند (در مورد رستاخیز) حق است; و در پایان جهان و قیام قیامت شکی نیست! در آن هنگام که میان خود درباره کار خویش نزاع داشتند، گروهی می‌گفتند: «بنایی بر آنان بسازید (تا برای همیشه از نظر پنهان شوند! و از آنها سخن نگویید که) پروردگارشان از وضع آنها آگاهتر است!» ولی آنها که از رازشان آگاهی یافتند (و آن را دلیلی بر رستاخیز دیدند) گفتند: «ما مسجدی در کنار (مدفن) آنها می‌سازیم (تا خاطره آنان فراموش نشود.)» (21)

گروهی خواهند گفت: «آنها سه نفر بودند، که چهارمین آنها سگشان بود!» و گروهی می‌گویند: سرخللّهپنج نفر بودند، که ششمین آنها سگشان بود.» -همه اینها سخنانی بی‌دلیل است- و گروهی می‌گویند: «آنها هفت نفر بودند، و هشتمین آنها سگشان بود.» بگو: «پروردگار من از تعدادشان آگاهتر است!» جز گروه کمی، تعداد آنها را نمی‌دانند. پس درباره آنان جز با دلیل سخن مگو; و از هیچ کس درباره آنها سؤال مکن! (22)

و هرگز در مورد کاری نگو: «من فردا آن را انجام می‌دهم»... (23)

مگر اینکه خدا بخواهد! و هرگاه فراموش کردی، (جبران کن) و پروردگارت را به خاطر بیاور; و بگو:

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

«امیدوارم که پروردگارم مرا به راهی روشنتر از این هدایت کند!» (24)

آنها در غارشان سیصد سال درنگ کردند، و نه سال (نیز) بر آن افزودند. (25)

بگو: «خداوند از مدت توقفشان آگاهتر است; غیب آسمانها و زمین از آن اوست! راستی چه بینا و شنواست! آنها هیچ ولی و سرپرستی جز او ندارند! و او هیچ کس را در حکم خود شریک نمی‌دهد!» (26)

آنچه را از کتاب پروردگارت به تو وحی شده تلاوت کن! هیچ چیز سخنان او را دگرگون نمی‌سازد; و هرگز پناهگاهی جز او نمی‌یابی! (27)

با کسانی باش که پروردگار خود را صبح و عصر می‌خوانند، و تنها رضای او را می‌طلبند! و هرگز بخاطر زیورهای دنیا، چشمان خود را از آنها برمگیر! و از کسانی که قلبشان را از یاد خود غافل ساختیم اطاعت مکن! همانها که از هوای نفس پیروی کردند، و کارهایشان افراطی است. (28)

بگو: «این حق است از سوی پروردگارتان! هر کس می‌خواهد ایمان بیاورد (و این حقیقت را پذیرا شود)، و هر کس میخواهد کافر گردد!» ما برای ستمگران آتشی آماده کردیم که سراپرده‌اش آنان را از هر سو احاطه کرده است! و اگر تقاضای آب کنند، آبی برای آنان میاورند که همچون فلز گداخته صورتها را بریان می‌کند! چه بد نوشیدنی، و چه بد محل اجتماعی است! (29)

مسلما کسانی که ایمان آوردند و کارهای شایسته انجام دادند، ما پاداش نیکوکاران را ضایع نخواهیم کرد! (30)

آنها کسانی هستند که بهشت جاودان برای آنان است; باغهایی از بهشت که نهرها از زیر درختان و قصرهایش جاری است; در آنجا با دستبندهایی از طلا آراسته می‌شوند; و لباسهایی (فاخر) به رنگ سبز، از حریر نازك و ضخیم، دربر می‌کنند; در حالی که بر تختها تکیه کرده‌اند. چه پاداش خوبی، و چه جمع نیکویی! (31)

(ای پیامبر!) برای آنان مثالی بزن: آن دو مرد، که برای یکی از آنها دو باغ از انواع انگورها قرار دادیم; و گرداگرد آن دو (باغ) را با درختان نخل پوشاندیم; و در میانشان زراعت پر برکتی قرارداديم. (32)

هر دو باغ، میوه آورده بود، (میوه‌های فراوان،) و چیزی فروگذار نکرده بود; و میان آن دو، نهر بزرگی جاری ساخته بودیم. (33)

صاحب این باغ، درآمد فراوانی داشت; به همین جهت، به دوستش -در حالی که با او گفتگو می‌کرد- چنین گفت: «من از نظر ثروت از تو برتر، و از نظر نفرات نیرومندترم!» (34)

و در حالی که نسبت به خود ستمکار بود، در باغ خویش گام نهاد، و گفت: «من گمان نمی‌کنم هرگز این باغ نابود شود! (35)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و باور نمی‌کنم قیامت برپا گردد! و اگر به سوی پروردگارم بازگردانده شوم (و قیامتی در کار باشد)، جایگاهی بهتر از این جا خواهم یافت!» (36)

دوست (با ایمان) وی -در حالی که با او گفتگو می‌کرد- گفت: «آیا به خدایی که تو را از خاك، و سپس از نطفه آفرید، و پس از آن تو را مرد کاملی قرار داد ، کافر شدی؟! (37)

ولی من کسی هستم که «الله» پروردگار من است; و هیچ کس را شریك پروردگارم قرارنمی‌دهم! (38)

چرا هنگامی که وارد باغت شدی، نگفتی این نعمتی است که خدا خواسته است؟! قوت (و نیرویی) جز از ناحیه خدا نیست! و اگر می‌بینی من از نظر مال و فرزند از تو کمترم (مطلب مهمی نیست)! (39)

شاید پروردگارم بهتر از باغ تو به من بدهد; و مجازات حساب شده‌ای از آسمان بر باغ تو فروفرستد، بگونه‌ای که آن را به زمین بی‌گیاه لغزنده‌ای مبدل کند! (40)

و یا آب آن در اعماق زمین فرو رود، آن گونه که هرگز نتوانی آن را به دست آوری!» (41)

(به هر حال عذاب الهی فرا رسید،) و تمام میوه‌های آن نابود شد; و او بخاطر هزینه هایی که در آن صرف کرده بود، پیوسته دستهای خود را به هم می‌مالید -در حالی که تمام باغ بر داربستهایش فرو ریخته بود- و می‌گفت: «ای کاش کسی را همتای پروردگارم قرار نداده بودم! (42) سذللّه

و گروهی نداشت که او را در برابر (عذاب) خداوند یاری دهند; و از خودش (نیز) نمی‌توانست یاری گیرد. (43)

در آنجا ثابت شد که ولایت (و قدرت) از آن خداوند بر حق است! اوست که برترین ثواب، و بهترین عاقبت را (برای مطیعان) دارد! (44)

(ای پیامبر!) زندگی دنیا را برای آنان به آبی تشبیه کن که از آسمان فرو می‌فرستیم; و بوسیله آن، گیاهان زمین (سرسبز می‌شود و) در هم فرومیرود. اما بعد از مدتی می‌خشکد; و بادها آن را به هر سو پراکنده می‌کند; و خداوند بر همه چیز تواناست! (45)

مال و فرزند، زینت زندگی دنیاست; و باقیات صالحات (ارزشهای پایدار و شایسته) ثوابش نزد پروردگارت بهتر و امیدبخش‌تر است! (46)

و روزی را به خاطر بیاور که کوه‌ها را به حرکت درآوریم; و زمین را آشکار (و مسطح) می‌بینی; و همه آنان (انسانها) را برمی‌انگیزیم، و احدی از ایشان را فروگذار نخواهیم کرد! (47)

آنها همه در یك صف به (پیشگاه) پروردگارت عرضه می‌شوند; (و به آنان گفته می‌شود:) همگی نزد ما آمدید،

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

همان گونه که نخستین بار شما را آفریدیم! اما شما گمان می‌کردید ما هرگز موعدی برایتان قرار نخواهیم داد! (48)

و کتاب (کتابی که نامه اعمال همه انسانهاست) در آن جا گذارده می‌شود، پس گنهکاران را می‌بینی که از آنچه در آن است، ترسان و هراسانند; و می‌گویند: «ای وای بر ما! این چه کتابی است که هیچ عمل کوچك و بزرگی را فرونگذاشته مگر اینکه آن را به شمار آورده است؟! و (این در حالی است که) همه اعمال خود را حاضر می‌بینند; و پروردگارت به هیچ کس ستم نمی‌کند. (49)

به یاد آرید زمانی را که به فرشتگان گفتیم: «برای آدم سجده کنید!» آنها همگی سجده کردند جز ابلیس -که از جن بود- و از فرمان پروردگارش بیرون شد آیا (با این حال،) او و فرزندانش را به جای من اولیای خود انتخاب می‌کنید، در حالی که آنها دشمن شما هستند؟! (فرمانبرداری از شیطان و فرزندانش به جای اطاعت خدا،) چه جایگزینی بدی است برای ستمکاران! (50)

من هرگز آنها (ابلیس و فرزندانش) را به هنگام آفرینش آسمانها و زمین، و نه به هنگام آفرینش خودشان، حاضر نساختم! و من هیچ گاه گمراه‌کنندگان را دستیار خود قرار نمی‌دهم! (51)

به خاطر بیاورید روزی را که (خداوند) می‌گوید: «همتایانی را که برای من می‌پنداشتید، بخوانید (تا به کمك شما بشتابند!)» ولی هر چه آنها را می‌خوانند،جوابشان نمی‌دهند; و در میان این دو گروه، کانون هلاکتی قرارداده‌ایم! (52)

و گنهکاران، آتش (دوزخ) را می‌بینند; و یقین می‌کنند که با آن درمی‌آمیزند،و هیچ گونه راه گریزی از آن نخواهند یافت. (53)

و در این قرآن، از هر گونه مثلی برای مردم بیان کرده‌ایم; ولی انسان بیش از هر چیز، به مجادله می‌پردازد! (54)

و چیزی مردم را بازنداشت از اینکه -وقتی هدایت به سراغشان آمد- ایمان بیاورند و از پروردگارشان طلب آمرزش کنند، جز اینکه (خیرمسری کردند; گویی می‌خواستند) سرنوشت پیشینیان برای آنان بیاید، یا عذاب (الهی) در برابرشان قرار گیرد! (55)

ما پیامبران را، جز بعنوان بشارت دهنده و انذار کننده، نمی‌فرستیم; اما کافران همواره مجادله به باطل می‌کنند، تا (به گمان خود،) حق را بوسیله آن از میان بردارند! و آیات ما، و مجازاتهایی را که به آنان وعده داده شده است،به باد مسخره گرفتند! (56)

چه کسی ستمکارتر است از آن کس که آیات پروردگارش به او تذکر داده شده، و از آن روی گرداند، و آنچه

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

را با دستهای خود پیش فرستاد فراموش کرد؟! ما بر دلهای اینها پرده‌هایی افکنده‌ایم تا نفهمند; و در گوشهایشان سنگینی قرار داده‌ایم (تا صدای حق را نشنوند)! و از این رو اگر آنها را به سوی هدایت بخوانی، هرگز هدایت نمی‌شوند! (57)

و پروردگارت، آمرزنده و صاحب رحمت است; اگر می‌خواست آنان را به خاطر اعمالشان مجازات کند، عذاب را هر چه زودتر برای آنها می‌فرستاد; ولی برای آنان موعدی است که هرگز از آن راه فراری نخواهند داشت! (58)

این شهرها و آبادیهایی است که ما آنها را هنگامی که ستم کردند هلاك نمودیم; و برای هلاکتشان موعدی قرار دادیم! (آنها ویرانه‌هایش را با چشم می‌بینند، و عبرت نمی‌گیرند!) (59)

به خاطر بیاور هنگامی را که موسی به دوست خود گفت: دست از جستجو برنمی‌دارم تا به محل تلاقی دو دریا برسم; هر چند مدت طولانی به راه خود ادامه دهم! (60)

(ولی) هنگامی که به محل تلاقی آن دو دریا رسیدند، ماهی خود را (که برای تغذیه همراه داشتند) فراموش کردند; و ماهی راه خود را در دریا پیش گرفت (و روان شد). (61)

هنگامی که از آن جا گذشتند، (موسی) به یار همسفرش گفت: «غذای ما را بیاور، که سخت از این سفر خسته شده‌ایم!» (62)

گفت: «به خاطر داری هنگامی که ما (برای استراحت) به کنار آن صخره پناه بردیم، من (در آن جا) فراموش کردم جریان ماهی را بازگو کنم -و فقط شیطان بود که آن را از خاطر من برد- و ماهی بطرز شگفت‌آوری راه خود را در دریا پیش گرفت!» (63)

(موسی) گفت: «آن همان بود که ما می‌خواستیم!» سپس از همان راه بازگشتند، در حالی که پی‌جویی می‌کردند. (64)

(در آن جا) بنده‌ای از بندگان ما را یافتند که رحمت (و موهبت عظیمی) از سوی خود به او داده، و علم فراوانی از نزد خود به او آموخته بودیم. (65)

موسی به او گفت: «آیا از تو پیروی کنم تا از آنچه به تو تعلیم داده شده و مایه رشد و صلاح است، به من بیاموزی؟» (66)

گفت: «تو هرگز نمی‌توانی با من شکیبایی کنی! (67)

و چگونه می‌توانی در برابر چیزی که از رموزش آگاه نیستی شکیبا باشی؟! (68)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

(موسی) گفت: «به خواست خدا مرا شکیبا خواهی یافت; و در هیچ کاری مخالفت فرمان تو نخواهم کرد!» (69)

(خضر) گفت: «پس اگر می‌خواهی بدنبال من بیایی، از هیچ چیز مپرس تا خودم (به موقع) آن را برای تو بازگو کنم.» (70)

آن دو به راه افتادند; تا آن که سوار کشتی شدند، (خضر) کشتی را سوراخ کرد. (موسی) گفت: ; سبحان‌اللّه‌آیا آن را سوراخ کردی که اهلش را غرق کنی؟! راستی که چه کار بدی انجام دادی!» (71)

گفت: «آیا نگفتم تو هرگز نمی‌توانی با من شکیبایی کنی؟!» (72)

(موسی) گفت: «مرا بخاطر این فراموشکاریم مؤاخذه مکن و از این کارم بر من سخت مگیر! سبحان‌اللّه (73)

باز به راه خود ادامه دادند، تا اینکه نوجوانی را دیدند; و او آن نوجوان را کشت. (موسی) گفت: سبحان‌اللّه‌آیا انسان پاکی را، بی آنکه قتلی کرده باشد، کشتی؟! براستی کار زشتی انجام دادی! سبحان‌اللّه (74)

(باز آن مرد عالم) گفت: «آیا به تو نگفتم که تو هرگز نمی‌توانی با من صبر کنی؟!» (75)

(موسی) گفت: «بعد از این اگر درباره چیزی از تو سؤال کردم، دیگر با من همراهی نکن; (زیرا) از سوی من معذور خواهی بود!» (76)

باز به راه خود ادامه دادند تا به مردم قریه‌ای رسیدند; از آنان خواستند که به ایشان غذا دهند; ولی آنان از مهمان کردنشان خودداری نمودند; (با این حال) در آن جا دیواری یافتند که می‌خواست فروریزد; و (آن مرد عالم) آن را برپا داشت. (موسی) گفت: «(لااقل) می‌خواستی در مقابل این کار مزدی بگیری!» (77)

او گفت: «اینك زمان جدایی من و تو فرا رسیده; اما بزودی راز آنچه را که نتوانستی در برابر آن صبر کنی، به تو خبر می‌دهم. (78)

اما آن کشتی مال گروهی از مستمندان بود که با آن در دریا کار می‌کردند; و من خواستم آن را معیوب کنم; (چرا که) پشت سرشان پادشاهی (ستمگر) بود که هر کشتی (سالمی) را بزور میگرفت! (79)

و اما آن نوجوان، پدر و مادرش با ایمان بودند; و بیم داشتیم که آنان را به طغیان و کفر وادارد! (80)

از این رو، خواستیم که پروردگارشان به جای او، فرزندی پاکتر و با محبت‌تر به آن دو بدهد! (81)

و اما آن دیوار، از آن دو نوجوان یتیم در آن شهر بود; و زیر آن، گنجی متعلق به آن دو وجود داشت; و پدرشان مرد صالحی بود; و پروردگار تو می‌خواست آنها به حد بلوغ برسند و گنجشان را استخراج کنند; این

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

رحمتی از پروردگارت بود; و من آن (کارها) را خودسرانه انجام ندادم; این بود رازکارهایی که نتوانستی در برابر آنها شکیبایی به خرج دهی!» (82)

و از تو درباره «ذو القرنین» می‌پرسند; بگو: «بزودی بخشی از سرگذشت او را برای شما بازگو خواهم کرد.» (83)

ما به او در روی زمین، قدرت و حکومت دادیم; و اسباب هر چیز را در اختیارش گذاشتیم. (84)

او از این اسباب، (پیروی و استفاده) کرد... (85)

تا به غروبگاه آفتاب رسید; (در آن جا) احساس کرد (و در نظرش مجسم شد) که خورشید در چشمه تیره و گل‌آلودی فرو می‌رود; و در آن جا قومی را یافت; گفتیم: «ای ذو القرنین! آیا می‌خواهی (آنان) را مجازات کنی، و یا روش نیکویی در مورد آنها انتخاب نمایی؟» (86)

گفت: «اما کسی را که ستم کرده است، مجازات خواهیم کرد; سپس به سوی پروردگارش بازمی‌گردد، و خدا او را مجازات شدیدی خواهد کرد! (87)

و اما کسی که ایمان آورد و عمل صالح انجام دهد، پاداشی نیکوتر خواهد داشت; و ما دستور آسانی به او خواهیم داد.» (88)

سپس (بار دیگر) از اسبابی (که در اختیار داشت) بهره گرفت... (89)

تا به خاستگاه خورشید رسید; (در آن جا) دید خورشید بر جمعیتی طلوع می‌کند که در برابر (تابش) آفتاب، پوششی برای آنها قرار نداده بودیم (و هیچ گونه سایبانی نداشتند). (90)

(آری) اینچنین بود (کار ذو القرنین)! و ما بخوبی از امکاناتی که نزد او بود آگاه بودیم! (91)

(باز) از اسباب مهمی (که در اختیار داشت) استفاده کرد... (92)

(و همچنان به راه خود ادامه داد) تا به میان دو کوه رسید; و در کنار آن دو (کوه) قومی را یافت که هیچ سخنی را نمی‌فهمیدند (و زبانشان مخصوص خودشان بود)! (93)

(آن گروه به او) گفتند: «ای ذو القرنین یاجوج و ماجوج در این سرزمین فساد می‌کنند; آیا ممکن است ما هزینه‌ای برای تو قرار دهیم، که میان ما و آنها سدی ایجاد کنی؟!» (94)

(ذو القرنین) گفت: «آنچه پروردگارم در اختیار من گذارده، بهتر است (از آنچه شما پیشنهاد می‌کنید)! مرا با نیرویی یاری دهید، تا میان شما و آنها سد محکمی قرار دهم! (95)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

قطعات بزرگ آهن برایم بیاورید (و آنها را روی هم بچینید)!» تا وقتی که کاملا میان دو کوه را پوشانید، گفت: «(در اطراف آن آتش بیفروزید، و) در آن بدمید!» (آنها دمیدند) تا قطعات آهن را سرخ و گداخته کرد، و گفت: «(اکنون) مس مذاب برایم بیاورید تا بر روی آن بریزم!» (96)

(سرانجام چنان سد نیرومندی ساخت) که آنها (طایفه یاجوج و ماجوج) قادر نبودند از آن بالا روند; و نمی‌توانستند نقبی در آن ایجاد کنند. (97)

(آنگاه) گفت: «این از رحمت پروردگار من است! اما هنگامی که وعده پروردگارم فرا رسد، آن را در هم می‌کوبد; و وعده پروردگارم حق است!» (98)

و در آن روز (که جهان پایان می‌گیرد)، ما آنان را چنان رها می‌کنیم که درهم موج می‌زنند; و در صور (شیپور) دمیده می‌شود; و ما همه را جمع می‌کنیم! (99)

در آن روز، جهنم را بر کافران عرضه می‌داریم! (100)

همانها که پرده‌ای چشمانشان را از یاد من پوشانده بود، و قدرت شنوایی نداشتند! (101)

آیا کافران پنداشتند می‌توانند بندگانم را به جای من اولیای خود انتخاب کنند؟! ما جهنم را برای پذیرایی کافران آماده کرده‌ایم! (102)

بگو: «آیا به شما خبر دهیم که زیانکارترین (مردم) در کارها، چه کسانی هستند؟ (103)

آنها که تلاشهایشان در زندگی دنیا گم (و نابود) شده; با این حال، می‌پندارند کار نیك انجام می‌دهند!» (104)

آنها کسانی هستند که به آیات پروردگارشان و لقای او کافر شدند; به همین جهت، اعمالشان حبط و نابود شد! از این رو روز قیامت، میزانی برای آنها برپا نخواهیم کرد! (105)

(آری،) این گونه است! کیفرشان دوزخ است، بخاطر آنکه کافر شدند، و آیات من و پیامبرانم را به سخریه گرفتند! (106)

اما کسانی که ایمان آوردند و کارهای شایسته انجام دادند، باغهای بهشت برین محل پذیرایی آنان خواهد بود. ((107

آنها جاودانه در آن خواهند ماند; و هرگز تقاضای نقل مکان از آن جا نمی‌کنند! (108)

بگو: «اگر دریاها برای (نوشتن) کلمات پروردگارم مرکب شود، دریاها پایان می‌گیرد. پیش از آنکه کلمات پروردگارم پایان یابد; هر چند همانند آن (دریاها) را کمك آن قرار دهیم!» (109)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

بگو: «من فقط بشری هستم مثل شما; (امتیازم این است که) به من وحی می‌شود که تنها معبودتان معبود یگانه است; پس هر که به لقای پروردگارش امید دارد، باید کاری شایسته انجام دهد، و هیچ کس را در عبادت پروردگارش شریك نکند! (110)

سورة مريم - 19 - 98

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

كهيعص

ذِكْر رحمةِ ربك عبده زكريا

إِذْ نَادى ربه نِداء خَفِيا

قَالَ رب إِني وهن الْعظْم مِني واشْتَعلَ الرأْس شَيبا ولَم أَكُن بِدعائِك رب شَقِيا

وإِني خِفْتُ الْموالِي مِن ورائِي وكَانَتِ امرأَتِي عاقِرا فَهب لِي مِن لدنك ولِيا

يرِثُنِي ويرِثُ مِن آل يعقُوب واجعلْه رب رضِيا

يا زكَريا إِنا نُبشرك بِغُلَامٍ اسمه يحيى لَم نَجعل له مِن قَبلُ سمِيا

قَالَ رب أَنى يكُون لِي غُلَام وكَانَتِ امرأَتِي عاقِرا وقَد بلَغْتُ مِن الْكِبرِ عِتِيا

قَالَ كَذَلِك قَالَ ربك هو علَي هين وقَد خَلَقْتُك مِن قَبلُ ولَم تَك شَيئًا

قَالَ رب اجعل لي آيةً قَالَ آيتُك أَلا تُكَلم الناس ثَلَاثَ لَيالٍ سوِيا

فَخَرج علَى قَومِهِ مِن الْمِحرابِ فَأَوحى إِلَيهِم أَن سبحوا بكْرةً وعشِيا

يا يحيى خُذِ الْكِتَاب بِقُوةٍ وآتَينَاه الْحكْم صبِيا

وحنَانًا من لدنا وزكَاةً وكَان تَقِيا

وبرا بِوالِديهِ ولَم يكُن جبارا عصِيا

وسلَام علَيهِ يوم ولِد ويوم يموتُ ويوم يبعثُ حيا

واذْكُر فِي الْكِتَابِ مريم إِذِ انتَبذَتْ مِن أَهلِها مكَانًا شَرقِيا

فَاتخَذَتْ مِن دونِهِم حِجابا فَأَرسلْنَا إِلَيها روحنَا فَتَمثَلَ لَها بشَرا سوِيا

قَالَتْ إِني أَعوذُ بِالرحمن مِنك إِن كُنتَ تَقِيا

قَالَ إِنما أَنَا رسولُ ربكِ لِأَهب لَكِ غُلَاما زكِيا

قَالَتْ أَنى يكُون لِي غُلَام ولَم يمسسنِي بشَر ولَم أَك بغِيا

قَالَ كَذَلِكِ قَالَ ربكِ هو علَي هين ولِنَجعلَه آيةً لِلناسِ ورحمةً منا وكَان أَمرا مقْضِيا

فَحملَتْه فَانتَبذَتْ بِهِ مكَانًا قَصِيا

فَأَجاءها الْمخَاض إِلَى جِذْعِ النخْلَةِ قَالَتْ يا لَيتَنِي مِت قَبلَ هذَا وكُنتُ نَسيا منسِيا

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

فَنَاداها مِن تَحتِها أَلا تَحزنِي قَد جعلَ ربكِ تَحتَكِ سرِيا
وهزي إِلَيكِ بِجِذْعِ النخْلَةِ تُساقِطْ عَلَيكِ رطَبا جنِيا
فَكُلِي واشْرَبِي وقَرِي عينًا فَإِما تَرِين مِن الْبشَرِ أَحدا فَقُولِي إِني نَذَرتُ لِلرحمن صوما فَلَن أُكَلم الْيوم إِنسِيا
فَأَتَتْ بِهِ قَومها تَحمِلُه قَالُوا يا مرِيم لَقَد جِئْتِ شَيئًا فَرِيا
يا أُخْتَ هارون ما كَان أَبوكِ امرأَ سوءٍ وما كَانَتْ أُمكِ بغِيا
فَأَشَارتْ إِلَيهِ قَالُوا كَيفَ نُكَلم من كَان فِي الْمهدِ صبِيا
قَالَ إِني عبد اللهِ آتَانِي الْكِتَاب وجعلَنِي نَبِيا
وجعلَنِي مباركًا أَين ما كُنتُ وَأَوصانِي بِالصلَاةِ والزكَاةِ ما دمتُ حيا
وبرا بِوالِدتِي ولَم يجعلْنِي جبارا شَقِيا
والسلَام علَي يوم ولِدت ويوم أَموتُ ويوم أُبعثُ حيا
ذَلِك عِيسى ابن مرِيم قَولَ الْحق الذِي فِيهِ يمتَرون
ما كَان لِلهِ أَن يتخِذَ مِن ولَدٍ سبحانَه إِذَا قَضى أَمرا فَإِنما يقُولُ لَه كُن فَيكُون
وإِن الله ربي وربكُم فَاعبدوه هذَا صِراطٌ مستَقِيم
فَاخْتَلَفَ الْأَحزاب مِن بينِهِم فَوِيلٌ لِلذِين كَفَروا مِن مشْهِدِ يومٍ عظِيمٍ
أَسمِع بِهِم وَأَبصِر يوم يأْتُونَنَا لَكِن الظالِمون الْيوم فِي ضلَالٍ مبِينٍ
وَأَنذِرهم يوم الْحسرةِ إِذْ قُضِي الْأَمر وهم فِي غَفْلَةٍ وهم لَا يؤْمِنُون
إِنا نَحن نَرِثُ الْأَرض ومن علَيها وإِلَينَا يرجعون
واذْكُر فِي الْكِتَابِ إِبراهِيم إِنه كَان صِديقًا نَبِيا
إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يا أَبتِ لِم تَعبد ما لَا يسمع ولَا يبصِر ولَا يغْنِي عنك شَيئًا
يا أَبتِ إِني قَد جاءَنِي مِن الْعِلْمِ ما لَم يأْتِك فَاتبِعنِي أَهدِك صِراطًا سوِيا
يا أَبتِ لَا تَعبدِ الشيطَان إِن الشيطَان كَان لِلرحمن عصِيا
يا أَبتِ إِني أَخَافُ أَن يمسك عذَاب من الرحمن فَتَكُون لِلشيطَان ولِيا
قَالَ أَراغِب أَنتَ عن آلِهتِي يا إِبراهِيم لَئِن لم تَنتَهِ لَأَرجمنك واهجرنِي مِلِيا
قَالَ سلَام علَيك سأَستَغْفِر لَك ربي إِنه كَان بِي حفِيا
وَأَعتَزِلُكُم وما تَدعون مِن دون اللهِ وأَدعو ربي عسى أَلا أَكُون بِدعاء ربي شَقِيا
فَلَما اعتَزلَهم وما يعبدون مِن دون اللهِ وهبنَا لَه إِسحقَ ويعقُوب وكُلا جعلْنَا نَبِيا
ووهبنَا لَهم من رحمتِنَا وجعلْنَا لَهم لِسان صِدقٍ عَلِيا
واذْكُر فِي الْكِتَابِ موسى إِنه كَان مخْلَصا وكَان رسولًا نَبِيا
ونَادينَاه مِن جانِبِ الطورِ الْأَيمن وقَربنَاه نَجِيا
ووهبنَا لَه مِن رحمتِنَا أَخَاه هارون نَبِيا
واذْكُر فِي الْكِتَابِ إِسماعِيلَ إِنه كَان صادِقَ الْوعدِ وكَان رسولًا نَبِيا
وكَان يأْمر أَهلَه بِالصلَاةِ والزكَاةِ وكَان عِند ربِهِ مرضِيا

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

واذْكُر فِي الْكِتَابِ إِدرِيس إِنه كَان صِديقًا نِبيا
ورفَعنَاه مكَانًا عِليا
أُولَئِك الذِين أَنْعم الله علَيهِم من النبِيين مِن ذُرية آدم ومِمن حملْنَا مع نُوحٍ ومِن ذُرية إِبراهِيم وإِسرائِيلَ ومِمن هدينَا
واجتَبينَا إِذَا تُتْلَى علَيهِم آياتُ الرحمن خَروا سجدا وبكِيا
فَخَلَفَ مِن بعدِهِم خَلْفٌ أَضاعوا الصلَاةَ واتبعوا الشهواتِ فَسوفَ يلْقَون غَيا
إِلا من تَاب وآمن وعمِلَ صالِحا فَأُولَئِك يدخُلُون الْجنةَ ولَا يظْلَمون شَيئًا
جناتِ عدنٍ الَتِي وعد الرحمن عِباده بِالْغَيبِ إِنه كَان وعده مأْتِيا
لَا يسمعون فِيها لَغْوا إِلا سلَاما ولَهم رِزقُهم فِيها بكْرةً وعشِيا
تِلْك الْجنةُ الَتِي نُورِثُ مِن عِبادِنَا من كَان تَقِيا
وما نَتَنَزلُ إِلا بِأَمرِ ربك لَه ما بين أَيدِينَا وما خَلْفَنَا وما بين ذَلِك وما كَان ربك نَسِيا
رب السماواتِ والْأَرضِ وما بينَهما فَاعبده واصطَبِر لِعِبادتِهِ هَلْ تَعلَم لَه سمِيا
ويقُولُ الْإِنسان أَإِذَا ما مِت لَسوفَ أُخْرج حيا
أَولَا يذْكُر الْإِنسان أَنا خَلَقْنَاه مِن قَبلُ ولَم يك شَيئًا
فَوربك لَنَحشُرنهم والشياطِين ثُم لَنُحضِرنهم حولَ جهنم جِثِيا
ثُم لَننزِعن مِن كُل شِيعةٍ أَيهم أَشَد علَى الرحمن عِتِيا
ثُم لَنَحن أَعلَم بِالَذِين هم أَولَى بِها صِلِيا
وإِن منكُم إِلا واردها كَان علَى ربك حتْما مقْضِيا
ثُم نُنَجي الَذِين اتقَوا ونَذَر الظالِمِين فِيها جِثِيا
وإِذَا تُتْلَى علَيهِم آياتُنَا بيناتٍ قَالَ الَذِين كَفَروا لِلَذِين آمنُوا أَي الْفَرِيقَين خَير مقَاما وأَحسن نَدِيا
وكَم أَهلَكْنَا قَبلَهم من قَرنٍ هم أَحسن أَثَاثًا ورِئْيا
قُلْ من كَان فِي الضلَالَةِ فَلْيمدد لَه الرحمن مدا حتى إِذَا رأَوا ما يوعدون إِما الْعذَاب وإِما الساعةَ فَسيعلَمون من هو
شَر مكَانًا وأَضعفُ جندا
ويزِيد الله الَذِين اهتَدوا هدى والْباقِياتُ الصالِحاتُ خَير عِند ربك ثَوابا وخَير مردا
أَفَرأَيتَ الَذِي كَفَر بِآياتِنَا وقَالَ لَأُوتَين مالًا وولَدا
أَاطلَع الْغَيب أَم اتخَذَ عِند الرحمن عهدا
كَلا سنَكْتُب ما يقُولُ ونَمد لَه مِن الْعذَابِ مدا
ونَرِثُه ما يقُولُ ويأْتِينَا فَردا
واتخَذُوا مِن دون اللهِ آلِهةً ليكُونُوا لَهم عِزا
كَلا سيكْفُرون بِعِبادتِهِم ويكُونُون علَيهِم ضِدا
أَلَم تَر أَنا أَرسلْنَا الشياطِين علَى الْكَافِرِين تَؤُزهم أَزا
فَلَا تَعجلْ علَيهِم إِنما نَعد لَهم عدا
يوم نَحشُر الْمتقِين إِلَى الرحمن وفْدا

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ونَسوقُ الْمجرِمِين إِلَى جهنم وردا
لَا يملِكُون الشفَاعةَ إِلا من اتخَذَ عِند الرحمن عهدا
وقَالُوا اتخَذَ الرحمن ولَدا
لَقَد جِئْتُم شَيئًا إِدا
تَكَاد السماواتُ يتَفَطرن مِنْه وتَنشَق الْأَرض وتَخِر الْجِبالُ هدا
أَن دعوا لِلرحمن ولَدا
وما ينبغِي لِلرحمن أَن يتخِذَ ولَدا
إِن كُل من فِي السماواتِ والْأَرضِ إِلا آتِي الرحمن عبدا
لَقَد أَحصاهم وعدهم عدا
وكُلهم آتِيهِ يوم الْقِيامةِ فَردا
إِن الذِين آمنُوا وعمِلُوا الصالِحاتِ سيجعلُ لَهم الرحمن ودا
فَإِنما يسرنَاه بِلسانِك لِتُبشر بِهِ الْمتقِين وتُنذِر بِهِ قَوما لدا
وكَم أَهلَكْنَا قَبلَهم من قَرنٍ هلْ تُحِس مِنْهم من أَحدٍ أَو تَسمع لَهم ركْزا
به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

کهیعص (1)

(این) یادی است از رحمت پروردگار تو نسبت به بنده‌اش زکریا... (2)

در آن هنگام که پروردگارش را در خلوتگاه (عبادت) پنهان خواند... (3)

گفت: «پروردگارا! استخوانم سست شده; و شعله پیری تمام سرم را فراگرفته; و من هرگز در دعای تو، از اجابت محروم نبوده‌ام! (4)

و من از بستگانم بعد از خودم بیمناکم (که حق پاسداری از آیین تو را نگاه ندارند)! و (از طرفی) همسرم نازا و عقیم است; تو از نزد خود جانشینی به من ببخش... (5)

که وارث من و دودمان یعقوب باشد; و او را مورد رضایتت قرار ده!» (6)

ای زکریا! ما تو را به فرزندی بشارت می‌دهیم که نامش «یحیی» است; و پیش از این، همنامی برای او قرار نداده‌ایم! (7)

گفت: «پروردگارا! چگونه برای من فرزندی خواهد بود؟! در حالی که همسرم نازا و عقیم است، و من نیز از شدت پیری افتاده شده‌ام!» (8)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

فرمود: «پروردگارت این گونه گفته (و اراده کرده)! این بر من آسان است; و قبلا تو را آفریدم در حالی که چیزی نبودی!» (9)

عرض کرد: «پروردگارا! نشانه‌ای برای من قرار ده!» فرمود: «نشانه تو این است که سه شبانه روز قدرت تکلم (با مردم) نخواهی داشت; در حالی که زبانت سالم است!» (10)

او از محراب عبادتش به سوی مردم بیرون آمد; و با اشاره به آنها گفت: «(بشکرانه این موهبت،) صبح و شام خدا را تسبیح گویید!» (11)

ای یحیی! کتاب (خدا) را با قوت بگیر! و ما فرمان نبوت (و عقل کافی) در کودکی به او دادیم! (12)

و رحمت و محبتی از ناحیه خود به او بخشیدیم، و پاکی (دل و جان)! و او پرهیزگار بود! (13)

او نسبت به پدر و مادرش نیکوکار بود; و جبار (و متکبر) و عصیانگر نبود! (14)

سلام بر او، آن روز که تولد یافت، و آن روز که می‌میرد، و آن روز که زنده برانگیخته می‌شود! (15)

و در این کتاب (آسمانی)، مریم را یاد کن، آن هنگام که از خانواده‌اش جدا شد، و در ناحیه شرقی (بیت المقدس) قرار گرفت; (16)

و میان خود و آنان حجابی افکند (تا خلوتگاهش از هر نظر برای عبادت آماده باشد). در این هنگام، ما روح خود را بسوی او فرستادیم; و او در شکل انسانی بی‌عیب و نقص، بر مریم ظاهر شد! (17)

او (سخت ترسید و) گفت: «من از شر تو، به خدای رحمان پناه می‌برم اگر پرهیزگاری! (18)

گفت: «من فرستاده پروردگار توام; (آمده‌ام) تا پسر پاکیزه‌ای به تو ببخشم!» (19)

گفت: «چگونه ممکن است فرزندی برای من باشد؟! در حالی که تاکنون انسانی با من تماس نداشته، و زن آلوده‌ای هم نبوده‌ام!» (20)

گفت: «مطلب همین است! پروردگارت فرموده: این کار بر من آسان است! (ما او را می‌آفرینیم، تا قدرت خویش را آشکار سازیم;) و او را برای مردم نشانه‌ای قرار دهیم; و رحمتی باشد از سوی ما! و این امری است پایان یافته (و جای گفتگو ندارد)!» (21)

سرانجام (مریم) به او باردار شد; و او را به نقطه دور دستی برد (و خلوت گزید) (22)

درد زایمان او را به کنار تنه درخت خرمایی کشاند; (آنقدر ناراحت شد که) گفت: «ای کاش پیش از این مرده

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

بودم، و بکلی فراموش می‌شدم!» (23)

ناگهان از طرف پایین پایش او را صدا زد که: «غمگین مباش! پروردگارت زیر پای تو چشمه آبی (گوارا) قرار داده است! (24)

و این تنه نخل را به طرف خود تکان ده، رطب تازه‌ای بر تو فرو می‌ریزد! (25)

(از این غذای لذیذ) بخور; و (از آن آب گوارا) بنوش; و چشمت را (به این مولود جدید) روشن دار! و هرگاه کسی از انسانها را دیدی، (با اشاره) بگو: من برای خداوند رحمان روزه‌ای نذر کرده‌ام; بنابراین امروز با هیچ انسانی هیچ سخن نمی‌گویم! (و بدان که این نوزاد، خودش از تو دفاع خواهد کرد!)» (26)

(مریم) در حالی که او را در آغوش گرفته بود، نزد قومش آورد; گفتند: «ای مریم! کار بسیار عجیب و بدی انجام دادی! (27)

ای خواهر هارون! نه پدرت مرد بدی بود، و نه مادرت زن بد کاره‌ای!!» (28)

(مریم) به او اشاره کرد; گفتند: «چگونه با کودکی که در گاهواره است سخن بگوییم؟!» (29)

(ناگهان عیسی زبان به سخن گشود و) گفت: «من بنده خدایم; او کتاب (آسمانی) به من داده; و مرا پیامبر قرار داده است! (30)

و مرا -هر جا که باشم- وجودی پربرکت قرار داده; و تا زمانی که زنده‌ام، مرا به نماز و زکات توصیه کرده است! (31)

و مرا نسبت به مادرم نیکوکار قرار داده; و جبار و شقی قرار نداده است! (32)

و سلام (خدا) بر من، در آن روز که متولد شدم، و در آن روز که می‌میرم، و آن روز که زنده برانگیخته خواهم شد!» (33)

این است عیسی پسر مریم; گفتار حقی که در آن تردید می‌کنند! (34)

هرگز برای خدا شایسته نبود که فرزندی اختیار کند! منزه است او! هرگاه چیزی را فرمان دهد، می‌گوید: «موجود باش!» همان دم موجود می‌شود! (35)

و خداوند، پروردگار من و شماست! او را پرستش کنید; این است راه راست! (36)

ولی (بعد از او) گروه‌هایی از میان پیروانش اختلاف کردند; وای به حال کافران از مشاهده روز بزرگ

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

(رستاخیز)! (37)

در آن روز که نزد ما می‌آیند، چه گوشهای شنوا و چه چشمهای بینایی پیدا می‌کنند! ولی این ستمگران امروز در گمراهی آشکارند! (38)

آنان را از روز حسرت (روز رستاخیز که برای همه مایه تاسف است) بترسان، در آن هنگام که همه چیز پایان می‌یابد! و آنها در غفلتند و ایمان نمی‌آورند! (39)

ما، زمین و تمام کسانی را که بر آن هستند، به ارث می‌بریم; و همگی بسوی ما بازگردانده می‌شوند! (40)

در این کتاب، ابراهیم را یاد کن، که او بسیار راستگو، و پیامبر (خدا) بود! (41)

هنگامی که به پدرش گفت: «ای پدر! چرا چیزی را می‌پرستی که نه می‌شنود، و نه می‌بیند، و نه هیچ مشکلی را از تو حل می‌کند؟! (42)

ای پدر! دانشی برای من آمده که برای تو نیامده است; بنابر این از من پیروی کن، تا تو را به راه راست هدایت کنم! (43)

ای پدر! شیطان را پرستش مکن، که شیطان نسبت به خداوند رحمان، عصیانگر بود! (44)

ای پدر! من از این می‌ترسم که از سوی خداوند رحمان عذابی به تو رسد، در نتیجه از دوستان شیطان باشی!» (45)

گفت: «ای ابراهیم! آیا تو از معبودهای من روی گردانی؟! اگر (از این کار) دست برنداری، تو را سنگسار می‌کنم! و برای مدتی طولانی از من دور شو!» (46)

(ابراهیم) گفت: «سلام بر تو! من بزودی از پروردگارم برایت تقاضای عفو می‌کنم; چرا که او همواره نسبت به من مهربان بوده است! (47)

و از شما، و آنچه غیر خدا می‌خوانید، کناره‌گیری می‌کنم; و پروردگارم را می‌خوانم; و امیدوارم در خواندن پروردگارم بی‌پاسخ نمانم!» (48)

هنگامی که از آنان و آنچه غیر خدا می‌پرستیدند کناره‌گیری کرد، ما اسحاق و یعقوب را به او بخشیدیم; و هر یك را پیامبری (بزرگ) قرار دادیم! (49)

و از رحمت خود به آنان عطا کردیم; و برای آنها نام نیك و مقام برجسته‌ای (در میان همه امتها) قرار دادیم! ((50

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و در این کتاب (آسمانی) از موسی یاد کن، که او مخلص بود، و رسول و پیامبری والا مقام! (51)

ما او را از طرف راست (کوه) طور فراخواندیم; و نجواکنان او را (به خود) نزدیك ساختیم; (52)

و ما از رحمت خود، برادرش هارون را -که پیامبر بود- به او بخشیدیم. (53)

و در این کتاب (آسمانی) از اسماعیل (نیز) یاد کن، که او در وعده‌هایش صادق، و رسول و پیامبری (بزرگ) بود! (54)

او همواره خانواده‌اش را به نماز و زکات فرمان می‌داد; و همواره مورد رضایت پروردگارش بود. (55)

و در این کتاب، از ادریس (نیز) یاد کن، او بسیار راستگو و پیامبر (بزرگی) بود. (56)

و ما او را به مقام والایی رساندیم. (57)

آنها پیامبرانی بودند که خداوند مشمول نعمتشان قرار داده بود، از فرزندان آدم، و از کسانی که با نوح بر کشتی سوار کردیم، و از دودمان ابراهیم و یعقوب، و از کسانی که هدایت کردیم و برگزیدیم. آنها کسانی بودند که وقتی آیات خداوند رحمان بر آنان خوانده می‌شد به خاك می‌افتادند، در حالی که سجده می‌کردند و گریان بودند. (58)

اما پس از آنان، فرزندان ناشایسته‌ای روی کار آمدند که نماز را تباه کردند، و از شهوات پیروی نمودند; و بزودی (مجازات) گمراهی خود را خواهند دید! (59)

مگر آنان که توبه کنند، و ایمان بیاورند، و کار شایسته انجام دهند; چنین کسانی داخل بهشت می‌شوند، و کمترین ستمی به آنان نخواهد شد. (60)

وارد باغهایی جاودانی می‌شوند که خداوند رحمان بندگانش را به آن وعده داده است; هر چند آن را ندیده‌اند; مسلما وعده خدا تحقق یافتنی است! (61)

در آن جا هرگز گفتار لغو و بیهوده‌ای نمی‌شنوند; و جز سلام در آن جا سخنی نیست; و هر صبح و شام، روزی آنان در بهشت مقرر است. (62)

این همان بهشتی است که به بندگان پرهیزگار خود، به ارث می‌دهیم. (63)

(پس از تاخیر وحی، جبرئیل به پیامبر عرض کرد:) ما جز بفرمان پروردگار تو، نازل نمی‌شویم; آنچه پیش روی ما، و پشت سر ما، و آنچه میان این دو می‌باشد، همه از آن اوست; و پروردگارت هرگز فراموشکار نبوده (و نیست)! (64)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

همان پروردگار آسمانها و زمین، و آنچه میان آن دو قرار دارد! او را پرستش کن; و در راه عبادتش شکیبا باش! آیا مثل و مانندی برای او می‌یابی؟! (65)

انسان می‌گوید: «آیا پس از مردن، زنده (از قبر) بیرون خواهم آمد؟!» (66)

آیا انسان به خاطر نمی‌آورد که ما پیش از این او را آفریدیم در حالی که چیزی نبود؟! (67)

سوگند به پروردگارت که همه آنها را همراه با شیاطین در قیامت جمع می‌کنیم; سپس همه را -در حالی که به زانو درآمده‌اند- گرداگرد جهنم حاضر می‌سازیم. (68)

سپس از هر گروه و جمعیتی، کسانی را که در برابر خداوند رحمان از همه سرکش تر بوده‌اند، جدا می‌کنیم. (69)

بعد از آن، ما بخوبی از کسانی که برای سوختن در آتش سزاوارترند، آگاهتریم! (70)

و همه شما (بدون استثنا) وارد جهنم می‌شوید; این امری است حتمی و قطعی بر پروردگارت! (71)

سپس آنها را که تقوا پیشه کردند از آن رهایی می‌بخشیم; و ظالمان را -در حالی که (از ضعف و ذلت) به زانو درآمده‌اند- در آن رها می‌سازیم. (72)

و هنگامی که آیات روشن ما بر آنان خوانده می‌شود، کافران به مؤمنان می‌گویند: «کدام یك از دو گروه (ما و شما) جایگاهش بهتر، و جلسات انس و مشورتش زیباتر، و بخشش او بیشتر است؟ !» (73)

چه بسیار اقوامی را پیش از آنان نابود کردیم که هم مال و ثروتشان از آنها بهتر بود، و هم ظاهرشان آراسته‌تر! (74)

بگو: «کسی که در گمراهی است، باید خداوند به او مهلت دهد تا زمانی که وعده الهی را با چشم خود ببینند: یا عذاب (این دنیا)، یا (عذاب) قیامت! (آن روز) خواهند دانست چه کسی جایش بدتر، و لشکرش ناتوانتر است!» (75)

(اما) کسانی که در راه هدایت گام نهادند، خداوند بر هدایتشان می‌افزاید; و آثار شایسته‌ای که (از انسان) باقی می‌ماند، ثوابش در پیشگاه پروردگارت بهتر، و عاقبتش خوبتر است! (76)

آیا دیدی کسی را که به آیات ما کافر شد، و گفت: «اموال و فرزندان فراوانی به من داده خواهد شد»؟! (77)

آیا او از غیب آگاه گشته، یا نزد خدا عهد و پیمانی گرفته است؟! (78)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

هرگز چنین نیست! ما بزودی آنچه را می‌گوید می‌نویسیم و عذاب را بر او مستمر خواهیم داشت! (79)

آنچه را او می‌گوید (از اموال و فرزندان)، از او به ارث می‌بریم، و به صورت تنها نزد ما خواهد آمد! (80)

و آنان غیر از خدا، معبودانی را برای خود برگزیدند تا مایه عزتشان باشد! (چه پندار خامی!) (81)

هرگز چنین نیست! به زودی (معبودها) منکر عبادت آنان خواهند شد; (بلکه) بر ضدشان قیام می‌کنند! (82)

آیا ندیدی که ما شیاطین را بسوی کافران فرستادیم تا آنان را شدیدا تحریك کنند؟! (83)

پس درباره آنان شتاب مکن; ما آنها (و اعمالشان) را به دقت شماره میکنیم! (84)

در آن روز که پرهیزگاران را دسته جمعی بسوی خداوند رحمان (و پاداشهای او) محشور می‌کنیم... (85)

و مجرمان را (همچون شتران تشنه‌کامی که‌به سوی آبگاه می‌روند) به جهنم می‌رانیم... (86)

آنان هرگز مالك شفاعت نیستند; مگر کسی که نزد خداوند رحمان، عهد و پیمانی دارد. (87)

و گفتند: «خداوند رحمان فرزندی برای خود برگزیده است». (88)

راستی مطلب زشت و زننده‌ای گفتید! (89)

نزدیك است به خاطر این سخن آسمانها از هم متلاشی گردد، و زمین شکافته شود، و کوه‌ها بشدت فرو ریزد... (90)

از این رو که برای خداوند رحمان فرزندی قائل شدند! (91)

در حالی که هرگز برای خداوند رحمان سزاوار نیست که فرزندی برگزیند! (92)

تمام کسانی که در آسمانها و زمین هستند، بنده اویند! (93)

خداوند همه آنها را احصا کرده، و به دقت شمرده است! (94)

و همگی روز رستاخیز، تك و تنها نزد او حاضر می‌شوند! (95)

مسلما کسانی که ایمان آورده و کارهای شایسته انجام داده‌اند، خداوند رحمان محبتی برای آنان در دلها قرار می‌دهد! (96)

و ما فقط آن (قرآن) را بر زبان تو آسان ساختیم تا پرهیزگاران را بوسیله آن بشارت دهی، و دشمنان

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

سرسخت را با آنان انذار کنی. (97)

چه بسیار اقوام (بی‌ایمان و گنهکاری) را که پیش از آنان هلاك کردیم; آیا احدی از آنها را احساس می‌کنی؟! یا کمترین صدایی از آنان می‌شنوی؟! (98)

سورة طه - 20 - 135

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

طه

ما أَنزلْنَا عليْك الْقُرآن لِتَشْقَى

إِلا تَذْكِرةً لمن يخْشَى

تَنزيلًا ممن خَلَقَ الْأَرض والسماواتِ الْعلَى

الرحمن علَى الْعرشِ استَوى

لَه ما فِي السماواتِ وما فِي الْأَرضِ وما بينَهما وما تَحتَ الثرى

وإِن تَجهر بِالْقَول فَإِنه يعلَم السر وأَخْفَى

الله لَا إِلَه إِلا هو لَه الْأَسماء الْحسنَى

وهلْ أَتَاك حدِيثُ موسى

إِذْ رأَى نَارا فَقَالَ لِأَهلِهِ امكُثُوا إِني آنَستُ نَارا لعلي آتِيكُم منْها بِقَبسٍ أَو أَجِد علَى النارِ هدى

فَلما أَتَاها نُودِي يا موسى

إِني أَنَا ربك فَاخْلَع نَعلَيْك إِنك بِالْوادِ الْمقَدسِ طُوى

وأَنَا اخْتَرتُك فَاستَمِع لِما يوحى

إِننِي أَنَا الله لَا إِلَه إِلا أَنَا فَاعبدنِي وأَقِمِ الصلَاةَ لِذِكْرِي

إِن الساعةَ ءاتِيةٌ أَكَاد أُخْفِيها لِتُجزى كُل نَفْسٍ بِما تَسعى

فَلَا يصدنك عنْها من لَا يؤْمِن بِها واتبع هواه فَتَردى

وما تِلْك بِيمِينِك يا موسى

قَالَ هِي عصاي أَتَوكَّأُ علَيها وأَهش بِها علَى غَنَمِي ولِي فِيها مآرب أُخْرى

قَالَ أَلْقِها يا موسى

فَأَلْقَاها فَإِذَا هِي حيةٌ تَسعى

قَالَ خُذْها ولَا تَخَفْ سنُعِيدها سِيرتَها الْأُولَى

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

واضمم يدك إِلَى جنَاحِك تَخْرج بيضاء مِن غَيرِ سوءٍ آيةً أُخْرَى
لِنُرِيك مِن آياتِنَا الْكُبرَى
اذْهب إِلَى فِرعون إِنه طَغَى
قَالَ رب اشْرح لِي صدري
ويسر لِي أَمري
واحلُلْ عقْدةً من لساني
يفْقَهوا قَولِي
واجعل لي وزيرا من أَهلِي
هارون أَخِي
اشْدد بِهِ أَزري
وَأَشْرِكْه فِي أَمري
كَي نُسبحك كَثِيرا
ونَذْكُرك كَثِيرا
إِنك كُنتَ بِنَا بصِيرا
قَالَ قَد أُوتِيتَ سؤْلَك يا موسى
ولَقَد منَنا علَيك مرةً أُخْرَى
إِذْ أَوحينَا إِلَى أُمك ما يوحى
أَن اقْذِفِيهِ فِي التابوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيم فَلْيلْقِهِ الْيم بِالساحِلِ يأْخُذْه عدو لي وعدو له وَأَلْقَيتُ علَيك محبةً مني ولِتُصنَع علَى عينِي
إِذْ تَمشِي أُخْتُك فَتَقُولُ هلْ أَدلكُم علَى من يكْفُلُه فَرجعنَاك إِلَى أُمك كَي تَقَر عينُها ولَا تَحزن وقَتَلْتَ نَفْسا فَنَجينَاك مِن الْغَم وفَتَنَاك فُتُونًا فَلَبِثْتَ سِنِين فِي أَهل مدين ثُم جِئْتَ علَى قَدرٍ يا موسى
واصطَنَعتُك لِنَفْسِي
اذْهب أَنتَ وَأَخُوك بِآياتِي ولَا تَنِيا فِي ذِكْرِي
اذْهبا إِلَى فِرعون إِنه طَغَى
فَقُولَا لَه قَولًا لينًا لعله يتَذَكر أَو يخْشَى
قَالَا ربنَا إِننَا نَخَافُ أَن يفْرطَ علَينَا أَو أَن يطْغَى
قَالَ لَا تَخَافَا إِنني معكُما أَسمع وأَرى
فَأْتِياه فَقُولَا إِنا رسولَا ربك فَأَرسِلْ معنَا بني إِسرائِيلَ ولَا تُعذبهم قَد جِئْنَاك بِآيةٍ من ربك والسلَام علَى من اتبع الْهدى
إِنا قَد أُوحِي إِلَينَا أَن الْعذَاب علَى من كَذب وتَولى
قَالَ فَمن ربكُما يا موسى
قَالَ ربنَا الذِي أَعطَى كُل شَيءٍ خَلْقَه ثُم هدى
قَالَ فَما بالُ الْقُرون الْأُولَى

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

قَالَ عِلْمها عِند ربي فِي كِتَابٍ لا يضِل ربي ولا ينسى
الذِي جعلَ لَكُم الْأَرض مهدا وسلك لَكُم فِيها سبلًا وأَنزلَ مِن السماء ماء فَأَخْرجنَا بِهِ أَزواجا من نباتٍ شَتى
كُلُوا وارعوا أَنْعامكُم إِن فِي ذَلِك لَآياتٍ لِأُولِي النهى
مِنْها خَلَقْنَاكُم وفِيها نُعِيدكُم ومِنْها نُخْرِجكُم تَارةً أُخْرى
ولَقَد أَرينَاه آياتِنَا كُلها فَكَذب وأَبى
قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجنَا مِن أَرضِنَا بِسِحرك يا موسى
فَلَنَأْتِينك بِسِحرٍ مثْلِهِ فَاجعلْ بيننَا وبينَك موعِدا لا نُخْلِفُه نَحن ولا أَنتَ مكَانًا سوى
قَالَ موعِدكُم يوم الزِينَةِ وأَن يحشَر الناس ضحى
فَتَولى فِرعون فَجمع كَيده ثُم أَتَى
قَالَ لَهم موسى ويلَكُم لا تَفْتَروا على اللهِ كَذِبا فَيسحِتَكُم بِعذَابٍ وقَد خَاب من افْتَرى
فَتَنَازعوا أَمرهم بينَهم وأَسروا النجوى
قَالُوا إِن هذَان لَساحِران يرِيدان أَن يخْرِجاكُم من أَرضِكُم بِسِحرِهِما ويذْهبا بِطَرِيقَتِكُم الْمثْلى
فَأَجمِعوا كَيدكُم ثُم ائْتُوا صفا وقَد أَفْلَح الْيوم من استَعلَى
قَالُوا يا موسى إِما أَن تُلْقِي وإِما أَن نكُون أَولَ من أَلْقَى
قَالَ بلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبالُهم وعِصِيهم يخَيلُ إِلَيهِ مِن سِحرِهِم أَنها تَسعى
فَأَوجس فِي نَفْسِهِ خِيفَةً موسى
قُلْنَا لا تَخَفْ إِنك أَنتَ الْأَعلَى
وأَلْقِ ما فِي يمِينِك تَلْقَفْ ما صنَعوا إِنما صنَعوا كَيد ساحِرٍ ولا يفْلِح الساحِر حيثُ أَتَى
فَأُلْقِي السحرةُ سجدا قَالُوا آمنا بِرب هارون وموسى
قَالَ آمنتُم لَه قَبلَ أَن آذَن لَكُم إِنه لَكَبِيركُم الذِي علمكُم السحر فَلَأُقَطعن أَيدِيكُم وأَرجلَكُم من خِلَافٍ ولَأُصلبنكُم فِي
جذُوعِ النخْلِ ولَتَعلَمن أَينَا أَشَد عذَابا وأَبقَى
قَالُوا لَن نؤْثِرك على ما جاءنَا مِن الْبينَاتِ والذِي فَطَرنَا فَاقْضِ ما أَنتَ قَاضٍ إِنما تَقْضِي هذِهِ الْحياةَ الدنْيا
إِنا آمنا بِربنَا لِيغْفِر لَنَا خَطَايانَا وما أَكْرهتَنَا علَيهِ مِن السحرِ والله خَير وأَبقَى
إِنه من يأْتِ ربه مجرما فَإِن لَه جهنم لا يموتُ فِيها ولا يحيى
ومن يأْتِهِ مؤْمِنًا قَد عمِلَ الصالِحاتِ فَأُولَئِك لَهم الدرجاتُ الْعلَى
جناتُ عدنٍ تَجرِي مِن تَحتِها الْأَنْهار خَالِدِين فِيها وذَلِك جزاء من تَزكى
ولَقَد أَوحينَا إِلَى موسى أَن أَسرِ بِعِبادِي فَاضرب لَهم طَرِيقًا فِي الْبحرِ يبسا لا تَخَافُ دركًا ولا تَخْشَى
فَأَتْبعهم فِرعون بِجنُودِهِ فَغَشِيهم من الْيم ما غَشِيهم
وأَضل فِرعون قَومه وما هدى
يا بنِي إِسرائِيلَ قَد أَنجينَاكُم من عدوكُم وواعدنَاكُم جانِب الطورِ الْأَيمن ونَزلْنَا علَيكُم الْمن والسلْوى
كُلُوا مِن طَيباتِ ما رزقْنَاكُم ولا تَطْغَوا فِيهِ فَيحِل علَيكُم غَضبِي ومن يحلِلْ علَيهِ غَضبِي فَقَد هوى
وإِني لَغَفار لمن تَاب وآمن وعمِلَ صالِحا ثُم اهتَدى

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

وما أعجلك عن قومِك يا موسى
قالَ هم أُولاء علَى أثَري وعجِلْتُ إِليك رب لِتَرضى
قالَ فَإِنا قَد فَتَنا قومك مِن بعدِك وأَضلهم السامِري
فَرجع موسى إِلَى قَومِهِ غَضبان أَسِفًا قالَ يا قَومِ أَلَم يعِدكُم ربكُم وعدا حسنًا أَفَطَالَ علَيكُم الْعهد أَم أَردتم أَن يحِل
علَيكُم غَضب من ربكُم فَأَخْلَفْتُم موعِدِي
قالُوا ما أَخْلَفْنَا موعِدك بِملْكِنَا ولَكِنا حملْنَا أَوزارا من زِينَةِ الْقَومِ فَقَذَفْنَاها فَكَذَلِك أَلْقَى السامِري
فَأَخْرج لَهم عِجلًا جسدا لَه خُوار فَقَالُوا هذَا إِلَهكُم وإِله موسى فَنَسِي
أَفَلَا يرون أَلا يرجِع إِلَيهِم قَولًا ولَا يملِك لَهم ضرا ولَا نَفْعا
ولَقَد قَالَ لَهم هارون مِن قَبلُ يا قَومِ إِنما فُتِنتُم بِهِ وإِن ربكُم الرحمن فَاتبِعونِي وأَطِيعوا أَمرِي
قَالُوا لَن نبرح علَيهِ عاكِفِين حتى يرجِع إِلَينَا موسى
قَالَ يا هارون ما منَعك إِذْ رأَيتَهم ضلوا
أَلا تَتبِعن أَفَعصيتَ أَمرِي
قَالَ يا ابن أُم لَا تَأْخُذْ بِلحيتِي ولَا بِرأْسِي إِني خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرقْتَ بين بنِي إِسرائِيلَ ولَم تَرقُب قَولِي
قَالَ فَما خَطْبك يا سامِري
قَالَ بصرتُ بِما لَم يبصروا بِهِ فَقَبضتُ قَبضةً من أَثَرِ الرسول فَنَبذْتُها وكَذَلِك سولَتْ لِي نَفْسِي
قَالَ فَاذْهب فَإِن لَك فِي الْحياةِ أَن تَقُولَ لَا مِساس وإِن لَك موعِدا لَن تُخْلَفَه وانظُر إِلَى إِلَهك الذِي ظَلْتَ علَيهِ عاكِفًا
لَنُحرقنه ثُم لَنَنسِفَنه فِي الْيم نَسفًا
إِنما إِلَهكُم الله الذِي لَا إِله إِلا هو وسِع كُل شَيءٍ عِلْما
كَذَلِك نَقُص علَيك مِن أَنباء ما قَد سبقَ وقَد آتَينَاك مِن لدنا ذِكْرا
من أَعرض عنْه فَإِنه يحمِلُ يوم الْقِيامةِ وزرا
خَالِدِين فِيهِ وساء لَهم يوم الْقِيامةِ حِملًا
يوم ينفَخُ فِي الصور ونَحشُر الْمجرِمِين يومئِذٍ زرقًا
يتَخَافَتُون بينَهم إِن لَبِثْتُم إِلا عشْرا
نَحن أَعلَم بِما يقُولُون إِذْ يقُولُ أَمثَلُهم طَرِيقَةً إِن لَبِثْتُم إِلا يوما
ويسأَلُونَك عن الْجِبال فَقُلْ ينسِفُها ربي نَسفًا
فَيذَرها قَاعا صفْصفًا
لَا تَرى فِيها عِوجا ولَا أَمتًا
يومئِذٍ يتبِعون الداعِي لَا عِوج لَه وخَشَعت الْأَصواتُ لِلرحمن فَلَا تَسمع إِلا همسا
يومئِذٍ لَا تَنفَع الشفَاعةُ إِلا من أَذِن لَه الرحمن ورضِي لَه قَولًا
يعلَم ما بين أَيدِيهِم وما خَلْفَهم ولَا يحِيطُون بِهِ عِلْما
وعنَتِ الْوجوه لِلْحي الْقَيومِ وقَد خَاب من حملَ ظُلْما
ومن يعملْ مِن الصالِحاتِ وهو مؤْمِن فَلَا يخَافُ ظُلْما ولَا هضما

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

وكذَلِك أَنزلْنَاه قُرآنًا عربِيا وصرفْنَا فِيهِ مِن الْوعِيدِ لعلهم يتقُون أَو يحدِثُ لهم ذِكْرا
فَتَعالَى الله الْمِلك الْحق ولَا تَعجلْ بِالْقُرآن مِن قَبل أَن يقْضى إِلَيْك وحيه وقُل رب زِدنِي عِلْما
ولَقَد عهِدنَا إِلَى آدم مِن قَبلُ فَنَسِي ولَم نَجِد لَه عزما
وإِذْ قُلْنَا لِلْملَائِكَةِ اسجدوا لِآدم فَسجدوا إِلا إِبلِيس أَبى
فَقُلْنَا يا آدم إِن هذَا عدو لك ولِزوجِك فَلَا يخْرِجنكُما مِن الْجنةِ فَتَشْقَى
إِن لَك أَلا تَجوع فِيها ولَا تَعرى
وأَنك لَا تَظْمأُ فِيها ولَا تَضحى
فَوسوس إِلَيهِ الشيطَان قَالَ يا آدم هلْ أَدلك علَى شَجرةِ الْخُلْدِ وملْكٍ لَا يبلَى
فَأَكَلَا مِنْها فَبدتْ لَهما سوآتُهما وطَفِقَا يخْصِفَان علَيهِما مِن ورق الْجنةِ وعصى آدم ربه فَغَوى
ثُم اجتَباه ربه فَتَاب علَيهِ وهدى
قَالَ اهبِطَا مِنْها جمِيعا بعضكُم لِبعضٍ عدو فَإِما يأْتِينكُم مني هدى فَمن اتبع هداي فَلَا يضِل ولَا يشْقَى
ومن أَعرض عن ذِكْري فَإِن لَه معِيشَةً ضنكًا ونَحشُره يوم الْقِيامةِ أَعمى
قَالَ رب لِم حشَرتَنِي أَعمى وقَد كُنتُ بصِيرا
قَالَ كَذَلِك أَتَتْك آياتُنَا فَنَسِيتَها وكَذَلِك الْيوم تُنسى
وكَذَلِك نَجزِي من أَسرفَ ولَم يؤْمِن بِآياتِ ربِهِ ولَعذَاب الْآخِرةِ أَشَد وأَبقَى
أَفَلَم يهدِ لَهم كَم أَهلَكْنَا قَبلَهم من الْقُرون يمشُون فِي مساكِنِهِم إِن فِي ذَلِك لَآياتٍ لِّأُولِي النهى
ولَولَا كَلِمةٌ سبقَتْ مِن ربك لَكَان لِزاما وأَجلٌ مسمى
فَاصبِر علَى ما يقُولُون وسبح بِحمدِ ربك قَبلَ طُلُوعِ الشمسِ وقَبلَ غُروبِها ومِن آنَاء اللَيل فَسبح وأَطْرافَ النهارِ لَعلَك تَرضى
ولَا تَمدن عينَيك إِلَى ما متعنَا بِهِ أَزواجا منْهم زهرةَ الْحياةِ الدنيا لِنَفْتِنَهم فِيهِ ورزقُ ربك خَير وأَبقَى
وأْمر أَهلَك بِالصلَاةِ واصطَبِر علَيها لَا نَسأَلُك رزقًا نحن نَرزقُك والْعاقِبةُ لِلتقْوى
وقَالُوا لَولَا يأْتِينَا بِآيةٍ من ربِهِ أَولَم تَأْتِهِم بينَةُ ما فِي الصحفِ الْأُولَى
ولَو أَنا أَهلَكْنَاهم بِعذَابٍ من قَبلِهِ لَقَالُوا ربنَا لَولَا أَرسلْتَ إِلَينَا رسولًا فَنَتبِع آياتِك مِن قَبل أَن نذِل ونَخْزَى
قُلْ كُل متَربص فَتَربصوا فَستَعلَمون من أَصحاب الصراطِ السوي ومن اهتَدى

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

طه (1)

ما قرآن را بر تو نازل نکردیم که خود را به زحمت بیفکنی! (2)

آن را فقط برای یادآوری کسانی که (از خدا) می‌ترسند نازل ساختیم. (3)

(این قرآن) از سوی کسی نازل شده که زمین و آسمانهای بلند را آفریده است. (4)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

همان بخشنده‌ای که بر عرش مسلط است. (5)

از آن اوست آنچه در آسمانها، و آنچه در زمین، و آنچه میان آن دو، و آنچه در زیر خاك (پنهان) است! (6)

اگر سخن آشکارا بگویی (یا مخفی کنی)، او اسرار -و حتی پنهان‌تر از آن- را نیز می‌داند! (7)

او خداوندی است که معبودی جز او نیست; و نامهای نیکوتر از آن اوست! (8)

و آیا خبر موسی به تو رسیده است؟ (9)

هنگامی که (از دور) آتشی مشاهده کرد، و به خانواده خود گفت: «(اندکی) درنگ کنید که من آتشی دیدم! شاید شعله‌ای از آن برای شما بیاورم; یا بوسیله این آتش راه را پیدا کنم!» (10)

هنگامی که نزد آتش آمد، ندا داده شد که: «ای موسی! (11)

من پروردگار توام! کفشهایت را بیرون آر، که تو در سرزمین مقدس «طوی» هستی! (12)

و من تو را (برای مقام رسالت) برگزیدم; اکنون به آنچه برتو وحی می‌شود، گوش فراده! (13)

من «الله» هستم; معبودی جز من نیست! مرا بپرست، و نماز را برای یاد من بپادار! (14)

بطور قطع رستاخیز خواهد آمد! می‌خواهم آن را پنهان کنم، تا هر کس در برابر سعی و کوشش خود، جزا داده شود! (15)

پس مبادا کسی که به آن ایمان ندارد و از هوسهای خویش پیروی می‌کند، تو را از آن بازدارد; که هلاك خواهی شد! (16)

و آن چیست در دست راست تو، ای موسی؟! (17)

گفت: «این عصای من است; بر آن تکیه می‌کنم، برگ درختان را با آن برای گوسفندانم فرومی‌ریزم; و مرا با آن کارها و نیازهای دیگری است. (18)

گفت: «ای موسی! آن را بیفکن.» (19)

پس موسی آن (عصا) را افکند، که ناگهان اژدهایی شد که به هر سو می‌شتافت. (20)

گفت: «آن را بگیر و نترس، ما آن را به صورت اولش بازمی‌گردانیم. (21)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و دستت را به گریبانت ببر، تا سفید و بی‌عیب بیرون آید; این نشانه دیگری (از سوی خداوند) است. (22)

تا از نشانه‌های بزرگ خویش به تو نشان دهیم. (23)

اینك به سوی فرعون برو، که او طغیان کرده است.» (24)

(موسی) گفت: «پروردگارا! سینه‌ام را گشاده کن; (25)

و کارم رابرایم آسان گردان! (26)

و گره از زبانم بگشای; (27)

تا سخنان مرا بفهمند! (28)

و وزیری از خاندانم برای من قرار ده... (29)

برادرم هارون را! (30)

با او پشتم را محکم کن; (31)

و او را در کارم شریك ساز; (32)

تا تو را بسیار تسبیح گوییم; (33)

و تو را بسیار یاد کنیم; (34)

چرا که تو همیشه از حال ما آگاه بوده‌ای!» (35)

فرمود: «ای موسی! آنچه را خواستی به تو داده شد! (36)

و ما بار دیگر تو را مشمول نعمت خود ساختیم... (37)

آن زمان که به مادرت آنچه لازم بود الهام کردیم... (38)

که: «او را در صندوقی بیفکن، و آن صندوق را به دریا بینداز، تا دریا آن را به ساحل افکند; و دشمن من و دشمن او، آن را برگیرد!» و من محبتی از خودم بر تو افکندم، تا در برابر دیدگان (علم) من، ساخته شوی (و پرورش یابی)! (39)

در آن هنگام که خواهرت (در نزدیکی کاخ فرعون) راه می‌رفت و می‌گفت: «آیا کسی را به شما نشان دهم که

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

این نوزاد را کفالت می‌کند (و دایه خوبی برای او خواهد بود)!» پس تو را به مادرت بازگرداندیم، تا چشمش به تو روشن شود; و غمگین نگردد! و تو یکی (از فرعونیان) را کشتی; اما ما تو را از اندوه نجات دادیم! و بارها تو را آزمودیم! پس از آن، سالیانی در میان مردم «مدین; س‌ذلّه توقف نمودی; سپس در زمان مقدر (برای فرمان رسالت) به این جا آمدی، ای موسی! (40)

و من تو را برای خودم ساختم (و پرورش دادم)! (41)

(اکنون) تو و برادرت با آیات من بروید، و در یاد من کوتاهی نکنید! (42)

بسوی فرعون بروید; که طغیان کرده است! (43)

اما بنرمی با او سخن بگویید; شاید متذکر شود، یا (از خدا) بترسد! (44)

(موسی و هارون) گفتند: «پروردگارا! از این می‌ترسیم که بر ما پیشی گیرد (و قبل از بیان حق، ما را آزار دهد); یا طغیان کند (و نپذیرد)!» (45)

فرمود: «نترسید! من با شما هستم; (همه چیز را) می‌شنوم و می‌بینم! (46)

به سراغ او بروید و بگویید: «ما فرستادگان پروردگار توئیم! بنی اسرائیل را با ما بفرست; و آنان را شکنجه و آزار مکن! ما نشانه روشنی از سوی پروردگارت برای تو آورده‌ایم! و درود بر آن کس باد که از هدایت پیروی می‌کند! (47)

به ما وحی شده که عذاب بر کسی است که (آیات الهی را) تکذیب کند و سرپیچی نماید!» (48)

(فرعون) گفت: «پروردگار شما کیست، ای موسی؟!» (49)

گفت: «پروردگار ما همان کسی است که به هر موجودی، آنچه را لازمه آفرینش او بوده داده; سپس هدایت کرده است!» (50)

گفت: «پس تکلیف نسلهای گذشته (که به اینها ایمان نداشتند) چه خواهد شد؟!» (51)

گفت: «آگاهی مربوط به آنها، نزد پروردگارم در کتابی ثبت است; پروردگارم هرگز گمراه نمی‌شود، و فراموش نمی‌کند (و آنچه شایسته آنهاست به ایشان می‌دهد)! (52)

همان خداوندی که زمین را برای شما محل آسایش قرار داد; و راه‌هایی در آن ایجاد کرد; و از آسمان، آبی فرستاد!» که با آن، انواع گوناگون گیاهان را (از خاك تیره) برآوردیم. (53)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

هم خودتان بخورید; و هم چهارپایانتان را در آن به چرا برید! مسلما در اینها نشانه‌های روشنی برای خردمندان است! (54)

ما شما را از آن (زمین) آفریدیم; و در آن بازمی‌گردانیم; و بار دیگر (در قیامت) شما را از آن بیرون می‌آوریم! (55)

ما همه آیات خود را به او نشان دادیم; اما او تکذیب کرد و سرباز زد! (56)

گفت: «ای موسی! آیا آمده‌ای که با سحر خود، ما را از سرزمینمان بیرون کنی؟! (57)

قطعا ما هم سحری همانند آن برای تو خواهیم آورد! هم اکنون (تاریخش را تعیین کن، و) موعدی میان ما و خودت قرار ده که نه ما و نه تو، از آن تخلف نکنیم; آن هم در مکانی که نسبت به همه یکسان باشد!» (58)

گفت: «میعاد ما و شما روز زینت (روز عید) است; به شرط اینکه همه مردم ، هنگامی که روز، بالا می‌آید، جمع شوند!» (59)

فرعون آن مجلس را ترك گفت; و تمام مکر و فریب خود را جمع کرد; و سپس همه را (در روز موعود) آورد. (60)

موسی به آنان گفت: «وای بر شما! دروغ بر خدا نبندید، که شما را با عذابی نابود می‌سازد! و هر کس که (بر خدا) دروغ ببندد، نومید (و شکست خورده) می‌شود!» (61)

آنها در میان خود، در مورد ادامه راهشان به نزاع برخاستند; و مخفیانه و درگوشی با هم سخن گفتند. (62)

گفتند: «این دو (نفر) مسلما ساحرند! می‌خواهند با سحرشان شما را از سرزمینتان بیرون کنند و راه و رسم نمونه شما را از بین ببرند! (63)

اکنون که چنین است، تمام نیرو و نقشه خود را جمع کنید، و در یك صف (به میدان مبارزه) بیایید; امروز رستگاری از آن کسی است که برتری خود را اثبات کند! (64)

(ساحران) گفتند: «ای موسی! آیا تو اول (عصای خود را) می‌افکنی، یا ما کسانی باشیم که اول بیفکنیم؟!» (65)

گفت: «شما اول بیفکنید!» در این هنگام طنابها و عصاهای آنان بر اثر سحرشان چنان به نظر می‌رسید که حرکت می‌کند! (66)

موسی ترس خفیفی در دل احساس کرد (مبادا مردم گمراه شوند)! (67)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

گفتیم: «نترس! تو مسلما (پیروز و) برتری! (68)

و آنچه را در دست راست داری بیفکن، تمام آنچه را ساخته‌اند می‌بلعد! آنچه ساخته‌اند تنها مکر ساحر است; و ساحر هر جا رود رستگار نخواهد شد!» (69)

(موسی عصای خود را افکند، و آنچه را که آنها ساخته بودند بلعید.) ساحران همگی به سجده افتادند و گفتند: «ما به پروردگار هارون و موسی ایمان آوردیم!» (70)

(فرعون) گفت: «آیا پیش از آنکه به شما اذن دهم به او ایمان آوردید؟! مسلما او بزرگ شماست که به شما سحر آموخته است! به یقین دستها و پاهایتان را بطور مخالف قطع می‌کنم; و شما را از تنه‌های نخل به دار می‌آویزم; و خواهید دانست مجازات کدام یك از ما دردناکتر و پایدارتر است!» (71)

گفتند: «سوگند به آن کسی که ما را آفریده، هرگز تو را بر دلایل روشنی که برای ما آمده، مقدم نخواهیم داشت! هر حکمی می‌خواهی بکن; تو تنها در این زندگی دنیا می‌توانی حکم کنی! (72)

ما به پروردگارمان ایمان آوردیم تا گناهانمان و آنچه را از سحر بر ما تحمیل کردی ببخشاید; و خدا بهتر و پایدارتر است!» (73)

هر کس در محضر پروردگارش خطاکار حاضر شود، آتش دوزخ برای اوست; در آن جا، نه می‌میرد و نه زندگی می‌کند! (74)

و هر کس با ایمان نزد او آید، و اعمال صالح انجام داده باشد، چنین کسانی درجات عالی دارند.. . (75)

باغهای جاویدان بهشت، که نهرها از زیر درختانش جاری است، در حالی که همیشه در آن خواهند بود; این است پاداش کسی که خود را پاك نماید! (76)

ما به موسی وحی فرستادیم که: «شبانه بندگانم را (از مصر) با خود ببر; و برای آنها راهی خشك در دریا بگشا; که نه از تعقیب (فرعونیان) خواهی ترسید، و نه از غرق شدن در دریا! س‌ذلّه (77)

(به این ترتیب) فرعون با لشکریانش آنها را دنبال کردند; و دریا آنان را (در میان امواج خروشان خود) بطور کامل پوشانید! (78)

فرعون قوم خود را گمراه ساخت; و هرگز هدایت نکرد! (79)

ای بنی اسرائیل! ما شما را از چنگال دشمنتان نجات دادیم; و در طرف راست کوه طور، با شما وعده گذاردیم; و «من» و «سلوی» بر شما نازل کردیم! (80)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

بخوریداز روزیهای پاکیزه‌ای که به شما داده‌ایم; و در آن طغیان نکنید، که غضب من بر شما وارد شود و هر کس غضبم بر او وارد شود، سقوب می‌کند! (81)

و من هر که را توبه کند، و ایمان آورد، و عمل صالح انجام دهد، سپس هدایت شود، می‌آمرزم! (82)

ای موسی! چه چیز سبب شد که از قومت پیشی گیری، و (برای آمدن به کوه طور)عجله کنی؟! (83)

عرض کرد: «پروردگارا! آنان در پی منند; و من به سوی تو شتاب کردم، تا از من خشنود شوی! س‌ذلّه (84)

فرمود: «ما قوم تو را بعد از تو، آزمودیم و سامری آنها را گمراه ساخت!» (85)

موسی خشمگین و اندوهناك به سوی قوم خود بازگشت و گفت: «ای قوم من! مگر پروردگارتان وعده نیکویی به شما نداد؟! آیا مدت جدایی من از شما به طول انجامید، یا می‌خواستید غضب پروردگارتان بر شما نازل شود که با وعده من مخالفت کردید؟!» (86)

گفتند: «ما به میل و اراده خود از وعده تو تخلف نکردیم; بلکه مقداری از زیورهای قوم را که با خود داشتیم افکندیم!» و سامری اینچنین القا کرد... (87)

و برای آنان مجسمه گوساله‌ای که صدایی همچون صدای گوساله (واقعی) داشت پدید آورد; و (به یکدیگر) گفتند: «این خدای شما، و خدای موسی است!» و او فراموش کرد (پیمانی را که با خدا بسته بود)! (88)

آیا نمی‌بینند که (این گوساله) هیچ پاسخی به آنان نمی‌دهد، و مالك هیچ گونه سود و زیانی برای آنها نیست؟! (89)

و پیش از آن، هارون به آنها گفته بود: «ای قوم من! شما به این وسیله مورد آزمایش قرار گرفته‌اید! پروردگار شما خداوند رحمان است! پس، از من پیروی کنید، و فرمانم را اطاعت نمایید!» (90)

ولی آنها گفتند: «ما همچنان گرد آن می‌گردیم (و به پرستش گوساله ادامه می‌دهیم) تا موسی به سوی ما بازگردد!» (91)

(موسی) گفت: «ای هارون! چرا هنگامی که دیدی آنها گمراه شدند... (92)

از من پیروی نکردی؟! آیا فرمان مرا عصیان نمودی؟!» (93)

(هارون) گفت: «ای فرزند مادرم! (ای برادر!) ریش و سر مرا مگیر! من ترسیدم بگویی تو میان بنی اسرائیل تفرقه انداختی، و سفارش مرا به کار نبستی!» (94)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

(موسی رو به سامری کرد و) گفت: «تو چرا این کار را کردی، ای سامری؟!» (95)

گفت: «من چیزی دیدم که آنها ندیدند; من قسمتی از آثار رسول (و فرستاده خدا) را گرفتم، سپس آن را افکندم، و اینچنین (هوای) نفس من این کار را در نظرم جلوه داد!» (96)

(موسی) گفت: «برو، که بهره تو در زندگی دنیا این است که (هر کس با تو نزدیك شود) بگوئی سرخللّهبا من تماس نگیر!» و تو میعادی (از عذاب خدا) داری، که هرگز تخلف نخواهد شد! (اکنون) بنگر به این معبودت که پیوسته آن را پرستش می‌کردی! و ببین ما آن را نخست می‌سوزانیم; سپس ذرات آن را به دریا می‌پاشیم! ((97

معبود شما تنها خداوندی است که جز او معبودی نیست; و علم او همه چیز را فرا گرفته است! سرذللّه (98)

این گونه بخشی از اخبار پیشین را برای تو بازگو می‌کنیم; و ما از نزد خود، ذکر (و قرآنی) به تو دادیم! ((99

هر کس از آن روی گردان شود، روز قیامت بار سنگینی (از گناه و مسؤولیت) بر دوش خواهد داشت! (100)

در حالی که جاودانه در آن خواهند ماند; و بد باری است برای آنها در روز قیامت! (101)

همان روزی که در «صور» دمیده می‌شود; و مجرمان را با بدنهای کبود، در آن روز جمع می‌کنیم! (102)

آنها آهسته با هم گفتگو می‌کنند; (بعضی می‌گویند:) شما فقط ده (شبانه روز در عالم برزخ) توقف کردید! (و نمی‌دانند چقدر طولانی بوده است!) (103)

ما به آنچه آنها می‌گویند آگاهتریم، هنگامی که نیکوروش‌ترین آنها می‌گوید:«شما تنها یك روز درنگ کردید!» ((104

و از تو درباره کوه‌ها سؤال می‌کنند; بگو: «پروردگارم آنها را (متلاشی کرده) برباد می‌دهد! (105)

سپس زمین را صاف و هموار و بی‌آب و گیاه رها می‌سازد... (106)

به گونه‌ای که در آن، هیچ پستی و بلندی نمی‌بینی!» (107)

در آن روز، همه از دعوت کننده الهی پیروی نموده، و قدرت بر مخالفت او نخواهند داشت (و همگی از قبرها برمی‌خیزند); و همه صداها در برابر (عظمت) خداوند رحمان، خاضع می‌شود; و جز صدای آهسته چیزی نمی‌شنوی! (108)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

در آن روز، شفاعت هیچ کس سودی نمی‌بخشد، جز کسی که خداوند رحمان به او اجازه داده، و به گفتار او راضی است. (109)

آنچه را پیش رو دارند، و آنچه را (در دنیا) پشت سرگذاشته‌اند می‌داند; ولی آنها به (علم) او احاطه ندارند! (110)

و (در آن روز) همه چهره‌ها در برابر خداوند حی قیوم، خاضع می‌شود; و مایوس (و زیانکار) است آن که بار ستمی بر دوش دارد! (111)

(اما) آن کس که کارهای شایسته انجام دهد، در حالی که مؤمن باشد، نه از ظلمی می‌ترسد، و نه از نقصان حقش. (112)

و این گونه آن را قرآنی عربی (فصیح و گویا) نازل کردیم، و انواع وعیدها (و انذارها) را در آن بازگو نمودیم، شاید تقوا پیشه کنند; یا برای آنان تذکری پدید آورد! (113)

پس بلندمرتبه است خداوندی که سلطان حق است! پس نسبت به (تلاوت) قرآن عجله مکن، پیش از آنکه وحی آن بر تو تمام شود; و بگو: «پروردگارا! علم مرا افزون کن!» (114)

پیش از این، از آدم پیمان گرفته بودیم; اما او فراموش کرد; و عزم استواری برای او نیافتیم! (115)

و به یاد آور هنگامی را که به فرشتگان گفتیم: «برای آدم سجده کنید!» همگی سجده کردند; جز ابلیس که سرباز زد (و سجده نکرد)! (116)

پس گفتیم: «ای آدم! این (ابلیس) دشمن تو و (دشمن) همسر توست! مبادا شما را از بهشت بیرون کند; که به زحمت و رنج خواهی افتاد! (117)

(اما تو در بهشت راحت هستی! و مزیتش) برای تو این است که در آن گرسنه و برهنه نخواهی شد; (118)

و در آن تشنه نمی‌شوی، و حرارت آفتاب آزارت نمی‌دهد!» (119)

ولی شیطان او را وسوسه کرد و گفت: «ای آدم! آیا می‌خواهی تو را به درخت زندگی جاوید، و ملکی بی‌زوال راهنمایی کنم؟!» (120)

سرانجام هر دو از آن خوردند، (و لباس بهشتیشان فرو ریخت،) و عورتشان آشکار گشت و برای پوشاندن خود، از برگهای (درختان) بهشتی جامه دوختند! (آری) آدم پروردگارش را نافرمانی کرد، و از پاداش او محروم شد! (121)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

سپس پروردگارش او را برگزید، و توبه‌اش را پذیرفت، و هدایتش نمود. (122)

(خداوند) فرمود: «هر دو از آن (بهشت) فرود آیید، در حالی که دشمن یکدیگر خواهید بود! ولی هرگاه هدایت من به سراغ شما آید، هر کس از هدایت من پیروی کند، نه گمراه می‌شود، و نه در رنج خواهد بود! (123)

و هر کس از یاد من روی گردان شود، زندگی (سخت و) تنگی خواهد داشت; و روز قیامت، او را نابینا محشور می‌کنیم!» (124)

می‌گوید: «پروردگارا! چرا نابینا محشورم کردی؟! من که بینا بودم!» (125)

می‌فرماید: «آن گونه که آیات من برای تو آمد، و تو آنها را فراموش کردی; امروز نیز تو فراموش خواهی شد!» (126)

و این گونه جزا می‌دهیم کسی را که اسراف کند، و به آیات پروردگارش ایمان نیاورد! و عذاب آخرت، شدیدتر و پایدارتر است! (127)

آیا برای هدایت آنان کافی نیست که بسیاری از نسلهای پیشین را (که طغیان و فساد کردند) هلاك نمودیم، و اینها در مسکنهای (ویران شده) آنان راه می‌روند! مسلما در این امر، نشانه‌های روشنی برای خردمندان است. (128)

و اگر سنت و تقدیر پروردگارت و ملاحظه زمان مقرر نبود، عذاب الهی بزودی دامان آنان را می‌گرفت! ((129

پس در برابر آنچه می‌گویند، صبر کن! و پیش از طلوع آفتاب، و قبل از غروب آن; تسبیح و حمد پروردگارت را بجا آور; و همچنین (برخی) از ساعات شب و اطراف روز (پروردگارت را) تسبیح گوی; باشد که (از الطاف الهی) خشنود شوی! (130)

و هرگز چشمان خود را به نعمتهای مادی، که به گروه‌هایی از آنان داده‌ایم، میفکن! اینها شکوفه‌های زندگی دنیاست; تا آنان را در آن بیازماییم; و روزی پروردگارت بهتر و پایدارتر است! (131)

خانواده خود را به نماز فرمان ده; و بر انجام آن شکیبا باش! از تو روزی نمی‌خواهیم; (بلکه) ما به تو روزی می‌دهیم; و عاقبت نیك برای تقواست! (132)

گفتند: «چرا (پیامبر) معجزه و نشانه‌ای از سوی پروردگارش برای ما نمی‌آورد؟! (بگو:) آیا خبرهای روشنی که در کتابهای (آسمانی) نخستین بوده، برای آنها نیامد؟! (133)

اگر ما آنان را پیش از آن (که قرآن نازل شود) با عذابی هلاك می‌کردیم، (در قیامت) می‌گفتند: «پروردگارا!

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

چرا پیامبری برای ما نفرستادی تا از آیات تو پیروی کنیم، پیش از آنکه‌ذلیل و رسوا شویم!» (134)

بگو: «همه (ما و شما) در انتظاریم! (ما در انتظار وعده پیروزی، و شما در انتظار شکست ما!) حال که چنین است، انتظار بکشید! اما بزودی می‌دانید چه کسی از اصحاب صراط مستقیم، و چه کسی هدایت یافته است! ((135

سورة الأنبياء - 21 - 112

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

اقْتَرب لِلناسِ حِسابهم وهم فِي غَفْلَةٍ معرِضون

ما يأْتِيهم من ذِكْرٍ من ربهم محدثٍ إِلا استَمعوه وهم يلْعبون

لاهِيةً قُلُوبهم وأَسروا النجوى الذِين ظَلَموا هلْ هذَا إِلا بشَر مثْلُكُم أَفَتَأْتُون السحر وأَنتُم تُبصِرون

قَالَ ربي يعلَم الْقَولَ فِي السماء والأَرضِ وهو السمِيع الْعلِيم

بلْ قَالُوا أَضغَاثُ أَحلاَمٍ بل افْتَراه بلْ هو شَاعِر فَلْيأْتِنَا بِآيةٍ كَما أُرسِلَ الأَولُون

ما آمنَتْ قَبلَهم من قَريةٍ أَهلَكْنَاها أَفَهم يؤْمِنُون

وما أَرسلْنَا قَبلَك إِلا رِجالاً نوحِي إِلَيهِم فَاسأَلُوا أَهلَ الذكْرِ إِن كُنتُم لا تَعلَمون

وما جعلْنَاهم جسدا لا يأْكُلُون الطعام وما كَانُوا خَالِدِين

ثُم صدقْنَاهم الْوعد فَأَنجينَاهم ومن نشَاء وَأَهلَكْنَا الْمسرِفِين

لَقَد أَنزلْنَا إِلَيكُم كِتَابا فِيهِ ذِكْركُم أَفَلَا تَعقِلُون

وكَم قَصمنَا مِن قَريةٍ كَانَتْ ظَالِمةً وَأَنشَأْنَا بعدها قَوما آخَرِين

فَلَما أَحسوا بأْسنَا إِذَا هم منْها يركُضون

لا تَركُضوا وارجِعوا إِلَى ما أُتْرِفْتُم فِيهِ ومساكِنِكُم لَعلكُم تُسأَلُون

قَالُوا يا ويلَنَا إِنا كُنا ظَالِمِين

فَما زالَت تلْك دعواهم حتى جعلْنَاهم حصِيدا خَامِدِين

وما خَلَقْنَا السماء والأَرض وما بينَهما لاعِبِين

لَو أَردنَا أَن نتخِذَ لَهوا لاتخَذْنَاه مِن لدنا إِن كُنا فَاعِلِين

بلْ نَقْذِفُ بِالْحق علَى الْباطِل فَيدمغُه فَإِذَا هو زاهِقٌ ولَكُم الْويلُ مِما تَصِفُون

ولَه من فِي السماواتِ والأَرضِ ومن عِنده لا يستَكْبِرون عن عِبادتِهِ ولا يستَحسِرون

يسبحون اللَيلَ والنهار لا يفْتُرون

أَمِ اتخَذُوا آلِهةً من الأَرضِ هم ينشِرون

لَو كَان فِيهِما آلِهةٌ إِلا الله لَفَسدتَا فَسبحان اللهِ رب الْعرشِ عما يصِفُون

لا يسأَلُ عما يفْعلُ وهم يسأَلُون

أَمِ اتخَذُوا مِن دونِهِ آلِهةً قُلْ هاتُوا برهانَكُم هذَا ذِكْر من معِي وذِكْر من قَبلِي بلْ أَكْثَرهم لا يعلَمون الْحق فَهم معرِضون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

وما أرسلْنَا مِن قبلِك مِن رسولٍ إلا نُوحِي إلَيهِ أنه لا إلَه إلا أنَا فَاعبدون
وقَالُوا اتخَذَ الرحمن ولَدا سبحانَه بلْ عِباد مكْرمون
لا يسبِقُونَه بِالْقَول وهم بِأمرِهِ يعملُون
يعلَم ما بين أيدِيهِم وما خَلْفَهم ولا يشْفَعون إلا لِمن ارتَضى وهم من خَشْيتِهِ مشْفِقُون
ومن يقُلْ مِنْهم إني إلَه من دونِهِ فَذَلِك نَجزِيهِ جهنم كذَلِك نَجزي الظالِمِين
أولَم ير الذِين كفَروا أن السماواتِ والْأرض كانَتَا رتْقًا فَفَتَقْنَاهما وجعلْنَا مِن الْماء كُل شَيءٍ حي أفَلَا يؤْمِنُون
وجعلْنَا فِي الْأرضِ رواسِي أن تَمِيد بِهِم وجعلْنَا فِيها فِجاجا سبلًا لَعلهم يهتَدون
وجعلْنَا السماء سقْفًا محفُوظًا وهم عن آياتِها معرِضون
وهو الذِي خَلَقَ الليلَ والنهار والشمس والْقَمر كُل فِي فَلَكٍ يسبحون
وما جعلْنَا لِبشَرٍ من قبلِك الْخُلْد أفَإِن مت فَهم الْخَالِدون
كُل نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْموتِ ونَبلُوكُم بِالشر والْخَيرِ فِتْنَةً وإِلَينَا تُرجعون
وإِذَا رآك الذِين كفَروا إِن يتخِذُونَك إلا هزوا أهذَا الذِي يذْكُر آلِهتَكُم وهم بِذِكْرِ الرحمن هم كَافِرون
خُلِقَ الْإِنسان مِن عجلٍ سأُرِيكُم آياتِي فَلَا تَستَعجِلُون
ويقُولُون متَى هذَا الْوعد إِن كُنتُم صادِقِين
لَو يعلَم الذِين كفَروا حِين لا يكُفون عن وجوهِهِم النار ولا عن ظُهورِهِم ولا هم ينصرون
بلْ تَأْتِيهِم بغْتَةً فَتَبهتُهم فَلَا يستَطِيعون ردها ولا هم ينظَرون
ولَقَدِ استُهزِئَ بِرسلٍ من قبلِك فَحاقَ بِالذِين سخِروا مِنْهم ما كَانُوا بِهِ يستَهزِؤُون
قُلْ من يكْلَؤُكُم بِالليل والنهارِ مِن الرحمن بلْ هم عن ذِكْرِ ربهِم معرِضون
أم لَهم آلِهةٌ تَمنَعهم من دونِنَا لا يستَطِيعون نَصر أنفُسِهِم ولا هم منا يصحبون
بلْ متعنَا هؤُلَاء وآباءهم حتى طَالَ علَيهِم الْعمر أفَلَا يرون أنا نَأْتِي الْأرض نَنقُصها مِن أطْرافِها أفَهم الْغَالِبون
قُلْ إِنما أُنذِركُم بِالْوحي ولا يسمع الصم الدعاء إِذَا ما ينذَرون
ولَئِن مستْهم نَفْحةٌ من عذَابِ ربك لَيقُولُن يا ويلَنَا إِنا كُنا ظَالِمِين
ونَضع الْموازِين الْقِسطَ لِيومِ الْقِيامةِ فَلَا تُظْلَم نَفْس شَيئًا وإِن كَان مِثْقَالَ حبةٍ من خَردلٍ أَتَينَا بِها وكَفَى بِنَا حاسِبِين
ولَقَد آتَينَا موسى وهارون الْفُرقَان وضِياء وذِكْرا لِلْمتقِين
الذِين يخْشَون ربهم بِالْغَيبِ وهم من الساعةِ مشْفِقُون
وهذَا ذِكْر مبارك أنزلْنَاه أفَأَنتُم لَه منكِرون
ولَقَد آتَينَا إِبراهِيم رشْده مِن قَبلُ وكُنا بِه عالِمِين
إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وقَومِهِ ما هذِهِ التماثِيلُ التِي أَنتُم لَها عاكِفُون
قَالُوا وجدنَا آباءنَا لَها عابِدِين
قَالَ لَقَد كُنتُم أَنتُم وآباؤُكُم فِي ضلَالٍ مبِينٍ
قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحق أَم أَنتَ مِن اللاعِبِين
قَالَ بل ربكُم رب السماواتِ والْأرضِ الذِي فَطَرهن وأَنَا علَى ذَلِكُم من الشاهِدِين

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

وتَاللهِ لَأَكِيدن أَصنَامكُم بعد أَن تُولوا مدبِرين
فَجعلَهم جذَاذًا إِلا كَبِيرا لهم لَعلهم إِلَيهِ يرجِعون
قَالُوا من فَعلَ هذَا بِآلِهتِنَا إِنه لَمِن الظالِمِين
قَالُوا سمِعنَا فَتًى يذْكُرهم يقَالُ لَه إِبراهِيم
قَالُوا فَأْتُوا بِهِ علَى أَعين الناسِ لَعلهم يشْهدون
قَالُوا أَأَنتَ فَعلْتَ هذَا بِآلِهتِنَا يا إِبراهِيم
قَالَ بلْ فَعلَه كَبِيرهم هذَا فَاسأَلُوهم إِن كَانُوا ينطِقُون
فَرجعوا إِلَى أَنفُسِهِم فَقَالُوا إِنكُم أَنتُم الظالِمون
ثُم نُكِسوا علَى رؤُوسِهِم لَقَد علِمتَ ما هؤُلَاء ينطِقُون
قَالَ أَفَتَعبدون مِن دون اللهِ ما لَا ينفَعكُم شَيئًا ولَا يضركُم
أُف لَكُم ولِما تَعبدون مِن دون اللهِ أَفَلَا تَعقِلُون
قَالُوا حرقُوه وانصروا آلِهتَكُم إِن كُنتُم فَاعِلِين
قُلْنَا يا نَار كُونِي بردا وسلَاما علَى إِبراهِيم
وأَرادوا بِهِ كَيدا فَجعلْنَاهم الْأَخْسرين
ونَجينَاه ولُوطًا إِلَى الْأَرضِ الَتِي باركْنَا فِيها لِلْعالَمِين
ووهبنَا لَه إِسحقَ ويعقُوب نَافِلَةً وكُلا جعلْنَا صالِحِين
وجعلْنَاهم أَئِمةً يهدون بِأَمرنَا وأَوحينَا إِلَيهِم فِعلَ الْخَيراتِ وإِقَام الصلَاةِ وإِيتَاء الزكَاةِ وكَانُوا لَنَا عابِدِين
ولُوطًا آتَينَاه حكْما وعِلْما ونَجينَاه مِن الْقَريةِ الَتِي كَانَت تعملُ الْخَبائِثَ إِنهم كَانُوا قَوم سوءٍ فَاسِقِين
وأَدخَلْنَاه فِي رحمِتِنَا إِنه مِن الصالِحِين
ونُوحا إِذْ نَادى مِن قَبلُ فَاستَجبنَا لَه فَنَجينَاه وأَهلَه مِن الْكَربِ الْعظِيمِ
ونَصرنَاه مِن الْقَومِ الَذِين كَذبوا بِآياتِنَا إِنهم كَانُوا قَوم سوءٍ فَأَغْرقْنَاهم أَجمعِين
وداوود وسلَيمان إِذْ يحكُمان فِي الْحرثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَم الْقَومِ وكُنا لِحكْمِهِم شَاهِدِين
فَفَهمنَاها سلَيمان وكُلا آتَينَا حكْما وعِلْما وسخرنَا مع داوود الْجِبالَ يسبحن والطير وكُنا فَاعِلِين
وعلمنَاه صنْعةَ لَبوسٍ لَكُم لِتُحصِنَكُم من بأْسِكُم فَهلْ أَنتُم شَاكِرون
ولِسلَيمان الريح عاصِفَةً تَجري بِأَمرِهِ إِلَى الْأَرضِ الَتِي باركْنَا فِيها وكُنا بِكُل شَيءٍ عالِمِين
ومِن الشياطِين من يغُوصون لَه ويعملُون عملًا دون ذَلِك وكُنا لَهم حافِظِين
وأَيوب إِذْ نَادى ربه أَني مسنِي الضر وأَنتَ أَرحم الراحِمِين
فَاستَجبنَا لَه فَكَشَفْنَا ما بِهِ مِن ضر وآتَينَاه أَهلَه ومِثْلَهم معهم رحمةً من عِندِنَا وذِكْرى لِلْعابِدِين
وإِسماعِيلَ وإِدرِيس وذَا الْكِفْل كُل من الصابِرِين
وأَدخَلْنَاهم فِي رحمِتِنَا إِنهم من الصالِحِين
وذَا النون إِذ ذهب مغَاضِبا فَظَن أَن لن نقْدِر علَيهِ فَنَادى فِي الظلُماتِ أَن لا إِلَه إِلا أَنتَ سبحانَك إِني كُنتُ مِن الظالِمِين

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

فَاستَجبنَا لَه ونَجيناه مِن الْغَم وكذَلك نُنجِي الْمؤْمِنِين
وزكَريا إِذْ نَادى ربه رب لَا تَذَرنِي فَردا وَأَنتَ خَير الْوارِثِين
فَاستَجبنَا لَه ووهبنَا لَه يحيى وَأَصلَحنَا لَه زوجه إِنهم كَانُوا يسارِعون فِي الْخَيراتِ ويدعوننَنَا رغَبا ورهبا وكَانُوا لَنَا خَاشِعِين
والتِي أَحصنَتْ فَرجها فَنَفَخْنَا فِيها مِن روحِنَا وجعلْنَاها وابنَها آيةً لِلْعالَمِين
إِن هذِهِ أُمتُكُم أُمةً واحِدةً وَأَنَا ربكُم فَاعبدون
وتَقَطعوا أَمرهم بينَهم كُل إِلَينَا راجِعون
فَمن يعملْ مِن الصالِحاتِ وهو مؤْمِن فَلَا كُفْران لِسعيِهِ وإِنا لَه كَاتِبون
وحرام علَى قَريةٍ أَهلَكْنَاها أَنهم لَا يرجِعون
حتى إِذَا فُتِحتْ يأْجوج ومأْجوج وهم من كُل حدبٍ ينسِلُون
واقْتَرب الْوعد الْحق فَإِذَا هِي شَاخِصةٌ أَبصار الذِين كَفَروا يا ويلَنَا قَد كُنا فِي غَفْلَةٍ من هذَا بلْ كُنا ظَالِمِين
إِنكُم وما تَعبدون مِن دون اللهِ حصب جهنم أَنتُم لَها واردون
لَو كَان هؤُلَاء آلِهةً ما وردوها وكُل فِيها خَالِدون
لَهم فِيها زفِير وهم فِيها لَا يسمعون
إِن الذِين سبقَتْ لَهم منا الْحسنَى أُولَئِك عنْها مبعدون
لَا يسمعون حسِيسها وهم فِي ما اشْتَهتْ أَنفُسهم خَالِدون
لَا يحزنُهم الْفَزع الْأَكْبر وتَتَلَقاهم الْملَائِكَةُ هذَا يومكُم الذِي كُنتُم تُوعدون
يوم نَطْوي السماء كَطَي السجِل لِلْكُتُبِ كَما بدأْنَا أَولَ خَلْقٍ نعِيده وعدا علَينَا إِنا كُنا فَاعِلِين
ولَقَد كَتَبنَا فِي الزبور مِن بعدِ الذكْر أَن الْأَرض يرِثُها عِبادِي الصالِحون
إِن فِي هذَا لَبلَاغًا لقَومٍ عابِدِين
وما أَرسلْنَاك إِلا رحمةً لِلْعالَمِين
قُلْ إِنما يوحى إِلَي أَنما إِلَهكُم إِله واحِد فَهلْ أَنتُم مسلِمون
فَإِن تَولوا فَقُلْ آذَنتُكُم علَى سواء وإِن أَدري أَقَرِيب أَم بعِيد ما تُوعدون
إِنه يعلَم الْجهر مِن الْقَول ويعلَم ما تَكْتُمون
وإِن أَدري لَعله فِتْنَةٌ لكُم ومتَاع إِلَى حِينٍ
قَالَ رب احكُم بِالْحق وربنَا الرحمن الْمستَعان علَى ما تَصِفُون

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

حساب مردم به آنان نزدیك شده، در حالی كه در غفلتند و روی گردانند! (1)

هیچ یادآوری تازه‌ای از طرف پروردگارشان برای آنها نمی‌آید، مگر آنكه با بازی (و شوخی) به آن گوش می‌دهند! (2)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

این در حالی است که دلهایشان در لهو و بی‌خبری فرو رفته است! و ستمگران پنهانی نجوا کردند (و گفتند): «آیا جز این است که او بشری همانند شماست؟! آیا به سراغ سحر می‌روید، با اینکه (چشم دارید و) می‌بینید؟! (3)

(پیامبر) گفت: «پروردگارم همه سخنان را، چه در آسمان باشد و چه در زمین، می‌داند; و او شنوا و داناست!» (4)

آنها گفتند: «(آنچه محمد (ص) آورده وحی نیست;) بلکه خوابهایی آشفته است! اصلا آن را بدروغ به خدا بسته; نه، بلکه او یك شاعر است! (اگر راست می‌گوید) باید معجزه‌ای برای ما بیاورد; همان گونه که پیامبران پیشین (با معجزات) فرستاده شدند!» (5)

تمام آبادیهایی که پیش از اینها هلاك کردیم (تقاضای معجزات گوناگون کردند،و خواسته آنان عملی شد، ولی) هرگز ایمان نیاوردند; آیا اینها ایمان می‌آورند؟! (6)

ما پیش از تو، جز مردانی که به آنان وحی می‌کردیم، نفرستادیم! (همه انسان‌بودند، و از جنس بشر!) اگر نمی‌دانید، از آگاهان بپرسید. (7)

آنان را پیکرهایی که غذا نخورند قرار ندادیم! عمر جاویدان هم نداشتند! (8)

سپس وعده‌ای را که به آنان داده بودیم، وفا کردیم! آنها و هر کس را که می‌خواستیم (از چنگ دشمنانشان) نجات دادیم; و مسرفان را هلاك نمودیم! (9)

ما بر شما کتابی نازل کردیم که وسیله تذکر (و بیداری) شما در آن است! آیا نمی‌فهمید؟! (10)

چه بسیار آبادیهای ستمگری را در هم شکستیم; و بعد از آنها، قوم دیگری روی کار آوردیم! (11)

هنگامی که عذاب ما را احساس کردند، ناگهان پا به فرار گذاشتند! (12)

(گفتیم:) فرار نکنید; و به زندگی پر ناز و نعمت، و به مسکنهای پر زرق و برقتان بازگردید! شاید (سائلان بیایند و) از شما تقاضا کنند (شما هم آنان را محروم بازگردانید)! (13)

گفتند: «ای وای بر ما! به یقین ما ستمگر بودیم!» (14)

و همچنان این سخن را تکرار می‌کردند، تا آنها را درو کرده و خاموش ساختیم! (15)

ما آسمان و زمین، و آنچه را در میان آنهاست از روی بازی نیافریدیم! (16)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

(بفرض محال) اگر می‌خواستیم سرگرمی انتخاب کنیم، چیزی متناسب خود انتخاب‌می‌کردیم! (17)

بلکه ما حق را بر سر باطل می‌کوبیم تا آن را هلاك سازد; و این گونه، باطل محو و نابود می‌شود! اما وای بر شما از توصیفی که (درباره خدا و هدف آفرینش)می‌کنید! (18)

از آن اوست آنان که در آسمانها و زمینند! و آنها که نزد اویند (فرشتگان) هیچ گاه از عبادتش استکبار نمی‌ورزند، و هرگز خسته نمی‌شوند. (19)

(تمام) شب و روز را تسبیح می‌گویند; و سست نمی‌گردند. (20)

آیا آنها خدایانی از زمین برگزیدند که (خلق می‌کنند و) منتشر می‌سازند؟! (21)

اگر در آسمان و زمین، جز «الله» خدایان دیگری بود، فاسد می‌شدند (و نظام جهان به هم می‌خورد)! منزه است خداوند پروردگار عرش، از توصیفی که آنها می‌کنند! (22)

هیچ کس نمی‌تواند بر کار او خرده بگیرد; ولی در کارهای آنها، جای سؤال و ایراد است! (23)

آیا آنها معبودانی جز خدا برگزیدند؟! بگو: «دلیلتان را بیاورید! این سخن کسانی است که با من هستند، و سخن کسانی (پیامبرانی) است که پیش از من بودند!» اما بیشتر آنها حق را نمی‌دانند; و به همین دلیل (از آن) روی گردانند. (24)

ما پیش از تو هیچ پیامبری را نفرستادیم مگر اینکه به او وحی کردیم که: «معبودی جز من نیست; پس تنها مرا پرستش کنید.» (25)

آنها گفتند: «خداوند رحمان فرزندی برای خود انتخاب کرده است»! او منزه است (از این عیب و نقص); آنها (فرشتگان) بندگان شایسته اویند. (26)

هرگز در سخن بر او پیشی نمی‌گیرند; و (پیوسته) به فرمان او عمل می‌کنند. (27)

او اعمال امروز و آینده و اعمال گذشته آنها را می‌داند; و آنها جز برای کسی که خدا راضی (به شفاعت برای او) است شفاعت نمی‌کنند; و از ترس او بیمناکند. (28)

و هر کس از آنها بگوید: «من جز خدا، معبودی دیگرم»، کیفر او را جهنم می‌دهیم! و ستمگران را این گونه کیفر خواهیم داد. (29)

آیا کافران ندیدند که آسمانها و زمین به هم پیوسته بودند، و ما آنها را از یکدیگر باز کردیم; و هر چیز زنده‌ای را از آب قرار دادیم؟! آیا ایمان نمی‌آورند؟! (30)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و در زمین، کوه‌های ثابت و پابرجایی قرار دادیم، مبادا آنها را بلرزانند! و در آن، دره‌ها و راه‌هایی قرار دادیم تا هدایت شوند! (31)

و آسمان را سقف محفوظی قرار دادیم; ولی آنها از آیات آن روی‌گردانند. (32)

پیش از تو (نیز) برای هیچ انسانی جاودانگی قرار ندادیم; (وانگهی آنها که انتظار مرگ تو را می‌کشند،) آیا اگر تو بمیری، آنان جاوید خواهند بود؟! (34)

هر انسانی طعم مرگ را می‌چشد! و شما را با بدیها و خوبیها آزمایش می‌کنیم; و سرانجام بسوی ما بازگردانده می‌شوید! (35)

هنگامی که کافران تو را می‌بینند، کاری جز استهزا کردن تو ندارند; (و می‌گویند:) آیا این همان کسی است که سخن از خدایان شما می‌گوید؟! در حالی که خودشان ذکر خداوند رحمان را انکار می‌کنند. (36)

(آری،) انسان از عجله آفریده شده; ولی عجله نکنید; بزودی آیاتم را به شما نشان خواهم داد! (37)

آنها می‌گویند: «اگر راست میگویید، این وعده (قیامت) کی فرا می‌رسد؟!» (38)

ولی اگر کافران می‌دانستند زمانی که (فرا می‌رسد) نمی‌توانند شعله‌های آتش را از صورت و از پشتهای خود دور کنند، و هیچ کس آنان را یاری نمی‌کند (این قدر درباره قیامت شتاب نمی‌کردند)! (39)

(آری، این مجازات الهی) بطور ناگهانی به سراغشان می‌آید و مبهوتشان می‌کند; آنچنان که توانایی دفع آن را ندارند، و به آنها مهلت داده نمی‌شود! (40)

(اگر تو را استهزا کنند نگران نباش،) پیامبران پیش از تو را (نیز) استهزا کردند; اما سرانجام، آنچه را استهزا می‌کردند دامان مسخره‌کنندگان را گرفت (و مجازات الهی آنها را در هم کوبید)! (41)

بگو: «چه کسی شما را در شب و روز از (مجازات) خداوند بخشنده نگاه می‌دارد؟!» ولی آنان از یاد پروردگارشان روی‌گردانند! (42)

آیا آنها خدایانی دارند که می‌توانند در برابر ما از آنان دفاع کنند؟! (این خدایان ساختگی، حتی) نمی‌توانند خودشان را یاری دهند (تا چه رسد به دیگران); و نه از ناحیه ما با نیرویی یاری می‌شوند! (43)

ما آنها و پدرانشان را (از نعمتها) بهره‌مند ساختیم، تا آنجا که عمر طولانی پیدا کردند (و مایه غرور و طغیانشان شد); آیا نمی‌بینند که ما پیوسته به سراغ زمین آمده، و از آن (و اهلش) می‌کاهیم؟! آیا آنها غالبند (یا ما)؟! (44)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

بگو: «من تنها بوسیله وحی شما را انذار می‌کنم!» ولی آنها که گوشهایشان کر است، هنگامی که انذار می‌شوند، سخنان را نمی‌شنوند! (45)

اگر کمترین عذاب پروردگارت به آنان برسد، فریادشان بلند می‌شود که: «ای وای بر ما! ما همگی ستمگر بودیم!» (46)

ما ترازوهای عدل را در روز قیامت برپا می‌کنیم; پس به هیچ کس کمترین ستمی نمی‌شود; و اگر بمقدار سنگینی یك دانه خردل (کار نیك و بدی) باشد، ما آن را حاضر می‌کنیم; و کافی است که ما حساب‌کننده باشیم! (47)

ما به موسی و هارون، «فرقان» (وسیله جدا کردن حق از باطل) و نور، و آنچه مایه یادآوری برای پرهیزگاران است، دادیم. (48)

همانان که از پروردگارشان در نهان می‌ترسند، و از قیامت بیم دارند! (49)

و این (قرآن) ذکر مبارکی است که (بر شما) نازل کردیم; آیا شما آن را انکار می‌کنید؟! (50)

ما وسیله رشد ابراهیم را از قبل به او دادیم; و از (شایستگی) او آگاه بودیم... (51)

آن هنگام که به پدرش (آزر) و قوم او گفت: «این مجسمه‌های بی‌روح چیست که شما همواره آنها را پرستش می‌کنید؟!» (52)

گفتند: «ما پدران خود را دیدیم که آنها را عبادت می‌کنند.» (53)

گفت: «مسلما هم شما و هم پدرانتان، در گمراهی آشکاری بوده‌اید!» (54)

گفتند: «آیا مطلب حقی برای ما آورده‌ای، یا شوخی می‌کنی؟!» (55)

گفت: «(کاملا حق آورده‌ام) پروردگار شما همان پروردگار آسمانها و زمین است که آنها را ایجاد کرده; و من بر این امر، از گواهانم! (56)

و به خدا سوگند، در غیاب شما، نقشه‌ای برای نابودی بتهایتان می‌کشم!» (57)

سرانجام (با استفاده از یك فرصت مناسب)، همه آنها -جز بت بزرگشان- را قطعه قطعه کرد; شاید سراغ او بیایند (و او حقایق را بازگو کند)! (58)

(هنگامی که منظره بتها را دیدند،) گفتند: «هر کس با خدایان ما چنین کرده، قطعا از ستمگران است (و باید

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

کیفر سخت ببیند)!» (59)

(گروهی) گفتند: «شنیدیم نوجوانی از (مخالفت با) بتها سخن می‌گفت که او را ابراهیم می‌گویند.» (60)

(جمعیت) گفتند: «او را در برابر دیدگان مردم بیاورید، تا گواهی دهند!» (61)

(هنگامی که ابراهیم را حاضر کردند،) گفتند: «تو این کار را با خدایان ما کرده‌ای، ای ابراهیم؟! س‌ذللّه (62)

گفت: «بلکه این کار را بزرگشان کرده است! از آنها بپرسید اگر سخن می‌گویند!» (63)

آنها به وجدان خویش بازگشتند; و (به خود) گفتند: «حقا که شما ستمگرید!» (64)

سپس بر سرهایشان واژگونه شدند; (و حکم وجدان را بکلی فراموش کردند و گفتند:) تو می‌دانی که اینها سخن نمی‌گویند! (65)

(ابراهیم) گفت: «آیا جز خدا چیزی را می‌پرستید که نه کمترین سودی برای شما دارد، و نه زیانی به شما می‌رساند! (نه امیدی به سودشان دارید، و نه ترسی از زیانشان!) (66)

اف بر شما و بر آنچه جز خدا می‌پرستید! آیا اندیشه نمی‌کنید (و عقل ندارید)؟! (67)

گفتند: «او را بسوزانید و خدایان خود را یاری کنید، اگر کاری از شما ساخته است!» (68)

(سرانجام او را به آتش افکندند; ولی ما) گفتیم: «ای آتش! بر ابراهیم سرد و سالم باش!» (69)

آنها می‌خواستند ابراهیم را با این نقشه نابود کنند; ولی ما آنها را زیانکارترین مردم قرار دادیم! (70)

و او و لوط را به سرزمین (شام) -که آن را برای همه جهانیان پربرکت ساختیم- نجات دادیم! (71)

و اسحاق، و علاوه بر او، یعقوب را به وی بخشیدیم; و همه آنان را مردانی صالح قرار دادیم! (72)

و آنان را پیشوایانی قرار دادیم که به فرمان ما، (مردم را) هدایت می‌کردند; و انجام کارهای نیك و برپاداشتن نماز و ادای زکات را به آنها وحی کردیم; و تنها ما را عبادت می‌کردند. (73)

و لوط را (به یاد آور) که به او حکومت و علم دادیم; و از شهری که اعمال زشت و کثیف انجام می‌دادند، رهایی بخشیدیم; چرا که آنها مردم بد و فاسقی بودند! (74)

و او را در رحمت خود داخل کردیم; و او از صالحان بود. (75)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و نوح را (به یاد آور) هنگامی که پیش از آن (زمان، پروردگار خود را) خواند! ما دعای او را مستجاب کردیم; و او و خاندانش را از اندوه بزرگ نجات دادیم; (76)

و او را در برابر جمعیتی که آیات ما را تکذیب کرده بودند یاری دادیم; چرا که قوم بدی بودند; از این رو همه آنها را غرق کردیم! (77)

و داوود و سلیمان را (به خاطر بیاور) هنگامی که درباره کشتزاری که گوسفندان بی شبان قوم، شبانگاه در آن چریده (و آن را تباه کرده) بودند، داوری می‌کردند; و ما بر حکم آنان شاهد بودیم. (78)

ما (حکم واقعی) آن را به سلیمان فهماندیم; و به هر یك از آنان (شایستگی) داوری، و علم فراوانی دادیم; و کوه‌ها و پرندگان را با داوود مسخر ساختیم، که (همراه او) تسبیح (خدا) می‌گفتند; و ما این کار را انجام دادیم! (79)

و ساختن زره را بخاطر شما به او تعلیم دادیم، تا شما را در جنگهایتان حفظ کند; آیا شکرگزار (این نعمتهای خدا) هستید؟ (80)

و تندباد را مسخر سلیمان ساختیم، که بفرمان او بسوی سرزمینی که آن را پربرکت کرده بودیم جریان می‌یافت; و ما از همه چیز آگاه بوده‌ایم. (81)

و گروهی از شیاطین (را نیز مسخر او قرار دادیم، که در دریا) برایش غواصی می‌کردند; و کارهایی غیر از این (نیز) برای او انجام می‌دادند; و ما آنها را (از سرکشی) حفظ می‌کردیم! (82)

و ایوب را (به یاد آور) هنگامی که پروردگارش را خواند (و عرضه داشت): «بدحالی و مشکلات به من روی آورده; و تو مهربانترین مهربانانی!» (83)

ما دعای او را مستجاب کردیم; و ناراحتیهایی را که داشت برطرف ساختیم; و خاندانش را به او بازگرداندیم; و همانندشان را بر آنها افزودیم; تا رحمتی از سوی ما و تذکری برای عبادت‌کنندگان باشد. (84)

و اسماعیل و ادریس و ذاالکفل را (به یاد آور) که همه از صابران بودند. (85)

و ما آنان را در رحمت خود وارد ساختیم; چرا که آنها از صالحان بودند. (86)

و ذاالنون (یونس) را (به یاد آور) در آن هنگام که خشمگین (از میان قوم خود) رفت; و چنین می‌پنداشت که ما بر او تنگ نخواهیم گرفت; (اما موقعی که در کام نهنگ فرو رفت،) در آن ظلمتها(ی متراکم) صدا زد: «(خداوندا!) جز تو معبودی نیست! منزهی تو! من از ستمکاران بودم! » (87)

ما دعای او را به اجابت رساندیم; و از آن اندوه نجاتش بخشیدیم; و این گونه مؤمنان را نجات می‌دهیم! (88)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و زکریا را (به یاد آور) در آن هنگام که پروردگارش را خواند (و عرض کرد): «پروردگار من! مرا تنها مگذار (و فرزند برومندی به من عطا کن); و تو بهترین وارثانی!» (89)

ما هم دعای او را پذیرفتیم، و یحیی را به او بخشیدیم; و همسرش را (که نازا بود) برایش آماده (بارداری) کردیم; چرا که آنان (خاندانی بودند که) همواره در کارهای خیر بسرعت اقدام می‌کردند; و در حال بیم و امید ما را می‌خواندند; و پیوسته برای ما (خاضع و) خاشع بودند. (90)

و به یاد آور زنی را که دامان خود را پاك نگه داشت; و ما از روح خود در او دمیدیم; و او و فرزندش (مسیح) را نشانه بزرگی برای جهانیان قرار دادیم! (91)

این (پیامبران بزرگ و پیروانشان) همه امت واحدی بودند (و پیرو یك هدف); و من پروردگار شما هستم; پس مرا پرستش کنید! (92)

(گروهی از پیروان ناآگاه آنها) کار خود را به تفرقه در میان خود کشاندند; (ولی سرانجام) همگی بسوی ما بازمی‌گردند! (93)

و هر کس چیزی از اعمال شایسته بجا آورد، در حالی که ایمان داشته باشد، کوشش او ناسپاسی نخواهد شد; و ما تمام اعمال او را (برای پاداش) می‌نویسیم. (94)

و حرام است بر شهرها و آبادیهایی که (بر اثر گناه) نابودشان کردیم (که به دنیا بازگردند;) آنها هرگز باز نخواهند گشت! (95)

تا آن زمان که «یاجوج» و «ماجوج» گشوده شوند; و آنها از هر محل مرتفعی بسرعت عبور می‌کنند. (96)

و وعده حق (قیامت) نزدیك می‌شود; در آن هنگام چشمهای کافران از وحشت از حرکت بازمی‌ماند;
(می‌گویند:) ای وای بر ما که از این (جریان) در غفلت بودیم; بلکه ما ستمکار بودیم! (97)

شما و آنچه غیر خدا می‌پرستید، هیزم جهنم خواهید بود; و همگی در آن وارد می‌شوید. (98)

اگر اینها خدایانی بودند، هرگز وارد آن نمی‌شدند! در حالی که همگی در آن جاودانه خواهند بود. (99)

برای آنان در آن (دوزخ) ناله‌های دردناکی است و چیزی نمی‌شنوند. (100)

(اما) کسانی که از قبل، وعده نیك از سوی ما به آنها داده شده (مؤمنان صالح) از آن دور نگاهداشته می‌شوند. (101)

آنها صدای آتش دوزخ را نمی‌شوند; و در آنچه دلشان بخواهد، جاودانه متنعم هستند. (102)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

وحشت بزرگ، آنها را اندوهگین نمی‌کند; و فرشتگان به استقبالشان می‌آیند، (و می‌گویند:) این همان روزی است که به شما وعده داده می‌شد! (103)

در آن روز که آسمان را چون طوماری در هم می‌پیچیم، (سپس) همان گونه که آفرینش را آغاز کردیم، آن را بازمی‌گردانیم; این وعده‌ای است بر ما، و قطعا آن را انجام خواهیم داد. (104)

در «زبور» بعد از ذکر (تورات) نوشتیم: «بندگان شایسته‌ام وارث (حکومت) زمین خواهند شد! س‌ذللّه (105)

در این، ابلاغ روشنی است برای جمعیت عبادت‌کنندگان! (106)

ما تو را جز برای رحمت جهانیان نفرستادیم. (107)

بگو: «تنها چیزی که به من وحی می‌شود این است که معبود شما خدای یگانه است; آیا (با این حال) تسلیم (حق) می‌شوید؟ (و بتها را کنار می‌گذارید؟)» (108)

اگر باز (روی گردان شوند، بگو: «من به همه شما یکسان اعلام خطر می‌کنم; و نمی‌دانم آیا وعده (عذاب خدا) که به شما داده می‌شود نزدیك است یا دور! (109)

او سخنان آشکار را می‌داند، و آنچه را کتمان می‌کنید (نیز) می‌داند (و چیزی بر او پوشیده نیست)! (110)

و من نمی‌دانم شاید این آزمایشی برای شماست; و مایه بهره‌گیری تا مدتی (معین)! (111)

(و پیامبر) گفت: «پروردگارا! بحق داوری فرما (و این طغیانگران را کیفر ده)! و پروردگار ما (خداوند) رحمان است که در برابر نسبتهای ناروای شما، از او استمداد می‌طلبم!»(112)

سورة الحج - 22 - 78

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

يا أَيها الناس اتقُوا ربكُم إِن زلْزلَةَ الساعةِ شَيء عظِيم

يوم تَرونَها تَذْهلُ كُل مرضِعةٍ عما أَرضعتْ وتَضع كُل ذَاتِ حملٍ حملَها وتَرى الناس سكَارى وما هم بِسكَارى ولَكِن عذَاب اللهِ شَدِيد

ومِن الناسِ من يجادِلُ فِي اللهِ بِغَيرِ عِلْمٍ ويتبِع كُل شَيطَانٍ مرِيدٍ

كُتِب علَيهِ أَنه من تَولاه فَأَنه يضِله ويهدِيهِ إِلَى عذَابِ السعِيرِ

يا أَيها الناس إِن كُنتُم فِي رَيبٍ من الْبعثِ فَإِنا خَلَقْنَاكُم من تُرابٍ ثُم مِن نطْفَةٍ ثُم مِن علَقَةٍ ثُم مِن مضغَةٍ مخَلَقَةٍ وغَير مخَلَقَةٍ لنُبين لَكُم ونُقِر فِي الْأَرحامِ ما نَشَاء إِلَى أَجلٍ مسمى ثُم نُخْرِجكُم طِفْلًا ثُم لِتَبلُغُوا أَشُدكُم ومِنكُم من يتَوفى ومِنكُم من يرد إِلَى أَرذَلِ الْعمرِ لِكَيلَا يعلَم مِن بعدِ عِلْمٍ شَيئًا وتَرى الْأَرض هامِدةً فَإِذَا أَنزلْنَا علَيها الْماء اهتَزتْ وربتْ وأَنبتَتْ مِن كُل زوجٍ بهِيجٍ

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ذَلِك بِأَن الله هو الْحق وَأَنه يحيِي الْموتَى وَأَنه على كُل شَيْءٍ قَدِير
وَأَن السَّاعَة آتِيَةٌ لَا رَيْب فِيهَا وَأَن الله يبعثُ من فِي الْقُبُور
ومِن النَّاسِ من يجادِلُ فِي اللهِ بِغَيرِ عِلْمٍ ولَا هدى ولَا كِتَابٍ منِيرٍ
ثَانِي عِطْفِهِ لِيضِل عَن سَبِيل اللهِ لَه فِي الدنْيَا خِزي ونُذِيقُه يوم الْقِيامةِ عذَاب الْحرِيق
ذَلِك بِمَا قَدمتْ يداك وَأَن الله لَيس بِظَلَّامٍ للْعَبِيدِ
ومِن النَّاسِ من يعبد الله على حرفٍ فَإِن أَصابه خَير اطْمَأَن بِهِ وإِن أَصابتْه فِتْنَةٌ انقَلَب على وجهِهِ خَسِر الدنْيَا والْآخِرةَ ذَلِك هو الْخُسران الْمبِين
يدعو مِن دون اللهِ مَا لَا يضره ومَا لَا ينفَعه ذَلِك هو الضلَالُ الْبعِيد
يدعو لَمن ضره أَقْرب مِن نفْعِهِ لَبِئْس الْمولَى ولَبِئْس الْعشِير
إِن الله يدخِلُ الذِين آمنُوا وعمِلُوا الصالِحاتِ جناتٍ تَجرِي مِن تَحتِها الْأَنْهار إِن الله يفْعلُ مَا يرِيد
من كَان يظُن أَن لَن ينصره الله فِي الدنْيَا والْآخِرةِ فَلْيمدد بِسببٍ إِلَى السمَاء ثُم لِيقْطَع فَلْينظُر هلْ يذْهِبن كَيده مَا يغِيظُ
وكَذَلِك أَنزلْنَاه آياتٍ بينَاتٍ وَأَن الله يهدِي من يرِيد
إِن الذِين آمنُوا والذِين هادوا والصابِئِين والنصارى والْمجوس والذِين أَشْركُوا إِن الله يفْصِلُ بينَهم يوم الْقِيامةِ إِن الله على كُل شَيْءٍ شَهِيد
أَلَم تَر أَن الله يسجد لَه من فِي السماواتِ ومن فِي الْأَرضِ والشمس والْقَمر والنجوم والْجِبالُ والشجر والدواب وكَثِير من النَّاسِ وكَثِير حق عَلَيهِ الْعذَاب ومن يهِن الله فَما لَه مِن مكْرِمٍ إِن الله يفْعلُ مَا يشَاء
هذَان خَصمان اخْتَصموا فِي ربهِم فَالذِين كَفَروا قُطعتْ لَهم ثِياب من نارٍ يصب مِن فَوق رؤُوسِهِم الْحمِيم
يصهر بِهِ مَا فِي بطُونِهِم والْجلُود
ولَهم مقَامِع مِن حدِيدٍ
كُلما أَرادوا أَن يخْرجوا مِنْها مِن غَم أُعِيدوا فِيها وذُوقُوا عذَاب الْحرِيق
إِن الله يدخِلُ الذِين آمنُوا وعمِلُوا الصالِحاتِ جناتٍ تَجرِي مِن تَحتِها الْأَنْهار يحلون فِيها مِن أَساور مِن ذَهبٍ ولُؤْلُؤًا ولِباسهم فِيها حرِير
وهدوا إِلَى الطيبِ مِن الْقَول وهدوا إِلَى صِراطِ الْحمِيدِ
إِن الذِين كَفَروا ويصدون عَن سَبِيل اللهِ والْمسجِدِ الْحرامِ الذِي جعلْنَاه لِلنَّاسِ سواء الْعاكِفُ فِيهِ والْبادِ ومن يرِد فِيهِ بِإِلْحادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْه مِن عذَابٍ أَلِيمٍ
وإِذْ بوأْنَا لِإِبراهِيم مكَان الْبيتِ أَن لَا تُشْرِك بِي شَيئًا وطَهر بيتِي لِلطائِفِين والْقَائِمِين والركعِ السجودِ
وأَذن فِي النَّاسِ بِالْحج يأْتُوك رِجالًا وعلَى كُل ضامِرٍ يأْتِين مِن كُل فَج عمِيقٍ
لِيشْهدوا منَافِع لَهم ويذْكُروا اسم اللهِ فِي أَيامٍ معلُوماتٍ على مَا رزقَهم من بهِيمةِ الْأَنْعامِ فَكُلُوا مِنْها وأَطْعِموا الْبائِس الْفَقِير
ثُم لْيقْضوا تَفَثَهم ولْيوفُوا نُذُورهم ولْيطوفُوا بِالْبيتِ الْعتِيق
ذَلِك ومن يعظم حرماتِ اللهِ فَهو خَير لَه عِند ربهِ وأُحِلَّتْ لَكُم الْأَنْعام إِلَّا مَا يتْلَى عَلَيكُم فَاجتَنِبوا الرجس مِن الْأَوثَان

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

واجتَنِبوا قَولَ الزورِ
حنَفَاء لِلهِ غَير مشْرِكِين بِهِ ومن يشْرك بِاللهِ فَكَأنما خَر مِن السماء فَتَخْطَفُه الطير أَو تَهوي بِهِ الريح فِي مكَانٍ سحِيقٍ
ذَلِك ومن يعظم شَعائِر اللهِ فَإِنها مِن تَقْوى الْقُلُوبِ
لَكُم فِيها منَافِع إِلَى أَجلٍ مسمى ثُم محِلها إِلَى الْبيتِ الْعتِيقِ
ولِكُل أُمةٍ جعلْنَا منسكًا لِيذْكُروا اسم اللهِ علَى ما رزقَهم من بهيمةِ الْأَنْعامِ فَإِلَهكُم إِله واحِد فَلَه أَسلِموا وبشرِ الْمخْبِتِين
الذِين إِذَا ذُكِر الله وجِلَتْ قُلُوبهم والصابِرِين علَى ما أَصابهم والْمقِيمِي الصلَاةِ ومِما رزقْنَاهم ينفِقُون
والْبدن جعلْنَاها لَكُم من شَعائِرِ اللهِ لَكُم فِيها خَير فَاذْكُروا اسم اللهِ علَيها صواف فَإِذَا وجبتْ جنُوبها فَكُلُوا مِنْها وَأَطْعِموا الْقَانِع والْمعتَر كَذَلِك سخرنَاها لَكُم لَعلَكُم تَشْكُرون
لَن ينَالَ الله لُحومها ولَا دِماؤُها ولَكِن ينَالُه التقْوى مِنكُم كَذَلِك سخرها لَكُم لِتُكَبروا الله علَى ما هداكُم وبشرِ الْمحسِنِين
إِن الله يدافِع عن الذِين آمنُوا إِن الله لَا يحِب كُل خَوانٍ كَفُورٍ
أُذِن لِلذِين يقَاتَلُون بِأَنهم ظُلِموا وإِن الله علَى نَصرهِم لَقَدِير
الذِين أُخْرِجوا مِن دِيارِهِم بِغَيرِ حق إِلا أَن يقُولُوا ربنَا الله ولَولَا دفْع اللهِ الناس بعضهم بِبعضٍ لهدمتْ صوامِع وبِيع وصلَواتٌ ومساجِد يذْكَر فِيها اسم اللهِ كَثِيرا ولَينصرن الله من ينصره إِن الله لَقَوي عزِيز
الذِين إِن مكناهم فِي الْأَرضِ أَقاموا الصلَاةَ وآتَوا الزكَاةَ وَأَمروا بِالْمعروفِ ونَهوا عن الْمنكَرِ ولِلهِ عاقِبةُ الْأُمورِ
وإِن يكَذبوك فَقَد كَذبتْ قَبلَهم قَوم نُوحٍ وعاد وثَمود
وقَوم إِبراهِيم وقَوم لُوطٍ
وَأَصحاب مدين وكُذب موسى فَأَملَيتُ لِلْكَافِرِين ثُم أَخَذْتُهم فَكَيفَ كَان نَكِيرِ
فَكَأَين من قَريةٍ أَهلَكْنَاها وهِي ظَالِمةٌ فَهي خَاوِيةٌ علَى عروشِها وبِئْرٍ معطلَةٍ وقَصرٍ مشِيدٍ
أَفَلَم يسِيروا فِي الْأَرضِ فَتَكُون لَهم قُلُوب يعقِلُون بِها أَو آذَان يسمعون بِها فَإِنها لَا تَعمى الْأَبصار ولَكِن تَعمى الْقُلُوب الَتِي فِي الصدورِ
ويستَعجِلُونَك بِالْعذَابِ ولَن يخْلِفَ الله وعده وإِن يوما عِند ربك كَأَلْفِ سنَةٍ مما تَعدون
وكَأَين من قَريةٍ أَملَيتُ لَها وهِي ظَالِمةٌ ثُم أَخَذْتُها وإِلَي الْمصِيرِ
قُلْ يا أَيها الناس إِنما أَنَا لَكُم نَذِير مبِين
فَالذِين آمنُوا وعمِلُوا الصالِحاتِ لَهم مغْفِرةٌ ورزقٌ كَرِيم
والذِين سعوا فِي آياتِنَا معاجِزِين أُولَئِك أَصحاب الْجحِيمِ
وما أَرسلْنَا مِن قَبلِك مِن رسولٍ ولَا نَبِي إِلا إِذَا تَمنى أَلْقَى الشيطَان فِي أُمنِيتِهِ فَينسخُ الله ما يلْقِي الشيطَان ثُم يحكِم الله آياتِهِ والله علِيم حكِيم
لِيجعلَ ما يلْقِي الشيطَان فِتْنَةً لِلذِين فِي قُلُوبِهِم مرض والْقَاسِيةِ قُلُوبهم وإِن الظالِمِين لَفِي شِقَاقٍ بعِيدٍ
ولِيعلَم الذِين أُوتُوا الْعِلْم أَنه الْحق مِن ربك فَيؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَه قُلُوبهم وإِن الله لَهادِ الذِين آمنُوا إِلَى صِراطٍ مستَقِيمٍ

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ولا يزالُ الذين كفَروا فِي مِريةٍ منْه حتى تأْتِيهم الساعةُ بغْتَةً أَو يأْتِيهم عذَاب يومٍ عقِيمٍ
الْملْك يومئِذٍ للهِ يحكُم بينَهم فَالذِين آمنُوا وعمِلُوا الصالِحاتِ فِي جناتِ النعِيمِ
والذِين كفَروا وكذبوا بِآياتِنَا فَأُولَئِك لَهم عذَاب مهِين
والذِين هاجروا فِي سبِيل اللهِ ثُم قُتِلُوا أَو ماتُوا لَيرزقَنهم الله رِزقًا حسنًا وإِن الله لَهو خَير الرازِقِين
لَيدخِلَنهم مدخَلًا يرضونَه وإِن الله لَعلِيم حلِيم
ذَلِك ومن عاقَب بِمِثْل ما عوقِب بِهِ ثُم بغِي علَيهِ لَينصرنه الله إِن الله لَعفُو غَفُور
ذَلِك بِأَن الله يولِج اللَيلَ فِي النهارِ ويولِج النهار فِي اللَيل وأَن الله سمِيع بصِير
ذَلِك بِأَن الله هو الْحق وأَن ما يدعون مِن دونِهِ هو الْباطِلُ وأَن الله هو الْعلِي الْكَبِير
أَلَم تَر أَن الله أَنزلَ مِن السماء ماء فَتُصبِح الْأَرض مخْضرةً إِن الله لَطِيفٌ خَبِير
لَه ما فِي السماواتِ وما فِي الْأَرضِ وإِن الله لَهو الْغَنِي الْحمِيد
أَلَم تَر أَن الله سخر لَكُم ما فِي الْأَرضِ والْفُلْك تَجرِي فِي الْبحرِ بِأَمرِهِ ويمسِك السماء أَن تَقَع علَى الْأَرضِ إِلا بِإِذْنِهِ
إِن الله بِالناسِ لَرؤُوفٌ رحِيم
وهو الذِي أَحياكُم ثُم يمِيتُكُم ثُم يحيِيكُم إِن الْإِنسان لَكفُور
لِكُل أُمةٍ جعلْنَا منسكًا هم نَاسِكُوه فَلَا ينَازِعنك فِي الْأَمرِ وادع إِلَى ربك إِنك لَعلَى هدى مستَقِيمٍ
وإِن جادلُوك فَقُل الله أَعلَم بِما تَعملُون
الله يحكُم بينَكُم يوم الْقِيامةِ فِيما كُنتُم فِيهِ تَخْتَلِفُون
أَلَم تَعلَم أَن الله يعلَم ما فِي السماء والْأَرضِ إِن ذَلِك فِي كِتَابٍ إِن ذَلِك علَى اللهِ يسِير
ويعبدون مِن دون اللهِ ما لَم ينَزلْ بِهِ سلْطَانًا وما لَيس لَهم بِهِ عِلْم وما لِلظالِمِين مِن نصِيرٍ
وإِذَا تُتْلَى علَيهِم آياتُنَا بينَاتٍ تَعرِفُ فِي وجوهِ الذِين كفَروا الْمنكَر يكادون يسطُون بِالذِين يتْلُون علَيهِم آياتِنَا قُلْ
أَفَأُنَبئُكُم بِشَر من ذَلِكُم النار وعدها الله الذِين كفَروا وبِئْس الْمصِير
يا أَيها الناس ضرِب مثَلٌ فَاستَمِعوا لَه إِن الذِين تَدعون مِن دون اللهِ لَن يخْلُقُوا ذُبابا ولَو اجتَمعوا لَه وإِن يسلُبهم
الذباب شَيئًا لا يستَنقِذُوه مِنْه ضعفَ الطالِب والْمطْلُوب
ما قَدروا الله حق قَدرِهِ إِن الله لَقَوي عزِيز
الله يصطَفِي مِن الْملَائِكَةِ رسلًا ومِن الناسِ إِن الله سمِيع بصِير
يعلَم ما بين أَيدِيهِم وما خَلْفَهم وإِلَى اللهِ تُرجع الأمور
يا أَيها الذِين آمنُوا اركَعوا واسجدوا واعبدوا ربكُم وافْعلُوا الْخَير لَعلَكُم تُفْلِحون
وجاهِدوا فِي اللهِ حق جِهادِهِ هو اجتَباكُم وما جعلَ علَيكُم فِي الدين مِن حرجٍ ملةَ أَبِيكُم إِبراهِيم هو سماكُم الْمسلِمين
مِن قَبلُ وفِي هذَا لِيكُون الرسولُ شَهِيدا علَيكُم وتَكُونُوا شُهداء علَى الناسِ فَأَقِيموا الصلَاةَ وآتُوا الزكَاةَ واعتَصِموا
بِاللهِ هو مولَاكُم فَنِعم الْمولَى ونِعم النصِير

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

ای مردم! از (عذاب) پروردگارتان بترسید، که زلزله رستاخیز امر عظیمی است! (1)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

روزی که آن را می‌بینید، (آنچنان وحشت سراپای همه را فرامی‌گیرد که) هر مادر شیردهی، کودك شیرخوارش را فراموش می‌کند; و هر بارداری جنین خود را بر زمین می‌نهد; و مردم را مست می‌بینی، در حالی که مست نیستند; ولی عذاب خدا شدید است! (2)

گروهی از مردم، بدون هیچ علم و دانشی، به مجادله درباره خدا برمی‌خیزند; و از هر شیطان سرکشی پیروی می‌کنند. (3)

بر او نوشته شده که هر کس ولایتش را بر گردن نهد، بطور مسلم گمراهش می‌سازد، و به آتش سوزان راهنماییش می‌کند! (4)

ای مردم! اگر در رستاخیز شك دارید، (به این نکته توجه کنید که:) ما شما را از خاك آفریدیم، سپس از نطفه، و بعد از خون بسته شده، سپس از «مضغه» (چیزی شبیه گوشت جویده شده)، که بعضی دارای شکل و خلقت است و بعضی بدون شکل; تا برای شما روشن سازیم (که بر هر چیز قادریم)! و جنین‌هایی را که بخواهیم تا مدت معینی در رحم (مادران) قرارمی‌دهیم; (و آنچه را بخواهیم ساقط می‌کنیم;)بعد شما را بصورت طفل بیرون می‌آوریم; سپس هدف این است که به حد رشد وبلوغ خویش برسید. در این میان بعضی از شما می‌میرند; و بعضی آن قدر عمر می‌کنند که به بدترین مرحله زندگی (و پیری) می‌رسند; آنچنان که بعد از علم و آگاهی، چیزی نمی‌دانند! (از سوی دیگر،) زمین را (در فصل زمستان) خشك و مرده می‌بینی، اما هنگامی که آب باران بر آن فرو می‌فرستیم، به حرکت درمی‌آید و می‌روید; و از هر نوع گیاهان زیبا می‌رویاند! (5)

این بخاطر آن است که (بدانید) خداوند حق است; و اوست که مردگان را زنده می‌کند; و بر هر چیزی تواناست. (6)

و اینکه رستاخیز آمدنی است، و شکی در آن نیست; و خداوند تمام کسانی را که در قبرها هستند زنده می‌کند. (7)

و گروهی از مردم، بدون هیچ دانش و هیچ هدایت و کتاب روشنی بخشی، درباره خدا مجادله می‌کنند! (8)

آنها با تکبر و بی‌اعتنایی (نسبت به سخنان الهی)، می‌خواهند مردم را از راه خدا گمراه سازند! برای آنان در دنیا رسوایی است; و در قیامت، عذاب سوزان به آنها می‌چشانیم! (9)

(و به آنان می‌گوییم:) این در برابر چیزی است که دستهایتان از پیش برای شما فرستاده; و خداوند هرگز به بندگان ظلم نمی‌کند! (10)

بعضی از مردم خدا را تنها با زبان می‌پرستند (و ایمان قلبیشان بسیار ضعیف است); همین که (دنیا به آنها رو کند و نفع و) خیری به آنان برسد، حالت اطمینان پیدا می‌کنند; اما اگر مصیبتی برای امتحان به آنها برسد،

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

دگرگون می‌شوند (و به کفر رومی‌آورند)! (به این ترتیب) هم دنیا را از دست داده‌اند، و هم آخرت را; و این همان خسران و زیان آشکار است! (11)

او جز خدا کسی را می‌خواند که نه زیانی به او می‌رساند، و نه سودی; این همان گمراهی بسیار عمیق است. (12)

او کسی را می‌خواند که زیانش از نفعش نزدیکتر است; چه بد مولا و یاوری، و چه بد مونس و معاشری! (13)

خداوند کسانی را که ایمان آورده و اعمال صالح انجام داده‌اند، در باغهایی از بهشت وارد می‌کند که نهرها زیر درختانش جاری است; (آری،) خدا هر چه را اراده کند انجام می‌دهد! (14)

هر کس گمان می‌کند که خدا پیامبرش را در دنیا و آخرت یاری نخواهد کرد (و از این نظر عصبانی است، هر کاری از دستش ساخته است بکند)، ریسمانی به سقف خانه خود بیاویزد، و خود را حلق آویز و نفس خود را قطع کند (و تا لبه پرتگاه مرگ پیش رود); ببیند آیا این کار خشم او را فرو می‌نشاند؟! (15)

این گونه ما آن (قرآن) را بصورت آیات روشنی نازل کردیم; و خداوند هر کس را بخواهد هدایت می‌کند. (16)

مسلما کسانی که ایمان آورده‌اند، و یهود و صابئان (ستاره‌پرستان) و نصاری و مجوس و مشرکان، خداوند در میان آنان روز قیامت داوری می‌کند; (و حق را از باطل جدا می‌سازد;) خداوند بر هر چیز گواه (و از همه چیز آگاه) است. (17)

آیا ندیدی که تمام کسانی که در آسمانها و کسانی که در زمینند برای خدا سجده می‌کنند؟! و (همچنین) خورشید و ماه و ستارگان و کوه‌ها و درختان و جنبندگان، و بسیاری از مردم! اما بسیاری (ابا دارند، و) فرمان عذاب درباره آنان حتمی است; و هر کس را خدا خوار کند، کسی او را گرامی نخواهد داشت! خداوند هر کار را بخواهد (و صلاح بداند) انجام می‌دهد! (18)

اینان دو گروهند که درباره پروردگارشان به مخاصمه و جدال پرداختند; کسانی که کافر شدند، لباسهایی از آتش برای آنها بریده شده، و مایع سوزان و جوشان بر سرشان ریخته می‌شود; (19)

آنچنان که هم درونشان با آن آب می‌شود، و هم پوستهایشان. (20)

و برای آنان گرزهایی از آهن (سوزان) است. (21)

هر گاه بخواهند از غم و اندوه‌های دوزخ خارج شوند، آنها را به آن بازمی‌گردانند; و (به آنان گفته می‌شود:)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

بچشید عذاب سوزان را! (22)

خداوند کسانی را که ایمان آورده و اعمال صالح انجام داده‌اند، در باغهایی از بهشت وارد می‌کند که از زیر درختانش نهرها جاری است; آنان با دستبندهایی از طلا و مروارید زینت می‌شوند; و در آنجا لباسهایشان از حریر است. (23)

و بسوی سخنان پاکیزه هدایت می‌شوند، و به راه خداوند شایسته ستایش، راهنمایی می‌گردند. (24)

کسانی که کافر شدند، و مؤمنان را از راه خدا بازداشتند، و (همچنین) از مسجد الحرام، که آن را برای همه مردم، برابر قرار دادیم، چه کسانی که در آنجا زندگی می‌کنند یا از نقاط دور وارد می‌شوند (،مستحق عذابی دردناکند); و هر کس بخواهد در این سرزمین از راه حق منحرف گردد و دست به ستم زند، ما از عذابی دردناك به او می‌چشانیم! (25)

(به خاطر بیاور) زمانی را که جای خانه (کعبه) را برای ابراهیم آماده ساختیم (تا خانه را بنا کند; و به او گفتیم:) چیزی را همتای من قرار مده! و خانه‌ام را برای طواف‌کنندگان و قیام‌کنندگان و رکوع‌کنندگان و سجودکنندگان (از آلودگی بتها و از هر گونه آلودگی) پاك ساز! (26)

و مردم را دعوت عمومی به حج کن; تا پیاده و سواره بر مرکبهای لاغر از هر راه دوری بسوی تو بیایند... (27)

تا شاهد منافع گوناگون خویش (در این برنامه حیاتبخش) باشند; و در ایام معینی نام خدا را، بر چهارپایانی که به آنان داده است، (به هنگام قربانی‌کردن) ببرند; پس از گوشت آنها بخورید; و بینوای فقیر را نیز اطعام نمایید! (28)

سپس، باید آلودگیهایشان را برطرف سازند; و به نذرهای خود وفا کنند; و بر گرد خانه گرامی کعبه، طواف کنند. (29)

(مناسك حج) این است! و هر کس برنامه‌های الهی را بزرگ دارد، نزد پروردگارش برای او بهتر است! و چهارپایان برای شما حلال شده، مگر آنچه (ممنوع بودنش) بر شما خوانده می‌شود. از پلیدیهای بتها اجتناب کنید! و از سخن باطل بپرهیزید! (30)

(برنامه و مناسك حج را انجام دهید) در حالی که همگی خالص برای خدا باشد!هیچ گونه همتایی برای او قائل نشوید! و هر کس همتایی برای خدا قرار دهد، گویی از آسمان سقوط کرده، و پرندگان (در وسط هوا) او را می‌ربایند; و یا تندباد او را به جای دوردستی پرتاب می‌کند! (31)

این است (مناسك حج)! و هر کس شعائر الهی را بزرگ دارد، این کار نشانه تقوای دلهاست. (32)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

در آن (حیوانات قربانی)، منافعی برای شماست تا زمان معینی(روز ذبح آنها) سپس محل آن، خانه قدیمی و گرامی (کعبه) است. (33)

برای هر امتی قربانگاهی قرار دادیم، تا نام خدا را (به هنگام قربانی) بر چهارپایانی که به آنان روزی داده‌ایم ببرند، و خدای شما معبود واحدی است; در برابر (فرمان) او تسلیم شوید و بشارت ده متواضعان و تسلیم‌شوندگان را. (34)

همانها که چون نام خدا برده می‌شود، دلهایشان پر از خوف (پروردگار) می‌گردد; و شکیبایان در برابر مصیبتهایی که به آنان می‌رسد; و آنها که نماز را برپا می‌دارند، و از آنچه به آنان روزی داده‌ایم انفاق می‌کنند. (35)

و شترهای چاق و فربه را (در مراسم حج) برای شما از شعائر الهی قرار دادیم; در آنها برای شما خیر و برکت است; نام خدا را (هنگام قربانی کردن) در حالی که به صف ایستاده‌اند بر آنها ببرید; و هنگامی که پهلوهایشان آرام گرفت (و جان دادند)، از گوشت آنها بخورید، و مستمندان قانع و فقیران را نیز از آن اطعام کنید! این گونه ما آنها را مسخرتان ساختیم، تا شکر خدا را بجا آورید. (36)

نه گوشتها و نه خونهای آنها، هرگز به خدا نمی‌رسد. آنچه به او می‌رسد، تقوا و پرهیزگاری شماست. این گونه خداوند آنها را مسخر شما ساخته، تا او را بخاطر آنکه شما را هدایت کرده است بزرگ بشمرید; و بشارت ده نیکوکاران را! (37)

خداوند از کسانی که ایمان آورده‌اند دفاع می‌کند; خداوند هیچ خیانتکار ناسپاسی را دوست ندارد! (38)

به کسانی که جنگ بر آنان تحمیل گردیده، اجازه جهاد داده شده است; چرا که مورد ستم قرار گرفته‌اند; و خدا بر یاری آنها تواناست. (39)

همانها که از خانه و شهر خود، به ناحق رانده شدند، جز اینکه می‌گفتند: «پروردگار ما، خدای یکتاست!» و اگر خداوند بعضی از مردم را بوسیله بعضی دیگر دفع نکند، دیرها و صومعه‌ها، و معابد یهود و نصارا، و مساجدی که نام خدا در آن بسیار برده می‌شود، ویران می‌گردد! و خداوند کسانی را که یاری او کنند (و از آیینش دفاع نمایند) یاری می‌کند; خداوند قوی و شکست ناپذیر است. (40)

همان کسانی که هر گاه در زمین به آنها قدرت بخشیدیم، نماز را برپا می‌دارند، و زکات می‌دهند، و امر به معروف و نهی از منکر می‌کنند، و پایان همه کارها از آن خداست! (41)

اگر تو را تکذیب کنند، (امر تازه‌ای نیست;) پیش از آنها قوم نوح و عاد و ثمود (پیامبرانشان را) تکذیب کردند. (42)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و همچنین قوم ابراهیم و قوم لوط; (43)

و اصحاب مدین (قوم شعیب); و نیز موسی (از سوی فرعونیان) تکذیب شد; اما من به کافران مهلت دادم، سپس آنها را مجازات کردم. دیدی چگونه (عمل آنها را)انکار نمودم (و چگونه به آنان پاسخ گفتم)؟! (44)

چه بسیار شهرها و آبادیهایی که آنها را نابود و هلاك کردیم در حالی که (مردمش) ستمگر بودند، بگونه‌ای که بر سقفهای خود فروریخت! (نخست سقفها ویران گشت; و بعد دیوارها بر روی سقفها!) و چه بسیار چاه پر آب که بی‌صاحب ماند; و چه بسیار قصرهای محکم و مرتفع! (45)

آیا آنان در زمین سیر نکردند، تا دلهایی داشته باشند که حقیقت را با آن درك کنند; یا گوشهای شنوایی که با آن (ندای حق را) بشنوند؟! چرا که چشمهای ظاهر نابینا نمی‌شود، بلکه دلهایی که در سینه‌هاست کور می‌شود. (46)

آنان از تو تقاضای شتاب در عذاب می‌کنند; در حالی که خداوند هرگز از وعده خود تخلف نخواهد کرد! و یك روز نزد پروردگارت، همانند هزار سال از سالهایی است که شما می‌شمرید! (47)

و چه بسیار شهرها و آبادیهایی که به آنها مهلت دادم، در حالی که ستمگر بودند; (اما از این مهلت برای اصلاح خویش استفاده نکردند.) سپس آنها را مجازات کردم; و بازگشت، تنها بسوی من است! (48)

بگو: «ای مردم! من برای شما بیم‌دهنده آشکاری هستم! (49)

آنها که ایمان آوردند و اعمال صالح انجام دادند، آمرزش و روزی پر ارزشی برای آنهاست! (50)

و آنها که در (محو) آیات ما تلاش کردند، و چنین می‌پنداشتند که می‌توانند بر اراده حتمی ما غالب شوند، اصحاب دوزخند!» (51)

هیچ پیامبری را پیش از تو نفرستادیم مگر اینکه هرگاه آرزو می‌کرد (و طرحی برای پیشبرد اهداف الهی خود می‌ریخت)، شیطان القائاتی در آن می‌کرد; اما خداوند القائات شیطان را از میان می‌برد، سپس آیات خود را استحکام می‌بخشید; و خداوند علیم و حکیم است. (52)

هدف این بود که خداوند القای شیطان را آزمونی قرار دهد برای آنها که در دلهایشان بیماری است، و آنها که سنگدلند; و ظالمان در عداوت شدید دور از حق قرار گرفته‌اند! (53)

و (نیز) هدف این بود که آگاهان بدانند این حقی است از سوی پروردگارت، و در نتیجه به آن ایمان بیاورند، و دلهایشان در برابر آن خاضع گردد; و خداوند کسانی را که ایمان آوردند، بسوی صراط مستقیم هدایت می‌کند. (54)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

کافران همواره در باره قرآن در شك هستند، تا آنكه روز قیامت بطور ناگهانی فرارسد، یا عذاب روز عقیم (روزی كه قادر بر جبران گذشته نیستند) به سراغشان آید! (55)

حكومت و فرمانروایی در آن روز از آن خداست; و میان آنها داوری می‌كند: كسانی كه ایمان آورده و كارهای شایسته انجام داده‌اند، در باغهای پرنعمت بهشتند; (56)

و كسانی كه كافر شدند و آیات ما را تكذیب كردند، عذاب خواركننده‌ای برای آنهاست! (57)

و كسانی كه در راه خدا هجرت كردند، سپس كشته شدند یا به مرگ طبیعی از دنیا رفتند، خداوند به آنها روزی نیكویی می‌دهد; كه او بهترین روزی‌دهندگان است! (58)

خداوند آنان را در محلی وارد می‌كند كه از آن خشنود خواهند بود; و خداوند دانا و بردبار است. (59)

(آری،) مطلب چنین است! و هر كس به همان مقدار كه به او ستم شده مجازات كند، سپس مورد تعدی قرار گیرد، خدا او را یاری خواهد كرد; یقینا خداوند بخشنده و آمرزنده است! (60)

این (وعده نصرت الهی) بخاطر آن است (كه او بر هر چیز قادر است; خداوندی) كه شب را در روز، و روز را در شب داخل می‌كند; و خداوند شنوا و بیناست! (61)

این بخاطر آن است كه خداوند حق است; و آنچه را غیر از او می‌خوانند باطل است; و خداوند بلندمقام و بزرگ است! (62)

آیا ندیدی خداوند از آسمان، آبی فرستاد، و زمین (بر اثر آن) سرسبز و خرم می‌گردد؟! و خداوند لطیف و آگاه است. (63)

آنچه در آسمانها و آنچه در زمین است از آن اوست; و خداوند بی‌نیاز، و شایسته هر گونه ستایش است! (64)

آیا ندیدی كه خداوند آنچه را در زمین است مسخر شما كرد; و (نیز) كشتیهایی را كه به فرمان او بر صفحه اقیانوسها حركت می‌كنند; و آسمان (كرات و سنگهای آسمانی) را نگه می‌دارد، تا جز بفرمان او، بر زمین فرو نیفتند؟ خداوند نسبت به مردم رحیم و مهربان است! (65)

و او كسی است كه شما را زنده كرد، سپس می‌میراند، بار دیگر زنده می‌كند، اما این انسان بسیار ناسپاس است. (66)

برای هر امتی عبادتی قرار دادیم، تا آن عبادت را (در پیشگاه خدا) انجام دهند; پس نباید در این امر با تو به نزاع برخیزند! بسوی پروردگارت دعوت كن، كه بر هدایت مستقیم قرار داری (و راه راست همین است كه تو می‌پویی). (67)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و اگر آنان با تو به جدال برخیزند، بگو: «خدا از کارهایی که شما انجام می‌دهید آگاهتر است! (68)

و خداوند در روز قیامت، میان شما در آنچه اختلاف می‌کردید، داوری می‌کند!» (69)

آیا نمی‌دانستی خداوند آنچه را در آسمان و زمین است می‌داند؟! همه اینها در کتابی ثبت است (همان کتاب علم بی‌پایان پروردگار); و این بر خداوند آسان است! (70)

آنها غیر از خداوند، چیزهایی را می‌پرستند که او هیچ گونه دلیلی بر آن نازل نکرده است، و چیزهایی را که علم و آگاهی به آن ندارند! و برای ستمگران، یاور و راهنمایی نیست! (71)

و هنگامی که آیات روشن ما بر آنان خوانده می‌شود، در چهره کافران آثار انکار مشاهده می‌کنی، آنچنان که نزدیك است برخیزند و با مشت به کسانی که آیات ما را بر آنها میخوانند حمله کنند! بگو: «آیا شما را به بدتر از این خبر دهم؟ همان آتش سوزنده (دوزخ) که خدا به کافران وعده داده; و بد سرانجامی است!» (72)

ای مردم! مثلی زده شده است، به آن گوش فرا دهید: کسانی را که غیر از خدا می‌خوانید، هرگز نمی‌توانند مگسی بیافرینند، هر چند برای این کار دست به دست هم دهند! و هرگاه مگس چیزی از آنها برباید، نمی‌توانند آن را باز پس گیرند! هم این طلب‌کنندگان ناتوانند، و هم آن مطلوبان (هم این عابدان، و هم آن معبودان)! (73)

خدا را آن گونه که باید بشناسند نشناختند; خداوند قوی و شکست‌ناپذیر است!(74)

خداوند از فرشتگان رسولانی برمی‌گزیند، و همچنین از مردم; خداوند شنوا و بیناست! (75)

آنچه را در پیش روی آنها و پشت سر آنهاست می‌داند; و همه امور بسوی خدا بازمی‌گردد. (76)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! رکوع کنید، و سجود بجا آورید، و پروردگارتان را عبادت کنید، و کار نیك انجام دهید، شاید رستگار شوید! (77)

و در راه خدا جهاد کنید، و حق جهادش را ادا نمایید! او شما را برگزید، و در دین (اسلام) کار سنگین و سختی بر شما قرار ندارد; از آیین پدرتان ابراهیم پیروی کنید; خداوند شما را در کتابهای پیشین و در این کتاب آسمانی «مسلمان» نامید، تا پیامبر گواه بر شما باشد، و شما گواهان بر مردم! پس نماز را برپا دارید، و زکات را بدهید، و به خدا تمسك جویید، که او مولا و سرپرست شماست! چه مولای خوب، و چه یاور شایسته‌ای! ((78

سورة المؤمنون - 23 - 118

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

قَد أَفْلَح الْمُؤْمِنُون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

الذِين هم فِي صلَاتِهِم خَاشِعون
والذِين هم عن اللغْوِ معرِضون
والذِين هم لِلزكَاةِ فَاعِلُون
والذِين هم لِفُروجِهِم حافِظُون
إِلا علَى أَزواجِهِم أو ما ملَكَتْ أَيمانُهم فَإِنهم غَير ملُومِين
فَمن ابتَغَى وراء ذَلِك فَأُولَئِك هم الْعادون
والذِين هم لِأَماناتِهِم وعهدِهِم راعون
والذِين هم علَى صلَواتِهِم يحافِظُون
أُولَئِك هم الْوارِثُون
الذِين يرِثُون الْفِردوس هم فِيها خَالِدون
ولَقَد خَلَقْنَا الْإِنسان مِن سلَالَةٍ من طِينٍ
ثُم جعلْنَاه نُطْفَةً فِي قَرارٍ مكِينٍ
ثُم خَلَقْنَا النطْفَةَ علَقَةً فَخَلَقْنَا الْعلَقَةَ مضغَةً فَخَلَقْنَا الْمضغَةَ عِظَاما فَكسونَا الْعِظَام لَحما ثُم أَنشأْنَاه خَلْقًا آخَر فَتَبارك
الله أَحسن الْخَالِقِين
ثُم إِنكُم بعد ذَلِك لَميتُون
ثُم إِنكُم يوم الْقِيامةِ تُبعثُون
ولَقَد خَلَقْنَا فَوقَكُم سبع طَرائِقَ وما كُنا عن الْخَلْقِ غَافِلِين
وأَنزلْنَا مِن السماء ماء بِقَدرٍ فَأَسكَنَاه فِي الْأَرضِ وإِنا علَى ذَهابٍ بِهِ لَقَادِرون
فَأَنشأْنَا لَكُم بِهِ جناتٍ من نخِيلٍ وأَعنَابٍ لَكُم فِيها فَواكِه كَثِيرةٌ ومِنْها تَأْكُلُون
وشَجرةً تَخْرج مِن طُورِ سينَاء تَنبتُ بِالدهنِ وصِبغٍ لِلْآكِلِين
وإِن لَكُم فِي الْأَنْعامِ لَعِبرةً نسقِيكُم مما فِي بطُونِها ولَكُم فِيها منَافِع كَثِيرةٌ ومِنْها تَأْكُلُون
وعلَيها وعلَى الْفُلْكِ تُحملُون
ولَقَد أَرسلْنَا نُوحا إِلَى قَومِهِ فَقَالَ يا قَومِ اعبدوا الله ما لَكُم من إِلَهٍ غَيره أَفَلَا تَتقُون
فَقَالَ الْملَأُ الذِين كَفَروا مِن قَومِهِ ما هذَا إِلا بشَر مثْلُكُم يرِيد أَن يتَفَضلَ علَيكُم ولَو شَاء الله لَأَنزلَ ملَائِكَةً ما سمِعنَا
بِهذَا فِي آبائِنَا الْأَولِين
إِن هو إِلا رجلٌ بِهِ جِنةٌ فَتَربصوا بِهِ حتى حِينٍ
قَالَ رب انصرنِي بِما كَذبون
فَأَوحينَا إِلَيهِ أَن اصنَعِ الْفُلْكَ بِأَعيننَا ووحيِنَا فَإِذَا جاء أَمرنَا وفَار التنور فَاسلُك فِيها مِن كُل زوجين اثْنَين وأَهلَك إِلا
من سبقَ علَيهِ الْقَولُ مِنْهم ولَا تُخَاطِبنِي فِي الذِين ظَلَموا إِنهم مغْرقُون
فَإِذَا استَويتَ أَنتَ ومن معك علَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحمد لِلهِ الذِي نَجانَا مِن الْقَومِ الظَالِمِين
وقُل رب أَنزِلْنِي منزلًا مباركًا وأَنتَ خَير الْمنزِلِين
إِن فِي ذَلِك لَآياتٍ وإِن كُنا لَمبتَلِين

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ثُم أَنشأْنَا مِن بعدِهِم قَرنًا آخَرِين
فَأَرسلْنَا فِيهِم رسولًا مِنْهم أَن اعبدوا الله ما لَكُم من إِلَهٍ غَيره أَفَلَا تَتقُون
وقَالَ الْملَأُ مِن قَومِهِ الذِين كَفَروا وكَذبوا بِلِقَاء الْآخِرةِ وَأَترفْنَاهم فِي الْحياةِ الدنْيا ما هذَا إِلا بشَر مثْلُكُم يأْكُلُ مِما تأْكُلُون مِنْه ويشْرب مِما تَشْربون
ولَئِن أَطَعتُم بشَرا مِثْلَكُم إِنكُم إِذًا لخَاسِرون
أَيعِدكُم أَنكُم إِذَا مِتم وكُنتُم تُرابا وعِظَاما أَنكُم مخْرجون
هيهاتَ هيهاتَ لِما تُوعدون
إِن هِي إِلا حياتُنَا الدنْيا نَموتُ ونَحيا وما نَحن بِمبعوثِين
إِن هو إِلا رجلٌ افْتَرى علَى اللهِ كَذِبا وما نَحن لَه بِمؤْمِنِين
قَالَ رب انصرنِي بِما كَذبون
قَالَ عما قَلِيلٍ لَيصبِحن نَادِمِين
فَأَخَذَتْهم الصيحةُ بِالْحق فَجعلْنَاهم غُثَاء فَبعدا لِلْقَومِ الظالِمِين
ثُم أَنشأْنَا مِن بعدِهِم قُرونًا آخَرِين
ما تَسبِقُ مِن أُمةٍ أَجلَها وما يستَأْخِرون
ثُم أَرسلْنَا رسلَنَا تَتْرا كُل ما جاء أُمةً رسولُها كَذبوه فَأَتْبعنَا بعضهم بعضا وجعلْنَاهم أَحادِيثَ فَبعدا لِقَومٍ لا يؤْمِنُون
ثُم أَرسلْنَا موسى وَأَخَاه هارون بِآياتِنَا وسلْطَانٍ مبِينٍ
إِلَى فِرعون ومَلَئِهِ فَاستَكْبروا وكَانُوا قَوما عالِين
فَقَالُوا أَنُؤْمِن لِبشَرين مِثْلِنَا وقَومهما لَنَا عابِدون
فَكَذبوهما فَكَانُوا مِن الْمهلَكِين
ولَقَد آتَينَا موسى الْكِتَاب لَعلهم يهتَدون
وجعلْنَا ابن مريم وأُمه آيةً وآوينَاهما إِلَى ربوةٍ ذَاتِ قَرارٍ ومعِينٍ
يا أَيها الرسلُ كُلُوا مِن الطيباتِ واعملُوا صالِحا إِني بِما تَعملُون عَلِيم
وإِن هذِهِ أُمتُكُم أُمةً واحِدةً وَأَنَا ربكُم فَاتقُون
فَتَقَطعوا أَمرهم بينَهم زبرا كُل حِزبٍ بِما لَديهِم فَرِحون
فَذَرهم فِي غَمرتِهِم حتى حِينٍ
أَيحسبون أَنما نُمِدهم بِهِ مِن مالٍ وبنِين
نُسارِع لَهم فِي الْخَيراتِ بل لا يشْعرون
إِن الذِين هم من خَشْيةِ ربهِم مشْفِقُون
والذِين هم بِآياتِ ربهِم يؤْمِنُون
والذِين هم بِربهِم لا يشْرِكُون
والذِين يؤْتُون ما آتَوا وقُلُوبهم وجِلَةٌ أَنهم إِلَى ربهِم راجِعون
أُولَئِك يسارِعون فِي الْخَيراتِ وهم لَها سابِقُون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ولا نُكلفُ نَفْسا إلا وسعها ولدينا كِتَاب ينطِقُ بِالْحق وهم لا يظْلمون
بلْ قُلُوبهم فِي غَمرةٍ من هذَا ولَهم أَعمالٌ مِن دون ذَلك هم لَها عامِلُون
حتى إِذَا أَخَذْنَا مترفِيهم بِالْعذَابِ إِذَا هم يجأَرون
لَا تَجأَروا الْيوم إِنكُم منا لَا تُنصرون
قَد كَانَتْ آياتِي تُتْلَى عليكُم فَكُنتُم على أَعقَابِكُم تَنكِصون
مستَكْبِرين بِهِ سامِرا تَهجرون
أَفَلَم يدبروا الْقَولَ أَم جاءهم ما لَم يأْتِ آباءهم الْأَولِين
أَم لَم يعرِفُوا رسولَهم فَهم لَه منكِرون
أَم يقُولُون بِهِ جِنةٌ بلْ جاءهم بِالْحق وأَكْثَرهم لِلْحق كَارهون
ولَو اتبع الْحق أَهواءهم لَفَسدتِ السماواتُ والْأَرض ومن فِيهِن بلْ أَتَينَاهم بِذِكْرِهِم فَهم عن ذِكْرِهِم معرِضون
أَم تَسأَلُهم خَرجا فَخَراج ربك خَير وهو خَير الرازِقِين
وإِنك لَتَدعوهم إِلَى صِراطٍ مستَقِيمٍ
وإِن الذِين لَا يؤْمِنُون بِالْآخِرةِ عن الصراطِ لَنَاكِبون
ولَو رحِمنَاهم وكَشَفْنَا ما بِهِم من ضر للَجوا فِي طُغْيانِهِم يعمهون
ولَقَد أَخَذْنَاهم بِالْعذَابِ فَما استَكَانُوا لِربهِم وما يتَضرعون
حتى إِذَا فَتَحنَا علَيهِم بابا ذَا عذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هم فِيهِ مبلسون
وهو الذِي أَنشَأَ لَكُم السمع والْأَبصار والْأَفْئِدةَ قَلِيلًا ما تَشْكُرون
وهو الذِي ذَرأَكُم فِي الْأَرضِ وإِلَيهِ تُحشَرون
وهو الذِي يحيِي ويمِيتُ ولَه اخْتِلَافُ اللَيل والنهارِ أَفَلَا تَعقِلُون
بلْ قَالُوا مِثْلَ ما قَالَ الْأَولُون
قَالُوا أَئِذَا مِتْنَا وكُنا تُرابا وعِظَاما أَئِنا لَمبعوثُون
لَقَد وعِدنَا نَحن وآباؤُنَا هذَا مِن قَبلُ إِن هذَا إِلَا أَساطِير الْأَولِين
قُل لمن الْأَرض ومن فِيها إِن كُنتُم تَعلَمون
سيقُولُون لِلَهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكرون
قُلْ من رب السماواتِ السبعِ ورب الْعرشِ الْعظِيمِ
سيقُولُون لِلَهِ قُلْ أَفَلَا تَتقُون
قُلْ من بِيدِهِ ملَكُوتُ كُل شَيءٍ وهو يجِير ولَا يجار علَيهِ إِن كُنتُم تَعلَمون
سيقُولُون لِلَهِ قُلْ فَأَنى تُسحرون
بلْ أَتَينَاهم بِالْحق وإِنهم لَكَاذِبون
ما اتخَذَ الله مِن ولَدٍ وما كَان معه مِن إِلَهٍ إِذًا لذَهب كُل إِلَهٍ بِما خَلَقَ ولَعلَا بعضهم علَى بعضٍ سبحان اللَهِ عما يصِفُون
عالِمِ الْغَيبِ والشهادةِ فَتَعالَى عما يشْرِكُون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

قُل رب إما تُريني ما يوعدون
رب فَلَا تَجعلْنِي فِي الْقَومِ الظالِمِين
وإنا علَى أَن نريك ما نَعِدهم لَقَادِرون
ادفَع بِالتِي هِي أَحسن السيئَةَ نَحن أَعلَم بِما يصِفُون
وقُل رب أَعوذُ بِك مِن همزاتِ الشياطِين
وأَعوذُ بِك رب أَن يحضرون
حتى إِذَا جاء أَحدهم الْموتُ قَالَ رب ارجِعون
لَعلي أَعملُ صالِحا فِيما تَركْتُ كَلا إِنها كَلِمةٌ هو قَائِلُها ومِن ورائِهِم برزخٌ إِلَى يومِ يبعثُون
فَإِذَا نُفِخَ فِي الصور فَلَا أَنساب بينَهم يومئِذٍ ولَا يتَساءلُون
فَمن ثَقُلَتْ موازينُه فَأُولَئِك هم الْمفْلِحون
ومن خَفَتْ موازينُه فَأُولَئِك الذِين خَسِروا أَنفُسهم فِي جهنم خَالِدون
تَلْفَح وجوههم النار وهم فِيها كَالِحون
أَلَم تَكُن آياتِي تُتْلَى علَيكُم فَكُنتُم بِها تُكَذبون
قَالُوا ربنَا غَلَبتْ علَينَا شِقْوتُنَا وكُنا قَوما ضالين
ربنَا أَخْرِجنَا مِنْها فَإِن عدنَا فَإِنا ظَالِمون
قَالَ اخْسؤُوا فِيها ولَا تُكَلمون
إِنه كَان فَرِيقٌ من عِبادِي يقُولُون ربنَا آمنا فَاغْفِر لَنَا وارحمنَا وأَنتَ خَير الراحِمِين
فَاتخَذْتُموهم سِخْرِيا حتى أَنسوكُم ذِكْرِي وكُنتُم منْهم تَضحكُون
إِني جزيتُهم الْيوم بِما صبروا أَنهم هم الْفَائِزون
قَالَ كَم لَبِثْتُم فِي الْأَرض عدد سِنِين
قَالُوا لَبِثْنَا يوما أَو بعض يومٍ فَاسأَلْ الْعادين
قَالَ إِن لَبِثْتُم إِلا قَلِيلًا لو أَنكُم كُنتُم تَعلَمون
أَفَحسِبتُم أَنما خَلَقْنَاكُم عبثًا وأَنكُم إِلَينَا لَا تُرجعون
فَتَعالَى الله الْملِك الْحق لَا إِلَه إِلا هو رب الْعرش الْكَرِيمِ
ومن يدع مع اللهِ إِلَها آخَر لَا برهان لَه بِهِ فَإِنما حِسابه عِند ربهِ إِنه لَا يفْلِح الْكَافِرون
وقُل رب اغْفِر وارحم وأَنتَ خَير الراحِمِين

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

مؤمنان رستگار شدند; (1)

آنها که در نمازشان خشوع دارند; (2)

و آنها که از لغو و بیهودگی روی‌گردانند; (3)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و آنها که زکات را انجام می‌دهند; (4)

و آنها که دامان خود را (از آلوده‌شدن به بی‌عفتی) حفظ می‌کنند; (5)

تنها آمیزش جنسی با همسران و کنیزانشان دارند، که در بهره‌گیری از آنان ملامت نمی‌شوند; (6)

و کسانی که غیر از این طریق را طلب کنند، تجاوزگرند! (7)

و آنها که امانتها و عهد خود را رعایت می‌کنند; (8)

و آنها که بر نمازهایشان مواظبت می‌نمایند; (9)

(آری،) آنها وارثانند! (10)

(وارثانی) که بهشت برین را ارث می‌برند، و جاودانه در آن خواهند ماند! (11)

و ما انسان را از عصاره‌ای از گل آفریدیم; (12)

سپس او را نطفه‌ای در قرارگاه مطمئن (رحم) قرار دادیم; (13)

سپس نطفه را بصورت علقه (خون بسته)، و علقه را بصورت مضغه (چیزی شبیه گوشت جویده شده)، و مضغه را بصورت استخوانهایی درآوردیم; و بر استخوانها گوشت پوشاندیم; سپس آن را آفرینش تازه‌ای دادیم; پس بزرگ است خدایی که بهترین آفرینندگان است! (14)

سپس شما بعد از آن می‌میرید; (15)

سپس در روز قیامت برانگیخته می‌شوید! (16)

ما بر بالای سر شما هفت راه (طبقات هفتگانه آسمان) قرار دادیم; و ما (هرگز) از خلق (خود) غافل نبوده‌ایم! (17)

و از آسمان، آبی به اندازه معین نازل کردیم; و آن را در زمین (در جایگاه مخصوصی) ساکن نمودیم; و ما بر از بین بردن آن کاملا قادریم! (18)

سپس بوسیله آن باغهایی از درختان نخل و انگور برای شما ایجاد کردیم; باغهایی که در آن میوه‌های بسیار است; و از آن میخورید! (19)

و (نیز) درختی را که از طور سینا می‌روید (درخت زیتون)، و از آن روغن و «نان خورش» برای

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

خورندگان فراهم می‌گردد (آفریدیم)! (20)

و برای شما در چهارپایان عبرتی است; از آنچه در درون آنهاست (از شیر) شما را سیراب می‌کنیم; و برای شما در آنها منافع بسیاری است; و از گوشت آنها می‌خورید; (21)

و بر آنها و بر کشتیها سوار می‌شوید! (22)

و ما نوح را بسوی قومش فرستادیم; او به آنها گفت: «ای قوم من! خداوند یکتا را بپرستید، که جز او معبودی برای شما نیست! آیا (از پرستش بتها) پرهیز نمی‌کنید؟! (23)

جمعیت اشرافی (و مغرور) از قوم نوح که کافر بودند گفتند: «این مرد جز بشری همچون شما نیست، که می‌خواهد بر شما برتری جوید! اگر خدا می‌خواست (پیامبری بفرستد) فرشتگانی نازل می‌کرد; ما چنین چیزی را هرگز در نیاکان خود نشنیده‌ایم! (24)

او فقط مردی است که به نوعی جنون مبتلاست! پس مدتی درباره او صبر کنید (تا مرگش فرا رسد، یا از این بیماری رهایی یابد!)» (25)

(نوح) گفت: «پروردگارا! مرا در برابر تکذیبهای آنان یاری کن!» (26)

ما به نوح وحی کردیم که: «کشتی را در حضور ما، و مطابق وحی ما بساز. و هنگامی که فرمان ما (برای غرق آنان) فرا رسد، و آب از تنور بجوشد (که نشانه فرا رسیدن طوفان است)، از هر یك از انواع حیوانات یك جفت در کشتی سوار کن; و همچنین خانواده‌ات را، مگر آنانی که قبلا وعده هلاکشان داده شده (همسر و فرزند کافرت); و دیگر درباره ستمگران با من سخن مگو، که آنان همگی هلاك خواهند شد. (27)

و هنگامی که تو و همه کسانی که با تو هستند بر کشتی سوار شدید، بگو: «ستایش برای خدایی است که ما را از قوم ستمگر نجات بخشید!» (28)

و بگو: «پروردگارا! ما را در منزلگاهی پربرکت فرود آر، و تو بهترین فرودآورندگانی!» (29)

(آری،) در این ماجرا (برای صاحبان عقل و اندیشه) آیات و نشانه‌هایی است; و ما مسلما همگان را آزمایش می‌کنیم! (30)

سپس جمعیت دیگری را بعد از آنها به وجود آوردیم. (31)

و در میان آنان رسولی از خودشان فرستادیم که: «خدا را بپرستید; جز او معبودی برای شما نیست; آیا (با این همه، از شرك و بت پرستی) پرهیز نمی‌کنید؟!» (32)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ولی اشرافیان (خودخواه) از قوم او که کافر بودند، و دیدار آخرت را تکذیب می‌کردند، و در زندگی دنیا به آنان ناز و نعمت داده بودیم، گفتند: «این بشری است مثل شما; از آنچه می‌خورید می‌خورد; و از آنچه می‌نوشید می‌نوشد! (پس چگونه می‌تواند پیامبر باشد؟!) (33)

و اگر از بشری همانند خودتان اطاعت کنید، مسلما زیانکارید. (34)

آیا او به شما وعده می‌دهد هنگامی که مردید و خاك و استخوانهایی (پوسیده) شدید، بار دیگر (از قبرها) بیرون آورده می‌شوید؟! (35)

هیهات، هیهات از این وعده‌هایی که به شما داده می‌شود! (36)

مسلما غیر از این زندگی دنیای ما، چیزی در کار نیست; پیوسته گروهی از ما می‌میریم، و نسل دیگری جای ما را می‌گیرد; و ما هرگز برانگیخته نخواهیم شد! (37)

او فقط مردی دروغگوست که بر خداافترا بسته; و ما هرگز به او ایمان نخواهیم آورد!» (38)

(پیامبرشان) گفت: «پروردگارا! مرا در برابر تکذیبهای آنان یاری کن!» (39)

خداوند) فرمود: «بزودی از کار خود پشیمان خواهند شد! (اما زمانی که دیگر سودی به حالشان ندارد.)» (40)

سرانجام صیحه آسمانی آنها را بحق فرو گرفت; و ما آنها را همچون خاشاکی بر سیلاب قرار دادیم; دور باد قوم ستمگر (از رحمت خدا)! (41)

سپس اقوام دیگری را پس از آنها پدید آوردیم. (42)

هیچ امتی بر اجل و سر رسید حتمی خود پیشی نمی‌گیرد، و از آن تاخیر نیز نمی‌کند. (43)

سپس رسولان خود را یکی پس از دیگری فرستادیم; هر زمان رسولی برای (هدایت) قومی می‌آمد، او را تکذیب می‌کردند; ولی ما این امتهای سرکش را یکی پس از دیگری هلاك نمودیم، و آنها را احادیثی قرار دادیم (چنان محو شدند که تنها نام و گفتگویی از آنان باقی ماند.) دور باد (از رحمت خدا) قومی که ایمان نمی‌آورند! (44)

سپس موسی و برادرش هارون را با آیات خود و دلیلی روشن فرستادیم... (45)

بسوی فرعون و اطرافیان اشرافی او; اما آنها تکبر کردند، و آنها مردمی برتری‌جوی بودند. (46)

آنها گفتند: «آیا ما به دو انسان همانند خودمان ایمان بیاوریم، در حالی که قوم آنها بردگان ما هستند؟!» (47)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

(آری،) آنها این دو را تکذیب کردند; و سرانجام همگی هلاك شدند. (48)

و ما به موسی کتاب (آسمانی) دادیم; شاید آنان (بنی اسرائیل) هدایت شوند. (49)

و ما فرزند مریم (عیسی) و مادرش را آیت و نشانه‌ای قرار دادیم; و آنها را در سرزمین مرتفعی که دارای امنیت و آب جاری بود جای دادیم. (50)

ای پیامبران! از غذاهای پاکیزه بخورید، و عمل صالح انجام دهید، که من به آنچه انجام می‌دهید آگاهم. (51)

و این امت شما امت واحدی است; و من پروردگار شما هستم; پس، از مخالفت فرمان من بپرهیزید! (52)

اما آنها کارهای خود را در میان خویش به پراکندگی کشاندند، و هر گروهی به راهی رفتند; (و عجب اینکه) هر گروه به آنچه نزد خود دارند خوشحالند! (53)

آنها را در جهل و غفلتشان بگذار تا زمانی (که مرگشان فرا رسد یا گرفتار عذاب الهی شوند). (54)

آنها گمان می‌کنند اموال و فرزندانی که بعنوان کمك به آنان می‌دهیم... (55)

برای این است که درهای خیرات را با شتاب به روی آنها بگشاییم!! (چنین نیست) بلکه آنها نمی‌فهمند (که این وسیله امتحانشان است). (56)

مسلما کسانی که از خوف پروردگارشان بیمناکند، (57)

و آنان که به آیات پروردگارشان ایمان می‌آورند، (58)

و آنها که به پروردگارشان شرك نمی‌ورزند، (59)

و آنها که نهایت کوشش را در انجام طاعات به خرج می‌دهند و با این حال، دلهایشان هراسناك است از اینکه سرانجام بسوی پروردگارشان بازمی‌گردند، (60)

(آری) چنین کسانی در خیرات سرعت می‌کنند و از دیگران پیشی می‌گیرند (و مشمول عنایات ما هستند). ((61

و ما هیچ کس را جز به اندازه توانایی‌اش تکلیف نمی‌کنیم; و نزد ما کتابی است که (تمام اعمال بندگان را ثبت کرده و) بحق سخن می‌گوید; و به آنان هیچ ستمی نمی‌شود. (62)

ولی دلهای آنها از این نامه اعمال (و روز حساب و آیات قرآن) در بی‌خبری فرورفته; و اعمال (زشت) دیگری جز این دارند که پیوسته آن را انجام می‌دهند... (63)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

تا زمانی که متنعمان مغرور آنها را در چنگال عذاب گرفتار سازیم; در این هنگام، ناله‌های دردناك و استغاثه‌آمیز سرمی‌دهند! (64)

(اما به آنها گفته می‌شود:) امروز فریاد نکنید، زیرا از سوی ما یاری نخواهید شد! (65)

(آیا فراموش کرده‌اید که) در گذشته آیات من پیوسته بر شما خوانده می‌شد; اما شما اعراض کرده به عقب بازمی‌گشتید؟! (66)

در حالی که در برابر او (پیامبر) استکبار می‌کردید، و شبها در جلسات خود به بدگویی می‌پرداختید؟! (67)

آیا آنها در این گفتار نیندیشیدند، یا اینکه چیزی برای آنان آمده که برای نیاکانشان نیامده است؟! (68)

یا اینکه پیامبرشان را نشناختند (و از سوابق او آگاه نیستند)، از این رو او را انکار می‌کنند؟! (69)

یا می‌گویند او دیوانه است؟! ولی او حق را برای آنان آورده; اما بیشترشان از حق کراهت دارند (و گریزانند). (70)

و اگر حق از هوسهای آنها پیروی کند، آسمانها و زمین و همه کسانی که در آنها هستند تباه می‌شوند! ولی ما قرآنی به آنها دادیم که مایه یادآوری (و عزت و شرف) برای آنهاست، اما آنان از (آنچه مایه) یادآوریشان (است) رویگردانند! (71)

یا اینکه تو از آنها مزد و هزینه‌ای (در برابر دعوتت) می‌خواهی؟ با اینکه مزد پروردگارت بهتر، و او بهترین روزی دهندگان است! (72)

بطور قطع و یقین، تو آنان را به راه راست دعوت می‌کنی. (73)

اما کسانی که به آخرت ایمان ندارند از این راه منحرفند! (74)

و اگر به آنان رحم کنید و گرفتاریها و مشکلاتشان را برطرف سازیم، (نه تنها بیدار نمی‌شوند، بلکه) در طغیانشان لجاجت می‌ورزند و (در این وادی) سرگردان می‌مانند! (75)

ما آنها را به عذاب و بلا گرفتار ساختیم (تا بیدار شوند)، اما آنان نه در برابر پروردگارشان تواضع کردند، و نه به درگاهش تضرع می‌کنند! (76)

(این وضع همچنان ادامه می‌یابد) تا زمانی که دری از عذاب شدید به روی آنان بگشاییم، (و چنان گرفتار می‌شوند که) ناگهان بکلی مایوس گردند. (77)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و او کسی است که برای شما گوش و چشم و قلب (عقل) ایجاد کرد; اما کمتر شکر او را بجا می‌آورید. (78)

و او کسی است که شما را در زمین آفرید; و به سوی او محشور می‌شوید! (79)

و او کسی است که زنده می‌کند و می‌میراند; و رفت و آمد شب و روز از آن اوست; آیا اندیشه نمی‌کنید؟! (80)

(نه،) بلکه آنان نیز مثل آنچه پیشینیان گفته بودند گفتند. (81)

آنها گفتند: «آیا هنگامی که مردیم و خاك و استخوانهایی (پوسیده) شدیم، آیا بار دیگر برانگیخته خواهیم شد؟! (82)

این وعده به ما و پدرانمان از قبل داده شده; این فقط افسانه‌های پیشینیان است!» (83)

بگو: «زمین و کسانی که در آن هستند از آن کیست، اگر شما می‌دانید؟!» (84)

بزودی (در پاسخ تو) می‌گویند: «همه از آن خداست!» بگو: «آیا متذکر نمی‌شوید؟!» (85)

بگو: «چه کسی پروردگار آسمانهای هفتگانه، و پروردگار عرش عظیم است؟» (86)

بزودی خواهند گفت: «همه اینها از آن خداست!» بگو: «آیا تقوا پیشه نمی‌کنید (و از خدا نمی‌ترسید و دست از شرك برنمی‌دارید)؟!» (87)

بگو: «اگر می‌دانید، چه کسی حکومت همه موجودات را در دست دارد، و به بی پناهان پناه می‌دهد، و نیاز به پناه‌دادن ندارد؟!» (88)

خواهند گفت: «(همه اینها) از آن خداست» بگو: «با این حال چگونه می‌گویید سحر شده‌اید (و این سخنان سحر و افسون است)؟!» (89)

نه، (واقع این است که) ما حق را برای آنها آوردیم; و آنان دروغ می‌گویند! (90)

خدا هرگز فرزندی برای خود انتخاب نکرده; و معبود دیگری با او نیست; که اگر چنین می‌شد، هر یك از خدایان مخلوقات خود را تدبیر و اداره می‌کردند و بعضی بر بعضی دیگر برتری می‌جستند (و جهان هستی به تباهی کشیده می‌شد); منزه است خدا از آنچه آنان توصیف می‌کنند! (91)

او دانای نهان و آشکار است; پس برتر است از آنچه برای او همتا قرار می‌دهند! (92)

بگو: «پروردگار من! اگر عذابهایی را که به آنان وعده داده می‌شود به من نشان دهی (و در زندگیم آن را

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ببینم)... (93)

پروردگار من! مرا (در این عذابها) با گروه ستمگران قرار مده!» (94)

و ما تواناییم که آنچه را به آنها وعده می‌دهیم به تو نشان دهیم! (95)

بدی را به بهترین راه و روش دفع کن (و پاسخ بدی را به نیکی ده)! ما به آنچه توصیف می‌کنند آگاهتریم! (96)

و بگو: «پروردگارا! از وسوسه‌های شیاطین به تو پناه می‌برم! (97)

و از اینکه آنان نزد من حاضر شوند (نیز) -ای پروردگار من- به تو پناه می‌برم!» (98)

(آنها همچنان به راه غلط خود ادامه می‌دهند) تا زمانی که مرگ یکی از آنان فرارسد، می‌گوید: «پروردگار من! مرا بازگردانید! (99)

شاید در آنچه ترك کردم (و کوتاهی نمودم) عمل صالحی انجام دهم!» (ولی به او می‌گویند:) چنین نیست! این سخنی است که او به زبان می‌گوید (و اگر بازگردد، کارش همچون گذشته است)! و پشت سر آنان برزخی است تا روزی که برانگیخته شوند! (100)

هنگامی که در «صور» دمیده شود، هیچ یك از پیوندهای خویشاوندی میان آنها در آن روز نخواهد بود; و از یکدیگر تقاضای کمك نمی‌کنند (چون کاری از کسی ساخته نیست)! (101)

و کسانی که وزنه اعمالشان سنگین است، همان رستگارانند! (102)

و آنان که وزنه اعمالشان سبك باشد، کسانی هستند که سرمایه وجود خود را از دست داده، در جهنم جاودانه خواهند ماند! (103)

شعله‌های سوزان آتش همچون شمشیر به صورتهایشان نواخته می‌شود; و در دوزخ چهره‌ای عبوس دارند. (104)

(به آنها گفته می‌شود:) آیا آیات من بر شما خوانده نمی‌شد، پس آن را تکذیب می‌کردید؟! (105)

می‌گویند: «پروردگارا! بدبختی ما بر ما چیره شد، و ما قوم گمراهی بودیم! (106)

پروردگارا! ما را از این (دوزخ) بیرون آر، اگر بار دیگر تکرار کردیم قطعا ستمگریم (و مستحق عذاب)!» (107)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

(خداوند) می‌گوید: «دور شوید در دوزخ، و با من سخن مگویید! (108)

(فراموش کرده‌اید) گروهی از بندگانم می‌گفتند: پروردگارا! ما ایمان آوردیم; ما را ببخش و بر ما رحم کن; و تو بهترین رحم کنندگانی! (109)

اما شما آنها را به باد مسخره گرفتید تا شما را از یاد من غافل کردند; و شما به آنان می‌خندیدید! (110)

ولی من امروز آنها را بخاطر صبر و استقامتشان پاداش دادم; آنها پیروز و رستگارند!» (111)

(خداوند) می‌گوید: «چند سال در روی زمین توقف کردید؟» (112)

(در پاسخ) می‌گویند: «تنها به اندازه یك روز، یا قسمتی از یك روز! از آنها که می‌توانند بشمارند بپرس!» (113)

می‌گوید: «(آری،) شما مقدار کمی توقف نمودید اگر می‌دانستید!» (114)

آیا گمان کردید شما را بیهوده آفریده‌ایم، و بسوی ما باز نمی‌گردید؟ (115)

پس برتر است خداوندی که فرمانروای حق است (از اینکه شما را بی‌هدف آفریده باشد)! معبودی جز او نیست; و او پروردگار عرش کریم است! (116)

و هر کس معبود دیگری را با خدا بخواند -و مسلما هیچ دلیلی بر آن نخواهد داشت- حساب او نزد پروردگارش خواهد بود; یقینا کافران رستگار نخواهند شد! (117)

و بگو: «پروردگارا! مرا ببخش و رحمت کن; و تو بهترین رحم کنندگانی! (118)

سورة النور - 24 - 64

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

سورةٌ أَنزلْنَاها وفَرضنَاها وأَنزلْنَا فِيها آياتٍ بينَاتٍ لعلكُم تَذَكرون

الزانِيةُ والزانِي فَاجلِدوا كُل واحِدٍ منْهما مِئَةَ جلْدةٍ ولَا تَأْخُذْكُم بِهِما رأْفَةٌ فِي دِينِ اللهِ إِن كُنتُم تُؤْمِنُون بِاللهِ والْيومِ الْآخِرِ ولْيشْهد عذَابهما طَائِفَةٌ من الْمؤْمِنِين

الزانِي لَا ينكِح إِلا زانِيةً أَو مشْرِكَةً والزانِيةُ لَا ينكِحها إِلا زانٍ أَو مشْرِك وحرم ذَلِك علَى الْمؤْمِنِين

والذِين يرمون الْمحصنَاتِ ثُم لَم يأْتُوا بِأَربعةِ شُهداء فَاجلِدوهم ثَمانِين جلْدةً ولَا تَقْبلُوا لَهم شَهادةً أَبدا وأُولَئِك هم الْفَاسِقُون

إِلا الذِين تَابوا مِن بعدِ ذَلِك وأَصلَحوا فَإِن الله غَفُور رحِيم

والذِين يرمون أَزواجهم ولَم يكُن لهم شُهداء إِلا أَنفُسهم فَشَهادةُ أَحدِهِم أَربع شَهاداتٍ بِاللهِ إِنه لَمِن الصادِقِين

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

والْخَامِسةُ أَن لَعنَتَ اللهِ عليهِ إِن كَان مِن الْكَاذِبين ويدرأُ
عنْها الْعذَاب أَن تَشْهد أَربع شَهاداتٍ بِاللهِ إِنه لَمِن الْكَاذِبين
والْخَامِسةَ أَن غَضب اللهِ عليْها إِن كَان مِن الصادِقِين
ولَولا فَضلُ اللهِ عليكُم ورحمتُه وأَن الله تَواب حكِيم
إِن الذِين جاؤُوا بِالْإِفْكِ عصبةٌ منكُم لَا تَحسبوه شَرا لَكُم بلْ هو خَير لَكُم لِكُل امرئٍ منْهم ما اكْتَسب مِن الْإِثْمِ والذِي تَولى كِبره مِنْهم لَه عذَاب عظِيم
لَولا إِذْ سمِعتُموه ظَن الْمؤْمِنُون والْمؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِم خَيرا وقَالُوا هذَا إِفْك مبِين
لَولا جاؤُوا عليْهِ بِأَربعةِ شُهداء فَإِذْ لَم يأْتُوا بِالشهداء فَأُولَئِك عِند اللهِ هم الْكَاذِبون
ولَولا فَضلُ اللهِ عليكُم ورحمتُه فِي الدنْيا والْآخِرةِ لَمسكُم فِي ما أَفَضتُم فِيهِ عذَاب عظِيم
إِذْ تَلَقونَه بِأَلْسِنَتِكُم وتَقُولُون بِأَفْواهِكُم ما لَيس لَكُم بِهِ عِلْم وتَحسبونَه هينًا وهو عِند اللهِ عظِيم
ولَولا إِذْ سمِعتُموه قُلْتُم ما يكُون لَنَا أَن نتَكَلم بِهذَا سبحانَك هذَا بهتَان عظِيم
يعِظُكُم الله أَن تَعودوا لِمِثْلِهِ أَبدا إِن كُنتُم مؤْمِنِين
ويبين الله لَكُم الْآياتِ والله عَلِيم حكِيم
إِن الذِين يحِبون أَن تَشِيع الْفَاحِشَةُ فِي الذِين آمنُوا لَهم عذَاب أَلِيم فِي الدنْيا والْآخِرةِ والله يعلَم وأَنتُم لَا تَعلَمون
ولَولا فَضلُ اللهِ عليكُم ورحمتُه وأَن الله رؤُوفٌ رحِيم
يا أَيها الذِين آمنُوا لَا تَتبِعوا خُطُواتِ الشيطَان ومن يتبِع خُطُواتِ الشيطَان فَإِنه يأْمر بِالْفَحشَاء والْمنكَر ولَولا فَضلُ اللهِ عليكُم ورحمتُه ما زكَا مِنكُم من أَحدٍ أَبدا ولَكِن الله يزكي من يشَاء والله سمِيع عَلِيم
ولَا يأْتَلِ أُولُوا الْفَضل مِنكُم والسعةِ أَن يؤْتُوا أُولِي الْقُربى والْمساكِين والْمهاجِرِين فِي سبِيل اللهِ ولْيعفُوا ولْيصفَحوا أَلَا تُحِبون أَن يغْفِر الله لَكُم والله غَفُور رحِيم
إِن الذِين يرمون الْمحصنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدنْيا والْآخِرةِ ولَهم عذَاب عظِيم
يوم تَشْهد عليْهِم أَلْسِنَتُهم وأَيدِيهم وأَرجلُهم بِما كَانُوا يعمَلُون
يومئِذٍ يوفِيهِم الله دِينَهم الْحق ويعلَمون أَن الله هو الْحق الْمبِين
الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِين والْخَبِيثُون لِلْخَبِيثَاتِ والطيباتُ لِلطيبِين والطيبون لِلطيباتِ أُولَئِك مبرؤُون مِما يقُولُون لَهم مغْفِرةٌ ورزقٌ كَرِيم
يا أَيها الذِين آمنُوا لَا تَدخُلُوا بيوتًا غَير بيوتِكُم حتى تَستَأْنِسوا وتُسلموا علَى أَهلِها ذَلِكُم خَير لَكُم لَعلكُم تَذَكرون
فَإِن لم تَجِدوا فِيها أَحدا فَلَا تَدخُلُوها حتى يؤْذَن لَكُم وإِن قِيلَ لَكُم ارجِعوا فَارجِعوا هو أَزكَى لَكُم والله بِما تَعمَلُون عَلِيم
لَيس علَيكُم جنَاح أَن تَدخُلُوا بيوتًا غَير مسكُونَةٍ فِيها متَاع لَكُم والله يعلَم ما تُبدون وما تَكْتُمون
قُل لِلْمؤْمِنِين يغُضوا مِن أَبصارِهِم ويحفَظُوا فُروجهم ذَلِك أَزكَى لَهم إِن الله خَبِير بِما يصنَعون
وقُل لِلْمؤْمِنَاتِ يغْضضن مِن أَبصارِهِن ويحفَظْن فُروجهن ولَا يبدِين زِينَتَهن إِلا ما ظَهر مِنْها ولْيضربن بِخُمرِهِن علَى جيوبِهِن ولَا يبدِين زِينَتَهن إِلا لِبعولَتِهن أَو آبائِهِن أَو آباء بعولَتِهن أَو أَبنَائِهِن أَو أَبنَاء بعولَتِهن أَو إِخْوانِهِن أَو بنِي إِخْوانِهِن أَو بنِي أَخَواتِهِن أَو نِسائِهِن أَو ما ملَكَتْ أَيمانُهن أَوِ التابِعِين غَيرِ أُولِي الْإِربةِ مِن الرجال أَوِ الطفْل

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

الذِين لَم يظْهروا علَى عوراتِ النساء ولَا يضربن بِأَرجلِهن لِيعلَم ما يخْفِين مِن زِينَتِهن وتُوبوا إِلَى اللهِ جمِيعا أَيها الْمؤْمِنُون لَعلَّكُم تُفْلِحون

وأَنكِحوا الْأَيامى مِنكُم والصالِحِين مِن عِبادِكُم وإِمائِكُم إِن يكُونُوا فُقَراء يغْنِهِم الله مِن فَضلِهِ والله واسِع عَلِيم

ولْيستَعفِفِ الذِين لَا يجِدون نِكاحا حتى يغْنِيهم الله مِن فَضلِهِ والذِين يبتَغُون الْكِتَاب مِما ملَكَتْ أَيمانُكُم فَكَاتِبوهم إِن عَلِمتُم فِيهِم خَيرا وآتُوهم من مال اللهِ الذِي آتَاكُم ولَا تُكْرِهوا فَتَياتِكُم علَى الْبِغَاء إِن أَردن تَحصنًا لِتَبتَغُوا عرض الْحياةِ الدنْيا ومن يكْرِههن فَإِن الله مِن بعدِ إِكْراهِهِن غَفُور رحِيم

ولَقَد أَنزلْنَا إِلَيكُم آياتٍ مبينَاتٍ ومثَلًا من الذِين خَلَوا مِن قَبلِكُم وموعِظَةً لِلْمتقِين

الله نُور السماواتِ والْأَرضِ مثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيها مِصباح الْمِصباح فِي زجاجةٍ الزجاجةُ كَأَنها كَوكَب دري يوقَد مِن شَجرةٍ مباركَةٍ زيتُونِةٍ لا شَرقِيةٍ ولَا غَربِيةٍ يكَاد زيتُها يضِيء ولَو لَم تَمسسه نَار نور علَى نُورٍ يهدِي الله لِنُورِهِ من يشَاء ويضرِب الله الْأَمثَالَ لِلناسِ والله بِكُل شَيءٍ عَلِيم

فِي بيوتٍ أَذِن الله أَن تُرفَع ويذْكَر فِيها اسمه يسبح لَه فِيها بِالْغُدو والْآصال

رجالٌ لا تُلْهِيهِم تِجارةٌ ولَا بيع عن ذِكْرِ اللهِ وإِقَامِ الصلَاةِ وإِيتَاء الزكَاةِ يخَافُون يوما تَتَقَلَّب فِيهِ الْقُلُوب والْأَبصار

لِيجزِيهم الله أَحسن ما عمِلُوا ويزِيدهم من فَضلِهِ والله يرزقُ من يشَاء بِغَيرِ حِسابٍ

والذِين كَفَروا أَعمالُهم كَسرابٍ بِقِيعةٍ يحسبه الظمآن ماء حتى إِذَا جاءه لَم يجِده شَيئًا ووجد الله عِنده فَوفَّاه حِسابه والله سرِيع الْحِسابِ

أَو كَظُلُماتٍ فِي بحرٍ لجي يغْشَاه موج من فَوقِهِ موج من فَوقِهِ سحاب ظُلُماتٌ بعضها فَوقَ بعضٍ إِذَا أَخْرج يده لَم يكَد يراها ومن لم يجعل الله لَه نُورا فَما لَه مِن نورٍ

أَلَم تَر أَن الله يسبح لَه من فِي السماواتِ والْأَرضِ والطير صافاتٍ كُل قَد علِم صلَاتَه وتَسبِيحه والله عَلِيم بِما يفْعلُون

ولِلهِ ملْك السماواتِ والْأَرضِ وإِلَى اللهِ الْمصِير

أَلَم تَر أَن الله يزجِي سحابا ثُم يؤَلِّفُ بينَه ثُم يجعلُه ركَاما فَتَرى الْودقَ يخْرج مِن خِلَالِهِ وينَزلُ مِن السماء مِن جِبالٍ فِيها مِن بردٍ فَيصِيب بِهِ من يشَاء ويصرِفُه عن من يشَاء يكَاد سنَا برقِهِ يذْهب بِالْأَبصار

يقَلِّب الله اللَيلَ والنهار إِن فِي ذَلِك لَعِبرةً لِأُولِي الْأَبصار

والله خَلَقَ كُل دابةٍ مِن ماء فَمِنْهم من يمشِي علَى بطْنِهِ ومِنْهم من يمشِي علَى رجلَين ومِنْهم من يمشِي علَى أَربعٍ يخْلُقُ الله ما يشَاء إِن الله علَى كُل شَيءٍ قَدِير

لَقَد أَنزلْنَا آياتٍ مبينَاتٍ والله يهدِي من يشَاء إِلَى صِراطٍ مستَقِيمٍ

ويقُولُون آمنا بِاللهِ وبِالرسول وأَطَعنَا ثُم يتَولى فَرِيقٌ منْهم من بعدِ ذَلِك وما أُولَئِك بِالْمؤْمِنِين

وإِذَا دعوا إِلَى اللهِ ورسولِهِ لِيحكُم بينَهم إِذَا فَرِيقٌ منْهم معرِضون

وإِن يكُن لهم الْحق يأْتُوا إِلَيهِ مذْعِنِين

أَفِي قُلُوبِهِم مرض أَمِ ارتَابوا أَم يخَافُون أَن يحِيفَ الله علَيهِم ورسولُه بلْ أُولَئِك هم الظالِمون

إِنما كَان قَولَ الْمؤْمِنِين إِذَا دعوا إِلَى اللهِ ورسولِهِ لِيحكُم بينَهم أَن يقُولُوا سمِعنَا وأَطَعنَا وأُولَئِك هم الْمفْلِحون

ومن يطِعِ الله ورسولَه ويخْشَ الله ويتقْهِ فَأُولَئِك هم الْفَائِزون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

وَأَقْسموا بِاللهِ جهد أَيمانِهم لَئِن أَمرتَهم لَيخْرجن قُل لا تُقْسِموا طَاعةٌ معروفَةٌ إِن الله خَبِير بِما تَعملُون
قُلْ أَطِيعوا الله وَأَطِيعوا الرسولَ فَإِن تَولوا فَإِنما علَيهِ ما حملَ وعلَيكُم ما حملْتُم وإِن تُطِيعوه تَهتَدوا وما علَى الرسول إِلا الْبَلَاغُ الْمبِين
وعد الله الذِين آمنُوا مِنكُم وعمِلُوا الصالِحاتِ لَيستَخْلِفَنهم فِي الْأَرضِ كَما استَخْلَفَ الذِين مِن قَبلِهِم ولَيمكنَن لَهم دِينَهم الذِي ارتَضى لَهم ولَيبدلَنهم من بعدِ خَوفِهِم أَمنًا يعبدونَنِي لا يشْرِكُون بِي شَيئًا ومن كَفَر بعد ذَلِك فَأُولَئِك هم الْفَاسِقُون
وَأَقِيموا الصلَاةَ وآتُوا الزكَاةَ وَأَطِيعوا الرسولَ لَعلَّكُم تُرحمون
لا تَحسبن الذِين كَفَروا معجِزِين فِي الْأَرضِ ومأْواهم النار ولَبِئْس الْمصِير
يا أَيها الذِين آمنُوا لِيستَأْذِنكُم الذِين ملَكَتْ أَيمانُكُم والذِين لَم يبلُغُوا الْحلُم مِنكُم ثَلَاثَ مراتٍ مِن قَبل صلَاةِ الْفَجرِ وحِين تَضعون ثِيابكُم من الظهِيرةِ ومِن بعدِ صلَاةِ الْعِشَاء ثَلَاثُ عوراتٍ لَكُم لَيس علَيكُم ولا علَيهِم جنَاح بعدهن طَوافُون علَيكُم بعضكُم علَى بعضٍ كَذَلِك يبين الله لَكُم الْآياتِ والله عَلِيم حكِيم
وإِذَا بلَغَ الْأَطْفَالُ مِنكُم الْحلُم فَلْيستَأْذِنُوا كَما استَأْذَن الذِين مِن قَبلِهِم كَذَلِك يبين الله لَكُم آياتِهِ والله عَلِيم حكِيم
والْقَواعِد مِن النساء اللاتِي لا يرجون نِكاحا فَلَيس علَيهِن جنَاح أَن يضعن ثِيابهن غَير متَبرجاتٍ بِزِينَةٍ وَأَن يستَعفِفْن خَير لهن والله سمِيع عَلِيم
لَيس علَى الْأَعمى حرج ولا علَى الْأَعرجِ حرج ولا علَى الْمرِيضِ حرج ولا علَى أَنفُسِكُم أَن تَأْكُلُوا مِن بيوتِكُم أَو بيوتِ آبائِكُم أَو بيوتِ أُمهاتِكُم أَو بيوتِ إِخْوانِكُم أَو بيوتِ أَخَواتِكُم أَو بيوتِ أَعمامِكُم أَو بيوتِ عماتِكُم أَو بيوتِ أَخْوالِكُم أَو بيوتِ خَالَاتِكُم أَو ما ملَكْتُم مفَاتِحه أَو صدِيقِكُم لَيس علَيكُم جنَاح أَن تَأْكُلُوا جمِيعا أَو أَشْتَاتًا فَإِذَا دخَلْتُم بيوتًا فَسلموا علَى أَنفُسِكُم تَحِيةً من عِندِ اللهِ مباركَةً طَيبةً كَذَلِك يبين الله لَكُم الْآياتِ لَعلَّكُم تَعقِلُون
إِنما الْمؤْمِنُون الذِين آمنُوا بِاللهِ ورسولِهِ وإِذَا كَانُوا معه علَى أَمرٍ جامِعٍ لَم يذْهبوا حتى يستَأْذِنُوه إِن الذِين يستَأْذِنُونَك أُولَئِك الذِين يؤْمِنُون بِاللهِ ورسولِهِ فَإِذَا استَأْذَنُوك لِبعضِ شَأْنِهِم فَأْذَن لمن شِئْتَ مِنْهم واستَغْفِر لَهم الله إِن الله غَفُور رحِيم
لا تَجعلُوا دعاء الرسول بينَكُم كَدعاء بعضِكُم بعضا قَد يعلَم الله الذِين يتَسللُون مِنكُم لِواذًا فَلْيحذَرِ الذِين يخَالِفُون عن أَمرِهِ أَن تُصِيبهم فِتْنَةٌ أَو يصِيبهم عذَاب أَلِيم
أَلا إِن لِلهِ ما فِي السماواتِ والْأَرضِ قَد يعلَم ما أَنتُم علَيهِ ويوم يرجعون إِلَيهِ فَينَبئُهم بِما عمِلُوا والله بِكُل شَيءٍ عَلِيم

به نام خداوند بخشنده و بخشايشگر

(اين) سوره‌اى است كه آن را فرو فرستاديم، و (عمل به آن را) واجب نموديم، و در آن آيات روشنى نازل كرديم، شايد شما متذكر شويد! (1)

هر يك از زن و مرد زناكار را صد تازيانه بزنيد; و نبايد رافت (و محبت كاذب) نسبت به آن دو شما را از اجراى حكم الهى مانع شود، اگر به خدا و روز جزا ايمان داريد! و بايد گروهى از مؤمنان مجازاتشان را مشاهده كنند! (2)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

مرد زناکار جز با زن زناکار یا مشرك ازدواج نمی‌کند; و زن زناکار را، جز مرد زناکار یا مشرك، به ازدواج خود درنمی‌آورد; و این کار بر مؤمنان حرام شده است! (3)

و کسانی که آنان پاکدامن را متهم می‌کنند، سپس چهار شاهد (بر مدعای خود) نمی‌آورند ، آنها را هشتاد تازیانه بزنید و شهادتشان را هرگز نپذیرید; و آنها همان فاسقانند! (4)

مگر کسانی که بعد از آن توبه کنند و جبران نمایند (که خداوند آنها را می‌بخشد) زیرا خداوند آمرزنده و مهربان است. (5)

و کسانی که همسران خود را (به عمل منافی عفت) متهم می‌کنند، و گواهانی جز خودشان ندارند، هر یك از آنها باید چهار مرتبه به نام خدا شهادت دهد که از راستگویان است; (6)

و در پنجمین بار بگوید که لعنت خدا بر او باد اگر از دروغگویان باشد. (7)

آن زن نیز می‌تواند کیفر (زنا) را از خود دور کند، به این طریق که چهار بار خدا را به شهادت طلبد که آن مرد (در این نسبتی که به او می‌دهد) از دروغگویان است. (8)

و بار پنجم بگوید که غضب خدا بر او باد اگر آن مرد از راستگویان باشد. (9)

و اگر فضل و رحمت خدا شامل حال شما نبود و اینکه او توبه‌پذیر و حکیم است (بسیاری از شما گرفتار مجازات سخت الهی می‌شدید)! (10)

مسلما کسانی که آن تهمت عظیم را عنوان کردند گروهی (متشکل و توطئه‌گر) از شما بودند; اما گمان نکنید این ماجرا برای شما بد است، بلکه خیر شما در آن است; آنها هر کدام سهم خود را از این گناهی که مرتکب شدند دارند; و از آنان کسی که بخش مهم آن را بر عهده داشت عذاب عظیمی برای اوست! (11)

چرا هنگامی که این (تهمت) را شنیدید، مردان و زنان با ایمان نسبت به خود (و کسی که همچون خود آنها بود) گمان خیر نبردند و نگفتند این دروغی بزرگ و آشکار است؟! (12)

چرا چهار شاهد برای آن نیاوردند؟! اکنون که این گواهان را نیاوردند، آنان در پیشگاه خدا دروغگویانند! (13)

و اگر فضل و رحمت الهی در دنیا و آخرت شامل شما نمی‌شد، بخاطر این گناهی که کردید عذاب سختی به شما می‌رسید! (14)

به خاطر بیاورید زمانی را که این شایعه را از زبان یکدیگر می‌گرفتید، و با دهان خود سخنی می‌گفتید که به آن یقین نداشتید; و آن را کوچك می‌پنداشتید در حالی که نزد خدا بزرگ است! (15)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

چرا هنگامی که آن را شنیدید نگفتید: «ما حق نداریم که به این سخن تکلم کنیم; خداوندا منزهی تو، این بهتان بزرگی است»؟! (16)

خداوند شما را اندرز می‌دهد که هرگز چنین کاری را تکرار نکنید اگر ایمان دارید! (17)

و خداوند آیات را برای شما بیان می‌کند، و خدا دانا و حکیم است. (18)

کسانی که دوست دارند زشتیها در میان مردم با ایمان شیوع یابد، عذاب دردناکی برای آنان در دنیا و آخرت است; و خداوند می‌داند و شما نمی‌دانید! (19)

و اگر فضل و رحمت الهی شامل حال شما نبود و اینکه خدا مهربان و رحیم است (مجازات سختی دامانتان را می‌گرفت)! (20)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! از گامهای شیطان پیروی نکنید! هر کس پیرو شیطان شود (گمراهش می‌سازد، زیرا) او به فحشا و منکر فرمان می‌دهد! و اگر فضل و رحمت الهی بر شمانبود، هرگز احدی از شما پاك نمی‌شد; ولی خداوند هر که را بخواهد تزکیه می‌کند، و خدا شنوا و داناست! (21)

آنها که از میان شما دارای برتری (مالی) و وسعت زندگی هستند نباید سوگند یاد کنند که از انفاق نسبت به نزدیکان و مستمندان و مهاجران در راه خدا دریغ نمایند; آنها باید عفو کنند و چشم بپوشند; آیا دوست نمی‌دارید خداوند شما را ببخشد؟! و خداوند آمرزنده و مهربان است! (22)

کسانی که زنان پاکدامن و بی‌خبر (از هرگونه آلودگی) و مؤمن را متهم می‌سازند، در دنیا و آخرت از رحمت الهی بدورند و عذاب بزرگی برای آنهاست. (23)

در آن روز زبانها و دستها و پاهایشان بر ضد آنها به اعمالی که مرتکب می‌شدند گواهی می‌دهد! (24)

آن روز، خداوند جزای واقعی آنان را بی‌کم و کاست می‌دهد; و می‌دانند که خداوند حق آشکار است! (25)

زنان ناپاك از آن مردان ناپاکند، و مردان ناپاك نیز به زنان ناپاك تعلق دارند; و زنان پاك از آن مردان پاك، و مردان پاك از آن زنان پاکند! اینان از نسبتهای ناروایی که (ناپاکان) به آنان می‌دهند مبرا هستند; و برای آنان آمرزش (الهی) و روزی پرارزشی است! (26)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! در خانه‌هایی غیر از خانه خود وارد نشوید تا اجازه بگیرید و بر اهل آن خانه سلام کنید; این برای شما بهتر است; شاید متذکر شوید! (27)

و اگر کسی را در آن نیافتید، وارد نشوید تا به شما اجازه داده شود; و اگر گفته شد: «بازگردید! س‌ذلّه بازگردید; این برای شما پاکیزه‌تر است; و خداوند به آنچه انجام می‌دهید آگاه است! (28)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

(ولی) گناهی بر شما نیست که وارد خانه‌های غیر مسکونی بشوید که در آن متاعی متعلق به شما وجود دارد; و خدا آنچه را آشکار می‌کنید و آنچه را پنهان می‌دارید، می‌داند! (29)

به مؤمنان بگو چشمهای خود را (از نگاه به نامحرمان) فروگیرند، و عفاف خود را حفظ کنند; این برای آنان پاکیزه‌تر است; خداوند از آنچه انجام می‌دهید آگاه است! (30)

و به آنان با ایمان بگو چشمهای خود را (از نگاه هوس‌آلود) فروگیرند، و دامان خویش را حفظ کنند و زینت خود را -جز آن مقدار که نمایان است- آشکار ننمایند و (اطراف) روسری‌های خود را بر سینه خود افکنند (تا گردن و سینه با آن پوشانده شود)، و زینت خود را آشکار نسازند مگر برای شوهرانشان، یا پدرانشان، یا پدر شوهرانشان، یا پسرانشان، یا پسران همسرانشان، یا برادرانشان، یا پسران برادرانشان، یا پسران خواهرانشان، یا زنان هم‌کیششان، یا بردگانشان (کنیزانشان)، یا افراد سفیه که تمایلی به زن ندارند، یا کودکانی که از امور جنسی مربوط به زنان آگاه نیستند; و هنگام راه رفتن پاهای خود را به زمین نزنند تا زینت پنهانیشان دانسته شود (و صدای خلخال که برپا دارند به گوش رسد). و همگی بسوی خدا بازگردید ای مؤمنان، تا رستگار شوید! (31)

مردان و زنان بی‌همسر خود را همسر دهید، همچنین غلامان و کنیزان صالح و درستکارتان را; اگر فقیر و تنگدست باشند، خداوند از فضل خود آنان را بی‌نیاز می‌سازد; خداوند گشایش‌دهنده و آگاه است! (32)

و کسانی که امکانی برای ازدواج نمی‌یابند، باید پاکدامنی پیشه کنند تا خداوند از فضل خود آنان را بی‌نیاز گرداند! و آن بردگانتان که خواستار مکاتبه (قرار داد مخصوص برای آزاد شدن) هستند، با آنان قرار داد ببندید اگر رشد و صلاح در آنان احساس می‌کنید (که بعد از آزادی، توانایی زندگی مستقل را دارند); و چیزی از مال خدا را که به شما داده است به آنان بدهید! و کنیزان خود را برای دستیابی متاع ناپایدار زندگی دنیا مجبور به خود فروشی نکنید اگر خودشان می‌خواهند پاك بمانند! و هر کس آنهارا (بر این کار) اجبار کند، (سپس پشیمان گردد،) خداوند بعد از این اجبار آنها غفور و رحیم است! (توبه کنید و بازگردید، تا خدا شما را ببخشد!) (33)

ما بر شما آیاتی فرستادیم که حقایق بسیاری را تبیین می‌کند، و اخباری از کسانی که پیش از شما بودند، و موعظه و اندرزی برای پرهیزگاران! (34)

خداوند نور آسمانها و زمین است; مثل نور خداوند همانند چراغدانی است که در آن چراغی (پر فروغ) باشد، آن چراغ در حبابی قرار گیرد، حبابی شفاف و درخشنده همچون یك ستاره فروزان، این چراغ با روغنی افروخته می‌شود که از درخت پربرکت زیتونی گرفته شده که نه شرقی است و نه غربی; (روغنش آنچنان صاف و خالص است که) نزدیك است بدون تماس با آتش شعله‌ور شود; نوری است بر فراز نوری; و خدا هر کس را بخواهد به نور خود هدایت می‌کند، و خداوند به هر چیزی داناست. (35)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

(این چراغ پرفروغ) در خانه‌هایی قرار دارد که خداوند اذن فرموده دیوارهای آن را بالا برند (تا از دستبرد شیاطین و هوسبازان در امان باشد); خانه‌هایی که نام خدا در آنها برده می‌شود، و صبح و شام در آنها تسبیح او می‌گویند... (36)

مردانی که نه تجارت و نه معامله‌ای آنان را از یاد خدا و برپاداشتن نماز و ادای زکات غافل نمی‌کند; آنها از روزی می‌ترسند که در آن، دلها و چشمها زیر و رو می‌شود. (37)

(آنها به سراغ این کارها می‌روند) تا خداوند آنان را به بهترین اعمالی که انجام داده‌اند پاداش دهد، و از فضل خود بر پاداششان بیفزاید; و خداوند به هر کس بخواهد بی حساب روزی می‌دهد (و از مواهب بی‌انتهای خویش بهره‌مند می‌سازد). (38)

کسانی که کافر شدند، اعمالشان همچون سرابی است در یك کویر که انسان تشنه از دور آن را آب می‌پندارد; اما هنگامی که به سراغ آن می‌آید چیزی نمی‌یابد، و خدا را نزد آن می‌یابد که حساب او را بطور کامل می‌دهد; و خداوند سریع الحساب است! (39)

یا همچون ظلماتی در یك دریای عمیق و پهناور که موج آن را پوشانده، و بر فراز آن موج دیگری، و بر فراز آن ابری تاریك است; ظلمتهایی است یکی بر فراز دیگری، آن گونه که هر گاه دست خود را خارج کند ممکن نیست آن را ببیند! و کسی که خدا نوری برای او قرار نداده، نوری برای او نیست! (40)

آیا ندیدی تمام آنان که در آسمانها و زمینند برای خدا تسبیح می‌کنند، و همچنین پرندگان به هنگامی که بر فراز آسمان بال گسترده‌اند؟! هر یك از آنها نماز و تسبیح خود را می‌داند; و خداوند به آنچه انجام میدهند داناست! ((41

و از برای خداست حکومت و مالکیت آسمانها و زمین; و بازگشت (تمامی موجودات) بسوی اوست! (42)

آیا ندیدی که خداوند ابرهایی را به آرامی می‌راند، سپس میان آنها پیوند می‌دهد، و بعد آن را متراکم می‌سازد؟! در این حال، دانه‌های باران را می‌بینی که از لابه‌لای آن خارج می‌شود; و از آسمان -از کوه‌هایی که در آن است (ابرهایی که همچون کوه‌ها انباشته شده‌اند)- دانه‌های تگرگ نازل می‌کند، و هر کس را بخواهد بوسیله آن زیان می‌رساند، و از هر کس بخواهد این زیان را برطرف می‌کند; نزدیك است درخشندگی برق آن (ابرها) چشمها را ببرد! (43)

خداوند شب و روز را دگرگون می‌سازد; در این عبرتی است برای صاحبان بصیرت! (44)

و خداوند هر جنبنده‌ای را از آبی آفرید; گروهی از آنها بر شکم خود راه می‌روند، و گروهی بر دو پای خود، و گروهی بر چهار پا راه می‌روند; خداوند هر چه را بخواهد می‌آفریند، زیرا خدا بر همه چیز تواناست! (45)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ما آیات روشنگری نازل کردیم; و خدا هر که را بخواهد به صراط مستقیم هدایت می‌کند! (46)

آنها می‌گویند: «به خدا و پیامبر ایمان داریم و اطاعت می‌کنیم!» ولی بعد از این ادعا، گروهی از آنان رویگردان می‌شوند; آنها (در حقیقت) مؤمن نیستند! (47)

و هنگامی که از آنان دعوت شود که بسوی خدا و پیامبرش بیایند تا در میانشان داوری کند، ناگهان گروهی از آنان رویگردان می‌شوند! (48)

ولی اگر حق داشته باشند (و داوری به نفع آنان شود) با سرعت و تسلیم بسوی او می‌آیند! (49)

آیا در دلهای آنان بیماری است، یا شك و تردید دارند، یا می‌ترسند خدا و رسولش بر آنان ستم کنند؟! نه، بلکه آنها خودشان ستمگرند! (50)

سخن مؤمنان، هنگامی که بسوی خدا و رسولش دعوت شوند تا میان آنان داوری کند، تنها این است که می‌گویند: «شنیدیم و اطاعت کردیم!» و اینها همان رستگاران واقعی هستند. (51)

و هر کس خدا و پیامبرش را اطاعت کند، و از خدا بترسد و از مخالفت فرمانش بپرهیزد، چنین کسانی همان پیروزمندان واقعی هستند! (52)

آنها با نهایت تاکید سوگند یاد کردند که اگر به آنان فرمان دهی، (از خانه و اموال خود) بیرون می‌روند (و جان را در طبق اخلاص گذارده تقدیم می‌کنند); بگو: «سوگند یاد نکنید; شما طاعت خالصانه نشان دهید که خداوند به آنچه انجام می‌دهید آگاه است!» (53)

بگو: «خدا را اطاعت کنید، و از پیامبرش فرمان برید! و اگر سرپیچی نمایید، پیامبر مسؤول اعمال خویش است و شما مسؤول اعمال خود! اما اگر از او اطاعت کنید، هدایت خواهید شد; و بر پیامبر چیزی جز رساندن آشکار نیست!» (54)

خداوند به کسانی از شما که ایمان آورده و کارهای شایسته انجام داده‌اند وعده می‌دهد که قطعا آنان را حکمران روی زمین خواهد کرد، همان گونه که به پیشینیان آنها خلافت روی زمین را بخشید; و دین و آیینی را که برای آنان پسندیده، پابرجا و ریشه‌دار خواهد ساخت; و ترسشان را به امنیت و آرامش مبدل می‌کند، آنچنان که تنها مرا می پرستند و چیزی را شریك من نخواهند ساخت. و کسانی که پس از آن کافر شوند، آنها فاسقانند. (55)

و نماز را برپا دارید، و زکات را بدهید، و رسول (خدا) را اطاعت کنید تا مشمول رحمت (او) شوید. (56)

گمان مبر کافران می‌توانند از چنگال مجازات الهی در زمین فرار کنند! جایگاه آنان آتش است، و چه بد

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

جایگاهی است! (57)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! بردگان شما، و همچنین کودکانتان که به حد بلوغ نرسیده‌اند، در سه وقت باید از شما اجازه بگیرند: پیش از نماز صبح، و نیمروز هنگامی که لباسهای (معمولی) خود را بیرون می‌آورید، و بعد از نماز عشا; این سه وقت خصوصی برای شماست; اما بعد از این سه وقت، گناهی بر شما و بر آنان نیست (که بدون اذن وارد شوند) و بر گرد یکدیگر بگردید (و با صفا و صمیمیت به یکدیگر خدمت نمایید). این گونه خداوند آیات را برای شما بیان می‌کند، و خداوند دانا و حکیم است! (58)

و هنگامی که اطفال شما به سن بلوغ رسند باید اجازه بگیرند، همان گونه که اشخاصی که پیش از آنان بودند اجازه می‌گرفتند; اینچنین خداوند آیاتش را برای شما بیان می‌کند، و خدا دانا و حکیم است! (59)

و زنان از کارافتاده‌ای که امید به ازدواج ندارند، گناهی بر آنان نیست که لباسهای (رویین) خود را بر زمین بگذارند، بشرط اینکه در برابر مردم خودآرایی نکنند; و اگر خود را بپوشانند برای آنان بهتر است; و خداوند شنوا و داناست. (60)

بر نابینا و افراد لنگ و بیمار گناهی نیست (که با شما هم غذا شوند)، و بر شما نیز گناهی نیست که از خانه‌های خودتان (خانه‌های فرزندان یا همسرانتان که خانه خود شما محسوب می‌شود بدون اجازه خاصی) غذا بخورید; و همچنین خانه‌های پدرانتان، یا خانه‌های مادرانتان، یا خانه‌های برادرانتان،یا خانه‌های خواهرانتان، یا خانه‌های عموهایتان، یا خانه‌های عمه‌هایتان، یا خانه‌های داییهایتان، یا خانه‌های خاله‌هایتان، یا خانه‌ای که کلیدش در اختیار شماست، یا خانه‌های دوستانتان، بر شما گناهی نیست که بطور دسته‌جمعی یا جداگانه غذا بخورید; و هنگامی که داخل خانه‌ای شدید، بر خویشتن سلام کنید، سلام و تحیتی از سوی خداوند، سلامی پربرکت و پاکیزه! این گونه خداوند آیات را برای شما روشن می‌کند، باشد که بیندیشید! (61)

مؤمنان واقعی کسانی هستند که به خدا و رسولش ایمان آورده‌اند و هنگامی که در کار مهمی با او باشند، بی‌اجازه او جایی نمی‌روند; کسانی که از تو اجازه می‌گیرند، براستی به خدا و پیامبرش ایمان آورده‌اند! در این صورت، هر گاه برای بعضی کارهای مهم خود از تو اجازه بخواهند، به هر یك از آنان که می‌خواهی (و صلاح می‌بینی) اجازه ده، و برایشان از خدا آمرزش بخواه که خداوند آمرزنده و مهربان است! (62)

صدا کردن پیامبر را در میان خود، مانند صدا کردن یکدیگر قرار ندهی; خداوند کسانی از شما را که پشت سر دیگران پنهان می‌شوند، و یکی پس از دیگری فرار می‌کنند می‌داند! پس آنان که فرمان او را مخالفت می‌کنند، باید بترسند از اینکه فتنه‌ای دامنشان را بگیرد، یا عذابی دردناك به آنها برسد! (63)

آگاه باشید که برای خداست آنچه در آسمانها و زمین است; او می‌داند آنچه را که شما بر آن هستید، و (می‌داند) روزی را که بسوی او بازمی‌گردند; و (در آن روز) آنها را از اعمالی که انجام دادند آگاه می‌سازد; و خداوند به هر چیزی داناست! (64)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

سورة الفرقان - 25 - 77

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

تَبارك الذِي نَزلَ الْفُرقَان علَى عبدِهِ لِيكُون لِلْعالَمِين نَذِيرا

الذِي لَه ملْك السماواتِ والْأَرضِ ولَم يتخِذْ ولَدا ولَم يكُن له شَرِيك فِي الْملْكِ وخَلَقَ كُل شَيءٍ فَقَدره تَقْدِيرا

واتخَذُوا مِن دونِهِ آلِهةً لا يخْلُقُون شَيئًا وهم يخْلَقُون ولا يملِكُون لِأَنفُسِهِم ضرا ولا نَفْعا ولا يملِكُون موتًا ولا حياةً ولا نُشُورا

وقَالَ الذِين كَفَروا إِن هذَا إِلا إِفْك افْتَراه وأَعانَه علَيهِ قَوم آخَرون فَقَد جاؤُوا ظُلْما وزورا

وقَالُوا أَساطِير الْأَولِين اكْتَتَبها فَهِي تُملَى علَيهِ بكْرةً وأَصِيلًا

قُلْ أَنزلَه الذِي يعلَم السر فِي السماواتِ والْأَرضِ إِنه كَان غَفُورا رحِيما

وقَالُوا مال هذَا الرسول يأْكُلُ الطعام ويمشِي فِي الْأَسواق لَولا أُنزِلَ إِلَيهِ ملَك فَيكُون معه نَذِيرا

أَو يلْقَى إِلَيهِ كَنز أَو تَكُون لَه جنةٌ يأْكُلُ مِنْها وقَالَ الظالِمون إِن تَتبِعون إِلا رجلًا مسحورا

انظُر كَيفَ ضربوا لَك الْأَمثَالَ فَضلوا فَلا يستَطِيعون سبِيلًا

تَبارك الذِي إِن شَاء جعلَ لَك خَيرا من ذَلِك جناتٍ تَجرِي مِن تَحتِها الْأَنْهار ويجعل لَك قُصورا

بلْ كَذبوا بِالساعةِ وأَعتَدنَا لِمن كَذب بِالساعةِ سعِيرا

إِذَا رأَتْهم من مكَانٍ بعِيدٍ سمِعوا لَها تَغَيظًا وزفِيرا

وإِذَا أُلْقُوا مِنْها مكَانًا ضيقًا مقَرنِين دعوا هنَالِك ثُبورا

لا تَدعوا الْيوم ثُبورا واحِدا وادعوا ثُبورا كَثِيرا

قُلْ أَذَلِك خَير أَم جنةُ الْخُلْدِ الَتِي وعِد الْمتقُون كَانَتْ لَهم جزاء ومصِيرا

لَهم فِيها ما يشَاؤُون خَالِدِين كَان علَى ربك وعدا مسؤُولًا

ويوم يحشُرهم وما يعبدون مِن دون اللهِ فَيقُولُ أَأَنتُم أَضلَلْتُم عِبادِي هؤُلَاء أَم هم ضلوا السبِيلَ

قَالُوا سبحانَك ما كَان ينبغِي لَنَا أَن نتخِذَ مِن دونِك مِن أَولِياء ولَكِن متعتَهم وآباءهم حتى نَسوا الذكْر وكَانُوا قَوما بورا

فَقَد كَذبوكُم بِما تَقُولُون فَما تَستَطِيعون صرفًا ولا نَصرا ومن يظْلِم منكُم نُذِقْه عذَابا كَبِيرا

وما أَرسلْنَا قَبلَك مِن الْمرسلِين إِلا إِنهم لَيأْكُلُون الطعام ويمشُون فِي الْأَسواق وجعلْنَا بعضكُم لِبعضٍ فِتْنَةً أَتَصبِرون وكَان ربك بصِيرا

وقَالَ الذِين لا يرجون لِقَاءنَا لَولا أُنزِلَ علَينَا الْملَائِكَةُ أَو نَرى ربنَا لَقَدِ استَكْبروا فِي أَنفُسِهِم وعتَو عتُوا كَبِيرا

يوم يرون الْملَائِكَةَ لا بشْرى يومئِذٍ لِلْمجرِمِين ويقُولُون حِجرا محجورا

وقَدِمنَا إِلَى ما عمِلُوا مِن عملٍ فَجعلْنَاه هباء منثُورا

أَصحاب الْجنةِ يومئِذٍ خَير مستَقَرا وأَحسن مقِيلًا

ويوم تَشَقَقُ السماء بِالْغَمامِ ونُزلَ الْملَائِكَةُ تَنزِيلًا

الْملْك يومئِذٍ الْحق لِلرحمن وكَان يوما علَى الْكَافِرِين عسِيرا

ويوم يعض الظالِم علَى يدِيهِ يقُولُ يا لَيتَنِي اتخَذْتُ مع الرسول سبِيلًا

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

يا ويلتَى لَيتَنِي لَم أَتخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا
لَقَد أَضلَنِي عَن الذكْرِ بعد إِذْ جاءَنِي وكَان الشيطَان لِلْإِنسان خَذُولًا
وقَالَ الرسولُ يا رب إِن قَومِي اتخَذُوا هذَا الْقُرآن مهجورا
وكَذَلِك جعلْنَا لِكُل نَبِي عدوا من الْمجرِمِين وكَفَى بِربك هادِيا ونَصِيرا
وقَالَ الذِين كَفَروا لَولَا نُزلَ علَيهِ الْقُرآن جملَةً واحِدةً كَذَلِك لِنُثَبتَ بِهِ فُؤَادك ورتلْنَاه تَرتِيلًا
ولَا يأْتُونَك بِمثَلٍ إِلا جِئْنَاك بِالْحق وأَحسن تَفْسِيرا
الذِين يحشَرون علَى وجوهِهِم إِلَى جهنم أُولَئِك شَر مكَانًا وأَضل سبِيلًا
ولَقَد آتَينَا موسى الْكِتَاب وجعلْنَا معه أَخَاه هارون وزِيرا
فَقُلْنَا اذْهبا إِلَى الْقَومِ الذِين كَذبوا بِآياتِنَا فَدمرنَاهم تَدمِيرا
وقَوم نُوحٍ لما كَذبوا الرسلَ أَغْرقْنَاهم وجعلْنَاهم لِلناسِ آيةً وأَعتَدنَا لِلظالِمِين عذَابا أَلِيما
وعادا وثَمود وأَصحاب الرس وقُرونًا بين ذَلِك كَثِيرا
وكُلا ضربنَا لَه الْأَمثَالَ وكُلا تَبرنَا تَتْبِيرا
ولَقَد أَتَوا علَى الْقَريةِ الَتِي أُمطِرتْ مطَر السوءِ أَفَلَم يكُونُوا يرونَها بلْ كَانُوا لَا يرجون نُشُورا
وإِذَا رأَوك إِن يتخِذُونَك إِلا هزوا أَهذَا الذِي بعثَ الله رسولًا
إِن كَاد لَيضِلنَا عَن آلِهتِنَا لَولَا أَن صبرنَا علَيها وسوفَ يعلَمون حِين يرون الْعذَاب من أَضل سبِيلًا
أَرأَيتَ من اتخَذَ إِلَهه هواه أَفَأَنتَ تَكُون علَيهِ وكِيلًا
أَم تَحسب أَن أَكْثَرهم يسمعون أَو يعقِلُون إِن هم إِلا كَالْأَنْعامِ بلْ هم أَضل سبِيلًا
أَلَم تَر إِلَى ربك كَيفَ مد الظل ولَو شَاء لَجعلَه ساكِنًا ثُم جعلْنَا الشمس علَيهِ دلِيلًا
ثُم قَبضنَاه إِلَينَا قَبضا يسِيرا
وهو الذِي جعلَ لَكُم اللَيلَ لِباسا والنوم سباتًا وجعلَ النهار نُشُورا
وهو الذِي أَرسلَ الرياح بشْرا بين يدي رحمتِهِ وأَنزلْنَا مِن السماء ماء طَهورا
لِنُحيِي بِهِ بلْدةً ميتًا ونُسقِيه مِما خَلَقْنَا أَنْعاما وأَنَاسِي كَثِيرا
ولَقَد صرفْنَاه بينَهم لِيذكروا فَأَبى أَكْثَر الناسِ إِلا كُفُورا
ولَو شِئْنَا لَبعثْنَا فِي كُل قَريةٍ نَذِيرا
فَلَا تُطِعِ الْكَافِرين وجاهِدهم بِهِ جِهادا كَبِيرا
وهو الذِي مرج الْبحرين هذَا عذْب فُراتٌ وهذَا مِلْح أُجاج وجعلَ بينَهما برزخًا وحِجرا محجورا
وهو الذِي خَلَقَ مِن الْماء بشَرا فَجعلَه نَسبا وصِهرا وكَان ربك قَدِيرا
ويعبدون مِن دون اللهِ ما لَا ينفَعهم ولَا يضرهم وكَان الْكَافِر علَى ربهِ ظَهِيرا
وما أَرسلْنَاك إِلا مبشرا ونَذِيرا
قُلْ ما أَسأَلُكُم علَيهِ مِن أَجرٍ إِلا من شَاء أَن يتخِذَ إِلَى ربهِ سبِيلًا
وتَوكلْ علَى الْحي الذِي لَا يموتُ وسبح بِحمدِهِ وكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبادِهِ خَبِيرا
الذِي خَلَقَ السماواتِ والْأَرض وما بينَهما فِي سِتةِ أَيامٍ ثُم استَوى علَى الْعرشِ الرحمن فَاسأَلْ بِهِ خَبِيرا

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

وإذَا قِيلَ لَهم اسجدوا لِلرحمن قَالُوا وما الرحمن أَنَسجد لِما تَأْمرنَا وزادهم نُفُورا
تَبارك الذِي جعلَ فِي السماء بروجا وجعلَ فِيها سِراجا وقَمرا مُنِيرا
وهو الذِي جعلَ اللَيلَ والنهار خِلْفَةً لمن أَراد أَن يذكر أَو أَراد شُكُورا
وعِباد الرحمن الذِين يمشُون علَى الْأَرضِ هونًا وإذَا خَاطَبهم الْجاهِلُون قَالُوا سلَاما
والذِين يبِيتُون لِربهِم سجدا وقِياما
والذِين يقُولُون ربنَا اصرفْ عنا عذَاب جهنم إِن عذَابها كَان غَراما
إِنها ساءتْ مستَقَرا ومقَاما
والذِين إِذَا أَنفَقُوا لَم يسرِفُوا ولَم يقْتُروا وكَان بين ذَلِك قَواما
والذِين لَا يدعون مع اللهِ إِلَها آخَر ولَا يقْتُلُون النفْس التِي حرم الله إِلا بِالْحق ولَا يزنُون ومن يفْعلْ ذَلِك يلْقَ أَثَاما
يضاعفْ لَه الْعذَاب يوم الْقِيامةِ ويخْلُد فِيهِ مهانًا
إِلا من تَاب وآمن وعمِلَ عملًا صالِحا فَأُولَئِك يبدلُ الله سيئَاتِهِم حسنَاتٍ وكَان الله غَفُورا رحِيما
ومن تَاب وعمِلَ صالِحا فَإِنه يتُوب إِلَى اللهِ متَابا
والذِين لَا يشْهدون الزور وإِذَا مروا بِاللغْوِ مروا كِراما
والذِين إِذَا ذُكروا بِآياتِ ربهِم لَم يخِروا علَيها صما وعميانًا
والذِين يقُولُون ربنَا هب لَنَا مِن أَزواجِنَا وذُرياتِنَا قُرةَ أَعينٍ واجعلْنَا لِلْمتقِين إِماما
أُولَئِك يجزون الْغُرفَةَ بِما صبروا ويلَقون فِيها تَحِيةً وسلَاما
خَالِدِين فِيها حسنَتْ مستَقَرا ومقَاما
قُلْ ما يعبأُ بِكُم ربي لَولَا دعاؤُكُم فَقَد كَذبتُم فَسوفَ يكُون لِزاما

به نام خداوند بخشاینده و بخشایشگر

زوال ناپذیر و پر برکت است کسی که قرآن را بر بنده‌اش نازل کرد تا بیم‌دهنده جهانیان باشد. (1)

خداوندی که حکومت آسمانها و زمین از آن اوست، و فرزندی برای خود انتخاب نکرد، و همتایی در حکومت و مالکیت ندارد، و همه چیز را آفرید، و به دقت اندازه‌گیری نمود! (2)

آنان غیر از خداوند معبودانی برای خود برگزیدند; معبودانی که چیزی را نمی‌آفرینند، بلکه خودشان مخلوقند، و مالك زیان و سود خویش نیستند، و نه مالك مرگ و حیات و رستاخیز خویشند. (3)

و کافران گفتند: «این فقط دروغی است که او ساخته، و گروهی دیگر او را بر این کار یاری داده‌اند.» آنها (با این سخن،) ظلم و دروغ بزرگی را مرتکب شدند. (4)

و گفتند: «این همان افسانه‌های پیشینیان است که وی آن را رونویس کرده، و هر صبح و شام بر او املا می‌شود.» (5)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

بگو: «کسی آن را نازل کرده که اسرار آسمانها و زمین را می‌داند; او (همیشه) آمرزنده و مهربان بوده است!» (6)

و گفتند: «چرا این پیامبر غذا می‌خورد و در بازارها راه می‌رود؟! (نه سنت فرشتگان را دارد و نه روش شاهان را!) چرا فرشته‌ای بر او نازل نشده که همراه‌وی مردم را انذار کند (و گواه صدق دعوی او باشد)؟! (7)

یا گنجی (از آسمان) برای او فرستاده شود، یا باغی داشته باشد که از (میوه) آن بخورد (و امرار معاش کند) ؟!» و ستمگران گفتند: «شما تنها از مردی مجنون پیروی می‌کنید!» (8)

ببین چگونه برای تو مثلها زدند و گمراه شدند، آن گونه که قدرت پیدا کردن راه را ندارند! (9)

زوال ناپذیر و بزرگ است خدایی که اگر بخواهد برای تو بهتر از این قرار می‌دهد: باغهایی که نهرها از زیر درختانش جاری است، و (اگر بخواهد) برای تو کاخهایی مجلل قرارمی‌دهد. (10)

(اینها همه بهانه است) بلکه آنان قیامت را تکذیب کرده‌اند; و ما برای کسی که قیامت را تکذیب کند، آتشی شعله‌ور و سوزان فراهم کرده‌ایم! (11)

هنگامی که این آتش آنان را از مکانی دور ببیند، صدای وحشتناك و خشم آلودش را که با نفس‌زدن شدید همراه است می‌شنوند. (12)

و هنگامی که در جای تنگ و محدودی از آن افکنده شوند در حالی که در غل و زنجیرند، فریاد واویلای آنان بلند می‌شود! (13)

(به آنان گفته می‌شود:) امروز یك بار واویلا نگویید، بلکه بسیار واویلا بگویید! (14)

(ای پیامبر!) بگو: «آیا این بهتر است یا بهشت جاویدانی که به پرهیزگاران وعده داده شده؟! بهشتی که پاداش اعمال آنها، و قرارگاهشان است.» (15)

هر چه بخواهند در آنجا برایشان فراهم است; جاودانه در آن خواهند ماند; این وعده‌ای است مسلم که پروردگارت بر عهده گرفته است! (16)

(به خاطر بیاور) روزی را که همه آنان و معبودهایی را که غیر از خدا می‌پرستند جمع می‌کند، آنگاه به آنها می‌گوید: «آیا شما این بندگان مرا گمراه کردید یا خود آنان راه را گم کردند؟!» (17)

(در پاسخ) می‌گویند: «منزهی تو! برای ما شایسته نبود که غیر از تو اولیایی برگزینیم، ولی آنان و پدرانشان را از نعمتها برخوردار نمودی تا اینکه (به جای شکر نعمت) یاد تو را فراموش کردند و تباه و هلاك شدند.» (

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

(18

(خداوند به آنان می‌گوید: ببینید) این معبودان، شما را در آنچه می‌گویید تکذیب کردند! اکنون نمی‌توانید عذاب الهی را برطرف بسازید، یا از کسی یاری بطلبید! و هر کس از شما ستم کند، عذاب شدیدی به او می‌چشانیم! (19)

ما هیچ یك از رسولان را پیش از تو نفرستادیم مگر اینکه غذا می‌خوردند و در بازارها راه می‌رفتند; و بعضی از شما را وسیله امتحان بعضی دیگر قراردادیم، آیا صبر و شکیبایی می‌کنید (و از عهده امتحان برمی‌آیید)؟! و پروردگار تو همواره بصیر و بینا بوده است. (20)

و کسانی که امیدی به دیدار ما ندارند (و رستاخیز را انکار می‌کنند) گفتند: «چرا فرشتگان بر ما نازل نشدند و یا پروردگارمان را با چشم خود نمی‌بینیم؟!» آنها درباره خود تکبر ورزیدند و طغیان بزرگی کردند! (21)

(آنها به آرزوی خود می‌رسند،) اما روزی که فرشتگان را می‌بینند، روز بشارت برای مجرمان نخواهد بود (بلکه روز مجازات و کیفر آنان است)! و می‌گویند: «ما را امان دهید، ما را معاف دارید!» (اما سودی ندارد!) (22)

و ما به سراغ اعمالی که انجام داده‌اند می‌رویم، و همه را همچون ذرات غبار پراکنده در هوا قرار می‌دهیم! (23)

بهشتیان در آن روز قرارگاهشان از همه بهتر، و استراحتگاهشان نیکوتر است! (24)

و (بخاطر آور) روزی را که آسمان با ابرها شکافته می‌شود، و فرشتگان نازل می‌گردند. (25)

حکومت در آن روز از آن خداوند رحمان است; و آن روز، روز سختی برای کافران خواهد بود! (26)

و (به خاطر آور) روزی را که ستمکار دست خود را (از شدت حسرت) به دندان می‌گزد و می‌گوید: «ای کاش با رسول (خدا) راهی برگزیده بودم! (27)

ای وای بر من، کاش فلان (شخص گمراه) را دوست خود انتخاب نکرده بودم! (28)

او مرا از یادآوری (حق) گمراه ساخت بعد از آنکه (یاد حق) به سراغ من آمده بود!» و شیطان همیشه خوارکنندهٔ انسان بوده است! (29)

و پیامبر عرضه داشت: «پروردگارا! قوم من قرآن را رها کردند». (30)

(آری،) این گونه برای هر پیامبری دشمنی از مجرمان قرار دادیم; اما (برای تو) همین بس که پروردگارت

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

هادی و یاور (تو) باشد! (31)

و کافران گفتند: «چرا قرآن یکجا بر او نازل نمی‌شود؟!» این بخاطر آن است که قلب تو را بوسیله آن محکم داریم، و (از این رو) آن را به تدریج بر تو خواندیم. (32)

آنان هیچ مثلی برای تو نمی‌آورند مگر اینکه ما حق را برای تو می‌آوریم، و تفسیری بهتر (و پاسخی دندان شکن که در برابر آن ناتوان شوند)! (33)

(تو گمراه نیستی،) آنان که بر صورتهایشان بسوی جهنم محشور می‌شوند، بدترین محل را دارند و گمراه‌ترین افرادند! (34)

و ما به موسی کتاب (آسمانی) دادیم; و برادرش هارون را یاور او قرار دادیم; (35)

و گفتیم: «به سوی این قوم که آیات ما را تکذیب کردند بروید!» (اما آن مردم به مخالفت برخاستند) و ما به شدت آنان را درهم کوبیدیم! (36)

و قوم نوح را هنگامی که رسولان (ما) را تکذیب کردند غرق نمودیم، و آنان را درس عبرتی برای مردم قرار دادیم; و برای ستمگران عذاب دردناکی فراهم ساخته‌ایم! (37)

(همچنین) قوم عاد و ثمود و اصحاب الرس (گروهی که درختان صنوبر را می‌پرستیدند) و اقوام بسیار دیگری را که در این میان بودند، هلاك کردیم! (38)

و برای هر یك از آنها مثلها زدیم; و (چون سودی نداد،) همگی را نابود کردیم! (39)

آنها (مشرکان مکه) از کنار شهری که باران شر (بارانی از سنگهای آسمانی) بر آن باریده بود (دیار قوم لوط) گذشتند; آیا آن را نمی‌دیدند؟! (آری، می‌دیدند) ولی به رستاخیز ایمان نداشتند! (40)

و هنگامی که تو را می‌بینند، تنها به باد استهزایت می‌گیرند (و می‌گویند:) آیا این همان کسی است که خدا او را بعنوان پیامبر برانگیخته است؟! (41)

اگر ما بر پرستش خدایانمان استقامت نمی‌کردیم، بیم آن می‌رفت که ما را گمراه سازد! اما هنگامی که عذاب الهی را ببینند، بزودی می‌فهمند چه کسی گمراهتر بوده است! (42)

آیا دیدی کسی را که هوای نفسش را معبود خود برگزیده است؟! آیا تو می‌توانی‌او را هدایت کنی (یا به دفاع از او برخیزی)؟! (43)

آیا گمان می‌بری بیشتر آنان می‌شنوند یا می‌فهمند؟! آنان فقط همچون چهارپایانند، بلکه گمراهترند! (44)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

آیا ندیدی چگونه پروردگارت سایه را گسترده ساخت؟! و اگر می‌خواست آن را ساکن قرار می‌داد; سپس خورشید را بر وجود آن دلیل قرار دادیم! (45)

سپس آن را آهسته جمع می‌کنیم (و نظام سایه و آفتاب را حاکم می‌سازیم)! (46)

او کسی است که شب را برای شما لباس قرار داد، و خواب را مایه استراحت، و روز را وسیله حرکت و حیات! (47)

او کسی است که بادها را بشارتگرانی پیش از رحمتش فرستاد، و از آسمان آبی پاک‌کننده نازل کردیم... (48)

تا بوسیله آن، سرزمین مرده‌ای را زنده کنیم; و آن را به مخلوقاتی که آفریده‌ایم -چهارپایان و انسانهای بسیار- می‌نوشانیم. (49)

ما این آیات را بصورتهای گوناگون برای آنان بیان کردیم تا متذکر شوند، ولی بیشتر مردم از هر کاری جز انکار و کفر ابا دارند. (50)

و اگر می‌خواستیم، در هر شهر و دیاری بیم‌دهنده‌ای برمی‌انگیختیم (ولی این کار لزومی نداشت). (51)

بنابر این از کافران اطاعت مکن، و بوسیله آن (قرآن) با آنان جهاد بزرگی بنما! (52)

او کسی است که دو دریا را در کنار هم قرار داد; یکی گوارا و شیرین، و دیگر شور و تلخ; و در میان آنها برزخی قرار داد تا با هم مخلوط نشوند (گویی هر یك به دیگری می‌گوید:) دور باش و نزدیك نیا! (53)

او کسی است که از آب، انسانی را آفرید; سپس او را نسب و سبب قرار داد (و نسل او را از این دو طریق گسترش داد); و پروردگار تو همواره توانا بوده است. (54)

آنان جز خدا چیزهایی را می‌پرستند که نه به آنان سودی می‌رساند و نه زیانی; و کافران همیشه در برابر پروردگارشان (در طریق کفر) پشتیبان یکدیگرند. (55)

(ای پیامبر!) ما تو را جز بعنوان بشارت دهنده و انذار کننده نفرستادیم! (56)

بگو: «من در برابر آن (ابلاغ آیین خدا) هیچ گونه پاداشی از شما نمی‌طلبم; مگر کسی که بخواهد راهی بسوی پروردگارش برگزیند (این پاداش من است.)» (57)

و توکل کن بر آن زنده‌ای که هرگز نمی‌میرد; و تسبیح و حمد او را بجا آور; و همین بس که او از گناهان بندگانش آگاه است! (58)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

همان (خدایی) که آسمانها و زمین و آنچه را میان این دو وجود دارد، در شش روز (شش دوران) آفرید; سپس بر عرش (قدرت) قرار گرفت (وبه تدبیر جهان پرداخت، او خداوند) رحمان است; از او بخواه که از همه چیز آگاه است! (59)

و هنگامی که به آنان گفته شود: «برای خداوند رحمان سجده کنید!» می‌گویند:«رحمان چیست؟ ! (ما اصلا رحمان را نمی‌شناسیم!) آیا برای چیزی سجده کنیم که تو به ما دستور می‌دهی؟! س‌ذلّه (این سخن را می‌گویند) و بر نفرتشان افزوده می‌شود! (60)

جاودان و پربرکت است آن (خدایی) که در آسمان منزلگاه‌هائی برای ستارگان قرار داد; و در میان آن، چراغ روشن و ماه تابانی آفرید! (61)

و او همان کسی است که شب و روز را جانشین یکدیگر قرار داد برای کسی که بخواهد متذکر شود یا شکرگزاری کند (و آنچه را در روز کوتاهی کرده در شب انجام دهد و به عکس). (62)

بندگان (خاص خداوند) رحمان، کسانی هستند که با آرامش و بی‌تکبر بر زمین راه می‌روند; و هنگامی که جاهلان آنها را مخاطب سازند (و سخنان نابخردانه گویند)، به آنها سلام می‌گویند (و با بی‌اعتنایی و بزرگواری می‌گذرند); (63)

کسانی که شبانگاه برای پروردگارشان سجده و قیام می‌کنند; (64)

و کسانی که می‌گویند: «پروردگارا! عذاب جهنم را از ما برطرف گردان، که عذابش سخت و پر دوام است! (65)

مسلما آن (جهنم)، بد جایگاه و بد محل اقامتی است!» (66)

و کسانی که هرگاه انفاق کنند، نه اسراف می‌نمایند و نه سخت‌گیری; بلکه در میان این دو، حد اعتدالی دارند. (67)

و کسانی که معبود دیگری را با خداوند نمی‌خوانند; و انسانی را که خداوند خونش را حرام شمرده، جز بحق نمی‌کشند; و زنا نمی‌کنند; و هر کس چنین کند، مجازات سختی خواهد دید! (68)

عذاب او در قیامت مضاعف می‌گردد، و همیشه با خواری در آن خواهد ماند! (69)

مگر کسانی که توبه کنند و ایمان آورند و عمل صالح انجام دهند، که خداوند گناهان آنان را به حسنات مبدل می‌کند; و خداوند همواره آمرزنده و مهربان بوده است! (70)

و کسی که توبه کند و عمل صالح انجام دهد، بسوی خدا بازگشت می‌کند (و پاداش خود را از او می‌گیرد.) (

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

(71

و کسانی که شهادت به باطل نمی‌دهند (و در مجالس باطل شرکت نمی‌کنند)؛ و هنگامی که با لغو و بیهودگی برخورد کنند، بزرگوارانه از آن می‌گذرند. (72)

و کسانی که هرگاه آیات پروردگارشان به آنان گوشزد شود، کر و کور روی آن نمی افتند. (73)

و کسانی که می‌گویند: «پروردگارا! از همسران و فرزندانمان مایه روشنی چشم ما قرارده، و ما را برای پرهیزگاران پیشوا گردان!» (74)

(آری،) آنها هستند که درجات عالی بهشت در برابر شکیبایی‌شان به آنان پاداش داده می‌شود؛ و در آن، با تحیت و سلام روبه‌رو می‌شوند. (75)

در حالی که جاودانه در آن خواهند ماند؛ چه قرارگاه و محل اقامت خوبی! (76)

بگو: «پروردگارم برای شما ارجی قائل نیست اگر دعای شما نباشد؛ شما (آیات خدا و پیامبران را) تکذیب کردید، و (این عمل) دامان شما را خواهد گرفت و از شما جدا نخواهد شد!»خ (77)

سورة الشعراء - 26 - 227

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

طسم

تِلْك آياتُ الْكِتَابِ الْمبِين

لَعلك باخِع نفْسك أَلا يكُونُوا مؤْمِنِين

إِن نشَأْ نُنَزلْ علَيهِم من السماء آيةً فَظَلَتْ أَعنَاقُهم لَها خَاضِعِين

وما يأْتِيهِم من ذِكْرٍ من الرحمن محدثٍ إِلا كَانُوا عنْه معرِضِين

فَقَد كَذبوا فَسيأْتِيهِم أَنباء ما كَانُوا بِهِ يستَهزِئُون

أَولَم يروا إِلَى الْأَرضِ كَم أَنبتْنَا فِيها مِن كُل زوجٍ كَرِيمٍ

إِن فِي ذَلِك لَآيةً وما كَان أَكْثَرهم مؤْمِنِين

وإِن ربك لَهو الْعزِيز الرحِيم

وإِذْ نَادى ربك موسى أَن ائْتِ الْقَوم الظالِمِين

قَوم فِرعون أَلَا يتقُون

قَالَ رب إِني أَخَافُ أَن يكَذبون

ويضِيقُ صدرِي ولَا ينطَلِقُ لِسانِي فَأَرسِلْ إِلَى هارون

ولَهم علَي ذَنب فَأَخَافُ أَن يقْتُلُون

قَالَ كَلا فَاذْهبا بِآياتِنَا إِنا معكُم مستَمِعون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

فَأْتِيا فِرعون فَقُولَا إِنا رسولُ رب الْعالَمِين
أَن أَرسِلْ معنَا بِني إِسرائِيلَ
قَالَ أَلَم نُربك فِينَا ولِيدا ولَبِثْتَ فِينَا مِن عمرك سِنِين
وفَعلْتَ فَعلَتَك الَّتِي فَعلْتَ وأَنتَ مِن الْكَافِرِين
قَالَ فَعلْتُها إِذًا وأَنَا مِن الضالين
فَفَررتُ مِنكُم لَما خِفْتُكُم فَوهب لِي ربي حكْما وجعلَنِي مِن الْمرسلِين
وتِلْك نِعمةٌ تَمنها علَي أَن عبدت بني إِسرائِيلَ
قَالَ فِرعون وما رب الْعالَمِين
قَالَ رب السماواتِ والْأَرضِ وما بينَهما إِن كُنتُم موقِنِين
قَالَ لِمن حولَه أَلَا تَستَمِعون
قَالَ ربكُم ورب آبائِكُم الْأَولِين
قَالَ إِن رسولَكُم الَّذِي أُرسِلَ إِلَيكُم لَمجنُون
قَالَ رب الْمشْرِق والْمغْرِبِ وما بينَهما إِن كُنتُم تَعقِلُون
قَالَ لَئِن اتخَذْتَ إِلَها غَيرِي لَأَجعلَنك مِن الْمسجونِين
قَالَ أَولَو جِئْتُك بِشَيءٍ مبِينٍ
قَالَ فَأْتِ بِهِ إِن كُنتَ مِن الصادِقِين
فَأَلْقَى عصاه فَإِذَا هِي ثُعبان مبِين
ونَزع يده فَإِذَا هِي بيضاء لِلناظِرِين
قَالَ لِلْملَإِ حولَه إِن هذَا لَساحِر عَلِيم
يرِيد أَن يخْرِجكُم من أَرضِكُم بِسِحرِهِ فَماذَا تَأْمرون
قَالُوا أَرجِهِ وأَخَاه وابعثْ فِي الْمدائِن حاشِرِين
يأْتُوك بِكُل سحارٍ عَلِيمٍ
فَجمِع السحرةُ لِمِيقَاتِ يومٍ معلُومٍ
وقِيلَ لِلناسِ هلْ أَنتُم مجتَمِعون
لَعلنَا نَتبِع السحرةَ إِن كَانُوا هم الْغَالِبِين
فَلَما جاء السحرةُ قَالُوا لِفِرعون أَئِن لَنَا لَأَجرا إِن كُنا نَحن الْغَالِبِين
قَالَ نَعم وإِنكُم إِذًا لَمِن الْمقَربِين
قَالَ لَهم موسى أَلْقُوا ما أَنتُم ملْقُون
فَأَلْقَوا حِبالَهم وعِصِيهم وقَالُوا بِعِزةِ فِرعون إِنا لَنَحن الْغَالِبون
فَأَلْقَى موسى عصاه فَإِذَا هِي تَلْقَفُ ما يأْفِكُون
فَأُلْقِي السحرةُ ساجِدِين
قَالُوا آمنا بِرب الْعالَمِين

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

رب موسى وهارون
قَالَ آمنتُم لَه قَبلَ أَن آذَن لَكُم إِنه لَكَبِيركُم الذِي علمكُم السحر فَلسوفَ تَعلَمون لَأُقَطعن أَيدِيكُم وَأَرجلَكُم من خِلَافٍ
ولَأُصلبنكُم أَجمعِين
قَالُوا لَا ضير إِنا إِلَى ربنَا منقَلِبون
إِنا نَطْمع أَن يغْفِر لَنَا ربنَا خَطَايانَا أَن كُنا أَولَ الْمؤْمِنِين
وَأَوحينَا إِلَى موسى أَن أَسر بِعِبادِي إِنكُم متبعون
فَأَرسلَ فِرعون فِي الْمدائِن حاشِرِين
إِن هؤُلَاء لَشِرذِمةٌ قَلِيلُون
وإِنهم لَنَا لَغَائِظُون
وإِنا لَجمِيع حاذِرون
فَأَخْرجنَاهم من جناتٍ وعيونٍ
وكُنُوزٍ ومقَامٍ كَرِيمٍ
كَذَلِك وَأَورثْنَاها بني إِسرائِيلَ
فَأَتْبعوهم مشْرِقِين
فَلَما تَرَاءى الْجمعان قَالَ أَصحاب موسى إِنا لَمدركُون
قَالَ كَلا إِن معِي ربي سيهدِين
فَأَوحينَا إِلَى موسى أَن اضرب بعصاك الْبحر فَانفَلَقَ فَكَان كُل فِرقٍ كَالطودِ الْعظِيمِ
وَأَزلَفْنَا ثَم الْآخَرِين
وَأَنجينَا موسى ومن معه أَجمعِين
ثُم أَغْرقْنَا الْآخَرِين
إِن فِي ذَلِك لَآيةً وما كَان أَكْثَرهم مؤْمِنِين
وإِن ربك لَهو الْعزِيز الرحِيم
واتْلُ علَيهِم نَبَأَ إِبراهِيم
إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وقَومِهِ ما تَعبدون
قَالُوا نَعبد أَصنَاما فَنَظَل لَها عاكِفِين
قَالَ هلْ يسمعونَكُم إِذْ تَدعون
أَو ينفَعونَكُم أَو يضرون
قَالُوا بلْ وجدنَا آباءنَا كَذَلِك يفْعلُون
قَالَ أَفَرأَيتُم ما كُنتُم تَعبدون
أَنتُم وآباؤُكُم الْأَقْدمون
فَإِنهم عدو لي إِلا رب الْعالَمِين
الذِي خَلَقَنِي فَهو يهدِين

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

والذِي هو يطْعِمني ويسقِين
وإِذَا مرضتُ فَهو يشْفِين
والذِي يمِيتُنِي ثُم يحيِين
والذِي أَطْمع أَن يغْفِر لِي خَطِيئَتِي يوم الدين
رب هب لِي حكْما وأَلْحِقْنِي بِالصالِحِين
واجعل لي لِسان صِدقٍ فِي الْآخِرِين
واجعلْنِي مِن ورثَةِ جنةِ النعِيمِ
واغْفِر لِأَبِي إِنه كَان مِن الضالين
ولَا تُخْزِنِي يوم يبعثُون
يوم لَا ينفَع مالٌ ولَا بنُون
إِلا من أَتَى الله بِقَلْبٍ سلِيمٍ
وأُزلِفَتِ الْجنةُ لِلْمتقِين
وبرزتِ الْجحِيم لِلْغَاوِين
وقِيلَ لَهم أَين ما كُنتُم تَعبدون
مِن دون اللهِ هلْ ينصرونَكُم أَو ينتَصِرون
فَكُبكِبوا فِيها هم والْغَاوون
وجنُود إِبلِيس أَجمعون
قَالُوا وهم فِيها يخْتَصِمون
تَاللهِ إِن كُنا لَفِي ضلَالٍ مبِينٍ
إِذْ نُسوِيكُم بِرب الْعالَمِين
وما أَضلنَا إِلا الْمجرِمون
فَما لَنَا مِن شَافِعِين
ولَا صدِيقٍ حمِيمٍ
فَلَو أَن لَنَا كَرةً فَنَكُون مِن الْمؤْمِنِين
إِن فِي ذَلِك لَآيةً وما كَان أَكْثَرهم مؤْمِنِين
وإِن ربك لَهو الْعزِيز الرحِيم
كَذبتْ قَوم نُوحٍ الْمرسلِين
إِذْ قَالَ لَهم أَخُوهم نُوح أَلَا تَتقُون
إِني لَكُم رسولٌ أَمِين
فَاتقُوا الله وأَطِيعون
وما أَسأَلُكُم علَيهِ مِن أَجرٍ إِن أَجرِي إِلا علَى رب الْعالَمِين
فَاتقُوا الله وأَطِيعون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

قَالُوا أَنُؤْمِن لَك واتبعك الْأَرذَلُون
قَالَ وما عِلْمِي بِما كانُوا يعملُون
إِن حِسابهم إِلا علَى ربي لَو تَشْعرون
وما أَنَا بِطَارِدِ الْمؤْمِنِين
إِن أَنَا إِلا نَذِير مبِين
قَالُوا لَئِن لم تَنتَهِ يا نُوح لَتَكُونَن مِن الْمرجومِين
قَالَ رب إِن قَومِي كَذبون
فَافْتَح بيني وبينَهم فَتْحا ونَجنِي ومن معِي مِن الْمؤْمِنِين
فَأَنجينَاه ومن معه فِي الْفُلْكِ الْمشْحون
ثُم أَغْرقْنَا بعد الْباقِين
إِن فِي ذَلِك لَآيةً وما كان أَكْثَرهم مؤْمِنِين
وإِن ربك لَهو الْعزِيز الرحِيم
كَذبتْ عاد الْمرسلِين
إِذْ قَالَ لَهم أَخُوهم هود أَلَا تَتقُون
إِني لَكُم رسولٌ أَمِين
فَاتقُوا الله وأَطِيعون
وما أَسأَلُكُم علَيهِ مِن أَجرٍ إِن أَجرِي إِلا علَى رب الْعالَمِين
أَتَبنُون بِكُل رِيعٍ آيةً تَعبثُون
وتَتخِذُون مصانِع لَعلَكُم تَخْلُدون
وإِذَا بطَشْتُم بطَشْتُم جبارِين
فَاتقُوا الله وأَطِيعون
واتقُوا الذِي أَمدكُم بِما تَعلَمون
أَمدكُم بِأَنْعامٍ وبنِين
وجناتٍ وعيونٍ
إِني أَخَافُ علَيكُم عذَاب يومٍ عظِيمٍ
قَالُوا سواء علَينَا أَوعظْتَ أَم لَم تَكُن من الْواعِظِين
إِن هذَا إِلا خُلُقُ الْأَولِين
وما نَحن بِمعذبِين
فَكَذبوه فَأَهلَكْنَاهم إِن فِي ذَلِك لَآيةً وما كان أَكْثَرهم مؤْمِنِين
وإِن ربك لَهو الْعزِيز الرحِيم
كَذبتْ ثَمود الْمرسلِين
إِذْ قَالَ لَهم أَخُوهم صالِح أَلَا تَتقُون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

إِني لَكُم رسولٌ أَمِين
فَاتقُوا الله وأَطِيعون
وما أَسأَلُكُم عليهِ مِن أَجرٍ إِن أَجري إِلا علَى رب الْعالَمِين
أَتُتْرَكُون فِي ما هاهنَا آمِنِين
فِي جناتٍ وعيونٍ
وزروعٍ ونَخْلٍ طَلْعها هضِيم
وتَنْحِتُون مِن الْجِبال بيوتًا فَارِهِين
فَاتقُوا الله وأَطِيعون
ولَا تُطِيعوا أَمر الْمسرِفِين
الذِين يفْسِدون فِي الْأَرضِ ولَا يصلِحون
قَالُوا إِنما أَنتَ مِن الْمسحرِين
ما أَنتَ إِلا بشَر مثْلُنَا فَأْتِ بِآيةٍ إِن كُنتَ مِن الصادِقِين
قَالَ هذِهِ نَاقَةٌ لها شِرب ولَكُم شِرب يومٍ معلُومٍ
ولَا تَمسوها بِسوءٍ فَيأْخُذَكُم عذَاب يومٍ عظِيمٍ
فَعقَروها فَأَصبحوا نَادِمِين
فَأَخَذَهم الْعذَاب إِن فِي ذَلِك لَآيةً وما كَان أَكْثَرهم مؤْمِنِين
وإِن ربك لَهو الْعزِيز الرحِيم
كَذبتْ قَوم لُوطٍ الْمرسلِين
إِذْ قَالَ لَهم أَخُوهم لُوطٌ أَلَا تَتقُون
إِني لَكُم رسولٌ أَمِين
فَاتقُوا الله وأَطِيعون
وما أَسأَلُكُم عليهِ مِن أَجرٍ إِن أَجري إِلا علَى رب الْعالَمِين
أَتَأْتُون الذكْران مِن الْعالَمِين
وتَذَرون ما خَلَقَ لَكُم ربكُم مِن أَزواجِكُم بلْ أَنتُم قَوم عادون
قَالُوا لَئِن لم تَنتَهِ يا لُوطُ لَتَكُونَن مِن الْمخْرجِين
قَالَ إِني لِعملِكُم من الْقَالِين
رب نَجنِي وأَهلِي مِما يعملُون
فَنَجينَاه وأَهلَه أَجمعِين
إِلا عجوزا فِي الْغَابِرِين
ثُم دمرنَا الْآخَرِين
وأَمطَرنَا علَيهِم مطَرا فَساء مطَر الْمنذَرِين
إِن فِي ذَلِك لَآيةً وما كَان أَكْثَرهم مؤْمِنِين

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

وإن ربك لهو العزيز الرحيم
كذب أصحاب الأيكةِ المرسلين
إذْ قالَ لهم شُعيب ألا تتقُون
إني لكُم رسولٌ أمِين
فاتقُوا الله وأطِيعون
وما أسألُكُم عليهِ مِن أجرٍ إن أجري إلا على رب العالمِين
أوفُوا الكيلَ ولا تكُونُوا مِن المخْسِرين
وزنُوا بالقِسطاسِ المستقِيمِ
ولا تبخَسوا الناس أشْياءهم ولا تَعثَوا فِي الأرضِ مفْسِدِين
واتقُوا الذِي خَلَقَكُم والجِبلةَ الأولِين
قالُوا إنما أنتَ مِن المسحرِين
وما أنتَ إلا بشَر مثْلُنَا وإن نظُنك لمِن الكاذِبين
فأسقِطْ علينَا كِسفًا من السماء إن كُنتَ مِن الصادِقين
قالَ ربي أعلَم بِما تَعملُون
فكذبوه فأخَذَهم عذَاب يومِ الظلةِ إنه كان عذَاب يومٍ عظِيمٍ
إن فِي ذَلك لآيةً وما كان أكْثَرهم مؤْمِنين
وإن ربك لهو العزيز الرحِيم
وإنه لتَنزِيلُ رب العالمِين
نَزلَ بِهِ الروح الأمِين
علَى قَلْبِك لِتَكُون مِن المنذِرين
بِلسانٍ عربِي مبِينٍ
وإنه لفِي زبرِ الأولِين
أولَم يكُن لهم آيةً أن يعلَمه علَماء بنِي إسرائِيلَ
ولَو نَزلْنَاه علَى بعضِ الأعجمِين
فقَرأه عليهِم ما كانُوا بِهِ مؤْمِنين
كذَلك سلَكْنَاه فِي قُلُوبِ المجرمِين
لا يؤْمِنُون بِهِ حتى يروا العذَاب الألِيم
فيأْتِيهم بغْتَةً وهم لا يشْعرون
فيقُولُوا هلْ نَحن منظَرون
أفبِعذَابِنَا يستَعجِلُون
أفَرأيتَ إن متعنَاهم سِنِين
ثُم جاءهم ما كانُوا يوعدون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ما أَغْنَى عنْهم ما كانُوا يمتعون
وما أَهلَكْنَا مِن قَريةٍ إِلا لَها منذِرون
ذِكْرى وما كُنا ظَالِمِين
وما تَنَزلَتْ بِهِ الشياطِين
وما ينبغِي لَهم وما يستَطِيعون
إِنهم عن السمعِ لَمعزولُون
فَلَا تَدع مع اللهِ إِلَها آخَر فَتَكُون مِن الْمعذبِين
وَأَنذِر عشِيرتَك الْأَقْربِين
واخْفِض جنَاحك لِمن اتبعك مِن الْمؤْمِنِين
فَإِن عصوك فَقُلْ إِني بريء مما تَعملُون
وتَوكلْ علَى الْعزِيزِ الرحِيمِ
الذِي يراك حِين تَقُوم
وتَقَلبك فِي الساجِدِين
إِنه هو السمِيع الْعلِيم
هلْ أُنَبئُكُم علَى من تَنَزلُ الشياطِين
تَنَزلُ علَى كُل أَفاكٍ أَثِيمٍ
يلْقُون السمع وأَكْثَرهم كَاذِبون
والشعراء يتبِعهم الْغَاوون
أَلَم تَر أَنهم فِي كُل وادٍ يهِيمون
وَأَنهم يقُولُون ما لَا يفْعلُون
إِلا الذِين آمنُوا وعمِلُوا الصالِحاتِ وذَكَروا الله كَثِيرا وانتَصروا مِن بعدِ ما ظُلِموا وسيعلَم الذِين ظَلَموا أَي منقَلَبٍ ينقَلِبون

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

طسم (1)

این آیات کتاب روشنگر است. (2)

گویی می‌خواهی جان خود را از شدت اندوه از دست دهی بخاطر اینکه آنها ایمان نمی‌آورند! (3)

اگر ما اراده کنیم، از آسمان بر آنان آیه‌ای نازل می‌کنیم که گردنهایشان در برابر آن خاضع گردد! (4)

و هیچ ذکر تازه‌ای از سوی خداوند مهربان برای آنها نمی‌آید مگر اینکه از آن روی‌گردان می‌شوند! (5)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

آنان تکذیب کردند; اما بزودی اخبار (کیفر) آنچه را استهزا می‌کردند به آنان می‌رسد! (6)

آیا آنان به زمین نگاه نکردند که چقدر از انواع گیاهان پرارزش در آن رویاندیم؟! (7)

در این، نشانه روشنی است (بر وجود خدا); ولی بیشترشان هرگز مؤمن نبوده‌اند! (8)

و پروردگار تو عزیز و رحیم است! (9)

(به خاطر بیاور) هنگامی را که پروردگارت موسی را ندا داد که به سراغ قوم ستمگر برو... (10)

قوم فرعون، آیا آنان (از مخالفت فرمان پروردگار) پرهیز نمی‌کنند؟! (11)

(موسی) عرض کرد: «پروردگارا! از آن بیم دارم که مرا تکذیب کنند، (12)

و سینه‌ام تنگ شود، و زبانم بقدر کافی گویا نیست; (برادرم) هارون را نیز رسالت ده (تا مرا یاری کند)! (13)

و آنان (به اعتقاد خودشان) بر گردن من گناهی دارند; می‌ترسم مرا بکشند (و این رسالت به پایان نرسد)! (14)

فرمود: «چنین نیست، (آنان کاری نمی‌توانند انجام دهند)! شما هر دو با آیات ما (برای هدایتشان) بروید; ما با شما هستیم و (سخنانتان را) می‌شنویم! (15)

به سراغ فرعون بروید و بگویید: ما فرستاده پروردگار جهانیان هستیم; (16)

بنی اسرائیل را با ما بفرست!» (آنها به سراغ فرعون آمدند); (17)

(فرعون) گفت: «آیا ما تو را در کودکی در میان خود پرورش ندادیم، و سالهایی از زندگیت را در میان ما نبودی؟! (18)

و سرانجام، آن کارت را (که نمی‌بایست انجام دهی) انجام دادی (و یك نفر از ما را کشتی)، و تو از ناسپاسانی!» (19)

(موسی) گفت: «من آن کار را انجام دادم در حالی که از بی‌خبران بودم! (20)

پس هنگامی که از شما ترسیدم فرار کردم; و پروردگارم به من حکمت و دانش بخشید، و مرا از پیامبران قرار داد! (21)

آیا این منتی است که تو بر من می‌گذاری که بنی اسرائیل را برده خود ساخته‌ای؟!» (22)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

فرعون گفت: «پروردگار عالمیان چیست؟!» (23)

(موسی) گفت: «پروردگار آسمانها و زمین و آنچه میان آن دو است، اگر اهل یقین هستید!». (24)

(فرعون) به اطرافیانش گفت: «آیا نمی‌شنوید (این مرد چه می‌گوید)؟!» (25)

(موسی) گفت: «او پروردگار شما و پروردگار نیاکان شماست!» (26)

(فرعون) گفت: «پیامبری که بسوی شما فرستاده شده مسلما دیوانه است!» (27)

(موسی) گفت: «او پروردگار مشرق و مغرب و آنچه میان آن دو است می‌باشد، اگر شما عقل و اندیشه خود را به کار می‌گرفتید!» (28)

(فرعون خشمگین شد و) گفت: «اگر معبودی غیر از من برگزینی، تو را از زندانیان قرار خواهم داد!» (29)

(موسی) گفت: «حتی اگر نشانه آشکاری برای تو بیاورم (باز ایمان نمی‌آوری)؟!» (30)

گفت: «اگر راست می‌گویی آن را بیاور!» (31)

در این هنگام موسی عصای خود را افکند، و ناگهان مار عظیم و آشکاری شد; (32)

و دست خود را (در گریبان فرو برد و) بیرون آورد، و در برابر بینندگان سفید و روشن بود. (33)

(فرعون) به گروهی که اطراف او بودند گفت: «این ساحر آگاه و ماهری است! (34)

او می‌خواهد با سحرش شما را از سرزمینتان بیرون کند! شما چه نظر می‌دهید؟» (35)

گفتند: «او و برادرش را مهلت ده; و ماموران را برای بسیج به تمام شهرها اعزام کن، (36)

تا هر ساحر ماهر و دانایی را نزد تو آورند!» (37)

سرانجام ساحران برای وعده‌گاه روز معینی جمع‌آوری شدند. (38)

و به مردم گفته شد: «آیا شما نیز (در این صحنه) اجتماع می‌کنید... (39)

تا اگر ساحران پیروز شوند، از آنان پیروی کنیم؟!» (40)

هنگامی که ساحران آمدند، به فرعون گفتند: «آیا اگر ما پیروز شویم، پاداش مهمی خواهیم داشت؟» (41)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

گفت: «(آری،) و در آن صورت شما از مقربان خواهید بود!» (42)

(روز موعود فرا رسید و همگی جمع شدند;) موسی به ساحران گفت: «آنچه را می‌خواهید بیفکنید، بیفکنید!» (43)

آنها طنابها و عصاهای خود را افکندند و گفتند: «به عزت فرعون، ما قطعا پیروزیم!» (44)

سپس موسی عصایش را افکند، ناگهان تمام وسایل دروغین آنها را بلعید! (45)

فورا همه ساحران به سجده افتادند. (46)

گفتند: «ما به پروردگار عالمیان ایمان آوردیم، (47)

پروردگار موسی و هارون!» (48)

(فرعون) گفت: «آیا پیش از اینکه به شما اجازه دهم به او ایمان آوردید؟! مسلما او بزرگ و استاد شماست که به شما سحرآموخته (و این یك توطئه است)! اما بزودی خواهید دانست! دستها و پاهای شما را بعکس یکدیگر قطع می‌کنم، و همه شما را به دار می‌آویزم!» (49)

گفتند: «مهم نیست، (هر کاری از دستت ساخته است بکن)! ما بسوی پروردگارمان بازمی‌گردیم! (50)

ما امیدواریم که پروردگارمان خطاهای ما را ببخشد، چرا که ما نخستین ایمان‌آورندگان بودیم!; س‌ذللّه (51)

و به موسی وحی کردیم که شبانه بندگانم را (از مصر) کوچ ده، زیرا شما مورد تعقیب هستید! س‌ذللّه (52)

فرعون (از این ماجرا آگاه شد و) ماموران بسیج نیرو را به شهرها فرستاد، (53)

(و گفت:) اینها مسلما گروهی اندکند; (54)

و اینها ما را به خشم آورده‌اند; (55)

و ما همگی آماده پیکاریم!» (56)

(سرانجام فرعونیان مغلوب شدند،) و ما آنها را از باغها و چشمه‌ها بیرون راندیم، (57)

و از گنجها و قصرهای مجلل! (58)

(آری،) اینچنین کردیم! و بنی اسرائیل را وارث آنها ساختیم! (59)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

آنان به تعقیب بنی اسرائیل پرداختند، و به هنگام طلوع آفتاب به آنها رسیدند. (60)

هنگامی که دو گروه یکدیگر را دیدند، یاران موسی گفتند: «ما در چنگال فرعونیان گرفتار شدیم!» (61)

(موسی) گفت: «چنین نیست! یقینا پروردگارم با من است، بزودی مرا هدایت خواهد کرد!» (62)

و بدنبال آن به موسی وحی کردیم: «عصایت را به دریا بزن!» (عصایش را به دریا زد،) و دریا از هم شکافته شد، و هر بخشی همچون کوه عظیمی بود! (63)

و در آنجا دیگران (لشکر فرعون) را نیز (به دریا) نزدیك ساختیم! (64)

و موسی و تمام کسانی را که با او بودند نجات دادیم! (65)

سپس دیگران را غرق کردیم! (66)

در این جریان، نشانه روشنی است ولی بیشترشان ایمان نیاوردند! (چرا که طالب حق نبودند) (67)

و پروردگارت شکست‌ناپذیر و مهربان است! (68)

و بر آنان خبر ابراهیم را بخوان، (69)

هنگامی که به پدر و قومش گفت: «چه چیز را می‌پرستید؟!» (70)

گفتند: «بتهایی را می‌پرستیم، و همه روز ملازم عبادت آنهاییم.» (71)

گفت: «آیا هنگامی که آنها را می‌خوانید صدای شما را می‌شنوند؟! (72)

یا سود و زیانی به شما می‌رسانند؟!» (73)

گفتند: «ما فقط نیاکان خود را یافتیم که چنین می‌کنند.» (74)

گفت: «آیا دیدید (این) چیزهایی را که پیوسته پرستش می‌کردید... (75)

شما و پدران پیشین شما، (76)

همه آنها دشمن من هستند (و من دشمن آنها)، مگر پروردگار عالمیان! (77)

همان کسی که مرا آفرید، و پیوسته راهنمائیم می‌کند، (78)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و کسی که مرا غذا می‌دهد و سیراب می‌نماید، (79)

و هنگامی که بیمار شوم مرا شفا می‌دهد، (80)

و کسی که مرا می‌میراند و سپس زنده می‌کند، (81)

و کسی که امید دارم گناهم را در روز جزا ببخشد! (82)

پروردگارا! به من علم و دانش ببخش، و مرا به صالحان ملحق کن! (83)

و برای من در میان امتهای آینده، زبان صدق (و ذکر خیری) قرار ده! (84)

و مرا وارثان بهشت پرنعمت گردان! (85)

و پدرم (عمویم) را بیامرز، که او از گمراهان بود! (86)

و در آن روز که مردم برانگیخته می‌شوند، مرا شرمنده و رسوا مکن! (87)

در آن روز که مال و فرزندان سودی نمی‌بخشد، (88)

مگر کسی که با قلب سلیم به پیشگاه خدا آید!» (89)

(در آن روز،) بهشت برای پرهیزکاران نزدیك می‌شود، (90)

و دوزخ برای گمراهان آشکار می‌گردد، (91)

و به آنان گفته می‌شود: «کجا هستند معبودانی که آنها را پرستش می‌کردید... (92)

معبودهایی غیر از خدا؟! آیا آنها شمارا یاری می‌کنند، یا کسی به یاری آنها می‌آید؟!» (93)

در آن هنگام همه آن معبودان با عابدان گمراه به دوزخ افکنده می‌شوند; (94)

و همچنین همگی لشکریان ابلیس! (95)

آنها در آنجا در حالی که به مخاصمه برخاسته‌اند می‌گویند: (96)

«به خدا سوگند که ما در گمراهی آشکاری بودیم، (97)

چون شما را با پروردگار عالمیان برابر می‌شمردیم! (98)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

اما کسی جز مجرمان ما را گمراه نکرد! (99)

(افسوس که امروز) شفاعت‌کنندگانی برای ما وجود ندارد، (100)

و نه دوست گرم و پرمحبتی! (101)

ای کاش بار دیگر (به دنیا) بازگردیم و از مؤمنان باشیم!» (102)

در این ماجرا، نشانه (و عبرتی) است; ولی بیشتر آنان مؤمن نبودند! (103)

و پروردگار تو عزیز و رحیم است! (104)

قوم نوح رسولان را تکذیب کردند، (105)

هنگامی که برادرشان نوح به آنان گفت: «آیا تقوا پیشه نمی‌کنید؟! (106)

مسلما من برای شما پیامبری امین هستم! (107)

تقوای الهی پیشه کنید و مرا اطاعت نمایید! (108)

من برای این دعوت، هیچ مزدی از شما نمی‌طلبم; اجر من تنها بر پروردگار عالمیان است! (109)

پس، تقوای الهی پیشه کنید و مرا اطاعت نمایید!» (110)

گفتند: «آیا ما به تو ایمان بیاوریم در حالی که افراد پست و بی‌ارزش از تو پیروی کرده‌اند؟!» (111)

(نوح) گفت: «من چه می‌دانم آنها چه کاری داشته‌اند! (112)

حساب آنها تنها با پروردگار من است اگر شما می‌فهمیدید! (113)

و من هرگز مؤمنان را طرد نخواهم کرد. (114)

من تنها انذارکننده‌ای آشکارم.» (115)

گفتند: «ای نوح! اگر (از حرفهایت) دست برنداری، سنگباران خواهی شد!» (116)

گفت: «پروردگارا! قوم من، مرا تکذیب کردند! (117)

اکنون میان من و آنها جدایی بیفکن; و مرا و مؤمنانی را که با من هستند رهایی بخش!» (118)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ما، او و کسانی را که با او بودند، در آن کشتی که پر (از انسان و انواع حیوانات) بود، رهایی بخشیدیم! (119)

سپس بقیه را غرق کردیم! (120)

در این ماجرا نشانه روشنی است; اما بیشتر آنان مؤمن نبودند. (121)

و پروردگار تو عزیز و رحیم است. (122)

قوم عاد (نیز) رسولان (خدا) را تکذیب کردند، (123)

هنگامی که برادرشان هود گفت: «آیا تقوا پیشه نمی‌کنید؟! (124)

مسلما من برای شما پیامبری امین هستم. (125)

پس تقوای الهی پیشه کنید و مرا اطاعت نمایید! (126)

من در برابر این دعوت، هیچ اجر و پاداشی از شما نمی‌طلبم; اجر و پاداش من تنها بر پروردگار عالمیان است. (127)

آیا شما بر هر مکان مرتفعی نشانه‌ای از روی هوا و هوس می‌سازید؟! (128)

و قصرها و قلعه‌های زیبا و محکم بنا می‌کنید شاید در دنیا جاودانه بمانید؟! (129)

و هنگامی که کسی را مجازات می‌کنید همچون جباران کیفر می‌دهید! (130)

پس تقوای الهی پیشه کنید و مرا اطاعت نمایید! (131)

و از (نافرمانی) خدایی بپرهیزید که شما را به نعمتهایی که می‌دانید امداد کرده; (132)

شما را به چهارپایان و نیز پسران (لایق و برومند) امداد فرموده; (133)

همچنین به باغها و چشمه‌ها! (134)

(اگر کفران کنید،) من بر شما از عذاب روزی بزرگ می‌ترسم!» (135)

آنها (قوم عاد) گفتند: «برای ما تفاوت نمی‌کند، چه ما را انذار کنی یا نکنی; (بیهوده خود را خسته مکن)! (136)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

این همان روش (و افسانه‌های) پیشینیان است! (137)

و ما هرگز مجازات نخواهیم شد!» (138)

آنان هود را تکذیب کردند، ما هم نابودشان کردیم; و در این، آیت‌و نشانه‌ای است (برای آگاهان) ; ولی بیشتر آنان مؤمن نبودند! (139)

و پروردگار تو عزیز و رحیم است! (140)

قوم ثمود رسولان (خدا) را تکذیب کردند، (141)

هنگامی که صالح به آنان گفت: «آیا تقوا پیشه نمی‌کنید؟! (142)

من برای شما پیامبری امین هستم! (143)

پس تقوای الهی پیشه کنید و مرا اطاعت نمایید! (144)

من در برابر این دعوت، اجر و پاداشی از شما نمی‌طلبم; اجر من تنها بر پروردگار عالمیان است! (145)

آیا شما تصور می‌کنید همیشه در نهایت امنیت در نعمتهایی که اینجاست می‌مانید، (146)

در این باغها و چشمه‌ها، (147)

در این زراعتها و نخلهایی که میوه‌هایش شیرین و رسیده است؟! (148)

و از کوه‌ها خانه‌هایی می‌تراشید، و در آن به عیش و نوش می‌پردازید! (149)

پس از خدا بترسید و مرا اطاعت کنید! (150)

و فرمان مسرفان را اطاعت نکنید! (151)

همانها که در زمین فساد می‌کنند و اصلاح نمی‌کنند!» (152)

گفتند: «(ای صالح!) تو از افسون شدگانی (و عقل خود را از دست داده‌ای!) (153)

تو فقط بشری همچون مائی; اگر راست می‌گویی آیت و نشانه‌ای بیاور!» (154)

گفت: «این ناقه‌ای است (که آیت الهی است) برای او سهمی (از آب قریه)، و برای شما سهم روز معینی است! (155)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

کمترین آزاری به آن نرسانید، که عذاب روزی بزرگ شما را فرا خواهد گرفت!» (156)

سرانجام بر آن (ناقه) حمله نموده آن را «پی» کردند; (و هلاك نمودند) سپس از کرده خود پشیمان شدند! (157)

و عذاب الهی آنان را فرا گرفت; در این، آیت و نشانه‌ای است; ولی بیشتر آنان مؤمن نبودند! (158)

و پروردگار تو عزیز و رحیم است! (159)

قوم لوط فرستادگان (خدا) را تکذیب کردند، (160)

هنگامی که برادرشان لوط به آنان گفت: «آیا تقوا پیشه نمی‌کنید؟! (161)

من برای شما پیامبری امین هستم! (162)

پس تقوای الهی پیشه کنید و مرا اطاعت نمایید! (163)

من در برابر این دعوت، اجری از شما نمی‌طلبم، اجر من فقط بر پروردگار عالمیان است! (164)

آیا در میان جهانیان، شما به سراغ جنس ذکور می‌روید (و همجنس بازی می‌کنید، آیا این زشت و ننگین نیست؟!) (165)

و همسرانی را که پروردگارتان برای شما آفریده است رها می‌کنید؟! (حقا) شما قوم تجاوزگری هستید!» (166)

گفتند: «ای لوط! اگر (از این سخنان) دست برنداری، به یقین از اخراج شدگان خواهی بود!» (167)

گفت: «من دشمن سرسخت اعمال شما هستم! (168)

پروردگارا! من و خاندانم را از آنچه اینها انجام می‌دهند رهایی بخش!» (169)

ما او و تمامی خاندانش را نجات دادیم، (170)

جز پیرزنی که در میان بازماندگان بود! (171)

سپس دیگران را هلاك کردیم! (172)

و بارانی (از سنگ) بر آنها فرستادیم; چه باران بدی بود باران انذارشدگان! (173)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

در این (ماجرای قوم لوط و سرنوشت شوم آنها) آیتی است; اما بیشترشان مؤمن نبودند. (174)

و پروردگار تو عزیز و رحیم است! (175)

اصحاب ایکه (شهری نزدیك مدین) رسولان (خدا) را تکذیب کردند، (176)

هنگامی که شعیب به آنها گفت: «آیا تقوا پیشه نمی‌کنید؟! (177)

مسلما من برای شما پیامبری امین هستم! (178)

پس تقوای الهی پیشه کنید و مرا اطاعت نمایید! (179)

من در برابر این دعوت، پاداشی از شما نمی‌طلبم; اجر من تنها بر پروردگار عالمیان است! (180)

حق پیمانه را ادا کنید (و کم فروشی نکنید)، و دیگران را به خسارت نیفکنید! (181)

و با ترازوی صحیح وزن کنید! (182)

و حق مردم را کم نگذارید، و در زمین تلاش برای فساد نکنید! (183)

و از (نافرمانی) کسی که شما و اقوام پیشین را آفرید بپرهیزید!» (184)

آنها گفتند: «تو فقط از افسون‌شدگانی! (185)

تو بشری همچون مائی، تنها گمانی که درباره تو داریم این است که از دروغگویانی! (186)

اگر راست می‌گویی، سنگهایی از آسمان بر سر ما ببارانا!» (187)

(شعیب) گفت: «پروردگار من به اعمالی که شما انجام می‌دهید داناتر است!» (188)

سرانجام او را تکذیب کردند، و عذاب روز سایبان (سایبانی از ابر صاعقه‌خیز) آنها را فراگرفت; یقینا آن عذاب روز بزرگی بود! (189)

در این ماجرا، آیت و نشانه‌ای است; ولی بیشتر آنها مؤمن نبودند. (190)

و پروردگار تو عزیز و رحیم است! (191)

مسلما این (قرآن) از سوی پروردگار جهانیان نازل شده است! (192)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

روح الامین آن را نازل کرده است... (193)

بر قلب (پاك) تو، تا از انذارکنندگان باشی! (194)

آن را به زبان عربی آشکار (نازل کرد)! (195)

و توصیف آن در کتابهای پیشینیان نیز آمده است! (196)

آیا همین نشانه برای آنها کافی نیست که علمای بنی اسرائیل بخوبی از آن آگاهند؟! (197)

هرگاه ما آن را بر بعضی از عجم (غیر عرب)ها نازل می‌کردیم... (198)

و او آن را بر ایشان می‌خواند، به آن ایمان نمی‌آورند! (199)

(آری،) این گونه (با بیانی رسا) قرآن را در دلهای مجرمان وارد می‌کنیم! (200)

(اما) به آن ایمان نمی‌آورند تا عذاب دردناك را با چشم خود ببینند! (201)

ناگهان به سراغشان می‌آید، در حالی که توجه ندارند! (202)

و (در آن هنگام) می‌گویند: «آیا به ما مهلتی داده خواهد شد؟!» (203)

آیا برای عذاب ما عجله می‌کنند؟! (204)

به ما خبر ده، اگر (باز هم) سالیانی آنها را از این زندگی بهره‌مند سازیم... (205)

سپس عذابی که به آنها وعده داده شده به سراغشان بیاید... (206)

این تمتع و بهره‌گیری از دنیا برای آنها سودی نخواهد داشت! (207)

ما هیچ شهر و دیاری را هلاك نکردیم مگر اینکه انذارکنندگانی (از پیامبران الهی) داشتند. (208)

تا متذکر شوند; و ما هرگز ستمکار نبودیم! (که بدون اتمام حجت مجازات کنیم) (209)

شیاطین و جنیان (هرگز) این آیات را نازل نکردند! (210)

و برای آنها سزاوار نیست; و قدرت ندارند! (211)

آنها از استراق سمع (و شنیدن اخبار آسمانها) برکنارند! (212)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

(ای پیامبر!) هیچ معبودی را با خداوند مخوان، که از معذبین خواهی بود! (213)

و خویشاوندان نزدیکت را انذار کن! (214)

و بال و پر خود را برای مؤمنانی که از تو پیروی می‌کنند بگستر! (215)

اگر تو را نافرمانی کنند بگو: «من از آنچه شما انجام می‌دهید بیزارم!» (216)

و بر خداوند عزیز و رحیم توکل کن! (217)

همان کسی که تو را به هنگامی که (برای عبادت) برمی‌خیزی می‌بیند; (218)

و (نیز) حرکت تو را در میان سجده‌کنندگان! (219)

اوست خدای شنوا و دانا. (220)

آیا به شما خبر دهم که شیاطین بر چه کسی نازل می‌شوند؟! (221)

آنها بر هر دروغگوی گنهکار نازل می‌گردند; (222)

آنچه را می‌شنوند (به دیگران) القا می‌کنند; و بیشترشان دروغگو هستند! (223)

(پیامبر اسلام شاعر نیست;) شاعران کسانی هستند که گمراهان از آنان پیروی می‌کنند. (224)

آیا نمی‌بینی آنها در هر وادی سرگردانند؟ (225)

و سخنانی می‌گویند که (به آنها) عمل نمی‌کنند؟! (226)

مگر کسانی که ایمان آورده و کارهای شایسته انجام می‌دهند و خدا را بسیار یاد می کنند، و به هنگامی که مورد ستم واقع می‌شوند به دفاع از خویشتن (و مؤمنان) برمی‌خیزند (و از شعر در این راه کمك می‌گیرند); آنها که ستم کردند به زودی می‌دانند که بازگشتشان به کجاست! (227)

سورة النمل - 27 - 93
بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ
طس تِلْك آياتُ الْقُرآن وكِتَابٍ مبِينٍ
هدى وبشْرى لِلْمؤْمِنين
الذِين يقِيمون الصلَاةَ ويؤْتُون الزكَاةَ وهم بِالْآخِرةِ هم يوقِنُون
إِن الذِين لَا يؤْمِنُون بِالْآخِرةِ زينا لَهم أَعمالَهم فَهم يعمهون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

أولَئِك الذِين لَهم سوء الْعذَابِ وهم فِي الْآخِرةِ هم الْأَخْسرون
وإِنك لَتُلَقى الْقُرآن مِن لدن حكِيمٍ عَلِيمٍ
إِذْ قَالَ موسى لِأَهلِهِ إِني آنَستُ نَارا سآتِيكُم منْها بِخَبرٍ أَو آتِيكُم بِشِهابٍ قَبسٍ لعلكُم تَصطَلُون
فَلما جاءها نُودِي أَن بورِك من فِي النارِ ومن حولَها وسبحان اللهِ رب الْعالَمِين
يا موسى إِنه أَنَا الله الْعزِيز الْحكِيم
وأَلْق عصاك فَلما رآها تَهتَز كأَنها جان ولى مدبِرا ولَم يعقب يا موسى لَا تَخَفْ إِني لَا يخَافُ لَدي الْمرسلُون
إِلا من ظَلَم ثُم بدلَ حسنًا بعد سوءٍ فَإِني غَفُور رحِيم
وأَدخِلْ يدك فِي جيبِك تَخْرج بيضاء مِن غَيرِ سوءٍ فِي تِسعِ آياتٍ إِلَى فِرعون وقَومِهِ إِنهم كَانُوا قَوما فَاسِقِين
فَلما جاءتْهم آياتُنَا مبصِرةً قَالُوا هذَا سِحر مبِين
وجحدوا بِها واستَيقَنَتْها أَنفُسهم ظُلْما وعلُوا فَانظُر كَيفَ كَان عاقِبةُ الْمفْسِدِين
ولَقَد آتَينَا داوود وسلَيمان عِلْما وقَالَا الْحمد لِلهِ الذِي فَضلَنَا علَى كَثِيرٍ من عِبادِهِ الْمؤْمِنِين
وورِثَ سلَيمان داوود وقَالَ يا أَيها الناس علمنَا منطِقَ الطيرِ وأُوتِينَا مِن كُل شَيءٍ إِن هذَا لَهو الْفَضلُ الْمبِين
وحشِر لِسلَيمان جنُوده مِن الْجِن والْإِنسِ والطيرِ فَهم يوزعون
حتى إِذَا أَتَوا علَى وادِي النملِ قَالَتْ نَملَةٌ يا أَيها النملُ ادخُلُوا مساكِنَكُم لَا يحطِمنكُم سلَيمان وجنُوده وهم لَا يشْعرون
فَتَبسم ضاحِكًا من قَولِها وقَالَ رب أَوزِعنِي أَن أَشْكُر نِعمتَك الَتِي أَنْعمتَ علَي وعلَى والِدي وأَن أَعمل صالِحا تَرضاه وأَدخِلْنِي بِرحمتِك فِي عِبادِك الصالِحِين
وتَفَقد الطير فَقَالَ ما لِي لَا أَرى الْهدهد أَم كَان مِن الْغَائِبِين
لَأُعذبنه عذَابا شَدِيدا أَو لَأَذْبحنه أَو لَيأْتِينِي بِسلْطَانٍ مبِينٍ
فَمكَثَ غَير بعِيدٍ فَقَالَ أَحطتُ بِما لَم تُحِطْ بِهِ وجِئْتُك مِن سبإٍ بِنَبإٍ يقِينٍ
إِني وجدت امرأَةً تَملِكُهم وأُوتِيتْ مِن كُل شَيءٍ ولَها عرشٌ عظِيم
وجدتها وقَومها يسجدون لِلشمسِ مِن دون اللهِ وزين لَهم الشيطَان أَعمالَهم فَصدهم عن السبِيل فَهم لَا يهتَدون
أَلا يسجدوا لِلهِ الذِي يخْرِج الْخَبء فِي السماواتِ والْأَرضِ ويعلَم ما تُخْفُون وما تُعلِنُون
الله لَا إِله إِلا هو رب الْعرشِ الْعظِيمِ
قَالَ سنَنظُر أَصدقْتَ أَم كُنتَ مِن الْكَاذِبِين
اذْهب بِكِتَابِي هذَا فَأَلْقِه إِلَيهِم ثُم تَول عنْهم فَانظُر ماذَا يرجِعون
قَالَتْ يا أَيها الملَأُ إِني أُلْقِي إِلَي كِتَاب كَرِيم
إِنه مِن سلَيمان وإِنه بِسمِ اللهِ الرحمن الرحِيمِ
أَلا تَعلُوا علَي وأْتُونِي مسلِمِين
قَالَتْ يا أَيها الملَأُ أَفْتُونِي فِي أَمرِي ما كُنتُ قَاطِعةً أَمرا حتى تَشْهدون
قَالُوا نَحن أُولُوا قُوةٍ وأُولُوا بأْسٍ شَدِيدٍ والْأَمر إِلَيكِ فَانظُرِي ماذَا تَأْمرِين
قَالَتْ إِن الْملُوك إِذَا دخَلُوا قَريةً أَفْسدوها وجعلُوا أَعِزةَ أَهلِها أَذِلةً وكَذَلِك يفْعلُون
وإِني مرسِلَةٌ إِلَيهِم بِهدِيةٍ فَنَاظِرةٌ بِم يرجِع الْمرسلُون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

فَلما جاء سلَيمان قَالَ أَتُمِدونَن بِمالٍ فَما آتَانِي الله خَير مما آتَاكُم بلْ أَنتُم بِهدِيتِكُم تَفْرحون
ارجِع إِلَيهِم فَلنَأْتِينهم بِجنُودٍ لا قِبلَ لَهم بِها ولَنُخْرِجنهم منْها أَذِلةً وهم صاغِرون
قَالَ يا أَيها الملأُ أَيكُم يأْتِينِي بِعرشِها قَبلَ أَن يأْتُونِي مسلِمِين
قَالَ عِفْرِيتٌ من الْجِن أَنَا آتِيك بِهِ قَبلَ أَن تَقُوم مِن مقَامِك وإِني علَيهِ لَقَوي أَمِين
قَالَ الذِي عِنده عِلْم من الْكِتَابِ أَنَا آتِيك بِهِ قَبلَ أَن يرتَد إِلَيك طَرفُك فَلما رآه مستَقِرا عِنده قَالَ هذَا مِن فَضل ربي
لِيبلُوني أَأَشْكُر أَم أَكْفُر ومن شَكَر فَإِنما يشْكُر لِنَفْسِهِ ومن كَفَر فَإِن ربي غَنِي كَرِيم
قَالَ نَكروا لَها عرشَها نَنظُر أَتَهتَدِي أَم تَكُون مِن الذِين لا يهتَدون
فَلما جاءتْ قِيلَ أَهكَذَا عرشُك قَالَتْ كَأَنه هو وأُوتِينَا الْعِلْم مِن قَبلِها وكُنا مسلِمِين
وصدها ما كَانَت تعبد مِن دون اللهِ إِنها كَانَتْ مِن قَومٍ كَافِرِين
قِيلَ لَها ادخُلِي الصرح فَلما رأَتْه حسِبتْه لُجةً وكَشَفَتْ عن ساقَيها قَالَ إِنه صرح ممرد من قَوارِير قَالَتْ رب إِني
ظَلَمتُ نَفْسِي وأَسلَمتُ مع سلَيمان لِلهِ رب الْعالَمِين
ولَقَد أَرسلْنَا إِلَى ثَمود أَخَاهم صالِحا أَن اعبدوا الله فَإِذَا هم فَرِيقَان يخْتَصِمون
قَالَ يا قَومِ لِم تَستَعجِلُون بِالسيئَةِ قَبلَ الْحسنَةِ لَولا تَستَغْفِرون الله لَعلكُم تُرحمون
قَالُوا اطيرنَا بِك وبِمن معك قَالَ طَائِركُم عِند اللهِ بلْ أَنتُم قَوم تُفْتَنُون
وكَان فِي الْمدِينَةِ تِسعةُ رهطٍ يفْسِدون فِي الْأَرضِ ولا يصلِحون
قَالُوا تَقَاسموا بِاللهِ لَنُبيتَنه وأَهلَه ثُم لَنَقُولَن لِوليِهِ ما شَهِدنَا مهلِك أَهلِهِ وإِنا لَصادِقُون
ومكَروا مكْرا ومكَرنَا مكْرا وهم لا يشْعرون
فَانظُر كَيفَ كَان عاقِبةُ مكْرِهِم أَنا دمرنَاهم وقَومهم أَجمعِين
فَتِلْك بيوتُهم خَاوِيةً بِما ظَلَموا إِن فِي ذَلِك لَآيةً لقَومٍ يعلَمون
وأَنجينَا الذِين آمنُوا وكَانُوا يتقُون
ولُوطًا إِذْ قَالَ لِقَومِهِ أَتَأْتُون الْفَاحِشَةَ وأَنتُم تُبصِرون
أَئِنكُم لَتَأْتُون الرجَالَ شَهوةً من دون النساء بلْ أَنتُم قَوم تَجهلُون
فَما كَان جواب قَومِهِ إِلا أَن قَالُوا أَخْرِجوا آلَ لُوطٍ من قَريتِكُم إِنهم أُنَاس يتَطَهرون
فَأَنجينَاه وأَهلَه إِلا امرأَتَه قَدرنَاها مِن الْغَابِرِين
وأَمطَرنَا علَيهِم مطَرا فَساء مطَر الْمنذَرِين
قُلِ الْحمد لِلهِ وسلَام علَى عِبادِهِ الذِين اصطَفَى آلله خَير أَما يشْرِكُون
أَمن خَلَقَ السماواتِ والْأَرض وأَنزلَ لَكُم من السماء ماء فَأَنبتْنَا بِهِ حدائِقَ ذَاتَ بهجةٍ ما كَان لَكُم أَن تُنبِتُوا شَجرها
أَإِلَه مع اللهِ بلْ هم قَوم يعدِلُون
أَمن جعلَ الْأَرض قَرارا وجعلَ خِلَالَها أَنْهارا وجعلَ لَها رواسِي وجعلَ بين الْبحرين حاجِزا أَإِلَه مع اللهِ بلْ أَكْثَرهم
لا يعلَمون
أَمن يجِيب الْمضطَر إِذَا دعاه ويكْشِفُ السوء ويجعلُكُم خُلَفَاء الْأَرضِ أَإِلَه مع اللهِ قَلِيلًا ما تَذَكرون
أَمن يهدِيكُم فِي ظُلُماتِ الْبر والْبحرِ ومن يرسِلُ الرياح بشْرا بين يدي رحمتِهِ أَإِلَه مع اللهِ تَعالَى الله عما يشْرِكُون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

أمن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والأرض أإله مع الله قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين
قل لا يعلم من في السماوات والأرض الغيب إلا الله وما يشعرون أيان يبعثون
بل ادارك علمهم في الآخرة بل هم في شك منها بل هم منها عمون
وقال الذين كفروا أإذا كنا ترابا وآباؤنا أإنا لمخرجون
لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين
قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين
ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون
ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين
قل عسى أن يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون
وإن ربك لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون
وإن ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون
وما من غائبة في السماء والأرض إلا في كتاب مبين
إن هذا القرآن يقص على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون
وإنه لهدى ورحمة للمؤمنين
إن ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم
فتوكل على الله إنك على الحق المبين
إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين
وما أنت بهادي العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون
وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون
ويوم نحشر من كل أمة فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون
حتى إذا جاؤوا قال أكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما أماذا كنتم تعملون
ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون
ألم يروا أنا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون
ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله وكل أتوه داخرين
وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون
من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون
ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون
إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين
وأن أتلو القرآن فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين
وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

طس - این آیات قرآن و کتاب مبین است، (1)

وسیله هدایت و بشارت برای مؤمنان است; (2)

همان کسانی که نماز را برپا می‌دارند، و زکات را ادا می‌کنند، و آنان به آخرت یقین دارند. (3)

کسانی که به آخرت ایمان ندارند، اعمال (بد)شان را برای آنان زینت می‌دهیم بطوری که سرگردان می‌شوند. (4)

آنان کسانی هستند که عذاب بد (و دردناك) برای آنهاست; و آنها در آخرت، زیانکارترین مردمند! (5)

به یقین این قرآن از سوی حکیم و دانایی بر تو القا می‌شود. (6)

(به خاطر بیاور) هنگامی را که موسی به خانواده خود گفت: «من آتشی از دور دیدم; (همین جا توقف کنید;) بزودی خبری از آن برای شما می‌آورم، یا شعله آتشی تا گرم شوید.» (7)

هنگامی که نزد آتش آمد، ندایی برخاست که: «مبارك باد آن کس که در آتش است و کسی که در اطراف آن است (فرشتگان و موسی) و منزه است خداوندی که پروردگار جهانیان است! (8)

ای موسی! من خداوند عزیز و حکیمم! (9)

و عصایت را بیفکن! -هنگامی که (موسی) به آن نگاه کرد، دید (با سرعت) همچون ماری به هر سو می‌دود (ترسید و) به عقب برگشت، و حتی پشت سر خود را نگاه نکرد- ای موسی! نترس، که رسولان در نزد من نمی‌ترسند! (10)

مگر کسی که ستم کند; سپس بدی را به نیکی تبدیل نماید، که (توبه او را می‌پذیرم، و) من غفور و رحیمم! (11)

و دستت را در گریبانت داخل کن; هنگامی که خارج می‌شود، سفید و درخشنده است بی آنکه عیبی در آن باشد; این در زمره معجزات نه‌گانه‌ای است که تو با آنها بسوی فرعون و قومش فرستاده می‌شوی; آنان قومی فاسق و طغیانگرند!» (12)

و هنگامی که آیات روشنی‌بخش ما به سراغ آنها آمد گفتند: «این سحری است آشکار!» (13)

و آن را از روی ظلم و سرکشی انکار کردند، در حالی که در دل به آن یقین داشتند! پس بنگر سرانجام تبهکاران (و مفسدان) چگونه بود! (14)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و ما به داوود و سلیمان، دانشی عظیم دادیم; و آنان گفتند: «ستایش از آن خداوندی است که ما را بر بسیاری از بندگان مؤمنش برتری بخشید.» (15)

و سلیمان وارث داوود شد، و گفت: «ای مردم! زبان پرندگان به ما تعلیم داده شده، و از هر چیز به ما عطا گردیده; این فضیلت آشکاری است.» (16)

لشکریان سلیمان، از جن و انس و پرندگان، نزد او جمع شدند; آنقدر زیاد بودند که باید توقف می‌کردند تا به‌هم ملحق شوند! (17)

(آنها حرکت کردند) تا به سرزمین مورچگان رسیدند; مورچه‌ای گفت: «به لانه‌های خود بروید تا سلیمان و لشکرش شما را پایمال نکنند در حالی که نمی‌فهمند!» (18)

سلیمان از سخن او تبسمی کرد و خندید و گفت: «پروردگارا! شکر نعمتهایی را که بر من و پدر و مادرم ارزانی داشته‌ای به من الهام کن، و توفیق ده تا عمل صالحی که موجب رضای توست انجام دهم، و مرا برحمت خود در زمره بندگان صالحت وارد کن!» (19)

(سلیمان) در جستجوی آن پرنده (هدهد) برآمد و گفت: «چرا هدهد را نمی‌بینم، یا اینکه او از غایبان است؟! ((20

قطعا او را کیفر شدیدی خواهم داد، یا او را ذبح می‌کنم، یا باید دلیل روشنی (برای غیبتش) برای من بیاورد! ((21

چندان درنگ نکرد (که هدهد آمد و) گفت: «من بر چیزی آگاهی یافتم که تو بر آن آگاهی نیافتی; من از سرزمین «سبا» یك خبر قطعی برای تو آورده‌ام! (22)

من زنی را دیدم که بر آنان حکومت می‌کند، و همه چیز در اختیار دارد، و (به خصوص) تخت عظیمی دارد! (23)

او و قومش را دیدم که برای غیر خدا -خورشید- سجده می‌کنند; و شیطان اعمالشان را در نظرشان جلوه داده، و آنها را از راه بازداشته; و از این رو هدایت نمی‌شوند!» (24)

چرا برای خداوندی سجده نمی‌کنند که آنچه را در آسمانها و زمین پنهان است خارج (و آشکار) می‌سازد، و آنچه را پنهان می‌دارید یا آشکار می‌کنید می‌داند؟! (25)

خداوندی که معبودی جز او نیست، و پروردگار عرش عظیم است! (26)

(سلیمان) گفت: «ما تحقیق می‌کنیم ببینیم راست گفتی یا از دروغگویان هستی؟ (27)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

این نامه مرا ببر و بر آنان بیفکن; سپس برگرد (و در گوشه‌ای توقف کن) ببین آنها چه عکس العملی نشان می‌دهند! (28)

(ملکه سبا) گفت: «ای اشراف! نامه پرارزشی به سوی من افکنده شده! (29)

این نامه از سلیمان است، و چنین می‌باشد: به نام خداوند بخشنده مهربان (30)

توصیه من این است که نسبت به من برتری‌جویی نکنید، و بسوی من آیید در حالی که تسلیم حق هستید!» (31)

(سپس) گفت: «ای اشراف (و ای بزرگان)! نظر خود را در این امر مهم به من بازگو کنید، که من هیچ کار مهمی را بدون حضور (و مشورت) شما انجام نداده‌ام! (32)

گفتند: «ما دارای نیروی کافی و قدرت جنگی فراوان هستیم، ولی تصمیم نهایی با توست; ببین چه دستور می‌دهی!» (33)

گفت: پادشاهان هنگامی که وارد منطقه آبادی شوند آن را به فساد و تباهی می‌کشند، و عزیزان آنجا را ذلیل می‌کنند; (آری) کار آنان همین‌گونه است! (34)

و من (اکنون جنگ را صلاح نمی‌بینم،) هدیه گرانبهایی برای آنان می‌فرستم تا ببینم فرستادگان من چه خبر می‌آورند (و از این طریق آنها را بیازمایم)!» (35)

هنگامی که (فرستاده ملکه سبا)ا نزد سلیمان آمد، گفت: «می‌خواهید مرا با مال کمك کنید (و فریب دهید)؟! آنچه خدا به من داده، بهتر است از آنچه به شما داده است; بلکه شما هستید که به هدیه‌هایتان خوشحال می‌شوید! ((36

بسوی آنان بازگرد (و اعلام کن) با لشکریانی به سراغ آنان می‌آییم که قدرت مقابله با آن را نداشته باشند; و آنان را از آن (سرزمین آباد) با ذلت و خواری بیرون می‌رانیم!» (37)

(سلیمان) گفت: «ای بزرگان! کدام یك از شما تخت او را برای من می‌آورد پیش از آنکه به حال تسلیم نزد من آیند؟» (38)

عفریتی از جن گفت: «من آن را نزد تو می‌آورم پیش از آنکه از مجلست برخیزی و من نسبت به این امر، توانا و امینم!» (39)

(اما) کسی که دانشی از کتاب (آسمانی) داشت گفت: «پیش از آنکه چشم بر هم زنی، آن را نزد تو خواهم آورد!» و هنگامی که(سلیمان) آن (تخت) را نزد خود ثابت و پابرجا دید گفت: «این از فضل پروردگار من است، تا مرا آزمایش کند که آیا شکر او را بجا می‌آورم یا کفران می‌کنم؟! و هر کس شکر کند، به نفع خود

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

شکر می‌کند; و هر کس کفران نماید (بزیان خویش نموده است، که) پروردگار من، غنی و کریم است!» (40)

(سلیمان) گفت: «تخت او را برایش ناشناس سازید; ببینم آیا متوجه می‌شود یا از کسانی است که هدایت نخواهند شد؟! (41)

هنگامی که آمد، به او گفته شد: «آیا تخت تو این گونه است؟» گفت: گویا خود آن است! و ما پیش از این هم آگاه بودیم و اسلام آورده بودیم!» (42)

و او را از آنچه غیر از خدا میپرستید بازداشت، که او (ملکه سبا) از قوم کافران بود. (43)

به او گفته شد: «داخل حیاط (قصر) شو!» هنگامی که نظر به آن افکند، پنداشت نهر آبی است و ساق پاهای خود را برهنه کرد (تا از آب بگذرد; اما سلیمان) گفت: «(این آب نیست،) بلکه قصری است از بلور صاف!» (ملکه سبا) گفت: «پروردگارا! من به خود ستم کردم; و (اینك) با سلیمان برای خداوندی که پروردگار عالمیان است اسلام آوردم!» (44)

ما به سوی «ثمود»، برادرشان «صالح» را فرستادیم که: خدای یگانه‌را بپرستید! اما آنان به دو گروه تقسیم شدند که به مخاصمه پرداختند. (45)

(صالح) گفت: «ای قوم من! چرا برای بدی قبل از نیکی عجله می‌کنید (و عذاب الهی را می‌طلبید نه رحمت او را)؟! چرا از خداوند تقاضای آمرزش نمی‌کنید تا شاید مشمول رحمت (او) شوید؟!» (46)

آنها گفتند: «ما تو را و کسانی که با تو هستند به فال بد گرفتیم!» (صالح) گفت: «فال (نیك و) بد شما نزد خداست (و همه مقدرات به قدرت او تعیین می‌گردد); بلکه شما گروهی هستید فریب‌خورده! (47)

و در آن شهر، نه گروهك بودند که در زمین فساد می‌کردند و اصلاح نمی‌کردند. (48)

آنها گفتند: «بیایید قسم یاد کنید به خدا که بر او (صالح) و خانواده اش شبیخون می زنیم (و آنها را به قتل می‌رسانیم;) سپس به ولی دم او می‌گوییم: ما هرگز از هلاکت خانواده او خبر نداشتیم و در این گفتار خود صادق هستیم!» (49)

آنها نقشه مهمی کشیدند، و ما هم نقشه مهمی; در حالی که آنها درك نمی‌کردند! (50)

بنگر عاقبت توطئه آنها چه شد، که ما آنها و قومشان همگی را نابود کردیم; (51)

این خانه‌های آنهاست که بخاطر ظلم و ستمشان خالی مانده; و در این نشانه روشنی است برای کسانی که آگاهند! (52)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و کسانی را که ایمان آورده و تقوا پیشه کرده بودند نجات دادیم! (53)

و لوط را (به یاد آور) هنگامی که به قومش گفت: «آیا شما به سراغ کار بسیار زشتی می‌روید در حالی که (نتایج شوم آن را) می‌بینید؟! (54)

آیا شما بجای زنان، از روی شهوت به سراغ مردان می‌روید؟! شما قومی نادانید!» (55)

آنها پاسخی جز این نداشتند که (به یکدیگر) گفتند: «خاندان لوط را از شهر و دیار خود بیرون کنید، که اینها افرادی پاکدامن هستند!» (56)

ما او و خانواده‌اش را نجات دادیم، بجز همسرش که مقدر کردیم جزء باقی‌ماندگان (در آن شهر) باشد! (57)

سپس بارانی (از سنگ) بر سر آنها باراندیم (و همگی زیر آن مدفون شدند); و چه بد است باران انذارشدگان! (58)

بگو: «حمد مخصوص خداست; و سلام بر بندگان برگزیده‌اش!» آیا خداوند بهتر است یا بتهایی که همتای او قرارمی‌دهند؟! (59)

(آیا بتهایی که معبود شما هستند بهترند) یا کسی که آسمانها و زمین را آفریده؟! و برای شما از آسمان، آبی فرستاد که با آن، باغهایی زیبا و سرورانگیز رویاندیم; شما هرگز قدرت نداشتید درختان آن را برویانید! آیا معبود دیگری با خداست؟! نه، بلکه آنها گروهی هستند که (از روی نادانی، مخلوقات را) همطراز (پروردگارشان) قرار می‌دهند! (60)

یا کسی که زمین را مستقر و آرام قرار داد، و میان آن نهرهایی روان ساخت، و برای آن کوه‌های ثابت و پابرجا ایجاد کرد، و میان دو دریا مانعی قرار داد (تا با هم مخلوط نشوند; با این حال) آیا معبودی با خداست؟! نه، بلکه بیشتر آنان نمی‌دانند (و جاهلند)! (61)

یا کسی که دعای مضطر را اجابت می‌کند و گرفتاری را برطرف می‌سازد، و شما را خلفای زمین قرارمی‌دهد; آیا معبودی با خداست؟! کمتر متذکر می‌شوید! (62)

یا کسی که شما را در تاریکیهای صحرا و دریا هدایت می‌کند، و کسی که بادها را بعنوان بشارت پیش از نزول رحمتش می‌فرستد; آیا معبودی با خداست؟! خداوند برتر است از آنچه برای او شریك قرارمی‌دهند! (63)

یا کسی که آفرینش را آغاز کرد، سپس آن را تجدید می‌کند، و کسی که شما را از آسمان و زمین روزی می‌دهد; آیا معبودی با خداست؟! بگو: «دلیلتان را بیاورید اگر راست می‌گویید! س‌ذلّه (64)

بگو: «کسانی که در آسمانها و زمین هستند غیب نمی‌دانند جز خدا، و نمی‌دانند کی برانگیخته می‌شوند!» (65)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

آنها (مشرکان) اطلاع صحیحی درباره آخرت ندارند; بلکه در اصل آن شك دارند; بلکه نسبت به آن نابینایند! ((66

و کافران گفتند: «آیا هنگامی که ما و پدرانمان خاك شدیم، (زنده می‌شویم و) از دل خاك بیرون می‌آییم؟! (67)

این وعده‌ای است که به ما و پدرانمان از پیش داده شده; اینها همان افسانه‌های خرافی پیشینیان است!» (68)

بگو: «در روی زمین سیر کنید و ببینید عاقبت کار مجرمان به کجا رسید!» (69)

از (تکذیب و انکار) آنان غمگین مباش، و سینه‌ات از توطئه آنان تنگ نشود! (70)

آنها می‌گویند: «این وعده (عذاب که به ما می‌دهید) کی خواهد آمد اگر راست می‌گویید؟!» (71)

بگو: «شاید پاره‌ای از آنچه درباره آن شتاب می‌کنید، نزدیك و در کنار شما باشد!» (72)

مسلما پروردگار تو نسبت به مردم، فضل (و رحمت) دارد; ولی بیشترشان شکرگزار نیستند! (73)

و پروردگارت آنچه را در سینه‌هایشان پنهان می‌دارند و آنچه را آشکار می‌کنند بخوبی می‌داند! (74)

و هیچ موجود پنهانی در آسمان و زمین نیست مگر اینکه در کتاب مبین (در لوح محفوظ و علم بی‌پایان پروردگار) ثبت است! (75)

این قرآن اکثر چیزهایی را که بنی اسرائیل در آن اختلاف دارند برای آنان بیان می‌کند; (76)

و مایه هدایت و رحمت برای مؤمنان است! (77)

پروردگار تو میان آنها در قیامت به حکم خود داوری می‌کند; و اوست قادر دانا. (78)

پس بر خدا توکل کن، که تو بر حق آشکار هستی! (79)

مسلما تو نمی‌توانی سخنت را به گوش مردگان برسانی، و نمی‌توانی کران را هنگامی که روی برمی‌گردانند و پشت می‌کنند فراخوانی! (80)

و نیز نمی‌توانی کوران را از گمراهیشان برهانی; تو فقط میتوانی سخن خود را به گوش کسانی برسانی که آماده پذیرش ایمان به آیات ما هستند و در برابر حق تسلیمند! (81)

و هنگامی که فرمان عذاب آنها رسد (و در آستانه رستاخیز قرار گیرند)، جنبنده‌ای را از زمین برای آنها خارج می‌کنیم که با آنان تکلم می‌کند (و می‌گوید) که مردم به آیات ما ایمان نمی‌آوردند. (82)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

(به خاطر آور) روزی را که ما از هر امتی، گروهی را از کسانی که آیات ما را تکذیب می‌کردند محشور می‌کنیم; و آنها را نگه می‌داریم تا به یکدیگر ملحق شوند! (83)

تا زمانی که (به پای حساب) می‌آیند، (به آنان) می‌گوید: «آیا آیات مرا تکذیب کردید و در صدد تحقیق برنیامدید؟! شما چه اعمالی انجام می‌دادید؟!» (84)

دراین هنگام، فرمان عذاب بخاطر ظلمشان بر آنها واقع می‌شود، و آنها سخنی ندارند که بگویند! (85)

یا ندیدند که ما شب را برای آرامش آنها قرار دادیم و روز را روشنی‌بخش؟! در این امور نشانه‌های روشنی است برای کسانی که ایمان می‌آورند (و آماده قبول حقند). (86)

و (به خاطر آورید) روزی را که در «صور» دمیده می‌شود، و تمام کسانی که در آسمانها و زمین هستند در وحشت فرو می‌روند، جز کسانی که خدا خواسته; و همگی با خضوع در پیشگاه او حاضر می‌شوند! (87)

کوه‌ها را می‌بینی، و آنها را ساکن و جامد می‌پنداری، در حالی که مانند ابر در حرکتند; این صنع و آفرینش خداوندی است که همه چیز را متقن آفریده; او از کارهایی که شما انجام می‌دهید مسلما آگاه است! (88)

کسانی که کار نیکی انجام دهند پاداشی بهتر از آن خواهند داشت; و آنان از وحشت آن روز درامانند! (89)

و آنها که اعمال بدی انجام دهند، به صورت در آتش افکنده می‌شوند; آیا جزایی جز آنچه عمل می‌کردید خواهید داشت؟! (90)

(بگو:) من مامورم پروردگار این شهر (مقدس مکه) را عبادت کنم، همان کسی که این شهر را حرمت بخشیده; در حالی که همه چیز از آن اوست! و من مامورم که از مسلمین باشم; (91)

و اینکه قرآن را تلاوت کنم! هر کس هدایت شود بسود خود هدایت شده; و هر کس گمراه گردد (زیانش متوجه خود اوست;) بگو: «من فقط از انذارکنندگانم!» (92)

بگو: «حمد و ستایش مخصوص ذات خداست; بزودی آیاتش را به شما نشان می‌دهد تا آن را بشناسید; و پروردگار تو از آنچه انجام می‌دهید غافل نیست! (93)

سورة القصص - 28 - 88

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِیمِ

طسم

تِلْك آیاتُ الْکِتَابِ الْمبین

نَتْلُوا علَیك مِن نبإِ موسی وفِرعون بِالْحق لِقَومٍ یؤْمِنُون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

إِن فِرعون علا فِي الْأَرضِ وجعلَ أَهلَها شِيعا يستَضعِفُ طَائِفَةً منْهم يذَبح أَبنَاءهم ويستَحيِي نِساءهم إِنه كَان مِن الْمفْسِدِين

ونُرِيد أَن نمن علَى الذِين استُضعِفُوا فِي الْأَرضِ ونَجعلَهم أَئِمةً ونَجعلَهم الْوارِثِين

ونُمكن لَهم فِي الْأَرضِ ونُرِي فِرعون وهامان وجنُودهما مِنْهم ما كَانُوا يحذَرون

وأَوحينَا إِلَى أُم موسى أَن أَرضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ علَيهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيم ولَا تَخَافِي ولَا تَحزنِي إِنا رادوه إِلَيكِ وجاعِلُوه مِن الْمرسلِين

فَالْتَقَطَه آلُ فِرعون لِيكُون لَهم عدوا وحزنًا إِن فِرعون وهامان وجنُودهما كَانُوا خَاطِئِين

وقَالَتِ امرأَتُ فِرعون قُرتُ عينٍ لي ولَك لَا تَقْتُلُوه عسى أَن ينفَعنَا أَو نَتخِذَه ولَدا وهم لَا يشْعرون

وأَصبح فُؤَاد أُم موسى فَارِغًا إِن كَادتْ لَتُبدِي بِهِ لَولَا أَن ربطْنَا علَى قَلْبِها لِتَكُون مِن الْمؤْمِنِين

وقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصيهِ فَبصرتْ بِهِ عن جنُبٍ وهم لَا يشْعرون

وحرمنَا علَيهِ الْمراضِع مِن قَبلُ فَقَالَتْ هلْ أَدلكُم علَى أَهل بيتٍ يكْفُلُونَه لَكُم وهم لَه نَاصِحون

فَرددنَاه إِلَى أُمهِ كَي تَقَر عينُها ولَا تَحزن ولِتَعلَم أَن وعد اللهِ حق ولَكِن أَكْثَرهم لَا يعلَمون

ولَما بلَغَ أَشُده واستَوى آتَينَاه حكْما وعِلْما وكَذَلِك نَجزي الْمحسِنِين

ودخَلَ الْمدِينَةَ علَى حِين غَفْلَةٍ من أَهلِها فَوجد فِيها رجلَين يقْتَتِلَان هذَا مِن شِيعتِهِ وهذَا مِن عدوِهِ فَاستَغَاثَه الذِي مِن شِيعتِهِ علَى الذِي مِن عدوِهِ فَوكَزه موسى فَقَضى علَيهِ قَالَ هذَا مِن عمل الشيطَانِ إِنه عدو مضِل مبِين

قَالَ رب إِني ظَلَمتُ نَفْسِي فَاغْفِر لِي فَغَفَر لَه إِنه هو الْغَفُور الرحِيم

قَالَ رب بِما أَنْعمتَ علَي فَلَن أَكُون ظَهِيرا لِلْمجرِمِين

فَأَصبح فِي الْمدِينَةِ خَائِفًا يتَرقب فَإِذَا الذِي استَنصره بِالْأَمسِ يستَصرِخُه قَالَ لَه موسى إِنك لَغَوي مبِين

فَلَما أَن أَراد أَن يبطِشَ بِالذِي هو عدو لَهما قَالَ يا موسى أَتُرِيد أَن تَقْتُلَنِي كَما قَتَلْتَ نَفْسا بِالْأَمسِ إِن تُرِيد إِلَا أَن تَكُون جبارا فِي الْأَرضِ وما تُرِيد أَن تَكُون مِن الْمصلِحِين

وجاء رجلٌ من أَقْصى الْمدِينَةِ يسعى قَالَ يا موسى إِن الْملَأ يأْتَمِرون بِك لِيقْتُلُوك فَاخْرج إِني لَك مِن الناصِحِين

فَخَرج مِنْها خَائِفًا يتَرقب قَالَ رب نَجنِي مِن الْقَومِ الظالِمِين

ولَما تَوجه تِلْقَاء مدين قَالَ عسى ربي أَن يهدِينِي سواء السبِيل

ولَما ورد ماء مدين وجد علَيهِ أُمةً من الناسِ يسقُون ووجد مِن دونِهِم امرأَتَين تَذُودان قَالَ ما خَطْبكُما قَالَتَا لَا نَسقِي حتى يصدِر الرعاء وأَبونَا شَيخٌ كَبِير

فَسقَى لَهما ثُم تَولى إِلَى الظل فَقَالَ رب إِني لِما أَنزلْتَ إِلَي مِن خَيرٍ فَقِير

فَجاءتْه إِحداهما تَمشِي علَى استِحياء قَالَتْ إِن أَبِي يدعوك لِيجزِيك أَجر ما سقَيتَ لَنَا فَلَما جاءه وقَص علَيهِ الْقَصص قَالَ لَا تَخَفْ نَجوتَ مِن الْقَومِ الظالِمِين

قَالَتْ إِحداهما يا أَبتِ استَأْجِره إِن خَير من استَأْجرتَ الْقَوي الْأَمِين

قَالَ إِني أُرِيد أَن أُنكِحك إِحدى ابنَتَي هاتَين علَى أَن تَأْجرنِي ثَمانِي حِججٍ فَإِن أَتْممتَ عشْرا فَمِن عِندِك وما أُرِيد أَن أَشُق علَيك ستَجِدنِي إِن شَاء الله مِن الصالِحِين

قَالَ ذَلِك بيني وبينَك أَيما الْأَجلَين قَضيتُ فَلَا عدوان علَي والله علَى ما نَقُولُ وكِيلٌ

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

فَلَما قَضى موسى الْأَجلَ وسار بِأَهلِهِ آنَس مِن جانِبِ الطورِ نَارا قالَ لِأَهلِهِ امكُثُوا إِني آنَستُ نَارا لعلي آتِيكُم منْها بِخَبرٍ أَو جذْوةٍ مِن النارِ لعلكُم تَصطَلُون

فَلَما أَتَاها نُودِي مِن شَاطِئ الْوادِي الْأَيمن فِي الْبقْعةِ الْمباركَةِ مِن الشجرةِ أَن يا موسى إِني أَنَا الله رب الْعالَمِين

وَأَن أَلْقِ عصاك فَلَما رآها تَهتَز كَأَنها جان ولى مدبِرا ولَم يعقب يا موسى أَقْبِلْ ولَا تَخَفْ إِنك مِن الْآمِنِين

اسلُك يدك فِي جيبِك تَخْرج بيضاء مِن غَيرِ سوءٍ واضمم إِلَيك جنَاحك مِن الرهبِ فَذَانِك برهانَان مِن ربك إِلَى فِرعون ومَلَئِهِ إِنهم كَانُوا قَوما فَاسِقِين

قَالَ رب إِني قَتَلْتُ مِنْهم نَفْسا فَأَخَافُ أَن يقْتُلُون

وَأَخِي هارون هو أَفْصح مِني لِسانًا فَأَرسِلْه معِي ردءا يصدقُنِي إِني أَخَافُ أَن يكَذبون

قَالَ سنَشُد عضدك بِأَخِيك ونَجعلُ لَكُما سلْطَانًا فَلَا يصِلُون إِلَيكُما بِآياتِنَا أَنتُما ومن اتبعكُما الْغَالِبون

فَلَما جاءهم موسى بِآياتِنَا بينَاتٍ قَالُوا ما هذَا إِلا سِحر مفْتَرى وما سمِعنَا بِهذَا فِي آبائِنَا الْأَولِين

وقَالَ موسى ربي أَعلَم بِمن جاء بِالْهدى مِن عِندِهِ ومن تَكُون لَه عاقِبةُ الدارِ إِنه لَا يفْلِح الظالِمون

وقَالَ فِرعون يا أَيها الْملَأُ ما عَلِمتُ لَكُم من إِلَهٍ غَيرِي فَأَوقِد لِي يا هامان علَى الطينِ فَاجعل لي صرحا لعلي أَطلِع إِلَى إِلَهِ موسى وإِني لَأَظُنه مِن الْكَاذِبِين

واستَكْبر هو وجنُوده فِي الْأَرضِ بِغَيرِ الْحق وظَنوا أَنهم إِلَينَا لَا يرجعون

فَأَخَذْنَاه وجنُوده فَنَبذْنَاهم فِي الْيم فَانظُر كَيفَ كَان عاقِبةُ الظالِمِين

وجعلْنَاهم أَئِمةً يدعون إِلَى النارِ ويوم الْقِيامةِ لَا ينصرون

وَأَتْبعنَاهم فِي هذِهِ الدنْيا لَعنَةً ويوم الْقِيامةِ هم من الْمقْبوحِين

ولَقَد آتَينَا موسى الْكِتَاب مِن بعدِ ما أَهلَكْنَا الْقُرون الْأُولَى بصائِر لِلناسِ وهدى ورحمةً لعلهم يتَذَكرون

وما كُنتَ بِجانِبِ الْغَربِي إِذْ قَضينَا إِلَى موسى الْأَمر وما كُنتَ مِن الشاهِدِين

ولَكِنا أَنشَأْنَا قُرونًا فَتَطَاولَ علَيهِم الْعمر وما كُنتَ ثَاوِيا فِي أَهلِ مدين تَتْلُو علَيهِم آياتِنَا ولَكِنا كُنا مرسِلِين

وما كُنتَ بِجانِبِ الطورِ إِذْ نَادينَا ولَكِن رحمةً من ربك لِتُنذِر قَوما ما أَتَاهم من نذِيرٍ من قَبلِك لَعلهم يتَذَكرون

ولَولَا أَن تُصِيبهم مصِيبةٌ بِما قَدمتْ أَيدِيهِم فَيقُولُوا ربنَا لَولَا أَرسلْتَ إِلَينَا رسولًا فَنَتبِع آياتِك ونَكُون مِن الْمؤْمِنِين

فَلَما جاءهم الْحق مِن عِندِنَا قَالُوا لَولَا أُوتِي مِثْلَ ما أُوتِي موسى أَولَم يكْفُروا بِما أُوتِي موسى مِن قَبلُ قَالُوا سِحران تَظَاهرا وقَالُوا إِنا بِكُل كَافِرون

قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ من عِندِ اللهِ هو أَهدى مِنْهما أَتبِعه إِن كُنتُم صادِقِين

فَإِن لم يستَجِيبوا لَك فَاعلَم أَنما يتبِعون أَهواءهم ومن أَضل مِمن اتبع هواه بِغَيرِ هدى من اللهِ إِن الله لَا يهدِي الْقَوم الظالِمِين

ولَقَد وصلْنَا لَهم الْقَولَ لَعلهم يتَذَكرون

الذِين آتَينَاهم الْكِتَاب مِن قَبلِهِ هم بِهِ يؤْمِنُون

وإِذَا يتْلَى علَيهِم قَالُوا آمنا بِهِ إِنه الْحق مِن ربنَا إِنا كُنا مِن قَبلِهِ مسلِمِين

أُولَئِك يؤْتَون أَجرهم مرتَين بِما صبروا ويدرؤُون بِالْحسنَةِ السيئَةَ ومِما رزقْنَاهم ينفِقُون

وإِذَا سمِعوا اللغْو أَعرضوا عنْه وقَالُوا لَنَا أَعمالُنَا ولَكُم أَعمالُكُم سلَام علَيكُم لَا نَبتَغِي الْجاهِلِين

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

إنك لا تَهدِي من أَحببتَ ولٰكِن الله يهدِي من يشَاء وهو أَعلَم بِالْمهتَدِين
وقَالُوا إِن نتبِع الْهدى معك نُتَخَطف مِن أَرضِنَا أَولَم نُمكن لهم حرما آمِنًا يجبى إِلَيهِ ثَمراتُ كُل شَيءٍ رزقًا مِن لدنا ولٰكِن أَكْثَرهم لا يعلَمون
وكَم أَهلَكْنَا مِن قَريةٍ بطِرتْ معِيشَتَها فَتِلْك مساكِنُهم لَم تُسكَن من بعدِهِم إِلا قَلِيلًا وكُنا نَحن الْوارِثِين
وما كَان ربك مهلك الْقُرى حتى يبعثَ فِي أُمها رسولًا يتْلُو علَيهِم آياتِنَا وما كُنا مهلِكِي الْقُرى إِلا وَأَهلُها ظَالِمون
وما أُوتِيتُم من شَيءٍ فَمتَاع الْحياةِ الدنْيا وزِينَتُها وما عِند اللهِ خَير وَأَبقَى أَفَلَا تَعقِلُون
أَفَمن وعدنَاه وعدا حسنًا فَهو لَاقِيهِ كَمن متعنَاه متَاع الْحياةِ الدنْيا ثُم هو يوم الْقِيامةِ مِن الْمحضرِين
ويوم ينَادِيهِم فَيقُولُ أَين شُركَائِي الذِين كُنتُم تَزعمون
قَالَ الذِين حق علَيهِم الْقَولُ ربنَا هؤُلَاء الذِين أَغْوينَا أَغْوينَاهم كَما غَوينَا تَبرأْنَا إِلَيك ما كَانُوا إِيانَا يعبدون
وقِيلَ ادعوا شُركَاءكُم فَدعوهم فَلَم يستَجِيبوا لَهم ورَأَوا الْعذَاب لَو أَنهم كَانُوا يهتَدون
ويوم ينَادِيهِم فَيقُولُ ماذَا أَجبتُم الْمرسلِين
فَعمِيتْ علَيهِم الْأَنباء يومئِذٍ فَهم لَا يتَساءلُون
فَأَما من تَاب وآمن وعمِلَ صالِحا فَعسى أَن يكُون مِن الْمفْلِحِين
وربك يخْلُقُ ما يشَاء ويخْتَار ما كَان لَهم الْخِيرةُ سبحان اللهِ وتَعالَى عما يشْرِكُون
وربك يعلَم ما تُكِن صدورهم وما يعلِنُون
وهو الله لَا إِلٰه إِلا هو لَه الْحمد فِي الْأُولَى والْآخِرةِ ولَه الْحكْم وإِلَيهِ تُرجعون
قُلْ أَرأَيتُم إِن جعلَ الله علَيكُم اللَيلَ سرمدا إِلَى يومِ الْقِيامةِ من إِلٰه غَير اللهِ يأْتِيكُم بِضِياء أَفَلَا تَسمعون
قُلْ أَرأَيتُم إِن جعلَ الله علَيكُم النهار سرمدا إِلَى يومِ الْقِيامةِ من إِلٰه غَير اللهِ يأْتِيكُم بِلَيلٍ تَسكُنُون فِيهِ أَفَلَا تُبصِرون
ومِن رحمتِهِ جعلَ لَكُم اللَيلَ والنهار لِتَسكُنُوا فِيهِ ولِتَبتَغُوا مِن فَضلِهِ ولَعلكُم تَشْكُرون
ويوم ينَادِيهِم فَيقُولُ أَين شُركَائِي الذِين كُنتُم تَزعمون
ونَزعنَا مِن كُل أُمةٍ شَهِيدا فَقُلْنَا هاتُوا برهانَكُم فَعلِموا أَن الْحق لِلهِ وضل عنْهم ما كَانُوا يفْتَرون
إِن قَارون كَان مِن قَومِ موسى فَبغَى علَيهِم وآتَينَاه مِن الْكُنُوزِ ما إِن مفَاتِحه لَتَنُوء بِالْعصبةِ أُولِي الْقُوةِ إِذْ قَالَ لَه قَومه لَا تَفْرح إِن الله لَا يحِب الْفَرِحِين
وابتَغِ فِيما آتَاك الله الدار الْآخِرةَ ولَا تَنس نَصِيبك مِن الدنْيا وَأَحسِن كَما أَحسن الله إِلَيك ولَا تَبغِ الْفَساد فِي الْأَرضِ إِن الله لَا يحِب الْمفْسِدِين
قَالَ إِنما أُوتِيتُه علَى عِلْمٍ عِندِي أَولَم يعلَم أَن الله قَد أَهلَك مِن قَبلِهِ مِن الْقُرون من هو أَشَد مِنْه قُوةً وأَكْثَر جمعا ولَا يسأَلُ عن ذُنُوبِهِم الْمجرِمون
فَخَرج علَى قَومِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الذِين يرِيدون الْحياةَ الدنيا يا لَيتَ لَنَا مِثْلَ ما أُوتِي قَارون إِنه لَذُو حظ عظِيمٍ
وقَالَ الذِين أُوتُوا الْعِلْم ويلَكُم ثَواب اللهِ خَير لمن آمن وعمِلَ صالِحا ولَا يلَقاها إِلا الصابِرون
فَخَسفْنَا بِهِ وبِدارِهِ الْأَرض فَما كَان لَه مِن فِئَةٍ ينصرونَه مِن دون اللهِ وما كَان مِن المنتَصِرِين
وَأَصبح الذِين تَمنوا مكَانَه بِالْأَمس يقُولُون ويكَأَن الله يبسطُ الرزقَ لِمن يشَاء مِن عِبادِهِ ويقْدِر لَولَا أَن من الله علَينَا لَخَسفَ بِنَا ويكَأَنه لَا يفْلِح الْكَافِرون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

تِلْك الدار الْآخِرةُ نَجعلُها لِلذِين لَا يرِيدون علُوا فِي الْأَرضِ ولَا فَسادا والْعاقِبةُ لِلْمتقِين
من جاء بِالْحسنَةِ فَلَه خَير منْها ومن جاء بِالسيئَةِ فَلَا يجزى الذِين عمِلُوا السيئَاتِ إِلا ما كَانُوا يعملُون
إِن الذِي فَرض علَيك الْقُرآن لَرادك إِلَى معادٍ قُل ربي أَعلَم من جاء بِالْهدى ومن هو فِي ضلَالٍ مبِينٍ
وما كُنتَ تَرجو أَن يلْقَى إِلَيك الْكِتَاب إِلا رحمةً من ربك فَلَا تَكُونَن ظَهِيرا لِلْكَافِرِين
ولَا يصدنك عن آياتِ اللهِ بعد إِذْ أُنزِلَتْ إِلَيك وادع إِلَى ربك ولَا تَكُونَن مِن الْمشْرِكِين
ولَا تَدع مع اللهِ إِلَها آخَر لَا إِلَه إِلا هو كُل شَيءٍ هالِك إِلا وجهه لَه الْحكْم وإِلَيهِ تُرجعون

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

طسم! (1)

اینها از آیات کتاب مبین است! (2)

ما از داستان موسی و فرعون بحق بر تو می‌خوانیم، برای گروهی که (طالب حقند و) ایمان می‌آورند! (3)

فرعون در زمین برتری‌جویی کرد، و اهل آن را به گروه‌های مختلفی تقسیم نمود; گروهی را به ضعف و ناتوانی می‌کشاند، پسرانشان را سر می‌برید و زنانشان را (برای کنیزی و خدمت) زنده نگه می‌داشت; او به یقین از مفسدان بود! (4)

ما می‌خواهیم بر مستضعفان زمین منت نهیم و آنان را پیشوایان و وارثان روی زمین قرار دهیم! (5)

و حکومتشان را در زمین پابرجا سازیم; و به فرعون و هامان و لشکریانشان، آنچه را از آنها (بنی اسرائیل) بیم داشتند نشان دهیم! (6)

ما به مادر موسی الهام کردیم که: «او را شیر ده; و هنگامی که بر او ترسیدی، وی را در دریا(ی نیل) بیفکن; و نترس و غمگین مباش، که ما او را به تو بازمی‌گردانیم، و او را از رسولان قرار می‌دهیم!» (7)

(هنگامی که مادر بفرمان خدا او را به دریا افکند) خاندان فرعون او را از آب گرفتند، تا سرانجام دشمن آنان و مایه اندوهشان گردد! مسلما فرعون و هامان و لشکریانشان خطاکار بودند.(8)

همسر فرعون (چون دید آنها قصد کشتن کودك را دارند) گفت: «نور چشم من و توست! او را نکشید شاید برای ما مفید باشد، یا او را بعنوان پسر خود برگزینیم!» و آنها نمی‌فهمیدند (که دشمن اصلی خود را در آغوش خویش می‌پرورانند)! (9)

(سرانجام) قلب مادر موسی از همه چیز (جز یاد فرزندش) تهی گشت; و اگر دل او را (بوسیله ایمان و امید) محکم نکرده بودیم، نزدیك بود مطلب را افشا کند! (10)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و (مادر موسی) به خواهر او گفت: «وضع حال او را پیگیری کن!» او نیز از دور ماجرا را مشاهده کرد در حالی که آنان بی‌خبر بودند. (11)

ما همه زنان شیرده را از پیش بر او حرام کردیم (تا تنها به آغوش مادر بازگردد); و خواهرش (که بیتابی ماموران را برای پیدا کردن دایه مشاهده کرد) گفت: «آیا شما را به خانواده‌ای راهنمایی کنم که می‌توانند این نوزاد را برای شما کفالت کنند و خیرخواه او باشند؟!» (12)

ما او را به مادرش بازگرداندیم تا چشمش روشن شود و غمگین نباشد و بداند که وعده الهی حق است; ولی بیشتر آنان نمی‌دانند! (13)

و هنگامی که (موسی) نیرومند و کامل شد، حکمت و دانش به او دادیم; و این گونه نیکوکاران را جزا می‌دهیم! (14)

او به هنگامی که اهل شهر در غفلت بودند وارد شهر شد; ناگهان دو مرد را دید که به جنگ و نزاع مشغولند; یکی از پیروان او بود (و از بنی اسرائیل)، و دیگری از دشمنانش، آن که از پیروان او بود در برابر دشمنش از وی تقاضای کمك نمود; موسی مشت محکمی بر سینه او زد و کار او را ساخت (و بر زمین افتاد و مرد); موسی گفت: «این (نزاع شما) از عمل شیطان بود، که او دشمن و گمراه‌کننده آشکاری است» (15)

(سپس) عرض کرد: «پروردگارا! من به خویشتن ستم کردم; مرا ببخش!» خداوند او را بخشید، که او غفور و رحیم است! (16)

عرض کرد: «پروردگارا! بشکرانه نعمتی که به من دادی، هرگز پشتیبان مجرمان نخواهم بود! س‌ذلّه (17)

موسی در شهر ترسان بود و هر لحظه در انتظار حادثه‌ای (و در جستجوی اخبار); ناگهان دید همان کسی که دیروز از او یاری طلبیده بود فریاد می‌زند و از او کمك می‌خواهد، موسی به او گفت: «تو آشکارا انسان (ماجراجو و) گمراهی هستی!» (18)

و هنگامی که خواست با کسی که دشمن هر دوی آنها بود درگیر شود و با قدرت مانع او گردد، (فریادش بلند شد،) گفت: «ای موسی می‌خواهی! مرا بکشی همان گونه که دیروز انسانی را کشتی؟! تو فقط می‌خواهی جباری در روی زمین باشی، و نمی‌خواهی از مصلحان باشی!» (19)

(در این هنگام) مردی با سرعت از دورترین نقطه شهر (مرکز فرعونیان) آمد و گفت: «ای موسی! این جمعیت برای کشتن تو به مشورت نشسته‌اند; فورا از شهر خارج شو، که من از خیرخواهان توام!» (20)

موسی از شهر خارج شد در حالی که ترسان بود و هر لحظه در انتظار حادثه‌ای; عرض کرد:
س‌خ‌للّهپروردگارا! مرا از این قوم ظالم رهایی بخش!» (21)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و هنگامی که متوجه جانب مدین شد گفت: «امیدوارم پروردگارم مرا به راه راست هدایت کند! س‌ذلّه (22)

و هنگامی که به (چاه) آب مدین رسید، گروهی از مردم را در آنجا دید که چهارپایان خود را سیراب می‌کنند; و در کنار آنان دو زن را دید که مراقب گوسفندان خویشند (و به چاه نزدیك نمی‌شوند; موسی) به آن دو گفت: «کار شما چیست؟ (چرا گوسفندان خود را آب نمی‌دهید؟!) س‌ذلّه گفتند: «ما آنها را آب نمی‌دهیم تا چوپانها همگی خارج شوند; و پدر ما پیرمرد کهنسالی است (و قادر بر این کارها نیست.)!» (23)

موسی برای (گوسفندان) آن دو آب کشید; سپس رو به سایه آورد و عرض کرد: «پروردگارا! هر خیر و نیکی بر من فرستی، به آن نیازمندم!» (24)

ناگهان یکی از آن دو (زن) به سراغ او آمد در حالی که با نهایت حیا گام برمی‌داشت، گفت: س‌خ‌للّهپدرم از تو دعوت می‌کند تا مزد آب دادن (به گوسفندان) را که برای ما انجام دادی به تو بپردازد.» هنگامی که موسی نزد او (شعیب) آمد و سرگذشت خود را شرح داد، گفت: «نترس، از قوم ظالم نجات یافتی!» (25)

یکی از آن دو (دختر) گفت: «پدرم! او را استخدام کن، زیرا بهترین کسی را که می‌توانی استخدام کنی آن کسی است که قوی و امین باشد (و او همین مرد است)!» (26)

(شعیب) گفت: «من می‌خواهم یکی از این دو دخترم را به همسری تو درآورم به این شرط که هشت سال برای من کار کنی; و اگر آن را تا ده سال افزایش دهی، محبتی از ناحیه توست; من نمی‌خواهم کار سنگینی بر دوش تو بگذارم; و ان شاء الله مرا از صالحان خواهی یافت» (27)

(موسی) گفت: «(مانعی ندارد،) این قراردادی میان من و تو باشد; البته هر کدام از این دو مدت را انجام دهم ستمی بر من نخواهد بود (و من در انتخاب آن آزادم)! و خدا بر آنچه ما می‌گوییم گواه است!» (28)

هنگامی که موسی مدت خود را به پایان رسانید و همراه خانواده‌اش (از مدین به سوی مصر) حرکت کرد، از جانب طور آتشی دید! به خانواده‌اش گفت: «درنگ کنید که من آتشی دیدم! (می‌روم) شاید خبری از آن برای شما بیاورم، یا شعله‌ای از آتش تا با آن گرم شوید!» (29)

هنگامی که به سراغ آتش آمد، از کرانه راست دره، در آن سرزمین پر برکت، از میان یك درخت ندا داده شد که: «ای موسی! منم خداوند، پروردگار جهانیان! (30)

عصایت را بیفکن!» هنگامی که (عصا را افکند و) دید همچون ماری با سرعت حرکت می‌کند، ترسید و به عقب برگشت، و حتی پشت سر خود را نگاه نکرد! ندا آمد: «برگرد و نترس، تو در امان هستی! (31)

دستت را در گریبان خود فروبر، هنگامی که خارج می‌شود سفید و درخشنده است بدون عیب و نقص; و دستهایت را بر سینه‌ات بگذار، تا ترس و وحشت از تو دور شود! این دو (معجزه عصا و ید بیضا) برهان

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

روشن از پروردگارت بسوی فرعون و اطرافیان اوست، که آنان قوم فاسقی هستند!» (32)

عرض کرد: «پروردگارا! من یك تن از آنان را کشته‌ام; می‌ترسم مرا به قتل برسانند! (33)

و برادرم هارون زبانش از من فصیحتر است; او را همراه من بفرست تا یاور من باشد و مرا تصدیق کند; می‌ترسم مرا تکذیب کنند!» (34)

فرمود: «بزودی بازوان تو را بوسیله برادرت محکم (و نیرومند) می‌کنیم، و برای شما سلطه و برتری قرارمی‌دهیم; و به برکت آیات ما، بر شما دست نمی‌یابند; شما و پیروانتان پیروزید!» (35)

هنگامی که موسی معجزات روشن ما را برای آنان آورد، گفتند: «این چیزی جز سحر نیست که بدروغ به خدا بسته شده; ما هرگز چنین چیزی را در نیاکان خود نشنیده‌ایم!» (36)

موسی گفت: «پروردگارم از حال کسانی که هدایت را از نزد او آورده‌اند، و کسانی که عاقبت نیك سرا(ی دنیا و آخرت) از آن آنهاست آگاهتر است! مسلما ظالمان رستگار نخواهند شد! س‌ذلّه (37)

فرعون گفت: «ای جمعیت اشراف! من خدایی جز خودم برای شما سراغ ندارم. (اما برای تحقیق بیشتر،) ای هامان، برایم آتشی بر گل بیفروز (و آجرهای محکم بساز)، و برای من برج بلندی ترتیب ده تا از خدای موسی خبر گیرم; هر چند من گمان می‌کنم او از دروغگویان است!» (38)

(سرانجام) فرعون و لشکریانش بدون حق در زمین استکبار کردند، و پنداشتند بسوی ما بازگردانده نمی‌شوند! ((39

ما نیز او و لشکریانش را گرفتیم و به دریا افکندیم; اکنون بنگر پایان کار ظالمان چگونه بود! (40)

و آنان (فرعونیان) را پیشوایانی قرار دادیم که به آتش (دوزخ) دعوت می‌کنند; وروز رستاخیز یاری نخواهند شد! (41)

و در این دنیا نیز لعنتی بدنبال آنان قرار دادیم; و روز قیامت از زشت‌رویانند! (42)

و ما به موسی کتاب آسمانی دادیم بعد از آنکه اقوام قرون نخستین را هلاك نمودیم; کتابی که برای مردم بصیرت‌آفرین بود، و مایه هدایت و رحمت; شاید متذکر شوند! (43)

تو در جانب غربی نبودی هنگامی که ما فرمان نبوت را به موسی دادیم; و تو از شاهدان نبودی (در آن هنگام که معجزات را در اختیار موسی گذاردیم)! (44)

ولی ما اقوامی را در اعصار مختلف خلق کردیم، و زمانهای طولانی بر آنها گذشت (که آثار انبیا از دلهایشان

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

محو شد; پس تو را با کتاب آسمانیت فرستادیم)! تو هرگز در میان مردم مدین اقامت نداشتی تا (از وضع آنان آگاه باشی و) آیات ما را برای آنها (مشرکان مکه) بخوانی، ولی ما بودیم که تو را فرستادیم (و این آیات را در اختیارت قرار دادیم)! (45)

تو در کنار طور نبودی زمانی که ما ندا دادیم; ولی این رحمتی از سوی پروردگارت بود (که این اخبار را در اختیار تو نهاد) تا بوسیله آن قومی را انذار کنی که پیش از تو هیچ انذارکننده‌ای برای آنان نیامده است; شاید متذکر شوند! (46)

هرگاه(پیش از فرستادن پیامبری) مجازات و مصیبتی بر اثر اعمالشان به آنان می‌رسید، می‌گفتند: «پروردگارا! چرا رسولی برای ما نفرستادی تا از آیات تو پیروی کنیم و از مؤمنان باشیم؟!» (47)

ولی هنگامی که حق از نزد ما برای آنها آمد گفتند: «چرا مثل همان چیزی که به موسی داده شد به این پیامبر داده نشده است؟!» مگر بهانه‌جویانی همانند آنان، معجزاتی را که در گذشته به موسی داده شد، انکار نکردند و گفتند: «این دو نفر (موسی و هارون) دو ساحرند که دست به دست هم داده‌اند (تا ما را گمراه کنند) و ما به هر دو کافریم»؟! (48)

بگو: «اگر راست می‌گویید (که تورات و قرآن از سوی خدا نیست)، کتابی هدایت‌بخش‌تر از این دو از نزد خدا بیاورید، تا من از آن پیروی کنم!» (49)

اگر این پیشنهاد تو را نپذیرند، بدان که آنان تنها از هوسهای خود پیروی می‌کنند! و آیا گمراهتر از آن کس که پیروی هوای نفس خویش کرده و هیچ هدایت الهی را نپذیرفته، کسی پیدا می‌شود؟! مسلما خداوند قوم ستمگر را هدایت نمی‌کند! (50)

ما آیات قرآن را یکی پس از دیگری برای آنان آوردیم شاید متذکر شوند! (51)

کسانی که قبلا کتاب آسمانی به آنان داده‌ایم به آن (قرآن) ایمان می‌آورند! (52)

و هنگامی که بر آنان خوانده شود می‌گویند: «به آن ایمان آوردیم; اینها همه حق است و از سوی پروردگار ماست; ما پیش از این هم مسلمان بودیم!» (53)

آنها کسانی هستند که بخاطر شکیبایی‌شان، اجر و پاداششان را دو بار دریافت می‌دارند; و بوسیله نیکیها بدیها را دفع می‌کنند; و از آنچه به آنان روزی داده‌ایم انفاق می‌نمایند; (54)

و هرگاه سخن لغو و بیهوده بشنوند، از آن روی می‌گردانند و می‌گویند: «اعمال ما از آن ماست و اعمال شما از آن خودتان; سلام بر شما (سلام وداع); ما خواهان جاهلان نیستیم!» (55)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

تو نمی‌توانی کسی را که دوست داری هدایت کنی; ولی خداوند هر کس را بخواهد هدایت می‌کند; و او به هدایت یافتگان آگاهتر است! (56)

آنها گفتند: «ما اگر هدایت را همراه تو پذیرا شویم، ما را از سرزمینمان می‌ربایند!» آیا ما حرم امنی در اختیار آنها قرار ندادیم که ثمرات هر چیزی (از هر شهر و دیاری) بسوی آن آورده می‌شود؟! رزقی است از جانب ما; ولی بیشتر آنان نمی‌دانند! (57)

و چه بسیار از شهرها و آبادیهایی را که بر اثر فراوانی نعمت، مست و مغرور شده بودند هلاك کردیم! این خانه‌های آنهاست (که‌ویران شده)، و بعد از آنان جز اندکی کسی در آنها سکونت نکرد; و ما وارث آنان بودیم! (58)

و پروردگار تو هرگز شهرها و آبادیها را هلاك نمی‌کرد تا اینکه در کانون آنها پیامبری مبعوث کند که آیات ما را بر آنان بخواند; و ما هرگز آبادیها و شهرها را هلاك نکردیم مگر آنکه اهلش ظالم بودند! (59)

آنچه به شما داده شده، متاع زندگی دنیا و زینت آن است; و آنچه نزد خداست بهتر و پایدارتر است; آیا اندیشه نمی‌کنید؟! (60)

آیا کسی که به او وعده نیکو داده‌ایم و به آن خواهد رسید، همانند کسی است که متاع زندگی دنیا به او داده‌ایم سپس روز قیامت (برای حساب و جزا) از احضارشدگان خواهد بود؟! (61)

روزی را (به خاطر بیاورید) که خداوند آنان را ندا میدهد و میگوید: «کجا هستند همتایانی که برای من می‌پنداشتید؟!» (62)

گروهی (از معبودان) که فرمان عذاب درباره آنها مسلم شده است میگویند: «پروردگارا! ما اینها (عابدان) را گمراه کردیم; (آری) ما آنها را گمراه کردیم همان‌گونه که خودمان گمراه شدیم; ما از آنان به سوی تو بیزاری می‌جوییم; آنان در حقیقت ما را نمی‌پرستیدند (بلکه هوای نفس خود را پرستش می‌کردند)!» (63)

و به آنها (عابدان) گفته می‌شود: «معبودهایتان را که همتای خدا می‌پنداشتید بخوانید (تا شما را یاری کنند)!» معبودهایشان را می‌خوانند، ولی جوابی به آنان نمی‌دهند! و (در این هنگام) عذاب الهی را (با چشم خود) می‌بینند، و آرزو می‌کنند ای کاش هدایت یافته بودند! (64)

(به خاطر آورید) روزی را که خداوند آنان را ندا می‌دهد و می‌گوید: «چه پاسخی به پیامبران (من) گفتید؟!» (65)

در آن روز، همه اخبار به آنان پوشیده می‌ماند، (حتی نمی‌توانند) از یکدیگر سؤالی کنند! (66)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

اما کسی که توبه کند، و ایمان آورد و عمل صالحی انجام دهد، امید است از رستگاران باشد! (67)

پروردگار تو هر چه بخواهد می‌آفریند، و هر چه بخواهد برمی‌گزیند; آنان (در برابر او) اختیاری ندارند; منزه است خداوند، و برتر است از همتایانی که برای او قائل می‌شوند! (68)

و پروردگار تو می‌داند آنچه را که سینه‌هایشان پنهان می‌دارد و آنچه را آشکار می‌سازند! (69)

و او خدایی است که معبودی جز او نیست; ستایش برای اوست در این جهان و در جهان دیگر; حاکمیت (نیز) از آن اوست; و همه شما به سوی او بازگردانده می‌شوید! (70)

بگو: «به من خبر دهید اگر خداوند شب را تا قیامت بر شما جاودان سازد، آیا معبودی جز خدا می‌تواند روشنایی برای شما بیاورد؟! آیا نمی‌شنوید؟!» (71)

بگو: «به من خبر دهید اگر خداوند روز را تا قیامت بر شما جاودان کند، کدام معبود غیر از خداست که شبی برای شما بیاورد تا در آن آرامش یابید؟ آیا نمی‌بینید؟!» (72)

و از رحمت اوست که برای شما شب و روز قرار داد تا هم در آن آرامش داشته باشید و هم برای بهره‌گیری از فضل خدا تلاش کنید، و شاید شکر نعمت او را بجا آورید! (73)

(به خاطر آورید) روزی را که آنها را ندا می‌دهد و می‌گوید: «کجایند همتایانی که برای من می‌پنداشتید؟!» (74)

(در آن روز) از هر امتی گواهی برمی‌گزینیم و (به مشرکان) می‌گوییم: «دلیل خود را بیاورید! س‌ذلّه اما آنها می‌دانند که حق از آن خداست، و تمام آنچه را افترا می‌بستند از (نظر) آنها گم خواهد شد! (75)

قارون از قوم موسی بود، اما بر آنان ستم کرد; ما آنقدر از گنجها به او داده بودیم که حمل کلیدهای آن برای یك گروه زورمند مشکل بود! (به خاطر آورید) هنگامی را که قومش به او گفتند: «این همه شادی مغرورانه مکن، که خداوند شادی‌کنندگان مغرور را دوست نمی‌دارد! (76)

و درآنچه خدا به تو داده، سرای آخرت را بطلب; و بهره‌ات را از دنیا فراموش مکن; و همان‌گونه که خدا به تو نیکی کرده نیکی کن; و هرگز در زمین در جستجوی فساد مباش، که خدا مفسدان را دوست ندارد! (77)

(قارون) گفت: «این ثروت را بوسیله دانشی که نزد من است به دست آورده‌ام!» آیا او نمی‌دانست که خداوند اقوامی را پیش از او هلاك کرد که نیرومندتر و ثروتمندتر از او بودند؟! (و هنگامی که عذاب الهی فرا رسد، مجرمان از گناهانشان سؤال نمی‌شوند. (78)

(روزی قارون) با تمام زینت خود در برابر قومش ظاهر شد، آنها که خواهان زندگی دنیا بودند گفتند: «ای

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

کاش همانند آنچه به قارون داده شده است ما نیز داشتیم! به راستی که او بهره عظیمی دارد!» (79)

اما کسانی که علم و دانش به آنها داده شده بود گفتند: «وای بر شما ثواب الهی برای کسانی که ایمان آورده‌اند و عمل صالح انجام می‌دهند بهتر است، اما جز صابران آن را دریافت نمی‌کنند. س‌ذلّه (80)

سپس ما، او و خانه‌اش را در زمین فرو بردیم، و گروهی نداشت که او را در برابر عذاب الهی یاری کنند، و خود نیز نمی‌توانست خویشتن را یاری دهد. (81)

و آنها که دیروز آرزو می‌کردند بجای او باشند (هنگامی که این صحنه را دیدند) گفتند: «وای بر ما! گویی خدا روزی را بر هر کس از بندگانش بخواهد گسترش می‌دهد یا تنگ می‌گیرد! اگر خدا بر ما منت ننهاده بود، ما را نیز به قعر زمین فرو می برد! ای وای گویی کافران هرگز رستگار نمی‌شوند! (82)

(آری،) این سرای آخر تو را (تنها) برای کسانی قرارمی‌دهیم که اراده برتری‌جویی در زمین و فساد را ندارند; و عاقبت نیك برای پرهیزگاران است! (83)

کسی که کار نیکی انجام دهد، برای او پاداشی بهتر از آن است; و به کسانی که کارهای بد انجام دهند، مجازات بدکاران جز (به مقدار) اعمالشان نخواهد بود. (84)

آن کس که قرآن را بر تو فرض کرد، تو را به جایگاهت (زادگاهت) بازمی‌گرداند! بگو: «پروردگار من از همه بهتر می‌داند چه کسی (برنامه) هدایت آورده، و چه کسی در گمراهی آشکار است! س‌ذلّه (85)

و تو هرگز امید نداشتی که این کتاب آسمانی به تو القا گردد; ولی رحمت پروردگارت چنین ایجاب کرد! اکنون که چنین است، هرگز از کافران پشتیبانی مکن! (86)

و هرگز (آنها) تو را از آیات خداوند، بعد از آنکه بر تو نازل گشت، بازندارند! و بسوی پروردگارت دعوت کن، و هرگز از مشرکان مباش! (87)

معبود دیگری را با خدا مخوان، که هیچ معبودی جز او نیست; همه چیز جز ذات (پاك) او فانی می‌شود; حاکمیت تنها از آن اوست; و همه بسوی او بازگردانده می شوید! (88)

سورة العنكبوت - 29 - 69

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

الم

أَحسِب الناس أَن يتْرڪُوا أَن يقُولُوا آمنا وهم لَا يفْتَنُون

ولَقَد فَتَنا الذِين مِن قَبلِهِم فَلَيعلَمن الله الذِين صدقُوا ولَيعلَمن الْكَاذِبِين

أَم حسِب الذِين يعملُون السيئَاتِ أَن يسبِقُونَا ساء ما يحكُمون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

من كان يرجو لِقَاء اللهِ فَإِن أَجلَ اللهِ لَآتٍ وهو السمِيع الْعلِيم
ومن جاهد فَإِنما يجاهِد لِنَفْسِهِ إِن الله لَغَنِي عن الْعالَمِين
والذِين آمنُوا وعمِلُوا الصالِحاتِ لَنُكَفرن عنْهم سيئَاتِهِم ولَنَجزِينهم أَحسن الذِي كَانُوا يعملُون
ووصينَا الْإِنسان بِوالِديهِ حسنًا وإِن جاهداك لِتُشْرِك بِي ما لَيس لَك بِهِ عِلْم فَلَا تُطِعهما إِلَي مرجِعكُم فَأُنَبئُكُم بِما كُنتُم تَعملُون
والذِين آمنُوا وعمِلُوا الصالِحاتِ لَنُدخِلَنهم فِي الصالِحِين
ومِن الناسِ من يقُولُ آمنا بِاللهِ فَإِذَا أُوذِي فِي اللهِ جعلَ فِتْنَةَ الناسِ كَعذَابِ اللهِ ولَئِن جاء نَصر من ربك لَيقُولُن إِنا كُنا معكُم أَوَلَيس الله بِأَعلَم بِما فِي صدورِ الْعالَمِين
ولَيعلَمن الله الذِين آمنُوا ولَيعلَمن الْمنَافِقِين
وقَالَ الذِين كَفَروا لِلذِين آمنُوا اتبِعوا سبِيلَنَا ولْنَحمِلْ خَطَاياكُم وما هم بِحامِلِين مِن خَطَاياهم من شَيءٍ إِنهم لَكَاذِبون
ولَيحمِلُن أَثْقَالَهم وأَثْقَالًا مع أَثْقَالِهِم ولَيسأَلُن يوم الْقِيامةِ عما كَانُوا يفْتَرون
ولَقَد أَرسلْنَا نُوحا إِلَى قَومِهِ فَلَبِثَ فِيهِم أَلْفَ سنَةٍ إِلا خَمسِين عاما فَأَخَذَهم الطوفَان وهم ظَالِمون
فَأَنجينَاه وأَصحاب السفِينَةِ وجعلْنَاها آيةً لِلْعالَمِين
وإِبراهِيم إِذْ قَالَ لِقَومِهِ اعبدوا الله واتقُوه ذَلِكُم خَير لَكُم إِن كُنتُم تَعلَمون
إِنما تَعبدون مِن دون اللهِ أَوثَانًا وتَخْلُقُون إِفْكًا إِن الذِين تَعبدون مِن دون اللهِ لَا يملِكُون لَكُم رزقًا فَابتَغُوا عِند اللهِ الرزقَ واعبدوه واشْكُروا لَه إِلَيهِ تُرجعون
وإِن تُكَذبوا فَقَد كَذب أُمم من قَبلِكُم وما علَى الرسول إِلا الْبلَاغُ الْمبِين
أَولَم يروا كَيفَ يبدِئُ الله الْخَلْقَ ثُم يعِيده إِن ذَلِك علَى اللهِ يسِير
قُلْ سِيروا فِي الْأَرضِ فَانظُروا كَيفَ بدأَ الْخَلْقَ ثُم الله ينشِئُ النشْأَةَ الْآخِرةَ إِن الله علَى كُل شَيءٍ قَدِير
يعذبُ من يشَاء ويرحم من يشَاء وإِلَيهِ تُقْلَبون
وما أَنتُم بِمعجِزِين فِي الْأَرضِ ولَا فِي السماء وما لَكُم من دون اللهِ مِن ولِي ولَا نَصِير
والذِين كَفَروا بِآياتِ اللهِ ولِقَائِهِ أُولَئِك يئسوا مِن رحمتِي وأُولَئِك لَهم عذَاب أَلِيم
فَما كَان جواب قَومِهِ إِلا أَن قَالُوا اقْتُلُوه أَو حرقُوه فَأَنجاه الله مِن النارِ إِن فِي ذَلِك لَآياتٍ لِقَومٍ يؤْمِنُون
وقَالَ إِنما اتخَذْتُم من دون اللهِ أَوثَانًا مودةَ بينِكُم فِي الْحياةِ الدنْيا ثُم يوم الْقِيامةِ يكْفُر بعضكُم بِبعضٍ ويلْعن بعضكُم بعضا ومأْواكُم النار وما لَكُم من ناصِرِين
فَآمن لَه لُوطٌ وقَالَ إِني مهاجِر إِلَى ربي إِنه هو الْعزِيز الْحكِيم
ووهبنَا لَه إِسحقَ ويعقُوب وجعلْنَا فِي ذُريتِهِ النبوةَ والْكِتَاب وآتَينَاه أَجره فِي الدنْيا وإِنه فِي الْآخِرةِ لَمِن الصالِحِين
ولُوطًا إِذْ قَالَ لِقَومِهِ إِنكُم لَتَأْتُون الْفَاحِشَةَ ما سبقَكُم بِها مِن أَحدٍ من الْعالَمِين
أَئِنكُم لَتَأْتُون الرجالَ وتَقْطَعون السبِيلَ وتَأْتُون فِي نَادِيكُم الْمنكَر فَما كَان جواب قَومِهِ إِلا أَن قَالُوا ائْتِنَا بِعذَابِ اللهِ إِن كُنتَ مِن الصادِقِين
قَالَ رب انصرنِي علَى الْقَومِ الْمفْسِدِين
ولَما جاءتْ رسلُنَا إِبراهِيم بِالْبشْرى قَالُوا إِنا مهلِكُو أَهل هذِهِ الْقَريةِ إِن أَهلَها كَانُوا ظَالِمِين

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

قَالَ إِن فِيها لُوطًا قَالُوا نَحن أَعلَم بِمن فِيها لَنُنَجينه وَأَهله إِلا امرأَته كَانَتْ مِن الْغَابِرِين
ولَما أَن جاءتْ رسلُنَا لُوطًا سِيء بِهِم وضاقَ بِهِم ذَرعا وقَالُوا لَا تَخَفْ ولَا تَحزن إِنا منَجوك وَأَهلَك إِلا امرأَتَك كَانَتْ مِن الْغَابِرِين
إِنا منزلُون علَى أَهل هذِهِ الْقَريةِ رجزا من السماء بِما كَانُوا يفْسقُون
ولَقَد تركْنَا مِنْها آيةً بينَةً لقَومٍ يعقِلُون
وإِلَى مدين أَخَاهم شُعيبا فَقَالَ يا قَومِ اعبدوا الله وارجوا الْيوم الْآخِر ولَا تَعثَوا فِي الْأَرضِ مفْسِدِين
فَكذبوه فَأَخَذَتْهم الرجفَةُ فَأَصبحوا فِي دارِهِم جاثِمِين
وعادا وثَمود وقَد تبين لَكُم من مساكِنِهِم وزين لَهم الشيطَان أَعمالَهم فَصدهم عن السبِيل وكَانُوا مستَبصِرِين
وقَارون وفِرعون وهامان ولَقَد جاءهم موسى بِالْبينَاتِ فَاستَكْبروا فِي الْأَرضِ وما كَانُوا سابِقِين
فَكُلا أَخَذْنَا بِذَنبِهِ فَمِنْهم من أَرسلْنَا علَيهِ حاصِبا ومِنْهم من أَخَذَتْه الصيحةُ ومِنْهم من خَسفْنَا بِهِ الْأَرض ومِنْهم من أَغْرقْنَا وما كَان الله لِيظْلِمهم ولَكِن كَانُوا أَنفُسهم يظْلِمون
مثَلُ الذِين اتخَذُوا مِن دون اللهِ أَولِياء كَمثَلِ الْعنكَبوتِ اتخَذَتْ بيتًا وإِن أَوهن الْبيوتِ لَبيتُ الْعنكَبوتِ لَو كَانُوا يعلَمون
إِن الله يعلَم ما يدعون مِن دونِهِ مِن شَيءٍ وهو الْعزِيز الْحكِيم
وتِلْك الْأَمثَالُ نَضربها لِلناسِ وما يعقِلُها إِلا الْعالِمون
خَلَقَ الله السماواتِ والْأَرض بِالْحق إِن فِي ذَلِك لَآيةً لِلْمؤْمِنِين
اتْلُ ما أُوحِي إِلَيك مِن الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصلَاةَ إِن الصلَاةَ تَنْهى عن الْفَحشَاء والْمنكَرِ ولَذِكْر اللهِ أَكْبر والله يعلَم ما تَصنَعون
ولَا تُجادِلُوا أَهلَ الْكِتَابِ إِلا بِالتِي هِي أَحسن إِلا الذِين ظَلَموا مِنْهم وقُولُوا آمنا بِالذِي أُنزِلَ إِلَينَا وأُنزِلَ إِلَيكُم وإِلَهنَا وإِلَهكُم واحِد ونَحن لَه مسلِمون
وكَذَلِك أَنزلْنَا إِلَيك الْكِتَاب فَالذِين آتَينَاهم الْكِتَاب يؤْمِنُون بِهِ ومِن هؤُلَاء من يؤْمِن بِهِ وما يجحد بِآياتِنَا إِلا الْكَافِرون
وما كُنتَ تَتْلُو مِن قَبلِهِ مِن كِتَابٍ ولَا تَخُطه بِيمِينِك إِذًا لَارتَاب الْمبطِلُون
بلْ هو آياتٌ بينَاتٌ فِي صدورِ الذِين أُوتُوا الْعِلْم وما يجحد بِآياتِنَا إِلا الظالِمون
وقَالُوا لَولَا أُنزِلَ علَيهِ آياتٌ من ربِهِ قُلْ إِنما الْآياتُ عِند اللهِ وإِنما أَنَا نَذِير مبِين
أَولَم يكْفِهِم أَنا أَنزلْنَا علَيك الْكِتَاب يتْلَى علَيهِم إِن فِي ذَلِك لَرحمةً وذِكْرى لِقَومٍ يؤْمِنُون
قُلْ كَفَى بِاللهِ بينِي وبينَكُم شَهِيدا يعلَم ما فِي السماواتِ والْأَرضِ والذِين آمنُوا بِالْباطِلِ وكَفَرُوا بِاللهِ أُولَئِك هم الْخَاسِرون
ويستَعجِلُونَك بِالْعذَابِ ولَولَا أَجلٌ مسمى لَجاءهم الْعذَاب ولَيأْتِينهم بغْتَةً وهم لَا يشْعرون
يستَعجِلُونَك بِالْعذَابِ وإِن جهنم لَمحِيطَةٌ بِالْكَافِرِين
يوم يغْشَاهم الْعذَاب مِن فَوقِهِم ومِن تَحتِ أَرجلِهِم ويقُولُ ذُوقُوا ما كُنتُم تَعملُون
يا عِبادِي الذِين آمنُوا إِن أَرضِي واسِعةٌ فَإِياي فَاعبدون
كُل نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْموتِ ثُم إِلَينَا تُرجعون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

والذين آمنُوا وعمِلُوا الصالِحاتِ لنُبوئنهم من الْجنةِ غُرفًا تَجري مِن تَحتِها الْأنْهار خَالِدِين فِيها نِعم أَجر الْعامِلِين
الذين صبروا وعلى ربهم يتَوكلُون
وكأين مِن دابةٍ لا تَحمِلُ رزقها الله يرزقُها وإِياكُم وهو السمِيع الْعلِيم
ولَئِن سأَلْتَهم من خَلَقَ السماواتِ والْأَرض وسخر الشمس والْقَمر لَيقُولُن الله فَأَنى يؤْفَكُون
الله يبسطُ الرزقَ لِمن يشَاء مِن عِبادِهِ ويقْدِر لَه إِن الله بِكُل شَيءٍ عَلِيم
ولَئِن سأَلْتَهم من نزلَ مِن السماء ماء فَأَحيا بِهِ الْأَرض مِن بعدِ موتِها لَيقُولُن الله قُل الْحمد لِلهِ بلْ أَكْثَرهم لا يعقِلُون
وما هذِهِ الْحياةُ الدنْيا إِلا لَهو ولَعِب وإِن الدار الْآخِرةَ لَهي الْحيوان لَو كَانُوا يعلَمون
فَإِذَا ركِبوا فِي الْفُلْكِ دعوا الله مخْلِصِين لَه الدين فَلَما نَجاهم إِلَى الْبر إِذَا هم يشْرِكُون
لِيكْفُروا بِما آتَينَاهم ولِيتَمتعوا فَسوفَ يعلَمون
أَولَم يروا أَنا جعلْنَا حرما آمِنًا ويتَخَطفُ الناس مِن حولِهِم أَفَبِالْباطِلِ يؤْمِنُون وبِنِعمةِ اللهِ يكْفُرون
ومن أَظْلَم مِمن افْتَرى علَى اللهِ كَذِبا أَو كَذب بِالْحق لَما جاءه أَلَيس فِي جهنم مثْوى لِلْكَافِرِين
والذِين جاهدوا فِينَا لَنَهدِينهم سبلَنَا وإِن الله لَمع الْمحسِنِين

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

الم (1)

آیا مردم گمان کردند همین که بگویند: «ایمان آوردیم»، به حال خود رها می‌شوند و آزمایش نخواهند شد؟! (2)

ما کسانی را که پیش از آنان بودند آزمودیم (و اینها را نیز امتحان می‌کنیم); باید علم خدا درباره کسانی که راست می‌گویند و کسانی که دروغ می‌گویند تحقق یابد! (3)

آیا کسانی که اعمال بد انجام می‌دهند گمان کردند بر قدرت ما چیره خواهند شد؟! چه بد داوری می‌کنند! (4)

کسی که امید به لقاء الله (و رستاخیز) دارد (باید در اطاعت فرمان او بکوشد!) زیرا سرآمدی را که خدا تعیین کرده فرامی‌رسد; و او شنوا و داناست! (5)

کسی که جهاد و تلاش کند، برای خود جهاد می‌کند; چرا که خداوند از همه جهانیان بی نیاز است. (6)

و کسانی که ایمان آورده و کارهای شایسته انجام دادند، گناهان آنان را می‌پوشانیم (و می‌بخشیم) و آنان را به بهترین اعمالی که انجام می‌دادند پاداش می‌دهیم. (7)

ما به انسان توصیه کردیم که به پدر و مادرش نیکی کند، و اگر آن دو (مشرك باشند و) تلاش کنند که برای من همتایی قائل شوی که به آن علم نداری، از آنها پیروی مکن! بازگشت شما به سوی من است، و شما را از آنچه انجام می‌دادید با خبر خواهم ساخت! (8)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و کسانی که ایمان آورده و کارهای شایسته انجام دادند، آنها را در زمره صالحان وارد خواهیم کرد! (9)

و از مردم کسانی هستند که می‌گویند: «به خدا ایمان آورده‌ایم!» اما هنگامی که در راه خدا شکنجه و آزار می‌بینند، آزار مردم را همچون عذاب الهی می‌شمارند (و از آن سخت وحشت می‌کنند); ولی هنگامی که پیروزی از سوی پروردگارت (برای شما) بیاید، می‌گویند: «ما هم با شما بودیم (و در این پیروزی شریکیم)»!! آیا خداوند به آنچه در سینه‌های جهانیان است آگاه‌تر نیست؟! (10)

مسلما خداوند مؤمنان را می‌شناسد، و به یقین منافقان را (نیز) می‌شناسد. (11)

و کافران به مؤمنان گفتند: «شما از راه ما پیروی کنید، (و اگر گناهی دارد) ما گناهانتان را بر عهده خواهیم گرفت!» آنان هرگز چیزی از گناهان اینها را بر دوش نخواهند گرفت; آنان به یقین دروغگو هستند! (12)

آنها بار سنگین (گناهان) خویش را بر دوش می‌کشند، و (همچنین) بارهای سنگین دیگری را اضافه بر بارهای سنگین خود; و روز قیامت به یقین از تهمتهائی که می‌بستند سؤال خواهند شد! (13)

و ما نوح را بسوی قومش فرستادیم; و او را در میان آنان هزار سال مگر پنجاه سال، درنگ کرد; اما سرانجام طوفان و سیلاب آنان را فراگرفت در حالی که ظالم بودند. (14)

ما او و سرنشینان کشتی را رهایی بخشیدیم، و آن را آیتی برای جهانیان قرار دادیم! (15)

ما ابراهیم را (نیز) فرستادیم، هنگامی که به قومش گفت: «خدا را پرستش کنید و از (عذاب) او بپرهیزید که این برای شما بهتر است اگر بدانید! (16)

شما غیر از خدا فقط بتهایی (از سنگ و چوب) را می‌پرستید و دروغی به هم می‌بافید; آنهایی را که غیر از خدا پرستش می‌کنید، مالك هیچ رزقی برای شما نیستند; روزی را تنها نزد خدا بطلبید و او را پرستش کنید و شکر او را بجا آورید که بسوی او بازگشت داده می‌شوید! (17)

اگر شما (مرا) تکذیب کنید (جای تعجب نیست)، امتهایی پیش از شما نیز (پیامبرانشان را) تکذیب کردند; وظیفه فرستاده (خدا) جز ابلاغ آشکار نیست». (18)

آیا آنان ندیدند چگونه خداوند آفرینش را آغاز می‌کند، سپس بازمی‌گرداند؟! این کار برای خدا آسان است! (19)

بگو: «در زمین بگردید و بنگرید خداوند چگونه آفرینش را آغاز کرده است؟ سپس خداوند (به همین‌گونه) جهان آخرت را ایجاد می‌کند; یقینا خدا بر هر چیز توانا است! (20)

هر کس را بخواهد (و مستحق بداند) مجازات می‌کند، و هر کس را بخواهد مورد رحمت قرارمی‌دهد; و شما

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

را به سوی او بازمی‌گردانند. (21)

شما هرگز نمی‌توانید بر اراده خدا چیره شوید و از حوزه قدرت او در زمین و آسمان بگریزید; و برای شما جز خدا، ولی و یاوری نیست!» (22)

کسانی که به آیات خدا و دیدار او کافر شدند، از رحمت من مایوسند; و برای آنها عذاب دردناکی است! (23)

اما جواب قوم او (ابراهیم) جز این نبود که گفتند: «او را بکشید یا بسوزانید!» ولی خداوند او را از آتش رهایی بخشید; در این ماجرا نشانه‌هایی است برای کسانی که ایمان می‌آورند. (24)

(ابراهیم) گفت: «شما غیر از خدا بتهایی برای خود انتخاب کرده‌اید که مایه دوستی و محبت میان شما در زندگی دنیا باشد; سپس روز قیامت از یکدیگر بیزاری می‌جویید و یکدیگر را لعن می‌کنید; و جایگاه (همه) شما آتش است و هیچ یار و یاوری برای شما نخواهد بود!» (25)

و لوط به او (ابراهیم) ایمان آورد، و (ابراهیم) گفت: «من بسوی پروردگارم هجرت می‌کنم که او صاحب قدرت و حکیم است!» (26)

و (در اواخر عمر،) اسحاق و یعقوب را به او بخشیدیم و نبوت و کتاب آسمانی را در دودمانش قرار دادیم و پاداش او را در دنیا دادیم و او در آخرت از صالحان است! (27)

و لوط را فرستادیم هنگامی که به قوم خود گفت: «شما عمل بسیار زشتی انجام می‌دهید که هیچ یك از مردم جهان پیش از شما آن را انجام نداده است! (28)

آیا شما به سراغ مردان می‌روید و راه (تداوم نسل انسان) را قطع می‌کنید و در مجلستان اعمال ناپسند انجام می‌دهید؟! «اما پاسخ قومش جز این نبود که گفتند:» اگر راست می‌گویی عذاب الهی را برای ما بیاور! (29)

(لوط) عرض کرد: «پروردگارا! مرا در برابر این قوم تبهکار یاری فرما!» (30)

و هنگامی که فرستادگان ما (از فرشتگان) بشارت (تولد فرزند) برای ابراهیم آوردند، گفتند: سرخللّهما اهل این شهر و آبادی را (و به شهرهای قوم لوط اشاره کردند) هلاك خواهیم کرد، چرا که اهل آن ستمگرند!» (31)

(ابراهیم) گفت: «در این آبادی لوط است!» گفتند: «ما به کسانی که در آن هستند آگاهتریم! او و خانواده‌اش را نجات می‌دهیم; جز همسرش که در میان قوم (گنهکار) باقی خواهد ماند.» (32)

هنگامی که فرستادگان ما نزد لوط آمدند، از دیدن آنها بدحال و دلتنگ شد; گفتند:«نترس و غمگین مباش، ما تو و خانواده‌ات را نجات خواهیم داد، جز همسرت که در میان قوم باقی می‌ماند. (33)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ما بر اهل این شهر و آبادی به خاطر گناهانشان، عذابی از آسمان فرو خواهیم ریخت!» (34)

و از این آبادی نشانه روشنی (و درس عبرتی) برای کسانی که می‌اندیشند باقی گذاردیم! (35)

و ما بسوی «مدین»، برادرشان «شعیب» را فرستادیم; گفت: «ای قوم من! خدا را بپرستید، و به روز بازپسین امیدوار باشید، و در زمین فساد نکنید!» (36)

(ولی) آنها او را تکذیب کردند، و به این سبب زلزله آنان را فراگرفت، و بامدادان در خانه‌های خود به رو در افتاده و مرده بودند! (37)

ما طایفه «عاد» و «ثمود» را نیز (هلاك کردیم)، و مساکن (ویران شده) آنان برای شما آشکار است; شیطان اعمالشان را برای آنان آراسته بود، از این رو آنان را از راه (خدا) بازداشت در حالی که بینا بودند. (38)

و «قارون» و «فرعون» و «هامان» را نیز هلاك کردیم; موسی با دلایل روشن به سراغشان آمد، اما آنان در زمین برتری جویی کردند، ولی نتوانستند بر خدا پیشی گیرند! (39)

ما هر یك از آنان را به گناهانشان گرفتیم، بر بعضی از آنها طوفانی از سنگریزه فرستادیم، و بعضی از آنان را صیحه آسمانی فروگرفت، و بعضی دیگر را در زمین فرو بردیم، و بعضی را غرق کردیم; خداوند هرگز به آنها ستم نکرد، ولی آنها خودشان بر خود ستم می‌کردند! (40)

مثل کسانی که غیر از خدا را اولیای خود برگزیدند، مثل عنکبوت است که خانه‌ای برای خود انتخاب کرده; در حالی که سست‌ترین خانه‌های خانه عنکبوت است اگر می‌دانستند! (41)

خداوند آنچه را غیر از او می‌خوانند می‌داند، و او شکست‌ناپذیر و حکیم است. (42)

اینها مثالهایی است که ما برای مردم می‌زنیم، و جز دانایان آن را درك نمی‌کنند. (43)

خداوند، آسمانها و زمین را بحق آفرید; و در این آیتی است برای مؤمنان. (44)

آنچه را از کتاب (آسمانی) به تو وحی شده تلاوت کن، و نماز را برپا دار، که نماز (انسان را) از زشتیها و گناه بازمی‌دارد، و یاد خدا بزرگتر است; و خداوند می‌داند شما چه کارهایی انجام می‌دهید! (45)

با اهل کتاب جز به روشی که از همه نیکوتر است مجادله نکنید، مگر کسانی از آنان که ستم کردند; و (به آنها) بگویید: «ما به تمام آنچه از سوی خدا بر ما و شما نازل شده ایمان آورده‌ایم، و معبود ما و شما یکی است، و ما در برابراو تسلیم هستیم!» (46)

و این گونه، کتاب (قرآن) را بر تو نازل کردیم، کسانی که کتاب (آسمانی)به آنها داده‌ایم به این کتاب ایمان

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

می‌آورند; و بعضی از این گروه (مشرکان) نیز به آن مؤمن می‌شوند; و آیات ما را جز کافران انکار نمی‌کنند. (47)

تو هرگز پیش از این کتابی نمی‌خواندی، و با دست خود چیزی نمی‌نوشتی، مبادا کسانی که در صدد (تکذیب و) ابطال سخنان تو هستند، شك و تردید کنند! (48)

ولی این آیات روشنی است که در سینه دانشوران جای دارد; و آیات ما را جز ستمگران انکار نمی‌کنند! (49)

گفتند: «چرا معجزاتی از سوی پروردگارش بر او نازل نشده؟!» بگو: «معجزات همه نزد خداست (و به فرمان او نازل می‌شود، نه به میل من و شما); من تنها بیم دهنده‌ای آشکارم! (50)

آیا برای آنان کافی نیست که این کتاب را بر تو نازل کردیم که پیوسته بر آنها تلاوت می‌شود؟! در این، رحمت و تذکری است برای کسانی که ایمان می‌آورند (و این معجزه بسیار واضحی است) . (51)

بگو: «همین بس که خدا میان من و شما گواه است; آنچه را در آسمانها و زمین است می‌داند; و کسانی که به باطل ایمان آوردند و به خدا کافر شدند زیانکاران واقعی هستند! (52)

آنان با شتاب از تو عذاب را می‌طلبند; و اگر موعد مقرری تعیین نشده بود، عذاب (الهی) به سراغ آنان می‌آمد; و سرانجام این عذاب بطور ناگهانی بر آنها نازل می‌شود در حالی که نمی‌دانند (و غافلند). (53)

آنان با عجله از تو عذاب می‌طلبند، در حالی که جهنم به کافران احاطه دارد! (54)

آن روز که عذاب (الهی) آنها را از بالای سر و پایین پایشان فرامی‌گیرد و به آنها ید: «بچشید آنچه را عمل می‌کردید» (روز سخت و دردناکی برای آنهاست!) (55)

ای بندگان من که ایمان آورده‌اید! زمین من وسیع است، پس تنها مرا بپرستید (و در برابر فشارهای دشمنان تسلیم نشوید)! (56)

هر انسانی مرگ را می‌چشد، سپس شما را بسوی ما بازمی‌گردانند. (57)

و کسانی که ایمان آورده و کارهای شایسته انجام دادند، آنان را در غرفه‌هایی از بهشت جای می‌دهیم که نهرها در زیر آن جاری است; جاودانه در آن خواهند ماند; چه خوب است پاداش عمل‌کنندگان! (58)

همانها که (در برابر مشکلات) صبر (و استقامت) کردند و بر پروردگارشان توکل می‌کنند. (59)

چه بسا جنبنده‌ای که قدرت حمل روزی خود را ندارد، خداوند او و شما را روزی می‌دهد; و او شنوا و داناست. (60)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و هر گاه از آنان بپرسی: «چه کسی آسمانها و زمین را آفریده، و خورشید و ماه را مسخر کرده است؟» می‌گویند: «الله»! پس با این حال چگونه آنان را (از عبادت خدا) منحرف می‌سازند؟! (61)

خداوند روزی را برای هر کس از بندگانش بخواهد گسترده می‌کند، و برای هر کس بخواهد محدود می‌سازد; خداوند به همه چیز داناست! (62)

و اگر از آنان بپرسی: «چه کسی از آسمان آبی فرستاد و بوسیله آن زمین را پس از مردنش زنده کرد؟ می‌گویند: «الله»! بگو: «حمد و ستایش مخصوص خداست!»اما بیشتر آنها نمی‌دانند. (63)

این زندگی دنیا چیزی جز سرگرمی و بازی نیست; و زندگی واقعی سرای آخرت است، اگر می‌دانستند! (64)

هنگامی که بر سوار بر کشتی شوند، خدا را با اخلاص می‌خوانند (و غیر او را فراموش می‌کنند); اما هنگامی که خدا آنان را به خشکی رساند و نجات داد، باز مشرك می‌شوند! (65)

(بگذار) آنچه را (از آیات) به آنها داده‌ایم انکار کنند و از لذات زودگذر زندگی بهره گیرند; اما بزودی خواهند فهمید! (66)

آیا ندیدند که ما حرم امنی (برای آنها) قرار دادیم در حالی که مردم را در اطراف آنان (در بیرون این حرم) می‌ربایند؟! آیا به باطل ایمان می‌آورند و نعمت خدا را کفران می‌کنند؟! (67)

چه کسی ستمکارتر از آن کس است که بر خدا دروغ بسته یا حق را پس از آنکه به سراغش آمده تکذیب نماید؟! آیا جایگاه کافران در دوزخ نیست؟! (68)

و آنها که در راه ما (با خلوص نیت) جهاد کنند، قطعا به راه‌های خود، هدایتشان خواهیم کرد; و خداوند با نیکوکاران است. (69)

سورة الروم - 30 - 60
بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ
الم
غُلِبتِ الروم
فِي أَدنَى الْأَرضِ وهم من بعدِ غَلَبِهم سيغْلِبون
فِي بِضعِ سِنِين لِلهِ الْأَمر مِن قَبلُ ومِن بعد ويومئِذٍ يفْرح الْمؤْمِنُون
بِنَصرِ اللهِ ينصر من يشَاء وهو الْعزِيز الرحِيم
وعد اللهِ لَا يخْلِفُ الله وعده ولَكِن أَكْثَر الناسِ لَا يعلَمون
يعلَمون ظَاهِرا من الْحياةِ الدنْيا وهم عن الْآخِرةِ هم غَافِلُون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السماوات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى وإن كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون

أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشد منهم قوة وأثاروا الأرض وعمروها أكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون

ثم كان عاقبة الذين أساؤوا السوأى أن كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزؤون

الله يبدأ الخلق ثم يعيده ثم إليه ترجعون

ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون

ولم يكن لهم من شركائهم شفعاء وكانوا بشركائهم كافرين

ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون

فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون

وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فأولئك في العذاب محضرون

فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون

وله الحمد في السماوات والأرض وعشيا وحين تظهرون

يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون

ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون

ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون

ومن آياته خلق السماوات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين

ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون

ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون

ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون

وله من في السماوات والأرض كل له قانتون

وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وله المثل الأعلى في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم

ضرب لكم مثلا من أنفسكم هل لكم من ما ملكت أيمانكم من شركاء في ما رزقناكم فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون

بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم فمن يهدي من أضل الله وما لهم من ناصرين

فأقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون

منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين

من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون

وإذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين إليه ثم إذا أذاقهم منه رحمة إذا فريق منهم بربهم يشركون

ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

أم أنزلْنَا عليهم سلْطَانًا فَهو يتَكلم بِما كَانُوا بِهِ يشْرِكُون
وإِذَا أَذَقْنَا الناس رحمةً فَرِحوا بِها وإِن تُصِبهم سيئَةٌ بِما قَدمتْ أَيدِيهِم إِذَا هم يقْنَطُون
أَولَم يروا أَن الله يبسطُ الرزقَ لِمن يشَاء ويقْدِر إِن فِي ذَلِك لَآياتٍ لقَومٍ يؤْمِنُون
فَآتِ ذَا الْقُربى حقه والْمِسكِين وابن السبِيل ذَلِك خَير لِلذِين يرِيدون وجه اللهِ وأُولَئِك هم الْمفْلِحون
وما آتَيتُم من ربا ليربو فِي أَموال الناس فَلَا يربو عِند اللهِ وما آتَيتُم من زكَاةٍ تُرِيدون وجه اللهِ فَأُولَئِك هم الْمضعِفُون
الله الذِي خَلَقَكُم ثُم رزقَكُم ثُم يمِيتُكُم ثُم يحيِيكُم هلْ مِن شُركَائِكُم من يفْعلُ مِن ذَلِكُم من شَيءٍ سبحانَه وتَعالَى عما يشْرِكُون
ظَهر الْفَساد فِي الْبر والْبحرِ بِما كَسبتْ أَيدِي الناسِ لِيذِيقَهم بعض الذِي عمِلُوا لَعلهم يرجِعون
قُلْ سِيروا فِي الْأَرضِ فَانظُروا كَيفَ كَان عاقِبةُ الذِين مِن قَبلُ كَان أَكْثَرهم مشْرِكِين
فَأَقِم وجهك لِلدِين الْقَيمِ مِن قَبل أَن يأْتِي يوم لَا مرد لَه مِن اللهِ يومئِذٍ يصدعون
من كَفَر فَعلَيهِ كُفْره ومن عمِلَ صالِحا فَلِأَنفُسِهِم يمهدون
لِيجزِي الذِين آمنُوا وعمِلُوا الصالِحاتِ مِن فَضلِهِ إِنه لَا يحِب الْكَافِرِين
ومِن آياتِهِ أَن يرسِلَ الرياح مبشراتٍ ولِيذِيقَكُم من رحمتِهِ ولِتَجرِي الْفُلْك بِأَمرِهِ ولِتَبتَغُوا مِن فَضلِهِ ولَعلكُم تَشْكُرون
ولَقَد أَرسلْنَا مِن قَبلِك رسلًا إِلَى قَومِهِم فَجاؤُوهم بِالْبينَاتِ فَانتَقَمنَا مِن الذِين أَجرموا وكَان حقا علَينَا نَصر الْمؤْمِنِين
الله الذِي يرسِلُ الرياح فَتُثِير سحابا فَيبسطُه فِي السماء كَيفَ يشَاء ويجعلُه كِسفًا فَتَرى الْودقَ يخْرج مِن خِلَالِهِ فَإِذَا أَصاب بِهِ من يشَاء مِن عِبادِهِ إِذَا هم يستَبشِرون
وإِن كَانُوا مِن قَبل أَن ينَزلَ علَيهِم من قَبلِهِ لَمبلِسِين
فَانظُر إِلَى آثَارِ رحمتِ اللهِ كَيفَ يحيِي الْأَرض بعد موتِها إِن ذَلِك لَمحيِي الْموتَى وهو علَى كُل شَيءٍ قَدِير
ولَئِن أَرسلْنَا ريحا فَرَأَوه مصفَرا لَظَلُوا مِن بعدِهِ يكْفُرون
فَإِنك لَا تُسمِع الْموتَى ولَا تُسمِع الصم الدعاء إِذَا ولَوا مدبِرِين
وما أَنتَ بِهادِي الْعمي عن ضلَالَتِهِم إِن تُسمِع إِلا من يؤْمِن بِآياتِنَا فَهم مسلِمون
الله الذِي خَلَقَكُم من ضعفٍ ثُم جعلَ مِن بعدِ ضعفٍ قُوةً ثُم جعلَ مِن بعدِ قُوةٍ ضعفًا وشَيبةً يخْلُقُ ما يشَاء وهو الْعلِيم الْقَدِير
ويوم تَقُوم الساعةُ يقْسِم الْمجرِمون ما لَبِثُوا غَير ساعةٍ كَذَلِك كَانُوا يؤْفَكُون
وقَالَ الذِين أُوتُوا الْعِلْم والْإِيمان لَقَد لَبِثْتُم فِي كِتَابِ اللهِ إِلَى يومِ الْبعثِ فَهذَا يوم الْبعثِ ولَكِنكُم كُنتُم لَا تَعلَمون
فَيومئِذٍ لَا ينفَع الذِين ظَلَموا معذِرتُهم ولَا هم يستَعتَبون
ولَقَد ضربنَا لِلناسِ فِي هذَا الْقُرآن مِن كُل مثَلٍ ولَئِن جِئْتَهم بِآيةٍ لَيقُولَن الذِين كَفَروا إِن أَنتُم إِلا مبطِلُون
كَذَلِك يطْبع الله علَى قُلُوبِ الذِين لَا يعلَمون
فَاصبِر إِن وعد اللهِ حق ولَا يستَخِفنك الذِين لَا يوقِنُون

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

الم (1)

رومیان مغلوب شدند! (2)

(و این شکست) در سرزمین نزدیکی رخ داد; اما آنان پس از (این) مغلوبیت بزودی غلبه خواهند کرد... (3)

در چند سال همه کارها از آن خداست; چه قبل و چه بعد (از این شکست و پیروزی); و در آن روز، مؤمنان (بخاطر پیروزی دیگری) خوشحال خواهند شد... (4)

به سبب یاری خداوند; و او هر کس را بخواهد یاری می‌دهد; و او صاحب قدرت و رحیم است! (5)

این وعده‌ای است که خدا کرده; و خداوند هرگز از وعده‌اش تخلف نمی‌کند; ولی بیشتر مردم نمی‌دانند! (6)

آنها فقط ظاهری از زندگی دنیا را می‌دانند، و از آخرت (و پایان کار) غافلند! (7)

آیا آنان با خود نیندیشیدند که خداوند، آسمانها و زمین و آنچه را میان آن دو است جز بحق و برای زمان معینی نیافریده است؟! ولی بسیاری از مردم (رستاخیز و) لقای پروردگارشان را منکرند! (8)

آیا در زمین گردش نکردند تا ببینند عاقبت کسانی که قبل از آنان بودند چگونه بود؟! آنها نیرومندتر از اینان بودند، و زمین را (برای زراعت و آبادی)بیش از اینان دگرگون ساختند و آباد کردند، و پیامبرانشان با دلایل روشن به‌سراغشان آمدند (اما آنها انکار کردند و کیفر خود را دیدند); خداوند هرگز به آنان ستم نکرد، آنها به خودشان ستم می‌کردند! (9)

سپس سرانجام کسانی که اعمال بد مرتکب شدند به جایی رسید که آیات خدا را تکذیب کردند و آن را به مسخره گرفتند! (10)

خداوند آفرینش را آغاز می‌کند، سپس آن را بازمی‌گرداند، سپس شما را بسوی او باز می‌گردانند! (11)

آن روز که قیامت برپا می‌شود، مجرمان در نومیدی و غم و اندوه فرو می‌روند! (12)

و برای آنان شفیعانی از معبودانشان نخواهد بود، و نسبت به معبودهایی که آنها را همتای خدا قرار داده بودند کافر می‌شوند! (13)

آن روز که قیامت برپا می‌گردد، (مردم) از هم جدا می‌شوند; (14)

اما آنان که ایمان آورده و اعمال صالح انجام دادند، در باغی از بهشت شاد و مسرور خواهند بود. (15)

و اما آنان که به آیات ما و لقای آخرت کافر شدند، در عذاب الهی احضار می‌شوند. (16)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

منزه است خداوند به هنگامی که شام می‌کنید و صبح می‌کنید; (17)

و حمد و ستایش مخصوص اوست در آسمان و زمین، و به هنگام عصر و هنگامی که ظهر می‌کنید. (18)

او زنده را از مرده بیرون می‌آورد، و مرده رااز زنده، و زمین را پس از مردنش حیات می‌بخشد، و به همین گونه روز قیامت (از گورها) بیرون آورده می‌شوید! (19)

از نشانه‌های او این است که شما را از خاك آفرید، سپس بناگاه انسانهایی شدید و در روی زمین گسترش یافتید! (20)

و از نشانه‌های او اینکه همسرانی از جنس خودتان برای شما آفرید تا در کنار آنان آرامش یابید، و در میانتان مودت و رحمت قرار داد; در این نشانه‌هایی است برای گروهی که تفکر می‌کنند! (21)

و از آیات او آفرینش آسمانها و زمین، و تفاوت زبانها و رنگهای شماست; در این نشانه‌هایی است برای عالمان! (22)

و از نشانه‌های او خواب شما در شب و روز است و تلاش و کوششتان برای بهره‌گیری از فضل پروردگار (و تامین معاش); در این امور نشانه‌هایی است برای آنان که گوش شنوا دارند! (23)

و از آیات او این است که برق و رعد را به شما نشان می‌دهد که هم مایه ترس و هم امید است (ترس از صاعقه، و امید به نزول باران)، و از آسمان آبی فرو می‌فرستد که زمین را بعد از مردنش بوسیله آن زنده می‌کند; در این نشانه‌هایی است برای جمعیتی که می‌اندیشند! (24)

و از آیات او این است که آسمان و زمین به فرمان او برپاست; سپس هنگامی که شما را (در قیامت) از زمین فراخواند، ناگهان همه خارج می‌شوید (و در صحنه محشر حضور می‌یابید)! (25)

و از آن اوست تمام کسانی که در آسمانها و زمین‌اند و همگی در برابر او خاضع و مطیع‌اند! (26)

او کسی است که آفرینش را آغاز می‌کند، سپس آن را بازمی‌گرداند، و این کار برای او آسانتر می‌باشد; و برای اوست توصیف برتر در آسمانها و زمین; و اوست توانمند و حکیم! (27)

خداوند مثالی از خودتان، برای شما زده است: آیا (اگر مملوك و برده‌ای داشته باشید)، این برده‌های شما هرگز در روزیهایی که به شما داده‌ایم شریك شما می‌باشند; آنچنان که هر دو مساوی بوده و از تصرف مستقل و بدون اجازه آنان بیم داشته باشید، آن گونه که در مورد شرکای آزاد خود بیم دارید؟! اینچنین آیات خود را برای کسانی که تعقل می‌کنند شرح می‌دهیم. (28)

ولی ظالمان بدون علم و آگاهی، از هوی و هوسهای خود پیروی کردند! پس چه کسی می‌تواند آنان را که خدا

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

گمراه کرده است هدایت کند؟! و برای آنها هیچ یاوری نخواهد بود! (29)

پس روی خود را متوجه آیین خالص پروردگار کن! این فطرتی است که خداوند،انسانها را بر آن آفریده; دگرگونی در آفرینش الهی نیست; این است آیین استوار; ولی اکثر مردم نمی‌دانند! (30)

این باید در حالی باشد که شما بسوی او بازگشت می‌کنید و از (مخالفت فرمان) او بپرهیزید، نماز را برپا دارید و از مشرکان نباشید... (31)

از کسانی که دین خود را پراکنده ساختند و به دسته‌ها و گروه‌ها تقسیم شدند! و (عجب اینکه) هر گروهی به آنچه نزد آنهاست (دلبسته و) خوشحالند! (32)

هنگامی که رنج و زیانی به مردم برسد، پروردگار خود را می‌خوانند و توبه‌کنان بسوی او بازمی‌گردند; اما همین که رحمتی از خودش به آنان بچشاند، بناگاه گروهی از آنان نسبت به پروردگارشان مشرك می‌شوند. (33)

(بگذار) نعمتهایی را که ما به آنها داده‌ایم کفران کنند! و (از نعمتهای زودگذر دنیا هر چه می‌توانید) بهره گیرید; اما بزودی خواهید دانست (که نتیجه کفران و کامجوییهای بی حساب شما چه بوده است)! (34)

آیا ما دلیل محکمی بر آنان فرستادیم که از شرکشان سخن می‌گوید (و آن را موجه می‌شمارد)؟ ! (35)

و هنگامی که رحمتی به مردم بچشانیم، از آن خوشحال می‌شوند; و هرگاه رنج و مصیبتی بخاطر اعمالی که انجام داده‌اند به آنان رسد، ناگهان مایوس می‌شوند! (36)

آیا ندیدند که خداوند روزی را برای هر کس بخواهد گسترده یا تنگ می‌سازد؟!در این نشانه‌هایی است برای گروهی که ایمان می‌آورند. (37)

پس حق نزدیکان و مسکینان و در راه‌ماندگان را ادا کن! این برای آنها که رضای خدا را می‌طلبند بهتر است، و چنین کسانی رستگارانند. (38)

آنچه بعنوان ربا می‌پردازید تا در اموال مردم فزونی یابد، نزد خدا فزونی نخواهد یافت; و آنچه را بعنوان زکات می‌پردازید و تنها رضای خدا را می‌طلبید (مایه برکت است; و) کسانی که چنین می‌کنند دارای پاداش مضاعفند. (39)

خداوند همان کسی است که شما را آفرید، سپس روزی داد، بعد می‌میراند، سپس زنده می‌کند; آیا هیچ یك از همتایانی که برای خدا قرار داده‌اید چیزی از این کارها را می‌توانند انجام دهند؟! او منزه و برتر است از آنچه همتای او قرار می‌دهند. (40)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

فساد، در خشکی و دریا بخاطر کارهایی که مردم انجام داده‌اند آشکار شده است; خدا می‌خواهد نتیجه بعضی از اعمالشان را به آنان بچشاند، شاید (بسوی حق)بازگردند! (41)

بگو: «در زمین سیر کنید و بنگرید عاقبت کسانی که قبل از شما بودند چگونه بود؟ بیشتر آنها مشرك بودند! (42)

روی خود را بسوی آیین مستقیم و پایدار بدار، پیش از آنکه روزی فرا رسد که هیچ کس نمی‌تواند آن را از خدا بازگرداند; در آن روز مردم به گروه‌هایی تقسیم می‌شوند: (43)

هر کس کافر شود، کفرش بر زیان خود اوست; و آنها که کار شایسته انجام دهند، به سود خودشان آماده می‌سازند. (44)

این برای آن است که خداوند کسانی را که ایمان آورده و اعمال صالح انجام داده‌اند، از فضلش پاداش دهد; او کافران را دوست نمی‌دارد! (45)

و از آیات (عظمت) خدا این است که بادها را بعنوان بشارتگرانی می‌فرستد تا شما را از رحمتش بچشاند (و سیراب کند) و کشتیها بفرمانش حرکت کنند و از فضل او بهره گیرید; شاید شکرگزاری کنید. (46)

و پیش از تو پیامبرانی را بسوی قومشان فرستادیم; آنها با دلایل روشن به سراغ قوم خود رفتند، ولی (هنگامی که اندرزها سودی نداد) از مجرمان انتقام گرفتیم (و مؤمنان را یاری کردیم); و یاری مؤمنان، همواره حقی است بر عهده ما! (47)

خداوند همان کسی است که بادها را می‌فرستد تا ابرهایی را به حرکت در آورند، سپس آنها را در پهنه آسمان آن گونه که بخواهد می‌گستراند و متراکم می‌سازد; در این هنگام دانه‌های باران را می‌بینی که از لا به لای آن خارج می‌شود،هنگامی که این (باران حیاتبخش) را به هر کس از بندگانش که بخواهد می‌رساند، ناگهان خوشحال می‌شوند... (48)

و قطعا پیش از آنکه بر آنان نازل شود مایوس بودند! (49)

به آثار رحمت الهی بنگر که چگونه زمین را بعد از مردنش زنده می‌کند; چنین کسی (که زمین مرده را زنده کرد) زنده‌کننده مردگان (در قیامت) است; و او بر همه چیز تواناست! (50)

و اگر ما بادی بفرستیم (داغ و سوزان)، و بر اثر آن زراعت و باغ خود را زرد و پژمرده ببینند، (مایوس شده و) پس از آن راه کفران پیش می‌گیرند! (51)

تو نمی‌توانی صدای خود را به گوش مردگان برسانی، و نه سخنت را به گوش کران هنگامی که روی

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

برگردانند و دور شوند! (52)

و (نیز) نمی‌توانی نابینایان را از گمراهیشان هدایت کنی; تو تنها سخنت را به گوش کسانی می‌رسانی که ایمان به آیات ما می‌آورند و در برابر حق تسلیمند! (53)

خدا همان کسی است که شما را آفرید در حالی که ضعیف بودید; سپس بعد از ناتوانی ، قوت بخشید و باز بعد از قوت، ضعف و پیری قرار داد; او هر چه بخواهد می‌آفریند، و دانا و تواناست. (54)

و روزی که قیامت برپا شود، مجرمان سوگند یاد می‌کنند که جز ساعتی (در عالم برزخ) درنگ نکردند! اینچنین از درك حقیقت بازگردانده می‌شوند. (55)

ولی کسانی که علم و ایمان به آنان داده شده می‌گویند: «شما بفرمان خدا تا روز قیامت (در عالم برزخ) درنگ کردید، و اکنون روز رستاخیز است، اما شما نمی‌دانستید!» (56)

آن روز عذرخواهی ظالمان سودی به حالشان ندارد، و توبه آنان پذیرفته نمی‌شود. (57)

ما برای مردم در این قرآن از هر گونه مثال و مطلبی بیان کردیم; و اگر آیه‌ای برای آنان بیاوری، کافران می‌گویند: «شما اهل باطلید (و اینها سحر و جادو است)!» (58)

این گونه خداوند بر دلهای آنان که آگاهی ندارند مهر می‌نهد! (59)

اکنون که چنین است صبر پیشه کن که وعده خدا حق است; و هرگز کسانی که ایمان ندارند تو را خشمگین نسازند (و از راه خود منحرف نکنند)! (60)

سورة لقمان - 31 - 34

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

الم

تِلْك آياتُ الْكِتَابِ الْحكِيمِ

هدى ورحمةً للْمحسِنِين

الذِين يقِيمون الصلَاةَ ويؤْتُون الزكَاةَ وهم بِالْآخِرةِ هم يوقِنُون

أُولَئِك علَى هدى من ربهِم وأُولَئِك هم الْمفْلِحون

ومِن الناسِ من يشْتَرِي لَهو الْحدِيثِ لِيضِل عن سبِيل اللهِ بِغَيرِ عِلْمٍ ويتخِذَها هزوا أُولَئِك لَهم عذَاب مهِين

وإِذَا تُتْلَى علَيهِ آياتُنَا ولى مستَكْبِرا كَأَن لم يسمعها كَأَن فِي أُذُنَيهِ وقْرا فَبشره بِعذَابٍ أَلِيمٍ

إِن الذِين آمنُوا وعمِلُوا الصالِحاتِ لَهم جناتُ النعِيمِ

خَالِدِين فِيها وعد اللهِ حقا وهو الْعزِيز الْحكِيم

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

خَلَقَ السماواتِ بِغَيرِ عمدٍ تَرونَها وَأَلقَى فِي الأَرضِ رواسِي أَن تَمِيد بِكُم وبث فِيها مِن كُل دابةٍ وَأَنزلْنَا مِن السماء ماء فَأنبتْنَا فِيها مِن كُل زوجٍ كَرِيمٍ

هذَا خَلْقُ اللهِ فَأَروني ماذَا خَلَقَ الذِين مِن دونِهِ بل الظالِمون فِي ضلَالٍ مبِينٍ

ولَقَد آتَينَا لُقْمان الْحِكْمةَ أَن اشْكُر لِلهِ ومن يشْكُر فَإِنما يشْكُر لِنَفْسِهِ ومن كَفَر فَإِن الله غَنِي حمِيد

وإِذْ قَالَ لُقْمان لِابنِهِ وهو يعِظُه يا بنَي لَا تُشْرِك بِاللهِ إِن الشرك لَظُلْم عظِيم

ووصينَا الْإِنسان بِوالِديهِ حملَتْه أُمه وهنًا علَى وهنٍ وفِصالُه فِي عامين أَن اشْكُر لِي ولِوالِديك إِلَي الْمصِير

وإِن جاهداك على أَن تُشْرِك بِي ما لَيس لَك بِهِ عِلْم فَلَا تُطِعهما وصاحِبهما فِي الدنْيا معروفًا واتبِع سبِيلَ من أَنَاب إِلَي ثُم إِلَي مرجِعكُم فَأُنَبئُكُم بِما كُنتُم تَعملُون

يا بنَي إِنها إِن تَك مِثْقَالَ حبةٍ من خَردلٍ فَتَكُن فِي صخْرةٍ أَو فِي السماواتِ أَو فِي الْأَرضِ يأْتِ بِها الله إِن الله لَطِيفٌ خَبِير

يا بنَي أَقِمِ الصلَاةَ وأْمر بِالْمعروفِ وانْه عن الْمنكَرِ واصبِر علَى ما أَصابك إِن ذَلِك مِن عزمِ الْأُمور

ولَا تُصعر خَدك لِلناسِ ولَا تَمش فِي الْأَرضِ مرحا إِن الله لَا يحِب كُل مخْتَالٍ فَخُورٍ

واقْصِد فِي مشْيِك واغْضض مِن صوتِك إِن أَنكَر الْأَصواتِ لَصوتُ الْحمِيرِ

أَلَم تَروا أَن الله سخر لَكُم ما فِي السماواتِ وما فِي الْأَرضِ وأَسبغَ علَيكُم نِعمه ظَاهِرةً وباطِنَةً ومِن الناسِ من يجادِلُ فِي اللهِ بِغَيرِ عِلْمٍ ولَا هدى ولَا كِتَابٍ مُنِيرٍ

وإِذَا قِيلَ لَهم اتبِعوا ما أَنزلَ الله قَالُوا بلْ نَتبِع ما وجدنَا علَيهِ آباءنَا أَولَو كَان الشيطَان يدعوهم إِلَى عذَابِ السعِيرِ

ومن يسلِم وجهه إِلَى اللهِ وهو محسِن فَقَدِ استَمسك بِالْعروةِ الْوثْقَى وإِلَى اللهِ عاقِبةُ الْأُمور

ومن كَفَر فَلَا يحزنك كُفْره إِلَينَا مرجِعهم فَنُنَبئُهم بِما عمِلُوا إِن الله عَلِيم بِذَاتِ الصدور

نُمتعهم قَلِيلًا ثُم نَضطَرهم إِلَى عذَابٍ غَلِيظٍ

ولَئِن سأَلْتَهم من خَلَقَ السماواتِ والْأَرض لَيقُولُن الله قُل الْحمد لِلهِ بلْ أَكْثَرهم لَا يعلَمون

لِلهِ ما فِي السماواتِ والْأَرضِ إِن الله هو الْغَنِي الْحمِيد

ولَو أَنما فِي الْأَرضِ مِن شَجرةٍ أَقْلَام والْبحر يمده مِن بعدِهِ سبعةُ أَبحرٍ ما نَفِدتْ كَلِماتُ اللهِ إِن الله عزِيز حكِيم

ما خَلْقُكُم ولَا بعثُكُم إِلا كَنَفْسٍ واحِدةٍ إِن الله سمِيع بصِير

أَلَم تَر أَن الله يولِج الليلَ فِي النهارِ ويولِج النهار فِي الليل وسخر الشمس والْقَمر كُل يجرِي إِلَى أَجلٍ مسمى وأَن الله بِما تَعملُون خَبِير

ذَلِك بِأَن الله هو الْحق وأَن ما يدعون مِن دونِهِ الْباطِلُ وأَن الله هو الْعلِي الْكَبِير

أَلَم تَر أَن الْفُلْك تَجرِي فِي الْبحرِ بِنعمتِ اللهِ لِيرِيكُم من آياتِهِ إِن فِي ذَلِك لَآياتٍ لكُل صبارٍ شَكُورٍ

وإِذَا غَشِيهم موج كَالظلَلِ دعوا الله مخْلِصِين لَه الدين فَلَما نَجاهم إِلَى الْبر فَمِنْهم مقْتَصِد وما يجحد بِآياتِنَا إِلا كُل خَتارٍ كَفُورٍ

يا أَيها الناس اتقُوا ربكُم واخْشَوا يوما لَا يجزِي والِد عن ولَدِهِ ولَا مولُود هو جازٍ عن والِدِهِ شَيئًا إِن وعد اللهِ حق فَلَا تَغُرنكُم الْحياةُ الدنْيا ولَا يغُرنكُم بِاللهِ الْغَرور

إِن الله عِنده عِلْم الساعةِ وينَزلُ الْغَيثَ ويعلَم ما فِي الْأَرحامِ وما تَدرِي نَفْس ماذَا تَكْسِب غَدا وما تَدرِي نَفْس بِأَي

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

أَرضٍ تَموتُ إِن الله عَلِيم خَبِير

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

الم (1)

این آیات کتاب حکیم است (کتابی پرمحتوا و استوار)! (2)

مایه هدایت و رحمت برای نیکوکاران است. (3)

همانان که نماز را برپا می‌دارند، و زکات را می‌پردازند و آنها به آخرت یقین دارند. (4)

آنان بر طریق هدایت از پروردگارشانند، و آنانند رستگاران! (5)

و بعضی از مردم سخنان بیهوده را می‌خرند تا مردم را از روی نادانی، از راه خدا گمراه سازند و آیات الهی را به استهزا گیرند; برای آنان عذابی خوارکننده است! (6)

و هنگامی که آیات ما بر او خوانده می‌شود، مستکبرانه روی برمی‌گرداند، گویی آن را نشنیده است; گویی اصلا گوشهایش سنگین است! او را به عذابی دردناك بشارت ده! (7)

(ولی) کسانی که ایمان آورده و اعمال صالح انجام داده‌اند، باغهای پرنعمت بهشت از آن آنهاست; (8)

جاودانه در آن خواهند ماند; این وعده حتمی الهی است; و اوست عزیز و حکیم (شکست‌ناپذیر و دانا). (9)

(او) آسمانها را بدون ستونی که آن را ببینید آفرید، و در زمین کوه‌هایی افکند تا شما را نلرزاند (و جایگاه شما آرام باشد) و از هر گونه جنبنده‌ای روی آن منتشر ساخت; و از آسمان آبی نازل کردیم و بوسیله آن در روی زمین انواع گوناگونی از جفتهای گیاهان پر ارزش رویاندیم. (10)

این آفرینش خداست; اما به من نشان دهید معبودانی غیر او چه چیز را آفریده‌اند؟! ولی ظالمان در گمراهی آشکارند. (11)

ما به لقمان حکمت دادیم; (و به او گفتیم:) شکر خدا را بجای آور هر کس شکرگزاری کند، تنها به سود خویش شکر کرده; و آن کس که کفران کند، (زیانی به خدا نمی‌رساند); چرا که خداوند بی‌نیاز و ستوده است. (12)

(به خاطر بیاور) هنگامی را که لقمان به فرزندش -در حالی که او را موعظه می‌کرد- گفت: سرخللّهپسرم! چیزی را همتای خدا قرار مده که شرك، ظلم بزرگی است.» (13)

و ما به انسان درباره پدر و مادرش سفارش کردیم; مادرش او را با ناتوانی روی ناتوانی حمل کرد (به هنگام

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

بارداری هر روز رنج و ناراحتی تازه‌ای را متحمل می‌شد)، و دوران شیرخوارگی او در دو سال پایان می‌یابد; (آری به او توصیه کردم) که برای من و برای پدر و مادرت شکر بجا آور که بازگشت (همه شما)به سوی من است! (14)

و هرگاه آن دو، تلاش کنند که تو چیزی را همتای من قرار دهی، که از آن آگاهی نداری (بلکه می‌دانی باطل است)، از ایشان اطاعت مکن، ولی با آن دو، در دنیا به طرز شایسته‌ای رفتار کن; و از راه کسانی پیروی کن که توبه‌کنان به سوی من آمده‌اند; سپس بازگشت همه شما به سوی من است و من شما را از آنچه عمل می‌کردید آگاه می‌کنم. (15)

پسرم! اگر به اندازه سنگینی دانه خردلی (کار نیك یا بد) باشد، و در دل سنگی یا در (گوشه‌ای از) آسمانها و زمین قرار گیرد، خداوند آن را (در قیامت برای حساب) می‌آورد; خداوند دقیق و آگاه است! (16)

پسرم! نماز را برپا دار، و امر به معروف و نهی از منکر کن، و در برابر مصایبی که به تو می‌رسد شکیبا باش که این از کارهای مهم است! (17)

(پسرم!) با بی‌اعتنایی از مردم روی مگردان، و مغرورانه بر زمین راه مرو که خداوند هیچ متکبر مغروری را دوست ندارد. (18)

(پسرم!) در راه‌رفتن، اعتدال را رعایت کن; از صدای خود بکاه (و هرگز فریاد مزن) که زشت‌ترین صداها صدای خران است. (19)

آیا ندیدید خداوند آنچه را در آسمانها و زمین است مسخر شما کرده، و نعمتهای آشکار و پنهان خود را به طور فراوان بر شما ارزانی داشته است؟! ولی بعضی از مردم بدون هیچ دانش و هدایت و کتاب روشنگری درباره خدا مجادله می‌کنند! (20)

و هنگامی که به آنان گفته شود: «از آنچه خدا نازل کرده پیروی کنید!»، می‌گویند: «نه، بلکه ما از چیزی پیروی می‌کنیم که پدران خود را بر آن یافتیم!»آیا حتی اگر شیطان آنان را دعوت به عذاب آتش فروزان کند (باز هم تبعیت می‌کنند)؟! (21)

کسی که روی خود را تسلیم خدا کند در حالی که نیکوکار باشد، به دستگیره محکمی چنگ زده (و به تکیه‌گاه مطمئنی تکیه کرده است); و عاقبت همه کارها به سوی خداست. (22)

و کسی که کافر شود، کفر او تو را غمگین نسازد; بازگشت همه آنان به سوی ماست و ما آنها را از اعمالی که انجام داده‌اند (و نتایج شوم آن) آگاه خواهیم ساخت; خداوند به آنچه درون سینه‌هاست آگاه است. (23)

ما اندکی آنها را از متاع دنیا بهره‌مند می‌کنیم، سپس آنها را به تحمل عذاب شدیدی وادار می‌سازیم! (24)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و هرگاه از آنان سؤال کنی: «چه کسی آسمانها و زمین را آفریده است؟» مسلما می‌گویند: «الله س‌ذللّه، بگو: «الحمد لله (که خود شما معترفید)!» ولی بیشتر آنان نمی‌دانند! (25)

آنچه در آسمانها و زمین است از آن خداست، چرا که خداوند بی‌نیاز و شایسته ستایش است! (26)

و اگر همه درختان روی زمین قلم شود، و دریا برای آن مرکب گردد، و هفت دریاچه به آن افزوده شود، اینها همه تمام می‌شود ولی کلمات خدا پایان نمی‌گیرد; خداوند عزیز و حکیم است. (27)

آفرینش و برانگیختن (و زندگی دوباره) همه شما (در قیامت) همانند یك فرد بیش نیست; خداوند شنوا و بیناست! (28)

آیا ندیدی که خداوند شب را در روز، و روز را در شب داخل می‌کند، و خورشید و ماه را مسخر ساخته و هر کدام تا سرآمد یعنی به حرکت خود ادامه می‌دهند؟! خداوند به آنچه انجام می‌دهید آگاه است. (29)

اینها همه دلیل بر آن است که خداوند حق است، و آنچه غیر از او می‌خوانند باطل است، و خداوند بلند مقام و بزرگ مرتبه است! (30)

آیا ندیدی کشتیها بر (صفحه) دریاها به فرمان خدا، و به (برکت) نعمت او حرکت می‌کنند تا بخشی از آیاتش را به شما نشان دهد؟! در اینها نشانه‌هایی است برای کسانی که شکیبا و شکرگزارند! (31)

و هنگامی که (در سفر دریا) موجی همچون ابرها آنان را بپوشاند (و بالا رود و بالای سرشان قرار گیرد)، خدا را با اخلاص می‌خوانند; اما وقتی آنها را به خشکی رساند و نجات داد، بعضی راه اعتدال را پیش می‌گیرند (و به ایمان خود وفادار می‌مانند، در حالی که بعضی دیگر فراموش کرده راه کفر پیش می‌گیرند); ولی آیات ما را هیچ کس جز پیمان‌شکنان ناسپاس انکار نمی‌کنند! (32)

ای مردم! تقوای الهی پیشه کنید و بترسید از روزی که نه پدر کیفر اعمال فرزندش را تحمل می‌کند، و نه فرزند چیزی از کیفر (اعمال) پدرش را; به یقین وعده الهی حق است; پس مبادا زندگانی دنیا شما را بفریبد، و مبادا (شیطان) فریبکار شما را (به کرم) خدا مغرور سازد! (33)

آگاهی از زمان قیام قیامت مخصوص خداست، و اوست که باران را نازل می‌کند، و آنچه را که در رحم‌ها(ی مادران) است می‌داند، و هیچ کس نمی‌داند فردا چه به دست می‌آورد، و هیچ کس نمی‌داند در چه سرزمینی می‌میرد؟ خداوند عالم و آگاه است! (34)

سورة السجدة - 32 - 30

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

الم

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

تَنزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِن رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَا أَتَاهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ
يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ
ذَٰلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِن طِينٍ
ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِن سُلَالَةٍ مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ
ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ
وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُم بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ
قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ
وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو رُءُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ
وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا وَلَٰكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ
فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ
أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ
وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ
وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ
أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ
وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ
قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ
فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانتَظِرْ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

الم (1)

این کتابی است که از سوی پروردگار جهانیان نازل شده، و شك و تردیدی در آن نیست! (2)

ولی آنان می‌گویند: «(محمد) آن را بدروغ به خدا بسته است»، اما این سخن حقی است از سوی پروردگارت تا گروهی را انذار کنی که پیش از تو هیچ انذارکننده‌ای برای آنان نیامده است، شاید (پند گیرند و) هدایت شوند! (3)

خداوند کسی است که آسمانها و زمین و آنچه را میان این دو است در شش روز (شش دوران) آفرید، سپس بر عرش (قدرت) قرار گرفت; هیچ سرپرست و شفاعت کننده‌ای برای شما جز او نیست; آیا متذکر نمی‌شوید؟! (4)

امور این جهان را از آسمان به سوی زمین تدبیر می‌کند; سپس در روزی که مقدار آن هزار سال از سالهایی است که شما می‌شمرید بسوی او بالا می‌رود (و دنیا پایان می‌یابد). (5)

او خداوندی است که از پنهان و آشکار با خبر است، و شکست‌ناپذیر و مهربان است! (6)

او همان کسی است که هر چه را آفرید نیکو آفرید; و آفرینش انسان را از گل آغاز کرد; (7)

سپس نسل او را از عصاره‌ای از آب ناچیز و بی‌قدر آفرید. (8)

سپس (اندام) او را موزون ساخت و از روح خویش در وی دمید; و برای شما گوش و چشمها و دلها قرار داد; اما کمتر شکر نعمتهای او را بجا می‌آورید! (9)

آنها گفتند: «آیا هنگامی که ما (مردیم و) در زمین گم شدیم، آفرینش تازه‌ای خواهیم یافت؟! س‌ذلّه ولی آنان لقای پروردگارشان را انکار می‌کنند (و می‌خواهند با انکار معاد، آزادانه به هوسرانی خویش ادامه دهند). (10)

بگو: «فرشته مرگ که بر شما مامور شده، (روح) شما را می‌گیرد; سپس شما را بسوی پروردگارتان بازمی‌گردانند.» (11)

و اگر ببینی مجرمان را هنگامی که در پیشگاه پروردگارشان سر به زیر افکنده، می‌گویند: س‌خ‌للّهپروردگارا! آنچه وعده کرده بودی دیدیم و شنیدیم; ما را بازگردان تا کار شایسته‌ای انجام دهیم; ما (به قیامت) یقین داریم!» (12)

و اگر می‌خواستیم به هر انسانی هدایت لازمش را (از روی اجبار بدهیم) می‌دادیم; ولی (من آنها را آزاد گذارده‌ام و) سخن و وعده‌ام حق است که دوزخ را (از افراد بی‌ایمان و گنهکار) از جن و انس همگی پر کنم! (13)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

(و به آنها می‌گویم:) بچشید (عذاب جهنم را)! بخاطر اینکه دیدار امروزتان را فراموش کردید، ما نیز شما را فراموش کردیم; و بچشید عذاب جاودان را به خاطر اعمالی که انجام می‌دادید! (14)

تنها کسانی که به آیات ما ایمان می‌آورند که هر وقت این آیات به آنان یادآوری شود به سجده می‌افتند و تسبیح و حمد پروردگارشان را بجا می‌آورند، و تکبر نمی‌کنند. (15)

پهلوهایشان از بسترها در دل شب دور می‌شود (و بپا می‌خیزند و رو به درگاه خدا می آورند) و پروردگار خود را با بیم و امید می‌خوانند، و از آنچه به آنان روزی داده‌ایم انفاق می‌کنند! (16)

هیچ کس نمی‌داند چه پاداشهای مهمی که مایه روشنی چشمهاست برای آنها نهفته شده، این پاداش کارهائی است که انجام می‌دادند! (17)

آیا کسی که باایمان باشد همچون کسی است که فاسق است؟! نه، هرگز این دو برابر نیستند. (18)

اما کسانی که ایمان آوردند و کارهای شایسته انجام دادند، باغهای بهشت جاویدان از آن آنها خواهد بود، این وسیله پذیرایی (خداوند) از آنهاست به پاداش آنچه انجام می‌دادند. (19)

و اما کسانی که فاسق شدند (و از اطاعت خدا سرباز زدند)، جایگاه همیشگی آنها آتش است; هر زمان بخواهند از آن خارج شوند، آنها را به آن بازمی‌گردانند و به آنان گفته د: «بچشید عذاب آتشی را که انکار می‌کردید!» (20)

به آنان از عذاب نزدیك (عذاب این دنیا) پیش از عذاب بزرگ (آخرت) می‌چشانیم، شاید بازگردند! (21)

چه کسی ستمکارتر است از آن کس که آیات پروردگارش به او یادآوری شده و او از آن اعراض کرده است؟! مسلما ما از مجرمان انتقام خواهیم گرفت! (22)

ما به موسی کتاب آسمانی دادیم; و شك نداشته باش که او آیات الهی را دریافت داشت; و ما آن را وسیله هدایت بنی اسرائیل قرار دادیم! (23)

و از آنان امامان (و پیشوایانی) قرار دادیم که به فرمان ما (مردم را) هدایت می‌کردند; چون شکیبایی نمودند، و به آیات ما یقین داشتند. (24)

البته پروردگار تو میان آنان روز قیامت در آنچه اختلاف داشتند داوری می‌کند (و هر کس را به سزای اعمالش می‌رساند)! (25)

آیا برای هدایت آنها همین کافی نیست که افراد زیادی را که در قرن پیش از آنان زندگی داشتند هلاك کردیم؟! اینها در مساکن (ویران شده) آنان راه می‌روند; در این آیاتی است (از قدرت خداوند و مجازات دردناك

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

مجرمان)؛ آیا نمی‌شنوند؟! (26)

آیا ندیدند که ما آب را بسوی زمینهای خشك می‌رانیم و بوسیله آن زراعتهایی می‌رویانیم که هم چهارپایانشان از آن می‌خورند و هم خودشان تغذیه می‌کنند؛ آیا نمی بینند؟! (27)

آنان می‌گویند: «اگر راست‌می‌گویید، این پیروزی شما کی خواهد بود؟!» (28)

بگو: «روز پیروزی، ایمان آوردن، سودی به حال کافران نخواهد داشت؛ و به آنها هیچ مهلت داده نمی‌شود!» (29)

حال که چنین است، از آنها روی بگردان و منتظر باش؛ آنها نیز منتظرند! (تو منتظر رحمت خدا و آنها هم منتظر عذاب او!) (30)

سورة الأحزاب - 33 - 73

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

يا أَيها النبِي اتقِ الله ولَا تُطِعِ الْكَافِرِين والْمنَافِقِين إِن الله كَان عَلِيما حكِيما

واتبِع ما يوحى إِلَيك مِن ربك إِن الله كَان بِما تَعملُون خَبِيرا

وتَوكلْ علَى اللهِ وكَفَى بِاللهِ وكِيلًا

ما جعلَ الله لِرجلٍ من قَلْبين فِي جوفِهِ وما جعلَ أَزواجكُم اللائِي تُظَاهِرون مِنْهن أُمهاتِكُم وما جعلَ أَدعِياءكُم أَبنَاءكُم ذَلِكُم قَولُكُم بِأَفْواهِكُم والله يقُولُ الْحق وهو يهدِي السبِيلَ

ادعوهم لِآبائِهِم هو أَقْسطُ عِند اللهِ فَإِن لم تَعلَموا آباءهم فَإِخْوانُكُم فِي الدين ومواِليكُم ولَيس علَيكُم جنَاح فِيما أَخْطَأْتُم بِهِ ولَكِن ما تَعمدتْ قُلُوبكُم وكَان الله غَفُورا رحِيما

النبِي أَولَى بِالْمؤْمِنِين مِن أَنفُسِهِم وأَزواجه أُمهاتُهم وأُولُو الْأَرحامِ بعضهم أَولَى بِبعضٍ فِي كِتَابِ اللهِ مِن الْمؤْمِنِين والْمهاجِرِين إِلا أَن تَفْعلُوا إِلَى أَولِيائِكُم معروفًا كَان ذَلِك فِي الْكِتَابِ مسطُورا

وإِذْ أَخَذْنَا مِن النبِيين مِيثَاقَهم ومِنك ومِن نوحٍ وإِبراهِيم وموسى وعِيسى ابن مريم وأَخَذْنَا مِنْهم مِيثَاقًا غَلِيظًا

لِيسأَلَ الصادِقِين عن صِدقِهِم وأَعد لِلْكَافِرِين عذَابا أَلِيما

يا أَيها الذِين آمنُوا اذْكُروا نِعمةَ اللهِ علَيكُم إِذْ جاءتْكُم جنُود فَأَرسلْنَا علَيهِم رِيحا وجنُودا لم تَروها وكَان الله بِما تَعملُون بصِيرا

إِذْ جاؤُوكُم من فَوقِكُم ومِن أَسفَلَ مِنكُم وإِذْ زاغَتْ الْأَبصار وبلَغَتِ الْقُلُوب الْحنَاجِر وتَظُنون بِاللهِ الظنُونَا

هنَالِك ابتُلِي الْمؤْمِنُون وزلْزِلُوا زِلْزالًا شَدِيدا

وإِذْ يقُولُ الْمنَافِقُون والذِين فِي قُلُوبِهِم مرض ما وعدنَا الله ورسولُه إِلا غُرورا

وإِذْ قَالَت طائِفَةٌ منْهم يا أَهلَ يثْرِب لَا مقَام لَكُم فَارجِعوا ويستَأْذِن فَرِيقٌ منْهم النبِي يقُولُون إِن بيوتَنَا عورةٌ وما هِي بِعورةٍ إِن يرِيدون إِلا فِرارا

ولَو دخِلَتْ علَيهِم من أَقْطَارِها ثُم سئِلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوها وما تَلَبثُوا بِها إِلا يسِيرا

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ولَقَد كانُوا عاهدوا الله مِن قَبلُ لا يولون الأدبار وكان عهد اللهِ مسؤُولًا
قُل لن ينفَعكُم الفِرار إِن فَررتُم من الموتِ أَو القَتْل وإِذًا لا تُمتعون إِلا قَلِيلًا
قُلْ من ذَا الذِي يعصِمكُم من اللهِ إِن أَراد بِكُم سوءا أَو أَراد بِكُم رحمةً ولا يجِدون لهم من دون اللهِ ولِيا ولا نَصِيرا
قَد يعلَم الله المعوقِين مِنكُم والقَائِلِين لِإِخْوانِهِم هلُم إِلينَا ولا يأْتُون البَأْس إِلا قَلِيلًا
أَشِحةً علَيكُم فَإِذَا جاء الخَوفُ رأَيتَهم ينظُرون إِلَيك تَدور أَعينُهم كالذِي يغْشَى علَيهِ مِن الموتِ فَإِذَا ذَهب الخَوفُ
سلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدادٍ أَشِحةً علَى الخَيرِ أُولَئِك لَم يؤْمِنُوا فَأَحبطَ الله أَعمالَهم وكان ذَلِك علَى اللهِ يسِيرا
يحسبون الأحزاب لَم يذْهبوا وإِن يأْتِ الأحزاب يودوا لَو أَنهم بادون فِي الأَعرابِ يسأَلُون عن أَنبائِكُم ولَو كانُوا فِيكُم
ما قَاتَلُوا إِلا قَلِيلًا
لَقَد كان لَكُم فِي رسول اللهِ أُسوةٌ حسنَةٌ لمن كان يرجو الله والْيوم الآخِر وذَكر الله كَثِيرا
ولَما رأَى الْمؤْمِنُون الأَحزاب قَالُوا هذَا ما وعدنَا الله ورسولُه وصدقَ الله ورسولُه وما زادهم إِلا إِيمانًا وتَسلِيما
مِن الْمؤْمِنِين رِجالٌ صدقُوا ما عاهدوا الله علَيهِ فَمِنْهم من قَضى نَحبه ومِنْهم من ينتَظِر وما بدلُوا تَبدِيلًا
لِيجزِي الله الصادِقِين بِصِدقِهِم ويعذب الْمنَافِقِين إِن شَاء أَو يتُوب علَيهِم إِن الله كان غَفُورا رحِيما
ورد الله الذِين كَفَروا بِغَيظِهِم لَم ينَالُوا خَيرا وكَفَى الله الْمؤْمِنِين الْقِتَالَ وكان الله قَوِيا عزِيزا
وأَنزلَ الذِين ظَاهروهم من أَهل الْكِتَابِ مِن صياصِيهِم وقَذَفَ فِي قُلُوبِهِم الرعب فَرِيقًا تَقْتُلُون وتَأْسِرون فَرِيقًا
وأَورثَكُم أَرضهم وديارهم وأَموالَهم وأَرضا لم تَطَؤُوها وكان الله علَى كُل شَيءٍ قَدِيرا
يا أَيها النبِي قُل لأَزواجِك إِن كُنتُن تُردن الْحياةَ الدنْيا وزِينَتَها فَتَعالَين أُمتعكُن وأُسرحكُن سراحا جمِيلًا
وإِن كُنتُن تُردن الله ورسولَه والدار الآخِرةَ فَإِن الله أَعد لِلْمحسِنَاتِ مِنكُن أَجرا عظِيما
يا نِساء النبِي من يأْتِ مِنكُن بِفَاحِشَةٍ مبينَةٍ يضاعفْ لَها الْعذَاب ضِعفَين وكان ذَلِك علَى اللهِ يسِيرا
ومن يقْنُتْ مِنكُن لِلهِ ورسولِهِ وتَعملْ صالِحا نؤْتِها أَجرها مرتَين وأَعتَدنَا لَها رزقًا كَرِيما
يا نِساء النبِي لَستُن كَأَحدٍ من النساء إِن اتقَيتُن فَلَا تَخْضعن بِالْقَول فَيطْمع الذِي فِي قَلْبِهِ مرض وقُلْن قَولًا معروفًا
وقَرن فِي بيوتِكُن ولا تَبرجن تَبرج الْجاهِلِيةِ الأُولَى وأَقِمن الصلَاةَ وآتِين الزكَاةَ وأَطِعن الله ورسولَه إِنما يرِيد الله
لِيذْهِب عنكُم الرجس أَهلَ الْبيتِ ويطَهركُم تَطْهِيرا
واذْكُرن ما يتْلَى فِي بيوتِكُن مِن آياتِ اللهِ والْحِكْمةِ إِن الله كان لَطِيفًا خَبِيرا
إِن الْمسلِمِين والْمسلِماتِ والْمؤْمِنِين والْمؤْمِناتِ والْقَانِتِين والْقَانِتَاتِ والصادِقِين والصادِقَاتِ والصابِرِين والصابِراتِ
والْخَاشِعِين والْخَاشِعاتِ والْمتَصدقِين والْمتَصدقَاتِ والصائِمِين والصائِماتِ والْحافِظِين فُروجهم والْحافِظَاتِ
والذاكِرِين الله كَثِيرا والذاكِراتِ أَعد الله لَهم مغْفِرةً وأَجرا عظِيما
وما كان لِمؤْمِنٍ ولا مؤْمِنَةٍ إِذَا قَضى الله ورسولُه أَمرا أَن يكُون لَهم الْخِيرةُ مِن أَمرِهِم ومن يعصِ الله ورسولَه فَقَد
ضل ضلَالًا مبِينًا
وإِذْ تَقُولُ لِلذِي أَنْعم الله علَيهِ وأَنْعمتَ علَيهِ أَمسِك علَيك زوجك واتقِ الله وتُخْفِي فِي نَفْسِك ما الله مبدِيهِ وتَخْشَى
الناس والله أَحق أَن تَخْشَاه فَلَما قَضى زيد منْها وطَرا زوجنَاكَها لِكَي لا يكُون علَى الْمؤْمِنِين حرج فِي أَزواجِ
أَدعِيائِهِم إِذَا قَضوا مِنْهن وطَرا وكان أَمر اللهِ مفْعولًا
ما كان علَى النبِي مِن حرجٍ فِيما فَرض الله لَه سنةَ اللهِ فِي الذِين خَلَوا مِن قَبلُ وكان أَمر اللهِ قَدرا مقْدورا

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

الذِين يبلغُون رسالَاتِ اللهِ ويخْشَونَه ولَا يخْشَون أَحدا إِلا الله وكَفَى بِاللهِ حسِيبا
ما كَان محمد أَبا أَحدٍ من رجالِكُم ولَكِن رسولَ اللهِ وخَاتَم النبِيين وكَان الله بِكُل شَيءٍ عَلِيما
يا أَيها الذِين آمنُوا اذْكُروا الله ذِكْرا كَثِيرا
وسبحوه بكْرةً وأَصِيلًا
هو الذِي يصلي عَلَيكُم ومَلَائِكَتُه لِيخْرِجكُم من الظُلُماتِ إِلَى النورِ وكَان بِالْمؤْمِنِين رحِيما
تَحِيتُهم يوم يلْقَونَه سلَام وأَعد لَهم أَجرا كَرِيما
يا أَيها النبِي إِنا أَرسلْنَاك شَاهِدا ومبشرا ونَذِيرا
وداعِيا إِلَى اللهِ بِإِذْنِهِ وسِراجا منِيرا
وبشرِ الْمؤْمِنِين بِأَن لَهم من اللهِ فَضلًا كَبِيرا
ولَا تُطِعِ الْكَافِرِين والْمنَافِقِين ودع أَذَاهم وتَوكَلْ علَى اللهِ وكَفَى بِاللهِ وكِيلًا
يا أَيها الذِين آمنُوا إِذَا نَكَحتُم الْمؤْمِنَاتِ ثُم طَلَّقْتُموهن مِن قَبل أَن تَمسوهن فَما لَكُم عَلَيهِن مِن عِدةٍ تَعتَدونَها فَمتعوهن وسرحوهن سراحا جمِيلًا
يا أَيها النبِي إِنا أَحلَلْنَا لَك أَزواجك اللَاتِي آتَيتَ أُجورهن وما ملَكَتْ يمِينُك مِما أَفَاء الله علَيك وبنَاتِ عمك وبنَاتِ عماتِك وبنَاتِ خَالِك وبنَاتِ خَالَاتِك اللَاتِي هاجرن معك وامرأَةً مؤْمِنَةً إِن وهبتْ نَفْسها لِلنبِي إِن أَراد النبِي أَن يستَنكِحها خَالِصةً لَك مِن دون الْمؤْمِنِين قَد عَلِمنَا ما فَرضنَا علَيهِم فِي أَزواجِهِم وما ملَكَتْ أَيمانُهم لِكَيلَا يكُون علَيك حرج وكَان الله غَفُورا رحِيما
تُرجِي من تَشَاء مِنْهن وتُؤْوِي إِلَيك من تَشَاء ومن ابتَغَيتَ مِمن عزلْتَ فَلَا جنَاح علَيك ذَلِك أَدنَى أَن تَقَر أَعينُهن ولَا يحزن ويرضين بِما آتَيتَهن كُلهن والله يعلَم ما فِي قُلُوبِكُم وكَان الله عَلِيما حَلِيما
لَا يحِل لَك النساء مِن بعد ولَا أَن تَبدلَ بِهِن مِن أَزواجٍ ولَو أَعجبك حسنُهن إِلا ما ملَكَتْ يمِينُك وكَان الله علَى كُل شَيءٍ رقِيبا
يا أَيها الذِين آمنُوا لَا تَدخُلُوا بيوتَ النبِي إِلا أَن يؤْذَن لَكُم إِلَى طَعامٍ غَير نَاظِرِين إِنَاه ولَكِن إِذَا دعِيتُم فَادخُلُوا فَإِذَا طَعِمتُم فَانتَشِروا ولَا مستَأْنِسِين لِحدِيثٍ إِن ذَلِكُم كَان يؤْذِي النبِي فَيستَحيِي مِنكُم والله لَا يستَحيِي مِن الْحق وإِذَا سأَلْتُموهن متَاعا فَاسأَلُوهن مِن وراء حِجابٍ ذَلِكُم أَطْهر لِقُلُوبِكُم وقُلُوبِهِن وما كَان لَكُم أَن تُؤْذُوا رسولَ اللهِ ولَا أَن تَنكِحوا أَزواجه مِن بعدِهِ أَبدا إِن ذَلِكُم كَان عِند اللهِ عظِيما
إِن تُبدوا شَيئًا أَو تُخْفُوه فَإِن الله كَان بِكُل شَيءٍ عَلِيما
لَا جنَاح علَيهِن فِي آبائِهِن ولَا أَبنَائِهِن ولَا إِخْوانِهِن ولَا أَبنَاء إِخْوانِهِن ولَا أَبنَاء أَخَواتِهِن ولَا نِسائِهِن ولَا ما ملَكَتْ أَيمانُهن واتقِين الله إِن الله كَان علَى كُل شَيءٍ شَهِيدا
إِن الله ومَلَائِكَتَه يصلون علَى النبِي يا أَيها الذِين آمنُوا صلُوا علَيهِ وسلموا تَسلِيما
إِن الذِين يؤْذُون الله ورسولَه لَعنَهم الله فِي الدنْيا والْآخِرةِ وأَعد لَهم عذَابا مهِينًا
والذِين يؤْذُون الْمؤْمِنِين والْمؤْمِنَاتِ بِغَيرِ ما اكْتَسبوا فَقَدِ احتَملُوا بهتَانًا وإِثْما مبِينًا
يا أَيها النبِي قُل لِأَزواجِك وبنَاتِك ونِساء الْمؤْمِنِين يدنِين علَيهِن مِن جلَابِيبِهِن ذَلِك أَدنَى أَن يعرفْن فَلَا يؤْذَين وكَان الله غَفُورا رحِيما

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

لَئن لم ينتَهِ الْمنَافِقُون والذِين فِي قُلُوبِهم مرض والْمرجِفُون فِي الْمدِينَةِ لَنُغْرِينك بِهِم ثُم لَا يجاورونَك فِيها إِلا قَلِيلًا
ملْعونِين أَينَما ثُقِفُوا أُخِذُوا وقُتلُوا تَقْتِيلًا
سنةَ اللهِ فِي الذِين خَلَوا مِن قَبلُ ولَن تَجِد لِسنةِ اللهِ تَبدِيلًا
يسأَلُك الناس عن الساعةِ قُلْ إِنما عِلْمها عِند اللهِ وما يدرِيك لَعل الساعةَ تَكُون قَرِيبا
إِن الله لَعن الْكَافِرِين وأَعد لَهم سعِيرا
خَالِدِين فِيها أَبدا لَا يجِدون ولِيا ولَا نَصِيرا
يوم تُقَلَّب وجوههم فِي النارِ يقُولُون يا لَيتَنَا أَطَعنَا الله وأَطَعنَا الرسولَا
وقَالُوا ربنَا إِنا أَطَعنَا سادتَنَا وكُبراءنَا فَأَضلونَا السبِيلَا
ربنَا آتِهِم ضِعفَين مِن الْعذَابِ والْعنْهم لَعنًا كَبِيرا
يا أَيها الذِين آمنُوا لَا تَكُونُوا كَالذِين آذَوا موسى فَبرأَه الله مِما قَالُوا وكَان عِند اللهِ وجِيها
يا أَيها الذِين آمنُوا اتقُوا الله وقُولُوا قَولًا سدِيدا
يصلِح لَكُم أَعمالَكُم ويغْفِر لَكُم ذُنُوبكُم ومن يطِع الله ورسولَه فَقَد فَاز فَوزا عظِيما
إِنا عرضنَا الْأَمانَةَ علَى السماواتِ والْأَرضِ والْجِبالِ فَأَبين أَن يحمِلْنَها وَأَشْفَقْن مِنْها وحملَها الْإِنسان إِنه كَان ظَلُوما جهولًا
لِيعذب الله الْمنَافِقِين والْمنَافِقَاتِ والْمشْرِكِين والْمشْرِكَاتِ ويتُوب الله علَى الْمؤْمِنِين والْمؤْمِنَاتِ وكَان الله غَفُورا رحِيما

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

ای پیامبر! تقوای الهی پیشه کن و از کافران و منافقان اطاعت مکن که خداوند عالم و حکیم است. (1)

و از آنچه از سوی پروردگارت به تو وحی می‌شود پیروی کن که خداوند به آنچه انجام می‌دهید آگاه است. (2)

و بر خدا توکل کن، و همین بس که خداوند حافظ و مدافع (انسان) باشد! (3)

خداوند برای هیچ کس دو دل در درونش نیافریده; و هرگز همسرانتان را که مورد «ظهار» قرارمی‌دهید مادران شما قرار نداده; و (نیز) فرزندخوانده‌های شما را فرزند حقیقی شما قرارنداده است; این سخن شماست که به دهان خود می‌گویید (سخنی باطل و بی‌پایه); اما خداوند حق را می‌گوید و او به راه راست هدایت می‌کند. (4)

آنها را به نام پدرانشان بخوانید که این کار نزد خدا عادلانه‌تر است; و اگر پدرانشان را نمی‌شناسید، آنها برادران دینی و موالی شما هستند; اما گناهی بر شما نیست در خطاهایی که از شما سرمی‌زند (و بی‌توجه آنها را به نام دیگران صدا می‌زنید)، ولی آنچه را از روی عمد می‌گویید (مورد حساب قرار خواهد داد); و خداوند آمرزنده و رحیم است. (5)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

پیامبر نسبت به مؤمنان از خودشان سزاوارتر است; و همسران او مادران آنها (مؤمنان) محسوب می‌شوند; و خویشاوندان نسبت به یکدیگر از مؤمنان و مهاجران در آنچه خدا مقرر داشته اولی هستند، مگر اینکه بخواهید نسبت به دوستانتان نیکی کنید (و سهمی از اموال خود را به آنها بدهید); این حکم در کتاب (الهی) نوشته شده است. (6)

(به خاطر آور) هنگامی را که از پیامبران پیمان گرفتیم، و (همچنین) از تو و از نوح و ابراهیم و موسی و عیسی بن مریم، و ما از همه آنان پیمان محکمی گرفتیم (که در ادای مسؤولیت تبلیغ و رسالت کوتاهی نکنند)! (7)

به این منظور که خدا راستگویان را از صدقشان (در ایمان و عمل صالح) سؤال کند; و برای کافران عذابی دردناك آماده ساخته است. (8)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! نعمت خدا را بر خود به یاد آورید در آن هنگام که لشکرهایی (عظیم) به سراغ شما آمدند; ولی ما باد و طوفان سختی بر آنان فرستادیم و لشکریانی که آنها را نمی‌دیدید (و به این وسیله آنها را در هم شکستیم); و خداوند همیشه به آنچه انجام می‌دهید بینا بوده است. (9)

(به خاطر بیاورید) زمانی را که آنها از طرف بالا و پایین (شهر) بر شما وارد شدند (و مدینه را محاصره کردند) و زمانی را که چشمها از شدت وحشت خیره شده و جانها به لب رسیده بود، و گمانهای گوناگون بدی به خدا می‌بردید. (10)

آنجا بود که مؤمنان آزمایش شدند و تکان سختی خوردند! (11)

و (نیز) به خاطر آورید زمانی را که منافقان و بیماردلان می‌گفتند: «خدا و پیامبرش جز وعده‌های دروغین به ما نداده‌اند!» (12)

و (نیز) به خاطر آورید زمانی را که گروهی از آنها گفتند: «ای اهل یثرب (ای مردم مدینه)! اینجا جای توقف شما نیست; به خانه‌های خود بازگردید!» و گروهی از آنان از پیامبر اجازه بازگشت می‌خواستند و می‌گفتند: «خانه‌های ما بی‌حفاظ است!»، در حالی که بی‌حفاظ نبود; آنها فقط می‌خواستند (از جنگ) فرار کنند. (13)

آنها چنان بودند که اگر دشمنان از اطراف مدینه بر آنان وارد می‌شدند و پیشنهاد بازگشت به سوی شرك به آنان می‌کردند می‌پذیرفتند، و جز مدت کمی (برای انتخاب این راه) درنگ نمی‌کردند! (14)

(در حالی که) آنان قبل از این با خدا عهد کرده بودند که پشت به دشمن نکنند; و عهد الهی مورد سؤال قرار خواهد گرفت (و در برابر آن مسؤولند)! (15)

بگو: «اگر از مرگ یا کشته‌شدن فرار کنید، سودی به حال شما نخواهد داشت; و در آن هنگام جز بهره کمی

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

از زندگانی نخواهید گرفت!» (16)

بگو: «چه کسی می‌تواند شما را در برابر اراده خدا حفظ کند اگر او بدی یا رحمتی را برای شما اراده کند؟!» و آنها جز خدا هیچ سرپرست و یاوری برای خود نخواهند یافت. (17)

خداوند کسانی که مردم را از جنگ بازمی‌داشتند و کسانی را که به برادران خود می‌گفتند: سرخ‌للّهبسوی ما بیایید (و خود را از معرکه بیرون کشید)» بخوبی می‌شناسد; و آنها (مردمی ضعیفند و) جز اندکی پیکار نمی‌کنند! (18)

آنها در همه چیز نسبت به شما بخیلند; و هنگامی که (لحظات) ترس (و بحرانی) پیش آید، می‌بینی آنچنان به تو نگاه می‌کنند، و چشمهایشان در حدقه می‌چرخد، که گویی می‌خواهند قالب تهی کنند! اما وقتی حالت خوف و ترس فرو نشست، زبانهای تند و خشن خود را با انبوهی از خشم و عصبانیت بر شما می‌گشایند (و سهم خود را از غنایم مطالبه می‌کنند!) در حالی که در آن نیز حریص و بخیلند; آنها (هرگز) ایمان نیاورده‌اند، از این رو خداوند اعمالشان را حبط و نابود کرد; و این کار بر خدا آسان است. (19)

آنها گمان می‌کنند هنوز لشکر احزاب نرفته‌اند; و اگر برگردند (از ترس آنان) دوست می‌دارند در میان اعراب بادیه‌نشین پراکنده (و پنهان) شوند و از اخبار شما جویا گردند; و اگر در میان شما باشند جز اندکی پیکار نمی‌کنند! (20)

مسلما برای شما در زندگی رسول خدا سرمشق نیکویی بود، برای آنها که امید به رحمت خدا و روز رستاخیز دارند و خدا را بسیار یاد می‌کنند. (21)

(اما) مؤمنان وقتی لشکر احزاب را دیدند گفتند: «این همان است که خدا و رسولش به ما وعده داده، و خدا و رسولش راست گفته‌اند!» و این موضوع جز بر ایمان و تسلیم آنان نیفزود. (22)

در میان مؤمنان مردانی هستند که بر سر عهدی که با خدا بستند صادقانه ایستاده‌اند; بعضی پیمان خود را به آخر بردند (و در راه او شربت شهادت نوشیدند)، و بعضی دیگر در انتظارند; و هرگز تغییر و تبدیلی در عهد و پیمان خود ندادند. (23)

هدف این است که خداوند صادقان را بخاطر صدقشان پاداش دهد، و منافقان را هرگاه اراده کند عذاب نماید یا (اگر توبه کنند) توبه آنها را بپذیرد; چرا که خداوند آمرزنده و رحیم است. (24)

خدا کافران را با دلی پر از خشم بازگرداند بی‌آنکه نتیجه‌ای از کار خود گرفته باشند; و خداوند (در این میدان)، مؤمنان را از جنگ بی‌نیاز ساخت (و پیروزی را نصیبشان کرد); و خدا قوی و شکست‌ناپذیر است! (25)

و خداوند گروهی از اهل کتاب (یهود) را که از آنان (مشرکان عرب) حمایت کردند از قلعه‌های محکمشان

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

پایین کشید و در دلهایشان رعب افکند; (و کارشان به جایی رسید که) گروهی را به قتل می‌رساندید و گروهی را اسیر می‌کردید! (26)

و زمینها و خانه‌ها و اموالشان را در اختیار شما گذاشت، و (همچنین) زمینی را که هرگز در آن گام ننهاده بودید; و خداوند بر هر چیز تواناست! (27)

ای پیامبر! به همسرانت بگو: «اگر شما زندگی دنیا و زرق و برق آن را می‌خواهید بیایید با هدیه‌ای شما را بهره‌مند سازم و شما را بطرز نیکویی رها سازم! (28)

و اگر شما خدا و پیامبرش و سرای آخرت را می‌خواهید، خداوند برای نیکوکاران شما پاداش عظیمی آماده ساخته است.» (29)

ای همسران پیامبر! هر کدام از شما گناه آشکار و فاحشی مرتکب شود، عذاب او دوچندان خواهد بود; و این برای خدا آسان است. (30)

و هر کس از شما برای خدا و پیامبرش خضوع کند و عمل صالح انجام دهد، پاداش او را دو چندان خواهیم ساخت، و روزی پرارزشی برای او آماده کرده‌ایم. (31)

ای همسران پیامبر! شما همچون یکی از آنان معمولی نیستید اگر تقوا پیشه کنید; پس به گونه‌ای هوس‌انگیز سخن نگویید که بیماردلان در شما طمع کنند، و سخن شایسته بگویید! (32)

و در خانه‌های خود بمانید، و همچون دوران جاهلیت نخستین (در میان مردم) ظاهر نشوید، و نماز را برپا دارید، و زکات را بپردازید، و خدا و رسولش را اطاعت کنید; خداوند فقط می‌خواهد پلیدی و گناه را از شما اهل بیت دور کند و کاملا شما را پاك سازد. (33)

آنچه را در خانه‌های شما از آیات خداوند و حکمت و دانش خوانده می‌شود یاد کنید; خداوند لطیف و خبیر است! (34)

به یقین، مردان مسلمان و زنان مسلمان، مردان با ایمان و زنان با ایمان، مردان مطیع فرمان خدا و زنان مطیع فرمان خدا، مردان راستگو و زنان راستگو، مردان صابر و شکیبا و زنان صابر و شکیبا، مردان با خشوع و زنان با خشوع، مردان انفاق کننده و زنان انفاق کننده، مردان روزه‌دار و زنان روزه‌دار، مردان پاکدامن و زنان پاکدامن و مردانی که بسیار به یاد خدا هستند و زنانی که بسیار یاد خدا می‌کنند، خداوند برای همه آنان مغفرت و پاداش عظیمی فراهم ساخته است. (35)

هیچ مرد و زن با ایمانی حق ندارد هنگامی که خدا و پیامبرش امری را لازم بدانند، اختیاری (در برابر فرمان خدا) داشته باشد; و هر کس نافرمانی خدا و رسولش را کند، به گمراهی آشکاری گرفتار شده است! (36)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

(به خاطر بیاور) زمانی را که به آن کس که خداوند به او نعمت داده بود و تو نیز به او نعمت داده بودی (به فرزند خوانده‌ات «زید») می‌گفتی: «همسرت را نگاه‌دار و از خدا بپرهیز!» (و پیوسته این امر را تکرار می‌کردی); و در دل چیزی را پنهان می‌داشتی که خداوند آن را آشکار می‌کند; و از مردم می‌ترسیدی در حالی که خداوند سزاوارتر است که از او بترسی! هنگامی که زید نیازش را از آن زن به سرآورد (و از او جدا شد) ، ما او را به همسری تو درآوردیم تا مشکلی برای مؤمنان در ازدواج با همسران پسر خوانده‌هایشان - هنگامی که طلاق گیرند- نباشد; و فرمان خدا انجام شدنی است (و سنت غلط تحریم این زنان باید شکسته شود). (37)

هیچ گونه منعی بر پیامبر در آنچه خدا بر او واجب کرده نیست; این سنت الهی در مورد کسانی که پیش از این بوده‌اند نیز جاری بوده; و فرمان خدا روی حساب و برنامه دقیقی است! (38)

(پیامبران) پیشین کسانی بودند که تبلیغ رسالتهای الهی می‌کردند و (تنها) از او می ترسیدند، و از هیچ کس جز خدا بیم نداشتند; و همین بس که خداوند حسابگر (و پاداش‌دهنده اعمال آنها) است! (39)

آنه آنه محمد (ص) پدر هیچ یك از مردان شما نبوده و نیست; ولی رسول خدا و ختم‌کننده و آخرین پیامبران است; و خداوند به همه چیز آگاه است! (40)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! خدا را بسیار یاد کنید، (41)

و صبح و شام او را تسبیح گویید! (42)

او کسی است که بر شما درود و رحمت می‌فرستد، و فرشتگان او (نیز) برای شما تقاضای رحمت می‌کنند تا شما را از ظلمات (جهل و شرك گناه) به سوی نور (ایمان و علم و تقوا) رهنمون گردد; او نسبت به مؤمنان همواره مهربان بوده است! (43)

تحیت آنان در روزی که او را دیدار می‌کنند سلام است; و برای آنها پاداش پرارزشی فراهم ساخته است. ((44

ای پیامبر! ما تو را گواه فرستادیم و بشارت‌دهنده و انذارکننده! (45)

و تو را دعوت‌کننده بسوی خدا به فرمان او قرار دادیم، و چراغی روشنی‌بخش! (46)

و مؤمنان را بشارت ده که برای آنان از سوی خدا فضل بزرگی است. (47)

و از کافران و منافقان اطاعت مکن، و به آزارهای آنها اعتنا منما، و بر خدا توکل کن، و همین بس که خدا حامی و مدافع (تو) است! (48)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! هنگامی که با زنان با ایمان ازدواج‌کردید و قبل از همبستر شدن طلاق دادید،

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

عده‌ای برای شما بر آنها نیست که بخواهید حساب آن را نگاه دارید; آنها را با هدیه مناسبی بهره‌مند سازید و بطرز شایسته‌ای رهایشان کنید. (49)

ای پیامبر! ما همسران تو را که مهرشان را پرداخته‌ای برای تو حلال کردیم، و همچنین کنیزانی که از طریق غنایمی که خدا به تو بخشیده است مالك شده‌ای و دختران عموی تو، و دختران عمه‌ها، و دختران دایی تو، و دختران خاله‌ها که با تو مهاجرت کردند (ازدواج با آنها برای تو حلال است) و هرگاه رن با ایمانی خود را به پیامبر ببخشد (و مهری برای خود نخواهد) چنانچه پیامبر بخواهد می‌تواند او را به همسری برگزیند; اما چنین ازدواجی تنها برای تو مجاز است نه دیگر مؤمنان; ما می‌دانیم برای آنان در مورد همسرانشان و کنیزانشان چه حکمی مقرر داشته‌ایم (و مصلحت آنان چه حکمی را ایجاب می‌کند); این بخاطر آن است که مشکلی (در ادای رسالت) بر تو نباشد (و از این راه حامیان فزونتری فراهم سازی); و خداوند آمرزنده و مهربان است! (50)

(موعد) هر یك از همسرانت را بخواهی می‌توانی به تاخیر اندازی، و هر کدام را بخواهی نزد خود جای دهی; و هرگاه بعضی از آنان را که برکنار ساخته‌ای بخواهی نزد خود جای دهی، گناهی بر تو نیست; این حکم الهی برای روشنی چشم آنان، و اینکه غمگین نباشند و به آنچه به آنان می‌دهی همگی راضی شوند نزدیکتر است; و خدا آنچه را در قلوب شماست می‌داند، و خداوند دانا و بردبار است (از مصالح بندگان خود با خبر است، و در کیفر آنها عجله نمی‌کند)! (51)

بعد از این دیگر زنی بر تو حلال نیست، و نمی‌توانی همسرانت را به همسران دیگری مبدل کنی (بعضی را طلاق دهی و همسر دیگری به جای او برگزینی) هر چند جمال آنها مورد توجه تو واقع شود، مگر آنچه که بصورت کنیز در ملك تو درآید! و خداوند ناظر و مراقب هر چیز است (و با این حکم فشار قبایل عرب را در اختیار همسر از آنان، از تو برداشتیم). (52)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! در خانه‌های پیامبر داخل نشوید مگر به شما برای صرف غذا اجازه داده شود، در حالی که (قبل از موعد نیایید و) در انتظار وقت غذا ننشینید; اما هنگامی که دعوت شدید داخل شوید; و وقتی غذا خوردید پراکنده شوید، و (بعد از صرف غذا) به بحث و صحبت ننشینید; این عمل، پیامبر را ناراحت می‌نماید، ولی از شما شرم می‌کند (و چیزی نمی‌گوید); اما خداوند از (بیان) حق شرم ندارد! و هنگامی که چیزی از وسایل زندگی را (بعنوان عاریت) از آنان (همسران پیامبر) می‌خواهید از پشت پرده بخواهید; این کار برای پاکی دلهای شما و آنها بهتر است! و شما حق ندارید رسول خدا را آزار دهید، و نه هرگز همسران او را بعد از او به همسری خود درآورید که این کار نزد خدا بزرگ است! (53)

اگر چیزی را آشکار کنید یا آن را پنهان دارید، خداوند از همه چیز آگاه است! (54)

بر آنان (همسران پیامبر) گناهی نیست در مورد پدران و فرزندان و برادران و فرزندان برادران و فرزندان

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

خواهران خود و زنان مسلمان و بردگان خویش (که بدون حجاب و پرده با آنها تماس بگیرند); و تقوای الهی را پیشه کنید که خداوند نسبت به هر چیزی شاهد و آگاه است. (55)

خدا و فرشتگانش بر پیامبر درود می‌فرستد; ای کسانی که ایمان آورده‌اید، بر او درود فرستید و سلام گویید و کاملا تسلیم (فرمان او) باشید. (56)

آنها که خدا و پیامبرش را آزار می‌دهند، خداوند آنان را از رحمت خود در دنیا و آخرت دور ساخته، و برای آنها عذاب خوارکننده‌ای آماده کرده است. (57)

و آنان که مردان و زنان باایمان را به خاطر کاری که انجام نداده‌اند آزار می‌دهند; بار بهتان و گناه آشکاری را به دوش کشیده‌اند. (58)

گ گ ای پیامبر! به همسران و دخترانت و زنان مؤمنان بگو: «جلبابها (روسری‌های بلند) خود را بر خویش فروافکنند، این کار برای اینکه شناخته شوند و مورد آزار قرار نگیرند بهتر است; (و اگر تاکنون خطا و کوتاهی از آنها سر زده توبه کنند) خداوند همواره آمرزنده رحیم است. (59)

اگر منافقان و بیماردلان و آنها که اخبار دروغ و شایعات بی‌اساس در مدینه پخش می کنند دست از کار خود بر ندارند، تو را بر ضد آنان می‌شورانیم، سپس جز مدت کوتاهی نمی‌توانند در کنار تو در این شهر بمانند! (60)

و از همه جا طرد می‌شوند، و هر جا یافته شوند گرفته خواهند شد و به سختی به قتل خواهند رسید! (61)

این سنت خداوند در اقوام پیشین است، و برای سنت الهی هیچ گونه تغییر نخواهی یافت! (62)

مردم از تو درباره (زمان قیام) قیامت سؤال می‌کنند، بگو: «علم آن تنها نزد خداست!» و چه می‌دانی شاید قیامت نزدیك باشد! (63)

خداوند کافران را لعن کرده (و از رحمت خود دور داشته) و برای آنان آتش سوزاننده‌ای آماده نموده است، (64)

در حالی که همواره در آن تا ابد می‌مانند، و ولی و یاوری نخواهند یافت! (65)

در آن روز که صورتهای آنان در آتش (دوزخ) دگرگون خواهد شد (از کار خویش پشیمان می‌شوند و) می‌گویند: «ای کاش خدا و پیامبر را اطاعت کرده بودیم!» (66)

و می‌گویند: «پروردگارا! ما از سران و بزرگان خود اطاعت کردیم و ما را گمراه ساختند! (67)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

پروردگارا! آنان را از عذاب، دو چندان ده و آنها را لعن بزرگی فرما!» (68)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! همانند کسانی نباشید که موسی را آزار دادند; و خداوند او را از آنچه در حق او می‌گفتند مبرا ساخت; و او نزد خداوند، آبرومند (و گرانقدر) بود! (69)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! تقوای الهی پیشه کنید و سخن حق بگویید... (70)

تا خدا کارهای شما را اصلاح کند و گناهانتان را بیامرزد; و هر کس اطاعت خدا و رسولش کند، به رستگاری (و پیروزی) عظیمی دست یافته است! (71)

ما امانت (تعهد، تکلیف، و ولایت الهیه) را بر آسمانها و زمین و کوه‌ها عرضه داشتیم، آنها از حمل آن سر برتافتند، و از آن هراسیدند; اما انسان آن را بر دوش کشید; او بسیار ظالم و جاهل بود، (چون قدر این مقام عظیم را نشناخت و به خود ستم کرد)! (72)

هدف این بود که خداوند مردان و زنان‌منافق و مردان و زنان مشرك را (از مؤمنان جدا سازد و آنان را) عذاب کند، و خدا رحمت خود را بر مردان و زنان باایمان بفرستد; خداوند همواره آمرزنده و رحیم است! (73)

سورة سبأ - 34 - 54

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

الْحمد لِلهِ الذِي لَه ما فِي السماواتِ وما فِي الْأَرضِ ولَه الْحمد فِي الْآخِرةِ وهو الْحكِيم الْخَبِير

يعلَم ما يلِج فِي الْأَرضِ وما يخْرج مِنْها وما ينزلُ مِن السماء وما يعرج فِيها وهو الرحِيم الْغَفُور

وقَالَ الذِين كَفَروا لَا تَأْتِينَا الساعةُ قُلْ بلَى وربي لَتَأْتِينكُم عالِمِ الْغَيبِ لَا يعزب عنْه مِثْقَالُ ذَرةٍ فِي السماواتِ ولَا فِي الْأَرضِ ولَا أَصغَر مِن ذَلِك ولَا أَكْبر إِلا فِي كِتَابٍ مبِينٍ

لِيجزي الذِين آمنُوا وعمِلُوا الصالِحاتِ أُولَئِك لَهم مغْفِرةٌ ورزقٌ كَرِيم

والذِين سعوا فِي آياتِنَا معاجِزِين أُولَئِك لَهم عذَاب من رجزٍ أَلِيم

ويرى الذِين أُوتُوا الْعِلْم الذِي أُنزِلَ إِلَيك مِن ربك هو الْحق ويهدِي إِلَى صِراطِ الْعزِيزِ الْحمِيدِ

وقَالَ الذِين كَفَروا هلْ نَدلُّكُم علَى رجلٍ ينَبئُكُم إِذَا مزقْتُم كُل ممزقٍ إِنكُم لَفِي خَلْقٍ جدِيدٍ

أَفْتَرى علَى اللهِ كَذِبا أَم بِهِ جِنةٌ بل الذِين لَا يؤْمِنُون بِالْآخِرةِ فِي الْعذَابِ والضلَالِ الْبعِيدِ

أَفَلَم يروا إِلَى ما بين أَيدِيهِم وما خَلْفَهم من السماء والْأَرضِ إِن نشَأْ نَخْسِفْ بِهِم الْأَرض أَو نُسقِطْ علَيهِم كِسفًا من السماء إِن فِي ذَلِك لَآيةً لِكُل عبدٍ مِنِيبٍ

ولَقَد آتَينَا داوود مِنا فَضلًا يا جِبالُ أَوبِي معه والطير وأَلَنا لَه الْحدِيد

أَن اعمَلْ سابِغَاتٍ وقَدر فِي السردِ واعمَلُوا صالِحا إِني بِما تَعمَلُون بصِير

ولِسلَيمان الريح غُدوها شَهر ورواحها شَهر وأَسلْنَا لَه عين الْقِطْرِ ومِن الْجِن من يعملُ بين يديهِ بِإِذْنِ ربهِ ومن

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

يزغْ مِنْهم عن أَمرنَا نُذِقْه مِن عذَابِ السعِيرِ
يعملُون لَه ما يشَاء مِن محارِيب وتَماثِيلَ وجِفَانٍ كَالْجوابِ وقُدورٍ راسِياتٍ اعملُوا آلَ داوود شُكْرا وقَلِيلٌ من عِبادِي الشكُور
فَلما قَضينَا عليهِ الْموتَ ما دلهم علَى موتِهِ إِلا دابةُ الْأَرضِ تَأْكُلُ مِنسأَتَه فَلما خَر تَبينَتِ الْجِن أَن لو كَانُوا يعلَمون الْغَيب ما لَبِثُوا فِي الْعذَابِ الْمهِين
لَقَد كَان لِسبإٍ فِي مسكِنِهِم آيةٌ جنتَان عن يمِينٍ وشِمالٍ كُلُوا مِن رزقِ ربكُم واشْكُروا لَه بلْدةٌ طَيبةٌ ورب غَفُور
فَأَعرضوا فَأَرسلْنَا علَيهِم سيلَ الْعرِمِ وبدلْنَاهم بِجنتَيهِم جنتَين ذَواتَى أُكُلٍ خَمطٍ وأَثْلٍ وشَيءٍ من سِدرٍ قَلِيلٍ
ذَلِك جزينَاهم بِما كَفَروا وهلْ نُجازِي إِلا الْكَفُور
وجعلْنَا بينَهم وبين الْقُرى الَتِي باركْنَا فِيها قُرى ظَاهِرةً وقَدرنَا فِيها السير سِيروا فِيها لَيالِي وأَياما آمِنِين
فَقَالُوا ربنَا باعِد بين أَسفَارِنَا وظَلَموا أَنفُسهم فَجعلْنَاهم أَحادِيثَ ومزقْنَاهم كُل ممزقٍ إِن فِي ذَلِك لَآياتٍ لكُل صبارٍ شَكُورٍ
ولَقَد صدقَ علَيهِم إِبلِيس ظَنه فَاتبعوه إِلا فَرِيقًا من الْمؤْمِنِين
وما كَان لَه علَيهِم من سلْطَانٍ إِلا لِنَعلَم من يؤْمِن بِالْآخِرةِ مِمن هو مِنْها فِي شَك وربك علَى كُل شَيءٍ حفِيظٌ
قُل ادعوا الَذِين زعمتُم من دون اللهِ لَا يملِكُون مِثْقَالَ ذَرةٍ فِي السماواتِ ولَا فِي الْأَرضِ وما لَهم فِيهِما مِن شِركٍ وما لَه مِنْهم من ظَهِيرٍ
ولَا تَنفَع الشفَاعةُ عِنده إِلا لِمن أَذِن لَه حتى إِذَا فُزع عن قُلُوبِهِم قَالُوا ماذَا قَالَ ربكُم قَالُوا الْحق وهو الْعلِي الْكَبِير
قُلْ من يرزقُكُم من السماواتِ والْأَرضِ قُل اللهِ وإِنا أَو إِياكُم لَعلَى هدى أَو فِي ضلَالٍ مبِينٍ
قُل لَا تُسأَلُون عما أَجرمنَا ولَا نُسأَلُ عما تَعملُون
قُلْ يجمع بينَنَا ربنَا ثُم يفْتَح بينَنَا بِالْحق وهو الْفَتاح الْعلِيم
قُلْ أَروِنِي الَذِين أَلْحقْتُم بِهِ شُركَاء كَلا بلْ هو اللهُ الْعزِيز الْحكِيم
وما أَرسلْنَاك إِلا كَافةً للناسِ بشِيرا ونَذِيرا ولَكِن أَكْثَر الناسِ لَا يعلَمون
ويقُولُون متَى هذَا الْوعد إِن كُنتُم صادِقِين
قُل لَكُم ميعاد يومٍ لَا تَستَأْخِرون عنْه ساعةً ولَا تَستَقْدِمون
وقَالَ الَذِين كَفَروا لَن نؤْمِن بِهذَا الْقُرآن ولَا بِالَذِي بين يديهِ ولَو تَرى إِذِ الظَالِمون موقُوفُون عِند ربهِم يرجِع بعضهم إِلَى بعضٍ الْقَولَ يقُولُ الَذِين استُضعِفُوا لِلَذِين استَكْبروا لَولَا أَنتُم لَكُنا مؤْمِنِين
قَالَ الَذِين استَكْبروا لِلَذِين استُضعِفُوا أَنَحن صددنَاكُم عن الْهدى بعد إِذْ جاءكُم بلْ كُنتُم مجرِمِين
وقَالَ الَذِين استُضعِفُوا لِلَذِين استَكْبروا بلْ مكْر اللَيل والنهارِ إِذْ تَأْمرونَنَا أَن نكْفُر بِاللهِ ونَجعلَ لَه أَندادا وأَسروا الندامةَ لَما رأَوا الْعذَاب وجعلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعنَاقِ الَذِين كَفَروا هلْ يجزون إِلا ما كَانُوا يعملُون
وما أَرسلْنَا فِي قَريةٍ من نَذِيرٍ إِلا قَالَ مترفُوها إِنا بِما أُرسِلْتُم بِهِ كَافِرون
وقَالُوا نَحن أَكْثَر أَموالًا وأَولَادا وما نَحن بِمعذَبِين
قُلْ إِن ربي يبسطُ الرزقَ لِمن يشَاء ويقْدِر ولَكِن أَكْثَر الناسِ لَا يعلَمون
وما أَموالُكُم ولَا أَولَادكُم بِالَتِي تُقَربكُم عِندنَا زلْفَى إِلا من آمن وعمِلَ صالِحا فَأُولَئِك لَهم جزاء الضعفِ بِما عمِلُوا

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

وهم فِي الْغُرفَاتِ آمِنُون
والذِين يسعون فِي آياتِنَا معاجِزِين أُولَئِك فِي الْعذَابِ محضرون
قُلْ إِن ربي يبسطُ الرزقَ لِمن يشَاء مِن عِبادِهِ ويقْدِر لَه وما أَنفَقْتُم من شَيءٍ فَهو يخْلِفُه وهو خَير الرازِقِين
ويوم يحشُرهم جمِيعا ثُم يقُولُ لِلْملَائِكَةِ أَهؤُلَاء إِياكُم كَانُوا يعبدون
قَالُوا سبحانَك أَنتَ ولِينَا مِن دونِهِم بلْ كَانُوا يعبدون الْجِن أَكْثَرهم بِهِم مؤْمِنُون
فَالْيوم لَا يملِك بعضكُم لِبعضٍ نفْعا ولَا ضرا ونَقُولُ لِلذِين ظَلَموا ذُوقُوا عذَاب النارِ الَّتِي كُنتُم بِها تُكَذبون
وإِذَا تُتْلَى علَيهِم آياتُنَا بينَاتٍ قَالُوا ما هذَا إِلا رجلٌ يرِيد أَن يصدكُم عما كَان يعبد آباؤُكُم وقَالُوا ما هذَا إِلا إِفْك
مفْتَرى وقَالَ الذِين كَفَروا لِلْحق لَما جاءهم إِن هذَا إِلا سِحر مبِين
وما آتَينَاهم من كُتُبٍ يدرسونَها وما أَرسلْنَا إِلَيهِم قَبلَك مِن نذِيرٍ
وكَذب الذِين مِن قَبلِهِم وما بلَغُوا مِعشَار ما آتَينَاهم فَكَذبوا رسلِي فَكَيفَ كَان نَكِير
قُلْ إِنما أَعِظُكُم بِواحِدةٍ أَن تَقُوموا لِلهِ مثْنَى وفُرادى ثُم تَتَفَكَروا ما بِصاحِبِكُم من جِنةٍ إِن هو إِلا نَذِير لَكُم بين يدي
عذَابٍ شَدِيدٍ
قُلْ ما سأَلْتُكُم من أَجرٍ فَهو لَكُم إِن أَجرِي إِلا علَى اللهِ وهو علَى كُل شَيءٍ شَهِيد
قُلْ إِن ربي يقْذِفُ بِالْحق علام الْغُيوبِ
قُلْ جاء الْحق وما يبدِئُ الْباطِلُ وما يعِيد
قُلْ إِن ضلَلْتُ فَإِنما أَضِل علَى نَفْسِي وإِن اهتَديتُ فَبِما يوحِي إِلَي ربي إِنه سمِيع قَرِيب
ولَو تَرى إِذْ فَزِعوا فَلَا فَوتَ وأُخِذُوا مِن مكَانٍ قَرِيبٍ
وقَالُوا آمنا بِهِ وأَنى لَهم التنَاوشُ مِن مكَانٍ بعِيدٍ
وقَد كَفَروا بِهِ مِن قَبلُ ويقْذِفُون بِالْغَيبِ مِن مكَانٍ بعِيدٍ
وحِيلَ بينَهم وبين ما يشْتَهون كَما فُعِلَ بِأَشْياعِهِم من قَبلُ إِنهم كَانُوا فِي شَك مرِيبٍ

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

حمد (و ستایش) مخصوص خداوندی است که تمام آنچه در آسمانها و زمین است از آن اوست; و (نیز) حمد (و سپاس) برای اوست در سرای آخرت; و او حکیم و آگاه است. (1)

آنچه در زمین فرومی‌رود و آنچه را از آن برمی‌آید می‌داند، و (همچنین) آنچه از آسمان نازل می‌شود و آنچه بر آن بالا می‌رود; و او مهربان و آمرزنده است. (2)

کافران گفتند: «قیامت هرگز به سراغ ما نخواهد آمد!» بگو: «آری به پروردگارم سوگند که به سراغ شما خواهد آمد، خداوندی که از غیب آگاه است و به اندازه سنگینی ذره‌ای در آسمانها و زمین از علم او دور نخواهد ماند، و نه کوچکتر از آن و نه بزرگتر، مگر اینکه در کتابی آشکار ثبت است!» (3)

تا کسانی را که ایمان آورده و کارهای شایسته انجام داده‌اند پاداش دهد; برای آنان مغفرت و روزی پرارزشی

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

است! (4)

و کسانی که سعی در (تکذیب) آیات ما داشتند و گمان کردند می‌توانند از حوزه قدرت ما بگریزند، عذابی بد و دردناك خواهند داشت! (5)

کسانی که به ایشان علم داده شده، آنچه را از سوی پروردگارت بر تو نازل شده حق می دانند و به راه خداوند عزیز و حمید هدایت می‌کند. (6)

« و کافران گفتند: «آیا مردی را به شما نشان دهیم که به شما خبر می‌دهد هنگامی که (مردید و) سخت از هم متلاشی شدید، (بار دیگر) آفرینش تازه‌ای خواهید یافت؟! (7)

آیا او بر خدا دروغ بسته یا به نوعی جنون گرفتار است؟!» (چنین نیست)، بلکه کسانی که به آخرت ایمان نمی‌آورند، در عذاب و گمراهی دوری هستند (و نشانه گمراهی آنها همین انکار شدید است). (8)

آیا به آنچه پیش رو و پشت سر آنان از آسمان و زمین قرار دارد نگاه نکردند (تا به قدرت خدا بر همه چیز واقف شوند)؟! اگر ما بخواهیم آنها را (با یك زمین‌لرزه) در زمین فرومی‌بریم، یا قطعه‌هایی از سنگهای آسمانی را بر آنها فرومی‌ریزیم; در این نشانه‌ای است (بر قدرت خدا) برای هر بنده توبه‌کار! (9)

و ما به داوود از سوی خود فضیلتی بزرگ بخشیدیم; (ما به کوه‌ها و پرندگان گفتیم:) ای کوه‌ها و ای پرندگان! با او هم‌آواز شوید و همراه او تسبیح خدا گویید! و آهن را برای او نرم کردیم. (10)

(و به او گفتیم:) زره‌های کامل و فراخ بساز، و حلقه‌ها را به اندازه و متناسب کن! و عمل صالح بجا آورید که من به آنچه انجام میدهید بینا هستم! (11)

و برای سلیمان باد را مسخر ساختیم که مسیر یك ماه را; و چشمه مس (مذاب) را برای او روان ساختیم; و گروهی از جن پیش روی او به اذن پروردگارش کار می‌کردند; و هر کدام از آنها که از فرمان ما سرپیچی می‌کرد، او را عذاب آتش سوزان می‌چشانیم! (12)

آنها هر چه سلیمان می‌خواست برایش درست می‌کردند: معبدها، تمثالها، ظروف بزرگ غذا همانند حوضها، و دیگهای ثابت (که از بزرگی قابل حمل و نقل نبود; و به آنان گفتیم:) ای آل داوود! شکر (این همه نعمت را) بجا آورید; ولی عده کمی از بندگان من شکرگزارند! (13)

(با این همه جلال و شکوه سلیمان) هنگامی که مرگ را بر او مقرر داشتیم، کسی آنها را از مرگ وی آگاه نساخت مگر جنبنده زمین (موریانه) که عصای او را می‌خورد (تا شکست و پیکر سلیمان فرو افتاد); هنگامی که بر زمین افتاد جنیان فهمیدند که اگر از غیب آگاه بودند در عذاب خوارکننده باقی نمی‌ماندند! (14)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

برای قوم «سبا» در محل سکونتشان نشانه‌ای (از قدرت الهی) بود: دو باغ (بزرگ و گسترده) از راست و چپ (رودخانه عظیم با میوه‌های فراوان; و به آنها گفتیم:) از روزی پروردگارتان بخورید و شکر او را بجا آورید; شهری است پاك و پاکیزه، و پروردگاری آمرزنده (و مهربان)! (15)

اما آنها (از خدا) روی‌گردان شدند، و ما سیل ویرانگر را بر آنان فرستادیم، و دو باغ (پربرکت) شان را به دو باغ (بی‌ارزش) با میوه‌های تلخ و درختان شوره گز و اندکی درخت سدر مبدل ساختیم! (16)

این کیفر را بخاطر کفرانشان به آنها دادیم; و آیا جز کفران کننده را کیفر می‌دهیم؟! (17)

و میان آنها و شهرهایی که برکت داده بودیم، آبادیهای آشکاری قرار دادیم; و سفر در میان آنها را بطور متناسب (با فاصله نزدیك) مقرر داشتیم; (و به آنان گفتیم:) شبها و روزها در این آبادیها با ایمنی (کامل) سفر کنید! (18)

ولی (این ناسپاس مردم) گفتند: «پروردگارا! میان سفرهای ما دوری بیفکن» (تا بینوایان نتوانند دوش به دوش اغنیا سفر کنند! و به این طریق) آنها به خویشتن ستم کردند! و ما آنان را داستانهایی (برای عبرت دیگران) قرار دادیم و جمعیتشان را متلاشی ساختیم; در این ماجرا، نشانه‌های عبرتی برای هر صابر شکرگزار است. (19)

(آری) بیقین، ابلیس گمان خود را درباره آنها محقق یافت که همگی از او پیروی کردند جز گروه اندکی از مؤمنان! (20)

او سلطه بر آنان نداشت جز برای اینکه مؤمنان به آخرت را از آنها که در شك هستند باز شناسیم; و پروردگار تو، نگاهبان همه چیز است! (21)

بگو: «کسانی را که غیر از خدا (معبود خود) می‌پندارید بخوانید! (آنها هرگز گرهی از کار شما نمی‌گشایند، چرا که) آنها به اندازه ذره‌ای در آسمانها و زمین مالك نیستند، و نه در (خلقت و مالکیت) آنها شریکند، و نه یاور او (در آفرینش) بودند. (22)

هیچ شفاعتی نزد او، جز برای کسانی که اذن داده، سودی ندارد! (در آن روز همه در اضطرابند) تا زمانی که اضطراب از دلهای آنان زایل گردد (و فرمان از ناحیه او صادر شود; در این هنگام مجرمان به شفیعان) می‌گویند: «پروردگارتان چه دستوری داده؟» می‌گویند: «حق را (بیان کرد و اجازه شفاعت درباره مستحقان داد); و اوست بلندمقام و بزرگ‌مرتبه!» (23)

بگو: «چه کسی شما را از آسمانها و زمین روزی می‌دهد؟» بگو: «الله! و ما یا شما بر (طریق) هدایت یا در ضلالت آشکاری هستیم!» (24)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

بگو: «شما از گناهی که ما کرده‌ایم سؤال نخواهید شد، (همان گونه که) ما در برابر اعمال شما مسؤول نیستیم!» (25)

بگو: «پروردگار ما همه ما را جمع می‌کند، سپس در میان ما بحق داوری می‌نماید (و صفوف مجرمان رااز نیکوکاران جدا می‌سازد)، و اوست داور (و جداکننده) آگاه!» (26)

بگو: «کسانی را که بعنوان شریك به او ملحق ساخته‌اید به من نشان دهید! هرگز چنین نیست! (او شریك و شبیهی ندارد)، بلکه او خداوند عزیز و حکیم است! (27)

و ما تو را جز برای همه مردم نفرستادیم تا (آنها را به پاداشهای الهی) بشارت دهی و (از عذاب او) بترسانی; ولی بیشتر مردم نمی‌دانند! (28)

می‌گویند: «اگر راست می‌گویید، این وعده (رستاخیز) کی خواهد بود؟!» (29)

بگو: «وعده شما روزی خواهد بود که نه ساعتی از آن تاخیر می‌کنید و نه (بر آن) پیشی خواهید گرفت!» ((30

کافران گفتند: «ما هرگز به این قرآن و کتابهای دیگری که پیش از آن بوده ایمان نخواهیم آورد!; سذللّه اگر ببینی هنگامی که این ستمگران در پیشگاه پروردگارشان (برای حساب و جزا) نگه داشته شده‌اند در حالی که هر کدام گناه خود را به گردن دیگری می‌اندازد (از وضع آنها تعجب می‌کنی)! مستضعفان به مستکبران می‌گویند: «اگر شما نبودید ما مؤمن بودیم!» (31)

(اما) مستکبران به مستضعفان پاسخ می‌دهند: «آیا ما شما را از هدایت بازداشتیم بعد از آنکه به سراغ شما آمد (و آن را بخوبی دریافتید)؟! بلکه شما خود مجرم بودید!» (32)

و مستضعفان به مستکبران می‌گویند: «وسوسه‌های فریبکارانه شما در شب و روز (مایه گمراهی ما شد)، هنگامی که به ما دستور می‌دادید که به خداوند کافر شویم و همتایانی برای او قرار دهیم!» و آنان هنگامی که عذاب (الهی) را می‌بینند پشیمانی خود را پنهان می‌کنند (تا بیشتر رسوا نشوند)! و ما غل و زنجیرها در گردن کافران می نهیم; آیا جز آنچه عمل می‌کردند به آنها جزا داده می‌شود؟! (33)

و ما در هیچ شهر و دیاری پیامبری بیم‌دهنده نفرستادیم مگر اینکه مترفین آنها (که مست ناز و نعمت بودند) گفتند: «ما به آنچه فرستاده شده‌اید کافریم!» (34)

و گفتند: «اموال و اولاد ما (از همه) بیشتر است (و این نشانه علاقه خدا به ماست!); و ما هرگز مجازات نخواهیم شد!» (35)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

بگو: «پروردگار من روزی را برای هر کس بخواهد وسیع یا تنگ می‌کند، (این ربطی به قرب در درگاه او ندارد)؛ ولی بیشتر مردم نمی‌دانند! (36)

اموال و فرزندانتان هرگز شما را نزد ما مقرب نمی‌سازد، جز کسانی که ایمان بیاورند و عمل صالحی انجام دهند که برای آنان پاداش مضاعف در برابر کارهایی است که انجام داده‌اند; و آنها در غرفه‌های (بهشتی)در (نهایت) امنیت خواهند بود! (37)

و کسانی که برای انکار و ابطال آیات ما تلاش می‌کنند و می‌پندارند از چنگ قدرت ما فرار خواهند کرد، در عذاب (الهی) احضار می‌شوند! (38)

بگو: «پروردگارم روزی را برای هر کس بخواهد وسعت می‌بخشد، و برای هر کس بخواهد تنگ (و محدود) می‌سازد; و هر چیزی را (در راه او) انفاق کنید، عوض آن را می‌دهد (و جای آن را پر می‌کند); و او بهترین روزی‌دهندگان است!» (39)

(به خاطر بیاور) روزی را که خداوند همه آنان را بر می‌انگیزد، سپس به فرشتگان می‌گوید: سرخللّهآیا اینها شما را پرستش می‌کردند؟!» (40)

آنها می‌گویند: «منزهی (از اینکه همتایی داشته باشی)! تنها تو ولی مائی، نه آنها; (آنها ما را پرستش نمی‌کردند) بلکه جن را پرستش می‌نمودند; و اکثرشان به آنها ایمان داشتند!» (41)

(آری) امروز هیچ یك از شما نسبت به دیگری مالك سود و زیانی نیست! و به ظالمان می‌گوییم: «بچشید عذاب آتشی را که تکذیب می‌کردید!» (42)

و هنگامی که آیات روشنگر ما بر آنان خوانده می‌شود، می‌گویند: «او فقط مردی است که می‌خواهد شما را از آنچه پدرانتان می‌پرستیدند بازدارد!» و می‌گویند: «این جز دروغ بزرگی که (به خدا)بسته شده چیز دیگری نیست!» و کافران هنگامی که حق به سراغشان آمد گفتند: سرخللّهاین، جز افسونی آشکار نیست!» (43)

ما (قبلا) چیزی از کتابهای آسمانی را به آنان نداده‌ایم که آن را بخوانند (و به اتکای آن سخنان تو را تکذیب کنند)، و پیش از تو هیچ بیم‌دهنده (پیامبری) برای آنان نفرستادیم! (44)

کسانی که پیش از آنان بودند (نیز آیات الهی را) تکذیب کردند، در حالی که اینها به یك دهم آنچه به آنان دادیم نمی‌رسند! (آری) آنها رسولان مرا تکذیب کردند; پس ببین مجازات من (نسبت به آنها) چگونه بود! (45)

بگو: «شما را تنها به یك چیز اندرز می‌دهم، و آن اینکه: دو نفر دو نفر یا یك نفر یك نفر برای خدا قیام کنید، سپس بیندیشید این دوست و همنشین شما (محمد) هیچ گونه جنونی ندارد; او فقط بیم‌دهنده شما در برابر عذاب شدید (الهی) است!» (46)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

بگو: «هر اجر و پاداشی از شما خواسته‌ام برای خود شماست; اجر من تنها بر خداوند است، و او بر همه چیز گواه است!» (47)

بگو: «پروردگار من حق را (بر دل پیامبران خود) می‌افکند، که او دانای غیبها (و اسرار نهان) است.» (48)

بگو: «حق آمد! و باطل (کاری از آن ساخته نیست و) نمی‌تواند آغازگر چیزی باشد و نه تجدیدکننده آن!» (49)

بگو: «اگر من گمراه شوم، از ناحیه خود گمراه می‌شوم; و اگر هدایت یابم، به وسیله آنچه پروردگارم به من وحی می‌کند هدایت می‌یابم; او شنوای نزدیك است !» (50)

اگر ببینی هنگامی که فریادشان بلند می‌شود اما نمی‌توانند (از عذاب الهی) بگریزند، و آنها را از جای نزدیکی (که حتی انتظارش را ندارند) می‌گیرند (از درماندگی آنها تعجب خواهی کرد)! (51)

و (در آن حال) می‌گویند: «به حق ایمان آوردیم!»، ولی چگونه می‌توانند از فاصله دور به آن دسترسی پیدا کنند! (52)

آنها پیش از این (که در نهایت آزادی بودند) به آن کافر شدند و دورا دور، و غائبانه (و بدون آگاهی). نسبت‌های ناروا می‌دادند. (53)

(سرانجام) میان آنها و خواسته‌هایشان جدایی افکنده شد، همان گونه که با پیروان (و هم‌مسلکان) آنها از قبل عمل شد، چرا که آنها در شك و تردید بودند! (54)

سورة فاطر - 35 - 45

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

الْحمد لِلهِ فَاطِرِ السماواتِ والْأَرضِ جاعِلِ الْملَائِكَةِ رسلًا أُولِي أَجنِحةٍ مثْنَى وثُلَاثَ ورباع يزِيد فِي الْخَلْقِ ما يشَاء إِن الله علَى كُل شَيءٍ قَدِير

ما يفْتَحِ الله لِلناسِ مِن رحمةٍ فَلَا ممسِك لَها وما يمسِك فَلَا مرسِلَ لَه مِن بعدِهِ وهو الْعزِيز الْحكِيم

يا أَيها الناس اذْكُروا نِعمتَ اللهِ علَيكُم هلْ مِن خَالِقٍ غَير اللهِ يرزقُكُم من السماء والْأَرضِ لَا إِلَه إِلا هو فَأَنى تُؤْفَكُون

وإِن يكَذبوك فَقَد كُذبتْ رسلٌ من قَبلِك وإِلَى اللهِ تُرجع الأمور

يا أَيها الناس إِن وعد اللهِ حق فَلَا تَغُرنكُم الْحياةُ الدنْيا ولَا يغُرنكُم بِاللهِ الْغَرور

إِن الشيطَان لَكُم عدو فَاتخِذُوه عدوا إِنما يدعو حِزبه لِيكُونُوا مِن أَصحابِ السعِيرِ

الذِين كَفَروا لَهم عذَاب شَدِيد والذِين آمنُوا وعمِلُوا الصالِحاتِ لَهم مغْفِرةٌ وأَجر كَبِير

أَفَمن زين لَه سوء عملِهِ فَرآه حسنًا فَإِن الله يضِل من يشَاء ويهدِي من يشَاء فَلَا تَذْهب نَفْسك علَيهِم حسراتٍ إِن الله

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

عَلِيم بِما يصنَعون
والله الذِي أَرسلَ الرياح فَتُثِير سحابا فَسقْنَاه إِلَى بلَدٍ ميتٍ فَأَحيينَا بِهِ الْأَرض بعد موتِها كَذَلِك النشُور
من كَان يرِيد الْعِزةَ فَلِلهِ الْعِزةُ جمِيعا إِلَيهِ يصعد الْكَلِم الطيب والْعملُ الصالِح يرفَعه والذِين يمكُرون السيئَاتِ لَهم عذَاب شَدِيد ومكْر أُولَئِك هو يبور
والله خَلَقَكُم من تُرابٍ ثُم مِن نطْفَةٍ ثُم جعلَكُم أَزواجا وما تَحمِلُ مِن أُنثَى ولَا تَضع إِلَا بِعِلْمِهِ وما يعمر مِن معمرٍ ولَا ينقَص مِن عمرِهِ إِلَا فِي كِتَابٍ إِن ذَلِك علَى اللهِ يسِير
وما يستَوي الْبحران هذَا عذْب فُراتٌ سائِغٌ شَرابه وهذَا مِلْح أُجاج ومِن كُل تَأْكُلُون لَحما طَرِيا وتَستَخْرِجون حِلْيةً تَلْبسونَها وتَرى الْفُلْك فِيهِ مواخِر لِتَبتَغُوا مِن فَضلِهِ ولَعلَكُم تَشْكُرون
يولِج الليلَ فِي النهار ويولِج النهار فِي الليل وسخر الشمس والْقَمر كُل يجرِي لِأَجلٍ مسمى ذَلِكُم الله ربكُم لَه الْملْك والذِين تَدعون مِن دونِهِ ما يملِكُون مِن قِطْمِيرٍ
إِن تَدعوهم لَا يسمعوا دعاءكُم ولَو سمِعوا ما استَجابوا لَكُم ويوم الْقِيامةِ يكْفُرون بِشِركِكُم ولَا ينَبئُك مِثْلُ خَبِيرٍ
يا أَيها الناس أَنتُم الْفُقَراء إِلَى اللهِ والله هو الْغَنِي الْحمِيد
إِن يشَأْ يذْهِبكُم ويأْتِ بِخَلْقٍ جدِيدٍ
وما ذَلِك علَى اللهِ بِعزِيزٍ
ولَا تَزِر وازِرةٌ وِزر أُخْرَى وإِن تَدع مثْقَلَةٌ إِلَى حِملِها لَا يحملْ مِنْه شَيء ولَو كَان ذَا قُربى إِنما تُنذِر الذِين يخْشَون ربهم بِالغَيبِ وأَقَاموا الصلَاةَ ومن تَزكى فَإِنما يتَزكى لِنَفْسِهِ وإِلَى اللهِ الْمصِير
وما يستَوي الْأَعمى والْبصِير
ولَا الظُلُماتُ ولَا النور
ولَا الظل ولَا الْحرور
وما يستَوي الْأَحياء ولَا الْأَمواتُ إِن الله يسمِع من يشَاء وما أَنتَ بِمسمِعٍ من فِي الْقُبور
إِن أَنتَ إِلَا نَذِير
إِنا أَرسلْنَاك بِالْحق بشِيرا ونَذِيرا وإِن من أُمةٍ إِلَا خلَا فِيها نَذِير
وإِن يكَذبوك فَقَد كَذب الذِين مِن قَبلِهِم جاءتْهم رسلُهم بِالْبينَاتِ وبِالزبرِ وبِالْكِتَابِ الْمنِيرِ
ثُم أَخَذْتُ الذِين كَفَروا فَكَيفَ كَان نَكِيرِ
أَلَم تَر أَن الله أَنزلَ مِن السماء ماء فَأَخْرجنَا بِهِ ثَمراتٍ مخْتَلِفًا أَلْوانُها ومِن الْجِبالِ جدد بِيض وحمر مخْتَلِفٌ أَلْوانُها وغَرابِيب سود
ومِن الناسِ والدوابِ والْأَنْعامِ مخْتَلِفٌ أَلْوانُه كَذَلِك إِنما يخْشَى الله مِن عِبادِهِ الْعلَماء إِن الله عزِيز غَفُور
إِن الذِين يتْلُون كِتَاب اللهِ وأَقَاموا الصلَاةَ وأَنفَقُوا مِما رزقْنَاهم سِرا وعلَانِيةً يرجون تِجارةً لن تَبور
لِيوفِيهم أُجورهم ويزِيدهم من فَضلِهِ إِنه غَفُور شَكُور
والذِي أَوحينَا إِلَيك مِن الْكِتَابِ هو الْحق مصدقًا لما بين يديهِ إِن الله بِعِبادِهِ لَخَبِير بصِير
ثُم أَورثْنَا الْكِتَاب الذِين اصطَفَينَا مِن عِبادِنَا فَمِنْهم ظَالِم لِنَفْسِهِ ومِنْهم مقْتَصِد ومِنْهم سابِق بِالْخَيراتِ بِإِذْن اللهِ ذَلِك هو الْفَضلُ الْكَبِير

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

جناتُ عدنٍ يدخُلُونَها يحلون فِيها مِن أَساوِر مِن ذَهبٍ ولُؤْلُؤًا ولِباسهم فِيها حرِير
وقَالُوا الْحمد لِلهِ الذِي أَذْهب عنا الْحزن إِن ربنَا لَغَفُور شَكُور
الذِي أَحلنَا دار الْمقَامةِ مِن فَضلِهِ لَا يمسنَا فِيها نَصب ولَا يمسنَا فِيها لُغُوب
والذِين كَفَروا لَهم نَار جهنم لَا يقْضى علَيهِم فَيموتُوا ولَا يخَفف عنْهم من عذَابِها كَذَلِك نَجزي كُل كَفُورٍ
وهم يصطَرِخُون فِيها ربنَا أَخْرِجنَا نَعملْ صالِحا غَير الذِي كُنا نَعملُ أَولَم نُعمرِكُم ما يتَذَكر فِيهِ من تَذَكر وجاءكُم النذِير فَذُوقُوا فَما لِلظالِمِين مِن نصِيرٍ
إِن الله عالِم غَيبِ السماواتِ والْأَرضِ إِنه عَلِيم بِذَاتِ الصدور
هو الذِي جعلَكُم خَلَائِفَ فِي الْأَرضِ فَمن كَفَر فَعلَيهِ كُفْره ولَا يزِيد الْكَافِرِين كُفْرهم عِند ربهِم إِلا مقْتًا ولَا يزِيد الْكَافِرِين كُفْرهم إِلا خَسارا
قُلْ أَرأَيتُم شُركَاءكُم الذِين تَدعون مِن دون اللهِ أَروِنِي ماذَا خَلَقُوا مِن الْأَرضِ أَم لَهم شِرك فِي السماواتِ أَم آتَينَاهم كِتَابا فَهم علَى بينَةٍ منْه بلْ إِن يعِد الظالِمون بعضهم بعضا إِلا غُرورا
إِن الله يمسِك السماواتِ والْأَرض أَن تَزولَا ولَئِن زالَتَا إِن أَمسكَهما مِن أَحدٍ من بعدِهِ إِنه كَان حلِيما غَفُورا
وأَقْسموا بِاللهِ جهد أَيمانِهِم لَئِن جاءهم نَذِير ليكُونُن أَهدى مِن إِحدى الْأُممِ فَلَما جاءهم نَذِير ما زادهم إِلا نُفُورا
استِكْبارا فِي الْأَرضِ ومكْر السيئ ولَا يحِيقُ الْمكْر السيئُ إِلا بِأَهلِهِ فَهلْ ينظُرون إِلا سنتَ الْأَولِين فَلَن تَجِد لِسنتِ اللهِ تَبدِيلًا ولَن تَجِد لِسنتِ اللهِ تَحوِيلًا
أَولَم يسِيروا فِي الْأَرضِ فَينظُروا كَيفَ كَان عاقِبةُ الذِين مِن قَبلِهِم وكَانُوا أَشَد مِنْهم قُوةً وما كَان الله لِيعجِزه مِن شَيءٍ فِي السماواتِ ولَا فِي الْأَرضِ إِنه كَان عَلِيما قَدِيرا
ولَو يؤَاخِذُ الله الناس بِما كَسبوا ما تَرك علَى ظَهرِها مِن دابةٍ ولَكِن يؤَخرهم إِلَى أَجلٍ مسمى فَإِذَا جاء أَجلُهم فَإِن الله كَان بِعِبادِهِ بصِيرا

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر!

ستایش مخصوص خداوندی است آفریننده آسمانها و زمین، که فرشتگان را رسولانی قرار داد دارای بالهای دوگانه و سه‌گانه و چهارگانه، او هر چه بخواهد در آفرینش می‌افزاید، و او بر هر چیزی تواناست! (1)

هر رحمتی را خدا به روی مردم بگشاید، کسی نمی‌تواند جلو آن را بگیرد; و هر چه را امساك کند، کسی غیر از او قادر به فرستادن آن نیست; و او عزیز و حکیم است! (2)

ای مردم! به یاد آورید نعمت خدا را بر شما; آیا آفریننده‌ای جز خدا هست که شما را از آسمان و زمین روزی دهد؟! هیچ معبودی جز او نیست; با این حال چگونه به سوی باطل منحرف می‌شوید؟! (3)

اگر تو را تکذیب کنند (غم مخور، موضوع تازه‌ای نیست) پیامبران پیش از تو نیز تکذیب شدند; و همه کارها بسوی خدا بازمی‌گردد. (4)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ای مردم! وعده خداوند حق است; مبادا زندگی دنیا شما را بفریبد، و مبادا شیطان شما را فریب دهد و به (کرم) خدا مغرور سازد! (5)

البته شیطان دشمن شماست، پس او را دشمن بدانید; او فقط حزبش را به این دعوت می‌کند که اهل آتش سوزان (جهنم) باشند! (6)

کسانی که راه کفر پیش گرفتند، برای آنان عذابی سخت است; و کسانی که ایمان آوردند و کارهای شایسته انجام دادند، آمرزش و پاداش بزرگ از آن آنهاست! (7)

آیا کسی که عمل بدش برای او آراسته شده و آن را خوب و زیبا می‌بیند (همانند کسی است که واقع را آنچنان که هست می‌یابد)؟! خداوند هر کس را بخواهد گمراه می سازد و هر کس را بخواهد هدایت می‌کند; پس جانت به خاطر شدت تاسف بر آنان از دست نرود; خداوند به آنچه انجام می‌دهند داناست! (8)

خداوند کسی است که بادها را فرستاد تا ابرهایی را به حرکت درآورند; سپس ما این ابرها را به سوی زمین مرده‌ای راندیم و به وسیله آن، زمین را پس از مردنش زنده می‌کنیم; رستاخیز نیز همین گونه است! (9)

کسی که خواهان عزت است (باید از خدا بخواهد چرا که) تمام عزت برای خداست; سخنان پاکیزه به سوی او صعود می‌کند، و عمل صالح را بالا می‌برد; و آنها که نقشه‌های بد می‌کشند، عذاب سختی برای آنهاست و مکر (و تلاش افسادگرانه) آنان نابود می‌شود (و به جایی نمی‌رسد) ! (10)

خداوند شما را از خاکی آفرید، سپس از نطفه‌ای; سپس شما را بصورت زوجهایی قرار داد; هیچ جنس ماده‌ای باردار نمی‌شود و وضع حمل نمی‌کند مگر به علم او، و هیچ کس عمر طولانی نمی‌کند، یا از عمرش کاسته نمی‌شود مگر اینکه در کتاب (علم خداوند) ثبت است; اینها همه برای خداوند آسان است. (11)

دو دریا یکسان نیستند: این یکی دریایی است که آبش گوارا و شیرین و نوشیدنش خوشگوار است، و آن یکی شور و تلخ و گلوگیر; (اما) از هر دو گوشتی تازه می خورید و وسایل زینتی استخراج کرده می‌پوشید; و کشتیها را در آن می‌بینی که آنها را می‌شکافند (و به سوی مقصد پیش می‌روند) تا از فضل خداوند بهره‌گیرید، و شاید شکر (نعمتهای او را) بجا آورید! (12)

او شب را در روز داخل می‌کند و روز را در شب; و خورشید و ماه را مسخر (شما) کرده، هر یك تا سرآمد معینی به حرکت خود ادامه می‌دهد; این است خداوند، پروردگار شما; حاکمیت (در سراسر عالم) از آن اوست: و کسانی را که جز او می‌خوانید (و می‌پرستید) حتی به اندازه پوست نازك هسته خرما مالك نیستند! (13)

اگر آنها را بخوانید صدای شما را نمی‌شنوند، و اگر بشنوند به شما پاسخ نمی‌گویند; و روز قیامت، شرك (و پرستش) شما را منکر می‌شوند، و هیچ کس مانند (خداوند آگاه و) خبیر تو را (از حقایق) با خبر نمی‌سازد! (

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

(14

ای مردم شما (همگی) نیازمند به خدائید; تنها خداوند است که بی‌نیاز و شایسته هرگونه حمد و ستایش است! ((15

اگر بخواهد شما را می‌برد و خلق جدیدی می‌آورد; (16)

و این برای خداوند مشکل نیست! (17)

هیچ گنهکاری بار گناه دیگری را بر دوش نمی‌کشد; و اگر شخص سنگین‌باری دیگری را برای حمل گناه خود بخواند، چیزی از آن را بر دوش نخواهد گرفت، هر چند از نزدیکان او باشد! تو فقط کسانی را بیم‌می‌دهی که از پروردگار خود در پنهانی می‌ترسند و نماز را برپا می‌دارند; و هر کس پاکی (و تقوا) پیشه کند، نتیجه آن به خودش بازمی‌گردد; و بازگشت (همگان) به سوی خداست! (18)

و نابینا و بینا هرگز برابر نیستند، (19)

و نه ظلمتها و روشنایی، (20)

و نه سایه (آرامبخش) و باد داغ و سوزان! (21)

و هرگز مردگان و زندگان یکسان نیستند! خداوند پیام خود را به گوش هر کس بخواهد می‌رساند، و تو نمی‌توانی سخن خود را به گوش آنان که در گور خفته‌اند برسانی! (22)

تو فقط انذارکننده‌ای، (اگر ایمان نیاورند نگران نباش، وظیفه‌ات را انجام ده.) (23)

ما تو را بحق برای بشارت و انذار فرستادیم; و هر امتی در گذشته انذارکننده‌ای داشته است! (24)

اگر تو را تکذیب کنند (عجیب نیست); کسانی که پیش از آنان بودند (نیز پیامبران خود را) تکذیب کردند; آنها با دلایل روشن و کتابهای پند و موعظه و کتب آسمانی روشنگر (مشتمل بر معارف و احکام) به سراغ آنان آمدند (اما کوردلان ایمان نیاوردند). (25)

سپس من کافران را (بعد از اتمام حجت) گرفتم (و سخت مجازات کردم); مجازات من نسبت به آنان چگونه بود؟! (26)

آیا ندیدی خداوند از آسمان آبی فرو فرستاد که بوسیله آن میوه‌هایی رنگارنگ (از زمین) خارج ساختیم و از کوه‌ها نیز (به لطف پروردگار) جاده‌هایی آفریده شده سفید و سرخ و به رنگهای مختلف و گاه به رنگ کاملا سیاه! (27)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و از انسانها و جنبندگان و چهارپایان انواعی با رنگهای مختلف، (آری) حقیقت چنین است: از میان بندگان خدا، تنها دانشمندان از او می‌ترسند; خداوند عزیز و غفور است! (28)

کسانی که کتاب الهی را تلاوت می‌کنند و نماز را برپا می‌دارند و از آنچه به آنان روزی داده‌ایم پنهان و آشکار انفاق می‌کنند، تجارتی (پرسود و) بی‌زیان و خالی از کساد را امید دارند. (29)

(آنها این اعمال صالح را انجام می‌دهند) تا خداوند اجر و پاداش کامل به آنها دهد و از فضلش بر آنها بیفزاید که او آمرزنده و شکرگزار است! (30)

و آنچه از کتاب به تو وحی کردیم حق است و تصدیق‌کننده و هماهنگ با کتب پیش از آن; خداوند نسبت به بندگانش خبیر و بیناست! (31)

سپس این کتاب (آسمانی) را به گروهی از بندگان برگزیده خود به میراث دادیم; (اما) از میان آنها عده‌ای بر خود ستم کردند، و عده‌ای میانه رو بودند،و گروهی به اذن خدا در نیکیها (از همه) پیشی گرفتند، و این، همان فضیلت بزرگ است! (32)

(پاداش آنان) باغهای جاویدان بهشت است که در آن وارد می‌شوند در حالی که با دستبندهایی از طلا و مروارید آراسته‌اند، و لباسشان در آنجا حریر است! (33)

آنها می‌گویند: «حمد (و ستایش) برای خداوندی است که اندوه را از ما برطرف ساخت; پروردگار ما آمرزنده و سپاسگزار است! (34)

همان کسی که با فضل خود ما را در این سرای اقامت (جاویدان) جای داد که نه در آن رنجی به ما می‌رسد و نه سستی و واماندگی! (35)

و کسانی که کافر شدند، آتش دوزخ برای آنهاست; هرگز فرمان مرگشان صادر نمی‌شود تا بمیرند، و نه چیزی از عذابش از آنان تخفیف داده می‌شود; این گونه هر کفران‌کننده‌ای را کیفر می‌دهیم! (36)

آنها در دوزخ فریاد می‌زنند: «پروردگارا! ما را خارج کن تا عمل صالحی انجام دهیم غیر از آنچه انجام می‌دادیم!» (در پاسخ به آنان گفته می‌شود:) آیا شما را به اندازه‌ای که هر کس اهل تذکر است در آن متذکر می‌شود عمر ندادیم، و انذارکننده (الهی) به سراغ شما نیامد؟! اکنون بچشید که برای ظالمان هیچ یاوری نیست! (37)

خداوند از غیب آسمانها و زمین آگاه است، و آنچه را در درون دلهاست می‌داند! (38)

اوست که شما را جانشینانی در زمین قرار داد; هر کس کافر شود، کفر او به زیان خودش خواهد بود، و

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

كافران را كفرشان جز خشم و غضب در نزد پروردگار چيزى نمى‌افزايد، و (نيز) كفرشان جز زيان و خسران چيزى بر آنها اضافه نمى‌كند! (39)

بگو: «اين معبودانى را كه جز خدا مى‌خوانيد به من نشان دهيد چه چيزى از زمين را آفريده‌اند، يا اينكه شركتى در (آفرينش و مالكيت) آسمانها دارند؟! يا به آنان كتابى (آسمانى) داده‌ايم و دليلى از آن براى (شرك) خود دارند؟!» نه هيچ يك از اينها نيست، ظالمان فقط وعده‌هاى دروغين به يكديگر مى‌دهند! (40)

خداوند آسمانها و زمين را نگاه مى‌دارد تا از نظام خود منحرف نشوند; و هرگاه منحرف گردند، كسى جز او نمى‌تواند آنها را نگاه دارد، او بردبار و غفور است! (41)

آنان با نهايت تاكيد به خدا سوگند خوردند كه اگر پيامبرى انذاركننده به سراغشان آيد، هدايت يافته‌ترين امتها خواهند بود; اما چون پيامبرى براى آنان آمد، جز فرار و فاصله‌گرفتن از (حق) چيزى بر آنها نيفزود! (42)

اينها همه بخاطر استكبار در زمين و نيرنگهاى بدشان بود; اما اين نيرنگها تنها دامان صاحبانش را مى‌گيرد; آيا آنها چيزى جز سنت پيشينيان و (عذابهاى دردناك آنان) را انتظار دارند؟! هرگز براى سنت خدا تبديل نخواهى يافت، و هرگز براى سنت الهى تغييرى نمى‌يابى! (43)

آيا آنان در زمين نگشتند تا ببينند عاقبت كسانى كه پيش از آنها بودند چگونه بود؟! همانها كه از اينان قويتر (و نيرومندتر) بودند; نه چيزى در آسمانها و نه چيزى در زمين از حوزه قدرت او بيرون نخواهد رفت; او دانا و تواناست! (44)

اگر خداوند مردم را به سبب كارهايى كه انجام داده‌اند مجازات كند، جنبنده‌اى را بر پشت زمين باقى نخواهد گذاشت! ولى (به لطفش) آنها را تا سرآمد معينى تاخير مى‌اندازد (و مهلت اصلاح مى‌دهد) اما هنگامى كه اجل آنان فرا رسد، (خداوند هر كس را به مقتضاى عملش جزا مى‌دهد) او نسبت به بندگانش بيناست (و از اعمال و نيات همه آگاه است)! (45)

سورة يس - 36 - 83

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

يس

والْقُرآن الْحكِيمِ

إِنك لَمِن الْمرسلِين

علَى صِراطٍ مستَقِيمٍ

تَنزِيلَ الْعزِيزِ الرحِيمِ

لِتُنذِر قَوما ما أُنذِر آباؤُهم فَهم غَافِلُون

لَقَد حق الْقَولُ علَى أَكْثَرِهِم فَهم لَا يؤْمِنُون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

إنا جعلْنَا فِي أَعنَاقِهِم أَغْلالاً فَهِي إِلَى الأَذْقَان فَهم مقْمحون
وجعلْنَا مِن بين أَيدِيهِم سدا ومِن خَلْفِهِم سدا فَأَغْشَينَاهم فَهم لا يبصِرون
وسواء عَلَيهِم أَأَنذَرتَهم أَم لَم تُنذِرهم لا يؤْمِنُون
إِنما تُنذِر من اتبع الذكْر وخَشِي الرحمن بِالْغَيبِ فَبشره بِمغْفِرةٍ وأَجرٍ كَرِيمٍ
إِنا نَحن نُحيِي الْموتَى ونَكْتُب ما قَدموا وآثَارهم وكُل شَيءٍ أَحصينَاه فِي إِمامٍ مبِينٍ
واضرب لَهم مثَلاً أَصحاب الْقَريةِ إِذْ جاءها الْمرسلُون
إِذْ أَرسلْنَا إِلَيهِم اثْنَين فَكَذبوهما فَعززنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنا إِلَيكُم مرسلُون
قَالُوا ما أَنتُم إِلا بشَر مثْلُنَا وما أَنزلَ الرحمن مِن شَيءٍ إِن أَنتُم إِلا تَكْذِبون
قَالُوا ربنَا يعلَم إِنا إِلَيكُم لَمرسلُون
وما علَينَا إِلا الْبلاَغُ الْمبِين
قَالُوا إِنا تَطَيرنَا بِكُم لَئِن لم تَنتَهوا لَنَرجمنكُم ولَيمسنكُم منا عذَاب أَلِيم
قَالُوا طَائِركُم معكُم أَئِن ذُكرتُم بلْ أَنتُم قَوم مسرفُون
وجاء مِن أَقْصى الْمدِينَةِ رجلٌ يسعى قَالَ يا قَومِ اتبِعوا الْمرسلِين
اتبِعوا من لا يسأَلُكُم أَجرا وهم مهتَدون
وما لِي لاَ أَعبد الذِي فَطَرنِي وإِلَيهِ تُرجعون
أَأَتخِذُ مِن دونِهِ آلِهةً إِن يردن الرحمن بِضر لا تُغْن عني شَفَاعتُهم شَيئًا ولاَ ينقِذُون
إِني إِذًا لَفِي ضلاَلٍ مبِينٍ
إِني آمنتُ بِربكُم فَاسمعون
قِيلَ ادخُل الْجنةَ قَالَ يا لَيتَ قَومِي يعلَمون
بِما غَفَر لِي ربي وجعلَنِي مِن الْمكْرمِين
وما أَنزلْنَا علَى قَومِهِ مِن بعدِهِ مِن جندٍ من السماء وما كُنا منزِلين
إِن كَانَتْ إِلا صيحةً واحِدةً فَإِذَا هم خَامِدون
يا حسرةً علَى الْعِبادِ ما يأْتِيهِم من رسولٍ إِلا كَانُوا بِهِ يستَهزِؤُون
أَلَم يروا كَم أَهلَكْنَا قَبلَهم من الْقُرون أَنهم إِلَيهِم لا يرجِعون
وإِن كُل لما جمِيع لدينَا محضرون
وآيةٌ لهم الْأَرض الْميتَةُ أَحييناها وأَخْرجنَا مِنْها حبا فَمِنْه يأْكُلُون
وجعلْنَا فِيها جناتٍ مِن نخِيلٍ وأَعنَابٍ وفَجرنَا فِيها مِن الْعيون
لِيأْكُلُوا مِن ثَمرِهِ وما عمِلَتْه أَيدِيهِم أَفَلَا يشْكُرون
سبحان الذِي خَلَقَ الْأَزواج كُلها مِما تُنبِتُ الْأَرض ومِن أَنفُسِهِم ومِما لَا يعلَمون
وآيةٌ لهم اللَيلُ نَسلَخُ مِنْه النهار فَإِذَا هم مظْلِمون
والشمس تَجرِي لِمستَقَر لها ذَلِك تَقْدِير الْعزِيز الْعلِيمِ
والْقَمر قَدرنَاه منَازِلَ حتى عاد كَالْعرجون الْقَدِيمِ

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

لا الشمس ينبغِي لها أن تُدرك الْقَمر ولا الليلُ سابِقُ النهار وكُل فِي فَلَكٍ يسبحون
وآيةٌ لهم أنا حملْنَا ذُريتَهم فِي الْفُلْكِ الْمشْحون
وخَلَقْنَا لهم من مثْلِهِ ما يركبون
وإِن نشأْ نُغْرِقْهم فَلا صريخَ لهم ولا هم ينقَذُون
إِلا رحمةً منا ومتَاعا إِلى حِينٍ
وإِذَا قِيلَ لهم اتقُوا ما بين أَيدِيكُم وما خَلْفَكُم لعلكُم تُرحمون
وما تأْتِيهم من آيةٍ من آياتِ ربهِم إِلا كانُوا عنْها معرِضِين
وإِذَا قِيلَ لهم أَنفِقُوا مِما رزقَكُم الله قَالَ الذِين كفَروا لِلذِين آمنُوا أَنُطْعِم من لو يشَاء الله أَطْعمه إِن أَنتُم إِلا فِي ضلالٍ مبِينٍ
ويقُولُون متَى هذَا الْوعد إِن كُنتُم صادِقِين
ما ينظُرون إِلا صيحةً واحِدةً تأْخُذُهم وهم يخِصمون
فَلا يستَطِيعون تَوصِيةً ولا إِلَى أَهلِهِم يرجِعون
ونُفِخَ فِي الصور فَإِذَا هم من الْأَجداثِ إِلَى ربهِم ينسِلُون
قَالُوا يا ويلَنَا من بعثَنَا مِن مرقَدِنَا هذَا ما وعد الرحمن وصدقَ الْمرسلُون
إِن كانَتْ إِلا صيحةً واحِدةً فَإِذَا هم جمِيع لدينَا محضرون
فَالْيوم لا تُظْلَم نَفْس شَيئًا ولا تُجزون إِلا ما كُنتُم تَعملُون
إِن أَصحاب الْجنةِ الْيوم فِي شُغُلٍ فَاكِهون
هم وأَزواجهم فِي ظِلالٍ علَى الْأَرائِكِ متكِؤُون
لهم فِيها فَاكِهةٌ ولهم ما يدعون
سلَام قَولًا مِن رب رحِيمٍ
وامتَازوا الْيوم أَيها الْمجرِمون
أَلَم أَعهد إِلَيكُم يا بنِي آدم أَن لا تَعبدوا الشيطَان إِنه لَكُم عدو مبِين
وأَن اعبدونِي هذَا صِراطٌ مستَقِيم
ولَقَد أَضل مِنكُم جِبِلا كَثِيرا أَفَلَم تَكُونُوا تَعقِلُون
هذِهِ جهنم الَتِي كُنتُم تُوعدون
اصلَوها الْيوم بِما كُنتُم تَكْفُرون
الْيوم نَخْتِم علَى أَفْواهِهِم وتُكلمنَا أَيدِيهِم وتَشْهد أَرجلُهم بِما كانُوا يكْسِبون
ولَو نَشَاء لَطَمسنَا علَى أَعينِهِم فَاستَبقُوا الصراطَ فَأَنى يبصِرون
ولَو نَشَاء لَمسخْنَاهم علَى مكانَتِهِم فَما استَطَاعوا مضِيا ولا يرجِعون
ومن نُعمره نُنَكسه فِي الْخَلْقِ أَفَلا يعقِلُون
وما علمنَاه الشعر وما ينبغِي لَه إِن هو إِلا ذِكْر وقُرآن مبِين
لِينذِر من كَان حيا ويحِق الْقَولُ علَى الْكَافِرِين

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

أَولَم يروا أَنا خَلَقْنَا لَهم مِما عمِلَتْ أَيدِينَا أَنْعاما فَهم لَها مالِكُون
وذَلَلْنَاها لَهم فَمِنْها ركُوبهم ومِنْها يأْكُلُون
ولَهم فِيها منَافِع ومشَارب أَفَلَا يشْكُرون
واتخَذُوا مِن دون اللهِ آلِهةً لَعلهم ينصرون
لَا يستَطِيعون نَصرهم وهم لَهم جند محضرون
فَلَا يحزنك قَولُهم إِنا نَعلَم ما يسِرون وما يعلِنُون
أَولَم ير الْإِنسان أَنا خَلَقْنَاه مِن نطْفَةٍ فَإِذَا هو خَصِيم مبِين
وضرب لَنَا مثَلًا ونَسِي خَلْقَه قَالَ من يحيِي الْعِظَام وهِي رمِيم
قُلْ يحيِيها الذِي أَنشَأَها أَولَ مرةٍ وهو بِكُل خَلْقٍ عَلِيم
الذِي جعلَ لَكُم من الشجرِ الْأَخْضرِ نَارا فَإِذَا أَنتُم منْه تُوقِدون
أَولَيس الذِي خَلَقَ السماواتِ والْأَرض بِقَادِرٍ علَى أَن يخْلُقَ مِثْلَهم بلَى وهو الْخَلَاقُ الْعَلِيم
إِنما أَمره إِذَا أَراد شَيئًا أَن يقُولَ لَه كُن فَيكُون
فَسبحان الذِي بِيدِهِ ملَكُوتُ كُل شَيءٍ وإِلَيهِ تُرجعون

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

یس. (1)

سوگند به قرآن حکیم. (2)

که تو قطعا از رسولان (خداوند) هستی، (3)

بر راهی راست (قرار داری); (4)

این قرآنی است که از سوی خداوند عزیز و رحیم نازل شده است (5)

تا قومی را بیم دهی که پدرانشان انذار نشدند، از این رو آنان غافلند! (6)

فرمان (الهی) درباره بیشتر آنها تحقق یافته، به همین جهت ایمان نمی‌آورند! (7)

ما در گردنهای آنان غلهایی قرار دادیم که تا چانه‌ها ادامه دارد و سرهای آنان را به بالا نگاه داشته است! (8)

و در پیش روی آنان سدی قرار دادیم، و در پشت سرشان سدی; و چشمانشان را پوشانده‌ایم، لذا نمی‌بینند! (9)

برای آنان یکسان است: چه انذارشان کنی یا نکنی، ایمان نمی‌آورند! (10)

تو فقط کسی را انذار می‌کنی که از این یادآوری (الهی) پیروی کند و از خداوند رحمان در نهان بترسد; چنین

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

کسی را به آمرزش و پاداشی پرارزش بشارت ده! (11)

به یقین ما مردگان را زنده می‌کنیم و آنچه را از پیش فرستاده‌اند و تمام آثار آنها را می نویسیم; و همه چیز را در کتاب آشکار کننده‌ای برشمرده‌ایم! (12)

و برای آنها، اصحاب قریه (انطاکیه) را مثال بزن هنگامی که فرستادگان خدا به سوی آنان آمدند; (13)

هنگامی که دو نفر از رسولان را بسوی آنها فرستادیم، اما آنان رسولان (ما) را تکذیب کردند; پس برای تقویت آن دو، شخص سومی فرستادیم، آنها همگی گفتند: «ما فرستادگان (خدا) به سوی شما هستیم!» (14)

اما آنان (در جواب) گفتند: «شما جز بشری همانند ما نیستید، و خداوند رحمان چیزی نازل نکرده، شما فقط دروغ می‌گویید!» (15)

(رسولان ما) گفتند: «پروردگار ما آگاه است که ما قطعا فرستادگان (او) به سوی شما هستیم، (16)

و بر عهده ما چیزی جز ابلاغ آشکار نیست!» (17)

آنان گفتند: «ما شما را به فال بد گرفته‌ایم (و وجود شما را شوم می‌دانیم)، و اگر (از این سخنان) دست برندارید شما را سنگسار خواهیم کرد و شکنجه دردناکی از ما به شما خواهد رسید! (18)

(رسولان) گفتند: «شومی شما از خودتان است اگر درست بیندیشید، بلکه شما گروهی اسرافکارید!» (19)

و مردی (با ایمان) از دورترین نقطه شهر با شتاب فرا رسید، گفت: «ای قوم من! از فرستادگان (خدا) پیروی کنید! (20)

از کسانی پیروی کنید که از شما مزدی نمی‌خواهند و خود هدایت یافته‌اند! (21)

من چرا کسی را پرستش نکنم که مرا آفریده، و همگی به سوی او بازگشت داده می‌شوید؟! (22)

آیا غیر از او معبودانی را انتخاب کنم که اگر خداوند رحمان بخواهد زیانی به من برساند، شفاعت آنها کمترین فایده‌ای برای من ندارد و مرا (از مجازات او) نجات نخواهند داد! (23)

اگر چنین کنم، من در گمراهی آشکاری خواهم بود! (24)

(به همین دلیل) من به پروردگارتان ایمان آوردم; پس به سخنان من گوش فرا دهید!» (25)

(سرانجام او را شهید کردند و) به او گفته شد: «وارد بهشت شو!» گفت: «ای کاش قوم من می‌دانستند... (26)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

که پروردگارم مرا آمرزیده و از گرامی‌داشتگان قرار داده است!» (27)

و ما بعد از او بر قومش هیچ لشکری از آسمان نفرستادیم، و هرگز سنت ما بر این نبود; (28)

(بلکه) فقط یك صیحه آسمانی بود، ناگهان همگی خاموش شدند! (29)

افسوس بر این بندگان که هیچ پیامبری برای هدایت آنان نیامد مگر اینکه او را استهزا می‌کردند! (30)

آیا ندیدند چقدر از اقوام پیش از آنان را (بخاطر گناهانشان) هلاك کردیم، آنها هرگز به سوی ایشان بازنمی‌گردند (و زنده نمی‌شوند)! (31)

و همه آنان (روز قیامت) نزد ما احضار می‌شوند! (32)

زمین مرده برای آنها آیتی است، ما آن را زنده کردیم و دانه‌های (غذایی) از آن خارج ساختیم که از آن می‌خورند; (33)

و در آن باغهایی از نخلها و انگورها قرار دادیم و چشمه‌هایی از آن جاری ساختیم، (34)

تا از میوه آن بخورند در حالی که دست آنان هیچ دخالتی در ساختن آن نداشته است! آیا شکر خدا را بجا نمی‌آورند؟! (35)

منزه است کسی که تمام زوجها را آفرید، از آنچه زمین می‌رویاند، و از خودشان، و از آنچه نمی‌دانند! (36)

شب (نیز) برای آنها نشانه‌ای است (از عظمت خدا); ما روز را از آن برمی‌گیریم، ناگهان تاریکی آنان را فرا می‌گیرد! (37)

و خورشید (نیز برای آنها آیتی است) که پیوسته بسوی قرارگاهش در حرکت است; این تقدیر خداوند قادر و داناست. (38)

و برای ماه منزلگاه‌هایی قرار دادیم، (و هنگامی که این منازل را طی کرد) سرانجام بصورت سرخ‌ّهشاخه کهنه قوسی شکل و زرد رنگ خرما» در می‌آید. (39)

نه خورشید را سزاست که به ماه رسد، و نه شب بر روز پیشی می‌گیرد; و هر کدام در مسیر خود شناورند. (40)

نشانه‌ای (دیگر از عظمت پروردگار) برای آنان است که ما فرزندانشان را در کشتیهایی پر (از وسایل و بارها) حمل کردیم. (41)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و برای آنها مرکبهای دیگری همانند آن آفریدیم. (42)

و اگر بخواهیم آنها را غرق می‌کنیم بطوری که نه فریادرسی داشته باشند و نه نجات داده شوند! (43)

مگر اینکه رحمت ما شامل حال آنان شود، و تا زمان معینی از این زندگی بهره گیرند! (44)

و هرگاه به آنها گفته شود: «از آنچه پیش رو و پشت سر شماست (از عذابهای الهی) بترسید تا مشمول رحمت الهی شوید!» (اعتنا نمی‌کنند). (45)

و هیچ آیه‌ای از آیات پروردگارشان برای آنها نمی‌آید مگر اینکه از آن روی‌گردان می شوند. (46)

و هنگامی که به آنان گفته شود: «از آنچه خدا به شما روزی کرده انفاق کنید!»، کافران به مؤمنان می‌گویند: «آیا ما کسی را اطعام کنیم که اگر خدا می‌خواست او را اطعام می‌کرد؟! (پس خدا خواسته است او گرسنه باشد)، شما فقط در گمراهی آشکارید»! (47)

آنها می‌گویند: «اگر راست می‌گویید، این وعده (قیامت) کی خواهد بود؟! (48)

(اما)جز این انتظار نمی‌کشند که یك صیحه عظیم (آسمانی) آنها را فراگیرد، در حالی که مشغول جدال (در امور دنیا) هستند. (49)

(چنان غافلگیر می‌شوند که حتی) نمی‌توانند وصیتی کنند یا به سوی خانواده خود بازگردند! (50)

(بار دیگر) در «صور» دمیده می‌شود، ناگهان آنها از قبرها، شتابان به سوی (دادگاه) پروردگارشان می‌روند! (51)

می‌گویند: «ای وای بر ما! چه کسی ما را از خوابگاهمان برانگیخت؟! (آری) این همان است که خداوند رحمان وعده داده، و فرستادگان (او) راست گفتند!» (52)

صیحه واحدی بیش نیست، (فریادی عظیم برمی‌خیزد) ناگهان همگی نزد ما احضار می‌شوند! (53)

(و به آنها گفته می‌شود:) امروز به هیچ کس ذره‌ای ستم نمی‌شود، و جز آنچه را عمل می‌کردید جزا داده نمی‌شوید! (54)

بهشتیان، امروز به نعمتهای خدا مشغول و مسرورند. (55)

آنها و همسرانشان در سایه‌های (قصرها و درختان بهشتی) بر تختها تکیه زده‌اند. (56)

برای آنها در بهشت میوه بسیار لذت‌بخشی است، و هر چه بخواهند در اختیار آنان خواهد بود! (57)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

بر آنها سلام (و درود الهی) است; این سخنی است از سوی پروردگاری مهربان! (58)

(و به آنها می‌گویند:) جدا شوید امروز ای گنهکاران! (59)

آیا با شما عهد نکردم ای فرزندان آدم که شیطان را نپرستید، که او برای شما دشمن آشکاری است؟! (60)

و اینکه مرا بپرستید که راه مستقیم این است؟! (61)

او گروه زیادی از شما را گمراه کرد، آیا اندیشه نکردید؟! (62)

این همان دوزخی است که به شما وعده داده می‌شد! (63)

امروز وارد آن شوید و به خاطر کفری که داشتید به آتش آن بسوزید! (64)

امروز بر دهانشان مهر می‌نهیم، و دستهایشان با ما سخن می‌گویند و پاهایشان کارهایی را که انجام می‌دادند شهادت می‌دهند! (65)

و اگر بخواهیم چشمانشان را محو کنیم; سپس برای عبور از راه، می‌خواهند بر یکدیگر پیشی بگیرند، اما چگونه می‌توانند ببینند؟! (66)

و اگر بخواهیم آنها را در جای خود مسخ می‌کنیم (و به مجسمه‌هایی بی‌روح مبدل می‌سازیم) تا نتوانند راه خود را ادامه دهند یا به عقب برگردند! (67)

هر کس را طول عمر دهیم، در آفرینش واژگونه‌اش می‌کنیم (و به ناتوانی کودکی باز می‌گردانیم) ; آیا اندیشه نمی‌کنند؟! (68)

ما هرگز شعر به او (پیامبر) نیاموختیم، و شایسته او نیست (شاعر باشد); این (کتاب آسمانی) فقط ذکر و قرآن مبین است! (69)

تا افرادی را که زنده‌اند بیم دهد (و بر کافران اتمام حجت شود) و فرمان عذاب بر آنان مسلم گردد! (70)

آیا ندیدند که‌از آنچه با قدرت خود به عمل آورده‌ایم چهارپایانی برای آنان آفریدیم که آنان مالك آن هستند؟! (71)

و آنها را رام ایشان ساختیم، هم مرکب آنان از آن است و هم از آن تغذیه می‌کنند; (72)

و برای آنان بهره‌های دیگری در آن (حیوانات) است و نوشیدنیهائی گوارا; آیا با این حال شکرگزاری نمی‌کنند؟! (73)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

آنان غیر از خدا معبودانی برای خویش برگزیدند به این امید که یاری شوند! (74)

ولی آنها قادر به یاری ایشان نیستند، و این (عبادت‌کنندگان در قیامت) لشکری برای آنها خواهند بود که در آتش دوزخ احضار می‌شوند! (75)

پس سخنانشان تو را غمگین نسازد، ما آنچه را پنهان می‌دارند و آنچه را آشکار می‌کنند می‌دانیم! (76)

آیا انسان نمی‌داند که ما او را از نطفه‌ای بی‌ارزش آفریدیم؟! و او (چنان صاحب قدرت و شعور و نطق شد که) به مخاصمه آشکار (با ما) برخاست! (77)

و برای ما مثالی زد و آفرینش خود را فراموش کرد و گفت: «چه کسی این استخوانها را زنده می‌کند در حالی که پوسیده است؟!» (78)

بگو: «همان کسی آن را زنده می‌کند که نخستین بار آن را آفرید; و او به هر مخلوقی داناست! (79)

همان کسی که برای شما از درخت سبز، آتش آفرید و شما بوسیله آن، آتش می‌افروزید!» (80)

آیا کسی که آسمانها و زمین را آفرید، نمی‌تواند همانند آنان (انسانهای خاك شده) را بیافریند؟ ! آری (می‌تواند) ، و او آفریدگار داناست! (81)

فرمان او چنین است که هرگاه چیزی را اراده کند، تنها به آن می‌گوید: «موجود باش!»، آن نیز بی‌درنگ موجود می‌شود! (82)

پس منزه است خداوندی که مالکیت و حاکمیت همه چیز در دست اوست; و شما را به سوی او بازمی‌گردانند! (83)

سورة الصافات - 37 - 182

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

والصافاتِ صفا

فَالزاجِراتِ زجرا

فَالتالِياتِ ذِكْرا

إِن إِلهَكُم لَواحِد

رب السماواتِ والأَرضِ وما بينَهما ورب الْمشَارِق

إِنا زينا السماء الدنْيا بِزِينَةِ الْكَواكِبِ

وحِفْظًا من كُل شَيطَانٍ مارِدٍ

لَا يسمعون إِلَى الْملَإِ الْأَعلَى ويقْذَفُون مِن كُل جانِبٍ

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

دحورا ولهم عذاب واصِب
إلا من خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبعه شِهاب ثَاقِب
فَاستَفْتِهِم أَهم أَشَد خَلْقًا أَم من خَلَقْنَا إنا خَلَقْنَاهم من طِينٍ لازِبٍ
بلْ عجِبتَ ويسخَرون
وإِذَا ذُكروا لَا يذْكُرون
وإِذَا رَأوا آيةً يستَسخِرون
وقَالُوا إِن هذَا إِلا سِحر مِبين
أَئِذَا مِتْنَا وكُنا تُرابا وعِظَاما أَئِنا لَمبعوثُون
أَوآبَاؤُنَا الْأَولُون
قُلْ نَعم وَأَنتُم داخِرون
فَإِنما هِي زجرةٌ واحِدةٌ فَإِذَا هم ينظُرون
وقَالُوا يا ويلَنَا هذَا يوم الدين
هذَا يوم الْفَصل الذِي كُنتُم بِهِ تُكذبون
احشُروا الذِين ظَلَموا وَأزواجهم وما كَانُوا يعبدون
مِن دون اللهِ فَاهدوهم إِلَى صِراطِ الْجحِيمِ
وقِفُوهم إِنهم مسئُولُون
ما لَكُم لَا تَنَاصرون
بلْ هم الْيوم مستَسلِمون
وَأَقْبلَ بعضهم علَى بعضٍ يتَساءلُون
قَالُوا إِنكُم كُنتُم تَأْتُونَنَا عن الْيمِين
قَالُوا بل لم تَكُونُوا مؤْمِنِين
وما كَان لَنَا علَيكُم من سلْطَانٍ بلْ كُنتُم قَوما طَاغِين
فَحق علَينَا قَولُ ربنَا إِنا لَذَائِقُون
فَأَغْوينَاكُم إِنا كُنا غَاوِين
فَإِنهم يومئِذٍ فِي الْعذَابِ مشْتَرِكُون
إِنا كَذَلِك نَفْعلُ بِالْمجرِمِين
إِنهم كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهم لَا إِلَه إِلا الله يستَكْبِرون
ويقُولُون أَئِنا لَتَارِكُوا آلِهتِنَا لِشَاعِرٍ مجنُونٍ
بلْ جاء بِالْحق وصدقَ الْمرسلِين
إِنكُم لَذَائِقُو الْعذَابِ الْأَلِيمِ
وما تُجزون إِلا ما كُنتُم تَعملُون
إِلا عِباد اللهِ الْمخْلَصِين

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

أولَئِك لَهم رزقٌ معلُوم
فَواكِه وهم مكْرمون
فِي جناتِ النعِيمِ
علَى سررٍ متَقَابِلِين
يطَافُ عليهِم بِكَأسٍ مِن معِينٍ
بيضاء لَذةٍ للشارِبين
لَا فِيها غَولٌ ولَا هم عنْها ينزفُون
وعِنْدهم قَاصِراتُ الطرفِ عِين
كَأنهن بيض مكْنُون
فَأَقْبلَ بعضهم علَى بعضٍ يتَساءلُون
قَالَ قَائِلٌ منْهم إِني كَان لِي قَرِين
يقُولُ أَئِنك لَمِن الْمصدقِين
أَئِذَا مِتْنَا وكُنا تُرابا وعِظَاما أَئِنا لَمدِينُون
قَالَ هلْ أَنتُم مطلِعون
فَاطلَع فَرآه فِي سواء الْجحِيمِ
قَالَ تَاللهِ إِن كِدت لَتُردِين
ولَولَا نِعمةُ ربي لَكُنتُ مِن الْمحضرِين
أَفَما نَحن بِميتِين
إِلا موتَتَنَا الْأُولَى وما نَحن بِمعذبِين
إِن هذَا لَهو الْفَوز الْعظِيم
لِمِثْل هذَا فَلْيعملْ الْعامِلُون
أَذَلِك خَير نزلًا أَم شَجرةُ الزقُومِ
إِنا جعلْنَاها فِتْنَةً للظالِمِين
إِنها شَجرةٌ تَخْرج فِي أَصل الْجحِيمِ
طَلْعها كَأنه رؤُوس الشياطِين
فَإِنهم لَآكِلُون مِنْها فَمالِؤُون مِنْها الْبطُون
ثُم إِن لَهم علَيها لَشَوبا من حمِيمٍ
ثُم إِن مرجِعهم لَإِلَى الْجحِيمِ
إِنهم أَلْفَوا آباءهم ضالين
فَهم علَى آثَارِهِم يهرعون
ولَقَد ضل قَبلَهم أَكْثَر الْأَولِين
ولَقَد أَرسلْنَا فِيهِم منذِرِين

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

فَانظُر كَيفَ كَان عاقِبةُ الْمنذَرِين
إِلا عِباد اللهِ الْمخْلَصِين
ولَقَد نَادانَا نُوح فَلَنِعم الْمجِيبون
ونَجيناه وأَهلَه مِن الْكَربِ الْعظِيمِ
وجعلْنَا ذُريتَه هم الْباقِين
وتَركْنَا علَيهِ فِي الْآخِرِين
سلَام علَى نُوحٍ فِي الْعالَمِين
إِنا كَذَلِك نَجزِي الْمحسِنِين
إِنه مِن عِبادِنَا الْمؤْمِنِين
ثُم أَغْرقْنَا الْآخَرِين
وإِن مِن شِيعتِهِ لَإِبراهِيم
إِذْ جاء ربه بِقَلْبٍ سلِيمٍ
إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وقَومِهِ ماذَا تَعبدون
أَئِفْكًا آلِهةً دون اللهِ تُرِيدون
فَما ظَنكُم بِرب الْعالَمِين
فَنَظَر نَظْرةً فِي النجومِ
فَقَالَ إِني سقِيم
فَتَولوا عنْه مدبِرِين
فَراغَ إِلَى آلِهتِهِم فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُون
ما لَكُم لَا تَنطِقُون
فَراغَ علَيهِم ضربا بِالْيمِين
فَأَقْبلُوا إِلَيهِ يزِفون
قَالَ أَتَعبدون ما تَنْحِتُون
والله خَلَقَكُم وما تَعملُون
قَالُوا ابنُوا لَه بنْيانًا فَأَلْقُوه فِي الْجحِيمِ
فَأَرادوا بِهِ كَيدا فَجعلْنَاهم الْأَسفَلِين
وقَالَ إِني ذَاهِب إِلَى ربي سيهدِين
رب هب لِي مِن الصالِحِين
فَبشرنَاه بِغُلَامٍ حلِيمٍ
فَلَما بلَغَ معه السعي قَالَ يا بنَي إِني أَرى فِي الْمنَامِ أَني أَذْبحك فَانظُر ماذَا تَرى قَالَ يا أَبتِ افْعلْ ما تُؤْمر ستَجِدنِي
إِن شَاء الله مِن الصابِرِين
فَلَما أَسلَما وتَله لِلْجبِين

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ونَادينَاه أن يا إبراهِيم
قَد صدقْتَ الرؤْيا إنا كذَلك نَجزي الْمحسِنين
إن هذَا لَهو الْبلَاء الْمبِين
وفَديناه بِذبحٍ عظِيمٍ
وتَركْنَا علَيهِ فِي الْآخِرين
سلَام علَى إبراهِيم
كذَلك نَجزي الْمحسِنين
إنه مِن عِبادِنَا الْمؤْمِنين
وبشرنَاه بِإسحقَ نَبِيا من الصالِحِين
وباركْنَا علَيهِ وعلَى إسحقَ ومِن ذُريتِهما محسِن وظَالِم لنَفْسِهِ مبِين
ولَقَد منَنا علَى موسى وهارون
ونَجيناهما وقَومهما مِن الْكَربِ الْعظِيمِ
ونَصرنَاهم فَكَانُوا هم الْغَالِبِين
وآتَينَاهما الْكِتَاب الْمستَبِين
وهدينَاهما الصراطَ الْمستَقِيم
وتَركْنَا علَيهما فِي الْآخِرين
سلَام علَى موسى وهارون
إنا كذَلك نَجزي الْمحسِنين
إنهما مِن عِبادِنَا الْمؤْمِنين
وإِن إِلْياس لَمِن الْمرسلِين
إِذْ قَالَ لِقَومِهِ أَلَا تَتقُون
أَتَدعون بعلًا وتَذَرون أَحسن الْخَالِقِين
والله ربكُم ورب آبائِكُم الْأَولِين
فَكَذبوه فَإِنهم لَمحضرون
إِلا عِباد اللهِ الْمخْلَصِين
وتَركْنَا علَيهِ فِي الْآخِرين
سلَام علَى إِلْ ياسِين
إنا كذَلك نَجزي الْمحسِنين
إنه مِن عِبادِنَا الْمؤْمِنين
وإِن لُوطًا لَمِن الْمرسلِين
إِذْ نَجينَاه وأَهلَه أَجمعِين
إِلا عجوزا فِي الْغَابِرِين

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ثُم دمرنَا الْآخَرِين
وإِنكُم لَتَمرون عليهِم مصبِحِين
وبِاللَيل أَفَلَا تَعقِلُون
وإِن يونُس لَمِن الْمرسلِين
إِذْ أَبقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمشْحون
فَساهم فَكَان مِن الْمدحضِين
فَالْتَقَمه الْحوتُ وهو مِلِيم
فَلَولَا أَنه كَان مِن الْمسبحِين
لَلَبِثَ فِي بطْنِهِ إِلَى يومِ يبعثُون
فَنَبذْنَاه بِالْعراء وهو سقِيم
وأَنبتْنَا عليهِ شَجرةً من يقْطِينٍ
وأَرسلْنَاه إِلَى مِئَةِ أَلْفٍ أَو يزِيدون
فَآمنُوا فَمتعنَاهم إِلَى حِينٍ
فَاستَفْتِهِم أَلِربك الْبنَاتُ ولَهم الْبنُون
أَم خَلَقْنَا الْملَائِكَةَ إِنَاثًا وهم شَاهِدون
أَلَا إِنهم مِن إِفْكِهِم لَيقُولُون
ولَد الله وإِنهم لَكَاذِبون
أَصطَفَى الْبنَاتِ علَى الْبنِين
ما لَكُم كَيفَ تَحكُمون
أَفَلَا تَذَكرون
أَم لَكُم سلْطَان مبِين
فَأْتُوا بِكِتَابِكُم إِن كُنتُم صادِقِين
وجعلُوا بينَه وبين الْجِنةِ نَسبا ولَقَد عِلمتِ الْجِنةُ إِنهم لَمحضرون
سبحان اللهِ عما يصِفُون
إِلا عِباد اللهِ الْمخْلَصِين
فَإِنكُم وما تَعبدون
ما أَنتُم علَيهِ بِفَاتِنِين
إِلا من هو صال الْجحِيمِ
وما مِنا إِلا لَه مقَام معلُوم
وإِنا لَنَحن الصافُون
وإِنا لَنَحن الْمسبحون
وإِن كَانُوا لَيقُولُون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

لَو أَن عِندنَا ذِكْرا من الْأَولِين
لَكُنا عِباد اللهِ الْمخْلَصِين
فَكَفَروا بِهِ فَسوفَ يعلَمون
ولَقَد سبقَتْ كَلِمتُنَا لِعِبادِنَا الْمرسلِين
إِنهم لَهم الْمنصورون
وإِن جندنَا لَهم الْغَالِبون
فَتَول عنْهم حتى حِينٍ
وأَبصِرهم فَسوفَ يبصِرون
أَفَبِعذَابِنَا يستَعجِلُون
فَإِذَا نَزلَ بِساحتِهِم فَساء صباح الْمنذَرِين
وتَول عنْهم حتى حِينٍ
وأَبصِر فَسوفَ يبصِرون
سبحان ربك رب الْعِزةِ عما يصِفُون
وسلَام علَى الْمرسلِين
والْحمد لِلهِ رب الْعالَمِين

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

سوگند به (فرشتگان) صف‌کشیده (و منظم) (1)

و به نهی‌کنندگان و (بازدارندگان) (2)

و تلاوت‌کنندگان پیاپی آیات الهی... (3)

که معبود شما یگانه است; (4)

پروردگار آسمانها و زمین و آنچه میان آنهاست، و پروردگار مشرقها! (5)

ما آسمان نزدیك (پایین) را با ستارگان آراستیم، (6)

تا آن را از هر شیطان خبیثی حفظ کنیم! (7)

آنها نمی‌توانند به (سخنان) فرشتگان عالم بالا گوش فرادهند، (و هرگاه چنین کنند) از هر سو هدف قرارمی‌گیرند! (8)

آنها به شدت به عقب رانده می‌شوند; و برای آنان مجازاتی دائم است! (9)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

مگر آنها که در لحظه‌ای کوتاه برای استراق سمع به آسمان نزدیك شوند، که «شهاب ثاقب س‌ذلّه آنها را تعقیب می‌کند! (10)

از آنان بپرس: «آیا آفرینش (و معاد) آنان سخت‌تر است یا آفرینش فرشتگان (و آسمانها و زمین)؟! ما آنان را از گل چسبنده‌ای آفریدیم! (11)

تو از انکارشان تعجب می‌کنی، ولی آنها مسخره می‌کنند! (12)

و هنگامی که به آنان تذکر داده شود، هرگز متذکر نمی‌شوند! (13)

و هنگامی که معجزه‌ای را ببینند، دیگران را نیز به استهزا دعوت‌می‌کنند! (14)

و می‌گویند: «این فقط سحری آشکار است! (15)

آیا هنگامی که ما مردیم و به خاك و استخوان مبدل شدیم، بار دیگر برانگیخته خواهیم شد؟! (16)

یا پدران نخستین ما (بازمی‌گردند)؟!» (17)

بگو: «آری، همه شما زنده می‌شوید در حالی که خوار و کوچك خواهید بود! (18)

تنها یك صیحه عظیم واقع می‌شود، ناگهان همه (از قبرها برمی‌خیزند و) نگاه می‌کنند! (19)

و می‌گویند: «ای وای بر ما، این روز جزاست!» (20)

(آری) این همان روز جدایی (حق از باطل) است که شما آن را تکذیب می‌کردید! (21)

(در این هنگام به فرشتگان دستور داده می‌شود:) ظالمان و همردیفانشان و آنچه را می‌پرستیدند... (22)

(آری آنچه را) جز خدا می‌پرستیدند جمع کنید و بسوی راه دوزخ هدایتشان کنید! (23)

آنها را نگهدارید که باید بازپرسی شوند! (24)

شما را چه شده که از هم یاری نمی‌طلبید؟! (25)

ولی آنان در آن روز تسلیم قدرت خداوندند! (26)

(و در این حال) رو به یکدیگر کرده و از هم می‌پرسند... (27)

گروهی (می‌گویند: «شما رهبران گمراهی بودید که به ظاهر) از طریق خیرخواهی و نیکی وارد شدید اما جز

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

فریب چیزی در کارتان نبود)!» (28)

(آنها در جواب) می‌گویند: «شما خودتان اهل ایمان نبودید (تقصیر ما چیست)؟! (29)

ما هیچ گونه سلطه‌ای بر شما نداشتیم، بلکه شما خود قومی طغیانگر بودید! (30)

اکنون فرمان پروردگارمان بر همه ما مسلم شده، و همگی از عذاب او می‌چشیم! (31)

ما شما را گمراه کردیم، همان گونه که خود گمراه بودیم! (32)

(آری) همه آنها (پیشوایان و پیروان گمراه) در آن روز در عذاب الهی مشترکند! (33)

ما این گونه با مجرمان رفتار می‌کنیم! (34)

چرا که وقتی به آنها گفته می‌شد: «معبودی جز خدا وجود ندارد»، تکبر و سرکشی می‌کردند... (35)

و پیوسته می‌گفتند: «آیا ما معبودان خود را بخاطر شاعری دیوانه رها کنیم؟!» (36)

چنین نیست، او حق را آورده و پیامبران پیشین را تصدیق کرده است! (37)

اما شما (مستکبران کوردل) بطور مسلم عذاب دردناك (الهی) را خواهید چشید! (38)

و جز به آنچه انجام می‌دادید کیفر داده نمی‌شوید، (39)

جز بندگان مخلص خدا (که از این کیفرها برکنارند)! (40)

برای آنان (بندگان مخلص) روزی معین و ویژه‌ای است، (41)

میوه‌ها(ی گوناگون پر ارزش)، و آنها گرامی داشته می‌شوند... (42)

در باغهای پر نعمت بهشت; (43)

در حالی که بر تختها رو به روی یکدیگر تکیه زده‌اند، (44)

و گرداگردشان قدحهای لبریز از شراب طهور را می‌گردانند; (45)

شرابی سفید و درخشنده، و لذتبخش برای نوشندگان; (46)

شرابی که نه در آن مایه تباهی عقل است و نه از آن مست می‌شوند! (47)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و نزد آنها همسرانی زیبا چشم است که جز به شوهران خود عشق نمی‌ورزند. (48)

گویی از (لطافت و سفیدی) همچون تخم‌مرغهایی هستند که (در زیر بال و پر مرغ) پنهان مانده (و دست انسانی هرگز آن را لمس نکرده است)! (49)

(در حالی که آنها غرق گفتگو هستند) بعضی رو به بعضی دیگر کرده می‌پرسند... (50)

کسی از آنها می‌گوید: «من همنشینی داشتم... (51)

که پیوسته می‌گفت: آیا (به راستی) تو این سخن را باور کرده‌ای... (52)

که وقتی ما مردیم و به خاك و استخوان مبدل شدیم، (بار دیگر) زنده می‌شویم و جزا داده خواهیم شد؟!» (53)

(سپس) می‌گوید: «آیا شما می‌توانید از او خبری بگیرید؟» (54)

اینجاست که نگاهی می‌کند، ناگهان او را در میان دوزخ می‌بیند. (55)

می‌گوید:«به خدا سوگند نزدیك بود مرا (نیز) به هلاکت بکشانی! (56)

و اگر نعمت پروردگارم نبود، من نیز از احضارشدگان (در دوزخ) بودم! (57)

(سپس به یاران خود می‌گوید: ای دوستان!) آیا ما هرگز نمی‌میریم (و در بهشت جاودانه خواهیم بود)، (58)

و جز همان مرگ اول، مرگی به سراغ ما نخواهد آمد، و ما هرگز عذاب نخواهیم شد. (59)

راستی این همان پیروزی بزرگ است! (60)

آری، برای مثل این، باید عمل‌کنندگان عمل کنند! (61)

آیا این (نعمتهای جاویدان بهشتی) بهتر است یا درخت (نفرت‌انگیز) زقوم؟! (62)

ما آن را مایه درد و رنج ظالمان قرار دادیم! (63)

آن درختی است که از قعر جهنم می‌روید! (64)

شکوفه آن مانند سرهای شیاطین است! (65)

آنها (مجرمان) از آن می‌خورند و شکمها را از آن پر می‌کنند! (66)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

سپس روی آن آب داغ متعفنی می‌نوشند! (67)

سپس بازگشت آنها به سوی جهنم است! (68)

چرا که آنها پدران خود را گمراه یافتند، (69)

با این حال به سرعت بدنبال آنان کشانده می‌شوند! (70)

و قبل از آنها بیشتر پیشینیان (نیز) گمراه شدند! (71)

ما در میان آنها انذارکنندگانی فرستادیم، (72)

ولی بنگر عاقبت انذارشوندگان چگونه بود! (73)

مگر بندگان مخلص خدا! (74)

و نوح، ما را خواند (و ما دعای او را اجابت کردیم)؛ و چه خوب اجابت کننده‌ای هستیم! (75)

و او و خاندانش را از اندوه بزرگ رهایی بخشیدیم، (76)

و فرزندانش را همان بازماندگان (روی زمین) قرار دادیم، (77)

و نام نیك او را در میان امتهای بعد باقی نهادیم. (78)

سلام بر نوح در میان جهانیان باد! (79)

ما این گونه نیکوکاران را پاداش می‌دهیم! (80)

چرا که او از بندگان باایمان ما بود! (81)

سپس دیگران (دشمنان او) را غرق کردیم! (82)

و از پیروان او ابراهیم بود; (83)

(به خاطر بیاور) هنگامی را که با قلب سلیم به پیشگاه پروردگارش آمد; (84)

هنگامی که به پدر و قومش گفت: «اینها چیست که می‌پرستید؟! (85)

آیا غیر از خدا به سراغ این معبودان دروغین می‌روید؟! (86)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

شما درباره پروردگار عالمیان چه گمان می‌برید؟! (87)

(سپس) نگاهی به ستارگان افکند... (88)

و گفت: «من بیمارم (و با شما به مراسم جشن نمی‌آیم)!» (89)

آنها از او روی برتافته و به او پشت کردند (و بسرعت دور شدند.) (90)

(او وارد بتخانه شد) مخفیانه نگاهی به معبودانشان کرد و از روی تمسخر گفت: «چرا (از این غذاها) نمی‌خورید؟! (91)

(اصلا) چرا سخن نمی‌گویید؟!» (92)

سپس بسوی آنها رفت و ضربه‌ای محکم با دست راست بر پیکر آنها فرود آورد (و جز بت بزرگ، همه را درهم شکست). (93)

آنها با سرعت به او روی آوردند. (94)

گفت: «آیا چیزی را می‌پرستید که با دست خود می‌تراشید؟! (95)

با اینکه خداوند هم شما را آفریده و هم بتهایی که می‌سازید!» (96)

(بت‌پرستان) گفتند: «بنای مرتفعی برای او بسازید و او را در جهنمی از آتش بیفکنید!» (97)

آنها طرحی برای نابودی ابراهیم ریخته بودند، ولی ما آنان را پست و مغلوب ساختیم! (98)

(او از این مهلکه بسلامت بیرون آمد) و گفت: «من به سوی پروردگارم می‌روم، او مرا هدایت خواهد کرد! (99)

پروردگارا! به من از صالحان (فرزندان صالح) ببخش!» (100)

ما او (ابراهیم) را به نوجوانی بردبار و صبور بشارت دادیم! (101)

هنگامی که با او به مقام سعی و کوشش رسید، گفت: «پسرم! من در خواب دیدم که تو را ذبح می‌کنم، نظر تو چیست؟» گفت«پدرم! هر چه دستور داری اجرا کن، به خواست خدا مرا از صابران خواهی یافت!» (102)

هنگامی که هر دو تسلیم شدند و ابراهیم جبین او را بر خاك نهاد... (103)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

او را ندا دادیم که: «ای ابراهیم! (104)

آن رؤیا را تحقق بخشیدی (و به ماموریت خود عمل کردی)!» ما این گونه، نیکوکاران را جزا می‌دهیم! (105)

این مسلما همان امتحان آشکار است! (106)

ما ذبح عظیمی را فدای او کردیم، (107)

و نام نیك او را در امتهای بعد باقی نهادیم! (108)

سلام بر ابراهیم! (109)

این گونه نیکوکاران را پاداش می‌دهیم! (110)

او از بندگان باایمان ما است! (111)

ما او را به اسحاق -پیامبری از شایستگان- بشارت دادیم! (112)

ما به او و اسحاق برکت دادیم; و از دودمان آن دو، افرادی بودند نیکوکار و افرادی آشکارا به خود ستم کردند! (113)

ما به موسی و هارون نعمت بخشیدیم! (114)

و آن دو و قومشان را از اندوه بزرگ نجات دادیم! (115)

و آنها را یاری کردیم تا بر دشمنان خود پیروز شدند! (116)

ما به آن دو، کتاب روشنگر دادیم، (117)

و نام نیکشان را در اقوام بعد باقی گذاردیم! (119)

سلام بر موسی و هارون! (120)

ما این گونه نیکوکاران را پاداش می‌دهیم! (121)

آن دو از بندگان مؤمن ما بودند! (122)

و الیاس از رسولان (ما) بود! (123)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

به خاطر بیاور هنگامی را که به قومش گفت: «آیا تقوا پیشه نمی‌کنید؟! (124)

آیا بت «بعل» را می‌خوانید و بهترین آفریدگارها را رها می‌سازید؟! (125)

خدایی که پروردگار شما و پروردگار نیاکان شماست!» (126)

اما آنها او را تکذیب کردند; ولی به یقین همگی (در دادگاه عدل الهی) احضار می‌شوند! (127)

مگر بندگان مخلص خدا! (128)

ما نام نیك او را در میان امتهای بعد باقی گذاردیم! (129)

سلام بر الیاسین! (130)

ما این گونه نیکوکاران را پاداش می‌دهیم! (131)

او از بندگان مؤمن ما است! (132)

و لوط از رسولان (ما) است! (133)

و به خاطر بیاور زمانی را که او و خاندانش را همگی نجات دادیم، (134)

مگر پیرزنی که از بازماندگان بود (و به سرنوشت آنان گرفتار شد)! (135)

سپس بقیه را نابود کردیم! (136)

و شما پیوسته صبحگاهان از کنار (ویرانه‌های شهرهای) آنها می‌گذرید... (137)

و (همچنین) شبانگاه; آیا نمی‌اندیشید؟! (138)

و یونس از رسولان (ما) است! (139)

به خاطر بیاور زمانی را که به سوی کشتی پر (از جمعیت و بار) فرار کرد. (140)

و با آنها قرعه افکند، (و قرعه به نام او افتاد و) مغلوب شد! (141)

(او را به دریا افکندند) و ماهی عظیمی او را بلعید، در حالی که مستحق سرزنش بود! (142)

و اگر او از تسبیح‌کنندگان نبود... (143)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

تا روز قیامت در شکم ماهی می‌ماند! (144)

(به هر حال ما او را رهایی بخشیدیم و) او را در یك سرزمین خشك خالی از گیاه افکندیم در حالی که بیمار بود! (145)

و بوته کدوئی بر او رویاندیم (تا در سایه برگهای پهن و مرطوبش آرامش یابد)! (146)

و او را به سوی جمعیت یکصد هزار نفری -یا بیشتر- فرستادیم! (147)

آنها ایمان آوردند، از این رو تا مدت معلومی آنان را از مواهب زندگی بهره‌مند ساختیم! (148)

از آنان بپرس: آیا پروردگارت دخترانی دارد و پسران از آن آنهاست؟! (149)

آیا ما فرشتگان را مؤنث آفریدیم و آنها ناظر بودند؟! (150)

دانید آنها با این تهمت بزرگشان می‌گویند: (151)

«خداوند فرزند آورده!» ولی آنها به یقین دروغ می‌گویند! (152)

آیا دختران را بر پسران ترجیح داده است؟! (153)

شما را چه شده است؟! چگونه حکم می‌کنید؟! (هیچ می‌فهمید چه می‌گویید؟!) (154)

آیا متذکر نمی‌شوید؟! (155)

یا شما دلیل روشنی در این باره دارید؟ (156)

کتابتان را بیاورید اگر راست می‌گویید! (157)

آنها (مشرکان) میان او (خداوند) و جن، (خویشاوندی و) نسبتی قائل شدند; در حالی که جنیان بخوبی می‌دانند که این بت‌پرستان در دادگاه الهی احضار می‌شوند! (158)

منزه است خداوند از آنچه توصیف می‌کنند، (159)

مگر بندگان مخلص خدا! (160)

شما و آنچه را پرستش می‌کنید، (161)

هرگز نمی‌توانید کسی را (با آن) فریب دهید، (162)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

مگر آنها که در آتش دوزخ وارد می‌شوند! (163)

و هیچ یك از ما نیست جز آنکه مقام معلومی دارد; (164)

و ما همگی (برای اطاعت فرمان خداوند) به صف ایستاده‌ایم; (165)

و ما همه تسبیح‌گوی او هستیم! (166)

آنها پیوسته می‌گفتند: (167)

«اگر یکی از کتابهای پیشینیان نزد ما بود، (168)

به یقین، ما بندگان مخلص خدا بودیم!» (169)

(اما هنگامی که این کتاب بزرگ آسمانی بر آنها نازل شد،) به آن کافر شدند; ولی بزودی (نتیجه کار خود را) خواهند دانست! (170)

وعده قطعی ما برای بندگان فرستاده ما از پیش مسلم شده... (171)

که آنان یاری شدگانند، (172)

و لشکر ما پیروزند! (173)

از آنها (کافران) روی بگردان تا زمان معینی (که فرمان جهاد فرارسد)! (174)

و وضع آنها را بنگر (چه بی‌محتواست) اما بزودی (نتیجه اعمال خود را) می‌بینند! (175)

آیا آنها برای عذاب ما شتاب می‌کنند؟! (176)

اما هنگامی که عذاب ما در آستانه خانه‌هایشان فرود آید، انذارشدگان صبحگاه بدی خواهند داشت! (177)

از آنان روی بگردان تا زمان معینی! (178)

و وضع کارشان را ببین; آنها نیز به زودی (نتیجه اعمال خود را) می‌بینند! (179)

منزه است پروردگار تو، پروردگار عزت (و قدرت) از آنچه آنان توصیف می‌کنند. (180)

و سلام بر رسولان! (181)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ج832حمد و ستایش مخصوص خداوندی است که پروردگار جهانیان است! (182)

سورة ص - 38 - 88

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

ص والْقُرآن ذِي الذكْرِ

بل الذِين كفَروا فِي عِزةٍ وشِقَاقٍ

كم أَهلَكْنَا مِن قَبلِهم من قَرنٍ فَنَادوا ولَاتَ حِين منَاصٍ

وعجِبوا أَن جاءهم منذِر منْهم وقَالَ الْكَافِرون هذَا ساحِر كَذاب

أَجعلَ الْآلِهةَ إِلَها واحِدا إِن هذَا لَشَيء عجاب

وانطَلَقَ الْملَأُ مِنْهم أَن امشُوا واصبِروا علَى آلِهتِكُم إِن هذَا لَشَيء يراد

ما سمِعنَا بِهذَا فِي الْملَةِ الْآخِرةِ إِن هذَا إِلا اخْتِلَاقٌ

أَأُنزِلَ علَيهِ الذكْر مِن بيننَا بلْ هم فِي شَك من ذِكْرِي بلْ لَما يذُوقُوا عذَابِ

أَم عِندهم خَزائِن رحمةِ ربك الْعزِيز الْوهابِ

أَم لَهم ملْك السماواتِ والْأَرضِ وما بينَهما فَلْيرتَقُوا فِي الْأَسبابِ

جند ما هنَالِك مهزوم من الْأَحزابِ

كَذبتْ قَبلَهم قَوم نُوحٍ وعاد وفِرعون ذُو الْأَوتَادِ

وثَمود وقَوم لُوطٍ وأَصحاب الْأَيكَةِ أُولَئِك الْأَحزاب

إِن كُل إِلا كَذب الرسلَ فَحق عِقَابِ

وما ينظُر هؤُلَاء إِلا صيحةً واحِدةً ما لَها مِن فَواقٍ

وقَالُوا ربنَا عجل لنَا قِطنَا قَبلَ يومِ الْحِسابِ

اصبِر علَى ما يقُولُون واذْكُر عبدنَا داوود ذَا الْأَيدِ إِنه أَواب

إِنا سخرنَا الْجِبالَ معه يسبحن بِالْعشِي والْإِشْراق

والطير محشُورةً كُل له أَواب

وشَددنَا ملْكه وآتَينَاه الْحِكْمةَ وفَصلَ الْخِطَابِ

وهلْ أَتَاك نَبأُ الْخَصمِ إِذْ تَسوروا الْمِحراب

إِذْ دخَلُوا علَى داوود فَفَزِع مِنْهم قَالُوا لَا تَخَفْ خَصمان بغَى بعضنَا علَى بعضٍ فَاحكُم بيننَا بِالْحق ولَا تُشْطِطْ واهدِنَا إِلَى سواء الصراطِ

إِن هذَا أَخِي لَه تِسع وتِسعون نَعجةً ولِي نَعجةٌ واحِدةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيها وعزنِي فِي الْخِطَابِ

قَالَ لَقَد ظَلَمك بِسؤَال نَعجتِك إِلَى نِعاجِهِ وإِن كَثِيرا من الْخُلَطَاء لَيبغِي بعضهم علَى بعضٍ إِلا الذِين آمنُوا وعمِلُوا الصالِحاتِ وقَلِيلٌ ما هم وظَن داوود أَنما فَتَنَاه فَاستَغْفَر ربه وخَر راكِعا وأَنَاب

فَغَفَرنَا لَه ذَلِك وإِن لَه عِندنَا لَزلْفَى وحسن مآبٍ

يا داوود إِنا جعلْنَاك خَلِيفَةً فِي الْأَرضِ فَاحكُم بين الناسِ بِالْحق ولَا تَتبِعِ الْهوى فَيضِلك عن سبِيل اللهِ إِن الذِين يضِلون عن سبِيل اللهِ لَهم عذَاب شَدِيد بِما نَسوا يوم الْحِسابِ

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

وما خَلَقْنَا السماء والأرض وما بينَهما باطِلًا ذَلِك ظَن الذِين كفَروا فَوِيلٌ للذِين كفَروا مِن النار
أَم نَجعلُ الذِين آمنُوا وعمِلُوا الصالِحاتِ كالمفْسِدِين فِي الأَرض أَم نَجعلُ الْمتقِين كالْفُجار
كِتَاب أَنزلْنَاه إِلَيك مبارك ليدبروا آياتِهِ ولِيتَذَكر أُولُوا الْأَلْبابِ
ووهبنَا لِداوود سلَيمان نِعم الْعبد إِنه أَواب
إِذْ عرِض علَيهِ بِالْعشِي الصافِنَاتُ الْجِياد
فَقَالَ إِني أَحببتُ حب الْخَيرِ عن ذِكْرِ ربي حتى تَوارتْ بِالْحِجابِ
ردوها علَي فَطَفِقَ مسحا بِالسوقِ والْأَعنَاقِ
ولَقَد فَتَنا سلَيمان وأَلْقَينَا علَى كُرسِيهِ جسدا ثُم أَنَاب
قَالَ رب اغْفِر لِي وهب لِي ملْكًا لا ينبغِي لِأَحدٍ من بعدِي إِنك أَنتَ الْوهاب
فَسخرنَا لَه الرِيح تَجرِي بِأَمرِهِ رخَاء حيثُ أَصاب
والشياطِين كُل بناء وغَواصٍ
وآخَرِين مقَرنِين فِي الْأَصفَادِ
هذَا عطَاؤُنَا فَامنُن أَو أَمسِك بِغَيرِ حِسابٍ
وإِن لَه عِندنَا لَزلْفَى وحسن مآبٍ
واذْكُر عبدنَا أَيوب إِذْ نَادى ربه أَني مسنِي الشيطَان بِنُصبٍ وعذَابٍ
اركُض بِرِجلِك هذَا مغْتَسلٌ بارد وشَراب
ووهبنَا لَه أَهلَه ومِثْلَهم معهم رحمةً منا وذِكْرى لِأُولِي الْأَلْبابِ
وخُذْ بِيدِك ضِغْثًا فَاضرب بِهِ ولَا تَحنَثْ إِنا وجدنَاه صابِرا نِعم الْعبد إِنه أَواب
واذْكُر عِبادنَا إِبراهِيم وإِسحقَ ويعقُوب أُولِي الْأَيدِي والْأَبصارِ
إِنا أَخْلَصنَاهم بِخَالِصةٍ ذِكْرى الدارِ
وإِنهم عِندنَا لَمِن الْمصطَفَين الْأَخْيارِ
واذْكُر إِسماعِيلَ والْيسع وذَا الْكِفْلِ وكُل من الْأَخْيارِ
هذَا ذِكْر وإِن لِلْمتقِين لَحسن مآبٍ
جناتِ عدنٍ مفَتحةً لهم الْأَبواب
متكِئِين فِيها يدعون فِيها بِفَاكِهةٍ كَثِيرةٍ وشَرابٍ
وعِندهم قَاصِراتُ الطرفِ أَتْراب
هذَا ما تُوعدون لِيومِ الْحِسابِ
إِن هذَا لَرِزقُنَا ما لَه مِن نفَادٍ
هذَا وإِن لِلطاغِين لَشَر مآبٍ
جهنم يصلَونَها فَبِئْس الْمِهاد
هذَا فَلْيذُوقُوه حمِيم وغَساقٌ
وآخَر مِن شَكْلِهِ أَزواج

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

هذَا فَوج مقْتَحِم معكُم لَا مرحبا بِهِم إِنهم صالُوا النار
قَالُوا بلْ أَنتُم لَا مرحبا بِكُم أَنتُم قَدمتُموه لَنَا فَبِئْس الْقَرار
قَالُوا ربنَا من قَدم لَنَا هذَا فَزده عذَابا ضِعفًا فِي النار
وقَالُوا ما لَنَا لَا نَرى رِجالًا كُنا نَعدهم من الْأَشْرار
أَتخَذْنَاهم سِخْرِيا أَم زاغَتْ عنْهم الْأَبصار
إِن ذَلِك لَحق تَخَاصم أَهل النار
قُلْ إِنما أَنَا منذِر وما مِن إِلَهٍ إِلا الله الْواحِد الْقَهار
رب السماواتِ والْأَرض وما بينَهما الْعزِيز الْغَفار
قُلْ هو نَبَأٌ عظِيم
أَنتُم عنْه معرضون
ما كَان لِي مِن عِلْمٍ بِالْملَإِ الْأَعلَى إِذْ يخْتَصِمون
إِن يوحى إِلَي إِلا أَنما أَنَا نَذِير مبِين
إِذْ قَالَ ربك لِلْملَائِكَةِ إِني خَالِقٌ بشَرا مِن طِينٍ
فَإِذَا سويتُه ونَفَخْتُ فِيهِ مِن روحِي فَقَعوا لَه ساجِدِين
فَسجد الْملَائِكَةُ كُلهم أَجمعون
إِلا إِبلِيس استَكْبر وكَان مِن الْكَافِرِين
قَالَ يا إِبلِيس ما منَعك أَن تَسجد لِما خَلَقْتُ بِيدي أَستَكْبرتَ أَم كُنتَ مِن الْعالِين
قَالَ أَنَا خَير منْه خَلَقْتَنِي مِن نارٍ وخَلَقْتَه مِن طِينٍ
قَالَ فَاخْرج مِنْها فَإِنك رجِيم
وإِن علَيك لَعنَتِي إِلَى يومِ الدين
قَالَ رب فَأَنظِرنِي إِلَى يومِ يبعثُون
قَالَ فَإِنك مِن الْمنظَرِين
إِلَى يومِ الْوقْتِ الْمعلُومِ
قَالَ فَبِعِزتِك لَأُغْوِينهم أَجمعِين
إِلا عِبادك مِنْهم الْمخْلَصِين
قَالَ فَالْحق والْحق أَقُولُ
لَأَملَأَن جهنم مِنك ومِمن تَبِعك مِنْهم أَجمعِين
قُلْ ما أَسأَلُكُم علَيهِ مِن أَجرٍ وما أَنَا مِن الْمتَكَلِفِين
إِن هو إِلا ذِكْر لِلْعالَمِين
ولَتَعلَمن نَبَأَه بعد حِينٍ

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ص، سوگند به قرآنی که دارای ذکر است (که این کتاب، معجزه الهی است). (1)

ولی کافران گرفتار غرور اختلافند! (2)

چه بسیار اقوامی را که پیش از آنها هلاك کردیم; و به هنگام نزول عذاب فریاد می‌زدند (و کمك می‌خواستند) ولی وقت نجات گذشته بود! (3)

آنها تعجب کردند که پیامبر بیم‌دهنده‌ای از میان آنان به سویشان آمده; و کافران گفتند: این ساحر بسیار دروغگویی است! (4)

آیا او بجای اینهمه خدایان، خدای واحدی قرار داده؟! این براستی چیز عجیبی است!» (5)

سرکردگان آنها بیرون آمدند و گفتند: «بروید و خدایانتان را محکم بچسبید، این چیزی است که خواسته‌اند (شما را گمراه کنند)! (6)

ما هرگز چنین چیزی در آیین دیگری نشنیده‌ایم; این تنها یك آئین ساختگی است! (7)

آیا از میان همه ما، قرآن تنها بر او (محمد) نازل شده؟!» آنها در حقیقت در اصل وحی من تردید دارند، بلکه آنان هنوز عذاب الهی را نچشیده‌اند (که این چنین گستاخانه سخن می‌گویند)! (8)

مگر خزاین رحمت پروردگار توانا و بخشنده‌ات نزد آنهاست (تا به هر کس میل دارند بدهند)؟! (9)

یا اینکه مالکیت و حاکمیت آسمانها و زمین و آنچه میان این دو است از آن آنهاست؟! (اگر چنین است) با هر وسیله ممکن به آسمانها بروند (و جلو نزول وحی را بر قلب پاك محمد بگیرند)! (10)

(آری) اینها لشکر کوچك شکست‌خورده‌ای از احزابند! (11)

پیش از آنان قوم نوح و عاد و فرعون صاحب قدرت (پیامبران ما را) تکذیب کردند! (12)

و (نیز) قوم ثمود و لوط و اصحاب الایکه (قوم شعیب)، اینها احزابی بودند (که به تکذیب پیامبران برخاستند)! (13)

هر یك (از این گروه‌ها) رسولان را تکذیب کردند، و عذاب الهی درباره آنان تحقق یافت! (14)

اینها (با این اعمالشان) جز یك صیحه آسمانی را انتظار نمی‌کشند که هیچ مهلت و بازگشتی برای آن وجود ندارد (و همگی را نابود می‌سازد)! (15)

آنها (از روی خیره‌سری) گفتند: «پروردگارا! بهره ما را از عذاب هر چه زودتر قبل از روز حساب به ما

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ده!» (16)

در برابر آنچه می‌گویند شکیبا باش، و به خاطر بیاور بنده ما داوود صاحب قدرت را، که او بسیار توبه‌کننده بود! (17)

ما کوه‌ها را مسخر او ساختیم که هر شامگاه و صبحگاه با او تسبیح می‌گفتند! (18)

پرندگان را نیز دسته جمعی مسخر او کردیم (تا همراه او تسبیح خدا گویند);و همه اینها بازگشت‌کننده به سوی او بودند! (19)

و حکومت او را استحکام بخشیدیم، (هم) دانش به او دادیم و (هم) داوری عادلانه! (20)

آیا داستان شاکیان هنگامی که از محراب (داوود) بالا رفتند به تو رسیده است؟! (21)

در آن هنگام که (بی‌مقدمه) بر او وارد شدند و او از دیدن آنها وحشت کرد; گفتند: «نترس، دو نفر شاکی هستیم که یکی از ما بر دیگری ستم کرده; اکنون در میان ما بحق داوری کن و ستم روا مدار و ما را به راه راست هدایت کن! (22)

این برادر من است; و او نود و نه میش دارد و من یکی بیش ندارم اما او اصرار می‌کند که: این یکی را هم به من واگذار; و در سخن بر من غلبه کرده است!» (23)

(داوود) گفت: «مسلما او با درخواست یك میش تو برای افزودن آن به میشهایش، بر تو ستم نموده; و بسیاری از شریکان (و دوستان) به یکدیگر ستم می‌کنند، مگر کسانی که ایمان آورده و اعمال صالح انجام داده‌اند; اما عده آنان کم است!» داوود دانست که ما او را (با این ماجرا) آزموده‌ایم، از این رو از پروردگارش طلب آمرزش نمود و به سجده افتاد و توبه کرد. (24)

ما این عمل را بر او بخشیدیم; و او نزد ما دارای مقامی والا و سرانجامی نیکوست! (25)

ای داوود! ما تو را خلیفه و (نماینده خود) در زمین قرار دادیم; پس در میان مردم بحق داوری کن، و از هوای نفس پیروی مکن که تو را از راه خدا منحرف سازد; کسانی که از راه خدا گمراه شوند، عذاب شدیدی بخاطر فراموش کردن روز حساب دارند! (26)

ما آسمان و زمین و آنچه را میان آنهاست بیهوده نیافریدیم; این گمان کافران است; وای بر کافران از آتش (دوزخ)! (27)

آیا کسانی را که ایمان آورده و کارهای شایسته انجام داده‌اند همچون مفسدان در زمین قرار می‌دهیم، یا پرهیزگاران را همچون فاجران؟! (28)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

این کتابی است پربرکت که بر تو نازل کرده‌ایم تا در آیات آن تدبر کنند و خردمندان متذکر شوند! (29)

ما سلیمان را به داوود بخشیدیم; چه بنده خوبی! زیرا همواره به سوی خدا بازگشت می‌کرد (و به یاد او بود)! (30)

به خاطر بیاور هنگامی را که عصرگاهان اسبان چابك تندرو را بر او عرضه داشتند، (31)

گفت: «من این اسبان را بخاطر پروردگارم دوست دارم (و می‌خواهم از آنها در جهاد استفاده کنم»، او همچنان به آنها نگاه می‌کرد) تا از دیدگانش پنهان شدند. (32)

(آنها به قدری جالب بودند که گفت:) بار دیگر آنها را نزد من بازگردانید! و دست به ساقها و گردنهای آنها کشید (و آنها را نوازش داد). (33)

ما سلیمان را آزمودیم و بر تخت او جسدی افکندیم; سپس او به درگاه خداوند توبه کرد. (34)

گفت: پروردگارا! مرا ببخش و حکومتی به من عطا کن که بعد از من سزاوار هیچ کس نباشد، که تو بسیار بخشنده‌ای! (35)

پس ما باد را مسخر او ساختیم تا به فرمانش بنرمی حرکت کند و به هر جا او می‌خواهد برود! (36)

و شیاطین را مسخر او کردیم، هر بنا و غواصی از آنها را! (37)

و گروه دیگری (از شیاطین) را در غل و زنجیر (تحت سلطه او) قرار دادیم، (38)

(و به او گفتیم:) این عطای ما است، به هر کس می‌خواهی (و صلاح می‌بینی) ببخش، و از هر کس می‌خواهی امساك کن، و حسابی بر تو نیست (تو امین هستی)! (39)

و برای او (سلیمان) نزد ما مقامی ارجمند و سرانجامی نیکوست! (40)

و به خاطر بیاور بنده ما ایوب را، هنگامی که پروردگارش را خواند (و گفت: پروردگارا!) شیطان مرا به رنج و عذاب افکنده است. (41)

(به او گفتیم:) پای خود را بر زمین بکوب! این چشمه آبی خنك برای شستشو و نوشیدن است! (42)

و خانواده‌اش را به او بخشیدیم، و همانند آنها را بر آنان افزودیم، تا رحمتی از سوی ما باشد و تذکری برای اندیشمندان. (43)

(و به او گفتیم:) بسته‌ای از ساقه‌های گندم (یا مانند آن) را برگیر و با آن (همسرت را) بزن و سوگند خود را

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

مشکن! ما او را شکیبا یافتیم; چه بنده خوبی که بسیار بازگشت‌کننده (به سوی خدا) بود! (44)

و به خاطر بیاور بندگان ما ابراهیم و اسحاق و یعقوب را، صاحبان دست‌ها(ی نیرومند) و چشم‌ها(ی بینا)! (45)

ما آنها را با خلوص ویژه‌ای خالص کردیم، و آن یادآوری سرای آخرت بود! (46)

و آنها نزد ما از برگزیدگان و نیکانند! (47)

و به خاطر بیاور «اسماعیل» و «الیسع» و «ذا الکفل» را که همه از نیکان بودند! (48)

این یك یادآوری است، و برای پرهیزکاران فرجام نیکویی است: (49)

باغهای جاویدان بهشتی که درهایش به روی آنان گشوده است، (50)

در حالی که در آن بر تختها تکیه کرده‌اند و میوه‌های بسیار و نوشیدنیها در اختیار آنان است! (51)

و نزد آنان همسرانی است که تنها چشم به شوهرانشان دوخته‌اند، و همسن و سالند! (52)

این همان است که برای روز حساب به شما وعده داده می‌شود (وعده‌ای تخلف ناپذیر)! (53)

این روزی ما است که هرگز آن را پایانی نیست! (54)

این (پاداش پرهیزگاران است)، و برای طغیانگران بدترین محل بازگشت است: (55)

دوزخ، که در آن وارد می‌شوند; و چه بستر بدی است! (56)

این نوشابه «حمیم» و «غساق» است (دو مایع سوزان و تیره رنگ) که باید از آن بچشند! (57)

و جز اینها کیفرهای دیگری همانند آن دارند! (58)

(به آنان گفته می‌شود:) این گروهی است که همراه شما وارد دوزخ می‌شوند (اینها همان سران گمراهند);
خوشامد بر آنها مباد، همگی در آتش خواهند سوخت! (59)

آنها (به رؤسای خود) می‌گویند: «بلکه خوشامد بر شما مباد که این عذاب را شما برای ما فراهم ساختید! چه بد قرارگاهی است اینجا!» (60)

(سپس) می‌گویند: «پروردگارا! هر کس این عذاب را برای ما فراهم ساخته، عذابی مضاعف در آتش بر او بیفزا!» (61)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

آنها می‌گویند: «چرا مردانی را که ما از اشرار می‌شمردیم (در اینجا، در آتش دوزخ) نمی‌بینیم؟! (62)

آیا ما آنان را به مسخره گرفتیم یا (به اندازه‌ای حقیرند که) چشمها آنها را نمی‌بیند؟! (63)

این یك واقعیت است گفتگوهای خصمانه دوزخیان! (64)

بگو: «من تنها یك بیم‌دهنده‌ام; و هیچ معبودی جز خداوند یگانه قهار نیست! (65)

پروردگار آسمانها و زمین و آنچه میان آن دو است، پروردگار عزیز و غفار!» (66)

بگو: «این خبری بزرگ است، (67)

که شما از آن روی‌گردانید! (68)

من از ملا اعلی (و فرشتگان عالم بالا) به هنگامی که (درباره آفرینش آدم) مخاصمه می‌کردند خبر ندارم! (69)

تنها چیزی که به من وحی می‌شود این است که من انذارکننده آشکاری هستم!» (70)

و به خاطر بیاور هنگامی را که پروردگارت به فرشتگان گفت: «من بشری را از گل می‌آفرینم! (71)

هنگامی که آن را نظام بخشیدم و از روح خود در آن دمیدم، برای او به سجده افتید!» (72)

در آن هنگام همه فرشتگان سجده کردند، (73)

جز ابلیس که تکبر ورزید و از کافران بود! (74)

گفت: «ای ابلیس! چه چیز مانع تو شد که بر مخلوقی که با قدرت خود او را آفریدم سجده کنی؟ ! آیا تکبر کردی یا از برترینها بودی؟! (برتر از اینکه فرمان سجود به تو داده شود!)» (75)

گفت: «من از او بهترم; مرا از آتش آفریده‌ای و او را از گل!» (76)

فرمود: «از آسمانها (و صفوف ملائکه) خارج شو، که تو رانده درگاه منی! (77)

و مسلما لعنت من بر تو تا روز قیامت خواهد بود! (78)

گفت: «پروردگارا! مرا تا روزی که انسانها برانگیخته می‌شوند مهلت ده!» (79)

فرمود: «تو از مهلت داده‌شدگانی، (80)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ولی تا روز و زمان معین!» (81)

گفت: «به عزتت سوگند، همه آنان را گمراه خواهم کرد، (82)

مگر بندگان خالص تو، از میان آنها!» (83)

فرمود: «به حق سوگند، و حق می‌گویم، (84)

که جهنم را از تو و هر کدام از آنان که از تو پیروی کند، پر خواهم کرد!» (85)

(ای پیامبر!) بگو: «من برای دعوت نبوت هیچ پاداشی از شما نمی‌طلبم، و من از متکلفین نیستم! (سخنانم روشن و همراه با دلیل است!)» (86)

این (قرآن) تذکری برای همه جهانیان است; (87)

و خبر آن را بعد از مدتی می‌شنوید! (88)

سورة الزمر - 39 - 75

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِن اللهِ الْعزِيزِ الْحكِيمِ

إِنا أَنزلْنَا إِلَيْك الْكِتَاب بِالْحق فَاعبدِ الله مخْلِصا له الدين

أَلَا لِلهِ الدين الْخَالِص والذِين اتخَذُوا مِن دونِهِ أَولِياء ما نَعبدهم إِلا لِيقَربونَا إِلَى اللهِ زلْفَى إِن الله يحكُم بينَهم فِي ما هم فِيهِ يخْتَلِفُون إِن الله لَا يهدِي من هو كَاذِب كفار

لَو أَراد الله أَن يتخِذَ ولَدا لاصطَفَى مِما يخْلُقُ ما يشَاء سبحانَه هو الله الْواحِد الْقَهار

خَلَقَ السماواتِ والْأَرض بِالْحق يكَور اللَيلَ علَى النهار ويكَور النهار علَى اللَيل وسخر الشمس والْقَمر كُل يجرِي لِأَجلٍ مسمى أَلَا هو الْعزِيز الْغَفار

خَلَقَكُم من نفْسٍ واحِدةٍ ثُم جعلَ مِنْها زوجها وأَنزلَ لَكُم من الْأَنْعامِ ثَمانِيةَ أَزواجٍ يخْلُقُكُم فِي بطُون أُمهاتِكُم خَلْقًا مِن بعدِ خَلْقٍ فِي ظُلُماتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُم الله ربكُم لَه الْملْك لَا إِلَه إِلا هو فَأَنى تُصرفُون

إِن تَكْفُروا فَإِن الله غَنِي عنكُم ولَا يرضى لِعِبادِهِ الْكُفْر وإِن تَشْكُروا يرضه لَكُم ولَا تَزر وازِرةٌ وِزر أُخْرى ثُم إِلَى ربكُم مرجِعكُم فَينَبئُكُم بِما كُنتُم تَعملُون إِنه عَلِيم بِذَاتِ الصدور

وإِذَا مس الْإِنسان ضر دعا ربه مِنِيبا إِلَيهِ ثُم إِذَا خَولَه نِعمةً منْه نَسِي ما كَان يدعو إِلَيهِ مِن قَبلُ وجعلَ لِلهِ أَندادا لِيضِل عن سبِيلِهِ قُلْ تَمتع بِكُفْرك قَلِيلًا إِنك مِن أَصحابِ النار

أَمن هو قَانِتٌ آنَاء اللَيل ساجِدا وقَائِما يحذَر الْآخِرةَ ويرجو رحمةَ ربهِ قُلْ هلْ يستَوي الذِين يعلَمون والذِين لَا يعلَمون إِنما يتَذَكر أُولُوا الْأَلْبابِ

قُلْ يا عِبادِ الذِين آمنُوا اتقُوا ربكُم لِلذِين أَحسنُوا فِي هذِهِ الدنْيا حسنَةٌ وأَرض اللهِ واسِعةٌ إِنما يوفى الصابِرون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

أجرهم بِغَيرِ حِسابٍ
قُلْ إِني أُمِرتُ أَن أَعبد الله مخْلِصا له الدين
وأُمِرتُ لِأَن أَكُون أول الْمسلِمِين
قُلْ إِني أَخَافُ إِن عصيتُ ربي عذَاب يومٍ عظِيمٍ
قُل الله أَعبد مخْلِصا له دِيني
فَاعبدوا ما شِئْتُم من دونِهِ قُلْ إِن الْخَاسِرين الذِين خَسِروا أَنفُسهم وأَهلِيهم يوم الْقِيامةِ أَلَا ذَلِك هو الْخُسران الْمبِين
لَهم من فَوقِهم ظُلَلٌ من النارِ ومِن تَحتِهم ظُلَلٌ ذَلِك يخَوفُ الله بِهِ عِباده يا عِبادِ فَاتقُون
والذِين اجتَنَبوا الطاغُوتَ أَن يعبدوها وأَنَابوا إِلَى اللهِ لَهم الْبشْرى فَبشر عِبادِ
الذِين يستَمِعون الْقَولَ فَيتبِعون أَحسنَه أُولَئِك الذِين هداهم الله وأُولَئِك هم أُولُوا الْأَلْبابِ
أَفَمن حق علَيهِ كَلِمةُ الْعذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ من فِي النارِ
لَكِن الذِين اتقَوا ربهم لَهم غُرفٌ من فَوقِها غُرفٌ مبنِيةٌ تَجري مِن تَحتِها الْأَنْهار وعد اللهِ لَا يخْلِفُ الله الْمِيعاد
أَلَم تَر أَن الله أَنزلَ مِن السماء ماء فَسلَكه ينَابِيع فِي الْأَرض ثُم يخْرِج بِهِ زرعا مخْتَلِفًا أَلْوانُه ثُم يهِيج فَتَراه مصفَرا
ثُم يجعلُه حطَاما إِن فِي ذَلِك لَذِكْرى لِأُولِي الْأَلْبابِ
أَفَمن شَرح الله صدره لِلْإِسلَامِ فَهو علَى نُورٍ من ربهِ فَويلٌ لِلْقَاسِيةِ قُلُوبهم من ذِكْرِ اللهِ أُولَئِك فِي ضلَالٍ مبِينٍ
الله نَزلَ أَحسن الْحدِيثِ كِتَابا متَشَابِها مثَانِي تَقْشَعِر مِنْه جلُود الذِين يخْشَون ربهم ثُم تَلِين جلُودهم وقُلُوبهم إِلَى ذِكْرِ
اللهِ ذَلِك هدى اللهِ يهدِي بِهِ من يشَاء ومن يضلِلْ الله فَما لَه مِن هادٍ
أَفَمن يتقِي بِوجهِهِ سوء الْعذَابِ يوم الْقِيامةِ وقِيلَ لِلظالِمِين ذُوقُوا ما كُنتُم تَكْسِبون
كَذب الذِين مِن قَبلِهِم فَأَتَاهم الْعذَاب مِن حيثُ لَا يشْعرون
فَأَذَاقَهم الله الْخِزي فِي الْحياةِ الدنْيا ولَعذَاب الْآخِرةِ أَكْبر لَو كَانُوا يعلَمون
ولَقَد ضربنَا لِلناسِ فِي هذَا الْقُرآن مِن كُل مثَلٍ لعلهم يتَذَكرون
قُرآنًا عربِيا غَير ذِي عِوجٍ لعلهم يتقُون
ضرب الله مثَلًا رجلًا فِيهِ شُركَاء متَشَاكِسون ورجلًا سلَما لرجلٍ هلْ يستَوِيان مثَلًا الْحمد لِلهِ بلْ أَكْثَرهم لَا يعلَمون
إِنك ميتٌ وإِنهم ميتُون
ثُم إِنكُم يوم الْقِيامةِ عِند ربكُم تَخْتَصِمون
فَمن أَظْلَم مِمن كَذَب علَى اللهِ وكَذب بِالصدقِ إِذْ جاءه أَلَيس فِي جهنم مثْوى لِلْكَافِرِين
والذِي جاء بِالصدقِ وصدقَ بِهِ أُولَئِك هم الْمتقُون
لَهم ما يشَاءون عِند ربهِم ذَلِك جزاء الْمحسِنِين
لِيكَفر الله عنْهم أَسوأَ الذِي عمِلُوا ويجزِيهم أَجرهم بِأَحسن الذِي كَانُوا يعمَلُون
أَلَيس الله بِكَافٍ عبده ويخَوفُونَك بِالذِين مِن دونِهِ ومن يضلِل الله فَما لَه مِن هادٍ
ومن يهدِ الله فَما لَه مِن مضِلٍ أَلَيس الله بِعزِيزٍ ذِي انتِقَامٍ
ولَئِن سأَلْتَهم من خَلَقَ السماواتِ والْأَرض لَيقُولُن الله قُلْ أَفَرأَيتُم ما تَدعون مِن دون اللهِ إِن أَرادنِي الله بِضر هلْ
هن كَاشِفَاتُ ضرهِ أَو أَرادنِي بِرحمةٍ هلْ هن ممسِكَاتُ رحمتِهِ قُلْ حسبِي الله علَيهِ يتَوكلُ الْمتَوكلُون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

قُلْ يا قَومِ اعمَلُوا علَى مكانَتِكُم إِني عامِلٌ فَسوفَ تَعلَمون
من يأْتِيهِ عذَاب يخْزِيهِ ويحِل علَيهِ عذَاب مقِيم
إِنا أَنزلْنَا علَيك الْكِتَاب لِلناسِ بِالْحق فَمن اهتَدى فَلِنَفْسِهِ ومن ضل فَإِنما يضِل علَيها وما أَنتَ علَيهِم بِوكِيلٍ
الله يتَوفى الْأَنفُس حِين موتِها والَتِي لَم تَمتْ فِي منَامِها فَيمسِك الَتِي قَضى علَيها الْموتَ ويرسِلُ الْأُخْرى إِلَى أَجلٍ
مسمى إِن فِي ذَلِك لَآياتٍ لِقَومٍ يتَفَكرون
أَمِ اتخَذُوا مِن دون اللهِ شُفَعاء قُلْ أَولَو كَانُوا لَا يملِكُون شَيئًا ولَا يعقِلُون
قُل لِلهِ الشفَاعةُ جمِيعا له ملْك السماواتِ والْأَرضِ ثُم إِلَيهِ تُرجعون
وإِذَا ذُكِر الله وحده اشْمَأَزتْ قُلُوب الَذِين لَا يؤْمِنُون بِالْآخِرةِ وإِذَا ذُكِر الَذِين مِن دونِهِ إِذَا هم يستَبشِرون
قُل اللهم فَاطِر السماواتِ والْأَرضِ عالِم الْغَيبِ والشهادةِ أَنتَ تَحكُم بين عِبادِك فِي ما كَانُوا فِيهِ يخْتَلِفُون
ولَو أَن لِلَذِين ظَلَموا ما فِي الْأَرضِ جمِيعا ومِثْله معه لَافْتَدوا بِهِ مِن سوءِ الْعذَابِ يوم الْقِيامةِ وبدا لَهم من اللهِ ما لَم
يكُونُوا يحتَسِبون
وبدا لَهم سيئَاتُ ما كَسبوا وحاقَ بِهِم ما كَانُوا بِهِ يستَهزِئُون
فَإِذَا مس الْإِنسان ضر دعانَا ثُم إِذَا خَولْنَاه نِعمةً منا قَالَ إِنما أُوتِيتُه علَى عِلْمٍ بلْ هِي فِتْنَةٌ ولَكِن أَكْثَرهم لَا يعلَمون
قَد قَالَها الَذِين مِن قَبلِهِم فَما أَغْنَى عنْهم ما كَانُوا يكْسِبون
فَأَصابهم سيئَاتُ ما كَسبوا والَذِين ظَلَموا مِن هؤُلَاء سيصِيبهم سيئَاتُ ما كَسبوا وما هم بِمعجِزِين
أَولَم يعلَموا أَن الله يبسطُ الرزقَ لِمن يشَاء ويقْدِر إِن فِي ذَلِك لَآياتٍ لِقَومٍ يؤْمِنُون
قُلْ يا عِبادِي الَذِين أَسرفُوا علَى أَنفُسِهِم لَا تَقْنَطُوا مِن رحمةِ اللهِ إِن الله يغْفِر الذنُوب جمِيعا إِنه هو الْغَفُور الرحِيم
وأَنِيبوا إِلَى ربكُم وأَسلِموا لَه مِن قَبل أَن يأْتِيكُم الْعذَاب ثُم لَا تُنصرون
واتبِعوا أَحسن ما أُنزِلَ إِلَيكُم من ربكُم من قَبل أَن يأْتِيكُم العذَاب بغْتَةً وأَنتُم لَا تَشْعرون
أَن تَقُولَ نَفْس يا حسرتَى علَى ما فَرطتُ فِي جنبِ اللهِ وإِن كُنتُ لَمِن الساخِرِين
أَو تَقُولَ لَو أَن الله هدانِي لَكُنتُ مِن الْمتقِين
أَو تَقُولَ حِين تَرى الْعذَاب لَو أَن لِي كَرةً فَأَكُون مِن الْمحسِنِين
بلَى قَد جاءتْك آياتِي فَكَذبتَ بِها واستَكْبرتَ وكُنتَ مِن الْكَافِرِين
ويوم الْقِيامةِ تَرى الَذِين كَذَبوا علَى اللهِ وجوههم مسودةٌ أَلَيس فِي جهنم مثْوى لِلْمتَكَبرِين
وينَجي الله الَذِين اتقَوا بِمفَازتِهِم لَا يمسهم السوء ولَا هم يحزنُون
الله خَالِقُ كُل شَيءٍ وهو علَى كُل شَيءٍ وكِيلٌ
لَه مقَالِيد السماواتِ والْأَرضِ والَذِين كَفَروا بِآياتِ اللهِ أُولَئِك هم الْخَاسِرون
قُلْ أَفَغَير اللهِ تَأْمرونِي أَعبد أَيها الْجاهِلُون
ولَقَد أُوحِي إِلَيك وإِلَى الَذِين مِن قَبلِك لَئِن أَشْرَكْتَ لَيحبطَن عملُك ولَتَكُونَن مِن الْخَاسِرِين
بلِ اللهَ فَاعبد وكُن من الشاكِرِين
وما قَدروا اللهَ حق قَدرِهِ والْأَرض جمِيعا قَبضتُه يوم الْقِيامةِ والسماواتُ مطْوِياتٌ بِيمِينِهِ سبحانَه وتَعالَى عما
يشْرِكُون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ونُفِخَ فِي الصور فَصعِقَ من فِي السماواتِ ومن فِي الْأَرض إِلا من شَاء الله ثُم نُفِخَ فِيهِ أُخْرى فَإِذَا هم قِيام ينظُرون
وَأَشْرقَتِ الْأَرض بِنُور ربها ووضِع الْكِتَاب وجِيء بِالنبِيين والشهداء وقُضِي بينَهم بِالْحق وهم لَا يظْلَمون
ووفيتْ كُل نَفْس ما عمِلَتْ وهو أَعلَم بِما يفْعلُون
وسِيقَ الذِين كَفَروا إِلَى جهنم زمرا حتى إِذَا جاؤُوها فُتِحتْ أَبوابها وقَالَ لَهم خَزنَتُها أَلَم يأْتِكُم رسلٌ منكُم يتْلُون
عليكُم آياتِ ربكُم وينذِرونَكُم لِقَاء يومِكُم هذَا قَالُوا بلَى ولَكِن حقتْ كَلِمةُ الْعذَابِ علَى الْكَافِرِين
قِيلَ ادخُلُوا أَبواب جهنم خَالِدِين فِيها فَبِئْس مثْوى الْمتَكبرِين
وسِيقَ الذِين اتقَوا ربهم إِلَى الْجنةِ زمرا حتى إِذَا جاؤُوها وفُتِحتْ أَبوابها وقَالَ لَهم خَزنَتُها سلَام علَيكُم طِبتُم
فَادخُلُوها خَالِدِين
وقَالُوا الْحمد لِلَّهِ الذِي صدقَنَا وعده وأَورثَنَا الْأَرض نَتَبوأُ مِن الْجنةِ حيثُ نَشَاء فَنِعم أَجر الْعامِلِين
وتَرى الْملَائِكَةَ حافين مِن حول الْعرشِ يسبحون بِحمدِ ربهم وقُضِي بينَهم بِالْحق وقِيلَ الْحمد لِلَّهِ رب الْعالَمِين

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

این کتابی است که از سوی خداوند عزیز و حکیم نازل شده است. (1)

ما این کتاب را بحق بر تو نازل کردیم; پس خدا را پرستش کن و دین خود را برای او خالص گردان! (2)

آگاه باشید که دین خالص از آن خداست، و آنها که غیر خدا را اولیای خود قرار دادند و دلیلشان این بود که: «اینها را نمی‌پرستیم مگر بخاطر اینکه ما را به خداوند نزدیك کنند»، خداوند روز قیامت میان آنان در آنچه اختلاف داشتند داوری می‌کند; خداوند آن کس را که دروغگو و کفران‌کننده است هرگز هدایت نمی‌کند! (3)

اگر (بفرض محال) خدا می‌خواست فرزندی انتخاب کند، از میان مخلوقاتش آنچه را می‌خواست برمیگزید; منزه است (از اینکه فرزندی داشته باشد)! او خداوند یکتای پیروز است! (4)

آسمانها و زمین را بحق آفرید; شب را بر روز می‌پیچد و روز را بر شب; و خورشید و ماه را مسخر فرمان خویش قرار داد; هر کدام تا سرآمد معینی به حرکت خود ادامه می‌دهند; آگاه باشید که او قادر و آمرزنده است! (5)

او شما را از یك نفس آفرید، و همسرش را از (باقیمانده گل) او خلق کرد; و برای شما هشت زوج از چهارپایان ایجاد کرد; او شما را در شکم مادرانتان آفرینشی بعد از آفرینش دیگر، در میان تاریکیهای سه گانه، می‌بخشد! این است خداوند، پروردگار شما که حکومت (عالم هستی) از آن اوست; هیچ معبودی جز او نیست; پس چگونه از راه حق منحرف می‌شوید؟! (6)

اگر کفران کنید، خداوند از شما بی‌نیاز است و هرگز کفران را برای بندگانش نمی پسندد; و اگر شکر او را بجا آورید آن را برای شما می‌پسندد! و هیچ گنهکاری گناه دیگری را بر دوش نمی‌کشد! سپس بازگشت همه

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

شما به سوی پروردگارتان است، و شما را از آنچه انجام می‌دادید آگاه می‌سازد; چرا که او به آنچه در سینه‌هاست آگاه است! (7)

هنگامی که انسان را زیانی رسد، پروردگار خود را می‌خواند و بسوی او باز می گردد; اما هنگامی که نعمتی از خود به او عطا کند، آنچه را به خاطر آن قبلا خدا را می خواند از یاد می‌برد و برای خداوند همتایانی قرارمی‌دهد تا مردم را از راه او منحرف سازد; بگو: «چند روزی از کفرت بهره‌گیر که از دوزخیانی!» (8)

(آیا چنین کسی با ارزش است) یا کسی که در ساعات شب به عبادت مشغول است و در حال سجده و قیام، از عذاب آخرت می‌ترسد و به رحمت پروردگارش امیدوار است؟! بگو: «آیا کسانی که می‌دانند با کسانی که نمی‌دانند یکسانند؟! تنها خردمندان متذکر می‌شوند!» (9)

بگو: «ای بندگان من که ایمان آورده‌اید! از (مخالفت) پروردگارتان بپرهیزید! برای کسانی که در این دنیا نیکی کرده‌اند پاداش نیکی است! و زمین خدا وسیع است، (اگر تحت فشار سران کفر بودید مهاجرت کنید) که صابران اجر و پاداش خود را بی‌حساب دریافت می‌دارند! (10)

بگو: «من مامورم که خدا را پرستش کنم در حالی که دینم را برای او خالص کرده باشم، (11)

و مامورم که نخستین مسلمان باشم! (12)

بگو: «من اگر نافرمانی پروردگارم کنم، از عذاب روز بزرگ (قیامت) می‌ترسم!» (13)

بگو: «من تنها خدا را می‌پرستم در حالی که دینم را برای او خالص می‌کنم. (14)

شما هر چه را جز او می‌خواهید بپرستید!» بگو: «زیانکاران واقعی آنانند که سرمایه وجود خویش و بستگانشان را در روز قیامت از دست داده‌اند! آگاه باشید زیان آشکار همین است! س‌ذلّه (15)

برای آنان از بالای سرشان سایبانهایی از آتش، و در زیر پایشان نیز سایبانهایی از آتش است; این چیزی است که خداوند با آن بندگانش را می‌ترساند! ای بندگان من! از نافرمانی من بپرهیزید! (16)

و کسانی که از عبادت طاغوت پرهیز کردند وبه سوی خداوند بازگشتند، بشارت از آن آنهاست; پس بندگان مرا بشارت ده! (17)

همان کسانی که سخنان را می‌شنوند و از نیکوترین آنها پیروی می‌کنند; آنان کسانی هستند که خدا هدایتشان کرده، و آنها خردمندانند. (18)

آیا تو می‌توانی کسی را که فرمان عذاب درباره او قطعی شده رهایی بخشی؟! آیا تو میتوانی کسی را که در درون آتش است برگیری و نجات دهی؟! (19)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ولی آنها که تقوای الهی پیشه کردند، غرفه‌هایی در بهشت دارند که بر فراز آنها غرفه‌های دیگری بنا شده و از زیر آنها نهرها جاری است این وعده الهی است، و خداوند در وعده خود تخلف نمی‌کند! (20)

آیا ندیدی که خداوند از آسمان آبی فرستاد و آن را بصورت چشمه‌هایی در زمین وارد نمود، سپس با آن زراعتی را خارج می‌سازد که رنگهای مختلف دارد; بعد آن گیاه خشك می‌شود، بگونه‌ای که آن را زرد و بی‌روح می‌بینی; سپس آن را در هم می‌شکند و خرد می‌کند; در این مثال تذکری است برای خردمندان (از ناپایداری دنیا)! (21)

آیا کسی که خدا سینه‌اش را برای اسلام گشاده است و بر فراز مرکبی از نور الهی قرار گرفته (همچون کوردلان گمراه است؟!) وای بر آنان که قلبهایی سخت در برابر ذکر خدا دارند! آنها در گمراهی آشکاری هستند! (22)

خداوند بهترین سخن را نازل کرده، کتابی که آیاتش (در لطف و زیبایی و عمق و محتوا) همانند یکدیگر است; آیاتی مکرر دارد (با تکراری شوق‌انگیز) که از شنیدن آیاتش لرزه بر اندام کسانی که از پروردگارشان می‌ترسند می‌افتد; سپس برون و درونشان نرم و متوجه ذکر خدا می‌شود; این هدایت الهی است که هر کس را بخواهد با آن راهنمایی می‌کند; و هر کس را خداوند گمراه سازد، راهنمایی برای او نخواهد بود! (23)

آیا کسی که با صورت خود عذاب دردناك (الهی) را در روز قیامت دور می‌سازد (همانند کسی است که هرگز آتش دوزخ به او نمی‌رسد)؟! و به ظالمان گفته می شود: «بچشید آنچه را به دست می‌آوردید (و انجام می‌دادید)!» (24)

کسانی که قبل از آنها بودند نیز (آیات ما را) تکذیب نمودند، و عذاب (الهی) از جایی که فکر نمی‌کردند به سراغشان آمد! (25)

پس خداوند خواری را در زندگی این دنیا به آنها چشانید، و عذاب آخرت شدیدتر است اگر می‌دانستند. (26)

ما برای مردم در این قرآن از هر نوع مثلی زدیم، شاید متذکر شوند. (27)

قرآنی است فصیح و خالی از هر گونه کجی و نادرستی، شاید آنان پرهیزگاری پیشه کنند! (28)

خداوند مثالی زده است: مردی را که مملوك شریکانی است که درباره او پیوسته با هم به مشاجره مشغولند، و مردی که تنها تسلیم یك نفر است; آیا این دو یکسانند؟! حمد، مخصوص خداست، ولی بیشتر آنان نمی‌دانند. (29)

تو می‌میری و آنها نیز خواهند مرد! (30)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

سپس شما روز قیامت نزد پروردگارتان مخاصمه می‌کنید. (31)

پس چه کسی ستمکارتر است از آن کسی که بر خدا دروغ ببندد و سخن راست را هنگامی که به سراغ او آمده تکذیب کند؟! آیا در جهنم جایگاهی برای کافران نیست؟! (32)

اما کسی که سخن راست بیاورد و کسی که آن را تصدیق کند، آنان پرهیزگارانند! (33)

آنچه بخواهند نزد پروردگارشان برای آنان موجود است; و این است جزای نیکوکاران! (34)

تا خداوند بدترین اعمالی را که انجام داده‌اند (در سایه ایمان و صداقت آنها) بیامرزد، و آنها را به بهترین اعمالی که انجام می‌دادند پاداش دهد! (35)

آیا خداوند برای (نجات و دفاع از) بنده‌اش کافی نیست؟! اما آنها تو را از غیر او می‌ترسانند. و هر کس را خداوند گمراه کند، هیچ هدایت‌کننده‌ای ندارد! (36)

و هر کس را خدا هدایت کند، هیچ گمراه‌کننده‌ای نخواهد داشت آیا خداوند توانا و دارای مجازات نیست؟! (37)

و اگر از آنها بپرسی: «چه کسی آسمانها و زمین را آفریده؟» حتما می‌گویند:«خدا!» بگو: «آیا هیچ درباره معبودانی که غیر از خدا می‌خوانید اندیشه می‌کنید که اگر خدا زیانی برای من بخواهد، آیا آنها می‌توانند گزند او را برطرف سازند؟! و یا اگر رحمتی برای من بخواهد، آیا آنها می‌توانند جلو رحمت او را بگیرند؟!» بگو: «خدا مرا کافی است; و همه متوکلان تنها بر او توکل می‌کنند!» (38)

بگو: «ای قوم من! شما هر چه در توان دارید انجام دهید، من نیز به وظیفه خود عمل می‌کنم; اما بزودی خواهید دانست... (39)

چه کسی عذاب خوارکننده‌ای (در دنیا) به سراغش می‌آید، و (سپس) عذابی جاویدان (در آخرت) بر او وارد می‌گردد!» (40)

ما این کتاب (آسمانی) را برای مردم بحق بر تو نازل کردیم; هر کس هدایت را پذیرد به نفع خود اوست; و هر کس گمراهی را برگزیند، تنها به زیان خود گمراه می‌گردد; و تو مامور اجبار آنها به هدایت نیستی. (41)

خداوند ارواح را به هنگام مرگ قبض می‌کند، و ارواحی را که نمرده‌اند نیز به هنگام خواب می‌گیرد; سپس ارواح کسانی که فرمان مرگشان را صادر کرده نگه می‌دارد و ارواح دیگری را (که باید زنده بمانند) بازمی‌گرداند تا سرآمدی معین;در این امر نشانه‌های روشنی است برای کسانی که اندیشه می‌کنند! (42)

آیا آنان غیر از خدا شفیعانی گرفته‌اند؟! به آنان بگو: «آیا (از آنها شفاعت می‌طلبید) هر چند مالك چیزی نباشند و درك و شعوری برای آنها نباشد؟!» (43)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

بگو: «تمام شفاعت از آن خداست، (زیرا) حاکمیت آسمانها و زمین از آن اوست و سپس همه شما را به سوی او بازمی‌گردانند!» (44)

هنگامی که خداوند به یگانگی یاد می‌شود، دلهای کسانی که به آخرت ایمان ندارند مشمئز (و متنفر) می‌گردد; اما هنگامی که از معبودهای دیگر یاد می‌شود، آنان خوشحال می‌شوند. (45)

بگو: «خداوندا! ای آفریننده آسمانها و زمین، و آگاه از اسرار نهان و آشکار، تو در میان بندگانت در آنچه اختلاف داشتند داوری خواهی کرد!» (46)

اگر ستمکاران تمام آنچه را روی زمین است مالك باشند و همانند آن بر آن افزوده شود، حاضرند همه را فدا کنند تا از عذاب شدید روز قیامت رهایی یابند;و از سوی خدا برای آنها اموری ظاهر می‌شود که هرگز گمان نمی‌کردند! (47)

در آن روز اعمال بدی را که انجام داده‌اند برای آنها آشکار می‌شود، و آنچه را استهزا می‌کردند بر آنها واقع می‌گردد. (48)

هنگامی که انسان را زیانی رسد، ما را (برای حل مشکلش) می‌خواند; سپس هنگامی که از جانب خود به او نعمتی دهیم، می‌گوید: «این نعمت را بخاطر کاردانی خودم به من داده‌اند»; ولی این وسیله آزمایش (آنها) است، اما بیشترشان نمی‌دانند. (49)

این سخن را کسانی که قبل از آنها بودند نیز گفتند، ولی آنچه را به دست می‌آوردند برای آنها سودی نداشت! (50)

سپس بدیهای اعمالشان به آنها رسید; و ظالمان این گروه (اهل مکه) نیز بزودی گرفتار بدیهای اعمالی که انجام داده‌اند خواهند شد، و هرگز نمی‌توانند از چنگال عذاب الهی بگریزند. (51)

آیا آنها ندانستند که خداوند روزی را برای هر کس بخواهد گسترده یا تنگ می‌سازد؟! در این، آیات و نشانه‌هایی است برای گروهی که ایمان می‌آورند. (52)

بگو: «ای بندگان من که بر خود اسراف و ستم کرده‌اید! از رحمت خداوند ناومید نشوید که خدا همه گناهان را می‌آمرزد، زیرا او بسیار آمرزنده و مهربان است. (53)

و به درگاه پروردگارتان بازگردید و در برابر او تسلیم شوید، پیش از آنکه عذاب به سراغ شما آید، سپس از سوی هیچ کس یاری نشوید!(54)

و از بهترین دستورهائی که از سوی پروردگارتان بر شما نازل شده پیروی کنید پیش از آنکه عذاب (الهی)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ناگهان به سراغ شما آید در حالی که از آن خبر ندارید!» (55)

(این دستورها برای آن است که) مبادا کسی روز قیامت بگوید: «افسوس بر من از کوتاهیهایی که در اطاعت فرمان خدا کردم و از مسخره‌کنندگان (آیات او) بودم!» (56)

یا بگوید: «اگر خداوند مرا هدایت می‌کرد، از پرهیزگاران بودم!» (57)

یا هنگامی که عذاب را می‌بیند بگوید: «ای کاش بار دیگر (به دنیا) بازمی‌گشتم و از نیکوکاران بودم!» (58)

آری، آیات من به سراغ تو آمد، اما آن را تکذیب کردی و تکبر نمودی و از کافران بودی! (59)

و روز قیامت کسانی را که بر خدا دروغ بستند می‌بینی که صورتهایشان سیاه است; آیا در جهنم جایگاهی برای متکبران نیست؟! (60)

و خداوند کسانی را که تقوا پیشه کردند با رستگاری رهایی می‌بخشد; هیچ بدی به آنان نمی‌رسد و هرگز غمگین نخواهند شد. (61)

خداوند آفریدگار همه چیز است و حافظ و ناظر بر همه اشیا است. (62)

کلیدهای آسمانها و زمین از آن اوست; و کسانی که به آیات خداوند کافر شدند زیانکارانند. (63)

بگو: «آیا به من دستور می‌دهید که غیر خدا را بپرستم ای جاهلان؟!» (64)

به تو و همه پیامبران پیشین وحی شده که اگر مشرك شوی، تمام اعمالت تباه می‌شود و از زیانکاران خواهی بود! (65)

بلکه تنها خداوند را عبادت کن و از شکرگزاران باش! (66)

آنها خدا را آن گونه که شایسته است نشناختند، در حالی که تمام زمین در روز قیامت در قبضه اوست و آسمانها پیچیده در دست او; خداوند منزه و بلندمقام است از شریکیهایی که برای او می‌پندارند (67)

و در «صور» دمیده می‌شود، پس همه کسانی که در آسمانها و زمینند می‌میرند، مگر کسانی که خدا بخواهد; سپس بار دیگر در «صور» دمیده می‌شود، ناگهان همگی به پا می‌خیزند و در انتظار (حساب و جزا) هستند. ((68

و زمین (در آن روز) به نور پروردگارش روشن می‌شود، و نامه‌های اعمال را پیش می‌نهند و پیامبران و گواهان را حاضر می‌سازند، و میان آنها بحق داوری می‌شود و به آنان ستم نخواهد شد! (69)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و به هر کس آنچه انجام داده است بی‌کم و کاست داده می‌شود; و او نسبت به آنچه انجام می‌دادند از همه آگاهتر است. (70)

و کسانی که کافر شدند گروه گروه به سوی جهنم رانده می‌شوند; وقتی به دوزخ می‌رسند، درهای آن گشوده می‌شود و نگهبانان دوزخ به آنها می‌گویند: «آیا رسولانی از میان شما به سویتان نیامدند که آیات پروردگارتان را برای شما بخوانند و از ملاقات این روز شما را بر حذر دارند؟!» می‌گویند: «آری، (پیامبران آمدند و آیات الهی را بر ما خواندند، و ما مخالفت کردیم!) ولی فرمان عذاب الهی بر کافران مسلم شده است. (71)

به آنان گفته می‌شود: «از درهای جهنم وارد شوید، جاودانه در آن بمانید; چه بد جایگاهی است جایگاه متکبران!» (72)

و کسانی که تقوای الهی پیشه کردند گروه گروه به سوی بهشت برده می‌شوند; هنگامی که به آن می‌رسند درهای بهشت گشوده می‌شود و نگهبانان به آنان می‌گویند:«سلام بر شما! گوارایتان باد این نعمتها! داخل بهشت شوید و جاودانه بمانید!» (73)

آنها می‌گویند: «حمد و ستایش مخصوص خداوندی است که به وعده خویش درباره ما وفا کرد و زمین (بهشت) را میراث ما قرار داد که هر جا را بخواهیم منزلگاه خود قرار دهیم; چه نیکوست پاداش عمل کنندگان!» (74)

(در آن روز) فرشتگان را می‌بینی که بر گرد عرش خدا حلقه زده‌اند و با ستایش پروردگارشان تسبیح می‌گویند; و در میان بندگان بحق داوری می‌شود; و (سرانجام) گفته خواهد شد: «حمد مخصوص خدا پروردگار جهانیان است!» (75)

سورة غافر - 40 - 85

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

حم

تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِن اللهِ الْعزِيزِ الْعلِيمِ

غَافِرِ الذنبِ وقَابِلِ التوبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطول لَا إِلَه إِلا هو إِلَيهِ الْمصِير

ما يجادِلُ فِي آياتِ اللهِ إِلا الذِين كَفَروا فَلَا يغْررك تَقَلبهم فِي الْبِلَادِ

كَذبتْ قَبلَهم قَوم نُوحٍ والْأَحزاب مِن بعدِهِم وهمتْ كُل أُمةٍ بِرسولِهِم لِيأْخُذُوه وجادلُوا بِالْباطِلِ لِيدحِضوا بِهِ الْحق فَأَخَذْتُهم فَكَيفَ كَان عِقَابِ

وكَذَلِك حقتْ كَلِمتُ ربك علَى الذِين كَفَروا أَنهم أَصحاب النار

الذِين يحمِلُون الْعرشَ ومن حولَه يسبحون بِحمدِ ربهِم ويؤْمِنُون بِهِ ويستَغْفِرون لِلذِين آمنُوا ربنَا وسِعتَ كُل شَيءٍ رحمةً وعِلْما فَاغْفِر لِلذِين تَابوا واتبعوا سبِيلَك وقِهم عذَاب الْجحِيمِ

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ربنَا وَأدخِلْهم جناتِ عدنٍ التِي وعدتهم ومن صلح مِن آبائِهم وَأزواجِهم وذُرياتِهم إِنك أَنتَ الْعزِيز الْحكِيم
وقِهم السيئَاتِ ومن تَق السيئَاتِ يومئِذٍ فَقَد رحِمتَه وذَلِك هو الْفَوز الْعظِيم
إِن الذِين كفَروا ينَادون لَمقْتُ اللهِ أَكْبر مِن مقْتِكُم أَنفُسكُم إِذْ تُدعون إِلَى الْإِيمان فَتَكْفُرون
قَالُوا ربنَا أَمتنَا اثْنَتَين وَأحييتَنَا اثْنَتَين فَاعتَرفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهلْ إِلَى خُروجٍ من سبِيلٍ
ذَلِكُم بِأَنه إِذَا دعِي الله وحده كفَرتُم وإِن يشْرك بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحكْم لِلهِ الْعلِي الْكَبِير
هو الذِي يرِيكُم آيَاتِهِ وينَزلُ لَكُم من السماء رزقًا وما يتَذَكر إِلا من ينِيب
فَادعوا الله مخْلِصِين لَه الدين ولَو كَره الْكَافِرون
رفِيع الدرجاتِ ذُو الْعرشِ يلْقِي الروح مِن أَمرِهِ علَى من يشَاء مِن عِبادِهِ لِينذِر يوم التلَاق
يوم هم بارزون لَا يخْفَى علَى اللهِ مِنْهم شَيء لمن الْملْك الْيوم لِلهِ الْواحِدِ الْقَهار
الْيوم تُجزى كُل نَفْس بِما كسبتْ لَا ظُلْم الْيوم إِن الله سرِيع الْحِسابِ
وَأَنذِرهم يوم الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوب لَدى الْحنَاجِرِ كَاظِمِين ما لِلظَالِمِين مِن حمِيمٍ ولَا شَفِيعٍ يطَاع
يعلَم خَائِنَةَ الْأَعين وما تُخْفِي الصدور
والله يقْضِي بِالْحق والذِين يدعون مِن دونِهِ لَا يقْضون بِشَيءٍ إِن الله هو السمِيع الْبصِير
أَو لَم يسِيروا فِي الْأَرضِ فَينظُروا كَيفَ كَان عاقِبةُ الذِين كَانُوا مِن قَبلِهِم كَانُوا هم أَشَد مِنْهم قُوةً وآثَارا فِي الْأَرضِ
فَأَخَذَهم الله بِذُنُوبِهِم وما كَان لَهم من اللهِ مِن واقٍ
ذَلِك بِأَنهم كَانَت تَأْتِيهِم رسلُهم بِالْبينَاتِ فَكَفَروا فَأَخَذَهم الله إِنه قَوي شَدِيد الْعِقَابِ
ولَقَد أَرسلْنَا موسى بِآيَاتِنَا وسلْطَانٍ مبِينٍ
إِلَى فِرعون وهامان وقَارون فَقَالُوا ساحِر كَذاب
فَلَما جاءهم بِالْحق مِن عِندِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبنَاء الذِين آمنُوا معه واستَحيوا نِساءهم وما كَيد الْكَافِرِين إِلا فِي ضلَالٍ
وقَالَ فِرعون ذَرونِي أَقْتُلْ موسى ولْيدع ربه إِنِي أَخَافُ أَن يبدلَ دِينَكُم أَو أَن يظْهِر فِي الْأَرضِ الْفَساد
وقَالَ موسى إِنِي عذْتُ بِربِي وربكُم من كُل متَكَبرٍ لَا يؤْمِن بِيومِ الْحِسابِ
وقَالَ رجلٌ مؤْمِن من آل فِرعون يكْتُم إِيمانَه أَتَقْتُلُون رجلًا أَن يقُولَ ربي الله وقَد جاءكُم بِالْبينَاتِ مِن ربكُم وإِن يك كَاذِبا فَعلَيهِ كَذِبه وإِن يك صادِقًا يصِبكُم بعض الذِي يعِدكُم إِن الله لَا يهدِي من هو مسرِفٌ كَذاب
يا قَومِ لَكُم الْملْك الْيوم ظَاهِرِين فِي الْأَرضِ فَمن ينصرنَا مِن بَأْسِ اللهِ إِن جاءنَا قَالَ فِرعون ما أُرِيكُم إِلا ما أَرى
وما أَهدِيكُم إِلا سبِيلَ الرشَادِ
وقَالَ الذِي آمن يا قَومِ إِنِي أَخَافُ علَيكُم مثْلَ يومِ الْأَحزابِ
مِثْلَ دأْبِ قَومِ نُوحٍ وعادٍ وثَمود والذِين مِن بعدِهِم وما الله يرِيد ظُلْما لِلْعِبادِ
ويا قَومِ إِنِي أَخَافُ علَيكُم يوم التنَادِ
يوم تُولون مدبِرِين ما لَكُم من اللهِ مِن عاصِمٍ ومن يضلِلِ الله فَما لَه مِن هادٍ
ولَقَد جاءكُم يوسفُ مِن قَبلُ بِالْبينَاتِ فَما زِلْتُم فِي شَك مما جاءكُم بِهِ حتى إِذَا هلَك قُلْتُم لَن يبعثَ الله مِن بعدِهِ رسولًا
كَذَلِك يضِل الله من هو مسرِفٌ مرتَاب
الذِين يجادِلُون فِي آيَاتِ اللهِ بِغَيرِ سلْطَانٍ أَتَاهم كَبر مقْتًا عِند اللهِ وعِند الذِين آمنُوا كَذَلِك يطْبع الله علَى كُل قَلْبِ

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

متَكبرٍ جبارٍ
وقَالَ فِرعون يا هامان ابن لِي صرحا لعلي أَبلُغُ الْأسباب
أَسباب السماواتِ فَأَطلِع إِلَى إِلَهِ موسى وإِني لَأَظُنه كَاذِبا وكَذَلِك زين لِفِرعون سوء عملِهِ وصد عن السبِيل وما كَيد فِرعون إِلا فِي تَبابٍ
وقَالَ الذِي آمن يا قَومِ اتبِعون أَهدِكُم سبِيلَ الرشَادِ
يا قَومِ إِنما هذِهِ الْحياةُ الدنْيا متَاع وإِن الْآخِرةَ هِي دار الْقَرار
من عمِلَ سيئَةً فَلَا يجزى إِلا مِثْلَها ومن عمِلَ صالِحا من ذَكَرٍ أَو أُنثَى وهو مؤْمِن فَأُولَئِك يدخُلُون الْجنةَ يرزقُون فِيها بِغَيرِ حِسابٍ
ويا قَومِ ما لِي أَدعوكُم إِلَى النجاةِ وتَدعونَنِي إِلَى النارِ
تَدعونَنِي لِأَكْفُر بِاللهِ وأُشْرِك بِهِ ما لَيس لِي بِهِ عِلْم وأَنَا أَدعوكُم إِلَى الْعزِيزِ الْغَفار
لَا جرم أَنما تَدعونَنِي إِلَيهِ لَيس لَه دعوةٌ فِي الدنْيا ولَا فِي الْآخِرةِ وأَن مردنَا إِلَى اللهِ وأَن الْمسرِفِين هم أَصحاب النارِ
فَستَذْكُرون ما أَقُولُ لَكُم وأُفَوض أَمرِي إِلَى اللهِ إِن الله بصِير بِالْعِبادِ
فَوقَاه الله سيئَاتِ ما مكَروا وحاقَ بِآل فِرعون سوء الْعذَابِ
النار يعرضون علَيها غُدوا وعشِيا ويوم تَقُوم الساعةُ أَدخِلُوا آلَ فِرعون أَشَد الْعذَابِ
وإِذْ يتَحاجون فِي النارِ فَيقُولُ الضعفَاء لِلذِين استَكْبروا إِنا كُنا لَكُم تَبعا فَهلْ أَنتُم مغْنُون عنا نَصِيبا من النارِ
قَالَ الذِين استَكْبروا إِنا كُل فِيها إِن الله قَد حكَم بين الْعِبادِ
وقَالَ الذِين فِي النارِ لِخَزنَةِ جهنم ادعوا ربكُم يخَفف عنا يوما من الْعذَابِ
قَالُوا أَولَم تَك تَأْتِيكُم رسلُكُم بِالْبينَاتِ قَالُوا بلَى قَالُوا فَادعوا وما دعاء الْكَافِرِين إِلا فِي ضلَالٍ
إِنا لَنَنصر رسلَنَا والذِين آمنُوا فِي الْحياةِ الدنْيا ويوم يقُوم الْأَشْهاد
يوم لَا ينفَع الظالِمِين معذِرتُهم ولَهم اللعنَةُ ولَهم سوء الدارِ
ولَقَد آتَينَا موسى الْهدى وأَورثْنَا بنِي إِسرائِيلَ الْكِتَاب
هدى وذِكْرى لِأُولِي الْأَلْبابِ
فَاصبِر إِن وعد اللهِ حق واستَغْفِر لِذَنبِك وسبح بِحمدِ ربك بِالْعشِي والْإِبكَارِ
إِن الذِين يجادِلُون فِي آياتِ اللهِ بِغَيرِ سلْطَانٍ أَتَاهم إِن فِي صدورِهِم إِلا كِبر ما هم بِبالِغِيهِ فَاستَعِذْ بِاللهِ إِنه هو السمِيع الْبصِير
لَخَلْقُ السماواتِ والْأَرضِ أَكْبر مِن خَلْقِ الناسِ ولَكِن أَكْثَر الناسِ لَا يعلَمون
وما يستَوِي الْأَعمى والْبصِير والذِين آمنُوا وعمِلُوا الصالِحاتِ ولَا الْمسِيء قَلِيلًا ما تَتَذَكرون
إِن الساعةَ لَآتِيةٌ لَا ريب فِيها ولَكِن أَكْثَر الناسِ لَا يؤْمِنُون
وقَالَ ربكُم ادعونِي أَستَجِب لَكُم إِن الذِين يستَكْبِرون عن عِبادَتِي سيدخُلُون جهنم داخِرِين
الله الذِي جعلَ لَكُم اللَيلَ لِتَسكُنُوا فِيهِ والنهار مبصِرا إِن الله لَذُو فَضلٍ علَى الناسِ ولَكِن أَكْثَر الناسِ لَا يشْكُرون
ذَلِكُم الله ربكُم خَالِقُ كُل شَيءٍ لَا إِلَه إِلا هو فَأَنى تُؤْفَكُون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

كذَلك يؤْفَك الذِين كانُوا بِآياتِ اللهِ يجحدون
الله الذِي جعلَ لَكُم الْأَرض قَرارا والسماء بِنَاء وصوركُم فَأحسن صوركُم ورزقَكُم من الطيباتِ ذَلكُم الله ربكُم فَتَبارك الله رب الْعالَمِين
هو الْحي لَا إِلَه إِلا هو فَادعوه مخْلِصِين لَه الدين الْحمد لِلهِ رب الْعالَمِين
قُلْ إِني نُهيتُ أَن أَعبد الذِين تَدعون مِن دون اللهِ لَما جاءنِي الْبينَاتُ مِن ربي وأُمِرتُ أَن أُسلِم لِرب الْعالَمِين
هو الذِي خَلَقَكُم من تُرابٍ ثُم مِن نطْفَةٍ ثُم مِن علَقَةٍ ثُم يخْرِجكُم طِفْلًا ثُم لِتَبلُغُوا أَشُدكُم ثُم لِتَكُونُوا شُيوخًا ومِنكُم من يتَوفى مِن قَبلُ ولِتَبلُغُوا أَجلًا مسمى ولَعلكُم تَعقِلُون
هو الذِي يحيِي ويمِيتُ فَإِذَا قَضى أَمرا فَإِنما يقُولُ لَه كُن فَيكُون
أَلَم تَر إِلَى الذِين يجادِلُون فِي آياتِ اللهِ أَنى يصرفُون
الذِين كَذبوا بِالْكِتَابِ وبِما أَرسلْنَا بِهِ رسلَنَا فَسوفَ يعلَمون
إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعنَاقِهِم والسلَاسِلُ يسحبون
فِي الْحمِيمِ ثُم فِي النارِ يسجرون
ثُم قِيلَ لَهم أَين ما كُنتُم تُشْركُون
مِن دون اللهِ قَالُوا ضلوا عنا بل لم نَكُن ندعو مِن قَبلُ شَيئًا كَذَلك يضِل الله الْكَافِرِين
ذَلكُم بِما كُنتُم تَفْرحون فِي الْأَرضِ بِغَيرِ الْحق وبِما كُنتُم تَمرحون
ادخُلُوا أَبواب جهنم خَالِدِين فِيها فَبِئْس مثْوى الْمتَكَبرِين
فَاصبِر إِن وعد اللهِ حق فَإِما نُرِينك بعض الذِي نَعِدهم أَو نَتَوفينك فَإِلَينَا يرجعون
ولَقَد أَرسلْنَا رسلًا من قَبلِك مِنْهم من قَصصنَا علَيك ومِنْهم من لم نَقْصص علَيك وما كَان لِرسولٍ أَن يأْتِي بِآيةٍ إِلا بِإِذْنِ اللهِ فَإِذَا جاء أَمر اللهِ قُضِي بِالْحق وخَسِر هنَالِك الْمبطِلُون
الله الذِي جعلَ لَكُم الْأَنْعام لِتَركَبوا مِنْها ومِنْها تَأْكُلُون
ولَكُم فِيها منَافِع ولِتَبلُغُوا علَيها حاجةً فِي صدورِكُم وعلَيها وعلَى الْفُلْكِ تُحملُون
ويرِيكُم آياتِهِ فَأَي آياتِ اللهِ تُنكِرون
أَفَلَم يسِيروا فِي الْأَرضِ فَينظُروا كَيفَ كَان عاقِبةُ الذِين مِن قَبلِهِم كَانُوا أَكْثَر مِنْهم وأَشَد قُوةً وآثَارا فِي الْأَرضِ فَما أَغْنَى عنْهم ما كَانُوا يكْسِبون
فَلَما جاءتْهم رسلُهم بِالْبينَاتِ فَرِحوا بِما عِندهم من الْعِلْمِ وحاقَ بِهِم ما كَانُوا بِهِ يستَهزِؤُون
فَلَما رَأَوا بَأْسنَا قَالُوا آمنا بِاللهِ وحده وكَفَرنَا بِما كُنا بِهِ مشْرِكِين
فَلَم يك ينفَعهم إِيمانُهم لَما رَأَوا بَأْسنَا سنتَ اللهِ الَتِي قَد خَلَتْ فِي عِبادِهِ وخَسِر هنَالِك الْكَافِرون

به نام خداوند بخشنده و بخشایشگر

حم. (1)

این کتابی است که از سوی خداوند قادر و دانا نازل شده است. (2)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

خداوندی که آمرزنده گناه، پذیرنده توبه، دارای مجازات سخت، و صاحب نعمت فراوان است; هیچ معبودی جز او نیست; و بازگشت (همه شما) تنها بسوی اوست. (3)

تنها کسانی که در آیات ما مجادله می‌کنند که (از روی عناد) کافر شده‌اند; پس مبادا رفت و آمد آنان در شهرها (و قدرت‌نمایی آنان) تو را بفریبد! (4)

پیش از آنها قوم نوح و اقوامی که بعد از ایشان بودند (پیامبرانشان را) تکذیب کردند; و هر امتی در پی آن بود که توطئه کند و پیامبرش را بگیرد (و آزار دهد)، و برای محو حق به مجادله باطل دست زدند; اما من آنها را گرفتم (و سخت مجازات کردم); ببین که مجازات من چگونه بود! (5)

و این گونه فرمان پروردگارت درباره کسانی که کافر شدند مسلم شده که آنها همه اهل آتشند! (6)

فرشتگانی که حاملان عرشند و آنها که گرداگرد آن (طواف می‌کنند) تسبیح و حمد پروردگارشان را می‌گویند و به او ایمان دارند و برای مؤمنان استغفار می‌کنند (و می گویند:) پروردگارا! رحمت و علم تو همه چیز را فراگرفته است; پس کسانی راکه توبه کرده و راه تو را پیروی می‌کنند بیامرز، و آنان را از عذاب دوزخ نگاه دار! (7)

پروردگارا! آنها را در باغهای جاویدان بهشت که به آنها وعده فرموده‌ای وارد کن، همچنین از پدران و همسران و فرزندانشان هر کدام که صالح بودند، که تو توانا و حکیمی! (8)

و آنان را از بدیها نگاه دار، و هر کس را که در آن روز از بدیها نگاه داری، مشمول رحمتت ساخته‌ای; و این است همان رستگاری عظیم! (9)

کسانی را که کافر شدند روز قیامت صدا می‌زنند که عداوت و خشم خداوند نسبت به شما از عداوت و خشم خودتان نسبت به خودتان بیشتر است، چرا که بسوی ایمان دعوت می‌شدید، ولی انکار می‌کردید! (10)

آنها می‌گویند: «پروردگارا! ما را دو بار میراندی و دو بار زنده کردی; اکنون به گناهان خود معترفیم; آیا راهی برای خارج شدن (از دوزخ) وجود دارد؟» (11)

این بخاطر آن است که وقتی خداوند به یگانگی خوانده می‌شد انکار می‌کردید، و اگر برای او همتایی می‌پنداشتند ایمان می‌آوردید; اکنون داوری مخصوص خداوند بلندمرتبه و بزرگ است (و شما را مطابق عدل خود کیفر می‌دهد). (12)

او کسی است که آیات خود را به شما نشان می‌دهد و از آسمان برای شما روزی (با ارزشی) می‌فرستد; تنها کسانی متذکر این حقایق می‌شوند که بسوی خدا باز می‌گردند. (13)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

(تنها) خدا را بخوانید و دین خود را برای او خالص کنید، هرچند کافران ناخشنود باشند! (14)

او درجات (بندگان صالح) را بالا می‌برد، او صاحب عرش است، روح (مقدس) را به فرمانش بر هر کس از بندگانش که بخواهد القاء می‌کند تا (مردم را) از روز ملاقات (روز رستاخیز) بیم دهد! (15)

روزی که همه آنان آشکار می‌شوند و چیزی از آنها بر خدا پنهان نخواهد ماند; (و گفته می‌شود:) حکومت امروز برای کیست؟ برای خداوند یکتای قهار است! (16)

امروز هر کس در برابر کاری که انجام داده است پاداش داده می‌شود; امروز هیچ ظلمی نیست; خداوند سریع الحساب است! (17)

و آنها را از روز نزدیك بترسان، هنگامی که از شدت وحشت دلها به گلوگاه می‌رسد و تمامی وجود آنها مملو از اندوه می‌گردد; برای ستمکاران دوستی وجود ندارد، و نه شفاعت کننده‌ای که شفاعتش پذیرفته شود. (18)

او چشمهایی را که به خیانت می‌گردد و آنچه را سینه‌ها پنهان می‌دارند، می‌داند. (19)

خداوند بحق داوری می‌کند، و معبودهایی را که غیر از او می‌خوانند هیچ گونه داوری ندارند; خداوند شنوا و بیناست! (20)

آیا آنها روی زمین سیر نکردند تا ببینند عاقبت کسانی که پیش از آنان بودند چگونه بود؟! آنها در قدرت و ایجاد آثار مهم در زمین از اینها برتر بودند; ولی خداوند ایشان را به گناهانشان گرفت، و در برابر عذاب او مدافعی نداشتند! (21)

این برای آن بود که پیامبرانشان پیوسته با دلایل روشن به سراغشان می‌آمدند، ولی آنها انکار می‌کردند; خداوند هم آنان را گرفت (و کیفر داد) که او قوی و مجازاتش شدید است! (22)

ما موسی را با آیات خود و دلیل روشن فرستادیم... (23)

بسوی فرعون و هامان و قارون; ولی آنها گفتند: «او ساحری بسیار دروغگو است!» (24)

و هنگامی که حق را از سوی ما برای آنها آورد، گفتند: «پسران کسانی را که با موسی ایمان آورده‌اند بکشید و زنانشان را (برای اسارت و خدمت) زنده بگذارید!» اما نقشه کافران جز در گمراهی نیست (و نقش بر آب می‌شود). (25)

و فرعون گفت: «بگذارید موسی را بکشم، و او پروردگارش را بخواند (تا نجاتش دهد)! زیرا من می‌ترسم که آیین شما را دگرگون سازد، و یا در این سرزمین فساد بر پا کند!» (26)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

موسی گفت: «من به پروردگارم و پروردگار شما پناه می‌برم از هر متکبری که به روز حساب ایمان نمی‌آورد!» (27)

و مرد مؤمنی از آل فرعون که ایمان خود را پنهان می‌داشت گفت: «آیا می‌خواهید مردی را بکشید بخاطر اینکه می‌گوید: پروردگار من «الله» است، در حالی که دلایل روشنی از سوی پروردگارتان برای شما آورده است؟! اگر دروغگو باشد، دروغش دامن خودش را خواهد گرفت; و اگر راستگو باشد، (لااقل) بعضی از عذابهایی را که وعده می‌دهد به شما خواهد رسید; خداوند کسی را که اسرافکار و بسیار دروغگوست هدایت نمی‌کند. (28)

ای قوم من! امروز حکومت از آن شماست و در این سرزمین پیروزید; اگر عذاب خدا به سراغ ما آید، چه کسی ما را یاری خواهد کرد؟!» فرعون گفت: «من جز آنچه را معتقدم به شما ارائه نمی‌دهم، و شما را جز به راه صحیح راهنمایی نمی‌کنم! (دستور، همان قتل موسی است!)» (29)

آن مرد باایمان گفت: «ای قوم من! من بر شما از روزی همانند روز (عذاب) اقوام پیشین بیمناکم! (30)

و از عادتی همچون عادت قوم نوح و عاد و ثمود و کسانی که بعد از آنان بودند (از شرك و کفر و طغیان) می‌ترسم; و خداوند ظلم و ستمی بر بندگانش نمی‌خواهد. (31)

ای قوم من! من بر شما از روزی که مردم یکدیگر را صدا می‌زنند (و از هم یاری می‌طلبند و صدایشان به جایی نمی‌رسد) بیمناکم! (32)

همان روزی که روی می‌گردانید و فرار می‌کنید; اما هیچ پناهگاهی در برابر عذاب خداوند برای شما نیست; و هر کس را خداوند (بخاطر اعمالش) گمراه سازد، هدایت‌کننده‌ای برای او نیست! (33)

پیش از این یوسف دلایل روشن برای شما آورد، ولی شما همچنان در آنچه او برای شما آورده بود تردید داشتید; تا زمانی که از دنیا رفت، گفتید: هرگز خداوند بعد از او پیامبری مبعوث نخواهد کرد! این گونه خداوند هر اسرافکار تردیدکننده‌ای را گمراه می‌سازد! (34)

همانها که در آیات خدا بی‌آنکه دلیلی برایشان آمده باشد به مجادله برمی‌خیزند; (این کارشان) خشم عظیمی نزد خداوند و نزد آنان که ایمان آورده‌اند به بار می‌آورد; این گونه خداوند بر دل هر متکبر جباری مهر می‌نهد!» ((35

فرعون گفت: «ای هامان! برای من بنای مرتفعی بساز، شاید به وسایلی دست یابم، (36)

وسایل (صعود به) آسمانها تا از خدای موسی آگاه شوم; هر چند گمان می‌کنم او دروغگو باشد!; س‌ذلّه اینچنین اعمال بد فرعون در نظرش آراسته جلوه کرد و از راه حق باز داشته شد; و توطئه فرعون (و همفکران او)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

جز به نابودی نمی‌انجامد! (37)

کسی که (از قوم فرعون) ایمان آورده بود گفت: «ای قوم من! از من پیروی کنید تا شما را به راه درست هدایت کنم. (38)

ای قوم من! این زندگی دنیا، تنها متاع زودگذری است; و آخرت سرای همیشگی است! (39)

هر کس بدی کند، جز بمانند آن کیفر داده نمی‌شود; ولی هر کس کار شایسته‌ای انجام دهد -خواه مرد یا زن- در حالی که مؤمن باشد آنها وارد بهشت می‌شوند و در آن روزی بی‌حسابی به آنها داده خواهد شد. (40)

ای قوم من! چرا من شما را به سوی نجات دعوت می‌کنم، اما شما مرا بسوی آتش فرا می‌خوانید؟! (41)

مرا دعوت می‌کنید که به خداوند یگانه کافر شوم و همتایی که به آن علم ندارم برای او قرار دهم، در حالی که من شما را بسوی خداوند عزیز غفار دعوت می‌کنم! (42)

قطعا آنچه مرا بسوی آن می‌خوانید، نه دعوت (و حاکمیتی) در دنیا دارد و نه در آخرت; و تنها بازگشت ما در قیامت بسوی خداست; و مسرفان اهل آتشند! (43)

و بزودی آنچه را به شما می‌گویم به خاطر خواهید آورد! من کار خود را به خدا واگذارم که خداوند نسبت به بندگانش بیناست!» (44)

خداوند او را از نقشه‌های سوء آنها نگه داشت، و عذاب شدید بر آل فرعون وارد شد! (45)

عذاب آنها آتش است که هر صبح و شام بر آن عرضه می‌شوند; و روزی که قیامت برپا شود (می‌فرماید:) «آل فرعون را در سخت‌ترین عذابها وارد کنید!» (46)

به خاطر بیاور هنگامی را که در آتش دوزخ با هم محاجه می‌کنند; ضعیفان به مستکبران می‌گویند: «ما پیرو شما بودیم، آیا شما (امروز) سهمی از آتش را بجای ما پذیرا می‌شوید؟!» (47)

مستکبران می‌گویند: «ما همگی در آن هستیم، زیرا خداوند در میان بندگانش (بعدالت) حکم کرده است!» (48)

و آنها که در آتشند به ماموران دوزخ می‌گویند: «از پروردگارتان بخواهید یك روز عذاب را از ما بردارد!» ((49

آنها می‌گویند: «آیا پیامبران شما دلایل روشن برایتان نیاوردند؟!» می‌گویند: «آری!» آنها می‌گویند: «پس هر چه می‌خواهید (خدا را) بخوانید; ولی دعای کافران (به جایی نمی‌رسد و) جز در ضلالت نیست!» (50)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ما به یقین پیامبران خود و کسانی را که ایمان آورده‌اند، در زندگی دنیا و (در آخرت) روزی که گواهان به پا می‌خیزند یاری می‌دهیم! (51)

روزی که عذرخواهی ظالمان سودی به حالشان نمی‌بخشد; و لعنت خدا برای آنها، و خانه (و جایگاه) بد نیز برای‌آنان است. (52)

و ما به موسی هدایت بخشیدیم، و بنی اسرائیل را وارثان کتاب (تورات) قرار دادیم. (53)

کتابی که مایه هدایت و تذکر برای صاحبان عقل بود! (54)

پس (ای پیامبر!) صبر و شکیبایی پیشه کن که وعده خدا حق است، و برای گناهت استغفار کن، و هر صبح و شام تسبیح و حمد پروردگارت را بجا آور! (55)

کسانی که در آیات خداوند بدون دلیلی که برای آنها آمده باشد ستیزه‌جویی می‌کنند، در سینه‌هایشان فقط تکبر (و غرور) است، و هرگز به خواسته خود نخواهند رسید، پس به خدا پناه بر که او شنوا و بیناست! (56)

آفرینش آسمانها و زمین از آفرینش انسانها مهمتر است، ولی بیشتر مردم نمی‌دانند. (57)

هرگز نابینا و بینا یکسان نیستند; همچنین کسانی که ایمان آورده، و اعمال صالح انجام داده‌اند با بدکاران یکسان نخواهند بود; اما کمتر متذکر می‌شوید! (58)

روز قیامت به یقین آمدنی است، و شکی در آن نیست; ولی اکثر مردم ایمان نمی آورند! (59)

پروردگار شما گفته است: «مرا بخوانید تا (دعای) شما را بپذیرم! کسانی که از عبادت من تکبر می‌ورزند به زودی با ذلت وارد دوزخ می‌شوند!» (60)

خداوند کسی است که شب را برای شما آفرید تا در آن بیاسایید، و روز را روشنی‌بخش قرار داد; خداوند نسبت به مردم صاحب فضل و کرم است; ولی بیشتر مردم شکرگزاری نمی‌کنند! (61)

این است خداوند، پروردگار شما که آفریننده همه چیز است; هیچ معبودی جز او نیست; با این حال چگونه از راه حق منحرف می‌شوید؟! (62)

اینچنین کسانی که آیات خدا را انکار می‌کردند (از راه راست) منحرف می‌شوند! (63)

خداوند کسی است که زمین را برای شما جایگاه امن و آرامش قرار داد و آسمان را همچون سقفی (بالای سرتان); و شما را صورتگری کرد، و صورتتان را نیکو آفرید; و از چیزهایی پاکیزه به شما روزی داد; این است خداوند پروردگار شما! جاوید و پربرکت است خداوندی که پروردگار عالمیان است! (64)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

زنده (واقعی) اوست; معبودی جز او نیست; پس او را بخوانید در حالی که دین خود را برای او خالص کرده‌اید! ستایش مخصوص خداوندی است که پروردگار جهانیان است! (65)

بگو: «من نهی شده‌ام از اینکه معبودهایی را که شما غیر از خدا می‌خوانید بپرستم، چون دلایل روشن از جانب پروردگارم برای من آمده است; و مامورم که تنها در برابر پروردگار عالمیان تسلیم باشم!» (66)

او کسی است که شما را از خاك آفرید، سپس از نطفه، سپس از علقه (خون بسته شده)، سپس شما را بصورت طفلی (از شکم مادر) بیرون می‌فرستد، بعد به مرحله کمال قوت خود می‌رسید، و بعد از آن پیر می‌شوید و (در این میان) گروهی از شما پیش از رسیدن به این مرحله می‌میرند و در نهایت به سرآمد عمر خود می‌رسید; و شاید تعقل کنید! (67)

او کسی است که زنده می‌کند و می‌میراند; و هنگامی که کاری را مقرر کند، تنها به آن می‌گوید: «موجود باش!» بی‌درنگ موجود می‌شود! (68)

آیا ندیدی کسانی را که در آیات خدا مجادله می‌کنند، چگونه از راه حق منحرف می شوند؟! (69)

همان کسانی که کتاب (آسمانی) و آنچه رسولان خود را بدان فرستاده‌ایم تکذیب کردند; اما بزودی (نتیجه کار خود را) می‌دانند! (70)

در آن هنگام که غل و زنجیرها بر گردن آنان قرار گرفته و آنها را می‌کشند... (71)

و در آب جوشان وارد می‌کنند; سپس در آتش دوزخ افروخته می‌شوند! (72)

سپس به آنها گفته می‌شود: «کجایند آنچه را همتای خدا قرار می‌دادید، (73)

همان معبودهایی را که جز خدا پرستش می‌کردید؟!» آنها می‌گویند: «همه از نظر ما پنهان و گم شدند; بلکه ما اصلا پیش از این چیزی را پرستش نمی‌کردیم»! این گونه خداوند کافران را گمراه می‌سازد! (74)

این (عذاب) بخاطر آن است که بناحق در زمین شادی می‌کردید و از روی غرور و مستی به خوشحالی می‌پرداختید! (75)

از درهای جهنم وارد شوید و جاودانه در آن بمانید; و چه بد است جایگاه متکبران! (76)

پس (ای پیامبر) صبر کن که وعده خدا حق است; و هرگاه قسمتی از مجازاتهایی را که به آنها وعده داده‌ایم در حال حیاتت به تو ارائه دهیم، یا تو را (پیش از آن) از دنیا ببریم (مهم نیست); چرا که همه آنان را تنها بسوی ما باز می‌گردانند! (77)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ما پیش از تو رسولانی فرستادیم; سرگذشت گروهی از آنان را برای تو بازگفته، و گروهی را برای تو بازگو نکرده‌ایم; و هیچ پیامبری حق نداشت معجزه‌ای جز بفرمان خدا بیاورد و هنگامی که فرمان خداوند (برای مجازات آنها) صادر شود، بحق داوری خواهد شد; و آنجا اهل باطل زیان خواهند کرد! (78)

خداوند کسی است که چهارپایان را برای شما آفرید تا بعضی را سوار شوید و از بعضی تغذیه کنید. (79)

و برای شما در آنها منافع بسیاری (جز اینها) است، تا بوسیله آنها به مقصدی که در دل دارید برسید; و بر آنها و بر کشتیها سوار می‌شوید. (80)

او آیاتش را همواره به شما نشان می‌دهد; پس کدام یك از آیات او را انکار می‌کنید؟! (81)

آیا روی زمین سیر نکردند تا ببینند عاقبت کسانی که پیش از آنها بودند چه شد؟! همانها که نفراتشان از اینها بیشتر، و نیرو و آثارشان در زمین فزونتر بود; اما هرگز آنچه را به دست می‌آوردند نتوانست آنها را بی‌نیاز سازد (و عذاب الهی را از آنان دور کند)! (82)

هنگامی که رسولانشان دلایل روشنی برای آنان آوردند، به دانشی که خود داشتند خوشحال بودند (و غیر آن را هیچ می‌شمردند); ولی آنچه را (از عذاب) به تمسخر می‌گرفتند آنان را فراگرفت! (83)

هنگامی که عذاب (شدید) ما را دیدند گفتند: «هم اکنون به خداوند یگانه ایمان آوردیم و به معبودهایی که همتای او می‌شمردیم کافر شدیم!» (84)

اما هنگامی که عذاب ما را مشاهده کردند، ایمانشان برای آنها سودی نداشت!این سنت خداوند است که همواره در میان بندگانش اجرا شده، و آنجا کافران زیانکار شدند! (85)

سورة فصلت - 41 - 54

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

حم

تَنزِيلٌ من الرحمن الرحِيمِ

كِتَاب فُصلَتْ آياتُه قُرآنًا عربِيا لقَومٍ يعلَمون

بشِيرا ونَذِيرا فَأعرض أَكْثَرهم فَهم لَا يسمعون

وقَالُوا قُلُوبنَا فِي أَكِنةٍ مما تَدعونَا إِلَيهِ وفِي آذَانِنَا وقْر ومِن بيننَا وبينِك حِجاب فَاعملْ إِننَا عامِلُون

قُلْ إِنما أَنَا بشَر مثْلُكُم يوحى إِلَي أَنما إِلَهكُم إِله واحِد فَاستَقِيموا إِلَيهِ واستَغْفِروه وويلٌ لِلْمشْرِكِين

الذِين لَا يؤْتُون الزكَاةَ وهم بِالْآخِرةِ هم كَافِرون

إِن الذِين آمنُوا وعمِلُوا الصالِحاتِ لَهم أَجر غَير ممنُونٍ

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

قُلْ أَئِنكُم لَتَكْفُرون بِالذِي خَلَقَ الْأَرض فِي يومين وتَجعلُون لَه أَندادا ذَلِك رب الْعالَمِين
وجعلَ فِيها رواسِي مِن فَوقِها وبارك فِيها وقَدر فِيها أَقْواتَها فِي أَربعةِ أَيامٍ سواء للسائِلِين
ثُم استَوى إِلَى السماء وهِي دخَان فَقَالَ لَها ولِلْأَرضِ ائْتِيا طَوعا أَو كرها قَالَتَا أَتَينَا طَائِعِين
فَقَضاهن سبع سماواتٍ فِي يومين وأَوحى فِي كُل سماء أَمرها وزينا السماء الدنْيا بِمصابِيح وحِفْظًا ذَلِك تَقْدِير
الْعزِيز الْعلِيمِ
فَإِن أَعرضوا فَقُلْ أَنذَرتُكُم صاعِقَةً مثْلَ صاعِقَةِ عادٍ وثَمود
إِذْ جاءتْهم الرسلُ مِن بين أَيدِيهم ومِن خَلْفِهم أَلا تَعبدوا إِلا الله قَالُوا لَو شَاء ربنَا لَأَنزلَ ملَائِكَةً فَإِنا بِما أُرسِلْتُم بِهِ
كَافِرون
فَأَما عاد فَاستَكْبروا فِي الْأَرضِ بِغَيرِ الْحق وقَالُوا من أَشَد مِنا قُوةً أَولَم يروا أَن الله الذِي خَلَقَهم هو أَشَد مِنْهم قُوةً
وكَانُوا بِآياتِنَا يجحدون
فَأَرسلْنَا علَيهِم رِيحا صرصرا فِي أَيامٍ نحِساتٍ لِنُذِيقَهم عذَاب الْخِزي فِي الْحياةِ الدنْيا ولَعذَاب الْآخِرةِ أَخْزى وهم لَا
ينصرون
وأَما ثَمود فَهدينَاهم فَاستَحبوا الْعمى علَى الْهدى فَأَخَذَتْهم صاعِقَةُ الْعذَابِ الْهون بِما كَانُوا يكْسِبون
ونَجينَا الذِين آمنُوا وكَانُوا يتقُون
ويوم يحشَر أَعداء اللهِ إِلَى النار فَهم يوزعون
حتى إِذَا ما جاؤُوها شَهِد علَيهِم سمعهم وأَبصارهم وجلُودهم بِما كَانُوا يعملُون
وقَالُوا لِجلُودِهِم لِم شَهِدتم علَينَا قَالُوا أَنطَقَنَا الله الذِي أَنطَقَ كُل شَيءٍ وهو خَلَقَكُم أَولَ مرةٍ وإِلَيهِ تُرجعون
وما كُنتُم تَستَتِرون أَن يشْهد علَيكُم سمعكُم ولَا أَبصاركُم ولَا جلُودكُم ولَكِن ظَنَنتُم أَن الله لَا يعلَم كَثِيرا مما تَعملُون
وذَلِكُم ظَنكُم الذِي ظَنَنتُم بِربكُم أَردَاكُم فَأَصبحتُم من الْخَاسِرِين
فَإِن يصبِروا فَالنار مثْوى لهم وإِن يستَعتِبوا فَما هم من الْمعتَبِين
وقَيضنَا لَهم قُرنَاء فَزينُوا لَهم ما بين أَيدِيهم وما خَلْفَهم وحق علَيهِم الْقَولُ فِي أُممٍ قَد خَلَتْ مِن قَبلِهم من الْجِن
والْإِنسِ إِنهم كَانُوا خَاسِرِين
وقَالَ الذِين كَفَروا لَا تَسمعوا لِهذَا الْقُرآن والْغَوا فِيهِ لَعلَكُم تَغْلِبون
فَلَنُذِيقَن الذِين كَفَروا عذَابا شَدِيدا ولَنَجزِينهم أَسوأَ الذِي كَانُوا يعملُون
ذَلِك جزاء أَعداء اللهِ النار لَهم فِيها دار الْخُلْدِ جزاء بِما كَانُوا بِآياتِنَا يجحدون
وقَالَ الذِين كَفَروا ربنَا أَرِنَا الذَين أَضلانَا مِن الْجِن والْإِنسِ نَجعلْهما تَحتَ أَقْدامِنَا لِيكُونَا مِن الْأَسفَلِين
إِن الذِين قَالُوا ربنَا الله ثُم استَقَاموا تَتَنَزلُ علَيهِم الْملَائِكَةُ أَلا تَخَافُوا ولَا تَحزنُوا وأَبشِروا بِالْجنةِ الِتي كُنتُم تُوعدون
نَحن أَولِياؤُكُم فِي الْحياةِ الدنْيا وفِي الْآخِرةِ ولَكُم فِيها ما تَشْتَهِي أَنفُسكُم ولَكُم فِيها ما تَدعون
نُزلًا من غَفُورٍ رحِيمٍ
ومن أَحسن قَولًا ممن دعا إِلَى اللهِ وعمِلَ صالِحا وقَالَ إِننِي مِن الْمسلِمِين
ولَا تَستَوي الْحسنَةُ ولَا السيئَةُ ادفَع بِالتِي هِي أَحسن فَإِذَا الذِي بينَك وبينَه عداوةٌ كَأَنه ولِي حمِيم
وما يلَقاها إِلا الذِين صبروا وما يلَقاها إِلا ذُو حظ عظِيمٍ

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

وإما ينزغَنك مِن الشيطَان نَزغٌ فَاستَعِذْ بِاللهِ إنه هو السمِيع الْعلِيم
ومِن آيَاتِهِ الليلُ والنهار والشمس والْقَمر لَا تَسجدوا لِلشمسِ ولَا لِلْقَمرِ واسجدوا لِلهِ الذِي خَلَقَهن إن كُنتُم إياه تَعبدون
فَإن استَكْبروا فَالذِين عِند ربك يسبحون لَه بِالليل والنهار وهم لَا يسأَمون
ومِن آيَاتِهِ أَنك تَرى الْأَرض خَاشِعةً فَإِذَا أَنزلْنَا علَيها الْماء اهتَزتْ وربتْ إن الذِي أَحياها لَمحيِي الْموتَى إنه علَى كُل شَيءٍ قَدِير
إن الذِين يلْحِدون فِي آيَاتِنَا لَا يخْفَون علَينَا أَفَمن يلْقَى فِي النار خَير أَم من يأْتِي آمِنًا يوم الْقِيامةِ اعملُوا ما شِئْتُم إنه بِما تَعملُون بصِير
إن الذِين كَفَروا بِالذكْرِ لَما جاءهم وإنه لَكِتَاب عزِيز
لَا يأْتِيهِ الْباطِلُ مِن بين يديهِ ولَا مِن خَلْفِهِ تَنزِيلٌ من حكِيمٍ حمِيدٍ
ما يقَالُ لَك إلا ما قَد قِيلَ لِلرسل مِن قَبلِك إن ربك لَذُو مغْفِرةٍ وذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ
ولَو جعلْنَاه قُرآنًا أَعجمِيا لَقَالُوا لَولَا فُصلَتْ آيَاتُه أَأَعجمِي وعرِبِي قُلْ هو لِلذِين آمنُوا هدى وشِفَاء والذِين لَا يؤْمِنُون فِي آذَانِهِم وقْر وهو علَيهِم عمى أُولَئِك ينَادون مِن مكَانٍ بعِيدٍ
ولَقَد آتَينَا موسى الْكِتَاب فَاخْتُلِفَ فِيهِ ولَولَا كَلِمةٌ سبقَتْ مِن ربك لَقُضِي بينَهم وإنهم لَفِي شَك منْه مرِيبٍ
من عمِلَ صالِحا فَلِنَفْسِهِ ومن أَساء فَعلَيها وما ربك بِظَلَامٍ لِلْعبِيدِ
إلَيهِ يرد عِلْم الساعةِ وما تَخْرج مِن ثَمراتٍ من أَكْمامِها وما تَحمِلُ مِن أُنثَى ولَا تَضع إلا بِعِلْمِهِ ويوم ينَادِيهِم أَين شُركَائِي قَالُوا آذَنَاك ما مِنا مِن شَهِيدٍ
وضل عنْهم ما كَانُوا يدعون مِن قَبلُ وظَنوا ما لَهم من محِيصٍ
لَا يسأَم الْإِنسان مِن دعاء الْخَيرِ وإن مسه الشر فَيؤُوس قَنُوطٌ
ولَئِن أَذَقْنَاه رحمةً منا مِن بعدِ ضراء مسته لَيقُولَن هذَا لِي وما أَظُن الساعةَ قَائِمةً ولَئِن رجِعتُ إلَى ربي إن لِي عِنده لَلْحسنَى فَلَنُنَبئَن الذِين كَفَروا بِما عمِلُوا ولَنُذِيقَنهم من عذَابٍ غَلِيظٍ
وإِذَا أَنْعمنَا علَى الْإِنسان أَعرض ونَأَى بِجانِبِهِ وإِذَا مسه الشر فَذُو دعاء عرِيض
قُلْ أَرأَيتُم إن كَان مِن عِندِ اللهِ ثُم كَفَرتُم بِهِ من أَضل مِمن هو فِي شِقَاقٍ بعِيدٍ
سنُرِيهِم آيَاتِنَا فِي الْآفَاق وفِي أَنفُسِهِم حتى يتَبين لَهم أَنه الْحق أَولَم يكْفِ بِربك أَنه علَى كُل شَيءٍ شَهِيد
أَلَا إنهم فِي مِريةٍ من لقَاء ربهِم أَلَا إنه بِكُل شَيءٍ محِيطٌ

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

حم (1)

این کتابی است که از سوی خداوند رحمان و رحیم نازل شده است; (2)

کتابی که آیاتش هر مطلبی را در جای خود بازگو کرده، در حالی که فصیح و گویاست برای جمعیتی که آگاهند! (3)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

قرآنی که بشارت دهنده و بیم دهنده است; ولی بیشتر آنان روی گردان شدند; از این رو چیزی نمی‌شنوند! (4)

آنها گفتند: «قلبهای ما نسبت به آنچه ما را به آن دعوت می‌کنی در پوششهایی قرار گرفته و در گوشهای ما سنگینی است، و میان ما و تو حجابی وجود دارد; پس تو بدنبال عمل خود باش، ما هم برای خود عمل می‌کنیم!» (5)

بگو: من فقط انسانی مثل شما هستم; این حقیقت بر من وحی می‌شود که معبود شما معبودی یگانه است; پس تمام توجه خویش را به او کنید و از وی آمرزش طلبید; وای بر مشرکان! (6)

همانها که زکات را نمی‌پردازند، و آخرت را منکرند! (7)

اما کسانی که ایمان آورده و کارهای شایسته انجام دادند، پاداشی دائمی دارند! (8)

بگو: آیا شما به آن کس که زمین را در دو روز آفرید کافر هستید و برای او همانندهایی قرارمی‌دهید؟! او پروردگار جهانیان است! (9)

او در زمین کوه‌های استواری قرار داد و برکاتی در آن آفرید و مواد غذایی آن را مقدر فرمود، - اینها همه در چهار روز بود- درست به اندازه نیاز تقاضا کنندگان! (10)

سپس به آفرینش آسمان پرداخت، در حالی که بصورت دود بود; به آن و به زمین دستور داد: سرخ‌للّهبه وجود آیید (و شکل گیرید)، خواه از روی اطاعت و خواه اکراه!» آنها گفتند: «ما از روی طاعت می‌آییم (و شکل می‌گیریم)!» (11)

در این هنگام آنها را بصورت هفت آسمان در دو روز آفرید، و در هر آسمانی کار آن (آسمان) را وحی (و مقرر) فرمود، و آسمان پایین را با چراغهایی (ستارگان) زینت بخشیدیم، و (با شهابها از رخنه شیاطین) حفظ کردیم، این است تقدیر خداوند توانا و دانا! (12)

اگر آنها روی‌گردان شوند، بگو: من شما را از صاعقه‌ای همانند صاعقه عاد و ثمود می‌ترسانم! (13)

در آن هنگام که رسولان از پیش رو و پشت سر (و از هر سو) به سراغشان آمدند (و آنان را دعوت کردند) که جز خدا را نپرستید آنها گفتند: «اگر پروردگار ما می‌خواست فرشتگانی نازل می‌کرد; از این رو ما به آنچه شما مبعوث به آن هستید کافریم!» (14)

اما قوم عاد بناحق در زمین تکبر ورزیدند و گفتند: «چه کسی از ما نیرومندتر است؟!»آیا نمی‌دانستند خداوندی که آنان را آفریده از آنها قویتر است؟ و (به خاطر این پندار) پیوسته آیات ما را انکار می‌کردند. (15)

سرانجام تندبادی شدید و هول‌انگیز و سرد و سخت در روزهایی شوم و پرغبار بر آنها فرستادیم تا عذاب

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

خوارکننده را در زندگی دنیا به آنها بچشانیم; و عذاب آخرت از آن هم خوارکنندهتر است، و (از هیچ طرف) یاری نمیشوند! (16)

اما ثمود را هدایت کردیم، ولی آنها نابینایی را بر هدایت ترجیح دادند; به همین جهت صاعقه -آن عذاب خوارکننده- به خاطر اعمالی که انجام میدادند آنها را فروگرفت! (17)

و کسانی را که ایمان آوردند و پرهیزگار بودند نجات بخشیدیم! (18)

به خاطر بیاورید روزی را که دشمنان خدا را جمع کرده به سوی دوزخ میبرند،و صفوف پیشین را نگه میدارند (تا صفهای بعد به آنها ملحق شوند!) (19)

وقتی به آن میرسند، گوشها و چشمها و پوستهای تنشان به آنچه میکردند گواهی میدهند. (20)

آنها به پوستهای تنشان میگویند: «چرا بر ضد ما گواهی دادید؟!» آنها جواب میدهند: «همان خدایی که هر موجودی را به نطق درآورده ما را گویا ساخته ; و او شما را نخستین بار آفرید، و بازگشتتان بسوی اوست! (21)

شما اگر گناهانتان را مخفی میکردید نه بخاطر این بود که از شهادت گوش و چشمها و پوستهای تنتان بیم داشتید، بلکه شما گمان میکردید که خداوند بسیاری از اعمالی را که انجام میدهید نمیداند! (22)

آری این گمان بدی بود که درباره پروردگارتان داشتید و همان موجب هلاکت شما گردید، و سرانجام از زیانکاران شدید! (23)

اگر صبر کنند (یا نکنند، به هر حال) دوزخ جایگاه آنهاست; و اگر تقاضای عفو کنند، مورد عفو قرار نمیگیرند! (24)

ما برای آنها همنشینانی (زشتسیرت) قرار دادیم که زشتیها را از پیش رو و پشت سر آنها در نظرشان جلوه دادند; و فرمان الهی در باره آنان تحقق یافت و به سرنوشت اقوام گمراهی از جن و انس که قبل از آنها بودند گرفتار شدند; آنها مسلما زیانکار بودند! (25)

کافران گفتند: «گوش به این قرآن فرانددهید; و به هنگام تلاوت آن جنجال کنید، شاید پیروز شوید!» (26)

به یقین به کافران عذاب شدیدی میچشمانیم، و آنها را به بدترین اعمالی که انجام می دادند کیفر میدهیم! (27)

این آتش کیفر دشمنان خدا است، سرای جاویدشان در آن خواهد بود، کیفری است بخاطر اینکه آیات ما را انکار میکردند. (28)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

کافران گفتند: «پروردگارا! آنهایی که از جن و انس ما را گمراه کردند به ما نشان ده تا زیر پای خود نهیم (و لگدمالشان کنیم) تا از پست ترین مردم باشند!» (29)

به یقین کسانی که گفتند: «پروردگار ما خداوند یگانه است!» سپس استقامت کردند، فرشتگان بر آنان نازل می‌شوند که: «نترسید و غمگین مباشید، و بشارت باد بر شما به آن بهشتی که به شما وعده داده شده است! (30)

ما یاران و مددکاران شما در زندگی دنیا و آخرت هستیم; و برای شما هر چه دلتان بخواهد در بهشت فراهم است، و هر چه طلب کنید به شما داده می‌شود! (31)

اینها وسیله پذیرایی از سوی خداوند غفور و رحیم است!» (32)

چه کسی خوش گفتارتر است از آن کس که دعوت به سوی خدا می‌کند و عمل صالح انجام می‌دهد و می‌گوید: «من از مسلمانانم»؟! (33)

هرگز نیکی و بدی یکسان نیست; بدی را با نیکی دفع کن، ناگاه (خواهی دید) همان کس که میان تو و او دشمنی است، گویی دوستی گرم و صمیمی است! (34)

اما جز کسانی که دارای صبر و استقامتند به این مقام نمی‌رسند، و جز کسانی که بهره عظیمی (از ایمان و تقوا) دارند به آن نایل نمی‌گردند! (35)

و هرگاه وسوسه‌هایی از شیطان متوجه تو گردد، از خدا پناه بخواه که او شنوده و داناست! (36)

و از نشانه‌های او، شب و روز و خورشید و ماه است; برای خورشید و ماه سجده نکنید، برای خدایی که آفریننده آنهاست سجده کنید اگر می‌خواهید او را بپرستید! (37)

و اگر (از عبادت پروردگار) تکبر کنند، کسانی که نزد پروردگار تو هستند شب و روز برای او تسبیح می‌گویند و خسته نمی‌شوند! (38)

و از آیات او این است که زمین را خشك (و بی‌جان) می‌بینی، اما هنگامی که آب (باران) بر آن می‌فرستیم به جنبش درمی‌آید و نمو می‌کند; همان کسی که آن را زنده کرد، مردگان را نیز زنده می‌کند; او بر هر چیز تواناست! (39)

کسانی که آیات ما را تحریف می‌کنند بر ما پوشیده نخواهند بود! آیا کسی که در آتش افکنده می‌شود بهتر است یا کسی که در نهایت امن و امان در قیامت به عرصه محشر می‌آید؟! هر کاری می‌خواهید بکنید، او به آنچه انجام می‌دهید بیناست! (40)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

کسانی که به این ذکر (قرآن) هنگامی که به سراغشان آمد کافر شدند (نیز بر ما مخفی نخواهد ماند)! و این کتابی است قطعا شکست ناپذیر... (41)

که هیچ گونه باطلی، نه از پیش رو و نه از پشت سر، به سراغ آن نمی‌آید; چرا که از سوی خداوند حکیم و شایسته ستایش نازل شده است! (42)

آنچه به ناروا درباره تو می‌گویند همان است که درباره پیامبران قبل از تو نیز گفته شده; پروردگار تو دارای مغفرت و (هم) دارای مجازات دردناکی است! (43)

هرگاه آن را قرآنی عجمی قرار می‌دادیم حتما می‌گفتند: «چرا آیاتش روشن نیست؟! قرآن عجمی از پیغمبری عربی؟!» بگو: «این (کتاب) برای کسانی که ایمان آورده‌اند هدایت و درمان است; ولی کسانی که ایمان نمی‌آورند، در گوشهایشان سنگینی است و گویی نابینا هستند و آن را نمی‌بینند; آنها (همچون کسانی هستند که گوئی) از راه دور صدا زده می‌شوند!» (44)

ما به موسی کتاب آسمانی دادیم; سپس در آن اختلاف شد; و اگر فرمانی از ناحیه پروردگارت در این باره صادر نشده بود (که باید به آنان مهلت داد تا اتمام حجت شود)، در میان آنها داوری می‌شد (و به کیفر می‌رسیدند); ولی آنها هنوز درباره آن شکی تهمت‌انگیز دارند! (45)

کسی که عمل صالحی انجام دهد، سودش برای خود اوست; و هر کس بدی کند، به خویشتن بدی کرده است; و پروردگارت هرگز به بندگان ستم نمی‌کند! (46)

علم به قیامت (و لحظه وقوع آن) تنها به خدا بازمی‌گردد; هیچ میوه‌ای از غلاف خود خارج نمی‌شود، و هیچ زنی باردار نمی‌گردد و وضع حمل نمی‌کند مگر به علم او; و آن روز که آنها را ندا می‌دهد (و می‌گوید:) کجایند شریکانی که برای من می‌پنداشتید؟! می‌گویند: «(پروردگارا!) ما عرضه داشتیم که هیچ گواهی بر گفته خود نداریم!» (47)

و همه معبودانی را که قبلا می‌خواندند محو و گم می‌شوند; و می‌دانند هیچ گریزگاهی ندارند! (48)

انسان هرگز از تقاضای نیکی (و نعمت) خسته نمی‌شود; و هرگاه شر و بدی به او رسد، بسیار مایوس و نومید می‌گردد! (49)

و هرگاه او را رحمتی از سوی خود بعد از ناراحتی که به او رسیده بچشانیم می‌گوید: «این بخاطر شایستگی و استحقاق من بوده، و گمان نمی‌کنم قیامت برپا شود; و (بفرض که قیامتی باشد،) هرگاه بسوی پروردگارم بازگردانده شوم، برای من نزد او پاداشهای نیك است. ما کافران را از اعمالی که انجام داده‌اند (بزودی) آگاه خواهیم کرد و از عذاب شدید به آنها می‌چشانیم. (50)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و هرگاه به انسان (غافل و بی‌خبر) نعمت دهیم، روی می‌گرداند و به حال تکبر از حق دور می‌شود; ولی هرگاه مختصر ناراحتی به او رسد، تقاضای فراوان و مستمر (برای بر طرف شدن آن) دارد! (51)

بگو: «به من خبر دهید اگر این قرآن از سوی خداوند باشد و شما به آن کافر شوید، چه کسی گمراهتر خواهد بود از کسی که در مخالفت شدیدی قرار دارد؟! (52)

به زودی نشانه‌های خود را در اطراف جهان و در درون جانشان به آنها نشان می‌دهیم تا برای آنان آشکار گردد که او حق است; آیا کافی نیست که پروردگارت بر همه چیز شاهد و گواه است؟ ! (53)

آگاه باشید که آنها از لقای پروردگارشان در شك و تردیدند; و آگاه باشید که خداوند به همه چیز احاطه دارد! ((54

سورة الشورى - 42 - 53

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

حم

عسق

كَذَلِك يوحِي إِلَيك وإِلى الذِين مِن قَبلِك الله الْعزِيز الْحكِيم

لَه ما فِي السماواتِ وما فِي الْأَرضِ وهو الْعلِي الْعظِيم

تَكَاد السماواتُ يتَفَطَرن مِن فَوقِهن والْملَائِكةُ يسبحون بِحمدِ ربهِم ويستَغْفِرون لِمن فِي الْأَرضِ أَلَا إِن الله هو الْغَفُور الرحِيم

والذِين اتخَذُوا مِن دونِهِ أَولِياء الله حفِيظٌ علَيهِم وما أَنتَ علَيهِم بِوكِيلٍ

وكَذَلِك أَوحينَا إِلَيك قُرآنًا عربِيا لتُنذِر أُم الْقُرى ومن حولَها وتُنذِر يوم الْجمعِ لَا ريب فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجنةِ وفَرِيقٌ فِي السعِيرِ

ولَو شَاء الله لَجعلَهم أُمةً واحِدةً ولَكِن يدخِلُ من يشَاء فِي رحمتِهِ والظالِمون ما لَهم من ولِي ولَا نَصِيرٍ

أَمِ اتخَذُوا مِن دونِهِ أَولِياء فَالله هو الْولِي وهو يحيِي الموتَى وهو علَى كُل شَيءٍ قَدِير

وما اخْتَلَفْتُم فِيهِ مِن شَيءٍ فَحكْمه إِلَى اللهِ ذَلِكُم الله ربي علَيهِ تَوكَلْتُ وإِلَيهِ أُنِيب

فَاطِر السماواتِ والْأَرضِ جعلَ لَكُم من أَنفُسِكُم أَزواجا ومِن الْأَنْعامِ أَزواجا يذْرؤُكُم فِيهِ لَيس كَمِثْلِهِ شَيء وهو السمِيع البصِير

لَه مقَالِيد السماواتِ والْأَرضِ يبسطُ الرزقَ لِمن يشَاء ويقْدِر إِنه بِكُل شَيءٍ علِيم

شَرع لَكُم من الدين ما وصى بِهِ نُوحا والذِي أَوحينَا إِلَيك وما وصينَا بِهِ إِبراهِيم وموسى وعِيسى أَن أَقِيموا الدين ولَا تَتَفَرقُوا فِيهِ كَبر علَى الْمشْرِكِين ما تَدعوهم إِلَيهِ الله يجتَبِي إِلَيهِ من يشَاء ويهدِي إِلَيهِ من ينِيب

وما تَفَرقُوا إِلا مِن بعدِ ما جاءهم الْعِلْم بغْيا بينَهم ولَولَا كَلِمةٌ سبقَتْ مِن ربك إِلَى أَجلٍ مسمى لَقُضِي بينَهم وإِن الذِين

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

أورثُوا الْكِتَاب مِن بعدِهِم لَفِي شَك منْه مرِيبٍ
فَلِذَلِك فَادع واستَقِم كما أُمِرتَ ولَا تَتبِع أَهواءهم وقُلْ آمنتُ بِما أَنزلَ الله مِن كِتَابٍ وأُمِرتُ لِأَعدِلَ بينَكُم الله ربنَا وربكُم لَنَا أَعمالُنَا ولَكُم أَعمالُكُم لَا حجةَ بينَنَا وبينَكُم الله يجمع بينَنَا وإِلَيهِ الْمصِير
والذِين يحاجون فِي اللهِ مِن بعدِ ما استُجِيب لَه حجتُهم داحِضةٌ عِند ربهِم وعلَيهِم غَضب ولَهم عذَاب شَدِيد
الله الذِي أَنزلَ الْكِتَاب بِالْحق والْمِيزان وما يدرِيك لَعل الساعةَ قَرِيب
يستَعجِلُ بِها الذِين لَا يؤْمِنُون بِها والذِين آمنُوا مشْفِقُون مِنْها ويعلَمون أَنها الْحق أَلَا إِن الذِين يمارون فِي الساعةِ لَفِي ضلَالٍ بعِيدٍ
الله لَطِيفٌ بِعِبادِهِ يرزقُ من يشَاء وهو الْقَوي العزِيز
من كَان يرِيد حرثَ الْآخِرةِ نَزِد لَه فِي حرثِهِ ومن كَان يرِيد حرثَ الدنْيا نُؤتِهِ مِنْها وما لَه فِي الْآخِرةِ مِن نصِيبٍ
أَم لَهم شُركَاء شَرعوا لَهم من الدِين ما لَم يأْذَن بِهِ الله ولَولَا كَلِمةُ الْفَصل لَقُضِي بينَهم وإِن الظالِمِين لَهم عذَاب أَلِيم
تَرى الظالِمِين مشْفِقِين مِما كَسبوا وهو واقِع بِهِم والذِين آمنُوا وعمِلُوا الصالِحاتِ فِي روضاتِ الْجناتِ لَهم ما يشَاؤُون عِند ربهِم ذَلِك هو الْفَضلُ الكَبِير
ذَلِك الذِي يبشر الله عِباده الذِين آمنُوا وعمِلُوا الصالِحاتِ قُل لَا أَسأَلُكُم علَيهِ أَجرا إِلَا الْمودةَ فِي الْقُربى ومن يقْتَرِفْ حسنَةً نزِد لَه فِيها حسنًا إِن الله غَفُور شَكُور
أَم يقُولُون افْتَرى علَى اللهِ كَذِبا فَإِن يشَأِ الله يخْتِم علَى قَلْبِك ويمح الله الْباطِلَ ويحِق الْحق بِكَلِماتِهِ إِنه عَلِيم بِذَاتِ الصدورِ
وهو الذِي يقْبلُ التوبةَ عن عِبادِهِ ويعفُو عن السيئَاتِ ويعلَم ما تَفْعلُون
ويستَجِيب الذِين آمنُوا وعمِلُوا الصالِحاتِ ويزِيدهم من فَضلِهِ والْكَافِرون لَهم عذَاب شَدِيد
ولَو بسطَ الله الرزقَ لِعِبادِهِ لَبغَوا فِي الْأَرضِ ولَكِن ينَزلُ بِقَدرٍ ما يشَاء إِنه بِعِبادِهِ خَبِير بصِير
وهو الذِي ينَزلُ الْغَيثَ مِن بعدِ ما قَنَطُوا وينشُر رحمتَه وهو الْولِي الْحمِيد
ومِن آياتِهِ خَلْقُ السماواتِ والْأَرضِ وما بث فِيهِما مِن دابةٍ وهو علَى جمعِهِم إِذَا يشَاء قَدِير
وما أَصابكُم من مصِيبةٍ فَبِما كَسبتْ أَيدِيكُم ويعفُو عن كَثِيرٍ
وما أَنتُم بِمعجِزِين فِي الْأَرضِ وما لَكُم من دون اللهِ مِن ولِي ولَا نَصِيرٍ
ومِن آياتِهِ الْجوار فِي الْبحرِ كَالْأَعلَامِ
إِن يشَأْ يسكِن الرِيح فَيظْلَلْن رواكِد علَى ظَهرِهِ إِن فِي ذَلِك لَآياتٍ لِكُل صبارٍ شَكُورٍ
أَو يوبِقْهن بِما كَسبوا ويعفُ عن كَثِيرٍ
ويعلَم الذِين يجادِلُون فِي آياتِنَا ما لَهم من محِيصٍ
فَما أُوتِيتُم من شَيءٍ فَمتَاع الْحياةِ الدنْيا وما عِند اللهِ خَير وأَبقَى لِلذِين آمنُوا وعلَى ربهِم يتَوكلُون
والذِين يجتَنِبون كَبائِر الْإِثْمِ والْفَواحِشَ وإِذَا ما غَضِبوا هم يغْفِرون
والذِين استَجابوا لِربهِم وأَقَاموا الصلَاةَ وأَمرهم شُورى بينَهم ومِما رزقْنَاهم ينفِقُون
والذِين إِذَا أَصابهم الْبغْي هم ينتَصِرون
وجزاء سيئَةٍ سيئَةٌ مثْلُها فَمن عفَا وأَصلَح فَأَجره علَى اللهِ إِنه لَا يحِب الظالِمِين

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ولَمن انتَصر بعد ظُلْمِهِ فَأُولَئِك ما علَيهِم من سبِيلٍ

إِنما السبِيلُ علَى الذِين يظْلِمون الناس ويبغُون فِي الْأَرضِ بِغَيرِ الْحق أُولَئِك لَهم عذَاب أَلِيم

ولَمن صبر وغَفَر إِن ذَلِك لَمِن عزمِ الْأُمور

ومن يضلِلِ الله فَما لَه مِن ولِي من بعدِهِ وتَرى الظالِمِين لَما رأَوا الْعذَاب يقُولُون هلْ إِلَى مرد من سبِيلٍ

وتَراهم يعرضون علَيها خَاشِعِين مِن الذل ينظُرون مِن طَرفٍ خَفِي وقَالَ الذِين آمنُوا إِن الْخَاسِرِين الذِين خَسِروا أَنفُسهم وأَهلِيهِم يوم الْقِيامةِ أَلَا إِن الظالِمِين فِي عذَابٍ مقِيمٍ

وما كَان لَهم من أَولِياء ينصرونَهم من دون اللهِ ومن يضلِلِ الله فَما لَه مِن سبِيلٍ

استَجِيبوا لِربكُم من قَبلِ أَن يأْتِي يوم لا مرد لَه مِن اللهِ ما لَكُم من ملْجأٍ يومئِذٍ وما لَكُم من نكِيرٍ

فَإِن أَعرضوا فَما أَرسلْنَاك علَيهِم حفِيظًا إِن علَيك إِلا الْبلَاغُ وإِنا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنسان مِنا رحمةً فَرِح بِها وإِن تُصِبهم سيئَةٌ بِما قَدمتْ أَيدِيهِم فَإِن الْإِنسان كَفُور

لِلهِ ملْك السماواتِ والْأَرضِ يخْلُقُ ما يشَاء يهب لِمن يشَاء إِنَاثًا ويهب لِمن يشَاء الذكُور

أَو يزوجهم ذُكْرانًا وإِنَاثًا ويجعلُ من يشَاء عقِيما إِنه علِيم قَدِير

وما كَان لِبشَرٍ أَن يكلمه الله إِلا وحيا أَو مِن وراء حِجابٍ أَو يرسِلَ رسولًا فَيوحِي بِإِذْنِهِ ما يشَاء إِنه علِي حكِيم

وكَذَلِك أَوحينَا إِلَيك روحا من أَمرِنَا ما كُنتَ تَدري ما الْكِتَاب ولَا الْإِيمان ولَكِن جعلْنَاه نُورا نهدِي بِهِ من نشَاء مِن عِبادِنَا وإِنك لَتَهدِي إِلَى صِراطٍ مستَقِيمٍ

صِراطِ اللهِ الذِي لَه ما فِي السماواتِ وما فِي الْأَرضِ أَلَا إِلَى اللهِ تَصِير الأمور

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

حم. (1)

عسق. (2)

این گونه خداوند عزیز و حکیم به تو و پیامبرانی که پیش از تو بودند وحی می‌کند. (3)

آنچه در آسمانها و آنچه در زمین است از آن اوست; و او بلندمرتبه و بزرگ است! (4)

نزدیك است آسمانها (بخاطر نسبتهای ناروای مشرکان) از بالا متلاشی شوند و فرشتگان پیوسته تسبیح و حمد پروردگارشان را بجا می‌آورند و برای کسانی که در زمین هستند استغفار می‌کنند; آگاه باشید خداوند آمرزنده و مهربان است. (5)

کسانی که غیر خدا را ولی خود انتخاب کردند، خداوند حساب همه اعمال آنها را نگه می‌دارد; و تو مامور نیستی که آنان را مجبور به قبول حق کنی! (6)

و این گونه قرآنی عربی (فصیح و گویا) را بر تو وحی کردیم تا «ام‌القری» (مکه) و مردم پیرامون آن را

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

انذار کنی و آنها را از روزی که همه خلایق در آن روز جمع می‌شوند و شك و تردید در آن نیست بترسانی; گروهی در بهشتند و گروهی در آتش سوزان! (7)

و اگر خدا می‌خواست همه آنها را امت واحدی قرار می‌داد (و به زور هدایت می‌کرد، ولی هدایت اجباری سودی ندارد); اما خداوند هر کس را بخواهد در رحمتش وارد می‌کند، و برای ظالمان ولی و یاوری نیست. (8)

آیا آنها غیر از خدا را ولی خود برگزیدند؟! در حالی که «ولی» فقط خداوند است و اوست که مردگان را زنده می‌کند، و اوست که بر هر چیزی تواناست! (9)

در هر چیز اختلاف کنید، داوریش با خداست; این است خداوند، پروردگار من، بر او توکل کرده‌ام و به سوی او بازمی‌گردم! (10)

او آفریننده آسمانها و زمین است و از جنس شما همسرانی برای شما قرار داد و جفتهایی از چهارپایان آفرید; و شما را به این وسیله (بوسیله همسران)زیاد می کند; هیچ چیز همانند او نیست و او شنوا و بیناست! (11)

کلیدهای آسمانها و زمین از آن اوست; روزی را برای هر کس بخواهد گسترش می دهد یا محدود می‌سازد; او به همه چیز داناست. (12)

آیینی را برای شما تشریع کرد که به نوح توصیه کرده بود; و آنچه را بر تو وحی فرستادیم و به ابراهیم و موسی و عیسی سفارش کردیم این بود که: دین را برپا دارید و در آن تفرقه ایجاد نکنید! و بر مشرکان گران است آنچه شما آنان را به سویش دعوت می کنید! خداوند هر کس را بخواهد برمی‌گزیند، و کسی را که به سوی او بازگردد هدایت می‌کند. (13)

آنان پراکنده نشدند مگر بعد از آنکه علم و آگاهی به سراغشان آمد; و این تفرقه جویی بخاطر انحراف از حق (و عداوت و حسد) بود; و اگر فرمانی از سوی پروردگارت صادر نشده بود که تا سرآمد معینی (زنده و آزاد) باشند، در میان آنها داوری می‌شد; و کسانی که بعد از آنها وارثان کتاب شدند نسبت به آن در شك و تردیدند، شکی همراه با بدبینی! (14)

پس به همین خاطر تو نیز آنان را به سوی این آیین واحد الهی دعوت کن و آنچنان که مامور شده‌ای استقامت نما، و از هوی و هوسهای آنان پیروی مکن، و بگو: «به هر کتابی که خدا نازل کرده ایمان آورده‌ام و مامورم در میان شما عدالت کنم; خداوند پروردگار ما و شماست; نتیجه اعمال ما از آن ما است و نتیجه اعمال شما از آن شما، خصومت شخصی در میان ما نیست; و خداوند ما و شما را در یکجا جمع می‌کند، و بازگشت (همه) به سوی اوست!» (15)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

کسانی که (از روی لجاجت) درباره خدا بعد از پذیرفتن (و ایمان به) او، محاجه می کنند، دلیلشان نزد پروردگارشان باطل و بی‌پایه است; و غضب بر آنهاست و عذابی شدید دارند. (16)

خداوند کسی است که کتاب را بحق نازل کرد و میزان (سنجش حق و باطل و خبر قیامت) را نیز; تو چه می‌دانی شاید ساعت (قیام قیامت) نزدیك باشد! (17)

کسانی که به قیامت ایمان ندارند درباره آن شتاب می‌کنند; ولی آنها که ایمان آورده‌اند پیوسته از آن هراسانند، و می‌دانند آن حق است; آگاه باشید کسانی که در قیامت تردید می‌کنند، در گمراهی عمیقی هستند. (18)

خداوند نسبت به بندگانش لطف (و آگاهی) دارد; هر کس را بخواهد روزی می‌دهد و او قوی و شکست‌ناپذیر است! (19)

کسی که زراعت آخرت را بخواهد، به کشت او برکت و افزایش می‌دهیم و بر محصولش می‌افزاییم; و کسی که فقط کشت دنیا را بطلبد، کمی از آن به او می‌دهیم اما در آخرت هیچ بهره‌ای ندارد! (20)

آیا معبودانی دارند که بی‌اذن خداوند آیینی برای آنها ساخته‌اند؟! اگر مهلت معینی برای آنها نبود، در میانشان داوری می‌شد (و دستور عذاب صادر می‌گشت) و برای ظالمان عذاب دردناکی است! (21)

(در آن روز) ستمگران را می‌بینی که از اعمالی که انجام داده‌اند سخت بیمناکند، ولی آنها را فرامی‌گیرد! اما کسانی که ایمان آورده و کارهای شایسته انجام داده‌اند در باغهای بهشتند و هر چه بخواهند نزد پروردگارشان برای آنها فراهم است; این است فضل (و بخشش) بزرگ! (22)

این همان چیزی است که خداوند بندگانش را که ایمان آورده و اعمال صالح انجام داده‌اند به آن نوید می‌دهد! بگو: «من هیچ پاداشی از شما بر رسالتم درخواست نمی‌کنم جز دوست‌داشتن نزدیکانم (اهل بیتم); و هر کس کار نیکی انجام دهد ، بر نیکی‌اش می‌افزاییم; چرا که خداوند آمرزنده و سپاسگزار است. (23)

آیا می‌گویند: «او بر خدا دروغ بسته است»؟! در حالی که اگر خدا بخواهد بر قلب تو مهر می‌نهد (و اگر خلاف بگوئی قدرت اظهار این آیات را از تو می‌گیرد) و باطل را محو می‌کند و حق را بفرمانش پابرجا می‌سازد; چرا که او از آنچه درون سینه‌هاست آگاه است. (24)

او کسی است که توبه را از بندگانش می‌پذیرد و بدیها را می‌بخشد، و آنچه را انجام می‌دهید می‌داند. (25)

و درخواست کسانی را که ایمان آورده و کارهای نیك انجام داده‌اند می‌پذیرد و از فضل خود بر آنها می‌افزاید; اما برای کافران عذاب شدیدی است! (26)

هرگاه خداوند روزی را برای بندگانش وسعت بخشد، در زمین طغیان و ستم می‌کنند; از این‌رو بمقداری که

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

می‌خواهد (و مصلحت می‌داند) نازل می‌کند، که نسبه به بندگانش آگاه و بیناست! (27)

او کسی است که باران سودمند را پس از آنکه مایوس شدند نازل می‌کند و رحمت خویش را می‌گستراند; و او ولی و (سرپرست) و ستوده است! (28)

و از آیات اوست آفرینش آسمانها و زمین و آنچه از جنبندگان در آنها منتشر نموده; و او هرگاه بخواهد بر جمع آنها تواناست! (29)

هر مصیبتی به شما رسد بخاطر اعمالی است که انجام داده‌اید، و بسیاری را نیز عفو می‌کند! (30)

و شما هرگز نمی‌توانید در زمین از قدرت خداوند فرار کنید; و غیر از خدا هیچ ولی و یاوری برای شما نیست. (31)

از نشانه‌های او کشتیهایی است که در دریا همچون کوه‌ها به نظر می‌رسند! (32)

اگر او اراده کند، باد را ساکن می‌سازد تا آنها بر پشت دریا بی‌حرکت بمانند; در این نشانه‌هایی است برای هر صبرکننده شکرگزار! (33)

یا اگر بخواهد آنها را بخاطر اعمالی که سرنشینانش مرتکب شده‌اند نابود می‌سازد; و در عین حال بسیاری را می‌بخشد. (34)

کسانی که در آیات ما مجادله می‌کنند بدانند هیچ گریزگاهی ندارند! (35)

آنچه به شما عطا شده متاع زودگذر زندگی دنیاست، و آنچه نزد خداست برای کسانی که ایمان آورده و بر پروردگارشان توکل می‌کنند بهتر و پایدارتر است. (36)

همان کسانی که از گناهان بزرگ و اعمال زشت اجتناب می‌ورزند، و هنگامی که خشمگین شوند عفو می‌کنند. (37)

و کسانی که دعوت پروردگارشان را اجابت کرده و نماز را برپا می‌دارند و کارهایشان به صورت مشورت در میان آنهاست و از آنچه به آنها روزی داده‌ایم انفاق می‌کنند، (38)

و کسانی که هرگاه ستمی به آنها رسد، (تسلیم ظلم نمی‌شوند و) یاری می‌طلبند! (39)

کیفر بدی، مجازاتی است همانند آن; و هر کس عفو و اصلاح کند، پاداش او با خداست; خداوند ظالمان را دوست ندارد! (40)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و کسی که بعد از مظلوم‌شدن یاری طلبد، ایرادی بر او نیست; (41)

ایراد و مجازات بر کسانی است که به مردم ستم می‌کنند و در زمین بناحق ظلم روا می‌دارند; برای آنان عذاب دردناکی است! (42)

اما کسانی که شکیبایی و عفو کنند، این از کارهای پرارزش است! (43)

کسی را که خدا گمراه کند، ولی و یاوری جز او نخواهد داشت; و ظالمان را (روز قیامت) می‌بینی هنگامی که عذاب الهی را مشاهده می‌کنند میگویند: «آیا راهی به سوی بازگشت (و جبران) وجود دارد؟!» (44)

و آنها را می‌بینی که بر آتش عرضه می‌شوند در حالی که از شدت مذلت خاشعند و زیر چشمی (به آن) نگاه می‌کنند; و کسانی که ایمان آورده‌اند می‌گویند: «زیانکاران واقعی آنانند که خود و خانواده خویش را روز قیامت از دست داده‌اند; آگاه باشید که ظالمان (آن روز) در عذاب دائمند!; س‌ذلّه (45)

آنها جز خدا اولیا و یاورانی ندارند که یاریشان کنند; و هر کس را خدا گمراه سازد، هیچ راه نجاتی برای او نیست! (46)

اجابت کنید دعوت پروردگار خود را پیش از آنکه روزی فرا رسد که بازگشتی برای آن در برابر اراده خدا نیست; و در آن روز، نه پناهگاهی دارید و نه مدافعی! (47)

و اگر روی‌گردان شوند (غمگین مباش)، ما تو را حافظ آنان (و مامور اجبارشان) قرار نداده‌ایم; وظیفه تو تنها ابلاغ رسالت است! و هنگامی که ما رحمتی از سوی خود به انسان بچشانیم به آن دلخوش می‌شود، و اگر بلایی بخاطر اعمالی که انجام داده‌اند به آنها رسد (به کفران می‌پردازند)، چرا که انسان بسیار کفران‌کننده است! (48)

مالکیت و حاکمیت آسمانها و زمین از آن خداست; هر چه را بخواهد می‌آفریند; به هر کس اراده کند دختر می‌بخشد و به هر کس بخواهد پسر، (49)

یا (اگر بخواهد) پسر و دختر -هر دو- را برای آنان جمع میکند و هر کس را بخواهد عقیم می‌گذارد; زیرا که او دانا و قادر است. (50)

و شایسته هیچ انسانی نیست که خدا با او سخن گوید، مگر از راه وحی یا از پشت حجاب، یا رسولی می‌فرستد و بفرمان او آنچه را بخواهد وحی می‌کند; چرا که او بلندمقام و حکیم است! (51)

همان گونه (که بر پیامبران پیشین وحی فرستادیم) بر تو نیز روحی را بفرمان خود وحی کردیم; تو پیش از این نمی‌دانستی کتاب و ایمان چیست (و از محتوای قرآن آگاه نبودی); ولی ما آن را نوری قرار دادیم که

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

بوسیله آن هر کس از بندگان خویش را بخواهیم هدایت می‌کنیم; و تو مسلما به سوی راه راست هدایت می‌کنی. (52)

راه خداوندی که تمامی آنچه در آسمانها و آنچه در زمین است از آن اوست; آگاه باشید که همه کارها تنها بسوی خدا بازمی‌گردد! (53)

سورة الزخرف - 43 -89

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

حم

والْكِتَابِ الْمبِين

إنا جعلْنَاه قُرآنًا عربِيا لعلكُم تَعقِلُون

وإنه فِي أُم الْكِتَابِ لَدينَا لَعلِي حكِيم

أَفَنَضرب عنكُم الذكْر صفْحا أَن كُنتُم قَوما مسرِفِين

وكَم أَرسلْنَا مِن نبِي فِي الْأَولِين

وما يأْتِيهِم من نبِي إِلا كَانُوا بِهِ يستَهزِؤُون

فَأَهلَكْنَا أَشَد مِنْهم بطْشًا ومضى مثَلُ الْأَولِين

ولَئِن سأَلْتَهم من خَلَقَ السماواتِ والْأَرض لَيقُولُن خَلَقَهن الْعزِيز الْعلِيم

الذِي جعلَ لَكُم الْأَرض مهدا وجعلَ لَكُم فِيها سبلًا لعلكُم تَهتَدون

والذِي نَزلَ مِن السماء ماء بِقَدرٍ فَأَنشَرنَا بِهِ بلْدةً ميتًا كَذَلِك تُخْرجون

والذِي خَلَقَ الْأَزواج كُلها وجعلَ لَكُم من الْفُلْكِ والْأَنْعامِ ما تَركَبون

لِتَستَووا علَى ظُهورِهِ ثُم تَذْكُروا نِعمةَ ربكُم إِذَا استَويتُم علَيهِ وتَقُولُوا سبحان الذِي سخر لَنَا هذَا وما كُنا لَه مقْرِنِين

وإِنا إِلَى ربنَا لَمنقَلِبون

وجعلُوا لَه مِن عِبادِهِ جزءا إِن الْإِنسان لَكَفُور مبِين

أَمِ اتخَذَ مِما يخْلُقُ بنَاتٍ وأَصفَاكُم بِالْبنِين

وإِذَا بشر أَحدهم بِما ضرب لِلرحمن مثَلًا ظَل وجهه مسودا وهو كَظِيم

أَومن ينَشأُ فِي الْحِلْيةِ وهو فِي الْخِصامِ غَير مبِينٍ

وجعلُوا الْملَائِكَةَ الذِين هم عِباد الرحمن إِنَاثًا أَشَهِدوا خَلْقَهم ستُكْتَب شَهادتُهم ويسأَلُون

وقَالُوا لَو شَاء الرحمن ما عبدنَاهم ما لَهم بِذَلِك مِن عِلْمٍ إِن هم إِلا يخْرصون

أَم آتَينَاهم كِتَابا من قَبلِهِ فَهم بِهِ مستَمسِكُون

بلْ قَالُوا إِنا وجدنَا آبَاءنَا علَى أُمةٍ وإِنا علَى آثَارِهِم مهتَدون

وكَذَلِك ما أَرسلْنَا مِن قَبلِك فِي قَريةٍ من نذِيرٍ إِلا قَالَ مترفُوها إِنا وجدنَا آبَاءنَا علَى أُمةٍ وإِنا علَى آثَارِهِم مقْتَدون

قَالَ أَولَو جِئْتُكُم بِأَهدى مِما وجدتم علَيهِ آبَاءكُم قَالُوا إِنا بِما أُرسِلْتُم بِهِ كَافِرون

فَانتَقَمنَا مِنْهم فَانظُر كَيفَ كَان عاقِبةُ الْمكَذِبِين

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

وإذْ قَالَ إبراهِيم لِأَبِيهِ وقَومِهِ إنني براء مما تَعبدون
إلا الذِي فَطَرني فَإنه سيهدِين
وجعلها كَلِمةً باقِيةً فِي عقِبِهِ لعلهم يرجِعون
بلْ متعتُ هؤُلاء وآباءهم حتى جاءهم الْحق ورسولٌ مبِين
ولما جاءهم الْحق قَالُوا هذَا سِحر وإنا بِهِ كَافِرون
وقَالُوا لولا نُزلَ هذَا الْقُرآن علَى رجلٍ من الْقَريتَين عظِيمٍ
أهم يقْسِمون رحمةَ ربك نَحن قَسمنَا بينَهم معِيشَتَهم فِي الْحياةِ الدنْيا ورفَعنَا بعضهم فَوقَ بعضٍ درجاتٍ لِيتخِذَ
بعضهم بعضا سخْرِيا ورحمتُ ربك خَير مما يجمعون
ولولا أَن يكُون الناس أُمةً واحِدةً لَجعلْنَا لِمن يكْفُر بِالرحمن لِبيوتِهِم سقُفًا من فَضةٍ ومعارِج علَيها يظْهرون
ولِبيوتِهِم أَبوابا وسررا علَيها يتكِؤُون
وزخْرفًا وإن كُل ذَلك لَما متَاع الْحياةِ الدنْيا والْآخِرةُ عِند ربك لِلْمتقِين
ومن يعشُ عن ذِكْرِ الرحمن نُقَيض لَه شَيطَانًا فَهو لَه قَرِين
وإنهم لَيصدونَهم عن السبِيل ويحسبون أَنهم مهتَدون
حتى إِذَا جاءنَا قَالَ يا لَيتَ بيني وبينَك بعد الْمشْرِقَين فَبِئْس الْقَرِين
ولَن ينفَعكُم الْيوم إِذ ظَلَمتُم أَنكُم فِي الْعذَابِ مشْتَرِكُون
أَفَأَنتَ تُسمِع الصم أَو تَهدِي الْعمي ومن كَان فِي ضلَالٍ مبِينٍ
فَإما نَذْهبن بِك فَإنا مِنْهم منتَقِمون
أَو نُرينك الذِي وعدنَاهم فَإنا علَيهِم مقْتَدِرون
فَاستَمسِك بِالذِي أُوحِي إِلَيك إِنك علَى صِراطٍ مستَقِيمٍ
وإنه لَذِكْر لك ولِقَومِك وسوفَ تُسأَلُون
واسأَلْ من أَرسلْنَا مِن قَبلِك مِن رسلِنَا أَجعلْنَا مِن دون الرحمن آلِهةً يعبدون
ولَقَد أَرسلْنَا موسى بِآياتِنَا إِلَى فِرعون وملَئِهِ فَقَالَ إِني رسولُ رب الْعالَمِين
فَلما جاءهم بِآياتِنَا إِذَا هم منْها يضحكُون
وما نُرِيهِم من آيةٍ إِلا هِي أَكْبر مِن أُخْتِها وأَخَذْنَاهم بِالْعذَابِ لَعلهم يرجِعون
وقَالُوا يا أَيها الساحِر ادع لَنَا ربك بِما عهِد عِندك إِننَا لَمهتَدون
فَلما كَشَفْنَا عنْهم الْعذَاب إِذَا هم ينكُثُون
ونَادى فِرعون فِي قَومِهِ قَالَ يا قَومِ أَلَيس لِي ملْك مِصر وهذِهِ الْأَنْهار تَجري مِن تَحتِي أَفَلَا تُبصِرون
أَم أَنَا خَير من هذَا الذِي هو مهِين ولَا يكَاد يبِين
فَلَولَا أُلْقِي علَيهِ أَسورةٌ من ذَهبٍ أَو جاء معه الْملَائِكَةُ مقْتَرِنِين
فَاستَخَف قَومه فَأَطَاعوه إِنهم كَانُوا قَوما فَاسِقِين
فَلما آسفُونَا انتَقَمنَا مِنْهم فَأَغْرقْنَاهم أَجمعِين
فَجعلْنَاهم سلَفًا ومثَلًا لِلْآخِرِين

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ولما ضرب ابن مريم مثلًا إذا قومك منه يصدون
وقالوا أآلهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلًا بل هم قوم خصمون
إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلناه مثلًا لبني إسرائيل
ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكةً في الأرض يخلفون
وإنه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم
ولا يصدنكم الشيطان إنه لكم عدو مبين
ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولأبين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله وأطيعون
إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم
فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم
هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتةً وهم لا يشعرون
الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين
يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون
الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين
ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون
يطاف عليهم بصحافٍ من ذهبٍ وأكوابٍ وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين وأنتم فيها خالدون
وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون
لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون
إن المجرمين في عذاب جهنم خالدون
لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون
وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين
ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال إنكم ماكثون
لقد جئناكم بالحق ولكن أكثركم للحق كارهون
أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون
أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون
قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين
سبحان رب السماوات والأرض رب العرش عما يصفون
فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون
وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله وهو الحكيم العليم
وتبارك الذي له ملك السماوات والأرض وما بينهما وعنده علم الساعة وإليه ترجعون
ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة إلا من شهد بالحق وهم يعلمون
ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فأنى يؤفكون
وقيله يارب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

فَاصفَح عنْهم وقُلْ سلَام فَسوفَ يعلَمون

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

حم. (1)

سوگند به کتاب مبین (و روشنگر)، (2)

که ما آن را قرآنی فصیح و عربی قرار دادیم، شاید شما (آن را) درك کنید! (3)

و آن در «ام‌الکتاب» (لوح محفوظ) نزد ما بلندپایه و استوار است! (4)

آیا این ذکر (قرآن) را از شما بازگیریم بخاطر اینکه قومی اسرافکارید؟! (5)

چه بسیار پیامبرانی که (برای هدایت) در میان اقوام پیشین فرستادیم; (6)

ولی هیچ پیامبری به سوی آنها نمی‌آمد مگر اینکه او را استهزا می‌کردند. (7)

ولی ما کسانی را که نیرومندتر از آنها بودند هلاك کردیم، و داستان پیشینیان گذشت. (8)

هر گاه از آنان بپرسی: «چه کسی آسمانها و زمین را آفریده است؟» مسلما می‌گویند: «خداوند قادر و دانا آنها را آفریده است»! (9)

همان کسی که زمین را محل آرامش شما قرار داد، و برای شما در آن راه‌هایی آفرید باشد، که هدایت شوید (و به مقصد برسید)! (10)

همان کسی که از آسمان آبی فرستاد بمقدار معین، و بوسیله آن سرزمین مرده را حیات بخشیدیم; همین گونه (در قیامت از قبرها) شما را خارج می‌سازند! (11)

و همان کسی که همه زوجها را آفرید، وبرای شما از کشتیها و چهارپایان مرکبهایی قرارداد که بر آن سوار می‌شوید، (12)

تا بر پشت آنها بخوبی قرار گیرید; سپس هنگامی که بر آنها سوار شدید، نعمت پروردگارتان را متذکر شوید و بگویید: «پاك و منزه است کسی که این را مسخر ما ساخت، وگرنه ما توانایی تسخیر آن را نداشتیم; (13)

و ما به سوی پروردگارمان بازمی‌گردیم!» (14)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

آنها برای خداوند از میان بندگانش جزئی قرار دادند (و ملائکه را دختران خدا خواندند); انسان کفران‌کننده آشکاری است! (15)

آیا از میان مخلوقاتش دختران را برای خود انتخاب کرده و پسران را برای شما برگزیده است؟! (16)

در حالی که هرگاه یکی از آنها را به همان چیزی که برای خداوند رحمان شبیه قرار داده (به تولد دختر) بشارت دهند، صورتش (از فرط ناراحتی) سیاه می‌شود و خشمگین می‌گردد! (17)

آیا کسی را که در لابلای زینتها پرورش می‌یابد و به هنگام جدال قادر به تبیین مقصود خود نیست (فرزند خدا می‌خوانید)؟! (18)

آنها فرشتگان را که بندگان خداوند رحمانند مؤنث پنداشتند; آیا شاهد آفرینش آنها بوده اند؟ ! گواهی آنان نوشته می‌شود و (از آن) بازخواست خواهند شد! (19)

آنان گفتند: «اگر خداوند رحمان می‌خواست ما آنها را پرستش نمی‌کردیم!» ولی به این امر هیچ گونه علم و یقین ندارند و جز دروغ چیزی نمی‌گویند! (20)

یا اینکه ما کتابی پیش از این به آنان داده‌ایم و آنها به آن تمسك می‌جویند؟! (21)

بلکه آنها می‌گویند: «ما نیاکان خود را بر آئینی یافتیم، و ما نیز به پیروی آنان هدایت یافته‌ایم.; س‌ذلّه (22)

و این‌گونه در هیچ شهر و دیاری پیش از تو پیامبر انذارکننده‌ای نفرستادیم مگر اینکه ثروتمندان مست و مغرور آن گفتند: «ما پدران خود را بر آئینی یافتیم و به آثار آنان اقتدا می‌کنیم.» (23)

(پیامبرشان) گفت: «آیا اگر من آیینی هدایت‌بخش‌تر از آنچه پدرانتان را بر آن یافتید آورده باشم (باز هم انکار می‌کنید)؟!» گفتند: «(آری،) ما به آنچه شما به آن فرستاده شده‌اید کافریم! س‌ذلّه (24)

به همین جهت از آنها انتقام گرفتیم; بنگر پایان کار تکذیب‌کنندگان چگونه بود! (25)

و به خاطر بیاور هنگامی را که ابراهیم به پدرش (عمویش آزر) و قومش گفت: «من از آنچه شما می‌پرستید بیزارم. (26)

مگر آن کسی که مرا آفریده، که او هدایتم خواهد کرد!» (27)

او کلمه توحید را کلمه پاینده‌ای در نسلهای بعد از خود قرار داد، شاید به سوی خدا باز گردند! (28)

ولی من این گروه و پدرانشان را از مواهب دنیا بهره‌مند ساختم تا حق و فرستاده آشکار (الهی) به سراغشان

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

آمد; (29)

هنگامی که حق به سراغشان آمد; گفتند: «این سحر است، و ما نسبت به آن کافریم»! (30)

و گفتند: «چرا این قرآن بر مرد بزرگ (و ثروتمندی) از این دو شهر (مکه و طائف) نازل نشده است؟!» (31)

آیا آنان رحمت پروردگارت را تقسیم می‌کنند؟! ما معیشت آنها را در حیات دنیا در میانشان تقسیم کردیم و بعضی را بر بعضی برتری دادیم تا یکدیگر را مسخر کرده (و با هم تعاون نمایند); و رحمت پروردگارت از تمام آنچه جمع‌آوری می‌کنند بهتر است! (32)

اگر (تمکن کفار از مواهب مادی) سبب نمی‌شد که همه مردم امت واحد (گمراهی) شوند، ما برای کسانی که به (خداوند) رحمان کافر می‌شدند خانه‌هایی قرار می‌دادیم با سقفهایی از نقره و نردبانهایی که از آن بالا روند، (33)

و برای خانه‌هایشان درها و تختهایی (زیبا و نقره‌ای) قرار می‌دادیم که بر آن تکیه کنند; (34)

و انواع زیورها; ولی تمام اینها بهره زندگی دنیاست، و آخرت نزد پروردگارت از آن پرهیزگاران است! (35)

و هر کس از یاد خدا روی‌گردان شود شیطان را به سراغ او میفرستیم پس همواره قرین اوست! (36)

و آنها (شیاطین) این گروه را از راه خدا بازمی‌دارند، در حالی که گمان می‌کنند هدایت‌یافتگان حقیقی آنها هستند! (37)

تا زمانی که (در قیامت) نزد ما حاضر شود می‌گوید: ای کاش میان من و تو فاصله مشرق و مغرب بود; چه بد همنشینی بودی! (38)

(ولی به آنها می‌گوییم:) هرگز این گفتگوها امروز به حال شما سودی ندارد، چرا که ظلم کردید; و همه در عذاب مشترکید! (39)

(ای پیامبر!) آیا تو می‌توانی سخن خود را به گوش کران برسانی، یا کوران و کسانی را که در گمراهی آشکاری هستند هدایت کنی؟! (40)

و هرگاه تو را از میان آنها ببریم، حتما از آنان انتقام خواهیم گرفت; (41)

یا اگر (زنده بمانی و) و آنچه را (از عذاب) به آنان وعده داده‌ایم به تو نشان دهیم، باز ما بر آنها مسلطیم! (42)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

آنچه را بر تو وحی شده محکم بگیر که تو بر صراط مستقیمی. (43)

و این مایه یادآوری (و عظمت) تو و قوم تو است و بزودی سؤال خواهید شد. (44)

از رسولانی که پیش از تو فرستادیم بپرس: آیا غیر از خداوند رحمان معبودانی برای پرستش قرار دادیم؟! (45)

ما موسی را با آیات خود به سوی فرعون و درباریان او فرستادیم; (موسی به آنها) گفت: «من فرستاده پروردگار جهانیانم» (46)

ولی هنگامی که او آیات ما را برای آنها آورد، به آن می‌خندیدند! (47)

ما هیچ آیه (و معجزه‌ای) به آنان نشان نمی‌دادیم مگر اینکه از دیگری بزرگتر (و مهمتر) بود; و آنها را به (انواع) عذاب گرفتار کردیم شاید بازگردند! (48)

(وقتی گرفتار بلا می‌شدند می)گفتند: «ای ساحر! پروردگارت را به عهدی که با تو کرده بخوان (تا ما را از این بلا برهاند) که ما هدایت خواهیم یافت (و ایمان می‌آوریم)!» (49)

اما هنگامی که عذاب را از آنها برطرف می‌ساختیم پیمان خود را می‌شکستند! (50)

فرعون در میان قوم خود ندا داد و گفت: «ای قوم من! آیا حکومت مصر از آن من نیست، و این نهرها تحت فرمان من جریان ندارد؟ آیا نمی‌بینید؟ (51)

مگر نه این است که من از این مردی که از خانواده و طبقه پستی است و هرگز نمی‌تواند فصیح سخن بگوید برترم؟ (52)

(اگر راست می‌گوید) چرا دستبندهای طلا به او داده نشده، یا اینکه چرا فرشتگان دوشادوش او نیامده‌اند (تا گفتارش را تایید کنند)؟! (53)

(فرعون) قوم خود را سبك شمرد، در نتیجه از او اطاعت کردند; آنان قومی فاسق بودند! (54)

اما هنگامی که ما را به خشم آوردند، از آنها انتقام گرفتیم و همه را غرق کردیم. (55)

و آنها را پیشگامان (در عذاب) و عبرتی برای دیگران قرار دادیم. (56)

و هنگامی که درباره فرزند مریم مثلی زده شد، ناگهان قوم تو بخاطر آن داد و فریاد راه انداختند. (57)

و گفتند: «آیا خدایان ما بهترند یا او (مسیح)؟! (اگر معبودان ما در دوزخند، مسیح نیز در دوزخ است، چرا

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

که معبود واقع شده)!» ولی آنها این مثل را جز از طریق جدال (و لجاج) برای تو نزدند; آنان گروهی کینه‌توز و پرخاشگرند! (58)

مسیح فقط بنده‌ای بود که ما نعمت به او بخشیدیم و او را نمونه و الگوئی برای بنی اسرائیل قرار دادیم. (59)

و هرگاه بخواهیم به جای شما در زمین فرشتگانی قرار می‌دهیم که جانشین (شما) گردند! (60)

و او (مسیح) سبب آگاهی بر روز قیامت است. (زیرا نزول عیسی گواه نزدیکی رستاخیز است); هرگز در آن تردید نکنید; و از من پیروی کنید که این راه مستقیم است! (61)

و شیطان شما را (از راه خدا) باز ندارد، که او دشمن آشکار شماست! (62)

و هنگامی که عیسی دلایل روشن (برای آنها) آورد گفت: «من برای شما حکمت آورده‌ام، و آمده‌ام تا برخی از آنچه را که در آن اختلاف دارید روشن کنم; پس تقوای الهی پیشه کنید و از من اطاعت نمایید! (63)

خداوند پروردگار من و پروردگار شماست; (تنها) او را پرستش کنید که راه راست همین است! س‌ذلّه (64)

ولی گروه‌هایی از میان آنها (درباره مسیح) اختلاف کردند (و بعضی او را خدا پنداشتند); وای بر کسانی که ستم کردند از عذاب روزی دردناك! (65)

آیا جز این انتظار دارند که قیامت ناگهان به سراغشان آید در حالی که نمی‌فهمند؟ (66)

دوستان در آن روز دشمن یکدیگرند، مگر پرهیزگاران! (67)

ای بندگان من! امروز نه ترسی بر شماست و نه اندوهگین می‌شوید! (68)

همان کسانی که به آیات ما ایمان آوردند و تسلیم بودند. (69)

(به آنها خطاب می‌شود:) شما و همسرانتان در نهایت شادمانی وارد بهشت شوید! (70)

(این در حالی است که) ظرفها(ی غذا) و جامهای طلائی (شراب طهور) را گرداگرد آنها می‌گردانند; و در آن (بهشت) آنچه دلها می‌خواهد و چشمها از آن لذت می‌برد موجود است; و شما همیشه در آن خواهید ماند! (71)

این بهشتی است که شما وارث آن می‌شوید بخاطر اعمالی که انجام می‌دادید! (72)

و در آن برای شما میوه‌های فراوان است که از آن می‌خورید. (73)

(ولی) مجرمان در عذاب دوزخ جاودانه می‌مانند. (74)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

هرگز عذاب آنان تخفیف نمی‌یابد، و در آنجا از همه چیز مایوسند. (75)

ما به آنها ستم نکردیم، آنان خود ستمکار بودند! (76)

آنها فریاد می‌کشند: «ای مالك دوزخ! (ای کاش) پروردگارت ما را بمیراند (تا آسوده شویم)! س‌ذلّه می‌گوید: «شما در این جا ماندنی هستید!» (77)

ما حق را برای شما آوردیم; ولی بیشتر شما از حق کراهت داشتید! (78)

بلکه آنها تصمیم محکم بر توطئه گرفتند; ما نیز اراده محکمی (درباره آنها) داریم! (79)

آیا آنان می‌پندارند که ما اسرار نهانی و سخنان درگوشی آنان را نمی‌شنویم؟ آری، رسولان (و فرشتگان) ما نزد آنها هستند و می‌نویسند! (80)

بگو: «اگر برای خداوند فرزندی بود، من نخستین پرستنده او بودم!» (81)

منزه است پروردگار آسمانها و زمین، پروردگار عرش، از توصیفی که آنها می‌کنند! (82)

آنان را به حال خود واگذار تا در باطل غوطه‌ور باشند و سرگرم بازی شوند تا روزی را که به آنها وعده داده شده است ملاقات کنند (و نتیجه کار خود را ببینند)! (83)

او کسی است که در آسمان معبود است و در زمین معبود; و او حکیم و علیم است! (84)

پر برکت و پایدار است کسی که حکومت آسمانها و زمین و آنچه در میان آن دو است از آن اوست; و آگاهی از قیام قیامت نزد اوست و به سوی او بازگردانده می‌شوید! (85)

کسانی را که غیر از او می‌خوانند قادر بر شفاعت نیستند; مگر آنها که شهادت به حق داده‌اند و بخوبی آگاهند! (86)

و اگر از آنها بپرسی چه کسی آنان را آفریده، قطعا می‌گویند: خدا; پس چگونه از عبادت او منحرف می‌شوند؟! (87)

آنها چگونه از شکایت پیامبر که می‌گوید: «پروردگارا! اینها قومی هستند که ایمان نمی آورند س‌ذلّه (غافل می‌شوند؟!) (88)

پس (اکنون که چنین است) از آنان روی برگردان و بگو: «سلام بر شما»، اما بزودی خواهند دانست! (89)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

سورة الدخان - 44 - 59

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

حم

والْكِتَابِ الْمبِين

إنا أَنزلْنَاه فِي لَيلَةٍ مباركَةٍ إنا كُنا منذِرين

فِيها يفْرقُ كُل أَمرٍ حكِيمٍ

أَمرا من عِندِنَا إنا كُنا مرسِلين

رحمةً من ربك إنه هو السمِيع الْعلِيم

رب السماواتِ والْأَرضِ وما بينَهما إن كُنتُم موقِنين

لَا إِلَه إِلا هو يحيِي ويمِيتُ ربكُم ورب آبائِكُم الْأَولِين

بلْ هم فِي شَك يلْعبون

فَارتَقِب يوم تَأْتِي السماء بِدخَانٍ مبِينٍ

يغْشَى الناس هذَا عذَاب أَلِيم

ربنَا اكْشِفْ عنا الْعذَاب إنا مؤْمِنُون

أَنى لَهم الذكْرى وقَد جاءهم رسولٌ مبِين

ثُم تَولوا عنْه وقَالُوا معلم مجنُون

إنا كَاشِفُو الْعذَابِ قَلِيلًا إنكُم عائِدون

يوم نَبطِشُ الْبطْشَةَ الْكُبرى إنا منتَقِمون

ولَقَد فَتَنا قَبلَهم قَوم فِرعون وجاءهم رسولٌ كَرِيم

أَن أَدوا إِلَي عِباد اللهِ إني لَكُم رسولٌ أَمِين

وأَن لا تَعلُوا علَى اللهِ إني آتِيكُم بِسلْطَانٍ مبِينٍ

وإِني عذْتُ بِربي وربكُم أَن تَرجمون

وإِن لم تُؤْمِنُوا لِي فَاعتَزِلُون

فَدعا ربه أَن هؤُلَاء قَوم مجرِمون

فَأَسرِ بِعِبادِي لَيلًا إنكُم متبعون

واتْرك الْبحر رهوا إنهم جند مغْرقُون

كَم تَركُوا مِن جناتٍ وعيونٍ

وزروعٍ ومقَامٍ كَرِيمٍ

ونَعمةٍ كَانُوا فِيها فَاكِهِين

كَذَلِك وأَورثْنَاها قَوما آخَرِين

فَما بكَتْ علَيهِم السماء والْأَرض وما كَانُوا منظَرِين

ولَقَد نَجينَا بنِي إِسرائِيلَ مِن الْعذَابِ الْمهِين

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

مِن فِرعون إنه كان عالِيا من الْمسرِفِين
ولَقَدِ اخْتَرنَاهم علَى عِلْمٍ علَى الْعالَمِين
وآتَينَاهم من الْآياتِ ما فِيهِ بلَاء مبِين
إِن هؤُلَاء لَيقُولُون
إِن هِي إِلا موتَتُنَا الْأُولَى وما نَحن بِمنشَرِين
فَأْتُوا بِآبائِنَا إِن كُنتُم صادِقِين
أَهم خَير أَم قَوم تُبع والذِين مِن قَبلِهم أَهلَكْنَاهم إِنهم كَانُوا مجرِمِين
وما خَلَقْنَا السماواتِ والْأَرض وما بينَهما لَاعِبِين
ما خَلَقْنَاهما إِلا بِالْحق ولَكِن أَكْثَرهم لَا يعلَمون
إِن يوم الْفَصل مِيقَاتُهم أَجمعِين
يوم لَا يغْنِي مولًى عن مولًى شَيئًا ولَا هم ينصرون
إِلا من رحِم الله إِنه هو الْعزِيز الرحِيم
إِن شَجرةَ الزقُومِ
طَعام الْأَثِيمِ
كَالْمهل يغْلِي فِي الْبطُون
كَغَلْي الْحمِيمِ
خُذُوه فَاعتِلُوه إِلَى سواء الْجحِيمِ
ثُم صبوا فَوقَ رأْسِهِ مِن عذَابِ الْحمِيمِ
ذُقْ إِنك أَنتَ الْعزِيز الْكَرِيم
إِن هذَا ما كُنتُم بِهِ تَمتَرون
إِن الْمتقِين فِي مقَامٍ أَمِينٍ
فِي جناتٍ وعيونٍ
يلْبسون مِن سندسٍ وإِستَبرقٍ متَقَابِلِين
كَذَلِك وزوجنَاهم بِحورٍ عِينٍ
يدعون فِيها بِكُل فَاكِهةٍ آمِنِين
لَا يذُوقُون فِيها الْموتَ إِلا الْموتَةَ الْأُولَى ووقَاهم عذَاب الْجحِيمِ
فَضلًا من ربك ذَلِك هو الْفَوز الْعظِيم
فَإِنما يسرنَاه بِلِسانِك لَعلهم يتَذَكرون
فَارتَقِب إِنهم مرتَقِبون

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

حم (1)

سوگند به این کتاب روشنگر، (2)

که ما آن را در شبی پر برکت نازل کردیم; ما همواره انذارکننده بوده‌ایم! (3)

در آن شب هر امری بر اساس حکمت (الهی) تدبیر و جدا می‌گردد. (4)

(آری، نزول قرآن) فرمانی بود از سوی ما; ما (محمد (ص) را) فرستادیم! (5)

اینها همه بخاطر رحمتی است از سوی پروردگارت، که شنونده و داناست! (6)

(همان) پروردگار آسمانها و زمین و آنچه در میان آنهاست، اگر اهل یقین هستید! (7)

هیچ معبودی جز او نیست; زنده می‌کند و می‌میراند; او پروردگار شما و پروردگار پدران نخستین شماست! (8)

ولی آنها در شکند و (با حقایق) بازی می‌کنند. (9)

پس منتظر روزی باش که آسمان دود آشکاری پدید آورد... (10)

که همه مردم را فرامی‌گیرد; این عذاب دردناکی است! (11)

(می‌گویند:) پروردگارا! عذاب را از ما برطرف کن که ایمان می‌آوریم. (12)

چگونه: و از کجا متذکر می‌شوند با اینکه رسول روشنگر (با معجزات و منطق روشن) به سراغشان آمد! (13)

سپس از او روی گردان شدند و گفتند: «او تعلیم یافته‌ای دیوانه است!» (14)

ما عذاب را کمی برطرف می‌سازیم، ولی باز به کارهای خود بازمی‌گردید! (15)

(ما از آنها انتقام می‌گیریم) در آن روز که آنها را با قدرت خواهیم گرفت; آری ما انتقام گیرنده‌ایم! (16)

ما پیش از اینها قوم فرعون را آزمودیم و رسول بزرگواری به سراغشان آمد، (17)

(و به آنان گفت: امور) بندگان خدا را به من واگذارید که من فرستاده امینی برای شما هستم! (18)

و در برابر خداوند تکبر نورزید که من برای شما دلیل روشنی آورده‌ام! (19)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و من به پروردگار خود و پروردگار شما پناه می‌برم از اینکه مرا متهم کنید! (20)

و اگر به من ایمان نمی‌آورید، از من کناره‌گیری کنید (و مانع ایمان آوردن مردم نشوید)! (21)

(آنها هیچ یك از این پندها را نپذیرفتند، و موسی) به پیشگاه پروردگارش عرضه داشت: اینها قومی مجرمند! (22)

(به او دستور داده شد:) بندگان مرا شبانه حرکت ده که شما تعقیب می‌شوید! (23)

(هنگامی که از دریا گذشتید) دریا را آرام و گشاده بگذار (و بگذر) که آنها لشکری غرق‌شده خواهند بود! (24)

(سرانجام همگی نابود شدند و) چه بسیار باغها و چشمه‌ها که از خود به جای گذاشتند، (25)

و زراعتهاو قصرهای زیبا و گرانقیمت، (26)

و نعمتهای فراوان دیگر که در آن (غرق) بودند! (27)

اینچنین بود ماجرای آنان! و ما (اموال و حکومت) اینها را میراث برای اقوام دیگری قرار دادیم! (28)

نه آسمان بر آنان گریست و نه زمین، و نه به آنها مهلتی داده شد! (29)

ما بنی اسرائیل را از عذاب ذلت‌بار رهایی بخشیدیم; (30)

از فرعون که مردی متکبر و از اسرافکاران بود! (31)

ما آنها را با علم (خویش) بر جهانیان برگزیدیم و برتری دادیم، (32)

و آیاتی (از قدرت خویش) را به آنها دادیم که آزمایش آشکاری در آن بود (ولی آنان کفران کردند و مجازات شدند)! (33)

اینها (مشرکان) می‌گویند: (34)

«مرگ ما جز همان مرگ اول نیست و هرگز برانگیخته نخواهیم شد! (35)

اگر راست می‌گویید پدران ما را (زنده کنید و) بیاورید (تا گواهی دهند)!» (36)

آیا آنان بهترند یا قوم «تبع» و کسانی که پیش از آنها بودند؟! ما آنان را هلاك کردیم، چرا که مجرم بودند! (

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

(37

ما آسمانها و زمین و آنچه را که در میان این دو است به بازی (و بی‌هدف) نیافریدیم! (38)

ما آن دو را جز بحق نیافریدیم; ولی بیشتر آنان نمی‌دانند! (39)

روز جدایی (حق از باطل) وعده‌گاه همه آنهاست! (40)

روزی که هیچ دوستی کمترین کمکی به دوستش نمی‌کند، و از هیچ‌سو یاری نمی‌شوند; (41)

مگر کسی که خدا او را مورد رحمت قرار داده، چرا که او عزیز و رحیم است! (42)

مسلما درخت زقوم... (43)

غذای گنهکاران است، (44)

همانند فلز گداخته در شکمها می‌جوشد; (45)

جوششی همچون آب سوزان! (46)

(آنگاه به ماموران دوزخ خطاب می‌شود:) این کافر مجرم را بگیرید و به میان دوزخ پرتابش کنید! (47)

سپس بر سر او از عذاب جوشان بریزید! (48)

(به او گفته می‌شود:) بچش که (به پندار خود) بسیار قدرتمند و محترم بودی! (49)

این همان چیزی است که پیوسته در آن تردید می‌کردید! (50)

(ولی) پرهیزگاران در جایگاه امنی قرار دارند، (51)

در میان باغها و چشمه‌ها; (52)

آنها لباسهایی از حریر نازك و ضخیم می‌پوشند و در مقابل یکدیگر می‌نشینند; (53)

اینچنین‌اند بهشتیان; و آنها را با «حور العین» تزویج می‌کنیم! (54)

آنها در آنجا هر نوع میوه‌ای را بخواهند در اختیارشان قرارمی‌گیرد، و در نهایت امنیت به سر می‌برند! (55)

هرگز مرگی جز همان مرگ اول (که در دنیا چشیده‌اند) نخواهند چشید، و خداوند آنها را از عذاب دوزخ حفظ

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

می‌کند; (56)

این فضل و بخششی است از سوی پروردگارت، این همان رستگاری بزرگ است! (57)

ما آن (قرآن) را بر زبان تو آسان ساختیم، شاید آنان متذکر شوند! (58)

(اما اگر نپذیرفتند) منتظر باش، آنها نیز منتظرند (تو منتظر پیروزی الهی و آنها منتظر عذاب و شکست)! (59)

سورة الجاثية - 45 - 37

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

حم

تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِن اللهِ الْعزيزِ الْحكِيمِ

إِن فِي السماواتِ والْأَرضِ لَآياتٍ لِلْمؤْمِنِين

وفِي خَلْقِكُم وما يبث مِن دابةٍ آياتٌ لقَومٍ يوقِنُون

واخْتِلَافِ اللیل والنهارِ وما أَنزلَ الله مِن السماء مِن رزقٍ فَأَحيا بِهِ الْأَرض بعد موتِها وتَصرِيفِ الرياحِ آياتٌ لقَومٍ يعقِلُون

تِلْك آياتُ اللهِ نَتْلُوها علَيك بِالْحق فَبِأَي حدِيثٍ بعد اللهِ وآياتِهِ يؤْمِنُون

ويلٌ لكُل أَفاكٍ أَثِيمٍ

يسمع آياتِ اللهِ تُتْلَى علَيهِ ثُم يصِر مستَكْبِرا كَأَن لم يسمعها فَبشره بِعذَابٍ أَلِيمٍ

وإِذَا علِم مِن آياتِنَا شَيئًا اتخَذَها هزوا أُولَئِك لَهم عذَاب مهِين

مِن ورائِهِم جهنم ولَا يغْنِي عنْهم ما كَسبوا شَيئًا ولَا ما اتخَذُوا مِن دون اللهِ أَولِياء ولَهم عذَاب عظِيم

هذَا هدى والذِين كَفَروا بِآياتِ ربهِم لَهم عذَاب من رجزٍ أَلِيم

الله الذِي سخر لَكُم الْبحر لِتَجرِي الْفُلْك فِيهِ بِأَمرِهِ ولِتَبتَغُوا مِن فَضلِهِ ولَعلَّكُم تَشْكُرون

وسخر لَكُم ما فِي السماواتِ وما فِي الْأَرضِ جمِيعا منْه إِن فِي ذَلِك لَآياتٍ لقَومٍ يتَفَكرون

قُل لِلذِين آمنُوا يغْفِروا لِلذِين لا يرجون أَيام اللهِ لِيجزِي قَوما بِما كَانُوا يكْسِبون

من عمِلَ صالِحا فَلِنَفْسِهِ ومن أَساء فَعلَيها ثُم إِلَى ربكُم تُرجعون

ولَقَد آتَينَا بنِي إِسرائِيلَ الْكِتَاب والْحكْم والنبوةَ ورزقْنَاهم من الطيباتِ وفَضلْنَاهم علَى الْعالَمِين

وآتَينَاهم بينَاتٍ من الْأَمرِ فَما اخْتَلَفُوا إِلا مِن بعدِ ما جاءهم الْعِلْم بغْيا بينَهم إِن ربك يقْضِي بينَهم يوم الْقِيامةِ فِيما كَانُوا فِيهِ يخْتَلِفُون

ثُم جعلْنَاك علَى شَرِيعةٍ من الْأَمرِ فَاتبِعها ولَا تَتبِع أَهواء الذِين لَا يعلَمون

إِنهم لَن يغْنُوا عنك مِن اللهِ شَيئًا وإِن الظالِمِين بعضهم أَولِياء بعض والله ولِي الْمتقِين

هذَا بصائِر لِلناسِ وهدى ورحمةٌ لقَومٍ يوقِنُون

أَم حسِب الذِين اجتَرحوا السيئَاتِ أَن نجعلَهم كَالذِين آمنُوا وعمِلُوا الصالِحاتِ سواء محياهم ومماتُهم ساء ما

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

يحكُمون
وخَلَقَ الله السماواتِ والْأرض بِالْحق ولِتُجزى كُل نَفْسٍ بِما كسبتْ وهم لَا يظْلَمون
أَفَرَأَيتَ من اتخَذَ إِلٰهه هواه وأَضله الله علٰى عِلْمٍ وخَتَم علٰى سمعِهِ وقَلْبِهِ وجعلَ علٰى بصرِهِ غِشَاوةً فَمن يهدِيهِ مِن بعدِ اللهِ أَفَلَا تَذَكرون
وقَالُوا ما هِي إِلا حياتُنَا الدنْيا نَموتُ ونَحيا وما يهلِكُنَا إِلا الدهر وما لَهم بِذَلك مِن عِلْمٍ إِن هم إِلا يظُنون
وإِذَا تُتْلَى علَيهِم آياتُنَا بينَاتٍ ما كان حجتَهم إِلا أَن قَالُوا ائْتُوا بِآبائِنَا إِن كُنتُم صادِقِين
قُل الله يحيِيكُم ثُم يمِيتُكُم ثُم يجمعكُم إِلٰى يومِ الْقِيامةِ لَا ريب فِيهِ ولٰكِن أَكثَر الناسِ لَا يعلَمون
ولِلهِ ملْك السماواتِ والْأَرضِ ويوم تَقُوم الساعةُ يومئِذٍ يخْسر الْمبطِلُون
وتَرى كُل أُمةٍ جاثِيةً كُل أُمةٍ تُدعى إِلٰى كِتَابِها الْيوم تُجزون ما كُنتُم تَعملُون
هذَا كِتَابنَا ينطِقُ علَيكُم بِالْحق إِنا كُنا نَستَنسِخُ ما كُنتُم تَعملُون
فَأما الذِين آمنُوا وعمِلُوا الصالِحاتِ فَيدخِلُهم ربهم فِي رحمتِهِ ذَلك هو الْفَوز الْمبِين
وأَما الذِين كَفَروا أَفَلَم تَكُن آياتِي تُتْلَى علَيكُم فَاستَكْبرتُم وكُنتُم قَوما مجرِمِين
وإِذَا قِيلَ إِن وعد اللهِ حق والساعةُ لَا ريب فِيها قُلْتُم ما نَدري ما الساعةُ إِن نظُن إِلا ظَنا وما نَحن بِمستَيقِنِين
وبدا لَهم سيئَاتُ ما عمِلُوا وحاقَ بِهِم ما كَانُوا بِهِ يستَهزِؤُون
وقِيلَ الْيوم نَنساكُم كَما نَسِيتُم لِقَاء يومِكُم هذَا ومأْواكُم النار وما لَكُم من ناصِرِين
ذَلِكُم بِأَنكُم اتخَذْتُم آياتِ اللهِ هزوا وغَرتْكُم الْحياةُ الدنْيا فَالْيوم لَا يخْرجون مِنْها ولَا هم يستَعتَبون
فَلِلهِ الْحمد رب السماواتِ ورب الْأَرضِ رب الْعالَمِين
ولَه الْكِبرِياء فِي السماواتِ والْأَرضِ وهو الْعزِيز الْحكِيم

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

حم (1)

این کتاب از سوی خداوند عزیز و حکیم نازل شده است! (2)

بی‌شك در آسمانها و زمین نشانه‌های (فراوانی) برای مؤمنان وجود دارد; (3)

و نیز در آفرینش شما و جنبندگانی که (در سراسر زمین) پراکنده ساخته، نشانه‌هایی است برای جمعیتی که اهل یقینند. (4)

و نیز در آمد و شد شب و روز، و رزق (و بارانی) که خداوند از آسمان نازل کرده و بوسیله آن زمین را بعد از مردنش حیات بخشیده و همچنین در وزش بادها، نشانه‌های روشنی است برای گروهی که اهل تفکرند! (5)

اینها آیات خداوند است که ما آن را بحق بر تو تلاوت می‌کنیم; اگر آنها به این آیات ایمان نیاورند، به کدام سخن بعد از سخن خدا و آیاتش ایمان می‌آورند؟! (6)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

وای بر هر دروغگوی گنهکار... (7)

که پیوسته آیات خدا را می‌شنود که بر او تلاوت می‌شود، اما از روی تکبر اصرار بر مخالفت دارد; گویی اصلا آن را هیچ نشنیده است; چنین کسی را به عذابی دردناك بشارت ده! (8)

و هرگاه از بعضی آیات ما آگاه شود، آن را به باد استهزا می‌گیرد; برای آنان عذاب خوارکننده‌ای است! (9)

و پشت سرشان دوزخ است; و هرگز آنچه رابه دست آورده‌اند آنها را (از عذاب الهی) رهایی نمی‌بخشد، و نه اولیایی که غیر از خدا برای خود برگزیدند (مایه نجاتشان خواهند بود); و عذاب بزرگی برای آنهاست! (10)

این (قرآن) مایه هدایت است، و کسانی که به آیات پروردگارشان کافر شدند، عذابی سخت و دردناك دارند! (11)

خداوند همان کسی است که دریا را مسخر شما کرد تا کشتیها بفرمانش در آن حرکت کنند و بتوانند از فضل او بهره گیرید، و شاید شکر نعمتهایش را بجا آورید! (12)

او آنچه در آسمانها و آنچه در زمین است همه را از سوی خودش مسخر شما ساخته; در این نشانه‌های (مهمی) است برای کسانی که اندیشه می‌کنند! (13)

به مؤمنان بگو: «کسانی را که امید به ایام الله (روز رستاخیز) ندارند مورد عفو قرار دهند تا خداوند هر قومی را به اعمالی که انجام می‌دادند جزا دهد»! (14)

هر کس کار شایسته‌ای بجا آورد، برای خود بجا آورده است; و کسی که کار بد می‌کند، به زیان خود اوست; سپس همه شما به سوی پروردگارتان بازگردانده می‌شوید! (15)

ما بنی اسرائیل را کتاب (آسمانی) و حکومت و نبوت بخشیدیم و از روزیهای پاکیزه به آنها عطا کردیم و آنان را بر جهانیان (و مردم عصر خویش) برتری بخشیدیم; (16)

و دلایل روشنی از امر نبوت و شریعت در اختیارشان قرار دادیم; آنها اختلاف نکردند مگر بعد از علم و آگاهی; و این اختلاف بخاطر ستم و برتری‌جویی آنان بود; اما پروردگارت روز قیامت در میان آنها در آنچه اختلاف داشتند داوری می‌کند. (17)

سپس تو را بر شریعت و آیین حقی قرار دادیم; از آن پیروی کن و از هوسهای کسانی که آگاهی ندارند پیروی مکن! (18)

آنها هرگز نمی‌توانند تو را در برابر خداوند بی‌نیاز کنند (و از عذابش برهانند); و ظالمان یار و یاور یکدیگرند، اما خداوند یار و یاور پرهیزگاران است! (19)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

این (قرآن و شریعت آسمانی) وسایل بینایی و مایه هدایت و رحمت است برای مردمی که (به آن) یقین دارند! (20)

آیا کسانی که مرتکب بدیها و گناهان شدند گمان کردند که ما آنها را همچون کسانی قرارمی‌دهیم که ایمان آورده و اعمال صالح انجام داده‌اند که حیات و مرگشان یکسان باشد؟! چه بد داوری می‌کنند! (21)

و خداوند آسمانها و زمین را بحق آفریده است تا هر کس در برابر اعمالی که انجام داده است جزا داده شود; و به آنها ستمی نخواهد شد! (22)

آیا دیدی کسی را که معبود خود را هوای نفس خویش قرار داده و خداوند او را با آگاهی (بر اینکه شایسته هدایت نیست) گمراه ساخته و بر گوش و قلبش مهر زده و بر چشمش پرده‌ای افکنده است؟! با این حال چه کسی می‌تواند غیر از خدا او را هدایت کند؟! آیا متذکر نمی‌شوید؟! (23)

آنها گفتند: «چیزی جز همین زندگی دنیای ما در کار نیست; گروهی از ما می‌میرند و گروهی جای آنها را می‌گیرند; و جز طبیعت و روزگار ما را هلاك نمی‌کند!» آنان به این سخن که می‌گویند علمی ندارند، بلکه تنها حدس می‌زنند (و گمانی بی‌پایه دارند)! (24)

و هنگامی که آیات روشن ما بر آنها خوانده می‌شود، دلیلی در برابر آن ندارند جز اینکه می‌گویند: «اگر راست می‌گویید پدران ما را (زنده کنید) و بیاورید (تا گواهی دهند)!» (25)

بگو: «خداوند شما را زنده می‌کند، سپس می‌میراند، بار دیگر در روز قیامت که در آن تردیدی نیست گردآوری می‌کند; ولی بیشتر مردم نمی‌دانند.» (26)

مالکیت و حاکمیت آسمانها و زمین برای خداست; و آن روز که قیامت برپا شود اهل باطل زیان می‌بینند! (27)

در آن روز هر امتی را می‌بینی (که از شدت ترس و وحشت) بر زانو نشسته; هر امتی بسوی کتابش خوانده می‌شود، و (به آنها می‌گویند:) امروز جزای آنچه را انجام می‌دادید به شما می‌دهند! (28)

این کتاب ما است که بحق با شما سخن می‌گوید (و اعمال شما را بازگو می‌کند); ما آنچه را انجام می‌دادید می‌نوشتیم! (29)

اما کسانی که ایمان آوردند و اعمال صالح انجام دادند، پروردگارشان آنها را در رحمت خود وارد می‌کند; این همان پیروزی بزرگ است! (30)

اما کسانی که کافر شدند (به آنها گفته می‌شود:) مگر آیات من بر شما خوانده نمی‌شد و شما استکبار کردید و قوم مجرمی بودید؟! (31)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و هنگامی که گفته می‌شد: «وعده خداوند حق است، و در قیامت هیچ شکی نیست» ، شما می‌گفتید: «ما نمی‌دانیم قیامت چیست؟ ما تنها گمانی در این باره داریم، و به هیچ‌وجه یقین نداریم!» (32)

و بدیهای اعمالشان برای آنان آشکار می‌شود، و سرانجام آنچه را استهزا می‌کردند آنها را فرامی‌گیرد! (33)

و به آنها گفته می‌شود: «امروز شما را فراموش می‌کنیم همان‌گونه که شما دیدار امروزتان را فراموش کردید; و جایگاه شما دوزخ است و هیچ یاوری ندارید! (34)

این بخاطر آن است که شما آیات خدا را به مسخره گرفتید و زندگی دنیا شما را فریب داد! سرانجام امروز نه آنان را از دوزخ بیرون می‌آورند، و نه هیچ‌گونه عذری از آنها پذیرفته می‌شود! (35)

پس حمد و ستایش مخصوص خداست، پروردگار آسمانها و پروردگار زمین و پروردگار همه جهانیان! (36)

و برای اوست کبریا و عظمت در آسمانها و زمین، و اوست عزیز و حکیم! (37)

سورة الأحقاف - 46 - 35

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

حم

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِن اللهِ الْعزيزِ الْحكِيمِ

ما خَلَقْنَا السماواتِ والأرض وما بينَهما إلا بِالْحق وَأَجلٍ مسمى والذِين كفَروا عما أُنذِروا معرِضون

قُلْ أَرأَيتُم ما تَدعون مِن دون اللهِ أَروني ماذَا خَلَقُوا مِن الأَرضِ أَم لَهم شِرك فِي السماواتِ ائْتُونِي بِكِتَابٍ من قَبل هذَا أَو أَثَارةٍ من عِلْمٍ إِن كُنتُم صادِقِين

ومن أَضل مِمن يدعو مِن دون اللهِ من لا يستَجِيب لَه إِلَى يومِ الْقِيامةِ وهم عن دعائِهِم غَافِلُون

وإِذَا حشِر الناس كَانُوا لَهم أَعداء وكَانُوا بِعِبادتِهِم كَافِرِين

وإِذَا تُتْلَى علَيهِم آياتُنَا بينَاتٍ قَالَ الذِين كفَروا لِلْحق لَما جاءهم هذَا سِحر مبِين

أَم يقُولُون افْتَراه قُلْ إِن افْتَريتُه فَلَا تَملِكُون لِي مِن اللهِ شَيئًا هو أَعلَم بِما تُفِيضون فِيهِ كَفَى بِهِ شَهِيدا بينِي وبينَكُم وهو الْغَفُور الرحِيم

قُلْ ما كُنتُ بِدعا من الرسل وما أَدرِي ما يفْعلُ بِي ولَا بِكُم إِن أَتبِع إِلا ما يوحى إِلَي وما أَنَا إِلا نَذِير مبِين

قُلْ أَرأَيتُم إِن كَان مِن عِندِ اللهِ وكَفَرتُم بِهِ وشَهِد شَاهِد من بنِي إِسرائِيلَ علَى مِثْلِهِ فَآمن واستَكْبرتُم إِن الله لَا يهدِي الْقَوم الظالِمِين

وقَالَ الذِين كفَروا لِلذِين آمنُوا لَو كَان خَيرا ما سبقُونَا إِلَيهِ وإِذْ لَم يهتَدوا بِهِ فَسيقُولُون هذَا إِفْك قَدِيم

ومِن قَبلِهِ كِتَاب موسى إِماما ورحمةً وهذَا كِتَاب مصدقٌ لسانًا عرِبيا لينذِر الذِين ظَلَموا وبشْرى لِلْمحسِنِين

إِن الذِين قَالُوا ربنَا الله ثُم استَقَاموا فَلَا خَوفٌ علَيهِم ولَا هم يحزنُون

أُولَئِك أَصحاب الْجنةِ خَالِدِين فِيها جزاء بِما كَانُوا يعملُون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ووصينَا الْإنسان بِوالِديهِ إِحسانًا حملَتْه أُمه كُرها ووضعتْه كُرها وحملُه وفِصالُه ثَلاثُون شَهرا حتى إِذَا بلَغَ أَشُده وبلَغَ أَربعِين سنَةً قَالَ رب أَوزعنِي أَن أَشْكُر نِعمتَك الَّتِي أَنْعمتَ علَي وعلَى والِدي وأَن أَعملَ صالِحا تَرضاه وأَصلِح لِي فِي ذُريتِي إِني تُبتُ إِلَيك وإِني مِن الْمسلِمِين

أُولَئِك الَّذِين نَتَقَبلُ عنْهم أَحسن ما عمِلُوا ونَتَجاوز عن سيئَاتِهِم فِي أَصحابِ الْجنةِ وعد الصدقِ الَّذِي كَانُوا يوعدون

والَّذِي قَالَ لِوالِديهِ أُف لَكُما أَتَعِدانِنِي أَن أُخْرج وقَد خَلَتْ الْقُرون مِن قَبلِي وهما يستَغِيثَان الله ويلَك آمِن إِن وعد اللهِ حق فَيقُولُ ما هذَا إِلا أَساطِير الْأَولِين

أُولَئِك الَّذِين حق علَيهِم الْقَولُ فِي أُممٍ قَد خَلَتْ مِن قَبلِهِم من الْجِن والْإِنسِ إِنهم كَانُوا خَاسِرِين

ولِكُل درجاتٌ مما عمِلُوا ولِيوفِيهم أَعمالَهم وهم لَا يظْلَمون

ويوم يعرض الَّذِين كَفَروا علَى النارِ أَذْهبتُم طَيباتِكُم فِي حياتِكُم الدنْيا واستَمتَعتُم بِها فَالْيوم تُجزون عذَاب الْهون بِما كُنتُم تَستَكْبِرون فِي الْأَرضِ بِغَيرِ الْحق وبِما كُنتُم تَفْسقُون

واذْكُر أَخَا عادٍ إِذْ أَنذَر قَومه بِالْأَحقَافِ وقَد خَلَتْ النذُر مِن بين يديهِ ومِن خَلْفِهِ أَلا تَعبدوا إِلا الله إِني أَخَافُ علَيكُم عذَاب يومٍ عظِيمٍ

قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عن آلِهتِنَا فَأْتِنَا بِما تَعِدنَا إِن كُنتَ مِن الصادِقِين

قَالَ إِنما الْعِلْم عِند اللهِ وأُبلِغُكُم ما أُرسِلْتُ بِهِ ولَكِني أَراكُم قَوما تَجهلُون

فَلما رأَوه عارِضا مستَقْبِلَ أَودِيتِهِم قَالُوا هذَا عارِض ممطِرنَا بَلْ هو ما استَعجلْتُم بِهِ رِيح فِيها عذَاب أَلِيم

تُدمر كُل شَيءٍ بِأَمرِ ربها فَأَصبحوا لَا يرى إِلا مساكِنُهم كَذَلِك نَجزي الْقَوم الْمجرِمِين

ولَقَد مكناهم فِيما إِن مكناكُم فِيهِ وجعلْنَا لَهم سمعا وأَبصارا وأَفْئِدةً فَما أَغْنَى عنْهم سمعهم ولَا أَبصارهم ولَا أَفْئِدتُهم من شَيءٍ إِذْ كَانُوا يجحدون بِآياتِ اللهِ وحاقَ بِهِم ما كَانُوا بِهِ يستَهزِؤُون

ولَقَد أَهلَكْنَا ما حولَكُم من الْقُرى وصرفْنَا الْآياتِ لَعلهم يرجِعون

فَلَولَا نَصرهم الَّذِين اتخَذُوا مِن دون اللهِ قُربانًا آلِهةً بَلْ ضلوا عنْهم وذَلِك إِفْكُهم وما كَانُوا يفْتَرون

وإِذْ صرفْنَا إِلَيك نَفَرا من الْجِن يستَمِعون الْقُرآن فَلما حضروه قَالُوا أَنصِتُوا فَلما قُضِي ولوا إِلَى قَومِهِم منذِرِين

قَالُوا يا قَومنَا إِنا سمِعنَا كِتَابا أُنزِلَ مِن بعدِ موسى مصدقًا لما بين يديهِ يهدِي إِلَى الْحق وإِلَى طَرِيقٍ مستَقِيمٍ

يا قَومنَا أَجِيبوا داعِي اللهِ وآمِنُوا بِهِ يغْفِر لَكُم من ذُنُوبِكُم ويجِركُم من عذَابٍ أَلِيمٍ

ومن لَا يجِب داعِي اللهِ فَلَيس بِمعجِزٍ فِي الْأَرضِ ولَيس لَه مِن دونِهِ أَولِياء أُولَئِك فِي ضلَالٍ مبِينٍ

أَولَم يروا أَن الله الَّذِي خَلَقَ السماواتِ والْأَرض ولَم يعي بِخَلْقِهن بِقَادِرٍ علَى أَن يحيِي الْموتَى بَلَى إِنه علَى كُل شَيءٍ قَدِير

ويوم يعرض الَّذِين كَفَروا علَى النارِ أَلَيس هذَا بِالْحق قَالُوا بَلَى وربنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعذَاب بِما كُنتُم تَكْفُرون

فَاصبِر كَما صبر أُولُوا الْعزمِ مِن الرسل ولَا تَستَعجِل لَهم كَأَنهم يوم يرون ما يوعدون لَم يلْبثُوا إِلا ساعةً من نهارٍ بَلَاغٌ فَهلْ يهلَك إِلا الْقَوم الْفَاسِقُون

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

حم (1)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

این کتاب از سوی خداوند عزیز و حکیم نازل شده است! (2)

ما آسمانها و زمین و آنچه را در میان این دو است جز بحق و برای سرآمد معینی نیافریدیم; اما کافران از آنچه انذار می‌شوند روی گردانند! (3)

به آنان بگو: «این معبودهایی را که غیر از خدا پرستش می‌کنید به من نشان دهید چه چیزی از زمین را آفریده‌اند، یا شرکتی در آفرینش آسمانها دارند؟ کتابی آسمانی پیش از این، یا اثر علمی از گذشتگان برای من بیاورید (که دلیل صدق گفتار شما باشد) اگر راست می‌گویید!» (4)

چه کسی گمراهتر است از آن کس که معبودی غیر خدا را می‌خواند که تا قیامت هم به او پاسخ نمی‌گوید و از خواندن آنها (کاملا) بی‌خبر است؟! (و صدای آنها را هیچ نمی‌شنود!) (5)

و هنگامی که مردم محشور می‌شوند، معبودهای آنها دشمنانشان خواهند بود; حتی عبادت آنها را انکار می‌کنند! (6)

هنگامی که آیات روشن ما بر آنان خوانده می‌شود، کافران در برابر حقی که برای آنها آمده می‌گویند: «این سحری آشکار است!» (7)

بلکه می‌گویند: «این آیات را بر خدا افترا بسته است!» بگو: «اگر من آن را بدروغ به خدا نسبت داده باشم (لازم است مرا رسوا کند و) شما نمی‌توانید در برابر خداوند از من دفاع کنید! او کارهایی را که شما در آن وارد می‌شوید بهتر می‌داند; همین بس که خداوند گواه میان من و شما باشد; و او آمرزنده و مهربان است!» (8)

بگو: «من پیامبر نوظهوری نیستم; و نمی‌دانم با من و شما چه خواهد شد; من تنها از آنچه بر من وحی می‌شود پیروی می‌کنم، و جز بیم‌دهنده آشکاری نیستم!» (9)

بگو: «به من خبر دهید اگر این قرآن از سوی خدا باشد و شما به آن کافر شوید، در حالی که شاهدی از بنی اسرائیل بر آن شهادت دهد، و او ایمان آورد و شما استکبار کنید (چه کسی گمراهتر از شما خواهد بود)؟! خداوند گروه ستمگر را هدایت نمی‌کند!» (10)

کافران درباره مؤمنان چنین گفتند: «اگر (اسلام) چیز خوبی بود، هرگز آنها (در پذیرش آن) بر ما پیشی نمی‌گرفتند!» و چون خودشان بوسیله آن هدایت نشدند می‌گویند: «این یك دروغ قدیمی است!» (11)

و پیش از آن، کتاب موسی که پیشوا و رحمت بود (نشانه‌های آن را بیان کرده)، و این کتاب هماهنگ با نشانه‌های تورات است در حالی که به زبان عربی و فصیح و گویاست، تا ظالمان را بیم دهد و برای نیکوکاران بشارتی باشد! (12)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

کسانی که گفتند: «پروردگار ما الله است»، سپس استقامت کردند، نه ترسی برای آنان است و نه اندوهگین می‌شوند. (13)

آنها اهل بهشتند و جاودانه در آن می‌مانند; این پاداش اعمالی است که انجام می‌دادند. (14)

ما به انسان توصیه کردیم که به پدر و مادرش نیکی کند، مادرش او را با ناراحتی حمل می‌کند و با ناراحتی بر زمین می‌گذارد; و دوران حمل و از شیر بازگرفتنش سی ماه است; تا زمانی که به کمال قدرت و رشد برسد و به چهل سالگی بالغ گردد می‌گوید: «پروردگارا! مرا توفیق ده تا شکر نعمتی را که به من و پدر و مادرم دادی بجا آورم و کار شایسته‌ای انجام دهم که از آن خشنود باشی، و فرزندان مرا صالح گردان; من به سوی تو بازمی‌گردم و توبه می‌کنم، و من از مسلمانانم!» (15)

آنها کسانی هستند که ما بهترین اعمالشان را قبول می‌کنیم و از گناهانشان می‌گذریم و در میان بهشتیان جای دارند; این وعده راستی است که وعده داده می‌شدند. (16)

و کسی که به پدر و مادرش می‌گوید: «اف بر شما! آیا به من وعده می‌دهید که من روز قیامت مبعوث می‌شوم؟! در حالی که پیش از من اقوام زیادی بودند (و هرگز مبعوث نشدند)! و آن دو پیوسته فریاد می‌کشند و خدا را به یاری می‌طلبند که: وای بر تو، ایمان بیاور که وعده خدا حق است اما او پیوسته می‌گوید:» اینها چیزی جز افسانه‌های پیشینیان نیست! (17)

آنها کسانی هستند که فرمان عذاب درباره آنان همراه اقوام (کافری) که پیش از آنان از جن و انس بودند مسلم شده، چرا که همگی زیانکار بودند! (18)

و برای هر کدام از آنها درجاتی است بر طبق اعمالی که انجام داده‌اند، تا خداوند کارهایشان را بی‌کم و کاست به آنان تحویل دهد; و به آنها هیچ ستمی نخواهد شد! (19)

آن روز که کافران را بر آتش عرضه می‌کنند (به آنها گفته می‌شود:) از طیبات و لذائذ در زندگی دنیا خود استفاده کردید و از آن بهره گرفتید; اما امروز عذاب ذلت‌بار بخاطر استکباری که در زمین بناحق کردید و بخاطر گناهانی که انجام می‌دادید; جزای شما خواهد بود! (20)

(سرگذشت هود) برادر قوم عاد را یاد کن، آن زمان که قومش را در سرزمین «احقاف» بیم داد در حالی که پیامبران زیادی قبل از او در گذشته‌های دور و نزدیك آمده بودند که: جز خدای یگانه را نپرستید! (و گفت:) من بر شما از عذاب روزی بزرگ می‌ترسم! (21)

آنها گفتند: «آیا آمده‌ای که ما را (با دروغهایت) از معبودانمان بازگردانی؟! اگر راست می‌گویی عذابی را که به ما وعده می‌دهی بیاور!» (22)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

گفت: «علم (آن) تنها نزد خداست (و او می‌داند چه زمانی شما را مجازات کند); من آنچه را به آن فرستاده شده‌ام به شما می‌رسانم، (وظیفه من همین است!) ولی شما را قومی می‌بینیم که پیوسته در نادانی هستید!» (23)

هنگامی که آن (عذاب الهی) را بصورت ابر گسترده‌ای دیدند که بسوی دره‌ها و آبگیرهای آنان در حرکت است (خوشحال شدند) گفتند: «این ابری است که بر ما می‌بارد!» (ولی به آنها گفته شد:) این همان چیزی است که برای آمدنش شتاب می‌کردید، تندبادی است (وحشتناك) که عذاب دردناکی در آن است! (24)

همه چیز را بفرمان پروردگارش در هم میکوبد و نابود میکند (آری) آنها صبح کردند در حالی که چیزی جز خانه‌هایشان به چشم نمی‌خورد; ما این‌گونه گروه مجرمان را کیفر می‌دهیم! (25)

ما به آنها (قوم عاد) قدرتی دادیم که به شما ندادیم، و برای آنان گوش و چشم و دل قرار دادیم; (اما به هنگام نزول عذاب) نه گوشها و چشمها و نه عقلهایشان برای آنان هیچ سودی نداشت، چرا که آیات خدا را انکار می‌کردند; و سرانجام آنچه را استهزا می‌کردند بر آنها وارد شد! (26)

ما آبادیهایی را که پیرامون شما بودند نابود ساختیم، و آیات خود را بصورتهای گوناگون (برای مردم آنها) بیان کردیم شاید بازگردند! (27)

پس چرا معبودانی را که غیر از خدا برگزیدند -به گمان اینکه به خدا نزدیکشان سازد- آنها را یاری نکردند؟! بلکه از میانشان گم شدند! این بود نتیجه دروغ آنها و آنچه افترا می‌بستند! (28)

(به یاد آور) هنگامی که گروهی از جن را به سوی تو متوجه ساختیم که قرآن را بشنوند; وقتی حضور یافتند به یکدیگر گفتند: «خاموش باشید و بشنوید!» و هنگامی که پایان گرفت، به سوی قوم خود بازگشتند و آنها را بیم دادند! (29)

گفتند: «ای قوم ما! ما کتابی را شنیدیم که بعد از موسی نازل شده، هماهنگ با نشانه‌های کتابهای پیش از آن، که به سوی حق و راه راست هدایت می‌کند. (30)

ای قوم ما! دعوت کننده الهی را اجابت کنید و به او ایمان آورید تا گناهانتان را ببخشد و شما را از عذابی دردناك پناه دهد! (31)

و هر کس به دعوت کننده الهی پاسخ نگوید، هرگز نمی‌تواند از چنگال عذاب الهی در زمین فرار کند، و غیر از خدا یار و یاوری برای او نیست; چنین کسانی در گمراهی آشکارند!» (32)

آیا آنها نمی‌دانند خداوندی که آسمانها و زمین را آفریده و از آفرینش آنها ناتوان نشده است، می‌تواند مردگان را زنده کند؟! آری او بر هر چیز تواناست! (33)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

روزی را به یاد آور که کافران را بر آتش عرضه می‌دارند (و به آنها گفته می‌شود:) آیا این حق نیست؟! می‌گویند: «آری، به پروردگارمان سوگند (که حق است)!» (در این هنگام خداوند) می‌گوید: «پس عذاب را بخاطر کفرتان بچشید!» (34)

پس صبر کن آن‌گونه که پیامبران «اولو العزم» صبر کردند، و برای (عذاب) آنان شتاب مکن! هنگامی که وعده‌هایی را که به آنها داده می‌شود ببینند، احساس می‌کنند که گویی فقط ساعتی از یك روز (در دنیا) توقف داشتند; این ابلاغی است برای همگان; آیا جز قوم فاسق هلاك می‌شوند؟! (35)

سورة محمد - 47 - 38

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

الذِين كفَروا وصدوا عن سبِيل اللهِ أَضل أَعمالهم

والذِين آمنُوا وعمِلُوا الصالِحاتِ وآمنُوا بِما نُزلَ علَى محمدٍ وهو الْحق مِن ربهِم كفر عنْهم سيئَاتِهِم وأَصلَح بالَهم

ذَلِك بِأَن الذِين كفَروا اتبعوا الْباطِلَ وأَن الذِين آمنُوا اتبعوا الْحق مِن ربهِم كذَلِك يضرِب الله لِلناسِ أَمثَالَهم

فَإِذا لَقِيتُم الذِين كفَروا فَضرب الرقَابِ حتى إِذَا أَثْخَنتُموهم فَشُدوا الْوثَاقَ فَإِما منا بعد وإِما فِداء حتى تَضع الْحرب أَوزارها ذَلِك ولَو يشَاء الله لَانتَصر مِنْهم ولَكِن ليبلُو بعضكُم بِبعضٍ والذِين قُتِلُوا فِي سبِيل اللهِ فَلَن يضِل أَعمالَهم

سيهدِيهِم ويصلِح بالَهم

ويدخِلُهم الْجنةَ عرفَها لَهم

يا أَيها الذِين آمنُوا إِن تَنصروا الله ينصركُم ويثَبتْ أَقْدامكُم

والذِين كفَروا فَتَعسا لهم وأَضل أَعمالَهم

ذَلِك بِأَنهم كرِهوا ما أَنزلَ الله فَأَحبطَ أَعمالَهم

أَفَلَم يسِيروا فِي الْأَرضِ فَينظُروا كَيفَ كَان عاقِبةُ الذِين مِن قَبلِهِم دمر الله علَيهِم وِلْلْكَافِرِين أَمثَالُها

ذَلِك بِأَن الله مولَى الذِين آمنُوا وأَن الْكَافِرِين لَا مولَى لَهم

إِن الله يدخِلُ الذِين آمنُوا وعمِلُوا الصالِحاتِ جناتٍ تَجرِي مِن تَحتِها الْأَنْهار والذِين كفَروا يتَمتعون ويأْكُلُون كَما تَأْكُلُ الْأَنْعام والنار مثْوى لَهم

وكَأَين من قَريةٍ هِي أَشَد قُوةً من قَريتِك الَتِي أَخْرجتْك أَهلَكْنَاهم فَلَا نَاصِر لَهم

أَفَمن كَان علَى بينَةٍ من ربهِ كَمن زين لَه سوء عمِلِهِ واتبعوا أَهواءهم

مثَلُ الْجنةِ الَتِي وعِد الْمتقُون فِيها أَنْهار من ماء غَير آسِنٍ وأَنْهار مِن لبنٍ لم يتَغَير طَعمه وأَنْهار من خَمرٍ لذةٍ للشارِبِين وأَنْهار من عسلٍ مصفى ولَهم فِيها مِن كُل الثمراتِ ومغْفِرةٌ من ربهِم كَمن هو خَالِد فِي النارِ وسقُوا ماء حمِيما فَقَطع أَمعاءهم

ومِنْهم من يستَمِع إِلَيك حتى إِذَا خَرجوا مِن عِندِك قَالُوا لِلذِين أُوتُوا الْعِلْم ماذَا قَالَ آنِفًا أُولَئِك الذِين طَبع الله علَى قُلُوبِهِم واتبعوا أَهواءهم

والذِين اهتَدوا زادهم هدى وآتَاهم تَقْواهم

فَهلْ ينظُرون إِلا الساعةَ أَن تَأْتِيهم بغْتَةً فَقَد جاء أَشْراطُها فَأَنى لَهم إِذَا جاءتْهم ذِكْراهم

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

فَاعلَم أَنه لَا إِلٰه إِلا الله واستَغْفِر لِذَنبِك وِلِلْمؤْمِنِين والْمؤْمِنَاتِ والله يعلَم متَقَلبكُم ومثْواكُم
ويقُولُ الذِين آمنُوا لَولَا نُزلَتْ سورةٌ فَإِذَا أُنزلَتْ سورةٌ محكمةٌ وذُكِر فِيها الْقِتَالُ رأَيتَ الذِين فِي قُلُوبِهِم مرض
ينظُرون إِلَيك نَظَر الْمغْشِي علَيهِ مِن الْموتِ فَأَولَى لَهم
طَاعةٌ وقَولٌ معروفٌ فَإِذَا عزم الْأَمر فَلَو صدقُوا الله لَكَان خَيرا لهم
فَهلْ عسيتُم إِن تَولَيتُم أَن تُفْسِدوا فِي الْأَرضِ وتُقَطعوا أَرحامكُم
أُولَئِك الذِين لَعنَهم الله فَأَصمهم وأَعمى أَبصارهم
أَفَلَا يتَدبرون الْقُرآن أَم علَى قُلُوبٍ أَقْفَالُها
إِن الذِين ارتَدوا علَى أَدبارِهِم من بعدِ ما تَبين لَهم الْهدى الشيطَان سولَ لَهم وأَملَى لَهم
ذَلِك بِأَنهم قَالُوا لِلذِين كَرهوا ما نَزلَ الله سنُطِيعكُم فِي بعضِ الْأَمرِ والله يعلَم إِسرارهم
فَكَيفَ إِذَا تَوفَتْهم الْملَائِكَةُ يضربون وجوههم وأَدبارهم
ذَلِك بِأَنهم اتبعوا ما أَسخَطَ الله وكَرِهوا رِضوانَه فَأَحبطَ أَعمالَهم
أَم حسِب الذِين فِي قُلُوبِهِم مرض أَن لن يخْرِج الله أَضغَانَهم
ولَو نَشَاء لَأَريناكَهم فَلَعرفْتَهم بِسِيماهم ولَتَعرفَنهم فِي لَحنِ الْقَولِ والله يعلَم أَعمالَكُم
ولَنَبلُونكُم حتى نَعلَم الْمجاهِدِين مِنكُم والصابِرِين ونَبلُو أَخْبارَكُم
إِن الذِين كَفَروا وصدوا عن سبِيلِ اللهِ وشَاقُوا الرسولَ مِن بعدِ ما تَبين لَهم الهدى لَن يضروا الله شَيئًا وسيحبِطُ أَعمالَهم
يا أَيها الذِين آمنُوا أَطِيعوا الله وأَطِيعوا الرسولَ ولَا تُبطِلُوا أَعمالَكُم
إِن الذِين كَفَروا وصدوا عن سبِيلِ اللهِ ثُم ماتُوا وهم كُفار فَلَن يغْفِر الله لَهم
فَلَا تَهِنُوا وتَدعوا إِلَى السلْمِ وأَنتُم الْأَعلَون والله معكُم ولَن يتِركُم أَعمالَكُم
إِنما الحياةُ الدنْيا لَعِب ولَهو وإِن تُؤْمِنُوا وتَتقُوا يؤْتِكُم أُجورَكُم ولَا يسأَلْكُم أَموالَكُم
إِن يسأَلْكُموها فَيحفِكُم تَبخَلُوا ويخْرِج أَضغَانَكُم
هاأَنتُم هؤُلَاء تُدعون لِتُنفِقُوا فِي سبِيلِ اللهِ فَمِنكُم من يبخَلُ ومن يبخَلْ فَإِنما يبخَلُ عن نفْسِهِ والله الْغَنِي وأَنتُم الْفُقَراء وإِن تَتَولَوا يستَبدِلْ قَوما غَيركُم ثُم لَا يكُونُوا أَمثَالَكُم

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

کسانی که کافر شدند و (مردم را) از راه خدا بازداشتند، (خداوند) اعمالشان را نابود می‌کند! (1)

و کسانی که ایمان آوردند و کارهای شایسته انجام دادند و به آنچه بر محمد (ص) نازل شده -و همه حق است و از سوی پروردگارشان- نیز ایمان آوردند، خداوند گناهانشان را می‌بخشد و کارشان را اصلاح می‌کند! (2)

این بخاطر آن است که کافران از باطل پیروی کردند، و مؤمنان از حقی که از سوی پروردگارشان بود تبعیت نمودند; این‌گونه خداوند برای مردم مثلهای (زندگی) آنان را بیان می‌کند! (3)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و هنگامی که با کافران (جنایت‌پیشه) در میدان جنگ روبه‌رو شدید گردنهایشان را بزنید، (و این کار را همچنان ادامه دهید) تا به اندازه کافی دشمن را در هم بکوبید; در این هنگام اسیران را محکم ببندید; سپس یا بر آنان منت گذارید (و آزادشان کنید) یا در برابر آزادی از آنان فدیه (غرامت) بگیرید; (و این وضع باید همچنان ادامه یابد) تا جنگ بار سنگین خود را بر زمین نهد، (آری) برنامه این است! و اگر خدا می‌خواست خودش آنها را مجازات می‌کرد، اما می‌خواهد بعضی از شما را با بعضی دیگر بیازماید; و کسانی که در راه خدا کشته شدند، خداوند هرگز اعمالشان را از بین نمی‌برد! (4)

بزودی آنان را هدایت نموده و کارشان را اصلاح می‌کند; (5)

و آنها را در بهشت (جاویدانش) که اوصاف آن را برای آنان بازگو کرده وارد می‌کند. (6)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! اگر (آیین) خدا را یاری کنید، شما را یاری می‌کند و گامهایتان را استوار می‌دارد. (7)

و کسانی که کافر شدند، مرگ بر آنان! و اعمالشان نابود باد! (8)

این بخاطر آن است که از آنچه خداوند نازل کرده کراهت داشتند; از این رو خدا اعمالشان را حبط و نابود کرد! (9)

آیا در زمین سیر نکردند تا ببینند عاقبت کسانی که قبل از آنان بودند چگونه بود؟! خداوند آنها را هلاك کرد; و برای کافران امثال این مجازاتها خواهد بود! (10)

این برای آن است که خداوند مولا و سرپرست کسانی است که ایمان آوردند; اما کافران مولایی ندارند! (11)

خداوند کسانی را که ایمان آوردند و اعمال صالح انجام دادند وارد باغهایی از بهشت می‌کند که نهرها از زیر (درختانش) جاری است; در حالی که کافران از متاع زودگذر دنیا بهره می‌گیرند و همچون چهارپایان می‌خورند، و سرانجام آتش دوزخ جایگاه آنهاست! (12)

« و چه بسیار شهرهایی که از شهری که تو را بیرون کرد نیرومندتر بودند; ما همه آنها را نابود کردیم و هیچ یاوری نداشتند! (13)

آیا کسی که دلیل روشنی از سوی پروردگارش دارد، همانند کسی است که زشتی اعمالش در نظرش آراسته شده و از هوای نفسشان پیروی می‌کنند؟! (14)

توصیف بهشتی که به پرهیزگاران وعده داده شده، چنین است: در آن نهرهایی از آب صاف و خالص که بدبو نشده، و نهرهایی از شیر که طعم آن دگرگون نگشته، و نهرهایی از شراب (طهور) که مایه لذت نوشندگان

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

است، و نهرهایی از عسل مصفاست، و برای آنها در آن از همه انواع میوه‌ها وجود دارد; و (از همه بالاتر) آمرزشی است از سوی پروردگارشان! آیا اینها همانند کسانی هستند که همیشه در آتش دوزخند و از آب جوشان نوشانده می‌شوند که اندرونشان را از هم متلاشی می‌کند؟! (15)

گروهی از آنان به سخنانت گوش فرامی‌دهند، اما هنگامی که از نزد تو خارج می‌شوند به کسانی که علم و دانش به آنان بخشیده شده (از روی استهزا) می‌گویند: «(این مرد) الان چه گفت؟!» آنها کسانی هستند که خداوند بر دلهایشان مهر نهاده و از هوای نفسشان پیروی کرده‌اند (از این رو چیزی نمی‌فهمند)! (16)

کسانی که ه

آیا آنها (کافران) جز این انتظاری دارند که قیامت ناگهان فرا رسد (آنگاه ایمان آورند)، در حالی که هم‌اکنون نشانه‌های آن آمده است; اما هنگامی که بیاید، تذکر (و ایمان) آنها سودی نخواهد داشت! (18)

پس بدان که معبودی جز «الله» نیست; و برای گناه خود و مردان و زنان باایمان استغفار کن! و خداوند محل حرکت و قرارگاه شما را می‌داند! (19)

کسانی که ایمان آورده‌اند می‌گویند: «چرا سوره‌ای نازل نمی‌شود (که در آن فرمان جهاد باشد)؟ !» اما هنگامی که سوره واضح و روشنی نازل می‌گردد که در آن سخنی از جنگ است، منافقان بیماردل را می‌بینی که همچون کسی که در آستانه مرگ قرار گرفته به تو نگاه می‌کنند; پس مرگ و نابودی برای آنان سزاوارتر است! (20)

(ولی) اطاعت و سخن سنجیده برای آنان بهتر است; و اگر هنگامی که فرمان جهاد قطعی می‌شود به خدا راست گویند (و از در صدق و صفا درآیند) برای آنها بهتر می‌باشد! (21)

اگر (از این دستورها) روی گردان شوید، جز این انتظار می‌رود که در زمین فساد و قطع پیوند خویشاوندی کنید؟! (22)

آنها کسانی هستند که خداوند از رحمت خویش دورشان ساخته، گوشهایشان را کر و چشمهایشان را کور کرده است! (23)

آیا آنها در قرآن تدبر نمی‌کنند، یا بر دلهایشان قفل نهاده شده است؟! (24)

کسانی که بعد از روشن شدن هدایت برای آنها، پشت به حق کردند، شیطان اعمال زشتشان را در نظرشان زینت داده و آنان را با آرزوهای طولانی فریفته است! (25)

این بخاطر آن است که آنان به کسانی که نزول وحی الهی را کراهت داشتند گفتند: «ما در بعضی از امور از

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

شما پیروی می‌کنیم؟» در حالی که خداوند پنهانکاری آنان را می‌داند. (26)

حال آنها چگونه خواهد بود هنگامی که فرشتگان (مرگ) بر صورت و پشت آنان می‌زنند و جانشان را می‌گیرند؟! (27)

این بخاطر آن است که آنها از آنچه خداوند را به خشم می‌آورد پیروی کردند، و آنچه را موجب خشنودی اوست کراهت داشتند; از این رو (خداوند) اعمالشان را نابود کرد! (28)

آیا کسانی که در دلهایشان بیماری است گمان کردند خدا کینه‌هایشان را آشکار نمی‌کند؟! (29)

و اگر ما بخواهیم آنها را به تو نشان می‌دهیم تا آنان را با قیافه‌هایشان بشناسی، هر چند می‌توانی آنها را از طرز سخنانشان بشناسی; و خداوند اعمال شمارا می‌داند! (30)

ما همه شما را قطعا می‌آزمائیم تا معلوم شود مجاهدان واقعی و صابران از میان شما کیانند، و اخبار شما را بیازماییم! (31)

آنان که کافر شدند و (مردم را) از راه خدا بازداشتند و بعد از روشن‌شدن هدایت برای آنان (باز) به مخالفت با رسول (خدا) برخاستند، هرگز زیانی به خدا نمی‌رسانند و (خداوند) بزودی اعمالشان را نابود می‌کند! (32)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! اطاعت کنید خدا را، و اطاعت کنید رسول (خدا) را، و اعمال خود را باطل نسازید! (33)

کسانی که کافر شدند و (مردم را) از راه خدا بازداشتند سپس در حال کفر از دنیا رفتند، خدا هرگز آنها را نخواهد بخشید. (34)

پس هرگز سست نشوید و (دشمنان را) به صلح (ذلت‌بار) دعوت نکنید در حالی که شما برترید، و خداوند با شماست و چیزی از (ثواب) اعمالتان را کم نمی‌کند! (35)

زندگی دنیا تنها بازی و سرگرمی است; و اگر ایمان آورید و تقوا پیشه کنید، پاداشهای شما را می‌دهد و اموال شما را نمی‌طلبد، (36)

چرا که هر گاه اموال شما را مطالبه کند و حتی اصرار نماید، بخل می‌ورزید; و کینه و خشم شما را آشکار می‌سازد! (37)

آری، شما همان گروهی هستید که برای انفاق در راه خدا دعوت می‌شوید، بعضی از شما بخل می‌ورزند; و هر کس بخل ورزد، نسبت به خود بخل کرده است; و خداوند بی‌نیاز است و شما همه نیازمندید; و هرگاه سرپیچی کنید، خداوند گروه دیگری را جای شما می‌آورد پس آنها مانند شما نخواهند بود (و سخاوتمندانه در

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

راه خدا انفاق مىكنند). (38)

سورة الفتح - 48 - 29

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

إنا فَتَحنَا لَك فَتْحا مبِينًا

لِيغْفِر لَك الله ما تَقَدم مِن ذَنبِك وما تَأخر ويتِم نِعمتَه علَيك ويهدِيك صِراطًا مستَقِيما

وينصرك الله نَصرا عزِيزا

هو الذِي أَنزلَ السكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمؤْمِنِين لِيزدادوا إِيمانًا مع إِيمانِهِم ولِلهِ جنُود السماواتِ والْأَرضِ وكَان الله عَلِيما حكِيما

لِيدخِلَ الْمؤْمِنِين والْمؤْمِنَاتِ جناتٍ تَجرِي مِن تَحتِها الْأَنْهار خَالِدِين فِيها ويكَفر عنْهم سيئَاتِهِم وكَان ذَلِك عِند اللهِ فَوزا عظِيما

ويعذب الْمنَافِقِين والْمنَافِقَاتِ والْمشْرِكِين والْمشْرِكَاتِ الظانين بِاللهِ ظَن السوءِ علَيهِم دائِرةُ السوءِ وغَضِب الله علَيهِم ولَعنَهم وأَعد لَهم جهنم وساءتْ مصِيرا

ولِلهِ جنُود السماواتِ والْأَرضِ وكَان الله عزِيزا حكِيما

إِنا أَرسلْنَاك شَاهِدا ومبشرا ونَذِيرا

لِتُؤْمِنُوا بِاللهِ ورسولِهِ وتُعزروه وتُوقروه وتُسبحوه بكْرةً وأَصِيلًا

إِن الذِين يبايِعونَك إِنما يبايِعون الله يد اللهِ فَوقَ أَيدِيهِم فَمن نكَثَ فَإِنما ينكُثُ علَى نَفْسِهِ ومن أَوفَى بِما عاهد علَيه الله فَسيؤْتِيهِ أَجرا عظِيما

سيقُولُ لَك الْمخَلفُون مِن الْأَعرابِ شَغَلَتْنَا أَموالُنَا وأَهلُونَا فَاستَغْفِر لَنَا يقُولُون بِأَلْسِنَتِهِم ما لَيس فِي قُلُوبِهِم قُلْ فَمن يملِك لَكُم من اللهِ شَيئًا إِن أَراد بِكُم ضرا أَو أَراد بِكُم نَفْعا بلْ كَان الله بِما تَعملُون خَبِيرا

بلْ ظَننتُم أَن لن ينقَلِب الرسولُ والْمؤْمِنُون إِلَى أَهلِيهِم أَبدا وزين ذَلِك فِي قُلُوبِكُم وظَننتُم ظَن السوءِ وكُنتُم قَوما بورا

ومن لم يؤْمِن بِاللهِ ورسولِهِ فَإِنا أَعتَدنَا لِلْكَافِرِين سعِيرا

ولِلهِ ملْك السماواتِ والْأَرضِ يغْفِر لِمن يشَاء ويعذب من يشَاء وكَان الله غَفُورا رحِيما

سيقُولُ الْمخَلفُون إِذَا انطَلَقْتُم إِلَى مغَانِم لِتَأْخُذُوها ذَرونَا نَتبِعكُم يرِيدون أَن يبدلُوا كَلَام اللهِ قُل لن تَتبِعونَا كَذَلِكُم قَالَ الله مِن قَبلُ فَسيقُولُون بلْ تَحسدوننَا بلْ كَانُوا لَا يفْقَهون إِلا قَلِيلًا

قُل لِلْمخَلفِين مِن الْأَعرابِ ستُدعون إِلَى قَومٍ أُولِي بأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهم أَو يسلِمون فَإِن تُطِيعوا يؤْتِكُم الله أَجرا حسنًا وإِن تَتَولوا كَما تَولَيتُم من قَبلُ يعذبكُم عذَابا أَلِيما

لَيس علَى الْأَعمى حرج ولَا علَى الْأَعرجِ حرج ولَا علَى الْمرِيضِ حرج ومن يطِعِ الله ورسولَه يدخِلْه جناتٍ تَجرِي مِن تَحتِها الْأَنْهار ومن يتَولَ يعذبه عذَابا أَلِيما

لَقَد رضِي الله عن الْمؤْمِنِين إِذْ يبايِعونَك تَحتَ الشجرةِ فَعلِم ما فِي قُلُوبِهِم فَأَنزلَ السكِينَةَ علَيهِم وأَثَابهم فَتْحا قَرِيبا ومغَانِم كَثِيرةً يأْخُذُونَها وكَان الله عزِيزا حكِيما

وعدكُم الله مغَانِم كَثِيرةً تَأْخُذُونَها فَعجلَ لَكُم هذِهِ وكَف أَيدِي الناسِ عنكُم ولِتَكُون آيةً لِلْمؤْمِنِين ويهدِيكُم صِراطًا

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

مستَقِيما
وَأُخْرى لَم تَقْدِروا عَلَيها قَد أَحاطَ اللهُ بِها وكانَ اللهُ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرا
ولَو قاتَلَكُم الَّذِين كَفَروا لَولَوا الأَدبار ثُم لا يجِدون وَلِيا ولا نَصِيرا
سنةَ اللهِ الَّتِي قَد خَلَتْ مِن قَبلُ ولَن تَجِد لِسنةِ اللهِ تَبدِيلًا
وهو الَّذِي كَف أَيدِيهم عنكُم وأَيدِيكُم عَنْهم بِبطْن مكةَ مِن بعدِ أَن أَظْفَركُم عَلَيهِم وكانَ اللهُ بِما تَعمَلُون بصِيرا
هم الَّذِين كَفَروا وصدوكُم عن الْمسجِدِ الْحرامِ والْهدي معكُوفًا أَن يبلُغَ محِله ولَولا رِجالٌ مؤْمِنُون ونِساء مؤْمِنَاتٌ لَم تَعلَموهم أَن تَطَؤُوهم فَتُصِيبكُم مِنْهم معرةٌ بِغَيرِ عِلْمٍ لِيدخِلَ اللهُ فِي رحمتِهِ من يشَاء لَو تَزيلُوا لَعذبنَا الَّذِين كَفَروا مِنْهم عذَابا أَلِيما
إِذْ جعلَ الَّذِين كَفَروا فِي قُلُوبِهِم الْحمِيةَ حمِيةَ الْجاهِلِيةِ فَأَنزلَ اللهُ سكِينَتَه عَلى رسولِهِ وعَلى الْمؤْمِنِين وأَلْزمهم كَلِمةَ التقْوى وكانُوا أَحق بِها وأَهلَها وكانَ اللهُ بِكُل شَيءٍ عَلِيما
لَقَد صدقَ اللهُ رسولَه الرؤْيا بِالْحق لَتَدخُلُن الْمسجِد الْحرام إِن شَاء اللهُ آمِنِين محلِقِين رؤُوسكُم ومقَصرِين لا تَخَافُون فَعلِم ما لَم تَعلَموا فَجعلَ مِن دون ذَلِك فَتْحا قَرِيبا
هو الَّذِي أَرسلَ رسولَه بِالْهدى ودِين الْحق لِيظْهِره عَلَى الدِين كُلِهِ وكَفَى بِاللهِ شَهِيدا
محمد رسولُ اللهِ والَّذِين معه أَشِداء عَلَى الْكُفارِ رحماء بينَهم تَراهم ركعا سجدا يبتَغُون فَضلًا من اللهِ ورِضوانًا سِيماهم فِي وجوهِهِم من أَثَرِ السجودِ ذَلِك مثَلُهم فِي التوراةِ ومثَلُهم فِي الْإِنجِيلِ كَزرعٍ أَخْرج شَطْأَه فَآزره فَاستَغْلَظَ فَاستَوى عَلَى سوقِهِ يعجِب الزراع لِيغِيظَ بِهِم الْكُفار وعد اللهُ الَّذِين آمنُوا وعمِلُوا الصالِحاتِ مِنْهم مغْفِرةً وأَجرا عظِيما

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

ما برای تو پیروزی آشکاری فراهم ساختیم!... (1)

تا خداوند گناهان گذشته و آینده‌ای را که به تو نسبت می‌دادند ببخشد (و حقانیت تو را ثابت نموده) و نعمتش را بر تو تمام کند و به راه راست هدایتت فرماید; (2)

و پیروزی شکست‌ناپذیری نصیب تو کند. (3)

او کسی است که آرامش را در دلهای مؤمنان نازل کرد تا ایمانی بر ایمانشان بیفزایند; لشکریان آسمانها و زمین از آن خداست، و خداوند دانا و حکیم است. (4)

هدف (دیگر از آن فتح مبین) این بود که مردان و زنان با ایمان را در باغهایی (از بهشت) وارد کند که نهرها از زیر (درختانش) جاری است، در حالی که جاودانه در آن می‌مانند، و گناهانشان را می‌بخشد، و این نزد خدا رستگاری بزرگی است! (5)

و (نیز) مردان و زنان منافق و مردان و زنان مشرك را که به خدا گمان بد می‌برند مجازات کند; (آری)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

حوادث ناگواری (که برای مؤمنان انتظار می‌کشند) تنها بر خودشان نازل می‌شود! خداوند بر آنان غضب کرده و از رحمت خود دورشان ساخته و جهنم را برای آنان آماده کرده; و چه بد سرانجامی است! (6)

لشکریان آسمانها و زمین تنها از آن خداست; و خداوند شکست‌ناپذیر و حکیم است.! (7)

به یقین ما تو را گواه (بر اعمال آنها) و بشارت‌دهنده و بیم‌دهنده فرستادیم، (8)

تا (شما مردم) به خدا و رسولش ایمان بیاورید و از او دفاع کنید و او را بزرگ دارید، و خدا را صبح و شام تسبیح گویید. (9)

کسانی که با تو بیعت می‌کنند (در حقیقت) تنها با خدا بیعت می‌نمایند، و دست خدا بالای دست آنهاست; پس هر کس پیمان‌شکنی کند، تنها به زیان خود پیمان شکسته است; و آن کس که نسبت به عهدی که با خدا بسته وفا کند، بزودی پاداش عظیمی به او خواهد داد. (10)

بزودی متخلفان از اعراب بادیه‌نشین (عذرتراشی کرده) می‌گویند: «(حفظ) اموال و خانواده‌های ما، ما را به خود مشغول داشت (و نتوانستیم در سفر حدیبیه تو را همراهی کنیم)، برای ما طلب آمرزش کن!» آنها به زبان خود چیزی می‌گویند که در دل ندارند! بگو: «چه کسی می‌تواند در برابر خداوند از شما دفاع کند هرگاه زیانی برای شما بخواهد، و یا اگر نفعی اراده کند (مانع گردد)؟! و خداوند به همه کارهایی که انجام می‌دهید آگاه است!» (11)

ولی شما گمان کردید پیامبر و مؤمنان هرگز به خانواده‌های خود بازنخواهند گشت; و این (پندار غلط) در دلهای شما زینت یافته بود و گمان بد کردید; و سرانجام (در دام شیطان افتادید و) هلاك شدید! (12)

آن کس که به خدا و پیامبرش ایمان نیاورده (سرنوشتش دوزخ است)، چرا که ما برای کافران آتش فروزان آماده کرده‌ایم! (13)

مالکیت و حاکمیت آسمانها و زمین از آن خداست; هر کس را بخواهد (و شایسته بداند) می‌بخشد، و هر کس را بخواهد مجازات می‌کند; و خداوند آمرزنده و رحیم است. (14)

هنگامی که شما برای به دست آوردن غنایمی حرکت کنید، متخلفان (حدیبیه) می‌گویند: سرخللّهبگذارید ما هم در پی شما بیائیم، آنها می‌خواهند کلام خدا را تغییر دهند; بگو: «هرگز نباید بدنبال ما بیایید; این گونه خداوند از قبل گفته است!»آنها به زودی می‌گویند: «شما نسبت به ما حسد می‌ورزید!» ولی آنها جز اندکی نمی‌فهمند! ((15

به متخلفان از اعراب بگو: «بزودی از شما دعوت می‌شود که بسوی قومی نیرومند و جنگجو بروید و با آنها پیکار کنید تا اسلام بیاورند; اگر اطاعت کنید، خداوند پاداش نیکی به شما می‌دهد; و اگر سرپیچی نمایید - همان

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

گونه که در گذشته نیز سرپیچی کردید- شما را با عذاب دردناکی کیفر می‌دهد!» (16)

بر نابینا و لنگ و بیمار گناهی نیست (اگر در میدان جهاد شرکت نکنند); و هر کس خدا و رسولش را اطاعت نماید، او را در باغهای (از بهشت) وارد می‌کند که نهرها از زیر (درختانش) جاری است; و آن کس که سرپیچی کند، او را به عذاب دردناکی گرفتار می‌سازد! (17)

خداوند از مؤمنان -هنگامی که در زیر آن درخت با تو بیعت کردند- راضی و خشنود شد; خدا آنچه را در درون دلهایشان (از ایمان و صداقت) نهفته بود می‌دانست; از این رو آرامش را بر دلهایشان نازل کرد و پیروزی نزدیکی بعنوان پاداش نصیب آنها فرمود; (18)

و (همچنین) غنایم بسیاری که آن را به دست می‌آورید; و خداوند شکست ناپذیر و حکیم است! (19)

خداوند غنایم فراوانی به شما وعده داده بود که آنها را به دست می‌آورید، ولی این یکی را زودتر برای شما فراهم ساخت; و دست تعدی مردم (دشمنان) را از شما بازداشت تا نشانه‌ای برای مؤمنان باشد و شما را به راه راست هدایت کند! (20)

و نیز غنایم و فتوحات دیگری (نصیبتان می‌کند) که شما توانایی آن را ندارید، ولی قدرت خدا به آن احاطه دارد; و خداوند بر همه چیز تواناست! (21)

و اگر کافران (در سرزمین حدیبیه) با شما پیکار می‌کردند بزودی فرار می‌کردند، سپس ولی و یاوری نمی‌یافتند!(22)

این سنت الهی است که در گذشته نیز بوده است; و هرگز برای سنت الهی تغییر و تبدیلی نخواهی یافت! (23)

او کسی است که دست آنها را از شما، و دست شما را از آنان در دل مکه کوتاه کرد، بعد از آنکه شما را بر آنها پیروز ساخت; و خداوند به آنچه انجام می‌دهید بیناست! (24)

آنها کسانی هستند که کافر شدند و شما را از (زیارت) مسجد الحرام و رسیدن قربانیهایتان به محل قربانگاه بازداشتند; و هرگاه مردان و زنان با ایمانی در این میان بدون آگاهی شما، زیر دست و پا، از بین نمی‌رفتند که از این راه عیب و عاری ناآگاهانه به شما می‌رسید، (خداوند هرگز مانع این جنگ نمی‌شد)! هدف این بود که خدا هر کس را می‌خواهد در رحمت خود وارد کند; و اگر مؤمنان و کفار (در مکه) از هم جدا می‌شدند، کافران را عذاب دردناکی می‌کردیم! (25)

(به خاطر بیاورید) هنگامی را که کافران در دلهای خود خشم و نخوت جاهلیت داشتند; و (در مقابل،) خداوند آرامش و سکینه خود را بر فرستاده خویش و مؤمنان نازل فرمود و آنها را به حقیقت تقوا ملزم ساخت، و آنان از هر کس شایسته‌تر و اهل آن بودند; و خداوند به همه چیز دانا است. (26)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

خداوند آنچه را به پیامبرش در عالم خواب نشان داد راست گفت; بطور قطع همه شما بخواست خدا وارد مسجد الحرام می‌شوید در نهایت امنیت و در حالی که سرهای خود را تراشیده یا کوتاه کرده‌اید و از هیچ کس ترس و وحشتی ندارید; ولی خداوند چیزهایی را می‌دانست که شما نمی‌دانستید (و در این تاخیر حکمتی بود); و قبل از آن، فتح نزدیکی (برای شما) قرار داده است. (27)

او کسی است که رسولش را با هدایت و دین حق فرستاده تا آن را بر همه ادیان پیروز کند; و کافی است که خدا گواه این موضوع باشد! (28)

محمد (ص) فرستاده خداست; و کسانی که با او هستند در برابر کفار سرسخت و شدید، و در میان خود مهربانند; پیوسته آنها را در حال رکوع و سجود می‌بینی در حالی که همواره فضل خدا و رضای او را می‌طلبند; نشانه آنها در صورتشان از اثر سجده نمایان است; این توصیف آنان در تورات و توصیف آنان در انجیل است، همانند زراعتی که جوانه‌های خود را خارج ساخته، سپس به تقویت آن پرداخته تا محکم شده و بر پای خود ایستاده است و بقدری نمو و رشد کرده که زارعان را به شگفتی وامی‌دارد; این برای آن است که کافران را به خشم آورد (ولی) کسانی از آنها را که ایمان آورده و کارهای شایسته‌انجام داده‌اند، خداوند وعده آمرزش و اجر عظیمی داده است. (29)

سورة الحجرات - 49 - 18

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

يا أَيها الذِين آمنُوا لا تُقَدموا بين يدي اللهِ ورسولِهِ واتقُوا الله إِن الله سمِيع عَلِيم

يا أَيها الذِين آمنُوا لا تَرفَعوا أَصواتَكُم فَوقَ صوتِ النبِي ولا تَجهروا لَه بِالْقَول كَجهرِ بعضِكُم لِبعضٍ أَن تَحبطَ أَعمالُكُم وأَنتُم لا تَشْعرون

إِن الذِين يغُضون أَصواتَهم عِند رسول اللهِ أُولَئِك الذِين امتَحن الله قُلُوبهم لِلتقْوى لَهم مغْفِرةٌ وأَجر عظِيم

إِن الذِين ينَادونَك مِن وراء الْحجراتِ أَكْثَرهم لا يعقِلُون

ولَو أَنهم صبروا حتى تَخْرج إِلَيهِم لَكان خَيرا لهم والله غَفُور رحِيم

يا أَيها الذِين آمنُوا إِن جاءكُم فَاسِقٌ بِنَبإٍ فَتَبينُوا أَن تُصِيبوا قَوما بِجهالَةٍ فَتُصبِحوا علَى ما فَعلْتُم نَادِمِين

واعلَموا أَن فِيكُم رسولَ اللهِ لَو يطِيعكُم فِي كَثِيرٍ من الْأَمرِ لَعنِتم ولَكِن الله حبب إِلَيكُم الْإِيمان وزينَه فِي قُلُوبِكُم وكَره إِلَيكُم الْكُفْر والْفُسوقَ والْعِصيان أُولَئِك هم الراشِدون

فَضلًا من اللهِ ونِعمةً والله عَلِيم حكِيم

وإِن طَائِفَتَان مِن الْمؤْمِنِين اقْتَتَلُوا فَأَصلِحوا بينَهما فَإِن بغَتْ إِحداهما علَى الْأُخْرى فَقَاتِلُوا الَتِي تَبغِي حتى تَفِيء إِلَى أَمرِ اللهِ فَإِن فَاءتْ فَأَصلِحوا بينَهما بِالْعدلِ وأَقْسِطُوا إِن الله يحِب الْمقْسِطِين

إِنما الْمؤْمِنُون إِخْوةٌ فَأَصلِحوا بين أَخَويكُم واتقُوا الله لَعلكُم تُرحمون

يا أَيها الذِين آمنُوا لا يسخَر قَوم من قَومٍ عسى أَن يكُونُوا خَيرا منْهم ولا نِساء من نساء عسى أَن يكُن خَيرا منْهن ولا تَلْمِزوا أَنفُسكُم ولا تَنَابزوا بِالْأَلْقَابِ بِئْس الِاسم الْفُسوقُ بعد الْإِيمان ومن لم يتُب فَأُولَئِك هم الظالِمون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

يا أَيها الذِين آمنُوا اجتَنِبوا كَثِيرا من الظن إِن بعض الظن إِثْم ولَا تَجسسوا ولَا يغْتَب بعضكُم بعضا أَيحِب أَحدكُم أَن يأْكُلَ لَحم أَخِيهِ ميتًا فَكَرِهتُموه واتقُوا الله إِن الله تَواب رحِيم
يا أَيها الناس إِنا خَلَقْنَاكُم من ذَكَرٍ وأُنثَى وجعلْنَاكُم شُعوبا وقَبائِلَ لِتَعارفُوا إِن أَكْرمكُم عِند اللهِ أَتْقَاكُم إِن الله عَلِيم خَبِير
قَالَتِ الْأَعراب آمنا قُل لم تُؤْمِنُوا ولَكِن قُولُوا أَسلَمنَا ولَما يدخُل الْإِيمان فِي قُلُوبِكُم وإِن تُطِيعوا الله ورسولَه لَا يلِتْكُم من أَعمالِكُم شَيئًا إِن الله غَفُور رحِيم
إِنما الْمؤْمِنُون الذِين آمنُوا بِاللهِ ورسولِهِ ثُم لَم يرتَابوا وجاهدوا بِأَموالِهِم وأَنفُسِهِم فِي سبِيل اللهِ أُولَئِك هم الصادِقُون
قُلْ أَتُعلمون الله بِدِينِكُم والله يعلَم ما فِي السماواتِ وما فِي الْأَرضِ والله بِكُل شَيءٍ عَلِيم
يمنون علَيك أَن أَسلَموا قُل لا تَمنوا علَي إِسلَامكُم بل الله يمن علَيكُم أَن هداكُم لِلْإِيمان إِن كُنتُم صادِقِين
إِن الله يعلَم غَيب السماواتِ والْأَرضِ والله بصِير بِما تَعملُون

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! چیزی را بر خدا و رسولش مقدم نشمرید (و پیشی مگیرید)، و تقوای الهی پیشه کنید که خداوند شنوا و داناست! (1)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! صدای خود را فراتر از صدای پیامبر نکنید، و در برابر او بلند سخن مگویید (و داد و فریاد نزنید) آن گونه که بعضی از شما در برابر بعضی بلند صدا می‌کنند، مبادا اعمال شما نابود گردد در حالی که نمی‌دانید! (2)

آنها که صدای خود را نزد رسول خدا کوتاه می‌کنند همان کسانی هستند که خداوند دلهایشان را برای تقوا خالص نموده، و برای آنان آمرزش و پاداش عظیمی است! (3)

(ولی) کسانی که تو را از پشت حجره‌ها بلند صدا می‌زنند، بیشترشان نمی‌فهمند! (4)

اگر آنها صبر می‌کردند تا خود به سراغشان آیی، برای آنان بهتر بود; و خداوند آمرزنده و رحیم است! (5)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! اگر شخص فاسقی خبری برای شما بیاورد، درباره آن تحقیق کنید، مبادا به گروهی از روی نادانی آسیب برسانید و از کرده خود پشیمان شوید! (6)

و بدانید رسول خدا در میان شماست; هرگاه در بسیاری از کارها از شما اطاعت کند، به مشقت خواهید افتاد; ولی خداوند ایمان را محبوب شما قرار داده و آن را در دلهایتان زینت بخشیده، و (به عکس) کفر و فسق و گناه را منفورتان قرار داده است; کسانی که دارای این صفاتند هدایت یافتگانند! (7)

(و این برای شما بعنوان) فضل و نعمتی از سوی خداست; و خداوند دانا و حکیم است.! (8)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و هرگاه دو گروه از مؤمنان با هم به نزاع و جنگ پردازند، آنها را آشتی دهید; و اگر یکی از آن دو بر دیگری تجاوز کند، با گروه متجاوز پیکار کنید تا به فرمان خدا بازگردد; و هرگاه بازگشت (و زمینه صلح فراهم شد)، در میان آن دو به عدالت صلح برقرار سازید; و عدالت پیشه کنید که خداوند عدالت پیشگان را دوست می‌دارد. (9)

مؤمنان برادر یکدیگرند; پس دو برادر خود را صلح و آشتی دهید و تقوای الهی پیشه کنید، باشد که مشمول رحمت او شوید! (10)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! نباید گروهی از مردان شما گروه دیگر را مسخره کنند، شاید آنها از اینها بهتر باشند; و نه زنانی زنان دیگر را، شاید آنان بهتر از اینان باشند; و یکدیگر را مورد طعن و عیبجویی قرار ندهید و با القاب زشت و ناپسند یکدیگر را یاد نکنید، بسیار بد است که بر کسی پس از ایمان نام کفرآمیز بگذارید; و آنها که توبه نکنند، ظالم و ستمگرند! (11)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! از بسیاری از گمانها بپرهیزید، چرا که بعضی از گمانها گناه است; و هرگز (در کار دیگران) تجسس نکنید; و هیچ یك از شما دیگری را غیبت نکند، آیا کسی از شما دوست دارد که گوشت برادر مرده خود را بخورد؟! (به یقین) همه شما از این امر کراهت دارید; تقوای الهی پیشه کنید که خداوند توبه‌پذیر و مهربان است! (12)

ای مردم! ما شما را از یك مرد و زن آفریدیم و شما را تیره‌ها و قبیله‌ها قرار دادیم تا یکدیگر را بشناسید; (اینها ملاك امتیاز نیست،) گرامی‌ترین شما نزد خداوند با تقواترین شماست; خداوند دانا و آگاه است! (13)

عربهای بادیه‌نشین گفتند: «ایمان آورده‌ایم» بگو: «شما ایمان نیاورده‌اید، ولی بگویید اسلام آورده‌ایم، اما هنوز ایمان وارد قلب شما نشده است! و اگر از خدا و رسولش اطاعت کنید، چیزی از پاداش کارهای شما را فروگذار نمی‌کند، خداوند، آمرزنده مهربان است.» (14)

مؤمنان واقعی تنها کسانی هستند که به خدا و رسولش ایمان آورده‌اند، سپس هرگز شك و تردیدی به خود راه نداده و با اموال و جانهای خود در راه خدا جهاد کرده‌اند;آنها راستگویانند. (15)

بگو: «آیا خدا را از ایمان خود با خبر می‌سازید؟! او تمام آنچه را در آسمانها و زمین است می‌داند; و خداوند از همه چیز آگاه است!» (16)

آنها بر تو منت می‌نهند که اسلام آورده‌اند; بگو: «اسلام آوردن خود را بر من منت نگذارید، بلکه خداوند بر شما منت می‌نهد که شما را به سوی ایمان هدایت کرده است، اگر (در ادعای ایمان) راستگو هستید! (17)

خداوند غیبت آسمانها و زمین را می‌داند و نسبت به آنچه انجام می‌دهید بیناست!» (18)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

سورة ق - 50 - 45

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

ق والْقُرآن الْمجِيدِ

بلْ عجِبوا أَن جاءهم منذِر منْهم فَقَالَ الْكَافِرون هذَا شَيء عجِيب

أَإِذَا مِتْنَا وكُنا تُرابا ذَلِك رجع بعِيد

قَد عِلمنَا ما تَنقُص الْأَرض مِنْهم وعِندنَا كِتَاب حفِيظٌ

بلْ كَذبوا بِالْحق لَما جاءهم فَهم فِي أَمرٍ مرِيجٍ

أَفَلَم ينظُروا إِلَى السماء فَوقَهم كَيفَ بنَينَاها وزيناها وما لَها مِن فُروجٍ

والْأَرض مددنَاها وأَلْقَينَا فِيها رواسِي وأَنبتْنَا فِيها مِن كُل زوجٍ بهِيجٍ

تَبصِرةً وذِكْرى لِكُل عبدٍ مِنِيبٍ

ونَزلْنَا مِن السماء ماء مباركًا فَأَنبتْنَا بِهِ جناتٍ وحب الْحصِيدِ

والنخْلَ باسِقَاتٍ لها طَلْع نضِيد

رزقًا لِلْعِبادِ وأَحيينَا بِهِ بلْدةً ميتًا كَذَلِك الْخُروج

كَذبتْ قَبلَهم قَوم نُوحٍ وأَصحاب الرس وثَمود

وعاد وفِرعون وإِخْوان لُوطٍ

وأَصحاب الْأَيكَةِ وقَوم تُبعٍ كُل كَذب الرسلَ فَحق وعِيدِ

أَفَعِينَا بِالْخَلْق الْأَول بلْ هم فِي لَبسٍ من خَلْقٍ جدِيدٍ

ولَقَد خَلَقْنَا الْإِنسان ونَعلَم ما تُوسوِس بِهِ نَفْسه ونَحن أَقْرب إِلَيهِ مِن حبل الْورِيدِ

إِذْ يتَلَقى الْمتَلَقيان عن الْيمِين وعن الشمال قَعِيد

ما يلْفِظُ مِن قَولٍ إِلا لَديهِ رقِيب عتِيد

وجاءتْ سكْرةُ الْموتِ بِالْحق ذَلِك ما كُنتَ مِنْه تَحِيد

ونُفِخَ فِي الصور ذَلِك يوم الْوعِيدِ

وجاءتْ كُل نَفْسٍ معها سائِقٌ وشَهِيد

لَقَد كُنتَ فِي غَفْلَةٍ من هذَا فَكَشَفْنَا عنك غِطَاءك فَبصرك الْيوم حدِيد

وقَالَ قَرِينُه هذَا ما لَدي عتِيد

أَلْقِيا فِي جهنم كُل كَفارٍ عنِيدٍ

مناعٍ لِلْخَيرِ معتَدٍ مرِيبٍ

الذِي جعلَ مع اللهِ إِلَها آخَر فَأَلْقِياه فِي الْعذَابِ الشدِيدِ

قَالَ قَرِينُه ربنَا ما أَطْغَيتُه ولَكِن كَان فِي ضلَالٍ بعِيدٍ

قَالَ لَا تَخْتَصِموا لَدي وقَد قَدمتُ إِلَيكُم بِالْوعِيدِ

ما يبدلُ الْقَولُ لَدي وما أَنَا بِظَلَامٍ لِلْعبِيدِ

يوم نَقُولُ لِجهنم هل امتَلَأْتِ وتَقُولُ هلْ مِن مزِيدٍ

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

وأُزلِفَتِ الْجنةُ لِلْمتقِين غَير بعِيدٍ
هذَا ما تُوعدون لِكُل أَوابٍ حفِيظٍ
من خَشِي الرحمن بِالْغَيبِ وجاء بِقَلْبٍ منِيبٍ
ادخُلُوها بِسلَامٍ ذَلِك يوم الْخُلُودِ
لَهم ما يشَاؤُون فِيها ولَدينَا مزِيد
وكَم أَهلَكْنَا قَبلَهم من قَرنٍ هم أَشَد مِنْهم بطْشًا فَنَقبوا فِي الْبِلَادِ هلْ مِن محِيصٍ
إِن فِي ذَلِك لَذِكْرى لِمن كَان لَه قَلْب أَو أَلْقَى السمع وهو شَهِيد
ولَقَد خَلَقْنَا السماواتِ والْأَرض وما بينَهما فِي سِتةِ أَيامٍ وما مسنَا مِن لغُوبٍ
فَاصبِر علَى ما يقُولُون وسبح بِحمدِ ربك قَبلَ طُلُوعِ الشمسِ وقَبلَ الْغُروبِ
ومِن اللَيلِ فَسبحه وأَدبار السجودِ
واستَمِع يوم ينَادِ الْمنَادِ مِن مكَانٍ قَرِيبٍ
يوم يسمعون الصيحةَ بِالْحق ذَلِك يوم الْخُروجِ
إِنا نَحن نُحيِي ونُمِيتُ وإِلَينَا الْمصِير
يوم تَشَقَقُ الْأَرض عنْهم سِراعا ذَلِك حشْر علَينَا يسِير
نَحن أَعلَم بِما يقُولُون وما أَنتَ علَيهِم بِجبارٍ فَذَكر بِالْقُرآن من يخَافُ وعِيدِ

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

ق، سوگند به قرآن مجید (که قیامت و رستاخیز حق است)! (1)

آنها تعجب کردند که پیامبری انذارگر از میان خودشان آمده; و کافران گفتند: «این چیز عجیبی است! (2)

آیا هنگامی که مردیم و خاك شدیم (دوباره به زندگی بازمی‌گردیم)؟! این بازگشتی بعید است!; س‌ذلّه (3)

ولی ما می‌دانیم آنچه را زمین از بدن آنها می‌کاهد; و نزد ما کتابی است که همه چیز در آن محفوظ است! (4)

آنها حق را هنگامی که به سراغشان آمد تکذیب کردند; از این رو پیوسته در کار پراکنده خود متحیرند! (5)

آیا آنان به آسمان بالای سرشان نگاه نکردند که چگونه ما آن را بنا کرده‌ایم، و چگونه آن را (بوسیله ستارگان) زینت بخشیده‌ایم و هیچ شکاف و شکستی در آن نیست؟! (6)

و زمین را گسترش دادیم و در آن کوه‌هائی عظیم و استوار افکندیم و از هر نوع گیاه بهجت‌انگیز در آن رویاندیم، (7)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

تا وسیله بینایی و یادآوری برای هر بنده توبه کاری باشد! (8)

و از آسمان، آبی پربرکت نازل کردیم، و بوسیله آن باغها و دانه‌هایی را که درو می‌کند رویاندیم، (9)

و نخلهای بلندقامت که میوه‌های متراکم دارند; (10)

همه اینها برای روزی‌بخشیدن به بندگان است و بوسیله باران سرزمین مرده را زنده کردیم; (آری) زنده‌شدن مردگان نیز همین گونه است! (11)

پیش از آنان قوم نوح و «اصحاب الرس» (قومی که در یمامه زندگی می‌کردند و پیامبری به نام حنظله داشتند) و قوم ثمود (پیامبرانشان را) تکذیب کردند، (12)

و همچنین قوم عاد و فرعون و قوم لوط، (13)

و «اصحاب الایکه» (قوم شعیب) و قوم تبع (که در سرزمین یمن زندگی می‌کردند)، هر یك از آنها فرستادگان الهی را تکذیب کردند و وعده عذاب درباره آنان تحقق یافت! (14)

آیا ما از آفرینش نخستین عاجز ماندیم (که قادر بر آفرینش رستاخیز نباشیم)؟! ولی آنها (با این همه دلایل روشن) باز در آفرینش جدید تردید دارند! (15)

ما انسان را آفریدیم و وسوسه‌های نفس او را می‌دانیم، و ما به او از رگ قلبش نزدیکتریم! (16)

(به خاطر بیاورید) هنگامی را که دو فرشته راست و چپ که ملازم انسانند اعمال او را دریافت می‌دارند; (17)

انسان هیچ سخنی را بر زبان نمی‌آورد مگر اینکه همان دم، فرشته‌ای مراقب و آماده برای انجام ماموریت (و ضبط آن) است! (18)

و سرانجام، سکرات (و بیخودی در آستانه) مرگ بحق فرامی‌رسد (و به انسان گفته می‌شود:) این همان چیزی است که تو از آن می‌گریختی! (19)

و در «صور» دمیده می‌شود; آن روز، روز تحقق وعده وحشتناك است! (20)

هر انسانی وارد محشر می‌گردد در حالی که همراه او حرکت دهنده و گواهی است! (21)

(به او خطاب می‌شود:) تو از این صحنه (و دادگاه بزرگ) غافل بودی و ما پرده را از چشم تو کنار زدیم، و امروز چشمت کاملا تیزبین است! (22)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

فرشته همنشین او می‌گوید: «این نامه اعمال اوست که نزد من حاضر و آماده است!» (23)

(خداوند فرمان می‌دهد:) هر کافر متکبر لجوج را در جهنم افکنید! (24)

آن کسی که به شدت مانع خیر و متجاوز و در شك و تردید است (حتی دیگران را به تردید می افکند); (25)

همان کسی که معبود دیگری با خدا قرار داده، (آری) او را در عذاب شدید بیفکنید! (26)

و همنشینش (از شیاطین) می‌گوید: «پروردگارا! من او را به طغیان وانداشتم، لکن او خود در گمراهی دور و درازی بود!» (27)

(خداوند) می‌گوید: «نزد من جدال و مخاصمه نکنید; من پیشتر به شما هشدار داده‌ام (و اتمام حجت کرده‌ام)! (28)

سخن من تغییر ناپذیر است، و من هرگز به بندگان ستم نخواهم کرد!» (29)

(به خاطر بیاورید) روزی را که به جهنم می‌گوییم: «آیا پر شده‌ای؟» و او می‌گوید: «آیا افزون بر این هم هست؟!» (30)

(در آن روز) بهشت را به پرهیزگاران نزدیك می‌کنند، و فاصله‌ای از آنان ندارد! (31)

این چیزی است که به شما وعده داده می‌شود، و برای کسانی است که بسوی خدا بازمی‌گردند و پیمانها و احکام او را حفظ می‌کنند، (32)

آن کس که از خداوند رحمان در نهان بترسد و با قلبی پرانابه در محضر او حاضر شود! (33)

(به آنان گفته می‌شود:) بسلامت وارد بهشت شوید، امروز روز جاودانگی است! (34)

هر چه بخواهند در آنجا برای آنها هست، و نزد ما نعمتهای بیشتری است (که به فکر هیچ کس نمی‌رسد)! (35)

چه بسیار اقوامی را که پیش از آنها هلاك کردیم، اقوامی که از آنان قویتر بودند و شهرها (و کشورها) را گشودند; آیا راه فراری (از عذاب الهی) وجود دارد! (36)

در این تذکری است برای آن کس که عقل دارد، یا گوش دل فرادهد در حالی که حاضر باشد! (37)

ما آسمانها و زمین و آنچه را در میان آنهاست در شش روز (شش دوران) آفریدیم، و هیچ گونه رنج و سختی به ما نرسید! (با این حال چگونه زنده‌کردن مردگان برای ما مشکل است؟!) (38)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

در برابر آنچه آنها می‌گویند شکیبا باش، و پیش از طلوع آفتاب و پیش از غروب تسبیح و حمد پروردگارت را بجا آور، (39)

و در بخشی از شب او را تسبیح کن، و بعد از سجده‌ها! (40)

و گوش فرا ده و منتظر روزی باش که منادی از مکانی نزدیک ندا می‌دهد، (41)

روزی که همگان صیحه رستاخیز را بحق می‌شنوند; آن روز، روز خروج (از قبرها) است! (42)

ماییم که زنده می‌کنیم و می‌میرانیم، و بازگشت تنها بسوی ماست! (43)

روزی که زمین به سرعت از روی آنها شکافته می‌شود و (از قبرها) خارج می‌گردند; و این جمع کردن برای ما آسان است! (44)

ما به آنچه آنها می‌گویند آگاهتریم، و تو مامور به اجبار آنها (به ایمان) نیستی; پس بوسیله قرآن، کسانی را که از عذاب من می‌ترسند متذکر ساز (وظیفه تو همین است)! (45)

سورة الذاريات - 51 - 60

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

والذارياتِ ذَروا

فَالْحامِلاتِ وِقْرا

فَالْجارياتِ يسرا

فَالْمقَسماتِ أَمرا

إِنما تُوعدون لَصادِقٌ

وإِن الدين لَواقِع

والسماء ذَاتِ الْحبكِ

إِنكُم لَفِي قَولٍ مخْتَلِفٍ

يؤْفَك عنْه من أُفِك

قُتِلَ الْخَراصون

الذِين هم فِي غَمرةٍ ساهون

يسأَلُون أَيان يوم الدين

يوم هم علَى النار يفْتَنُون

ذُوقُوا فِتْنَتَكُم هذَا الذِي كُنتُم بِهِ تَستَعجِلُون

إِن الْمتقِين فِي جناتٍ وعيونٍ

آخِذِين ما آتَاهم ربهم إِنهم كَانُوا قَبلَ ذَلِك محسِنِين

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

كانُوا قَلِيلًا من الليل ما يهجعون
وبالْأسحار هم يستَغْفِرون
وفِي أَموالِهِم حق للسائِل والْمحرومِ
وفِي الْأَرضِ آياتٌ للْموقِنِين
وفِي أَنفُسِكُم أَفَلَا تُبصِرون
وفِي السماء رزقُكُم وما تُوعدون
فَورب السماء والْأَرضِ إِنه لَحق مثْلَ ما أَنكُم تَنطِقُون
هلْ أَتَاك حدِيثُ ضيفِ إِبراهِيم الْمكْرمِين
إِذْ دخَلُوا علَيهِ فَقَالُوا سلَاما قَالَ سلَام قَوم منكَرون
فَراغَ إِلَى أَهلِهِ فَجاء بِعِجلٍ سمِينٍ
فَقَربه إِلَيهِم قَالَ أَلَا تَأْكُلُون
فَأَوجس مِنْهم خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وبشروه بِغُلَامٍ عَلِيمٍ
فَأَقْبلَتِ امرأَتُه فِي صرةٍ فَصكتْ وجهها وقَالَتْ عجوز عقِيم
قَالُوا كَذَلِك قَالَ ربك إِنه هو الْحكِيم الْعلِيم
قَالَ فَما خَطْبكُم أَيها الْمرسلُون
قَالُوا إِنا أُرسِلْنَا إِلَى قَومٍ مجرِمِين
لِنُرسِلَ علَيهِم حِجارةً من طِينٍ
مسومةً عِند ربك لِلْمسرِفِين
فَأَخْرجنَا من كَان فِيها مِن الْمؤْمِنِين
فَما وجدنَا فِيها غَير بيتٍ من الْمسلِمِين
وتَركْنَا فِيها آيةً لِلذِين يخَافُون الْعذَاب الْأَلِيم
وفِي موسى إِذْ أَرسلْنَاه إِلَى فِرعون بِسلْطَانٍ مبِينٍ
فَتَولى بِركْنِهِ وقَالَ ساحِر أَو مجنُون
فَأَخَذْنَاه وجنُوده فَنَبذْنَاهم فِي الْيم وهو مِلِيم
وفِي عادٍ إِذْ أَرسلْنَا علَيهِم الريح الْعقِيم
ما تَذَر مِن شَيءٍ أَتَتْ علَيهِ إِلا جعلَتْه كَالرمِيمِ
وفِي ثَمود إِذْ قِيلَ لَهم تَمتعوا حتى حِينٍ
فَعتَوا عن أَمرِ ربهِم فَأَخَذَتْهم الصاعِقَةُ وهم ينظُرون
فَما استَطَاعوا مِن قِيامٍ وما كَانُوا منتَصِرِين
وقَوم نُوحٍ من قَبلُ إِنهم كَانُوا قَوما فَاسِقِين
والسماء بنَينَاها بِأَيدٍ وإِنا لَموسِعون
والْأَرض فَرشْنَاها فَنِعم الْماهِدون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ومِن كُل شَيءٍ خَلَقْنَا زوجين لعلكُم تَذَكرون
فَفِروا إِلى اللهِ إِني لَكُم منْه نَذِير مبِين
ولا تَجعلُوا مع اللهِ إِلها آخَر إِني لَكُم منْه نَذِير مبِين
كذَلِك ما أَتَى الذِين مِن قَبلِهم من رسولٍ إِلا قَالُوا ساحِر أَو مجنُون
أَتَواصوا بِهِ بلْ هم قَوم طَاغُون
فَتَول عنْهم فَما أَنتَ بِملُومٍ
وذَكر فَإِن الذكْرى تَنفَع الْمؤْمِنين
وما خَلَقْتُ الْجِن والْإِنس إِلا لِيعبدون
ما أُرِيد مِنْهم من رزقٍ وما أُرِيد أَن يطْعِمون
إِن الله هو الرزاقُ ذُو الْقُوةِ الْمتِين
فَإِن لِلذِين ظَلَموا ذَنُوبا مثْلَ ذَنُوبِ أَصحابِهم فَلا يستَعجِلُون
فَوِيلٌ لِلذِين كَفَروا مِن يومِهِم الذِي يوعدون

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

سوگند به بادهایی که (ابرها را) به حرکت درمی‌آورند، (1)

سوگند به آن ابرها که بار سنگینی (از باران را) با خود حمل می‌کنند، (2)

و سوگند به کشتیهایی که به آسانی به حرکت درمی‌آیند، (3)

و سوگند به فرشتگانی که کارها را تقسیم می‌کنند، (4)

(آری سوگند به همه اینها) که آنچه به شما وعده شده قطعا راست است; (5)

و بی‌شك (رستاخیز) و جزای اعمال واقع‌شدنی است! (6)

قسم به آسمان که دارای چین و شکنهای زیباست، (7)

که شما (درباره قیامت) در گفتاری مختلف و گوناگونید! (8)

(تنها) کسی از ایمان به آن منحرف می‌شود که از قبول حق سرباز می‌زند! (9)

کشته باد دروغگویان (و مرگ بر آنها)! (10)

همانها که در جهل و غفلت فرو رفته‌اند، (11)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و پیوسته سؤال می‌کنند: «روز جزا چه موقع است؟!» (12)

(آری) همان روزی است که آنها را بر آتش می‌سوزانند! (13)

(و گفته می‌شود:) بچشید عذاب خود را، این همان چیزی است که برای آن شتاب داشتید! (14)

به یقین، پرهیزگاران در باغهای بهشت و در میان چشمه‌ها قرار دارند، (15)

و آنچه پروردگارشان به آنها بخشیده دریافت می‌دارند، زیرا پیش از آن (در سرای دنیا) از نیکوکاران بودند! (16)

آنها کمی از شب را می‌خوابیدند، (17)

و در سحرگاهان استغفار می‌کردند، (18)

و در اموال آنها حقی برای سائل و محروم بود! (19)

و در زمین آیاتی برای جویندگان یقین است، (20)

و در وجود خود شما (نیز آیاتی است); آیا نمی‌بینید؟! (21)

و روزی شما در آسمان است و آنچه به شما وعده داده می‌شود! (22)

سوگند به پروردگار آسمان و زمین که این مطلب حق است همان گونه که شما سخن می‌گویید! (23)

آیا خبر مهمانهای بزرگوار ابراهیم به تو رسیده است؟ (24)

در آن زمان که بر او وارد شدند و گفتند: «سلام بر تو!» او گفت: «سلام بر شما که جمعیتی ناشناخته‌اید!» (25)

سپس پنهانی به سوی خانواده خود رفت و گوساله فربه (و بریان شده‌ای را برای آنها) آورد، (26)

و نزدیك آنها گذارد، (ولی با تعجب دید دست بسوی غذا نمی‌برند) گفت: «آیا شما غذا نمی‌خورید؟!» (27)

و از آنها احساس وحشت کرد، گفتند: «نترس (ما رسولان و فرشتگان پروردگار توایم)!» و او را بشارت به تولد پسری دانا دادند. (28)

در این هنگام همسرش جلو آمد در حالی که (از خوشحالی و تعجب) فریاد می‌کشید به صورت خود زد و

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

گفت: «(آیا پسری خواهم آورد در حالی که) پیرزنی نازا هستم؟!» (29)

گفتند: «پروردگارت چنین گفته است، و او حکیم و داناست!» (30)

(ابراهیم) گفت: «ماموریت شما چیست ای فرستادگان (خدا)؟» (31)

گفتند: «ما به سوی قوم مجرمی فرستاده شده‌ایم... (32)

تا بارانی از «سنگ - گل» بر آنها بفرستیم; (33)

سنگهایی که از ناحیه پروردگارت برای اسرافکاران نشان گذاشته شده است!» (34)

ما مؤمنانی را که در آن شهرها(ی قوم لوط) زندگی می‌کردند (قبل از نزول عذاب) خارج کردیم، (35)

ولی جز یك خانواده باایمان در تمام آنها نیافتیم! (36)

و در آن (شهرهای بلا دیده) نشانه‌ای روشن برای کسانی که از عذاب دردناك می‌ترسند به جای گذاردیم. (37)

و در (زندگی) موسی نیز (نشانه و درس عبرتی بود) هنگامی که او را با دلیلی آشکار به سوی فرعون فرستادیم; (38)

اما او با تمام وجودش از وی روی برتافت و گفت: «این مرد یا ساحر است یا دیوانه!» (39)

از این رو ما او و لشکریانش را گرفتیم و به دریا افکندیم در حالی که در خور سرزنش‌بود! (40)

و (همچنین) در سرگذشت «عاد» (آیتی است) در آن هنگام که تندبادی بی‌باران بر آنها فرستادیم، (41)

که بر هیچ چیز نمی‌گذشت مگر اینکه آن را همچون استخوانهای پوسیده می‌ساخت. (42)

و نیز در سرگذشت قوم «ثمود» عبرتی است در آن هنگام که به آنان گفته شد: «مدتی کوتاه بهره‌مند باشید (و سپس منتظر عذاب)!» (43)

آنها از فرمان پروردگارشان سرباز زدند، و صاعقه آنان را فراگرفت در حالی که (خیره خیره) نگاه می‌کردند (بی‌آنکه قدرت دفاع داشته باشند)! (44)

چنان بر زمین افتادند که توان برخاستن نداشتند و نتوانستند از کسی یاری طلبند! (45)

همچنین قوم نوح را پیش از آنها هلاك کردیم، چرا که قوم فاسقی بودند! (46)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و ما آسمان را با قدرت بنا کردیم، و همواره آن را وسعت می‌بخشیم! (47)

و زمین را گستردیم، و چه خوب گستراننده‌ای هستیم! (48)

و از هر چیز دو جفت آفریدیم، شاید متذکر شوید! (49)

پس به سوی خدا بگریزید، که من از سوی او برای شما بیم‌دهنده‌ای آشکارم! (50)

و با خدا معبود دیگری قرار ندهید، که من برای شما از سوی او بیم‌دهنده‌ای آشکارم! (51)

این گونه است که هیچ پیامبری قبل از اینها بسوی قومی فرستاده نشد مگر اینکه گفتند: سِحْرٌ أَوْ سَاحِرٌ است یا دیوانه!» (52)

آیا یکدیگر را به آن سفارش می‌کردند (که همه چنین تهمتی بزنند)؟! نه، بلکه آنها قومی طغیانگرند. (53)

حال که چنین است از آنها روی بگردان که هرگز در خور ملامت نخواهی بود; (54)

و پیوسته تذکر ده، زیرا تذکر مؤمنان را سود می‌بخشد. (55)

من جن و انس را نیافریدم جز برای اینکه عبادتم کنند (و از این راه تکامل یابند و به من نزدیك شوند)! (56)

هرگز از آنها روزی نمی‌خواهم، و نمی‌خواهم مرا اطعام کنند! (57)

خداوند روزی‌دهنده و صاحب قوت و قدرت است! (58)

و برای کسانی که ستم کردند، سهم بزرگی از عذاب است همانند سهم یارانشان (از اقوام ستمگر پیشین); بنابر این عجله نکنند! (59)

پس وای بر کسانی که کافر شدند از روزی که به آنها وعده داده می‌شود! (60)

سورة الطور - 52 - 49

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

والطور

وكِتَابٍ مسطُورٍ

فِي رق منشُورٍ

والْبيتِ الْمعمورِ

والسقْفِ الْمرفُوعِ

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

والْبحر الْمسجور
إِن عذَاب ربك لَواقِع
ما لَه مِن دافِعٍ
يوم تَمور السماء مورا
وتَسِير الْجِبالُ سيرا
فَويلٌ يومئِذٍ لِلْمكذِبين
الذِين هم فِي خَوضٍ يلْعبون
يوم يدعون إِلَى نَار جهنم دعا
هذِهِ النار الَتِي كُنتُم بِها تُكَذبون
أَفَسِحر هذَا أَم أَنتُم لَا تُبصِرون
اصلَوها فَاصبِروا أَو لَا تَصبِروا سواء علَيكُم إِنما تُجزون ما كُنتُم تَعملُون
إِن الْمتقِين فِي جناتٍ ونَعِيمٍ
فَاكِهين بِما آتَاهم ربهم ووقَاهم ربهم عذَاب الْجحِيمِ
كُلُوا واشْربوا هنِيئًا بِما كُنتُم تَعملُون
متكِئين علَى سررٍ مصفُوفَةٍ وزوجنَاهم بِحورٍ عِينٍ
والذِين آمنُوا واتبعتْهم ذُريتُهم بِإِيمانٍ أَلْحقْنَا بِهِم ذُريتَهم وما أَلَتْنَاهم من عملِهِم من شَيءٍ كُل امرئٍ بِما كَسب رهِين
وأَمددنَاهم بِفَاكِهةٍ ولَحمٍ مما يشْتَهون
يتَنَازعون فِيها كَأْسا لَا لَغْو فِيها ولَا تَأْثِيم
ويطُوفُ علَيهِم غِلْمان لهم كَأنهم لُؤْلُؤٌ مكْنُون
وأَقْبلَ بعضهم علَى بعضٍ يتَساءلُون
قَالُوا إِنا كُنا قَبلُ فِي أَهلِنَا مشْفِقِين
فَمن الله علَينَا ووقَانَا عذَاب السمومِ
إِنا كُنا مِن قَبلُ نَدعوه إِنه هو الْبر الرحِيم
فَذَكر فَما أَنتَ بِنعمتِ ربك بِكَاهِنٍ ولَا مجنُونٍ
أَم يقُولُون شَاعِر نتَربص بِهِ ريب الْمنُون
قُلْ تَربصوا فَإِني معكُم من الْمتَربصِين
أَم تَأْمرهم أَحلَامهم بِهذَا أَم هم قَوم طَاغُون
أَم يقُولُون تَقَولَه بل لَا يؤْمِنُون
فَلْيأْتُوا بِحدِيثٍ مثْلِهِ إِن كَانُوا صادِقِين
أَم خُلِقُوا مِن غَير شَيءٍ أَم هم الْخَالِقُون
أَم خَلَقُوا السماواتِ والْأَرض بل لَا يوقِنُون
أَم عِندهم خَزائِن ربك أَم هم الْمصيطِرون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

أم لهم سلم يستَمِعون فِيهِ فَلْيأْتِ مستَمِعهم بِسلْطَانٍ مبِينٍ
أم لَه الْبنَاتُ ولَكُم الْبنُون
أم تَسأَلُهم أَجرا فَهم من مغْرمٍ مثْقَلُون
أم عِندهم الْغَيب فَهم يكْتُبون
أم يرِيدون كَيدا فَالذِين كَفَروا هم الْمكِيدون
أم لَهم إِلَه غَير اللهِ سبحان اللهِ عما يشْرِكُون
وإِن يروا كِسفًا من السماء ساقِطًا يقُولُوا سحاب مركُوم
فَذَرهم حتى يلَاقُوا يومهم الذِي فِيهِ يصعقُون
يوم لَا يغْنِي عنْهم كَيدهم شَيئًا ولَا هم ينصرون
وإِن لِلذِين ظَلَموا عذَابا دون ذَلِك ولَكِن أَكْثَرهم لَا يعلَمون
واصبِر لِحكْمِ ربك فَإِنك بِأَعيننَا وسبح بِحمدِ ربك حِين تَقُوم
ومِن اللَيل فَسبحه وإِدبار النجومِ

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

سوگند به کوه طور، (1)

و کتابی که نوشته شده، (2)

در صفحه‌ای گسترده، (3)

و سوگند به «بیت المعمور»، (4)

و سقف برافراشته، (5)

و دریای مملو و برافروخته، (6)

که عذاب پروردگارت واقع می‌شود، (7)

و چیزی از آن مانع نخواهد بود! (8)

(این عذاب الهی) در آن روزی است که آسمان به شدت به حرکت درمی‌آید، (9)

و کوه‌ها از جا کنده و متحرك می‌شوند! (10)

وای در آن روز بر تکذیب‌کنندگان، (11)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

همانها که در سخنان باطل به بازی مشغولند! (12)

در آن روز که آنها را بزور به سوی آتش دوزخ می‌رانند! (13)

(به آنها می‌گویند:) این همان آتشی است که آن را انکار می‌کردید. (14)

آیا این سحر است یا شما نمی‌بینید؟! (15)

در آن وارد شوید و بسوزید; می‌خواهید صبر کنید یا نکنید، برای شما یکسان است; چرا که تنها به اعمالتان جزا داده می‌شوید! (16)

ولی پرهیزگاران در میان باغهای بهشت و نعمتهای فراوان جای دارند، (17)

و از آنچه پروردگارشان به آنها داده و آنان را از عذاب دوزخ نگاه داشته است شاد و مسرورند! (18)

(به آنها گفته می‌شود:) بخورید و بیاشامید گوارا; اینها در برابر اعمالی است که انجام می‌دادید! (19)

این در حالی که بر تختهای صف‌کشیده در کنار هم تکیه می‌زنند، و «حور العین» را به همسری آنها درمی‌آوریم! (20)

کسانی که ایمان آوردند و فرزندانشان به پیروی از آنان ایمان اختیار کردند، فرزندانشان را (در بهشت) به آنان ملحق می‌کنیم; و از (پاداش) عملشان چیزی نمی‌کاهیم; و هر کس در گرو اعمال خویش است! (21)

و همواره از انواع میوه‌ها و گوشتها -از هر نوع که بخواهند- در اختیارشان می‌گذاریم! (22)

آنها در بهشت جامهای پر از شراب طهور را که نه بیهوده‌گویی در آن است و نه گناه، از یکدیگر می‌گیرند! (23)

و پیوسته بر گردشان نوجوانانی برای (خدمت) آنان گردش می‌کنند که همچون مرواریدهای درون صدفند! (24)

در این هنگام رو به یکدیگر کرده (از گذشته) سؤال می‌نمایند; (25)

می‌گویند: «ما در میان خانواده خود ترسان بودیم (مبادا گناهان آنها دامن ما را بگیرد)! (26)

اما خداوند بر ما منت نهاد و از عذاب‌کشنده ما را حفظ کرد! (27)

ما از پیش او را می‌خواندیم (و می‌پرستیدیم)، که اوست نیکوکار و مهربان!» (28)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

پس تذکر ده، که به لطف پروردگارت تو کاهن و مجنون نیستی! (29)

بلکه آنها می‌گویند: «او شاعری است که ما انتظار مرگش را می‌کشیم!» (30)

بگو: «انتظار بکشید که من هم با (شما انتظار می‌کشم شما انتظار مرگ مرا، و من انتظار نابودی شما را با عذاب الهی)!» (31)

آیا عقلهایشان آنها را به این اعمال دستور می‌دهد، یا قومی طغیانگرند؟ (32)

یا می‌گویند: «قرآن را به خدا افترا بسته»، ولی آنان ایمان ندارند. (33)

اگر راست می‌گویند سخنی همانند آن بیاورند! (34)

یا آنها بی هیچ آفریده شده‌اند، یا خود خالق خویشند؟! (35)

آیا آنها آسمانها و زمین را آفریده‌اند؟! بلکه آنها جویای یقین نیستند! (36)

آیا خزاین پروردگارت نزد آنهاست؟! یا بر همه چیز عالم سیطره دارند؟! (37)

آیا نردبانی دارند (که به آسمان بالا می‌روند) و بوسیله آن اسرار وحی را می‌شنوند؟! کسی که از آنها این ادعا را دارد دلیل روشنی بیاورد! (38)

آیا سهم خدا دختران است و سهم شما پسران (که فرشتگان را دختران خدا می‌نامید)؟! (39)

آیا تو از آنها پاداشی می‌طلبی که در زیر بار گران آن قرار دارند؟! (40)

آیا اسرار غیب نزد آنهاست و از روی آن می‌نویسند؟! (41)

آیا می‌خواهند نقشه شیطانی برای تو بکشند؟! ولی بدانند خود کافران در دام این نقشه‌ها گرفتار می‌شوند! (42)

یا معبودی غیر خداوند دارند (که قول یاری به آنها داده)؟! منزه است خدا از آنچه همتای او قرارمی‌دهند! (43)

آنها (چنان لجوجند که) اگر ببینند قطعه سنگی از آسمان (برای عذابشان) سقوط می‌کند می‌گویند: «این ابر متراکمی است!» (44)

حال که چنین است آنها را رها کن تا روز مرگ خود را ملاقات کنند; (45)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

روزی که نقشه‌های آنان سودی به حالشان نخواهد داشت و (از هیچ سو) یاری نمی‌شوند! (46)

و برای ستمگران عذابی قبل از آن است (در همین جهان); ولی بیشترشان نمی‌دانند! (47)

در راه ابلاغ حکم پروردگارت صبر و استقامت کن، چرا که تو در حفاظت کامل ما قرار داری! و هنگامی که برمی‌خیزی پروردگارت را تسبیح و حمد گوی! (48)

(همچنین) به هنگام شب او را تسبیح کن و به هنگام پشت کردن ستارگان (و طلوع صبح)! (49)

سورة النجم - 53 - 62

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

والنجمِ إذَا هوى

ما ضل صاحِبكُم وما غَوى

وما ينطِقُ عن الْهوى

إن هو إلا وحي يوحى

علمه شَدِيد الْقُوى

ذُو مِرةٍ فَاستَوى

وهو بِالْأُفُقِ الْأعلى

ثُم دنَا فَتَدلى

فَكَان قَاب قَوسين أَو أَدنَى

فَأَوحى إِلَى عبدِهِ ما أَوحى

ما كَذَب الْفُؤَاد ما رأَى

أَفَتُمارونَه علَى ما يرى

ولَقَد رآه نَزلَةً أُخْرى

عِند سِدرةِ الْمنْتَهى

عِندها جنةُ الْمأْوى

إِذْ يغْشَى السدرةَ ما يغْشَى

ما زاغَ الْبصر وما طَغَى

لَقَد رأَى مِن آياتِ ربهِ الْكُبرى

أَفَرأَيتُم اللاتَ والْعزى

ومنَاةَ الثالِثَةَ الْأُخْرى

أَلَكُم الذكَر ولَه الْأُنثَى

تِلْك إِذًا قِسمةٌ ضِيزى

إِن هِي إِلا أَسماء سميتُموها أَنتُم وآباؤُكُم ما أَنزلَ الله بِها مِن سلْطَانٍ إِن يتبِعون إِلا الظن وما تَهوى الْأَنفُس ولَقَد

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

جاءهم من ربهم الْهدى
أَم لِلْإِنسان ما تَمنى
فَلِلهِ الْآخِرةُ والْأُولى
وكَم من ملَكٍ فِي السماواتِ لَا تُغْنِي شَفَاعتُهم شَيئًا إِلا مِن بعدِ أَن يأْذَن الله لِمن يشَاء ويرضى
إِن الذِين لَا يؤْمِنُون بِالْآخِرةِ لَيسمون الْملَائِكَةَ تَسمِيةَ الْأُنثَى
وما لَهم بِهِ مِن عِلْمٍ إِن يتبِعون إِلا الظن وإِن الظن لَا يغْنِي مِن الْحق شَيئًا
فَأَعرِض عن من تَولى عن ذِكْرِنَا ولَم يرِد إِلا الْحياةَ الدنْيا
ذَلِك مبلَغُهم من الْعِلْمِ إِن ربك هو أَعلَم بِمن ضل عن سبِيلِهِ وهو أَعلَم بِمن اهتَدى
ولِلهِ ما فِي السماواتِ وما فِي الْأَرضِ لِيجزي الذِين أَساؤُوا بِما عمِلُوا ويجزي الذِين أَحسنُوا بِالْحسنَى
الذِين يجتَنِبون كَبائِر الْإِثْمِ والْفَواحِشَ إِلا اللمم إِن ربك واسِع الْمغْفِرةِ هو أَعلَم بِكُم إِذْ أَنشَأَكُم من الْأَرضِ وإِذْ أَنتُم
أَجِنةٌ فِي بطُون أُمهاتِكُم فَلَا تُزكوا أَنفُسكُم هو أَعلَم بِمن اتقَى
أَفَرأَيتَ الذِي تَولى
وأَعطَى قَلِيلًا وأَكْدى
أَعِنده عِلْم الْغَيبِ فَهو يرى
أَم لَم ينَبأْ بِما فِي صحفِ موسى
وإِبراهِيم الذِي وفى
أَلا تَزر وازِرةٌ وزر أُخْرى
وأَن لَيس لِلْإِنسان إِلا ما سعى
وأَن سعيه سوفَ يرى
ثُم يجزاه الْجزاء الْأَوفَى
وأَن إِلَى ربك الْمنتَهى
وأَنه هو أَضحك وأَبكَى
وأَنه هو أَماتَ وأَحيا
وأَنه خَلَقَ الزوجين الذكَر والْأُنثَى
مِن نطْفَةٍ إِذَا تُمنَى
وأَن علَيهِ النشْأَةَ الْأُخْرى
وأَنه هو أَغْنَى وأَقْنَى
وأَنه هو رب الشعرى
وأَنه أَهلَك عادا الْأُولَى
وثَمود فَما أَبقَى
وقَوم نُوحٍ من قَبلُ إِنهم كَانُوا هم أَظْلَم وأَطْغَى
والْمؤْتَفِكَةَ أَهوى

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

فَغَشاها ما غَشى
فَبِأَي آلاءِ ربك تَتَمارى
هذَا نَذِير من النذُرِ الأُولى
أَزِفَتْ الْآزِفَةُ
لَيس لَها مِن دون اللهِ كَاشِفَةٌ
أَفَمِن هذَا الْحدِيثِ تَعجبون
وتَضحكُون ولَا تَبكُون
وَأَنتُم سامِدون
فَاسجدوا لِلهِ واعبدوا

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

سوگند به ستاره هنگامی که افول می‌کند، (1)

که هرگز دوست شما (محمد «ص») منحرف نشده و مقصد را گم نکرده است، (2)

و هرگز از روی هوای نفس سخن نمی‌گوید! (3)

آنچه می‌گوید چیزی جز وحی که بر او نازل شده نیست! (4)

آن کس که قدرت عظیمی دارد (جبرئیل امین) او را تعلیم داده است; (5)

همان کس که توانایی فوق العاده دارد; او سلطه یافت... (6)

در حالی که در افق اعلی قرار داشت! (7)

سپس نزدیکتر و نزدیکتر شد... (8)

تا آنکه فاصله او (با پیامبر) به اندازه فاصله دو کمان یا کمتر بود; (9)

در اینجا خداوند آنچه را وحی کردنی بود به بنده‌اش وحی نمود. (10)

قلب (پاك او) در آنچه دید هرگز دروغ نگفت. (11)

آیا با او درباره آنچه (با چشم خود) دیده مجادله می‌کنید؟! (12)

و بار دیگر نیز او را مشاهده کرد، (13)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

نزد «سدرة المنتهی»، (14)

که «جنت الماوی» در آنجاست! (15)

در آن هنگام که چیزی (نور خیره‌کننده‌ای) سدرة المنتهی را پوشانده بود، (16)

او پاره‌ای از آیات و نشانه‌های بزرگ پروردگارش را دید! (18)

به من خبر دهید آیا بتهای «لات» و «عزی»... (19)

و «منات» که سومین آنهاست (دختران خدا هستند)؟! (20)

آیا سهم شما پسر است و سهم او دختر؟! (در حالی که بزعم شما دختران کم ارزش‌ترند!) (21)

در این صورت این تقسیمی ناعادلانه است! (22)

اینها فقط نامهایی است که شما و پدرانتان بر آنها گذاشته‌اید (نامهایی بی‌محتوا و اسمهایی بی مسما)، و هرگز خداوند دلیل و حجتی بر آن نازل نکرده; آنان فقط از گمانهای بی‌اساس و هوای نفس پیروی می‌کنند در حالی که هدایت از سوی پروردگارشان برای آنها آمده است! (23)

یا آنچه انسان تمنا دارد به آن می‌رسد؟! (24)

در حالی که آخرت و دنیا از آن خداست! (25)

و چه بسیار فرشتگان آسمانها که شفاعت آنها سودی نمی‌بخشد مگر پس از آنکه خدا برای هر کس بخواهد و راضی باشد اجازه (شفاعت) دهد! (26)

کسانی که به آخرت ایمان ندارند، فرشتگان را دختر (خدا) نامگذاری می‌کنند! (27)

آنها هرگز به این سخن دانشی ندارند، تنها از گمان بی‌پایه پیروی می‌کنند با اینکه «گمان» هرگز انسان را از حق بی‌نیاز نمی‌کند!(28)

حال که چنین است از کسی که از یاد ما روی می‌گرداند و جز زندگی مادی دنیا را نمی‌طلبد، اعراض کن! (29)

این آخرین حد آگاهی آنهاست; پروردگار تو کسانی را که از راه او گمراه شده‌اند بهتر می‌شناسد، و (همچنین) هدایت‌یافتگان را از همه بهتر می‌شناسد! (30)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و برای خداست آنچه در آسمانها و آنچه در زمین است تا بدکاران را به کیفر کارهای بدشان برساند و نیکوکاران را در برابر اعمال نیکشان پاداش دهد! (31)

همانها که از گناهان بزرگ و اعمال زشت دوری می‌کنند، جز گناهان صغیره (که گاه آلوده آن می‌شوند)؛ آمرزش پروردگار تو گسترده است; او نسبت به شما از همه آگاهتر است از آن هنگام که شما را از زمین آفرید و در آن موقع که بصورت جنینهایی در شکم مادرانتان بودید; پس خودستایی نکنید، او پرهیزگاران را بهتر می‌شناسد! (32)

آیا دیدی آن کس را که (از اسلام -یا انفاق-) روی گردان شد؟! (33)

و کمی عطا کرد، و از بیشتر امساك نمود! (34)

آیا نزد او علم غیب است و می‌بیند (که دیگران می‌توانند گناهان او را بر دوش گیرند)؟! (35)

یا از آنچه در کتب موسی نازل گردیده با خبر نشده است؟! (36)

و در کتب ابراهیم، همان کسی که وظیفه خود را بطور کامل ادا کرد، (37)

که هیچ کس بار گناه دیگری را بر دوش نمی‌گیرد، (38)

و اینکه برای انسان بهره‌ای جز سعی و کوشش او نیست، (39)

و اینکه تلاش او بزودی دیده می‌شود، (40)

سپس به او جزای کافی داده خواهد شد! (41)

(و آیا از کتب پیشین انبیا به او نرسیده است) که همه امور به پروردگارت منتهی می‌گردد؟! (42)

و اینکه اوست که خنداند و گریاند، (43)

و اوست که میراند و زنده کرد، (44)

و اوست که دو زوج نر و ماده را آفرید... (45)

از نطفه‌ای هنگامی که خارج می‌شود (و در رحم می‌ریزد)، (46)

و اینکه بر خداست ایجاد عالم دیگر (تا عدالت اجرا گردد)، (47)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و اینکه اوست که بی‌نیاز کرد و سرمایه باقی بخشید، (48)

و اینکه اوست پروردگار ستاره «شعرا»! (49)

(و آیا به انسان نرسیده است که در کتب انبیای پیشین آمده) که خداوند قوم «عاد نخستین س‌ذلّه را هلاك کرد؟! (50)

و همچنین قوم «ثمود» را، و کسی از آنان را باقی نگذارد! (51)

و نیز قوم نوح را پیش از آنها، چرا که آنان از همه ظالمتر و طغیانگرتر بودند! (52)

و نیز شهرهای زیر و رو شده (قوم لوط) را فرو کوبید، (53)

سپس آنها را با عذاب سنگین پوشانید! (54)

(بگو:) در کدام یك از نعمتهای پروردگارت تردید داری؟! (55)

این (پیامبر) بیم‌دهنده‌ای از بیم‌دهندگان پیشین است! (56)

آنچه باید نزدیك شود، نزدیك شده است (و قیامت فرامی‌رسد)، (57)

و هیچ کس جز خدا نمی‌تواند سختیهای آن را برطرف سازد! (58)

آیا از این سخن تعجب می‌کنید، (59)

و می‌خندید و نمی‌گریید، (60)

و پیوسته در غفلت و هوسرانی به سر می‌برید؟! (61)

حال که چنین است همه برای خدا سجده کنید و او را بپرستید! (62)

سورة القمر - 54 - 55
بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ
اقْتَربتِ الساعةُ وانشَق الْقَمر
وإن يروا آيةً يعرضوا ويقُولُوا سِحر مستَمِر
وكذبوا واتبعوا أَهواءهم وكُل أَمرٍ مستَقِر
ولَقَد جاءهم من الْأَنباء ما فِيهِ مزدجر
حِكْمةٌ بالِغَةٌ فَما تُغْن النذُر

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

فَتَول عنْهم يوم يدع الداع إِلى شَيءٍ نكُرٍ
خُشعا أَبصارهم يخْرجون مِن الْأَجداثِ كأَنهم جراد منتَشِر
مهطِعِين إِلى الداعِ يقُولُ الْكافِرون هذَا يوم عسِر
كذبتْ قَبلَهم قَوم نُوحٍ فَكذبوا عبدنَا وقَالُوا مجنُون وازدجِر
فَدعا ربه أَني مغْلُوب فَانتَصِر
فَفَتَحنَا أَبواب السماء بِماء منْهمِرٍ
وفَجرنَا الْأَرض عيونًا فَالْتَقَى الْماء علَى أَمرٍ قَد قُدِر
وحملْنَاه علَى ذَاتِ أَلْواحٍ ودسرٍ
تَجري بِأَعيننَا جزاء لمن كَان كُفِر
ولَقَد تركْنَاها آيةً فَهلْ مِن مدكِرٍ
فَكيفَ كَان عذَابِي ونُذُر
ولَقَد يسرنَا الْقُرآن لِلذكْرِ فَهلْ مِن مدكِرٍ
كذبتْ عاد فَكيفَ كَان عذَابِي ونُذُر
إِنا أَرسلْنَا علَيهِم ريحا صرصرا فِي يومِ نَحسٍ مستَمِر
تَنزِع الناس كأَنهم أَعجاز نَخْلٍ منقَعِرٍ
فَكيفَ كَان عذَابِي ونُذُر
ولَقَد يسرنَا الْقُرآن لِلذكْرِ فَهلْ مِن مدكِرٍ
كذبتْ ثَمود بِالنذُرِ
فَقَالُوا أَبشَرا منا واحِدا نتبِعه إِنا إِذًا لَفِي ضلَالٍ وسعرٍ
أَؤُلْقِي الذكْر علَيهِ مِن بيننَا بلْ هو كذاب أَشِر
سيعلَمون غَدا من الْكذاب الْأَشِر
إِنا مرسِلُو الناقَةِ فِتْنَةً لهم فَارتَقِبهم واصطَبِر
ونَبئْهم أَن الْماء قِسمةٌ بينَهم كُل شِربٍ محتَضر
فَنَادوا صاحِبهم فَتَعاطَى فَعقَر
فَكيفَ كَان عذَابِي ونُذُر
إِنا أَرسلْنَا علَيهِم صيحةً واحِدةً فَكَانُوا كَهشِيمِ الْمحتَظِرِ
ولَقَد يسرنَا الْقُرآن لِلذكْرِ فَهلْ مِن مدكِرٍ
كذبتْ قَوم لُوطٍ بِالنذُرِ
إِنا أَرسلْنَا علَيهِم حاصِبا إِلا آلَ لُوطٍ نجينَاهم بِسحرٍ
نِعمةً من عِندِنَا كَذَلِك نَجزِي من شَكَر
ولَقَد أَنذَرهم بطْشَتَنَا فَتَماروا بِالنذُرِ
ولَقَد راودوه عن ضيفِهِ فَطَمسنَا أَعينَهم فَذُوقُوا عذَابِي ونُذُر

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ولَقَد صبحهم بكْرةً عذَاب مستَقِر
فَذُوقُوا عذَابِي ونُذُر
ولَقَد يسرنَا الْقُرآن لِلذكْر فَهلْ مِن مدكِر
ولَقَد جاء آلَ فِرعون النذُر
كذبوا بِآياتِنَا كُلها فَأَخَذْنَاهم أَخْذَ عزِيز مقْتَدِر
أَكُفاركُم خَير من أُولَئِكُم أَم لَكُم براءةٌ فِي الزبر
أَم يقُولُون نَحن جمِيع منتَصِر
سيهزم الْجمع ويولون الدبر
بل الساعةُ موعِدهم والساعةُ أَدهى وأَمر
إِن الْمجرِمِين فِي ضلَالٍ وسعرٍ
يوم يسحبون فِي النار علَى وجوهِهِم ذُوقُوا مس سقَر
إِنا كُل شَيءٍ خَلَقْنَاه بِقَدرٍ
وما أَمرنَا إِلا واحِدةٌ كَلَمحٍ بِالْبصر
ولَقَد أَهلَكْنَا أَشْياعكُم فَهلْ مِن مدكِر
وكُل شَيءٍ فَعلُوه فِي الزبر
وكُل صغِيرٍ وكَبِيرٍ مستَطَر
إِن الْمتقِين فِي جناتٍ ونَهرٍ
فِي مقْعدِ صِدقٍ عِند مليكٍ مقْتَدِر

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

قیامت نزدیك شد و ماه از هم شكافت! (1)

و هرگاه نشانه و معجزه‌ای را ببینند روی گردانده، می‌گویند: «این سحری مستمر است»! (2)

آنها (آیات خدا را) تكذیب كردند و از هوای نفسشان پیروی نمودند; و هر امری قرارگاهی دارد! (3)

به اندازه كافی برای بازداشتن از بدیها اخبار (انبیا و امتهای پیشین) به آنان رسیده است! (4)

این آیات، حكمت بالغه الهی است; اما انذارها (برای افراد لجوج) فایده نمی‌دهد! (5)

بنابر این از آنها روی بگردان، و روزی را به یاد آور كه دعوت كننده الهی مردم را به امر وحشتناكی دعوت می‌كند (دعوت به حساب اعمال)! (6)

آنان در حالی كه چشمهایشان از شدت وحشت به زیر افتاده، همچون ملخهای پراكنده از قبرها خارج می‌شوند،

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

(7)

در حالی که (بر اثر وحشت و اضطراب) بسوی این دعوت کننده گردن می‌کشند; کافران می‌گویند: «امروز روز سخت و دردناکی است!» (8)

پیش از آنها قوم نوح تکذیب کردند، (آری) بنده ما (نوح) را تکذیب کرده و گفتند: «او دیوانه است!» و (با انواع آزارها از ادامه رسالتش) بازداشته شد. (9)

او به درگاه پروردگار عرضه داشت:«من مغلوب (این قوم طغیانگر) شده‌ام، انتقام مرا از آنها بگیر!» (10)

در این هنگام درهای آسمان را با آبی فراوان و پی‌درپی گشودیم; (11)

و زمین را شکافتیم و چشمه‌های زیادی بیرون فرستادیم; و این دو آب به اندازه مقدر با هم درآمیختند (و دریای وحشتناکی شد)! (12)

و او را بر مرکبی از الواح و میخهایی ساخته شده سوار کردیم; (13)

مرکبی که زیر نظر ما حرکت می‌کرد! این کیفری بود برای کسانی که (به او) کافر شده بودند! (14)

ما این ماجرا را بعنوان نشانه‌ای در میان امتها باقی گذاردیم; آیا کسی هست که پند گیرد؟! (15)

(اکنون بنگرید) عذاب و انذارهای من چگونه بود! (16)

ما قرآن را برای تذکر آسان ساختیم; آیا کسی هست که متذکر شود؟! (17)

قوم عاد (نیز پیامبر خود را) تکذیب کردند; پس (ببینید) عذاب و انذارهای من چگونه بود! (18)

ما تندباد وحشتناك و سردی را در يك روز شوم مستمر بر آنان فرستادیم... (19)

که مردم را همچون تنه‌های نخل ریشه‌کن شده از جا برمی‌کند! (20)

پس (ببینید) عذاب و انذارهای من چگونه بود! (21)

ما قرآن را برای تذکر آسان ساختیم; آیا کسی هست که متذکر شود! (22)

طایفه ثمود (نیز) انذارهای الهی را تکذیب کردند، (23)

و گفتند: «آیا ما از بشری از جنس خود پیروی کنیم؟! اگر چنین کنیم در گمراهی و جنون خواهیم بود! (24)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

آیا از میان ما تنها بر او وحی نازل شده؟! نه، او آدم بسیار دروغگوی هوسبازی است! (25)

ولی فردا می‌فهمند چه کسی دروغگوی هوسباز است! (26)

ما «ناقه» را برای آزمایش آنها می‌فرستیم; در انتظار پایان کار آنان باش و صبر کن! (27)

و به آنها خبر ده که آب (قریه) باید در میانشان تقسیم شود، (یك روز سهم ناقه، و یك روز برای آنها) و هر یك در نوبت خود باید حاضر شوند! (28)

آنها یکی از یاران خود را صدا زدند، او به سراغ این کار آمد و (ناقه را)پی کرد! (29)

پس (بنگرید) عذاب و انذارهای من چگونه بود! (30)

ما فقط یك صیحه (صاعقه عظیم) بر آنها فرستادیم و بدنبال آن همگی بصورت گیاه خشکی درآمدند که صاحب چهارپایان (در آغل) جمع‌آوری می‌کند! (31)

ما قرآن را برای یادآوری آسان ساختیم; آیا کسی هست که متذکر شود؟! (32)

قوم لوط انذارها(ی پی‌درپی پیامبرشان) را تکذیب کردند; (33)

ما بر آنها تندبادی که ریگها را به حرکت درمی‌آورد فرستادیم (و همه را هلاك کردیم)، جز خاندان لوط را که سحرگاهان نجاتشان دادیم! (34)

این نعمتی بود از ناحیه ما; این گونه هر کسی را که شکر کند پاداش می‌دهیم! (35)

او آنها را از مجازات ما بیم داد، ولی بر آنها اصرار بر مجادله و القای شك داشتند! (36)

آنها از لوط خواستند میهمانانش را در اختیارشان بگذارد; ولی ما چشمانشان را نابینا و محو کردیم (و گفتیم:) بچشید عذاب و انذارهای مرا! (37)

سرانجام صبحگاهان و در اول روز عذابی پایدار و ثابت به سراغشان آمد! (38)

(و گفتیم:) پس بچشید عذاب و انذارهای مرا! (39)

ما قرآن را برای یادآوری آسان ساختیم; آیا کسی هست که متذکر شود؟! (40)

و (همچنین) انذارها و هشدارها (یکی پس از دیگری) به سراغ آل فرعون آمد، (41)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

اما آنها همه آیات ما را تکذیب کردند، و ما آنها را گرفتیم و مجازات کردیم، گرفتن شخصی قدرتمند و توانا! (42)

آیا کفار شما بهتر از آنانند یا برای شما امان‌نامه‌ای در کتب آسمانی نازل شده است؟! (43)

یا می‌گویند: «ما جماعتی متحد و نیرومند و پیروزیم»؟! (44)

(ولی بدانند) که بزودی جمعشان شکست می‌خورد و پا به فرارمی‌گذارند! (45)

(علاوه بر این) رستاخیز موعد آنهاست، و مجازات قیامت هولناکتر و تلختر است! (46)

مجرمان در گمراهی و شعله‌های آتشند، (47)

در آن روز که در آتش دوزخ به صورتشان کشیده می‌شوند (و به آنها گفته می‌شود:) بچشید آتش دوزخ را! (48)

البته ما هر چیز را به اندازه آفریدیم! (49)

و فرمان ما یك امر بیش نیست، همچون یك چشم بر هم زدن! (50)

ما کسانی را که در گذشته شبیه شما بودند هلاك کردیم; آیا کسی هست که پند گیرد؟! (51)

و هر کاری را انجام دادند در نامه‌های اعمالشان ثبت است، (52)

و هر کار کوچك و بزرگی نوشته شده است. (53)

یقینا پرهیزگاران در باغها و نهرهای بهشتی جای دارند، (54)

در جایگاه صدق نزد خداوند مالك مقتدر! (55)

سورة الرحمن - 55 - 78

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِیمِ

الرحمن

علم الْقُرآن

خَلَقَ الْإِنسان

علمه الْبیان

الشمس والْقَمر بِحسبانٍ

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

والنجم والشجر يسجدان
والسماء رفَعها ووضع الْمِيزان
أَلا تَطْغَوا فِي الْمِيزان
وَأَقِيموا الْوزن بِالْقِسطِ ولَا تُخْسِروا الْمِيزان
والْأَرض وضعها لِلْأَنَامِ
فِيها فَاكِهةٌ والنخْلُ ذَاتُ الْأَكْمامِ
والْحب ذُو الْعصفِ والريحان
فَبِأَي آلَاء ربكُما تُكَذبان
خَلَقَ الْإِنسان مِن صلْصالٍ كالْفَخارِ
وخَلَقَ الْجان مِن مارِجٍ من نارٍ
فَبِأَي آلَاء ربكُما تُكَذبان
رب الْمشْرقَين ورب الْمغْربين
فَبِأَي آلَاء ربكُما تُكَذبان
مرج الْبحرين يلْتَقِيان
بينَهما برزخٌ لا يبغِيان
فَبِأَي آلَاء ربكُما تُكَذبان
يخْرج مِنْهما اللؤْلُؤُ والْمرجان
فَبِأَي آلَاء ربكُما تُكَذبان
ولَه الْجوار الْمنشَآتُ فِي الْبحرِ كَالْأَعلَامِ
فَبِأَي آلَاء ربكُما تُكَذبان
كُل من علَيها فَانٍ
ويبقَى وجه ربك ذُو الْجلَال والْإِكْرامِ
فَبِأَي آلَاء ربكُما تُكَذبان
يسأَله من فِي السماواتِ والْأَرضِ كُل يومٍ هو فِي شَأْنٍ
فَبِأَي آلَاء ربكُما تُكَذبان
سنَفْرغُ لَكُم أَيها الثقَلَان
فَبِأَي آلَاء ربكُما تُكَذبان
يا معشَر الْجِن والْإِنسِ إِن استَطَعتُم أَن تَنفُذُوا مِن أَقْطَارِ السماواتِ والْأَرضِ فَانفُذُوا لَا تَنفُذُون إِلا بِسلْطَانٍ
فَبِأَي آلَاء ربكُما تُكَذبان
يرسلُ علَيكُما شُواظٌ من نارٍ ونُحاس فَلَا تَنتَصِران
فَبِأَي آلَاء ربكُما تُكَذبان
فَإِذَا انشَقَتِ السماء فَكَانَتْ وردةً كَالدهان

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

فَبِأَي آلاء ربكُما تُكذبان

فَيومئِذٍ لا يسأَلُ عن ذَنبِهِ إِنس ولا جان

فَبِأَي آلاء ربكُما تُكذبان

يعرفُ الْمجرمون بِسِيماهم فَيؤْخَذُ بِالنواصِي والْأَقْدامِ

فَبِأَي آلاء ربكُما تُكذبان

هذِهِ جهنم الَّتِي يكذب بِها الْمجرمون

يطُوفُون بينَها وبين حمِيمٍ آنٍ

فَبِأَي آلاء ربكُما تُكذبان

ولِمن خَافَ مقَام ربهِ جنتَان

فَبِأَي آلاء ربكُما تُكذبان

ذَواتَا أَفْنَانٍ

فَبِأَي آلاء ربكُما تُكذبان

فِيهِما عينَان تَجريان

فَبِأَي آلاء ربكُما تُكذبان

فِيهِما مِن كُل فَاكِهةٍ زوجان

فَبِأَي آلاء ربكُما تُكذبان

متكِئِين علَى فُرشٍ بطَائِنُها مِن إِستَبرقٍ وجنَى الْجنتَين دانٍ

فَبِأَي آلاء ربكُما تُكذبان

فِيهِن قَاصِراتُ الطرفِ لَم يطْمِثْهن إِنس قَبلَهم ولا جان

فَبِأَي آلاء ربكُما تُكذبان

كأَنهن الْياقُوتُ والْمرجان

فَبِأَي آلاء ربكُما تُكذبان

هلْ جزاء الْإِحسان إِلا الْإِحسان

فَبِأَي آلاء ربكُما تُكذبان

ومِن دونِهِما جنتَان

فَبِأَي آلاء ربكُما تُكذبان

مدهامتَان

فَبِأَي آلاء ربكُما تُكذبان

فِيهِما عينَان نَضاخَتَان

فَبِأَي آلاء ربكُما تُكذبان

فِيهِما فَاكِهةٌ ونَخْلٌ ورمان

فَبِأَي آلاء ربكُما تُكذبان

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

فِيهِن خَيراتٌ حِسان
فَبِأَي آلاءِ ربِّكُما تُكَذبان
حور مقْصوراتٌ فِي الْخِيامِ
فَبِأَي آلاءِ ربِّكُما تُكَذبان
لَم يطْمِثْهن إِنس قَبلَهم ولَا جان
فَبِأَي آلاءِ ربِّكُما تُكَذبان
متكِئِين علَى رفْرفٍ خُضرٍ وعبقَرِي حِسانٍ
فَبِأَي آلاءِ ربِّكُما تُكَذبان
تَبارك اسم ربك ذِي الْجلَال والْإِكْرامِ

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

خداوند رحمان، (1)

قرآن را تعلیم فرمود، (2)

انسان را آفرید، (3)

و به او «بیان» را آموخت. (4)

خورشید و ماه با حساب منظمی می‌گردند، (5)

و گیاه و درخت برای او سجده می‌کنند! (6)

و آسمان را برافراشت، و میزان و قانون (در آن) گذاشت، (7)

تا در میزان طغیان نکنید (و از مسیر عدالت منحرف نشوید)، (8)

و وزن را بر اساس عدل برپا دارید و میزان را کم نگذارید! (9)

زمین را برای خلایق آفرید، (10)

که در آن میوه‌ها و نخلهای پرشکوفه است، (11)

و دانه‌هایی که همراه با ساقه و برگی است که بصورت کاه درمی‌آید، و گیاهان خوشبو! (12)

پس کدامین نعمتهای پروردگارتان را تکذیب می‌کنید (شما ای گروه جن و انس)؟! (13)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

انسان را از گل خشکیده‌ای همچون سفال آفرید، (14)

و جن را از شعله‌های مختلط و متحرك آتش خلق کرد! (15)

پس کدامین نعمتهای پروردگارتان را انکار می‌کنید؟! (16)

او پروردگار دو مشرق و پروردگار دو مغرب است! (17)

پس کدامین نعمتهای پروردگارتان را انکار می‌کنید؟! (18)

دو دریای مختلف (شور و شیرین، گرم و سرد) را در کنار هم قرار داد، در حالی که با هم تماس دارند; (19)

در میان آن دو برزخی است که یکی بر دیگری غلبه نمی‌کند (و به هم نمی‌آمیزند)! (20)

پس کدامین نعمتهای پروردگارتان را انکار می‌کنید؟! (21)

از آن دو، لؤلؤ و مرجان خارج می‌شود. (22)

پس کدامین نعمتهای پروردگارتان را انکار می‌کنید؟! (23)

و برای اوست کشتیهای ساخته شده که در دریا به حرکت درمی‌آیند و همچون کوهی هستند! (24)

پس کدامین نعمتهای پروردگارتان را انکار می‌کنید؟! (25)

همه کسانی که روی آن (زمین) هستند فانی می‌شوند، (26)

و تنها ذات ذوالجلال و گرامی پروردگارت باقی می‌ماند! (27)

پس کدامین نعمتهای پروردگارتان را انکار می‌کنید؟! (28)

تمام کسانی که در آسمانها و زمین هستند از او تقاضا می‌کنند، و او هر روز در شان و کاری است! (29)

پس کدامین نعمتهای پروردگارتان را انکار می‌کنید؟! (30)

بزودی به حساب شما می‌پردازیم ای دو گروه انس و جن! (31)

پس کدامین نعمتهای پروردگارتان را انکار می‌کنید؟! (32)

ای گروه جن و انس! اگر می‌توانید از مرزهای آسمانها و زمین بگذرید، پس بگذرید، ولی هرگز نمی‌توانید،

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

مگر با نیرویی (فوق العاده)! (33)

پس کدامین نعمتهای پروردگارتان را انکار می‌کنید؟! (34)

شعله‌هایی از آتش بی‌دود، و دودهایی متراکم بر شما فرستاده می‌شود; و نمی‌توانید از کسی یاری بطلبید! (35)

پس کدامین نعمتهای پروردگارتان را انکار می‌کنید؟! (36)

در آن هنگام که آسمان شکافته شود و همچون روغن مذاب گلگون گردد (حوادث هولناکی رخ می‌دهد که تاب تحمل آن را نخواهید داشت)! (37)

پس کدامین نعمتهای پروردگارتان را انکار می‌کنید؟! (38)

در آن روز هیچ کس از انس و جن از گناهش سؤال نمی‌شود (و همه چیز روشن است)! (39)

پس کدامین نعمتهای پروردگارتان را انکار می‌کنید؟! (40)

مجرمان از چهره‌هایشان شناخته می‌شوند; و آنگاه آنها را از موهای پیش سر، و پاهایشان می‌گیرند (و به دوزخ می‌افکنند)! (41)

پس کدامین نعمتهای پروردگارتان را انکار می‌کنید؟! (42)

این همان دوزخی است که مجرمان آن را انکار می‌کردند! (43)

امروز در میان آن و آب سوزان در رفت و آمدند! (44)

پس کدامین نعمتهای پروردگارتان را انکار می‌کنید؟! (45)

و برای کسی که از مقام پروردگارش بترسد، دو باغ بهشتی است! (46)

پس کدامین نعمتهای پروردگارتان را انکار می‌کنید؟! (47)

(آن دو باغ بهشتی) دارای انواع نعمتها و درختان پرطراوت است! (48)

پس کدامین نعمتهای پروردگارتان را انکار می‌کنید؟! (49)

در آنها دو چشمه همیشه جاری است! (50)

پس کدامین نعمتهای پروردگارتان را انکار می‌کنید؟! (51)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

در آن دو، از هر میوه‌ای دو نوع وجود دارد (هر یك از دیگری بهتر)! (52)

پس کدامین نعمتهای پروردگارتان را انکار می‌کنید؟! (53)

این در حالی است که آنها بر فرشهایی تکیه کرده‌اند با آسترهائی از دیبا و ابریشم، و میوه‌های رسیده آن دو باغ بهشتی در دسترس است! (54)

پس کدامین نعمتهای پروردگارتان را انکار می‌کنید؟! (55)

در آن باغهای بهشتی زنانی هستند که جز به همسران خود عشق نمی‌ورزند; و هیچ انس و جن پیش از اینها با آنان تماس نگرفته است. (56)

پس کدامین نعمتهای پروردگارتان را انکار می‌کنید؟! (57)

آنها همچون یاقوت و مرجانند! (58)

پس کدامین نعمتهای پروردگارتان را انکار می‌کنید؟! (59)

آیا جزای نیکی جز نیکی است؟! (60)

پس کدامین نعمتهای پروردگارتان را انکار می‌کنید؟! (61)

و پایین تر از آنها، دو باغ بهشتی دیگر است. (62)

پس کدامین نعمتهای پروردگارتان را انکار می‌کنید؟! (63)

هر دو خرم و سرسبزند! (64)

پس کدامین نعمتهای پروردگارتان را انکار می‌کنید؟! (65)

در آنها دو چشمه جوشنده است! (66)

پس کدامین نعمتهای پروردگارتان را انکار می‌کنید؟! (67)

در آنها میوه‌های فراوان و درخت خرما و انار است! (68)

پس کدامین نعمتهای پروردگارتان را انکار می‌کنید؟! (69)

و در آن باغهای بهشتی زنانی نیکو خلق و زیبایند! (70)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

پس کدامین نعمتهای پروردگارتان را انکار می‌کنید؟! (71)

حوریانی که در خیمه‌های بهشتی مستورند! (72)

پس کدامین نعمتهای پروردگارتان را انکار می‌کنید؟! (73)

هیچ انس و جن پیش از ایشان با آنها تماس نگرفته (و دوشیزه‌اند)! (74)

پس کدامین نعمتهای پروردگارتان را انکار می‌کنید؟! (75)

این در حالی است که بهشتیان بر تختهایی تکیه زده‌اند که با بهترین و زیباترین پارچه‌های سبزرنگ پوشانده شده است. (76)

پس کدامین نعمتهای پروردگارتان را انکار می‌کنید؟! (77)

پربرکت و زوال‌ناپذیر است نام پروردگار صاحب جلال و بزرگوار تو! (78)

سورة الواقعة - 56 - 96
بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ
إِذَا وقَعتِ الْواقِعةُ
لَيس لِوقْعتِها كاذِبةٌ
خَافِضةٌ رافِعةٌ
إِذَا رجتِ الْأَرض رجا
وبستِ الْجِبالُ بسا
فَكَانَتْ هباء منبثا
وكُنتُم أَزواجا ثَلَاثَةً
فَأَصحاب الْميمنَةِ ما أَصحاب الْميمنَةِ
وَأَصحاب الْمشْأَمةِ ما أَصحاب الْمشْأَمةِ
والسابِقُون السابِقُون
أُولَئِك الْمقَربون
فِي جناتِ النعِيمِ
ثُلةٌ من الْأَولِين
وقَلِيلٌ من الْآخِرِين
علَى سررٍ موضونَةٍ
متكِئِين علَيها متَقَابِلِين

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

يطُوفُ عليهم ولْدان مخَلدون
بِأكْوابٍ وأباريقَ وكأسٍ من معِينٍ
لا يصدعون عنْها ولا ينزفُون
وفَاكِهةٍ مما يتَخَيرون
ولَحمِ طَيرٍ مما يشْتَهون
وحور عِين
كأمثَال اللؤْلُؤِ الْمكْنُون
جزاء بِما كانُوا يعملُون
لا يسمعون فِيها لَغْوا ولا تأْثِيما
إِلا قِيلًا سلَاما سلَاما
وأَصحاب الْيمِين ما أَصحاب الْيمِين
فِي سِدرٍ مخْضودٍ
وطَلْحٍ منضودٍ
وظِل ممدودٍ
وماء مسكُوبٍ
وفَاكِهةٍ كَثِيرةٍ
لا مقْطُوعةٍ ولا ممنُوعةٍ
وفُرشٍ مرفُوعةٍ
إِنا أَنشأْنَاهن إِنشَاء
فَجعلْنَاهن أَبكارا
عربا أَتْرابا
لأَصحابِ الْيمِين
ثُلةٌ من الْأَولِين
وثُلةٌ من الْآخِرِين
وأَصحاب الشمال ما أَصحاب الشمال
فِي سمومٍ وحمِيمٍ
وظِل من يحمومٍ
لا باردٍ ولا كَرِيمٍ
إِنهم كانُوا قَبلَ ذَلك متْرفِين
وكانُوا يصِرون علَى الْحِنثِ الْعظِيمِ
وكانُوا يقُولُون أَئِذَا متْنَا وكُنا تُرابا وعِظَاما أَئِنا لَمبعوثُون
أَو آباؤُنَا الْأَولُون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

قُلْ إِن الْأَولِين والْآخِرِين
لَمجموعون إِلَى مِيقَاتِ يومٍ معلُومٍ
ثُم إِنكُم أَيها الضالون الْمكذبون
لَآكِلُون مِن شَجرٍ من زقومٍ
فَمالِؤُون مِنْها الْبطُون
فَشَارِبون علَيهِ مِن الْحمِيمِ
فَشَارِبون شُرب الْهِيمِ
هذَا نُزلُهم يوم الدين
نَحن خَلَقْنَاكُم فَلَولَا تُصدقُون
أَفَرَأَيتُم ما تُمنُون
أَأَنتُم تَخْلُقُونَه أَم نَحن الْخَالِقُون
نَحن قَدرنَا بينَكُم الْموتَ وما نَحن بِمسبوقِين
علَى أَن نبدلَ أَمثَالَكُم ونُنشِئَكُم فِي ما لَا تَعلَمون
ولَقَد علِمتُم النشْأَةَ الْأُولَى فَلَولَا تَذكرون
أَفَرَأَيتُم ما تَحرثُون
أَأَنتُم تَزرعونَه أَم نَحن الزارِعون
لَو نَشَاء لَجعلْنَاه حطَاما فَظَلْتُم تَفَكهون
إِنا لَمغْرمون
بلْ نَحن محرومون
أَفَرَأَيتُم الْماء الذِي تَشْربون
أَأَنتُم أَنزلْتُموه مِن الْمزن أَم نَحن الْمنزِلُون
لَو نَشَاء جعلْنَاه أُجاجا فَلَولَا تَشْكُرون
أَفَرَأَيتُم النار الَتِي تُورون
أَأَنتُم أَنشَأْتُم شَجرتَها أَم نَحن الْمنشِؤُون
نَحن جعلْنَاها تَذْكِرةً ومتَاعا لِلْمقْوِين
فَسبح بِاسمِ ربك الْعظِيمِ
فَلَا أُقْسِم بِمواقِعِ النجومِ
وإِنه لَقَسم لو تَعلَمون عظِيم
إِنه لَقُرآن كَرِيم
فِي كِتَابٍ مكْنُونٍ
لا يمسه إِلا الْمطَهرون
تَنزِيلٌ من رب الْعالَمِين

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

أَفَبِهذَا الْحدِيثِ أَنتُم مدهِنُون
وتَجعلُون رزقَكُم أَنكُم تُكَذبون
فَلَولَا إِذَا بلَغَتِ الْحلْقُوم
وأَنتُم حِينَئِذٍ تَنظُرون
ونَحن أَقْرب إِلَيهِ مِنكُم ولَكِن لا تُبصِرون
فَلَولَا إِن كُنتُم غَير مدِينِين
تَرجِعونَها إِن كُنتُم صادِقِين
فَأَما إِن كَان مِن الْمقَربِين
فَروح وريحان وجنةُ نَعِيمٍ
وأَما إِن كَان مِن أَصحابِ الْيمِين
فَسلَام لك مِن أَصحابِ الْيمِين
وأَما إِن كَان مِن الْمكَذِبِين الضالِين
فَنُزلٌ من حمِيمٍ
وتَصلِيةُ جحِيمٍ
إِن هذَا لَهو حق الْيقِين
فَسبح بِاسمِ ربك الْعظِيمِ

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

هنگامی که واقعه عظیم (قیامت) واقع شود، (1)

هیچ کس نمی‌تواند آن را انکار کند! (2)

(این واقعه) گروهی را پایین می‌آورد و گروهی را بالا می‌برد! (3)

در آن هنگام که زمین بشدت به لرزه درمی‌آید، (4)

و کوه‌ها در هم کوبیده می‌شود، (5)

و بصورت غبار پراکنده درمی‌آید، (6)

و شما سه گروه خواهید بود! (7)

(نخست) سعادتمندان و خجستگان (هستند); چه سعادتمندان و خجستگانی! (8)

گروه دیگر شقاوتمندان و شومانند، چه شقاوتمندان و شومانی! (9)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و (سومین گروه) پیشگامان پیشگامند، (10)

آنها مقربانند! (11)

در باغهای پرنعمت بهشت (جای دارند)! (12)

گروه زیادی (از آنها) از امتهای نخستینند، (13)

و اندکی از امت آخرین! (14)

آنها (مقربان) بر تختهایی که صف‌کشیده و به هم پیوسته است قراردارند، (15)

در حالی که بر آن تکیه زده و رو به روی یکدیگرند! (16)

نوجوانانی جاودان (در شکوه و طراوت) پیوسته گرداگرد آنان می‌گردند، (17)

با قدحها و کوزه‌ها و جامهایی از نهرهای جاری بهشتی (و شراب طهور)! (18)

اما شرابی که از آن درد سر نمی‌گیرند و نه مست می‌شوند! (19)

و میوه‌هایی از هر نوع که انتخاب کنند، (20)

و گوشت پرنده از هر نوع که مایل باشند! (21)

و همسرانی از حور العین دارند، (22)

همچون مروارید در صدف پنهان! (23)

اینها پاداشی است در برابر اعمالی که انجام می‌دادند! (24)

در آن (باغهای بهشتی) نه لغو و بیهوده‌ای می‌شنوند نه سخنان گناه آلود; (25)

تنها چیزی که می‌شنوند «سلام» است «سلام»! (26)

و اصحاب یمین و خجستگان، چه اصحاب یمین و خجستگانی! (27)

آنها در سایه درختان «سدر» بی‌خار قرار دارند، (28)

و در سایه درخت «طلح» پربرگ (درختی خوشرنگ و خوشبو)، (29)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و سایه کشیده و گسترده، (30)

و در کنار آبشارها، (31)

و میوه‌های فراوان، (32)

که هرگز قطع و ممنوع نمی‌شود، (33)

و همسرانی بلندمرتبه! (34)

ما آنها را آفرینش نوینی بخشیدیم، (35)

و همه را دوشیزه قرار دادیم، (36)

زنانی که تنها به همسرشان عشق می‌ورزند و خوش زبان و فصیح و هم سن و سالند! (37)

اینها همه برای اصحاب یمین است، (38)

که گروهی از امتهای نخستینند،(39)

و گروهی از امتهای آخرین! (40)

و اصحاب شمال، چه اصحاب شمالی (که نامه اعمالشان به نشانه جرمشان به دست چپ آنها داده می‌شود)! (41)

آنها در میان بادهای کشنده و آب سوزان قرار دارند، (42)

و در سایه دودهای متراکم و آتشزا! (43)

سایه‌ای که نه خنك است و نه آرامبخش! (44)

آنها پیش از این (در عالم دنیا) مست و مغرور نعمت بودند، (45)

و بر گناهان بزرگ اصرار می‌ورزیدند، (46)

و می‌گفتند: «هنگامی که ما مردیم و خاك و استخوان شدیم، آیا برانگیخته خواهیم شد؟! (47)

یا نیاکان نخستین ما (برانگیخته می‌شوند)؟!» (48)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

بگو: «اولین و آخرین، (49)

همگی در موعد روز معینی گردآوری می‌شوند، (50)

سپس شما ای گمراهان تکذیب‌کننده! (51)

قطعا از درخت زقوم می‌خورید، (52)

و شکمها را از آن پر می‌کنید، (53)

و روی آن از آب سوزان می‌نوشید، (54)

و همچون شتران مبتلا به بیماری عطش، از آن می‌آشامید! (55)

این است وسیله پذیرایی از آنها در قیامت! (56)

»ما شما را آفریدیم; پس چرا (آفرینش مجدد را) تصدیق نمی‌کنید؟! (57)

آیا از نطفه‌ای که در رحم می‌ریزید آگاهید؟! (58)

آیا شما آن را (در دوران جنینی) آفرینش (پی در پی) می‌دهید یا ما آفریدگاریم؟! (59)

ما در میان شما مرگ را مقدر ساختیم; و هرگز کسی بر ما پیشی نمی‌گیرد! (60)

تا گروهی را به جای گروه دیگری بیاوریم و شما را در جهانی که نمی‌دانید آفرینش تازه‌ای بخشیم! (61)

شما عالم نخستین را دانستید; چگونه متذکر نمی‌شوید (که جهانی بعد از آن است)؟! (62)

آیا هیچ درباره آنچه کشت می‌کنید اندیشیده‌اید؟! (63)

آیا شما آن را می‌رویانید یا ما می‌رویانیم؟! (64)

هرگاه بخواهیم آن را مبدل به کاه در هم کوبیده می‌کنیم که تعجب کنید! (65)

(بگونه‌ای که بگویید:) براستی ما زیان کرده‌ایم، (66)

بلکه ما بکلی محرومیم! (67)

آیا به آبی که می‌نوشید اندیشیده‌اید؟! (68)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

آیا شما آن را از ابر نازل کرده‌اید یا ما نازل می‌کنیم؟! (69)

هرگاه بخواهیم، این آب گوارا را تلخ و شور قرار می‌دهیم; پس چرا شکر نمی‌کنید؟! (70)

آیا درباره آتشی که می‌افروزید فکر کرده‌اید؟! (71)

آیا شما درخت آن را آفریده‌اید یا ما آفریده‌ایم؟! (72)

ما آن را وسیله یادآوری (برای همگان)و وسیله زندگی برای مسافران قرار داده‌ایم! (73)

حال که چنین است به نام پروردگار بزرگت تسبیح کن (و او را پاك و منزه بشمار)! (74)

سوگند به جایگاه ستارگان (و محل طلوع و غروب آنها)! (75)

و این سوگندی است بسیار بزرگ، اگر بدانید! (76)

که آن، قرآن کریمی است، (77)

که در کتاب محفوظی جای دارد، (78)

و جز پاکان نمی‌توانند به آن دست زنند (دست یابند). (79)

آن از سوی پروردگار عالمیان نازل شده; (80)

آیا این سخن را (این قرآن را با اوصافی که گفته شد) سست و کوچك می‌شمرید، (81)

و به جای شکر روزیهایی که به شما داده شده آن را تکذیب می‌کنید؟! (82)

پس چرا هنگامی که جان به گلوگاه می‌رسد (توانایی بازگرداندن آن را ندارید)؟! (83)

و شما در این حال نظاره می‌کنید (و کاری از دستتان ساخته نیست); (84)

و ما از شما به او نزدیکتریم ولی نمی‌بینید! (85)

اگر هرگز در برابر اعمالتان جزا داده نمی‌شوید، (86)

پس آن (روح) را بازگردانید اگر راست می‌گویید! (87)

پس اگر او از مقربان باشد، (88)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

در روح و ریحان و بهشت پرنعمت است! (89)

اما اگر از اصحاب یمین باشد، (90)

(به او گفته می‌شود:) سلام بر تو از سوی دوستانت که از اصحاب یمینند! (91)

اما اگر او از تکذیب‌کنندگان گمراه باشد، (92)

با آب جوشان دوزخ از او پذیرایی می‌شوید! (93)

و سرنوشت او ورود در آتش جهنم است، (94)

این مطلب حق و یقین است! (95)

پس به نام پروردگار بزرگت تسبیح کن (و او را منزه بشمار)! (96)

سورة الحديد - 57 - 29

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

سبح لِلهِ ما فِي السماواتِ والْأرضِ وهو الْعزِيز الْحكِيم

لَه ملْك السماواتِ والْأرضِ يحيِي ويمِيتُ وهو علَى كُل شَيءٍ قَدِير

هو الْأولُ والْآخِر والظاهِر والْباطِن وهو بِكُل شَيءٍ عَلِيم

هو الذِي خَلَقَ السماواتِ والْأرض فِي سِتةِ أَيامٍ ثُم استَوى علَى الْعرشِ يعلَم ما يلِج فِي الْأرضِ وما يخْرج مِنْها وما ينزلُ مِن السماء وما يعرج فِيها وهو معكُم أَين ما كُنتُم والله بِما تَعملُون بصِير

لَه ملْك السماواتِ والْأرضِ وإِلَى اللهِ تُرجع الأمور

يولِج الليلَ فِي النهارِ ويولِج النهار فِي الليل وهو عَلِيم بِذَاتِ الصدور

آمِنُوا بِاللهِ ورسولِهِ وأَنفِقُوا مِما جعلَكُم مستَخْلَفِين فِيهِ فَالذِين آمنُوا مِنكُم وأَنفَقُوا لَهم أَجر كَبِير

وما لَكُم لَا تُؤْمِنُون بِاللهِ والرسولُ يدعوكُم لِتُؤْمِنُوا بِربكُم وقَد أَخَذَ مِيثَاقَكُم إِن كُنتُم مؤْمِنِين

هو الذِي ينَزلُ علَى عبدِهِ آياتٍ بينَاتٍ لِيخْرِجكُم من الظلُماتِ إِلَى النورِ وإِن الله بِكُم لَرؤُوفٌ رحِيم

وما لَكُم أَلَا تُنفِقُوا فِي سبِيل اللهِ ولِلهِ مِيراثُ السماواتِ والْأرضِ لَا يستَوي مِنكُم من أَنفَقَ مِن قَبل الْفَتْح وقَاتَلَ أُولَئِك أَعظَم درجةً من الذِين أَنفَقُوا مِن بعد وقَاتَلُوا وكُلا وعد الله الْحسنَى والله بِما تَعملُون خَبِير

من ذَا الذِي يقْرِض الله قَرضا حسنًا فَيضاعِفَه لَه ولَه أَجر كَرِيم

يوم تَرى الْمؤْمِنِين والْمؤْمِنَاتِ يسعى نُورهم بين أَيدِيهِم وبِأَيمانِهِم بشْراكُم الْيوم جناتٌ تَجرِي مِن تَحتِها الْأَنْهار خَالِدِين فِيها ذَلِك هو الْفَوز الْعظِيم

يوم يقُولُ الْمنَافِقُون والْمنَافِقَاتُ لِلذِين آمنُوا انظُرونَا نَقْتَبِس مِن نورِكُم قِيلَ ارجِعوا وراءكُم فَالْتَمِسوا نُورا فَضرب بينَهم بِسورٍ لَه باب باطِنُه فِيهِ الرحمةُ وظَاهِره مِن قِبلِهِ الْعذَاب

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ينَادونَهم أَلَم نَكُن معكُم قَالُوا بلَى ولَكِنكُم فَتَنتُم أَنفُسكُم وتَربصتُم وارتَبتُم وغَرتْكُم الْأَمانِي حتى جاء أَمر اللهِ وغَركُم بِاللهِ الْغَرور

فَالْيوم لَا يؤْخَذُ مِنكُم فِديةٌ ولَا مِن الذِين كَفَروا مأْواكُم النار هِي مولَاكُم وبِئْس الْمصِير

أَلَم يأْن لِلذِين آمنُوا أَن تَخْشَع قُلُوبهم لِذِكْرِ اللهِ وما نَزلَ مِن الْحق ولَا يكُونُوا كَالذِين أُوتُوا الْكِتَاب مِن قَبلُ فَطَالَ عَلَيهِم الْأَمد فَقَستْ قُلُوبهم وكَثِير منْهم فَاسِقُون

اعلَموا أَن الله يحيِي الْأَرض بعد موتِها قَد بينا لَكُم الْآياتِ لَعلَّكُم تَعقِلُون

إِن الْمصدقِين والْمصدقَاتِ وأَقْرضوا الله قَرضا حسنًا يضاعفُ لَهم ولَهم أَجر كَرِيم

والذِين آمنُوا بِاللهِ ورسلِهِ أُولَئِك هم الصديقُون والشهداء عِند ربهِم لَهم أَجرهم ونُورهم والذِين كَفَروا وكَذبوا بِآياتِنَا أُولَئِك أَصحاب الْجحِيمِ

اعلَموا أَنما الْحياةُ الدنْيا لَعِب ولَهو وزِينَةٌ وتَفَاخُر بينَكُم وتَكَاثُر فِي الْأَموال والْأَولَادِ كَمثَل غَيثٍ أَعجب الْكُفار نَباتُه ثُم يهِيج فَتَراه مصفَرا ثُم يكُون حطَاما وفِي الْآخِرةِ عذَاب شَدِيد ومغْفِرةٌ من اللهِ ورِضوان وما الْحياةُ الدنْيا إِلا متَاع الْغُرور

سابِقُوا إِلَى مغْفِرةٍ من ربكُم وجنةٍ عرضها كَعرضِ السماء والْأَرضِ أُعِدتْ لِلذِين آمنُوا بِاللهِ ورسلِهِ ذَلِك فَضلُ اللهِ يؤْتِيهِ من يشَاء والله ذُو الْفَضل الْعظِيمِ

ما أَصاب مِن مصِيبةٍ فِي الْأَرضِ ولَا فِي أَنفُسِكُم إِلا فِي كِتَابٍ من قَبل أَن نبرأَها إِن ذَلِك علَى اللهِ يسِير

لِكَيلَا تَأْسوا علَى ما فَاتَكُم ولَا تَفْرحوا بِما آتَاكُم والله لَا يحِب كُل مخْتَالٍ فَخُورٍ

الذِين يبخَلُون ويأْمرون الناس بِالْبخْلِ ومن يتَولَّ فَإِن الله هو الْغَنِي الْحمِيد

لَقَد أَرسلْنَا رسلَنَا بِالْبينَاتِ وأَنزلْنَا معهم الْكِتَاب والْمِيزان لِيقُوم الناس بِالْقِسطِ وأَنزلْنَا الْحدِيد فِيهِ بأْس شَدِيد ومنَافِع لِلناسِ ولِيعلَم الله من ينصره ورسلَه بِالْغَيبِ إِن الله قَوي عزِيز

ولَقَد أَرسلْنَا نُوحا وإِبراهِيم وجعلْنَا فِي ذُريتِهما النبوةَ والْكِتَاب فَمِنْهم مهتَدٍ وكَثِير منْهم فَاسِقُون

ثُم قَفينَا علَى آثَارِهِم بِرسلِنَا وقَفينَا بِعِيسى ابن مريم وآتَينَاه الْإِنجِيلَ وجعلْنَا فِي قُلُوبِ الذِين اتبعوه رأْفَةً ورحمةً ورهبانِيةً ابتَدعوها ما كَتَبنَاها علَيهِم إِلا ابتِغَاء رِضوان اللهِ فَما رعوها حق رِعايتِها فَآتَينَا الذِين آمنُوا مِنْهم أَجرهم وكَثِير منْهم فَاسِقُون

يا أَيها الذِين آمنُوا اتقُوا الله وآمِنُوا بِرسولِهِ يؤْتِكُم كِفْلَين مِن رحمتِهِ ويجعل لَكُم نُورا تَمشُون بِهِ ويغْفِر لَكُم والله غَفُور رحِيم

لِئَلا يعلَم أَهلُ الْكِتَابِ أَلا يقْدِرون علَى شَيءٍ من فَضل اللهِ وأَن الْفَضلَ بِيدِ اللهِ يؤْتِيهِ من يشَاء والله ذُو الْفَضل الْعظِيمِ

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

آنچه در آسمانها و زمین است برای خدا تسبیح می‌گویند; و او عزیز و حکیم است. (1)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

مالکیت (و حاکمیت) آسمانها و زمین از آن اوست; زنده می‌کند و می‌میراند; و او بر هر چیز توانا است! (2)

اول و آخر و پیدا و پنهان اوست; و او به هر چیز داناست. (3)

او کسی است که آسمانها و زمین را در شش روز (شش دوران) آفرید; سپس بر تخت قدرت قرار گرفت (و به تدبیر جهان پرداخت); آنچه را در زمین فرو می‌رود می‌داند، و آنچه را از آن خارج می‌شود و آنچه از آسمان نازل می‌گردد و آنچه به آسمان بالا می‌رود; و هر جا باشید او با شما است، و خداوند نسبت به آنچه انجام می‌دهید بیناست! (4)

مالکیت آسمانها و زمین از آن اوست; و همه کارها به سوی او بازمی‌گردد. (5)

شب را در روز می‌کند و روز را در شب; و او به آنچه در دل سینه‌ها وجود دارد داناست. (6)

به خدا و رسولش ایمان بیاورید و از آنچه شما را جانشین و نماینده (خود) در آن قرار داده انفاق کنید; (زیرا) کسانی که از شما ایمان بیاورند و انفاق کنند، اجر بزرگی دارند! (7)

چرا به خدا ایمان نیاورید در حالی که رسول (او) شما را می‌خواند که به پروردگارتان ایمان بیاورید، و از شما پیمان گرفته است (پیمانی از طریق فطرت و خرد)، اگر آماده ایمان‌آوردنید. (8)

او کسی است که آیات روشنی بر بنده‌اش (محمد) نازل می‌کند تا شما را از تاریکیها به سوی نور برد; و خداوند نسبت به شما مهربان و رحیم است. (9)

چرا در راه خدا انفاق نکنید در حالی که میراث آسمانها و زمین همه از آن خداست (و کسی چیزی را با خود نمی‌برد)! کسانی که قبل از پیروزی انفاق کردند و جنگیدند (با کسانی که پس از پیروزی انفاق کردند) یکسان نیستند; آنها بلندمقامتر از کسانی هستند که بعد از فتح انفاق نمودند و جهاد کردند; و خداوند به هر دو وعده نیك داده; و خدا به آنچه انجام می‌دهید آگاه است. (10)

کیست که به خدا وام نیکو دهد (و از اموالی که به او ارزانی داشته انفاق کند) تا خداوند آن را برای او چندین برابر کند؟ و برای او پاداش پرارزشی است! (11)

(این پاداش بزرگ) در روزی است که مردان و زنان باایمان را می‌نگری که نورشان پیش‌رو و در سمت راستشان بسرعت حرکت می‌کند (و به آنها می‌گویند:) بشارت باد بر شما امروز به باغهایی از بهشت که نهرها زیر (درختان) آن جاری است; جاودانه درآن خواهید ماند! و این همان رستگاری بزرگ است! (12)

روزی که مردان و زنان منافق به مؤمنان می‌گویند: «نظری به ما بیفکنید تا از نور شما پرتوی برگیریم!» به آنها گفته می‌شود: «به پشت سر خود بازگردید و کسب نور کنید!» در این هنگام دیواری میان آنها زده می‌شود

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

که دری دارد، درونش رحمت است و برونش عذاب! (13)

آنها را صدا می‌زنند: «مگر ما با شما نبودیم؟!» می‌گویند: «آری، ولی شما خود را به هلاکت افکندید و انتظار (مرگ پیامبر را) کشیدید، و (در همه چیز) شك و تردید داشتید، و آرزوهای دور و دراز شما را فریب داد تا فرمان خدا فرا رسید، و شیطان فریبکار شما را در برابر (فرمان) خداوند فریب داد! (14)

پس امروز نه از شما فدیه‌ای پذیرفته می‌شود، و نه از کافران; و جایگاهتان آتش است و همان سرپرستتان می‌باشد; و چه بد جایگاهی است! (15)

آیا وقت آن نرسیده است که دلهای مؤمنان در برابر ذکر خدا و آنچه از حق نازل کرده است خاشع گردد؟! و مانند کسانی نباشند که در گذشته به آنها کتاب آسمانی داده شد، سپس زمانی طولانی بر آنها گذشت و قلبهایشان قساوت پیدا کرد; و بسیاری از آنها گنهکارند! (16)

بدانید خداوند زمین را بعد از مرگ آن زنده می‌کند! ما آیات (خود) را برای شما بیان کردیم، شاید اندیشه کنید! (17)

مردان و زنان انفاق‌کننده، و آنها که (از این راه) به خدا «قرض الحسنه» دهند، (این قرض الحسنه) برای آنان مضاعف می‌شود و پاداش پرارزشی دارند! (18)

کسانی که به خدا و رسولانش ایمان آوردند، آنها صدیقین و شهدا نزد پروردگارشانند; برای آنان است پاداش (اعمال)شان و نور (ایمان)شان; و کسانی که کافر شدند و آیات ما را تکذیب کردند، آنها دوزخیانند. (19)

بدانید زندگی دنیا تنها بازی و سرگرمی و تجمل پرستی و فخرفروشی در میان شما و افزون طلبی در اموال و فرزندان است، همانند بارانی که محصولش کشاورزان را در شگفتی فرو می‌برد، سپس خشك می‌شود بگونه‌ای که آن را زردرنگ می‌بینی; سپس تبدیل به کاه می‌شود! و در آخرت، عذاب شدید است یا مغفرت و رضای الهی; و (به هر حال) زندگی دنیا چیزی جز متاع فریب نیست! (20)

به پیش تازید برای رسیدن به مغفرت پروردگارتان و بهشتی که پهنه آن مانند پهنه آسمان و زمین است و برای کسانی که به خدا و رسولانش ایمان آورده‌اند; آماده شده است، این فضل خداوند است که به هر کس بخواهد می‌دهد; و خداوند صاحب فضل‌عظیم است! (21)

هیچ مصیبتی (ناخواسته) در زمین و نه در وجود شما روی نمی‌دهد مگر اینکه همه آنها قبل از آنکه زمین را بیافرینیم در لوح محفوظ ثبت است; و این امر برای خدا آسان است! (22)

این بخاطر آن است که برای آنچه از دست داده‌اید تاسف نخورید، و به آنچه به شما داده است دلبسته و شادمان نباشید; و خداوند هیچ متکبر فخرفروشی را دوست ندارد! (23)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

همانها که بخل می‌ورزند و مردم را به بخل دعوت می‌کنند; و هر کس (از این فرمان) روی‌گردان شود، (به خود زیان می‌رساند نه به خدا)، چرا که خداوند بی‌نیاز و شایسته ستایش است! (24)

ما رسولان خود را با دلایل روشن فرستادیم، و با آنها کتاب (آسمانی) و میزان (شناسایی حق از باطل و قوانین عادلانه) نازل کردیم تا مردم قیام به عدالت کنند; و آهن را نازل کردیم که در آن نیروی شدید و منافعی برای مردم است، تا خداوند بداند چه کسی او و رسولانش را یاری می‌کند بی‌آنکه او را ببینند; خداوند قوی و شکست‌ناپذیر است! (25)

ما نوح و ابراهیم را فرستادیم، و در دودمان آن دو نبوت و کتاب قرار دادیم; بعضی از آنها هدایت یافته‌اند و بسیاری از آنها گنهکارند. (26)

سپس در پی آنان‌رسولان دیگر خود را فرستادیم، و بعد از آنان عیسی بن مریم را مبعوث کردیم و به او انجیل عطا کردیم، و در دل کسانی که از او پیروی کردند رافت و رحمت قرار دادیم; و رهبانیتی را که ابداع کرده بودند، ما بر آنان مقرر نداشته بودیم; گرچه هدفشان جلب خشنودی خدا بود، ولی حق آن را رعایت نکردند; از این‌رو ما به کسانی از آنها که ایمان آوردند پاداششان را دادیم; و بسیاری از آنها فاسقند! (27)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! تقوای الهی پیشه کنید و به رسولش ایمان بیاورید تا دو سهم از رحمتش به شما ببخشد و برای شما نوری قرار دهد که با آن (در میان مردم و در مسیر زندگی خود) راه بروید و گناهان شما را ببخشد; و خداوند غفور و رحیم است. (28)

تا اهل کتاب بدانند که قادر بر چیزی از فضل خدا نیستند، و تمام فضل (و رحمت) به دست اوست، به هر کس بخواهد آن را می‌بخشد; و خداوند دارای فضل عظیم است! (29)

سورة المجادلة - 58 - 22

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

قَد سمِع الله قَولَ الّتي تُجادِلُك فِي زوجِها وتَشْتَكِي إِلَى اللهِ والله يسمع تَحاوركُما إِن الله سمِيع بصِير

الّذِين يظَاهِرون مِنكُم من نسائِهِم ما هن أُمهاتِهِم إِن أُمهاتُهم إِلا اللاّئِي ولَدنَهم وإِنهم لَيقُولُون منكَرا من الْقَول وزورا وإِن الله لَعفُو غَفُور

والّذِين يظَاهِرون مِن نسائِهِم ثُم يعودون لِما قَالُوا فَتَحرِير رقَبةٍ من قَبل أَن يتَماسا ذَلِكُم تُوعظُون بِهِ والله بِما تَعملُون خَبِير

فَمن لم يجِد فَصِيام شَهرين متَتَابِعين مِن قَبل أَن يتَماسا فَمن لم يستَطِع فَإِطْعام سِتين مِسكِينًا ذَلِك لِتُؤْمِنُوا بِاللهِ ورسولِهِ وتِلْك حدود اللهِ وللْكَافِرِين عذَاب أَلِيم

إِن الّذِين يحادون الله ورسولَه كُبِتُوا كما كُبِتَ الّذِين مِن قَبلِهِم وقَد أَنزلْنَا آياتٍ بينَاتٍ وللْكَافِرِين عذَاب مهِين

يوم يبعثُهم الله جمِيعا فَينَبئُهم بِما عمِلُوا أَحصاه الله ونَسوه والله علَى كُل شَيءٍ شَهِيد

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

أَلَم تَرَ أَن الله يعلَم ما فِي السماواتِ وما فِي الْأَرضِ ما يكُون مِن نجوى ثَلَاثَةٍ إِلا هو رابِعهم ولَا خَمسةٍ إِلا هو سادِسهم ولَا أَدنَى مِن ذَلِك ولَا أَكْثَر إِلا هو معهم أَين ما كَانُوا ثُم ينَبئُهم بِما عمِلُوا يوم الْقِيامةِ إِن الله بِكُل شَيءٍ عَلِيم

أَلَم تَرَ إِلَى الذِين نُهوا عن النجوى ثُم يعودون لِما نُهوا عنْه ويتَنَاجون بِالْإِثْمِ والْعدوان ومعصِيتِ الرسول وإِذَا جاؤُوك حيوك بِما لَم يحيك بِهِ الله ويقُولُون فِي أَنفُسِهِم لَولَا يعذبنَا الله بِما نَقُولُ حسبهم جهنم يصلَونَها فَبِئْس الْمصِير

يا أَيها الذِين آمنُوا إِذَا تَنَاجيتُم فَلَا تَتَنَاجوا بِالْإِثْمِ والْعدوان ومعصِيتِ الرسول وتَنَاجوا بِالْبِر والتقْوى واتقُوا الله الذِي إِلَيهِ تُحشَرون

إِنما النجوى مِن الشيطَان لِيحزن الذِين آمنُوا ولَيس بِضارهِم شَيئًا إِلا بِإِذْن اللهِ وعلَى اللهِ فَلْيتَوكل الْمؤْمِنُون

يا أَيها الذِين آمنُوا إِذَا قِيلَ لَكُم تَفَسحوا فِي الْمجالِسِ فَافْسحوا يفْسح الله لَكُم وإِذَا قِيلَ انشُزوا فَانشُزوا يرفَعِ الله الذِين آمنُوا مِنكُم والذِين أُوتُوا الْعِلْم درجاتٍ والله بِما تَعملُون خَبِير

يا أَيها الذِين آمنُوا إِذَا نَاجيتُم الرسولَ فَقَدموا بين يدي نَجواكُم صدقَةً ذَلِك خَير لَكُم وأَطْهر فَإِن لم تَجِدوا فَإِن الله غَفُور رحِيم

أَأَشْفَقْتُم أَن تُقَدموا بين يدي نَجواكُم صدقَاتٍ فَإِذْ لَم تَفْعلُوا وتَاب الله علَيكُم فَأَقِيموا الصلَاةَ وآتُوا الزكَاةَ وأَطِيعوا الله ورسولَه والله خَبِير بِما تَعملُون

أَلَم تَرَ إِلَى الذِين تَولوا قَوما غَضِب الله علَيهِم ما هم مِنكُم ولَا مِنْهم ويحلِفُون علَى الْكَذِبِ وهم يعلَمون

أَعد الله لَهم عذَابا شَدِيدا إِنهم ساء ما كَانُوا يعملُون

اتخَذُوا أَيمانَهم جنةً فَصدوا عن سبِيل اللهِ فَلَهم عذَاب مهِين

لَن تُغْنِي عنْهم أَموالُهم ولَا أَولَادهم من اللهِ شَيئًا أُولَئِك أَصحاب النارِ هم فِيها خَالِدون

يوم يبعثُهم الله جمِيعا فَيحلِفُون لَه كَما يحلِفُون لَكُم ويحسبون أَنهم علَى شَيءٍ أَلَا إِنهم هم الْكَاذِبون

استَحوذَ علَيهِم الشيطَان فَأَنساهم ذِكْر اللهِ أُولَئِك حِزب الشيطَان أَلَا إِن حِزب الشيطَان هم الْخَاسِرون

إِن الذِين يحادون الله ورسولَه أُولَئِك فِي الْأَذَلِين

كَتَب الله لَأَغْلِبن أَنَا ورسلِي إِن الله قَوي عزِيز

لَا تَجِد قَوما يؤْمِنُون بِاللهِ والْيومِ الْآخِرِ يوادون من حاد الله ورسولَه ولَو كَانُوا آبَاءهم أَو أَبنَاءهم أَو إِخْوانَهم أَو عشِيرتَهم أُولَئِك كَتَب فِي قُلُوبِهِم الْإِيمان وأَيدهم بِروحٍ منْه ويدخِلُهم جناتٍ تَجرِي مِن تَحتِها الْأَنْهار خَالِدِين فِيها رضِي الله عنْهم ورضوا عنْه أُولَئِك حِزب اللهِ أَلَا إِن حِزب اللهِ هم الْمفْلِحون

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

خداوند سخن زنی را که درباره شوهرش به تو مراجعه کرده بود و به خداوند شکایت می‌کرد شنید (و تقاضای او را اجابت کرد)؛ خداوند گفتگوی شما را با هم (و اصرار آن زن را درباره حل مشکلش) می‌شنید؛ و خداوند شنوا و بیناست. (1)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

کسانی که از شما نسبت به همسرانشان «ظهار» می‌کنند (و می‌گویند: «انت علی کظهر امی تو نسبت به من بمنزله مادرم هستی»)، آنان هرگز مادرانشان نیستند; مادرانشان تنها کسانی‌اند که آنها را به دنیا آورده‌اند! آنها سخنی زشت و باطل می‌گویند; و خداوند بخشنده و آمرزنده است! (2)

کسانی که همسران خود را «ظهار» می‌کنند، سپس از گفته خود بازمی‌گردند، باید پیش از آمیزش جنسی با هم، برده‌ای را آزاد کنند; این دستوری است که به آن اندرز داده می‌شوید; و خداوند به آنچه انجام می‌دهید آگاه است! (3)

و کسی که توانایی (آزاد کردن برده‌ای) نداشته باشد، دو ماه پیاپی قبل از آمیزش روزه بگیرد; و کسی که این را هم نتواند، شصت مسکین را اطعام کند; این برای آن است که به خدا و رسولش ایمان بیاورید; اینها مرزهای الهی است; و کسانی که با آن مخالفت کنند، عذاب دردناکی دارند! (4)

« کسانی که با خدا و رسولش دشمنی می‌کنند خوار و ذلیل شدند آن‌گونه که پیشینیان خوار و ذلیل شدند; ما آیات روشنی نازل کردیم، و برای کافران عذاب خوارکننده‌ای است... (5)

در آن روز که خداوند همه آنها را برمی‌انگیزد و از اعمالی که انجام دادند با خبر می‌سازد، اعمالی که خداوند حساب آن را نگه داشته و آنها فراموشش کردند; و خداوند بر هر چیز شاهد و ناظر است! (6)

آیا نمی‌دانی که خداوند آنچه را در آسمانها و آنچه را در زمین است می‌داند; هیچ گاه سه نفر با هم نجوا نمی‌کنند مگر اینکه خداوند چهارمین آنهاست، و هیچ گاه پنج نفر با هم نجوا نمی‌کنند مگر اینکه خداوند ششمین آنهاست، و نه تعدادی کمتر و نه بیشتر از آن مگر اینکه او همراه آنهاست هر جا که باشند، سپس روز قیامت آنها را از اعمالشان آگاه می‌سازد، چرا که خداوند به هر چیزی داناست! (7)

آیا ندیدی کسانی را که از نجوا (سخنان درگوشی) نهی شدند، سپس به کاری که از آن نهی شده بودند بازمی‌گردند و برای انجام گناه و تعدی و نافرمانی رسول خدا به نجوا می‌پردازند و هنگامی که نزد تو می‌آیند تو را تحیتی (و خوشامدی) می‌گویند که خدا به تو نگفته است، و در دل می‌گویند: «چرا خ است، وارد آن می‌شوند، و چه بد فرجامی است! (8)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! هنگامی که نجوا می‌کنید، و به گناه و تعدی و نافرمانی رسول (خدا) نجوا نکنید، و به کار نیك و تقوا نجوا کنید، و از خدایی که همگی نزد او جمع می‌شوید بپرهیزید! (9)

نجوا تنها از سوی شیطان است; می‌خواهد با آن مؤمنان غمگین شوند; ولی نمی تواند هیچ گونه ضرری به آنها برساند جز بفرمان خدا; پس مؤمنان تنها بر خدا توکل کنند! (10)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! هنگامی که به شما گفته شود: «مجلس را وسعت بخشید (و به تازه‌واردها جا

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

دهید)»، وسعت بخشید، خداوند (بهشت را) برای شما وسعت می‌بخشد; و هنگامی که گفته شود: «برخیزید»، برخیزید; اگر چنین کنید، خداوند کسانی را که ایمان آورده‌اند و کسانی را که علم به آنان داده شده درجات عظیمی می‌بخشد; و خداوند به آنچه انجام می‌دهید آگاه است! (11)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! هنگامی که می‌خواهید با رسول خدا نجوا کنید (و سخنان درگوشی بگویید)، قبل از آن صدقه‌ای (در راه خدا) بدهید; این برای شما بهتر و پاکیزه‌تر است و اگر توانایی نداشته باشید، خداوند غفور و رحیم است! (12)

آیا ترسیدید فقیر شوید که از دادن صدقات قبل از نجوا خودداری کردید؟! اکنون که این کار را نکردید و خداوند توبه شما را پذیرفت، نماز را برپا دارید و زکات را ادا کنید و خدا و پیامبرش را اطاعت نمایید و (بدانید) خداوند از آنچه انجام می‌دهید با خبر است! (13)

آیا ندیدی کسانی را که طرح دوستی با گروهی که مورد غضب خدا بودند ریختند؟! آنها نه از شما هستند و نه از آنان! سوگند دروغ یاد می‌کنند (که از شما هستند) در حالی که خودشان می‌دانند (دروغ نمی‌گویند)! (14)

خداوند عذاب شدیدی برای آنان فراهم ساخته، چرا که اعمال بدی انجام می‌دادند! (15)

آنها سوگندهای خود را سپری قرار دادند و مردم را از راه خدا بازداشتند; از این‌رو برای آنان عذاب خوارکننده‌ای است! (16)

هرگز اموال و اولادشان آنها را از عذاب الهی حفظ نمی‌کند; آنها اهل آتشند و جاودانه در آن می‌مانند! (17)

(به خاطر بیاورید) روزی را که خداوند همه آنها را برمی‌انگیزد، آنها برای خدا نیز سوگند (دروغ) یاد می‌کنند همان‌گونه که (امروز) برای شما یاد می‌کنند; و گمان می‌کنند کاری می‌توانند انجام دهند; بدانید آنها دروغگویانند! (18)

شیطان بر آنان مسلط شده و یاد خدا را از خاطر آنها برده; آنان حزب شیطانند! بدانید حزب شیطان زیانکارانند! (19)

کسانی که با خدا و رسولش دشمنی می‌کنند، آنها در زمره ذلیل‌ترین افرادند.! (20)

خداوند چنین مقرر داشته که من و رسولانم پیروز می‌شویم; چرا که خداوند قوی و شکست‌ناپذیر است! (21)

هیچ قومی را که ایمان به خدا و روز رستاخیز دارند نمی‌یابی که با دشمنان خدا و رسولش دوستی کنند، هر چند پدران یا فرزندان یا برادران یا خویشاوندانشان باشند; آنان کسانی هستند که خدا ایمان را بر صفحه دلهایشان نوشته و با روحی از ناحیه خودش آنها را تقویت فرموده، و آنها را در باغهایی از بهشت وارد

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

می‌کند که نهرها از زیر (درختانش) جاری است، جاودانه در آن می‌مانند; خدا از آنها خشنود است، و آنان نیز از خدا خشنودند; آنها «حزب الله س‌ذللّهاند; بدانید «حزب الله» پیروزان و رستگارانند. (22)

سورة الحشر - 59 - 24

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

سبح لِلهِ ما فِي السماواتِ وما فِي الأَرضِ وهو الْعزيز الْحكِيم

هو الذِي أَخْرج الذِين كفَروا مِن أَهل الْكِتَابِ مِن دِيارِهِم لِأَول الْحشْرِ ما ظَنَنتُم أَن يخْرجوا وظَنوا أَنهم مانِعتُهم حصونُهم من اللهِ فَأَتَاهم الله مِن حيثُ لَم يحتَسِبوا وقَذَفَ فِي قُلُوبِهم الرعب يخْربون بيوتَهم بِأَيدِيهِم وَأَيدِي الْمؤْمِنِين فَاعتَبِروا يا أُولِي الأَبصارِ

ولَولَا أَن كَتَب الله علَيهِم الْجلَاء لَعذبهم فِي الدنْيا ولَهم فِي الْآخِرةِ عذَاب النارِ

ذَلِك بِأَنهم شَاقوا الله ورسولَه ومن يشَاق الله فَإِن الله شَدِيد الْعِقَابِ

ما قَطَعتُم من لِينَةٍ أَو تَركْتُموها قَائِمةً علَى أُصولِها فَبِإِذْنِ اللهِ ولِيخْزِي الْفَاسِقِين

وما أَفَاء الله علَى رسولِهِ مِنْهم فَما أَوجفْتُم علَيهِ مِن خَيلٍ ولَا ركَابٍ ولَكِن الله يسلطُ رسلَه علَى من يشَاء والله علَى كُل شَيءٍ قَدِير

ما أَفَاء الله علَى رسولِهِ مِن أَهل الْقُرى فَلِلهِ ولِلرسول ولِذِي الْقُربى والْيتَامى والْمساكِين وابن السبِيل كي لَا يكُون دولَةً بين الْأَغْنِياء مِنكُم وما آتَاكُم الرسولُ فَخُذُوه وما نَهاكُم عنْه فَانتَهوا واتقُوا الله إِن الله شَدِيد الْعِقَابِ

لِلْفُقَراء الْمهاجِرِين الذِين أُخْرِجوا مِن دِيارِهِم وأَموالِهِم يبتَغُون فَضلًا من اللهِ ورِضوانًا وينصرون الله ورسولَه أُولَئِك هم الصادِقُون

والذِين تَبوؤُوا الدار والْإِيمان مِن قَبلِهِم يحِبون من هاجر إِلَيهِم ولَا يجِدون فِي صدورِهِم حاجةً مما أُوتُوا ويؤْثِرون علَى أَنفُسِهِم ولَو كَان بِهِم خَصاصةٌ ومن يوقَ شُح نَفْسِهِ فَأُولَئِك هم الْمفْلِحون

والذِين جاؤُوا مِن بعدِهِم يقُولُون ربنَا اغْفِر لَنَا ولِإِخْوانِنَا الذِين سبقُونَا بِالْإِيمان ولَا تَجعلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلذِين آمنُوا ربنَا إِنك رؤُوفٌ رحِيم

أَلَم تَر إِلَى الذِين نَافَقُوا يقُولُون لِإِخْوانِهِم الذِين كَفَروا مِن أَهل الْكِتَابِ لَئِن أُخْرِجتُم لَنَخْرجن معكُم ولَا نُطِيع فِيكُم أَحدا أَبدا وإِن قُوتِلْتُم لَننصرنكُم والله يشْهد إِنهم لَكَاذِبون

لَئِن أُخْرِجوا لَا يخْرجون معهم ولَئِن قُوتِلُوا لَا ينصرونَهم ولَئِن نصروهم لَيولن الْأَدبار ثُم لَا ينصرون

لَأَنتُم أَشَد رهبةً فِي صدورِهِم من اللهِ ذَلِك بِأَنهم قَوم لَا يفْقَهون

لَا يقَاتِلُونَكُم جمِيعا إِلَا فِي قُرى محصنَةٍ أَو مِن وراء جدرٍ بأْسهم بينَهم شَدِيد تَحسبهم جمِيعا وقُلُوبهم شَتى ذَلِك بِأَنهم قَوم لَا يعقِلُون

كَمثَل الذِين مِن قَبلِهِم قَرِيبا ذَاقُوا وبالَ أَمرِهِم ولَهم عذَاب أَلِيم

كَمثَل الشيطَان إِذْ قَالَ لِلْإِنسان اكْفُر فَلَما كَفَر قَالَ إِني بَرِيء مِنك إِني أَخَافُ الله رب الْعالَمِين

فَكَان عاقِبتَهما أَنهما فِي النارِ خَالِدين فِيها وذَلِك جزاء الظالِمِين

يا أَيها الذِين آمنُوا اتقُوا الله ولْتَنظُر نَفْس ما قَدمتْ لِغَدٍ واتقُوا الله إِن الله خَبِير بِما تَعملُون

ولَا تَكُونُوا كَالذِين نَسوا الله فَأَنساهم أَنفُسهم أُولَئِك هم الْفَاسِقُون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

لا يستَوِي أَصحاب النارِ وَأَصحاب الْجنةِ أَصحاب الْجنةِ هم الْفَائِزون
لو أَنزلْنَا هذَا الْقُرآن علَى جبلٍ لرأَيتَه خَاشِعا متَصدعا من خَشْيةِ اللهِ وتِلْك الْأَمثَالُ نَضربها لِلناسِ لعلهم يتَفَكرون
هو الله الذِي لا إِلَه إِلا هو عالِم الْغَيبِ والشهادةِ هو الرحمن الرحِيم
هو الله الذِي لا إِلَه إِلا هو الْملِك الْقُدوس السلَام الْمؤْمِن الْمهيمِن الْعزِيز الْجبار الْمتَكبر سبحان اللهِ عما يشْرِكُون
هو الله الْخَالِقُ الْبارِئُ الْمصور لَه الْأَسماء الْحسنَى يسبح لَه ما فِي السماواتِ والْأَرضِ وهو الْعزِيز الْحكِيم

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر!

آنچه در آسمانها و آنچه در زمین است، برای خدا تسبیح می‌گوید; و او عزیز و حکیم است! (1)

او کسی است که کافران اهل کتاب را در نخستین برخورد (با مسلمانان) از خانه‌هایشان بیرون راند! گمان نمی‌کردید آنان خارج شوند، و خودشان نیز گمان می‌کردند که دژهای محکمشان آنها را از عذاب الهی مانع می‌شود; اما خداوند از آنجا که گمان نمی‌کردند به سراغشان آمد و در دلهایشان ترس و وحشت افکند، بگونه‌ای که خانه‌های خود را با دست خویش و با دست مؤمنان ویران می‌کردند; پس عبرت بگیرید ای صاحبان چشم! (2)

و اگر نه این بود که خداوند ترك وطن را بر آنان مقرر داشته بود، آنها را در همین دنیا مجازات می‌کرد; و برای آنان در آخرت نیز عذاب آتش است! (3)

این به خاطر آن است که آنها با خدا و رسولش دشمنی کردند; و هر کس با خدا دشمنی کند (باید بداند) که خدا مجازات شدیدی دارد! (4)

هر درخت باارزش نخل را قطع کردید یا آن را به حال خود واگذاشتید، همه به فرمان خدا بود; و برای این بود که فاسقان را خوار و رسوا کند! (5)

و آنچه را خدا از آنان (یهود) به رسولش بازگردانده (و بخشیده) چیزی است که شما برای به دست آوردن آن (زحمتی نکشیدید،) نه اسبی تاختید و نه شتری; ولی خداوند رسولان خود را بر هر کس بخواهد مسلط می‌سازد; و خدا بر هر چیز توانا است! (6)

آنچه را خداوند از اهل این آبادیها به رسولش بازگرداند، از آن خدا و رسول و خویشاوندان او، و یتیمان و مستمندان و در راه ماندگان است، تا (این اموال عظیم) در میان ثروتمندان شما دست به دست نگردد! آنچه را رسول خدا برای شما آورده بگیرید (و اجرا کنید)، و از آنچه نهی کرده خودداری نمایید; و از (مخالفت) خدا بپرهیزید که خداوند کیفرش شدید است! (7)

این اموال برای فقیران مهاجرانی است که از خانه و کاشانه و اموال خود بیرون رانده شدند در حالی که فضل

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

الهی و رضای او را می‌طلبند و خدا و رسولش را یاری می‌کنند; و آنها راستگویانند! (8)

و برای کسانی است که در این سرا (سرزمین مدینه) و در سرای ایمان پیش از مهاجران مسکن گزیدند و کسانی را که به سویشان هجرت کنند دوست می‌دارند، و در دل خود نیازی به آنچه به مهاجران داده شده احساس نمی‌کنند و آنها را بر خود مقدم می‌دارند هر چند خودشان بسیار نیازمند باشند; کسانی که از بخل و حرص نفس خویش باز داشته شده‌اند رستگارانند! (9)

(همچنین) کسانی که بعد از آنها (بعد از مهاجران و انصار) آمدند و می‌گویند: «پروردگارا! ما و برادرانمان را که در ایمان بر ما پیشی گرفتند بیامرز، و در دلهایمان حسد و کینه‌ای نسبت به مؤمنان قرار مده! پروردگارا، تو مهربان و رحیمی!» (10)

آیا منافقان را ندیدی که پیوسته به برادران کفارشان از اهل کتاب می‌گفتند: «هرگاه شما را (از وطن) بیرون کنند، ما هم با شما بیرون خواهیم رفت و هرگز سخن هیچ کس را درباره شما اطاعت نخواهیم کرد; و اگر با شما پیکار شود، یاریتان خواهیم نمود!» خداوند شهادت می‌دهد که آنها دروغگویانند! (11)

اگر آنها را بیرون کنند با آنان بیرون نمی‌روند، و اگر با آنها پیکار شود یاریشان نخواهند کرد، و اگر یاریشان کنند پشت به میدان کرده فرار می‌کنند; سپس کسی آنان را یاری نمی‌کند! (12)

وحشت از شما در دلهای آنها بیش از ترس از خداست; این به خاطر آن است که آنها گروهی نادانند! (13)

آنها هرگز با شما بصورت گروهی نمی‌جنگند جز در دژهای محکم یا از پشت دیوارها! پیکارشان در میان خودشان شدید است، (اما در برابر شما ضعیف!) آنها را متحد می‌پنداری، در حالی که دلهایشان پراکنده است; این به خاطر آن است که آنها قومی هستند که تعقل نمی‌کنند! (14)

کار این گروه از یهود همانند کسانی است که کمی قبل از آنان بودند، طعم تلخ کار خود را چشیدند و برای آنها عذابی دردناك است! (15)

کار آنها همچون شیطان است که به انسان گفت: «کافر شو (تا مشکلات تو را حل کنم)!» اما هنگامی که کافر شد گفت: «من از تو بیزارم، من از خداوندی که پروردگار عالمیان است بیم دارم!» (16)

سرانجام کارشان این شد که هر دو در آتش دوزخ خواهند بود، جاودانه در آن می‌مانند; و این است کیفر ستمکاران! (17)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید از (مخالفت) خدا بپرهیزید; و هر کس باید بنگرد تا برای فردایش چه چیز از پیش فرستاده; و از خدا بپرهیزید که خداوند از آنچه انجام می‌دهید آگاه است! (18)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و همچون كسانى نباشيد كه خدا را فراموش كردند و خدا نيز آنها را به «خود فراموشى» گرفتار كرد، آنها فاسقانند. (19)

هرگز دوزخيان و بهشتيان يكسان نيستند; اصحاب بهشت رستگار و پيروزند! (20)

اگر اين قرآن را بر كوهى نازل مى‌كرديم، مى‌ديدى كه در برابر آن خاشع مى‌شود و از خوف خدا مى‌شكافد! اينها مثالهايى است كه براى مردم مى‌زنيم، شايد در آن بينديشيد! (21)

او خدايى است كه معبودى جز او نيست، دانای آشكار و نهان است، و او رحمان و رحيم است! (22)

و خدايى است كه معبودى جز او نيست، حاكم و مالك اصلى اوست، از هر عيب منزه است، به كسى يتم نمى‌كند، امنيت بخش است، مراقب همه چيز است، قدرتمندى شكست‌ناپذير كه با اراده نافذ خود هر امرى را اصلاح مى‌كند، و شايسته عظمت است; خداوند منزه است از آنچه شريك براى او قرارمى‌دهند! (23)

او خداوندى است خالق، آفريننده‌اى بى‌سابقه، و صورتگرى (بى‌نظير); براى او نامهاى نيك است; آنچه در آسمانها و زمين است تسبيح او مى‌گويند; و او عزيز و حكيم است! (24)

سورة الممتحنة - 60 - 13
بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ
يا أَيها الذِين آمنُوا لَا تَتخِذُوا عدوي وعدوكُم أَولِياء تُلْقُون إِلَيهِم بِالْمودةِ وقَد كفَروا بِما جاءكُم من الْحق يخْرِجون الرسولَ وإِياكُم أَن تُؤْمِنُوا بِاللهِ ربكُم إِن كُنتُم خَرجتُم جِهادا فِي سبِيلي وابتِغَاء مرضاتِي تُسِرون إِلَيهِم بِالْمودةِ وأَنَا أَعلَم بِما أَخْفَيتُم وما أَعلَنتُم ومن يفْعلْه مِنكُم فَقَد ضل سواء السبِيل
إِن يثْقَفُوكُم يكُونُوا لَكُم أَعداء ويبسطُوا إِلَيكُم أَيدِيهم وأَلْسِنَتَهم بِالسوءِ وودوا لَو تَكْفُرون
لَن تَنفَعكُم أَرحامكُم ولَا أَولَادكُم يوم الْقِيامةِ يفْصِلُ بينَكُم والله بِما تَعملُون بصِير
قَد كَانَتْ لَكُم أُسوةٌ حسنَةٌ فِي إِبراهِيم والذِين معه إِذْ قَالُوا لِقَومِهِم إِنا براء مِنكُم ومِما تَعبدون مِن دون اللهِ كَفَرنَا بِكُم وبدا بينَنَا وبينَكُم الْعداوةُ والْبغْضاء أَبدا حتى تُؤْمِنُوا بِاللهِ وحده إِلا قَولَ إِبراهِيم لِأَبِيهِ لَأَستَغْفِرن لَك وما أَملِك لَك مِن اللهِ مِن شَيءٍ ربنَا علَيك تَوكلْنَا وإِلَيك أَنَبنَا وإِلَيك الْمصِير
ربنَا لَا تَجعلْنَا فِتْنَةً لِلذِين كَفَروا واغْفِر لَنَا ربنَا إِنك أَنتَ الْعزِيز الْحكِيم
لَقَد كَان لَكُم فِيهِم أُسوةٌ حسنَةٌ لِمن كَان يرجو الله والْيوم الْآخِر ومن يتَول فَإِن الله هو الْغَنِي الْحمِيد
عسى الله أَن يجعلَ بينَكُم وبين الذِين عادَيتُم منْهم مودةً والله قَدِير والله غَفُور رحِيم
لَا ينْهاكُم الله عن الذِين لَم يقَاتِلُوكُم فِي الدين ولَم يخْرِجوكُم من دِيارِكُم أَن تَبروهم وتُقْسِطُوا إِلَيهِم إِن الله يحِب الْمقْسِطِين
إِنما ينْهاكُم الله عن الذِين قَاتَلُوكُم فِي الدين وأَخْرجوكُم من دِيارِكُم وظَاهروا علَى إِخْراجِكُم أَن تَولوهم ومن يتَولهم فَأُولَئِك هم الظَالِمون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

يا أَيها الذِين آمنُوا إِذَا جاءكُم الْمؤْمِنَاتُ مهاجِراتٍ فَامتَحِنُوهن الله أَعلَم بِإِيمانِهِن فَإِن عِلمتُموهن مؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرجِعوهن إِلَى الْكُفار لَا هن حِل لهم ولَا هم يحِلون لَهن وآتُوهم ما أَنفَقُوا ولَا جنَاح علَيكُم أَن تَنكِحوهن إِذَا آتَيتُموهن أُجورهن ولَا تُمسِكُوا بِعِصمِ الْكَوافِر واسأَلُوا ما أَنفَقْتُم ولْيسأَلُوا ما أَنفَقُوا ذَلِكُم حكْم اللهِ يحكُم بينَكُم والله عَلِيم حكِيم وإِن فَاتَكُم شَيء من أَزواجِكُم إِلَى الْكُفار فَعاقَبتُم فَآتُوا الذِين ذَهبتْ أَزواجهم مثْلَ ما أَنفَقُوا واتقُوا الله الذِي أَنتُم بِهِ مؤْمِنُون

يا أَيها النبِي إِذَا جاءك الْمؤْمِنَاتُ يبايِعنَك علَى أَن لا يشْرِكْن بِاللهِ شَيئًا ولَا يسرِقْن ولَا يزنِين ولَا يقْتُلْن أَولَادهن ولَا يأْتِين بِبهتَانٍ يفْتَرِينَه بين أَيدِيهن وأَرجلِهن ولَا يعصِينَك فِي معروفٍ فَبايِعهن واستَغْفِر لَهن الله إِن الله غَفُور رحِيم

يا أَيها الذِين آمنُوا لَا تَتَولوا قَوما غَضِب الله علَيهِم قَد يئِسوا مِن الْآخِرةِ كَما يئِس الْكُفار مِن أَصحابِ الْقُبور

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! دشمن من و دشمن خودتان را دوست نگیرید! شما نسبت به آنان اظهار محبت می‌کنید، در حالی که آنها به آنچه از حق برای شما آمده کافر شده‌اند و رسول الله و شما را به خاطر ایمان به خداوندی که پروردگار همه شماست از شهر و دیارتان بیرون می‌رانند; اگر شما برای جهاد در راه من و جلب خشنودیم هجرت کرده‌اید; (پیوند دوستی با آنان برقرار نسازید!) شما مخفیانه با آنها رابطه دوستی برقرار می‌کنید در حالی که من به آنچه پنهان یا آشکار می‌سازید از همه داناترم! و هر کس از شما چنین کاری کند، از راه راست گمراه شده است! (1)

اگر آنها بر شما مسلط شوند، دشمنانتان خواهند بود و دست و زبان خود را به بدی کردن نسبت به شما می‌گشایند، و دوست دارند شما به کفر بازگردید! (2)

هرگز بستگان و فرزندانتان روز قیامت سودی به حالتان نخواهند داشت; میان شما جدایی می‌افکند; و خداوند به آنچه انجام می‌دهید بیناست. (3)

برای شما سرمشق خوبی در زندگی ابراهیم و کسانی که با او بودند وجود داشت، در آن هنگامی که به قوم (مشرك) خود گفتند: «ما از شما و آنچه غیر از خدا می‌پرستید بیزاریم; ما نسبت به شما کافریم; و میان ما و شما عداوت و دشمنی همیشگی آشکار شده است; تا آن زمان که به خدای یگانه ایمان بیاورید! -جز آن سخن ابراهیم که به پدرش (عمویش آزر) گفت (و وعده داد) که برای تو آمرزش طلب می‌کنم، و در عین حال در برابر خداوند برای تو مالك چیزی نیستم (و اختیاری ندارم)!- پروردگارا! ما بر تو توکل کردیم و به سوی تو بازگشتیم، و همه فرجامها بسوی تو است! (4)

پروردگارا! ما را مایه گمراهی کافران قرار مده، و ما را ببخش، ای پروردگار ما که تو عزیز و حکیمی!» (5)

(آری) برای شما در زندگی آنها اسوه حسنه (و سرمشق نیکویی) بود، برای کسانی که امید به خدا و روز

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

قیامت دارند; و هر کس سرپیچی کند به خویشتن ضرر زده است، زیرا خداوند بی‌نیاز و شایسته ستایش است! (6)

امید است خدا میان شما و کسانی از مشرکین که با شما دشمنی کردند (از راه اسلام) پیوند محبت برقرار کند; خداوند تواناست و خداوند آمرزنده و مهربان است. (7)

خدا شما را از نیکی کردن و رعایت عدالت نسبت به کسانی که در راه دین با شما پیکار نکردند و از خانه و دیارتان بیرون نراندند نهی نمی‌کند; چرا که خداوند عدالت‌پیشگان را دوست دارد. (8)

تنها شما را از دوستی و رابطه با کسانی نهی می‌کند که در امر دین با شما پیکار کردند و شما را از خانه هایتان بیرون راندند یا به بیرون‌راندن شما کمك کردند و هر کس با آنان رابطه دوستی داشته باشد ظالم و ستمگر است! (9)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! هنگامی که زنان باایمان بعنوان هجرت نزد شما آیند، آنها را آزمایش کنید - خداوند به ایمانشان آگاهتر است- هرگاه آنان را مؤمن یافتید، آنها را بسوی کفار بازنگردانید; نه آنها برای کفار حلالند و نه کفار برای آنها حلال; و آنچه را همسران آنها (برای ازدواج با این زنان) پرداخته‌اند به آنان بپردازید; و گناهی بر شما نیست که با آنها ازدواج کنید هرگاه مهرشان را به آنان بدهید و هرگز زنان کافر را در همسری خود نگه ندارید (و اگر کسی از زنان شما کافر شد و به بلاد کفر فرار کرد،) حق دارید مهری را که پرداخته‌اید مطالبه کنید همان‌گونه که آنها حق دارند مهر زنانشان را که از آنان جدا شده‌اند) از شما مطالبه کنند; این حکم خداوند است که در میان شما حکم می‌کند، و خداوند دانا و حکیم است! (10)

و اگر بعضی از همسران شما از دستتان بروند (و به سوی کفار بازگردند) و شما در جنگی بر آنان پیروز شدید و غنایمی گرفتید، به کسانی که همسرانشان رفته‌اند، همانند مهری را که پرداخته‌اند بدهید; و از (مخالفت) خداوندی که همه به او ایمان دارید بپرهیزید! (11)

ای پیامبر! هنگامی که زنان مؤمن نزد تو آیند و با تو بیعت کنند که چیزی را شریك خدا قرار ندهند، دزدی و زنا نکنند، فرزندان خود را نکشند، تهمت و افترایی پیش دست و پای خود نیاورند و در هیچ کار شایسته‌ای مخالفت فرمان تو نکنند، با آنها بیعت کن و برای آنان از درگاه خداوند آمرزش بطلب که خداوند آمرزنده و مهربان است! (12)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! با قومی که خداوند آنان را مورد غضب قرار داده دوستی نکنید; آنان از آخرت مایوسند همان‌گونه که کفار مدفون در قبرها مایوس می‌باشند! (13)

سورة الصف - 61 - 14

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ
سبح لِلهِ ما فِي السماواتِ وما فِي الأَرضِ وهو العزِيز الحكِيم
يا أَيها الذِين آمنُوا لِم تَقُولُون ما لا تَفْعلُون
كبر مقْتًا عِند اللهِ أَن تَقُولُوا ما لا تَفْعلُون
إِن الله يحِب الذِين يقَاتِلُون فِي سبِيلِهِ صفا كأَنهم بنيان مرصوص
وإِذْ قَالَ موسى لِقَومِهِ يا قَومِ لِم تُؤْذُونَنِي وقَد تعلَمون أَني رسولُ اللهِ إِلَيكُم فَلَما زاغُوا أَزاغَ الله قُلُوبهم والله لا يهدِي الْقَوم الْفَاسِقِين
وإِذْ قَالَ عِيسى ابن مريم يا بنِي إِسرائِيلَ إِني رسولُ اللهِ إِلَيكُم مصدقًا لما بين يدي مِن التوراةِ ومبشرا بِرسولٍ يأْتِي مِن بعدِي اسمه أَحمد فَلَما جاءهم بِالْبينَاتِ قَالُوا هذَا سِحر مبِين
ومن أَظْلَم مِمن افْتَرى علَى اللهِ الْكَذِب وهو يدعى إِلَى الْإِسلَامِ والله لا يهدِي الْقَوم الظالِمِين
يرِيدون لِيطْفِؤُوا نُور اللهِ بِأَفْواهِهِم والله متِم نُورِهِ ولَو كَره الْكَافِرون
هو الذِي أَرسلَ رسولَه بِالْهدى ودِينِ الْحق لِيظْهِره علَى الدين كُلِهِ ولَو كَره الْمشْرِكُون
يا أَيها الذِين آمنُوا هلْ أَدلكُم علَى تِجارةٍ تُنجِيكُم من عذَابٍ أَلِيمٍ
تُؤْمِنُون بِاللهِ ورسولِهِ وتُجاهِدون فِي سبِيلِ اللهِ بِأَموالِكُم وأَنفُسِكُم ذَلِكُم خَير لَكُم إِن كُنتُم تَعلَمون
يغْفِر لَكُم ذُنُوبكُم ويدخِلْكُم جناتٍ تَجرِي مِن تَحتِها الْأَنْهار ومساكِن طَيبةً فِي جناتِ عدنٍ ذَلِك الْفَوز الْعظِيم
وأُخْرى تُحِبونَها نَصر من اللهِ وفَتْح قَرِيب وبشرِ الْمؤْمِنِين
يا أَيها الذِين آمنُوا كُونوا أَنصار اللهِ كَما قَالَ عِيسى ابن مريم لِلْحوارِيين من أَنصارِي إِلَى اللهِ قَالَ الْحوارِيون نَحن أَنصار اللهِ فَآمنَت طَائِفَةٌ من بنِي إِسرائِيلَ وكَفَرت طَائِفَةٌ فَأَيدنَا الذِين آمنُوا علَى عدوهِم فَأَصبحوا ظَاهِرِين

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

آنچه در آسمانها و آنچه در زمین است همه تسبیح خدا می‌گویند; و او شکست‌ناپذیر و حکیم است! (1)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! چرا سخنی می‌گویید که عمل نمی‌کنید؟! (2)

نزد خدا بسیار موجب خشم است که سخنی بگویید که عمل نمی‌کنید! (3)

خداوند کسانی را دوست می‌دارد که در راه او پیکار می‌کنند گوئی بنایی آهنین‌اند! (4)

(به یاد آورید) هنگامی را که موسی به قومش گفت: «ای قوم من! چرا مرا آزار می‌دهید با اینکه می‌دانید من فرستاده خدا به سوی شما هستم؟!» هنگامی که آنها از حق منحرف شدند، خداوند قلوبشان را منحرف ساخت; و خدا فاسقان را هدایت نمی‌کند! (5)

و (به یاد آورید) هنگامی را که عیسی بن مریم گفت: «ای بنی اسرائیل! من فرستاده خدا به سوی شما هستم در حالی که تصدیق‌کننده کتابی که قبل از من فرستاده شده (تورات) می‌باشم، و بشارت‌دهنده به رسولی که بعد از

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

من می‌آید و نام او احمد است!» هنگامی که او (احمد) با معجزات و دلایل روشن به سراغ آنان آمد، گفتند: «این سحری است آشکار»! (6)

چه کسی ظالمتر است از آن کس که بر خدا دروغ بسته در حالی که دعوت به اسلام می‌شود؟! خداوند گروه ستمکاران را هدایت نمی‌کند! (7)

آنان می‌خواهند نور خدا را با دهان خود خاموش سازند; ولی خدا نور خود را کامل می‌کند هر چند کافران خوش نداشته باشند! (8)

او کسی است که رسول خود را با هدایت و دین حق فرستاد تا او را بر همه ادیان غالب سازد، هر چند مشرکان کراهت داشته باشند! (9)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! آیا شما را به تجارتی راهنمائی کنم که شما را از عذاب دردناك رهایی می‌بخشد؟! (10)

به خدا و رسولش ایمان بیاورید و با اموال و جانهایتان در راه خدا جهاد کنید; این برای شما (از هر چیز) بهتر است اگر بدانید! (11)

(اگر چنین کنید) گناهانتان را می‌بخشد و شما را در باغهایی از بهشت داخل می‌کند که نهرها از زیر درختانش جاری است و در مسکنهای پاکیزه در بهشت جاویدان جای می‌دهد; و این پیروزی عظیم است! (12)

و (نعمت) دیگری که آن را دوست دارید به شما می‌بخشد، و آن یاری خداوند و پیروزی نزدیك است; و مؤمنان را بشارت ده (به این پیروزی بزرگ)! (13)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! یاوران خدا باشید همان‌گونه که عیسی بن مریم به حواریون گفت: «چه کسانی در راه خدا یاوران من هستند؟!» حواریون گفتند: «ما یاوران خدائیم» در این هنگام گروهی از بنی اسرائیل ایمان آوردند و گروهی کافر شدند; ما کسانی را که ایمان آورده بودند در برابر دشمنانشان تایید کردیم و سرانجام بر آنان پیروز شدند! (14)

سورة الجمعة - 62 - 11

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

يسبح لِلهِ ما فِي السماواتِ وما فِي الْأَرضِ الْمِلِكِ الْقُدوسِ الْعزِيزِ الْحكِيمِ

هو الذِي بعثَ فِي الْأُميين رسولًا منْهم يتْلُو علَيهِم آياتِهِ ويزكِيهِم ويعلمهم الْكِتَاب والْحِكْمةَ وإِن كانُوا مِن قَبلُ لَفِي ضلَالٍ مبِينٍ

وآخَرِين مِنْهم لَما يلْحقُوا بِهِم وهو الْعزِيز الْحكِيم

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ذَلِك فَضلُ اللهِ يؤْتِيهِ من يشَاء والله ذُو الْفَضل الْعظِيمِ
مثَلُ الذِين حملُوا التوراةَ ثُم لَم يحمِلُوها كمثَل الْحِمار يحمِلُ أَسفَارا بِئْس مثَلُ الْقَومِ الذِين كذبوا بِآياتِ اللهِ والله لَا يهدِي الْقَوم الظالِمِين
قُلْ يا أَيها الذِين هادوا إِن زعمتُم أَنكُم أَولِياء لِلهِ مِن دون الناسِ فَتَمنوا الْموتَ إِن كُنتُم صادِقِين
ولَا يتَمنونَه أَبدا بِما قَدمتْ أَيدِيهِم والله علِيم بِالظالِمِين
قُلْ إِن الْموتَ الذِي تَفِرون مِنْه فَإِنه ملَاقِيكُم ثُم تُردون إِلَى عالِمِ الْغَيبِ والشهادةِ فَينَبئُكُم بِما كُنتُم تَعملُون
يا أَيها الذِين آمنُوا إِذَا نُودِي لِلصلَاةِ مِن يومِ الْجمعةِ فَاسعوا إِلَى ذِكْرِ اللهِ وذَروا الْبيع ذَلِكُم خَير لَكُم إِن كُنتُم تَعلَمون
فَإِذَا قُضِيتِ الصلَاةُ فَانتَشِروا فِي الْأَرضِ وابتَغُوا مِن فَضل اللهِ واذْكُروا الله كَثِيرا لعلَكُم تُفْلِحون
وإِذَا رأَوا تِجارةً أَو لَهوا انفَضوا إِلَيها وتَركُوك قَائِما قُلْ ما عِند اللهِ خَير من اللهو ومِن التجارةِ والله خَير الرازِقِين

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

آنچه در آسمانها و آنچه در زمین است همواره تسبیح خدا می‌گویند، خداوندی که مالك و حاکم است و از هر عیب و نقصی مبرا، و عزیز و حکیم است! (1)

و کسی است که در میان جمعیت درس نخوانده رسولی از خودشان برانگیخت که آیاتش را بر آنها می‌خواند و آنها را تزکیه می‌کند و به آنان کتاب (قرآن) و حکمت می‌آموزد هر چند پیش از آن در گمراهی آشکاری بودند! (2)

و (همچنین) رسول است بر گروه دیگری که هنوز به آنها ملحق نشده‌اند; و او عزیز و حکیم است! (3)

این فضل خداست که به هر کس بخواهد (و شایسته بداند) می‌بخشد; و خداوند صاحب فضل عظیم است! (4)

کسانی که مکلف به تورات شدند ولی حق آن را ادا نکردند، مانند درازگوشی هستند که کتابهایی حمل می‌کند، (آن را بر دوش می‌کشد اما چیزی از آن نمی‌فهمد)! گروهی که آیات خدا را انکار کردند مثال بدی دارند، و خداوند قوم ستمگر را هدایت نمی‌کند! (5)

بگو: «ای یهودیان! اگر گمان می‌کنید که (فقط) شما دوستان خدائید نه سایر مردم، پس آرزوی مرگ کنید اگر راست می‌گویید (تا به لقای محبوبتان برسید)!» (6)

ولی آنان هرگز تمنای مرگ نمی‌کنند بخاطراعمالی که از پیش فرستاده‌اند; و خداوند ظالمان را بخوبی می‌شناسد! (7)

بگو: «این مرگی که از آن فرار می‌کنید سرانجام با شما ملاقات خواهد کرد; سپس به سوی کسی که دانای

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

پنهان و آشکار است بازگردانده می‌شوید; آنگاه شما را از آنچه انجام می‌دادید خبر می‌دهد!» (8)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! هنگامی که برای نماز روز جمعه اذان گفته شود، به سوی ذکر خدا بشتابید و خرید و فروش را رها کنید که این برای شما بهتر است اگر می‌دانستید! (9)

و هنگامی که نماز پایان گرفت (شما آزادید) در زمین پراکنده شوید و از فضل خدا بطلبید، و خدا را بسیار یاد کنید شاید رستگار شوید! (10)

هنگامی که آنها تجارت یا سرگرمی و لهوی را ببینند پراکنده می‌شوند و به سوی آن می روند و تو را ایستاده به حال خود رها می‌کنند; بگو: آنچه نزد خداست بهتر از لهو و تجارت است، و خداوند بهترین روزی‌دهندگان است. (11)

سورة المنافقون - 63 - 11

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

إِذَا جاءك الْمنَافِقُون قَالُوا نَشْهد إِنك لَرسولُ اللهِ والله يعلَم إِنك لَرسولُه والله يشْهد إِن الْمنَافِقِين لَكَاذِبون

اتخَذُوا أَيمانَهم جنةً فَصدوا عن سبِيل اللهِ إِنهم ساء ما كَانُوا يعملُون

ذَلِك بِأَنهم آمنُوا ثُم كَفَروا فَطُبِع علَى قُلُوبِهِم فَهم لَا يفْقَهون

وإِذَا رأَيتَهم تُعجِبك أَجسامهم وإِن يقُولُوا تَسمع لِقَولِهِم كَأَنهم خُشُب مسندةٌ يحسبون كُل صيحةٍ علَيهِم هم الْعدو فَاحذَرهم قَاتَلَهم الله أَنى يؤْفَكُون

وإِذَا قِيلَ لَهم تَعالَوا يستَغْفِر لَكُم رسولُ اللهِ لَووا رؤُوسهم ورأَيتَهم يصدون وهم مستَكْبِرون

سواء علَيهِم أَستَغْفَرتَ لَهم أَم لَم تَستَغْفِر لَهم لَن يغْفِر الله لَهم إِن الله لَا يهدِي الْقَوم الْفَاسِقِين

هم الذِين يقُولُون لَا تُنفِقُوا علَى من عِند رسول اللهِ حتى ينفَضوا ولِلهِ خَزَائِن السماواتِ والْأَرضِ ولَكِن الْمنَافِقِين لَا يفْقَهون

يقُولُون لَئِن رجعنَا إِلَى الْمدِينَةِ لَيخْرِجن الْأَعز مِنْها الْأَذَل ولِلهِ الْعِزةُ ولِرسولِهِ وللْمؤْمِنِين ولَكِن الْمنَافِقِين لَا يعلَمون

يا أَيها الذِين آمنُوا لَا تُلْهِكُم أَموالُكُم ولَا أَولَادكُم عن ذِكْرِ اللهِ ومن يفْعلْ ذَلِك فَأُولَئِك هم الْخَاسِرون

وأَنفِقُوا مِن ما رزقْنَاكُم من قَبل أَن يأْتِي أَحدكُم الْموتُ فَيقُولَ رب لَولَا أَخرتَنِي إِلَى أَجلٍ قَرِيبٍ فَأَصدقَ وأَكُن من الصالِحِين

ولَن يؤَخر الله نَفْسا إِذَا جاء أَجلُها والله خَبِير بِما تَعملُون

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

هنگامی که منافقان نزد تو آیند می‌گویند: «ما شهادت می‌دهیم که یقینا تو رسول خدایی! س‌ذلّه خداوند می‌داند که تو رسول او هستی، ولی خداوند شهادت می‌دهد که منافقان دروغگو هستند (و به گفته خود ایمان ندارند). (1)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

آنها سوگندهایشان را سپر ساخته‌اند تا مردم را از راه خدا باز دارند، و کارهای بسیار بدی انجام می‌دهند! (2)

این بخاطر آن است که نخست ایمان آوردند سپس کافر شدند; از این رو بر دلهای آنان مهر نهاده شده، و حقیقت را درك نمی‌کنند! (3)

هنگامی که آنها را می‌بینی، جسم و قیافه آنان تو را در شگفتی فرو می‌برد; و اگر سخن بگویند، به سخنانشان گوش فرا می‌دهی; اما گویی چوبهای خشکی هستند که به دیوار تکیه داده شده‌اند! هر فریادی از هر جا بلند شود بر ضد خود می‌پندارند; آنها دشمنان واقعی تو هستند، پس از آنان بر حذر باش! خداوند آنها را بکشد، چگونه از حق منحرف می‌شوند؟! (4)

هنگامی که به آنان گفته شود: «بیایید تا رسول خدا برای شما استغفار کند!»، سرهای خود را (از روی استهزا و کبر و غرور) تکان می‌دهند; و آنها را می‌بینی که از سخنان تو اعراض کرده و تکبر می‌ورزند! (5)

برای آنها تفاوت نمی‌کند، خواه استغفار برایشان کنی یا نکنی، هرگز خداوند آنان را نمی‌بخشد; زیرا خداوند قوم فاسق را هدایت نمی‌کند! (6)

آنها کسانی هستند که می‌گویند: «به افرادی که نزد رسول خدا هستند انفاق نکنید تا پراکنده شوند!» (غافل از اینکه) خزاین آسمانها و زمین از آن خداست، ولی منافقان نمی‌فهمند! (7)

آنها می‌گویند: «اگر به مدینه بازگردیم، عزیزان ذلیلان را بیرون می‌کنند!» در حالی که عزت مخصوص خدا و رسول او و مؤمنان است; ولی منافقان نمی‌دانند! (8)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! اموال و فرزندانتان شما را از یاد خدا غافل نکند! و کسانی که چنین کنند، زیانکارانند! (9)

از آنچه به شما روزی داده‌ایم انفاق کنید، پیش از آنکه مرگ یکی از شما فرا رسد و بگوید: سرخ‌للّهپروردگارا! چرا (مرگ) مرا مدت کمی به تاخیر نینداختی تا (در راه خدا) صدقه دهم و از صالحان باشم؟!» (10)

خداوند هرگز مرگ کسی را هنگامی که اجلش فرا رسد به تاخیر نمی‌اندازد، و خداوند به آنچه انجام می‌دهید آگاه است. (11)

سورة التغابن - 64 - 18

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

يسبح لِلهِ ما فِي السماواتِ وما فِي الْأَرضِ لَه الْملْك ولَه الْحمد وهو علَى كُل شَيءٍ قَدِير
هو الذِي خَلَقَكُم فَمِنكُم كَافِر ومِنكُم مؤْمِن والله بِما تَعملُون بصِير
خَلَقَ السماواتِ والْأَرض بِالْحق وصوركُم فَأَحسن صوركُم وإِلَيهِ الْمصِير
يعلَم ما فِي السماواتِ والْأَرضِ ويعلَم ما تُسِرون وما تُعلِنُون والله عَلِيم بِذَاتِ الصدورِ
أَلَم يأْتِكُم نَبأُ الذِين كَفَروا مِن قَبلُ فَذَاقُوا وبالَ أَمرِهِم ولَهم عذَاب أَلِيم
ذَلِك بِأَنه كَانَت تأْتِيهِم رسلُهم بِالْبينَاتِ فَقَالُوا أَبشَر يهدونَنَا فَكَفَروا وتَولوا واستَغْنَى الله والله غَنِي حمِيد
زعم الذِين كَفَروا أَن لن يبعثُوا قُلْ بلَى وربي لَتُبعثُن ثُم لَتُنَبؤُن بِما عمِلْتُم وذَلِك علَى اللهِ يسِير
فَآمِنُوا بِاللهِ ورسولِهِ والنورِ الذِي أَنزلْنَا والله بِما تَعملُون خَبِير
يوم يجمعكُم لِيومِ الْجمعِ ذَلِك يوم التغَابنِ ومن يؤْمِن بِاللهِ ويعملْ صالِحا يكَفر عنْه سيئَاتِهِ ويدخِلْه جناتٍ تَجرِي مِن تَحتِها الْأَنْهار خَالِدِين فِيها أَبدا ذَلِك الْفَوز الْعظِيم
والذِين كَفَروا وكَذبوا بِآياتِنَا أُولَئِك أَصحاب النارِ خَالِدِين فِيها وبِئْس الْمصِير
ما أَصاب مِن مصِيبةٍ إِلا بِإِذْنِ اللهِ ومن يؤْمِن بِاللهِ يهدِ قَلْبه والله بِكُل شَيءٍ عَلِيم
وأَطِيعوا الله وأَطِيعوا الرسولَ فَإِن تَوليتُم فَإِنما علَى رسولِنَا الْبلَاغُ الْمبِين
الله لَا إِلَه إِلا هو وعلَى اللهِ فَلْيتَوكل الْمؤْمِنُون
يا أَيها الذِين آمنُوا إِن مِن أَزواجِكُم وأَولَادِكُم عدوا لَكُم فَاحذَروهم وإِن تَعفُوا وتَصفَحوا وتَغْفِروا فَإِن الله غَفُور رحِيم
إِنما أَموالُكُم وأَولَادكُم فِتْنَةٌ والله عِنده أَجر عظِيم
فَاتقُوا الله ما استَطَعتُم واسمعوا وأَطِيعوا وأَنفِقُوا خَيرا لِأَنفُسِكُم ومن يوقَ شُح نَفْسِهِ فَأُولَئِك هم الْمفْلِحون
إِن تُقْرِضوا الله قَرضا حسنًا يضاعِفْه لَكُم ويغْفِر لَكُم والله شَكُور حلِيم
عالِم الْغَيبِ والشهادةِ الْعزِيز الْحكِيم

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

آنچه در آسمانها و آنچه در زمین است برای خدا تسبیح می‌گویند; مالکیت و حکومت از آن اوست و ستایش از آن او; و او بر همه چیز تواناست! (1)

او کسی است که شما را آفرید (و به شما آزادی و اختیار داد); گروهی از شما کافرید و گروهی مؤمن; و خداوند به آنچه انجام می‌دهید بیناست! (2)

آسمانها و زمین را بحق آفرید; و شما را (در عالم جنین) تصویر کرد، تصویری زیبا و دلپذیر; و سرانجام (همه) بسوی اوست. (3)

آنچه را در آسمانها و زمین است می‌داند، و از آنچه پنهان یا آشکار می‌کنید با خبر است; و خداوند از آنچه در درون سینه‌هاست آگاه است. (4)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

آیا خبر کسانی که پیش از این کافر شدند به شما نرسیده است؟! (آری) آنها طعم کیفر گناهان بزرگ خود را چشیدند; و عذاب دردناك برای آنهاست! (5)

این بخاطر آن است که رسولان آنها (پیوسته) با دلایل روشن به سراغشان می‌آمدند، ولی آنها (از روی کبر و غرور) گفتند: «آیا بشرهایی (مثل ما) می‌خواهند ما را هدایت کنند؟!» از این رو کافر شدند و روی برگرداندند; و خداوند (از ایمان و طاعتشان) بی نیاز بود، و خدا غنی و شایسته ستایش است! (6)

کافران پنداشتند که هرگز برانگیخته نخواهند شد، بگو: «آری به پروردگارم سوگند که همه شما (در قیامت) برانگیخته خواهید شد، سپس آنچه را عمل می‌کردید به شما خبر داده می‌شود، و این برای خداوند آسان است!» (7)

حال که چنین است، به خدا و رسول او و نوری که نازل کرده‌ایم ایمان بیاورید; و بدانید خدا به آنچه انجام می‌دهید آگاه است! (8)

این در زمانی خواهد بود که همه شما را در روز اجتماع (روز رستاخیز) گردآوری می‌کند; آن روز روز تغابن است (روز احساس خسارت و پشیمانی)! و هر کس به خدا ایمان بیاورد و عمل صالح انجام دهد، گناهان او را می‌بخشد و او را در باغهایی از بهشت که نهرها از زیر درختانش جاری است وارد می‌کند، جاودانه در آن می مانند; و این پیروزی بزرگ است! (9)

اما کسانی که کافر شدند و آیات ما را تکذیب کردند اصحاب دوزخند، جاودانه در آن می‌مانند، و (سرانجام آنها) سرانجام بدی است! (10)

هیچ مصیبتی رخ نمی‌دهد مگر به اذن خدا! و هر کس به خدا ایمان آورد، خداوند قلبش را هدایت می‌کند; و خدا به هر چیز داناست! (11)

اطاعت کنید خدا را، و اطاعت کنید پیامبر را; و اگر روی‌گردان شوید، رسول ما جز ابلاغ آشکار وظیفه‌ای ندارد! (12)

خداوند کسی است که هیچ معبودی جز او نیست، و مؤمنان باید فقط بر او توکل کنند! (13)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید! بعضی از همسران و فرزندانتان دشمنان شما هستند، از آنها برحذر باشید; و اگر عفو کنید و چشم بپوشید و ببخشید، (خدا شما را می‌بخشد); چرا که خداوند بخشنده و مهربان است! (14)

اموال و فرزندانتان فقط وسیله آزمایش شما هستند; و خداست که پاداش عظیم نزد اوست! (15)

پس تا می‌توانید تقوای الهی پیشه کنید و گوش دهید و اطاعت نمایید و انفاق کنید که برای شما بهتر است; و

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

کسانی که از بخل و حرص خویشتن مصون بمانند رستگارانند! (16)

اگر به خدا قرض‌الحسنه دهید، آن را برای شما مضاعف می‌سازد و شما را می‌بخشد; و خداوند شکرکننده و بردبار است! (17)

او دانای پنهان و آشکار است; و او عزیز و حکیم است! (18)

سورة الطلاق - 65 - 12

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

يا أَيها النبِي إِذَا طَلَقْتُم النساء فَطَلِّقُوهن لِعِدتِهن وأَحصوا الْعِدةَ واتقُوا الله ربكُم لَا تُخْرِجوهن مِن بيوتِهن ولَا يخْرجن إِلا أَن يأْتِين بِفَاحِشَةٍ مبينَةٍ وتِلْك حدود اللهِ ومن يتَعد حدود اللهِ فَقَد ظَلَم نَفْسه لَا تَدري لَعل الله يحدِثُ بعد ذَلِك أَمرا

فَإِذَا بلَغْن أَجلَهن فَأَمسِكُوهن بِمعروفٍ أَو فَارِقُوهن بِمعروفٍ وأَشْهِدوا ذَوي عدلٍ منكُم وأَقِيموا الشهادةَ لِلهِ ذَلِكُم يوعظُ بِهِ من كَان يؤْمِن بِاللهِ والْيومِ الْآخِرِ ومن يتقِ الله يجعل له مخْرجا

ويرزقْه مِن حيثُ لَا يحتَسِب ومن يتَوكلْ علَى اللهِ فَهو حسبه إِن الله بالِغُ أَمرِهِ قَد جعلَ الله لِكُل شَيءٍ قَدرا

واللائِي يئِسن مِن الْمحِيضِ مِن نسائِكُم إِن ارتَبتُم فَعِدتُهن ثَلَاثَةُ أَشْهرٍ واللائِي لَم يحِضن وأُولَاتُ الْأَحمال أَجلُهن أَن يضعن حملَهن ومن يتقِ الله يجعل له مِن أَمرِهِ يسرا

ذَلِك أَمر اللهِ أَنزلَه إِلَيكُم ومن يتقِ الله يكَفر عنْه سيئَاتِهِ ويعظِم لَه أَجرا

أَسكِنُوهن مِن حيثُ سكَنتُم من وجدِكُم ولَا تُضاروهن لِتُضيقُوا علَيهِن وإِن كُن أُولَاتِ حملٍ فَأَنفِقُوا علَيهِن حتى يضعن حملَهن فَإِن أَرضعن لَكُم فَآتُوهن أُجورهن وأْتَمِروا بينَكُم بِمعروفٍ وإِن تَعاسرتُم فَستُرضِع لَه أُخْرى

لِينفِقْ ذُو سعةٍ من سعتِهِ ومن قُدِر علَيهِ رزقُه فَلْينفِقْ مِما آتَاه الله لَا يكَلفُ الله نَفْسا إِلا ما آتَاها سيجعلُ الله بعد عسرٍ يسرا

وكَأَين من قَريةٍ عتَتْ عن أَمرِ ربها ورسلِهِ فَحاسبنَاها حِسابا شَدِيدا وعذبنَاها عذَابا نكْرا

فَذَاقَتْ وبالَ أَمرِها وكَان عاقِبةُ أَمرِها خُسرا

أَعد الله لَهم عذَابا شَدِيدا فَاتقُوا الله يا أُولِي الْأَلْبابِ الذِين آمنُوا قَد أَنزلَ الله إِلَيكُم ذِكْرا

رسولًا يتْلُو علَيكُم آياتِ اللهِ مبينَاتٍ ليخْرِج الذِين آمنُوا وعمِلُوا الصالِحاتِ مِن الظُلُماتِ إِلَى النورِ ومن يؤْمِن بِاللهِ ويعملْ صالِحا يدخِلْه جناتٍ تَجرِي مِن تَحتِها الْأَنْهار خَالِدِين فِيها أَبدا قَد أَحسن الله لَه رزقًا

الله الذِي خَلَقَ سبع سماواتٍ ومِن الْأَرضِ مِثْلَهن يتَنَزلُ الْأَمر بينَهن لِتَعلَموا أَن الله علَى كُل شَيءٍ قَدِير وأَن الله قَد أَحاطَ بِكُل شَيءٍ عِلْما

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

ای پیامبر! هر زمان خواستید زنان را طلاق دهید، در زمان عده، آنها را طلاق گویید (زمانی که از عادت ماهانه پاك شده و با همسرشان نزدیکی نکرده باشند)، و حساب عده را نگه دارید; و از خدایی که پروردگار

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

شماست بپرهیزید; نه شما آنها را از خانه‌هایشان بیرون کنید و نه آنها (در دوران عده) بیرون روند، مگر آنکه کار زشت آشکاری انجام دهند; این حدود خداست، و هر کس از حدود الهی تجاوز کند به خویشتن ستم کرده; تو نمی‌دانی شاید خداوند بعد از این، وضع تازه (و وسیله اصلاحی) فراهم کند! (1)

و چون عده آنها سرآمد، آنها را بطرز شایسته‌ای نگه دارید یا بطرز شایسته‌ای از آنان جدا شوید; و دو مرد عادل از خودتان را گواه گیرید; و شهادت را برای خدا برپا دارید; این چیزی است که مؤمنان به خدا و روز قیامت به آن اندرز داده می‌شوند! و هر کس تقوای الهی پیشه کند، خداوند راه نجاتی برای او فراهم می‌کند، (2)

و او را از جایی که گمان ندارد روزی می‌دهد; و هر کس بر خدا توکل کند، کفایت امرش را می‌کند; خداوند فرمان خود را به انجام می‌رساند; و خدا برای هر چیزی اندازه‌ای قرار داده است! (3)

و از زنانتان، آنان که از عادت ماهانه مایوسند، اگر در وضع آنها (از نظر بارداری) شك کنید، عده آنان سه ماه است، و همچنین آنها که عادت ماهانه ندیده‌اند; و عده زنان باردار این است که بار خود را بر زمین بگذارند; و هر کس تقوای الهی پیشه کند، خداوند کار را بر او آسان می‌سازد! (4)

این فرمان خداست که بر شما نازل کرده; و هر کس تقوای الهی پیشه کند، خداوند گناهانش را می‌بخشد و پاداش او را بزرگ می‌دارد! (5)

آنها (زنان مطلقه) را هر جا خودتان سکونت دارید و در توانایی شماست سکونت دهید; و به آنها زیان نرسانید تا کار را بر آنان تنگ کنید (و مجبور به ترك منزل شوند); و اگر باردار باشند، نفقه آنها را بپردازید تا وضع حمل کنند; و اگر برای شما (فرزند را) شیر می‌دهند، پاداش آنها را بپردازید; و (درباره فرزندان، کار را) با مشاوره شایسته انجام دهید; و اگر به توافق نرسیدید، آن دیگری شیردادن آن بچه را بر عهده می‌گیرد. (6)

آنان که امکانات وسیعی دارند، باید از امکانات وسیع خود انفاق کنند و آنها که تنگدستند، از آنچه که خدا به آنها داده انفاق نمایند; خداوند هیچ کس را جز به مقدار توانایی که به او داده تکلیف نمی‌کند; خداوند بزودی بعد از سختیها آسانی قرار می‌دهد! (7)

چه بسیار شهرها و آبادیها که اهل آن از فرمان خدا و رسولانش سرپیچی کردند و ما بشدت به حسابشان رسیدیم و به مجازات کم‌نظیری گرفتار ساختیم! (8)

آنها آثار سوء کار خود را چشیدند; و عاقبت کارشان خسران بود! (9)

خداوند عذاب سختی برای آنها فراهم ساخته; پس از (مخالفت فرمان) خدا بپرهیزید ای خردمندانی که ایمان آورده‌اید! (زیرا) خداوند چیزی که مایه تذکر است بر شما نازل کرده; (10)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

رسولی به سوی شما فرستاده که آیات روشن خدا را بر شما تلاوت می‌کند تا کسانی را که ایمان آورده و کارهای شایسته انجام داده‌اند، از تاریکیها بسوی نور خارج سازد! و هر کس به خدا ایمان آورده و اعمال صالح انجام دهد، او را در باغهایی از بهشت وارد سازد که از زیر (درختانش) نهرها جاری است، جاودانه در آن می‌مانند، و خداوند روزی نیکویی برای او قرار داده است! (11)

خداوند همان کسی است که هفت آسمان را آفرید، و از زمین نیز همانند آنها را; فرمان او در میان آنها پیوسته فرود می‌آید تا بدانید خداوند بر هر چیز تواناست و اینکه علم او به همه چیز احاطه دارد! (12)

سورة التحريم - 66 - 12

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

يا أَيها النبِي لِم تُحرم ما أَحل الله لَك تَبتَغِي مرضاتَ أَزواجِك والله غَفُور رحِيم

قَد فَرض الله لَكُم تَحِلةَ أَيمانِكُم والله مولَاكُم وهو الْعلِيم الْحكِيم

وإِذْ أَسر النبِي إِلَى بعضِ أَزواجِهِ حدِيثًا فَلما نَبأَتْ بِهِ وأَظْهره الله علَيهِ عرفَ بعضه وأَعرض عن بعضٍ فَلما نَبأَها بِهِ قَالَتْ من أَنبأَك هذَا قَالَ نَبأَنِي الْعلِيم الْخَبِير

إِن تَتُوبا إِلَى اللهِ فَقَد صغَتْ قُلُوبكُما وإِن تَظَاهرا علَيهِ فَإِن الله هو مولَاه وجِبرِيلُ وصالِح الْمؤْمِنِين والْملَائِكَةُ بعد ذَلِك ظَهِير

عسى ربه إِن طَلَّقَكُن أَن يبدِلَه أَزواجا خَيرا منكُن مسلِماتٍ مؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِباتٍ عابِداتٍ سائِحاتٍ ثَيباتٍ وأَبكَارا

يا أَيها الذِين آمنُوا قُوا أَنفُسكُم وأَهلِيكُم نَارا وقُودها الناس والْحِجارةُ علَيها ملَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِداد لَا يعصون الله ما أَمرهم ويفْعلُون ما يؤْمرون

يا أَيها الذِين كَفَروا لَا تَعتَذِروا الْيوم إِنما تُجزون ما كُنتُم تَعملُون

يا أَيها الذِين آمنُوا تُوبوا إِلَى اللهِ تَوبةً نصوحا عسى ربكُم أَن يكَفر عنكُم سيئَاتِكُم ويدخِلَكُم جناتٍ تَجرِي مِن تَحتِها الْأَنْهار يوم لَا يخْزِي الله النبِي والذِين آمنُوا معه نُورهم يسعى بين أَيدِيهِم وبِأَيمانِهِم يقُولُون ربنَا أَتْمِم لَنَا نُورنَا واغْفِر لَنَا إِنك علَى كُل شَيءٍ قَدِير

يا أَيها النبِي جاهِدِ الْكُفار والْمنَافِقِين واغْلُظْ علَيهِم ومأْواهم جهنم وبِئْس الْمصِير

ضرب الله مثَلًا لِلذِين كَفَروا امرأَةَ نُوحٍ وامرأَةَ لُوطٍ كَانَتَا تَحتَ عبدين مِن عِبادِنَا صالِحين فَخَانَتَاهما فَلَم يغْنِيا عنْهما مِن اللهِ شَيئًا وقِيلَ ادخُلَا النار مع الداخِلِين

وضرب الله مثَلًا لِلذِين آمنُوا امرأَةَ فِرعون إِذْ قَالَتْ رب ابن لِي عِندك بيتًا فِي الْجنةِ ونَجنِي مِن فِرعون وعملِهِ ونَجنِي مِن الْقَومِ الظَالِمِين

ومريم ابنَتَ عِمران الَّتِي أَحصنَتْ فَرجها فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن روحِنَا وصدقَتْ بِكَلِماتِ ربها وكُتُبِهِ وكَانَتْ مِن الْقَانِتِين

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

ای پیامبر! چرا چیزی را که خدا بر تو حلال کرده بخاطر جلب رضایت همسرانت بر خود حرام می‌کنی؟! و خداوند آمرزنده و رحیم است. (1)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

خداوند راه گشودن سوگندهایتان را (در این گونه موارد) روشن ساخته; و خداوند مولای شماست و او دانا و حکیم است. (2)

(به خاطر بیاورید) هنگامی را که پیامبر یکی از رازهای خود را به بعضی از همسرانش گفت، ولی هنگامی که وی آن را افشا کرد و خداوند پیامبرش را از آن آگاه ساخت، قسمتی از آن را برای او بازگو کرد و از قسمت دیگر خودداری نمود; هنگامی که پیامبر همسرش را از آن خبر داد، گفت: ; س‌خ‌للّهچه کسی تو را از این راز آگاه ساخت؟» فرمود: «خداوند عالم و آگاه مرا باخبر ساخت! س‌ذللّه (3)

اگر شما (همسران پیامبر) از کار خود توبه کنید (به نفع شماست، زیرا) دلهایتان از حق منحرف گشته; و اگر بر ضد او دست به دست هم دهید، (کاری از پیش نخواهید برد) زیرا خداوند یاور اوست و همچنین جبرئیل و مؤمنان صالح، و فرشتگان بعد از آنان پشتیبان اویند. (4)

امید است که اگر او شما را طلاق دهد، پروردگارش به جای شما همسرانی بهتر برای او قرار دهد، همسرانی مسلمان، مؤمن، متواضع، توبه کار، عابد، هجرت‌کننده ، زنانی غیرباکره و باکره! (5)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید خود و خانواده خویش را از آتشی که هیزم آن انسانها و سنگهاست نگه دارید; آتشی که فرشتگانی بر آن گمارده شده که خشن و سختگیرند و هرگز فرمان خدا را مخالفت نمی‌کنند و آنچه را فرمان داده شده‌اند (به طور کامل) اجرا می‌نمایند! (6)

ای کسانی که کافر شده‌اید امروز عذرخواهی نکنید، چرا که تنها به اعمالتان جزا داده می‌شوید! (7)

ای کسانی که ایمان آورده‌اید بسوی خدا توبه کنید، توبه‌ای خالص; امید است (با این کار) پروردگارتان گناهانتان را ببخشد و شما را در باغهایی از بهشت که نهرها از زیر درختانش جاری است وارد کند، در آن روزی که خداوند پیامبر و کسانی را که با او ایمان آوردند خوار نمی‌کند; این در حالی است که نورشان پیشاپیش آنان و از سوی راستشان در حرکت است، و می‌گویند: «پروردگارا! نور ما را کامل کن و ما را ببخش که تو بر هر چیز توانائی!» (8)

ای پیامبر! با کفار و منافقین پیکار کن و بر آنان سخت بگیر! جایگاهشان جهنم است، و بد فرجامی است! (9)

خداوند برای کسانی که کافر شده‌اند به همسر نوح و همسر لوط مثل زده است، آن دو تحت سرپرستی دو بنده از بندگان صالح ما بودند، ولی به آن دو خیانت کردند و ارتباط با این دو (پیامبر) سودی به حالشان (در برابر عذاب الهی) نداشت، و به آنها گفته شد: «وارد آتش شوید همراه کسانی که وارد می‌شوند!» (10)

و خداوند برای مؤمنان، به همسر فرعون مثل زده است، در آن هنگام که گفت: «پروردگارا! خانه‌ای برای من نزد خودت در بهشت بساز، و مرا از فرعون و کار او نجات ده و مرا از گروه ستمگران رهایی بخش!» (

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

(11

و همچنين به مريم دختر عمران كه دامان خود را پاك نگه داشت، و ما را از روح خود در آن دميديم; او كلمات پروردگار و كتابهايش را تصديق كرد و از مطيعان فرمان خدا بود! (12)

سورة الملك - 67 -30

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

تَبارك الذِي بِيدِهِ الْملْك وهو علَى كُل شَيءٍ قَدِير

الذِي خَلَقَ الْموتَ والْحياةَ لِيبلُوكُم أَيكُم أَحسن عملًا وهو الْعزِيز الْغَفُور

الذِي خَلَقَ سبع سماواتٍ طِباقًا ما تَرى فِي خَلْقِ الرحمن مِن تَفَاوتٍ فَارجِعِ الْبصر هلْ تَرى مِن فُطُورٍ

ثُم ارجِعِ الْبصر كَرتَين ينقَلِب إِلَيك الْبصر خَاسِئًا وهو حسِير

ولَقَد زينا السماء الدنْيا بِمصابِيح وجعلْنَاها رجوما للشياطِين وأَعتَدنَا لَهم عذَاب السعِيرِ

وللِذِين كَفَروا بِربهِم عذَاب جهنم وبِئْس الْمصِير

إِذَا أُلْقُوا فِيها سمِعوا لَها شَهِيقًا وهِي تَفُور

تَكَاد تَميز مِن الْغَيظِ كُلما أُلْقِي فِيها فَوج سأَلَهم خَزنَتُها أَلَم يأْتِكُم نَذِير

قَالُوا بلَى قَد جاءنَا نَذِير فَكَذبنَا وقُلْنَا ما نَزلَ الله مِن شَيءٍ إِن أَنتُم إِلا فِي ضلَالٍ كَبِيرٍ

وقَالُوا لَو كُنا نَسمع أَو نَعقِلُ ما كُنا فِي أَصحابِ السعِيرِ

فَاعتَرفُوا بِذَنبِهِم فَسحقًا لأَصحابِ السعِيرِ

إِن الذِين يخْشَون ربهم بِالْغَيبِ لَهم مغْفِرةٌ وأَجر كَبِير

وأَسِروا قَولَكُم أَو اجهروا بِهِ إِنه عَلِيم بِذَاتِ الصدور

أَلَا يعلَم من خَلَقَ وهو اللطِيفُ الْخَبِير

هو الذِي جعلَ لَكُم الْأَرض ذَلُولًا فَامشُوا فِي منَاكِبِها وكُلُوا مِن رزقِهِ وإِلَيهِ النشُور

أَأَمِنتُم من فِي السماء أَن يخْسِفَ بِكُم الأَرض فَإِذَا هِي تَمور

أَم أَمِنتُم من فِي السماء أَن يرسِلَ علَيكُم حاصِبا فَستَعلَمون كَيفَ نَذِيرِ

ولَقَد كَذب الذِين مِن قَبلِهِم فَكَيفَ كَان نَكِيرِ

أَولَم يروا إِلَى الطيرِ فَوقَهم صافاتٍ ويقْبِضن ما يمسِكُهن إِلا الرحمن إِنه بِكُل شَيءٍ بصِير

أَمن هذَا الذِي هو جند لَكُم ينصركُم من دون الرحمن إِن الْكَافِرون إِلا فِي غُرورٍ

أَمن هذَا الذِي يرزقُكُم إِن أَمسك رزقه بل لجوا فِي عتُو ونُفُورٍ

أَفَمن يمشِي مكِبا علَى وجهِهِ أَهدى أَمن يمشِي سوِيا علَى صِراطٍ مستَقِيمٍ

قُلْ هو الذِي أَنشَأَكُم وجعلَ لَكُم السمع والْأَبصار والْأَفْئِدةَ قَلِيلًا ما تَشْكُرون

قُلْ هو الذِي ذَرأَكُم فِي الْأَرضِ وإِلَيهِ تُحشَرون

ويقُولُون متَى هذَا الْوعد إِن كُنتُم صادِقِين

قُلْ إِنما الْعِلْم عِند اللهِ وإِنما أَنَا نَذِير مبِين

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

فَلَما رَأوه زلْفَةً سِيئَتْ وجوه الذِين كفَروا وقِيلَ هذَا الذِي كُنتُم بِهِ تَدعون
قُلْ أَرأَيتُم إِن أَهلَكَنِي الله ومن معِي أَو رحِمنَا فَمن يجِير الْكَافِرِين مِن عذَابٍ أَلِيمٍ
قُلْ هو الرحمن آمنا بِهِ وعلَيهِ تَوكلْنَا فَستَعلَمون من هو فِي ضلَالٍ مبِينٍ
قُلْ أَرأَيتُم إِن أَصبح ماؤُكُم غَورا فَمن يأْتِيكُم بِماء معِينٍ

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

پربرکت و زوال‌ناپذیر است کسی که حکومت جهان هستی به دست اوست، و او بر هر چیز تواناست. (1)

آن کس که مرگ و حیات را آفرید تا شما را بیازماید که کدام یك از شما بهتر عمل می‌کنید، و او شکست‌ناپذیر و بخشنده است. (2)

همان کسی که هفت آسمان را بر فراز یکدیگر آفرید; در آفرینش خداوند رحمان هیچ تضاد و عیبی نمی‌بینی! بار دیگر نگاه کن، آیا هیچ شکاف و خللی مشاهده می‌کنی؟! (3)

بار دیگر (به عالم هستی) نگاه کن، سرانجام چشمانت (در جستجوی خلل و نقصان ناکام مانده) به سوی تو باز می‌گردد در حالی که خسته و ناتوان است! (4)

ما آسمان پایین (نزدیك) را با چراغهای فروزانی زینت بخشیدیم، و آنها (شهابها) را تیرهایی برای شیاطین قرار دادیم، و برای آنان عذاب آتش فروزان فراهم ساختیم! (5)

و برای کسانی که به پروردگارشان کافر شدند عذاب جهنم است، و بد فرجامی است! (6)

هنگامی که در آن افکنده شوند صدای وحشتناکی از آن می‌شنوند، و این در حالی است که پیوسته می‌جوشد! ((7

نزدیك است (دوزخ) از شدت غضب پاره پاره شود; هر زمان که گروهی در آن افکنده می‌شوند، نگهبانان دوزخ از آنها می‌پرسند: «مگر بیم‌دهنده الهی به سراغ شما نیامد؟!» (8)

می‌گویند: «آری، بیم‌دهنده به سراغ ما آمد، ولی ما او را تکذیب کردیم و گفتیم: خداوند هرگز چیزی نازل نکرده، و شما در گمراهی بزرگی هستید!» (9)

و می‌گویند: «اگر ما گوش شنوا داشتیم یا تعقل می‌کردیم، در میان دوزخیان نبودیم!» (10)

اینجاست که به گناه خود اعتراف می‌کنند; دور باشند دوزخیان از رحمت خدا! (11)

(اما) کسانی که از پروردگارشان در نهان می‌ترسند، مسلما آمرزش و پاداش بزرگی دارند! (12)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

گفتار خود را پنهان کنید یا آشکار (تفاوتی نمی‌کند)، او به آنچه در سینه‌هاست آگاه است! (13)

آیا آن کسی که موجودات را آفریده از حال آنها آگاه نیست؟! در حالی که او (از اسرار دقیق) باخبر و آگاه است! (14)

او کسی است که زمین را برای شما رام کرد، بر شانه‌های آن راه بروید و از روزیهای خداوند بخورید; و بازگشت و اجتماع همه به سوی اوست! (15)

آیا خود را از عذاب کسی که حاکم بر آسمان است در امان می‌دانید که دستور دهد زمین بشکافد و شما را فرو برد و به لرزش خود ادامه دهد؟! (16)

یا خود را از عذاب خداوند آسمان در امان می‌دانید که تندبادی پر از سنگریزه بر شما فرستد؟! و بزودی خواهید دانست تهدیدهای من چگونه است! (17)

کسانی که پیش از آنان بودند (آیات الهی را) تکذیب کردند، اما (ببین) مجازات من چگونه بود! (18)

آیا به پرندگانی که بالای سرشان است، و گاه بالهای خود را گسترده و گاه جمع می‌کنند، نگاه نکردند؟! جز خداوند رحمان کسی آنها را بر فراز آسمان نگه نمی‌دارد، چرا که او به هر چیز بیناست! (19)

آیا این کسی که لشکر شماست می‌تواند شما را در برابر خداوند یاری دهد؟ ولی کافران تنها گرفتار فریبند! (20)

یا آن کسی که شما را روزی می‌دهد، اگر روزیش را بازدارد (چه کسی می‌تواند نیاز شما را تامین کند)؟! ولی آنها در سرکشی و فرار از حقیقت لجاجت می‌ورزند! (21)

آیا کسی که به رو افتاده حرکت می‌کند به هدایت نزدیکتر است یا کسی که راست‌قامت در صراط مستقیم گام برمی‌دارد؟! (22)

بگو: «او کسی است که شما را آفرید و برای شما گوش و چشم و قلب قرار داد; اما کمتر سپاسگزاری می‌کنید!» (23)

بگو: «او کسی است که شما را در زمین آفرید و به سوی او محشور می‌شوید!» (24)

آنها می‌گویند: «اگر راست می‌گویید این وعده قیامت چه زمانی است؟!» (25)

بگو: «علم آن تنها نزد خداست; و من فقط بیم‌دهنده آشکاری هستم!» (26)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

هنگامی که آن (وعده الهی) را از نزدیك می‌بینند، صورت کافران زشت و سیاه می‌گردد، و به آنها گفته می‌شود: «این همان چیزی است که تقاضای آن را داشتید»! (27)

بگو: «به من خبر دهید اگر خداوند مرا و تمام کسانی را که با من هستند هلاك کند، یا مورد ترحم قرار دهد، چه کسی کافران را از عذاب دردناك پناه می‌دهد؟!» (28)

بگو: «او خداوند رحمان است، ما به او ایمان آورده و بر او توکل کرده‌ایم; و بزودی می‌دانید چه کسی در گمراهی آشکار است!» (29)

بگو: «به من خبر دهید اگر آبهای (سرزمین) شما در زمین فرو رود، چه کسی می‌تواند آب جاری و گوارا در دسترس شما قرار دهد؟!» (30)

سورة القلم - 68 - 52
بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ
ن والْقَلَمِ وما يسطُرون
ما أَنتَ بِنعمةِ ربك بِمجنُونٍ
وإِن لَك لَأَجرا غَير ممنُونٍ
وإِنك لَعلى خُلُقٍ عظِيمٍ
فَستُبصِر ويبصِرون
بِأَييكُم الْمفْتُون
إِن ربك هو أَعلَم بِمن ضل عن سبِيلِهِ وهو أَعلَم بِالْمهتَدِين
فَلَا تُطِعِ الْمكَذِبِين
ودوا لَو تُدهِن فَيدهِنُون
ولَا تُطِع كُل حلافٍ مهِينٍ
هماز مشاء بِنَمِيمٍ
مناعٍ لِلْخَيرِ معتَدٍ أَثِيمٍ
عتُل بعد ذَلِك زنِيمٍ
أَن كَان ذَا مالٍ وبنِين
إِذَا تُتْلَى علَيهِ آياتُنَا قَالَ أَساطِير الْأَولِين
سنَسِمه علَى الْخُرطُومِ
إِنا بلَوناهم كَما بلَونَا أَصحاب الْجنةِ إِذْ أَقْسموا لَيصرِمنها مصبِحِين
ولَا يستَثْنُون
فَطَاف علَيها طَائِفٌ من ربك وهم نَائِمون
فَأَصبحتْ كَالصرِيمِ

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

فَتَنَادوا مصبِحِين
أَن اغْدوا علَى حرثِكُم إِن كُنتُم صارِمِين
فَانطَلَقُوا وهم يتَخَافَتُون
أَن لا يدخُلَنها الْيوم علَيكُم مسكِين
وغَدوا علَى حردٍ قَادِرِين
فَلَما رَأوها قَالُوا إِنا لَضالون
بلْ نَحن محرومون
قَالَ أَوسطُهم أَلَم أَقُل لَكُم لَولَا تُسبحون
قَالُوا سبحان ربنَا إِنا كُنا ظَالِمِين
فَأَقْبلَ بعضهم علَى بعضٍ يتَلَاومون
قَالُوا يا ويلَنَا إِنا كُنا طَاغِين
عسى ربنَا أَن يبدِلَنَا خَيرا منْها إِنا إِلَى ربنَا راغِبون
كَذَلِك الْعذَاب ولَعذَاب الْآخِرةِ أَكْبر لَو كَانُوا يعلَمون
إِن لِلْمتقِين عِند ربهِم جناتِ النعِيمِ
أَفَنَجعلُ الْمسلِمِين كَالْمجرِمِين
ما لَكُم كَيفَ تَحكُمون
أَم لَكُم كِتَاب فِيهِ تَدرسون
إِن لَكُم فِيهِ لَما يتَخَيرون
أَم لَكُم أَيمان علَينَا بالِغَةٌ إِلَى يومِ الْقِيامةِ إِن لَكُم لَما تَحكُمون
سلْهم أَيهم بِذَلِك زعِيم
أَم لَهم شُركَاء فَلْيأْتُوا بِشُركَائِهِم إِن كَانُوا صادِقِين
يوم يكْشَفُ عن ساقٍ ويدعون إِلَى السجودِ فَلَا يستَطِيعون
خَاشِعةً أَبصارهم تَرهقُهم ذِلةٌ وقَد كَانُوا يدعون إِلَى السجودِ وهم سالِمون
فَذَرنِي ومن يكَذب بِهذَا الْحدِيثِ سنَستَدرِجهم من حيثُ لَا يعلَمون
وأُملِي لَهم إِن كَيدِي متِين
أَم تَسأَلُهم أَجرا فَهم من مغْرمٍ مثْقَلُون
أَم عِندهم الْغَيب فَهم يكْتُبون
فَاصبِر لِحكْمِ ربك ولَا تَكُن كَصاحِبِ الْحوتِ إِذْ نَادى وهو مكْظُوم
لَولَا أَن تَداركه نِعمةٌ من ربهِ لَنُبِذَ بِالْعراء وهو مذْموم
فَاجتَباه ربه فَجعلَه مِن الصالِحِين
وإِن يكَاد الذِين كَفَروا لَيزلِقُونَك بِأَبصارِهِم لَما سمِعوا الذكْر ويقُولُون إِنه لَمجنُون
وما هو إِلا ذِكْر لِلْعالَمِين

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

ن، سوگند به قلم و آنچه مینویسند، (1)

که به نعمت پروردگارت تو مجنون نیستی، (2)

و برای تو پاداشی عظیم و همیشگی است! (3)

و تو اخلاق عظیم و برجستهای داری! (4)

و بزودی تو میبینی و آنان نیز میبینند، (5)

که کدام یك از شما مجنونند! (6)

پروردگارت بهتر از هر کس میداند چه کسی از راه او گمراه شده، و هدایتیافتگان را نیز بهتر میشناسد! (7)

حال که چنین است از تکذیبکنندگان اطاعت مکن! (8)

آنها دوست دارند نرمش نشان دهی تا آنها (هم) نرمش نشان دهند (نرمشی توام با انحراف از مسیر حق)! (9)

و از کسی که بسیار سوگند یاد میکند و پست است اطاعت مکن، (10)

کسی که بسیار عیبجوست و به سخن چینی آمد و شد میکند، (11)

و بسیار مانع کار خیر، و متجاوز و گناهکار است; (12)

علاوه بر اینها کینه توز و پرخور و خشن و بدنام است! (13)

مبادا بخاطر اینکه صاحب مال و فرزندان فراوان است (از او پیروی کنی)! (14)

هنگامی که آیات ما بر او خوانده میشود میگوید: «اینها افسانههای خرافی پیشینیان است! (15) سنذلّه

(ولی) ما بزودی بر بینی او علامت و داغ ننگ مینهیم! (16)

ما آنها را آزمودیم، همان گونه که «صاحبان باغ» را آزمایش کردیم، هنگامی که سوگند یاد کردند که میوههای باغ را صبحگاهان (دور از چشم مستمندان) بچینند. (17)

و هیچ از آن استثنا نکنند; (18)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

اما عذابی فراگیر (شب هنگام) بر (تمام) باغ آنها فرود آمد در حالی که همه در خواب بودند، (19)

و آن باغ سرسبز همچون شب سیاه و ظلمانی شد! (20)

صبحگاهان یکدیگر را صدا زدند، (21)

که بسوی کشتزار و باغ خود حرکت کنید اگر قصد چیدن میوه‌ها را دارید! (22)

آنها حرکت کردند در حالی که آهسته با هم می‌گفتند:» (23)

«مواظب باشید امروز حتی یك فقیر وارد بر شما نشود!» (24)

(آری) آنها صبحگاهان تصمیم داشتند که با قدرت از مستمندان جلوگیری کنند. (25)

هنگامی که (وارد باغ شدند و) آن را دیدند گفتند: «حقا» ما گمراهیم! (26)

(آری، همه چیز از دست ما رفته) بلکه ما محروميم!» (27)

یکی از آنها که از همه عاقلتر بود گفت: «آیا به شما نگفتم چرا تسبیح خدا نمی‌گویید؟! (28)

گفتند: «منزه است پروردگار ما، مسلما ما ظالم بودیم!» (29)

سپس روبه یکدیگر کرده به ملامت هم پرداختند، (30)

(و فریادشان بلند شد) گفتند: «وای بر ما که طغیانگر بودیم! (31)

امیدواریم پروردگارمان (ما را ببخشد و) بهتر از آن به جای آن به ما بدهد، چرا که ما به او علاقه‌مندیم!» (32)

این گونه است عذاب (خداوند در دنیا)، و عذاب آخرت از آن هم بزرگتر است اگر می‌دانستند! (33)

مسلما برای پرهیزگاران نزد پروردگارشان باغهای پر نعمت بهشت است! (34)

آیا مؤمنان را همچون مجرمان قرار می‌دهیم؟! (35)

شما را چه می‌شود؟! چگونه داوری می‌کنید؟! (36)

آیا کتابی دارید که از آن درس می‌خوانید... (37)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

که آنچه را شما انتخاب می‌کنید از آن شماست؟! (38)

یا اینکه عهد و پیمان مؤکد و مستمری تا روز قیامت بر ما دارید که هر چه را حکم کنید برای شما باشد؟! (39)

از آنها بپرس کدام یك از آنان چنین چیزی را تضمین می‌کند؟! (40)

یا اینکه معبودانی دارند که آنها را شریك خدا قرار داده‌اند (و برای آنان شفاعت می‌کنند)؟! اگر راست می‌گویند معبودان خود را بیاورند! (41)

(به خاطر بیاورید) روزی را که ساق پاها (از وحشت) برهنه می‌گردد و دعوت به سجود می‌شوند، اما نمی‌توانند (سجود کنند). (42)

این در حالی است که چشمهایشان (از شدت شرمساری) به زیر افتاده، و ذلت و خواری وجودشان را فراگرفته; آنها پیش از این دعوت به سجود می‌شدند در حالی که سالم بودند (ولی امروز دیگر توانایی آن را ندارند)! (43)

اکنون مرا با آنها که این سخن را تکذیب می‌کنند واگذار! ما آنان را از آنجا که نمی‌دانند به تدریج به سوی عذاب پیش می‌بریم. (44)

و به آنها مهلت (بازگشت) می‌دهم; چرا که نقشه‌های من محکم و دقیق است! (45)

یا اینکه تو از آنها مزدی می‌طلبی که پرداختش برای آنها سنگین است؟! (46)

یا اسرار غیب نزد آنهاست و آن را می‌نویسند (و به یکدیگر می‌دهند)؟! (47)

اکنون که چنین است صبر کن و منتظر فرمان پروردگارت باش، و مانند صاحب ماهی (یونس) مباش (که در تقاضای مجازات قومش عجله کرد و گرفتار مجازات ترك اولی شد) در آن زمان که با نهایت اندوه خدا را خواند. (48)

و اگر رحمت خدا به یاریش نیامده بود، (از شکم ماهی) بیرون افکنده می‌شد در حالی که نکوهیده بود! (49)

ولی پروردگارش او را برگزید و از صالحان قرار داد! (50)

نزدیك است کافران هنگامی که آیات قرآن را می‌شنوند با چشم‌زخم خود تو را از بین ببرند، و می‌گویند: «او دیوانه است!» (51)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

در حالی که این (قرآن) جز مایه بیداری برای جهانیان نیست! (52)

سورة الحاقة - 69 - 52

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

الْحاقةُ

ما الْحاقةُ

وما أدراك ما الْحاقةُ

كذبتْ ثَمود وعاد بِالْقَارعةِ

فَأما ثَمود فَأُهلِكُوا بِالطاغِيةِ

وَأما عاد فَأُهلِكُوا بِريحٍ صرصرٍ عاتِيةٍ

سخرها عليهم سبع لَيالٍ وثَمانِيةَ أَيامٍ حسوما فَتَرى الْقَوم فِيها صرعى كَأنهم أَعجاز نَخْلٍ خَاوِيةٍ

فَهلْ تَرى لَهم من باقِيةٍ

وجاء فِرعون ومن قَبلَه والْمؤْتَفِكاتُ بِالْخَاطِئَةِ

فَعصوا رسولَ ربهم فَأَخَذَهم أَخْذَةً رابِيةً

إِنا لَما طَغَى الْماء حملْنَاكُم فِي الْجارِيةِ

لِنَجعلَها لَكُم تَذْكِرةً وتَعِيها أُذُن واعِيةٌ

فَإِذَا نُفِخَ فِي الصور نَفْخَةٌ واحِدةٌ

وحمِلَتِ الْأَرض والْجِبالُ فَدكتَا دكةً واحِدةً

فَيومئِذٍ وقَعتِ الْواقِعةُ

وانشَقَتِ السماء فَهِي يومئِذٍ واهِيةٌ

والْملَك علَى أَرجائِها ويحمِلُ عرشَ ربك فَوقَهم يومئِذٍ ثَمانِيةٌ

يومئِذٍ تُعرضون لَا تَخْفَى مِنكُم خَافِيةٌ

فَأما من أُوتِي كِتَابه بِيمِينِهِ فَيقُولُ هاؤُم اقْرؤُوا كِتَابِيه

إِني ظَنَنتُ أَني ملَاقٍ حِسابِيه

فَهو فِي عِيشَةٍ راضِيةٍ

فِي جنةٍ عالِيةٍ

قُطُوفُها دانِيةٌ

كُلُوا واشْربوا هنِيئًا بِما أَسلَفْتُم فِي الْأَيامِ الْخَالِيةِ

وَأما من أُوتِي كِتَابه بِشِمالِهِ فَيقُولُ يا لَيتَنِي لَم أُوتَ كِتَابِيه

ولَم أَدرِ ما حِسابِيه

يا لَيتَها كَانَتِ الْقَاضِيةَ

ما أَغْنَى عني مالِيه

هلَك عني سلْطَانِيه

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

خُذُوه فَغُلوه
ثُم الْجحِيم صلوه
ثُم فِي سِلْسِلَةٍ ذَرعها سبعون ذِراعا فَاسلُكُوه
إِنه كَان لَا يؤْمِن بِاللهِ الْعظِيمِ
ولَا يحض علَى طَعامِ الْمِسكِين
فَلَيس لَه الْيوم هاهنَا حمِيم
ولَا طَعام إِلا مِن غِسلِينٍ
لَا يأْكُلُه إِلا الْخَاطِؤُون
فَلَا أُقْسِم بِما تُبصِرون
وما لَا تُبصِرون
إِنه لَقَولُ رسولٍ كَرِيمٍ
وما هو بِقَول شَاعِرٍ قَلِيلًا ما تُؤْمِنُون
ولَا بِقَول كَاهِنٍ قَلِيلًا ما تَذَكرون
تَنزِيلٌ من رب الْعالَمِين
ولَو تَقَولَ علَينَا بعض الْأَقَاوِيل
لَأَخَذْنَا مِنْه بِالْيمِين
ثُم لَقَطَعنَا مِنْه الْوتِين
فَما مِنكُم من أَحدٍ عنْه حاجِزِين
وإِنه لَتَذْكِرةٌ لِلْمتقِين
وإِنا لَنَعلَم أَن مِنكُم مكَذِبِين
وإِنه لَحسرةٌ علَى الْكَافِرِين
وإِنه لَحق الْيقِين
فَسبح بِاسمِ ربك الْعظِيمِ

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

(روز رستاخیز) روزی است که مسلما واقع می‌شود! (1)

چه روز واقع شدنی! (2)

و تو چه می‌دانی آن روز واقع شدنی چیست؟! (3)

قوم «ثمود» و «عاد» عذاب کوبنده الهی را انکار کردند (و نتیجه شومش را دیدند)! (4)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

اما قوم «ثمود» با عذابی سرکش هلاك شدند! (5)

و اما قوم «عاد» با تندبادی طغیانگر و سرد و پرصدا به هلاکت رسیدند، (6)

(خداوند) این تندباد بنیان‌کن را هفت شب و هشت روز پی در پی بر آنها مسلط ساخت، (و اگر آنجا بودی) می‌دیدی که آن قوم همچون تنه‌های پوسیده و تو خالی درختان نخل در میان این تند باد روی زمین افتاده و هلاك شده‌اند! (7)

آیا کسی از آنها را باقی می‌بینی؟! (8)

و فرعون و کسانی که پیش از او بودند و همچنین اهل شهرهای زیر و رو شده (قوم لوط) مرتکب گناهان بزرگ شدند، (9)

و با فرستاده پروردگارشان مخالفت کردند; و خداوند (نیز) آنها را به عذاب شدیدی گرفتار ساخت! (10)

و هنگامی که آب طغیان کرد، ما شما را سوار بر کشتی کردیم، (11)

تا آن را وسیله تذکری برای شما قرار دهیم و گوشهای شنوا آن را دریابد و بفهمد. (12)

به محض اینکه یك بار در «صور» دمیده شود، (13)

و زمین و کوه‌ها از جا برداشته شوند و یکباره در هم کوبیده و متلاشی گردند، (14)

در آن روز «واقعه عظیم» روی می‌دهد، (15)

و آسمان از هم می‌شکافد و سست می‌گردد و فرومی‌ریزد! (16)

فرشتگان در اطراف آسمان قرارمی‌گیرند (و برای انجام ماموریتها آماده می‌شوند); و آن روز عرش پروردگارت را هشت فرشته بر فراز همه آنها حمل می‌کنند! (17)

در آن روز همگی به پیشگاه خدا عرضه می‌شوید و چیزی از کارهای شما پنهان نمی‌ماند! (18)

پس کسی که نامه اعمالش را به دست راستش دهند (از شدت شادی و مباهات) فریاد می‌زند که: «(ای اهل محشر!) نامه اعمال مرا بگیرید و بخوانید! (19)

من یقین داشتم که (قیامتی در کار است و) به حساب اعمالم می‌رسم!» (20)

او در یك زندگی (کاملا) رضایتبخش قرار خواهد داشت، (21)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

در بهشتی عالی، (22)

که میوه هایش در دسترس است! (23)

(و به آنان گفته می‌شود:) بخورید و بیاشامید گوارا در برابر اعمالی که در ایام گذشته انجام دادید! (24)

اما کسی که نامه اعمالش را به دست چپش بدهند می‌گوید: «ای کاش هرگز نامه اعمالم را به من نمی‌دادند. (25)

و نمی‌دانستم حساب من چیست! (26)

ای کاش مرگم فرا می‌رسید! (27)

مال و ثروتم هرگز مرا بی‌نیاز نکرد، (28)

قدرت من نیز از دست رفت!» (29)

او را بگیرید و دربند و زنجیرش کنید! (30)

سپس او را در دوزخ بیفکنید! (31)

بعد او را به زنجیری که هفتاد ذراع است ببندید; (32)

چرا که او هرگز به خداوند بزرگ ایمان نمی‌آورد، (33)

و هرگز مردم را بر اطعام مستمندان تشویق نمی‌نمود; (34)

از این رو امروز هم در اینجا یار مهربانی ندارد، (35)

و نه طعامی، جز از چرك و خون! (36)

غذایی که جز خطاکاران آن را نمی‌خورند! (37)

سوگند به آنچه می‌بینید، (38)

و آنچه نمی‌بینید، (39)

که این قرآن گفتار رسول بزرگواری است، (40)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و گفته شاعری نیست، اما کمتر ایمان می‌آورید! (41)

و نه گفته کاهنی، هر چند کمتر متذکر می‌شوید! (42)

کلامی است که از سوی پروردگار عالمیان نازل شده است! (43)

اگر او سخنی دروغ بر ما می‌بست، (44)

ما او را با قدرت می‌گرفتیم، (45)

سپس رگ قلبش را قطع می‌کردیم، (46)

و هیچ کس از شما نمی‌توانست از (مجازات) او مانع شود! (47)

و آن مسلما تذکری برای پرهیزگاران است! (48)

و ما می‌دانیم که بعضی از شما (آن را) تکذیب می‌کنید! (49)

و آن مایه حسرت کافران است! (50)

و آن یقین خالص است! (51)

حال که چنین است به نام پروردگار بزرگت تسبیح گوی! (52)

سورة المعارج - 70 - 44

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

سَأَلَ سائِلٌ بِعذَابٍ واقِعٍ

لِلْكافِرِين لَيس لَه دافِع

من اللهِ ذِي الْمعارِجِ

تَعرج الْملَائِكَةُ والروح إِلَيهِ فِي يومٍ كان مِقْداره خَمسِين أَلْفَ سنَةٍ

فَاصبِر صبرا جمِيلًا

إِنهم يرونَه بعِيدا

ونَراه قَرِيبا

يوم تَكُون السماء كالْمهل

وتَكُون الْجِبالُ كالْعِهن

ولَا يسأَلُ حمِيم حمِيما

يبصرونَهم يود الْمجرِم لَو يفْتَدِي مِن عذَابِ يومِئِذٍ بِبنِيهِ

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

وصاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ
وفَصِيلَتِهِ التِي تُؤْوِيهِ
ومن فِي الْأَرضِ جمِيعا ثُم ينجِيهِ
كلا إِنها لَظَى
نَزاعةً للشوى
تَدعو من أَدبر وتَولى
وجمع فَأَوعى
إِن الْإِنسان خُلِقَ هلُوعا
إِذَا مسه الشر جزوعا
وإِذَا مسه الْخَير منُوعا
إِلا الْمصلين
الذِين هم علَى صلَاتِهِم دائِمون
والذِين فِي أَموالِهِم حق معلُوم
للسائِل والْمحرومِ
والذِين يصدقُون بِيومِ الدين
والذِين هم من عذَابِ ربهِم مشْفِقُون
إِن عذَاب ربهِم غَير مأْمونٍ
والذِين هم لِفُروجِهِم حافِظُون
إِلا علَى أَزواجِهِم أَو ما ملَكَتْ أَيمانُهم فَإِنهم غَير ملُومِين
فَمن ابتَغَى وراء ذَلِك فَأُولَئِك هم الْعادون
والذِين هم لِأَماناتِهِم وعهدِهِم راعون
والذِين هم بِشَهاداتِهِم قَائِمون
والذِين هم علَى صلَاتِهِم يحافِظُون
أُولَئِك فِي جناتٍ مكْرمون
فَمال الذِين كَفَروا قِبلَك مهطِعِين
عن الْيمِين وعن الشمال عِزِين
أَيطْمع كُل امرئٍ منْهم أَن يدخَلَ جنةَ نَعِيمٍ
كلا إِنا خَلَقْنَاهم مما يعلَمون
فَلَا أُقْسِم بِرب الْمشَارِقِ والْمغَارِبِ إِنا لَقَادِرون
علَى أَن نبدلَ خَيرا منْهم وما نَحن بِمسبوقِين
فَذَرهم يخُوضوا ويلْعبوا حتى يلَاقُوا يومهم الذِي يوعدون
يوم يخْرجون مِن الْأَجداثِ سِراعا كَأَنهم إِلَى نُصبٍ يوفِضون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

خَاشِعةً أَبصارهم تَرهقُهم ذِلةٌ ذَلِك الْيوم الذِي كانُوا يوعدون

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

تقاضاکننده‌ای تقاضای عذابی کرد که واقع شد! (1)

این عذاب مخصوص کافران است، و هیچ کس نمی‌تواند آن را دفع کند، (2)

از سوی خداوند ذی المعارج (خداوندی که فرشتگانش بر آسمانها صعود و عروج می‌کنند)! (3)

فرشتگان و روح (فرشته مقرب خداوند) بسوی او عروج می‌کنند در آن روزی که مقدارش پنجاه هزار سال است! (4)

پس صبر جمیل پیشه کن، (5)

زیرا آنها آن روز را دور می‌بینند، (6)

و ما آن را نزدیك می‌بینیم! (7)

همان روز که آسمان همچون فلز گداخته می‌شود، (8)

و کوه‌ها مانند پشم رنگین متلاشی خواهد بود، (9)

و هیچ دوست صمیمی سراغ دوستش را نمی‌گیرد! (10)

آنها را نشانشان می‌دهند (ولی هر کس گرفتار کار خویشتن است)، چنان است که گنهکار دوست می‌دارد فرزندان خود را در برابر عذاب آن روز فدا کند، (11)

و همسر و برادرش را، (12)

و قبیله‌اش را که همیشه از او حمایت می‌کرد، (13)

و همه مردم روی زمین را تا مایه نجاتش گردند; (14)

اما هرگز چنین نیست (که با اینها بتوان نجات یافت، آری) شعله‌های سوزان آتش است، (15)

دست و پاو پوست سر را می‌کند و می‌برد! (16)

و کسانی را که به فرمان خدا پشت کردند صدا می‌زند، (17)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و (همچنین آنها که) اموال را جمع و ذخیره کردند! (18)

به یقین انسان حریص و کم‌طاقت آفریده شده است، (19)

هنگامی که بدی به او رسد بیتابی می‌کند، (20)

و هنگامی که خوبی به او رسد مانع دیگران می‌شود (و بخل می‌ورزد)، (21)

مگر نمازگزاران، (22)

آنها که نمازها را پیوسته بجا می‌آورند، (23)

و آنها که در اموالشان حق معلومی است... (24)

برای تقاضاکننده و محروم، (25)

و آنها که به روز جزا ایمان دارند، (26)

و آنها که از عذاب پروردگارشان بیمناکند، (27)

چرا که هیچ کس از عذاب پروردگارش در امان نیست، (28)

و آنها که دامان خویش را (از بی‌عفتی) حفظ می‌کنند، (29)

جز با همسران و کنیزان (که در حکم همسرند آمیزش ندارند)، چرا که در بهره‌گیری از اینها مورد سرزنش نخواهند بود! (30)

و هر کس جز اینها را طلب کند، متجاوز است! (31)

و آنها که امانتها و عهد خود را رعایت می‌کنند، (32)

و آنها که با ادای شهادتشان قیام می‌نمایند، (33)

و آنها که بر نماز مواظبت دارند، (34)

آنان در باغهای بهشتی (پذیرایی و) گرامی داشته می‌شوند. (35)

این کافران را چه می‌شود که با سرعت نزد تو می‌آیند... (36)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

از راست و چپ، گروه گروه (و آرزوی بهشت دارند)! (37)

آیا هر یك از آنها (با این اعمال زشتش) طمع دارد که او را در بهشت پر نعمت الهی وارد کنند؟! (38)

هرگز چنین نیست; ما آنها را از آنچه خودشان می‌دانند آفریده‌ایم! (39)

سوگند به پروردگار مشرقها و مغربها که ما قادریم... (40)

که جای آنان را به کسانی بدهیم که از آنها بهترند; و ما هرگز مغلوب نخواهیم شد! (41)

آنان را به حال خود واگذار تا در باطل خود فرورونـد و بازی کنند تا زمانی که روز موعود خود را ملاقات نمایند! (42)

همان روز که از قبرها بسرعت خارج می‌شوند، گویی به سوی بتها می‌دوند... (43)

در حالی که چشمهایشان از شرم و وحشت به زیر افتاده، و پرده‌ای از ذلت و خواری آنها را پوشانده است! این همان روزی است که به آنها وعده داده می‌شد! (44)

سورة نوح - 71 - 28

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

إنا أَرسلْنَا نُوحا إِلَى قَومِهِ أَن أَنذِر قَومك مِن قَبل أَن يأْتِيهم عذَاب أَلِيم

قَالَ يا قَومِ إِني لَكُم نَذِير مبِين

أَن اعبدوا الله واتقُوه وأَطِيعون

يغْفِر لَكُم من ذُنُوبِكُم ويؤَخرِكُم إِلَى أَجلٍ مسمى إِن أَجلَ اللهِ إِذَا جاء لَا يؤَخر لَو كُنتُم تَعلَمون

قَالَ رب إِني دعوتُ قَومِي لَيلًا ونَهارا

فَلَم يزِدهم دعائِي إِلا فِرارا

وإِني كُلما دعوتُهم لِتَغْفِر لَهم جعلُوا أَصابِعهم فِي آذَانِهِم واستَغْشَوا ثِيابهم وأَصروا واستَكْبروا استِكْبارا

ثُم إِني دعوتُهم جِهارا

ثُم إِني أَعلَنتُ لَهم وأَسررتُ لَهم إِسرارا

فَقُلْتُ استَغْفِروا ربكُم إِنه كَان غَفارا

يرسِلِ السماء علَيكُم مدرارا

ويمدِدكُم بِأَموالٍ وبنِين ويجعل لَكُم جناتٍ ويجعل لَكُم أَنْهارا

ما لَكُم لَا تَرجون لِلهِ وقَارا

وقَد خَلَقَكُم أَطْوارا

أَلَم تَروا كَيفَ خَلَقَ الله سبع سماواتٍ طِباقًا

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

وجعلَ الْقَمر فِيهن نُورا وجعلَ الشمس سِراجا
والله أَنبتَكُم من الْأَرضِ نَباتًا
ثُم يعِيدكُم فِيها ويخْرِجكُم إِخْراجا
والله جعلَ لَكُم الْأَرض بِساطًا
لِتَسلُكُوا مِنْها سبلًا فِجاجا
قَالَ نُوح رب إِنهم عصوني واتبعوا من لم يزده مالُه وولَده إِلا خَسارا
ومكَروا مكْرا كُبارا
وقَالُوا لَا تَذَرن آلِهتَكُم ولَا تَذَرن ودا ولَا سواعا ولَا يغُوثَ ويعوقَ ونَسرا
وقَد أَضلوا كَثِيرا ولَا تَزِدِ الظالِمِين إِلا ضلَالًا
مِما خَطِيئَاتِهِم أُغْرِقُوا فَأُدخِلُوا نَارا فَلَم يجِدوا لَهم من دون اللهِ أَنصارا
وقَالَ نُوح رب لَا تَذَر علَى الْأَرضِ مِن الْكَافِرِين ديارا
إِنك إِن تَذَرهم يضِلوا عِبادك ولَا يلِدوا إِلا فَاجِرا كَفارا
رب اغْفِر لِي ولِوالِدي ولِمن دخَلَ بيتِي مؤْمِنًا وللْمؤْمِنِين والْمؤْمِنَاتِ ولَا تَزِدِ الظالِمِين إِلا تَبارا

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

ما نوح را به سوی قومش فرستادیم و گفتیم: «قوم خود را انذار کن پیش از آنکه عذاب دردناك به سراغشان آید!» (1)

گفت: «ای قوم! من برای شما بیم‌دهنده آشکاری هستم، (2)

که خدا را پرستش کنید و از مخالفت او بپرهیزید و مرا اطاعت نمایید! (3)

اگر چنین کنید، خدا گناهانتان را می‌آمرزد و تا زمان معینی شما را عمر می‌دهد; زیرا هنگامی که اجل الهی فرا رسد، تاخیری نخواهد داشت اگر می‌دانستید!» (4)

(نوح) گفت: «پروردگارا! من قوم خود را شب و روز (بسوی تو) دعوت کردم، (5)

اما دعوت من چیزی جز فرار از حق بر آنان نیفزود! (6)

و من هر زمان آنها را دعوت کردم که (ایمان بیاورند و) تو آنها را بیامرزی، انگشتان خویش را در گوشهایشان قرار داده و لباسهایشان را بر خود پیچیدند، و در مخالفت اصرار ورزیدند و به شدت استکبار کردند! (7)

سپس من آنها را با صدای بلند (به اطاعت فرمان تو) دعوت کردم، (8)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

سپس آشکارا و نهان (حقیقت توحید و ایمان را) برای آنان بیان داشتم! (9)

به آنها گفتم: «از پروردگار خویش آمرزش بطلبید که او بسیار آمرزنده است... (10)

تا بارانهای پربرکت آسمان را پی در پی بر شما فرستد، (11)

و شما را با اموال و فرزندان فراوان کمك کند و باغهای سرسبز و نهرهای جاری در اختیارتان قرار دهد! (12)

چرا شما برای خدا عظمت قائل نیستید؟! (13)

در حالی که شما را در مراحل مختلف آفرید (تا از نطفه به انسان کامل رسیدید)! (14)

آیا نمی‌دانید چگونه خداوند هفت آسمان را یکی بالای دیگری آفریده است، (15)

و ماه را در میان آسمانها مایه روشنایی، و خورشید را چراغ فروزانی قرار داده است؟! (16)

و خداوند شما را همچون گیاهی از زمین رویانید، (17)

سپس شما را به همان زمین بازمی‌گرداند، و بار دیگر شما را خارج می‌سازد! (18)

و خداوند زمین را برای شما فرش گسترده‌ای قرار داد... (19)

تا از راههای وسیع و دره‌های آن بگذرید (و به هر جا می‌خواهید بروید)!» (20)

نوح (بعد از نومیدی از هدایت آنان) گفت: «پروردگارا! آنها نافرمانی من کردند و از کسانی پیروی نمودند که اموال و فرزندانشان چیزی جز زیانکاری بر آنها نیفزوده است! (21)

و (این رهبران گمراه) مکر عظیمی به کار بردند... (22)

و گفتند: دست از خدایان و بتهای خود برندارید (به خصوص) بتهای «ود»، «سواع»، «یغوث»، سرخ‌للّهیعوق» و «نسر» را رها نکنید! (23)

و آنها گروه بسیاری را گمراه کردند! خداوندا، ظالمان را جز ضلالت میفزا!» (24)

(آری، سرانجام) همگی بخاطر گناهانشان غرق شدند و در آتش دوزخ وارد گشتند، و جز خدا یاورانی برای خود نیافتند! (25)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

نوح گفت: «پروردگارا! هیچ یك از كافران را بر روی زمین باقی مگذار! (26)

چرا كه اگر آنها را باقی بگذاری، بندگانت را گمراه می‌كنند و جز نسلی فاجر و كافر به وجود نمی‌آورند! (27)

پروردگارا! مرا، و پدر و مادرم و تمام كسانی را كه با ایمان وارد خانه من شدند، و جمیع مردان و زنان باایمان را بیامرز; و ظالمان را جز هلاكت میفزا!» (28)

سورة الجن - 72 - 28

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِیمِ

قُلْ أُوحِي إِلَي أَنه استَمع نَفَر من الْجِن فَقَالُوا إِنا سمِعنَا قُرآنًا عجبا

یهدِي إِلَى الرشْدِ فَآمنا بِهِ ولَن نشْرك بِربنَا أَحدا

وَأَنه تَعالَى جد ربنَا ما اتخَذَ صاحِبةً ولَا ولَدا

وَأَنه كَان یقُولُ سفِیهنَا علَى اللهِ شَطَطًا

وَأَنا ظَنَنا أَن لن تَقُولَ الْإِنس والْجِن علَى اللهِ كَذِبا

وَأَنه كَان رِجالٌ من الْإِنسِ یعوذُون بِرِجالٍ من الْجِن فَزادوهم رهقًا

وَأَنهم ظَنوا كَما ظَنَنتُم أَن لن یبعثَ الله أَحدا

وَأَنا لَمسنَا السماء فَوجدنَاها مِلِئَتْ حرسا شَدِیدا وشُهبا

وَأَنا كُنا نَقْعد مِنْها مقَاعِد لِلسمعِ فَمن یستَمِعِ الْآن یجِد لَه شِهابا رصدا

وَأَنا لَا نَدرِي أَشَر أُرِید بِمن فِي الْأَرضِ أَم أَراد بِهِم ربهم رشَدا

وَأَنا مِنا الصالِحون ومِنا دون ذَلِك كُنا طَرائِقَ قِددا

وَأَنا ظَنَنا أَن لن نعجِز الله فِي الْأَرضِ ولَن نعجِزه هربا

وَأَنا لَما سمِعنَا الْهدى آمنا بِهِ فَمن یؤْمِن بِربِهِ فَلَا یخَافُ بخْسا ولَا رهقًا

وَأَنا مِنا الْمسلِمون ومِنا الْقَاسِطُون فَمن أَسلَم فَأُولَئِك تَحروا رشَدا

وَأَما الْقَاسِطُون فَكَانُوا لِجهنم حطَبا

وَأَلو استَقَاموا علَى الطرِیقَةِ لَأَسقَینَاهم ماء غَدقًا

لِنَفْتِنَهم فِیهِ ومن یعرِض عن ذِكْرِ ربِهِ یسلُكْه عذَابا صعدا

وَأَن الْمساجِد لِلهِ فَلَا تَدعوا مع اللهِ أَحدا

وَأَنه لَما قَام عبد اللهِ یدعوه كَادوا یكُونُون علَیهِ لِبدا

قُلْ إِنما أَدعو ربي ولَا أُشْرك بِهِ أَحدا

قُلْ إِني لَا أَملِك لَكُم ضرا ولَا رشَدا

قُلْ إِني لَن یجِیرنِي مِن اللهِ أَحد ولَن أَجِد مِن دونِهِ ملْتَحدا

إِلا بلَاغًا من اللهِ ورِسالَاتِهِ ومن یعصِ الله ورسولَه فَإِن لَه نَار جهنم خَالِدِین فِیها أَبدا

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

حتى إِذَا رَأوا ما يوعدون فَسيعلَمون من أَضعفُ نَاصِرا وأَقَل عددا
قُلْ إِن أَدري أَقَريب ما تُوعدون أَم يجعلُ له ربي أَمدا
عالِم الْغَيبِ فَلَا يظْهِر علَى غَيبِهِ أَحدا
إِلا من ارتَضى مِن رسولٍ فَإِنه يسلُك مِن بين يديهِ ومِن خَلْفِهِ رصدا
لِيعلَم أَن قَد أَبلَغُوا رسالَاتِ ربهِم وأَحاطَ بِما لَديهِم وأَحصى كُل شَيءٍ عددا

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

بگو: به من وحی شده است که جمعی از جن به سخنانم گوش فرادادهاند، سپس گفتهاند: «ما قرآن عجیبی شنیدهایم... (1)

که به راه راست هدایت میکند، پس ما به آن ایمان آوردهایم و هرگز کسی را شریك پروردگارمان قرارنمیدهیم! (2)

و اینکه بلند است مقام باعظمت پروردگار ما، و او هرگز برای خود همسر و فرزندی انتخاب نکرده است! (3)

و اینکه سفیه ما (ابلیس) درباره خداوند سخنان ناروا میگفت! (4)

و اینکه ما گمان میکردیم که انس و جن هرگز بر خدا دروغ نمیبندند! (5)

و اینکه مردانی از بشر به مردانی از جن پناه میبردند، و آنها سبب افزایش گمراهی و طغیانشان میشدند! (6)

و اینکه آنها گمان کردند -همانگونه که شما گمان میکردید- که خداوند هرگز کسی را (به نبوت)مبعوث نمیکند! (7)

و اینکه ما آسمان را جستجو کردیم و همه را پر از محافظان قوی و تیرهای شهاب یافتیم! (8)

و اینکه ما پیش از این به استراق سمع در آسمانها مینشستیم; اما اکنون هر کس بخواهد استراق سمع کند، شهابی را در کمین خود مییابد! (9)

و اینکه (با این اوضاع) ما نمیدانیم آیا اراده شری درباره اهل زمین شده یا پروردگارشان خواسته است آنان را هدایت کند؟! (10)

و اینکه در میان ما، افرادی صالح و افرادی غیر صالحند; و ما گروههای متفاوتی هستیم! (11)

و اینکه ما یقین داریم هرگز نمیتوانیم بر اراده خداوند در زمین غالب شویم و نمیتوانیم از (پنجه قدرت) او بگریزیم! (12)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و اینکه ما هنگامی که هدایت قرآن را شنیدیم به آن ایمان آوردیم; و هر کس به پروردگارش ایمان بیاورد، نه از نقصان می‌ترسد و نه از ظلم! (13)

و اینکه گروهی از ما مسلمان و گروهی ظالمند; هر کس اسلام را اختیار کند راه راست را برگزیده است، (14)

و اما ظالمان آتشگیره و هیزم دوزخند! (15)

و اینکه اگر آنها (جن و انس) در راه (ایمان) استقامت ورزند، با آب فراوان سیرابشان می‌کنیم! (16)

هدف این است که ما آنها را با این نعمت فراوان بیازماییم; و هر کس از یاد پروردگارش روی گرداند، او را به عذاب شدید و فزاینده‌ای گرفتار می‌سازد! (17)

و اینکه مساجد از آن خداست، پس هیچ کس را با خدا نخوانید! (18)

و اینکه هنگامی که بنده خدا (محمد (ص)) به عبادت برمی‌خاست و او را می‌خواند، گروهی پیرامون او بشدت ازدحام می‌کردند!» (19)

بگو: «من تنها پروردگارم را می‌خوانم و هیچ کس را شریك او قرار نمی‌دهم!» (20)

بگو: «من مالك زیان و هدایتی برای شما نیستم!» (21)

بگو: «(اگر من نیز بر خلاف فرمانش رفتار کنم) هیچ کس مرا در برابر او حمایت نمی‌کند و پناهگاهی جز او نمی‌یابم; (22)

تنها وظیفه من ابلاغ از سوی خدا و رساندن رسالات اوست; و هر کس نافرمانی خدا و رسولش کند، آتش دوزخ از آن اوست و جاودانه در آن می‌مانند! (23)

(این کار شکنی کفار همچنان ادامه می‌یابد) تا آنچه را به آنها وعده داده شده ببینند; آنگاه می‌دانند چه کسی یاورش ضعیفتر و جمعیتش کمتر است! (24)

بگو: «من نمی‌دانم آنچه به شما وعده داده شده نزدیك است یا پروردگارم زمانی برای آن قرارمی‌دهد؟! (25)

دانای غیب اوست و هیچ کس را بر اسرار غیبش آگاه نمی‌سازد، (26)

مگر رسولانی که آنان را برگزیده و مراقبینی از پیش رو و پشت سر برای آنها قرار می‌دهد... (27)

تا بداند پیامبرانش رسالتهای پروردگارشان را ابلاغ کرده‌اند; و او به آنچه نزد آنهاست احاطه دارد و همه چیز

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

را احصار کرده است!» (28)

سورة المزمل - 73 - 20

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

يا أَيها الْمزملُ

قُمِ الليلَ إِلا قَلِيلًا

نِصفَه أَو انقُص مِنْه قَلِيلًا

أَو زد علَيهِ ورتل الْقُرآن تَرتِيلًا

إِنا سنُلْقِي علَيك قَولًا ثَقِيلًا

إِن نَاشِئَةَ الليل هِي أَشَد وطْءا وأَقْوم قِيلًا

إِن لَك فِي النهار سبحا طَوِيلًا

واذْكُرِ اسم ربك وتَبتلْ إِلَيهِ تَبتِيلًا

رب الْمشْرِقِ والْمغْرِبِ لَا إِلَه إِلا هو فَاتخِذْه وكِيلًا

واصبِر علَى ما يقُولُون واهجرهم هجرا جمِيلًا

وذَرنِي والْمكَذِبِين أُولِي النعمةِ ومهلْهم قَلِيلًا

إِن لَدينَا أَنكَالًا وجحِيما

وطَعاما ذَا غُصةٍ وعذَابا أَلِيما

يوم تَرجفُ الْأَرض والْجِبالُ وكَانَتِ الْجِبالُ كَثِيبا مهِيلًا

إِنا أَرسلْنَا إِلَيكُم رسولًا شَاهِدا علَيكُم كَما أَرسلْنَا إِلَى فِرعون رسولًا

فَعصى فِرعون الرسولَ فَأَخَذْنَاه أَخْذًا وبِيلًا

فَكَيفَ تَتقُون إِن كَفَرتُم يوما يجعلُ الْولْدان شِيبا

السماء منفَطِر بِهِ كَان وعده مفْعولًا

إِن هذِهِ تَذْكِرةٌ فَمن شَاء اتخَذَ إِلَى ربهِ سبِيلًا

إِن ربك يعلَم أَنك تَقُوم أَدنَى مِن ثُلُثَي الليل ونِصفَه وثُلُثَه وطَائِفَةٌ من الذِين معك والله يقَدر الليلَ والنهار علِم أَن لن تُحصوه فَتَاب علَيكُم فَاقْرؤُوا ما تَيسر مِن الْقُرآن علِم أَن سيكُون مِنكُم مرضى وآخَرون يضربون فِي الْأَرضِ يبتَغُون مِن فَضل اللهِ وآخَرون يقَاتِلُون فِي سبِيل اللهِ فَاقْرؤُوا ما تَيسر مِنْه وأَقِيموا الصلَاةَ وآتُوا الزكَاةَ وأَقْرِضوا الله قَرضا حسنًا وما تُقَدموا لِأَنفُسِكُم من خَيرٍ تَجِدوه عِند اللهِ هو خَيرا وأَعظَم أَجرا واستَغْفِروا الله إِن الله غَفُور رحِيم

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

ای جامه به خود پیچیده! (1)

شب را، جز کمی، بپاخیز! (2)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

نیمی از شب را، یا کمی از آن کم کن، (3)

یا بر نصف آن بیفزا، و قرآن را با دقت و تامل بخوان; (4)

چرا که ما بزودی سخنی سنگین به تو القا خواهیم کرد! (5)

مسلما نماز و عبادت شبانه پابرجاتر و با استقامت‌تر است! (6)

و تو در روز تلاش مستمر و طولانی خواهی داشت! (7)

و نام پروردگارت را یاد کن و تنها به او دل ببند! (8)

همان پروردگار شرق و غرب که معبودی جز او نیست، او را نگاهبان و وکیل خود انتخاب کن، (9)

و در برابر آنچه (دشمنان) می‌گویند شکیبا باش و بطرزی شایسته از آنان دوری گزین! (10)

و مرا با تکذیب‌کنندگان صاحب نعمت واگذار، و آنها را کمی مهلت ده، (11)

که نزد ما غل و زنجیرها و (آتش) دوزخ است، (12)

و غذایی گلوگیر، و عذابی دردناک، (13)

در آن روز که زمین و کوه‌ها سخت به لرزه درمی‌آید، و کوه‌ها (چنان درهم کوبیده می‌شود که) به شکل توده‌هایی از شن نرم درمی‌آید! (14)

ما پیامبری به سوی شما فرستادیم که گواه بر شماست، همان گونه که به سوی فرعون رسولی فرستادیم! (15)

(ولی) فرعون به مخالفت و نافرمانی آن رسول برخاست، و ما او را سخت مجازات کردیم! (16)

شما (نیز) اگر کافر شوید، چگونه خود را (از عذاب الهی) بر کنار می‌دارید؟! در آن روز که کودکان را پیر می‌کند، (17)

و آسمان از هم شکافته می‌شود، و وعده او شدنی و حتمی است. (18)

این هشدار و تذکری است، پس هر کس بخواهد راهی به سوی پروردگارش برمی‌گزیند! (19)

پروردگارت می‌داند که تو و گروهی از آنها که با تو هستند نزدیك دو سوم از شب یا نصف یا ثلث آن را به پا می‌خیزند; خداوند شب و روز را اندازه‌گیری می‌کند; او می‌داند که شما نمی‌توانید مقدار آن را (به دقت)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

اندازه‌گیری کنید (برای عبادت کردن)، پس شما را بخشید; اکنون آنچه برای شما میسر است قرآن بخوانید او می‌داند بزودی گروهی از شما بیمار می‌شوند، و گروهی دیگر برای به دست آوردن فضل الهی (و کسب روزی) به سفر می‌روند، و گروهی دیگر در راه خدا جهاد می‌کنند (و از تلاوت قرآن بازمی‌مانند)، پس به اندازه‌ای که برای شما ممکن است از آن تلاوت کنید و نماز را بر پا دارید و زکات بپردازید و به خدا «قرض الحسنه» دهید (در راه او انفاق نمایید) و (بدانید) آنچه را از کارهای نیك برای خود از پیش می‌فرستید نزد خدا به بهترین وجه و بزرگترین پاداش خواهید یافت; و از خدا آمرزش بطلبید که خداوند آمرزنده و مهربان است! (20)

سورة المدثر - 74 - 56

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

يا أَيها الْمدثر

قُم فَأنذِر

وربك فَكبر

وثِيابك فَطَهر

والرجز فَاهجر

ولَا تَمنُن تَستَكْثِر

ولِربك فَاصبِر

فَإِذَا نُقِر فِي الناقُور

فَذَالك يومئِذٍ يوم عسِير

علَى الْكَافِرِين غَير يسِيرٍ

ذَرنِي ومن خَلَقْتُ وحِيدا

وجعلْتُ لَه مالًا ممدودا

وبنِين شُهودا

ومهدت لَه تَمهِيدا

ثُم يطْمع أَن أَزِيد

كَلا إِنه كَان لِآيَاتِنَا عنِيدا

سأُرهِقُه صعودا

إِنه فَكر وقَدر

فَقُتِلَ كَيفَ قَدر

ثُم قُتِلَ كَيفَ قَدر

ثُم نَظَر

ثُم عبس وبسر

ثُم أَدبر واستَكْبر

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

فَقَالَ إِن هذَا إِلا سِحر يؤْثَر
إِن هذَا إِلا قَولُ الْبشَر
سأُصلِيهِ سقَر
وما أَدراك ما سقَر
لا تُبقِي ولا تَذَر
لَواحةٌ للْبشَر
عليها تِسعةَ عشَر
وما جعلْنَا أَصحاب النار إِلا ملائِكةً وما جعلْنَا عِدتَهم إِلا فِتْنَةً للذِين كفَروا لِيستَيقِن الذِين أُوتُوا الْكِتَاب ويزداد الذِين آمنُوا إِيمانًا ولا يرتَاب الذِين أُوتُوا الْكِتَاب والْمؤْمِنُون ولِيقُولَ الذِين فِي قُلُوبِهِم مرض والْكَافِرون ماذَا أَراد الله بِهذَا مثَلًا كذَلِك يضِل الله من يشَاء ويهدِي من يشَاء وما يعلَم جنُود ربك إِلا هو وما هِي إِلا ذِكْرى لِلْبشَر
كلا والْقَمر
والليل إِذْ أَدبر
والصبح إِذَا أَسفَر
إِنها لَإِحدى الْكُبر
نَذِيرا للْبشَر
لِمن شَاء مِنكُم أَن يتَقَدم أَو يتَأَخر
كُل نَفْس بِما كَسبتْ رهِينَةٌ
إِلا أَصحاب الْيمِين
فِي جناتٍ يتَساءلُون
عن الْمجرِمِين
ما سلَكَكُم فِي سقَر
قَالُوا لَم نَك مِن الْمصلين
ولَم نَك نُطْعِم الْمِسكِين
وكُنا نَخُوض مع الْخَائِضِين
وكُنا نُكَذب بِيومِ الدين
حتى أَتَانَا الْيقِين
فَما تَنفَعهم شَفَاعةُ الشافِعِين
فَما لَهم عن التذْكِرةِ معرِضِين
كأَنهم حمر مستَنفِرةٌ
فَرتْ مِن قَسورةٍ
بلْ يرِيد كُل امرِئٍ منْهم أَن يؤْتَى صحفًا منَشرةً
كلا بل لا يخَافُون الْآخِرةَ

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

كَلا إِنه تَذْكِرةٌ
فَمن شَاء ذَكره
وما يذْكُرون إِلا أَن يشَاء الله هو أَهلُ التقْوى وأَهلُ الْمغْفِرةِ

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

ای جامه خواب به خود پیچیده (و در بستر آرمیده)! (1)

برخیز و انذار کن (و عالمیان را بیم ده)، (2)

و پروردگارت را بزرگ بشمار، (3)

و لباست را پاك کن، (4)

و از پلیدی دوری کن، (5)

و منت مگذار و فزونی مطلب، (6)

و بخاطر پروردگارت شکیبایی کن! (7)

هنگامی که در «صور» دمیده شود، (8)

آن روز، روز سختی است، (9)

و برای کافران آسان نیست! (10)

مرا با کسی که او را خود به تنهایی آفریده‌ام واگذار! (11)

همان کسی که برای او مال گسترده‌ای قرار دادم، (12)

و فرزندانی که همواره نزد او (و در خدمت او) هستند، (13)

و وسایل زندگی را از هر نظر برای وی فراهم ساختم! (14)

باز هم طمع دارد که بر او بیفزایم! (15)

هرگز چنین نخواهد شد; چرا که او نسبت به آیات ما دشمنی می‌ورزد! (16)

و بزودی او را مجبور می‌کنم که از قله زندگی بالا رود (سپس او را به زیر می‌افکنم)! (17)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

او (برای مبارزه با قرآن) اندیشه کرد و مطلب را آماده ساخت! (18)

مرگ بر او باد! چگونه (برای مبارزه با حق) مطلب را آماده کرد! (19)

باز هم مرگ بر او، چگونه مطلب (و نقشه شیطانی خود را) آماده نمود! (20)

سپس نگاهی افکند، (21)

بعد چهره درهم کشید و عجولانه دست به کار شد; (22)

سپس پشت (به حق) کرد و تکبر ورزید، (23)

و سرانجام گفت: «این (قرآن) چیزی جز افسون و سحری همچون سحرهای پیشینیان نیست! (24)

این فقط سخن انسان است (نه گفتار خدا)!» (25)

(اما) بزودی او را وارد سقر (دوزخ) می‌کنم! (26)

و تو نمی‌دانی «سقر» چیست! (27)

(آتشی است که) نه چیزی را باقی می‌گذارد و نه چیزی را رها می‌سازد! (28)

پوست تن را بکلی دگرگون می‌کند! (29)

نوزده نفر (از فرشتگان عذاب) بر آن گمارده شده‌اند! (30)

ماموران دوزخ را فقط فرشتگان (عذاب) قرار دادیم، و تعداد آنها را جز برای آزمایش کافران معین نکردیم تا اهل کتاب (یهود و نصاری) یقین پیدا کنند و بر ایمان مؤمنان بیفزاید، و اهل کتاب و مؤمنان (در حقانیت این کتاب آسمانی) تردید به خود راه ندهند، و بیماردلان و کافران بگویند: «خدا از این توصیف چه منظوری دارد؟!» (آری) این گونه خداوند هر کس را بخواهد گمراه می‌سازد و هر کس را بخواهد هدایت می‌کند! و لشکریان پروردگارت را جز او کسی نمی‌داند، و این جز هشدار و تذکری برای انسانها نیست! (31)

اینچنین نیست که آنها تصور می‌کنند سوگند به ماه، (32)

و به شب، هنگامی که (دامن برچیند و) پشت کند، (33)

و به صبح هنگامی که چهره بگشاید، (34)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

که آن (حوادث هولناك قیامت) از مسائل مهم است! (35)

هشدار و انذاری است برای همه انسانها، (36)

برای کسانی از شما که می‌خواهند پیش افتند یا عقب بمانند (بسوی هدایت و نیکی پیش روند یا نروند)! (37)

(آری) هر کس در گرو اعمال خویش است، (38)

مگر «اصحاب یمین» (که نامه اعمالشان را به نشانه ایمان و تقوایشان به دست راستشان می‌دهند)! (39)

آنها در باغهای بهشتند، و سؤال می‌کنند... (40)

از مجرمان: (41)

چه چیز شما را به دوزخ وارد ساخت؟!» (42)

می‌گویند: «ما از نمازگزاران نبودیم، (43)

و اطعام مستمند نمی‌کردیم، (44)

و پیوسته با اهل باطل همنشین و همصدا بودیم، (45)

و همواره روز جزا را انکار می‌کردیم، (46)

تا زمانی که مرگ ما فرا رسید!» (47)

از این رو شفاعت شفاعت‌کنندگان به حال آنها سودی نمی‌بخشد. (48)

چرا آنها از تذکر روی گردانند؟! (49)

گویی گورخرانی رمیده‌اند، (50)

که از (مقابل) شیری فرار کرده‌اند! (51)

بلکه هر کدام از آنها انتظار دارد نامه جداگانه‌ای (از سوی خدا) برای او فرستاده شود! (52)

چنین نیست که آنان می‌گویند، بلکه آنها از آخرت نمی‌ترسند! (53)

چنین نیست که آنها می‌گویند، آن (قرآن) یك تذکر و یادآوری است! (54)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

هر کس بخواهد از آن پند می‌گیرد; (55)

و هیچ کس پند نمی‌گیرد مگر اینکه خدا بخواهد; او اهل تقوا و اهل آمرزش است! (56)

سورة القيامة - 75 - 40
بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ
لَا أُقْسِم بِيومِ الْقِيامةِ
ولَا أُقْسِم بِالنفْسِ اللوامةِ
أَيحسب الْإِنسان أَلن نَجمع عِظَامه
بلَى قَادِرِين علَى أَن نسوي بنَانَه
بلْ يرِيد الْإِنسان لِيفْجر أَمامه
يسأَلُ أَيان يوم الْقِيامةِ
فَإِذَا برِقَ الْبصر
وخَسفَ الْقَمر
وجمِع الشمس والْقَمر
يقُولُ الْإِنسان يومئِذٍ أَين الْمفَر
كَلَا لَا وزر
إِلَى ربك يومئِذٍ الْمستَقَر
ينَبأُ الْإِنسان يومئِذٍ بِما قَدم وأَخر
بل الْإِنسان علَى نَفْسِهِ بصِيرةٌ
ولَو أَلْقَى معاذِيره
لَا تُحرك بِهِ لِسانَك لِتَعجلَ بِهِ
إِن علَينَا جمعه وقُرآنَه
فَإِذَا قَرأْنَاه فَاتبِع قُرآنَه
ثُم إِن علَينَا بيانَه
كَلَا بلْ تُحِبون الْعاجِلَةَ
وتَذَرون الْآخِرةَ
وجوه يومئِذٍ ناضِرةٌ
إِلَى ربها نَاظِرةٌ
ووجوه يومئِذٍ باسِرةٌ
تَظُن أَن يفْعلَ بِها فَاقِرةٌ
كَلَا إِذَا بلَغَتْ التراقِي
وقِيلَ من راقٍ

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

وظَن أنه الْفِراقُ
والْتَفتِ الساقُ بِالساق
إِلى ربك يومئِذٍ الْمساقُ
فَلا صدقَ ولا صلى
ولٰكِن كذب وتَولى
ثُم ذَهب إِلى أَهلِهِ يتَمطى
أَولى لَك فَأولى
ثُم أَولى لَك فَأولى
أَيحسب الْإِنسان أَن يتْرك سدى
أَلم يك نُطْفَةً من مني يمنَى
ثُم كان علَقَةً فَخَلَقَ فَسوى
فَجعلَ مِنْه الزوجين الذكر والْأُنثَى
أَليس ذَلِك بِقَادِرٍ علَى أَن يحيِي الْموتَى
سورة الإنسان - 76 - 31
بِسمِ اللَّهِ الرحمن الرحِيمِ
هلْ أَتَى علَى الْإِنسان حِين من الدهرِ لَم يكُن شَيئًا مذْكُورا
إِنا خَلَقْنَا الْإِنسان مِن نطْفَةٍ أَمشَاجٍ نبتَلِيهِ فَجعلْنَاه سمِيعا بصِيرا
إِنا هديناه السبِيلَ إِما شَاكِرا وإِما كَفُورا
إِنا أَعتَدنَا لِلْكَافِرِين سلَاسِلَا وأَغْلَالًا وسعِيرا
إِن الْأَبرار يشْربون مِن كَأسٍ كان مِزاجها كَافُورا
عينًا يشْرب بِها عِباد اللهِ يفَجرونَها تَفْجِيرا
يوفُون بِالنذْرِ ويخَافُون يوما كان شَره مستَطِيرا
ويطْعِمون الطعام علَى حبهِ مِسكِينًا ويتِيما وأَسِيرا
إِنما نُطْعِمكُم لِوجهِ اللهِ لَا نُرِيد مِنكُم جزاء ولَا شُكُورا
إِنا نَخَافُ مِن ربنَا يوما عبوسا قَمطَرِيرا
فَوقَاهم الله شَر ذَلِك الْيومِ ولَقَاهم نَضرةً وسرورا
وجزاهم بِما صبروا جنةً وحرِيرا
متكِئِين فِيها علَى الْأَرائِكِ لَا يرون فِيها شَمسا ولَا زمهرِيرا
ودانِيةً علَيهِم ظِلَالُها وذُلِّلَتْ قُطُوفُها تَذْلِيلًا
ويطَافُ علَيهِم بِآنِيةٍ من فِضةٍ وأَكْوابٍ كَانَتْ قَوارِيرا
قَوارِير مِن فِضةٍ قَدروها تَقْدِيرا
ويسقَون فِيها كَأسا كان مِزاجها زنجبِيلًا

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

عينًا فِيها تُسمى سلْسبِيلًا
ويطُوفُ علَيهِم ولْدان مخَلدون إِذَا رأَيتَهم حسِبتَهم لُؤْلُؤًا منثُورا
وإِذَا رأَيتَ ثَم رأَيتَ نَعِيما وملْكًا كَبِيرا
عالِيهم ثِياب سندسٍ خُضر وإِستَبرقٌ وحلوا أَساور مِن فِضةٍ وسقَاهم ربهم شَرابا طَهورا
إِن هذَا كَان لَكُم جزاء وكَان سعيكُم مشْكُورا
إِنا نَحن نَزلْنَا علَيك الْقُرآن تَنزِيلًا
فَاصبِر لِحكْمِ ربك ولَا تُطِع مِنْهم آثِما أَو كَفُورا
واذْكُرِ اسم ربك بكْرةً وأَصِيلًا
ومِن اللَيل فَاسجد لَه وسبحه لَيلًا طَوِيلًا
إِن هؤُلَاء يحِبون الْعاجِلَةَ ويذَرون وراءهم يوما ثَقِيلًا
نَحن خَلَقْنَاهم وشَددنَا أَسرهم وإِذَا شِئْنَا بدلْنَا أَمثَالَهم تَبدِيلًا
إِن هذِهِ تَذْكِرةٌ فَمن شَاء اتخَذَ إِلَى ربهِ سبِيلًا
وما تَشَاؤُون إِلا أَن يشَاء الله إِن الله كَان عَلِيما حكِيما
يدخِلُ من يشَاء فِي رحمتِهِ والظَالِمِين أَعد لَهم عذَابا أَلِيما

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

سوگند به روز قیامت، (1)

و سوگند به (نفس لوامه و) وجدان بیدار و ملامتگر (که رستاخیز حق است)! (2)

آیا انسان می‌پندارد که هرگز استخوانهای او را جمع نخواهیم کرد؟! (3)

آری قادریم که (حتی خطوط سر) انگشتان او را موزون و مرتب کنیم! (4)

(انسان شك در معاد ندارد) بلکه او می‌خواهد (آزاد باشد و بدون ترس از دادگاه قیامت) در تمام عمر گناه کند! (5)

(از این رو) می‌پرسد: «قیامت کی خواهد بود»! (6)

(بگو:) در آن هنگام که چشمها از شدت وحشت به گردش درآید، (7)

و ماه بی‌نور گردد، (8)

و خورشید و ماه یك جا جمع شوند، (9)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

آن روز انسان می‌گوید: «راه فرار کجاست؟!» (10)

هرگز چنین نیست، راه فرار و پناهگاهی وجود ندارد! (11)

آن روز قرارگاه نهایی تنها بسوی پروردگار تو است; (12)

و در آن روز انسان را از تمام کارهایی که از پیش یا پس فرستاده آگاه می‌کنند! (13)

بلکه انسان خودش از وضع خود آگاه است، (14)

هر چند (در ظاهر) برای خود عذرهایی بتراشد! (15)

زبانت را بخاطر عجله برای خواندن آن (قرآن) حرکت مده، (16)

چرا که جمع‌کردن و خواندن آن بر عهده ماست! (17)

پس هر گاه آن را خواندیم، از خواندن آن پیروی کن! (18)

سپس بیان و (توضیح) آن (نیز) بر عهده ماست! (19)

چنین نیست که شما می‌پندارید (و دلایل معاد را کافی نمی‌دانید); بلکه شما دنیای زودگذر را دوست دارید (و هوسرانی بی‌قید و شرط را)! (20)

و آخرت را رها می‌کنید! (21)

(آری) در آن روز صورتهایی شاداب و مسرور است، (22)

و به پروردگارش می‌نگرد! (23)

و در آن روز صورتهایی عبوس و در هم کشیده است، (24)

زیرا می‌داند عذابی در پیش دارد که پشت را در هم می‌شکند! (25)

چنین نیست (که انسان می‌پندارد! او ایمان نمی‌آورد) تا موقعی که جان به گلوگاهش رسد، (26)

و گفته شود: «آیا کسی هست که (این بیمار را از مرگ) نجات دهد؟!» (27)

و به جدائی از دنیا یقین پیدا کند، (28)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و ساق پاها (از سختی جان‌دادن) به هم بپیچد! (29)

(آری) در آن روز مسیر همه بسوی (دادگاه) پروردگارت خواهد بود! (30)

(در آن روز گفته می‌شود:) او هرگز ایمان نیاورد و نماز نخواند، (31)

بلکه تکذیب کرد و روی‌گردان شد، (32)

سپس بسوی خانواده خود بازگشت در حالی که متکبرانه قدم برمی‌داشت! (33)

(با این اعمال) عذاب الهی برای تو شایسته‌تر است، شایسته‌تر! (34)

سپس عذاب الهی برای تو شایسته‌تر است، شایسته‌تر! (35)

آیا انسان گمان می‌کند بی‌هدف رها می‌شود؟! (36)

آیا او نطفه‌ای از منی که در رحم ریخته می‌شود نبود؟! (37)

سپس بصورت خون بسته در آمد، و خداوند او را آفرید و موزون ساخت، (38)

و از او دو زوج مرد و زن آفرید! (39)

آیا چنین کسی قادر نیست که مردگان را زنده کند؟! (40)

سورة الإنسان - 76 - 31

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

هلْ أَتَى علَى الْإِنسان حِين من الدهرِ لَم يكُن شَيئًا مذْكُورا

إِنا خَلَقْنَا الْإِنسان مِن نطْفَةٍ أَمشَاجٍ نبتَلِيهِ فَجعلْنَاه سمِيعا بصِيرا

إِنا هدينَاه السبِيلَ إِما شَاكِرا وإِما كَفُورا

إِنا أَعتَدنَا لِلْكَافِرِين سلَاسِلَا وَأَغْلَالًا وسعِيرا

إِن الْأَبرار يشْربون مِن كَأْسٍ كَان مِزاجها كَافُورا

عينًا يشْرب بِها عِباد اللهِ يفَجرونَها تَفْجِيرا

يوفُون بِالنذْرِ ويخَافُون يوما كَان شَره مستَطِيرا

ويطْعِمون الطعام علَى حبهِ مِسكِينًا ويتِيما وَأَسِيرا

إِنما نُطْعِمكُم لِوجهِ اللهِ لَا نُرِيد مِنكُم جزاء ولَا شُكُورا

إِنا نَخَافُ مِن ربنَا يوما عبوسا قَمطَرِيرا

فَوقَاهم الله شَر ذَلِك الْيومِ ولَقَاهم نَضرةً وسرورا

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

وجزاهم بِما صبروا جنةً وحريرا
متكِئين فِيها علَى الْأرائِكِ لَا يرون فِيها شَمسا ولَا زمهريرا
ودانِيةً عليهِم ظِلَالُها وذُلِّلَتْ قُطُوفُها تَذْلِيلًا
ويطَافُ عليهِم بِآنِيةٍ من فِضةٍ وَأَكْوابٍ كَانَتْ قَوارِيرا
قَوارِير مِن فِضةٍ قَدروها تَقْدِيرا
ويسقَون فِيها كَأسا كَان مِزاجها زنجبِيلًا
عينًا فِيها تُسمى سلْسبِيلًا
ويطُوفُ علَيهِم ولْدان مخَلَدون إِذَا رَأَيتَهم حسِبتَهم لُؤْلُؤًا منثُورا
وإِذَا رَأَيتَ ثَم رَأَيتَ نَعِيما ومملْكًا كَبِيرا
عالِيهِم ثِياب سندسٍ خُضر وإِستَبرقٌ وحلوا أَساور مِن فِضةٍ وسقَاهم ربهم شَرابا طَهورا
إِن هذَا كَان لَكُم جزاء وكَان سعيكُم مشْكُورا
إِنا نَحن نَزلْنَا علَيك الْقُرآن تَنزِيلًا
فَاصبِر لِحكْمِ ربك ولَا تُطِع مِنْهم آثِما أَو كَفُورا
واذْكُرِ اسم ربك بكْرةً وَأَصِيلًا
ومِن اللَيل فَاسجد لَه وسبحه لَيلًا طَوِيلًا
إِن هؤُلَاء يحِبون الْعاجِلَةَ ويذَرون وراءهم يوما ثَقِيلًا
نَحن خَلَقْنَاهم وشَددنَا أَسرهم وإِذَا شِئْنَا بدلْنَا أَمثَالَهم تَبدِيلًا
إِن هذِهِ تَذْكِرةٌ فَمن شَاء اتخَذَ إِلَى ربهِ سبِيلًا
وما تَشَاؤُون إِلا أَن يشَاء الله إِن الله كَان عَلِيما حكِيما
يدخِلُ من يشَاء فِي رحمتِهِ والظَالِمِين أَعد لَهم عذَابا أَلِيما

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

آیا زمانی طولانی بر انسان گذشت که چیز قابل ذکری نبود؟! (1)

ما انسان را از نطفه مختلطی آفریدیم، و او را می‌آزماییم; (بدین جهت) او را شنوا و بینا قرار دادیم! (2)

ما راه را به او نشان دادیم، خواه شاکر باشد (و پذیرا گردد) یا ناسپاس! (3)

ما برای کافران، زنجیرها و غلها و شعله‌های سوزان آتش آماده کرده‌ایم! (4)

به یقین ابرار (و نیکان) از جامی می‌نوشند که با عطر خوشی آمیخته است، (5)

از چشمه‌ای که بندگان خاص خدا از آن می‌نوشند، و از هر جا بخواهند آن را جاری می‌سازند! (6)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

آنها به نذر خود وفا می‌کنند، و از روزی که شر و عذابش گسترده است می‌ترسند، (7)

و غذای (خود) را با اینکه به آن علاقه (و نیاز) دارند، به «مسکین» و «یتیم» و «اسیر» می‌دهند! (8)

(و می‌گویند:) ما شما را بخاطر خدا اطعام می‌کنیم، و هیچ پاداش و سپاسی از شما نمی‌خواهیم! (9)

ما از پروردگارمان خائفیم در آن روزی که عبوس و سخت است! (10)

(بخاطر این عقیده و عمل) خداوند آنان را از شر آن روز نگه می‌دارد و آنها را می‌پذیرد در حالی که غرق شادی و سرورند! (11)

و در برابر صبرشان، بهشت و لباسهای حریر بهشتی را به آنها پاداش می‌دهد! (12)

این در حالی است که در بهشت بر تختهای زیبا تکیه کرده‌اند، نه آفتاب را در آنجا می‌بینند و نه سرما را! (13)

و در حالی است که سایه‌های درختان بهشتی بر آنها فرو افتاده و چیدن میوه‌هایش بسیار آسان است! (14)

و در گرداگرد آنها ظرفهایی سیمین و قدحهایی بلورین می‌گردانند (پر از بهترین غذاها و نوشیدنی‌ها)، (15)

ظرفهای بلورینی از نقره، که آنها را به اندازه مناسب آماده کرده‌اند! (16)

و در آنجا از جامهایی سیراب می‌شوند که لبریز از شراب طهوری آمیخته با زنجبیل است، (17)

از چشمه‌ای در بهشت که نامش سلسبیل است! (18)

و بر گردشان (برای پذیرایی) نوجوانانی جاودانی می‌گردند که هرگاه آنها را ببینی گمان می‌کنی مروارید پراکنده‌اند! (19)

و هنگامی که آنجا را ببینی نعمتها و ملك عظیمی را می‌بینی! (20)

بر اندام آنها (بهشتیان) لباسهایی است از حریر نازك سبزرنگ، و از دیبای ضخیم، و با دستبندهایی از نقره آراسته‌اند، و پروردگارشان شراب طهور به آنان می‌نوشاند! (21)

این پاداش شماست، و سعی و تلاش شما مورد قدردانی است! (22)

مسلما ما قرآن را بر تو نازل کردیم! (23)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

پس در (تبلیغ و اجرای) حکم پروردگارت شکیبا (و با استقامت) باش، و از هیچ گنهکار یا کافری از آنان اطاعت مکن! (24)

و نام پروردگارت را هر صبح و شام به یاد آور! (25)

و در شبانگاه برای او سجده کن، و مقداری طولانی از شب، او را تسبیح گوی! (26)

آنها زندگی زودگذر دنیا را دوست دارند، در حالی که روز سختی را پشت سر خود رها می‌کنند! (27)

ما آنها را آفریدیم و پیوندهای وجودشان را محکم کردیم، و هر زمان بخواهیم جای آنان را به گروه دیگری می‌دهیم! (28)

این یك تذکر و یادآوری است، و هر کس بخواهد (با استفاده از آن) راهی به سوی پروردگارش برمی‌گزیند! (29)

و شما هیچ چیز را نمی‌خواهید مگر اینکه خدا بخواهد، خداوند دانا و حکیم بوده و هست! (30)

و هر کس را بخواهد (و شایسته بداند) در رحمت (وسیع) خود وارد می‌کند، و برای ظالمان عذاب دردناکی آماده ساخته است! (31)

سورة المرسلات - 77 - 50

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

والْمرسلَاتِ عرفًا

فَالْعاصِفَاتِ عصفًا

والناشِراتِ نَشْرا

فَالْفَارِقَاتِ فَرقًا

فَالْملْقِياتِ ذِكْرا

عذْرا أَو نُذْرا

إِنما تُوعدون لَواقِع

فَإِذَا النجوم طُمِستْ

وإِذَا السماء فُرِجتْ

وإِذَا الْجِبالُ نُسِفَتْ

وإِذَا الرسلُ أُقتَتْ

لِأَي يومٍ أُجلَتْ

لِيومِ الْفَصل

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

وما أدراك ما يوم الْفَصل
ويلٌ يومئِذٍ للْمكذبين
ألم نُهلِكِ الأولين
ثُم نُتْبعهم الْآخِرين
كذَلِك نَفْعلُ بِالْمجرِمِين
ويلٌ يومئِذٍ للْمكذبين
ألم نَخْلُقكم من ماء مهِينٍ
فَجعلْنَاه فِي قَرارٍ مكِينٍ
إِلى قَدرٍ معلُومٍ
فَقَدرنَا فَنِعم الْقَادِرون
ويلٌ يومئِذٍ للْمكذبين
ألم نَجعل الْأَرض كِفَاتًا
أَحياء وَأمواتًا
وجعلْنَا فِيها رواسِي شَامِخَاتٍ وَأسقَينَاكُم ماء فُراتًا
ويلٌ يومئِذٍ للْمكذبين
انطَلِقُوا إِلى ما كُنتُم بِهِ تُكذبون
انطَلِقُوا إِلى ظِل ذِي ثَلَاثِ شُعبٍ
لَا ظَلِيلٍ ولَا يغْنِي مِن اللهبِ
إِنها تَرمِي بِشَررٍ كَالْقَصرِ
كَأنه جِمالَتٌ صفْر
ويلٌ يومئِذٍ للْمكذبين
هذَا يوم لَا ينطِقُون
ولَا يؤْذَن لَهم فَيعتَذِرون
ويلٌ يومئِذٍ للْمكذبين
هذَا يوم الْفَصل جمعنَاكُم والْأَولِين
فَإِن كَان لَكُم كَيد فَكِيدون
ويلٌ يومئِذٍ للْمكذبين
إِن الْمتقِين فِي ظِلَالٍ وعيونٍ
وفَواكِه مِما يشْتَهون
كُلُوا واشْربوا هنِيئًا بِما كُنتُم تَعملُون
إِنا كَذَلِك نَجزي الْمحسِنين
ويلٌ يومئِذٍ للْمكذبين

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

كُلُوا وتَمتعوا قَلِيلًا إِنكُم مجرمون
ويلٌ يومئِذٍ للْمكذبين
وإِذَا قِيلَ لَهم اركعوا لَا يركعون
ويلٌ يومئِذٍ للْمكذبين
فَبِأَي حدِيثٍ بعده يؤْمِنُون

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

سوگند به فرشتگانی که پی در پی فرستاده می‌شوند، (1)

و آنها که همچون تند باد حرکت می‌کنند، (2)

و سوگند به آنها که (ابرها را) می‌گسترانند، (3)

و آنها که جدا می‌کنند، (4)

و سوگند به آنها که آیات بیدارگر (الهی) را (به انبیا) القا می‌نمایند، (5)

برای اتمام حجت یا برای انذار، (6)

که آنچه به شما (درباره قیامت) وعده داده می‌شود، یقینا واقع‌شدنی است! (7)

در آن هنگام که ستارگان محو و تاریك شوند، (8)

و (کرات) آسمان از هم بشکافند، (9)

و در آن زمان که کوه‌ها از جا کنده شوند، (10)

و در آن هنگام که برای پیامبران (بمنظور ادای شهادت) تعیین وقت شود! (11)

(این امر) برای چه روزی به تاخیر افتاده؟ (12)

برای روز جدایی (حق از باطل)! (13)

تو چه می‌دانی روز جدایی چیست! (14)

وای در آن روز بر تکذیب‌کنندگان! (15)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

آیا ما اقوام (مجرم) نخستین را هلاك نكردیم؟! (16)

سپس دیگر (مجرمان) را به دنبال آنها می‌فرستیم! (17)

(آری) این گونه با مجرمان رفتار می‌كنیم! (18)

وای در آن روز بر تكذیب‌كنندگان! (19)

آیا شما را از آبی پست و ناچیز نیافریدیم، (20)

سپس آن را در قرارگاهی محفوظ و آماده قرار دادیم، (21)

تا مدتی معین؟! (22)

ما قدرت بر این كار داشتیم، پس ما قدرتمند خوبی هستیم (و امر معاد برای ما آسان است)! (23)

وای در آن روز بر تكذیب‌كنندگان! (24)

آیا زمین را مركز اجتماع انسانها قرار ندادیم، (25)

هم در حال حیاتشان و هم مرگشان؟! (26)

و در آن كوه‌های استوار و بلندی قرار دادیم، و آبی گوارا به شما نوشاندیم! (27)

وای در آن روز بر تكذیب‌كنندگان! (28)

(در آن روز به آنها گفته می‌شود:) بی‌درنگ، به سوی همان چیزی كه پیوسته آن را تكذیب می‌كردید بروید! (29)

بروید به سوی سایه سه شاخه (دودهای خفقان‌بار و آتش‌زا)! (30)

سایه‌ای كه نه آرامبخش است و نه از شعله‌های آتش جلوگیری می‌كند! (31)

شراره‌هایی از خود پرتاب می‌كند مانند یك كاخ! (32)

گویی (در سرعت و كثرت) همچون شتران زردرنگی هستند (كه به هر سو پراكنده می‌شوند)! (33)

وای در آن روز بر تكذیب‌كنندگان! (34)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

امروز روزی است که سخن نمی‌گویند (و قادر بر دفاع از خویشتن نیستند)، (35)

و به آنها اجازه داده نمی‌شود که عذرخواهی کنند! (36)

وای در آن روز بر تکذیب‌کنندگان! (37)

(و به آنها گفته می‌شود:) امروز همان روز جدایی (حق از باطل) است که شما و پیشینیان را در آن جمع کرده‌ایم! (38)

اگر چاره‌ای در برابر من (برای فرار از چنگال مجازات) دارید انجام دهید! (39)

وای در آن روز بر تکذیب‌کنندگان! (40)

(در آن روز) پرهیزگاران در سایه‌های (درختان بهشتی) و در میان چشمه‌ها قرار دارند، (41)

و میوه‌هایی از آنچه مایل باشند! (42)

بخورید و بنوشید گوارا، اینها در برابر اعمالی است که انجام می‌دادید! (43)

ما این گونه نیکوکاران را پاداش می‌دهیم! (44)

وای در آن روز بر تکذیب‌کنندگان! (45)

(و به مجرمان بگو:) بخورید و بهره گیرید در این مدت کم (از زندگی دنیا، ولی بدانید عذاب الهی در انتظار شماست) چرا که شما مجرمید! (46)

وای در آن روز بر تکذیب‌کنندگان! (47)

و هنگامی که به آنها گفته شود رکوع کنید رکوع نمی‌کنند! (48)

وای در آن روز بر تکذیب‌کنندگان! (49)

(و اگر آنها به این قرآن ایمان نمی‌آورند) پس به کدام سخن بعد از آن ایمان می‌آورند؟! (50)

سورة النبأ - 78 - 40

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

عم يتَساءلُون

عن النبإِ الْعظِيمِ

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

الذِي هم فِيهِ مخْتَلِفُون
كلا سيعلَمون
ثُم كلا سيعلَمون
أَلَم نَجعل الْأَرض مِهادا
والْجِبالَ أَوتَادا
وخَلَقْنَاكُم أَزواجا
وجعلْنَا نَومكُم سباتًا
وجعلْنَا اللَيلَ لِباسا
وجعلْنَا النهار معاشًا
وبنَينَا فَوقَكُم سبعا شِدادا
وجعلْنَا سِراجا وهاجا
وأَنزلْنَا مِن الْمعصِراتِ ماء ثَجاجا
لِنُخْرِج بِهِ حبا ونَباتًا
وجناتٍ أَلْفَافًا
إِن يوم الْفَصل كَان مِيقَاتًا
يوم ينفَخُ فِي الصور فَتَأْتُون أَفْواجا
وفُتِحتِ السماء فَكَانَتْ أَبوابا
وسيرتِ الْجِبالُ فَكَانَتْ سرابا
إِن جهنم كَانَتْ مِرصادا
لِلْطاغِين مآبا
لَابِثِين فِيها أَحقَابا
لا يذُوقُون فِيها بردا ولَا شَرابا
إِلا حمِيما وغَسَاقًا
جزاء وفَاقًا
إِنهم كَانُوا لَا يرجون حِسابا
وكَذبوا بِآياتِنَا كِذابا
وكُل شَيءٍ أَحصينَاه كِتَابا
فَذُوقُوا فَلَن نزِيدكُم إِلا عذَابا
إِن لِلْمتقِين مفَازا
حدائِقَ وأَعنَابا
وكَواعِب أَتْرابا
وكَأْسا دِهاقًا

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

لا يسمعون فِيها لَغْوا ولا كِذابا
جزاء من ربك عطاء حِسابا
رب السماواتِ والأرضِ وما بينَهما الرحمن لا يملِكُون مِنْه خِطابا
يوم يقُوم الروح والْملائِكةُ صفا لا يتَكلمون إِلا من أَذِن لَه الرحمن وقَالَ صوابا
ذَلِك الْيوم الْحق فَمن شَاء اتخَذَ إِلَى ربهِ مآبا
إِنا أَنذَرنَاكُم عذَابا قَريبا يوم ينظُر الْمرء ما قَدمتْ يداه ويقُولُ الْكَافِر يا لَيتَنِي كُنتُ تُرابا

به نام خداوند بخشنده مهربان

آنها از چه چیز از یکدیگر سؤال می‌کنند؟! (1)

از خبر بزرگ و پراهمیت (رستاخیز)! (2)

همان خبری که پیوسته در آن اختلاف دارند! (3)

چنین نیست که آنها فکر می‌کنند، و بزودی می‌فهمند! (4)

باز هم چنین نیست که آنها می‌پندارند، و بزودی می‌فهمند (که قیامت حق است)! (5)

آیا زمین را محل آرامش (شما) قرار ندادیم؟! (6)

و کوه‌ها را میخهای زمین؟! (7)

و شما را بصورت زوجها آفریدیم! (8)

و خواب شما را مایه آرامشتان قرار دادیم، (9)

و شب را پوششی (برای شما)، (10)

و روز را وسیله‌ای برای زندگی و معاش! (11)

و بر فراز شما هفت (آسمان) محکم بنا کردیم! (12)

و چراغی روشن و حرارت‌بخش آفریدیم! (13)

و از ابرهای باران‌زا آبی فراوان نازل کردیم، (14)

تا بوسیله آن دانه و گیاه بسیار برویانیم، (15)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و باغهایی پردرخت! (16)

(آری) روز جدایی، میعاد همگان است! (17)

روزی که در «صور» دمیده می‌شود و شما فوج فوج (به محشر) می‌آیید! (18)

و آسمان گشوده می‌شود و بصورت درهای متعددی درمی‌آید! (19)

و کوه‌ها به حرکت درمی‌آید و بصورت سرابی می‌شود! (20)

مسلما (در آن روز) جهنم کمینگاهی است بزرگ، (21)

و محل بازگشتی برای طغیانگران! (22)

مدتهای طولانی در آن می‌مانند! (23)

در آنجا نه چیز خنکی می‌چشند و نه نوشیدنی گوارایی، (24)

جز آبی سوزان و مایعی از چرك و خون! (25)

این مجازاتی است موافق و مناسب (اعمالشان)! (26)

چرا که آنها هیچ امیدی به حساب نداشتند، (27)

و آیات ما را بکلی تکذیب کردند! (28)

و ما همه چیز را شمارش و ثبت کرده‌ایم! (29)

پس بچشید که چیزی جز عذاب بر شما نمی‌افزاییم! (30)

مسلما برای پرهیزگاران نجات و پیروزی بزرگی است: (31)

باغهایی سرسبز، و انواع انگورها، (32)

و حوریانی بسیار جوان و هم‌سن و سال، (33)

و جامهایی لبریز و پیاپی (از شراب طهور)! (34)

در آنجا نه سخن لغو و بیهوده‌ای می‌شنوند و نه دروغی! (35)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

این کیفری است از سوی پروردگارت و عطیه‌ای است کافی! (36)

همان پروردگار آسمانها و زمین و آنچه در میان آن دو است، پروردگار رحمان! و (در آن روز) هیچ کس حق ندارد بی اجازه او سخنی بگوید (یا شفاعتی کند)! (37)

« روزی که «روح» و «ملائکه» در یك صف می‌ایستند و هیچ یك، جز به اذن خداوند رحمان، سخن نمی‌گویند، و (آنگاه که می‌گویند) درست می‌گویند! (38)

آن روز حق است; هر کس بخواهد راهی به سوی پروردگارش برمی‌گزیند! (39)

و ما شما را از عذاب نزدیکی بیم دادیم! این عذاب در روزی خواهد بود که انسان آنچه را از قبل با دستهای خود فرستاده می‌بیند، و کافر می‌گوید: «ای کاش خاك بودم (و گرفتار عذاب نمی‌شدم)!» (40)

سورة النازعات - 79 - 46

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

والنازعاتِ غَرقًا

والناشِطَاتِ نَشْطًا

والسابِحاتِ سبحا

فَالسابِقَاتِ سبقًا

فَالْمدبراتِ أَمرا

يوم تَرجفُ الراجِفَةُ

تَتْبعها الرادِفَةُ

قُلُوب يومئِذٍ واجِفَةٌ

أَبصارها خَاشِعةٌ

يقُولُون أَئِنا لَمردودون فِي الْحافِرةِ

أَئِذَا كُنا عِظَاما نخِرةً

قَالُوا تِلْك إِذًا كرةٌ خَاسِرةٌ

فَإِنما هِي زجرةٌ واحِدةٌ

فَإِذَا هم بِالساهِرةِ

هلْ أَتَاك حدِيثُ موسى

إِذْ نَاداه ربه بِالْوادِ الْمقَدسِ طُوى

اذْهب إِلَى فِرعون إِنه طَغَى

فَقُلْ هل لك إِلَى أَن تَزكى

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

وَأهدِيك إِلَى ربك فَتَخْشَى
فَأراه الْآيةَ الْكُبرى
فَكذب وعصى
ثُم أَدبر يسعى
فَحشَر فَنَادى
فَقَالَ أَنَا ربكُم الْأعلَى
فَأَخَذَه الله نَكَالَ الْآخِرةِ والْأُولَى
إِن فِي ذَلِك لَعِبرةً لمن يخْشَى
أَأَنتُم أَشَد خَلْقًا أَمِ السماء بنَاها
رفَع سمكَها فَسواها
وَأَغْطَشَ لَيلَها وَأَخْرج ضحاها
والْأَرض بعد ذَلِك دحاها
أَخْرج مِنْها ماءها ومرعاها
والْجِبالَ أَرساها
متَاعا لكُم ولِأَنْعامِكُم
فَإِذَا جاءتِ الطامةُ الْكُبرى
يوم يتَذَكر الْإِنسان ما سعى
وبرزتِ الْجحِيم لِمن يرى
فَأما من طَغَى
وآثَر الْحياةَ الدنْيا
فَإِن الْجحِيم هِي الْمأْوى
وَأما من خَافَ مقَام ربهِ ونَهى النفْس عن الْهوى
فَإِن الْجنةَ هِي الْمأْوى
يسأَلُونَك عن الساعةِ أَيان مرساها
فِيم أَنتَ مِن ذِكْراها
إِلَى ربك منتَهاها
إِنما أَنتَ منذِر من يخْشَاها
كَأَنهم يوم يرونَها لَم يلْبثُوا إِلا عشِيةً أَو ضحاها

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

سوگند به فرشتگانی که (جان مجرمان را بشدت از بدنهایشان) برمی‌کشند، (1)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و فرشتگانی که (روح مؤمنان) را با مدارا و نشاط جدا می‌سازند، (2)

و سوگند به فرشتگانی که (در اجرای فرمان الهی) با سرعت حرکت می‌کنند، (3)

و سپس بر یکدیگر سبقت می‌گیرند، (4)

و آنها که امور را تدبیر می‌کنند! (5)

آن روز که زلزله‌های وحشتناك همه چیز را به لرزه درمی‌آورد، (6)

و بدنبال آن، حادثه دومین (صیحه عظیم محشر) رخ می‌دهد، (7)

دلهایی در آن روز سخت مضطرب است، (8)

و چشمهای آنان از شدت ترس فروافتاده است! (9)

(ولی امروز) می‌گویند: «آیا ما به زندگی مجدد بازمی‌گردیم؟! (10)

آیا هنگامی که استخوانهای پوسیده‌ای شدیم (ممکن است زنده شویم)؟!» (11)

می‌گویند: «اگر قیامتی در کار باشد، بازگشتی است زیانبار!» (12)

ولی (بدانید) این بازگشت تنها با یك صیحه عظیم است! (13)

ناگهان همگی بر عرصه زمین ظاهر می‌گردند! (14)

آیا داستان موسی به تو رسیده است؟! (15)

در آن هنگام که پروردگارش او را در سرزمین مقدس «طوی» ندا داد (و گفت): (16)

به سوی فرعون برو که طغیان کرده است! (17)

و به او بگو: «آیا می‌خواهی پاکیزه شوی؟! (18)

و من تو را به سوی پروردگارت هدایت کنم تا از او بترسی (و گناه نکنی)؟!» (19)

سپس موسی بزرگترین معجزه را به او نشان داد! (20)

اما او تکذیب و عصیان کرد! (21)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

سپس پشت کرد و پیوسته (برای محو آیین حق) تلاش نمود! (22)

و ساحران را جمع کرد و مردم را دعوت نمود، (23)

و گفت: «من پروردگار برتر شما هستم!» (24)

از این رو خداوند او را به عذاب آخرت و دنیا گرفتار ساخت! (25)

در این عبرتی است برای کسی که (از خدا) بترسد! (26)

آیا آفرینش شما (بعد از مرگ) مشکل‌تر است یا آفرینش آسمان که خداوند آن را بنا نهاد؟! (27)

سقف آن را برافراشت و آن را منظم ساخت، (28)

و شبش را تاریك و روزش را آشکار نمود! (29)

و زمین را بعد از آن گسترش داد، (30)

و از آن آب و چراگاهش را بیرون آورد، (31)

و کوه‌ها را ثابت و محکم نمود! (32)

همه اینها برای بهره‌گیری شما و چهارپایانتان است! (33)

هنگامی که آن حادثه بزرگ رخ دهد، (34)

در آن روز انسان به یاد کوششهایش می‌افتد، (35)

و جهنم برای هر بیننده‌ای آشکار می‌گردد، (36)

اما آن کسی که طغیان کرده، (37)

و زندگی دنیا را مقدم داشته، (38)

مسلما دوزخ جایگاه اوست! (39)

و آن کس که از مقام پروردگارش ترسان باشد و نفس را از هوی بازدارد، (40)

قطعا بهشت جایگاه اوست! (41)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و از تو درباره قیامت می‌پرسند که در چه زمانی واقع می‌شود؟! (42)

تو را با یادآوری این سخن چه کار؟! (43)

نهایت آن به سوی پروردگار تو است (و هیچ کس جز خدا از زمانش آگاه نیست)! (44)

کار تو فقط بیم‌دادن کسانی است که از آن می‌ترسند! (45)

آنها در آن روز که قیام قیامت را می‌بینند چنین احساس می‌کنند که گویی توقفشان (در دنیا و برزخ) جز شامگاهی یا صبح آن بیشتر نبوده است! (46)

سورة عبس - 80 - 42

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

عبس وتَولى

أن جاءه الْأعمى

وما يدريك لعله يزكى

أو يذكر فَتَنفَعه الذكْرى

أما من استَغْنَى

فَأنتَ لَه تَصدى

وما علَيك أَلا يزكى

وأَما من جاءك يسعى

وهو يخْشَى

فَأنتَ عنْه تَلَهى

كلا إِنها تَذْكِرةٌ

فَمن شَاء ذَكره

فِي صحفٍ مكَرمةٍ

مرفُوعةٍ مطَهرةٍ

بِأَيدِي سفَرةٍ

كِرامٍ بررةٍ

قُتِلَ الْإِنسان ما أَكْفَره

مِن أَي شَيءٍ خَلَقَه

مِن نطْفَةٍ خَلَقَه فَقَدره

ثُم السبِيلَ يسره

ثُم أَماتَه فَأَقْبره

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

ثُم إِذَا شَاء أَنشَره
كلا لما يقْضِ ما أَمره
فَلْينظُرِ الْإِنسان إِلَى طَعامِهِ
أَنا صببنَا الْماء صبا
ثُم شَقَقْنَا الْأَرض شَقا
فَأَنبتْنَا فِيها حبا
وعِنَبا وقَضبا
وزيتُونًا ونَخْلًا
وحدائِقَ غُلْبا
وفَاكِهةً وأَبا
متَاعا لكُم ولِأَنْعامِكُم
فَإِذَا جاءتِ الصاخةُ
يوم يفِر الْمرء مِن أَخِيهِ
وأُمهِ وأَبِيهِ
وصاحِبتِهِ وبنِيهِ
لِكُل امرئٍ منْهم يومئِذٍ شأْن يغْنِيهِ
وجوه يومئِذٍ مسفِرةٌ
ضاحِكةٌ مستَبشِرةٌ
ووجوه يومئِذٍ علَيها غَبرةٌ
تَرهقُها قَتَرةٌ
أُولَئِك هم الْكَفَرةُ الْفَجرةُ

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

چهره در هم کشید و روی برتافت... (1)

از اینکه نابینایی به سراغ او آمده بود! (2)

تو چه می‌دانی شاید او پاکی و تقوا پیشه کند، (3)

یا متذکر گردد و این تذکر به حال او مفید باشد! (4)

اما آن کس که توانگر است، (5)

تو به او روی می‌آوری، (6)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

در حالی که اگر او خود را پاك نسازد، چیزی بر تو نیست! (7)

اما کسی که به سراغ تو می‌آید و کوشش می‌کند، (8)

و از خدا ترسان است، (9)

تو از او غافل می‌شوی! (10)

هرگز چنین نیست که آنها می‌پندارند; این (قرآن) تذکر و یادآوری است، (11)

و هر کس بخواهد از آن پند می‌گیرد! (12)

در الواح پرارزشی ثبت است، (13)

الواحی والاقدر و پاکیزه، (14)

به دست سفیرانی است (15)

والا مقام و فرمانبردار و نیکوکار! (16)

مرگ بر این انسان، چقدر کافر و ناسپاس است! (17)

(خداوند) او را از چه چیز آفریده است؟! (18)

او را از نطفه ناچیزی آفرید، سپس اندازه‌گیری کرد و موزون ساخت، (19)

سپس راه را برای او آسان کرد، (20)

بعد او را میراند و در قبر پنهان نمود،(21)

سپس هرگاه بخواهد او را زنده می‌کند! (22)

چنین نیست که او می‌پندارد; او هنوز آنچه را (خدا) فرمان داده، اطاعت نکرده است! (23)

انسان باید به غذای خویش (و آفرینش آن) بنگرد! (24)

ما آب فراوان از آسمان فرو ریختیم، (25)

سپس زمین را از هم شکافتیم، (26)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و در آن دانه‌های فراوانی رویاندیم، (27)

و انگور و سبزی بسیار، (28)

و زیتون و نخل فراوان، (29)

و باغهای پردرخت، (30)

و میوه و چراگاه، (31)

تا وسیله‌ای برای بهره‌گیری شما و چهارپایانتان باشد! (32)

هنگامی که آن صدای مهیب (صیحه رستاخیز) بیاید، (کافران در اندوه عمیقی فرومی‌روند)! (33)

در آن روز که انسان از برادر خود می‌گریزد، (34)

و از مادر و پدرش، (35)

و زن و فرزندانش; (36)

در آن روز هر کدام از آنها وضعی دارد که او را کاملا به خود مشغول می‌سازد! (37)

چهره‌هائی در آن روز گشاده و نورانی است، (38)

خندان و مسرور است; (39)

و صورتهایی در آن روز غبارآلود است، (40)

و دود تاریکی آنها را پوشانده است، (41)

آنان همان کافران فاجرند! (42)

سورة التكوير - 81 - 29
بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ
إِذَا الشمس كُورتْ
وإِذَا النجوم انكَدرتْ
وإِذَا الْجِبالُ سيرتْ
وإِذَا الْعِشَار عطلَتْ

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

وإذَا الْوحوشُ حشِرتْ
وإذَا الْبِحار سجرتْ
وإذَا النفُوس زوجتْ
وإذَا الْموؤُودةُ سئِلتْ
بِأَي ذَنبٍ قُتِلتْ
وإذَا الصحفُ نُشِرتْ
وإذَا السماء كُشِطَتْ
وإذَا الْجحِيم سعرتْ
وإذَا الْجنةُ أُزلِفَتْ
عِلِمتْ نَفْس ما أَحضرتْ
فَلَا أُقْسِم بِالْخُنسِ
الْجوار الْكُنسِ
والليل إِذَا عسعس
والصبحِ إِذَا تَنَفس
إِنه لَقَولُ رسولٍ كَرِيمٍ
ذِي قُوةٍ عِند ذِي الْعرشِ مكِينٍ
مطَاعٍ ثَم أَمِينٍ
وما صاحِبكُم بِمجنُونٍ
ولَقَد رآه بِالْأُفُقِ الْمبِينِ
وما هو علَى الْغَيبِ بِضنِينٍ
وما هو بِقَول شَيطَانٍ رجِيمٍ
فَأَين تَذْهبون
إِن هو إِلا ذِكْر لِلْعالَمِين
لِمن شَاء مِنكُم أَن يستَقِيم
وما تَشَاؤُون إِلا أَن يشَاء الله رب الْعالَمِين

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

در آن هنگام که خورشید در هم پیچیده شود، (1)

و در آن هنگام که ستارگان بی‌فروغ شوند، (2)

و در آن هنگام که کوه‌ها به حرکت درآیند، (3)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و در آن هنگام که باارزش‌ترین اموال به دست فراموشی سپرده شود، (4)

و در آن هنگام که وحوش جمع شوند، (5)

و در آن هنگام که دریاها برافروخته شوند، (6)

و در آن هنگام که هر کس با همسان خود قرین گردد، (7)

و در آن هنگام که از دختران زنده به گور شده سؤال شود: (8)

به کدامین گناه کشته شدند؟! (9)

و در آن هنگام که نامه‌های اعمال گشوده شود، (10)

و در آن هنگام که پرده از روی آسمان برگرفته شود، (11)

و در آن هنگام که دوزخ شعله‌ور گردد، (12)

و در آن هنگام که بهشت نزدیك شود، (13)

(آری در آن هنگام) هر کس می‌داند چه چیزی را آماده کرده است! (14)

سوگند به ستارگانی که بازمی‌گردند، (15)

حرکت می‌کنند و از دیده‌ها پنهان می‌شوند، (16)

و قسم به شب، هنگامی که پشت کند و به آخر رسد، (17)

و به صبح، هنگامی که تنفس کند، (18)

که این (قرآن) کلام فرستاده بزرگواری است (جبرئیل امین) (19)

که صاحب قدرت است و نزد (خداوند) صاحب عرش، مقام والائی دارد! (20)

در آسمانها مورد اطاعت (فرشتگان) و امین است! (21)

و مصاحب شما (پیامبر) دیوانه نیست! (22)

او (جبرئیل) را در افق روشن دیده است! (23)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و او نسبت به آنچه از طریق وحی دریافت داشته بخل ندارد! (24)

این (قرآن) گفته شیطان رجیم نیست! (25)

پس به کجا می‌روید؟! (26)

این قرآن چیزی جز تذکری برای جهانیان نیست، (27)

برای کسی از شما که بخواهد راه مستقیم در پیش گیرد! (28)

و شما اراده نمی‌کنید مگر اینکه خداوند -پروردگار جهانیان- اراده کند و بخواهد! (29)

سورة الإنفطار - 82 - 19

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

إِذَا السماء انفَطَرتْ

وإِذَا الْكواكِب انتَثَرتْ

وإِذَا الْبِحار فُجرتْ

وإِذَا الْقُبور بعثِرتْ

عِلمتْ نَفْس ما قَدمتْ وأَخرتْ

يا أَيها الْإِنسان ما غَرك بِربك الْكَرِيمِ

الذِي خَلَقَك فَسواك فَعدلَك

فِي أَي صورةٍ ما شَاء ركبك

كَلا بلْ تُكَذبون بِالدين

وإِن علَيكُم لَحافِظِين

كِراما كَاتِبِين

يعلَمون ما تَفْعلُون

إِن الْأَبرار لَفِي نَعِيمٍ

وإِن الْفُجار لَفِي جحِيمٍ

يصلَونَها يوم الدين

وما هم عنْها بِغَائِبِين

وما أَدراك ما يوم الدين

ثُم ما أَدراك ما يوم الدين

يوم لَا تَملِك نَفْس لنَفْسٍ شَيئًا والْأَمر يومئِذٍ لِلهِ

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

آن زمان که آسمان (کرات آسمانی) از هم شکافته شود، (1)

و آن زمان که ستارگان پراکنده شوند و فرو ریزند، (2)

و آن زمان که دریاها به هم پیوسته شود، (3)

و آن زمان که قبرها زیر و رو گردد (و مردگان خارج شوند)، (4)

(در آن زمان) هر کس می‌داند آنچه را از پیش فرستاده و آنچه را برای بعد گذاشته است. (5)

ای انسان! چه چیز تو را در برابر پروردگار کریمت مغرور ساخته است؟! (6)

همان خدایی که تو را آفرید و سامان داد و منظم ساخت، (7)

و در هر صورتی که خواست تو را ترکیب نمود. (8)

(آری) آن گونه که شما می‌پندارید نیست; بلکه شما روز جزا را منکرید! (9)

و بی‌شك نگاهبانانی بر شما گمارده شده... (10)

والا مقام و نویسنده (اعمال نیك و بد شما)، (11)

که می‌دانند شما چه می‌کنید! (12)

به یقین نیکان در نعمتی فراوانند. (13)

و بدکاران در دوزخند، (14)

روز جزا وارد آن می‌شوند و می‌سوزند، (15)

و آنان هرگز از آن غایب و دور نیستند! (16)

تو چه می‌دانی روز جزا چیست؟! (17)

باز چه می‌دانی روز جزا چیست؟! (18)

روزی است که هیچ کس قادر بر انجام کاری به سود دیگری نیست، و همه امور در آن روز از آن خداست! ((19

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

سورة المطففين - 83 - 36

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

ويلٌ لِلْمطَفِفِين

الذِين إِذَا اكْتَالُواْ علَى الناسِ يستَوفُون

وإِذَا كَالُوهم أَو وزنُوهم يخْسِرون

أَلَا يظُن أُولَئِك أَنهم مبعوثُون

لِيومٍ عظِيمٍ

يوم يقُوم الناس لِرب الْعالَمِين

كلا إِن كِتَاب الْفُجار لَفِي سِجينٍ

وما أَدراك ما سِجين

كِتَاب مرقُوم

ويلٌ يومئِذٍ لِلْمكَذِبِين

الذِين يكذبون بِيومِ الدين

وما يكذب بِهِ إِلا كُل معتَدٍ أَثِيمٍ

إِذَا تُتْلَى علَيهِ آياتُنَا قَالَ أَساطِير الْأَولِين

كلا بلْ ران علَى قُلُوبِهِم ما كَانُوا يكْسِبون

كلا إِنهم عن ربهِم يومئِذٍ لمحجوبون

ثُم إِنهم لَصالُو الْجحِيمِ

ثُم يقَالُ هذَا الذِي كُنتُم بِهِ تُكَذبون

كلا إِن كِتَاب الْأَبرار لَفِي عِلِيين

وما أَدراك ما عِلِيون

كِتَاب مرقُوم

يشْهده الْمقَربون

إِن الْأَبرار لَفِي نَعِيمٍ

علَى الْأَرائِكِ ينظُرون

تَعرِفُ فِي وجوهِهِم نَضرةَ النعِيمِ

يسقَون مِن رحِيقٍ مخْتُومٍ

خِتَامه مِسك وفِي ذَلِك فَلْيتَنَافَسِ الْمتَنَافِسون

ومِزاجه مِن تَسنِيمٍ

عينًا يشْرب بِها الْمقَربون

إِن الذِين أَجرموا كَانُواْ مِن الذِين آمنُوا يضحكُون

وإِذَا مرواْ بِهِم يتَغَامزون

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

وإذَا انقَلَبواْ إِلَى أَهلِهم انقَلَبواْ فَكِهين
وإِذَا رَأوهم قَالُوا إِن هؤُلاء لَضالون
وما أُرسِلُوا علَيهِم حافِظِين
فَالْيوم الذِين آمنُواْ مِن الْكُفار يضحكُون
علَى الْأَرائِكِ ينظُرون
هلْ ثُوب الْكُفار ما كانُوا يفْعلُون

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

وای بر کم‌فروشان! (1)

آنان که وقتی برای خود پیمانه می‌کنند، حق خود را بطور کامل می‌گیرند; (2)

اما هنگامی که می‌خواهند برای دیگران پیمانه یا وزن کنند، کم می‌گذارند! (3)

آیا آنها گمان نمی‌کنند که برانگیخته می‌شوند، (4)

در روزی بزرگ; (5)

روزی که مردم در پیشگاه پروردگار جهانیان می‌ایستند. (6)

چنین نیست که آنها (درباره قیامت) می‌پندارند، به یقین نامه اعمال بدکاران در «سجین» است! (7)

تو چه می‌دانی «سجین» چیست؟ (8)

نامه‌ای است رقم زده شده و سرنوشتی است حتمی! (9)

وای در آن روز بر تکذیب‌کنندگان! (10)

همانها که روز جزا را انکار می‌کنند. (11)

تنها کسی آن را انکار می‌کند که متجاوز و گنهکار است! (12)

(همان کسی که) وقتی آیات ما بر او خوانده می‌شود می‌گوید: «این افسانه‌های پیشینیان است!; س‌ذللّه (13)

چنین نیست که آنها می‌پندارند، بلکه اعمالشان چون زنگاری بر دلهایشان نشسته است! (14)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

چنین نیست که می‌پندارند، بلکه آنها در آن روز از پروردگارشان محجوبند! (15)

سپس آنها به یقین وارد دوزخ می‌شوند! (16)

بعد به آنها گفته می‌شود: «این همان چیزی است که آن را انکار می‌کردید!» (17)

چنان نیست که آنها (درباره معاد) می‌پندارند، بلکه نامه اعمال نیکان در «علیین» است! (18)

و تو چه می‌دانی «علیین» چیست! (19)

نامه‌ای است رقم‌خورده و سرنوشتی است قطعی، (20)

که مقربان شاهد آنند! (21)

مسلما نیکان در انواع نعمت‌اند: (22)

بر تختهای زیبای بهشتی تکیه کرده و (به زیباییهای بهشت) می‌نگرند! (23)

در چهره‌هایشان طراوت و نشاط نعمت را می‌بینی و می‌شناسی! (24)

آنها از شراب (طهور) زلال دست‌نخورده و سربسته‌ای سیراب می‌شوند! (25)

مهری که بر آن نهاده شده از مشك است; و در این نعمتهای بهشتی راغبان باید بر یکدیگر پیشی گیرند! (26)

این شراب (طهور) آمیخته با «تسنیم» است، (27)

همان چشمه‌ای که مقربان از آن می‌نوشند. (28)

بدکاران (در دنیا) پیوسته به مؤمنان می‌خندیدند، (29)

و هنگامی که از کنارشان می‌گذشتند آنان را با اشاره تمسخر می‌کردند، (30)

و چون به سوی خانواده خود بازمی‌گشتند مسرور و خندان بودند، (31)

و هنگامی که آنها را می‌دیدند می‌گفتند: «اینها گمراهانند!» (32)

در حالی که هرگز مامور مراقبت و متکفل آنان (مؤمنان) نبودند! (33)

ولی امروز مؤمنان به کفار می‌خندند، (34)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

در حالی که بر تختهای آراسته بهشتی نشسته و (به سرنوشت شوم آنها) می‌نگرند! (35)

آیا (با این حال) کافران پاداش اعمال خود را گرفتند؟! (36)

سورة الانشقاق - 84 - 25

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

إِذَا السماء انشَقتْ

وَأَذِنَتْ لِربها وحقتْ

وإِذَا الْأَرض مدتْ

وَأَلْقَتْ ما فِيها وتَخَلتْ

وَأَذِنَتْ لِربها وحقتْ

يا أَيها الْإِنسان إِنك كَادِح إِلَى ربك كَدحا فَملَاقِيهِ

فَأَما من أُوتِي كِتَابه بِيمِينِهِ

فَسوفَ يحاسب حِسابا يسِيرا

وينقَلِب إِلَى أَهلِهِ مسرورا

وَأَما من أُوتِي كِتَابه وراء ظَهرِهِ

فَسوفَ يدعو ثُبورا

ويصلَى سعِيرا

إِنه كَان فِي أَهلِهِ مسرورا

إِنه ظَن أَن لن يحور

بلَى إِن ربه كَان بِهِ بصِيرا

فَلَا أُقْسِم بِالشفَقِ

والليل وما وسقَ

والْقَمرِ إِذَا اتسقَ

لَتَركَبن طَبقًا عن طَبقٍ

فَما لَهم لَا يؤْمِنُون

وإِذَا قُرِئَ علَيهِم الْقُرآن لَا يسجدون

بل الذِين كَفَروا يكَذبون

والله أَعلَم بِما يوعون

فَبشرهم بِعذَابٍ أَلِيمٍ

إِلا الذِين آمنُوا وعمِلُوا الصالِحاتِ لَهم أَجر غَير ممنُونٍ

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

در آن هنگام که آسمان (کرات آسمانی) شکافته شود، (1)

و تسلیم فرمان پروردگارش شود -و سزاوار است چنین باشد- (2)

و در آن هنگام که زمین گسترده شود، (3)

و آنچه در درون دارد بیرون افکنده و خالی شود، (4)

و تسلیم فرمان پروردگارش گردد -و شایسته است که چنین باشد- (5)

ای انسان! تو با تلاش و رنج بسوی پروردگارت می‌روی و او را ملاقات خواهی کرد! (6)

پس کسی که نامه اعمالش به دست راستش داده شود، (7)

بزودی حساب آسانی برای او می‌شود، (8)

و خوشحال به اهل و خانواده‌اش بازمی‌گردد. (9)

و اما کسی که نامه اعمالش به پشت سرش داده شود، (10)

بزودی فریاد می‌زند وای بر من که هلاك شدم! (11)

و در شعله‌های سوزان آتش می‌سوزد. (12)

چرا که او در میان خانواده‌اش پیوسته (از کفر و گناه خود) مسرور بود! (13)

او گمان می‌کرد هرگز بازگشت نمی‌کند! (14)

آری، پروردگارش نسبت به او بینا بود (و اعمالش را برای حساب ثبت کرد)! (15)

سوگند به شفق، (16)

و سوگند به شب و آنچه را جمع‌آوری می‌کند، (17)

و سوگند به ماه آنگاه که بدر کامل می‌شود، (18)

که همه شما پیوسته از حالی به حال دیگر منتقل می‌شوید (تا به کمال برسید). (19)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

پس چرا آنان ایمان نمی‌آورند؟! (20)

و هنگامی که قرآن بر آنها خوانده می‌شود سجده نمی‌کنند؟! (21)

بلکه کافران پیوسته آیات الهی را انکار می‌کنند! (22)

و خداوند آنچه را در دل پنهان می‌دارند بخوبی می‌داند! (23)

پس آنها را به عذابی دردناك بشارت ده! (24)

مگر کسانی که ایمان آورده و اعمال صالح انجام داده‌اند، که برای آنان پاداشی است قطع‌نشدنی! (25)

سورة البروج - 85 - 22*

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

والسماء ذَاتِ الْبروجِ

والْيومِ الْموعودِ

وشَاهِدٍ ومشْهودِ

قُتِلَ أَصحاب الْأُخْدودِ

النار ذَاتِ الْوقُودِ

إِذْ هم علَيها قُعود

وهم علَى ما يفْعلُون بِالْمؤْمِنِين شُهود

وما نَقَموا مِنْهم إِلا أَن يؤْمِنُوا بِاللهِ الْعزِيزِ الْحمِيدِ

الذِي لَه ملْك السماواتِ والْأَرضِ والله علَى كُل شَيءٍ شَهِيد

إِن الذِين فَتَنُوا الْمؤْمِنِين والْمؤْمِنَاتِ ثُم لَم يتُوبوا فَلَهم عذَاب جهنم ولَهم عذَاب الْحرِيق

إِن الذِين آمنُوا وعمِلُوا الصالِحاتِ لَهم جناتٌ تَجرِي مِن تَحتِها الْأَنْهار ذَلِك الْفَوز الْكَبِير

إِن بطْشَ ربك لَشَدِيد

إِنه هو يبدِئُ ويعِيد

وهو الْغَفُور الْودود

ذُو الْعرشِ الْمجِيد

فَعالٌ لما يرِيد

هلْ أَتَاك حدِيثُ الْجنُودِ

فِرعون وثَمود

بل الذِين كَفَروا فِي تَكْذِيبٍ

والله مِن ورائِهِم محِيطٌ

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

بلْ هو قُرآن مجِيد
فِي لَوحٍ محفُوظٍ

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

سوگند به آسمان که دارای برجهای بسیار است، (1)

و سوگند به آن روز موعود، (2)

و سوگند به «شاهد» و «مشهود»! («شاهد»: پیامبر و گواهان اعمال، و «مشهود» : اعمال امت است) (3)

مرگ بر شکنجه‌گران صاحب گودال (آتش)، (4)

آتشی عظیم و شعله‌ور! (5)

هنگامی که در کنار آن نشسته بودند، (6)

و آنچه را با مؤمنان انجام می‌دادند (با خونسردی و قساوت) تماشا می‌کردند! (7)

آنها هیچ ایرادی بر مؤمنان نداشتند جز اینکه به خداوند عزیز و حمید ایمان آورده بودند; (8)

همان کسی که حکومت آسمانها و زمین از آن اوست و خداوند بر همه چیز گواه است! (9)

کسانی که مردان و زنان باایمان را شکنجه دادند سپس توبه نکردند، برای آنها عذاب دوزخ و عذاب آتش سوزان است! (10)

و برای کسانی که ایمان آوردند و اعمال شایسته انجام دادند، باغهایی از بهشت است که نهرها زیر درختانش جاری است; و این نجات و پیروزی بزرگ است! (11)

گرفتن قهرآمیز و مجازات پروردگارت به یقین بسیار شدید است! (12)

اوست که آفرینش را آغاز می‌کند و بازمی‌گرداند، (13)

و او آمرزنده و دوستدار (مؤمنان) است، (14)

صاحب عرش و دارای مجد و عظمت است، (15)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و آنچه را می‌خواهد انجام می‌دهد! (16)

آیا داستان لشکرها به تو رسیده است، (17)

لشکریان فرعون و ثمود؟! (18)

ولی کافران پیوسته در تکذیب حقند، (19)

و خداوند به همه آنها احاطه دارد! (20)

(این آیات، سحر و دروغ نیست،) بلکه قرآن باعظمت است... (21)

که در لوح محفوظ جای دارد! (22)

سورة الطارق - 86 - 17

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

والسماء والطارق

وما أدراك ما الطارقُ

النجم الثاقِب

إن كُل نَفْسٍ لما عليها حافِظٌ

فَلْينظُرِ الْإنسان مِم خُلِقَ

خُلِقَ مِن ماء دافِقٍ

يخْرج مِن بين الصلْبِ والترائِبِ

إنه علَى رجعِهِ لَقَادِر

يوم تُبلَى السرائِر

فَما لَه مِن قُوةٍ ولَا نَاصِرٍ

والسماء ذَاتِ الرجعِ

والْأَرضِ ذَاتِ الصدعِ

إنه لَقَولٌ فَصلٌ

وما هو بِالْهزل

إنهم يكِيدون كَيدا

وأَكِيد كَيدا

فَمهل الْكَافِرين أَمهِلْهم رويدا

به نام خداوند بخشنده مهربان

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

سوگند به آسمان و کوبنده شب! (1)

و تو نمی‌دانی کوبنده شب چیست! (2)

همان ستاره درخشان و شکافنده تاریکیهاست! (3)

(به این آیت بزرگ الهی سوگند) که هر کس مراقب و محافظی دارد! (4)

انسان باید بنگرد که از چه چیز آفریده شده است! (5)

از یك آب جهنده آفریده شده است، (6)

آبی که از میان پشت و سینه‌ها خارج می‌شود! (7)

مسلما او (خدائی که انسان را از چنین چیز پستی آفرید) می‌تواند او را بازگرداند! (8)

در آن روز که اسرار نهان (انسان) آشکار میشود، (9)

و برای او هیچ نیرو و یاوری نیست! (10)

سوگند به آسمان پرباران، (11)

و سوگند به زمین پرشکاف (که گیاهان از آن سر برمی‌آورند)، (12)

که این (قرآن) سخنی است که حق را از باطل جدا می‌کند، (13)

و هرگز شوخی نیست! (14)

آنها پیوسته حیله می‌کنند، (15)

و من هم در برابر آنها چاره می‌کنم! (16)

حال که چنین است کافران را (فقط) اندکی مهلت ده (تا سزای اعمالشان را ببینند)! (17)

سورة الأعلى - 87 - 19

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

سبح اسم ربك الْأعلَى

الذِي خَلَقَ فَسوى

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

والذِي قَدر فَهدى
والذِي أَخْرج الْمرعى
فَجعلَه غُثَاء أَحوى
سنُقْرِؤُك فَلَا تَنسى
إِلا ما شَاء الله إِنه يعلَم الْجهر وما يخْفَى
ونُيسرك لِلْيسرى
فَذَكر إِن نفَعتِ الذكْرى
سيذكر من يخْشَى
ويتَجنبها الْأَشْقَى
الذِي يصلَى النار الْكُبرى
ثُم لَا يموتُ فِيها ولَا يحيى
قَد أَفْلَح من تَزكى
وذَكر اسم ربِهِ فَصلى
بلْ تُؤْثِرون الْحياةَ الدنْيا
والْآخِرةُ خَير وَأَبقَى
إِن هذَا لَفِي الصحفِ الْأُولَى
صحفِ إِبراهِيم وموسى

به نام خداوند بخشنده مهربان

منزه شمار نام پروردگار بلندمرتبه‌ات را! (1)

همان خداوندی که آفرید و منظم کرد، (2)

و همان که اندازه‌گیری کرد و هدایت نمود، (3)

و آن کس را که چراگاه را به وجود آورد، (4)

سپس آن را خشك و تیره قرار داد! (5)

ما بزودی (قرآن را) بر تو می‌خوانیم و هرگز فراموش نخواهی کرد، (6)

مگر آنچه را خدا بخواهد، که او آشکار و نهان را می‌داند! (7)

و ما تو را برای انجام هر کار خیر آماده می‌کنیم! (8)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

پس تذکر ده اگر تذکر مفید باشد! (9)

و بزودی کسی که از خدا می‌ترسد متذکر می‌شود. (10)

اما بدبخت‌ترین افراد از آن دوری می‌گزیند، (11)

همان کسی که در آتش بزرگ وارد می‌شود، (12)

سپس در آن آتش نه می‌میرد و نه زنده می‌شود! (13)

به یقین کسی که پاکی جست (و خود را تزکیه کرد)، رستگار شد. (14)

و (آن که) نام پروردگارش را یاد کرد سپس نماز خواند! (15)

ولی شما زندگی دنیا را مقدم می‌دارید، (16)

در حالی که آخرت بهتر و پایدارتر است! (17)

این دستورها در کتب آسمانی پیشین (نیز) آمده است، (18)

در کتب ابراهیم و موسی. (19)

سورة الغاشية - 88 - 26

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

هلْ أَتَاك حدِيثُ الْغَاشِيةِ

وجوه يومئِذٍ خَاشِعةٌ

عامِلَةٌ ناصِبةٌ

تَصلَى نَارا حامِيةً

تُسقَى مِن عينٍ آنِيةٍ

ليس لَهم طَعام إِلا مِن ضرِيعٍ

لَا يسمِن ولَا يغْنِي مِن جوعٍ

وجوه يومئِذٍ ناعِمةٌ

لِسعيِها راضِيةٌ

فِي جنةٍ عالِيةٍ

لا تَسمع فِيها لَاغِيةً

فِيها عين جارِيةٌ

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

فِيها سرر مرفُوعةٌ
وَأكْواب موضوعةٌ
ونَمارقُ مصفُوفَةٌ
وزرابِي مبثُوثَةٌ
أفَلا ينظُرون إِلى الْإِبِل كَيفَ خُلِقَتْ
وإِلى السماء كَيفَ رفِعتْ
وإِلى الْجِبال كَيفَ نُصِبتْ
وإِلى الْأَرضِ كَيفَ سطِحتْ
فَذَكر إِنما أَنتَ مذَكر
لستَ علَيهِم بِمصيطِرٍ
إِلا من تَولى وكَفَر
فَيعذبه الله الْعذَاب الْأَكْبر
إِن إِلَينَا إِيابهم
ثُم إِن علَينَا حِسابهم

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

آیا داستان غاشیه (روز قیامت که حوادث وحشتناکش همه را می‌پوشاند) به تو رسیده است؟! (1)

چهره‌هایی در آن روز خاشع و ذلت‌بارند، (2)

آنها که پیوسته عمل کرده و خسته شده‌اند (و نتیجه‌ای عایدشان نشده است)، (3)

و در آتش سوزان وارد می‌گردند; (4)

از چشمه‌ای بسیار داغ به آنان می‌نوشانند; (5)

غذائی جز از ضریع (خار خشك تلخ و بدبو) ندارند; (6)

غذایی که نه آنها را فربه می‌کند و نه از گرسنگی می‌رهاند! (7)

چهره‌هایی در آن روز شاداب و باطراوتند، (8)

و از سعی و تلاش خود خشنودند، (9)

در بهشتی عالی جای دارند، (10)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

که در آن هیچ سخن لغو و بیهوده‌ای نمی‌شنوند! (11)

در آن چشمه‌ای جاری است، (12)

در آن تختهای زیبای بلندی است، (13)

و قدحهایی (که در کنار این چشمه) نهاده، (14)

و بالشها و پشتیهای صف‌داده شده، (15)

و فرشهای فاخر گسترده! (16)

آیا آنان به شتر نمی‌نگرند که چگونه آفریده شده است؟! (17)

و به آسمان نگاه نمی‌کنند که چگونه برافراشته شده؟! (18)

و به کوه‌ها که چگونه در جای خود نصب گردیده! (19)

و به زمین که چگونه گسترده و هموار گشته است؟! (20)

پس تذکر ده که تو فقط تذکر دهنده‌ای! (21)

تو سلطه‌گر بر آنان نیستی که (بر ایمان) مجبورشان کنی، (22)

مگر کسی که پشت کند و کافر شود، (23)

که خداوند او را به عذاب بزرگ مجازات می‌کند! (24)

به یقین بازگشت (همه) آنان به سوی ماست، (25)

و مسلما حسابشان (نیز) با ماست! (26)

سورة الفجر - 89 - 30
بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ
والْفَجر
ولَيالٍ عشْرٍ
والشفْعِ والْوتْرِ
والليلِ إِذَا يسرِ

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

هلْ فِي ذَلِك قَسم لِذِي حِجرٍ
أَلَم تَر كَيفَ فَعلَ ربك بِعادٍ
إِرم ذَاتِ الْعِمادِ
الَتِي لَم يخْلَقْ مِثْلُها فِي الْبِلَادِ
وثَمود الذِين جابوا الصخْر بِالْوادِ
وفِرعون ذِي الْأَوتَادِ
الذِين طَغَوا فِي الْبِلَادِ
فَأَكْثَروا فِيها الْفَساد
فَصب علَيهِم ربك سوطَ عذَابٍ
إِن ربك لَبِالْمِرصادِ
فَأَما الْإِنسان إِذَا ما ابتَلَاه ربه فَأَكْرمه ونَعمه فَيقُولُ ربي أَكْرمن
وَأَما إِذَا ما ابتَلَاه فَقَدر علَيهِ رزقَه فَيقُولُ ربي أَهانَن
كَلا بل لا تُكْرِمون الْيتِيم
ولَا تَحاضون علَى طَعامِ الْمِسكِين
وتَأْكُلُون التراثَ أَكْلًا لما
وتُحِبون الْمالَ حبا جما
كَلا إِذَا دكتِ الْأَرض دكا دكا
وجاء ربك والْملَك صفا صفا
وجِيء يومئِذٍ بِجهنم يومئِذٍ يتَذَكر الْإِنسان وَأَنى لَه الذكْرى
يقُولُ يا لَيتَنِي قَدمتُ لِحياتِي
فَيومئِذٍ لا يعذب عذَابه أَحد
ولَا يوثِقُ وثَاقَه أَحد
يا أَيتُها النفْس الْمطْمئِنةُ
ارجِعِي إِلَى ربكِ راضِيةً مرضِيةً
فَادخُلِي فِي عِبادِي
وادخُلِي جنتِي

به نام خداوند بخشنده مهربان

به سپیده دم سوگند، (1)

و به شبهای دهگانه، (2)

و به زوج و فرد، (3)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و به شب، هنگامی که (به سوی روشنایی روز) حرکت می‌کند سوگند (که پروردگارت در کمین ظالمان است)! (4)

آیا در آنچه گفته شد، سوگند مهمی برای صاحبان خرد نیست؟! (5)

آیا ندیدی پروردگارت با قوم «عاد» چه کرد؟! (6)

و با آن شهر «ارم» باعظمت، (7)

همان شهری که مانندش در شهرها آفریده نشده بود! (8)

و قوم «ثمود» که صخره‌های عظیم را از (کنار) دره می‌بریدند (و از آن خانه و کاخ می‌ساختند)! (9)

و فرعونی که قدرتمند و شکنجه‌گر بود، (10)

همان اقوامی که در شهرها طغیان کردند، (11)

و فساد فراوان در آنها به بار آوردند; (12)

به همین سبب خداوند تازیانه عذاب را بر آنان فرو ریخت! (13)

به یقین پروردگار تو در کمینگاه (ستمگران) است! (14)

اما انسان هنگامی که پروردگارش او را برای آزمایش، اکرام می‌کند و نعمت می‌بخشد (مغرور می‌شود و) می‌گوید: «پروردگارم مرا گرامی داشته است!» (15)

و اما هنگامی که برای امتحان، روزیش را بر او تنگ می‌گیرد (مایوس می‌شود و) می‌گوید: سرخللّهپروردگارم مرا خوار کرده است!» (16)

چنان نیست که شما می‌پندارید; شما یتیمان را گرامی نمی‌دارید، (17)

و یکدیگر را بر اطعام مستمندان تشویق نمی‌کنید، (18)

و میراث را (از راه مشروع و نامشروع) جمع کرده می‌خورید، (19)

و مال و ثروت را بسیار دوست دارید (و بخاطر آن گناهان زیادی مرتکب می‌شوید)! (20)

چنان نیست که آنها می‌پندارند! در آن هنگام که زمین سخت در هم کوبیده شود، (21)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و فرمان پروردگارت فرا رسد و فرشتگان صف در صف حاضر شوند، (22)

و در آن روز جهنم را حاضر می‌کنند; (آری) در آن روز انسان متذکر می‌شود; اما این تذکر چه سودی برای او دارد؟! (23)

می‌گوید: «ای کاش برای (این) زندگیم چیزی از پیش فرستاده بودم!» (24)

در آن روز هیچ کس همانند او (خدا) عذاب نمی‌کند، (25)

و هیچ کس همچون او کسی را به بند نمی‌کشد! (26)

تو ای روح آرامیافته! (27)

به سوی پروردگارت بازگرد در حالی که هم تو از او خشنودی و هم او از تو خشنود است، (28)

پس در سلك بندگانم درآی، (29)

و در بهشتم وارد شو! (30)

سورة البلد - 90 - 20
بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ
لَا أُقْسِم بِهذَا الْبلَدِ
وَأَنتَ حِل بِهذَا الْبلَدِ
ووالِدٍ وما ولَد
لَقَد خَلَقْنَا الْإِنسان فِي كَبِدٍ
أَيحسب أَن لن يقْدِر علَيهِ أَحد
يقُولُ أَهلَكْتُ مالًا لبدا
أَيحسب أَن لم يره أَحد
أَلَم نَجعل له عينَين
ولِسانًا وشَفَتَين
وهدينَاه النجدين
فَلَا اقْتَحم الْعقَبةَ
وما أَدراك ما الْعقَبةُ
فَك رقَبةٍ
أَو إِطْعام فِي يومٍ ذِي مسغَبةٍ

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

يتيما ذَا مقْربةٍ
أَو مِسكِينًا ذَا متْربةٍ
ثُم كَان مِن الذِين آمنُوا وتَواصوا بِالصبر وتَواصوا بِالْمرحمةِ
أُولَئِك أَصحاب الْميمنَةِ
والذِين كَفَروا بِآياتِنَا هم أَصحاب الْمشْأَمةِ
علَيهِم نَار مؤْصدةٌ

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

قسم به این شهر مقدس (مکه)، (1)

شهری که تو در آن ساکنی، (2)

و قسم به پدر و فرزندش (ابراهیم خلیل و فرزندش اسماعیل ذبیح)، (3)

که ما انسان را در رنج آفریدیم (و زندگی او پر از رنجهاست)! (4)

آیا او گمان می‌کند که هیچ کس نمی‌تواند بر او دست یابد؟! (5)

می‌گوید: «مال زیادی را (در کارهای خیر) نابود کرده‌ام!» (6)

آیا (انسان) گمان می‌کند هیچ کس او را ندیده (که عمل خیری انجام نداده) است؟! (7)

آیا برای او دو چشم قرار ندادیم، (8)

و یك زبان و دو لب؟! (9)

و او را به راه خیر و شر هدایت کردیم! (10)

ولی او از آن گردنه مهم نگذشت! (11)

و تو نمی‌دانی آن گردنه چیست! (12)

آزادکردن برده‌ای، (13)

یا غذا دادن در روز گرسنگی... (14)

یتیمی از خویشاوندان، (15)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

یا مستمندی خاك‌نشین را، (16)

سپس از کسانی باشد که ایمان آورده و یکدیگر را به شکیبایی و رحمت توصیه می‌کنند! (17)

آنها «اصحاب الیمین»اند (که نامه اعمالشان را به دست راستشان می‌دهند)! (18)

و کسانی که آیات ما را انکار کرده‌اند افرادی شومند (که نامه اعمالشان به دست چپشان داده می‌شود). (19)

بر آنها آتشی است فروبسته (که راه فراری از آن نیست)! (20)

سورة الشمس - 91 - 15

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِیمِ

والشمسِ وضحاها

والْقَمرِ إِذَا تَلَاها

والنهارِ إِذَا جلاها

والليلِ إِذَا يغْشَاها

والسماء وما بنَاها

والْأَرضِ وما طَحاها

ونَفْسٍ وما سواها

فَأَلْهمها فُجورها وتَقْواها

قَد أَفْلَح من زكاها

وقَد خَاب من دساها

كَذبتْ ثَمود بِطَغْواها

إِذِ انبعثَ أَشْقَاها

فَقَالَ لَهم رسولُ اللهِ نَاقَةَ اللهِ وسقْياها

فَكَذبوه فَعقَروها فَدمدم علَيهِم ربهم بِذَنبِهِم فَسواها

ولَا يخَافُ عقْباها

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

به خورشید و گسترش نور آن سوگند، (1)

و به ماه هنگامی که بعد از آن درآید، (2)

و به روز هنگامی که صفحه زمین را روشن سازد، (3)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و به شب آن هنگام که زمین را بپوشاند، (4)

و قسم به آسمان و کسی که آسمان را بنا کرده، (5)

و به زمین و کسی که آن را گسترانیده، (6)

و قسم به جان آدمی و آن کس که آن را (آفریده و) منظم ساخته، (7)

سپس فجور و تقوا (شر و خیرش) را به او الهام کرده است، (8)

که هر کس نفس خود را پاك و تزکیه کرده، رستگار شده; (9)

و آن کس که نفس خویش را با معصیت و گناه آلوده ساخته، نومید و محروم گشته است! (10)

قوم «ثمود» بر اثر طغیان، (پیامبرشان را) تکذیب کردند، (11)

آنگاه که شقی‌ترین آنها بپاخاست، (12)

و فرستاده الهی (صالح) به آنان گفت: «ناقه خدا (همان شتری که معجزه الهی بود) را با آبشخورش واگذارید (و مزاحم آن نشوید)!» (13)

ولی آنها او را تکذیب و ناقه را پی کردند (و به هلاکت رساندند); از این رو پروردگارشان آنها (و سرزمینشان) را بخاطر گناهانشان در هم کوبید و با خاك یکسان و صاف کرد! (14)

و او هرگز از فرجام این کار (مجازات ستمگران) بیم ندارد! (15)

سورة الليل - 92 - 21

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

والليل إِذَا يغْشَى

والنهار إِذَا تَجلى

وما خَلَقَ الذكر والْأُنثَى

إِن سعيكُم لَشَتى

فَأما من أَعطَى واتقَى

وصدقَ بِالْحسنَى

فَسنُيسره لِلْيسرى

وَأما من بخِلَ واستَغْنَى

وكذب بِالْحسنَى

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

فَسنُيسره لِلْعسرى
وما يغْنِي عنْه مالُه إِذَا تَردى
إِن علَينَا لَلْهدى
وإِن لَنَا لَلْآخِرةَ والْأُولى
فَأَنذَرتُكُم نَارا تَلَظى
لَا يصلَاها إِلا الْأَشْقَى
الذِي كَذب وتَولى
وسيجنبها الْأَتْقَى
الذِي يؤْتِي مالَه يتَزكى
وما لِأَحدٍ عِنده مِن نعمةٍ تُجزى
إِلا ابتِغَاء وجهِ ربهِ الْأَعلَى
ولَسوفَ يرضى

به نام خداوند بخشنده مهربان

قسم به شب در آن هنگام که (جهان را) بپوشاند، (1)

و قسم به روز هنگامی که تجلی کند، (2)

و قسم به آن کس که جنس مذکر و مؤنث را آفرید، (3)

که سعی و تلاش شما مختلف است: (4)

اما آن کس که (در راه خدا) انفاق کند و پرهیزگاری پیش گیرد، (5)

و جزای نیك (الهی) را تصدیق کند، (6)

ما او را در مسیر آسانی قرار می‌دهیم! (7)

اما کسی که بخل ورزد و (از این راه) بی‌نیازی طلبد، (8)

و پاداش نیك (الهی) را انکار کند، (9)

بزودی او را در مسیر دشواری قرار می‌دهیم; (10)

و در آن هنگام که (در جهنم) سقوط می‌کند، اموالش به حال او سودی نخواهد داشت! (11)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

به یقین هدایت کردن بر ماست، (12)

و آخرت و دنیا از آن ماست، (13)

و من شما را از آتشی که زبانه می‌کشد بیم می‌دهم، (14)

کسی جز بدبخت‌ترین مردم وارد آن نمی‌شود; (15)

همان کس که (آیات خدا را) تکذیب کرد و به آن پشت نمود! (16)

و بزودی با تقواترین مردم از آن دور داشته می‌شود، (17)

همان کس که مال خود را (در راه خدا) می‌بخشد تا پاك شود. (18)

و هیچ کس را نزد او حق نعمتی نیست تا بخواهد (به این وسیله) او را جزا دهد، (19)

بلکه تنها هدفش جلب رضای پروردگار بزرگ اوست; (20)

و بزودی راضی و خشنود می‌شود! (21)

سورة الضحى - 93 - 11
بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ
والضحى
والليل إِذَا سجى
ما ودعك ربك وما قَلَى
ولَلْآخِرةُ خَير لك مِن الْأُولَى
ولَسوفَ يعطِيك ربك فَتَرضى
أَلَم يجِدك يتِيما فَآوى
ووجدك ضالا فَهدى
ووجدك عائِلًا فَأَغْنَى
فَأَما الْيتِيم فَلَا تَقْهر
وَأَما السائِلَ فَلَا تَنْهر
وَأَما بِنِعمةِ ربك فَحدثْ

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

قسم به روز در آن هنگام که آفتاب برآید (و همه جا را فراگیرد)، (1)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و سوگند به شب در آن هنگام که آرام گیرد، (2)

که خداوند هرگز تو را وانگذاشته و مورد خشم قرار نداده است! (3)

و مسلما آخرت برای تو از دنیا بهتر است! (4)

و بزودی پروردگارت آنقدر به تو عطا خواهد کرد که خشنود شوی! (5)

آیا او تو را یتیم نیافت و پناه داد؟! (6)

و تو را گمشده یافت و هدایت کرد، (7)

و تو را فقیر یافت و بی‌نیاز نمود، (8)

حال که چنین است یتیم را تحقیر مکن، (9)

و سؤال‌کننده را از خود مران، (10)

و نعمتهای پروردگارت را بازگو کن! (11)

سورة الشرح - 94 - 8
بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ
أَلَم نَشْرح لَك صدرك
ووضعنَا عنك وزرك
الذِي أَنقَض ظَهرك
ورفَعنَا لَك ذِكْرك
فَإِن مع الْعسرِ يسرا
إِن مع الْعسرِ يسرا
فَإِذَا فَرغْتَ فَانصب
وإِلَى ربك فَارغَب

به نام خداوند بخشنده مهربان

آیا ما سینه تو را گشاده نساختیم، (1)

و بار سنگین تو را از تو برنداشتیم؟! (2)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

همان باری که سخت بر پشت تو سنگینی می‌کرد! (3)

و آوازه تو را بلند ساختیم! (4)

به یقین با (هر) سختی آسانی است! (5)

(آری) مسلما با (هر) سختی آسانی است، (6)

پس هنگامی که از کار مهمی فارغ می‌شوی به مهم دیگری پرداز، (7)

و به سوی پروردگارت توجه کن! (8)

سورة التين - 95 - 8

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ
والتين والزيتُون
وطُورِ سِينِين
وهذَا الْبلَدِ الْأَمِين
لَقَد خَلَقْنَا الْإِنسان فِي أَحسن تَقْوِيمٍ
ثُم رددنَاه أَسفَلَ سافِلِين
إِلا الذِين آمنُوا وعمِلُوا الصالِحاتِ فَلَهم أَجر غَير ممنُونٍ
فَما يكَذبك بعد بِالدين
أَلَيس الله بِأَحكَمِ الْحاكِمِين

به نام خداوند بخشنده مهربان

قسم به انجیر و زیتون (یا: قسم به سرزمین شام و بیت المقدس)، (1)

و سوگند به «طور سینین»، (2)

و قسم به این شهر امن (مکه)، (3)

که ما انسان را در بهترین صورت و نظام آفریدیم، (4)

سپس او را به پایین‌ترین مرحله بازگرداندیم، (5)

مگر کسانی که ایمان آورده و اعمال صالح انجام داده‌اند که برای آنها پاداشی تمام‌نشدنی است! (6)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

پس چه چیز سبب می‌شود که بعد از این همه (دلایل روشن) روز جزا را انکار کنی؟! (7)

آیا خداوند بهترین حکم‌کنندگان نیست؟! (8)

سورة العلق - 96 - 19

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ

اقْرأْ بِاسمِ ربك الذِي خَلَقَ

خَلَقَ الْإِنسان مِن علَقٍ

اقْرأْ وربك الْأَكْرم

الذِي علم بِالْقَلَمِ

علم الْإِنسان ما لَم يعلَم

كَلا إِن الْإِنسان لَيطْغَى

أَن رآه استَغْنَى

إِن إِلَى ربك الرجعى

أَرأَيتَ الذِي ينْهى

عبدا إِذَا صلى

أَرأَيتَ إِن كَان علَى الْهدى

أَو أَمر بِالتقْوى

أَرأَيتَ إِن كَذب وتَولى

أَلَم يعلَم بِأَن الله يرى

كَلا لَئِن لم ينتَهِ لَنَسفَعا بِالناصِيةِ

نَاصِيةٍ كَاذِبةٍ خَاطِئَةٍ

فَلْيدع نَادِيه

سنَدع الزبانِيةَ

كَلا لَا تُطِعه واسجد واقْتَرِب

به نام خداوند بخشنده مهربان

بخوان به نام پروردگارت که (جهان را) آفرید، (1)

همان کس که انسان را از خون بسته‌ای خلق کرد! (2)

بخوان که پروردگارت (از همه) بزرگوارتر است، (3)

همان کسی که بوسیله قلم تعلیم نمود، (4)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و به انسان آنچه را نمی‌دانست یاد داد! (5)

چنین نیست (که شما می‌پندارید) به یقین انسان طغیان می‌کند، (6)

از اینکه خود را بی‌نیاز ببیند! (7)

و به یقین بازگشت (همه) به سوی پروردگار تو است! (8)

به من خبر ده آیا کسی که نهی می‌کند، (9)

بنده‌ای را به هنگامی که نماز می‌خواند (آیا مستحق عذاب الهی نیست)؟! (10)

به من خبر ده اگر این بنده به راه هدایت باشد، (11)

یا مردم را به تقوا فرمان دهد (آیا نهی کردن او سزاوار است)؟! (12)

به من خبر ده اگر (این طغیانگر) حق را انکار کند و به آن پشت نماید (آیا مستحق مجازات الهی نیست)؟! (13)

آیا او ندانست که خداوند (همه اعمالش را) می‌بیند؟! (14)

چنان نیست که او خیال می‌کند، اگر دست از کار خود برندارد، ناصیه‌اش (موی پیش سرش) را گرفته (و به سوی عذاب می‌کشانیم)، (15)

همان ناصیه دروغگوی خطاکار را! (16)

سپس هر که را می‌خواهد صدا بزند (تا یاریش کند)! (17)

ما هم بزودی ماموران دوزخ را صدا می‌زنیم (تا او را به دوزخ افکنند)! (18)

چنان نیست (که آن طغیانگر می‌پندارد); هرگز او را اطاعت مکن، و سجده نما و (به خدا) تقرب جوی! (19)

سورة القدر - 97 - 5
بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ
إنا أَنزلْنَاه فِي لَيلَةِ الْقَدر
وما أَدراك ما لَيلَةُ الْقَدر
لَيلَةُ الْقَدر خَير من أَلْفِ شَهرٍ
تَنَزلُ الْملَائِكَةُ والروح فِيها بِإِذْن ربهم من كُل أَمرٍ

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

سلٰام هِي حتى مطْلَعِ الْفَجرِ

به نام خداوند بخشنده مهربان

ما آن (قرآن) را در شب قدر نازل كرديم! (1)

و تو چه مى‌دانى شب قدر چيست؟! (2)

شب قدر بهتر از هزار ماه است! (3)

فرشتگان و «روح» در آن شب به اذن پروردگارشان براى (تقدير) هر كارى نازل مى‌شوند. (4)

شبى است سرشار از سلامت (و بركت و رحمت) تا طلوع سپيده! (5)

سورة البينة - 98 - 8
بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ
لَم يكُن الذِين كفَروا مِن أَهل الْكِتَابِ والْمشْرِكِين منفَكين حتى تَأْتِيهم الْبينَةُ
رسولٌ من اللهِ يتْلُو صحفًا مطَهرةً
فِيها كُتُب قَيمةٌ
وما تَفَرقَ الذِين أُوتُوا الْكِتَاب إِلا مِن بعدِ ما جاءتْهم الْبينَةُ
وما أُمِروا إِلا لِيعبدوا الله مخْلِصِين لَه الدين حنَفَاء ويقِيموا الصلٰاةَ ويؤْتُوا الزكَاةَ وذَلك دِين الْقَيمةِ
إِن الذِين كفَروا مِن أَهل الْكِتَابِ والْمشْرِكِين فِي نَارِ جهنم خَالِدِين فِيها أُولَئك هم شَر الْبرِيةِ
إِن الذِين آمنُوا وعمِلُوا الصالِحاتِ أُولَئك هم خَير الْبرِيةِ
جزاؤُهم عِند ربهم جناتُ عدنٍ تَجرِي مِن تَحتِها الْأَنْهار خَالِدِين فِيها أَبدا رضِي الله عنْهم ورضوا عنْه ذَلك لِمن خَشِي ربه

به نام خداوند بخشنده مهربان

كافران از اهل كتاب و مشركان (مى‌گفتند:) دست از آيين خود برنمى‌دارند تا دليل روشنى براى آنها بيايد، (1)

پيامبرى از سوى خدا (بيايد) كه صحيفه‌هاى پاكى را (بر آنها) بخواند، (2)

و در آن نوشته‌هاى صحيح و پرارزشى باشد! (ولى هنگامى كه آمد ايمان نياوردند، مانند اهل كتاب). (3)

اهل كتاب (نيز در دين خدا) اختلاف نكردند مگر بعد از آنكه دليل روشن براى آنان آمد! (4)

و به آنها دستورى داده نشده بود جز اينكه خدا را بپرستند در حالى كه دين خود را براى او خالص كنند و از

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

شرك به توحيد بازگردند، نماز را برپا دارند و زكات را بپردازند; و اين است آيين مستقيم و پايدار! (5)

كافران از اهل كتاب و مشركان در آتش دوزخند، جاودانه در آن مى‌مانند; آنها بدترين مخلوقاتند! (6)

(اما) كسانى كه ايمان آوردند و اعمال صالح انجام دادند، بهترين مخلوقات (خدا)يند! (7)

پاداش آنها نزد پروردگارشان باغهاى بهشت جاويدان است كه نهرها از زير درختانش جارى است; هميشه در آن مى‌مانند! (هم) خدا از آنها خشنود است و (هم) آنها از خدا خشنودند; و اين (مقام والا) براى كسى است كه از پروردگارش بترسد! (8)

سورة الزلزلة - 99 - 8
بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ
إِذَا زلْزلَتِ الْأَرض زلْزالَها
وَأَخْرجتِ الْأَرض أَثْقَالَها
وقَالَ الْإِنسان ما لَها
يومئِذٍ تُحدثُ أَخْبارها
بِأَن ربك أَوحى لَها
يومئِذٍ يصدر الناس أَشْتَاتًا ليروا أَعمالَهم
فَمن يعملْ مِثْقَالَ ذَرةٍ خَيرا يره
ومن يعملْ مِثْقَالَ ذَرةٍ شَرا يره

به نام خداوند بخشنده مهربان

هنگامى كه زمين شديدا به لرزه درآيد، (1)

و زمين بارهاى سنگينش را خارج سازد! (2)

و انسان مى‌گويد: «زمين را چه مى‌شود (كه اين گونه مى‌لرزد)؟!» (3)

در آن روز زمين تمام خبرهايش را بازگو مى‌كند; (4)

چرا كه پروردگارت به او وحى كرده است! (5)

در آن روز مردم بصورت گروه‌هاى پراكنده (از قبرها) خارج مى‌شوند تا اعمالشان به آنها نشان داده شود! (6)

پس هر كس هموزن ذره‌اى كار خير انجام دهد آن را مى‌بيند! (7)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

و هر کس هموزن ذره‌ای کار بد کرده آن را می‌بیند! (8)

سورة العادیات - 100 - 11

بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِیمِ

والْعادِیاتِ ضبحا

فَالْموریاتِ قَدحا

فَالْمغِیراتِ صبحا

فَأثَرن بِهِ نَقْعا

فَوسطْن بِهِ جمعا

إِن الْإِنسان لِربِهِ لَكَنُود

وإِنه علَى ذَلِك لَشَهِید

وإِنه لِحب الْخَیرِ لَشَدِید

أَفَلَا یعلَم إِذَا بعثِر ما فِي الْقُبور

وحصلَ ما فِي الصدور

إِن ربهم بِهِم یومئِذٍ لَخَبِیر

به نام خداوند بخشنده مهربان

سوگند به اسبان دونده (مجاهدان) در حالی که نفس‌زنان به پیش می‌رفتند، (1)

و سوگند به افروزندگان جرقه آتش (در برخورد سمهایشان با سنگهای بیابان)، (2)

و سوگند به هجوم آوران سپیده دم (3)

که گرد و غبار به هر سو پراکندند، (4)

و (ناگهان) در میان دشمن ظاهر شدند، (5)

که انسان در برابر نعمتهای پروردگارش بسیار ناسپاس و بخیل است; (6)

و او خود (نیز) بر این معنی گواه است! (7)

و او علاقه شدید به مال دارد! (8)

آیا نمی‌داند در آن روز که تمام کسانی که در قبرها هستند برانگیخته می‌شوند، (9)

و آنچه در درون سینه‌هاست آشکار می‌گردد، (10)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

در آن روز پروردگارشان از آنها کاملا باخبر است! (11)

سورة القارعة - 101 - 11
بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ
الْقَارِعةُ
ما الْقَارِعةُ
وما أَدراك ما الْقَارِعةُ
يوم يكُون الناس كالْفَراشِ الْمبثُوثِ
وتَكُون الْجِبالُ كالْعِهن الْمنفُوشِ
فَأما من ثَقُلَتْ موازِينُه
فَهو فِي عِيشَةٍ راضِيةٍ
وأَما من خَفَتْ موازِينُه
فَأُمه هاوِيةٌ
وما أَدراك ما هِيه
نَار حامِيةٌ

به نام خداوند بخشنده مهربان

آن حادثه کوبنده، (1)

و چه حادثه کوبنده‌ای! (2)

و تو چه می‌دانی که حادثه کوبنده چیست؟! (آن حادثه همان روز قیامت است!) (3)

روزی که مردم مانند پروانه‌های پراکنده خواهند بود، (4)

و کوه‌ها مانند پشم رنگین حلاجی‌شده می‌گردد! (5)

اما کسی که (در آن روز) ترازوهای اعمالش سنگین است، (6)

در یك زندگی خشنودکننده خواهد بود! (7)

و اما کسی که ترازوهایش سبك است، (8)

پناهگاهش «هاویه» (دوزخ) است! (9)

و تو چه می‌دانی «هاویه» چیست؟! (10)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

آتشی است سوزان! (11)

سورة التكاثر - 102 - 8
بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ
أَلْهاكُم التكاثُر
حتى زرتُم الْمقَابِر
كلا سوفَ تَعلَمون
ثُم كلا سوفَ تَعلَمون
كلا لَو تَعلَمون عِلْم الْيقِين
لَتَرون الْجحِيم
ثُم لَتَرونها عين الْيقِين
ثُم لَتُسأَلُن يومئِذٍ عن النعِيمِ

به نام خداوند بخشنده مهربان

افزون طلبی (و تفاخر) شما را به خود مشغول داشته (و از خدا غافل نموده) است. (1)

تا آنجا که به دیدار قبرها رفتید (و قبور مردگان خود را برشمردید و به آن افتخار کردید)! (2)

چنین نیست که می‌پندارید، (آری) بزودی خواهید دانست! (3)

باز چنان نیست که شما می‌پندارید; بزودی خواهید دانست! (4)

چنان نیست که شما خیال می‌کنید; اگر شما علم الیقین (به آخرت) داشتید (افزون طلبی شما را از خدا غافل نمی‌کرد)! (5)

قطعا شما جهنم را خواهید دید! (6)

سپس (با ورود در آن) آن را به عین الیقین خواهید دید. (7)

سپس در آن روز (همه شما) از نعمتهایی که داشته‌اید بازپرسی خواهید شد! (8)

سورة العصر - 103 - 3
بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ
والْعصرِ
إِن الْإِنسان لَفِي خُسرٍ

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

إلا الذين آمنُوا وعمِلُوا الصالِحاتِ وتَواصوا بِالْحق وتَواصوا بِالصبرِ

به نام خداوند بخشنده مهربان

به عصر سوگند، (1)

که انسانها همه در زیانند; (2)

مگر کسانی که ایمان آورده و اعمال صالح انجام داده‌اند، و یکدیگر را به حق سفارش کرده و یکدیگر را به شکیبایی و استقامت توصیه نموده‌اند! (3)

سورة الهمزة - 104 - 9
بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ
ويلٌ لكُل همزةٍ لمزةٍ
الذِي جمع مالًا وعدده
يحسب أن ماله أخْلَده
كلا لَينبذَن فِي الْحطَمةِ
وما أَدراك ما الْحطَمةُ
نَار اللهِ الْموقَدةُ
التِي تَطلِع علَى الْأَفْئِدةِ
إِنها علَيهِم مؤْصدةٌ
فِي عمدٍ ممددةٍ

به نام خداوند بخشنده مهربان

وای بر هر عیبجوی مسخره‌کننده‌ای! (1)

همان کس که مال فراوانی جمع‌آوری و شماره کرده (بی‌آنکه مشروع و نامشروع آن را حساب کند)! (2)

او گمان می‌کند که اموالش او را جاودانه می‌سازد! (3)

چنین نیست که می‌پندارد; بزودی در «حطمه» (آتشی خردکننده) پرتاب می‌شود! (4)

و تو چه می‌دانی «حطمه» چیست؟! (5)

آتش برافروخته الهی است، (6)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

آتشی که از دلها سرمی‌زند! (7)

این آتش بر آنها فروبسته شده، (8)

در ستونهای کشیده و طولانی! (9)

سورة الفيل - 105 - 5
بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ
أَلَم تَر كَيفَ فَعلَ ربك بِأَصحابِ الْفِيل
أَلَم يجعلْ كَيدهم فِي تَضلِيلٍ
وَأَرسلَ علَيهِم طَيرا أَبابِيلَ
تَرمِيهِم بِحِجارةٍ من سِجيلٍ
فَجعلَهم كَعصفٍ مأْكُولٍ

به نام خداوند بخشنده مهربان

آیا ندیدی پروردگارت با فیل سواران (لشکر ابرهه که برای نابودی کعبه آمده بودند) چه کرد؟! (1)

آیا نقشه آنها را در ضلالت و تباهی قرار نداد؟! (2)

و بر سر آنها پرندگانی را گروه گروه فرستاد، (3)

که با سنگهای کوچکی آنان را هدف قرارمی‌دادند; (4)

سرانجام آنها را همچون کاه خورده‌شده (و متلاشی) قرار داد! (5)

سورة قريش - 106 - 4
بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ
لِإِيلَافِ قُرَيشٍ
إِيلَافِهِم رِحلَةَ الشتَاء والصيفِ
فَلْيعبدوا رب هذَا الْبيتِ
الذِي أَطْعمهم من جوعٍ وآمنَهم من خَوفٍ

به نام خداوند بخشنده مهربان

(کیفر لشکر فیل‌سواران) بخاطر این بود که قریش (به این سرزمین مقدس) الفت گیرند (و زمینه ظهور پیامبر فراهم شود)! (1)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

الفت آنها در سفرهای زمستانه و تابستانه (و بخاطر این الفت به آن بازگردند)! (2)

پس (بشکرانه این نعمت بزرگ) باید پروردگار این خانه را عبادت کنند، (3)

همان کس که آنها را از گرسنگی نجات داد و از ترس و ناامنی ایمن ساخت. (4)

سورة الماعون - 107 - 7
بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ
أَرأَيتَ الذِي يكذب بِالدين
فَذَالِك الذِي يدع الْيتِيم
ولَا يحض علَى طَعامِ الْمِسكِين
فَوِيلٌ لِلْمصلين
الذِين هم عن صلَاتِهِم ساهون
الذِين هم يراؤُون
ويمنَعون الْماعون

به نام خداوند بخشنده مهربان

آیا کسی که روز جزا را پیوسته انکار می‌کند دیدی؟ (1)

او همان کسی است که یتیم را با خشونت می‌راند، (2)

و (دیگران را) به اطعام مسکین تشویق نمی‌کند! (3)

پس وای بر نمازگزارانی که... (4)

در نماز خود سهل‌انگاری می‌کنند، (5)

همان کسانی که ریا می‌کنند، (6)

و دیگران را از وسایل ضروری زندگی منع می‌نمایند! (7)

سورة الكوثر - 108 - 3
بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ
إِنا أَعطَينَاك الْكَوثَر
فَصل لِربك وانْحر

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

إِن شَانِئَكَ هو الْأَبتَر

به نام خداوند بخشنده مهربان

ما به تو کوثر (خیر و برکت فراوان) عطا کردیم! (1)

پس برای پروردگارت نماز بخوان و قربانی کن! (2)

(و بدان) دشمن تو قطعا بریده‌نسل و بی‌عقب است! (3)

سورة الكافرون - 109 - 6
بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ
قُلْ يا أيها الْكافِرون
لا أعبد ما تَعبدون
ولا أنتُم عابِدون ما أعبد
ولا أنَا عابِد ما عبدتم
ولا أنتُم عابِدون ما أعبد
لَكُم دِينُكُم ولِي دِين

به نام خداوند بخشنده مهربان

بگو: ای کافران! (1)

آنچه را شما می‌پرستید من نمی‌پرستم! (2)

و نه شما آنچه را من می‌پرستم می‌پرستید، (3)

و نه من هرگز آنچه را شما پرستش کرده‌اید می‌پرستم، (4)

و نه شما آنچه را که من می‌پرستم پرستش می‌کنید; (5)

(حال که چنین است) آیین شما برای خودتان، و آیین من برای خودم! (6)

سورة النصر - 110 - 3
بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ
إِذَا جاء نَصر اللهِ والْفَتْح
ورأَيتَ الناس يدخُلُون فِي دِين اللهِ أَفْواجا

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

فَسبح بِحمدِ ربك واستَغْفِره إنه كَان تَوابا

به نام خداوند بخشنده بخشایشگر

هنگامی که یاری خدا و پیروزی فرارسد، (1)

و ببینی مردم گروه گروه وارد دین خدا می‌شوند، (2)

پروردگارت را تسبیح و حمد کن و از او آمرزش بخواه که او بسیار توبه‌پذیر است! (3)

سورة المسد - 111 - 5
بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ
تَبتْ يدا أَبِي لَهبٍ وتَب
ما أَغْنَى عنْه مالُه وما كسب
سيصلَى نَارا ذَاتَ لَهبٍ
وامرأَتُه حمالَةَ الْحطَبِ
فِي جِيدِها حبلٌ من مسدٍ

به نام خداوند بخشنده مهربان

بریده باد هر دو دست ابولهب (و مرگ بر او باد)! (1)

هرگز مال و ثروتش و آنچه را به دست آورد به حالش سودی نبخشید! (2)

و بزودی وارد آتشی شعله‌ور و پرلهیب می‌شود; (3)

و (نیز) همسرش، در حالی که هیزم‌کش (دوزخ) است، (4)

و در گردنش طنابی است از لیف خرما! (5)

سورة الإخلاص - 112 - 4
بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ
قُلْ هو الله أَحد
الله الصمد
لَم يلِد ولَم يولَد
ولَم يكُن له كُفُوا أَحد

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

به نام خداوند بخشنده مهربان

بگو: خداوند، یکتا و یگانه است; (1)

خداوندی است که همه نیازمندان قصد او می‌کنند; (2)

(هرگز) نزاد، و زاده نشد، (3)

و برای او هیچگاه شبیه و مانندی نبوده است! (4)

سورة الفلق - 113 - 5
بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ
قُلْ أعوذُ بِرب الْفَلَق
مِن شَر ما خَلَقَ
ومِن شَر غَاسِقٍ إِذَا وقَب
ومِن شَر النفاثَاتِ فِي الْعقَدِ
ومِن شَر حاسِدٍ إِذَا حسد

به نام خداوند بخشنده مهربان

بگو: پناه می‌برم به پروردگار سپیده صبح، (1)

از شر تمام آنچه آفریده است; (2)

و از شر هر موجود شرور هنگامی که شبانه وارد می‌شود; (3)

و از شر آنها که با افسون در گره‌ها می‌دمند (و هر تصمیمی را سست می‌کنند); (4)

و از شر هر حسودی هنگامی که حسد می‌ورزد! (5)

سورة الناس - 114 - 6*
بِسمِ اللّهِ الرحمن الرحِيمِ
قُلْ أعوذُ بِرب الناس
مِلِكِ الناس
إِلَهِ الناس
مِن شَر الْوسواس الْخَناس

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org

الذِي يوسوس فِي صدور الناس
مِن الْجِنةِ و الناس

به نام خداوند بخشنده مهربان

بگو: پناه می‌برم به پروردگار مردم، (1)

به مالك و حاكم مردم، (2)

به (خدا و) معبود مردم، (3)

از شر وسوسه‌گر پنهانكار، (4)

كه در درون سینه انسانها وسوسه می‌كند، (5)

خواه از جن باشد یا از انسان! (6)

PDF VERISON BY http://Books.MyOwnFlag.org